

تَهْنِئَاتُ اللُّغَةِ

لِأَبِي مَنْصُورٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْهَرِيِّ

٢٨٢ - ٣٧٠ هـ

مُتَلَفَةٌ جَدِيدَةٌ مَصْنُوعَةٌ وَمُكْرَمَةٌ
وَمُزَيَّنَةٌ بِقُرْآنِ الْفَتْحِ لِلْمَوَازِنِ

كَاتِبُهَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَرُوفِيُّ



مرکز تحقیقات تکوینی و علوم اسلامی

تَهْذِیبُ الْاَلْفَاظِ



مرکز تحقیقات کتب و علوم اسلامی

جمعدارى أموال

مركز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

۴۳۴۶۰ - ۵۵۱ - ۵۵۱

تهذیب اللغة

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري

٢٨٢ - ٢٢٠ هـ



محمد عوض مرعب

علق عليها

عمر سلاوي عبد الكريم حامد

تقديم

الأستاذة فاطمة محمد أصلان

طبعة جديدة مصححة وملونة
ومزينة بفقرات الفباقي للمواد

المجلد الخامس عشر

دار الحياء التراثية العربية

بيروت - لبنان

8

مركز بحوث ودراسات
شماره ثبت: ۰۱۶۴۲۷
تاریخ ثبت:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

أبواب الثلاثي المحتل من حرف الذال

[باب الذال والراء]

ذ ر (واي)

قال أبو إسحاق: المعنى: يَذْرُوكُمْ به،
أي يُكْثِرُكُمْ، يَجْعَلُهُ مِنْكُمْ وَمِنَ الْأَنْعَامِ
أَزْوَاجًا، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ الْهَاءَ فِي «فِيهِ»؛
وَأَيْشِدَ الْفَرَاءَ فَيَمْنُ جَعَلَ «فِي» بِمَعْنَى

ذراً - ذرا - ذار - وذر - ذير - روذ - رذي.

ذرا: قال اللَّيْثُ: يُقَالُ: ذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ
يَذْرُؤُهُمْ ذَرَاءً.

وَأَرْغَبَ فِيهَا عَنْ لَقِيبٍ وَرَفِطَةٍ

ولكنني عن سيبس لست أَرْغَبُ
أي أَرْغَبُ بِهَا.

من صفات الله: الذَّارِي، وهو الذي
ذَرَأَ الْخَلْقَ، أي خَلَقَهُمْ، وكذلك
الْبَارِي.

قلت: وقال الفراء في تفسير الآية نحواً
مما قال الزجاج، وهو صحيح.

وقال الله تعالى: «وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ
كَثِيرًا مِّنَ الْإِنِّ وَالْأَنْثَرِ» [الأعراف: ١٧٨]
أي خَلَقْنَا.

أبو عبيد، عن الأحمري: أَدْرَأَنِي فَلَانٌ
وَأَشْكَعَنِي، أي أَغْصَبَنِي.

قال عز وجل: «لَكَرَّ مِنَ الْفُتُوكُمِ أَزْوَاجًا
وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرُوكُمْ فِيهِ» [الشورى:

وقال أبو زيد: أَذْرَأْتُ الرَّجُلَ بِصَاحِبِهِ
إِذْرَاءً، إِذَا حَرَّشْتَهُ عَلَيْهِ وَأَوْلَعْتَهُ بِهِ.

١١١. ٢٠

(١) حقق هذا الجزء من الطبعة القديمة للدار المصرية الأستاذ إبراهيم الإبياري رحمه الله، وقد أثر في عمله «إقامة النص اللغوي على السلامة التي لا تحمل التخريج والتأويل» فلم يكثُر من التخرِيج ولم يثقل هوامش الكتاب، وكان له تعليقات على مواضع منه ارتأينا إثبات المهم منها في طبعتنا هذه لأهميتها ورمزنا في آخر تعليقاته بـ (إبياري).

وقال اللَّيْثُ: ذَرَأْتُ الْأَرْضَ، أَي بَذَرْتُهَا.
وَزَرَعْتُ ذَرِيَّةً.

قال: والذَّرْءُ: عَدَدُ الْبَذَرِ، تقول:
أَتَمَى اللَّهُ ذَرْعَكَ وَذَرْعَكَ، أَي ذَرِيَّتَكَ.
والذَّرِيَّةُ تَقَعُ عَلَى الْأَبَاءِ وَالْأَبْنَاءِ وَالْأَوْلَادِ
وَالنِّسَاءِ.

قال الله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَمَا بَشَأْ أُنَّا حَمَلْنَا
ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ﴾ [يس: ٤١]
أَرَادَ آبَاءَهُم الَّذِينَ حُمِلُوا مَعَ نُوحٍ فِي
السَّفِينَةِ.

وقال عُمر: حُجُّوا بِالذَّرِيَّةِ لَا تَأْكُلُوا
أَرْزَاقَهَا وَتَذَرُوا أَرْزَاقَهَا فِي أَغْنَاقِهَا.

قال أبو عُبيد: أَرَادَ بِالذَّرِيَّةِ هَا هُنَا النِّسَاءَ،
وَأَشَدَّ بِحَدِيثِ مَرْفُوعٍ: كُنَّا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عَزَاةٍ فَرَأَى أَمْرَأَةً
مَقْتُولَةً، فَقَالَ: «مَا كَانَتْ هَذِهِ لِقَتَائِلَ». ثُمَّ
قَالَ لِرَجُلٍ: «الْحَقُّ خَالِدًا فَقُلْ لَهُ: لَا
تَقْتُلْ ذُرِيَّةً وَلَا عَسِيفًا».

وَذَهَبَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ إِلَى أَنَّ
«ذُرِيَّةً» أَضْلَحُهَا الْهَمْزُ، رَوَى ذَلِكَ أَبُو عُبيد
عَنْ أَصْحَابِهِ، مِنْهُمْ: أَبُو عُبيدَةَ وَيُونُسُ
وغيرهما مِنَ الْبَصَرِيِّينَ.

وَذَهَبَ غَيْرُهُمْ إِلَى أَنَّ أَصْلَ «الذَّرِيَّةِ»
فُعْلِيَّةٌ، مِنَ الذَّرْءِ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهَا فِي أَوَّلِ
كِتَابِ الذَّالِ.

وقال الله تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ أَصْلَقُ عَادَمَ

وَنُوحًا وَمَالَ إِسْرَافِيلَ وَمَالَ عِمْرَانَ عَلَى الْمَلَكِيِّينَ
﴿٣٣﴾ ثُمَّ قَالَ: «ذُرِيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ»
[آل عمران: ٣٤].

قال أبو إسحاق: نَصَبَ «ذُرِيَّةً» عَلَى
الْبَدَلِ. الْمَعْنَى: أَنَّ اللَّهَ اصْطَفَى ذُرِيَّةَ
بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ.

قلتُ: فَقَدْ دَخَلَ فِيهَا الْأَبَاءُ وَالْأَبْنَاءُ.

قال أبو إسحاق: وَجَائِزٌ أَنْ تُنْصَبَ
«ذُرِيَّةٌ» عَلَى الْحَالِ، الْمَعْنَى: اصْطَفَاهُمْ
فِي حَالِ كَوْنِ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ.

وقوله عَزَّ وَجَلَّ: «الْمُقَاتِلَاتُ يَوْمَ ذُرِّيَّتِهِمْ»
[الطور: ٢١] يُرِيدُ: أَوْلَادَهُمُ الصِّغَارَ.

وقال اللَّيْثُ فِي هَذَا الْبَابِ: يَقَالُ: ذَرَأْتُ
الرَّضِيئَ، إِذَا بَسَطْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ.

قلتُ: هَذَا تَضْحِيفٌ مُنْكَرٌ، وَالصَّوَابُ:
ذَرَأْتُ وَضِيئَ الْبَعِيرِ: إِذَا بَسَطْتَهُ ثُمَّ أَنْخَتَهُ
لِتَشُدَّ الرَّحْلُ عَلَيْهِ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ فِي
كِتَابِ «الذَّالِ».

وَمِنْ قَالَ: «ذَرَأْتُ» بِهَذَا الْمَعْنَى فَقَدْ أَخْطَأَ
وَضَحَّفَ.

الْأَضْمَعِيُّ: ذَرِيَّةٌ رَأْسُ فُلَانٍ، فَهُوَ يَذَرُّ
ذَرْعًا، إِذَا أَبْيَضَ؛ وَقَدْ عَلَّثَهُ ذُرْأَةً، أَي
شَيْبًا، وَأَنْشَدَ:

وَقَدْ عَلَّثَنِي ذُرْأَةً بَادِي بَدِي
وَالْيَمَّةُ تَنْهَضُ فِي تَشْدِيدِي

قال: وَمِنْهُ يُقَالُ: جَذِي أَذْنًا، وَعَنَاقُ

ذَرَاءً، إِذَا كَانَ فِي رَأْسِهَا بَيَاضٌ.

وَبَلَغَ ذَرَانِي وَذَرَانِي: مُحَقَّفًا، وَالتَّثْقِيلُ أَجُودٌ، أَيُّ شَدِيدُ الْبَيَاضِ.

وَقَالَ النَّضَرُ: الزُّرْعُ أَوَّلُ مَا تَزْرَعُهُ تُسَمِّيهِ الذَّرِيءَ.

وَقَدْ ذَرَأْنَا أَرْضًا، أَيُّ بَذَرْنَاهَا.

وَبَلَغَنِي عَنْ فُلَانٍ ذَرَّةً مِنْ قَوْلٍ، إِذَا بَلَغَكَ طَرَفٌ مِنْهُ وَلَمْ يَتَّكَمَلْ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ الشَّيْءُ الْبَسِيرُ مِنَ الْقَوْلِ.

وَقَالَ صَخْرُ بْنُ حَبْنَاءَ:

أَنَانِي عَنْ مُغِيرَةَ ذَرَّةً قَوْلٍ
وَعَنْ عَيْسَى فَقُلْتُ لَهُ كَذَاكَ

ذَرَا: قَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ: ذَرَّتِ الرِّيحُ الثَّرَابَ تَذَرُوهُ ذَرَوًا، إِذَا حَمَلَتْهُ فَأَنَارَتْهُ.

وَيُقَالُ: ذَرَيْتَ الطَّعَامَ، وَذَرَوْتَهُ، تَذَرِيَةٌ وَذَرَوًا.

وَالْخَشْبَةُ الَّتِي تَذَرِي بِهَا الطَّعَامُ يُقَالُ لَهَا: الْمِذْرَاةُ.

قَالَ: وَالذَّرَى: أَسْمٌ لِمَا تَذَرُوهُ، مِثْلُ النَّفْصِ، أَسْمٌ لِمَا تَنْفُضُهُ.

قَالَ رُؤْبَةُ:

* كَالطُّحْنِ أَوْ أَذَرْتَ ذَرَى لَمْ يُطْحَنِ *

يَعْنِي: ذَرَوُ الرِّيحِ: دُقَاقُ الثَّرَابِ.

قَالَ: وَالذَّرَى: مَا كُنْتُكَ مِنَ الرِّيحِ الْبَارِدَةِ، مِنْ حَائِطٍ أَوْ شَجَرٍ، يُقَالُ: تَذَرَّرُ مِنَ

السَّمَالِ بَذَرَى.

وَيُقَالُ: سَوُّوا لِلشُّوْلِ ذَرَى مِنَ الْبَرْدِ، وَهُوَ أَنْ يُقْلَعَ الشَّجَرُ مِنَ الْعَرْفَجِ وَغَيْرِهِ فَيُوضَعُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ مِمَّا يَلِي مَهَبَ السَّمَالِ، يُحْظَرُ بِهِ عَلَى الْإِبِلِ فِي مَآوَاهَا.

وَالذَّرَى: مَا أُنْصَبَ مِنَ الدَّمْعِ، وَقَدْ أَذَرْتَ الْعَيْنُ الدَّمْعَ، تُذَرِيهِ إِذْرَاءً وَذَرَى.

شَمِيرٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبْنِ شَمِيلٍ: ذَرَّتِ الرِّيحُ الثَّرَابَ، وَأَذَرَتْهُ.

قَالَ شَمِيرٌ: وَمَعْنَى «أَذَرْتَهُ»: قَلَعْتَهُ وَرَمَتْ بِهِ.

قَالَ: وَهُمَا لُغَتَانِ: ذَرَّتِ الرِّيحُ الثَّرَابَ تَذَرُوهُ وَتَذَرِيهِ.

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: ذَرَّتِ الرِّيحُ الثَّرَابَ: طَيَّرَتْهُ، وَأَنَكَرَ «أَذَرْتَهُ»، بِمَعْنَى: طَيَّرَتْهُ.

وَقَالَ: إِنَّمَا يُقَالُ: أَذَرَيْتَ الشَّيْءَ عَنْ الشَّيْءِ: إِذَا أَلْقَيْتَهُ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

* فَتَذَرِيكَ مِنْ الْخَرَى الْقَطَاةَ فَتَزْلُقِ *

وَقَالَ: وَمَعْنَاهُ: تَسْقُطُ وَتَطْرَحُ.

قَالَ: وَالْمُنْخَلُ لَا يَرْفَعُ شَيْئًا إِنَّمَا يُسْقِطُ مَا دَقَّ وَيُسْكُ مَا جَلَّ.

قَالَ: وَالْقُرْآنُ وَكَلَامُ الْعَرَبِ عَلَى هَذَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ ذَرَوْا﴾

[الذاريات: ١] يَعْنِي: الرِّيحَ.

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: ﴿تَذَرُوهُ الرِّيحُ﴾ [الكهف: ٤٦].

قلت: وأخبرني المُنذري عن أبي
عبّاس، عن ابن الأعرابي: قال: ذَرَّتْ
الريح وأذرت، إذا ذَرَّتْ الثُّرابَ.

قال: ويُقال: ذَرَوْتُ الجُنْطَةَ أَذَرُوهَا
ذَرَوًّا.

قلت: وهذا يُوافق ما رواه شَمِرٌ عن ابنِ
الأعرابي.

وقال اللَّيْثُ: الإذْرَاءُ: ضَرْبُكَ الشَّيْءِ
تَرْمِي بِهِ، تقول: ضَرَبْتُهُ بالسَّيْفِ فَأَذَرَيْتُ
رَأْسَهُ، وَطَعَنْتُهُ فَأَذَرَيْتُهُ عَنْ فَرْسِهِ، أَيْ
صَرَغْتُهُ.

والسَّيْفُ يُذَرِّي ضَرْبِيَّتَهُ، أَيْ يَرْمِي بِهَا.
وقال الأَصْمَعِيُّ: ذَرَا فُلَانٌ يَذَرُو، أَيْ مَرَّ
مَرًّا سَرِيعًا.

قال العَجَّاج:

إذا مُقِرَّمٌ مِنَّا ذَرَا حَدٌّ نَابِه
تَحْمُطُ فِينَا نَابُ آخِرِ مُقِرَّمٍ
قال: وريح ذارية: تَذَرُو الثُّرابَ، وَمِنْ
هَذَا: تَذَرِيَةُ النَّاسِ الجُنْطَةَ.

قال: وَأَذَرَيْتُ الشَّيْءَ: إِذَا مَا أَلْقَيْتَهُ، مِثْلَ
إِلْقَائِكَ الْحَبِّ لِلزُّرْعِ.

قال: وَيُقَالُ لِلَّذِي تُحْمَلُ بِهِ الجُنْطَةُ
لِلْمُذَرِّي: الْمِذْرَى.

وفُلَانٌ يَذَرِّي فُلَانًا، وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ مِنْ أَمْرِهِ
وَيُخَدِّعَهُ، وَأَنْشُد:

عَمْدًا أَذَرِّي حَسْبِي أَنْ يُشْتَمَا
بِهَدَرٍ هَذَا يَمْشِي الْبَلْعَمَا
ويُقال: فُلَانٌ فِي ذَرَى فُلَانٍ، أَيْ فِي
ظِلِّهِ.

ويُقال: أَسْتَذِرُ بِهَذِهِ الشَّجَرَةِ، أَيْ كُنْ فِي
دِفْئِهَا.

أَبُو عُبَيْدٍ: الْمِذْرَى: طَرَفُ الْأَلْيَةِ؛
وَالرَّائِفَةُ: نَاصِيئُهَا، وَأَنْشُد:

أَحْوَلِي تَنْفُضُ آسُوكَ مِذْرَوْنِهَا
لِنَقُتْلَنِي فِيهَا أَنْذَا عُمَارَا

قال أَبُو عُبَيْدٍ: وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمِذْرَوَانُ:
طَرَفُ الْأَلْيَتَيْنِ؛ وَلَيْسَ لِهَما وَاحِدٌ. قال:
وهذا أجود القولين؛ لأنه لو كان لهما
وَاحِدٌ فَقِيلَ: «مِذْرَى» لِقِيلِ فِي التَّنْثِيَةِ:
مِذْرِيَانِ.

وقال الأَصْمَعِيُّ: الْمِذْرَوَانُ مِنَ الْقَوْسِ
أَيْضًا: الْمَوْضِعَانِ اللَّذَانِ يَقَعُ عَلَيْهِمَا الْوَتَرُ
مِنْ أَشْفَلٍ وَأَعْلَى، وَأَنْشُد بَيْتَ الْهَذَلِيِّ:

عَلَى عَجَسٍ هَثَاةٍ الْمِذْرَوَانِ
مِنْ زُورَاءِ مُضْجَعَةٍ فِي السَّمَالِ
وقال الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: مَا نَشَاءُ أَنْ تُرَى
أَحَدُهُمْ يَنْفُضُ مِذْرَوِيَهُ؟ يَقُولُ: هَانَذَا
فَاغْرِفُونِي.

قال أَبُو عُبَيْدٍ: الْمِذْرَوَانُ كَانَهُمَا قَرْعَا
الْأَلْيَتَيْنِ، وَأَنْشُد بَيْتَ عَثْرَةَ.

وقال غيره: المذرّوان: طَرَفُ كُلِّ شَيْءٍ.
وأراد الحسن بهما قُرْعِي المُنْكَبِينَ، يُقال
ذلك للرجُل إذا جاء باغياً يتهدّد. هكذا
قال أبو عمرو.

أبو عُبَيْد، عن أبي زَيْد: تَذَرَيْتُ بَنِي فُلَانٍ
وَتَنْصَيْتُهُمْ، إذا تَزَوَّجْتَ مِنْهُمْ فِي الدُّرَّةِ
وَالنَّاصِيَةِ، أَيِ فِي أَهْلِ الشَّرَفِ وَالْعُلَا.

يُقال: نَحْجَةُ مُذَرَّاءٌ، وَكَبِشٌ مُذَرِّي، إِذْ
أُخْرِ بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ فِيهِمَا صُوفَةٌ لَمْ تُجَزَّ،
وقال ساعدة الهمذلي:

وَلَا صُورَ مُذَرَّاءَ مَنَاسِبُهَا
مِثْلُ الْفَرِيدِ الَّذِي يَخْرِي مِنَ النُّظُمِ

وِذْرَوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَغْلَاهُ، وَالْجَمْعُ
الذُّرَى.

وِذْرَوَةٌ: أَسْمُ أَرْضٍ بِالْبَادِيَةِ.

وَذَرَوَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

وِذْرَوَةُ الصُّمَّانِ: عَالِيَتُهَا.

أَبُو زَيْد: إِنَّ فُلَانًا لَكَرِيمُ الذُّرَى، أَيِ
كَرِيمِ الطَّلِيعةِ.

وقال غيره: الدُّرَّةُ: حَبٌّ يُقالُ لِلوَاحِدَةِ:
دُرَّةٌ، وَيُقالُ لَهُ: أَرَزَنٌ.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: وَلَتَأَلُمَنَّ النُّوْمَ عَلَى
الصُّوفِ الْأَذْرِيِّ كَمَا يَأَلُمُ أَحَدُكُمْ النُّوْمَ
عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ.

قال المُبَرَّدُ: الْأَذْرِيُّ، مَنْسُوبٌ إِلَى
أَذْرَبِيْجَانَ. وَكَذَلِكَ تُقُولُ الْعَرَبُ، قال

الشَّمَاخُ:

تَذَكَّرْتُهَا وَهَنًا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا
قُرَى أَذْرَبِيْجَانَ الْمَسَالِيحُ وَالْجَالُ

قال العُتْبِيُّ: الْمِذْرَوَانُ: الْجَانِبَانِ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ، تَقُولُ الْعَرَبُ: جَاءَ فُلَانٌ يَضْرِبُ
أُضْدَرِيهَ، وَيَهْزُ عِظْفِيهَ، وَيَنْقُضُ مِذْرَوِيهَ،
وَهُمَا مَنْكَبَاهُ.

ويُقال: قَنَعَ الشَّيْبُ مِذْرَوِيهَ، يُرِيدُ جَانِبِي
رَأْسِي، وَهُمَا قَرْدَاهُ، سُمِّيَا مِذْرَوَيْنِ،
لأنهما يَذْرِيَانِ، أَيِ يَشِيْبَانِ. وَالذُّرَى، هُوَ
الشَّيْبُ. وَقَدْ ذَرَيْتُ لِحْيَتَهُ، ثُمَّ اسْتَعْبِرَ
لِلْمُنْكَبَيْنِ وَالْأَلْيَتَيْنِ وَالطَّرْفَيْنِ، قال

الهمذلي:

عَلَى عَجَسٍ مَنَافَةِ الْمِذْرَوَيْنِ

مِنْ زُرَّاءِ مُضْجَعَةٍ فِي الشَّمَالِ

ذار: رُوي فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قِيلَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ

لَمَّا نَهَى عَنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ ذُيْرُنَ عَلَى
أَزْوَاجِهِنَّ.

قال أبو عُبَيْد: قال الأصمعي: أَيِ نَقَرَنَ
وَنَشَرَنَ وَأَجَشَرَنَ، يُقالُ مِنْهُ: أَمْرَأَةٌ ذَيْرٌ،
عَلَى مِثَالِ فَعِلٍ، وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

لَمَّا أَنَا نِي عَنْ تَمِيمٍ أَنَّهُمْ

ذُيْرُوا لِقَتْلِي عَامِرٍ وَتَغَضُّبُوا

يَعْنِي: نَقَرُوا مِنْ ذَلِكَ وَأَنْكَرُوهُ. وَيُقالُ:
أَنْقَرُوا مِنْ ذَلِكَ.

ثعلب، عن ابن الأغرabi: الذَّائِرُ:

الغُضبان. والذَّائِر: النُّفُور. والذَّائِرُ: الأنف.

أبو عُبيد: ذاءَرَت الناقة، على فاعلت، فهي مُذائِر، إذا ساء خُلُقُها، وكذلك المرأة إذا نَشَزَت، قال الحُطَيْثَةُ: «ذارت بأنفها» من هذا مُحَقَّفَةٌ.

قال: وقال الأصمعي: ناقةٌ مُذائِر، وهي التي تَرَامُ بأنفها ولا يَصْدُقُ حُبُّها.

وقال اللَّيْثُ: ذَبِر، إذا اغتَاطَ على عَدُوِّهِ وأَسْتَعَدَّ لِمُوابِئِهِ.

قال: وأذأَرْتُهُ، أي أَلْجَأْتُهُ.

وقال غيره: أذأَرْتُ الرجلَ بفلان، إذا حَرَّشْتَهُ وأَوَّلَعْتَهُ بِهِ، فذَبِرَ بِهِ.

ذير: قلت: والذَّيَّارُ، غير مَهْمُوز، هو البَحَرُ الرُّطْبُ الذي تُضَمَّدُ بِهِ أَلْخَافُ الناقة ذاتِ اللَّبَنِ، إذا أَرَادُوا صَرَّها لثَلَا يَؤَثِّرُ فِيها الصَّرار.

وقد ذَبَّرَ الراعي أَخْلافَها، إذا لَطَّخَها بالذَّيَّار.

وقال أبو صَفْوان الأَسَدِيّ يَهْجُو أَبْنَ مَيَّادَةَ، وَمَيَّادَةُ كَانَتْ أُمُّهُ:

لَهْفِي عَلَيكَ يَا بْنَ مَيَّادَةَ الَّتِي يَكُونُ ذَيَّاراً لَا يُحَتُّ بِحُضَائِبِها

إذا زَبَنَتْ عَنْها الفَصِيلَ بِرَجْلِها
بَدَا مِنْ قُرُوجِ الشَّمْلَتَيْنِ عُنَابُها
أَرَادَ بِعُنَابِها: بَطْنُها.

وقال اللَّيْثُ: السَّرْقِين الذي يُخْلَطُ بِالثَّرَابِ يُسَمَّى قَبْلَ الْخَلْطِ حُتَّةً، فإذا خُلِطَ فهو ذَبِيرَةٌ، فإذا طُلِيَ على أَطْباءِ الناقةِ لِكَيْلَا يَرُضَعَهَا الفَصِيلُ فهو ذَيَّار، وأنشد:

عَدَتْ وَهِيَ مَخْشُوكَةٌ حَافِلُ
قَرَاخِ الذَّيَّارِ عَلَيْها صَخَبًا

وذر: في حَدِيثِ عُثْمَانَ رَحِمَهُ اللهُ أَنَّهُ رَفَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ قَالَ لِأَخْرَ: يَا بْنَ شَامَةَ الْوَذْرِ، فَحَدَّه.

قال أبو عُبيد: هي كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْقَذْفُ.

قال: والوَذْرَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ، مِثْلُ الْفِذْرَةِ. وإِنَّمَا أَرَادَ: يَا بْنَ شَامَةَ الْمَذَاكِرِ، فَكُنِيَ عَنْهُ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُسَابُّ بِها. وكذلك إذا قال له: يَا بْنَ ذَاتِ الرِّأْيَةِ، وَيَا بْنَ مُلْقَى أَرْحُلِ الرُّكْبَانِ.

وقال أبو زَيْدٍ: فِي قَوْلِهِمْ: يَا بْنَ شَامَةَ الْوَذْرِ، أَرَادُوا بِها الْقُلْفَ.

قال: والوَذْرُ: بَضْعُ اللَّحْمِ.

وقد وَذَرْتُ الْوَذْرَةَ أَذْرُها وَذَرَأَ، إذا بَضَعْتَهَا بَضْعاً.

أبو العَبَّاسِ، عَنْ أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَذْفَةُ وَالْوَذْرَةُ: بَطَّارَةُ الْمَرْأَةِ.

وأخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ، عَنْ الْحَرَّانِيِّ، عَنْ أَبْنِ السَّكَيْتِ: قال: يُقال: ذَرَدَا، وَدَغَ ذَا، وَلَا يُقال: وَذَرْتُهُ، وَلَا وَدَعْتُهُ. وَأَمَّا فِي الْحَاضِرِ فَيُقال: يَذَرُهُ وَيَدَعُهُ. وَلَا يُقال:

وَأَذَرُ، وَلَا وَادِعُ، وَلَكِنْ يُقَالُ: تَرَكْتُهُ فَأَنَا تَارِكٌ.

وقال اللَّيْثُ: العربُ قد أماتت المَصْدَر من «يَذِر» والفِعْلُ الماضي، وَأَسْتَعْمَلْتَهُ فِي الْحَاضِرِ وَالْأَمْرِ، فَإِذَا أَرَادُوا الْمَصْدَرَ قَالُوا: ذَرَهُ تَرْكًا.

وثريدة كثيرة الزَّذِرِ، أي كثيرة قِطْع اللحم.

وقوله: ﴿ذَرَفَ وَمَنْ خَلَقْتُ وَجِداً﴾ [المدر: ١١] أي كَلَهُ إِلَيَّ فَلْنِي أَجَازِيهِ وَأَكْفِيكَ أَمْرَهُ.

وفي حديث أم زَرْع: إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَذَرَهُ.

قال أبو بكر: قال ابن السُّكَيْتِ: معناه: إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَذَرُ صِفَتَهُ وَلَا أَقْطَعُهَا مِنْ طُولِهَا.

قال أحمد بن عُبَيْدٍ: مَعْنَاهُ: أَخَافُ أَلَّا أَقْدِرَ عَلَى إِرَاقِهِ لِأَنَّ أَوْلَادِي مِنْهُ وَالْأَشْبَابُ الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَهُ.

روى: أبو العَبَّاسِ، عن ابن الأَعْرَابِيِّ: الرُّؤْدَةُ: الدُّعَابُ وَالْمَجِيءُ.

قلت: هكذا قُيِّدَ الْحَرْفُ فِي نَسْخَةِ مَقْبِدَةٍ بِالذَّالِ. وَأَنَا فِيهَا وَاقِفٌ. وَلَعَلَّهَا: رُؤْدَةٌ، مِنْ: رَادَ، يَرُودُ.

وذِي: قال اللَّيْثُ: الرَّذِيَّةُ: المَتْرُوكُ الْهَالِكُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ بَرَّاحًا، وَالْأَنْثَى

رَذِيَّةٌ، وَالْفِعْلُ رَذِيٌّ يَرْذَى رَذَاوَةً، وَقَدْ أَرْذَيْتُهُ.

وفي حديث يُونُسَ: فَقَاءَ الْحَوْثَ رَذِيًّا. ثَعْلَبٌ، عن ابن الأَعْرَابِيِّ: الرَّذِيَّةُ: الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ لَيْدٌ:

يَأْوِي إِلَى الْأَطْنَابِ كُلِّ رَذِيَّةٍ
مِثْلُ الْبَلِيَّةِ قَالِصًا أَهْدَامُهَا

أراد: كُلُّ أَمْرَةٍ أَرْذَاهَا الْجُوعُ تَتَعَرَّضُ سَائِلَةً. وَرَذِيَّةٌ، فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ.

والمُرْدَاةُ: الَّتِي قَدْ هَزَلَهَا الْجُوعُ وَالسَّلَالُ. وَالسَّلَالُ: دَاءٌ بَاطِنٌ مُلَازِمٌ لِلْجَسَدِ لَا يَزَالُ يَشَلُّهُ فَيُذِيهِ.

[باب الذال واللام]

ذ ل (وايه)

ذلا (اذلولي)، ذال، ذأل، وذل، لاذ.

ذلا - (اذلولي): أبو العَبَّاسِ، عن ابن الأَعْرَابِيِّ: اذْلَوْلِي، إِذَا أَسْرَعَ مَخَافَةً أَنْ يَفُوتَهُ شَيْءٌ.

واذْلَوْلَيْتَ، أَي ائْتَكَسَرَ قَلْبِي.

أبو عُبَيْدٍ، عن أَبِي زَيْدٍ: يُقَالُ: اذْلَوْلَيْتَ أَذْلِيلًا، وَتَذَعَّلْتُ تَذَعُّلًا، وَهِيَ انْطِلَاقٌ فِي اسْتِخْفَاءٍ.

وقال أبو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ كِرْكَمَةَ: اذْلَوْلِي ذَكْرَهُ، إِذَا قَامَ مُسْتَرْخِيًا.

واذْلَوْلِي قَدْهَبَ: إِذَا وَلَّى مُتَقَاذِفًا.

ورِشَاءٌ مُذْلُولٌ، إِذَا كَانَ يَضْطَرُّ.

وقال ابن الأعرابي: تَذَلَّى فلانٌ، إِذَا تَوَاضَعَ.

قلتُ: وأصله: تَذَلَّلَ، فَكَثُرَتِ اللَّامَاتُ، فَغَلَبَتْ أَخْرَاهَنَ يَاءً، كَمَا قَالُوا: تَغْلِي، وَأصله تَغْلُن.

أخبرني المُنْذِرِيُّ عن ابن الأعرابي أنه أَنشده لَشُقْرَانَ السُّلَامِيَّ، مِنْ قَضَاعَةٍ:

أَرْكَبُ بِسَنِ الْأَمْرِ قَرَادِيذَهُ
بِالْحَزْمِ وَالْقُوَّةِ أَوْ صَانِعِ

حتى ترى الأخدعَ مُذْلُولِيًّا
يَلْتَمِسُ الْفَضْلَ إِلَى الْخَادِعِ

قال: قَرَادِيذُ الْأَرْضِ: غِلْظَتُهَا كَمِيزَةِ طَيْرٍ، وَالْمُذْلُولِيُّ: الَّذِي قَدْ ذَلَّ وَأَنْقَادَ. يَقُولُ:
أَخَذْغَهُ بِالْحَقِّ حَتَّى يَذِلَّ، أَرْكَبُ بِهِ الْأَمْرَ
الصَّغْبَ.

ذيل: يُقَالُ: ذَالَتِ الْجَارِيَةُ فِي مِشْيَتِهَا تَذِيلُ
ذَيْلًا، إِذَا مَاسَتْ وَجَرَّتْ أَذْيَالُهَا عَلَى
الْأَرْضِ.

وَذَالَتِ النَّاقَةُ بِذَنَبِهَا، إِذَا نَشَرَتْهُ عَلَى
فَخَذِيهَا، وَقَالَ طَرَفَةُ يَصِفُ نَاقَةً:

فَذَالَتْ كَمَا ذَالَتْ وَلِيدَةُ مُحَبِّسٍ
سُرِّي رَبِّهَا أَذْيَالُ سَحْلٍ مُعْضَدٍ
وَذَيْلُ فُلَانٍ تَوْبَهُ تَذِيلًا، إِذَا طَوَّلَهُ.

وتَوْبٌ مُذَيْلٌ؛ وَأَنشَدَ:

• عَذَارَى دَوَارٍ فِي مَلَأٍ مُذَيْلٍ •

ويقال: أَذَالَ فُلَانٌ تَوْبَهُ أَيْضًا، إِذَا أَطَالَ
ذَيْلَهُ؛ قَالَ كُثَيْرٌ:

عَلَى ابْنِ أَبِي الْعَاصِي دِلَاصٌ خَصِيئَةٌ
أَجَادَ الْمُسَدِّي سَرْدَهَا فَأَذَالَهَا
أَبُو عُيَيْدٍ: الْمُدَالُ: الْمُهَانُ.

وقد أَذَالَ فُلَانٌ فَرَسَهُ، إِذَا أَهَانَهُ.

ويقال لِلْأَمَةِ الْمُهَانَةُ: مُدَالَةٌ.

أَبُو عُبَيْدٍ: فَرَسٌ ذَيْيَالٌ، إِذَا كَانَ طَوِيلًا
طَوِيلَ الذَّنَبِ، فَإِنْ كَانَ الْفَرَسُ قَصِيرًا
وَذَنَبُهُ طَوِيلًا قَالُوا: ذَائِلٌ، وَالْأُنْثَى: ذَائِلَةٌ.
وقالوا: ذَيْيَالُ الذَّنَبِ، فَيَذْكُرُونَ الذَّنَبَ.

وقال اللَّيْثُ: الذَّيْلُ: ذَيْلُ الْإِزَارِ مِنْ
السَّرْدَاءِ، وَهُوَ مَا أُسْبِلَ مِنْهُ فَأَصَابَ
الْأَرْضَ.

وَذَيْلُ الْمَرْأَةِ، لِكُلِّ تَوْبٍ تَلْبَسُهُ إِذَا جَرَّتْهُ
عَلَى الْأَرْضِ مِنْ خَلْفِهَا.

وَذَيْلُ الرِّيحِ: مَا جَرَّتْهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
مِنَ الثَّرَابِ وَالْقَتَامِ.

وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ كُكْلُهُ: دُيُولٌ، وَرَبُّمَا
قَالُوا: أَذْيَالٌ.

ويقال لِلذَّنَبِ الْفَرَسِ إِذَا طَالَ: ذَيْلٌ أَيْضًا.
وَشِمْرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ جَنْبَةَ، قَالَ: ذَيْلُ
الْمَرْأَةِ: مَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَوْبِهَا مِنْ
نَوَاجِيهِ كُكْلِهَا.

قال: وَلَا نَذْعُو لِلرَّجُلِ ذَيْلًا، فَإِنْ كَانَ
طَوِيلَ الثَّوْبِ، فَذَلِكَ الْإِرْقَالُ فِي الْقَمِيصِ

والجُبَّة، والدُّبيل في دِرْع المرأة أو قَنَاعها، إذا أَرْخَحَتْه.

ذال: أبو عُبَيْد، عن الأصمعي: الذَّالَّان من المشي: الحَفِيفُ، وبه سُمِّي الذُّلْبُ: دُؤَالَة.

ويقال منه: ذَأَلَتْ، فأنا أَذَال.

ثُعَلْب، عن ابن الأعرابي: الذَّالَّان: عَدُو مُتَقَارِبٌ. والذَّالَّان: السُّرْعَة.

ورَوَى أبو العباس الثُمالي عن الزُّبَادي أنه قال: الذُّؤُول: السَّرِيعُ من كُلِّ شَيْءٍ.

وقال الأصمعي: الذَّالَّان: مَشْي الذي كأنه يَنْفِي في مَشْيِهِ، من النُّشَاط.

وقال اللَّيْث: دُؤَالَة، اسمٌ مَعْرِفَة: «الذُّلْبُ»، لا يَنْصَرِف.

قال: وقد سُمَّتِ الْعَرَبُ عَامَّةُ السَّبَاع بِأَسْمَاءِ مَعَارِفٍ، يُجْرُونَهَا مُجْرَى أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.

قال: والذَّالَّان، بهمزة واحدة، يُقال هو ابن آوى.

قال: وَجُمِعَ دُؤَالَة: ذِلَّالَان. ويُقال: دُؤَالَان.

قال: والذَّال: حَرْفٌ هِجَاءٌ، وتُضَغِيرُهَا: دُؤِيلَة. وقد دُؤِلْتُ ذَالاً.

وذل: أبو الهيثم: قال ابن بُزُرْج: الوَذَلَة: الْحَفِيفَة من النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهَا؛ يُقال: خَادِمٌ وَذَلَّةٌ.

قال أبو زَيْد: الوَذَلَة مِنَ النِّسَاءِ: النُّشِيطَة الرَّثِيقَة.

أبو عُبَيْد: الوَذِيلَة: قِطْعَة مِنَ الْفِضَّةِ، وَجُمِعَتْهَا: وَذِيلٌ.

ثُعَلْب، عن ابن الأعرابي: الوَذِيلَة: قِطْعَة مِنْ شَحْمِ السَّنَامِ وَالْأَلْيَةِ، وَأَنشَد:

هَلْ فِي دُجُوبِ الْحُرَّةِ الْمَخِيطِ
وَذَيْلَةِ تَشْفِي مِنَ الْإِطِيطِ

قال: والوَذِيلَة: السَّبِيكَة مِنَ الْفِضَّةِ، عن أَبِي عَمْرٍو. والدُّجُوب: الْجُوالِق.

وفي حَدِيثِ عَمْرٍو: فَمَا زِلْتُ أَرُمُ أَمْرَكَ بِوَذَائِلِهِ، وَأَصْلُهُ بِوَصَائِلِهِ.

يَعْنِي بِالْوَذَائِلِ: سَبَائِكِ الْفِضَّةِ.

وقال أبو زَيْد: يُقال لِلْمَرْأَةِ: الوَذِيلَة، فِي لُغَةِ طَيِّءٍ.

لود: وقال اللَّيْث: يُقال: لَأَذَ بِهِ يَلُودُ لُؤْذًا وَلِيَأْذًا.

قال: وَأَمَّا اللَّوَاذُ فَهُوَ مَصْدَرٌ «لَاوَذَ»، فَهُوَ مُلَاوِذٌ.

وقال الْقَرَاءُ فِي قولِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَقْسَلُونَ بِكُمْ لَوَاذًا﴾ [النور: ٦٣]: يَلُودُ هَذَا بَذَا، وَيَسْتَتِرُ ذَا بَذَا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «يَلُودُ بِهِ الْهَلَاكُ»، أَيِ يَسْتَتِرُ بِهِ الْهَالِكُونَ.

وإنما قال تعالى: ﴿لَوَاذًا﴾ لِأَنَّهَا مَصْدَرٌ «لَاوَذْتُ». وَلَوْ كَانَتْ مَصْدَرًا لـ «لُذْتُ» لَقُلْتُ: لَذْتُ بِهِ لِيَأْذًا، كَمَا تَقُول: قُتِمْتُ

إليه قِيَاماً، وقاومْتُكَ قَوَاماً طَوِيلًا.

وقال الزَّجَّاجُ: مَعْنَى «اللَّوَاذُ»: الْخِلَافُ،
أَيُّ يُخَالِفُونَ خِلَافًا.

وقال أَبُو السُّكَيْتِ: خَيْرُ بَنِي فَلَانٍ مُلَاوِدٌ،
أَيُّ لَا يَجِيءُ إِلَّا بَعْدَ كَدٍّ، وَأَنْشَدَ
لِلْقَطَامِيِّ:

وَمَا ضَرَّهَا أَنْ لَمْ تُكُنْ رَعِيَتِ الْجَمَى
وَلَمْ تَطْلُبِ الْخَيْرَ الْمُلَاوِدَ مِنْ بَشَرٍ
وقال الطَّرِمَّاحُ:

يُلَاوِدُ مِنْ حَرٍّ كَانَ أَوَّارَهُ
يُذِيبُ دِمَاعَ الضَّبِّ وَهُوَ جَدُوعٌ

يُلَاوِدُ، يَغْنِي بِقَرِّ الْوَحْشِ، أَيْ تَلَجَأُ إِلَى
كُنْسِهَا.

أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: لِي عِشْرُونَ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ
لِوَادِهَا. يُرِيدُ: أَوْ قُرَابَتِهَا.

وَيُقَالُ: الْأَذُ الطَّرِيقُ بِالذَّيَارِ إِلَّاذَةً،
وَالطَّرِيقُ: يُلِيذُ بِالذَّارِ، إِذَا أَحَاطَ بِهَا.

وَالْأَذَاتُ الدَّارُ بِالطَّرِيقِ، إِذَا أَحَاطَتْ بِهِ.

وَلُذْتُ بِالْقَوْمِ، وَالْذْتُ بِهِمْ، وَهِيَ،
الْمُدَاوَرَةُ مِنْ حَيْثُمَا كَانَ.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ الْأَضْمَعِيِّ: الْأَلْوَادُ،
وَاحِدُهَا: لَوْدٌ، وَهُوَ حِطُّنُ الْجَبَلِ وَمَا
يُطِيفُ بِهِ.

وقال اللَّيْثُ: اللَّادَةُ، وَاللَّادُ: ثِيَابٌ مِنْ
خَرِيرٍ يُنْسَجُ بِالصَّيْنِ، تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ

وَالْعَجَمُ: اللَّادَةُ.

وَيُقَالُ: هَرَبَ لَوْدٌ كَذَا، وَبَلَوْذَانِ كَذَا، أَيْ
بِنَاجِيَةِ كَذَا.

قال أَبُو أَحْمَرَ:

كَأَنَّ وَقْعَتَهُ لَوْدَانٌ مِرْقِيهَا
صَلَقُ الصَّفَا بِأَيْمٍ وَقَعَهُ بَيْرُ

[باب الذال والنون]

ذ ن (واييء)

أذن، ذان، ذان: [مستعملة].

أَذَنُ: قال الفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ: الْأَذُنُ، مُثْقَلَةٌ مُؤَنَّثَةٌ،
وَجَمْعُهَا: أَذَانٌ.

وقال أَبُو السُّكَيْتِ: رَجُلٌ أَذَانِي: عَظِيمُ
الْأَذْنَيْنِ.

وَيُقَالُ: نَعَجَةٌ أَذْنَاءُ، مَمْدُودٌ، وَكَبِشٌ أَذْنُ.
وَأَذَنْتُ فَلَانًا أَذْنًا، فَهُوَ مَأْذُونٌ، إِذَا ضَرَبْتَ
أُذُنَهُ.

وَأَذَيْتُهُ: أَسَمَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ.

وقال الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿رَقِيقُونَ
هُوَ أَذْنٌ قُلْ أَذْنٌ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [النسبية:

[٦٢]: أَكْثَرُ الْفُرَّاءِ يَقْرَأُونَ: ﴿قُلْ أَذْنٌ خَيْرٌ
لَكُمْ﴾. وَتَفْسِيرُهُ: أَنَّ مِنَ الْمُتَنَافِقِينَ مَنْ

كَانَ يَعْصِي النَّبِيَّ ﷺ وَيَقُولُ: مَتَى بَلَغَهُ
شَيْءٌ حَلَفْتُ لَهُ فَيَقْبَلُ مِنِّي، لِأَنَّهُ أَذْنٌ.

فَأَعْلَمَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ أَذْنٌ خَيْرٌ لَا أَذْنٌ شَرٌّ،
ثُمَّ بَيَّنَّ فَقَالَ: ﴿يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾

[التوبة: ٦٢] أَيْ مَا يَسْمَعُ يُنْزِلُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ

وَيُصَدِّقُ بِهِ وَيُصَدِّقُ الْمُؤْمِنِينَ فِيهِمَا يُخْبِرُونَهُ بِهِ.

وفي الحديث: «مَا أَدْنُ اللَّهُ لَشَيْءٍ كَأَدْنِي لِنَبِيِّي يَتَغْنَى بِالْقُرْآنِ».

قال أبو عبيد: يَعْنِي: مَا أَسْتَمِعَ اللَّهُ لَشَيْءٍ كَأَسْتَمَاعِهِ لِنَبِيِّي يَتَغْنَى بِالْقُرْآنِ.

يقال: أَذْنْتُ لِلشَّيْءِ أَذْنً لَهُ، إِذَا اسْتَمَعْتَ لَهُ؛ قَالَ عَدِي:

أَيْهَا الْقَلْبُ تَعَلَّلْ بِدَدْنِ

إِنْ مَسِّي فِي سَمَاعٍ وَأَذْنِ

ويقال: أَذْنْتُ لِفُلَانٍ فِي أَمْرٍ كَذَا وَكَذَا إِذْنًا، بِكسر الهمزة وَجُزْمِ الذال.

وَأَسْتَأْذَنْتُ فُلَانًا أَسْتِئْذَانًا.

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَآذِنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [البقرة: ٢٧٩]. وَقُرِئَ (فَآذِنُوا).

فَمَنْ قَرَأَ (فَآذِنُوا) كَانَ مَعْنَاهُ: فَأَعْلِمُوا كُلَّ مَنْ لَمْ يَتْرُكِ الرَّبُّ أَنَّهُ حَرْبٌ.

يُقَالُ: قَدْ آذَنْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا، أَوْذَنَهُ إِذْنًا، إِذَا أَعْلَمْتُهُ؛ وَقَدْ أَدْنُ بِهِ بِأَدْنٍ، إِذَا عَلِمَ.

وَمَنْ قَرَأَ ﴿فَآذِنُوا﴾ فَالْمَعْنَى: فَأَنْصِتُوا.

وقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَذْنُكَ يَرْكَبُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَى النَّاسِ﴾ [التوبة: ٣] أَيِ إِعْلَامٍ.

يُقَالُ: آذَنْتُهُ أَوْذَنَهُ إِذْنًا وَأَذَانًا. فَالْأَذَانُ: اسْمٌ يَقُومُ مَقَامُ الْإِذْنِ، وَهُوَ الْمَضَرُّ الْحَقِيقِيُّ.

وقال عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذْ تَأَذَّتْ رِجَّتُكُمْ لَمِنْ

شَكْرَتِكُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧]. مَعْنَاهُ: وَإِذَا عَلِمَ رَبُّكُمْ.

وَالْأَذَانُ لِلصَّلَاةِ: إِعْلَامٌ بِهَا وَبِوَقْتِهَا.

وَالْأَذِينَ: مِثْلُ الْأَذَانِ أَيْضًا.

وقوله: ﴿وَمَا هُمْ بِضَاكِرِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا

بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٠٢] مَعْنَاهُ: يَعْلَمُ اللَّهُ،

وَالْإِذْنُ هَا هُنَا لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ اللَّهِ عَزَّ

وَجَلَّ، لِأَنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ مِنَ

السُّحْرِ وَمَا شَاكَلَهُ.

وَأَذَانُ الْكَيْزَانِ: عُرَاهَا؛ وَاحِدُهَا: أَذْنٌ.

ويقال: فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا بِإِذْنِهِ، أَيِ فَعَلْتُهُ

بِعِلْمِهِ. وَيَكُونُ بِإِذْنِهِ، أَيِ بِأَمْرِهِ.

وَأَخْبَرَنِي الْمُتَنَذِرِيُّ: عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ

أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: أَذْنْتُ فُلَانًا تَأْذِينًا،

أَيِ رَدَدْتُهُ.

قال: وَهَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ.

قال: وَالْأَذْنُ: التَّنْبِيْهُ، وَاحِدَتُهُ: أَذْنَةٌ.

وقال أَبْنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ: هَذِهِ بَقْلَةٌ تَجِدُ بِهَا

الْإِبِلُ أَذْنَةً شَدِيدَةً، أَيِ شَهْوَةً شَدِيدَةً.

وَأَذْنٌ بِإِرْسَالِ إِبِلِهِ، أَيِ تَكَلَّمَ بِهِ.

وَأَذْنُوا عَنِّي أَوَّلَهَا: أَيِ أَرْسَلُوا أَوَّلَهَا.

وَالْعِشْدَنَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُؤَدَّنُ عَلَيْهِ

لِلصَّلَاةِ.

وقال اللَّيْثُ: تَأَذَّنْتُ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا وَكَذَا،

يُرَادُّ بِهِ إِجَابَةُ الْفِعْلِ.

وقال أبو زيد: يُقال للمنارة: المِئذنة،
والمُؤذنة.

ثعلب، عن ابن الأعرابي، يُقال: جاء
فلان ناشراً أذنيّه، أي طامعاً.

ووجدت فلاناً لا يسأ أذنيّه، أي متغافلاً.

وقال ابن شميل: الأذنة: صغار الإبل
والغنم.

وورق الشجر، يقال له: أذنة، لصفوه.

قال ابن شميل: أذنتُ لحديث فلان، أي
أشبهته.

وأذنتُ لرائحة الطعام، أي أشبهته.

وهذا طعام لا أذنة له، أي لا شهرة
ليربحه.

وقوله: ﴿فَادُّوْا بِحَرْبٍ مِّنَ اللّٰهِ﴾ [البقرة:
٢٧٩]، أي فاعلموا: أذن يَأْذَن، إذا عَلِم.

ومن قرأ: (فادُّوا) أراد: أعلموا من
وراءكم بالحرب.

ومنه قوله تعالى: ﴿قَالُوا مَا أَذْنُكَ مَا مِنَّا مِن
شَيْءٍ﴾ [السجدة: ٤٧]، أي أعلمناك.

﴿فَقُلْ مَا أَدْنٰكُمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ﴾ [الأنبياء:
١٠٩]، أي أعلمتكم ما ينزل علي من
الوحي.

﴿وَأَذِّنْ مِّنَ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ﴾ [التوبة: ٣]، أي
إعلام، وهو الإيذان.

والإيذان: الأذنين؛ قال جرير:

هل تملكون من المشاعر مشعراً
أو تشهدون لدى الأذان أذينا
المؤذن: المعلم بأوقات الصلاة.

﴿وَمَا هُمْ بِضَآئِرٍ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا يَأْذِنُ
اللّٰهُ﴾ [البقرة: ١٠٢]، أي يعلمه.

﴿وَمَا كَانَتْ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمَرَ إِلَّا بِإِذْنِ اللّٰهِ﴾
[يونس: ١٠٠]، أي يعلمه.

ويقال: بتوفيق الله.

﴿وَإِذْ قَالَتْ رَبُّكَ﴾ [الأعراف: ١٦٦]، أي
أعلم، وهو واقع مثل توعد. ويجوز أن
يكون «تفعل» من قولك «تأذن»، كما
يقال: تعلم، بمعنى أعلم.

﴿ثُمَّ أَذِّنْ مُّؤَذِّنٌ﴾ [يسف: ٧٠] أي نادى
مُنادٍ.

وقوله: ﴿هُوَ أَذْنٌ﴾ [التوبة: ٦٢] أي يَأْذَن
لما يقال له، أي يستمع فيقبل.

قلت: قوله ﴿هُوَ أَذْنٌ﴾ أرادوا أنه متى بلغه
عنا أنا تناولناه بسوء أنكرنا ذلك وحلفنا
عليه، فيقبل ذلك لأنه أذن.

ويقال: السلطان أذن.

﴿وَأَنذَرْتُ لِرَبِّهَا﴾ [الأنشاق: ٢]، أي سمعت
سمع طاعة وقبول، وبه سمي الإذن إذناً.

نين: ثعلب، عن ابن الأعرابي: ذامه وذاته
وذابه، أي عابه.

وقال ابن السكيت: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو
يقول: هو الذَّيْمُ والذَّام والذَّان والذَّابُّ،
بِمَعْنَى واحد.

[باب الذال والفاء]

ذ ف (واي)

ذاف، وذف: [مستعملان].

قال: وقال قيس بن الخطيم الأنصاري: ^{ذاف} ذاف! قال الليث: الذُّفَانُ: السَّمُ الذي
رَدَدْنَا الْكُتَيْبَةَ مَفْلُولَةً

بِهَا أَفْنُهَا وَبِهَا ذَانُهَا

وقال كِنَازُ الْجَرَمِيِّ:

* بِهَا أَفْنُهَا وَبِهَا ذَابُهَا *

ذَان: ثعلب، عن ابن الأعرابي: الذُّؤُنُونُ:

أَسْمَرُ اللَّوْنِ مُذْمَلِكٌ، لَهُ وَرَقٌ لَا زِقَ بِهِ،

وهو طويلٌ مثل الطُرْتُوثِ، نَمِيَّةٌ لَا طَعْمَ

لَهُ، لَيْسَ بِحُلْوٍ وَلَا مُرٍّ، لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا

الْغَنَمُ، يَنْبُتُ فِي سُهولِ الْأَرْضِ.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: ذُؤُونٌ لَا رِمَتْ لَهُ،

وَطُرْتُوثٌ لَا أَرْطَاةَ.

يُقَالُ هَذَا لِلْقَوْمِ إِذَا كَانَتْ لَهُمْ نَجْدَةٌ وَقُضِلَ

فَهَلَكُوا وَتَغَيَّرَتْ حَالُهُمْ، فَيُقَالُ: ذَائِبِينَ لَا

رِمَتْ لَهَا، وَطَرَاثِيثٌ لَا أَرْطَى، أَيِ قَدْ

أَسْتَوْصَلُوا فَلَمْ تَبْقَ لَهُمْ بَقِيَّةٌ.

وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ، قِيلَ لَهُ: كَيْفَ تَضُنَعُ

إِذَا أَتَاكَ مِنَ النَّاسِ مِثْلُ الْوَتِدِ أَوْ مِثْلُ

الذُّؤُونِ يَقُولُ: أَتَبْغِي وَلَا أَتُبْعُكَ؟.

الذُّؤُونُ: نَبْتٌ طَوِيلٌ ضَعِيفٌ لَهُ رَأْسٌ

مُدَوَّرٌ، رُبَّمَا تَأْكُلُهُ الْأَعْرَابُ. شَبَّهَ

بِالذُّؤُونِ لِيَصْفَرَهُ وَحَدَاثَةَ سَنِهِ، وَهُوَ يَدْعُو

الْمَشَايخَ إِلَى اتِّبَاعِهِ.

وَالذَّافُ: سُرْعَةُ الْمَوْتِ، الْأَلْفُ هَمْزَةٌ
سَاكِنَةٌ.

أَبُو عُبَيْدٍ: الذَّيْفَانُ، بِكسر الذال وفتحها،
وَالذُّؤَافُ، كُلُّهُ السَّمُ.

ابن السكيت: يُقَالُ: ذَافٌ يَذُوفٌ، وَهِيَ

بَشِيَّةٌ فِي تَقَارُبٍ وَتَفَحُّجٍ؛ وَأَنْشَدَ:

* وَذَافُوا كَمَا كَانُوا يَذُوفُونَ مِنْ قَبْلِ *

وَيُقَالُ: مَوْتُ ذُؤَافٍ، إِذَا كَانَ مُجْهِزاً

بِسُرْعَةٍ.

ونف: ثعلب، عن ابن الأعرابي: الْوَذْفَةُ،

وَالْوَذْرَةُ: بَطَارَةُ الْمَرْأَةِ.

وَرُوي أَنَّ الْحِجَاجَ قَامَ يَتَوَذَّفُ بِمَكَّةَ فِي

سَبْعَتَيْنِ لَهُ بَعْدَ قَتْلِهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ حَتَّى دَخَلَ

عَلَى أَشْمَاءَ.

قال أبو عبيدة: قال أبو عمرو: التَّوَذُّفُ:

التَّبَخُّرُ.

وكان أبو عبيدة يقول: التَّوَذُّفُ: الإسراع؛

وقال بشر بن أبي خازم:

يُعْطِي النَّجَائِبَ بِالرُّحَالِ كَأَنَّهَا

بَقَرُ الصُّرَايِمِ وَالْجِيَادِ تَوَذَّفُ

أَرَادَ: يُعْطِي الْجِيَادَ.

[باب الذال والباء]

ذ ب (واي)

ذبي - ذاب - ذاب - ذيب - بذأ - باذ.

نبي: أما «ذبي» فما عَلِمْتُني سَمِعْتُ فيه شيئاً
من ثِقَةٍ غير هذه القَبِيلَةِ التي يُقال لها:
ذُبَيَّان.

قال أبو عُبَيْدَةَ: قال أَبْنُ الكَلْبِيِّ: كان أَبِي
يَقُول: ذُبَيَّان، بالكسر.

قال: وغيره يقول: ذُبَيَّان.

وذكر لي بعضُ المَشَايخ أنه يُقال: ذَبَّ
العَدِيرُ، وذَبَى؛ وذَبَّتْ شَفْتُهُ، وذَبَّتْ، ولا
أدري ما صَحَّتْه.

نوب: قال اللَّيْثُ: الذُّؤُوبُ: العَسَلُ الذي
خَلَصَ مِنْ شَمْعِهِ.

والذُّؤَبَانُ: مَصْدَر: ذَابَ يَذُوبُ.

سَلَمَةُ، عن الفَرَّاءِ: ذَابَ عليه المَالُ، أي
حَصَلَ.

وَذَابَ الرَّجُلُ، إذا حَمَقَ بعد عَقْلٍ.

وظَهَرَتْ فيه ذُؤَبَةٌ، أي حَمَقَةٌ.

وَذَابَ: إذا دام على أَكْلِ الذُّؤُوبِ، وهو
العَسَلُ.

وقال أبو الهَيْثَمِ في قول بِشْرِ بْنِ أَبِي
خَازِمٍ:

وَكُنْتُمْ كَذَاتِ القِدْرِ لَمْ تُذِرْ إِذْ غَلَّتْ
أَنْزَلُهَا مَذْمُومَةٌ أَمْ تُذِيبُهَا

قال: تُذِيبُهَا، أي تُبْقِيهَا، من قولك: ما
ذَابَ في يَدِي، أي ما بَقِيَ.

وقال غيرُه: تُذِيبُهَا: تُنْهِيهَا.

وَذَابَتِ الشَّمْسُ، إذا اشْتَدَّ حَرُّهَا؛ وقال
الراجز:

* وَذَابَ لِلشَّمْسِ لَعَابٌ فَزَلَّ *

وقال:

إذا ذَابَتِ الشَّمْسُ انْقَى صَفَرَاتِهَا

بِأَنْفَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلٍ

أبو عُبَيْدَةَ: عن أَبِي زَيْدٍ، قال: الزُّبْدُ حين

يُجْعَلُ في البُرْمَةِ يُطْبَخُ سَمْنًا فهو الإذْوَابُ

والإذْوَابَةُ، فإذا خَلَصَ اللَّبَنُ مِنَ الثُّفْلِ

فذلك اللَّبَنُ الإثَرُ. والثفل: الذي يكون

أَسْفَلَ اللَّبَنِ هو الخُلُوصُ. وإن اِخْتَلَطَ

اللَّبَنُ قِيلَ: أَرْتَجَنُ.

ويُقال: ذَابَتْ حَدَقَةُ فُلَانٍ، إذا سَالَتْ.

ويُقال: هَاجِرَةٌ ذَوَابَةٌ: شَدِيدَةُ الحَرِّ؛ وقال

الشاعر:

وظَلَمَاءُ مِنْ جَرَى نَوَارٍ سَرَيْنُهَا

وَهَاجِرَةٌ ذَوَابَةٌ لَا أَقِيلُهَا

وَنَاقَةٌ ذَوُوبٌ: سَمِيحَةٌ وَلَيْسَتْ في غَايَةِ

السَّمَنِ.

أبو عَمْرٍو، عن أَبِيهِ: ذَابَ، إذا سَالَ؛

وَبَاذَ، إذا تَوَاضَعَ.

أبو عُبَيْدَةَ، عن الفَرَّاءِ، قال: الذُّبَيَّانُ: بَقِيَّةُ

الوَبَرِ.

قال أبو عمرو: الذُّبَّانُ: الشعر على عنق
البعير ومشفره.

قال سمر: لا أعرف الذُّبَّانَ إلا في بيت
لكنير:

عُشُوتُ بأجواز الفلأ جَمِيرِيَّة
مَرِيشٍ بِلَذِيْبَانِ السُّلَيْلِ تَلِيْلُهَا
ويروى: السَّيْب.

قال أبو عبيد: هو واحد.

وقال أبو وجزة:

تَرْبَعُ أَنهِي الرُّنْقَاءِ حَتَّى

نَفْسِي وَتَفَيْنَ ذِلْبَانِ الشُّنْأِ

ذآب: الذُّب، مَهْمُوز في الأصل؛ والجمع
أَذُوب، وَذَاب، وَذُوبَان.

أبو عبيد، عن أبي عمرو: أذآب الرُّجُلُ،
فهو مُذِيبٌ، إذا فزع.

وقال غيره: ذَابْتُ فُلَاناً ذَاباً، وَدَامَتْهُ
ذَاماً، إذا حَقَّرْتَهُ؛ ومنه قولُ الله عز وجل:
﴿مَذْمُوماً مَذْمُوراً﴾ [الأعراف: ١٨].

وأخبرني المُنْذِرِي، عن الخَرَانِي، عن ابن
السُّكَيْت، قال: دَامَتْهُ وَدَابَّتْهُ، إذا طَرَدْتَهُ
وَحَقَّرْتَهُ.

قال: وَسَمِعْتُ أبا العباس يَقُول: دَامَتْهُ؛
عِبْتُهُ، وهو أَكْثَرُ من «دَمَمْتُهُ».

أبو عبيد، عن الأصمعي، يُقال: غَرِبَ
ذَابٌ، على مثال فَعَلَ، ولا أراه أَخَذَ إلا
من تَذُوبِ الرِّيح، وهو اخْتِلَافُهَا، فَشَبَّهَ

اِخْتِلَافَ الْبَعِيرِ فِي الْمَنَحَاةِ بِهَا.

أبو عبيد: الْمُتَذَابَّةُ، وَالْمُتَذَابِبَةُ، بِوزن
مُتَفَعِّلَةٍ وَمُتَفَاعِلَةٍ، من الرِّيح: التي تَجِيءُ
من هَا هُنَا مَرَّةً وَمِنْ هَا هُنَا مَرَّةً؛ قال ذو
الرُّمَّة يَذْكُرُ ثَوْرًا وَخَشِيئًا:

فَبَاتَ يُشْشِرُهُ نَادٌ وَيُسْهَرُهُ

تَذُوبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ

أبو عبيد، عن أبي زيد: تَذَابٌ، النَّاقَةُ،
وَتَذَابٌ لَهَا، وهو أن يَسْتَخْفِي لَهَا إِذَا
عَطَفَهَا على غير وَلَدِهَا، مُتَشَبِّهاً لَهَا بِالسَّجْعِ
لِتَكُونَ أَرَامَ عَلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ الَّذِي تَغْطِفُ
عَلَيْهِ.

قال: وقال الأصمعي: الذُّبَّةُ: فَرْجَةُ مَا
بَيْنَ ذَنْتِي الرَّخْلِ وَالسَّرْجِ وَالْعَبِيطِ، أَيِ
ذَلِكَ كَانَ.

وَقَتَبٌ مُذَابٌ، وَغَبِيطٌ مُذَابٌ، إِذَا جُعِلَ لَهُ
فَرْجَةٌ؛ قال امرؤ القيس:

لَهُ كَفَلٌ كَالدُّعْصِ لَبْدُهُ النَّدَى

إِلَى حَارِكٍ مِثْلَ الْعَبِيطِ الْمُذَابِ

وقال غيره: من أَدَوَّاهِ الْخَيْلِ: الذُّبَّةُ.

وقد ذُيِّبَ الْفَرَسُ، فهو مَذْمُوبٌ، إِذَا أَصَابَهُ
هَذَا الدَّمَاءُ، وَيُنْقَبُ عَنْهُ بِحَدِيدَةٍ فِي أَضْلِ
أُذُنِهِ فَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ عُذْدٌ صِغَارٌ يَبْضُ أَضْغَرُ
مِنْ لُبِّ الْجَاوِزِ.

وقال أبو زيد: ذُؤَابَةُ الرَّأْسِ، هِيَ الَّتِي
أَحَاطَتْ بِالذُّوَارَةِ مِنَ الشَّعْرِ.

وَعَلَامٌ مُذَابٌ: لَهُ ذَوَابَةٌ.

قال: وَذَوْبَانُ الْعَرَبِ: الَّذِي يَتَصَغَّلُكُمْ وَيَتَلَصَّصُونَ.

ويقال: هُم ذَوَابَةٌ قَوْمِهِمْ، أَيْ أَشْرَافُهُمْ.

وَذَوَابَةُ النَّعْلِ: الْمُتَعَلِّقُ مِنَ الْقَبَالِ.

وَذَوَابَةُ السَّيْفِ: عِلَاقَةُ قَائِمِهِ.

وَذَوْبُ الرَّجُلِ يَذُوبُ: إِذَا خَبُثَ، كَأَنَّهُ صَارَ ذُلْبًا.

وَأَسْتَذَابُ الشَّقْدِ: صَارَ كَالذُّلْبِ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِلذَّلَانِ، إِذَا عَلَوْا الْأَجْرَةَ.

وَأَرْضٌ مَذَابَةٌ: كَثِيرَةُ الذَّنَابِ، كَقَوْلِهِمْ: أَرْضٌ مَأْسَدَةٌ، مِنَ الْأَسَدِ.

وقال اللَّيْثُ: يَرْدُونَ مَذْمُوبًا: أَخَذَتْهُ الذَّلْبَةُ.

قال: الْمَذْمُوبُ: الرَّجُلُ الَّذِي وَقَعَ الذُّلْبُ فِي عَنَمِهِ.

وَالْمَذْمُوبُ: الْفَرْعُ.

ويقال لِلْمَرْأَةِ الَّتِي تُسَوِّي مَرْكَبَهَا: مَا أَحْسَنَ مَا ذَأَبَتْهُ.

وقال الطَّرِمَاحُ:

كُلُّ مَشْكُوكٍ عَصَافِيرُهُ

ذَأَبَتْهُ نَسْرَةٌ مِنْ جُدَامٍ

وَيُقَالُ لِلَّذِي أَفْرَعَتْهُ الْجِنَّ: تَذَأَبَتْهُ، وَتَذَعَبَتْهُ.

اللَّيْثُ: الذَّوَابَةُ: الشَّعْرُ الْمَضْفُورُ، مِنْ شَعْرِ الرَّأْسِ.

وَذَوَابَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَغْلَاهُ، وَكَذَلِكَ ذَوَابَةُ الْعِزِّ وَالشَّرَفِ.

وَجَمْعُهَا: الذَّوَابِبُ. وَالْقِيَاسُ: الذَّائِبُ، مِثْلُ دُعَابَةٍ وَدَعَائِبٍ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا التَّقَتْ هَمْزَتَانِ بَيْنَهُمَا أَلِفٌ لَيْتَنَ لَيَّنَا الْهَمْزَةُ الْأُولَى فَقَلَّبُوها وَارِأَ أُسْتَشْقَالاً لِالتَّقَاءِ هَمْزَتَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ.

أَبْنُ بَرْزُجٍ: ذُئِبَ الرَّجُلُ، إِذَا أَصَابَهُ الذُّلْبُ.

وَذَأَبْتُ الشَّيْءَ: جَمَعْتُهُ.

ذَيْبٌ: وَالْأَذْيَبُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ.

أَبُو حُبَيْدٍ، عَنِ الْأَضْمَعِيِّ: مَرُّ فُلَانٍ وَلَهُ أَذْيَبٌ. قال: وَأَخْيِبُهُ يُقَالُ بِالزَّيِّ: أَزْيَبٌ، يَغْنِي النَّشَاطُ.

بَذَا: أَبُو عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو: بَذَا الْأَرْضِ: دَمٌّ مَرَعَاهَا.

وهي أَرْضٌ بَلْدِيَّةٌ، مِثَالُ فَعِيلَةٍ، لَا مَرَعَى فِيهَا.

أَبُو زَيْدٍ: بَذَاثُ الرَّجُلِ أَبْدُوهُ بَذْمًا، إِذَا دَمَنْتَهُ.

وَبَذَاثُ الرَّجُلِ، إِذَا خَاصَمْتَهُ.

وقال شَيْخٌ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ: «إِنَّكَ مَا عَلِمْتَ لَبْدِيءٌ مُغْرِقٌ». قال: الْبَلْدِيَّةُ: الْفَاجِشُ السَّيِّئُ الْقَوْلُ.

وَرَجُلٌ بَلْدِيٌّ، مِنْ قَوْمِ الْبَلْدِيَّةِ.

وقد بَذُو يَبْدُو بَذَاءً. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: بَلْدِيٌّ يَبْدَا بَذْمًا.

وقال أبو النجم:

يَذِيحُهُ ذُمًّا، إِذَا عَابَهُ.

* فَالْيَوْمُ يَوْمٌ تَفَاضَلِ وَبَدَأَ *

وقال اللبث: بَدَىءَ الرَّجُلُ، إِذَا أَرْدُرِيَ.

وَأَمْرًا بَدِيشَةً، وَرَجُلٌ بَدِيٌّ: بَيْنَ الْبَدَاءَةِ؛
وَأَنشَد:

* هَذَرِ الْبَدِيشَةَ لَيْلَهَا لَمْ تَهْجِعْ *

وَيُقَالُ: بَدَأْتُ عَيْنِي فَلَانًا تَبْدُوهُ بَدَاءَةً، إِذَا
لَمْ تَقْبَلْهُ وَرَأَتْ مِنْهُ حَالًا كَرِهَتْهَا.

وقال الشَّعْبِيُّ: إِذَا عَظُمَتِ الْحَلَقَةُ فَإِنَّمَا
هِيَ بِدَاءٌ وَنَجَاءٌ.

وقيل: الْبَدَاءُ: الْمُبَادَاةُ، وَهِيَ الْمُفَاحِشَةُ.

يُقَالُ: بَادَأْتُهُ بِدَاءٍ وَمُبَادَاةٍ. وَالنَّجَاءُ: وَالنَّجَاءُ:
الْمُنَاجَاةُ.

أَبُو زَيْدٍ: بَدَأْتُهُ عَيْنِي بِدَمًا، إِذَا أَطْرَيْتَ لَكَ
وَعِنْدَكَ الشَّيْءُ ثُمَّ لَمْ تَرَهُ كَذَلِكَ، فَإِذَا رَأَيْتَهُ
كَمَا وَصَفَ لَكَ، قُلْتُ: مَا تَبْدُوهُ الْعَيْنُ.

بَوْدٌ: سَلَمَةٌ، عَنِ الْقَرَاءِ: بَادِ الرَّجُلُ، إِذَا
أَفْتَقَرَ، وَبَدُو، إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ.

ثَعْلَبٌ، عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ: بَادِ يَبُودُ بَوْدًا،
إِذَا تَعَدَّى عَلَى النَّاسِ.

[بَابُ الذَّالِ وَالْمِيمِ]

ذ م (وإي)

ذَامٌ، ذَامٌ، ذَمَى، وَذَمَ، مَذَى، وَمَذَ،
مَوْذٌ، مِيدٌ.

ذِيمٌ: أَبُو الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ: ذَامَهُ

ذَامٌ: قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ: ذَامَتِ الرَّجُلُ: جَزَيْتُهُ.

وقال ثعلب: ذَامَتُهُ: عَيْبُهُ، وَذَامَتُهُ أَكْثَرُ
مِنْ ذَمَّتِهِ.

الْأَضْمَعِيُّ: ذَامَتُهُ، وَذَامَتُهُ، إِذَا حَقَرْتَهُ
وَحَزَيْتَهُ.

أَبُو زَيْدٍ: ذَامَتُهُ أَذَامُهُ، إِذَا حَقَرْتَهُ وَذَمَّتُهُ.

الْأَحْيَانِيُّ: ذَامَتُهُ وَذَائَتُهُ، إِذَا طَرَدَتْهُ؛

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْمُورًا مَذْمُورًا﴾
[الأعراف: ١٧] قَالَ: مَذْمُورًا.

وَمَذْمُورًا: مَطْرُودًا.

ذَمَى: أَبُو عُيَيْدٍ: الذَّمَاءُ: بَقِيَّةُ النَّفْسِ؛ وَقَالَ
مَرْزُوقٌ تَكْوِينًا: أَبُو ذَوَيْبٍ:

فَابْدُفْنِ حُسُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ
بَلَمَاءَهُ أَوْ بَارِكْ مُتَجَمِّعٌ

قَالَ: وَيُقَالُ مِنَ الذَّمَاءِ: قَدْ ذَمِيَ يَذْمَى،
إِذَا تَحَرَّكَ.

وَالذَّمَاءُ: الْحَرَكَةُ.

وقال سِمْرٌ: يُقَالُ: الضُّبُّ أَطْلَوْلُ شَيْءٍ
ذَمَاءً.

أَبُو نَضْرٍ، عَنِ الْأَضْمَعِيِّ: ذَمَى الْعَلِيلُ
يَذْمِي ذَمِيًّا، إِذَا أَخَذَهُ التَّرُّعُ فَطَالَ عَلَيْهِ عِلْزُ
الْمَوْتِ، فَيُقَالُ: مَا أَطْلَوْلَ ذَمَاءً.

قَالَ: وَذَمَى الْحَبَشِيُّ فِي أَنْفِ الرَّجُلِ
بِصُنَائِهِ يَذْمِي ذَمِيًّا، إِذَا آذَاهُ بِذَلِكَ؛ وَأَنشَدَ
أَبُو زَيْدٍ:

يَا رِيحَ بَيْتُونَةَ لَا تَذِمِينَا
جِئْتِ بِأَرْوَاحِ الْمُصَفَّرِينَ
قال أبو زيد: ذَمَّتْهُ الرِّيحُ تَذْمِيَهُ ذُمِيًّا، إِذَا
قَتَلَتْهُ.

وقال أبو مالك: ذَمَّتْ فِي أَفْئِهِ الرِّيحُ، إِذَا
طَارَتْ إِلَى رَأْسِهِ، وَأَنْكَرَ قَوْلَ أَبِي زَيْدٍ.
قال: وَيُقَالُ: ضَرَبَهُ ضَرْبَةً فَأَذَمَاهُ، إِذَا
أَوْقَدَهُ وَتَرَكَهُ بِرَمَقِهِ.

ويقال: أَذَمَى الرَّامِي رَمِيَّتَهُ، إِذَا لَمْ يُصِيبِ
الْمَقْتُلَ فَيُعْجَلُ قَتْلُهُ؛ وَقَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ:

أَنَابَ وَقَدْ أَمَسَى عَلَى الْمَاءِ قَبْلَهُ
أَقْبِيدِرُ لَا يُذِمِّي الرَّمِيَّةُ رَاصِدًا
أَنَابَ، يَعْنِي الْجَمَارَ أَتَى الْمَاءَ.
وقال آخر:

وَأَفْلَتَ زَيْدُ الْخَيْلِ مِنَّا بِظَفْنَةٍ
وقد كان أذَمَاهُ قَتَى غَيْرُ قُنْدُو
أبو عُبَيْدٍ، عَنِ الْفَرَاءِ، قَالَ: الذَّمِيَانِ،
وَالْقَذَيَانِ: الْإِسْرَاعُ؛ يُقَالُ: قَذَى يَقْذِي،
وَذَمَى يَذِمِي.

وقال ابنُ الْأَثَبَارِيِّ: الذَّمَى: الرِّيحُ
الْمُتَبَتَّةُ، مَقْصُورٌ يُكْتَبُ بِالْيَاءِ.
وَذَمَّتْهُ رِيحُ الْجَيْفَةِ، تَذْمِيَهُ ذُمِيًّا.
قال: وَالذَّمَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشِيِّ، أَوْ
السَّيْرِ.

يُقَالُ: ذَمَى يَذِمِي ذَمَاءً، مَمْدُودٌ.
قال خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ:

سُبْخِرُ أَهْلُ وَجٍّ مَنْ كَثُمْتُمْ
وَتَذِمِي مَنْ أَلَمَ بِهَا السُّبُورُ
هَذَا مِنْ ذَمَاءِ رِيحِ الْجَيْفَةِ، إِذَا أَخَذَتْ
بِنَفْسِهِ.

وقال البَيْهَقِيُّ:

إِذَا الْبَيْضُ سَافَتْهُ ذَمَى فِي أَتُونِهَا
صُنَانٌ وَرِيحٌ مِنْ رُغَاوَةِ مُحْشِمٍ
قوله: ذَمَى، أَيِ بَقِيَ فِي أَتُونِهَا.
وَمُحْشِمٌ: مُتَيْنٌ.

وذم: أبو عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَضْمَعِيِّ: يُقَالُ لِلسُّيُورِ
الَّتِي بَيْنَ آذَانِ الدَّلَاءِ وَالْعَرَايِقِ: وَذَمٌ.
قال: وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: وَذَمْتُ الدَّلْوُ، إِذَا
شَذَذَتْ وَذَمَّهَا.

أَبْنُ بَرْزَجٍ: دَلْوٌ مَوْذُومَةٌ: ذَاتُ وَذَمٍ.

وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلدَّلْوِ إِذَا انْقَطَعَ
سُيُورُ آذَانِهَا: قَدْ وَذِمَتِ الدَّلْوُ تَوْذَمٌ؛ فَإِذَا
شَذَّوْهَا إِلَيْهَا قَالُوا: أَوْذَمْتُهَا.

وَفِي حَدِيثٍ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَنْ وَلِيَتْ
بَنِي أُمَيَّةَ لَا نَقْضَنَّهُمْ نَقْضَ الْقَضَابِ الْوِذَامِ
الثَّرْبَةِ.

قال: وَالْوِذَامُ، وَاحِدَتُهَا وَذَمَةٌ، وَهِيَ
الْحُرَّةُ مِنَ الْكَرْشِ أَوْ الْكَبِدِ.

قال: وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِسُيُورِ الدَّلَاءِ: وَذَمٌ؛
لَأَنَّهَا مُقَدَّدَةٌ طَوَالَ.

قال: وَالثَّرْبَةُ: الَّتِي سَقَطَتْ فِي الثَّرَابِ
فَتَثَرَّتْ، فَالْقَضَابُ يُنْقَضُهَا.

قال: وقال أبو عُبَيْدَةَ نَحَرَ ذَلِكَ، قال: واحدة الْوَذَمُ: وَذَمَةٌ، وهي الْكَرْشُ، لأنها مُعَلَّقة.

ويُقال: هي غَيْرُ الْكَرْشِ أَيْضاً مِنَ الْبُطُونِ. وقال الْأَصْمَعِيُّ: الْمَوْذَمَةُ مِنَ الثَّوْقِ: التي يَخْرُجُ فِي حَيَاتِهَا لَحْمٌ مِثْلُ الثَّالِيزِ فَيُقَطَّعُ ذَاكَ مِنْهَا، فيقال: وَذَمْتُهَا.

قلت: وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِأَشْيَاءٍ مِثْلِ الثَّالِيزِ تَخْرُجُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ فَلَا تُلْفَحُ مَعَهَا إِذَا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ: الْوَذَمُ، فَيَعْمَدُ رَجُلٌ رَفِيقٌ وَيَأْخُذُ مِبْضَعاً لَطِيفاً وَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي حَيَاتِهَا فَيَقْطَعُ الْوَذَمَ، فيقال: قَدْ وَذَمَهَا. والذي يَفْعَلُ ذَلِكَ مُوَذِّمٌ، ثُمَّ يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ بَعْدَ التَّوْذِيمِ نَتْلَفَحُ. وقال شَمِرٌ: يُقَالُ لِلذَّلْوِ: قَدْ وَذِمْتُ، إِذَا أُنْقَطِعَ وَذَمُّهَا، وَأُنْشَدُ:

أَخَذِمْتُ أَمْ وَذِمْتُ أَمْ مَالِهَا
أَمْ غَالِهَا فِي بَطْنِهَا مَا غَالِهَا
قال: وَأَمْرَأَةٌ وَذَمَاءٌ، وَفَرَسٌ وَذَمَاءٌ، وهي الْعَاقِرُ.

وقال أَبُو زَيْدٍ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ: الْوَذَمَةُ: قُرْنَةُ الْكَرْشِ، وهي زَاوِيَةُ الْكَرْشِ شِبْهُ الْخَرِيطَةِ.

قال: وَقُرْنَةُ الرَّجَمِ: الْمَكَانُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ الْمَاءُ فِي الرَّجَمِ.

قال: وَيُقَالُ فِي قَوْلِهِ: «نَفَضَ الْقَصَابُ الثَّرَابَ»: إِنَّ أَصْلَ الثَّرَابِ ذِرَاعُ الشَّاةِ.

وأَرَادَ بِالْقَصَابِ السَّبْعَ. وَالسَّبْعُ إِذَا أَخَذَ شَاةً قَبَضَ عَلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ فَتَفَضَّ الشَّاةُ. قال: وَالْوَذَمَةُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ: زِيَادَةُ فِي اللَّحْمِ تَنْبُتُ فِي أَعْلَى الْحَيَاءِ عِنْدَ قُرْنِ النَّاقَةِ، فَلَا تُلْفَحُ إِذَا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ. وَيُقَالُ لِلْمَصِيرِ أَيْضاً: وَذَمٌ.

قال: وقال أبو سَعِيدٍ: الْكَرُوشُ كُلُّهَا تُسَمَّى تَرَبَةً. لأنها يَخْصُلُ فِيهَا الثَّرَابُ مِنَ الْمَرْتَعِ.

وَالْوَذَمَةُ: التي أُخْمِلَ بَاطِنُهَا، وَالْكَرُوشُ وَذَمَةٌ لأنها مُخْمَلَةٌ. وَيُقَالُ لِخَمَلِهَا: الْوَذَمُ. فيقول: لَئِنْ وَلِيْتُهُمْ لَأَطْهَرْتُهُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَلَا طَيِّبْتُهُمْ بَعْدَ الْخَبَثِ.

فَعَلَبَ، عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ: أَوْذَمْتُ يَمِيناً، أَوْ أَبْدَعْتُهَا، أَيِ أَوْجَبْتُهَا، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

لَا هُمْ إِنْ عَامَرَ بَنَ جَهَنَّمَ
أَوْذَمَ حَجَجاً فِي بَابِ دُنْمِ
يَعْنِي أَنَّهُ أَحْرَمٌ بِالسَّحَجِ وَهُوَ مُدْنَسٌ
بِالدُّنُوبِ.

صَمْرُو، عَنْ أَبِيهِ: الْوَذِيمَةُ: الْهَذْيُ؛ وَجَمْعُهَا: وَذَائِمٌ.

وقد أَوْذَمَ الْهَذْيُ، إِذَا حَلَّقَ عَلَيْهِ سَبْرًا أَوْ شَيْئاً يُعْلِمُهُ بِهِ فَيَعْلَمُ أَنَّهُ هَذْيٌ فَلَا يُعْرَضُ لَهُ.

وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سُلَّ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ فَقَالَ: إِذَا وَذَمْتَهُ أَرْسَلْتَهُ وَذَكَّرْتَهُ.

أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ.

وَتَوْذِيمُ الْكَلْبِ أَنْ يُشَدَّ فِي عُنُقِهِ سَيْرٌ يُعْلَمُ بِهِ أَنَّهُ مَعْلَمٌ مُؤَدَّبٌ.

وقيل: أراد بتوذيمة أن لا يطلب الصبيد بغير إرسال ولا تسمية، وهو مأخوذ من الوذم، وهي السُّيُور التي تُقَدَّ طَوْلًا.

أبو عُبَيْد، عن أَبِي زَيْدٍ: وَذَنْتُ عَلَى الْخَمْسِينَ، وَأَوْذَمْتُ عَلَيْهَا، إِذَا زِدْتُ عَلَيْهَا.

مَذِي: فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْغَيْرَةُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْجِدَاءِ مِنَ الثَّقَاقِ».

قال أبو عُبَيْدَةَ: الْجِدَاءُ: أَنْ يُدْخِلَ الرَّجُلُ الرِّجَالَ عَلَى أَهْلِهِ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْمَذِي.

يعني يَجْمَعُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ثُمَّ يَخْلِيهِمْ يُمَادِّي بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِدَاءً.

قال: وقال بعضهم: أَمَذَيْتُ فَرَسِي، إِذَا أَرْسَلْتَهُ يَرْعَى، وَيُقَالُ: مَذَيْتُهُ.

ثَعْلَب، عن ابن الأعرابي: أَمَذَى الرَّجُلُ، إِذَا قَادَ عَلَى أَهْلِهِ.

وَأَمَذَى، إِذَا أَشْهَدَ.

وهو الْمَذْي، وَالْمَذْي، مثل الْقَمَى.

يُقَالُ: مَذَى، وَأَمَذَى، وَمَذَى، وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُهَا؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَاءً فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرْتُ الْعِقْدَادَ فَسَأَلَهُ. فَقَالَ:

«فِيهِ الْوُضُوءُ».

وَالْمَذَاءُ، فَعَالٌ، مِنْ مَذَى يَمْذِي، لَا مِنْ أَمَذَى، وَهُوَ الَّذِي يَكْثُرُ مَذْيُهُ.

قال أبو سَعِيدٍ فِيمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: هُوَ الْمَذَاءُ بَفَتْحِ الْمِيمِ. قال وَالْمَذَاءُ: الدِّيَانَةُ. وَالدِّيُوثُ: الَّذِي يُدَيِّثُ نَفْسَهُ عَلَى أَهْلِهِ فَلَا يُبَالِي مَا يُنَالُ مِنْهُمْ؛ يُقَالُ: دَاثَ يَدِيْثُ، إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَدَيُّوثٌ بَيِّنُ الْمَذَاءِ. قال: وليس من الْمَذْيِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الذُّكْرِ عِنْدَ الشَّهْوَةِ.

قلت: كَأَنَّهُ مِنْ: مَذَيْتُ فَرَسِي، وَأَمَذَيْتُهُ، إِذَا أَرْسَلْتَهُ يَرْعَى.

أبو عُبَيْدٍ، عن الْأَمْوِيِّ: مَذَيْتُ وَأَمَذَيْتُ، وَهُوَ الْمَذْي، مُشَدَّدٌ، وَغَيْرُهُ يُخَفَّفُ.

وقال أبو عُبَيْدَةَ: الْمَنِي، وَخَذَهُ مُشَدَّدًا وَالْمَذْيَ وَالْوَذْيَ، مُخَفَّفَانِ.

وقال ابن الأعرابي: هُوَ الْوَذْيُ وَالْوَذْيُ، وَقَدْ وَذَى وَأَوْذَى وَوَذَى، وَهُوَ الْمَنِي وَالْمَنِي.

قال: وَالْجَذْيُ: الْمَرَايَا؛ وَاحْدَتُهَا مَذْيَةٌ؛ وَتُجْمَعُ: مَذْيًا، وَمَذْيَاتٍ، وَمِذْيً، وَمِذَاءً.

وقال أبو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ فِي «الْمَذْيَةِ»، فَجَعَلَهَا عَلَى قَبِيلَةٍ:

وَبَيَاضٌ وَجْهَكَ لَمْ تَحُلْ أَشْرَارُهُ
مِثْلُ الْمَذْيَةِ أَوْ كَشَفْتَ الْأَنْظُرَ

وقال فِي تَفْسِيرِهِ: الْمَذْيَةُ: الْمِرْآةُ.

وَيُرَوَّى: مِثْلُ الْوَذِيلَةِ.

وَيُقَالُ: الْمَاذِي: خَالِصُ الْحَدِيدِ وَجَيِّدُهُ.

شَمِيرٌ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَاذِيَّةُ مِنَ الدُّرُوعِ: الْبَيْضَاءُ؛ وَمِنْهُ قِيلَ: عَسَلٌ مَازِيٌّ، إِذَا كَانَ لَيِّنًا، وَسُمِّيَتِ الْحُمُرُ سُحَامِيَّةً، لِإِيْنِهَا أَيْضًا.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْمَازِيُّ: أَرْقُ مَا يَكُونُ مِنَ النُّظْفَةِ.

وَمَازٍ: ثَعْلَبٌ، عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ: الْوَمَازَةُ: الْبَيَاضُ النَّقِيُّ.

وَيُقَالُ: شَعَرٌ سُحَامٌ، إِذَا كَانَ لَيِّنًا.

مَوَازٍ: وَمَاذٍ، إِذَا كَذَّبَ.

وَقَالَ أَبُو شَمِيلٍ وَأَبُو خَيْرَةَ: الْمَاذِيُّ: الْحَدِيدُ كُلُّهُ: الدُّرْعُ وَالْمِغْفَرُ وَالسَّلَاحُ أَجْمَعٌ، مَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ مَازِيٌّ؛ (دِرْعٌ مَازِيَّةٌ) (١).

وَالْمَازِدُ: الْكَذَابُ.

قَالَ: وَالْمَازِدُ: الْحَسَنُ الْخُلُقِ الْفَكِيهِ النَّفْسِ الْقَلْبِ الْكَلَامِ.

قَالَ: وَالْمَازِدُ، بِالذَّالِ: الذَّاهِبُ وَالْجَائِي فِي خِفَةٍ.

وَقَالَ عَنَتَرَةُ:

يَمْشُونَ وَالْمَازِي قَوْقُ رُؤُوسِهِمْ
يَسْوَؤُونَ تَوَلَّدَ النَّسَبُ فِيهِمْ

مِيدٌ: وَقَالَ اللَّيْثُ: الْمِيدُ: جَبَلٌ مِنَ الْهِنْدِ، بِمَنْزِلَةِ الثُّرَيَّا يُغْرُونَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْبَحْرِ.

(١) ما بين القوسين متقدم على قول ابن شميل وأبي خيرة في «اللسان» (مذي) وفيه: «درعٌ مَازِيَّةٌ: سهلة لينة، وقيل: بيضاء».

باب لفيفه حرفه الذال

ذا، ذأي، وذا، ذوى، ذبت، و(ذبة)،
وذذ، [اذى، ذبا، وذا، ذاذا، اذى].

ذا: قال أبو العباس أحمد بن يحيى،
ومحمد بن يزيد: ذا، يكون بمعنى: هذا؛
ومنه قوله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ﴾
[البقرة: ٢٥٥].

ويكون بمعنى «الذي».

قالا: ويقال: هذا ذو صلاح، ورأيت هذا
ذا صلاح، ومررت بهذا ذي صلاح؛
ومعناه كله: صاحب صلاح.

وأخبرني المُنْذِرِي عن أبي الهيثم أنه قال:
ذا، اسم كلُّ مُشارٍ إليه مُعَايِنٍ يَرَاهُ الْمُتَكَلِّمُ
والمُخَاطَبُ.

قال: والاسم منها «الذال» وخذها،
مفتوحة.

وقالوا: الذال وحدها هو الاسم المُشار
إليه، وهو اسم مُبْهَم لا يُعرف ما هو حتى
يُفسَّر بما بعده؛ كقولك: ذا الرَّجُل، ذا
الْفَرَس، فهذا تفسير «ذا». ونُضِبهُ وَرَفَعَهُ
وَحَفُضَهُ سَوَاءً.

قال: وجعلوا فتحة الذال قرناً بين التذكير
والتأنيت، كما قالوا: ذا أخوك.

وقالوا للأنثى: ذي أختك، فكسروا الذال

في الأنثى. وزادوا مع فتحة الذال في
المذْكَرُ الْفَاءَ، ومع كسرتها للأنثى ياء، كما
قالوا: أَنْتَ وَأَنْتِ.

وأفادني غيره عن أبي حاتم عن الأصمعي
أنه قال: العربُ تقول: لا أَكُلُكَ في ذي
السَّنة، وفي هذي السنة. ولا يُقال: في
ذا السَّنة، وهو خطأ، إنما يقال: في هذه
السَّنة، وفي هذي السنة، وفي ذي السَّنة.
وكذلك لا يُقال: أَدْخُلْ ذا الدار، ولا
ألبس ذا الجُبَّة، إنما الصواب: أَدْخُلْ ذِي
الْدار، وألبس ذِي الجُبَّة.

ولا يكون «ذا» إلا للمذْكَر؛ يقال: هذه
الدار، وذِي المرأة.

ويقال: دَخَلْتُ تلك الدار، وتيك الدار؛
ولا يقال: ذيك الدار.

وليس في كلام العرب «ذيك» البتة.
والعامة تُخطِئ فيه فتقول: كيف ذيك
المرأة؟ والصواب: كيف تيك المرأة؛
وأُنشد المبرِّد:

أَمْسَنَ زَيْنَبُ ذِي النَّسَارِ
قَبِيلِ الصُّبْحِ مَا تُحِبُّو
إِذَا مَا غَمَدَتْ يُلْقَى
عَلَيْهَا الْمَنْدَلُ الرَّطْبُ

قال أبو العباس: ذي، معناه: ذو؛ يُقال: ذا عبد الله، وذو أمة الله، وذو أمة الله، وته أمة الله؛ وتا أمة الله.

قال: ويقال: هذي هند، وهاته هند، وهاتا هند، على زيادة «ها» التثنية.

قال: وإذا صَغُرَتْ «ذو» قلت: تَيًّا، تُصْغِرُ «ته» أو «تا»؛ ولا تُصْغِرُ «ذو» على لفظها، لأنك إذا صَغُرَتْ «ذو» قلت «ذَيًّا» ولو صَغُرَتْ «ذو» لقلت «ذَيًّا»، فالتَّيسُ المدكَّرُ، فصغروا ما يخالف فيه المؤنَّث المدكَّرُ.

قال: والمبهمات يُخالف تصغيرها تصغير سائر الأسماء.

تفسير ذاك، وذلك

قال أبو الهيثم فيما أخبرني عنه المُنْذِرِيُّ: إذا بَعَدَ المُشارُ إليه من المُخاطَب، وكان المُخاطَب بعيداً مَتَن يُشِيرُ إليه، زادوا كافاً، فقالوا: ذاك أخوك. وهذه الكاف ليست في موضع خَفْض ولا نَصْب، إنما أشبهت كاف قولك «أخاك» و«عصاك» فتوهم السامعون أن قول القائل: ذاك أخوك، كأنها في موضع خَفْض لإشباهاها كاف «أخاك». وليس ذلك كذلك، إنما تلك كاف ضُمَّت إلى «ذا» لبعده «ذا» من المُخاطَب، فلَمَّا دخل فيها هذا اللبس زادوا فيها لاماً، فقالوا: ذاك أخوك؛ وفي الجماعة: أولئك إخوانك. فإن اللام إذا دخلت ذهبت بمعنى الإضافة.

ويُقال: هذا أخوك، وهذا أخ لك، وهذا لك أخ، فإذا أدخلت اللام فلا إضافة.

قال أبو الهيثم: وقد أعلمتك أن الرفع والنَّصب والخفض في قوله: «ذا» سواء، تقول: مررت بذا، ورأيت ذا، وقام ذا، فلا يكون فيها علامة رَفْع الإعراب ولا خَفْضه ولا نَصْبِه، لأنه غير متمكِّن، فلما ثَنُوا زادوا في التثنية نوناً فأبقوا الألف، فقالوا، ذان أخواك، وذانك أخواك؛ قال الله تعالى: ﴿فَذَٰلِكَ بُرْهَانِي مِنْ رَبِّكَ﴾ [النساء: ١٧٣].

ومن العرب من يُشَدُّ هذه النون فيقول: ذانك أخواك. وهم الذين يزيدون اللام في «ذالك» فيقولون: ذلك، فجعلوا هذه التشديدة بدل اللام.

وأخبرني المُنْذِرِيُّ، عن أبي العباس، قال: قال الأخفش في قوله تعالى: ﴿فَذَٰلِكَ بُرْهَانِي مِنْ رَبِّكَ﴾ [النساء: ١٧٣] قال: وقرأ بعضهم «فذانك برهانان»، قال: وهم الذين قالوا: ذلك، أدخلوا التشكيل للتأكيد، كما أدخلوا اللام في «ذلك».

قال أبو العباس: وقال القراء: وشَدُّوا هذه التَّوْن لِيُفَرِّقَ بينها وبين التَّوْن التي تَسْقُط للإضافة، لأنَّ «هذان» و«هاتان» لا تُضاف.

وقال الكِسَائِيُّ: هي من لغة من قال: هذا

أقال ذلك، فزادوا على الألف ألفاً، كما زادوا على النون نوناً، ليفصل بينها وبين الأسماء المتمكنة.

وقال الفراء: اجتمع الفراء على تخفيف النون من «ذائك»، وكثير من العرب يقول: فذائك قائمان، وهذان قائمان، واللذان قالاً ذلك.

وقال أبو إسحاق: فذائك، تثنية «ذاك»، وذائك، تثنية ذلك، يكون بدل اللام في ذلك تشديد النون في «ذائك».

وقال أبو إسحاق: الاسم من «ذلك»: ذا، والكاف زيد للمخاطبة، فلا حظ لها في الإعراب.

قال سيبويه: لو كان لها حظ في الإعراب لقلت: ذلك نفسك زيد، وهذا خطأ.

ولا يجوز إلا: ذلك نفسه زيد، وكذلك ذائك، يشهد أن الكاف لا موضع لها، ولو كان لها موضع لكان جرّاً بالإضافة، والنون لا تدخل مع الإضافة، واللام زيدت مع ذلك للشوكيد، تقول: ذلك الحق، وهذاك الحق. ويقبح: هذاك الحق؛ لأن اللام قد أكدت مع الإشارة وكُسرت لالتقاء الساكنين، أعني الألف من «ذا»، واللام التي بعدها كان ينبغي أن تكون اللام ساكنة، ولكنها كُسرت لما قلنا.

تفسير هذا

أخبرني المُنذري، عن أبي الهيثم أنه

سَمِعَهُ يَقُولُ: هَا، أَلَا، حَرَفَانِ يُفْتَتَحُ بِهِمَا الْكَلَامُ لَا مَعْنَى لَهُمَا إِلَّا افْتِتَاحُ الْكَلَامِ بِهِمَا، تَقُولُ: هَذَا أَخُوكَ، فَهَا، تَنْبِيهِ، وَذَا، اسْمُ الْمِشَارِ إِلَيْهِ، وَأَخُوكَ هُوَ الْخَبَرُ.

قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «هَا»، تَنْبِيهِ تَفْتَحُ الْعَرَبُ الْكَلَامَ بِهِ، بِلَا مَعْنَى سِوَى الْافْتِتَاحِ، هَا إِنْ ذَا أَخُوكَ، وَأَلَا إِنْ ذَا أَخُوكَ.

قَالَ: وَإِذَا تُنَوَّيَا الْاسْمَ الْمُبْهَمَ قَالُوا: تَانِ أَخْتَاكَ، وَهَاتَانِ أَخْتَاكَ، فَرَجَعُوا إِلَى «تَا». فَلَمَّا جَمَعُوا قَالُوا: أَوْلَاءُ إِخْوَتِكَ، وَأَوْلَاءُ أَخَوَاتِكَ، وَلَمْ يَفْرُقُوا بَيْنَ الْأُنْثَى وَالذَّكَرِ بِعَلَامَةٍ.

قَالَ: وَأَوْلَاءُ، مَمْدُودَةٌ مَقْصُورَةٌ: اسْمٌ لَجَمَاعَةٍ: ذَا، وَذِهِ، ثُمَّ زَادُوا «هَا» مَعَ أَوْلَاءَ، فَقَالُوا: هَؤُلَاءِ إِخْوَتُكَ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هَآؤُنْتُمْ أَزْوَاجٌ ثَمَرُهُمْ﴾ [آل عمران: ١١٩]: الْعَرَبُ إِذَا جَاءَتْ إِلَى اسْمٍ مَكْنِيٍّ قَدْ وُصِفَ بِهَذَا وَهَذَانِ وَهَؤُلَاءِ، فَرَّقُوا بَيْنَ «هَا»، وَبَيْنَ «ذَا» وَجَعَلُوا الْمَكْنِيَّ بَيْنَهُمَا، وَذَلِكَ فِي جِهَةِ التَّقْرِيبِ لَا فِي غَيْرِهَا، وَيَقُولُونَ: أَيْنَ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ الْقَائِلُ: هَا أَنَا ذَا. فَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ: هَا أَنَا، وَكَذَلِكَ التَّنْبِيهِ فِي الْجَمْعِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿هَآؤُنْتُمْ أَزْوَاجٌ ثَمَرُهُمْ﴾

[آل عمران: ١١٩]، وربما أصادوها
فوصلوها بـ: ذا، وهذا، وهؤلاء،
فيقولون: ها أنت ذا قائما، وها أنتم
هؤلاء.

قال الله تعالى في سورة النساء: ﴿هَآئِثُّمْ
هَؤُلَاءِ جَعَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾
[١٠٨].

قال: فإذا كان الكلام على غير الثَّغِيرِ،
أو كان مع أسم ظاهر، جعلوها مؤصولة
بـ «ذا»، فيقولون: ها هو، وهذان هما،
إذا كان على خبر يكتفي كُلُّ واحد منهما
بصاحبه بلا فعل، والثَّغِيرِ لا بُدَّ منه من
فعل لنقصانه، وأحبوا أن يُفَرَّقُوا بذلك بين
الثَّغِيرِ وبين معنى الاسم الصحيح،
وقال أبو زيد: بنو عُقِيل يقولون: هؤلاء
- ممدود مُنَوَّن مَهْمُوز - قومك، وذهب
أمر بما فيه، بتنوين.

وتميم تقول: هؤلاء قومك، ساكن.

وأهل الحجاز يقولون: هؤلاء قومك،
ممدود مَهْمُوز مَخْفُوض.

قال: وقالوا: كِلْتَاثَيْنِ، وهَاتَيْنِ، بمعنى
واحد.

وأما تَأْنِيثُ «هذا» فإنَّ أبا الهيثم قال:
يُقال في تَأْنِيثِ «هذا» هذه، مُنْطَلَقَة،
فَيصلون ياء بالهاء.

وقال بعضهم: هذي، مُنْطَلَقَة، وتي،
مُنْطَلَقَة، وتا، مُنْطَلَقَة.

وقال نَعْب الغَنَوِيّ:

وَأَنْبَأْتُمَانِي أَنَّ الْمَوْتَ بِالْقُرَى
فَكَيْفَ هَاتَا رَوْضَةً وَكُثَيْبًا

يُرِيد: فَكَيْفَ وَهَذِهِ؟

وقال ذر الرُّمَّة في «هذا» و«هذه»:

فَهَذِي طَوَاهَا بُعْدَ هَلِي وَهَذِهِ
طَوَاهَا لَهْذِي وَخُدْهَا وَأَنْسِلْهَا
قال: وقال بعضهم: «هذات»، مُنْطَلَقَة،
وهي شاذة مَرْغُوب عنها.

قال: وقالوا: تيك، وتلك، وتالك،
مُنْطَلَقَة، وقال القُطَامِي:

تَعَلَّمْ أَنْ بَعْدَ النَّيِّ رُشْدًا
وَأَنْ لَتَالِكَ الْقُمَرِ أَتَقْشَاعًا
فَصَيَّرَهَا «تالك»، وهي مقولة.

وإذا تَنَيْتِ «تا»، قلت: تَانِكَ فَعَلْنَا ذَلِكَ،
وتَانُكَ فَعَلْنَا ذَاكَ، بِالتَّشْدِيدِ.

وقالوا في تَثْنِيَةِ «الذي»: اللَّذَانِ وَاللَّذَانِ،
وَالثَّانِ وَاللَّثَانِ.

وأما الجمع فيقال: أولئك فَعَلُوا ذَلِكَ،
بِالْمَدِّ، وأولاك، بِالْقَصْرِ، والراو ساكنة
فيهما.

تَصْغِيرُ ذَا، وتا، وجمعهما

أهل الكوفة يُسَمُّونَ: ذَا، وتا، وتلك
وذلك، وهذا، وهذه، وهؤلاء، والذي
والذين، والتي، واللاتي: حُرُوفُ الْمُثَلِّ.

وأهل البصرة: يُسَمُّونها حُرُوفُ الإِشَارَةِ،

والأسماء المُبهمَة.

فقالوا في تصغير «هذا»: ذُبَا، مثل تصغير «ذا»، لأن «ها» تنبيه، و«ذا» إشارة وصفة ومثال لاسم من تُشير إليه.

فقالوا: وتصغير «ذلك»: ذُبَا، وإن شئت: ذِبَالِك. فمن قال: «ذِبَا» زعم أن اللام ليست بأصلية، لأن معنى «ذلك»: ذاك، والكاف كاف المُخاطب. ومن قال: ذِبَالِك، صَغُرَ على اللفظ.

وتصغير «تلك»: تِبَا، وتِبَالِك.

وتصغير «هذه»: تِبَا.

وتصغير «أولئك»: أُولِيَا.

وتصغير «هؤلاء»: هُولِيَا.

قال: وتصغير «اللاتي» مثل تصغير «التي»، وهي: اللَّتِيَا.

وتصغير «اللاتي»: اللَّوِيَا.

وتصغير «الذي»: اللَّذِيَا؛ و«الذين»: اللَّذِيُون.

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى: يُقال للجماعة التي واحدتها مؤنثة: اللاتي، واللاتي، والجماعة التي واحدتها مذكرة: اللائي، ولا يُقال: «اللاتي» إلا للتي واحدتها مؤنثة؛ يقال: هُنَّ اللَّاتِي فَعَلْنَ كَذَا وَكَذَا، وَاللَّائِي فَعَلْنَ كَذَا وَهُمْ الرِّجَالُ اللَّائِي وَاللَّاءُونَ فَعَلُوا كَذَا وَكَذَا، وَأَنشد القراء:

هَمْ أَلَاءُونَ فَكُوا الْغُلُّ عُنِي
بِمَرُّ الشَّاهِجَانِ وَهُمْ جَنَاجِي
وقال الله تعالى: ﴿وَأَلَيْكَ الْفَاحِشَةُ
مِنْ إِسْكَافِكُمْ﴾ [النساء: ١٥].

وقال في موضع آخر: ﴿وَأَلَيْكَ لَرٌ يَحْضَنُ﴾
[الطلاق: ٤].

ومنه قول الشاعر:

مِنَ اللَّائِي لَمْ يَحْجُجْنَ يَبْغِينَ جِسْبَةً
وَلَكِنْ لِيَفْتُلْنَ الْبَرِيءَ الْمُغْفَلَا
وقال العجاج:

بَعْدَ اللَّتِيَا وَاللَّتِيَا وَالَّتِي
إِذَا غَلَّثَهَا أَنْفُسٌ تَرَدَّتْ
يُقال: إِذَا لَقِيَ مِنْهُ الْجَهْدَ وَالشَّدَّةَ. أَرَادَ:
بَعْدَ عَقَبَةٍ مِنْ عِقَابِ الْمَوْتِ مُنْكَرَةٍ، إِذَا
أَشْرَفَتْ عَلَيْهَا النَّفْسُ تَرَدَّتْ، أَيِ هَلَكَتْ.
وَقَبْلَهُ:

إِلَى أَمَارٍ وَأَمَارٍ مُسَدَّتِي
دَافِعٍ عُنِي بِتَقِيرِ مَوْتَتِي

بَعْدَ اللَّتِيَا وَاللَّتِيَا وَالَّتِي
إِذَا غَلَّثَهَا أَنْفُسٌ تَرَدَّتْ

فَارْتاحَ رَبِّي وَأَرَادَ زَحْمَتِي
وَرِعْمَةً أَنْمَهَا فَنَمَّتِ

وقال اللَّيْثُ: «الذي» تعريف «لذ» و«لذِي»
فلما قَصُرَتْ قَوَّوا اللَّامَ بِلامٍ أُخْرَى.

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَحذفُ الْيَاءَ فيقول: هَذَا
الَّذُ فَعَلَ كَذَا، بِتَسْكِينِ الذَّالِ؛ وَأَنشد:

* كَاللَّذِ تَزَيُّ زُبَيْةً فاضطيدا *
والاثنين: هذان اللذان، وللجميع: هؤلاء
الذين.

قال: ومنهم من يقول: هذان اللذان.
فأما الذين أسكنوا الذال وحذفوا الياء
التي بعدها فإنيهم لما أدخلوا في الاسم
لام المعرفة طرخوا الزيادة التي بعد الذال
وأسكنت الذال، فلما ثنوا حذفوا النون
فأدخلوا على الاثنين لحذف الثون ما
أدخلوا على الواحد بإسكان «الذال»،
وكذلك الجميع.

فإن قال قائل: ألا قالوا: اللذو، في
الجمع بالواو؟ قل: الصواب في القياس
ذلك، ولكن العرب أجمعت على «الذي»
بالياء، والجر والنصب والرفع سواء.
وأنشد:

إن الذي حانت بقلج دماؤهم
هم القوم كل القوم يا أم خالد
وقال الأخطل:

أبني كليب إن عشي اللذا
قتلا الملوكة وفككا الأغلالا
وكذلك يقولون: اللتا، والتي. وأنشد:

* هما اللتا أفصدني سهماهما *
وقال الخليل وسيبويه، فيما رواه أبو
إسحاق لهما: إنهما قالا: «الذين» لا
يظهر فيها الإعراب، تقول في النصب
والرفع والجر: أتاني الذين في الدار،

ورأيت الذين في الدار، ومررت بالذين
في الدار، وكذلك: الذي في الدار.

قالا: وإنما مُنِعا الإعراب لأن الإعراب
إنما يكون في أواخر الأسماء، و«الذي»
و«الذين» مُبهمان لا يَتَمَّان إلا بصِلاتهما،
فلذلك مُنِعا الإعراب. وأصل «الذي»:
«لذ» - فاعلم - على وزن «عم».

فإن قال قائل: فما بالك تقول: أتاني
اللذان في الدار، ورأيت الذين في الدار،
فتعرب ما لا يُعرب في الواحد في ثنيتيه،
نحو: هذان، وهذين؛ وأنت لا تُعرب
«هذا» و«لا هؤلاء»؟

فالجواب في ذلك أن جميع ما لا يُعرب
في الواحد مُشَبَّه بالحرف الذي جاء
لمعنى، فإن ثنيتيه فقد بَقِلَ شِبْهُ الحَرْفِ
الذي جاء لمعنى، لأن حروف المعاني لا
تُثنى.

فإن قال قائل: فليَمَ مَنَعَهُ الإعراب في
الجمع؟

قلت: لأنَّ الجَمْع ليس على حدِّ الثُّنْيَةِ
كالواحد، ألا ترى أنك تقول في جَمْعِ
«هذا»: هؤلاء يا فتى، فجعلته أسماً
للجمع، فثنيتيه كما بَنِيَتْ الواحد.

ومن جَمْعِ «الذين» على حدِّ الثُّنْيَةِ قال:
جاءني اللذون في الدار، ورأيت الذين في
الدار. وهذا لا يَنبَغِي أن يقع؛ لأنَّ
الجَمْع يُسْتثنى فيه عن حدِّ الثُّنْيَةِ، والثُّنْيَةِ

ليس لها إلا ضَرْبٌ واحد.

وقال الأخطل:

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الألى: في معنى «الذين»؛ وأنشد:

* فإن الألى بالظفت من آل هاشم *

قال ابن الأنباري: قال ابن قتيبة في قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ آلِ لُؤْيٍ اسْتَوْفَدَ نَارًا﴾ [البقرة: ١٧] مَعْنَاهُ: كَمَثَلِ الَّذِينَ اسْتَوْفَدُوا نَارًا؛ فها الذي قد باتي مؤذياً عن الجميع في بعض المواضع؛ واحتج بقوله:

* إن الذي حائث بفلج وماؤهم *

قال أبو بكر: أحتجأجه على الآية بهذا البيت غَلَطًا؛ لأن «الذي» في القرآن اسمٌ واحد ربما أَدَّى عن الجمع فلا واحده، و«الذي» في البيت جمعٌ واحده «الَّذَا» وتثنيته «الَّذَا» وجمعه «الَّذِي».

والعرب تقول: جاءني الذي تكلموا. وواحد «الذي»: اللذا؛ وأنشد:

يا رب عبس لا تُبارك في أحد

في قائم منهم ولا فيمن قعد
إلا الذي قاموا بأطراف المسد

أراد: الذين.

قال أبو بكر: و«الذي» في القرآن واحد ليس له واحد: و«الذي» في البيت جمعٌ له واحد؛ وأنشد القراء:

فكنك والامر الذي قد كيدا

كاللذ تزيى زنية فاضطيدا

أبني كليب إن عَمِّي اللذا
قتلاً الملوكة وفككا الأغلالا

قال: و«الذي» يكون مؤذياً عن الجمع. وهو واحد لا واحد له في مثل قول الناس: أوصي بمالي للذي غزا وحج. معناه: للغازين والحجاج.

وقال الله تعالى: ﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ﴾ [الأنعام: ١٥٤].

قال القراء: مَعْنَاهُ: تَمَامًا لِلْمُحْسِنِينَ، أي تَمَامًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا. يعني أنه تعم كتبتهم بكتابه.

ويجوز أن يكون المعنى: تَمَامًا عَلَى مَا أَحْسَنَ، أي تَمَامًا لِلَّذِي أَحْسَنَهُ مِنَ الْعِلْمِ وَكُتِبَ اللَّهُ الْقَدِيمَةَ.

قال: ومعنى قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ آلِ لُؤْيٍ اسْتَوْفَدَ نَارًا﴾ [البقرة: ١٧] أي مَثَلُ هَؤُلَاءِ الْمُتَنَافِقِينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ كَانَ فِي ظُلْمَةٍ لَا يُبْصِرُ مِنْ أَجْلِهَا مَا عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَوَرَاءَهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَوْقَدَ نَارًا فَأَبْصَرَ بِهَا مَا حَوْلَهُ مِنْ قَدَى وَأَدَى، فَبِينَا هُوَ كَذَلِكَ طَفِئَتْ نَارُهُ فَرَجَعَ إِلَى ظُلْمَتِهِ الْأُولَى، فَكَذَلِكَ الْمُتَنَافِقُونَ كَانُوا فِي ظُلْمَةِ الشُّرْكِ ثُمَّ أَسْلَمُوا فَعَرَفُوا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ بِالْإِسْلَامِ، كَمَا عَرَفَ الْمُشْرِقُ لَمَّا طَفِئَتْ نَارُهُ وَرَجَعَ إِلَى أَمْرِهِ الْأَوَّلِ.

تفسير ذو، وذات

قال: اللَّيْثُ: «ذو» اسم ناقص: وتفسيره: صاحب ذلك، كقولك: فلان ذو مال، أي صاحب مال، والثنية: ذوان، والجمع: ذوون.

قال: وليس في كلام العرب شيء يكون إعرابه على حرفين غير سبع كلمات، وهن: ذو، وفو، وأخو، وأبو، وحمو، وأمرؤ، وأبهم.

فأما «فو» فلانك تقول: رأيت فاً زَيْدٍ، وهذا فو زَيْدٍ.

ومنهم من ينصب «الفا» في كل وجه، قال العجاج يصف الخمر:

* خالط من سلمى خياشيم وفا *
وقال الأصمعي: قال بشر بن عمر: قلت
لذي الرزمة: أرايت قوله:

* خالط من سلمى خياشيم وفا *
قال: إنا لنقولها في كلامنا: قبح الله ذافا
قال أبو منصور: وكلام العرب هو
الأول، وذا نادر.

قال اللَّيْثُ: وتقول في تأنيث «ذو»:
ذات، تقول: هي ذات مال؛ فإذا وقفت
فمنهم من يدع التاء على حالها ظاهرة في
الوقوف، لكثرة ما جرت على اللسان؛
ومنهم من يردّ الفاء إلى هاء التأنيث، وهو
القياس.

وتقول: هي ذات مال، وهما ذواتا مال،

ويجوز في الشعر: ذاتا مال، والثمام
أحسن؛ قال الله تعالى: ﴿ذَوَاتَا أَفنان﴾
[الرحمن: ٤٨]. وتقول في الجمع:
الذوون.

قال اللَّيْثُ: وهم الأذنون والأولون؛
وأشد للكميت:

* وقد عرفت مواليتها الذوينا *
أي الأخصين، وإنما جاءت الثون لذهاب
الإضافة.

وتقول في جمع «ذو»: هم ذوو مال،
وهن ذوات مال، ومثله: أولو مال، وهن
آلات مال.

وتقول العرب: لقيته ذا صباح؛ ولو قيل:
ذات صباح، مفضل: ذات يوم، لحسن،
لأن «ذا» و«ذات» يُراد بهما وقت مضاف
إلى اليوم والصباح.

وأما قول الله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا
ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ [الأنفال: ١]، فإن أبا
العباس أحمد بن يحيى قال: أراد الحالة
التي للبين، وكذلك أتيتك ذات العشاء،
أراد الساعة التي فيها العشاء.

وقال أبو إسحاق: مَفْنَى «ذات»
يَتَبَعُكُمْ: حقيقة وصلكم، أي اتقوا الله
وكونوا مجتمعين على أمر الله ورسوله.
وكذلك معنى: اللهم أصلح ذات البين،
أي أصلح الحال التي يجتمع بها
المسلمون.

أبو عُبَيْد، عن الفَرَاء: يُقال: لَقِيْتُهُ ذاتَ يَوْمٍ، وذاتَ لَيْلَةٍ، وذاتَ العَوِيْمِ، وذاتَ الزُّمَيْنِ، ولَقِيْتُهُ ذا عُبُوقٍ، بغيرِ تاءٍ، وذا صُبُوحٍ.

ثعلب، عن ابنِ الأَعرابي: تقول: أَتَيْتُهُ ذاتَ الصُّبُوحِ، وذاتَ العُبُوقِ، إِذا أَتَيْتَهُ غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً، وأَتَيْتَهُ ذا صباحٍ وذا مساءٍ. قال: وأَتَيْتُهُم ذاتَ الزُّمَيْنِ، وذاتَ العَوِيْمِ، أَي مَدَ ثَلَاثَةَ أَزْمَانٍ وَأَغْوَامٍ.

وذاتُ الشَّيْءِ: حَقِيقَتُهُ وَخاصَّتُهُ.

وقال اللَّيْثُ: يُقال: قَلْتُ ذاتُ يَدِهِ.

قال: و«ذات» ها هنا: أَسْمٌ لِمَا مَلَكَتْ يَداهُ، كَأَنها تَقَعُ على الأَمْوالِ. وكذلك: عَرَفَهُ من ذاتِ نَفْسِهِ: كَأَنه يَتَعَنَّى سَرِيرَتِهِ الْمُضْمَرَّةَ.

قال: و«ذات» ناقِصَةٌ، تَمَامُها: ذَوَاتٌ، مِثْلُ: نَوَاةٍ، فَحَلَفُوا مِنْها الواوُ، فإِذا ثَنُوا أَتَمُّوا فقاَلُوا: ذَوَاتانِ، كَقولِكَ: نَوَاتانِ، وإِذا ثَلَّثُوا رَجَعُوا إلى «ذات» فقاَلُوا: ذَوَاتٍ، وَلِئِنْ جَمَعُوا على التَّمَامِ لقاَلُوا: ذَوِيَّاتٍ، كَقولِكَ: نَوِيَّاتٍ، وتَصْغِيرُها: ذَوِيَّةٌ.

وقال ابنُ الأَباريِّ في قولِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّهُمْ عَلَيْهِمْ بذاتِ الصُّدُورِ﴾ [المائدة: ٨] مَعْنَاهُ: بِحَقِيقَةِ القُلُوبِ مِنَ المُضْمَراتِ، فَتَأْنِيثُ «ذات» لِهَذا المَعْنى، كما قال: ﴿وَوَدُّوا أَنْ عَيَّرَ ذَاتِ الشُّوكِ تَكُونُ

لَكُوكُ﴾ [الأنفال: ٧] فَأَنْتَ على مَعْنى «الطائفة» كما يُقال: ذاتُ يَوْمٍ، فيُؤَنَّثون لأنَّ مَقْصَدَهُم: لَقِيْتَهُ مَرَّةً في يَوْمٍ.

وقوله تعالى: ﴿وَرَبَّى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَوُّرَ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ اللَّيْلِ وَإِذَا عَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ﴾ [الكهف: ١٧]، أَرِيدَ «بذات»: الجِهةَ، فَلِذلِكَ أَنتَها؛ أَرادَ: جِهةَ ذاتِ يَمِينِ الكَهْفِ وذاتِ شِمالِهِ.

باب: ذو و ذوى

مضافين إلى الأفعال

قال شَمِرٌ: قال الفَرَاء: سَمِعْتُ أَعرابِيَّ يَقولُ: بِالْفَضْلِ ذُو فَضْلِكُمُ اللهُ، وَالكَرَامَةِ ذَاتُ أَكْرَمِكُمُ اللهُ بِها. فَيَجْعَلونَ مِكانَ «الَّذِي»: ذُو، وَمِكانَ «الشيء»: ذاتُ، وَيَرْفَعونَ التَّاءَ على كُلِّ حالٍ.

قال: وَيَخْلَطونَ في الاثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ، وَرِيباً قاَلُوا: هَذا ذُو يَغْرِفُ، وفي الثَّنيَّةِ: هاتانِ ذَوَا يَغْرِفُ، وَهَذا ذَوَا تَغْرِفُ؛ وَأَنشد الفَرَاء:

وَإِنَّ المِماءَ مِماءُ أَيْسَى وَجَدِّي
وَبِشْرِي ذُو حَفَرَتِ وَذُو طَوَيْتِ
قال الفَرَاء: وَمِنْهُمْ مَنْ يُشَنِّي وَيَجْمَعُ وَيؤَنِّثُ، فيقول: هَذا ذَوَا قاَلَا ذَلكَ، وَهَؤلاءِ ذَوُو قاَلُوا ذَلكَ، وَهَذه ذاتُ قاَلَتْ؛ وَأَنشد الفَرَاء:

جَمَعْتُها مِنْ أَتَيْتُ سَوايَ
ذَوَاتُ يَنْهَضْنَ بِغَيْرِ سائِغٍ

وأخبرني المُنْذِرِي، عن الحَرَّانِي، عن ابن السُّكَيْت: العرب تقول: لا بِذِي تُسَلِّمُ ما كان كذا وكذا، وللاثْنَيْن: لا بِذِي تُسَلِّمان، وللجماعة: لا بِذِي تُسَلِّمون، وللْمَوْث لا بِذِي تُسَلِّمين، وللجماعة: لا بِذِي تُسَلِّمْنَ. والثَّوِيل: لا والله يُسَلِّمَكَ ما كان كذا وكذا، لا وَسَلَّامَتِكَ ما كان كذا وكذا.

وقال أبو العباس المُبَرِّد: ممَّا يُضَاف إلى الفعل «ذو» في قولك: أَفَعَلَ كذا بِذِي تُسَلِّمَ، وَأَفَعَلَهُ بِذِي تُسَلِّمان. معناه: بالذي يُسَلِّمَكَ.

وَرَوَى أبو حاتم، عن الأصمعي: تقول العرب: والله ما أَحْسَنْتُ بِذِي تُسَلِّمَ. قال: معناه: والله الذي يُسَلِّمَكَ مِنَ الْمَرْهُوب.

قال: ولا يَقُولُ أَحَدٌ: بالذي تُسَلِّمَ.

قال: وأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِر:

* فَإِنَّ بَيْتَ تَمِيمٍ ذُو سَمِغَةٍ بِهِ *

فإنَّ «ذو» ههنا بمعنى: الذي، ولا تكون في الرَّفْع والنَّصَب والجرِّ إلا على لَفْظٍ واحد. وليست بالصفة التي تُعَرَّب، نحو قولك: مررت بِرَجُلٍ ذِي مال، وهو ذُو مال، ورأيت رجلاً ذَا مال.

قال: وتقول: رأيت ذُو جِءَاكَ، وذُو جِءَاكَ، وذُو جِءَاؤِكَ، وذُو جِءَاؤِكَ، وذُو جِئْنِكَ، بلفظ واحد للمذكر والمؤنث.

قال: وَمَثَلٌ لِلْعَرَبِ: أَتَى عَلَيْهِ ذُو أَتَى عَلَى النَّاسِ، أَيِ الَّذِي أَتَى.

قلتُ: وهي لُغَةٌ طَبِئِيَّةٌ، و«ذو» بمعنى: الذي.

وقال اللَّيْثُ: تقول: ماذا صَنَعْتَ؟ فيقول: خَيْرٌ، وخَيْرٌ، الرِّفْع على معنى: الذي صَنَعْتَ خَيْرٌ، وكذلك رَفَعَ قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَتَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْغَوْ﴾ [البقرة: ٢١٧]، أَيِ الَّذِي تُنْفِقُونَ هو الْعَفْو من أموالكم، فإِياه فَأَنْفِقُوا، والنَّصَب للِفْعَل.

وقال أبو إسحاق: مَعْنَى قَوْلِهِ: ﴿مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾ على ضَرْبَيْنِ: أحدهما أن يكون «ذا» في معنى «الذي»، ويكون «يُنْفِقُونَ» من صِفَتِهِ. المعنى: يَسْأَلُونَ أَي شَيْءٍ يُنْفِقُونَ؟ كأنه بَيَّنَّ وَجْهَ الَّذِي يُنْفِقُونَ، لأنَّهُمْ يَعْلَمُونَ ما الْمُتَّفَقُ، وَلَكِنَّهُمْ أَرَادُوا عِلْمَ وَجْهِهِ.

ومثل جَعَلَهُمْ «ذا» في معنى «الذي» قولُ الشَّاعِر:

عَدَسٌ ما لِعَبَّادِ صَلَيبِكَ إِمَارَةٌ
نَجَوْتُ هَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقُ

المعنى: والذي تَحْمِلِينَ طَلِيقُ، فيكون «ما» رَفْعاً بِالْإِبتِداءِ، ويكون «ذا» خَبَرِها.

قال: وجائز أن يكون «ما» مع «ذا» بمنزلة اسمٍ واحد، ويكون الموضع نصباً به «يُنْفِقُونَ». المعنى: يَسْأَلُونَكَ أَي شَيْءٍ

يُنْفِقُونَ؟

قال: وهذا إجماع التَّحَوِيلِينَ، وكذلك الأول إجماعاً أيضاً.

ومثل: جَعَلَهُمْ «ما» و«ذا» بمنزلة اسم واحد، قولُ الشاعر:

دَعِيَ مَاذَا عَلِمْتُ سَاتِقِيهِ
ولكنْ بِالْمُفْتِيبِ نَبِيَّيْنِي
كأنه بمعنى: دَعِيَ الذي عَلِمْتُ.

أبو زيد: جاء القوم من ذي أنفسهم، ومن ذات أنفسهم؛ وجاءت المرأة من ذي نفسها، ومن ذات نفسها، إذا جاءا طائعتين.

وقال غيره: جاء فلانٌ من أَيْة نفسه، بهذا المعنى.

والعربُ تقول: لاها الله ذا، بغير ألف في القسم. والعامة تقول: لا الله إذا. وإنما المعنى: لا والله هذا ما أقسم به، فأدخل اسم الله بين «ها» و«ذا».

وتقول العرب: وضعت المرأة ذات بطنها، إذا ولدت؛ والذَّئْبُ مَبْطُوطٌ بِذِي بَطْنِهِ: أي بِجَفْوِهِ؛ وألقى الرَّجُلُ ذَا بَطْنِهِ، إذا أَخَذَتْ.

ويقال: أتينا ذا يَمَن، أي أتينا اليَمَن.

وسَمِعْتُ غيرَ واحدٍ من العرب يقول: كُنَّا بموضع كذا وكذا مع ذي عَمْرٍو، وكان ذو عَمْرٍو بالصُّمَّان، أي كُنَّا مع عمرو،

ومعنا عمرو. و«ذو» كالضَّلَّة عندهم، وكذلك «ذوي».

قال: وهو كثير في كلام قيس ومن جاوَزهم.

و«ذا» يُوصَل به الكلام؛ وقال:

تَمَنَى شَبِيبٌ مَبِئَّةً سَفَلْتُ بِهِ
وذا قَطَرِي لَفَهُ مِنْهُ وَائِلُ
يُرِيد: قَطَرِيًّا. و«ذا» صلة.
وقال الكُمَيْت:

إِلَيْكُمْ ذَوِي آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعْتُ
نَوَازِعُ مِنْ قُلُوبِي ظُمَاءً وَالْبُيْبُ
أَرَاد: بنات القلب ومُهمومه.

وقال آخر:

إِذَا مَا كُنْتُ مِثْلَ ذَوِي عُؤَيْفٍ

وَيَسَارٍ فَقَامَ عَلَيَّ نَاصِي
وقال أبو زيد: يُقال: ما كَلَّمْتُ فلاناً ذات شَفَةِ، ولا ذات قَم، أي لم أَكَلِمْه كلمةً.

ويقال: لا ذَا جَرَمَ، ولا عَن ذَا جَرَمَ، أي لا أعلم ذاك ها هنا، كقولهم: لاها الله ذا، أي لا أفعل ذلك.

وتقول: لا وَالَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ، فإنها تَمَلأ القَمَ وتَقطع الدم لأفعلن ذلك.

وتقول: لا وَعَهْدَ الله وَعَهْدَهُ لا أفعل ذلك.

تفسير إذ وإذا وإذن

قال اللَّيْثُ: تقول العرب: «إِذَا» لما

مَضَى، و«إذا» لما يستقبل الوقتين من الزمان.

قال: و«إذا» جواب تأكيد للشرط، ينون في الاتصال، ويسكن في الوقف.

وقال غيره: العرب تضع «إذا» للمستقبل، و«إذا» للماضي.

قال الله عز وجل: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا﴾ [سبا: ٥١]، معناه: ولو ترى إذ يفزعون يوم القيامة.

وقال الفراء: إنما جاز ذلك لأنه كالواجب، إذ كان لا يشك في مجيئه،

والوجه فيه «إذا»، كما قال عز وجل: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١]، ﴿إِذَا أَنشَأَ كُورَتِ﴾ [التكوير: ١].

وتأتي «إذا» بمعنى: «إن» الشرطية، كقولك: أكرمك إذا أكرمتني، معناه: إن أكرمتني.

وأما «إذا» الموصولة بالأوقات، فإن العرب تصلها في الكتابة بها في أوقات مغلودة، في: حينئذ، ويومئذ، وليئذ، وغداً، وعشيئاً، وساعتئذ، وعامئذ. ولم يقولوا: الآنئذ، لأن «الآن» أقرب ما يكون في الحال، فلما لم يتحول هذا الاسم عن وقت الحال، ولم يتباعد عن ساعتك التي أنت فيها لم يتمكن، ولذلك نصب في كل وجه.

ولما أرادوا أن يباعدها ويحولوها من

حال إلى حال ولم تنقذ، كقولك: أن تقولوا الآنئذ، عكسوا ليُعرف بها وقت ما تباعد من الحال، فقالوا: حينئذ، وقالوا: الآن، لساعتك في التقريب؛ وفي البعد: حينئذ، ونزل بمنزلتها الساعة، وساعتئذ، وصار في حدهما: اليوم، ويومئذ.

والحروف التي وصفناها على ميزان ذلك مخصوصة بنوعية لم يخص به سائر أزمان الأزمنة، نحو: لقيته سنة خرج زيد، ورأيت شهر تقدم الحجاج، وكفوله:

* في شهر بضطاء الغلام الدخلاً *

فمن نصب «شهرأ» فإنه يجعل الإضافة إلى هذا الكلام أجمع، كما قالوا: زمن الحجاج أمير.

قال الليث: فإن وصلت «إذا» بكلام يكون صلة أخرجتها من حد الإضافة، وصارت الإضافة إلى قولك: إذ تقول، ولا تكون خيراً كقوله:

* عشيّة إذ تقول يُسؤلوني *

كما كانت في الأصل، حيث جعلت «تقول» صلة أخرجتها من حد الإضافة وصارت الإضافة «إذ تقول» جملة.

قال الفراء: ومن العرب من يقول: كان كذا وكذا وهو إذ صبي، أي هو إذ ذاك صبي.

وقال أبو ذؤيب:

نَهَيْتُكَ عَنْ طَلَابِكَ أَمْ عَمْرٍو
بِعَافِيَةٍ وَأَنْتَ إِذْ صَاحِبُ
قَالَ: وَقَدْ جَاءَ: أَوَانْتِذِ، فِي كَلَامِ هُذَيْلٍ؛
وَأَنْتِذِ:

دَلَّيْتُ لَهَا أَوَانِئِذٍ بِهِمْ
نَجِيبٌ لَمْ تُخَوِّنْهُ الشُّرُوجُ
قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي «إِذَا» وَ«إِذَا»: إِنَّمَا
جَازَ لِلْمَاضِي أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْمُسْتَقْبَلِ
إِذَا وَقَعَ الْمَاضِي صِلَةً لِمُبْتَدَأٍ غَيْرِ مُؤَقَّتٍ،
فَجَرَى مَجْرَى قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [السج: ٢٥]
مَعْنَاهُ: إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ وَيَصُدُّونَ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ؛ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿إِلَّا الَّذِينَ
قَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ﴾ [المائدة: ٣٤]
مَعْنَاهُ: إِلَّا الَّذِينَ يَتُوبُونَ.

قَالَ: وَيُقَالُ: لَا تُضْرِبْ إِلَّا الَّذِي ضَرَبَكَ
إِذَا سَلِمْتَ عَلَيْهِ، فَتَجِيءُ «إِذَا»، لِأَنَّ
«الَّذِي» غَيْرُ مُؤَقَّتٍ، فَلَمْ يَقْتَضِ فَقَالَ:
أَضْرِبْ هَذَا الَّذِي ضَرَبَكَ إِذَا سَلِمْتَ عَلَيْهِ،
لَمْ يَجْزِ فِي هَذَا اللَّفْظِ: لِأَنَّ تَوْقِيتَ
«الَّذِي» أَبْطَلَ أَنْ يَكُونَ الْمَاضِي فِي مَعْنَى
الْمُسْتَقْبَلِ.

وَنَقُولُ الْعَرَبُ: مَا هَلَكَ أَمْرُ عَرَفٍ قَدْرَهُ،
فَإِذَا جَاءُوا بِهِ «إِذَا» قَالُوا: مَا هَلَكَ أَمْرُ إِذَا
عَرَفَ قَدْرَهُ؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ حَدَّثَ عَنْ مَنْكُورٍ
يُرَادُ بِهِ الْجِنْسُ؛ كَأَنَّ الْمَثْكَلَ يُرِيدُ: لَا
يَهْلِكُ كُلُّ أَمْرٍ إِذَا عَرَفَ قَدْرَهُ، وَمَتَى

عَرَفَ قَدْرَهُ؛ وَلَوْ قَالَ: إِذَا عَرَفَ قَدْرَهُ،
لَوَجِبَ تَوْقِيتُ الْخَبَرِ عَنْهُ، وَأَنْ يُقَالَ: مَا
هَلَكَ أَمْرُ إِذَا عَرَفَ قَدْرَهُ؛ وَلِلذَلِكَ يُقَالُ:
قَدْ كُنْتُ صَابِرًا إِذَا ضَرَبْتُ، وَقَدْ كُنْتُ
صَابِرًا إِذْ ضَرَبْتُ، تَذْهَبُ بِـ «إِذَا» إِلَى
تَرْدِيدِ الْفِعْلِ، تُرِيدُ: قَدْ كُنْتُ صَابِرًا كُلَّمَا
ضَرَبْتُ. وَالَّذِي يَقُولُ: إِذْ ضَرَبْتُ، يَذْهَبُ
إِلَى وَقْتٍ وَاحِدٍ وَإِلَى ضَرْبٍ مَعْلُومٍ
مَعْرُوفٍ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: «إِذَا» إِذَا وَلِيَ فِعْلًا أَوْ اسْمًا
لَيْسَ فِيهِ أَلِفٌ وَلَا مِ، إِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًا
أَوْ حَرْفًا مُتَحَرِّكًا فَالذَّالُ مِنْهَا سَاكِنَةٌ، فَإِذَا
وَلِيَتْ اسْمًا بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ جُرَتْ الذَّالُ،
كَقَوْلِكَ: إِذِ الْقَوْمُ كَانُوا نَازِلِينَ بِكَاطِمَةَ،
وَإِذِ النَّاسُ مِنْ عَزْرٍ بَزْ.

وَأَمَّا «إِذَا» فَلِإِنِّهَا إِذَا اتَّصَلَتْ بِاسْمٍ مَعْرُوفٍ
بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ، فَإِنْ ذَالِهَا تُفْتَحُ إِذَا كَانَ
مُسْتَقْبَلًا، كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذَا انْشَقَّتْ
كُوْنَتٌ ۖ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ۖ﴾
[التكوير: ١، ٢] لِأَنَّ مَعْنَاهَا: إِذَا.

قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: «إِذَا انْشَقَّتْ ۖ﴾
[الانشقاق: ١] بِفَتْحِ الذَّالِ وَمَا أَشْبَهَهَا، أَيْ
تَنْشَقُّ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهَا، وَإِذَا أَنْكَسَرَتْ
الذَّالُ فَمَعْنَاهَا: «إِذَا» الَّتِي لِلْمَاضِي؛ غَيْرِ
أَنْ «إِذَا» تُوَقَّعُ مَوْقِعَ «إِذَا» وَ«إِذَا» مَوْقِعَ
«إِذَا».

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي

عَمَرَتِ الْكُوفَ [الأنعام: ٩٣] معناه: إذا الظالمون، لأن هذا الأمر مُنتظر لم يَقَعْ، وقال أَوْسٌ فِي «إِذَا» بِمَعْنَى «إِذْ»:

الحافظُو النَّاسِ فِي تَحْوِطِ إِذَا
لَمْ يُرْسِلُوا تَحْتَ عَائِدِ رُبْعَا
أَيِ إِذْ لَمْ يُرْسِلُوا؟ وَقَالَ عَلَى إِثْرِهِ:
وَهَبْتُ الشَّامِلُ الْبَسِيلُ وَإِذْ
بَاتَ كَمِيعُ الْفَتَاةِ مُلْتَفِعَا
وقال آخر:

ثُمَّ جَسَّاهُ اللَّهُ عَنَّا إِذْ جَزَى
جَنَّاتِ عَذْنٍ وَالْعَلَالِي الْعُلَا
أَرَادَ: إِذَا جَزَى.

وَرَوَى الْقُرَاءُ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ إِذَا قَالَ «إِذَا» مُنَوَّنَةً، إِذَا خَلَّتْ بِالْفِعْلِ الَّذِي فِي أَوَّلِهِ أَحَدُ حُرُوفِ الْاِسْتِقْبَالِ نَصَبْتُهُ، تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ: إِذَا أَكْرَمَكَ، فَإِذَا حُلَّتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ بِحَرْفِ رَفَعْتَ وَنَصَبْتَ، فَقُلْتَ: فَإِذَا لَا أَكْرَمُكَ، وَلَا أَكْرِمُكَ؛ فَمَنْ رَفَعَ فِيهَا لِحَائِلَ، وَمَنْ نَصَبَ فَعَلَى تَقْدِيرِ أَنْ يَكُونَ مُقَدِّمًا، كَأَنَّكَ قُلْتَ: فَلَا إِذَا أَكْرَمَكَ، وَقَدْ خَلَّتْ بِالْفِعْلِ بَلَا مَانِعَ.

قال أبو العباس أحمد بن يحيى: وهكذا يجوز أن يُقرأ: «فَلَا إِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا» [النساء: ٥٢] بِالرَّفْعِ وَالنَّصَبِ.

قال: وَإِذَا حُلَّتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ بِاسْمٍ فَارْفَعَهُ: تَقُولُ: إِذَا أَخَوُكَ يُكْرِمُكَ، فَإِنْ جَعَلْتَ مَكَانَ الْاسْمِ قِسْمًا نَصَبْتَ، فَقُلْتَ:

إِذَا وَاللَّهِ تَنَامَ، فَإِنْ أَدْخَلْتَ اللَّامَ عَلَى الْفِعْلِ مَعَ الْقِسْمِ رَفَعْتَ، فَقُلْتَ: إِذَا وَاللَّهِ لَتَنَدُمَ.

وقال سيبويه: وَالَّذِي نَذْهَبُ إِلَيْهِ وَنَحْكِيهِ عَنْهُ أَنَّ «إِذَا» نَفْسُهَا النَّاصِبَةُ، وَذَلِكَ لِأَنَّ «إِذَا» لَمَّا يُسْتَقْبَلُ لَا غَيْرَ فِي حَالِ النَّصَبِ، فَجَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ «أَنْ» فِي الْعَمَلِ كَمَا جُعِلَتْ «لَكِنْ» نَظِيرَةً «أَنْ» فِي الْعَمَلِ فِي الْأَسْمَاءِ. قال: وَكِلَا الْقَوْلَيْنِ حَسَنٌ جَمِيلٌ.

وقال الرَّجَّاجُ: الْعَامِلُ عِنْدِي النَّصَبُ فِي سَائِرِ الْأَفْعَالِ «أَنْ»، إِمَّا أَنْ تَقَعَ ظَاهِرَةً أَوْ مُضْمَرَةً.

قال أبو العباس: يُكْتَبُ، كَذَى وَكَذَى، بِالْيَاءِ، مِثْلَ: رَزَى وَخَسَى.

وقال المبرّد: كَذَا وَكَذَا، يَكْتَبُ بِالْأَلْفِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا أَضِيفَ قَبْلَ: كَذَا.

فَأَخْبَرَ ثَعْلَبٌ بِقَوْلِهِ، فَقَالَ: فَتَى، يَكْتَبُ بِالْيَاءِ، وَيُضَافُ فَيُقَالُ: فَتَاكَ.

وَأَجْمَعَ الْقُرَاءُ عَلَى تَفْخِيمِ: ذَا، وَهَذِهِ، وَذَاكَ، وَذَلِكَ، وَكَذَا، وَكَذَلِكَ؛ لَمْ يُجِيبُوا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ.

أذى: قال اللَّيْثُ: الْأَذَى: كُلُّ مَا تَأَذَّيْتَ بِهِ.

وَرَجُلٌ أَذِيٌّ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ التَّأَذِّي، فِعْلٌ لَهُ لَا زَمٌّ.

وقوله: «لَا تُبْطِلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى» [البقرة: ٢٦٤] الْأَذَى، هُوَ مَا تَسْمَعُهُ مِنْ

المكروه.

ومنه ﴿وَدَعِ أَذْنَهُمْ﴾ [الأحزاب: ٤٨] أي دع أذى المنافقين لا تُجَارِهم عليه إلى أن تؤمر فيهم بأمر.

وفي الحديث: «أبطلوا عنه الأذى»، يعني الشعر الذي يكون على رأس المولود حين يولد.

أبو عبيدة، عن الأموي: بغير أذى، وناقاة أذية، إذا كانا لا يقرآن في مكان واحد، عن غير وجع ولكن خلفة.

ويقال: أذيتُه إيذاء وأذية.

وقد تأذيت به تأذياً.

وأذيت أذى أذى.

ذأى: قال الليث: يقال: ذأى يذأى ويذءو،

ذأياً وذأواً، وهو ضرب من عذو الإبل،

وحمار يذأى، مقصور بهمزة.

أبو عبيد، عن الفراء: الذأو: سَيْرٌ غَيفٌ؛

يُقال: ذأى الإبل يذأها ويذؤوها، ذأياً

وذأواً.

وقال غيره: جَمَارٌ يذأى: طَرَادٌ لَأَنَّهُ؛

وقال أوس بن حَجْر:

فَذَاوْنَهُ شَرَفاً وَكُنْ لَهُ

حَتَّى تَفَاضَلَ بَيْنَهَا جَلَبَا

وقد ذأها يذأها، ذأياً وذأواً، إذا طَرَدَهَا.

ذيا: قال أبو زيد: ذَبَاتُ اللَّحْمِ، إذا أَنْضَجْتَهُ

حتى يَسْقُطَ عَنْ عَظْمِهِ.

وقد تَذَيَا اللَّحْمُ تَذْيُوًا، إذا انْفَصَلَ عَنْ الْعَظْمِ بِفَسَادٍ أَوْ طَبَخٍ.

أبو عبيد، عن الأصمعي: إذا قَسَدَتِ الْقُرْحَةُ وَتَقَطَّعَتْ، قيل: قد تَذَيَات تَذْيُوًا، وَتَهَذَّات تَهَذُّوًا؛ وأنشد شمر:

تَذْيَا مِنْهَا الرَّأْسُ حَتَّى كَانَهُ

مِنْ الْحَرِّ فِي نَارٍ يَبْضُ مَلِيلُهَا

وذا: في حديث عثمان، رحمه الله: أنه بينما

هُوَ يَخْطُبُ ذَاتَ يَوْمٍ فقام رَجُلٌ فَنَالَ مِنْهُ،

فَوَذَاهُ ابْنُ سَلَامٍ فَاتَّذَا. فقال له رَجُلٌ: لَا

يَمْنَعُكَ مَكَانُ ابْنِ سَلَامٍ أَنْ تُسَبِّهَ فَإِنَّهُ مِنْ

شِيعَتِهِ.

قال أبو عبيد: قال الأموي: يُقال: وَذَأْتُ

الرَّجُلَ، إذا رَجَرْتَهُ، فَاتَّذَا، أي انْتَزَجَر.

وقال أبو زيد: وَذَأْتُ الرَّجُلَ أَذْوُهُ وَذُءَا،

إذا أَنْتَ حَقَرْتَهُ.

وقال أبو مالك: ما به وَذَاةٌ وَلَا ظَبْطَابٌ،

أي لَا عِلَّةَ بِهِ، بِالْهَمْزِ.

وذا: رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: مَا بِهِ

وَذْيَةٌ.

ورَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: مَا

بِهِ وَذْيَةٌ، وَهُوَ مِثْلُ حَرَّةٍ.

وقيل: ما به وَذْيَةٌ، أي ما به عِلَّةٌ.

وقال: اللُّؤْذِيُّ: هِيَ الْحُدُوشُ.

ابن السُّكَيْتِ: قَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ: مَا بِهِ وَذْيَةٌ،

أي لَيْسَ بِهِ جِرَاحٌ.

وقال الكلابي: يُقال للرجُل إذا برأ من مرضه: ما به وذِيَّةٌ، وما به جِلَّةٌ.

وفي الحديث: أوحى الله إلى موسى: آمِن أجل دُنْيا دَنِيَّة وشهوة وذِيَّة؟.

قوله: وذِيَّةٌ، أي حَقِيرَةٌ.

ذوى: يقال: ذَوَى العودُ يَذْوِي ذَيًّا، وهو ألا يُصِيبَهُ رِيْءٌ، أو يَضْرِبَهُ الحَرُّ، فَيَذْبُلُ وَيَضْعَفُ.

وقال اللَّيْثُ: لُغة أهل بيشة: ذَاى العودُ.

وقال أبو عُبيدة: قال بَعْضُ العرب: ذَوِي العودُ يَذْوِي، وهي لُغة رديئة.

وقال ابن السكيت والفراء: ذَوِي العودُ يَذْوِي.

وزَوَى ثعلبٌ، عن ابن الأعرابي: الذَوَى: قُشور العُنب.

والذَوَى: النعاج الضعافُ.

وقال أبو عمرو: الذَوَاة: قشرة الحنطة والعَبَّة والبَطِيخَة.

ذيا: قال الكلابي: يقول الرجلُ لصاحبه: هذا يومٌ قُرٌّ. فيقول الآخر: والله ما أَصْبَحْتُ بِهَا ذِيَّةً، أي لا قُرٌّ بِهَا.

ذيت و(ذية): أبو حاتم، عن الأصمعي: اللُغة الكثيرة: كان من الأمر كَيْتٌ وكَيْتٌ، بغير ثَورين، وذَيْتٌ وذَيْتٌ، كذلك بالتحفيف.

وقد ثَقُلَ قومٌ فقالوا: ذَيْتٌ وذَيْتٌ، فإذا

وقفوا قالوا: ذِيَّةٌ، بالهاء.

وروى ابن نُجدة، عن أبي زيد، قال: العربُ تقول: قال فلان: ذَيْتٌ وذَيْتٌ، وعَمَلٌ كَيْتٌ وكَيْتٌ، لا يُقال غيره.

وقال أبو عُبيدة: يقال كان من الأمر كَيْتٌ وكَيْتٌ، وكَيْتٌ وكَيْتٌ، وذَيْتٌ وذَيْتٌ، وذَيْتٌ وذَيْتٌ.

وروى ابن شَمِيل، عن يونس: ذِيَّةٌ وكَيْتَةٌ: مُشَدَّدة مَرْفوعة.

ذاذا: عمرو، عن أبيه: الذَاذَاءُ: زَجَر الحَلِيم السَّيِّئَةِ.

يُقال: ذَاذَاتُهُ ذَاذَاءٌ: زَجَرَتُهُ.

وذذ: عمرو، عن أبيه، قال: وذَوُذُ المَرَاة: يُظَارَتُهَا إذا طَالَتْ، وقال الشاعر:

من اللَّايِي أَسْتَفَادَ بَنُو قُصَيٍّ

فجاء بها وَذَوُذُهَا يَنُوسُ

اذي: قال ابن شَمِيل: آذِي الماء: الأطباقُ التي تراها تَرَفَعُها من مَئِنَّه الرِّيحِ دُونَ المَوْجِ.

وقال غيره: الآذِي: المَوْجُ، وقال المغيرة بن حَبَاء:

إذا رَمَى آذِيهِ بِالطُّمِّ

تَرى الرُّجَالَ حَوْلَهُ كَالطُّمِّ

* مِنْ مُظَرَّقٍ وَمُنْضَبٍ مُرَمٍّ *

باب الرباعي من الدال

برذن: قال اللَّيْثُ: الْبِرْدُونُ، مَعْرُوفٌ؛

وَالْأُنْثَى: بِرْدُونَةٌ.

وَسَبْرَتُهُ: الْبِرْدُونَةُ.

وَالْأُنْثَى: بِرْدُونَةٌ.

وَإِذَا مَشَى الْفَرَسُ مَشْيَ الْبِرْدُونِ قِيلَ: بَرْدَنُ الْفَرَسُ.

ذرمل: أَبُو الْعَبَّاسِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:
ذَرْمَلُ الرَّجُلِ، إِذَا أَخْرَجَ خُبْرَتَهُ مُرْمَدَةً
لِيُعْجِلَهَا عَلَى الضَّيْفِ.

وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: ذَرْمَلٌ ذَرْمَلَةٌ، إِذَا
سَلَحَ؛ وَأَنْشَدَ:

لَعَنُوا مَنْى رَأَيْتَهُ تَقْهَلَا
وَإِنْ خَطَأَتْ كَتِفَيْهِ ذَرْمَلَا

ثم كتاب الدال

وَالْمِنَّةُ لِلَّهِ وَحْدَهُ

وَحَكِي عَنِ الْمُؤَرِّجِ أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ فُلَانًا
عَنْ كَذَا وَكَذَا فَبَرْدَنَ لِي، أَيَّ أَغْبَا وَلَمْ
يُجِبْ.

وَجَمَعَ «الْبِرْدُونُ»: بَرَادِينُ.

وَالْبَرَادِينُ مِنَ الْخَيْلِ: مَا كَانَ مِنْ غَيْرِ نِتَاجِ
الْعِرَابِ.

كتاب الناء من «تهذيب اللغة»

أبواب المضاعف منه

[باب الناء والراء]

ث ر

ثر - رث: مستعملان.

ثر: قال اللَّيْثُ: يُقَالُ لِلْعَيْنِ الْغَزِيرَةِ الْمَاءُ: عَيْنٌ ثَرَّةٌ.

وقد ثَرَّتْ تَثَرَّ ثَرَاةً.

وطلعتْ ثَرَّةً، أي واسعة.

وكذلك عَيْنُ السَّحَابِ.

وكلُّ نعت في حَدِّ الْمُذْعَمِ إذا كان على تَقْدِيرِ «فَعَل» فأكثره على تَقْدِيرِ «يَفْعِل»، نحو: طَلَبَ يَطْلُبُ، وَثَرَّ يَثِرُّ.

وقد يَخْتَلَفُ في نحو: خَبَّ يَخْبُ، فهو خَبٌّ.

قال: وكلَّ شيء في باب التَّضْعِيفِ فَعْلُهُ من «يَفْعَل» مَفْتُوح: فهو في «فَعِيل» مكسور في كُلِّ شيء، نحو، شَخَّ يَشْخُ، وَضَنَّ يَضِنَّ، فهو شَجِيجٌ وَضْنِيٌّ.

ومن العرب من يقول: شَخَّ يَشْخُ، وَضَنَّ يَضِنَّ.

وما كان من أَفْعَلٍ وَفَعْلَاءٍ من ذوات التَّضْعِيفِ، فَإِنَّ «فَعِلْتُ» منه مكسور العين

و«يَفْعَل» مَفْتُوح، نحو: أَصَمَّ وَصَمَاءُ، وَأَشَمَّ وَشَمَاءُ؛ تقول: صَمِمْتُ يا رجلُ نَصَمَ. وَجَمِمْتُ يا كَبِشُ تَجَمَّ.

وما كان على «فَعَلْتُ» من ذوات التَّضْعِيفِ غير واقع، فَإِنَّ «يَفْعُل» منه مكسور العين، نحو: عَفَّ يَعِفُّ، وَخَفَّ يَخِفُّ.

وما كان منه واقعاً نحو: رَدَّ يَرُدُّ، وَمَدَّ يَمُدُّ، فَإِنَّ «يَفْعُل» منه مضموم، إلا أَخْرَفًا جاءت نادرة، وهي: شَدَّ يَشُدُّ، وَيَشِدُّ، وَعَلَّه يَعْلُهُ وَيَعْلُهُ، وَنَمَّ الْحَدِيثَ يَنْمُهُ وَيَنْمُهُ، وَهَرَّ الشَّيْءَ - إذا كرهه - يَهْرَهُ وَيَهْرَهُ.

قال: هذا كُلُّهُ قولُ الْقَرَاءِ وَغَيْرِهِ مِنَ النُّحَوِيِّينَ.

وقال اللَّيْثُ: تقول ناقة ثَرَّةٌ وَثَرُور، إذا كانت كثيرة اللَّبَنِ إذا حُلِيت.

والتَّرَثُرَةُ في الكلام: الكثرة؛ وفي الأكل: الإكثار في تَحْلِيظٍ، تقول: رَجُلٌ ثَرَثَارٌ، وَأَمْرَأَةٌ ثَرَثَارَةٌ، وقومٌ ثَرَثَارُونَ.

وروي عن النسبي رحمته الله أنه قال: «إِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ الثَّرَثَارُونَ الْمُتَفَهِّقُونَ».

وبناحية الجزيرة عينٌ غَزِيرَةُ الْمَاءِ يقال

لها: الرُّثَارُ.

وسحابة ثَرَّة: كثيرة الماء.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: ثَرَّ يَثِرُ. إذا اتَّسَعَ؛ وَثَرَّ يَثِرُ، إذا بَلَ سَوِيْقاً أو غَيْرَهُ.

وفي حديث حُزَيْمَةَ: وَنَقَصَتْ لَهَا الثَّرَّةُ، هي الكثرة.

يقال: مَالٌ ثَرٌّ، إذا كَانَ كَثِيراً.

قال أَبْن السُّكَيْتِ: الثَّرُورُ: الواسِعة، الإخْلِيل، وهي الفُشُوح، وقد فَتَحَتْ وَأَفْتَحَتْ. فإذا كَانَتْ ضَيْفَةُ الإخْلِيلِ فِيهِ

حَصُورٌ، وقد حَصَرَتْ وَأَحْصَرَتْ. فإذا كَانَ أَحَدٌ خَلْفِيهَا أَعْظَمَ فِيهِ حَضُونٌ، وإذا ذَهَبَ أَحَدٌ خَلْفِيهَا فِيهِ شَطُورٌ.

رث: قال اللَّيْثُ: الرُّثُ: الخَلْقُ البَالِي.

يقال: حَبْلٌ رَثٌ، وَثَوْبٌ رَثٌ.

وَرَجُلٌ رَثٌ الهَيْئَةُ فِي لُبِّهِ.

وَالْفِعْلُ: رَثَ يَرِثُ، وَيَرِثُ، رَثَانَةً وَرُثُوَّةً.

أَبُو عُبَيْدٍ: الرُّثَّةُ وَالرُّثُ، جَمِيعاً: رَدِيءُ الْمَتَاعِ.

وقد أَرُثْنَا رِثَةَ الْقَوْمِ، إِذَا جَمَعْنَاهَا.

وقال غَيْرُهُ: تُجْمَعُ «الرُّثَّةُ»: رِثَاثٌ.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَرَبَ فِي الْحَرْبِ فَأُثْخِنَ وَحُمِلَ بِهِ رَمَقٌ ثُمَّ مَاتَ: قَدْ أَرُثْتَ فُلَانًا، وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَنَسَاءِ حِينَ حُطِّبَهَا دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ عَلَى كِبَرِ سِنِّهِ: أَثَرُونِي تَارِكَةً بَنِي

عَمِّي كَانَهُمْ عَوَالِي الرِّمَاحِ وَمُرْتَثَةٌ شَيْخُ بَنِي جُشَمٍ.

أَرَادَتْ أَنَّهُ أَسَنَ وَقَرُبَ مِنَ الْمَوْتِ وَضَعْفٌ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ حُمِلَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ وَقَدْ أَثْبَتَهُ الْجِرَاحُ لِضَعْفِهِ.

وَالرُّثَّةُ: خُشَارَةُ النَّاسِ وَضَعْفَاؤُهُمْ، شَبَّهُوا بِالْمَتَاعِ الرَّدِيِّ. قَالَ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّنٍ يَوْمَ نَهَاوَنْدَ: إِنْ هَؤُلَاءِ قَدْ أَخْطَرُوا لَكُمْ رِثَةً وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمُ الْإِسْلَامَ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «فَجَمَعْتُ الرُّثَاثَ إِلَى السَّائِبِ»، يَعْنِي: الْقِمَاشَ وَرَدِيءَ الْمَتَاعِ.

حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ عَنْ سَفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ

الشَّيْبَانِيَّ يُخْبِرُ عَنْ عَرْفَجَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: عَرَّفَ عَلِيٌّ رِثَةَ أَهْلِ الشَّهْرِ، قَالَ:

فَكَانَ آخِرَ مَا بَقِيَ قِدْرًا، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي الرُّحْبَةِ وَمَا يَغْتَرِفُهَا أَحَدٌ.

قَالَ: وَالرُّثَّةُ: الْمَتَاعُ وَخُلُقَانُ الثِّيَابِ.

[بَابُ الثَّاءِ وَاللَّامِ]

ث ل

لث، ثلث: [مستعملان].

لث: أَبُو الْعَبَّاسِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّثُ: الْإِقَامَةُ.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ: أَلْفَثْتُ بِالْمَكَانِ الْفَثَا، وَأَرَبَيْتُ إِزْبَابًا، إِذَا أَقَمْتُ بِهِ وَلَمْ

تَبَرَّحَهُ .

قال: وقال الأضمعي: أَلَتْ الْمَطَرُ إِنْثَاءً،
إذا دام أَيَّاماً لا يُقْلَعُ .

وقال أبو عبيد: ثَلَّثْتُ: تَرَدَّدْتُ فِي الْأَمْرِ
وَتَمَرَّغْتُ .

وقال الكميت:

لَطَّالَمَا لَثَلْتُ رَحْلِي مَطِيئَهُ
فِي دُمْنَةٍ وَسَرْتُ صَفْوَاً بِأَكْثَادِ
قال: لَثَلْتُ: مَرَّغْتُ؛ وقال:

* ثَلَّثْتُ فِيهَا أَحْسَبَ الْجَوَزِ أَفْصَدًا *

وقال الليث: لَثَلْتُ السُّحَابُ إِذَا تَرَدَّدَ فِي
مَكَانٍ، كُلَّمَا ظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ جَاءَ .

والرجل اللَّثْلَانَةُ: الْبَطِيءُ فِي كُلِّ أَمْرٍ،
كُلَّمَا ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ أَجَابَكَ إِلَى الْقِيَامِ فِي
حَاجَتِكَ تَقَاعَسَ؛ وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ:

* لَا خَيْرَ فِي وَدِّ أَمْرِيءٍ مُلْثِلٍ *

ثَلَثُ: قَالَ اللَّيْثُ: وَالثَّلَاثَةُ، مِنَ الْعَدَدِ .

تقول: ثَلَثْتُ الْقَوْمَ أَثْلَيْتُهُمْ ثَلَاثًا، إِذَا أَخَذْتَ
ثَلْثَ أَمْوَالِهِمْ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَإِنْ تَثَلَّثُوا فَتَرَبَّعْ وَإِنْ يَكُ خَامِسٌ
يَكُنْ سَادِسٌ حَتَّى يُسِيرَ كُفْمُ الْقَتْلِ
أَرَادَ بِقَوْلِهِ: تَثَلَّثُوا، أَيِ تَثَلَّثُوا ثَالِثًا .

ويقال: فَلَانٌ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ، مُضَافٌ؛ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ حَكَمَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّكَ
اللَّهُ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾ [المائدة: ٧٦] .

قال الفراء: لَا يَكُونُ إِلَّا مُضَافًا، وَلَا

يجوز الثَّنَوَيْنِ فِي «ثَالِثٍ» فَتَنْصِبُ «الثَّلَاثَةَ»

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿ثَالِثُ اثْنَيْنِ﴾ [التوبة: ٤١]
لَا يَكُونُ إِلَّا مُضَافًا، لِأَنَّهُ فِي مَذْهَبِ
الْأَسْمِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: وَاحِدٌ مِنْ اثْنَيْنِ،
وَوَاحِدٌ مِنْ ثَلَاثَةٍ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَكُونُ
ثَانِيًا لِنَفْسِهِ وَلَا ثَالِثًا لِنَفْسِهِ، وَلَوْ قُلْتَ:
أَنْتَ ثَالِثُ اثْنَيْنِ، جَازَ أَنْ يَقَالَ: ثَالِثُ
اثْنَيْنِ، بِالإِضَافَةِ وَالتَّنْوِينِ وَنَضْبِ الْاِثْنَيْنِ،
وَكَذَلِكَ لَوْ قُلْتَ: أَنْتَ رَابِعُ ثَلَاثَةٍ، وَرَابِعُ
ثَلَاثَةٍ. جَازَ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ فِعْلٌ وَاقِعٌ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ
سَلَمَةَ، عَنْ الْفَرَّاءِ، قَالَ: قَالُوا: كَانُوا
اثْنَيْنِ فَثَلَّثْتُهُمَا، وَهَذَا مِمَّا كَانَ التَّحْوِيلُ
بِخَارِجِهِ .

وَكَانُوا أَحَدَ عَشَرَ فَثَنَيْتُهُمْ، وَمَعِيَ عَشْرَةٌ
فَأَحْذَهُنَّ لِيَّةً، وَاثْنَيْتُهُنَّ، وَاثْلَيْتُهُنَّ، هَذَا فِيمَا
بَيْنَ اثْنَيْنِ عَشَرَ إِلَى الْعَشْرِينَ .

وقال الزجاج في قول الله عز وجل:
﴿فَالْكَافِرُ مَا كَلَّمَكَ مِنَ الْوَسَاةِ مَثْنً وَثُلَّةً
وَرُبَّعًا﴾ [النساء: ٣] معناه: اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ،
وَثَلَاثًا ثَلَاثًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَنْصَرَفْ لِحِجَّتَيْنِ،
وَذَلِكَ أَنَّهُ اجْتَمَعَ عِلْتَانِ: أَحَدَاهُمَا أَنَّهُ
مَعْدُولٌ عَنْ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، وَثَلَاثُ ثَلَاثُ،
وَالثَّانِيَةُ أَنَّهُ مُعْدَلٌ عَنْ ثَانِيَةٍ .

الحراني، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: هُوَ ثَالِثُ
ثَلَاثَةٍ، وَهِيَ ثَالِثَةُ ثَلَاثٍ، فَإِذَا كَانَ فِيهِ
مُذَكَّرٌ، قُلْتَ: هِيَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ؛ فَيَغْلِبُ

المذكَّر المؤنث.

وتقول: هو ثالث ثلاثة عشر، تعني هو أحدهم. وفي المؤنث: هو ثالث ثلاث عشرة، لا غير الرفع في الأول.

وتقول: هو ثالث عشر، وثالث عشر، بالرفع والنصب إلى تسعة عشر.

فمن رفع قال: أردت: ثالث ثلاثة عشر، فحذفت «الثلاثة» وترك «ثالثاً» على إعرابه.

ومن نصب قال: أردت: ثالث ثلاثة عشر، فلما أسقطت منها الثلاثة ألزمت إعرابها الأول ليعلم أن ما هنا شيئاً محذوفاً.

وروى شمر، عن البكرائي، عن أبي عوانة، عن عاصم، عن زياد بن قيس، عن كعب أنه قال لعمر: أنبئني ما المثلث؟ فقال عمر: وما المثلث لا أبا لك؟ فقال: هو الرجل يتحل بأخيه إلى إمامه فيبدأ بنفسه فيعننها ثم بأخيه ثم بإمامه، فذلك المثلث، وهو شر الناس.

قال شمر: هكذا رواه البكرائي، عن أبي عوانة، بالتخفيف «مثلث» وإعرابه بالتشديد «مثلث» من تثليث الشيء.

ومزادة مثلثة، من ثلاثة آدمة.

وقال ابن الأعرابي: إذا ملأت الناقة ثلاثة آية، فهي ثلوث.

ويقال للناقة التي صرّ خلف من أخلافها

وتختلب من ثلاثة أخلاف: ثلوث أيضاً؛ وأنشد الهذلي:

ألا قولاً لعبد الجهل إن الضـ
صحيحة لا تحالبها الثلوث
وناقة مثلثة: لها ثلاثة أخلاف؛ وأنشد:

فتشنع بالقليل ثراه غنماً
وتكفيك المثلثة الرغوب
الفراء: كساء ثلوث: منسوج من صوف
ووبر وشعر؛ وأنشد:

* مذرعة كسائها مثلوث *
أبو حبيد، عن أبي زيد، قال: الناقة إذا
يس ثلاثة أخلاف منها، فهي ثلوث.

أبو حبيد، عن الأصمعي: الثلث، بمعنى
الثلث، ولم يعرفه أبو زيد؛ وأنشد شمر:

توفي الثلث إذا ما كان في رجب
والحق في خائر منها وإيقاع
ويقال: مثلث مثلث، وموحد موحد،
ومتى متى، مثل ثلاث ثلاث.

وقال الليث: المثلث: ما كان من الأشياء
على ثلاثة أثناء.

والمثلوث من الحبال: ما قُتل على ثلاث
قوى، وكذلك ما ينسج أو يضر.

قال: والثلاثاء، لما جعل اسماً جعلت
الهاء التي كانت في العدد مدة، فرقاً بين
الحالين، وكذلك الأربعاء من الأربعة،
فهذه الأسماء جعلت بالمد توكيداً للاسم،

كما قالوا: حَسَنَةٌ وَحَسَنَاءٌ، وَقَصَبَةٌ وَقَضْبَاءٌ، حَيْثُ أَلْزَمُوا النَّعْتُ لِلزَّمِ الْأَسْمِ، وَكَذَلِكَ الشَّجَرَاءُ وَالطَّرْفَاءُ، وَالوَاحِدُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِوزن «فَعْلَةٍ».

والثلاثاء: أَسْمٌ مؤنثٌ ممدودٌ، وعلامة التانيث المدَّة المجهولة.

والثَّنية: الثَّلَاثَاوَانُ^(١).

والجمع: الثَّلَاثَاوَاتُ، والأثالث، فِي الْكَثِيرِ.

ويقال: مضت الثلاثاء بما فيها، ومضى الثلاثاء بما فيه، وَمَضَتْ أَيْضاً الثلاثاء بما فيهن، مرةً تُرْجَع إِلَى اللفظ مرةً إِلَى الْمَعْنَى.

ويقال: اليوم الثلاثاء، واليوم يوم الثلاثاء، وهذان يوما الثلاثاء، وهؤلاء أيام الثلاثاء. وإن شئت: هذه أيام الثلاثاء.

ويُقال: رَمَيْنَاهُمْ بِثَلَاثَةِ الْأَثَافِي، إِذَا رُمِيَ الْقَوْمُ بِأَمْرِ عَظِيمٍ. وَثَلَاثَةُ الْأَثَافِي: رُكْنُ الْجَبَلِ تُرَوِّبُ الْقِدْرَ عَلَى ذَلِكَ الرُّكْنِ وَعَلَى اثْنَيْتَيْنِ.

ويقال لِوَضِيحِ الْبَعِيرِ: ذُو ثَلَاثٍ، قَالَ:

وَقَدْ ضَمُرْتُ حَتَّى أَنْظُرَ ذُو ثَلَاثٍهَا

إِلَى أَبْهَرَيٍّ دَرَمَاءٍ شَغَبِ السَّنَابِينِ

ويقال: ذُو ثَلَاثِهَا: بَطْنُهَا وَالْجِلْدَتَانِ،

الْعُلْيَا وَالْجِلْدَةُ الَّتِي تُقَشَّرُ بَعْدَ السَّلْخِ.

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَ بَيْتَ الْهَذَلِيِّ وَقَالَ: «الصُّحْبِيحَةُ»: الَّتِي لَهَا أَرْبَعَةُ أَخْلَافٍ، وَ«الثَّلُوثُ»: الَّتِي لَهَا ثَلَاثَةُ أَخْلَافٍ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي الْحَرَّانِيُّ، عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ، قَالَ: نَاقَةُ ثَلُوثٍ، إِذَا أَصَابَ أَحَدُ أَخْلَافِهَا شَيْءٌ فَيَسَّ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ. وَيُثَلَّثُ: أَسْمٌ مُوَضِّعٌ.

وتثليث: أَسْمٌ مُوَضِّعٌ آخَرٌ.

وَأَرْضٌ مُثَلَّثَةٌ: لَهَا ثَلَاثَةُ أَطْرَافٍ، فَمِنْهَا الْمَثَلُ الْحَادِثُ، وَمِنْهَا الْمَثَلُ الْقَائِمُ.

وَإِذَا أُرْسِلَتِ الْخَيْلُ فِي الرُّهَانِ فَالْأَوَّلُ السَّابِقُ، وَالثَّانِي الْمُصَلِّي، ثُمَّ يُقَالُ بَعْدَ ذَلِكَ: ثَلَثَ وَرَبَعَ وَخَمَسَ.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَثْنِي أَبُو بَكْرٍ وَثَلَّثَ عُمَرُ وَخَبَلْتُنَا فَنَنَّةٌ مِمَّا شَاءَ اللَّهُ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَلَمْ أَسْمَعْ فِي سَوَابِقِ الْخَيْلِ مِمَّنْ يُوَثَّقُ بِعِلْمِهِ أَسْمَاءٌ لَشَيْءٍ مِنْهَا إِلَّا الثَّانِي وَالْعَاشِرُ، فَإِنَّ الثَّانِيَّ أَسْمَهُ «الْمُصَلِّي» وَالْعَاشِرُ، السُّكَيْتُ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ، إِنَّمَا يُقَالُ: الثَّالِثُ وَالرَّابِعُ، وَكَذَا إِلَى التَّاسِعِ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: أَسْمَاءُ السُّبُقِ مِنَ الْخَيْلِ:

(١) قبلها فِي الْمَطْبُوعِ: «و».

وقال الأصمعي: الثَّلَّة: الثَّرَاب الذي يَخْرُج من البِثْرِ.

قال أبو عُبيد: والثَّلَّة أيضاً: جماعةُ الغنم وأصوافها.

وكذلك الوَبر أيضاً: ثَلَّة؛ ومنه حديث الحُسن: إذا كانت لليتيم ماشيةً فَلِلْوَصِيّ أن يُصِيب من ثَلَّتْها ورِثْلُها، أي من صُوفها ولَبَنها.

أبن السُّكَيْت: يُقال للضأن الكثيرة: ثَلَّة، ولا يقال لِلْمِعْزَى الكثيرة: ثَلَّة، ولكن حَيْلَة. فإذا اجتمعت الضأن والمِعْزَى فَكُنَّا قِيلَ لهما: ثَلَّة.

قال: والثَّلَّة: الصُوف.

يُقال: كِسَاءٌ جَيِّدٌ الثَّلَّة، أي الصُوف.

ولا يُقال للشَّعر: ثَلَّة؛ ولا للوبر: ثَلَّة، فإذا اجتمع الصُوف والوبر قيل: عند فلان ثَلَّة كثيرة.

أبو عُبيد: جَمْع الثَّلَّة من الغنم: ثِلَل.

فأما الثَّلَّة: بضم الشاء، فالجماعة من الناس، قال الله تعالى: ﴿ثَلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ﴾ [الواقعة: ٣٩] وَثَلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ [الواقعة: ٤٠] و[١٤] فَشَقَّ عَلَيْهِمْ قَوْلُهُ: ﴿وَقِيلَ مِنَ الْآخِرِينَ﴾ [الواقعة: ١٤] فأنزل الله في أصحاب اليمين أنهم ثلثان: ثَلَّة من هؤلاء

المُجَلِّي، والمُصَلِّي، والمُسَلِّي، والثَّالِي، والحَظِي، والمُؤَمِّل، والمُرتاح، والعاطف، واللطيم، والسُّكَيْت.

قلت: ولم أحفظها عن ثقة، وقد ذكرها ابن الأثيري ولم ينسبها إلى أحد، فلا أدري أحفظها لثقة أم لا؟.

والثَّلَاثِي، ما ينسب إلى ثلاثة أشياء، أو كان طوله ثلاثة أذرع؛ ثوبٌ ثَلَاثِي ورَبَاعِي.

وكذلك العُلام، يُقال: غلام حُماسِي، ولا يقال: مُداسِي، لأنه إذا نُمِت له خَمْسٌ صارَ رَجُلًا.

والحروف الثَلَاثِيَّة، التي اجتمع فيها ثلاثة أحرف.

ثل: قال اللَّيْثُ: يقال: ثُلَّ عَرَشُ الرَّجُلِ، إذا زال قِوَامُ أمره. وأثَّلَه الله.

أبو عُبيد، عن الأصمعي: الثَّلَلُ: الهَلَاكُ. يُقال منه: ثَلَلْتُ الرَّجُلَ أثَّلَه ثَلًّا وَثَلَلًا.

وفي الحديث أن رسول الله ﷺ قال: «لا جَمَسَ إِلَّا فِي ثَلَاث: ثَلَّة البِثْرِ، وطول الفَرَس، وحُلْفَةُ القَوْم».

قال أبو عُبيد: أراد بثَلَّة البِثْرِ أن يَحْتَفِر الرَّجُلُ بِثَرًّا في مَوْضِع ليس بِمِلْكٍ لأحد فيكون له من حِوَالِي البِثْرِ من الأرض ما يكون مُلْقَى لِثَلَّة البِثْرِ، وهو ما يخرج من ثَرابها لا يَدْخُل فيها أحد عليه حريماً للبِثْرِ.

وثلّة من هؤلاء، والمعنى: هم فرقان:
فرقة من هؤلاء وفرقة من هؤلاء.

الحراني، عن ابن السكيت، قال: أثللت
الشيء، إذا أمرت بإصلاحه.
وقد ثلثته، إذا هدمته وكسرتة.

ويقال للقوم إذا ذهب عزهم: قد ثل
عرشهم.

وفي حديث عمر: رُني في المنام فسئل
عن حاله، فقال: كاد يثُل عرشي.

هذا مثلٌ يضرب للرجل إذا ذلّ وهلك.

يقال: ثللت الشيء، إذا هدمته وكسرتة.
وأثلثته، إذا أمرت بإصلاحه.

قال القتيبي: وللعرش معنيان، أحدهما:
السريّر، والأيّسة للملوك، فإذا هُدم عرش
المملك فقد ذهب عِزُّه؛ والثاني: البيت
يُنصب بالعيدان ويُظلل، فإذا كُسِر عرشُ
الرجل فقد هلك وذُلّ.

قال الفراء: الثلّة: الفئّة.

وقال خالد بن جثية: الثلّة: الجماعة.

وقال الليث: يُقال للعريش الذي يُتخذ
شبه مظلة إذا أنهدم: قد ثلّ.

وروي للبيد:

* وصداء الحثنهم بالثلل *

معنى: بئال، أي أغنام يرعونها، فقصر.

ومن رَواه بالثلل، فمعناه: الهلاك.

ويقال: ثللت الثراب في القبر والبشر، أثلته

ثلاً، إذا أعدته فيه بعدما تحفّره.

وثلّ فلانُ الدّراهم يثُلّها ثلاً، إذا صبّها
كذلك.

قال ابن الأعرابي: وقد ثلّ، إذا هلك؛
وثلّ، إذا استغنى.

قال: والثلثل: الهدم، بضم الثاءين.

والثلثل أيضاً: بكياال صغير.

[باب الثاء والنون]

ث ن

ثن، نث: [مستعملان].

ثن: أبو عبيد، عن الأضمعي: إذا انكسر
القيس فهو حظام، فإذا ارتكب بغضه على
بعض فهو الثنّ، فإذا أسود من القدم فهو
الدّنين؛ وأنشد الباهلي:

* تكفي اللقرح أثلة من ين *

أبو عبيدة، عن أبي الجراح: الثنة من
الفرس: مؤخر الرُشغ.

قلت: وجعل أمرؤ القيس الثنن: الشعر
النابت في ذلك الموضع، فقال:

لها ثنن كخوافي المفا

ب سورة يمين إذا تزيّر

وقال أبو عبيدة: في وظيفي الفرس ثنتان،

وهو الشعر الذي يكون على مؤخر

الرُشغ، فإن لم يكن ثمّ شعر فهو: أمرد،

وأمرط.

شجر، عن ابن الأعرابي، قال: الثنة من

الإنسان: ما دُونَ السُّرَّةِ فوق العانة أسفل البطن.

وقال ابن الأعرابي: هو شَعْرُ العانة.

وفي الحديث: إن آمنة قالت لما حملت النبي ﷺ: ما وجدته في قطن ولا ثنية، وما وجدته إلا على ظهر كبدِي.

القطن: أسفل الظهر والثنية أسفل البطن.

وفي حديث حمزة سيد الشهداء أن وخيباً قال: سَدَدْتُ حَرْبِي يوم أحد لثنته فما أخطأها.

وهذان الحديثان يقويان قول الليث في «الثنية».

وقال ابن الأعرابي: الثنَانُ: الثياب الكثير الملتف.

ث: في حديث عمر: أن رجلاً أتاه يسأله فقال: هَلَكْتُ. فقال عمر: اسْكُتْ، أَهْلَكْتَ وأنت تَبْتَ ثِيْبَ الْحَمِيْبِ.

قال أبو عبيد: الثَّيْبُ: أن يَغْرَقَ وَيَرْشَحَ مِنْ عَظْمِهِ وَكَثْرَةِ لَحْمِهِ.

يُقَالُ مِنْهُ: نَثَ الرَّجُلُ يَنْثُ نَيْثًا.

وقال غيره: نَثَ الْحَمِيْبُ وَمَثَ، بالنون والميم، إذا رَشَحَ بِمَا فِيهِ مِنَ السُّمَنِ. يَنْثُ وَيَمِثُ، نَثًا وَنَيْثًا، وَمَثًا وَمَيْثًا.

والإنسان يَنْثُ وَيَمِثُ، إذا غَرِقَ مِنْ سَمِيْمِهِ.

وأما قولك: نَثَ فلان الحديث يَنْثُهُ نَثًا،

فهو بضم التَّوْنِ لا غَيْرَ، وذلك إذا أَدَاعَهُ.

عَمَرُوا، عن أبيه: الثُّنَاث: الْمُفْتَابُونَ لِلْمُسْلِمِينَ.

ثَعْلَب، عن ابن الأعرابي: ثُنْثَن، إذا رَعَى الثُّنْ.

وَتَثْنَتْ، إذا غَرِقَ غَرَقًا كَثِيرًا.

[باب الثاء والفاء]

ث ف

فَث، ثَف: [مستعملان].

فَث: أبو العباس، عن ابن الأعرابي: الفَثُ: حَبٌّ يُثْبِهُ الْجَاوِزَسَ يُخْتَبَرُ وَيُؤْكَلُ.

فَثُ: هو حَبٌّ بَرِّيٌّ يَأْخُذُهُ الْأَعْرَابُ فِي الْمَجَاعَاتِ فَيَدُقُّونَهُ وَيَخْتَبِرُونَهُ، وَهُوَ غِذَاءٌ رَدِيءٌ، وَرَبِمَا تَبَلَّغُوا بِهِ أَيَّامًا؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ:

لَمْ تَأْكُلِ الْفَثَ وَالذُّعَاغَ وَلَمْ

تَجْنِ مَسِيدًا يَجْنِيهِ مُهَسِّدُهُ

اللَّحْيَانِي: تَمُرٌ فَثٌ، وَقَدْ، وَبَدُ، وَهُوَ

الْمُتَقَرِّقُ الَّذِي لَا يَلْزَقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ.

وقال الأعرابي: تَمُرٌ فَضٌّ، مَثَلُهُ.

وقال الأصمعي: فَثٌ جُلْتُهُ فَثًا، إِذَا نَثَرَهَا.

وما رأينا جُلَّةً أَكْثَرَ مَقْثَةً مِنْهَا، أَيِ أَكْثَرَ نَزْلًا.

ويُقَالُ: وَجَدَ لِبْنِي فِلَانٍ مَقْثَةً، إِذَا عُدُّوا

فوجد لهم كثرة.

ويُقال: أَثَفَ الرَّجُلُ مِنْ هَمٍّ أَصَابَهُ
أَثِفَاتًا، أي انكسر؛ وأنشد:

وإِنْ يُذَكَّرُ بِالْإِلَهِ يَنْحَرِثُ
وَتُنْهَشِمُ مَرْوُثُهُ فَنُفْثُثُ
أي تنكسر.

[باب الغاء والباء]

ث ب

بث، ثب: [مستعملان].

بث: قال اللَّيْثُ: بَثٌّ يَبُثُّ بَثًّا، وهو تَفْرِيقُكَ
الأشياء.

وكذلك: بَثُّوا الْحَيْلَ فِي الْغَارَةِ، وَبِثَّ
الضِّيَادَ كِلَابَهُ.

وَخَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَبَثَّهُمْ فِي الْأَرْضِ.

وَبَثَّ الْبُسْطُ، إِذَا بُسِطَ؛ قال الله تعالى:
﴿وَرَزَّازٌ مَبْثُوثٌ﴾ [الغاشية: ١٦].

قال الفراء: مَبْثُوثٌ: كثيرة.

وقيل: مَبْثُوثٌ، أي مُفَرَّقة في مَجَالِسِهِمْ.
﴿وَبِثَّ فِيهَا مِنْ حَكْلٍ ذَاكِرٌ﴾ [البقرة: ١٦٤]،
أي فَرَّقَ.

وقوله عز وجل: ﴿فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا﴾ [الواقعة: ٦] أي غباراً مُنْتَشِراً.

والبث: الْحُزْنُ الَّذِي تُفْضِي بِهِ إِلَى
صَاحِبِكَ.

يُقال: أَبْثَثْتُ فَلَانًا سِرِّي، بِالْأَلْفِ، إِثْنَانًا،
أي أَظْلَعْتُهُ عَلَيْهِ.

وبَثَّتُ الشَّيْءَ أَثَبَّهُ: إِذَا فَرَّقْتَهُ.

وقال الله تعالى: ﴿رَبِّكَ يَنْهَىكَ بِحَالًا كَثِيرًا
وَكَثِيرًا﴾ [النساء: ١] أي نَشَر وَكَثَّرَ.

وَبِثَّيْتُ الْأَمْرَ، إِذَا فَتَّشْتُ عَنْهُ، وَتَخَبَّرْتَهُ.

وفي بعض الحديث: فلما حضر اليهوديُّ
الموتُ قال: بَثِّشُوهُ، أي كَشِّفُوهُ. وهو من
بَثَّ شت الأمر، إِذَا أَظْهَرْتَهُ، وَالْأَصْلُ فِيهِ
«بَثِّشُوهُ» فَأَبْدَلُوا مِنَ الشَّاءِ الْوُسْطَى بَاءً
أَسْتَقْلَالًا لِاجْتِمَاعِ ثَلَاثِ ثَاءَاتٍ، كَمَا قَالُوا
فِي «حَثَّيْتُ»: حَثَّيْتُ.

وفي حديث أم زَرْع: لَا يُولِجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ
الْبَثَّ.

قال أبو عبيد: أَرَى أَنَّهُ كَانَ بِجَسَدِهَا
عَيْبٌ. أي لَا يُدْخِلُ يَدَهُ لِيَمَسَّ ذَلِكَ
الْعَيْبَ. تصفه بِالْكَرَمِ.

وقال غيره وهو ابن الأعرابي: هَذَا ذِمٌّ
لِزَوْجِهَا، إِنَّمَا أَرَادَتْ إِذَا رَقَدَ التَّفُّ فِي
نَاحِيَةٍ وَلَمْ يُضَاجِعْنِي فَيَعْلَمَ مَا عِنْدِي مِنْ
مَحَبَّتِي لِقُرْبِهِ.

قال: وَلَا بَثٌّ ^(١) هُنَاكَ إِلَّا مَحَبَّتُهَا الدُّنُوَّ
مِنْ زَوْجِهَا، فَسَمَّيْتُ ذَلِكَ بَثًّا، لِأَنَّ الْبَثَّ
مِنْ جِهَتِهِ يَكُونُ.

وقال أحمد بن عبيد: أَرَادَتْ أَنَّهُ لَا يَتَقَدَّدُ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ: «بِثٌّ».

أموري ومصالح أَسْبَابِي، وهو كقولهم:
ما أُدْخِلَ يَدِي فِي هَذَا الْأَمْرِ، أَي لَا
أَتَفَقَّدُهُ.

ثَب: أَبُو الْعَبَّاس، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:
الْثَّبَابُ: الْجُلُوسُ.

وَتَبَّ، إِذَا جَلَسَ جُلُوساً مُتَمَكِّناً.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: ثَبَثَ، إِذَا جَلَسَ
مُتَمَكِّناً.

[بَابُ الثَّاءِ وَالْمِيمِ]

ث م

ثم، مث.

ثم: أَبُو الْعَبَّاس، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: ثُمٌّ، إِذَا
حُشِيَ؛ وَثُمٌّ، إِذَا أُصْلِحَ.

قَالَ: وَالْثُمُّ: كَلْبُ الصَّيْدِ.

وَرَوَى عُزْرَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ ذَكَرَ أَحْبَبَةَ بْنِ
الْجُلَاحِ وَقَوْلَ أَخُوهِ فِيهِ: كُنَّا أَهْلُ ثُمَّةٍ
وَرُمَّةٍ حَتَّى أَسْتَوَى عَلَى عُمَمِهِ وَعَمَمِهِ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمُحَدِّثُونَ هَكَذَا يَرَوُونَهُ
بِالضَّمِّ، وَوَجْهُهُ عِنْدِي بِالْفَتْحِ.

قَالَ: وَالْثُمُّ: إِصْلَاحُ الشَّيْءِ وَإِحْكَامُهُ.

يُقَالُ مِنْهُ: ثَمَمْتُ أَثْمَ ثَمًّا؛ وَقَالَ هِمْيَانُ
ابْنُ قُحَاةٍ يَذْكُرُ الْإِبِلَ وَأَلْبَانَهَا:

حَتَّى إِذَا مَا قَضَيْتَ الْحَوَائِجَا

وَمَلَأْتَ حُلَايُهَا الْحَلَايِجَا

* مِنْهَا وَثَمُوا الْأَوْطَبُ الثَّوَائِجَا *

قَالَ: أَرَادَ أَنَّهُمْ شَدَّوْهَا وَأَحْكَمَوْهَا. قَالَ:
وَالثَّوَائِجُ: الْمُمْتَلِئَةُ.

قُلْتُ: مَعْنَى قَوْلِهِ: «ثَمُوا الْأَوْطَبُ
الْثَّوَائِجُ» أَي فَرَشُوا لَهَا الثُّمَامَ وَظَلَّلُوهَا
بِهِ. هَكَذَا سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ: ثَمَمْتُ
السَّقَاءَ، إِذَا فَرَشْتُ لَهُ الثُّمَامَ وَجَعَلْتَهُ فَوْقَهُ
لثَلَا ثُصِيهِ الشَّمْسُ فَيَتَقَطَّعُ لَبَنُهُ.

وَالثُّمَامُ: ثَبَتٌ مَعْرُوفٌ، وَلَا تُجْهَدُ النَّعْمُ
إِلَّا فِي الْجُدُوبَةِ.

وَهُوَ الثُّمَّةُ أَيْضاً، وَرَبَّمَا خُفِفَ، فَقِيلَ:
الْثُّمَّةُ، وَالْثُّمَّةُ: الثُّمَامُ.

قُلْتُ: وَالْثُّمُّ وَالرُّمُّ، صَحِيحٌ مِنْ كَلَامِ

رَوَى الْحَرَّانِيُّ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ:
يُقَالُ: مَا لَهُ ثُمٌّ وَلَا رُمٌّ، وَمَا يَمْلِكُ ثُمًّا
وَلَا رُمًّا.

قَالَ: وَالْثُّمُّ: قُمَاشُ النَّاسِ؛ أَسَاقِيهِمْ
وَأَيِّتِهِمْ. وَالرُّمُّ: مَرْمَّةُ الْبَيْتِ.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ الْأَمَوِيِّ: الثُّمُومُ مِنَ الْغَنَمِ:
الَّتِي تَقْلَعُ الشَّيْءَ بِفِيهَا.

يُقَالُ مِنْهُ: ثَمَمْتُ أَثْمَ.

وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا يَغْسُرُ
تَنَاوُلُهُ: هُوَ عَلَى طَرَفِ الثُّمَامِ، وَذَلِكَ أَنَّ
الثُّمَامَ لَا يَطُولُ فَيَشُقُّ تَنَاوُلُهُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الثُّمُّ: الرُّمُّ؛ وَأَنْشَدَ:

تَمَنَّتْ حَوَائِجِي وَوَدَّأْتُ عَمْرَأَ

فَيْئُسُ مُعَرَّسُ الرُّكْبِ السُّغَابِ

وقال ابن شميل: اليئم: الذي يرعى على من لا راعي له، ويُفقر من لا ظهر له، ويئم ما عجز عنه الحي من أمرهم.

وإذا كان الرجل شديداً يأتي من وراء الصاغية، ويحمل الزيادة ويرد الركاب، قيل له: يئم. وإنه ليئم لأسافل الأشياء.

أبو عبيد، عن الأموي: يُقال للشيخ إذا كبر وهرم: أنتم أنثاماً.

ويقال: هذا سيف لا يئتم نصله، أي لا يئني إذا ضرب به، ولا يرتد؛ قال ساعدة:

مُسْتَرْذِفاً مِنَ السُّنَامِ الْأَسْفَلِ

حَشاً طَوِيلَ الْفَرْعِ لَمْ يُئْتَمِمْ

أي لم يكسر ولم يثدخ بالجميل - يعني سنامه - ولم يصبه عمد فينهشم. العمد: أن يثدخ السنام فينغمز.

ويئم قرنه، إذا قهره؛ قال:

• فَهُوَ لِحَوْلَانِ الْقِلَاصِ تُمْنَامُ •

وقال الليث: ثم، حرف من حروف النسق لا يشرك بعدها بما قبلها، إلا أنها تبين الآخر من الأول.

وأما قول الله عز وجل: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ

وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ [الزمر: ٦] فإن

الفراء قال: يقول القائل: كيف قال:

﴿خَلَقَكُمْ﴾ لبني آدم ثم قال: ﴿ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا

زَوْجَهَا﴾ والزوج مخلوق قبل الولد؟.

فالمعنى: أن يجعل خلقه الزوج مردوداً على واحدة؛ المعنى: خلقها واحدة ثم جعل منها زوجها، أي خلق منها زوجها قبلكم.

قال: و«ثم» لا تكون في العطف إلا لشيء بعد شيء. وأما «ثم» بفتح الشاء، فإنه إشارة إلى المكان؛ قال تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نِعِيمًا﴾ [الإنسان: ٢٠].

قال الزجاج: ثم، عني به الجنة. والعامل في «ثم» معنى «رأيت». المعنى وإذا رميت ببصرك ثم.

وقال الفراء: المعنى: إذا رأيت ما ثم رأيت نعيماً.

قال الزجاج: وهذا غلط، لأن «ما» موصولة بقوله: «ثم» على هذا التقدير. ولا يجوز إسقاط الموصول وترك الصلة، ولكن «رأيت» متعده في المعنى إلى «ثم».

وأما قول الله عز وجل: ﴿فَأَنبَأْنَا قُلُوبًا فَهُمْ لَكُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْا فَهُوَ كَمَا هُوَ﴾ [البقرة: ١١٥] فإن الزجاج قال أيضاً: ثم، موضعه موضع نصب، ولكنه بُني على الفتح لالتقاء الساكنين. و«ثم» في المكان، إشارة إلى مكان منزع عنك.

وإنما منعت «ثم» من الإعراب لإبهامها.

قال: ولا أعلم أحداً يشرح «ثم» هذا الشرح.

وأما «هنا» فهو إشارة إلى المكان القريب منك، و«ثُمَّ» بمعنى: هناك، وهو للتباعد بمنزلة «هنا» للتقريب.

والعرب تزيد في «ثُمَّ» تاءً، تقول: فعلت كذا وكذا ثُمَّت فعلت كذا؛ وقال الشاعر:

ثُمَّتْ يَنْبَاعُ أَنْبِيَاغِ الشَّجَاغِ *

الْقَرَاءُ: الشَّيْخَةُ: التَّامُورَةُ الْمَشْدُودَةُ عَلَى الرَّأْسِ، وَهِيَ الثَّقَالُ، وَهُوَ الْإِبْرِيْقُ.

ثم: قال أبو تراب: سَمِعْتُ أبا بَخَجَنَ الضَّبَّابِيَّ يَقُولُ: مَثَّ الْجُرْحُ وَمُثَّهُ، أَيِ أَنْفٍ عَنْهُ غَيْبَتُهُ.

وقال اللَّيْثُ: مَثَثْتُ يَدِي بِالْمِثْدِيلِ وَمَشَشْتُهَا، أَيِ مَسَحْتُهَا؛ وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

نَمَثَّ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْمُنَا
إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءِ مُضَهَّبٍ

ورواه غيره: نَمَشَّ.

وقال أبو زيد: مَثَّ فُلَانٌ شَارِبَهُ يَمُثُّهُ مَثًّا، إِذَا أَصَابَهُ دَسَمٌ فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ، وَيُرَى أَثَرُ الدَّسَمِ عَلَيْهِ.

ويُقال: مَثَّ الْحَمِيْتُ يُمَثُّ، إِذَا رَشَحَ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: ثَمَثَمَ الرَّجُلُ، إِذَا غَطَّى رَأْسَ إِنَائِهِ؛ وَمَثَمَثَ، إِذَا أَشْبَعَ الْفَيْئَلَةَ مِنَ الدَّهْنِ.

قال أبو تراب: وَسَمِعْتُ وَاقِعًا يَقُولُ: مَثَّ الْجُرْحُ وَنَثَّهُ، إِذَا دَهَنَهُ.

وقال ذلك عَرَامُ.

ويُقال: مَثَمَثُوا بِنَا سَاعَةً: وَثَمَثَمُوا بِنَا سَاعَةً، وَلَثَلَثُوا بِنَا سَاعَةً، وَجَفَجَفُوا بِنَا سَاعَةً، أَيِ رَوَّحُوا بِنَا قَلِيلًا.

(أبواب الثلاثي الصحيح من حرفه الثاء)

[أبواب الثاء والراء]

ث ر ل

أهملت وجوهه.

ث ر ن

رثن، ثرن، نثر: [مستعملة].

رثن: قال بعض من لا أعتمد: تَرَثَّت المرأة، إذا طَلَّت وجهها بغمرة.

وقال أبو زيد: فيما رَوَى عنه ابنُ هانئ:

الرَّثَانُ مِنَ الْأَمْطَارِ: الْفِطَارُ الْمُتَتَابِعَةُ يَفْصَلُ بَيْنَهُنَّ سَاعَاتٌ، أَقَلُّ مَا بَيْنَهُنَّ سَاعَةٌ، وَأَكْثَرُ مَا بَيْنَهُنَّ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ. وَأَرْضٌ مُرَثَّنَةٌ. وَقَدْ رُثِنَتْ تَرَثْنًا.

وفي «توادر الأعراب»: أرضٌ مَرَثُونَةٌ: أَصَابَتْهَا رَثْنَةٌ، أَي مَرَكُوكَةٌ.

وَأَصَابَهَا رَثَانٌ، وَرِثَانٌ.

وَأَرْضٌ مُرَثْنَةٌ، وَمُرَثْمَةٌ، وَمُرَثَدَةٌ، كُلُّ ذَلِكَ أَصَابَهَا مَقَرٌّ ضَعِيفٌ.

ثرن: أبو العباس: عن ابن الأعرابي: ثرن الرجل، إذا آذَى صديقه أو جاره.

نثر: أبو العباس: عن ابن الأعرابي أنه قال: النثرة: حَرْفُ الْأَنْفِ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الطَّهَارَةِ: اسْتَنْثِرْ.

قال: ومعناه: اسْتَنْثِقْ وَحَرِّكِ النَّثْرَةَ فِي الطَّهَارَةِ.

وقلت: ورؤي لنا هذا الحرف عن ابن جبلة عن أبي عبيدة أنه قال في حديث النبي ﷺ: إذا توضأت فأَنْثِرْ، بِأَلْفٍ مَقْطُوعَةٍ، وَلَمْ يُفْسَرْ.

أبو عبيد: قلت: وأهل اللغة لا يُجيزون، «أنثر» من «الإنثار». إنما يُقال: نثر ينثر، وأنثر ينثر، وأمنثر يمنثر.

ورؤي أبو الزناد: عن الأعرج: عن أبي هريرة: عن النبي ﷺ، أنه قال: «إذا توضأ أحدكم فليجعل الماء في أنفه ثم لينثر هكذا».

رواه أهل الضبط لألفاظ الحديث، وهو الصحيح عندي.

وقد فسّر الفراء قوله: لينثر، وليستنثر، على غير ما فسره الفراء وابن الأعرابي.

قال بعض أهل العلم: معنى الاستنثار، والنثر: أن يستنشق الماء ثم يستخرج ما فيه من أذى أو مخاط.

ومما يدل على هذا الحديث الآخر أن النبي ﷺ كَانَ يَسْتَنْشِقُ ثَلَاثًا، فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَسْتَنْثِرُ، فَجَعَلَ الْاسْتِنْثَارَ غَيْرَ الْاسْتِنْشَاقِ.

يُقال منه: نَثَرَ يَنْثِرُ، بكسر الهمزة.

ونَثَرَ السُّكَّرَ يَنْثُرُهُ، بالضم لا غير.

وأما قول ابن الأعرابي: النَثْرَةُ: طَرَفُ الأنفِ، فهو صحيح.

وبه سُمِّيَ النَجْمُ الذي يُقال له: نَثْرَةٌ الأسد، لأنها جُعِلَتْ طَرَفُ أنفه.

وقال اللَّيْثُ: النَثْرُ: نَثْرُ الشَّيْءِ بِيَدِكَ تَرْمِي بِهِ مُتَفَرِّقاً، مثل نَثْرِ الْجَوْزِ وَاللُّوزِ وَالسُّكَّرِ، وكذلك نَثْرُ الْحَبِّ إِذَا بُذِرَ.

وهو النِّثَارُ يُقال: شَهِدْتُ نِثَارَ قُلَانٍ.

قال: والنَّثُورُ مِنَ النِّسَاءِ: الْكَثِيرَةُ الْوَلَدِ.

وقد نَثَرَتْ ذَا بَطْنِهَا، وقد نَثَرَتْ بَطْنِهَا.

قال: والنُّثَارُ: قُتَاتُ مَا يَنْثَنُّ حَوْلَ الْجَوَانِ مِنَ الْخُبْزِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وفي الحديث: «مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَنْثِرْ»، بكسر الهمزة.

ويُقال: نَثَرَ الدُّرَّ، وَالْجَوْزَ، يَنْثُرُهُ نَثْراً، بضم الهمزة.

ونَثَرَ مِنْ أَنْفِهِ يَنْثِرُ نَثِيراً، بكسر الهمزة لا غير.

ونَثِيرُ الدُّوَابِّ: شِبْهُ الْعُطَاسِ لِلنَّاسِ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بِغَالِبٍ لَهُ، وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ يَفْعَلُهُ هُوَ بِأَنْفِهِ، يُقال: نَثَرَ الْجَمَارُ، وَهُوَ يَنْثِرُ نَثِيراً.

وَالْإِنْسَانُ يَسْتَنْثِرُ: إِذَا أَسْتَنْشَقَ الْمَاءَ ثُمَّ اسْتَخْرَجَ نَثِيرَهُ بِنَفْسِ الْأَنْفِ.

قال: والنَّثْرَةُ أَيْضاً: الْمُرْجَةُ الَّتِي بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ جِيَالٌ وَتَرَةٌ الْأَنْفِ.

وكذلك هي مِنَ الْأَسَدِ.

قال: والنَّثْرَةُ: كَوَكَبٌ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ لَفْخٌ سَحَابٌ جِيَالٌ كَوَكَبَيْنِ صَغِيرَيْنِ، تُسَمَّى الْعَرَبُ: نَثْرَةَ الْأَسَدِ، وَهِيَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ.

قال: وَهُوَ فِي عِلْمِ النُّجُومِ مِنْ بُرْجِ السَّرَطَانِ.

أخبرني المُنْذِرِيُّ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ: النَّثْرَةُ: هِيَ أَنْفُ الْأَسَدِ وَمِنْخَرَاهُ، وَهِيَ ثَلَاثَةُ كَوَاكِبَ خَفِيَّةٍ مُتَقَارِبَةٍ، وَالطَّرْفُ عَيْنَا الْأَسَدِ كَوَكَبَانِ، الْجَبْهَةُ أَمَامُهَا وَهِيَ أَرْبَعَةُ كَوَاكِبَ.

وقال شمر في كتابه في «السَّلاح»: النَّثْرَةُ مِنَ الدُّرُوعِ السَّابِغَةِ.

وقد نَثَرَهَا عَلَيْهِ فَمَلَأَتْ بَدَنَهُ.

وقال غيره: النَّثْرَةُ، وَالنَّثْلَةُ: أَسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهَا.

وقال: هِيَ الْمَثُولَةُ، وَأَنْشَدَ:

وَضَاعَفَتْ مِنْ فَوْقِهَا نَثْرَةً
تَرُدُّ الْقَوَاضِبَ عَنْهَا فُلُولا

وقال ابن شُمَيْلٍ: النَّثْلُ: الْأَذْرَاعُ.

يُقال: نَثَلَهَا عَلَيْهِ، وَنَثَلَهَا عَنْهُ، أَيِ خَلَعَهَا.

ونَثَلَهَا عَلَيْهِ: إِذَا لَبَسَهَا.

وفي الحديث: «إِنَّ الْجَرَادَ نَثْرَةُ الْحُوتِ»،
أي عَظْمَتُهُ.

ث ر ف

نفر، رفث، فرث، فثر.

نفر: أبو عبيد، عن الأصمعي: يقال لِحَيَاءِ
السَّبَاعِ كُلِّهَا: الثَّفَرُ، بسكون الفاء.

قال: ومنه قولُ الأخطل:

جَزَى اللُّهُ فِيهَا الْأَعْوَرَيْنِ مَلَامَةً

وَقَرَوَةً نَفَرَ الثُّورَةَ الْمُتَضَاجِمِ

قال: إنما هو شيءٌ استعاره فأدخله في
غير موضعه، كقولهم: مشافر الحبش،
وإنما المشفر للإبل.

ونفر البعير والجمار والدابة: مُثْقَلٌ، قال
امرؤ القيس:

لَا جَنْبِرِيَّ وَنَى وَلَا عَدَسٌ

وَلَا أَنتَ عَيْرٌ بِحُكُّهَا نَفَرَةٌ

وفي الحديث: إن النبي ﷺ أمر
المُستَحَاضَةَ أَنْ تَسْتَنْفِرَ وَتُلْجِمَ إِذَا غَلَبَهَا
سِيلَانُ الدَّمِ. وهو أن تُشَدَّ فرجها بخرقه
أو قُطْنَةٍ تَحْتَشِي بِهَا ثُمَّ تُرَبِّطَ بَعْدَ ذَلِكَ
رِبَاطًا تُشَدُّ طَرْفِيهِ إِلَى حَقَبٍ تُشَدُّ عَلَيْهِ
وَسَطُهَا فَتَمْنَعُ الدَّمَ، وذلك بعد أن تَظْهَرِ
حين تريد الصلاة.

ويُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْأَسْتِنْفَارُ مَاخُودًا مِنْ
نَفَرِ الدَّابَّةِ، أي تشده كما يُشَدُّ الثَّفَرُ تَحْتَ
ذَنَبِ الدَّابَّةِ.

ويُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَاخُودًا مِنْ الثَّفَرِ، أَرِيدَ
بِهِ فَرْجَهَا، وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ لِلْسَّبَاعِ.
فَأُسْتُعِيرَ لِلْمَرْأَةِ كَمَا أُسْتُعَارُهُ الْأَخْطَلُ
لِلظُّلْفِ، وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ لِلْسَّبَاعِ.

وقال اللَّيْثُ: الْمِشْفَارُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي
تَرْمِي بِسَرْجِهَا إِلَى مُؤَخَّرِهَا.

قال: وَالْأَسْتِنْفَارُ لِلْكَلْبِ إِدْخَالُهُ ذَنْبَهُ بَيْنَ
فَخْذَيْهِ حَتَّى يُلْزِقَهُ بِيَطْنِهِ؛ وَقَالَ النَّابِغَةُ:

تَعْدُو الذُّنَابَ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ

وَتَثْقِي مَرِيضَ الْمُسْتَشْفِرِ الْحَامِي

وَالرَّجُلُ يَسْتَنْفِرُ بِإِزَارِهِ عِنْدَ الصَّرَاعِ، إِذَا
هُوَ لَوَاهُ عَلَى فَخْذَيْهِ ثُمَّ أَخْرَجَهُ بَيْنَ فَخْذَيْهِ
فَشَدَّ طَرْفِيهِ فِي حُجْرَتِهِ.

أبو العباس: عن ابن الأعرابي: رَجُلٌ
مِثْقَرٌ، وَمِثْقَارٌ، وَهُوَ نَعْتُ سَوْءٍ.

فثر: قال اللَّيْثُ: الْفَائُورُ، عِنْدَ الْعَامَةِ: هُوَ
الْقَلْبُ خَانَ.

قال: وَأَهْلُ الشَّامِ يَتَّخِذُونَ صَوَانًا مِنْ
رُخَامٍ يَسْمُونَهُ الْفَائُورَ، وَأَنشَدَ:

* وَالْأَكْلُ فِي الْفَائُورِ بِالْقَطْهَائِرِ *

أَرَادَ: عَلَى الْفَائُورِ: فَأَقَامَ «فِي» مُقَامَ
«عَلَى».

وفائور: اسم مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ:

* بَيْنَ فَائُورِ أَفَاقِي فَالِدُحَلٍّ *

وَأَمَّا قَوْلُ لَبِيدٍ فِي قَصِيدَةِ أُخْرَى:

حَفَائِبُهُمْ رَاحَ عَنِيْقٌ وَدَرَمَكٌ

وَرِيْطٌ وَفَائُورِيَّةٌ وَسُلَاسِلٌ

فالفائورية، ها هنا: أخونة وجامات.

وروي عن عمرو: عن أبيه: قال:
الفائور: المضحاة، وهي التاجود
والباطية.

وقال الليث في كلام ذكره لبعضهم: وأهل
الشام والجزيرة على فائور واحد، كانه
عنى: على بساط واحد.

وفي الحديث: تكون الأرض يوم القيامة
كفائور الفضة.

قيل: إنه جوان من فضة. وقيل: جام من
فضة.

رفث: قال الليث: الرفث: الجماع،
وأضله، قول الفحش، قال الله تعالى:
﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾ [البقرة: ١٩٧].

وقال الزجاج: أي لا جماع ولا كلمة من
أسباب الجماع؛ وأنشد:

* عن اللما ورفث التكلّم *

قال: والرفث: كلمة جامعة لكل ما يريده
الرجل من أهله.

وروي عن ابن عباس أنه كان مُحَرِّمًا
فأخذ بذنب ناقة من الرُكَّاب وهو يقول:

وَمَنْ يَسْمُئِينَ بِنَا هَمِيَسَا

إِنْ تَصْدُقِ الطَّيْرُ نَيْنِكَ لَمِيَسَا

ف قيل له: يا أبا العباس، أتقول الرفث
وأنت مُحَرِّمٌ؟ فقال: إنما الرفث ما رُوِّجَ
به النساء.

فراى ابن عباس «الرفث» الذي نهى الله
عنه ما خوطبت به المرأة، فاما أن يرفث
في كلامه ولا تسمع امرأة رفثه، فعير
داخل في قوله تعالى: ﴿فَلَا رَفَثَ﴾ [البقرة:
١٩٧].

يقال: رفث يرفث، وأرفث يرفث، إذا
أفحش في شأن النساء.

فقر: ابن السكيت، عن أبي عمرو: يُقال
للمرأة: إنها مُتَفَرِّثَةٌ، وذلك في أول
حملها، وهو أن تحبب نفسها في أول
حملها فيتكثر نفثها للخراشي التي على
رأس معدتها.

قلت: لا أدري: مُتَفَرِّثَةٌ، أو مُتَفَرِّثَةٌ؟

أبو عبيد، عن أبي زيد: فرثت الجلة
أفرثها فرثاً، إذا مزقتها ونثرت جميع ما
فيها.

وفرثت كبده، إذا ضرته حتى تنفث
كبده.

وأفرثت الرجل إفرثاً، إذا وقعت فيه.

وأفرثت الكرش، إذا شققته ونثرت ما
فيها.

وقال غيره: الفرث: السرجين.

وروى غيره: عن أبي زيد: أفرث الرجل
أصحابه إفرثاً، إذا عرضهم للسلطان، أو
للائمة الناس.

ثَعْلَب، عن ابن الأعرابي: الْفَرْتُ: غَثِيَانُ الْحَبْلَى.

قال: وَالْفَرْتُ: الرُّكْوَةُ الصُّغِيرَةُ.

ث ر ب

ثَرَب، ثَبْر، بَثْر، رِبْث، بَرِث.

ثَرَب: قال الله عز وجل: ﴿لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ﴾ [الإسراء: ١٠٢].

قال الرَّجَاج: مَغْنَاء: لَا إِفْسَادَ عَلَيْكُمْ.

وقيل: لَا تَعْدَادَ لِلذُّنُوبِ عَلَيْكُمْ وَلَا تَوْبِخَ.

ثَرَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: إِذَا بَكَتْهُ وَعَدَّدَ عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ.

ثَعْلَب، عن ابن الأعرابي: الثَّارِبُ: الْمُتَوْبِخُ.

يقال: ثَرَب، وَثَرَب، وَأَثَرَب، إِذَا وَتَبَخَ.

وفي الحديث: «إِذَا زَنْتَ أُمَّهُ أَحَدِكُمْ فَلْيَضْرِبْهَا الْحَدَّ وَلَا تَثْرِبْ».

قلت: معناه: أَنَّهُ لَا يُبَكِّتُهَا وَلَا يُقَرِّعُهَا بَعْدَ الضَّرْبِ.

قال شَمِيرٌ: الثَّارِبُ: الْإِفْسَادُ وَالتَّخْلِيطُ.

يقال: ثَرَبَ يَثْرِب، وَثَرَبَ يَثْرِب، وَأَثَرَبَ يَثْرِب، قَالَ نُصَيْبٌ:

إِنِّي لَا كُفْرَ مَا كُفِرْتُ مِنْ الَّذِي يُلْذِيكَ سُوءَ ثَنَائِهِ لَمْ يَثْرِبْ

وقال في «أثرَب»:

أَلَا لَا يَثْرِبَنَّ امْرَأٌ مِنْ تِلَافِهِ
سَوَامٌ أَخِ دَانِيِ الْوَسِيطَةِ مُثْرِبِ

قال: مُثْرِب: قَلِيلُ الْعَطَاءِ، وَهُوَ الَّذِي يَمُنُّ بِمَا أُعْطِيَ.

وردوي عن النبي ﷺ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُقَالَ لِلْمَدِينَةِ «يَثْرِب»، وَسَمَّاهَا: طَبِيبَةً، كَأَنَّهُ كَرِهَ ذِكْرَ الثَّرِبِ.

وقال اللَّيْثُ: الثَّرِبُ: شَحْمَ رَقِيقٍ يُعْشَى الْكَرْشَ وَالْأَنْعَاءَ، وَجَمْعُهُ: ثُرُوبٌ.

ثَبْر: قال اللَّيْثُ: الثَّيْبَةُ: أَرْضٌ حِجَارَتُهَا كَحِجَارَةِ الْحَرَّةِ إِلَّا أَنَّهَا بَيْضٌ.

أَبُو حَنِيدٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الثَّيْبَةُ: حُفْرَةٌ.

قلت: وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ رَكْبَةً غَيْرَ مَقْطُوبَةٍ يُقَالُ لَهَا: ثَبْرَةٌ، وَكَانَتْ وَاسِعَةً كَثِيرَةً الْمَاءِ.

وقال الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَايَ لَأَطْلُكَ يَنْفِرَعُونَ مَثْبُورًا﴾ [الإسراء: ١٠٢] قال: مَغْلُوبًا مَمْنُوعًا مِنَ الْخَيْرِ.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: مَا ثَبَرَكَ عَنْ هَذَا؟ أَيْ مَا مَنَعَكَ مِنْهُ وَمَا صَرَفَكَ عَنْهُ؟

وَعَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ: «مَثْبُورًا» قَالَ: هَالِكٌ.

وقال قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «دَعُوا هَٰؤُلَاءِ ثَبُورًا» [الفرقان: ١٣] قَالَ: وَيْلًا وَهَلَاكًا.

وقال شَمِيرٌ: وَمَثَلٌ لِلْعَرَبِ: إِلَى أُمِّهِ يَاوِي مَنْ ثَبَرَ، أَيْ مَنْ أَهْلِكَ.

والتُّبُور: الهَلَاك.

الشيء أثبَره: رَدَّدْتُهُ عَنْهُ.

وقال الفَرَّاء: التُّبُور: المصدر، ولذلك قالوا: تُبُوراً كثيراً، لأن المصادر لا تُجمع، ألا ترى أنك تقول: قعدت قُعوداً طويلاً، وضربت ضرباً كثيراً.

قال: وكانهم دَعَوْا بما فعلوا، كما يقول الرجل: وَأَنذَمْتَاهُ!

وقال الزَّجاج في قوله تعالى: ﴿دَعَوْا هَٰذَا لَكَ تُبُورًا﴾ [الفرقان: ١٣] بمعنى «هلاكاً»، ونصبه على المصدر، كأنهم قالوا: تُبِرْنَا تُبُوراً، ثم قيل لهم: ﴿لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ تُبُورًا وَاجِدًا وَادْعُوا تُبُورًا كَثِيرًا﴾ [الفرقان: ١٤]، أي هلاككم أكثر من أن تدعوا مرة واحدة، لأن «تُبُوراً» مصدر، فهو للقليل والكثير على لفظ واحد.

وفي حديث معاوية أن أبا بُرْدَةَ قال: دخلتُ عليه حين أصابته قُرْحَةٌ فقال: هَلُمَّ يَا بَنَ أَخِي فَانْظُرْ، فتحوّلت فإذا هي قد تَبَرَّتْ. فقلت: ليس عليك بأسٌ يا أمير المؤمنين.

قال القُتيبي: تَبَرَّتْ، أي آنفثت.

والتُّبْرَةُ: التُّفْرَةُ في الشيء والهَزْمَةُ، ومنه قيل للتُّفْرَةُ في الجبل يكون فيها الماء: تُبْرَةٌ.

وقال غيره: هو على صيرِ أمرٍ، وتُبَارِ أمرٍ، بمعنى واحد.

أبو عُبَيْد، عن أبي زَيْد: تَبَرَّتْ فلاناً عن

ثعلب، عن ابن الأعرابي: ما تَبَرَكَ عن كذا؟ أي ما مَنَعَكَ؟

أبو عُبَيْد، عن أبي عمرو: المَثْبِرُ: المَوْضِع الذي تلد فيه المرأة من الأرض، وكذلك حيث تُضَع فيه الناقة.

وقال نُصَيْر: مَثْبِرُ الناقة أيضاً: حَيْثُ تُغَضَى وتُنَحَّر.

قلت: وهذا صحيح، ومن العرب مَسْمُوع.

غيره: ثابِرَ فلانٌ على الأمر مُثَابِرَةً، وحَارَضَ مُحَارَضَةً، إذا واطب عليه. وأقبل قوله:

فَتَجَّ بِهَا ثَبَرَاتِ الرِّصَا
فِ حَتَّى تَزِيلَ رَنَقَ الْكَدَرِ
فهو قول أبي ذؤيب، أراد بالثَبَرَاتِ: نِقَاراً يَجْتَمِع فيها ماء السَّمَاء ويَصْفُو فيها؛ واحداً: ثَبْرَةٌ.

وثَبِير: اسمُ جَبَلٍ بمَكَّةَ.

عن ابن الأعرابي: قال: المَثْبُور: المَلْعُون المَطْرُود المَعْدُب.

والمثبور: الممنوع من الخير.

بشر: أبو عُبَيْد، عن أبي عُبَيْدَةَ: البَثْرُ: القليل، والبَثْرُ: الكثير؛ أعطاه عطاءً بَثْراً. وأنشد غيره بيت أبي ذؤيب:

فَأَفْتَنُوهُنَّ مِنَ السُّوءِ وَمَاؤُهُ
بَثْرٌ وَمَائِدُهُ طَرِيقٌ مَهْبِيعٌ
وقال الكسائي: هذا شيء كثير بَثْرٍ بَذِيرٌ،
وَبَجِيرٌ أيضاً.

وقال الليث: الماء البَثْرُ في الغدير إذا
ذَهَبَ وبقي على وَجْهِ الأرض منه شيء
قليل ثم نَشَّ وَغَشَّى وَجْهَ الأرض منه شَيْءٌ
عَرِضٌ، يُقال: صار ماء الغدير بَثْرًا.

أبو عبيد، عن الكسائي: بَثْرٌ وَجْهُهُ يَبْثُرُ
بَثْرًا. وهو وَجْهُ يَبْثُرُ، من البَثْر. وَبَثْرٌ يَبْثُرُ
بَثْرًا، وَبَثْرٌ يَبْثُرُ بَثْرًا.

قلت: البَثُور: مثل الجُدْرِي على الوجه
وغيره من بَذَنَ الإنسان؛ واحدها: بَثْرٌ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: قال: البَثْرُ: أي بَطْنِي،
تُصْغِرُهَا: البَثِيرَةُ، وهي النُعْمَةُ الثَّامَةُ.

ويُقال: ماءٌ بَاثِرٌ، إذا كان بادياً من غير
حَفَرٍ. وكذلك ماء نايِعٌ وَنَبَعٌ.

قال: والبَاثِرُ: الحَسُود. والبَثْرُ والمَبْثُور:
المَحْسُود. والمَبْثُور: الغَنِيُّ الثَّامُ الغِنَى.

ربث: قال الليث: الرَّبْثُ: حَبْسُكَ الإنسانَ
عن حاجته وأمره بِعَلَلٍ.

تقول: رَبَيْتُهُ عن أمره.

والاسم من ذلك: الرَّبِيبَةُ.

وفي بعض الأخبار: إذا كان يوم الجمعة
بعث إبليسُ شياطينه إلى الناس فأَخَذُوا
عليهم الرُّبَاثَ، أي ذَكَّرُوهم بالحوادث

لِيُرَبِّتُوهم بها عن الجمعة. ويقال:

* جَرَيْتُ كَرِيبَتِ أَمْرِهِ رَبِيبَتٌ *
الكَرِيبَتُ: المَكْرُوثُ.

أبو عبيد، عن الكسائي: الرَّبِيبَتِي، من
قولك: رَبَيْتُ الرَّجُلَ أَرْبَيْتُهُ رَبْثًا، وهو أن
تَبْطِئَهُ وتَبْطِئَهُ بِهِ؛ وأنشد غيره:

بَيْنَا تَرَى الْمَرْءَ فِي بُلْهَنِيَّةٍ
يَرُبُّهُ مِنْ جَذَارِهِ أَمْلَهُ

قال شمر: رَبَيْتُهُ عن حاجته، أي حَبَسَهُ،
فَرَبَيْتُهُ؛ وهو رَابِثٌ: إذا أَبْطَأَ؛ وأنشد
لثُمَيْرِ بْنِ جَرَّاحٍ:

تَقُولُ ابْنَةُ الْبَكْرِ مَالِي لَا أَرَى
صَدِيقَكَ إِلَّا رَابِثًا عِنْدَكَ وَإِذُهُ

أَي بَطْنِي.

ويقال: دنا فلانٌ ثم أَرْبَأَتْ، أي أَخْبَسَ؛
وَأَرْبَأَتْتُ.

وَأَرْبَثَ الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا.

أبو عبيد، عن أبي عمرو: أَرْبَثَ أَمْرُ بَنِي
فُلَانٍ إِرْبَاثًا، إذا اَنْتَشَرَ وَتَفَرَّقَ وَلَمْ يَلْتَمِمْ؛
قال أبو ذؤيب:

رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا أَرْبَثَ أَمْرُهُمْ
وَصَارَ الرَّصِيعُ نُهْبَةً لِلْمُقَاتِلِ

قال الأصمعي: مَعْنَاهُ: ذَهَبُوا فَقَلَبُوا
قِسِيَهُمْ. وَالرَّصِيعُ: سَيْرٌ يَرْصَعُ وَيُضْفَرُ.
وَالرُّصُوعُ: الْمَضْدَر.

وقال ابن السكيت: إِنَّمَا قُلْتُ ذَلِكَ رَبِيبَةً

مَنِي، أَي خَدِيعَةٍ.

وَقَدْ رَبَّيْتُهُ أَرْبَيْتُهُ رَبَّيًّا.

خَرَجَ ثَمَرُهُ. وَأَثْمَرُ الزُّبْدِ: أَجْتَمَعَ.

وَأَثْمَرُ الرَّجُلِ: كَثُرَ مَالُهُ.

بِرْث: ثَعْلَب، عَنْ أَبِيْنَ الْأَعْرَابِيِّ: الْبِرْثُ:

الرَّجُلُ الدَّلِيلُ الْحَادِقُ. جَاءَ فِي بَاءِ التَّاءِ.

وَقَالَ شَيْمِرٌ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالْبِرْثُ:

الْأَرْضُ السَّهْلَةُ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبِيْنَ الْفَقْعَسِيِّ يَقُولُ وَسَالَتْهُ

عَنْ نَجْدٍ، فَقَالَ: إِذَا جَاوَزْتَ الرَّمْلَ

فَصِرْتَ إِلَى تِلْكَ الْبِرَاثِ كَأَنَّهَا السَّنَامُ

الْمُسْتَقُّ.

قَالَ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبِيْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

الْبِرْثُ: الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ تُنْبِتُ

الشَّعَرَ؛ قَالَ زُؤْبَةُ:

* يَنْ أَهْلَهَا فَالْبُرْقُ الْبِرَاثُ.

كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ «بِرَاث»، فَقَالَ:

بِرَاثٍ.

ث ر م

ثَمَر، ثَرَم، رَثَم، مَرِث، رَمِث:

مُسْتَعْمَلَات.

مَثَر: [مَهْمَل] (١).

ثَمَر: قَالَ اللَّيْثُ: الثَّمَرُ: حَمْلُ الشَّجَرِ.

وَالْوَالِدُ: ثَمَرَةُ الْقَلْبِ. وَالثَّمَرُ: أَنْوَاعُ

الْمَالِ.

أَبُو حُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ: أَثْمَرَ الشَّجَرُ:

أَبُو الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِيْنَ الْأَعْرَابِيِّ: أَثْمَرَ

الشَّجَرُ، إِذَا طَلَعَ ثَمَرُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ؛ فَهُوَ

مُثْمِرٌ. وَالثَّامِرُ: مَا نَضَجَ. وَقَدْ ثَمَرَ الثَّمَرُ

يَثْمُرُ، فَهُوَ ثَامِرٌ.

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا وَكَانَ

لَهُمُ ثَمَرٌ﴾ [الكهف: ٣٣، ٣٤].

قَالَ الْقَرَاءُ: حَدَّثَنِي يَغْلَى، عَنْ أَبِيْ نُجَيْجٍ،

عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: مَا كَانَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ

«ثَمَرٍ» فَهُوَ مَالٌ: وَمَا كَانَ مِنْ «ثَمَرٍ» فَهُوَ

الثَّمَارُ.

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ قَهْمٍ،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ. قَالَ: قَالَ سَلَامُ أَبُو

الْمُنْذِرِ الْقَارِيءُ فِي قَوْلِهِ «وَكَانَ لَهُمُ ثَمَرٌ»

[الكهف: ٣٥] مَفْتُوحٌ: جَمَعَ: ثَمَرَةً، وَمِنْ

قَرَأَ «ثَمَرًا» قَالَ: مِنْ كُلِّ الْمَالِ. فَأَخْبَرْتُ

بِذَلِكَ يُونُسَ فَلَمْ يَقْبَلْهُ، كَأَنَّهُمَا كَانَا عِنْدَهُ

سَوَاءً.

قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ: ثَمَرَةً، ثُمَّ

ثَمَرًا، ثُمَّ ثَمَرًا، جَمَعَ الْجَمْعَ.

وَقَالَ: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: ثَمَرَةً، ثُمَّ ثَمَرًا، ثُمَّ

ثَمَارًا، ثُمَّ ثَمَرًا.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْعَقْلُ الْمُثْمَرُ: عَقْلُ

الْمُسْلِمِ؛ وَالْعَقْلُ الْعَقِيمُ: عَقْلُ الْكَافِرِ.

(١) أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَكَذَا ابْنُ مَنْظُورٍ.

ويقال: ثمر الله مآلك.

والثامير: نؤر الحماض، وهو أخمر؛
وقال الزجاج:

* مِنْ عَلَيَّ كَثَامِيرِ الْحُمَاضِ *

ويقال: هو أَسْمُ لَثْمِرِهِ وَحَمَلِهِ.

قلت: أراد به حُمْرَةَ ثمره عند إيناعه؛ كما
قال:

كَأَنَّمَا عُلِقَ بِالْأَسْدَانِ

يَانِعُ حُمَاضٍ وَأَرْجَوَانِ

أبو عبيد، عن الأصمعي: إذا أذرك اللبن
لِيُثْمَخَضَ فظَهَرَ عَلَيْهِ تَحَبُّبٌ وَزَيْدٌ، فهو
الْمُثْمِر.

وقال ابن شميل: هو الثمير، وذلك إذا
مُخَضَّ فَرُنِي عَلَى أَمْثَالِ الْخَضَفِ فِي
الْجِلْدِ، ثُمَّ يَجْتَمِعُ فَيَصِيرُ زَيْدًا. وما دامت
صِغَارًا، فهو ثَمِير. وقد ثَمَرَ السَّقَاءُ،
وَأَثَمَرَ، وَإِنْ لَبَنَكَ لَحَسَنَ الثَّمَرِ، وَقَدْ أَثْمَرَ
مِخَاضُكَ.

قلت: وهي ثَمِيرَةُ اللَّبَنِ أَيْضًا.

ورُوي عن ابن عباس أنه أخذ بِثَمَرَةِ لِسَانِهِ
وَقَالَ: قُلْ خَيْرًا تَغْنَمُ، أَوْ أَمْسِكْ عَنْ سُوءِ
تَسْلَمِ.

قال شمر: يُريد أنه أخذ بِطَرَفِ لِسَانِهِ.

وكذلك ثَمَرَةُ السَّوْطِ: طَرَفُهُ.

وفي حديث عُمر أنه دَقَّ ثَمَرَةَ السَّوْطِ حَتَّى
أَصَبَتْ لَهُ مِخْفَقَةً.

وَالثَّمَرَاءُ: جَمْعُ «الثَّمَرَةِ»، مِثْلُ: الشَّجَرَاءِ،
جَمْعُ «الشَّجَرَةِ»؛ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ
النَّخْلَ:

تَغْلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ

مَرَاضِيْعُ صُهَبِ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا

وقيل: «الثمراء» في بيت أبي ذؤيب: اسم
جبل. وقيل: شجرة بعينها ثمر الثمر، إذا
نَضَجَ. وَأَثْمَرَ الشَّجَرُ: إِذَا طَلَعَ ثَمَرُهُ.

في قوله تعالى: ﴿وَلَجِئْتُ بِشَرِّهِ﴾ [الكهف: ٤٣]
قال ابن عرفة: أي ما ثمر من مال؛
ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَاكَ لَمْ تَمُرْ﴾
[الكهف: ٣٥].

فَالثَّمَرُ: مَا أَخْرَجَهُ الشَّجَرُ.

وَالثَّمَرُ: الْمَالُ.

ثَرَمَ: أَبُو زَيْدٍ: أَثْرَمْتُ الرَّجُلَ إِثْرَامًا، حَتَّى
ثَرِمَ، إِذَا كَسَرْتَ بَعْضَ ثَنِيَّتِهِ.

ومثله: أَثْرَثُ الْكَبِشِ إِثْرَاً حَتَّى ثَرِيَ،
وَأَعْوَزْتُ عَيْنَهُ؛ وَأَغْضَبْتُ الْكَبِشَ حَتَّى
غَضِبَ، إِذَا كَسَرْتَ قَرْنَهُ.

وقال الليث: الثَّوْمُ: مَصْدَرُ «الْأَثَرِ».

وقد ثَرَمْتُ الرَّجُلَ ثَرَمًا.

وقد ثَرَمْتُ ثَنِيَّتَهُ، فَأَثْرَمْتُ.

رَثَمَ: قَالَ اللَّيْثُ: تَقُولُ الْعَرَبُ: رَثَمْتُ فَاءَ
رَثْمًا، إِذَا كَسَرَهُ حَتَّى تَقَطَّرَ مِنْهُ الدَّمُ.

وَالرَّثَمُ: بَيَاضٌ عَلَى أَنْفِ الْفَرَسِ، وَهُوَ
أَرَثَمٌ، وَقَدْ رَثِمَ.

قال: والرَّثْمُ: تَخْدِشُ وَشَقُّ مِنْ طَرَفِ
الْأَنْفِ حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ فَيَقْطُرُ.

قال الرَّثْمُ: كَسَرُ مِنْ طَرَفِ مَنْسِمِ الْبَعِيرِ؛
يُقَالُ: رَثِمَ مَنْسِمُهُ، إِذَا دَمَى وَسَالَ مِنْهُ
الدَّمُ؛ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ امْرَأَةً:

تُثْنِي النُّقَابَ عَلَى عِزْنَيْنِ أَرْزَبَةٍ
شَمَاءَ مَارِنُهَا بِالْمِسْكَ مَرَثُومِ

وقال الأصمعي: الرَّثْمُ، أَصْلُهُ: الْكَسَرُ،
فَشَبَّهَ أَنَّهَا مُلَغَّمًا بِالطَّلِبِ بِأَنْفٍ مَكْسُورِ
مُتَلَطِّخٍ بِالدَّمِ.

وقال لبيد في المنسِمِ:

• بِرَثِيمٍ مَجِرٍ دَائِمِي الْأَقْلَ •
مَنْسِمِ رَثِيمٍ: أَذَمَّتْهُ الْحَجَارَةُ. وَحَصَى رَثِيمِ
وَرَثِمَ، إِذَا أَنْكَسَرَ؛ قَالَ الظَّرِمَاحُ:

• رَثِيمِ الْحَصَى مِنْ مَلِكِهَا الْمُتَوَضِّعِ •

وقال أبو عبيد، فِي شِيَابِ الْفَرَسِ: إِذَا
كَانَ بِجَنَاحِ الْفَرَسِ الْعُلْيَا بَيَاضٌ فَهُوَ
أَرْثَمٌ، وَإِنْ كَانَ بِالسُّفْلَى بَيَاضٌ فَهُوَ أَلْمَظُ،
وَمِنْ الرُّثْمَةِ، وَاللُّنْظَةُ.

وقلتُ: وَكُلُّ كَسَرٍ: ثَرْمٌ، وَرَثْمٌ، وَرَثَمٌ؛
وقال:

لَأُضَبِّحَ رَثِمًا دُقَاقِ الْحَصَى

مَكَانَ النَّسَبِ مِنَ الْكَاتِبِ

مرث: قال الليثُ: الْمَرِثُ: مَرُسُكَ الشَّيْءَ
ثَمَرَتُهُ فِي مَاءٍ وَغَيْرِهِ حَتَّى يَتَفَرَّقَ فِيهِ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الْمَرِثُ:

الْمَصُّ.

قال: وَالْمَرِثَةُ: مَصَّةُ الصَّبِيِّ ثَدْيِ أُمِّهِ مَصَّةً
وَاحِدَةً.

وقد: مَرِثَ يَمَرِثُ مَرِثًا، إِذَا مَصَّ.

وقيل في حديث الزُّبَيْرِ: فَكَأَنَّهُمْ صِبْيَانٌ
يَمَرِثُونَ سُحُبَهُمْ، مَرِثَ الصَّبِيُّ إِذَا عَضَّ
بِدُرْدَرِهِ.

وفي حديث يُروى عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَتَى
السَّقَايَةَ فَقَالَ: أَسْقُونِي؛ فَقَالَ الْعَبَّاسُ:
إِنَّهُمْ قَدْ مَرِثُوهُ وَأَفْسَدُوهُ.

قال شمرٌ: مَعْنَى: «مَرِثُوهُ» أَي وَضَرُوهُ
بِأَيْدِيهِمُ الْوَضْرَةَ.

قال: وَمَرِثَهُ، وَوَضَرَهُ، وَاحِدٌ.

قال: وَقَالَ لِي ابْنُ جُعَيْلٍ الْكَلْبِيُّ: يُقَالُ
لِلصَّبِيِّ إِذَا أَخَذَ وَلَدَ الشَّاةِ: لَا تَمَرِثْهُ بِيَدِكَ
فَلَا تُرْضِعْهُ أُمُّهُ. أَي لَا تَوْضِرْهُ بِلَطْخِ
يَدِكَ، وَذَلِكَ أَنَّ أُمَّهُ إِذَا شَمَّتْ رَاحَةَ
الْوَضْرِ نَفَرَتْ مِنْهُ.

وقال الْمُفَضَّلُ الصَّبِيُّ: يُقَالُ: أَذْرِكُ
عَنَافِكَ لَا يُمَرِثُوهَا.

قال: وَالشَّمْرِيثُ: أَنْ يَمْسَحَهَا الْقَوْمُ
بِأَيْدِيهِمْ وَفِيهَا عَمَرٌ فَلَا تَرَأَاهَا أُمُّهَا مِنْ
رِيحِ الْعَمَرِ.

ومَرِثُهُ تَمَرِثًا، إِذَا فَتَنَّهُ؛ وَأَنْشَدَ:

• قَرَّاطُفُ الْيُمْنَةِ لَمْ تُمَرِثْ •

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الْمَرِثُ:

الجلْمُ.

وَرَجُلٌ مَرَّتْ: حَلِيمٌ وَقَوْرٌ.

أبو عُبَيْدٍ، عن الأصمعي، في باب المُبْدَلِ: مَرَّتْ فَلَانٌ الْخَبَزُ فِي الْمَاءِ، وَمَرَدَهُ.

وهكذا رَوَاهُ لَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ شَمِيرٍ، بِالتَّاءِ وَالذَّالِ.

رَمَثٌ: الرُّمَثُ، واحِدَتُهَا: رِمْثَةٌ، شَجَرَةٌ مِنَ الْحَمَضِ يَنْبَسِطُ وَرَقُّهَا مِثْلَ الْأَشْنَانِ، وَالْإِبِلُ تُحْمَضُ بِهَا إِذَا شَبِعَتْ مِنَ الْحَلَةِ وَمُلَّتْهَا.

أبو عُبَيْدٍ، عن أَبِي زَيْدٍ: رَمِثَتِ الْإِبِلُ تَرَمَثُ رَمَثًا، إِذَا أَكَلَتِ الرُّمَثَ فَاشْتَكَتْ بِطَوْنِهَا.

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: يُقَالُ: نَاقَةٌ رَمِثَةٌ، وَإِبِلٌ رَمَائِيٌّ.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: مَا شَجَرَةٌ أَعْلَمَ لَجَبَلٍ، وَلَا أَضْبَحَ لِسَابِلَةٍ، وَلَا أَبَدَنَ وَلَا أَرْتَعَ مِنَ الرَّمْثَةِ.

قُلْتُ: وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا مَلَّتِ الْحَلَةَ أَشْبَهَتْ الْحَمَضَ، فَإِنْ أَصَابَتْ طَلِبَ الْمَرْعَى، مِثْلَ الرُّغْلِ وَالرُّمَثِ، مَشَقَّتْ مِنْهَا حَاجَتَهَا، ثُمَّ عَادَتْ إِلَى الْحَلَةِ فَحَسُنَ رَتْعُهَا وَأَسْتَمْرَأَتْ رَعِيهَا، وَإِنْ فَقَدَتْ الْحَمَضَ سَاءَ رَعِيهَا وَهَزَلَتْ.

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّا نَرَكِبُ أَرْمَاثًا لَنَا فِي الْبَحْرِ وَلَا

مَاءٌ مَعَنَا، أَفَنَتَوَضَّأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ: «هُوَ الظُّهُورُ مَاؤُهُ الْجِلُّ مَبْتَثُهُ».

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْأَرْمَاثُ: خَشَبٌ يُضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيُشَدُّ ثُمَّ يُرَكَّبُ عَلَيْهِ؛ يُقَالُ وَاحِدُهَا: رَمَثٌ؛ وَأَنْشَدَ لِأَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ:

تَمَنَّنَيْتُ مِنْ حُبِّي عُلَيَّةَ أَنَا
عَلَى رَمَثٍ فِي الشَّرْمِ لَيْسَ لَنَا وَفَرٍ
أَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ
الطُّوسِيِّ، عَنِ الْخَرَّازِ، عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ،
قَالَ: الرُّمَثُ: الْحَبْلُ الْمُشْتَكُّ.

وَالرُّمَثُ: الْحَلَبُ.
يُقَالُ: رَمَثَ نَاقَتَكَ، أَيِ أَبْقَى فِي ضَرْعِهَا

وَالرُّمَثُ: الطَّلُوفُ، وَهُوَ هَذَا الْخَشَبُ.
وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ، قَالَ: الرُّمَثُ:
السَّرِقَةُ.

يُقَالُ: رَمَثَ يَزِيمٌ: وَرَمَثَ يَزُمْتُ رَمَثًا،
فِيهِمَا، إِذَا سَرَقَ.

قَالَ: وَالرُّمَثُ: الطَّلُوفُ.

وَالرُّمَثُ: مَا يَبْقَى فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ.
وَفِي «نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ»: لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ
رَمَثٌ، أَيِ مَزِيَّةٌ؛ وَكَذَلِكَ: لَهُ عَلَيْهِ قَوْرٌ،
وَمُهْلَةٌ، وَنَقْلٌ.

وَيُقَالُ: رَمَثَ فُلَانٌ عَلَى الْأَرْبَعِينَ، أَيِ
زَادَ.

باب الثاء واللام

ث ل ن

نثل، لثن.

فثل: قال اللَّيْثُ: يُقال لِلدُّرْعِ السَّابِغَةِ: ثَلَّةٌ،
وَنَثْرَةٌ.

وقد نثلها عليه، أي صبَّها.

أبو عُبيد، عن الأحمر: يُقال لِلحَافِرِ:
ثَلٌّ، وَنَثْلٌ، وَأَنْشَدَ:

* مِثْلُ عَلَى آيَةِ الرُّؤْيِ مِثْلُ *

يَصِفُ بِرُذُونًا.

قلت: أراد بِالْحَافِرِ كُلَّ دَابَّةٍ ذاتِ حَافِرٍ مِنَ
الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ.

وقوله: ثَلٌّ، وَنَثْلٌ، أي راث.

وقال أبو عُبيد: قال أبو زيد: ثَلَّتِ الْبِئْرُ
أَنْثَلُهَا نَثْلًا، إِذَا أَخْرَجْتَ ثُرَابَهَا.

واسم ذلك الشراب: الثَّيْلَةُ، والنَّشَالَةُ
أَيْضًا.

قال أبو الجراح: هي ثَلَّةُ الْبِئْرِ وَنَيْيُهَا.

وقال الأصمعيّ في قول ابن مقبل يصف
ناقَةً:

مَسَامِيَةٌ خَوْصَاءُ ذاتِ نَثِيلَةٍ

إِذَا كَانَ قَيْدَامُ الْمَجْرَةِ أَقْوَدًا

قال: مُسَامِيَةٌ: تُسَامِي خَطَامُهَا الطَّرِيقَ

تَنْظُرُ إِلَيْهِ. وَذاتُ نَثِيلَةٍ، أي ذاتُ بَقِيَّةٍ مِنْ

شِدَّةٍ. وَقَيْدَامُ الْمَجْرَةِ: أَوَّلُهَا وَمَا تَقْدَمُ

مِنْهَا. وَالْأَقْوَدُ: الْمُسْتَطِيلُ.

وفي الحديث: «أُحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ تُؤْتَى
مَشْرُوبُهُ فَيُنْثَلُ مَا فِيهَا؟»

النَّثْلُ: نَثَرَكِ الشَّيْءَ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ.

يُقال: نَثَلَ ما فِي كِنَانَتِهِ، إِذَا صَبَّها
وَنَثَرها.

لثن: أخبرني محمد بن إسحاق السَّعْدِيُّ،

عن علي بن حرب المَوْصِلِيِّ أَنَّهُ قال:

لِثْنٌ، أَي حُلُو، بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ.

وقد جاء في الْمَبْعَثِ فِي شِعْرِ:

بُغْضُكُمْ عِنْدَنَا مُرٌّ مَذَاقُهُ

وَبُغْضُنَا عِنْدَكُمْ يَا قَوْمُنَا لِثْنٌ

قال علي بن حرب، وكان مُعَرِّبًا: لِثْنٌ،

أَي حُلُو، بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ.

قلت: ولم أسمعهُ لغيره، وهو ثَبِت.

ث ل ف

أَشْتَمَلُ مِنْ وَجْهِهِ: ثَفْلٌ.

ثفل: قال اللَّيْثُ: الثَّفْلُ: نَثَرَكِ الشَّيْءَ كُلَّهُ
بِمَرَّةٍ.

وَالثَّفْلُ: مَا رَسَبَ خُثَارَتُهُ وَعَلَا صَفْوُهُ مِنْ
الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا.

ثفل القِدْرُ: وَثَقُلَ الْحَبُّ، وَنَحْوُهُ.

قلت: وأهل الْبَدْوِ إِذَا أَصَابُوا مِنَ اللَّبَنِ مَا

يَكْفِيهِمْ لِقَوْتِهِمْ فَهُمْ مُخَصَّبُونَ لَا يَخْتَارُونَ

عَلَيْهِ غِذَاءً مِنْ ثَمَرٍ وَزَبِيبٍ أَوْ حَبٍّ؛ فَإِذَا

أَعْوَزَهُمُ اللَّبَنُ وَأَصَابُوا مِنَ الْحَبِّ وَالثَّمَرِ

مَا يَتَبَلَّغُونَ بِهِ فَهُمْ مُثَافِلُونَ. وَيُسَمَّونَ كُلُّ

ما يُؤكل من لحم أو خبز أو تمر ثُقلاً.

ويُقال: بَنُو فلان مُثاقلون، وذلك أشد ما تكون حال البدوي.

أبو عُبَيْد: وغيره: الثُّقَال: الجِلْد الذي يُبْسَط تحت رِخَا اليَد لِيَقَي الطَّحِينَ من الثَّرَاب؛ ومنه قول زُهَيْر يَصِفُ الحَرْب:

فَتَغْرِكُم عَرَكُ الرِّخَا بِثِقَالِهَا

وَتُلْقِحُ كِشَافاً ثُمَّ تُنْتِجُ فَتُثْمِ

أبو عُبَيْد: سَمِعْتُ الكِسَائِي يَقُول: بِعِير ثُقَال: أَي بَطِيء.

قلت: وفي حَدِيث حُدَيْفَةَ أَنَّهُ ذَكَرَ لَفْتَةً فَقَالَ: تَكُون فِيهَا مِثْلُ الْجَمَلِ الثُّقَالِ الَّذِي لَا يَنْبَغُ إِلَّا كَرَّهًا.

وفي حَدِيثِ أَبِي نُعْمٍ: أَنَّهُ أَكَلَ الدُّجْرَ، وَهُوَ اللَّوْبِيَاءُ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ بِالثُّقَالِ.

قَالَ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ: الثُّقَال: الْإِبْرِيْقُ.

أبو ثَرَاب، عَنْ بَعْضِ بَنِي سُلَيْمٍ: فِي الْغَرَارَةِ ثُقْلَةٌ مِنْ تَمْرٍ، وَثُقْلَةٌ مِنْ تَمْرٍ، أَي بَقِيَّةٌ مِنْهُ.

ث ل ب

ثلب، ثبل، [ثبل]، لبت.

ثلب: قَالَ اللَّيْثُ: الثَّلْبُ الْبَعِيرُ الْهَرَمُ.

وَالثَّلْبُ: الشَّيْخُ، بِلُغَةِ هَذِيلٍ.

أبو عُبَيْد: الْأَثْلَبُ: الْحَجَرُ.

وَقَالَ سَمِرٌ: الْأَثْلَبُ، بِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ:

الْحَجَرُ، وَبِلُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ: الثَّرَابُ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ: فِيهِ الْإَثْلَبُ.

وَالْكَلَامُ الْكَثِيرُ: الْأَثْلَبُ، وَهُوَ الثَّرَابُ وَالْحِجَارَةُ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

وَأَنْ تُنَاقِبَهُ تَجْدُهُ مِنْهَا

تَكْسُو حُرُوفَ حَاجِبِيهِ الْأَثْلَبَا

وَهُوَ الثَّرَابُ تَرْمِي بِهِ قَوَائِمُهَا عَلَى حَاجِبِيهِ.

أبو عُبَيْد، عَنِ الْفَرَّاءِ: ثَلَبْتُهُ أَثْلِبُهُ ثَلْبًا، إِذَا عَجَبْتُهُ وَقُلْتُ فِيهِ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمَثَالِبُ، مِنْهُ.

ويُقال: مَثَالِبُ الْأَمِيرِ وَالْقَاضِي: مَعَايِيهِ.

ويُقال: ثَلَبْتُ الرَّجُلَ، أَي طَرَدْتُهُ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الثَّلْبُ: شِدَّةُ اللَّؤْمِ وَالْأَخْذُ بِاللِّسَانِ.

وَهُوَ الْمِثْلُ الْيَجْرِي فِي الْعُقُوبَاتِ وَنَحْوِهَا.

سَلَمَةُ، عَنِ الْفَرَّاءِ: ثَلَبَ جِلْدُهُ ثَلْبًا، وَرَدَنَ يَرْدَنَ رَدْنًا، إِذَا تَقَبَّضَ وَلَانَ؛ وَقُلَّ يَثْقُلُ، إِذَا يَبَسَ.

أبو عُبَيْد: الثَّلِبُ: الرُّمَحُ الْمُثَلَّمُ؛ وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ:

مُطَرِّدٌ مِنَ الْخَطِّ

عِي لَا عَارٍ وَلَا تَسْلِبُ

ثبل - بثل: أَهْمَلُهُمَا اللَّيْثُ.

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ

قَالَ: الثُّبْلَةُ: الْبَقِيَّةُ؛ وَالثُّبْلَةُ: الشُّهُرَةُ.

قلت: وهما حرفان عربيان، جعل الثبلة بمنزلة «الثملة».

لَبِثُ: قال اللَّيْثُ: اللَّبِثُ: المُكْثُ.

والفِعْلُ: لَبِثُ، قال الله تعالى: ﴿لَيَبِثَنَّ فِيهَا أَكْثَابًا﴾ [النبا: ٢٣].

سَلَمَةٌ، عن الفَرَاءِ: والناسُ يَفْرَوْنَ ﴿لَيَبِثَنَّ﴾.

وَرُوِيَ عن عَلْقَمَةَ أَنَّهُ قَرَأَهَا «لَيْبِثَنَّ».

قال: وأجود الوجهين ﴿لَيَبِثَنَّ﴾ لأن ﴿لَيْبِثَنَّ﴾ إذا كانت في موضع تقع فتُنصب كانت بالالف، مثل: الطامع والباخل.

قال: واللَّبِثُ: البَطِيءُ.

وهو جائز، كما يقال: رَجُلٌ طامِعٌ وطمِيعٌ، بمعنى واحد؛ ولو قلت: هو طَمِيعٌ فيما قَبْلَكَ، كان جائزاً.

قلت: يُقال: لَبِثُ لُبْثاً وَلُبْثاً وَلُبْثَاناً، كل ذلك جائز، وتَلَبَّثُ تَلَبْثاً، فهو مُتَلَبِّثٌ.

ث ل م

ثَلَمَ، ثَمَلَ، مَثَلَ، مَلَتْ، لَثَمَ.

ثَلَمَ: الحرَّانِي، عن ابنِ السَّكَيْتِ: في الإِناءِ ثَلَمٌ، إذا انْكَسَرَ مِنْ شَفْتِهِ شَيْءٌ.

وفي السَّيْفِ ثَلَمٌ.

قال: والثَّلَمُ: ثَلَمَ الوادِي، وهو أن يَنْثَلِمَ جُرْفُهُ.

قلتُ: ورأيتُ بناحية الصَّمَّانِ موضعاً يُقال له: الثَّلَمُ؛ وأنشدني أغرابي:

* تَرَبَّعَتْ جَوْ خَوْيٍ فَالْثَلَمُ *
والثَّلْمَةُ: الموضعُ الذي قد انْثَلَمَ؛
وجَمَعُها: ثَلَمٌ. وقد انْثَلَمَ الحائطُ، وتَثَلَّمَ.
وقال عَنَتَرَةُ:

* بِالْحَرُونِ فَالصَّمَّانِ فَالْمُتَثَلَّمِ *
ويُقال: ثَلَمْتُ الحائطَ أَثْلِمُهُ ثَلْماً، فهو مَثْلُومٌ.

ثَمَلَ: أبو عُبَيْدٍ، عن أصحابه: الثَّمِيلَةُ: البَقِيَّةُ من الطَّعامِ أو الشَّرَابِ تَبْقَى في البَطْنِ؛
وقال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ عَيْراً وَأَتَنَةً:

وَأَذْرَكَ الْمُتَبَقَّى مِنْ ثَمِيلَتِهِ
وَمِنْ ثَمَائِلِهَا وَاسْتَنْشِيءَ الْغَرَبُ
يعني: ما بَقِيَ في أَمْعَانِهَا وَأَغْضَائِهَا مِنْ
الرُّطْبِ وَالْعَلْفِ.

وكذلك يُقال لِبَقِيَّةِ الماءِ في الْغِذْرَانِ
وَالْحَفِيرِ: ثَمِيلَةٌ، وَثَمِيلٌ؛ قال الْأَعْشى:

بَعِيرَانَةٌ كَسَاتَانِ الثُّمَيْلِ
تُوافِي السُّرَى بَعْدَ أَيِّنِ حَسِيرَا
تُوافِي السُّرَى: أي تُوفِّيها.

أبو عُبَيْدٍ: الثَّمْلَةُ: الْحَبُّ وَالسُّويْقُ وَالشَّمْرُ
في الوعاءِ، يكونُ يَضْفَهُ فما دُونَهُ.

قال: والثَّمْلَةُ: أيضاً؛ ما أُخْرِجَتْ مِنْ
أَسْفَلِ الرِّكْبَةِ مِنَ الطَّيْنِ.
قالهما أبو زَيْدٍ.

والجِيمُ في هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ ساكنةٌ والشَّاءُ
مَضْمُومَةٌ.

وأما الثَّمَلَةُ، بتحريك الميم، فهي الصُوفَةُ التي يُهْنَأُ بها الجَرَبُ، وأنشد:

مَمْنُونَةُ أَغْرَضُوهُمْ مُمَرِّطَلَه

كما ثَلَاثُ بِالسَّهْنَاءِ الثَّمَلَةُ

أبو عُبَيْدٍ: الثَّمَالَةُ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ وَغَيْرُهُ.

وقال ابن الأعرابي: تقول العربُ في كلامها: قالت الينمة: أنا الينمة، أغْبُقُ الصَّبِيَّ قبل العتمة، وأكْبُ الثَّمَالُ فوق الأكمة.

أراد بالثَّمَالِ: جمع الثَّمَالَةِ، وهي الرُّغْوَةُ. والينمة: بَقْلَةٌ طَيِّبَةٌ.

وقال أبو عُبيدٍ: الثَّمَالُ: السُّمُّ الْمُثْلَعُ، وهو المَثْمَلُ.

وقال ابن بُزُرْجٍ: ثَمَلْتُ الْقَوْمَ، وأنا أَنِثْلُهُمْ، وَأَنِثْلُهُمْ.

قلت: مَعْنَاهُ أَنْ يَكُونَ ثَمَالاً لَهُمْ، أي غِيَاثاً يَفْرَحُونَ إِلَيْهِ.

ابن السَّكَيْتِ، عن يُونُسَ، يقال: ما ثَمَلْتُ شَرَابِي بِشَيْءٍ مِنْ طَعَامٍ.

ومعناه: ما أَكَلْتُ قَبْلَ أَنْ أَشْرَبَ طَعَاماً. وَذَلِكَ يُسَمَّى: الثَّمِيلَةَ.

الأضْمَعِي: ثَمِلَ الرَّجُلُ يَثْمَلُ ثَمَلًا، إِذَا سَكِرَ. فهو: ثَمِيلٌ.

ويقال: سَقَاهُ الثَّمَلُ، أي سَقَاهُ السُّمَّ.

وَرُئِيَ أَنَّهُ الَّذِي أَنْقَعَ فَبَقِيَ وَثَبَّتْ.

قال: والثَّمَلُ: المَقَامُ وَالْحَفْضُ.

يقال: ثَمَلُ فُلَانٌ فَمَا يَتَرَح.

واختار فُلَانٌ دَارَ الثَّمَلِ، أي دار الحَفْضِ والمَقَامِ.

ويقال: فُلَانٌ ثَمَالٌ لِبَنِي فُلَانٍ، إِذَا كَانَ لَهُمْ غِيَاثاً وَقَوَاماً يَقُومُ بِأَمْرِهِمْ.

يقال: هو يَثْمِلُهُمْ.

وقال أبو طالب يَمْدَحُ النَّبِيَّ ﷺ:

• ثَمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ •

ويقال: أَثْمَلْتُ الْمَاشِيَةَ مِنَ الْكَلَالِ مَا يَثْمَلُ مَا فِي أَجْوَانِهَا مِنَ الْمَاءِ، أي يَكُونُ سَوَاءً لَهَا شَرِبَتْ مِنَ الْمَاءِ.

ويقال: ما ثَمَلْتُ طَعَامِي بِشَيْءٍ مِنْ شَرَابٍ، أي ما شَرِبْتُ بَعْدَ الطَّعَامِ شَرَاباً.

وقول ابن مُثَلِّبٍ:

لَمَنْ الدِّبَارُ عَرَفْتُهَا بِالسَّاحِلِ
وَكَانَهَا الْوَاحُ سَيْفٍ شَامِلٍ

قال الأصمعي: الشامل: القديم العهد بالصُّفَالِ، كَأَنَّهُ بَقِيَ فِي أَيْدِي أَصْحَابِهِ زَمَاناً؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَرْتَحِلُ بَنُو فُلَانٍ.

وَتَمَلَّ فُلَانٌ فِي دَارِهِمْ، أي بَقِيَ.

وَالثَّمَلُ: الْمُكُثُّ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: قال: الثَّمَلُ: السُّمُّ الْمُقْوَى بِالسَّلْعِ، وَهُوَ شَجَرٌ مُرٌّ.

وَالثَّمَلُ: أَفْضَلُ الْعَشِيرَةِ.

شِمِرٌّ: الثَّمَلُ مِنَ السُّمِّ: الثَّمَلُ الْمَجْمُوعُ، وَكُلُّ شَيْءٍ جَمَعْتَهُ، فَقَدْ ثَمَلْتَهُ

وَتَمَنَّتْهُ. وَتَمَلَّتْ الطَّعَامَ: أَضْلَحَتْهُ.
وَتَمَلَّتْهُ: سَتَرَتْهُ وَعَيَّيْتَهُ.

وَتُمَالَةٌ: بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ، وَإِلَيْهِمْ يُنْسَبُ
الْمَبْرَدُ.

وفي حديث عبد الملك أنه كتب إلى
الحجاج: أما بعد: فقد وليتكَ البِغْرَاقَيْنِ
صَدَمَةً فِيرٌ إِلَيْهَا مُنْطَوِي الثَّمِيلَةُ خَفِيفُ
الْخَصِيلَةِ.

الثَّمِيلَةُ، أَصْلُهَا: مَا يَبْقَى مِنَ الْعَلْفِ فِي
بَطْنِ الدَّابَّةِ. أَرَادَ: سِرٌّ إِلَيْهَا مُخْفَاً.
وَالْخَصِيلَةُ: لَحْمَةُ السَّاقِ. أَرَادَ: سِرٌّ إِلَيْهَا
نَجِيبُ السَّاقِ.

مثل: قال اللَّيْثُ: المَثَلُ: الشَّيْءُ الَّذِي
يُضْرَبُ مَثَلًا فَيُجْعَلُ مِثْلَهُ.

والمَثَلُ: الْحَدِيثُ نَفْسُهُ.

وقال الله تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ
الْمُتَّقُونَ﴾ [الرعد: ٣٧].

قال: مَثَلُهَا، هُوَ الْخَبَرُ عَنْهَا.

أبو حُبَيْدٍ، عَنْ الْفَرَّاءِ: يُقَالُ: مَثَلٌ وَمِثْلٌ،
وَشَبَّهَ وَشَبَّهَ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي فُهَيْمٍ، عَنْ أَبِي
سَلَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي خَلِيفَةَ،
قَالَ: سَمِعْتُ مُقَاتِلَ صَاحِبَ التَّفْسِيرِ يَسْأَلُ
أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:
﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ﴾ [الرعد: ٣٧].

[٣٥]: مَا مَثَلُهَا؟ قَالَ: فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ
غَيْرِ آسِنٍ. قَالَ: مَا مَثَلُهَا؟ فَسَكَتَ أَبُو

عَمْرٍو. قَالَ: فَسَأَلْتُ يُونُسَ عَنْهَا، فَقَالَ:
مَثَلُهَا صِفَتُهَا.

قال محمد بن سلام: ومثل ذلك قوله
تعالى: ﴿ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمِثْلُهُمْ فِي
الْإِنْجِيلِ﴾ [الفتح: ٢٩] أَي صِفَتُهُمْ.

قلت: وَنَحْوُ ذَلِكَ رُوِيَ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ.

وَأَمَّا جَوَابُ أَبِي عَمْرٍو لِمُقَاتِلٍ حِينَ سَأَلَهُ:

مَا مَثَلُهَا؟ فَقَالَ: ﴿فِيهَا أَنْهَارٌ﴾. ثُمَّ

تَكَرَّرَ السُّؤَالُ: مَا مَثَلُهَا؟ وَسُكُوتُ أَبِي

عَمْرٍو عَنْهُ. فَإِنَّ أَبَا عَمْرٍو أَجَابَهُ جَوَاباً

مُقْنِعاً، وَلَمَّا رَأَى نَبْوَةَ فَهَمَّ مُقَاتِلُ عَمَّا

أَجَابَهُ سَكَتَ عَنْهُ، لَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ مِنْ غِلْظِ

فَهْمِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَثَلُ

الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ﴾ [الرعد: ٣٧]

تَفْسِيرُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [الحج: ١٤] ففَسَّرَ جَلَّ

وَعَزَّ تِلْكَ الْأَنْهَارَ فَقَالَ: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي

وُعدَ الْمُتَّقُونَ﴾ مِمَّا قَدْ عَرَفْتُمُوهُ فِي الدُّنْيَا

مِنْ جَنَّاتِهَا وَأَنْهَارِهَا جَنَّةٌ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ

غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ كَذَا.

ولما قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [الحج: ١٤] وَصَفَ تِلْكَ

الْجَنَاتِ فَقَالَ: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ﴾ [الرعد: ٣٧]

أَي صِفَتِهَا.

وكذلك قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي

[الحج: ٧٣].

وقد يكون «المثل» بمعنى: العبرة: ومنه قول الله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَكَ وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ﴾ [الزخرف: ٥٦] فمعنى «السلف» أنا جعلناهم مُتَقَدِّمِينَ يَتَّعِظُ بِهِمُ الْغَابِرُونَ. ومعنى قوله تعالى: ﴿وَمَثَلًا﴾، أي عبرة يُعْتَبَرُ بِهِمُ الْمُتَأَخِّرُونَ.

ويكون «المثل» بمعنى: الآية، قال الله تعالى في صفة عيسى: ﴿وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ [الزخرف: ٥٩] أي آية تدلهم على نبوته.

وأما قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ [الزخرف: ٥٧] جاء في التفسير: أن كفار قريش خاصمت النبي ﷺ، فلما قيل لهم: ﴿إِنَّكُمْ وَمَنْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَرَدُّونَ﴾ [الأنبياء: ٩٨] قالوا: قد رَضِينَا أَنْ تَكُونَ آلِهَتُنَا بِمَنْزِلَةِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَالْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ عُبِدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ.

فهذا معنى ضرب المثل بعيسى.

ويقال: تمثل فلان، إذا ضَرَبَ مَثَلًا.

والمِثَالُ ما جعل مثله.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَى أُمِّ وَلَدِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَتْ: رَوَّحَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

التَّوَرُونَ ﴿[الفتح: ٢٩] أَيْ ذَلِكَ صِفَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي الثَّوَرَةِ. ثُمَّ أَغْلَسَ أَنْ صِفَتِهِمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ.

قُلْتُ وَلِلنَّحْوِيَّتَيْنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ أَلَىٰ وَعِدَ الْمُتَّقُونَ﴾ [الرعد: ٣٧] قَوْلٌ آخَرُ قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الثُّمَالِيُّ فِي كِتَابِ «الْمُقْتَضَبِ»، قَالَ: التَّفْدِيرُ: فِيمَا يُثَلَّى عَلَيْكُمْ مَثَلُ الْجَنَّةِ، ثُمَّ فِيهَا وَفِيهَا.

قَالَ: وَمَنْ قَالَ: إِنَّ مَعْنَاهُ: صِفَةُ الْجَنَّةِ. فَقَدْ أَخْطَأَ، لِأَنَّ «مَثَلًا» لَا يُوضَعُ فِي مَوْضِعِ صِفَةٍ، إِنَّمَا يُقَالُ: صِفَةُ زَيْدٍ أَنَّهُ ظَرِيفٌ، وَأَنَّهُ عَاقِلٌ، وَيُقَالُ: مَثَلُ فُلَانٍ: الْمَثَلُ مَا خُوِذَ مِنْ: الْمِثَالِ وَالْحَذْوِ، وَالصِّفَةِ تَخْلِيَةً وَنَعْتًا.

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرْبَ مَثَلٍ فَاذْكُرُوا لَهُمْ﴾ [الحج: ٧٣] وَذَلِكَ أَنَّهُمْ عَبَدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَمَا لَمْ تَنْزِلْ بِهِ حُجَّةٌ، فَأَعْلَمَهُمُ اللَّهُ الْجَوَابَ مَا جَعَلُوهُ لَّهُ مَثَلًا وَنِدَاءً، فَقَالَ: ﴿إِنَّكَ أَلَدِيكَ تَلْعَوُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا﴾ [الحج: ٧٣].

يقول: كيف تكون هذه الأصنام أُنْدَادًا وَامِثَالًا لِلَّهِ، وَهِيَ لَا تَخْلُقُ أَضْعَفُ شَيْءٍ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ. وَلَوْ أَجْتَمَعُوا كُلُّهُمْ لَهُ، وَإِنْ يَسْلُبُهُمُ الذُّبَابُ الضَّعِيفُ شَيْئًا لَمْ يُخْلَصُوا الْمَسْلُوبُ مِنْهُ.

ثُمَّ قَالَ: ﴿صَمْعَكَ الْطَّلَبُ وَالْمَطْلُوبُ﴾

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ شَابِيْن وَأَبْنِي مِنْهُم، فَاشْتَرَى لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِثَالَيْنِ.

قال جريرٌ: قُلْتُ لِلْمُغِيرَةِ: مَا مِثَالَانِ؟ قال: نَمَطَانِ.

والنمط: مَا يُفْتَرَشُ مِنْ مَفَارِشِ الصُّوفِ المَلَوْنَةِ.

وقال الإيادي: سُئِلَ أَبُو الْهَيْثَمِ عَنْ مَلِكٍ قال لِرَجُلٍ: أَتَنْتَنِي بِقَوْمِكَ؟ فقال: إِنَّ قَوْمِي مُثَلٌّ.

قال أبو الْهَيْثَمِ: يُرِيدُ أَنَّهُمْ سَادَاتٌ لَيْسَ فَوْقَهُمْ أَحَدٌ.

والمِثَالُ: الْفِرَاشُ، وَجَمْعُهَا: مِثْلٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ: وَفِي الْبَيْتِ مِثَالٌ رَتْ، أَيِ فِرَاشٌ خَلَقَ؛ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

بِكُلِّ طُؤَالٍ السَّاعِدَيْنِ كَأَنَّمَا

يَرَى بِسُرَى اللَّيْلِ الْمِثَالُ الْمُتَهَدَا

والتَّمْثَالُ: أَسْمٌ لِلشَّيْءِ الْمَصْنُوعِ مُشَبَّهًا بِخُلُقٍ مِنْ خُلُقِ اللَّهِ؛ وَجَمْعُهُ: التَّمَاثِيلُ.

وأصله من: مَثَّلْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ، إِذَا قَدَّرْتَهُ عَلَى قَدَرِهِ.

وَيَكُونُ تَمْثِيلُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ تَشْبِيهًا لَهُ.

وَأَسْمُ ذَلِكَ الْمُثْمَلُ: تِمْتَالٌ.

وَأَمَّا التَّمْتَالُ، بِفَتْحِ التَّاءِ: فَهُوَ مُضْدَرٌّ: مَثَّلْتُ تَمْتِيلاً، وَتَمْتَالاً.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ أَمْثَلُ مِنْ فَلَانٍ، أَيِ أَفْضَلُ مِنْ فَلَانٍ.

وقال الله تعالى حكايةً عن فِرْعَوْنَ إِنَّهُ قال: ﴿وَيَذَّهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلُ﴾ [طه: ٦٣].

قال الْأَخْفَشُ: الْمُثْلَى، تَأْنِيثُ: الْأَمْثَلِ.

وقال أبو إِسْحَاقَ: مَعْنَى «الْأَمْثَلُ»: ذُو الْفَضْلِ الَّذِي يَسْتَحِقُّ أَنْ يُقالَ لَهُ، هُوَ أَمْثَلُ قَوْمِهِ.

وقال الْفَرَّاءُ: الْمُثْلَى، فِي هَذِهِ الْآيَةِ، بِمَنْزِلَةِ: الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، وَهُوَ نَعْتُ لِلطَّرِيقَةِ، وَهُمْ الرِّجَالُ الْأَشْرَافُ: جُعِلَتْ «الْمُثْلَى» مَوْثِقَةً لِتَأْنِيثِ «الطَّرِيقَةِ».

وقال أَبْنُ شُمَيْلٍ: قال الْخَلِيلُ: يُقالُ: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بِمِثْلِكَ، وَهَذَا رَجُلٌ بِمِثْلِكَ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: أَخَوْتُ الَّذِي رَأَيْتُهُ بِالْأَمْسِ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي «مِثْلٍ».

وَيُقَالُ: أَمْثَلْتُ بِشَالٍ فَلَانًا، أَيِ أَحْتَدِثُ خَذْوَهُ وَسَلَكْتُ طَرِيقَتَهُ.

وقول الله تعالى: ﴿وَسَتَّجِلُّوكَ بِالسِّتَةِ قَبْلَ الْحَسَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتُ﴾ [الرعد: ٦] يَقُولُ: يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ الَّذِي لَمْ أَعَاجِلْهُمْ بِهِ، وَقَدْ عَلِمُوا مَا نَزَلَ مِنْ عِقَابِنَا بِالْأَمْسِ الْخَالِيَةِ، فَلَمْ يَتَعَبَّرُوا بِهِمْ.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْعُقُوبَةِ: مَثَلَةٌ، وَمُثْلَةٌ.

فَمَنْ قال: «مَثَلَةٌ» جَمَعَهَا عَلَى: مَثَلَاتٍ،

وَمَنْ قال: «مُثْلَةٌ» جَمَعَهَا عَلَى: مُثَلَاتٍ،

وَمَثَلَاتٍ: وَمُثَلَاتٍ، بِإِسْكَانِ التَّاءِ.

يَقُولُ: يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ، أَيِ يَطْلُبُونَ

العَذَابِ فِي قَوْلِهِمْ: ﴿فَأَنْطَرُوا عَيْنًا
جِجَارَةً يَنْ أَلْكَالَ﴾ [الأنفال: ٣٢]. وقد
تَقَدَّمَ مِنَ الْعَذَابِ مَا هُوَ مُثَلَّةٌ وَمَا فِيهِ نَكَالٌ
لَهُمْ، لَوْ أَنْعَطُوا.

وَيُقَالُ: مَثَلٌ بِهِ يُمَثَّلُ مَثَلًا.

وَالْمُثَلَّةُ، الْأَسْمُ.

وَكَانَ «الْمَثَلُ» مَأْخُوذٌ مِنَ «الْمَثَلِ»، لِأَنَّهُ
إِذَا شُئِعَ فِي عُقُوبَتِهِ جَعَلَهُ مَثَلًا، أَيَّ عِلْمًا.

وَيُقَالُ: أُمَثِّلُ فَلَانٌ مِنْ قَوْمِ أُمَائِلِهِمْ، إِذَا
اخْتَارَ فَاضِلَهُمْ.

وَالوَاحِدُ: أُمَثَّلَ.

يُقَالُ: هُوَ أُمَثَّلُ الْقَوْمِ، وَهَؤُلَاءِ مَثَلُ
الْقَوْمِ. وَأُمَائِلُهُمْ، يَكُونُ جَمْعُ «أُمَائِلٍ»،
وَيَكُونُ جَمْعُ «الْأُمَثَّلِ».

وَفِي الْحَدِيثِ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ
يُمَثَّلَ بِالذَّوَابِّ وَأَنْ تُكَلَّ الْمَمَثُولُ بِهَا،
وَهُوَ أَنْ تُنْصَبَ قُتْرَمَى.

وَيُقَالُ: أُمَثَّلْتُ مِنْ فَلَانٍ أُمَثَّلًا، أَيَّ
أَقْتَصَصْتُ مِنْهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

رَبَّاعٍ لَهَا مُذْ أَوْزَقَ الْعُودُ عِنْدَهُ

خُمَاشَاتُ دُخْلٍ مَا يُرَادُ أُمَثَّلَاتُهَا

أَيَّ مَا إِنْ يُقْتَصَصَ مِنْهَا، هِيَ أَذَلُّ مِنْ ذَلِكَ،
أَوْ هِيَ أَعَزُّ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ.

وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلْحَاكِمِ: أُمَثِّلْنِي مِنْ فَلَانٍ،
أَيَّ أَقْصِنِي مِنْهُ.

وَقَدْ أُمَثَّلَهُ الْحَاكِمُ مِنْهُ.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَالْمِثَالُ: الْقِصَاصُ.

أَبُو حُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو: وَالْمَائِلُ:
الْقَائِمُ. وَالْمَائِلُ: اللَّاطِئُ بِالْأَرْضِ.

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: كَانَ فَلَانٌ عِنْدَنَا ثُمَّ
مَثَلَ، أَيَّ ذَهَبَ.

وَقَالَ لَبِيدٌ فِي «الْمَائِلِ» بِمَعْنَى الْقَائِمِ
الْمُنْتَصِبِ:

ثُمَّ أَضْذَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ

صَادِرٍ وَهُمْ صَوَاهِرُ كَالْمَمَثَلِ

أَيَّ أَنْتَصَبَ.

وَالْمَائِلُ: الدَّائِرُ. وَقَدْ مَثَلَ مَثُولًا.

وَقِيلَ: إِنْ قَوْلُهُمْ: تَعَائِلُ الْمَرِيضِ، مِنْ:
الْمُثُولِ وَالْإِنْتِصَابِ، كَأَنَّهُ هَمٌّ بِالشُّهُوسِ
وَالْإِنْتِصَابِ.

وَيُقَالُ: الْمَرِيضُ الْيَوْمَ أُمَثَّلٌ، أَيَّ أَحْسَنَ
مَثُولًا وَأَنْتِصَابًا. ثُمَّ جُعِلَ صِفَةً لِلْإِقْبَالِ.

قُلْتُ: مَعْنَى قَوْلِهِمْ: الْمَرِيضُ الْيَوْمَ أُمَثَّلٌ:
أَيَّ أَفْضَلَ حَالًا مِنْ حَالِهِ كَانَتْ قَبْلُهَا،
وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: هُوَ أُمَثَّلُ قَوْمِهِ، أَيَّ
أَفْضَلَ قَوْمِهِ.

وَالْأُمَثَالُ: أَرْضُونَ ذَاتُ جِبَالٍ يُشَبَّهُ بِعَظْمِهَا
بَعْضًا، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ أُمَثَالًا، وَهِيَ مِنَ
الْبَصَرَةِ عَلَى لَبْلَتَيْنِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ يَمِينِهِ مَا يَرْكَبُونَ﴾
[يس: ٤٢]. قَالَ قَتَادَةُ: السُّفُنُ.

وَقَالَ الْحَسَنُ: هِيَ الْإِبِلُ، فَكَأَنَّهُمْ قَالُوا

للإبل سَفْنُ الْبَرِّ، من ها هنا.

وقوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾
[الشورى: ١١] أي ليس مثله شيء،
والكاف مؤكدة.

ملث: أبى السكيت: المَلَثُ: أن يعيد الرجلُ
الرجلَ عدةً لا يريد أن يفى بها.
وقد ملثه بملثه ملثاً، وملثه بملثه ملثاً،
مثله، إذا طيَّبه بگلَامٍ لا وفاء له.

أبو عمرو: أثبتته ملث الظلام، وملس
الظلام، وهو اختلاطه.

وقال أبو عمرو الجرمي، عن أبي زيد:
ملث الظلام: اختلاط الضوء بالظلمة،
وهو عند العشاء، وعند طلوع الفجر،
وقال ابن الأعرابي: المَلْثَةُ، والمَلْثُ:
أول سواد الليل.

والمَلْثُ: وقت العشاء الآخرة.

قال: فقولهم: اختلط الملس بالملث.
فالمَلْثُ: أول سواد المغرب. فإذا اشتد
حتى يأتي وقت العشاء الأخيرة فهو
المَلْسُ فلا يُمَيِّزُ هذا من هذا، لأنه قد
دخل المَلْثُ في المَلْسِ.

ومثله: اختلط الزباد بالخاير.

لثم: أبو عبيد، عن أبي زيد، قال: لثم
تقول: تَلَثَّمْتُ عَلَى الْقَمِّ، وغيرهم يقول:
تَلَفَّمْتُ.

وقال الفراء: إذا كان على القم فهو

اللثام، وإذا كان على الأنف فهو اللثام.
قال: ويقال من اللثام: لَثَمْتُ أَلْثِمُ.
فإذا أردت التثييل قلت: لَثِمْتُ أَلْثِمُ.
وأشدُّ غيرُه:

لَثِمْتُ فَأَمَّا آخِذاً بِقُرُونِهَا
وَلَثِمْتُ مِنْ شَفَتَيْهِ أَطْيَبَ مَلْثِمٍ

باب الثاء والنون

ث ن ف

ثفن، ثفت.

ثفن: الثَفْنَاتُ من البعير: ما ولي الأرض منه
عند بركه.

والكركرة: إحدى الثَفْنَاتِ، وهي خمُسُ
بها، وقال الشاعر يصف ناقةً:

ذات أنتباضٍ عن الحادي إذا بركت
عَوَتْ عَلَى ثَفْنَاتٍ مُخَزِزَاتٍ
وقال عمر بن أبي ربيعة يصف أربع
زواجل وبروكها:

على قُلُوصَيْنِ مِنْ رِغَابِهِمْ
وعُنْتَرِيْسَيْنِ فِيهِمَا شَجْعُ
كأُما غادرت گلاگِلُها
والثَفْنَاتُ الْخِفَافُ إِذْ وَقَعُوا

مَوْقِعَ عَشْرَيْنِ مِنْ قَطَأِ زُمِرٍ
وَقَعْنِ خَمْساً خَمْساً مَعاً شَبْعُ
قال ابنُ السكيت: الثَفْنَةُ: مَوْصِلُ الْفَخِذِ
فِي السَّاقِ مِنْ بَاطِنٍ، وموصلُ الْوَضِيفِ فِي

الدُّرَاع، فَشَبَّهَ آثَارَ كِرَاكِرِهَا وَثِفْنَاتِهَا
بِمَجَائِمِ الْقَطَا، وَإِنَّمَا أَرَادَ بِخِفَّةِ بَرُوكِهِنَّ.
وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

خَوَى عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ خَمْسٍ
كَزَكْرَةٍ وَثِفْنَاتٍ مُلْسٍ
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ، فَجَعَلَ الْكِرَاكِرَ مِنَ
الثَّفْنَاتِ:

كَأَنَّ مُحَرَّاهَا عَلَى ثِفْنَاتِهَا
مُعَرَّسٌ خَمْسٍ مِنْ قَطَا مُتَجَاوِرٍ
وَقَمْنِ اثْنَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَفَرْدَةٍ
جَرِيداً هِيَ الْوُسْطَى لِثَلَاثٍ حَائِرٍ
وَيُقَالُ: ثَانَتْ فُلَاناً أَثَانَةً مُثَاقِنَةً، إِذَا
جَانِبَتْهُ تُحَادُّهُ وَتَلَازَمَهُ وَتَكَلَّمَهُ.

وَقَالَ أَبُو حُبَيْدٍ: الْمُثَاقِنُ وَالْمُثَابِرُ،
وَالْمُوَاطِبُ، وَاجِدٌ.
ثَعْلَبُ، عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ: الثَّفْنُ: الثَّقُلُ.
وَقَالَ غَيْرُهُ: الثَّفْنُ: الدَّفْعُ.
وَقَدْ ثَفَنَ ثَفْنًا، إِذَا دَفَعَهُ.

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: ثَفَنَتِ الرَّجُلُ أَثْفَنَهُ، إِذَا
أَثَبَتْهُ مِنْ خَلْفِهِ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: ثَانَتْ الرَّجُلُ مُثَاقِنَةً، أَيِ
صَاحِبَتْهُ حَتَّى لَا يَخْفَى عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنْ
أَمْرِهِ، وَذَلِكَ أَنْ تَضَحِبَهُ حَتَّى تَعْلَمَ أَمْرَهُ.

نَفَثَ: رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ رُوحَ
الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي» وَقَالَ: «إِنَّ نَفْسًا
لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا، فَاتَّقُوا اللَّهَ

وَأَجْمِلُوا فِي الظَّلْبِ».

قَالَ أَبُو حُبَيْدٍ: هُوَ كَالنَّفَثِ بِالْفَمِ، شَبَّهَ
بِالنَّفْخِ.

وَأَمَّا الثَّقُلُ، فَلَا يَكُونُ إِلَّا وَمَعَهُ شَيْءٌ مِنَ
الرَّيْقِ.

وَأَمَّا الْحَدِيثُ الْآخَرُ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ:
«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
مِنْ هَمَزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ».

فَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ الْهَمْزِ وَالنَّفْخِ فِي مَوَاضِعِهِمَا
مِنَ الْكِتَابِ.

وَأَمَّا «النَّفَثُ» فَتَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ
الشَّغَرُ.

قَالَ أَبُو حُبَيْدٍ: وَإِنَّمَا سُمِّيَ الشَّغَرُ نَفْثًا،
لأنَّهُ كَالشَّيْءِ يَنْفُثُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ فِيهِ مِثْلَ
الرَّقِيَّةِ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمِنْ شَرِّ
الَّذِينَ نَفَثُوا فِي الْعَقَدِ ۝﴾ [الْفَلَق: ٤] هُنَّ
السَّوَاحِرُ.

وَنَفَاثَةُ السُّوَاكِ: مَا يَنْشَطُّ مِنْهُ فَيَبْقَى فِي
الْأَسْنَانِ فَيَنْفُثُهُ صَاحِبُهُ.

وَقِيلَ: مَعْنَى قَوْلِهِ: «نَفَثَ فِي رُوعِي»، أَيِ
أَوْحَى إِلَيَّ.

ث ن ب

ثبن، بنث، بثن.

ثَبْنٌ: فِي حَدِيثِ عُمَرَ: أَنَّهُ قَالَ: إِذَا مَرَّ
أَحَدُكُمْ بِحَائِطٍ فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ وَلَا يَتَّخِذْ ثُبَانًا.

قَالَ أَبُو حُبَيْدٍ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالثَّبَانُ:

الْوَعَاءُ الَّذِي يُحْمَلُ فِيهِ الشَّيْءُ، فَإِنْ حَمَلْتَهُ
بَيْنَ يَدَيْكَ، فَهُوَ ثَبَانٌ. وَقَدْ ثَبَنْتُ ثَبَانًا.
فَإِنْ جَعَلْتَهُ فِي جِصْنِكَ، فَهُوَ ثُجْبَةٌ.

يَعْنِي بِالْحَدِيثِ: الْمُضْطَرَّ الْجَائِعَ يَمُرُّ
بِحَائِطِ رَجُلٍ فَيَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِ نَخْلِهِ مَا يَرِدُ
جَوْعَتَهُ.

وَقَالَ شَمِيرٌ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو زَيْدٍ:
الثُّبَانُ: وَاحِدُهَا: ثُبْنَةٌ، وَهِيَ الْحُجْرَةُ
تُحْمَلُ فِيهَا الْفَاكَةُ وَغَيْرُهَا؛ وَقَالَ
الْفَرَزْدَقُ:

وَلَا نَشْرُ الْجَانِي ثَبَانًا أَمَامَهَا

وَلَا أَنْثَقَلْتُ مِنْ زُهْبَةٍ سَيْلٍ مَذْنَبٍ

قَالَ: وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: لِبَسَ الثُّبَانُ
بِالْوَعَاءِ، وَلَكِنْ مَا جُعِلَ فِيهِ مِنَ الثَّمَرِ
فَاتْحَمَلُ فِي وَعَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ، فَهُوَ ثَبَانٌ، وَقَدْ
يَحْمَلُ الرَّجُلُ فِي كُمِّهِ فَيَكُونُ ثَبَانَهُ.

وَيَقَالُ: قَدِمَ فُلَانٌ بِثَبَانٍ فِي ثَوْبِهِ.

وَمَا أَذْرِي مَا هُوَ؟

وَتَبَنَ فِي ثَوْبِهِ.

وَلَا تَكُونُ ثُبْنَةٌ إِلَّا مَا حَمَلَ قُدَّامَهُ وَكَانَ
قَلِيلًا. فَإِذَا عَظُمَ فَقَدْ خَرَجَ مِنْ حَدِّ الثُّبَانِ.

بَفَثَ: ثَعْلَبَ: عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ:
الْبَيْيْثُ: ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ.

نَبِثَ: أَبُو عُبَيْدٍ: هِيَ ثَلَّةُ الْبَشَرِ وَنَبِثُهَا، وَهِيَ
مَا يُسْتَخْرَجُ مِنْ ثُرَابِ الْبَشَرِ إِذَا حُفِرَتْ؛
وَقَدْ نُبِثَتْ نَبْثًا.

وَقَالَ غَيْرُهُ: يَقَالُ: مَا رَأَيْتُ لَهُ عَيْنًا وَلَا
نَبْثًا، كَقَوْلِكَ: مَا رَأَيْتُ لَهُ عَيْنًا وَلَا أَثْرًا؛
وَقَالَ الرَّاجِزُ:

فَلَا تَسْرِ عَيْنًا وَلَا أَنْبَاءً
إِلَّا مَعَاثِ الذُّلْبِ حِينَ عَائَا
فَالْأَنْبَاءُ: جَمْعُ نَبْثٍ: وَهُوَ مَا أَثِيرَ وَحُفِرَ
وَأُسْتَنْبِثَ.

وَقَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ غَيْرًا وَأَتَتْهُ:

يَخِرُّ نَبِثُهَا عَنْ جَانِبِهِ

فَلَيْسَ لَوُجُّهُ مِنْهَا وَقَاءُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: نَبِثُهَا: مَا نُبِثَ
بِأَيْدِيهَا، أَيْ حَفِرَتْ مِنَ التُّرَابِ.

قَالَ: وَهُوَ الثُّبَيْثُ، وَالثَّبِيدُ، وَالثُّحَيْثُ،
كُلُّهُ وَاحِدٌ.

ثَبَنَ: فِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَنَّهُ خَطَبَ
فَقَالَ: إِنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَنِي عَلَى الشَّامِ وَهُوَ
لَهُ مُهِمٌّ، فَلَمَّا أَلْقَى الشَّامَ بَوَائِيَهُ وَصَارَ
بَثْنِيَّةً وَعَسَلًا عَزَلَنِي وَاسْتَعْمَلَ غَيْرِي.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَوْلُهُ: صَارَ بَثْنِيَّةً وَعَسَلًا،
فِيهِ قَوْلَانِ:

يَقَالُ: الْبَثْنِيَّةُ: جَنْطَةٌ مُنْسُوبَةٌ إِلَى بَلَدَةٍ
مَعْرُوفَةٍ بِالشَّامِ، مِنْ أَرْضِ دِمَشْقَ يُقَالُ لَهَا
الْبَثْنِيَّةُ.

وَالْقَوْلُ الْآخَرُ: أَنَّ الْبَثْنِيَّةَ: الرَّمْلَةُ اللَّيْنَةُ،
وَذَلِكَ أَنَّ الرَّمْلَةَ اللَّيْنَةَ يُقَالُ لَهَا: بَثْنَةٌ،
وَتَصْغِيرُهَا: بَثْنِيَّةٌ.

وقال: بَثْنِيَّة: مَنُوسِيَّة إلى قرية بالشام بين
دمشق وأذرعَات.

ث ن م

ثمن، مثن، ثمن.

ثمن: أبو عُبَيْد، عن الأَصْمَعِي: الثَّمَانِي:
نَبْتُ، والأَفَانِي: نَبْتُ، واحِدته: أَفَانِيَّة.

وقال الكسائي: أَثْمَنْتُ الرَّجُلَ مَتَاعَهُ،
وَأَثْمَنْتُ لَهُ، بِمَعْنَى وَاحِد.

أبو عُبَيْد: الثَّمْنُ والثَّمِينُ: واحد؛ وأنشد
أبو الجراح:

وَالْقَبِيْتُ سَهْمِي وَسَطْلَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا

فَمَا صَارَ لِي فِي الْقَسَمِ إِلَّا ثَمِينُهَا

وقال الليث: ثَمْنُ كُلِّ شَيْءٍ: قِيَمَتُهُ.

وقال الفراء في قول الله عز وجل: ﴿وَلَا
تَقْتَرُوا بِمَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ فَلَيْلًا﴾ [البقرة: ٢١٩]: كل ما
كان في القرآن من هذا الذي قد نُصِبَ فيه
«الثمن» وأدخلت الياء في المبيع أو
المُشْتَرَى، فإن ذلك أكثر ما يأتي في
الشَيْئَيْنِ لا يكونان ثَمْنًا مَعْلُومًا، مثل
الدنانير والدراهم؛ فمن ذلك: اشترَيْتُ
ثوبًا بكاء، أيهما ثَلُثْتَ تَجْعَلُهُ ثَمْنًا
لصاحبه، لأنه ليس من الأثمان. وما كان
ليس من الأثمان مثل الرقيق والدُّور
وجميع العروض، فهو على هذا، فإذا
جِثَّتْ إلى الدراهم، والدنانير وَضَعْتَ الياء
في الثمن، كما قال في سورة يوسف:

وَأَرَادَ خَالِدٌ أَنَّ الشَّامَ لَمَّا سَكَنَ وَذَهَبَتْ
شَوْكَتُهُ وَصَارَ لَيْثًا لَا مَكْرُوهَ فِيهِ يَحْضَبُ
كَالْحِنْطَةِ وَالْعَسَلِ عَزَلَنِي.

أبو العباس، عن ابن الأعرابي، قال:
البَثْنَةُ: الرُّبْدَةُ، والبَثْنَةُ: النُّعْمَةُ فِي النُّعْمَةِ،
والبَثْنَةُ: الرَّمْلَةُ اللَّيْنَةُ، والبَثْنَةُ: المرأة
الحَسَنَاءُ البَثْنَةُ الناعمة.

قال: ومعنى قول خالد: أنها صارت
كأنها زُبْدَةٌ ناعمة.

وقرأت بخط شمر وتقييده، قال: البَثْنَةُ،
بكسر الباء: الأرض اللَّيْنَةُ، وجمعها:
بُثْنٌ.

ويقال: هي الأرض القليَّة.

وقيل: البُثْنُ: الرِّيَاضُ؛ وأنشد قول
الْكُمَيْتِ:

مِثْلُكَ فِي الْبُثْنِ النَّاعِمَا

بِ عَيْسَى إِذَا رَوْحَ الْمُسْجِلِ

يقول: رِياضُكَ تَنْعَمُ أَغْيَرُ النَّاسِ، أَي تُقَرَّرُ
عُيُونُهُمْ إِذَا أَرَاكَ الرَّاعِي نَعْمَهُ أَصِيلًا.
والمَبَاءُ، والمَبَاءَةُ: المَنْزِلُ.

قال شمر: قال العنبري: بَثْنِيَّة الشام:
جَنْطَةٌ أَوْ حَبَّةٌ مَذْخَرَجَةٌ.

قال: ولم أجد حَبَّةً أَفْضَلَ مِنْهَا، وقال ابنُ
رُوَيْشِدٍ الثَّقَفِيُّ:

فَأَدْخَلْتُهَا لَا جَنْطَةً بَثْنِيَّةً

تُقَابِلُ أَظْرَافَ الْبُيُوتِ وَلَا حُرُفًا

﴿وَشَرَّوْهُ بِشَعْبٍ بَحْرٍ دَرَاهِمَ﴾ [يوسف: ٢٠]، لَأَنَّ الدَّرَاهِمَ ثَمَنٌ أَبَدًا، والِبَاءُ إِنَّمَا تُدْخَلُ فِي الْأَثْمَانِ.

وكذلك قوله: ﴿أَشْتَرُوا بِقَائِنٍ اللَّهُ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [التوبة: ١٠] أي اشْتَرُوا الحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ، فَأَدْخَلَ الْبَاءَ، فِي أَيِّ هَذَيْنِ شِئْتُ حَتَّى تَصِيرَ إِلَى الدَّرَاهِمِ وَالْدَنَانِيرِ، فَإِنَّكَ تُدْخَلُ الْبَاءَ فِيهِنَّ مَعَ الْعُرُوضِ، فَإِذَا أَشْتَرْتَ أَحَدَ هَذَيْنِ، يَعْنِي الدَّنَانِيرَ وَالْدَرَاهِمَ، بِصَاحِبِهِ أَدْخَلْتَ الْبَاءَ فِي أَيِّهِمَا شِئْتُ، لَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مَبِيعٌ وَثَمَنٌ، فَإِنْ أُخْبِيتَ أَنْ تَعْرِفَ فَرَقَ مَا بَيْنَ الْعُرُوضِ وَالْدَرَاهِمِ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ مَنْ أَشْتَرَى عَبْدًا بِأَلْفِ دِرْهَمٍ مَعْلُومَةٍ، ثُمَّ وَجَدَ بِهِ عَيْبًا فَرَدَّهُ، لَمْ يَكُنْ عَلَى الْمُشْتَرِي أَنْ يَأْخُذَ أَلْفَهُ بَعِينَهَا وَلَكِنْ أَلْفًا، وَلَوْ أَشْتَرَى عَبْدًا بِجَارِيَةٍ ثُمَّ وَجَدَ بِهَا عَيْبًا لَمْ يَرْجِعْ بِجَارِيَةٍ أُخْرَى مِثْلَهَا، فَذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْعُرُوضَ لَيْسَتْ بِأَثْمَانٍ.

أبو حاتم، عن الأصمعي، يقال: ثمانية رجال، وثمانية نسوة، ولا يقال: ثمان؛ وأنشد الأصمعي:

لَهَا ثَنَانِيَا أَرْبَعُ جِئَانُ
وَأَرْبَعُ فَتَنُهَا ثَمَانُ
وقال: هذا خطأ.

وقال: هُنَّ ثَمَانِي عَشْرَةُ امْرَأَةً، مَفْتُوحَةٌ الْيَاءُ، هُمَا اسْمَانِ جُمْلًا اسْمًا وَاحِدًا فَفُتِحَتْ أَوَاخِرُهَا.

وكذلك: رَأَيْتُ ثَمَانِي عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَمررتُ بِثَمَانِي عَشْرَةَ امْرَأَةً.
قلت: وقولُه:

فَلَقَدْ شَرِبْتُ ثَمَانِيًا وَثَمَانِيًا
وَثَمَانِي عَشْرَةَ وَاثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعًا
فوجه الكلام: ثَمَانٍ عَشْرَةَ، بِكسْرِ النون لِنُدُلِ الْكسْرَةَ عَلَى الْيَاءِ وَتَدُلُّ فَتْحَةَ الْيَاءِ عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ: رَأَيْتُ الْقَاضِيَّ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

* كَانَ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِيقُ *
ثعلب، عن ابن الأعرابي: الْمِثْمَنَةُ: الْمِخْلَاةُ؛ وَالْمِثْمَلَةُ: خِرْقَةٌ يَهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ؛ وَالْمِثْلَةُ: الزُّبَيْلُ.

وقال شمر: ثُمْنَتُ الشَّيْءِ: إِذَا جُمِعَتْ، فَهُوَ مُثْمَنٌ.

وكساء ذو ثَمَانٍ: عُجِلَ مِنْ ثَمَانِي جِزَائِهِ؛
وقال الشاعر:

سَيَكْفِيكَ الْمُرَحَّلُ ذُو ثَمَانٍ
خَصِيفَتُ ثُبْرَمِينَ لَهُ جُفَالَا

نظم^(١): قَالَ أَبُو زَيْدٍ، فِيمَا عَزَى إِلَى ابْنِ السَّكَيْتِ، وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ: أَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو لِمَنْظُورِ الْأَسَدِيِّ:

(١) تقدم ذكر هذه المادة بالثناء في النظم.

قد أَنَّثَمْتُ عَلَيَّ بِقَوْلِ سَوْءٍ
بُهَيْصَلَةً لَهَا وَجَةُ دَمِيمٍ

حَلِيلَةُ فَاجِشٍ وَإِنْ لَشِيمٍ
مُرُوزِكَةً لَهَا حَسْبُ دَمِيمٍ
قال: أَنَّثَمْتُ: انْفَرَجَتْ بِالْقَوْلِ الْقَبِيحِ.

قلت: كَأَنَّهُ أَفْتَعَلَ مِنْ «نَثَمَ»، كَمَا يُقَالُ مِنْ
«نَثَرَ»: انْتَثَرَ، عَلَى «أَفْتَعَلَ».

مثن: قال الليث: المَثَانَةُ، معروفة.

أبو عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: الْأَمْثَنُ،
الَّذِي لَا يَسْتَمْسِكُ بَوْلَهُ فِي مَثَانَتِهِ.
وَالْمَرَأَةُ: مَثْنَاءٌ، مَمْدُودَةٌ.

وَفِي حَدِيثِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ أَنَّهُ صَلَّى فِي
تُبَّانٍ، وَقَالَ: إِنِّي مَمْثُونٌ.

قال أبو عُبَيْدٍ: قَالَ الْكِسَائِيُّ: الْمَمْثُونُ:
الَّذِي يَشْتَكِي مَثَانَتَهُ.

يُقَالُ مِنْهُ: رَجُلٌ مَثِينٌ وَمَمْثُونٌ.

قال أبو عُبَيْدٍ: وَكَذَلِكَ إِذَا ضَرَبَتْهُ عَلَى
مَثَانَتِهِ قُلْتُ: مَقْنَنَتُهُ أَمْثَنُهُ وَأَمْثِنُهُ مَثْنًا، فَهُوَ
مَمْثُونٌ.

أبو عُبَيْدٍ، عَنْ الْأُمَوِيِّ: مَقْنَنَتُهُ بِالْأَمْرِ مَثْنًا،
إِذَا غَشَّتْهُ بِهِ غَتًّا.

وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ شَيْبَةَ أَنَّهُ قَالَ: لَمْ
أَسْمَعْ، مَقْنَنَتُهُ، بِهَذَا الْمَعْنَى إِلَّا هُنَا.

قلت: أَحْسَبُهُ: مَقْنَنَتُهُ، بِالنَّهْيِ، مِنْ:
الْمُمَاتَةِ فِي الْأَمْرِ.

وَرَوَى أَبُو هَانِيءٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ: مَثِينٌ
الرَّجُلُ يَمُتُّنُ مَثْنًا، وَهُوَ رَجُلٌ أَمْثَنُ، إِذَا

اسْتَمْسَكَ بِوَلِّهِ فِي مَثَانَتِهِ؛ وَأَمْرًا مَثْنًا.

قلت: وَهَذَا خِلَافُ مَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ.

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ:
يُقَالُ لِمَهْزِلِ الْمَرَأَةِ: الْمَخْمَلُ وَالْمُسْتَوْدَعُ،
وَهُوَ الْمَثَانَةُ أَيْضًا؛ وَأَنْشَدَ:

وَحَامِلَةٌ مَخْمُولَةٌ مُسْتَكِينَةٌ
لَهَا كُلُّ حَافٍ فِي الْبَلَادِ وَنَاعِلٍ

يَعْنِي: الْمَثَانَةُ، الَّتِي هِيَ الْمُسْتَوْدَعُ.

هَذَا لَفْظُهُ.

قلت: وَالْمَثَانَةُ عِنْدَ عَوَامِ النَّاسِ مَوْضِعُ
الْبَوْلِ، وَهِيَ عِنْدَهُ مَوْضِعُ الْوَلَدِ مِنَ
الْأُنْثَى.

أبو يَكْرِ، عَنْ شَيْبَةَ: الْمَثِينُ، وَالْمَمْثُونُ:
الَّذِي يَشْتَكِي مَثَانَتَهُ.

قال: وَمِثْلُهُ: طَلْحٌ وَمَطْحُولٌ.

وقال بعضهم: الْمَثِينُ: الَّذِي يَحْبِسُ بَوْلَهُ.

وقالت امرأة لِرَجُلٍ مِنْ الْعَرَبِ: إِنَّكَ
لَمِثْنٌ نَحِيبٌ.

فَقِيلَ لَهَا: وَمَا الْمَثِينُ؟ قَالَتْ: الَّذِي يُجَامِعُ
عِنْدَ السَّحَرِ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الْبَوْلِ فِي مَثَانَتِهِ.

قال: وَالْأَمْثَنُ، مِثْلُ «الْمَثْنِ» فِي حَبْسِ
الْبَوْلِ.

ث ف ب

مهمل.

ث ف م

مهمل.

أبواب الثلاثي المحتل من الثاء

[باب الثاء والراء]

ث ر (وايـء)

ثرى، وثر، ورث، أرث، رثا، راث،
رثى، اثر، ثار، ثار.

نور - ثير: أبو العباس، عن ابن الأعرابي:
الثائر: الغضبان.

يقال: ثار ثائرُهُ، وفار فائرُهُ، إذا غَضِبَ.

الاضمعي: رايتُ فلاناً ثائرَ الرأس، إذا
رايته قد اشعانَ شعرُهُ، أي انتشر وتفرَّق.

ويُقال: ثارت نفسه، إذا جشأت، أي
أزتفعت وجاشت، أي فارث.

ويقال: مرزث بأرايب فائرُها.

وأثار الثراب إثارةً، إذا بحته بقوائمه،
وأنشد أبو عمرو بن العلاء:

يُشير ويُذري ثرابها ويُهيلُ

إشارةً نَباتِ الهَواجرِ مُحَمَس

قال الأضمعي: أراد بقوله: «نبات
الهواجر» يعني الرَّجُل الذي إذا أشدَّ عليه
الحرُّ يُبِيرُ الثراب ليصل إلى برِّده، وكذلك
يفعل الثَّورُ الوَحْشيُّ في شدة الحر.

وفي حديث عبد الله: أثيروا القرآن فإن
فيه خَبَرُ الأولين والآخرين.

وفي حديث آخر: مَنْ أراد العِلْمَ فَلْيُثَوِّرِ
الْقُرْآنَ.

قال سِمْرٌ: تَثْوِيرُ الْقُرْآنِ: قِرَاءَتُهُ وَمُفَاتَشَةُ
الْعُلَمَاءِ بِهِ فِي تَفْسِيرِهِ وَمَعَانِيهِ.

وقال أبو عذنان: قال لي محاربٌ صاحبُ
الخليل: لا تَقْطَعْنَا فَإِنَّكَ إِذَا جِئْتَ أَثَرْتَ
العَرَبِيَّةَ؛ ومنه قوله:

* يُثَوِّرُهَا الْعَيْنَانِ زَيْدٌ وَدُعْلُ *

ويقال: مرزث بِشِيرةٍ، لجماعة الثور.

ويقال: هذه بيرةٌ مُثيرةٌ، أي تُثير الأرض.

وقال الله تعالى في صفة بقرة بني
إسرائيل: ﴿يُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي لِمَوْتٍ﴾
[البقرة: ٧١].

أرض مُشارة، إذا أثيرت بالسَّن، وهي
الحديدة التي تُخرث بها الأرض.

أبن نجدة، عن أبي زيد، قال: ثورٌ
أظحل: جَبَلٌ بناحية الحِجَازِ.

قال: والثَّورُ: القِطْعَةُ مِنَ الْأَقِطِ.

والثَّورُ: ثَوْرَانُ الْحَضْبَةِ.

وكل ما ظهر، فقد: ثار يثور ثوراً
وثورَاناً.

ويقال: ثور فلانٌ عليهم شرّاً، أي هيَّجَه.

وثأور فلان فلاناً، إذا ساوره وواثبه.

ويقال: كيف الدُّبِّي؟ فيقال: ثائرٌ وناقِرٌ.

فالشائر: ساعة ما يخرج من الشراب.

والناقِر، حين ينقر، أي يثب من الأرض.

ويقال: أعطاه ثورةً من الأقط، جمع «ثور».

وقال أبو زيد: الثور: الأحمق.

والثور: الطحلب وما أشبهه على رأس الماء؛ وفسر قول الأغشى:

لكالثور والجني يضرب ظهره

وما ذنبه أن عافت الماء مشرباً

أراد به «الجني» أسم راع، وأراد به «الثور»

ها هنا: ما علا الماء من القماش يضربه

الراعي ليصفو الماء للبقر.

قلت: وغيره يقول: ثور البقر أجراً فيقدم للشرب ليتبعه إناث البقر؛ وأنشد:

أبصرني بأطير الرِّجَالِ

وكلفتني ما يقول البَشَرُ

كما الثور يضربه الراعيان

وما ذنبه أن تعاف البَشَرُ

وقال أبو زيد: الثور: السيد، وبه كُنِّي

عمرو بن معديكرب: أبا ثور.

وقال الله عز وجل: ﴿وَأَنزِلُوا الْأَرْضَ﴾

(الروم: ٩) أي حرثوها وذرعوها

واستخرجوا منها بركاتها وأنزل زرعها.

وأثرت البعير أثيره إثارة، فثار يثور. وثثور

ثثوراً، إذا كان باركاً وبَعَثه فانبعث.

وقال الليث: الثور: بُرج من بُروج السماء.

ويقال للرجل البليد القليل الفهم: ما هو إلا ثور.

وثور: أبو حي من أحياء العرب، وهم من الرِّبَاب. وإليهم نسب سُفيان الثوري.

وثار الغبار، وثار به الدَّم، وثار القفا من مجتمه، وثار الدخان.

وفي الحديث: «توضأوا ممّا غيرت الثار ولو من ثور أقط».

قلت: وكان هذا في أول الإسلام ثم نسخ بترك الوضوء ممّا مسّت النار.

وقال أبو حنيد: الثور: القطعة من الأقط؛ وجمعه: أثوار.

وقال: وفي الحديث: «صلاة العشاء الآخرة إذا سقط ثور الشفق». وهو أنتشار الشفق. وثورانه: حمرته.

يقال: قد ثار يثور ثوراً وثوراناً، إذا أنتشر في الأفق وأرتفع، فإذا غاب حلت صلاة العشاء الآخرة.

قال: وثور: جبل بمكة.

وروي عن عمرو بن معديكرب أنه قال: أثبت بني فلان فأتوني بشور وقوس وكعب.

فالثور: القطعة من الأقط، والقوس:

البَقِيَّة من الثَّمَر تَبْقَى في أسفل الجُلَّة .

والكَفْب : الكُثْلَة من السَّمْن الحامِس .

ويقال : ثَوَّرْتُ كُدُورَةَ الماء ، فَثَارَ .

وَأَثَرْتُ السَّبْعَ وَالصَّيْدَ ، إِذَا هَبَّجَتْهُ .

وَأَثَرْتُ فَلَانًا : إِذَا هَبَّجْتَهُ لِأَمْرِ .

وَأَسْتَثَرْتُ الصَّيْدَ ، إِذَا أَثَرْتَهُ أَيْضًا .

وَأَثَرْتُ الْبَعِيرَ ، إِذَا كَانَ بَارِكًا فَبَعَثْتَهُ .

وقال ابن السَّكَيْت : يُقَال : ثَوَّرَةٌ مِنْ

رِجَالٍ ، وَثَوَّرَةٌ مِنْ مَالٍ ، لِلْكَثِيرِ .

ويقال : ثَرَوَةٌ مِنْ رِجَالٍ ، وَثَرَوَةٌ مِنْ مَالٍ ،

بِهَذَا الْمَعْنَى ، قَالَ ابْنُ مَقْبُلٍ :

وَتَوَّرَةٌ مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ

لَقُلْتُ إِحْدَى جِرَاجِ الْجَرِّ مِنْ أَثَرِهِمْ

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يقال : ثَوَّرَةٌ مِنْ

رِجَالٍ ، وَثَرَوَةٌ ، يَعْنِي عِدَدًا كَثِيرًا ، وَثَرَوَةٌ

مِنْ مَالٍ ، لَا غَيْرَ .

ومن مهموزه

ثَارَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَذْرَكَ فَلَانٌ ثَوَّرَتَهُ ، إِذَا

أَذْرَكَ مَنْ يَطْلُبُ ثَأْرَهُ .

ويُقال : ثَارَتْ فَلَانًا ، وَثَارَتْ بِهِ ، إِذَا

طَلَبْتَ قَاتِلَهُ .

وَالثَّائِرُ : الطَّالِبُ ، وَالثَّائِرُ : الْمَطْلُوبُ ،

وَيَجْمَعُ : الْأَثَارَ ، وَالثَّوْرَةَ ، الْمَضْدَر .

وقال أبو زيد : ثَارَتْ الْقَوْمَ ، إِذَا طَلَبْتَ

بِثَارِهِمْ .

وقال ابن السَّكَيْت : يُقَال : ثَارَتْ فَلَانًا ،

وَتَارَتْ بِفُلَانٍ ، إِذَا قَتَلْتَ قَاتِلَهُ .

وَتَارَكَ : الرَّجُلُ الَّذِي أَصَابَ حَوْبَمَكَ .

وَالْمَصْدَر ، الثَّوْرَةُ ؛ وَأَنْشَد :

طَعَنْتُ أَبْنَ عُبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرٍ

لَهَا نَفْدٌ لَوْلَا الشَّعَاعُ أَضَاءَهَا

وَأَنْشَد أَيْضًا :

* قَتَلْتُ بِهِ ثَائِرِي وَأَذْرَكْتُ ثَوْرَتِي *

وقال آخر :

خَلَفْتُ فَلَم تَأْتِمْ يَجِينِي لِأَثَارِنِ

عَدِيًّا وَنُغْمَانُ بْنُ قَبِيلٍ وَأَيْنَهُمَا

وهؤلاء قومٌ مِنْ بَنِي يَزْبُوعَ قَتَلَهُمْ بَنُو شَيْبَانَ

يَوْمَ مُلَيْحَةَ ، فَحَلَفَ أَنْ يَطْلُبَ بِثَارِهِمْ .

وَالْمَثْوُورُ : الْمَقْتُولُ .

ونقول : يَا ثَارَاتِ فَلَانٍ ، أَيَّ يَا قَتْلَةَ

فَلَانٍ ؛ وَقَالَ حَسَّانُ :

لَسَنَمَنْ وَثِيكًا فِي دِيَارِهِمْ

اللهُ أَكْبَرُ يَا ثَارَاتِ عُثْمَانَ

ويُقال : أَثَارَ فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ ، إِذَا أَذْرَكَ

ثَأْرَهُ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا قَتَلَ قَاتِلَ وَلِيِّهِ ،

وَقَالَ لَيْبِدُ :

وَالثَّيْبُ إِنْ تَغَرُّ بِنِي رِمَّةٌ خَلَقًا

بَعْدَ الْمَمَاتِ فَلَيْتِي كُنْتُ أَثِيرُ

أَيَّ كُنْتُ أَنْحَرَهَا لِلضَّيْفَانِ ، فَقَدْ أَذْرَكْتُ

مِنْهَا ثَائِرِي فِي حَيَاتِي مَجَازَةً لِنَقْضِهَا

عِظَامِي الشَّجَرَةَ بَعْدَ مَمَاتِي ، وَذَلِكَ أَنَّ

الْإِبِلَ إِذَا لَمْ تَجِدْ حِمَضًا أَزْتَمَّتْ عِظَامَ

الموتى وعظام الإبل تُحْمِضُ بها.

وَأَثَارٌ، كَانَ فِي الْأَصْلِ «أَثَارٌ» فَأُدْغِمَتْ
الْثَاءُ فِي الثَّاءِ وَشُدَّتْ، وَهُوَ أَفْتَعَالٌ مِنْ
«ثَارَ».

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَسْتَنَارَ فُلَانٌ، فَهُوَ مُسْتَنَرٌّ،
إِذَا اسْتَعَاثَ.

قُلْتُ: كَأَنَّهُ مُسْتَفِيثٌ بِمَنْ يُنْجِدُهُ عَلَى ثَأْرِهِ،
وَالثَّأْرُ الْمُنِيمُ: الَّذِي يَكُونُ كُفْشًا لِدَمٍ
وَلَيْتِكَ.

ثَرَى: أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ الْأَضْمَعِيِّ: ثَرَا الْقَوْمُ
يَثْرُونَ ثَرَاءً، إِذَا كَثُرُوا وَنَمَوْا.

وَأَثَرُوا يَثْرُونَ، إِذَا كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ.

وَتَرَا الْعَالُ نَفْسَهُ، يَثْرُو، إِذَا كَثُرَ.

وَتَرَوْنَا الْقَوْمَ، أَيِ كُنَّا أَكْثَرَ مِنْهُمْ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو زَيْدٍ مِثْلَهُ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ: مَا بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ

مُثْرٍ، أَيِ إِنَّهُ لَمْ يَنْقَطِعْ. وَأَضْلَ ذَلِكَ أَنْ

يَقُولُ: لَمْ يَبْسُ الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَهُ.

وَالْمَالُ الثَّرِي، مِثْلُ: عَمٍ، خَفِيفٌ:

الكَثِيرُ.

وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ: ثَرَوَانٌ.

وَالْعَرَاءُ ثَرِيًّا، وَهُوَ تَصْغِيرُ: ثَرَوَى.

وَتَرِيتُ الثَّرْبَةَ، أَيِ بَلَلْتُهَا.

وَتَرِيتُ الْإِقِطَ: صَبَبْتُ عَلَيْهِ مَاءً ثُمَّ لَفَفْتُهُ

بِهِ.

وَقَدْ بَدَأَ ثَرَى الْمَاءُ مِنَ الْفَرَسِ، وَهُوَ حِينَ

يَنْدَى بِعَرَقِهِ؛ قَالَ طُفَيْلُ الْعَنَابِيِّ:

يَذْدُنْ ذِيَادَ الْحَابِسَاتِ وَقَدْ بَدَأَ

ثَرَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُشْحَلِبِ

وَيُقَالُ: أَلْتَقَى الثَّرِيَانِ، وَذَلِكَ أَنْ يَجِيءَ

الْمَطَرُ فَيَرْشَحَ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَلْتَقِيَ هُوَ

وَنَدَى الْأَرْضِ.

وَيُقَالُ: أَرْضٌ ثَرِيًّا، أَيِ ذَاتُ نَدَى.

وَرَوَى الْكِسَائِيُّ: ثَرِيتُ بَقْلَانِ، فَأَنَا ثَرِي بِهِ،

أَيِ غَنِيٍّ عَنِ النَّاسِ.

أَبُو عَمْرٍو: وَثَرَى اللَّهُ الْقَوْمَ، أَيِ كَثَّرَهُمْ.

وَقَالَ: ثَرِيَّ الرَّجُلُ يَثْرَى ثَرًا وَثَرَاءً،

مَمْدُودٌ، وَهُوَ ثَرِيٌّ، إِذَا كَثُرَ مَالُهُ.

وَكَذَلِكَ، أَثْرَى، فَهُوَ مُثْرٍ.

وَرَوَى عَنْ جَرِيرٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي أَدْعُ الرَّجُلَ

مَخَافَةً أَنْ يَسْتَفْرِغَنِي. وَإِنِّي لَأَرَاهُ كَأَثَارِ

الْخَيْلِ فِي الْيَوْمِ الثَّرِيِّ.

ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو ثَرَاءٍ وَثَرَوَةٍ،

يُرَادُ أَنَّهُ لَذُو عَدَدٍ وَكَثْرَةٍ مَالٍ.

وَقَالَ: أَثَرَى الرَّجُلُ، وَهُوَ فَوْقَ

الِاسْتِغْنَاءِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الثَّرَى: كُلُّ ثَرَابٍ لَا يَصِيرُ

طِينًا لِأَزْبَابٍ إِذَا بُلِيَ.

أَبُو الْعَبَّاسِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: إِنْ فُلَانًا

لِقَرِيبِ الثَّرَى يَعِيدُ النَّبْطَ، لِلَّذِي يَعِيدُ وَلَا

وَفَاءَ لَهُ.

أَبُو عُبَيْدٍ: الثَّرِيَاءُ، عَلَى فُعْلَاءَ: الثَّرَى؛

وأنشد:

وَكُلُّ شَيْءٍ جَلَسَتْ عَلَيْهِ أَوْ نِمَتْ عَلَيْهِ،
فَوَجَدَتْهُ وَطِينًا، فَهُوَ وَثِيرٌ.
وقد وثر وثارَة.

ولم يُبْقِ هذا الذُّمُّرُ مِنْ تَرْيَائِهِ
عَبْرَ أَثَافِيهِ وَأَزْمَادِهِ
يقال: إِنِّي لَأَرَى ثَرَى الغَضَبِ فِي وَجْهِ
فلان، أَي أَثَرَهُ؛ وقال الشاعر:

ويقال للمرأة السَّيِّئَةُ الْمُوَافِقَةُ لِلْمُضَاجَعَةِ:
إِنَّهَا لَوَثِيرَةٌ.

وإِنِّي لَشَرَّكَ الضَّغِينَةِ قَدْ أَرَى
تَرَاهَا مِنَ المَوَالِي وَلَا أَسْتَشِيرُهَا

فإذا كانت ضَخْمَةً الْعَجْزِ، فَهِيَ الوَثِيرَةُ
الْعَجْزِ.

وأما حديثُ أَبِي عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُقِيمِي وَيُثْرِي
فِي الصَّلَاةِ، فَمَعْنَاهُ: أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ يَدَهُ
بِالْأَرْضِ بَيْنَ السُّجْدَتَيْنِ فَلَا يُفَارِقَانِ
الْأَرْضَ حَتَّى يُعِيدَ السُّجُودَ الثَّانِي. وَهَكَذَا
يَفْعَلُ مَنْ أَقْمَى.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الوَثْرُ: نُقْبَةٌ مِنْ
أَدَمٍ تُقَدُّ سُبُورًا، عَرَضُ السَّيْرِ أَرْبَعُ أَصَابِعَ
أَوْ ثِيْرًا، تَلْبَسُهَا الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ قَبْلَ أَنْ
تُذْرَكَ، وَتَلْبَسُهَا وَهِيَ حَائِضٌ؛ وَأَنشَدَ أَبُو
زِيَادٍ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ:

قلت: وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَفْعَلُ هَذَا حِينَ
كَبُرَتْ سِنُّهُ فِي تَطَوُّعِهِ. وَالسُّنَّةُ رَفْعُ الْيَدَيْنِ
عَنِ الْأَرْضِ بَيْنَ السُّجْدَتَيْنِ.

عَلَّقْتُهَا وَهِيَ عَلَيْهَا وَثْرٌ
حَتَّى إِذَا مَا جُعِلَتْ فِي الْخِذْرِ

ويقال: ثَرَيْتُ بِكَ، أَي فَرِحْتُ بِكَ.

* وَأَثْلَمْتُ بِمِثْلِ جِيدِ الوَثْرِ *

وثرَيْتُ بِكَ، أَي كَثُرْتُ بِكَ؛ وَقَالَ كُثَيْرٌ:

وقال غيره: المِيشرة: مِيشرة الشَّجَرِ وَالرَّخْلِ
يُوطَأَنَّ بِهَا.

وإِنِّي لَا أَكْمِي النَّاسَ مَا تَعْدِي سِنِّي
مِنَ الْبُخْلِ أَنْ يَثْرَى بِذَلِكَ كَاشِحٌ
أَي يَفْرَحُ بِذَلِكَ وَيَشْتَمُ.

أبو عُبيد، عن أَبِي زَيْدٍ: الْمَسْطُ: أَنْ
يُدْخَلَ الرَّجُلُ الْيَدَ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ بَعْدَ
ضِرَابِ الْفَحْلِ إِيَّاهَا فَيَسْتَخْرِجُ وَثَرَهَا، وَهُوَ
مَاءُ الْفَحْلِ يَجْتَمِعُ فِي رَحِمِهَا ثُمَّ لَا تَلْقَحُ
مِنْهُ.

وقال الأصمعي: ثَرَى فلانُ الثُّرَابَ
وَالسُّوقَ، إِذَا بَلَّه.

يقال منه: وَثَرَهَا الْفَحْلُ يَثْرَاهَا وَثْرًا، إِذَا
أَكْثَرَ ضِرَابَهَا وَلَمْ تَلْقَحْ.

ويقال: ثَرَّ هَذَا الْمَكَانَ ثُمَّ قَفَّ عَلَيْهِ، أَي
بُلَّه.

وَأَرْضٌ مَثْرِيَةٌ، إِذَا لَمْ يَجِفْ تَرَاهَا.

وثر: اللَّيْثُ: الوَثِيرُ: الْفِرَاشُ الْوُطِيءُ.

وقال النضر: الوثر: أن يضربها على غير ضبعة.

قال: والمؤثورة: تُضرب في اليوم الواحد مراراً فلا تُلْقَح.

وقال بعض العرب: أعجب الأشياء وثر على وثر، أي نكاح على فراش وثير وطيب.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الثواثير: الشرط، وهم العتلة، والفرعة، والأملة؛ واحدهم: آيل، مثل: كافر وكفرة.

ورث: أبو العباس، عن ابن الأعرابي، قال: الورث، والورث، والإرث، والإراث، والوراث، والقراث: واحد.

قال أبو زيد: ورث فلان أباه، فهو يرثه ورثته وميراثاً.

وأورث الرجل ولده مالاً إراثاً حسناً.

ورث الرجل بني فلان ماله تورثاً، وذلك إذا أدخل على ولده ورثته في ماله ومن ليس منهم يجعل له نصيباً.

والوارث: صفة من صفات الله عز وجل، وهو الباقي الدائم.

ويقال: ورثت فلاناً مالاً، أرثه ورثاً ورثناً، إذا مات مؤرثك فصار ميراثه لك.

قال الله تعالى إخباراً عن زكريا ودعائه إيساه: ﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرْثُ مِنِّي يَتَّقُوبُ وَأَجْعَلْهُ رَبِّي رَضِيًّا﴾

[مريم: ٥، ٦] أي يبقى بعدي فيصير له ميراثي. والله عز وجل يرث الأرض ومن عليها، وهو خير الوارثين، أي يبقى ويقضى من سواء فيرجع ما كان ملك العباد إليه ويأخذه لا شريك له.

ويقال: ورثت فلاناً من فلان، أي جعلت ميراثه له.

وأورث الميت وارثه ماله، أي تركه له.

وفي دعاء النبي ﷺ أنه قال: «اللهم أنت غني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني».

قال ابن شميل: أي أبثهما معي حتى أموت.

وقال غيره: أراد بالسمع وغي ما يسمع والعمل به؛ وبالبصر: الاعتبار بما يرى ونور القلب الذي يخرج به من الخيرة والظلمة إلى الهدى.

ارث: روي عن النبي ﷺ أنه قال: «بعث ابن مربع الأنصاري إلى أهل عرفة فقال: أثبتوا على مشاعركم هذه فإنكم على إرث من إرث إبراهيم».

قال أبو عبيد: الإرث، أصله من «الميراث» إنما هو «ورث» فقلبت الواو ألفاً مكسورة، لكسرة الواو كما قالوا للوسادة: إسادة؛ وللوكاف: إكاف.

فكان معنى الحديث: إنكم على بقية من ورث إبراهيم الذي ترك الناس عليه بعد

موته، وهو الإرث؛ وأنشد:

﴿أَوْ أَتَرَزَّ﴾.

وقرأ بعضهم: «أو أثر» خفيفة.

وقد ذكر عن بعض القراء: «أو أثر» من علم.

قال القراء: والمعنى في «أثارة» أو «أثر» بقیة من علم.

ويقال: أو شيء ماثور من كتب الأولين.

فمن قرأ «أثارة» فهو المصدر، مثل: السَّماحة والسَّجاعة. ومن قرأ «أثر» فإنه بناء على «الأثر» كما قيل: قثرة.

ومن قرأ (أثر) فكانه أراد مثل «الخطفة» و«الرجعة».

وقال الزجاج: من قرأ (أثارة) فمعناه: علامة.

قال: ويكون على معنى: بقیة من علم.

ويقال: سَمِنتِ الناقة على أثارة، أي على عتيق شحم كان قبل ذلك.

حكى ذلك أبو عبيد عن أبي زيد.

قلت: فيحتمل أن يكون قول الله تعالى ﴿أَوْ أَتَرَزَّ يَتَّ جِلْم﴾ [الأحاف: ٤] من هذا؛ لأنها سَمِنت على بقیة من شحم كانت عليها، فكانها حملت شحماً على بقیة شحمها.

وقال ابن عباس: ﴿أَوْ أَتَرَزَّ يَتَّ جِلْم﴾ إنه علم الخط الذي كان أوتي بعض الأنبياء.

وسئل النبي ﷺ عن الخط فقال: «قد كان

فإن تك ذا عِرْ حَدِيثِ فبأنهم

لهم إرثٌ مَجْدٍ لَمْ تَحْنُهُ زَوَافِرُهُ

ويقال: أرث فلان بينهم الشر والحرب

تأريثاً، وأرج تأريجاً، إذا أغرى بعضهم

ببعض. وأصله من: تأريث النار، وهو

إيقادها؛ وأنشد أبو عبيد لعدي بن زيد:

ولها ظبيٌّ يُؤرِّثها

عاقِدٌ في الجيدِ نَقْصَارا

أبو عبيد، عن أبي زيد: نعمة أرناء،

وهي الرقطاء فيها سوادٌ وبياض.

وقال اللحياني: الأرث والأرث: الحدود

بين الأرضين؛ واحدتها: أرثة وأرقة.

والإراث: النار، وقال الشاعر:

مَحْجَلٌ رِجْلَيْنِ طَلَقَ الْبَيْدَيْنِ

لَهُ عُرَّةٌ يَسْتَلُ ضَوْءُ الْإِرَاثِ

عمرو، عن أبيه: الأثرة: الأكمة

الحمراء.

والأثرة: عود أو سرجين يُدفن في الرماد

ليكون ثقباً للنار إذا أختيج إليها.

ووزئان: اسم موضع؛ قال الراعي:

وغدا من الأرض التي لم يرخصها

واختارَ وزئاناً صليها منزلاً

التر: وقال الله عز وجل: ﴿أَوْ أَتَرَزَّ يَتَّ جِلْم﴾

إِنْ كُنْتُمْ مَكِيدِينَ [الأحاف: ٤].

رَوَى سلمة عن القراء، قال: قرأها القراء

نَبِيٍّ يَخْطُ فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ عَلِمَ، أَيُّ مَنْ وَافَقَ خَطَّهُ مِنَ الْخَطَّاطِينَ خَطَّ ذَلِكَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلِمَ عَلَيْهِ.

حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، عَنْ أَبِي نَعِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ: ﴿أَوْ أَتَاكُمْ مِنْ عِلْدٍ﴾ [الاحقاف: ٤] قَالَ: هُوَ الْخَطُّ.

وَحَدَّثَنَا حَمْزَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ أَبِي عُبَيْثَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: نَحْوَهُ.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ حَلَفَ بِأَبِيهِ فَبَيَّاهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَنْ ذَلِكَ. قَالَ عُمَرُ: فَمَا حَلَفْتُ بِهِ ذَاكراً وَلَا آثِراً.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَمَا قَوْلُهُ: «ذَاكراً» فَلَيْسَ مِنَ الذِّكْرِ بَعْدَ التَّشْيِيقِ، إِنَّمَا أَرَادَ: مُتَكَلِّماً بِهِ، كَقَوْلِكَ: ذَكَرَ فُلَانٌ حَدِيثَ كَذَا وَكَذَا؛ وَقَوْلُهُ: «وَلَا آثِراً» يُرِيدُ: مُخْبِراً عَنْ غَيْرِي أَنَّهُ حَلَفَ. يَقُولُ: لَا أَقُولُ: إِنَّ فُلَاناً قَالَ: وَأَبِي لَا أَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا؛ وَمِنْ هَذَا قِيلَ: حَدِيثٌ مَأْثُورٌ، أَيُّ يُخْبِرُ النَّاسَ بِهِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً.

يُقَالُ مِنْهُ: أَثَرْتُ الْحَدِيثَ بِأَثَرِهِ أَثِراً، فَهُوَ مَأْثُورٌ: وَأَنَا آثِرٌ، قَالَ الْأَعَشَى:

إِنَّ الَّذِي فِيهِ تَمَازُنٌ
بَيْنَ السَّامِعِ وَالْأَثَرِ

وَيُقَالُ: إِنَّ الْمَأْثِرَةَ، مَفْعَلَةٌ مِنْ هَذَا، يَعْنِي: الْمَكْرُمَةَ، وَإِنَّمَا أَخَذْتُ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا بِأَثَرِهَا قَرُنٌ عَنْ قَرْنٍ، أَيُّ يَتَحَدَّثُونَ بِهَا.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: مَأْثِرَةٌ وَمَأْثَرَةٌ، وَهِيَ الْقِدَمُ فِي الْحَسَبِ.

وَالْإِثَارُ: شِبْهُ الشَّمَالِ يُشَدُّ عَلَى ضَرْعِ الْعَتَرِ، شِبْهُ كَيْسٍ، لَثَلًا تُعَانِ.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: الْأَثَرُ: تَخْلَاصَةُ السَّمَنِ إِذَا سُلِيَ، وَهُوَ الْخُلَاصُ وَالْخِلَاصُ.

وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: الْإِثَرُ، بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ: تَخْلَاصَةُ السَّمَنِ.

وَهَكَذَا أَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ، عَنْ الْحَرَّانِيِّ، عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ، أَنَّهُ قَالَ: الْإِثَرُ: تَخْلَاصَةُ السَّمَنِ.

وَأَمَّا فِرْنَدُ السَّيْفِ، فَكُلُّهُمْ يَقُولُ: أَثَرٌ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَنْشَدَنِي عَيْسَى بْنُ عُمَرَ لِحِجَفَانَ بْنِ نُدْبَةَ:

جَلَّاهَا الصُّيُفُكُلُونَ فَأَخْلَصُوهَا
خِفَافاً كُلُّهَا يَشُقِّي بِأَثَرِ

أَيُّ كُلِّ سَيْفٍ مِنْهَا يَسْتَقْبِلُكَ بِفِرْنَدِهِ.

أَبْنُ بَزْرَجٍ: جَاءَ فُلَانٌ عَلَى إِثْرِي وَأَثْرِي.

وَقَالُوا: أَثَرُ السَّيْفِ، مَضْمُومٌ: جُرْحُهُ.

قَالَ: وَأَثَرُهُ، مَفْتُوحٌ: رَوْنَقُهُ الَّذِي فِيهِ.

وأثر البعير في ظهره، مضموم.

وأفعل ذلك آثراً ما، وأثراً ما.

وقال ابن السكيت: يُقال خرجت في أثره وإثره.

وروى أبو العباس، عن ابن الأعرابي: أثر السيف: ضربته.

وفي وجهه أثر وأثر.

وجاء في أثره وإثره.

وقال أبو زيد: أثر السيف: تسلسله، أو ديباجته.

وقال الأصمعي: الأثر، بضم الهمزة، من الجرح وغيره في الجسد، يَثْرُأ ويَنْقِي أثره.

وقال شمر: يُقال في هذا أثر وأثره والجمع: آثار.

وبوجهه إثار، بكسر الألف.

ولو قلت: أثوراً، كنت مُصيّباً.

قال: وأثر السيف: فِرْنْدُهُ وجمعه: الأثور.

قال: ويُقال في السيف أثر، وأثر، على فُعْلٍ وهو واحد ليس بجمع؛ وأنشد:

كانهم أَسِيفٌ بيضٌ يمانِيَّةٌ

عَضْبٌ مضاربُها باقٍ بها الأثرُ

أبو عُبيد، عن الأصمعي: المِثْرَةُ: حديدة يُؤثر بها حُفَّ البعير ليُعرف أثره في

الأرض، يقال منه: أثرت البعير، فهو ماثور.

ورأيت أثرته وتؤثره.

قال: وسيف ماثور، وهو الذي يُقال إنه يعملُه الجنّ، وليس من الأثر: الفِرْنْد.

وقال في موضع آخر: الماثور: الذي في مثنه أثر.

سلمة، عن الفراء: أبدا بهذا آثراً ما، وآثر ذي أثير، وأثير ذي أثير، أي أبدا به أول كل شيء؛ قال: وأنشدونا:

وقالوا ما تُريد فقلتُ ألهو

إلى الإضباح أئر ذي أثير

وأخبرني المُنْذِرِي، عن المبرد، أنه قال:

في قولهم: خُذْ هذا آثراً ما، قال: كأنه

يريد أن يأخذ منه واحداً وهو يُسام على

آخر، فيقول: خُذْ هذا الواحد آثراً، أي

قد آثرْتُك به. و«ما» فيه حشو، ثم سَلَّ

آخر.

أبو العباس، عن ابن الأعرابي: أفعل هذا آثراً ما، وآثراً، بلا «ما».

وفي «نوادير العرب»: يُقال: أثير فلانٌ

يقول كذا، وطيّن، وطيّق، ودَبِقَ، ولَفِقَ،

وقَطِنَ، وذلك إذا أبصر الشيء وضري

بمعرفة وحذقه.

أبو حاتم، عن أبي زيد، يُقال: قد آثرت

أن أقول ذاك، أو أثير آثراً.

وقال ابن سُمَيْل: إن أثرت أن تأيينا فأيننا يوم كذا.

ويقال: قد أثر أن يفعل ذلك الأمر، أي فرغ له وعزم عليه.

قال اللَّيْث: قد أثرت بأن أفعل كذا وكذا، وهو همٌ في عزم.

قال: ويُقال: أفعل هذا يا فلان أثراً ما، أي إن اخترت ذلك الفعل فافعل هذا إما لا.

أبو عُبَيْد، عن أبي زيد: الأثيرة من الدواب العظيمة الأثر في الأرض بحفها، أو حافرها.

ورَجُلٌ أَثَرٌ، مثال قُتِلَ، وهو الذي يستأثر على أصحابه، مُحَقَّف.

الأصمعي: أثرتك إشاراً، أي فضلك.

وفلان أثيرٌ عند فلان، وذو أثرة، إذا كان خاصاً به.

ويقال: قد أخذه بلا أثرة، وبلا إثرة، وبلا استيثار، أي لم يستأثر على غيره ولم يأخذ الأجود؛ وقال الحطيئة يمدح عُمرَ رضي الله عنه:

ما أثروك بها إذ قدّموك لها

لكن لأنفسهم كانت بها الإثر

أي الخيرة والإيثارة؛ كأن «الإثر» جمع الإثرة، وهي الأثرة.

ويقال: أثر بوجهه وبجبينه السجود، وأثر

فيه السيف والضربة.

ويقال: أثر كذا وكذا بكذا وكذا، أي أثبته إياه؛ ومنه قول مُتَمِّم به نُؤَيِّره يَصِفُ الغَيْث:

فأثر سَيْلُ الوادئين بديمة
ترشحُ وسمياً من الثبت جروعا
أي أتبع مطراً تقدّم بديمة بعدها.

وقال الأغرَجُ القناني:

أراني إذا أمرُ أنى قَضَيْتُهُ
فَرِغْتُ إلى أمرٍ عليّ أثير
قال: يُريد: المأثور الذي أخذ فيه.

قال المازني: وهو قولهم: أخذ هذا أثراً ما.
أثرك الله علينا، أي فضلك.

يقال: له عليّ أثرٌ، أي فضل.

وفي الحديث: «إنكم ستلقون بعدي أثرة»، أي يستأثر عليكم فيفضل غيركم نفسه عليكم في الفناء.

وقوله: استأثر الله بالبقاء، أي انفرد بالبقاء.

﴿إِنْ كُنَّا إِلَّا يَمِرُّ بُزْرُ﴾ [المذثر: ٢٤] أي يرويه واحدٌ عن واحد.

وحديث مأثور: يَأْثُرُهُ عَذْلٌ عن عَذْل.

وفي الحديث: «من سرّه أن يبسط الله في رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ فِي أَثَرِهِ قَلْبُصِلَ رَحْمَهُ»، أي في أجله.

وُسْمِي الْأَجَلَ أَثَرًا، لَأَنَّهُ يَتَّبِعُ الْعُمْرَ، قَالَ
زُهَيْرُ:

وَالْمَرْءُ مَا عَاشَ مَمْدُودٌ لَهُ أَمَلٌ
لَا يَنْتَهِي الْعُمْرُ حَتَّى يَنْتَهِيَ الْأَثَرُ
أَيُّ الْأَجَلِ.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَنَكْحُتُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ﴾
[تيس: ١١٢].

أَيُّ مَا قَدَّمُوهُ مِنَ الْأَعْمَالِ وَسَنَوِهِ مِنْ سُنَنِ
يُعْمَلُ بِهَا.

رَثَى: أَبُو الْعَبَّاسِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: رَثَتْ
الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا تَرْثِيهِ وَتَرْتُوهُ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْكَسَائِيُّ: رَثَتْ رِثَايَةً.

وَقَالَ اللَّيْثُ: رَثَى فُلَانٌ فُلَانًا يَرِثِيهِ رَثِيًّا
وَمَرِثِيَّةً، إِذَا بَكَاهُ بَعْدَ مَوْتِهِ، فَإِنْ مَدَّحَهُ بَعْدَ
مَوْتِهِ، قِيلَ: رَثَاءُ يَرِثِيهِ تَرْثِيَّةً.

وَيُقَالُ: مَا يَرِثِي فُلَانٌ لِي، أَيُّ مَا يَتَوَجَّعُ
وَلَا يُبَالِي.

وَأَنِّي لَأَرِثِي لَهُ مَرِثَاءً وَرَثِيًّا.

وَأَمْرَأَةٌ رَثَاءٌ، وَرَثَايَةٌ، إِذَا كَانَتْ تَنُوحُ
نَوْحًا وَنِيَاحَةً.

الْلَحْيَانِي: رَثَوْتُ عَنْهُ حَدِيثًا، وَرَثِيَّتُهُ، أَيُّ
حَفِظْتُهُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: رَثَيْتُ عَنْهُ حَدِيثًا أَرِثِي
رِثَايَةً، إِذَا ذَكَرْتَهُ عَنْهُ.

وَحُكِيَ عَنِ الْعُقَيْلِيِّ: رَثَوْنَا بَيْنَنَا حَدِيثًا،
وَرَثَيْنَاهُ، وَتَنَاقَيْنَاهُ، مِثْلُهُ.

ومن مهموزه

رَثَا: أَبُو عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الرِّثِيَّةُ،

مَهْمُوزٌ: أَنْ يُصَبَّ لَبَنٌ خَلِيبٌ عَلَى
حَامِضٍ.

قُلْتُ: وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي مُضَرٍّ
يَقُولُ لَخَادِمٍ لَهُ: أَرَثْنَا لِي لُبَيْنَةً أَشْرَبُهَا.

وَقَدْ أَرَثْنَاثُ أَنَا رَثِيَّةٌ، إِذَا شَرِبْتَهَا.

سَلَمَةُ، عَنِ الْفَرَّاءِ، عَنْ أَمْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ،
أَنَّهُ قَالَتْ: رَثَاثُ زَوْجِي بِأَثِيَاتٍ، أَرَادَتْ:

رَثِيَّتَهُ.

قَالَ الْفَرَّاءُ: وَهَذَا مِنْهَا عَلَى التَّوَهُّمِ لِأَنَّهُ
رَأَتْهُمْ يَقُولُونَ: رَثَاثُ اللَّبَنِ فَظَنَنْتُ أَنَّ
الْمَرِثِيَّةَ مِنْهَا.

أَبُو حُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ: أَرَثْنَا عَلَيْهِمْ
أَمْرُهُمْ، أَيُّ اخْتَلَطَ.

وَهُمْ يَرِثَتُونَ أَمْرَهُمْ.

أَخَذَ مِنَ «الرِّثِيَّةِ»، وَهِيَ اللَّبَنُ الْمُخْتَلَطُ.

وَأَمَّا «الرَّثِيَّةُ» فَهِيَ دَاءٌ يَغْتَرِضُ فِي
الْمَفَاصِلِ، وَلَا هَمَزَ فِيهَا، وَجَمْعُهَا:
رَثِيَّاتٌ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ:

وَلِلْكَبِيرِ رَثِيَّاتٌ أَرِثُ
الرُّكْبَيْنِ وَالنُّسَا وَالْأَحْدَعِ

وَلَا يَزَالُ رَأْسُهُ يَضَعُ
وَكُلَّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ يَبْجَعُ

رَيْثُ - رَوْتُ: قَالَ اللَّيْثُ: الرِّثِيَّةُ: الْإِبْطَاءُ.

يُقَالُ: رَاثُ عَلَيْنَا فُلَانٌ يَرِثُ رِثًا. وَرَاثُ

- علينا خبره .
 وَأَسْتَرْتُ فَلَانًا، أَيِ اسْتَبْطَأْتَهُ .
 وَثَرَيْتُ فَلَانًا عَلَيْنَا، أَيِ أَبْطَأَ .
 وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَرَيْتٌ، أَيِ بَطِيءٌ .
 وَيُقَالُ: مَا قَعَدَ فَلَانٌ عِنْدَنَا إِلَّا رَيْتٌ أَنْ
 حَدَّثَنَا بِحَدِيثٍ ثُمَّ مَرَّ، أَيِ مَا قَعَدَ إِلَّا قَدَّرَ
 ذَلِكَ؛ قَالَ الشَّاعِرُ يُعَاتِبُ فِعْلَ نَفْسِهِ:
 لَا تَرْعَوِي الدَّهْرَ إِلَّا رَيْتٌ أَنْكُرَهَا
 أَنْتُو بِذَاكَ عَلَيْهَا لَا أَحَاشِيهَا
 أَبُو عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: يُقَالُ لِكُلِّ ذِي
 حَافِرٍ: رَاثٌ يَرُوثُ رَوْثًا. وَخُورَانُ
 الْفَرَسِ: مَرَاتُهُ. وَرَوْثَةُ الْأَنْفِ: طَرْفُهُ. قَالَ
 ذَلِكَ أَبُو حَمْرٍو.
 وَقَالَ اللَّيْثُ: الرُّوْثَةُ: طَرَفُ الْأَنْفِ حَيْثُ
 يَقْطُرُ الرُّعَافُ؛ وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ بِذِكْرِ
 عُقَابًا:
 حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشٍ غَرِيرَةٍ
 سَوْدَاءَ رَوْثَةٍ أَنْفَهَا كَالْمُخَصَفِ
 وَرَوْثَةُ: أَسْمُ مَنْهَلَةٍ مِنَ الْمَنَاهِلِ الَّتِي بَيْنَ
 الْمَسْجِدَيْنِ .
- [بَابُ الثَّاءِ وَاللَّامِ]
- ث ل (وايه)
- ثول، ولث، وثل، لشي، أثل، ليث،
 لوث، ثلا .
 ثول: أَبُو عُبَيْدٍ: سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ:
 الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّحْلِ يُقَالُ لَهَا: الثُّولُ،
 وَالدَّبْرُ؛ وَلَا وَاحِدَ لَشَيْءٍ مِنْ هَذَا،
 وَكَذَلِكَ الْحَشْرَمُ .
 قَالَ: الثُّوَالَةُ: الْكَثِيرُ مِنَ الْجَرَادِ .
 ثعلب، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: الثُّولُ:
 النَّحْلُ .
 وَالثُّولُ: الْجُنُونُ .
 وَالثُّوَالَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَرَادِ .
 قَالَ: وَيُقَالُ: ثَالُ فَلَانٌ يَتَوَلَّى ثَوْلًا . إِذَا بَدَأَ
 فِيهِ الْجُنُونُ وَلَمْ يَسْتَحْكَمْ، فَإِذَا اسْتَحْكَمْ
 قِيلَ: ثَوَلٌ يَتَوَلَّى ثَوْلًا .
 وَهَكَذَا هُوَ فِي جَمِيعِ الْحَيَوَانِ .
 وَقَالَ اللَّيْثُ: الثُّولُ: الذَّكَرُ مِنَ النَّحْلِ .
 قُلْتُ: وَالصُّوَابُ فِي «الثُّولِ» مَا قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ .
 وَقَالَ اللَّيْثُ: الثُّولُ: شِبْهُ جُنُونٍ فِي
 الشَّاءِ .
 يُقَالُ لِلذَّكَرِ: أَثُولٌ، وَلِلْأُنْثَى: ثَوْلَاءُ .
 قَالَ: وَالثُّوُولُ: خُرَاجُ .
 يُقَالُ: ثَوَّلَ الرَّجُلُ .
 وَقَدْ تَنَاقَلَ جَسَدُهُ بِالثَّكِيلِ .
 ثعلب، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ:
 ثُلٌّ، إِذَا أَمْرَتْهُ أَنْ يَحْتَمِقَ وَلَا يَجْهَلَ .
 وَقَالَ اللَّيْثُ: الثَّيْلُ: جِرَابٌ قُنْبُ الْبَعِيرِ .
 وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ قَضِييهِ .
 وَلَا يُقَالُ: قُنْبٌ إِلَّا لِلْفَرَسِ .

قال: والثَّيْل: نبات يشتبك في الأرض.

وقال شمر: الثَّيْل: شَجِيرَة خَضراء كأنها أول بذر الحب حين تخرج صغاراً.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الثَّيْل: ضرب من النبات يقال إنه لحيه الثَّيْس.

أبو عبيد، عن أبي زيد: الأَثِيل: الجمل العظيم الثَّيْل، وهو وعاء قضييه.

وثل: ثعلب، عن ابن الأعرابي: الوثل: وسخ الأديم الذي يلتقى منه. وهو، الحَمْ، والثَّعْلِي.

قال أبو عبيد: الوثل: اللَّيف نفسه.

والحبل من اللَّيف يقال له: الوثيل.

وقال غيره: واثلة، من الأسماء، مأخوذة من «الوثيل».

ليث: ثعلب، عن ابن الأعرابي: الأليث: الشَّجَاع، وجمعه: ليث.

والليث: الأسد؛ وجمعه: لُيُوث.

وبنو ليث: حي من كنانة.

وتليث فلان، إذا صار ليثي الهوى.

وكذلك: ليث. قاله ابن المظفر؛ وأنشد قول رُؤبة:

دُونِكَ مَذْحَجاً مِنْ أَخٍ مُلَيَّبٍ

عنك بما أُولِيْتَ فِي نَأْنِ

قال: ويُقال: لَا يَثُتُ فُلَاناً، إذا زاوَلته

مُزاوَلَة اللَّيْث؛ وأنشد:

* شَكِرْتُ إِذَا لَا يَثُتُهُ لَيْثِي *

أبو عبيد، عن العَدَوِي: اللَّيْث هو الذي يأخذ الذَّباب، وهو أصغر من العَنَكُوت. وأما «ليث عَفْرَيْن» فقد مرَّ تَفْسِيرُهُ.

ويُقال: يجمع «اللَّيْث»: مَلِيْثَة، مثل: مَسِيْفَة وَمَشِيْخَة؛ وقال الهَذَلِي:

وَإِذْ رَكْتُ مِنْ خُشَيْمٍ ثُمَّ مَلِيْثَة

مثلُ الأَسود على أَكْثَانِهَا اللَّيْثُ

وقيل: اللَّيْث، في لغة هذيل: اللَّيْسُ الجَدِيل.

وقال عمرو بن بحر: اللَّيْث: ضَرْبٌ مِنَ العَنَاكِب.

قال: وليس شيء من الدواب مثله في الحِذْق والحِثْل وصَوَابِ الوَثْبَة والتَّشْدِيدِ

وَسُرْعَةِ الحُفْلَف والمُدَارَاة، لا الكَلْب ولا

عَنَاقِ الأَرْض ولا الفَهْد ولا شيء من

ذَوَاتِ الأَرْبَع، وإذا عاين الذَّبابَ ساقطاً

لَقَا بالأَرْض وَسَكَنَ جَوَارِحَهُ ثُمَّ جَمَعَ

نَفْسَهُ وَأَخَّرَ الوَثْبَ إِلَى وَقْتِ الغَزَاة، وترى

منه شيئاً لم تَرَهُ فِي فَهْدٍ، وإن كان

موصوفاً بالخَلْتِ لِلصَّيْدِ.

لوث: ثعلب، عن ابن الأعرابي: اللُّوث:

العَلِي، واللُّوث: اللَّي، واللُّوث: الشَّر،

والسُّوث: السَّجْرَاخَات، والسُّوث:

المُطَالِبَاتُ بالأَحْقَاد، واللُّوث: تَمْرِغ

اللُّقْمَة فِي الإِهَالَة.

سَلَمَة، عن الفَرَاء، قال: اللُّوْثُ: الدَّقِيق

الذي يُذَرَّ عَلَى الخِوَانِ لئَلَّا يَلْصَقَ بِهِ

العَجِينُ.

قلت: واللُّوث، عند الشافعي: شبه الدَّلالة، ولا يكون بَيِّنَةً نائمة.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: اللُّوث: جمع الألوث، وهو الأحمق الجبان.

أبو نصر، عن الأضمعي: اللُّوثة: الحمقة.

واللُّوثة: العزمة بالعقل.

وقال ابن الأعرابي: اللُّوثة، واللُّوثة: بمعنى الحمقة، فإذا أردت عزيمة العقل قلت: في فلان لُوث، أي حزم وقوة.

الليث: ناقة ذات لُوث، وهي الضخمة، ولا يَمْنَعُها ذلك من السرعة.

وقال غيره: سحابة لُوثاء: فيها بظء.

ورَجُلٌ فيه لُوثة: أي أسترخاء وحمق؛ وهو رَجُلٌ أَلُوث.

وإذا كان السحاب بَطيئاً كان أَدْوَمَ لِمَظَرِهِ؛ وأنشد:

* من لَفَح سارية لُوثاء تَهْمِيم *

وقال الليث: اللُّوثاء: التي تُلَوِّث النبات بَعْضُهُ على بَعْضٍ، كما يُلَوِّث الثَّيْبُ بِالْقَتِّ؛ وكذلك التَّلَوِّثُ بِالْأَمْرِ.

قلت: والسَّحابة اللُّوثاء: البطيئة.

والذي قاله الليث في «اللُّوثاء» ليس بِصَحِيحٍ.

أنشد المازني:

فَالثَّاتِ مِنْ بَعْدِ الْبُزُولِ عَامِينَ
فَأَشْتَدَّ نَابَاهُ وَغَشِيرَ النَّابِينَ
قال: «الثاث» أفْتَعَلَ، من «اللوث» وهو القوة.

رَجُلٌ ذُو لُوثٍ، أي ذُو قُوَّة.

ورَجُلٌ فِيهِ لُوثَةٌ، إذا كان فِيهِ أَسْتِرْخَاءٌ؛
وقال العجاج يَصِفُ شاعِراً غَالِبَهُ فَقَلْبَهُ:

وقد أرى دُونِي مِنْ تَجْهَمِي
أُمُّ الرُّبُوبِ وَالْأَرَبِ الْمُزْنَمِ
* فلم يُلْثَ شَيْطَانُهُ تَنْهَمِي *

يقول: رأى من تَجْهَمِي دونه ما لا يستطيع أن يصل إِلَيَّ، أي رأى دُونِي دَاهِيَةً فلم يُلْثَ شَيْطَانُهُ، أي لم يَلْبَثْ تَنْهَمِي إِيَّاهُ، أي أَتْهَارِي.

وفي «النوادر»: رأيت لُوثاً وَلَوِيثَةً من النَّاسِ، وهُوَاشَةٌ، أي جَمَاعَةٌ.

وقال الليث: يُقال: أَلْثَاثُ فلانٌ فِي عَمَلِهِ، أي أَبْطَأَ.

قال: واللَّائِثُ من الشجر والنبات: ما قد التَّبَسَ بَعْضُهُ على بَعْضٍ.

يقول العرب: نَبَاتٌ لائِثٌ، ولايٌّ؛ على القلب؛ وقال العجاج:

* لائِثٌ بِهِ الْأَشْأَاءُ وَالْمُبَرِّي *

أبو عُبَيْدٍ، عن أبي زيد: مثل: لائِثٌ بِهِ، لائِثٌ بِهِ، فِي بابِ الْمُقْلُوبِ؛ وقال عدي:

وَيَأْكُلْنَ مَا أَغْنَى الْوَلِيُّ وَلَمْ يُلِثْ
كَأَن بِخَافَاتِ النَّهَاءِ مَزَارِعَهَا
أَي لَمْ يَجْعَلْه لَائِثًا.

ويقال: لَمْ يُلِثْ، أَي لَمْ يُلِثْ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ، مِنْ «اللُّوثِ» وَهُوَ «الَّتِي».

وقال الثَّوْرِيُّ: لَمْ يُلِثْ: لَمْ يُبْطِءْ؛ وَقَالَ
ثُمَامَةُ بْنُ الْمَخْبَرِ السُّدُوسِيُّ:

أَلَا رُبُّ مُلْتَاثٍ يَجُزُّ كِسَاءَهُ
نَفْسِي عَنْهُ وَجُدَانِ الرَّقِيقِينَ الْقَرَائِمَا
يَقُولُ: رُبُّ أَحْمَقَ نَفْسٍ كَثْرَةُ مَالِهِ أَنْ
يُحْمَقَ، أَرَادَ أَنَّهُ أَحْمَقُ قَدْ زَيَّنَهُ مَالُهُ وَجَعَلَهُ
عِنْدَ عَوَامِ النَّاسِ عَاقِلًا.

وقال ابن الأعرابي: الْأَلُوثُ: الْأَجْمَقُ.
أَبُو عُبَيْدٍ: لَائِثٌ، بِمَعْنَى: لَائِثٌ، وَهُوَ
الَّذِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ.

وقال أبو عمرو: فَلَا يَلُوثُ بِهِ، أَي يَلُودُ
بِهِ.

وجاء رجل إلى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ فَوَقَفَ
عَلَيْهِ وَلَاثٌ لَوْثًا مِنْ كَلَامٍ. فَسَّالَهُ عُمَرُ،
فَذَكَرَ أَنَّ ضَيْفًا نَزَلَ بِهِ فَرَزَنِي بِأَبْنَتِهِ.

ومعنى: لَائِثٌ، أَي لَوَى كَلَامَهُ وَلَمْ يُبَيِّنْهُ.
ويقال: لَائِثٌ بِالشَّيْءِ يَلُوثُ، إِذَا طَافَ بِهِ.
وَلَائِثٌ فَلَانٌ عَنْ حَاجَتِي، أَي أَبْطَأَ عَنْهَا.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: يُقَالُ لِلْسَيِّدِ
الشَّرِيفِ: مَلَأْتُ، وَمَلُوثٌ؛ وَجَمَعَهُ:
مَلَاوُثٌ؛ وَأَنْشَدَ:

هَلَا بِكَ مَلَاوُثًا
مِنْ آلِ عُبَيْدٍ مُنَابٍ

ولث: ثَعْلَبٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَلْثُ:

بَقِيَّةُ الْعَجِينَ فِي الدَّسِيعَةِ، وَبَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي
الْمُشْقَرِ؛ وَالْفُضْلَةُ مِنَ النَّبِيذِ تَبْقَى فِي
الْإِنَاءِ؛ وَهُوَ الْبَسِيلُ أَيْضًا.

وَالْوَلْثُ: بَقِيَّةُ الْعَهْدِ؛ وَفِي الْحَدِيثِ:
«لَوْلَا وَلْثُ عَهْدِهِ لَهُمْ لَفَعَلْتُ بِهِمْ كَذَا».

شَجَرٌ فِيمَا قَرَأْتَ بِخَطِّهِ قَالَ: قَالَ أَبُو مُرَّةَ
الْقُشَيْرِيُّ: الْوَلْثُ مِنَ الضَّرْبِ، الَّذِي لَيْسَ
فِيهِ جِرَاحَةٌ، فَوْقَ الثِّيَابِ.

قَالَ: وَطَرَقَ رَجُلٌ قَوْمًا يَطْلُبُ أَمْرَأَةً وَعَدَّتْهُ
فَوَقَعَ عَلَى رَجُلٍ، فَصَاحَ بِهِ، فَاجْتَمَعَ
الْحَيُّ عَلَيْهِ فَوَلَثُوهُ، ثُمَّ أَقْلَتِ.

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ ذَبُرْتُ
مَمْلُوكِي، إِذَا قُلْتُ هُوَ حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي، إِذَا
وَلَّثْتَ لَهُ عِثْقًا فِي حَيَاتِكَ.

قَالَ: وَالْوَلْثُ: التَّوْجِيهِ، إِذَا قُلْتَ: هُوَ
حُرٌّ بَعْدِي، فَهُوَ الْوَلْثُ.

وَقَدْ وَلَّثَ فَلَانٌ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا وَلَثًا، أَي
وَجْهًا؛ وَقَالَ رُوَيْبَةُ:

* وَقُلْتُ إِذَا أَغْبَطَ ذَيْنِ وَالِثُ *

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَي دَائِمٌ، كَمَا يَلِثُونَهُ
بِالضَّرْبِ.

وقال أبو عمرو والأصمعي: وَلَثَهُ، أَي
ضَرَبَهُ ضَرْبًا قَلِيلًا.

وقال أبو نصر: الْوَلْثُ: الْقَلِيلُ مِنَ

المطر. قال: وأثلة الشيء: أضله؛ وأنشد للأعشى:

أَلَسْتُ مُنْثَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا
وَلَسْتُ ضَائِرَهَا مَا أَطَلَتِ الْإِبِلُ
شمر، عن ابن الأعرابي: المؤئل:
الدائم.

وأثلت الشيء: أدومته.

وقال أبو عمرو: مؤئل: مهيأ.

قال: وتأثيل المجد: بناؤه.

وتأئل فلان مالا، أي آتخذه ونثره.

وقال ابن شميل في قول النبي ﷺ:
«ولمن وليها أن يأكل ويؤكل صديقاً غير
مُتَأْتِل مالا».

قال: ويقولون: هم يتأئلون الناس، أي
يأخذون منهم أثالاً. والأثال: المال.

ويقال: تأئل فلان بئراً، إذا اختفرها
لنفسه؛ ومنه قول أبي ذؤيب يصف قوماً
حفروا قبراً شبهه بالبئر:

وقد أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَأْتَلُوا
قَلِيْباً سَفَاهاً كَالْإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ
أراد أنهم حفروا له قبراً يُدْفَن فيه، فسماه
قَلِيْباً على التشبيه.

ويقال: أثل الله ملكاً آتلاً، أي ثبته؛ وقال
رؤبة:

* أَثَلْ مُلْكَاً خَنْدِفاً فِدْعَمَا *
وقال أيضاً:

يُقال: وَلَثَ مِنْ عَهْدٍ، أَي شَيْءٌ قَلِيلٌ.

والولث: عقد ليس بمُحْكَم، وهو
الضَّعِيف.

ويقال: وَلَثْتُ لَكَ أَلِثَ وَلَثًا، أَي وَعَدْتُكَ
عِدَّةً ضَعِيفَةً.

ويقال: لَهُمْ وَلَثٌ ضَعِيفٌ؛ وقال
المُسَيَّب بن عُلَس في «الولث المحكم»:

كَمَا أَمْتَنَعْتَ أَوْلَادُ يَفْدُمَ مِنْكُمْ
وَكَانَ لَهَا وَلَثٌ مِنَ الْعَقْدِ مُحْكَمٌ
وقال الأصمعي في قوله:

* إِذَا اغْشَبَ ظِلُّنُ وَالْإِثُ *

أساء رؤية في هذا، لأنه كان ينبغي أن
يؤكد أمر الدين.

وقال غيره: يُقال: دَيْنٌ وَالْثُ، أَي يَتَقَلَّدُهُ
كما يَتَقَلَّدُ الْعَهْدَ.

أثل: ثعلب، عن ابن الأعرابي: الأثيل:
مَنبِت الأراك.

وفي حديث النبي ﷺ أنه قال في وصي
البَنَسِيم: «إِنَّهُ يَأْكُلُ مِنْ مَالِهِ غَيْرَ مُتَأْتِلٍ
مَالاً».

قال: المتأئل: الجامع.

وكل شيء له أصل قديم، أو جُمع حتى
يَصِيرَ لَهُ أَصْلٌ، فهو مُؤْتَلٌ؛ قال لبيد:

لَهُ نَافِلَةٌ الْأَجَلَ الْأَفْضَلَ
وَلَهُ الْعُلَا وَأَثِثَ كُلَّ مُؤْتَلٍ

• رِبَابَةٌ رُبْتُ وَمُلْكًا آثِلًا •

أي مُلْكًا ذا أَثْلَةٍ.

والأثل: شجر يُشبه الظرفاء إلا أنه أكرم منها، تُسَوَّى منه الأقداح الصُّفْر الجياد، ومنه اتَّخَذَ مِثْرَ النَّبِيِّ ﷺ.

وللأثل أصول غليظة تُسَوَّى منها الأبواب وغيرها، وَوَزَقَهُ عَبْلٌ كورق الظرفاء.

أبو عبيد، عن أبي عمرو: والأثال: المَجْدُ، وبه سُمِّي الرَّجُلُ.

وأثال: اسم جَبَلٍ.

لثي: قال اللَّيْث: اللَّثَى: ما سَال من الشجر من ساقها خائراً.

وقال ابن السُّكَيْت: اللَّثَى: شيء يُنْضِجُه الثَّمَامُ حُلُوًّا، فما سَقَط منه على الأرض أخذ وجعل في ثوبٍ وَصَب عليه الماء، فإذا سَال من الثوب شُرِب حُلُوًّا وربما أَغْقَد.

قلت: اللَّثَى: يسيل من الثَّمَام وغيره، وفي جبال هَرَاة شجر يقال له: «مِير» وله لَثَى حُلُوٌّ يُدَاوِي به المَصْدُور، وهو جَيِّد للسُّعال اليابس.

وللعُرْفُط لَثَى حُلُوٌّ يقال له: المغافير.

وأخبرني المُنْذِرِي، عن أبي طالب، عن سَلَمَةَ، عن الفراء، أنه قال: اللَّثَا، بالهمز: لِمَا يسيل من الشَّجَر.

قال: واللثة: تُجمع: لِثَات، وَلِثِينَ،

وَلِثَى، وَلِثَى.

وقال أبو بكر: اللَّثَى: شَيْبُه بالندى.

يقال: قد أَلْثَبَ الشجرة ما حولها لَثَى شديداً: نَدَثَه.

قال: واللثى: الصَّمْغ.

أَبْنُ السُّكَيْت: هذا ثوبٌ لَثٍ، إذا أَبْتَلَّ من العَرَق والوسخ.

ويقال: لَثِثَ رَجُلِي من الطَّيْن ثَلَثَى لَثَى، إذا تَلَطَّحَتْ به.

وَأَمْرَاءُ لَثِيَّةٍ، إذا كانت رُحْبَةُ المكان.

ونساء العرب يتسايبن بذلك.

وإذا كانت يابسة المكان فهي الرَشُوف، ويُخَمَد ذلك منها.

وَرَوَى أبو العباس، عن ابن الأعرابي، قال: لَثَا، إذا شَرِبَ الماءَ قَلِيلاً.

ولَثَا أيضاً: إذا لَجَسَ القِدْرَ.

وقال: اللَّيْثُ: المُولَعُ بِأَثَلِ الصَّمْغ.

وقال غيره: أَلْثَتِ الشجرة ثَلَثَى، إذا سَال منها اللَّثَى.

وحكى سَلَمَةُ، عن الفراء، عن الدُّبَيْرِيَّة، قالت: لَثَا الكَلْبُ، وَلَجَذَ، وَلَجَنَ،

وَأَخْتَفَى، إذا وَلَغَ في الإِنَاء.

وقال أبو زيد: اللَّثَةُ: مَرَاكِزُ الأسنان.

وفي اللَّثَةُ: الدُّرْدُرُ، وهو مَخَارِجُ الأسنان، وفيها العُمُور، وهو ما تَصْعَدُ بين الأسنان من اللَّثَةِ.

قلت: وأصل اللثة: اللثية، فتقص.

والظاء والذال والشاء لثوية، لأن مبدأها من اللثة.

ثلا: قال ابن الأعرابي: ثلاً، إذا سافر.

قال: والثلي: الكثير المال.

[باب الشاء والنون]

ث ن (واي)

ثني، ثاء، أنث، أثن، وثن، ثان.

لثني: قال الله عز وجل: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾ [هود: ٥].

قال الفراء: نزلت في بعض من جاء يلقى النبي ﷺ بما يحب وينطوي له على العداوة والبغض، فذلك هو الثني: الإخفاء.

وقال الزجاج: يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ، أي يُجْتَنُونَ وَيَطْرُونَ ما فيها ويسترونه استخفاء بذلك من الله.

وروي عن ابن عباس أنه قرأ: (ألا إنهم يثنون صدورهم) [هود: ٥].

قال الفراء: وهو في العربية: بمنزلة «تثني» وهو من الفعل: أَلْعَنَ عُلْتُ.

قلت: وأصله من: ثنيت الشيء، إذا حنيت وعطفته وظوئته.

وَأَثْنُونِي صَدْرُهُ عَلَى الْبَغْضَاءِ، أي أَنَحْنِي وَأَنْطَوِي.

وكل شيء عطفته، فقد ثنيت.

وسمعت أعرابياً يقول لراعي إبل أوردتها الماء جُمْلَةً: أَلَا وَأَثْنُ وَجُوهَهَا عن الماء ثم أُرْسِلُ منها رِشْلًا رِشْلًا، أي قطعاً قطعاً. أراد بقوله: أثن وجوهها، أي أصرف وجوهها عن الماء لثلاً تَزْدَحِمُ عَلَى الحوض فتهدمه.

ويقال للفرس إذا ثنى عُنُقَ دَابَّتِهِ عند حُضْرِهِ: جاء ثَانِي العنان.

ويقال للفرس نفسه: جاء سابقاً ثانياً، إذا جاء وقد ثنى عُنُقَهُ نشاطاً، لأنه إذا أغيا مَدَّ عُنُقَهُ؛ وإذا لم يَجِءْ ولم يَجْهَدْ وجاء سِرُّهُ عَفْوَاً غير مجهود ثنى عُنُقَهُ؛ ومنه قوله:

وَمَنْ يَفْخَرُ بِمِثْلِ أَبِي وَجَدِي
يَجِيءُ قَبْلَ السُّوَابِقِ وَهُوَ ثَانِي
أي يَجِيءُ كالفرس السَّابِقِ الذي قد ثنى عُنُقَهُ.

ويجوز أن يجعله كالفرس الذي سبق فرسه الحَيْلُ، وهو مع ذلك قد ثنى من عُنُقِهِ.

وفي حديث عمرو بن دينار، قال: رأيتُ أَبْنَ عُمَرَ يُنْحَرُ بِدَنْتِهِ وهي بَارَكَةٌ مَشْنِيَّةٌ بِشَنَائَيْنٍ، غير مهموز؛ وذلك أن يَعْقِلَ يَدِيهِ جميعاً بعقائين.

ويسمى ذلك الحَبْلُ: الثَّانِيَة.

وقال الليث: عقلت البعير بِشَنَائَيْنٍ.

يُظهرون الباء بعد الألف، وهي المدة التي كانت فيها. وإن مَدَّ مَادُّ لكان صواباً، كقولك: كساء، وكساوان، وكساآن.

قال: وواحد «الثنَّائِيْن»: ثناء، مثل: كِساء، ممدود.

قلت: أغفل اللَّيْث العلة في «الثَّنائِيْن» وأجاز ما لم يُجزه النحويون.

وقال سيبويه: سألت الخليل عن قولهم: عَقْلُهُ بِثَنائِيْن، لِمَ لَمْ يَهْمَزْ؟

فقال: تركوا ذلك حين لم يُفَرِّدُوا الواحد.

قلت: وهذا خلاف ما ذكره اللَّيْث في كتابه، لأنه أجاز أن يُقال لواحد «الثَّنائِيْن»: ثناء.

والخَّلِيل يقول: لم يَهْمَزُوا «ثَنائِيْن» لأنهم لا يُفَرِّدون الواحد منهما.

رَوَى هذا شمر عن سيبويه.

وقال شمر: قال أبو زيد: يُقال: عَقَلْتُ البعير بِثَنائِيْن، إذا عَقَلْتُ يَدَيْهِ بِطَرَفِي حَبْلٍ.

قال: وعَقَلْتُهُ بِثَنِيْن، إذا عَقَلْتُ يَدًا واحدة بِعَقْدَتِيْن.

قال شمر: وقال الفراء: لم يَهْمَزُوا «ثَنائِيْن» لأنَّ واحده لا يُفَرِّد.

قلت: والبَصْرِيُّونَ والكُوفِيُّونَ اتَّفَقُوا على ترك الهمزة في «الثَّنائِيْن» وعلى ألا يُفَرِّد الواحد.

قلت: والحَبْل يُقال له: الثَّنايَة.

وإنما قالوا: ثَنائِيْن، ولم يقولوا: ثَنائَتِيْن، لأنه حَبْل واحد تُشَدُّ بِأحد طَرَفِيهِ يَدُ البعير، وبِالطَّرَفِ الآخر اليَدُ الأخرى، فيقال: ثَنَيْتُ البعير بِثَنائِيْن، كأنَّ «الثَّنائِيْن» كالواحد، وإن جاء بلفظ أَثْنِيْن، ولا يُفَرِّد له واحد؛ ومثله: المِذْرُوان: طَرَفَا الأَلْيَتِيْن، جعل واحداً، ولو كانا أَثْنِيْن لَقِيلَ: مِذْرِيان. وأما العِقال الواحد فَإِنَّهُ لا يُقال له: ثَنايَة، إنما «الثَّنايَة»: الحَبْلُ الطويل؛ ومنه قولُ زهير يَصِفُ السَّانِيَة وَشَدَّ قَتْبَها عليها:

تَمَطُّو الرُّشاءَ وَتَجَرِي فِي ثَنائِئِها
مِنَ المَحالَةِ قَباً زائِداً قَلِيلاً
فالثَّنايَة، ها هنا: حَبْل يُشَدُّ طَرَفاهُ فِي قَتَبِ السَّانِيَة وَيُشَدُّ طَرَفُ الرُّشاءِ فِي مَثَناتِهِ، وكذلك الحَبْلُ إذا عُقِلَ بِطَرَفِيهِ يَدُ البعير: ثَنايَة أيضاً.

ويقال: فلانُ ثَناي أَثْنِيْن، أي هو أحدهما، مُضاف.

ولا يُقال: هو ثانٍ أَثْنِيْن، بالثَّوِين.

وقد مرَّ تَفْسيرُهُ مُشَبَّحاً فِي بابِ «الثَّلاث».

وثنِيّا الحَبْلُ: طَرَفاهُ؛ واحدهما: ثَنِيٌّ؛ وقال طَرَفَة:

لَعَمْرُكَ إِنَّ المَوْتَ ما أخطأَ الفَتى
لِكالطُّولِ المَرخى وَثَنِيّاهُ بِالْيَدِ
يُقول: إِنَّ المَوْتَ وإن أخطأَ الفَتى فَإِنَّ

مَصِيرِهِ إِلَيْهِ، كَمَا أَنَّ الْفَرَسَ وَإِنْ أَرْخِيَ لَهُ
طَوْلَهُ فَإِنَّ مَصِيرَهُ إِلَى أَنْ يَثْنِيهِ صَاحِبُهُ، إِذْ
طَرَفَهُ بِبَيْدِهِ.

وَيُقَالُ: رَبَّقَ فُلَانٌ أَثْنَاءَ الْحَبْلِ، إِذَا جَعَلَ
وَسَطَهُ أَرْبَاقًا، أَيْ نَشَقًا لِلشَّاءِ يُنْشَقُّ فِي
أَغْنَاقِ الْبَهْمِ.

وَأَثْنَاءُ الْحَيَّةِ: مَطَاوِيهَا إِذَا تَحَوَّتْ.

وَأَثْنَاءُ الْوِشَاحِ: مَا أَتَتْهُ مِنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

* تَعَرَّضَ أَثْنَاءَ الْوِشَاحِ الْمُفْطَلُ *

أَبُو حُبَيْدٍ: يُقَالُ لِلَّذِي يَجِيءُ ثَانِيًا فِي
السُّودِدِ وَلَا يَجِيءُ أَوَّلًا: ثِنْيٌ، مَقْصُورٌ،
وَتُنْيَانٌ، وَثْنِي، كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ: قَالَ أَوْسُ
ابْنُ مَعْرَاءَ:

تَرَى ثِنْيَانَا إِذَا مَا جَاءَ بَدَأَهُمْ

وَيَذُلُّهُمْ إِنْ أَتَانَا كَانَ تُنْيَانَا

يَقُولُ: الثَّانِي مَثَا فِي الرِّيَاسَةِ يَكُونُ فِي
غَيْرِنَا سَابِقًا فِي السُّودِدِ، وَالْكَامِلُ فِي
السُّودِدِ مِنْ غَيْرِنَا ثِنْيٌ فِي السُّودِدِ عِنْدَنَا،
لِفَضْلِنَا عَلَى غَيْرِنَا.

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا ثِنْيَ فِي
الصَّدَقَةِ»، مَقْصُورٌ.

قَالَ أَبُو حُبَيْدٍ: يَعْنِي أَنَّهُ لَا تُلْخَذُ الصَّدَقَةُ
فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْكَسَاوِيُّ: وَأَنْشَدَ
أَحَدُهُمَا:

أَيْ جَنْبٍ بِكَرٍ قَطَعَتْهُنِي مَلَأَمَةٌ
لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ مَلَأَمَتُهَا ثِنْيً
أَي لَيْسَ هَذَا بِأَوَّلِ لَوْمِهَا، قَدْ فَعَلَتْهُ قَبْلَ
هَذَا، وَهَذَا ثِنْيٌ بَعْدَهُ.

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: لَسْنَا تُنْكَرُ أَنَّ «الثَّنْيَ» إِعَادَةُ
الشَّيْءِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ وَجْهُ
الْكَلَامِ وَلَا مَعْنَى الْحَدِيثِ، وَمَعْنَاهُ: أَنْ
يَتَصَدَّقَ الرَّجُلُ عَلَى آخِرِ بَصَدَقَةٍ ثُمَّ يَبْدُو لَهُ
فَيُرِيدُ أَنْ يَسْتَرِدَّهَا، فَيُقَالُ: لَا ثِنْيَ فِي
الصَّدَقَةِ، أَيْ لَا رُجُوعَ فِيهَا، فَيَقُولُ
الْمُتَصَدِّقُ عَلَيْهِ: لَيْسَ لَكَ عَلَيَّ عُضْرَةٌ
الْوَالِدِ، أَيْ لَيْسَ لَكَ رُجُوعٌ كَرُجُوعِ الْوَالِدِ
فِيمَا يُغْطِي وَلَدَهُ.

أَبُو حُبَيْدٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: نَاقَةٌ ثِنْيٌ، إِذَا
وَلَدَتْ بَطْنًا وَاحِدًا.

وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا: إِذَا وَلَدَتْ بَطْنَيْنِ؛ قَالَ
لَبِيدٌ:

لِبَالِي تَحْتَ الْخِذْرِ ثِنْيٌ مُصِيفَةٌ
مِنَ الْأَذَمِ تَرْتَادُ الشَّرُوحَ الْقَوَائِلَا
قَالَ: وَلِذَلِكَ الثَّانِي: ثِنْيُهَا.

قُلْتُ: وَالَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ: يَقُولُونَ
لِلنَّاقَةِ إِذَا وَلَدَتْ أَوَّلَ وَلَدٍ ثَلَدَهُ، فَهِيَ بِكَرٍ؛
وَوَلَدُهَا أَيْضًا بِكَرَهَا. فَإِذَا وَلَدَتْ الْوَلَدَ
الثَّانِي، فَهُوَ ثِنْيٌ؛ وَوَلَدُهَا الثَّانِي ثِنْيُهَا.
وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ.

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، قَالَ:

الذين .

المعنى : ولقد آتيناك سبع آيات من جملة الآيات التي يُثني بها على الله ، وأتيناك القرآن العظيم .

وقال الفراء في قوله : ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنْ الْمَثَانِي﴾ [الحجر: ٨٧] : يعني : فاتحة الكتاب ، وهي سبع آيات .

قال : وسُميت «المثاني» لأنها تُعاد في كل ركعة .

وقال أبو الهيثم : سُميت آيات الحمد : مثاني ، واحدها : مثناة ، وهي سبع آيات ، لأنها تنثى في كل ركعة .

وقال أبو عبيد : «المثاني» من كتاب الله : ثلاثة أشياء ، سَمَى الله عز وجل القرآن كله «مثاني» في قوله تعالى : ﴿زَلَّ أَحْسَنَ لِكَلِمَةٍ كَتَبْنَا مُنْشِئَهَا مَثَانِي﴾ [الزمر: ٢٣] ، وَسَمَى فاتحة الكتاب «مثاني» في قوله : ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنْ الْمَثَانِي﴾ [الحجر: ٨٧] ، وَسَمَى القرآن «مثاني» لأن الأنبياء والقصص تُنثت فيه .

وقرأت بخط شمر ، قال : روى محمد بن طلحة بن مُصَرِّف عن أصحاب عبد الله : أن «المثاني» ست وعشرون سورة ، وهي : سورة الحج ، والقصاص ، والنمل ، والنور ، والأنفال ، ومريم ، والعنكبوت ، ويس ، والفرقان ، والحجر ، والرعد ،

المُصِيفَةُ : التي تُلد وَلِداً وقد أَسَنَتْ ، والرجل كذلك مُصِيفٌ ، وَلِدهُ صَبِيٌّ ، وَأَرْبَعُ الرَّجُلِ ، وَلِدهُ رِبْعِيُونَ .

وقال الأصمعي : الثُني من الجبل والوادي : مُنْقَطَعُهُ .

قال : وَمَثْنَى الْيَادِي أَنْ يُعِيدَ مَعْرُوفَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا .

وقال أبو عبيدة : مَثْنَى الْيَادِي : هي الأنصباء التي كانت تُفصل من جُزُور الميسر ، فكان الرجلُ الجواد يَشْرِبُهَا فَيُطْعِمُهَا الْأَبْرَامَ .

وقال أبو عمرو : مَثْنَى الْيَادِي : أَنْ يَأْخُذَ الْقِسْمَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

وقال الفراء في قول الله عز وجل : ﴿اللَّهُ زَلَّ أَحْسَنَ لِكَلِمَةٍ كَتَبْنَا مُنْشِئَهَا مَثَانِي﴾ [الزمر: ٢٣] أي مكرراً ، كُرِّرَ فِيهِ الثَّوَابُ وَالْعِقَابُ .

وقال الزجاج : في قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنْ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ [الحجر: ٨٧] قيل : إن السبع من المثاني : فاتحة الكتاب ، وهي سبع آيات ، قيل لها : مثاني ، لأنه يُثْنَى بها في كل ركعة من ركعات الصلاة .

قال : ويجوز أن يكون - والله أعلم - من المثاني : أي مما أثنى به على الله ، لأن فيها حمد الله وتوحيده وذكر ما له يوم

وسبأ، والملائكة، وإبراهيم، وص،
ومحمد، ولقمان، والغرف^(١)، والمؤمن،
والزخرف، والسجدة، والأحقاف،
والجاثية، والدخان.

فهذه هي المثاني عند أصحاب عبد الله.

قلت: وهكذا وجدتها في النسخ التي
نقلت منها خمسة وعشرين، والظاهر أن
السادسة والعشرين، هي سورة الفاتحة؛
فإما أن يكون أسقطها النساخ؛ وإما أن
يكون غني عن ذكرها بما قدمه من ذلك؛
وإما أن يكون غير ذلك.

وقال أبو الهيثم: المثاني من سور القرآن،
كل سورة دون الطول ودون المثين، وفوق
المفصل.

رؤي ذلك عن النبي ﷺ، ثم عن ابن
مسعود، وعثمان، وابن عباس، قال:
والمفصل يلي المثاني، والمثاني ما دون
المثين.

وأما قول عبد الله بن عمرو: من أشراط
الساعة أن يُقرأ فيها بالَمْثَناء على رؤوس
الناس ليس أحدٌ يُغَيِّرُها.

قيل: وما المَمْثَناء؟ قال: ما استُكتب من
غير كتاب الله.

وقال أبو عبيد: وسالت رجلاً من أهل
العلم بالكتب الأولى، قد عَرَفَها وقَرَأَها،

عن «المَمْثَناء» فقال: إن الأحبار والرهبان
من بني إسرائيل بعد موسى وضعوا كتاباً
فيما بينهم على ما أرادوا من غير كتاب
الله، فهو المَمْثَناء.

قال أبو عبيد: وإنما كره عبدُ الله الأخذ
عن أهل الكتاب، وقد كانت عنده كُتُب
وقعت إليه يوم اليرموك منهم، فأظنه قال
هذا لمعرفة بما فيها، ولم يُرد النهي عن
حديث رسول الله ﷺ وسُنَّته، وكيف ينهي
عن ذلك وهو من أكبر الصحابة حديثاً
عنه.

وقيل لِمَا وَلِيَ المِثْنين من السُّور: مثان،
لأن المِثْنين كأنها مبادئ وهذه مثانٍ.
ومَثَانِي الوَادِي وَمَحَانِيهِ: معاطِفُهُ.

ومَثَانِي الدَّابَّة: رُكْبَتَاهُ وَمِرْقَاهُ؛ قال عمرو
القيس:

وَيُحْدِي عَلَى صُمِّ صِلَابٍ مَلَأَ طِسِ
شَدِيدَاتٍ عَفْدٍ لَيْسَاتٍ مَثَانِي
أَي لَيْسَتْ بِجَاسِيَةٍ.

وثنَايا الإنسان في قَبِيهِ: الْأَزْبَعُ التي في
مُقَدِّمِ فِيهِ: ثُنْتَانِ من فَوْق، وَثُنْتَانِ من
أَسْفَل.

البعير إذا أَشْتَكَمَلَ الخامسة وَطَلَعَنَ في
السادسة فهو ثَنِيٌّ، وَالْأُنْثَى: ثَنِيَّةٌ، وهو
أَدْنَى ما يَجُوزُ من سِنِّ الإِبِلِ في

(١) هي سورة الزمر، انظر «تفسير القرطبي» (٢٣٢/١٥).

الأصاحي، وكذلك من البقر والجِزْي؛
فأما الضأن فيجوز منها الجذع في
الأصاحي.

وإنما سمي البعير ثنيًا، لأنه ألقى ثنيته.

وقال ابن الأعرابي في الفرس إذا أُسْتَمَّ
الثالثة ودخل في الرابعة: ثني، فإذا أثنى
ألقى رَواضِعَه، فيقال: أثنى وأذرم
للإثناء.

قال: وإذا أثنى سَقَطَتْ رِواضِعُه وثبتت
مكانها سِنٌّ: فنبأ تلك السن هو الإثناء،
ثم تسقط التي تليها عند إرباعه.

والثني من الغنم: الذي استكمل الثانية
ودخل في الثالثة.

والأثنى: ثنية.

وولد البقرة أول سنة: تبيع، ثم هو جذع
في السنة الثانية، مثل «الشاة» سواء.

أبو عبيدة، عن أبي عمرو: الثنايا، هي
العقاب.

قلت: والعقاب: جبال طوال بمرُض
الطريق، فالطريق تأخذ فيها.

وكل عَقَبَة مَسْلُوكَة: ثنية، وجمعها: ثنايا،
وهي المَدَارِجُ أيضاً.

ومنه قول عبد الله ذو البجادين المُرْزِي:

تَعْرِضِي مَدَارِجاً وَسُومِي
تَعْرِضَ الْجُوزَاءَ لِلنُّجُومِ
يُخَاطَبُ نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وكان دليله

بركوبه، والتعرُّض فيها أن يَتَيَّامَنَ السَّانِدُ
فيها مرّةً وَيَتَيَّاسِرَ أُخْرَى لِيَكُونَ أَيْسَرَ عَلَيْهِ.

ويقال: حَلَفَ فُلَانٌ يَمِيناً لَيْسَ فِيهَا ثُنْيَا،
وَلَا ثُنُوًى، وَلَا ثُنْيَةً، وَلَا مَشْنُونَةً، وَلَا
اسْتِثْنَاءً، كُلُّهُ وَاحِدٌ. وأصل هذا كله من
«الثنى» وهو الكَفْتُ والرَّدُّ؛ لأن الحالف
إذا قال: والله لا أفعل كذا وكذا إلا أن
يشاء الله غَيْرَهُ، فَقَدْ رَدَّ مَا قَالَهُ، بِمَشِيئَةِ
الله غَيْرِهِ.

وروي عن كعب أنه قال: الشُّهْدَاءُ ثُنْيَةُ اللهِ
فِي الْأَرْضِ.

تَأَوَّلَ قَوْلَ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا
مَنْ شَاءَ اللهُ﴾ [الزمر: ٦٨]. فالذين أَسْتَنَاهُمْ
عند كعب من الصَّعِقِ الشُّهْدَاءُ، لأنهم عند
ربهم أحياء يُرْزَقُونَ فَرَحِينَ بِمَا أَتَاهُمْ اللهُ
مِنْ فَضْلِهِ، فإذا صُعِقَ الْخَلْقُ عِنْدَ النَّفْخَةِ
الْأُولَى لَمْ يُصْعَقُوا. وهذا معنى كلام
كعب.

والثُنْيَا، الْمَنْهِي عَنْهَا فِي الْبَيْعِ: أَنْ يُسْتَثْنَى
مِنْهُ شَيْءٌ مَجْهُولٌ فَيُفْسَدَ الْبَيْعُ؛ وَكَذَلِكَ إِذَا
بَاعَ جُزُوراً بِشَيْءٍ مَعْلُومٍ وَأُسْتَثْنَى رَأْسُهُ
وَأَطْرَافُهُ، فَإِنَّ الْبَيْعَ فَاسِدٌ.

والثُنْيَا مِنَ الْجُزُورِ: الرَّأْسُ وَالْقَوَائِمُ،
وَسُمِّيَتْ ثُنْيَا، لِأَنَّ الْبَائِعَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ
يُسْتَثْنِيهَا إِذَا بَاعَ الْجُزُورَ، فَسُمِّيَتْ
لِلْإِسْتِثْنَاءِ: الثُنْيَا؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ:

جماليتها الثنيا مساندة القرى
عذافرة تُخْتَبِ ثم تُنِيبُ
ورواه بعضهم «مُذَكِّرة الثنيا». يصف الناقة
أنها غليظة القوائم كأنها قوائم الجمل
يغلظها.

وروى شمر في كتابه حديثاً بإسناد له يبلغ
به عوف بن مالك أنه سأل النبي ﷺ عن
«الإمارة» فقال: «أولها ملامة، وثناؤها
نَدَامَةٌ، وثلاثُها عذابٌ يومَ القيامة، إلا مَنْ
عَدَلَ».

قال شمر: قوله: ثناؤها، أي ثانيها؛
وثلاثها: ثالثها.

قال: وأما: ثناء وثلاث، فمصرفان عن:
ثلاثة ثلاثة، وأثنين وأثنين؛ وكذلك رباع
ومثنى؛ وأنشد:

ولقد قتلْتُكم ثناءً ومَوْحِداً
وتركتُ مُرَّةً مثلَ أمِّ الدَّابِرِ
وقال آخر:

* أحاد ومثنى أضعفها ضواجله *
وقال الليث: إذا أراد الرجل وجهاً
فصرفته عن وجهه، قلت: ثنيته ثنياً.

ويقال: فلان لا يُثْنَى عن قومه، ولا عن
وجهه.

قال: وإذا فعل الرجلُ أمراً ثم ضمَّ إليه
أمراً آخرًا قيل: ثنى بالامر الثاني يثنى
ثنيةً.

ويقال للرجل إذا نزل من دابته: ثنى وركه
فنزل.

ويقال للرجل الذي يبدأ بذكره في مسعاة
أو محمداً أو عِلْم: فلان به تُثْنَى
الخصائص، أي تُحْنَى في أول من يُعَدَّ
ويذكر.

وقال الليث: الاثنان: أسمان قرينان لا
يُفَرِّدان، لا يُقال لأحدهما: اثنٌ، كما أن
«الثلاثة» أسماء مقترنة لا تُفَرِّق.

ويقال في التأنيث: اثنتان، ولا تُفَرِّدان.
والألف في «اثنين» و«اثنتين» ألف وصل،
لا تظهر في اللفظ.

والأصل فيهما: ثني.

وربما قالوا للاثنين: اثنتان، كما قالوا:
هي ابنة فلان، وهي بنته، والألف في
«الابنة» ألف وصل أيضاً.

فإن جاءت هذه الألف مقطوعة في الشعر
فهو شاذ؛ كما قال قيس بن الخطيم:

إذا جاوز الإثنين يسراً فإِنَّه
يَنْتُ وتُكْثِر الوُشاة قَمِينُ
وقال الليث: الثني: ضمٌ واحد إلى
واحد. والثني، الاسم.

ويقال، ثني الثوب: لما كُفَّت من أطرافه.
وأصل «الثني»: الكف.

وقال ابن السكيت في قول زهير يصف
السانية:

تَمْطُر الرُّشَاء وتُجْرِي في ثِنائِهَا
من المَحَالَة قَباً زائداً قَلْباً

قال: في ثنائيتها، أي في صليها؛ معناه: وعليها ثنائيتها.

وقال أبو سعيد: الثنائية: عود يُجمع به طرفا الميلىين من فوق المحالة، ومن تحتها أخرى مثلها.

قال: والمحالة والبكرة تدور بين الثنائيتين.

نشا: ابن السكيت، عن أبي عبيدة: نقوت الحديث: ونشئته.

وقال الليث: النشا، مقصور: ما أخبر عن الرجل من صالح فعله أو سوء فعله.

يُقال: فلان حسن النشا، وقبيح النشا. قال: ولا يشتق من «النشا» فعل.

قلت: الذي قال إنه لا يشتق من «النشا» فعل، فإنه لم يعرفه.

وفي حديث أبي هالة في صفة مجلس النبي ﷺ: ولا تُثنى قَلَنَاتُه.

قال أبو عبيد: معناه: لا يُتحدث بتلك القَلَنَات.

يُقال منه: نقوت أنثو نقواً.

والاسم منه: النشا.

وقال أحمد بن جبلة، فيما أخبر عنه ابن هاجك: معناه: أنه لم يكن لمجلسه

قَلَنَات فُتْنَى.

قال: والقَلَنَات: السقطات والزلات.

(وقال ابن المظفر: الثناء، ممدود: تعمّدك لِثْنِي على إنسان بحسن أو قبيح.

وقد طار ثناء فلان، أي ذهب في الناس.

والفعل: أنثى فلان على الله تعالى، ثم على المخلوق، يُثنى إثناءً، أو ثناءً، يُستعمل في القبيح من الذكر في المخلوقين وضده.

وروى أبو العباس، عن ابن الأعرابي أنه قال: أنثى، إذا قال خيراً أو شراً.

قال: وأنثى^(١)، إذا أعتاب^(٢).

قال: وأنثى الرجل، إذا أنف من الشيء، إثناءً.

قال ابن الأنباري: سمعت أبا العباس يقول: النشا: يكون للخير والشر.

يُقال: هو ينشو عليه ذنوبه. ويكتب بالالف؛ وأنشد:

فاضِلٌ كاملٌ جميلٌ نَشاء
أزيجي مُهذَّبٌ منضُورٌ

قال شير: يُقال: ما أقبح نشاء في الناس! وما أحسن نشاء!

وقال ذلك ابن الأعرابي.

ويُقال: هم يتناثون الأخبار، أي يشيعونها

(١) في المطبوع: «أنثى»، والمثبت من «اللسان» «نشا».

(٢) ما بين القوسين أورده في «اللسان» بمادة «نشا».

ويذكرونها.

والثنوة: الوقعة في الناس.

ويقال: القوم يتناثون أيامهم الماضية، أي يذكرونها.

وتناثى القوم قبائحهم: تذاكروها؛ وقال الفرزدق:

بما قد أرى ليلى وليلى مُقيمةً

به في جميع لا تُنأى جرائره

وقال ابن الأعرابي: النائي: المُغْتَاب. وقد: ثنا، يثنو.

الثن - وثن: قال الله جل وعز: ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أُنْثَاءً﴾ [النساء: ١١٧].

قال الفراء: يقول العرب: اللات والعزى وأشباهها من الآلهة، مؤنثة.

قال: وقرأ ابن عباس: (إن يدعون من دونه إلا أنثاً) [النساء: ١١٧].

قال الفراء: هو جمع «الوثن»، فضم الواو وهمزها، كما قال: ﴿وَإِذَا أَرْسِلُ أُنْتُتُ﴾ [المرسلات: ١١].

وُقرئت: (إن يدعون من دونه إلا أنثاً) [النساء: ١١٧].

قال الفراء: وهو جمع: إناث، مثل: ثمار.

وقال شمر فيما قرأت بخطه: أصل الأوثان عند العرب: كُُلّ تمثال من خشب

أو حجارة أو ذهب أو فضة أو نحاس ونحوها، وكانت العرب تُنصبها وتُعبدُها. وكانت النصارى تُنصب الصليب، وهو كالتمثال، تعظمه وتعبدُه، ولذلك سَمَّاه الأعرابي وثناً، فقال:

تَطُوفُ الثُّفَاةُ بِأَبْرَابِ

كَطُوفِ النَّصَارَى بِبَيْتِ الْوُثْنِ

أراد بـ «الوثن»: الصليب.

قال: وقال عدي بن حاتم: قدمتُ على النبي ﷺ وفي عنقي صليب من ذهب، فقال لي: أَلْقِ هذا الوثن عنك. أراد به الصليب، كما سَمَّاه الأعرابي وثناً.

وأخبرني الإيادي، عن شمر، عن ابن الأعرابي أنه قال: يُقال: عيص من يذر، وأثنة من طلع، وسليل من سمر.

ويقال للشيء الأصيل: أثين.

وقال الليث: الواثن والواتن، لغتان، وهو الشيء المُقيم الرَّاكِد في مكانه؛ قال رؤبة:

* على أخلاء الصَّفَاءِ الوُثْنِ *

قال الليث: يُروى بالشاء والشاء، ومعناها: الدَّوم على العهد.

وقد وثن ووثن، بمعنى واحد.

قلت: المعروف: وَثَنَ يَتَنُ وَتُوناً، بالطاء.

قال ابن الأعرابي واللحياني: والوثين، منه مأخوذ.

والمواتنة: الملازمة.

ولم أسمع «لثَن» بهذا المعنى لغير اللثيث، ولا أدري أحفظه عن العرب أم لا؟

وروى أبو العباس، عن ابن الأعرابي أنه قال: الوثنة، بالثاء: المخالفة. والوثنة: ملازمة الغريم، هاتان بالثاء.

قال: والوثنة، بالثاء: الكفرة.

قال: والموثونة، بالثاء: المرأة الذليلة.

قال: وأمرأة موثونة، بالثاء، إذا كانت أديبة، وإن لم تكن حسناء.

وأخبرني المُنذري، عن أبي العباس، عن ابن الأعرابي، قال: أرض مضبوطة: منطوية وقد ضُبطت ووُثِنَت، بالثاء، ونُصرت، أي مُطرت.

لثَن: قال اللثيث: الأنثى: خلاف الذكر من كل شيء.

والأنثيان: الخُصِيَّان.

والمؤنث: دُكِّرَ في خَلْق الأنثى.

والإناث: جماعة الأنثى؛ وسجيء في الشجر: أنثى.

وإذا قلت للشيء ثؤنته فالثنت بالهاء، مثل المرأة.

فإذا قلت يؤنث، فالنعت مثل الرجل بغير هاء، كقولك: مؤنثة ومؤنث.

وقال غيره: يقال للرجل: لثنت في أمرك تأنيثاً، أي لثنت له ولم تتشدد.

وبعضهم يقول: تأنث في أمره وتَحَثَّ.

وسيف أنيث: وهو الذي ليس بقطاع.

وقال صخر الغي:

فُيخبره بأن العَقْل عندي

جُرارٌ لا أَفْلٌ ولا أُنَيْسٌ

أي لا أعطيه إلا السيف القاطع ولا أعطيه الذية.

أبو عبيد، عن الأضمعي: المذكر من السيوف شفرته حديد ذكر ومثنه^(١) أنيث.

يقول الناس: إنها من عمل الجحش.

وقال اللحياني: ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَّا لِيُتُخَذَ﴾ [النساء: ١١٧].

قيل في التفسير: أراد مواتاً مثل الحجر والخشب والشجر.

وقال الفراء: وإنما سموا «الأوثان»

«إناثاً»، لقولهم: اللاتي والعزى ومناة. وأشباهها.

وقال الحسن: كانوا يقولون للصنم: أنثى بني فلان.

ويقال: هذه امرأة أنثى، إذا مدحت بأنها كاملة من النساء؛ كما يقال: رجل دُكِّرَ،

إذا وُصف بالكمال.

ومكان أنيث، إذا أسرع نبأه وكثر؛ قال

(١) في «اللسان» (أنث): «متناه».

أمرؤ القيس:

بمَيْثُ أنَيْثُ في رِيَاضٍ دَمِيثَةٍ

يُحِيلُ سَوَافِيهَا بِمَاءٍ قُضِيضٍ

وقال الأصمعي: الأنثيان: الأذنان؛ وقال

ذو الرمة:

وَكُنَّا إِذَا الْقَيْسِي نَبَّ عَثُودَهُ

ضَرْبُناه فوق الأنثيين على الكُرْدِ

والأنثيان، من أحياء العرب: بَجِيلَة

وقُضَاعَة.

وقال الكميت:

فِيَا عَجَباً لِلْأَنْثِيَيْنِ تَهَادَتَا

أَذَانِي إِبْرَاقَ الْبَغَايَا إِلَى الشُّرْبِ

وروي عن إبراهيم، أنه قال: كانوا

يكرهون المؤنث من الطيب ولا يروون

بذكورته بأساً.

قال شمر: أراد بالمؤنث: طيب النساء.

مثل الخلق والزعفران وما يُلَوَّنُ الثَّيَابُ؛

وأما ذكورة الطيب فما لا لونَ له، مثل:

الغالية والكافور والجسك والعود والعنبر،

ونحوها من الأدهان التي لا تؤثّر.

وقال ابن شميل: أرضٌ مِثْثَاتٌ: سهلة

خليفة بالنبات ليست بغليظة.

شمر، عن ابن الأعرابي: أرضٌ أنَيْثَة، أي

سهلة.

وقال أبو عمرو: الأنَيْثُ: الذي يُثْبِتُ

الثَّبَتَ.

قال: الأنَيْثُ من الرِّجَالِ: المَخْنُثُ، شبه

المرأة.

وقال الكميت في الرجل الأنَيْثُ:

وَشَذَّيْتُ عَنْهُمْ شَوْكَ كُلِّ قَنَادَةٍ

بِفَارَسٍ يَخْشَاهُ الْآنَيْثُ الْمُعَمَّرُ

قال ابن السكيت: يقال: هذا طائر

وأَنْثَاهُ؛ ولا يقال: وَأَنْثَاةً.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الأنَيْثُ، اللَّيِّنُ

السَّهْلُ.

وسُميت المرأة: أنثى، لأنها أَلْيَنُ من

الرَّجُلِ.

قال: وسيف أنَيْثُ، إذا لم يكن حديدته

جيداً ولم يقطع.

قال: والآنثى، سميت أنثى، لئليها.

وانشد أبو الهيثم:

كَانَ حَصَاناً قَطُّهَا الثَّيْنُ حُرَّةً

على حيث تُدْمَى بِالْفِئَاءِ حَصِيرُهَا

يقوله الشماخ. قال: والحصان، ها هنا:

الدُّرَّة التي لم تُثَقَّبْ، شُبِّهَتْ بالحصان من

النساء التي لم تُمَسَّ. والشَّيْء الذي

يُستخرج من الدُّرَّة من البحر من صدفتها

يُدعى: الثَّيْنُ. والحَصِير: موضع الحَصِير

الذي يجلس عليه. شَبَّهَ الجارية بالدُّرَّة.

ثاني: الثَّائِنُ: الاحْتِيَالُ والحَدِيْمَة.

يُقَالُ: ثَاءَنَ لِلصَّيْدِ ثَائِناً، إذا خادعه

وجاءه عن يمينه مَرَّةً وعن شماله مَرَّةً.

ويُقال: ثشاءتُ لأصرفه عن رأيه، أي خادعته وأحتلت له؛ وأنشد:

ثشاءن لي في الأمر من كل جانب
ليصرفني عما أريد كُفُودُ

[باب الثاء والفاء]

ث ف (وايء)

ثفا، ثفا، أثف، يثف.

ثفا أثف: أبو عبيد: المُثَفَّاة: المرأة التي يموت لها الأزواج كثيراً. وكذلك الرجلُ المُثْفَى.

أبو العباس: عن ابن الأعرابي، قال: المُثَفَّاة من النساء: التي دُفِنَت ثلاثة أزواج.

وقال غيره: المُثَفَّاة من النساء: التي لزوجها امرأتان سواها، وهي ثالثتهما؛ شُبِّهَتْ بِأَثافي القِدر.

أبو عبيد، عن الأصمعي: من أمثالهم في رمي الرجلِ صاحبِه بالمُغضلات: رَمَاه بِثالِثة الأثافي.

قال أبو عبيدة: وثالِثة الأثافي: القِطعة من الجبل يُجعل إلى جنبها اثنتان فتكون القِطعة مُتصلة بالجبل؛ وقال خُفاف بن نُذبة:

وإن قصيدة شُعراء مني

إذا حُضِرَت كثالِثة الأثافي

وقال أبو سعيد: في قولهم: «رَمَاه بِثالِثة

الأثافي» معناه: أنه رَمَاه بِالشَّرِّ كُلِّه، فجعله أَثْفِيَةً بعد أَثْفِيَةٍ، حتى إذا رَمَاه بِالثالِثة لم يترك منها غاية؛ والدليل على ذلك قول علقمة:

بل كل قوم وإن عَزَّوا وإن كَرُموا
عَرِيفُهُم بِأَثافي الشَّرِّ مَرْجُومُ
ألا تراه قد جَمعها له.

قلت: والأثْفِيَّة، عند العرب: حَجَرٌ مِثْلُ رَأْسِ الإنسان.

وجمعها: أَثافي، بِالتشديد، ويجوز التخفيف.

وتُنْصَب القُدُور عليها.

وما كان من حديد ذي قوائم ثلاث فإنه يُسَمَّى: المِنْصَب، ولا يُسَمَّى: أَثْفِيَةً.

ويقال: أَثْفَيْت القِدرَ وَثَفَيْتُها، إِذا وَضَعْتُها على الأثافي.

والأثْفِيَّة، أفعولة، من «ثَفَيْت»، كما يقال: أدحية، لَمَيِّضِ النُّعام، من «دَحَيْت».

وقال اللَّيْثُ: يقال: الأثْفِيَّة، فَعْلَوِيَّة، من «أَثَفْتُ».

قال: وَمَنْ جَعَلَهَا كَذَلِكَ، قال: أَثَفْتُ القِدرَ، فهي مُؤَثَّفَةٌ؛ وقال النابغة:

لا تَفْذِفْني بِرُكْنٍ لا كِفَاءَ لَهُ
ولو تَأَثَّفَكَ الأَعْداءُ بِالرُّفْدِ

وقوله: ولو تأثَّفَكَ الأَعْداءُ، أي تَرافَدوا حولك مُتضافرين عليّ وأنت النار بينهم.

وقال النحويون: قُدِّرُ مُثْفَاةٌ، من: «أثفيت».

وقال حُطام المُجاشمي:

لَمْ يَبْقُ مِنْ آيٍ بِهَا يُحْلَسُ
غَيْرَ حُطَامٍ وَرَمَادٍ كِنْتَمِينَ
* وَصَالِيَاتٍ كَمَا يُؤْتَفِينَ *

فلما أضره بناء الشعر رده إلى الأصل، فقال: يؤتفين، لأنك إذا قلت: أفعل يُفعل، علمت أنه كان في الأصل «يؤفعل»، فحذفت الهمزة لثقلها، كما

حذفوا ألف «رأيت» من «أرى»، وكان في الأصل «أراي». وكذلك من: يرى،

وترى، ونرى؛ إذ الأصل فيها: يراي، وترأي، ونراي، فإذا جاز طرح همزتها، وهي أصلية، كانت همزة «يؤفعل» أولى بجواز الطرح؛ لأنها ليست من بناء الكلمة في الأصل؛ ومثله قوله:

* كُرَاتٌ غُلَامٍ مِنْ كَسَاءٍ مُؤَرَّبٍ *

ووجه الكلام: مُرَبٌّ، فردّه إلى الأصل، وقالوا: رجل مُؤنمل، إذا كان غليظ الأنامل.

وإنما أجمعوا على حذف همزة «يؤفعل» استثقالا للهمزة، لأنها كالتقيؤ؛ لأن في ضمة الياء بيانا وقضلاً بين غابر فِعل «فَعَلْ»، و«أفعل» فالياء من غابر «فَعَلْ» مفتوحة. وهي من غابر «أفعل» مضمومة، فأمنوا اللبس. وأستحسنوا ترك الهمز إلا

في ضرورة شعر أو كلام نادر.

قلت: وأما قول النابغة:

* وَلَوْ تَأَثَّفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالسُّرْدِ *

فإنه عندي ليس من «الأثفية» في شيء، وإنما هو من قولك: أَثَفْتُ الرَّجُلَ آثْفَةً آثْفًا، إذا ثَبَغْتَهُ.

والآثِف: التابع.

حكى ذلك أبو عبيد، عن الكسائي، في «باب النوادر».

وقال أبو زيد: تَأَثَّفْنَا الْمَكَانَ تَأَثْفًا، الْفُتَاهُ قَلَمٌ يَبْرَحُهُ.

ومعنى قوله: ولو تأثفك الأعداء، أي اتبعوك والحواء عليك ولم يزلوا بك يُغرونك.

أبو عبيد، عن أبي زيد: خامر الرجل بالمكان، إذا لم يَبْرَحْهُ، وكذلك: تَأَثْفَهُ تَأَثْفًا.

وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «ماذا في الأمرين من الشفا والثفاء».

قال أبو عبيد: يقال: إن الثفاء، هو الحُرْف.

وقال الليث: الثفاء: الخردل، بلغة أهل الغور.

الواحد: ثُفَاءة.

قال: ويقال: هو الخردل المُعَالَج بالصَّبَاغ.

والمدة فيه فَمَزَة أصليّة.

أبو عُبيد، عن الفَرَاء: ثَفَوْتُهُ، أي كنت معه على أثره.

فثا: أبو حاتم: من اللبن الفأسيء، وهو الذي يُغلى حتى يَرْتَفَع له رُبْدٌ وَيَتَفَطَّع من التغيّر.

وقد ثَثَا ثَثَا ثَثَا.

أبو زيد: ثَثَاتُ الماء ثَثَا، إذا ما سَخَّنته، وكذلك كلّ ما سَخَّنته.

ويقال: ثَثَات عَنِّي فلاناً ثَثَا، إذا غَسَرْتَه عنك بقَوْلٍ وغيره.

قلت: ويقال: ثَثَات القِدْرُ ثَثَا، وذلك إذا غَسَرْتَ عَلَيَّانَهَا بماء بارد أو قُدِّحَ بالمقدحة؛ وقال الكُمَيْت:

تُفُور عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَثُدِّيمُهَا

وَنُثْفِرُهَا عَنَّا إِذَا حَمَّيْهَا غَلَاً

يفث: يافث: هو أسم أحد بني نُوح، عليه السلام.

وقيل: مِن نَسَلِهِ الثُّرُك، ويأجوج، وماجوج، وهم إخوة بني سام وحام، فيما زعم النسابون.

[باب الثاء والباء]

ث ب (واي)

ثاب، (ثبي)، باث، بثا، وثب، أبث.

ثوب - ثيب: قال الله عز وجل: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا

الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا﴾ [البقرة: ١٢٥].

قال أبو إسحاق: مَثَابَةٌ: يَثُوبُونَ إليه.

قال: والمَثَابَةُ والمَثَاب، واحد.

ونحو ذلك قال الفَرَاء. وأنشد الشافعي بيت أبي طالب:

مَثَاباً لَأَفْشَاءِ الْقَبَائِلِ كُلِّهَا
تَحُبُّ إِلَيْهِ الْبَغْمَلَاتُ الدَّوَامِلُ

قال أبو إسحاق: والأصل في «مَثَابَةٌ»: مَثُوبَةٌ، ولكن حركة الواو نُقِلَتْ إلى الثاء وثَبِعَتْ الواوُ الحركَةُ فانقلبت ألفاً.

قال: وهذا إعلال بإتباع، تبع «مَثَابَةٌ» باب «ثاب». وأصل «ثاب» ثَوَّب. ولكن الواو قُلِبَتْ ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، لا اختلاف بين النحويين في ذلك.

قال ثعلب: «الْبَيْتُ مَثَابَةٌ».

وقال بعضهم: «مَثُوبَةٌ»، ولم يُقرأ بها.

ويشر ذات ثَيِّبٍ وَغَيِّبٍ، إذا اسْتُقِيَ منها عاد مكانه ماءً آخر.

و«ثَيِّب» كان في الأصل «ثَيُّوب».

قال: ولا يكون الثُّؤُبُ أول شيء حتى يعود مرةً بعد أخرى.

وقال أبو عُبيد: المَثَاب: مقام الساقى فوق عُرُوشِ البئر.

وقال القُطامي يَصِفُ البئر:

وما لِمِثَابَاتِ العُرُوشِ بِقِيَّةٍ
إِذَا اسْتُئِلَّ مِنْ تَحْتِ العُرُوشِ الدَّعَائِمِ

وسمعت العرب تقول: الكلا بموضع كذا وكذا مثل نائب البحر.

يَعْنُونَ أَنَّهُ غَضَّ رَظَبَ كَأَنَّهُ مَاءَ الْبَحْرِ إِذَا فَاضَ بَعْدَ مَا جَذَرَ.

وثاب؛ أي عاد ورجع إلى موضعه الذي كان أفضى إليه.

ويقال: ثاب ماء البئر، إذا عادت جُمْتُها. وما أَسْرَعَ ثابَتُها!

وروي عن عُمر أنه قال: لا أُغْرِقَنَّ أَحَدًا أَنْتَقَصَ مِنْ سُبُلِ النَّاسِ إِلَى مَثَابَاتِهِمْ شَيْئًا.

قال شَمِيرٌ: قال أَبُو شَمِيلٍ: إلى مَثَابَاتِهِمْ، أي إلى مَنَازِلِهِمْ؛ الواحدة: مَثَابَةٌ.

قال: والمَثَابَةُ: المَرْجِعُ. والمَثَابَةُ: المَجْتَمِعُ.

وقال شَمِيرٌ: قال أَبُو الْأَغْرَابِيِّ: المَثَابُ: طَلْيُ الْحِجَارَةِ يَثُوبُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ مِنْ أَغْلَاهِ إِلَى أَسْفَلِهِ.

وقال أَبُو نَصْرٍ: المَثَابُ: المَوْضِعُ الَّذِي يَثُوبُ مِنْهُ الْمَاءُ.

ومنه: بَثَرٌ مَا لَهَا ثَائِبٌ.

وقال اللَّيْثُ: الثَّيْبُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي قَدْ تَزَوَّجَتْ وَفَارَقَتْ زَوْجَهَا بِأَيِّ وَجْهِ كَانَ بَعْدَ أَنْ مَسَّهَا.

ولا يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ، إِلَّا أَنْ يَقَالَ: وَلَدَ الثَّيْبِيْنَ، وولَدَ الْبِكْرَيْنِ.

وجاء في الْمُخْبَرِ: «الثَّيْبَانِ يُرْجَمَانِ،

وَالْبِكْرَانِ يُجْلَدَانِ وَيُعْرَبَانِ».

ويقال: ثُبِّيتَ الْمَرْأَةُ ثَثِيْبًا، إِذَا صَارَتْ ثَثِيْبًا.

وجمع «الثَّيْب» مِنَ النِّسَاءِ: الثَّيْبَاتُ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «ثَثِيْبَتٍ وَأَبْكَارًا» [التَّحْرِيمُ: ٥].

ويقال: ثَوَّبَ الدَّاعِي تَثْوِيْبًا، إِذَا دَعَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.

ومنه: تَثْوِيْبُ الْمُؤَذِّنِ، إِذَا نَادَى بِالْأَذَانِ النَّاسَ إِلَى الصَّلَاةِ ثُمَّ نَادَى بَعْدَ التَّأْذِينِ، فَقَالَ: الصَّلَاةُ رَحِمَكُمُ اللَّهُ، الصَّلَاةُ؛ يَدْعُو إِلَيْهَا عَوْدًا بَعْدَ بَدْءٍ.

والتَّثْوِيْبُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ: أَنْ يَقُولَ الْمُؤَذِّنُ بَعْدَ قَوْلِهِ: «حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ»: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ. يَقُولُهَا مَرَّتَيْنِ كَمَا يَثْرُوبُ بَيْنَ الْأَذَانِ: الصَّلَاةُ رَحِمَكُمُ اللَّهُ، الصَّلَاةُ.

وأصل هذا كُله من: تَثْوِيْبِ الدَّعَاءِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.

ونحو ذلك رَوَى شَمِيرٌ عَنْ أَبِي الْأَغْرَابِيِّ. وَحُكِيَ عَنْ يُونُسَ وَغَيْرِهِ: قَالُوا: التَّثْوِيْبُ: الصَّلَاةُ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ.

يقال: تَثَوَّيْتُ، أَي تَطَوَّعْتُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ. وَلَا يَكُونُ التَّثْوِيْبُ إِلَّا بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ، وَهُوَ الْعَوْدُ لِلصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ.

وفي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ حِينَ أَرَادَتْ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ: إِنَّ عَمْرَدَ الدِّينِ لَا يَثَابُ بِالنِّسَاءِ إِنْ مَالَ.

أي لا يُعاد إلى استوائه.

الغادر دَنَسُ الثَّيَابِ.

ويُقال ذهب مالُ فلان فأَسْتَتَابَ مالا، أي
استرجع مالا؛ قال الكميت:

قال: ويُقال في قوله: ﴿رَبَّائِكَ فَطَفِّرْ ①﴾
يقول: عَمَلَك فأُضْلِح.

إنَّ المشيرة تُسَمَّى بِمَالِهِ

وقال بعضهم: ﴿رَبَّائِكَ فَطَفِّرْ ①﴾ أي
قَصُر، فإن تَقْصِيرَهَا طَهْرٌ.

فَتُغَيَّرُ وَهُوَ مُؤَقَّرُ أَمْوَالِهَا

وقيل: نَفْسُكَ فَطَهِّر: والعرب تُكْنِي
بِالثَّيَابِ عَنِ النَّفْسِ؛ وقال:

ويقال: ثَابَ فلان إلى الله، وثاب، بالثاء
والثاء، أي عاد وَرَجَعَ إلى طاعته.

وكذلك: أَثَابَ، بِمَعْنَاهُ.

* فَسَلِّي ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تُنَمِّل *

وَرَجُلٌ ثَوَّابٌ أَوْ ثَابٌ ثَوَّابٌ مُنِيبٌ، بِمَعْنَى
وَاحِدٍ.

وفلانٌ دَنَسُ الثَّيَابِ، إذا كان خَبِيثَ الْفِعْلِ
وَالْمَذْهَبِ خَبِيثَ الْبِرْصِ.

وقال امرؤ القيس:

وقال أبو زيد: رَجُلٌ ثَوَّابٌ: لِلَّذِي يَبِيعُ
الثَّيَابَ.

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ ظَهَارَى نَقِيَّةٌ
رَأَوْجُهُمْ يَبْضُ الْمَسَافِرُ عُرَانُ
وقال الشَّاعِرُ:

ويقال: ثَابَ إلى الْعَلِيلِ جِسْمُهُ، إذا
حَسُنَتْ حَالُهُ بَعْدَ تَحْوُلِهِ وَرَجَعَتْ إِلَيْهِ
صِحَّتُهُ.

رَمَوْهَا بِأَثْوَابٍ خَفَافٍ وَلَا تَرَى
لَهَا شَبَهًا إِلَّا النُّعَامَ الْمُتَفَرِّا
رَمَوْهَا، يَعْنِي: الرِّكَابَ بِأَيْدَانِهِمْ.

وقول الله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿رَبَّائِكَ فَطَفِّرْ ①﴾
[المدر: ٤].

ومثله قولُ الرَّاحِي:

قال أَهْبُ عِبَّاسٌ: يَقُولُ: لَا تَلْبَسْ ثِيَابَكَ
عَلَى مَغْصِيَةٍ وَلَا عَلَى فُجُورٍ كُفْرٍ وَأَحْتِجُّ
بِقَوْلِ الشَّاعِرِ:

فَقَامَ إِلَيْهَا حَبَشَرٌ بِسِلَاحِهِ
وَلِلَّهِ ثَوْبًا حَبَشَرٍ أَيْمًا فَتَى
يُرِيدُ: مَا أَشْتَمَلُ عَلَيْهِ ثَوْبًا حَبَشَرٍ مِنْ بَدَنِهِ.

إِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا ثَوْبَ غَادِرٍ
لَيْسَتْ وَلَا مِنْ خُسْرَةٍ أَتَقَنَّعُ

وَالثَّوَابُ: الْحِزَامُ.

وقال أبو العباس: الثَّيَابُ: اللَّبَاسُ.

قد أَثَابَهُ اللَّهُ ثَوَابًا، وَثَوَّبَهُ تَثْوِيًّا، مِثْلُهُ.

ويُقال: الْقَلْبُ.

وقال الله تَعَالَى: ﴿هَلْ ثَوَّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا
يَقْتُلُونَ ②﴾ [المطففين: ٣٦].

وقال الفراء: فِي قَوْلِهِ: ﴿رَبَّائِكَ فَطَفِّرْ ①﴾
أَي لَا تَكُنْ غَادِرًا فَتُدْنَسُ ثِيَابُكَ، فَإِنَّ

وَالاسْمُ: الثَّوَابُ، وَالْمَثْوِيَّةُ؛ وَقَالَ

الله تعالى: ﴿لَمْثُوبَةٌ بَيْنَ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لِّزُكَاثُوا يَمْلِكُونَ﴾ [البقرة: ١٠٣].

وقال أبو زيد: قال التميمي: هي المَثُوبَةُ، بفتح الواو.

وقد أثوبه الله مَثُوبَةً حَسَنَةً، فأظهر الواو على الأصل.

وقال الكلابيوتن: لا تُعرف «المَثُوبَةُ» ولكن «المَثَابَةُ»:

وقيل: المَثُوبَةُ، والشواب: ما جُوزي به الإنسان على فعله من خَيْرٍ أو شَرٍّ.

يقال: ثاب بشوب، إذا رَجَعَ.

والشواب: هو ما يرجع على المحسن من إحسانه، وعلى المسيء من إساءته.

ومنه: ﴿وَلَا جَعَلْنَا أَلَيَّكَ مِثْلَهُ لِنَاسٍ﴾ [البقرة: ١٢٥] أي معاذاً يَصُدُّونَ عنه ويثوبون إليه.

وإن فلاناً لَمَثَابَةً، أي يأتيه الناس للَرَّغْبَةِ ويرجعون إليه مرة بعد أخرى.

والثَّيْبُ، سُمِّيَتْ «ثُيْبًا»؛ لأنها تُوطَأُ وَطْأً بعد وَطْءٍ.

وأما الثُّبَّةُ، فهي الجماعة من الناس، وتُجمع: ثُبَاتٌ، وَثُبِيٌّ وَثُبِينٌ.

وقد اختلف أهل اللغة، فقال بعضهم: هي مأخوذة من «ثاب»، أي عاد ورجع، وكان أصلها «ثُوبَةٌ» فلما ضُمَّتِ الشاء حذفت الواو؛ وتَصَغَّرَها: ثُوبِيَّةٌ.

ومن هذا أخذ: ثُبَّةُ الحَوْضِ، وهو وَسْطُهُ الذي يَكُوبُ إليه بَقِيَّةُ الماءِ.

وقال الله تعالى: ﴿فَأَنْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ أَنْفِرُوا جَمِيعًا﴾ [النساء: ٧١]. قال الفراء: معناه: فانفروا عَصَبًا، إذا دُعِيتُمْ إِلَى السَّرَايَا أَوْ دُعِيتُمْ لِتَنْفِرُوا جَمِيعًا.

وأخبرني المنذري، عن الحسين، عن محمد بن سلام، أنه سأل يونس عن قوله: ﴿فَأَنْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ أَنْفِرُوا جَمِيعًا﴾ [النساء: ٧١] فقال: ثُبَّةٌ وَثُبَاتٌ، أي فرقة وفِرَقٌ؛ قال زهير:

وقد أَغْدُوا عَلَى ثُبَّةٍ كِرَامٍ
نُيَّاسَى وَاجِدِينَ لِمَا نَشَاءُ
قلت: والثُبَاتُ: جماعاتٌ في تَفْرِقَةٍ: وكلُّ فِرْقَةٍ: ثُبَّةٌ.

فهذا من «ثاب».

وقيل: ﴿فَأَنْفِرُوا ثُبَاتٍ﴾ [النساء: ٧١] أي أنفروا في السرايا فِرَقًا؛ الواحد: ثُبَّةٌ.

وقد ثُبِّتَ الجيش، إذا جَعَلْتَهُ ثُبَّةً ثُبَّةً.

وقال آخرون: الثُّبَّةُ: من الأسماء الناقصة، وفي الأصل: «ثُبيَّةٌ» فالساقط هو لام الفعل في هذا القول، وأما في القول الأول فالساقط عَيْنُ الفِعْلِ.

وَمَنْ جَعَلَ الْأَصْلَ ثُبيَّةً، فهو من ثُبِّيتَ عَلَى الرَّجُلِ، إذا أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ؛ وتَأْوِيلُهُ: جَمَعَ مُحَاسِنَهُ.

وإنما «الثَّبة»: الجماعة.

وقال لبيد:

يُسَبِّي ثناءً من كَرِيمٍ وقولُه

ألا أَنعمَ عَلَى حُسْنِ الثَّجِيَّةِ وَأَشْرَبِ

وقال سِمِرٌ: الثَّثِيَّة: إصلاح الشيء

والزيادة عليه.

وقال الجعدي:

يُسَبُّونَ أَرْحَاماً وما يَجْهَلُونَهَا

وَأَخْلَاقٌ رُذِّ ذَمِّتْهَا الْمَذَاهِبُ

قال: يَبُثُّونَ: يُعْظَمُونَ، يجعلونها ثَبَّةً.

يقال: ثَبَّ مَعْرُوفَكَ، أي أَثَمَهُ وَزَدَ عَلَيْهِ.

وقال ابن الأعرابي: في الثَّثِيَّة: لُزُومُكَ

طريق أبيك؛ وأنشد قول لبيد:

أَقْبَى فِي الْبِلَادِ بِذِكْرِ قَيْسٍ

وَوَدُّوا لَوْ تَسُوخُ بِنَا الْبِلَادِ

وقال الأصمعي: الثَّثِيَّة: الدَّرَابَةُ عَلَى

الشيء.

وقال غيره: أنا أَغْرِفُهُ تَثْبِيَةً، أي أَغْرِفُهُ

مَعْرِفَةً أَعْجَمَهَا وَلَا أُسْتَيْقِنُهَا.

وقال أبو خَيْرَةَ: الثَّبة: ما أَجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْمَاءُ

فِي الْوَادِي أَوْ فِي الْغَائِطِ؛ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ

«ثَبَّةً» لِأَنَّ الْمَاءَ يَثُوبُ إِلَيْهَا.

وقال أبو خَيْرَةَ: ثَابَ الْحَوْضُ يَثُوبُ ثَوْباً

وَتَوْباً، إِذَا أَمْتَلَأَ، أَوْ كَادَ يَمْتَلِئُ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: يُقَالُ لِأَسَاسِ

الْبَيْتِ: مَثَابَات.

قال: وَيُقَالُ لِتَرَابِ الْأَسَاسِ: الثَّثِيلُ.

قال: وَثَابَ، إِذَا أَتَتْهُ؛ وَآبَ، إِذَا رَجَعَ؛

وَنَابَ، إِذَا أَقْلَعَ.

وفي «النَّوَادِر»: أَثْبَتُ الثَّوْبَ إِثَابَةً، إِذَا

كَفَفْتُ مَخَابِطَهُ؛ وَمَلَلْتُ: خَطَطْتُ الْخِيَاطَةَ

الْأُولَى بِغَيْرِ كَفٍّ.

أبو عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: «الثَّوْبَاءُ»^(١)

مِنْ: الثَّشَاؤِبِ؛ مِثْلُ: الْمُطْرَاءِ، مِنْ

«الْتَمَطِي».

وقال اللَّيْثُ: الثَّوْبَاءُ، بِالْهَمْزَةِ: اسْمٌ أَشْتُقُّ

مِنْهُ: الثَّشَاؤِبُ، بِالْهَمْزِ، عِنْدَ الثَّمْطِيِّ

وَالْفَتْرَةِ؛ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ مُهَرٍّ:

* فَانْشَرَّ عَنْ قَارِجِهِ ثَشَاؤِبُهُ *

وَالثَّشَاؤِبُ: أَنْ يَأْكَلَ الْإِنْسَانُ شَيْئاً أَوْ

يَشْرَبَ شَيْئاً تَغْشَاهُ لَهُ فَتْرَةٌ كَثْقَلَةُ النَّعَاسِ

مِنْ غَيْرِ غَشْيٍ عَلَيْهِ.

يقال: ثَبَّ فُلَانٌ.

وقال أبو زَيْدٍ: تَثَّابٌ يَتَثَّابُ تَثْوِباً، مِنْ:

«الثَّوْبَاءُ» فِي كِتَابِ الْهَمْزِ.

أبو عُبَيْدٍ: الْأَثَابُ، وَاحِدُهَا: أَثَابَةٌ:

شَجَرَةٌ.

وقال اللَّيْثُ: هِيَ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي أَوْدِيَةِ

الْبَادِيَةِ، شَبِيهَةٌ بِشَجَرَةِ تُسَمَّىهَا الْعَجَمُ:

(١) أورد هذا في «اللسان» بمادة (ثاب).

النُّشْكُ؛ وأنشد:

* فِي سَلَمٍ أَوْ أَثَابٍ وَغَرَّقْد *

وقال اللَّيْثُ: وجمع الثُّوب: أَثَوَابٌ،
وَيَثَابٌ، وثلاثة أَثُوبٌ، بغير همز.

وأما: الْأَسْوَاقُ وَالْأَذُورُ، فمهموزان؛ لأن
«أَذُورًا» على «دار»؛ وكذلك «أَسْوَاقِي» على
«ساق». و«الْأَثُوبُ» حُمَلُ الصَّرَفِ فِيهَا
عَلَى الْوَاوِ الَّتِي فِي «الثُّوبِ» نَفْسُهَا،
وَالْوَاوِ تَحْتَمِلُ الصَّرَفَ مِنْ غَيْرِ أَنْهَمَازٍ.

قال: وَلَوْ طُرِحَ الْهَمْزُ مِنْ «أَذُورٍ»
و«أَسْوَاقٍ» لَجَازَ عَلَى أَنْ تُرَدَّ تِلْكَ الْأَلْفُ
إِلَى أَصْلِهَا، وَكَانَ أَصْلُهَا الْوَاوُ، كَمَا
قَالُوا فِي جَمَاعَةِ «الثَّابِ» مِنَ الْإِنْسِيَانِ:
أَثِيبٌ؛ هَمْزُوا لِأَنَّ أَصْلَ الْأَلْفِ فِي
«الثَّابِ» يَاءٌ.

وَتَضْغِيرُ: نَابٌ: نَيْبٌ؛ وَيُجْمَعُ: أَثْيَابًا.

أَبْنُ السُّكَيْتِ: يَقَالُ: ثَنَاءْتُ، وَلَا يَقَالُ:
تَنَاءْتُ.

وَتَبٌ: قَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ: وَتَبٌ وَتَبَا،
وَوَتَبَانَا، وَوُتُوبَا، وَوِتَابَا، وَوُثِيْبَا.

وَوَتَبٌ وَتَبَةٌ وَاحِدَةٌ.

وَفِي لُغَةِ حَمِيرٍ: ثِبٌّ، مَعْنَاهُ: أَقْعَدُ.

وَالْوِتَابُ: الْفِرَاشُ، بِلُغَتِهِمْ.

وَيُقَالُ: وَتَبْتُهُ وَتَابَا، أَيِ قَرَشْتُ لَهُ فِرَاشًا.

وَالْمُوتَبَانُ، بِلُغَتِهِمْ: الْمَلِكُ الَّذِي لَا
يَغْرُو.

وَقَدِمَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
فَوَتَّبَ لَهُ وَسَادَةً، أَيِ أَقْعَدَهُ عَلَيْهَا وَأَلْقَاهَا
لَهُ.

وَالْمَيْثَبُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ يَصِفُ نَعَامَةً:

قَرِيرَةٌ عَيْنٍ حِينَ قَضَتْ بِحُظْمِهَا

خِرَاشِي قَبِيضٍ بَيْنَ قُورٍ وَمَيْثَبٍ

ثَعْلَبٍ، عَنْ أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَيُقَالُ:

الْمَيْثَبُ: الْجَالِسُ؛ وَالْمَيْثَبُ: الْقَافِزُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالْمَيْثَبُ: الْجَدُولُ.

وَفِي «نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ»: الْمَيْثَبُ: مَا أَرْتَفَعَ
مِنَ الْأَرْضِ.

بَوْتُ: يَقَالُ: بَاثُ الثَّرَابِ يَبُوتُهُ بَوْتُ، إِذَا
فَرَّقَهُ.

ثَعْلَبٌ، عَنْ أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ: تَرَكَتْهُمْ
حَاثٍ بَاثٍ، إِذَا تَفَرَّقُوا.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ: الْأَسْتَبَاةُ:
اسْتِخْرَاجُ النَّيْثَةِ مِنَ الْبُتْرِ؛ وَأَنْشَدَ لِلْهَذَلِيِّ:

لَحَقْتُ بَنِي شِمَارَةَ أَنْ يَقُولُوا

لِصَّخْرِ الْعَيِّ مَاذَا تَسْتَبِيحُ

وَقَالَ غَيْرُهُ: بَاثٌ، وَأَبَاثٌ، وَأَسْتَبَاثٌ،

وَبَثٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَقَالَ أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ: بَاثٌ مَتَاعُهُ يَبُوتُهُ

بَوْتُ، إِذَا بَدَّدَ مَتَاعَهُ وَمَالَهُ.

بِثًا: قَالَ أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَالْبَيْثِيُّ: الْكَثِيرُ
الْحَشَمِ.

والبثي: الكثير المذبح للناس.

الرَّمْدَد.

وروى أبو العباس، عن سلمة، عن
الفراء، قال: بثا: إذا عرق، الباء قبل
الثاء.

قلت: ورأيت في ديار بني سعد بالسَّتَارَيْنِ
عين ماء تُسْقِي نَخْلًا رَيْنًا يُقال له: بَثَاء،
فتروى أنه سُمِّي بهذا الاسم، لأنه قليل
رَشَح، فكانه عَرَق يَسِيل.

قال أبو بكر: البَثَاء: أرض سهلة؛
واحدتها: بَثَاءة؛ وأنشد:

لَمَسَيْتُ بَثَاءً تَبَطَّنَتْهُ
دَمِيئٌ بِهِ الرَّمْتُ وَالْحَبِيهْلُ

قال: والحبيهل، جمع: حَبِيهْلَة، وهو
بَث.

قلت: أرى بَثَاء الماء الذي في ديار بني
سعد أخذ من هذا، وهو عين تُسْقِي نَخْلًا
رَيْنًا في بلد سهل طيب عَذَاءة.

قال شجر: البَثِي، بكسر الباء: الرَّمَاد؛
واحدتها: بَثَة، مثل: عِزَة وعِزَى.
وقال الطرماح:

خَلَا أَنْ كُتِفَ بِتَخْرِيجِهَا
سَفَاسِقَ حَوْلِ بَثَى جَانِحَة

أراد بالكُلف: الأثافي المسودة،
وتَخْرِيجِهَا، اختلاف ألوانها. وقوله:
«حَوْلِ بَثَى» أراد: حول رَمَاد.

وروى سلمة، عن الفراء، أنه قال: هو

والبَثِي يكتب بالياء. والصُنَى، والصَّنَاء،
والضُّبَح، والأس: بَقِيته وأثره.

ابث: أبو العباس: عن ابن الأعرابي:
الابث: الفقر.

وقد ابث يابث أثبًا.

[باب الثاء والميم]

ث م (واي)

اثم، ثما، ميث، وثم، ثوم، ثمة.

اثم: قال اللَّيْث: يقال: اِثْمَ فلانٌ يَأْثِمُ اِثْمًا،
أي وَقَعَ في الإِثْم.

وتأثم، أي تَحَرَّج من الإِثْم وكَفَّ عنه.

وأخبرني المُنْذِرِي، عن ابن فُهْم، عن
محمد بن سلام، أنه سأل يونس عن قوله
جَلَّ وَعَسَرَ: «وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا»
[الفرقان: ٦٨] فقال: عقوبة؛ وأنشد قول
بشر:

وكان مُقَامَنَا نَدْعُو عَلَيْهِمْ
بَأَبْطَحِ ذِي الْمَجَازِ لَهُ أَثَامُ

قال أبو إسحاق: تأويل «الأثام»:
المُجَازَاة.

قال: وقال أبو عمرو الشَّيبَانِي: يُقال:
لَقِيَ فلانٌ أَثَامَ ذلك، أي جَزَاء ذلك.

قال: فالخَلِيل وسيبويه يَذْهَبَانِ إِلَى أَنْ
معناه: يَلْقَى جَزَاء الأثَام.

وقال الفراء: أئمه الله يأئمه إثمًا وأثامًا،
أي جازاه جزاء الإثم.

والعبد ماثوم، أي مجزي جزاء إثمه.
وأنشد الفراء:

وهل يأئمني الله في أن ذكركها
وعللت أضحائي بها ليلة النفر
معناه: هل يجزييني الله جزاء الإثم بأن
ذكرت هذه المرأة في غنائي.
وقول الشاعر:

جزي الله أبن عروة حيث أمسى
عُثوقاً والعُثوق له أئام
أي عُقوبة مُجازاة العُثوق، وهي قُطيعة
الرَّجَم.

وقال الليث: الأثام في جملة التفسير:
عقوبة الإثم.

وقال الفراء في قول الله تعالى: ﴿إِنَّ
سَجَرَكَ الرَّقُومَ ۖ﴾ طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾
[الدخان: ٤٣ و٤٤]: الأثيم: الفاجر.

قلت: الأثيم في هذه الآية بمعنى: الآثم.
قال أبو بكر: الإثم: من أسماء الخمر،
وأختج بقول الشاعر:

شربت الإثم حتى ضل عقلي
كذلك الإثم تذهب بالعقول
قال: وأنشدنا رجل في مجلس أبي
العباس:

نُشرب الإثم بالصُّواعِ جِهاراً
ونرى المُثك بَيْننا مُسْتَعَاراً
المُثك: الأثرَج، أي نتعاوره بأيدينا
نُشمه.

قال: والصُّواع: الطَّرْجَهالة.
ويقال: هو المَكُوك الفارسي الذي يلتقي
طرقاه.

ويقال: هو إناء كان يشرب فيه الملك.
قال أبو بكر: وليس «الإثم» في أسماء
الخمر بمعروف، ولم يصح فيه بيت
صحيح.

ثمة: قال أبو الهيثم: تقول العرب في
الشَّيْبه. هو أبوه على طرف الثَّمة، إذا
كان يُشبهه.

وبعضهم يقول «الثَّمة» مفتوحة.
قال: والثَّمة، والثَّمة: الثَّمَامُ إذ نزع فجعل
تحت الأساقبي.

يقال: ثممت السَّقاء أئمه، إذا جمعت
تحت الثَّمة.

وثم: أبو عبيد، عن الفراء: الوثم: الضرب،
وأنشد قول طرفة:

نقى بلادك غير مُفِيدما
صوب الربيع وديمة تُثم
أي تؤثر في الأرض.

وقال ابن السكيت: قال المُرني: وجذت
كلاً كَيْفًا وَثِمةً.

قال: الوَثِيمَةُ: جماعة من الحَشِيشِ أو الطَّعَامِ.

يقال: تَمَّ لها، أي أجمع لها.

وقال اللَّيْثُ: الوَثِيمُ: الْمُكْتَنَزُ لَحْمًا؛ والفِعْلُ: وَثَمَ يَوْثُمُ وَثَامَةً.

ويُقَالُ: وَثَمَ الْفَرَسُ الْحِجَارَةَ بِحَافِرِهِ يَثْمُهَا وَثْمًا، إِذَا كَسَرَهَا.

قال: والمُؤَاثِمَةُ فِي الْعَدُوِّ: الْمُضَابِرَةُ، كَأَنَّهُ يَرْمِي بِنَفْسِهِ؛ وَأَنشَدَ:

* وَفِي الدَّقَاسِ مِضْبَرٌ مُؤَاثِمٌ *

ثَوَمٌ: سَلَمَةٌ، عَنِ الْفَرَاءِ: الْقُومِ وَالْثَوَمِ: الْجِنَّةُ.

مَاتَ: قَالَ اللَّيْثُ: مَاتَ يَمِيتُ مَيْثًا، إِذَا أَذَابَ الْمَلْحَ فِي الْمَاءِ حَتَّى أَمَاتَ امْتِثَانًا.

قال: وَالْمَيْثَاءُ: الرَّمْلَةُ اللَّيِّنَةُ؛ وَجَمْعُهَا: مَيْثٌ.

وقال أَبُو عُبَيْدٍ: الْمَيْثَاءُ: الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ مِنْ غَيْرِ رَمْلٍ؛ وَكَذَلِكَ الدَّمِثَةُ.

وقال غَيْرُهُ: كُلُّ شَيْءٍ مَرَسَتْهُ فِي الْمَاءِ فَذَابَ فِيهِ مِنْ زَعْفَرَانٍ وَتَمَرٍ وَزَبِيبٍ وَأَقِطٍ، فَقَدْ مِثَّنَ، وَمِثْنَتُهُ.

وَأَمَاتَ الرَّجُلَ لِنَفْسِهِ أَقِطًا، إِذَا مَرَسَهُ فِي الْمَاءِ وَشَرِبَهُ؛ وَقَالَ رُؤْبَةُ:

فَقُلْتُ إِذَا أَغْيَا أُمْتِثَانًا مَائْتُ

ثَمًا: قَالَ اللَّيْثُ: الثَّمُ: طَرَحُكَ الْكَلِمَةُ فِي السَّمَنِ وَنَحْوَ ذَلِكَ.

يقال: ثَمَاتِ الْكَلِمَةُ أَثْمُوهَا ثَمًّا.

وقال أَبُو زَيْدٍ: ثَمَاتِ رَأْسَ الرَّجُلِ بِالْحَجَرِ وَالْعَصَا، فَإِنَّا أَثْمَوْهُ ثَمًّا، إِذَا مَا شَدَخْتَهُ.

ويقال: ثَمَاتِ الْخَبْزَ ثَمًّا، إِذَا مَا ثَرَدْتَهُ.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنِ الْكِسَائِيِّ: ثَمَاتِ الْقَوْمِ، إِذَا مَا أَطْعَمْتَهُمُ الدَّسَمَ.

يقول: لَوْ أَغْيَاهُ الْحَرِيسُ مِنَ الثَّمَرِ وَالْأَقِطِ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَمْتَنَانَهُ وَيَشْرَبُ مَاءَهُ فَيَتَبَلَّغَ بِهِ لَقَلَّةُ الشَّيْءِ وَعَوَزُ الْمَأْكُولِ.

وقال ابْنُ السُّكَيْتِ: مَاتَ الشَّيْءُ يَمُوتُهُ، وَيَمِيتُهُ، لَغَةً، إِذَا دَاقَهُ.

عَمْرُو، عَنْ أَبِيهِ: يَقَالُ لِقَرْفَى الْبَيْضِ: الْمُسْتَمِيتُ.

باب اللّيفه من حرفه الثاء

ثاى، ونا، انا، اث، ثاا، ثوى.

ثاى: أبو عبيد: أثايت الحَرَز، إذا حَرَمْتَه.

وقال أبو زيد: أثايتُ الحَرَزَ إثناء: حَرَمْتُهُ.

وقد يثنى الحَرَزَ يثاى ثاى شديداً.

قال: وأثايت في القوم إثناء، إذا جَرَحْتَ فيهم.

وهو الثاى.

وقال اللّيث: إذا وَقَعَ بين القومِ جَوَاحِثٌ كَمَيِّزٍ عَظِيمٍ قيل: قد عَظُمَ الثاى بينهم.

قال: وَيَجُوزُ للشاعر أن يَقلِبَ مَدَّ «الثاى» حتى تُصير الهمزة بعد الألف، كقوله:

* إذا ما كان ثاء في مَعَدَّ *

قال: ومثله: رَأَهِ وَراءَهُ، بوزن: رِعاهِ وِراعه؛ وناى وِناهُ؛ ومثله:

* نِعَمَ أَخُو الهَيْجاءِ في اليَوْمِ البِجِ *

أراد أن يقول: اليَوْمِ، فَنَقَلَبَ.

قال: والثاوة: بَقِيَّةٌ قَلِيلٌ من كثير.

قال: والثاوة: المَهْزُولَةُ من الغنم.

أَبْنُ الأَنْباري: الثاى: الأَمْرُ العَظِيمُ يَقَعُ بين القوم.

قال: وأصله من: أثايت الحَرَزَ؛ وأنشد:

* ورأب الثاى والصُّبْرُ عند المَواطِنِ *

ثعلب، عن أبْنِ الأَغرَابي: الثاى: أن يَجْمَعَ بين رُؤوسِ ثلاث شَجَرات، أو شَجَرَتين، ثم يُلقَى عليها ثوبٌ فيُسْتَقَلُّ به.

وقال أبو زيد: الثاى، غير مهموز: مَأوى الغنم.

حكاه أبو عبيد عنه؛ قال: والثاوة، مثلها.

قال: والثاى أيضاً: حجارة ترفع فتكون عَلَماً للرّاعي إذا رَجَعَ إلى الغنم.

وقال اللّحياني: رأيتُ بها أثَيتَةً من الناس، بوزن «أفعولة»، أي جَماعة.

وأنشد غيره في الثاوة، وهي الشاة المَهْزُولَةُ.

تُغْذِرُهَا في ثاوةٍ من شِبابِهِ
فلا بُورَكْتَ تلكَ الشِبابِ القَلائِلُ

الهاء في قوله «تُغْذِرُهَا» لليمين التي كان أقسم بها، ومعنى «تُغْذِرُهَا» أي حَلَفَ بها مجازفاً غير مُسْتَثْبِت فيها. والغَذارِم: ما أُخْذَت من المال جِزَافاً.

وثا: قال أبو زيد: وثأتُ يَدَا الرَّجُلِ وثأاً.

وهي يَدٌ مَوْثُوءَةٌ.

قلت: الوَثاء: شِبْهُ الفَسْحِ في المَفْصِلِ،

ويكون في اللحم كالكسر في العظم.

وأخبرني المُنذِرِيّ، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي: من دُعائهم: اللَّهُمَّ ثَا يَدَه.

قال: والوثء: كسر اللحم لا كسر العظم.

وقال اللَّيْثُ: إذا أصاب العظم وَضَمٌ لا يَبْلُغُ الكسر، قيل: أصابه وَثءٌ وَوْثَاءٌ.

الثا: الحرانيّ، عن ابن السكيت: أثوت بفلانٍ، وأثيت، إثاوة وإثاية، إذا وشيت به إلى السلطان.

شمر، عن أبي عذنان، عن أبي زيد، يقال: أثبته بسهم، أي رَمَيْتُهُ، وهو حرف غريب.

الثث: قال الله عز وجل: ﴿أَحْسَنُ أَتْنَا وَرَبَّنَا﴾ [مريم: ٧٤].

قال الفراء: الأثاث: المتاع. وكذلك قال أبو زيد. قال: واحدها: أثانة.

قال: والأثاث: المال أجمع، الإبل والغنم والعبيد والمتاع.

وقال الفراء: الأثاث، لا واحد لها، كما أن «المتاع» لا واحد له.

قال: ولو جمعت «الأثاث» لقُلت: ثلاثة أثّة، وأثث كثيرة.

وقال اللَّيْثُ: يُقال: أثّ الشبات يَثِثْ أثانة، فهو أثيث.

ويُوصف به الشعر الكثير، والنّبات

المُثَقَّتْ، وقال:

* أثيث كفئو النخلة المُتَعَفِّكِل *

وقال: الأثاث: أنواع المتاع، من متاع البيت ونحوه.

ثالثا: قال اللَّيْثُ: ثَأَثْتُ الإبلَ، أي سَقَيْتُهَا حتى يَذْهَبَ عَطَشُهَا ولم أَرْوِهَا.

أبو عبيد، عن الأمويّ: ثَأَثَاتُ الإبل: رَوَيْتُهَا، وأنشد المفضل:

إِنَّكَ لَنْ تُثَأِّيَ السُّهَالَا
بِمَنْحَلٍ أَنْ تُدَارِكَ السُّجَالَا

ويُقال: ثَأْيَيْتُ عَنِي الرَّجُلَ، أي أَحْبَبْتُهُ. والثأناة: الحبس.

وقال أبو زيد: ثَأَثَاتُ ثَأَثُوا، إذا أَرَذَتْ سَفَرًا ثم بَدَأَ لَكَ الْمَقَامُ.

نوى: قال اللَّيْثُ: الثَّوَاءُ: طُولُ الْمَقَامِ.

والفعل: ثَوَى يَثْوِي ثَوَاءً.

ويقال لِلْمَقْثُولِ: قَدْ ثَوَى.

والغريبُ إذا أقام ببلدة، فهو ثاوٍ.

والمَثْوَى: الموضع الذي يقام به؛ وجمعه: المَثَاوِي.

ويُقال: أَثْرَلَنِي فَلَانٌ، وَأَثْرَانِي ثَوَاءً حَسَنًا. وَرَبُّ الْبَيْتِ: أَبُو مَثْوَاه.

وربة البيت: أُمُّ مَثْوَاه.

قال: والثَّوِيّ: بَيْتٌ فِي جَوْفِ بَيْتٍ.

وقال آخر: الثَّوِيّ: الْبَيْتُ الْمُهَيَّأُ لِلضَّيْفِ.

والتَّوَيُّ: الضَّيْفُ نَفْسُهُ.

الاستفهام.

ثَعْلَب، عَنْ أَبِي الْأَغْرَابِيِّ: التَّوَيُّ: الضَّيْفُ.

قلت: والروايتان تدلّان على أن «ثوى» و«أثوى» معناهما: أقام.

والتَّوَيُّ: الْمُجَاوِرَةُ فِي الْحَرَمَيْنِ.

والتَّوَيُّ: الصَّبُورُ فِي الْمَعَاذِي الْمُحَجَّرِ، وَهُوَ الْمَخْبُوسُ.

ثَعْلَب، عَنْ أَبِي الْأَغْرَابِيِّ: التَّوَيُّ: قُمَاشُ الْبَيْتِ؛ وَاحِدَتُهَا: ثَوَّةٌ، مِثْلُ: صَوَّةٌ وَصَوًى، وَهُوَّةٌ وَهُوًى.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ قَوْلَ الْأَعَشَى:

عَمْرُو، عَنْ أَبِيهِ: يُقَالُ لِلْخِرْقَةِ الَّتِي تَبَلَّ وَجُعِلَ عَلَيْهَا السَّقَاءُ إِذَا مُخِضَ لثَلًا يَنْقَطِعُ: الثَّوَّةُ.

أَثْوَى وَقَسَّصَ لَيْلَهُ لِيُزَوِّدَا

فَمَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قَتِيلَةٍ مَوْعِدَا

وَمَثْوَى الرَّجُلِ: مَنَازِلُهُ؛ وَجَمْعُهُ: الْمَثَاوِي.

قَالَ شَمِيرٌ: أَثْوَى، عَلَى غَيْرِ اسْتِفْهَامٍ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ الْخَبَرَ.

وَالْمَثْوَى، مَصْدَرٌ: ثَوَيْتُ أَثْوَى ثَوَاءً

قَالَ: وَرَوَاهُ أَبُو الْأَغْرَابِيِّ: أَثْوَى، عَلَى مَثْوَى.

الرباعي من حرف الثاء

ثرمل، ثرمد، البرثن، البيئث.

وأنا بشيوا قد ثرمد بالرماد.

ثرمل: أبو عبيد، عن الأصمعي: الأنثى من الثعالب: ثرُملة.

قلت: وثرمداء: ماء لبني سعد في وادي السَّارِثين، قد ورذته، يُستقى منه بالعقال لقرب قعره.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: ثرمل الرجل، إذا لم يُنضج طعامه تعجلاً للقرى.

قال: وثرمل، إذا أخرج خبزه مرمدة ليعجلها على الضيف.

وقيل: الثرمد، من الحمض: ضرب منه.

برثن: أبو زيد: البرثن: مثل الإضبع؛ والمخلب: ظفر البرثن.

وقال الليث: ثرمل القوم من الطعام والشراب ما شاءوا، أي أكلوا.

وقال الليث: البرائن: أظفار مخالِب الأسد؛ يقال: كأن براثته الأثافي.

وقال غيره: بقيت ثرُملة في الإثاء، أي بَقِيَّة من بُر أو شعير أو ثمر.

بيئث: ثعلب، عن ابن الأعرابي، قال: البيئث: ضرب من سمك البحر.

ابن السكيت: ثرمل الطعام، إذا لم يُنضج صانعه ولم يُنفضه من الرماد حين يَمَلّه.

قلت: البيئث، بوزن «فَيْعِل»، فإن كان باء زائدتين فهو من الثلاثي، وكلام العرب يَجِيء على «فيعول» و«فيعال»، ولم أسمع حرفاً جاء على «فَيْعِيل» غير: «الْيَنْبِيْثُ»، ولا أدري أعربي هو، أم دَجِيل؟

قال: ويُعْتَذَر إلى الضيف فيقال: قد ثرملنا لك العمل، أي لم نَتَنَوَّق فيه، ولم نُظَيِّبه لك، لِمَكَان العَجلة.

ثرمد: وقال في هذا الباب: ثرمد اللحم، إذا أساء عَمَلَه.

كتاب الراء من «تهذيب اللغة»

ابواب المضاعف من حرف الراء

رل: مهمل.

صوت في فرح أو حزن.

وجمعها: رنأت.

[باب الراء والنون]

رن

استعمل منه: رن.

قال: والإرنان: صوت الشهبان مع البكاء.

عمر، عن أبيه: الرئي: شهر جمادى.

والرئي: الخلق؛ يقال: ما لي الرئي مثله.

رن: قال الليث: الرنة: الصيحة الحزينة؛ يقال: عود ذو رنة.

وفي «نوادير الأهراب»، يقال: أرّن فلان لكذا، وأرّم له، ورّن لكذا، وأسّرن لكذا، وأرّناه كذا وكذا، أي ألهاه.

قال: والرئين: الصباح عند البكاء. والإرنان، الشديد.

ويقال: أرّن الحمار في نهيقه؛ وأرّنت القوس في إنباضها؛ وأرّنت النساء في مناحنهن. وسحابة مرّنان.

[باب الراء والفاء]

رف

رف، قر.

رف: قال الليث: الرف: رف البيت.

والجميع: الرفوف.

قال: والرفرفة: تحريك الطائر جناحيه وهو في الهواء، فلا يترج مكانه.

قال: والرفيف، والوريف، لغتان.

يقال للنبات الذي يهتز خضرة وتلاؤوا: قد رف رفيفاً.

وأرّنت المرأة ثرين، ورّنت ثرين؛ وقال لبيد:

كُلُّ يَوْمٍ مَنُومًا حَامِلُهُمْ
وَمُرِنَاتٍ كَأَرَامٍ تُسَمِّلُ
وقال العجاج يصف قوساً:

ثُرِنَ إِرْنَاناً إِذَا مَا أُنْصِبَا
إِرْنَانٌ مَسْخَرُونَ إِذَا تَسَخَّرُوا
أراد: أنبض، فقلب.

ثعلب، عن ابن الأعرابي، قال: الرنة:

وفي حديث أبي هريرة أنه سئل عن القبلية للصائم، فقال: إني لأرُفْتُ شَفَتَيْهَا وأنا صائم.

قال أبو عبيد: قوله: «أرُفْتُ»، الرُفْتُ، مثل المَصِّ والترشُّف ونحوه.

يقال منه: رَفُفْتُ أرُفْتُ رَفًّا.

وأما رَفْتُ يَرِفُ، بالكسر، فهو مِن غَيْر هذا.

يقال: رَفْتُ الشَّيْءُ يَرِفُ رَفًّا وَرَفِيفًا، إذا بَرَقَ لَوْنُهُ وَتَلَأَلَا؛ وقال الأغشى يذكر ثُغْرَ امرأة:

وَمَهَا تَرِفُ عُسْرُوبُهُ
تَسْقِي الْمَنْبِيَّ ذَا الْحَرَارَةِ

أبو حاتم، عن الأصمعي: هو يَحْفُفُ له وَيَرِفُ: أي هو يَقُومُ له وَيَقْعُدُ، وَيَنْصَحُ وَيُسَفِّقُ، أراد به «يَحْفُه»، تَسْمَعُ له حَفِيفًا.

وَشَجَرٌ يَرِفُ: إذا كَانَ له كَالاهْتِزَازِ مِنَ النَّصَارَةِ.

ويقال: وَرَفَ يَرِفُ وَرِيفًا، لُغَتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

قال أبو علي الحسن: هو يَحْفُنَا وَيَرْفُنَا، إذا كَانَ يَطْلُوفُ بِنَا وَيُزَيِّنُ أَمْرَنَا.

وقال ابن الأنباري: ذَهَبَ مِنْ كَانَ يَحْفُنَا وَيَرْفُنَا، أي يُؤْوِنَا وَيُطْعِمُنَا.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: يُقَالُ: رَفْتُ يَرِفُ، إذا أَكَلَ.

وَرَفْتُ يَرِفُ، إذا بَرَقَ.

وَوَرَفَ يَرِفُ، إذا اتَّسَعَ.

وقال الليث: الرَّفْرَفُ: الظِّلِيمُ يُرْفَرِفُ بِجَنَاحَيْهِ ثُمَّ يَغْدُو.

وَالرُّفْرَفُ: كِسْرُ الْجَبَاءِ وَنَحْوِهِ.

وهو أَيْضًا خِرْقَةٌ تُخَاطُ فِي أَسْفَلِ الْقُسْطَاطِ؛ وقال الله عزَّ وجلَّ: ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرٍ﴾ [الرحمن: ٧٦].

قال الفراء: ذَكَرُوا أَنَّهَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ.

وقال بعضهم: هي الْمَجَالِسُ.

قال أبو عبيدة: الرَّفْرَفُ: الْقُرْشُ وَالْبُسْطُ.

وَجَمْعُهُ: رَفَارِفُ.

وقال قتادة: الرَّفْرَفُ: الْمَجَالِسُ.

وقيل: هي قُضُولُ الْقُرْشِ.

وقيل: الرَّفْرَفُ: الرِّسَائِدُ.

وفي حديث وفاة النبي ﷺ، يَرْوِيهِ أَنَسُ:

فَرُفِعَ الرَّفْرَفُ فَرَأَيْنَا وَجْهَهُ كَأَنَّهُ وَرَقَةٌ تُخَشِّخَشُ.

قال ابن الأعرابي: الرَّفْرَفُ، هُنَا: ظَرْفُ الْقُسْطَاطِ.

قال: وَالرُّفْرَفُ، فِي حَدِيثِ الْمِعْرَاجِ: الْبِسَاطُ.

وَالرُّفْرَفُ، فِي غَيْرِ هَذَا: الرَّفُّ يُجْعَلُ عَلَيْهِ ظَرَائِفُ الْبَيْتِ.

قال: وَالرُّفْرَفُ: الرُّؤُوسُنِ.

قال: وَالرُّفَّةُ: الْأَثْلَةُ الْمُخَكَّمَةُ.

وقد رَفَّت يَرِفُ.

والرَّفَّةُ: الاختِلَاجَةُ.

يقال منه: رَفَّت يَرِفُ، وَيَرُفُ؛ وأنشد:

لَمْ أَذْرِ إِلَّا الظَّنَّ ظَنَّ السَّائِبِ

أَبِكْ أُمَ بِالْعُنَيْبِ رَفٌّ حَاجِبِي

قال: والرَّفَّةُ: المَصَّةُ. والرَّفَّةُ: البرِّقَةُ.

قال الفراء: هذا رَفٌّ مِنَ النَّاسِ.

أبو عُبَيْدٍ، عَنِ الْفَرَاءِ: هَذَا رَفٌّ مِنْ

النَّضَانِ، أَيْ جَمَاعَةً مِنْهَا.

وَرَفَرْتُ الدَّرْعَ: مَا فَضَّلَ مِنْ دَيْلِهَا.

وَرَفَرَفَ الْأَيْكَةُ: مَا تَهَدَّلَ مِنْ عُصُونِهَا؛

وَقَالَ الْمُعْظَلُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ الْأَسَدَ:

لَهُ أَبْكَةٌ لَا يَأْمَنُ النَّاسُ عَيْبَهَا

حَتَّى رَفَرَفًا مِنْهَا مِبَاطًا وَجِرَوعًا

وَقَالَ السَّيْثُ: الرَّفْرَفُ: ضَرْبٌ مِنَ

السَّمَكِ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ: حَتَّى رَفَرَفًا

قَالَ: الرَّفْرَفُ: شَجَرٌ مُسْتَرْسِلٌ يَنْبُتُ

بِالْيَمَنِ.

عَمْرُو، عَنْ أَبِيهِ: الرَّفِيفُ: الرَّوْشَنُ.

شَجَرٌ: ذَكَرَ حَدِيثًا، قَالَ: أَتَيْتُ عَثْمَانَ وَهُوَ

نَازِلٌ بِالْأَبْطَحِ، فَإِذَا مُسْتَطَاطٌ مَضْرُوبٌ،

وَإِذَا سَيْفٌ مُعَلَّقٌ فِي رَفِيفِ الْفُسْطَاطِ.

وَقَالَ شَمْرٌ، رَفِيفُهُ: سَقْفُهُ.

وَقَالَ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى: بِالشَّامِ ذَاتُ

الرَّفِيفِ، أَرَادَ: الْبَسَاتِينَ الَّتِي تُرِفُ

بِنَضَارَتِهَا وَاهْتِزَازِهَا.

قِيلَ: ذَاتُ الرَّفِيفِ: سُفْنٌ كَانَ يُغْبَرُ عَلَيْهَا،

وَهُوَ أَنْ تُشَدَّ سَفِينَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ لِلْمَلِكِ.

قَالَ: وَكُلُّ مُسْتَرْقٍ مِنَ الرُّمْلِ: رَفٌّ.

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: زَوْجِي إِنْ أَكَلَ رَفٌّ،

بِالرَّاءِ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: الرَّفُّ:

الْإِكْثَارُ مِنَ الْأَكْلِ.

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: رَفَّت يَرِفُ، إِذَا أَكَلَ.

وَرَفَّت يَرِفُ، إِذَا بَرَقَ.

وَوَرَفَ يَرِفُ، إِذَا اتَّسَعَ.

فَرٌّ: قَالَ الْفَرَاءُ: فَرَّ فُلَانٌ يَفِرُّ فِرَارًا، إِذَا

هَرَبَ.

وَأَفَرَزْتُهُ أَفِرَّهُ إِفْرَارًا، إِذَا عَمَلْتَ مَا يَفِرُّ

مِنْهُ.

وَرَجُلٌ قُرُورٌ، وَقُرُورَةٌ، وَقَرَارٌ، غَيْرُ كَرَارٍ.

وَفِي حَدِيثِ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ حِينَ نَظَرَ إِلَى

النَّبِيِّ ﷺ وَإِلَى أَبِي بَكْرٍ مَهَاجِرَيْنِ إِلَى

الْمَدِينَةِ فَمَرًّا بِهِ، فَقَالَ: هَذَا قَرُّ قُرَيْشٍ،

أَلَا أَرُدُّ عَلَى قُرَيْشٍ قَرَّهَا؟

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَوْلُهُ: قَرُّ قُرَيْشٍ، يَرِيدُ:

الْفَارِثِينَ مِنْ قُرَيْشٍ.

يُقَالُ مِنْهُ: رَجُلٌ قَرٌّ، وَرَجُلَانِ قَرٌّ، وَرَجَالٌ

قَرٌّ، لَا يُتَنَّى وَلَا يُجْمَعُ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

قَرْمِي لِيُنْفِذَ قَرَّهَا فَهَوَى لَهُ

سَهْمٌ فَأَنْفَذَ طَرْتُيبَهُ الْمُنَزَّعُ

يصف صائداً أرسل على ثور وحشي
كِلَابَهُ، فحمل الثور عليها ففرت منه،
فرماه الصائد بسهم فأنقذ طرقي جنيته.

وأما: فَرَّ يَفْرُ، بالضم، فإن اللَّيْث وغيره
قالوا: فَرَزْتُ عن أسنان الدابة أفر عنها
فراً، إذا كُشف عنها لِيَنْظُرَ إليها.

وأفتر عن ثغره، إذا كثر ضاحكاً.

ومنه الحديث في صفة النبي ﷺ: وَيَفْتَرُ
عن مثل حب الغمام، أي يكثر إذا تبسم
من غير قهقهة. وأراد بحب الغمام:
البرد، شبه بياض أسنانه به.

ويقال: فَرَّ فلاناً عما في نفسه، أي
استنطقه ليدل بنطقه على ما في نفسه.
ومنه قول عمر لابن عباس: وقد كان
يبلغني عنك أشياء كرهت أن أفرك عنها،
أي أكشف بشرها عنك.

وفي حديث عدي بن هاشم: أن النبي ﷺ
قال له: ما يُفرك عن الإسلام إلا أن
يقال: لا إله إلا الله.

قال أبو عبيد: يقال: أفرزت الرجل
إفزاراً، إذا فعلت به فعلاً يفر منه.

ويقال: هو فرة قومه، أي خيارهم.

وهذا فرة مالي، أي خيرته.

أبو عبيد، عن البيهقي: أفرزت رأسه
بالسيف، وأفريت، إذا شققته.

قاله أبو زيد، وقال: أفرزت رأسه

بالسيف، إذا قلقت.

أبو عبيد: الفريز: ولد البقرة.

ويقال له: فرار.

قال: ومن أمثالهم: نرؤ الفرار استجهل
الفرارا.

قال أبو عبيد: قال المؤرج: هو ولد
البقرة الوحشية، يقال له: فرار، وفريز،
مثل: طوال وطويل.

فإذا شب وقوي أخذ في النزوان. فمتى
ما رآه غيره نرؤ لنزوه. يضرب مثلاً لمن
تتقى مضاحبته. يقول: إنك إذا صاحبت
فعلت مثله.

وقال غيره، فريز، للواحد وجمعه:
فرار.

وروى أبو العباس، عن ابن الأعرابي:
قال: إذا قطم الجمل وسمن قيل له:
فريز، وفرار، وفرارة، وفرفر، وفرفور،
وفرافر.

قال: والفرار، يكون للجماعة والواحد.

قال: وفرفر الرجل، إذا استعجل
بالحماقة.

وفرفر، إذا أوقد بالفرقار.

وقال: هي شجرة صبور على النار.

قال: وفرفر، إذا عجل الفرار، وهو
مركب من مراكب النساء والرهاء، شبه
الجوية والسوية.

قال: وَفَرَفَر، إِذَا شَقَّقَ الرُّقَاقَ وَغَيْرَهَا.

وفي حديث عَوْن أَنَّهُ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يُفَرِّفِر الدُّنْيَا فَرَفْرَةً هَذَا الْأَعْرَجُ. يَعْنِي أَبَا حَازِمٍ، أَيْ يَذْمُهَا وَيُمَرِّقُهَا بِالذَّمِّ لَهَا.

وَالذُّبُّ يُفَرِّفِر الشَّاةَ، أَيْ يُمَرِّقُهَا.

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ، عَنِ الطُّوسِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَارِثِ الْحَرَّازِ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ أَبُو بِنِ الْأَعْرَابِيِّ: فُرَارٌ، جَمْعُ فُرَارَةٍ، وَهِيَ الْخُرْفَانُ.

قال: وَالْفَرِيرُ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ.

قال: وَأَنشَدْنَا:

يَمْشِي بَنُو عَلَكَمٍ جَزَلَى وَالْحَوِثُهُمْ

عَلَيْكُمْ بِمِثْلِ فَخْلِ الضَّانِ فُرُقُورُ

قال: أَرَادَ: فُرَارٌ، فَقَالَ: فُرُقُورُ.

أَبْنُ بُزُرْجٍ: الْفُرَارُ: الْبَهْمُ الْكَبِيرُ، وَاحِدُهَا: فُرُقُورُ.

سَمِرٌ: قَالَ أَبُو رَبِيعٍ، وَالْكَلَابِيُّ: يَقَالُ: هَذَا فُرٌّ بَنِي فَلَانٍ، وَهُوَ وَجْهُهُمْ وَخِيَارُهُمُ الَّذِي يَفْتَرُونَ عَنْهُ: قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَيَفْتَرُ مِنْكَ عَنِ الْوَاضِحَاتِ

إِذَا عَمِرُكَ الْقَلْعُ الْأَثْمَلُ

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: إِنَّ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فُرَارُهُ.

وَيُقَالُ: الْخَبِيثُ عَيْنُهُ فُرَارُهُ.

يقول: تَعْرِفُ الْجَوْدَةَ فِي عَيْنِهِ كَمَا تَعْرِفُ سِنَ الدَّابَّةِ إِذَا فَرَرَتْهَا، وَكَذَلِكَ تَعْرِفُ الْخُبْثَ فِي عَيْنِهِ إِذَا أَبْصَرْتَهُ.

وقال اللَّيْثُ: الْفَرَفْرَةُ: الْقَلْبُشُ وَالْخِفَّةُ.

وَرَجُلٌ فَرَفَارٌ، وَأَمْرَأَةٌ فَرَفَارَةٌ.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، يُقَالُ: النَّاسُ فِي أَفْرَةٍ، يَعْنِي الْاِخْتِلَاطَ.

وقال الفراء: أَفْرَةُ الصَّيْفِ: أَوَّلُهُ.

وقال اللَّيْثُ: مَا زَالَ فَلَانٌ فِي أَفْرَةٍ شَرٍّ مِنْ فُلَانٍ.

الْحَرَّانِيُّ، عَنْ أَبِي السُّكَيْتِ، عَنِ الْفَرَّاءِ، يُقَالُ: أَتَانَا فَلَانٌ فِي أَفْرَةِ الْحَرِّ، أَيْ أَوَّلِهِ.

وَيُقَالُ: بَلَ فِي شِدَّتِهِ.

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: فِي فُرَّةِ الْحَرِّ.

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: فِي أَفْرَةِ الْحَرِّ، بِفَتْحِ

الْأَلْفِ

قال: وَحَكَى الْكِسَائِيُّ أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْأَلْفَ عَيْنًا فَيَقُولُ: فِي عَفْرَةِ الْحَرِّ، وَعَفْرَةُ الْحَرِّ.

قلت: أَفْرَةُ عِنْدِي مِنْ بَابِ: أَفَرَّ يَأْفِرُ، وَالْأَلْفُ أَصْلِيَّةٌ، عَلَى فُعْلَةٍ، مِثْلُ: الْحُضْلَةِ.

ثعلب، عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ: الْفَرَفْرَةُ: الْعَجَلَةُ.

وقال أَبُو هَمْرُو: الْفَرِيرُ: الْحَمَلُ.

وَالْفَرِيرُ: أَصْلُ مَعْرِفَةِ الْفَرَسِ.

وَالْفُرَّى: الْكَثْبَةُ الْمُتَهَزِّمَةُ؛ وَكَذَا الْفُلَى.

وقال أَبُو الْأَعْرَابِيِّ: فَرَّ يَفِيرُ، إِذَا عَقَلَ بَعْدَ اسْتِرخاء.

وَفَرَّ الدَّابَّةُ يَفْرَهُ.

وهو يَخِي مَرْبُوب.

وقال ابن شميل: الْفَرْفُور، الْغَضْفُور
الصَّغِير؛ وَأَنشَد:

حِجَازِيَّةٌ لَمْ تَذَرْ مَا طَلَعَتْ فَرْفُورٌ
وَلَمْ تَأْتِ يَوْمًا أَهْلُهَا بِتُبُشُّورٍ
قال: التَّبُشُّور: الصَّغُورَةُ.

[باب الرء والباء]

رب

رَبِّ، بَرِّ.

رَب: الرَّبُّ، هو الله تبارك وتعالى، هو رَبُّ
كُلِّ شَيْءٍ، أَي مَالِكُهُ، وَلَهُ الرُّبُوبِيَّةُ عَلَى
جَمِيعِ الْخَلْقِ لَا شَرِيكَ لَهُ.
ويقال: فَلَانُ رَبُّ هَذَا الشَّيْءِ، أَي مَلِكُهُ
لَهُ.

وَلَا يُقَالُ الرَّبُّ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، لَغَيْرِ اللَّهِ.
وهو رَبُّ الْأَرْبَابِ، وَمَالِكُ الْمُلُوكِ
وَالْأَمْلَاقِ.

وَكُلُّ مَنْ مَلَكَ شَيْئًا فَهُوَ رَبُّهُ.

﴿أَذْكُرُنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾ [يوسف: ٤٢] أَي
عِنْدَ مَلِكِكَ.

يقال: هو رَبُّ الدَّابَّةِ، وَرَبُّ الدَّارِ.
وَفَلَانَةُ رَبَّةُ الْبَيْتِ.

وَهُنَّ رَبَّاتُ الْحِجَالِ.

وقال الأصمعي: يقال: رَبُّ فَلَانٍ يَخِيهِ
يَرْبُهُ رَبًّا، إِذَا جَعَلَ فِيهِ الرَّبَّ وَمَثَّنَهُ بِهِ.

قال: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: لَأَنْ يَرْبُنِي فَلَانٌ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرْبُنِي فَلَانٌ.

يعني: أَنْ يَكُونَ رَبًّا فَوْقِي وَسَيِّدًا يَمْلِكُنِي.
وَرُوِيَ هَذَا عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمِيَّةٍ أَنَّهُ قَالَ
يَوْمَ حُنَيْنٍ عِنْدَ الْجَوْلَةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ
الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: غَلَبْتَ وَاللَّهِ
هَوَازَنَ. فَأَجَابَهُ صَفْوَانُ وَقَالَ: بِفِيكَ
الْكَيْكُكُ، لَأَنْ يَرْبُنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَبُّ
إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرْبُنِي رَجُلٌ مِنْ هَوَازَنَ.

ابن الأنباري: الرَّبُّ: يَنْقَسِمُ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَنْسَامٍ: يَكُونُ الرَّبُّ: الْمَالِكُ؛ وَيَكُونُ
الرَّبُّ: السَّيِّدُ الْمُطَاعُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
﴿يَسْتَبِقُ رَبُّهُ خَمْرًا﴾ [يوسف: ٤١] أَي
سَيِّدُهُ؛ وَيَكُونُ الرَّبُّ: الْمُضْلِحُ.

رَبُّ الشَّيْءِ، أَي أَضْلَحُهُ؛ وَأَنشَد:
يَرْبُتُ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْعُرْفِ إِنَّهُ
إِذَا سُئِلَ الْمَعْرُوفُ زَادَ وَتَمَّأَ
وقوله:

* سَلَّالَهَا فِي أَوْدِيٍّ غَيْرِ مَرْبُوبٍ *

أَي غَيْرِ مُضْلِحٍ.

قال: وَيُقَالُ: رَبُّ، مَشَدَّدٌ، وَرَبُّ،
مُخَفَّفٌ، وَأَنشَدَ الْمُفْضِلُ:

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ لَيْسَ فَوْقَهُ
رَبُّ غَيْرُهُ يُعْطِي الْحُظُوظَ وَيَرْزُقُ
وقال الأصمعي: رَبُّ فَلَانٍ الصَّنِيعَةُ يَرْبُهَا

رَبًّا، إِذَا أَتَمَّهَا وَأَصْلَحَهَا.

ويقال: فلان مَرَّبٌ، أي مَجْمَعُ يَرُبُّ
الناس، أي يَجْمَعُهُمْ.

ومكان مَرَّبٌ، أي يَجْمَعُ الناس؛ وقال ذو
الرُّقَّة:

بِأَوَّلِ مَا مَاجَتْ لَكَ الشُّوقُ دِنْنَةٌ
بِأَجْرَعِ مِزْبَاعِ مَرَّبٍ مُحَلَّلٍ
قال: وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ لِلرَّبَّابِ: رَبَّابٌ، لِأَنَّهُمْ
تَجَمَّعُوا.

وقال أبو عبيد: سَمَّوا رَبَّابًا، لِأَنَّهُمْ جَاءُوا
بِرَبٍّ فَأَكَلُوا مِنْهُ وَغَمَسُوا فِيهِ أَيْدِيَهُمْ
وَتَحَالَفُوا عَلَيْهِ، وَهُمْ: تَيْمٌ، وَعَدِيٌّ،
وَعُكْلٌ.

والأَرَبَةُ: الْجَمَاعَاتُ؛ وَاحِدَتُهَا: رِبَّةٌ.
وقال عز وجل: ﴿وَتَكُنَّ مِنْ لَدُنِّي قَتْلًا مَعًا
يَرْبُؤُنَا كَيْدٌ﴾ [آل عمران: ١٤٦].

قال الفراء: الرُّبُّونُ: الْأَلُوفُ.

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى: قال
الأخفش: الرُّبِّيونُ: مَنْسُوبُونَ إِلَى الرَّبِّ.

قال أبو العباس: يَتَّبِعِي أَنْ تُفْتَحَ الرَّاءُ عَلَى
قَوْلِهِ.

قال: وهو عَلَى قِرَاءَةِ الْقُرَّاءِ مِنَ الرُّبَّةِ،
وَهِيَ الْجَمَاعَةُ.

وقال الرَّجَّاجُ: رُبِّيونُ، بِكَسْرِ الرَّاءِ
وَضَمِّهَا، وَهُمْ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ.

قال: وقال بعضهم: الرُّبَّةُ: عَشْرَةُ آلَافٍ.

قال: وقيل: الرُّبِّيونُ: الْعُلَمَاءُ الْأَتْقِيَاءُ
الصُّبُرُ.

قال: وكلا القولين حَسَنٌ جَمِيلٌ.

وأخبرني المُنْذِرِيُّ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهُ
قال: الرُّبِّيونُ: الْجَمَاعَاتُ الْكَثِيرَةُ؛
الوَاحِدُ: رِبِّيٌّ.

قال: والرَّبَّانِي: الْعَالِمُ.

وقال أبو العباس: الرَّبَّانِي: الْعَالِمُ؛
وَالْجَمَاعَةُ: الرَّبَّانِيونُ.

وقال: الرَّبَّانِيونُ: الْأَلُوفُ.

وَالرَّبَّانِيونُ: الْعُلَمَاءُ.

وقال سيبويه: زَادُوا الْفَاءَ وَنُونًا فِي الرَّبَّانِي
إِذَا أَرَادُوا تَخْصِيصًا بِعِلْمِ الرَّبِّ دُونَ غَيْرِهِ،
كَأَنَّ مَعْنَاهُ: صَاحِبُ الْعِلْمِ بِالرَّبِّ دُونَ
غَيْرِهِ مِنَ الْعُلُومِ.

قال: وَهَذَا كَمَا قَالُوا: رَجُلٌ شَعْرَانِيٌّ،
وَلِخِيَانِيٌّ، وَرَقَبَانِيٌّ، إِذَا خُصَّ بِكَثْرَةِ
الشَّعْرِ، وَطُولِ اللَّحْيَةِ، وَغِلْظِ الرَّقَبَةِ.

وَإِذَا نَسَبُوا إِلَى «الشَّعْرِ» قَالُوا: شَعْرِيٌّ،
وَإِلَى الرَّقَبَةِ قَالُوا: رَقَبِيٌّ^(١).

وَالرُّبِّيُّ: مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّبِّ، وَالرَّبَّانِي،
الْمَوْصُوفُ بِعِلْمِ الرَّبِّ.

وقال ابن الأعرابي: الرَّبَّانِي: الْعَالِمُ
الْمُعَلِّمُ الَّذِي يَغْذُّو النَّاسَ بِصِفَارِ الْعُلُومِ

(١) بعده في «اللسان» (رب): «وإلى اللحية: لِحْيِيٌّ».

- قبل كِبَارِهَا . يقول: الرِّبَانِيُّونَ: العُلَمَاءُ بالحلال والحرام، والأمر والنَّهي .
- قال: والأَخْبَارُ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ بِأَنْبَاءِ الْأُمَمِ وبِمَا كَانَ وَيَكُونُ، هَذَا الْكَلَامُ أَوْ نَحْوَهُ .
- قال أبو عُبيد: وَأَخْسَبَ الْكَلِمَةَ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ إِنَّمَا هِيَ عِبْرَانِيَّةٌ أَوْ سُرْيَانِيَّةٌ^(١) .
- وذلك أن أبا عُبيدة زعم أن العرب لا تعرف الرِّبَانِيِّينَ .
- قال أبو عُبيد: وإنما عَرَفَهَا الْفُقَهَاءُ وَأَهْلُ الْعِلْمِ .
- وكذلك قال شمر .
- قال بعضهم: وإنما قيل للعلماء ربانيون، لأنهم يَرْبُؤْنَ الْعِلْمَ، أي يَقُومُونَ بِهِ؛ ومنه الحديث: «أَلَيْكَ نِعْمَةٌ تَرَبُّهَا؟»
- ويُسَمَّى ابْنُ الْمَرْأَةِ: رَبِيبٌ؛ لأنه يَقُومُ بِأَمْرِهِ وَيَمْلِكُ عَلَيْهِ تَذْيِيرُهُ .
- قال شمر: ويقال لرئيس المَلَايِجِينَ: رَبَّانِي؛ وأنشد:
- * صَغُلٌ مِنَ السَّامِ وَرَبَّانِي *
وروى شعبة، عن عاصم، عن زُرَّ عَنْ^(٢) عبد الله في قوله تعالى: ﴿كُونُوا رِبِّيِّينَ﴾ [آل عمران: ٧٩] قال: حُكَمَاءُ عُلَمَاءُ .
- قال شمر: قال خالد بن جَنْبَةَ: الرُّبَّةُ: الْخَيْرُ اللَّازِمُ، بِمَنْزِلَةِ الرَّبِّ الَّذِي يَلِيقُ فَلَا يَكَادُ يَذْهَبُ .
- وقال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رُبَّةً عَيْشٍ مُبَارَكٍ .
- فَقِيلَ لَهُ: وَمَا رُبَّةٌ عَيْشٍ؟ فَقَالَ: طَشْرَتُهُ وَكَثْرَتُهُ .
- قال ابن الأنباري: قرأ الحسن رُبِّيُونَ بِالضَّمِّ .
- قال: وقرأ بها عَيْرُهُ .
- وقال: الرُّبِّيُّونَ تُسَبَّوْا إِلَى الرُّبَّةِ، وَالرُّبَّةُ: عَشْرَةُ آلَافٍ .
- قال: وقرأ ابن عباس: رُبِّيُونَ، بفتح الراء .
- قال: وقال محمد بن علي بن الحنفية لما مات عبدُ الله بن عباس: الْيَوْمَ مَاتَ رَبَّانِي هَذِهِ الْأُمَّةُ .
- وروي عن علي أنه قال: النَّاسُ ثَلَاثَةٌ: عَالِمٌ رَبَّانِيٌّ، وَمَتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيلِ النُّجَاةِ، وَمَتَمَجِّعٌ رَعَاعٌ أَتْبَاعُ كُلِّ نَاعِقٍ .
- قال: وَالرَّبَّانِيُّ: الْعَالِي الدَّرَجَةِ فِي الْعِلْمِ .
- قال أبو عُبيد: سمعتُ رجلاً عالماً بالكتب

(١) رد هذا ابن تيمية في «مجموع الفتاوى» (٦٣/١) وقال: «اللفظة عربية، منسوبة إلى ربان السفينة الذي ينزلها ويقوم لمصلحتها وقال أبو جعفر النحاس في «معاني القرآن» (٤٢٩/١): «ماخوذ من قول العرب: رَبٌّ أَمَرُ النَّاسِ يَرْبُهُ؛ إِذَا أَصْلَحَهُ وَقَامَهُ فَهُوَ رَابٌّ وَرَبَّانِيٌّ عَلَى الْكَثِيرِ» .

(٢) في المطبوع: «بن»، وكذا في «اللسان» و«التاج» (ريب)، وزدَّ هو ابن حبَّيش الكوفي أبو مريم، انظر ترجمته في «التهذيب» للزمري (٣٣٥/٩) .

أبو عبيد: الرِّبَاب: العُشُور؛ وقال أبو
ذؤيب يَذْكَرُ حُمْراً:

تَوَصَّلْ بِالرُّكْبَانِ حِيناً وَتُؤَلِّفِ الْ
جَوَارَ وَيُعْطِيهَا الْأَمَانَ رِبَابُهَا
قوله: «تؤلف الجوار» أي تجاور في
مكائين. والرِّبَاب: العهد الذي يأخذه
صاحبها من الناس لإجارتها.

وقال أبو عمرو: جَمَعَ الرِّبَابُ مِنَ الْعَهْدِ:
أَرْبَةً؛ وجمع: الرُّبْتُ: رِبَابٌ.

وقال شمر: الرِّبَابُ فِي بَيْتِ أَبِي ذُؤَيْبٍ
جَمَعَ رُبْتُ.

وقال غيره: يقول: إِذَا أَجَارَ الْمُجِيرُ هَذِهِ
الْحُمْرَ أَعْطَى صَاحِبَهَا قِذْحاً لِيَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ
أَجْبَرَتْ فَلَا يُتَعَرَّضُ لَهَا، كَأَنَّهُ ذَهَبٌ
بِالرِّبَابِ إِلَى رِبَابَةِ سِيَهَامِ الْمَيْسَرِ؛ وقال أبو
ذؤيب:

فَكَاتِهِنَّ رِبَابَةً وَكَائِه

يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَضْدَعُ
قال أبو عبيد: الرِّبَابَةُ: جماعة السُّهَامِ.

ويُقال: هي الجِلْدَةُ التي تُجْمَعُ فِيهَا
السُّهَامُ.

وفي حديث النبي ﷺ أَنَّهُ نَظَرَ فِي اللَّيْلَةِ
الَّتِي أُسْرِى فِيهَا إِلَى قَضِرٍ مِثْلِ الرِّبَابَةِ
الْبَيْضَاءِ.

قال أبو عبيد: الرِّبَابَةُ: السُّحَابَةُ الَّتِي قَدْ
رَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضاً؛ وجمعها: رِبَابٌ؛ وبه

سُمِّيَتِ الْمَرَاةُ الرِّبَابُ؛ وقال الشاعر:

سَقَى دَارَ هِنْدٍ حَيْثُ حَلَّتْ بِهَا الثَّوَى
مُسِيفُ الثُّرَى دَانِي الرِّبَابِ تُخَيِّرُ
قال: والرِّبَابَةُ: بكسر الراء، شبيهة بالكِنَانَةِ
يَكُونُ فِيهَا السُّهَامُ.

أبو عبيد، عن الأصمعي: إِذَا وَلَدَتْ الشَاةُ
فَهِيَ رُبَى.

وإن مات ولدها أيضاً فهي رُبَى بَيِّنَةٌ
الرِّبَابِ.

قال: وَأَنشَدْنَا مُتَّجِعِينَ بَنَ تَبْهَانَ:

* حَنِينِ أُمِّ الْبَوِّ فِي رِبَابِهَا *

وقال الأُمَوِيُّ: رِبَابُهَا: مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ
عَشْرِينَ يَوْماً مِنْ وَلادَتِهَا وَقِيلَ: شَهْرَيْنِ.
وقال أبو زيد: الرُّبَى: مِنَ الْمَمِيزِ؛ وَمِثْلُهَا
مِنَ الضَّانِ: الرُّخُوثُ.

وقال الأصمعي: جَمَعَ الرُّبَى: رِبَابٌ؛
وَأَنشَدَ:

خَلِيلُ خُذْ غَرَمًا شَبَابُهُ
أَعْجَبَهَا إِذْ كَبِرَتْ رِبَابُهُ
عمرو عن أبيه، قال: الرُّبَى: أَوَّلُ
الشَّبَابِ.

يقال: أَتَيْتُهُ فِي رُبَى شَبَابِهِ، وَرِبَابِ شَبَابِهِ،
وَرِبَابِ شَبَابِهِ، وَرِبَانِ شَبَابِهِ، وَرُبَانِ
شَبَابِهِ، وَفِي جُنُونِ شَبَابِهِ، كُلُّهُ بِمَعْنَى:
جَذْثَانِ شَبَابِهِ.

أبو عبيد، عن الأصمعي: الرُّبَانُ مِنْ كُلِّ

شيء: جَدَثَانُهُ.

وَرَبَّانِ الْكُؤُوبِ: مُعْظَمُهُ.

وقال أبو عُبَيْدٍ: الرَّبَّانُ، بفتح الراء: الجماعة.

وقال الأصمعي: بضم الراء.

ويقال: هذا مَرَبُّ الإبل: أي حيث لَزِمَتْهُ.

وَأَرَبْتُ الإبلَ بِالْمَوْضِعِ: إِذَا لَزِمَتْهُ.

وإبلٌ مَرَابٌ: لَوَازِمٌ.

وَأَرَبْتُ الْجَنُوبُ: إِذَا دَامَتْ.

أبو عُبيد، عن أبي زيد: أَرَبْتُ فلان

بالمكان، وأَلَبْتُ: إِرْبَاباً وإِلْبَاباً، إِذَا أَقَامَ

به فلم يَتَرَحَّحْ.

الأصمعي: رَبَّيْتُهُ فانا أَرَبْتُهُ، وَرَبَّيْتُهُ فانا

أَرَبَيْتُهُ، وَأَرَبَيْتُهُ فانا أَرَبْتُهُ، كله بمعنى

واحد.

أبو عبيد، عن أبي زيد: الرَّبِيبُ: أبْنُ

أمرأة الرَّجُلِ من غيره؛ وقال مَعْنُ بن

أوس يَذْكُرُ أَمْرَاتِهِ وَذَكَرَ أَرْضاً لَهَا:

فَلِإِنْ بِهَا جَارَيْنِ لَنْ يَغْدِرَا بِهَا

رَبِيبَ النَّبِيِّ وَأَبْنُ خَيْرِ الْخَلَائِفِ

يعني عُمَرُ بن أبي سَلَمَةَ، وهو أبْنُ أُمِّ

سَلَمَةَ زوج النبي ﷺ، وعاصم بن عمر بن

الخطَّاب، وأبوه أبو سَلَمَةَ، وهو رَبِيبُ

النبي ﷺ.

قال: والرَّابُّ: زَوْجُ الأُمِّ.

ورُوي عن مُجاهد أنه نكحَ أن يَتَزَوَّجَ

الرَّجُلُ أَمْرَأَةً رَابَّةً، يعني: أَمْرَأَةً زَوْجَ أُمِّهِ.

وقال الليث: رَبِيبَةُ الرَّجُلِ: بِنْتُ أَمْرَأَتِهِ مِنْ

غيره.

قال: والرَّبِيبُ أيضاً: يُقَالُ لَزَوْجِ الأُمِّ لَهَا

وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ.

ويقال لامرأة الرجل، إِذَا كَانَ لَهُ وَلَدٌ مِنْ

غيرها: رَبِيبَةٌ.

وذلك معنى: رَابَّةً، ورَابٌ.

وَدُهْنٌ مُرَبَّبٌ: إِذَا رَبَّبَ الْحَبُّ الَّذِي آتَخَذَ

مِنْهُ بِالطَّيْبِ.

أبو عُبيد عن أبي عمرو: الرَّبْرَبُ: جماعة

البقر، وكذلك الإبل.

قال: وقال الأصمعي: الرَّبَّةُ: بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ؛

وَجَمْعُهَا: رَبَبٌّ؛ وقال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ

الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ:

أَمْسَى بِوَهْشَيْنِ مُجْتَاذَا لِمَرْتَعِهِ

مِنْ ذِي الْفَوَارِسِ يَدْعُو أَنْفَهُ الرَّبَبُ

وقيل: الرَّبَّةُ: أَسْمٌ لَعَدَّةٍ مِنَ الثِّبَاتِ لَا

تَهْجِيحُ فِي الصَّيْفِ تَبْقَى خُضْرَتُهَا شِثَاءً

وَصَيْفَاءً، مِنْهَا الْحُلْبُ، وَالرُّخَامَى،

وَالْمَكْرُ، وَالْعَلْقَى، يُقَالُ لَهَا كُلُّهَا: رَبَّةٌ.

عمرو، عن أبيه: رَبْرَبَ الرَّجُلُ، إِذَا رَبَّى

يَتِيمًا.

أبو العباس، عن ابن الأعرابي، قال:

الرَّبُّوبُ، والرَّبِيبُ: أبْنُ أَمْرَأَةِ الرَّجُلِ مِنْ

غَيْرِهِ.

ويقال للرجل نفسه: رَبِّ.

لا يشك في أنه يتقدم.

قلت: وهذا هو الصحيح؛ ولا أعلم الذي قاله اللبث صحيحاً.

ويقول له: ربّما يندم الإنسان من مثل ما صنعت، وهو يعلم أن الإنسان يتقدم كثيراً.

وقد قال أحمد بن يحيى للمقوم الذين أشرّض فيهم النبي ﷺ: أربّاء النبي.

ولكن مجازة أن هذا لو كان مما يؤدّ في حال واحدة من أحوال العذاب، أو كان الإنسان يخاف أن يتقدم على الشيء لوجب عليه اجتنابه.

كانه جمع ربيب فعيل، بمعنى فاعل. وقال أبو عمرو: الرئى: الحاجة، يقال: لي عند فلان رئى.

والدليل على أنه على معنى التهديد قوله تعالى: ﴿ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَشْتَبِعُوا﴾ [الحجر: ٣].

قال: الرئى: الرأبة. والرئى: العقدة المحكّمة. وفي مثل: إن كنت بي تشدّ ظهرك فأرخ من رئى أزدك. يقول: إن عوّلت عليّ قدغنني أنعب واشترخ أنت واشترخ.

والفرق بين «ربما» و«رب» أن «رب» لا يليه غير الاسم، وأما «ربما» فإنما زيدت «ما» مع «رب» ليليها الفعل. تقول: ربّ رجل جاءني، أو ربما جاءني زيد.

والرئى: النعمة والإحسان.

وتقول: رب يوم بكرت فيه، وربّ خمرة شربتها.

وقال النحويون: ربّ: من حروف المعاني، والفرق بينها وبين «كم» أن «رب» للتقليل و«كم» وُضعت للتكثير إذا لم يردّ بها الاستفهام. وكلاهما يقع على النكرات فيخفّضها.

وتقول: ربّما جاءني زيد، وربما حضرني زيد.

وقال الزجاج: من قال إن «رب» يُعنى بها التكثير فهو ضدّ ما تعرفه العرب.

وأكثر ما يليه الماضي، ولا يليه من الغابر إلا ما كان مُستقبلاً، كقوله تعالى: (ربّما يود الذين كفروا) [الحجر: ٢].

قال: فإن قال قائل: فلم جازت «رب» في قول الله عز وجل: (ربّما يود الذين كفروا) [الحجر: ٢] ها هنا، وهي للتقليل؟

وَوَعَدَ الله حقّاً، كأنه قد كان، فهو في معنى ما مضى، وإن كان لفظه مُستقبلاً.

فالجواب فيه: أن العرب خوطبت بما تعلمه من التهديد، والرجل يتهدّد الرجل فيقول له: لعلك ستندم على فعلك، وهو

وقد يلي «ربما» الأسماء، وكذلك: «ربّما»؛ وأنشد ابن الأعرابي:

مَاوِيَّ يَاسَا رُبُّنَا مَا غَارَةٌ

شَفَوَاءَ كَاللَّذَعَةِ بِالسِّيسِمِ

قال أبو الهيثم: العرب تزيد في «رب»

هاء.

وَتَجْعَلُ الْهَاءَ اسْمًا مَجْهُولًا لَا يُعْرَفُ،

وَيَبْطُلُ مَعَهَا عَمَلُ «رُبَّ» فَلَا يُخَفِّضُ بِهَا

مَا بَعْدَ الْهَاءِ.

قال: وَإِذَا فُرِّقَتْ بَيْنَ «كَمْ» الَّتِي تَعْمَلُ

عَمَلُ «رَبٍّ» لِشَيْءٍ يَبْطُلُ عَمَلُهَا؛ وَأَنْشُدْ:

كَائِنْ رَأَيْتُ وَهَابًا صَدَعَ أَغْظَمِيهِ

وَرُبِّيهِ عَطِبًا أَنْقَذْتُ مِ الْعَطْبِ

ونصب عطباً من أجل الهاء المجهولة.

أبو حاتم: من الخطأ قول العاقبة: ربما

رأيت كثيراً، و«ربما» إنما وُضعت لِلتَّخْفِيفِ.

الحراني، عن ابن السكيت، يقال: رَبَّ

رجل، وَرَبَّ رجلٍ، بفتح الراء وَيُخَفِّفُ،

وَرَبَّتِ رجل وَرَبَّتِ رجل، بفتح الراء

ويخفف، وَرُبَّتْما وَرُبَّتْما، بالتثقيب

والتخفيف.

بر: قال اللَّيْثُ: الْبَرُّ: خِلَافُ الْبَحْرِ.

وَالْبَرِّيَّةُ: الصَّخْرَاءُ. وَالْبَرُّ: نَقِيضُ الْكِرْنِ.

قال: وَالْعَرَبُ تَسْتَعْمَلُهُ فِي الثُّكْرَةِ. تَقُولُ:

جَلَسْتُ بَرًّا، وَخَرَجْتُ بَرًّا.

قلت: وَهَذَا مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلَّدِينَ، وَمَا

سَمِعْتُهُ مِنْ فُصَحَاءِ الْعَرَبِ الْبَادِيَةِ.

وَيُقَالُ: أَلْفَضَحَ الْعَرَبُ أَبْرَهُمْ.

معناه: أَبْعَدَهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَدْوِ ذَارًا.

وقال الله تعالى: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ

وَالْبَحْرِ﴾ [الروم: ٤١].

قال الزَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ: ظَهَرَ الْجَذْبُ فِي

الْبَرِّ، وَالْمَقْحُطُ فِي الْبَحْرِ، أَيِ فِي مُدُنِ

الْبَحْرِ الَّتِي عَلَى الْأَنْهَارِ.

وقال شَمِرٌ: الْبَرِّيَّةُ: الْأَرْضُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى

الْبَرِّ، وَهِيَ بَرِّيَّةٌ، إِذَا كَانَتْ إِلَى الْبَرِّ أَقْرَبَ

مِنْهَا إِلَى الْمَاءِ.

وقال مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَيَعْلَمُ مَا

فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ [الأنعام: ٥٩].

قال: الْبَرُّ: الْقِفَارُ. وَالْبَحْرُ: كُلُّ قَرْيَةٍ فِيهَا

ماء.

وقال شَمِرٌ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ

بِالصَّدَقِ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْبَرِّ».

اختلف العلماء في تفسير البر.

فقال بعضهم: البر: الصَّلاح.

وقال بعضهم: البر: الخير.

قال: وَلَا أَعْلَمُ تَفْسِيرًا أَجْمَعَ مِنْهُ، لِأَنَّهُ

يُحِيطُ بِجَمِيعِ مَا قَالُوا.

قال: وَجَعَلَ لِبَيْدِ الْبَرِّ الثَّقَى حَيْثُ يَقُولُ:

* وَمَا الْبَرُّ إِلَّا مُضْطَرَاتٌ مِنَ الثَّقَى *

قال: وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* تُحَرِّزُ رُؤُوسَهُمْ فِي غَيْرِ بَرٍّ *

فمعناه: فِي غَيْرِ طَاعَةِ وَخَيْرٍ.

وقال شَمِرٌ: الْحَجَّ الْمَبْرُورُ: الَّذِي لَا

يُخَالِطُهُ شَيْءٌ مِنَ الْمَأْتَمِ.

وَالْبَيْعُ الْمَبْرُورُ: الَّذِي لَا شُبْهَةَ فِيهِ وَلَا كَذِبَ وَلَا خِيَانَةَ.

قَالَ: وَيُقَالُ: بَرَّ فُلَانٌ ذَا قَرَابَتِهِ، يَبْرُ بَرًّا.

وَقَدْ بَرَزْتُهُ أَبْرَهُ. وَبَرَّ حَجُّكَ يَبْرُ بُرُورًا.

وَبَرَّ الْحَجَّ يَبْرُ بَرًّا. وَبَرَّ اللَّهُ حَجَّهُ، وَأَبْرَهُ. وَبَرَّتْ يَمِينُهُ تَبَرًّا.

وَأَبْرَزْتُهَا. وَبَرَّ اللَّهُ حَجَّهُ؛ وَبَرَّ حَجَّهُ.

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَقًّا نُنْفِقُوا مِنْهَا شَيْئًا﴾ (آل عمران: ٩٢).

قَالَ الرَّجَاجُ: قَالَ بَعْضُهُمْ: كُلُّ مَا تَقَرَّبَ

بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَمَلٍ خَيْرٍ فَهُوَ إِتْفَاقٌ.

قُلْتُ: الْبِرُّ: خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَخَيْرُ الدُّنْيَا: مَا يُبَسِّرُهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْعَبْدِ مِنَ الْهُدَى وَالنُّعْمَةِ وَالْخَيْرَاتِ؛ وَخَيْرُ الْآخِرَةِ: الْفَوْزُ بِالنَّعِيمِ الدَّائِمِ فِي الْجَنَّةِ.

وَالْبِرُّ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ: الْعَطُوفُ الرَّحِيمُ اللَّطِيفُ الْكَرِيمُ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَعُرْوَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْخِرَازِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ شَمْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ».

وَقَالَ سُفْيَانُ: تَفْسِيرُ الْمَبْرُورِ: طَيِّبُ الْكَلَامِ وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ.

وَقَالَ أَبُو قِلَابَةَ لِرَجُلٍ قَدِيمٍ مِنَ الْحَجِّ: بَرَّ الْعَمَلُ. أَرَادَ عَمَلَ الْحَجِّ. دَعَا لَهُ أَنْ يَكُونَ مَبْرُورًا لَا مَأْتَمَ فِيهِ فَيَسْتَوْجِبَ بِذَلِكَ الْخُرُوجَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي أَقْتَرَفَهَا.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْوَلِيدِ الْغُبَرِيُّ، عَنْ حَبَّانَ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ أَبِي مُحَيْصِنٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكَدِّرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا بَرَّ الْحَجَّ؟ قَالَ: «إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَطَيِّبُ الْكَلَامِ».

وَيُقَالُ: قَدْ تَبَرَّزْتُ فِي أَمْرِنَا، أَيْ تَخَرَّجْتُ؛ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَسَأَلْتُ تَبَرَّزْتُ فِي جَنْبِنَا وَمَا كُنْتُ لِبِنَا حَدِيثًا يَبْرُ

أَي تَخَرَّجْتُ فِي سَيِّئِنَا وَقُرْبِنَا.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ الْأَحْمَرِ: بَرَزْتُ قَسَمِي؛ وَبَرَزْتُ وَالِدِي.

قَالَ: وَغَيْرُهُ لَا يَقُولُ هَذَا.

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ فِي كِتَابِ «الْفَصِيحِ» يُقَالُ: صَدَقْتُ وَبَرَزْتُ.

وكَذَلِكَ: بَرَزْتُ وَالِدِي أَبْرَهُ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: بَرَزْتُ فِي قَسَمِي.

وَأَبَرَّ اللَّهُ قَسَمِي؛ وَقَالَ الْأَغُورُ الْكَلْبِيُّ:

سَقَيْنَاهُمْ دِمَاءَهُمْ فَسَأَلْتُ

فَأَبْرَزْنَا إِلَيْهِ مُقْسَمِينَ

وَقَالَ غَيْرُهُ: أَبَرَّ فُلَانٌ قَسَمَ فُلَانٍ وَأَخْتَهُ.

فأما أبْرَه فمعناه: أنه أجابه إلى ما أقسم عليه. وأخْتَه، إذا لم يُجِبْه.

أبو عُبيد، عن الفراء: بَرَّ حَجَّه.

فإذا قالوا: أبَرَّ الله حَجَّه، قالوا بالالف. والبرّ في اليمين مثله.

وقال أبو سعيد: بَرَّتْ سِلْعَتُهُ، إذا نَفَقَتْ.

قال: والأصل في ذلك: أن تُكَافِئَهُ السِّلْعَةُ بما حَفِظَهَا وقام عليها، تُكَافِئُهُ بِالْغَلَاءِ في الشمن؛ وهو من قول الأغشى يَصِفُ حَمْرًا:

تَحْيِيْرَهَا أَخُو صَائِنَاتٍ شَهْرًا

وَرَجَى بِرَهَا عَامًا فَعَامًا

أي: رُبِحَهَا.

قال: ومن كلام سليمان، مَنْ أَصْلَحَ جُؤَانِيَه أَصْلَحَ اللهُ بَرَّانِيَه.

المعنى: من أصلح سَرِيرَتَه أصلح الله علانيته، أخذ من الجَوِّ والْبَرِّ. والجَوِّ: كلُّ بَغْظٍ غَامِضٍ. والْبَرِّ: المَثْنُ الظَّاهِرُ، فجاءت هاتان الكلمتان على النسبة إليهما بالالف والثون.

ومن كلام العرب: فلان لا يَعْرِفُ هِرًّا من بَرِّ.

قال ابن الأعرابي، البرّ، ها هنا: الفأر.

حكاه عنه أبو العباس.

وقال خالد: الهِرّ: السُّنُور، والْبَرّ: الجُرْد.

قال: وقال أبو عُبيد: معناه: ما يَعْرِفُ الهِرْهَرَةَ من البَرْبَرَةِ.

فالْهِرْهَرَةُ: صوتُ الضَّأْنِ؛ والبَرْبَرَةُ: صوتُ الْعِغْزَى.

قال الْفَرَّارِيُّ: الْبِرُّ: اللَّطْفُ؛ والْهِرُّ: الْعُقُوقُ.

وقال يونس: الهِرّ: سَوْقُ الْغَنَمِ؛ والْبَرّ: دُعَاءُ الْغَنَمِ.

أبو العباس، عن ابن الأعرابي: الْبِرُّ: فَعْلٌ كُلُّ خَيْرٍ مِنْ أَيْ ضَرْبٍ كَانَ.

والْبَرّ: دُعَاءُ الْغَنَمِ إِلَى الْخَلْفِ. والْبَرّ: الْإِكْرَامُ. والْهِرّ: الْخُصُومَةُ. قال: والْبَرّ: الْفُرَادُ.

ويُقال: هو مُظْمِنُ الْبِرِّ؛ وأنشد ابن الأعرابي:

أَكُونُ مَكَانَ الْبِرِّ مِنْهُ وَدُونَهُ

وَأَجْمَلُ مَالِي دُونَهُ وَأَوَامِرُهُ

قال ابن الأعرابي: الْبِرَّابِيرُّ: أَنْ يَأْتِيَ الرَّاعِي إِذَا جَاعَ إِلَى السُّتْبَلِ فَيَفْرُكُ مِنْهُ مَا أَحَبَّ وَيَنْزِعُهُ مِنْ قُنْبَعِهِ، وَهُوَ قَشْرُهُ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَيْهِ اللَّبَنَ الْخَلِيبَ وَيُغْلِيهِ حَتَّى يَنْضَجَ ثُمَّ يَجْعَلُهُ فِي إِنَاءٍ وَاسِعٍ ثُمَّ يُسَمِّنُهُ، أَيْ يُرْدِّدُهُ، فَيَكُونُ أَطْيَبَ مِنَ السَّمِيدِ.

قال: وهي الْغَدِيرَةُ؛ وَقَدْ أَغْتَدَرْنَا.

أبو عُبيد، عن الْأَصْمَعِيِّ: الْبَرِيرُّ: ثَمَرُ الْأَرَاكِ؛ وَالْمَرْدُ: غَضُّهُ؛ وَالْكَبَاثُ:

نَضِيجُهُ .

وَبَرٌّ فِي يَمِينِهِ يَبَرُّ إِذَا صَدَقَهُ وَلَمْ يَخْنَثْ .

الليث: البَرُّ: الحِطَّةُ .

وَبَرٌّ رَحِمَهُ يَبَرُّ إِذَا وَصَلَهُ .

والْبَرَّةُ، الواحدة .

قال: وَبَرٌّ يَبَرُّ إِذَا هُدِيَ .

والإبرار: الغلبة؛ وقال طرفة:

سَلَمَةُ، عَنِ الْفَرَاءِ، قَالَ: الْبَرْبَرِيُّ، الْكَثِيرُ

يَكْشِفُونَ الضَّرَّ عَنْ ذِي ضَرَمٍ

الْكَلَامِ بِلَا مَنَفْعَةٍ .

وَيُسِيرُونَ عَلَى الْأَبْسِ الْمُبَرِّ

وقال غيره: رَجُلٌ بَرْبَارٌ، بِهَذَا الْمَعْنَى .

أي: يَغْلِبُونَ .

وقد بَرَّبَر في كلامه بَرْبَرَةً، إِذَا أَكْثَرَ .

يُقَالُ: أَبَرَّ عَلَيْهِ، أَيِ غَلَبَهُ .

حدثنا السَّعْدِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَشْرَمٍ، عَنْ

وَالْمُبَرِّ: الْغَالِبِ .

عَيْسَى، عَنِ الْوَضَّاحِيِّ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ

أَخْبَرَنِي الْمُثَنِّيُّ، عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ أَبِي

دِثَارٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ، قَالَ: إِنَّمَا سَمَّاهُمْ

الْأَعْرَابِي أَنَّهُ أَشَدُّ:

اللَّهُ أَبْرَارًا، لِأَنَّهُمْ بَرُّوا الْآبَاءَ وَالْأَبْنََاءَ .

وقال: كَمَا أَنَّ لَكَ عَلَى وَلَدِكَ حَقًّا كَذَلِكَ

إِذَا كُنْتُ مِنْ جَمَانٍ فِي قَعْرِ دَارِهِمْ تَرْتَمِي تَكْوِيْرَ عَيْنِي

لِيُولَدَكَ عَلَيْكَ حَقٌّ .

فَلَسْتُ أَبَالِي مَنْ أَبَرُّ وَمَنْ فَجَرُ

وَحَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ سُوَيْدٍ،

قال: «أبر» من قولهم: أَبَرَّ عَلَيْهِمْ شَرًّا .

عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ، عَنْ سَفْيَانَ، قَالَ: كَانَ

قال: وَأَبَرُّ، وَفَجَرٌ، وَاحِدٌ، وَلَكِنَّهُ جَمَعَ

يُقَالُ: حَقُّ الْوَلَدِ عَلَى وَالِدِهِ أَنْ يُحَسِّنَ

بَيْنَهُمَا .

أَسْمَهُ، وَأَنْ يُزَوِّجَهُ إِذَا بَلَغَ، وَأَنْ يُجِجَهُ،

وقال ابن الأعرابي: سُئِلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي

وَأَنْ يُحَسِّنَ أَدَبَهُ .

أَسَدٌ: أَتَعْرِفُ الْفَرَسَ الْكَرِيمَ؟ قَالَ: أَغْرِفُ

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْبَرْبَرَةُ:

الْجَوَادُ الْمُبَرِّ مِنَ الْبَطِيءِ الْمُقْرِفِ .

الصوت .

قال: وَالْجَوَادُ الْمُبَرِّ، الَّذِي إِذَا أُنْفِ

وقال اللَّيْثُ: هُوَ الْجَلْبَةُ بِاللُّسَانِ وَكَثْرَةُ

يَأْتِنِفُ السَّيْرُ، وَلَهْزٌ لَهْزُ الْغَيْرِ، الَّذِي إِذَا

الْكَلَامِ .

عَدَا أَسْلَهَبَ، وَإِذَا قَبِدَ أَجْلَعَبَ، وَإِذَا

وَرَجُلٌ بَرْبَارٌ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ .

أَنْتَصَبَ أَثْلَابٌ .

وَيَبَرَّبَر: جِيلٌ مِنَ النَّاسِ، يُقَالُ: لَأَنَّهُمْ مِنْ

وَيُقَالُ: أَبَرَّهَ يُبَرِّهِ، إِذَا قَهَرَهُ بِفِعَالٍ أَوْ

وَلَدَ قَيْسَ عَيْلَانَ .

غَيْرِهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْبَرْبُرُ:

وَبَرٌّ يَبَرُّ إِذَا صَلَحَ .

الْجَشِيشُ مِنَ الْبِرِّ.

بكلام فيه كِبَرٌ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَبَرُّ رَبَّهُ: أَيُّ يُطِيعُهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

[بَابُ الرِّاءِ وَالْمِيمِ]

* يَبَرُّكَ النَّاسُ وَيَفْجُرُونَكَ *

ر م

وَرَجُلٌ بَرٌّ بِذِي قَرَابَتِهِ.

مر، رم.

وَبَارٌّ: مِنْ قَوْمِ بَرَّةَ، وَأَبْرَارٌ.

رم: قَالَ اللَّيْثُ: الرُّمُّ: إِضْلَاحُ الشَّيْءِ الَّذِي

قَدْ فَسَدَ بَعْضُهُ، مِنْ نَحْوِ حَبْلِ يَبْلَى قُتْرَتُهُ،

أَوْ دَارٍ تَرُمُّ شَأْنُهَا مَرْمَةً.

وَالْمَضْدَرُّ، الْبِرُّ.

وَرُمُّ الْأَمْرِ: إِضْلَاحُهُ بَعْدَ اتِّشَارِهِ.

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ

فِيكَ الشَّرْقِيِّ وَالْمَغْرِبِيِّ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِأَقْوَمِ

[البقرة: ١٧٦]. فِيهِ قَوْلَانِ:

وَفِي الْحَدِيثِ: «عَلَيْكُمْ أَلْبَانُ الْبَقَرِ فَإِنِهَا

تَرُمُّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ».

أَحَدُهُمَا: وَلَكِنْ ذَا الْبِرِّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ.

قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الرُّمُّ، وَالْإِزْنَامُ: الْأَثْلُ.

وَالْقَوْلُ الْآخَرُ: وَلَكِنَّ الْبِرَّ بِرٌّ مَنْ آمَنَ

بِاللَّهِ؛ كَقَوْلِهِ:

قَالَ: «وَالرُّمَامُ مِنَ الْبَقْلِ حِينَ تَرُمُّهُ الْمَالُ

بِأَفْوَاهِهَا لَا تَنَالُ مِنْهُ إِلَّا شَيْئًا قَلِيلًا».

وَكَيْفَ تُوَاصِلُ مَنْ أَصْبَحَتْ

خُلَافَتُهُ كَأَبِي مَرْحَبٍ

وَيُقَالُ لِلْيَيْسِ حِينَ يَبْقُلُ: رُمَامٌ أَيْضًا.

أَرَادَ: كَخُلَاطَةِ أَبِي مَرْحَبٍ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَالْمِرْمَةُ، بِالْكَسْرِ:

شَفَةُ الْبَقْرَةِ وَكُلُّ ذَاتِ ظُلْفٍ، لِأَنَّ بِهَا

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ﴾ [البقرة:

٤٤].

تَأْكُلُ.

الْبِرُّ: الْإِتْسَاعُ فِي الْإِحْسَانِ وَالزِّيَادَةُ فِيهِ.

وَالْمِرْمَةُ: بِالْفَتْحِ، لُغَةٌ فِيهِ.

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ،

وَيُقَالُ: أَبَرَّ عَلَى صَاحِبِهِ فِي كَذَا، أَيُّ زَادَ

عَلَيْهِ.

قَالَ: الشُّفَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمِنْ ذَوَاتِ

الظُّلْفِ: الْمِرْمَةُ وَالْمِغْمَةُ، وَمِنْ ذَوَاتِ

وَسُمِّيَتِ الْبَرِّيَّةُ لِإِتْسَاعِهَا.

الْحُفَّتِ: الْمَشْفَرُ.

وَالْبِرُّ: أَسْمٌ جَامِعٌ لِلْخَيْرَاتِ كُلِّهَا.

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى

وَالْبِرُّ: الصَّلَاةُ.

عَنِ الْاسْتِنْجَاءِ بِالرُّوْثِ وَالرُّمَّةِ.

وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ: وَلَهُمْ تَغْذُمٌ وَبِرْبَرَةٌ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الرُّمَّةُ:

الْبِرْبَرَةُ: الصَّوْتُ؛ وَالتَّغْذُمُ: أَنْ يَتَكَلَّمَ

العظام البالية؛ قال لبيد:

والبيت إن تُغرِمَنِي رُمَّةٌ خَلَقًا

بعد المَمَاتِ فإني كنتُ أَثِيرُ

قال أبو عبيد: والرَّمِيم، مثل الرُّمَّة؛ قال

الله تَمَالَى: «قَالَ مَنْ يُخَيِّ الْعِظَمَ وَهَى

رَمِيمَةً» [بس: ٤٧٨].

يُقال منه: رَمَ الْعِظْمُ، وهو يَرَمُ رِمَّةً، وهو

رَمِيم.

وأخبرني المنذري، عن ثعلب، قال:

يُقال: رَمَتِ عِظَامُهُ، وَأَرَمَتْ، إِذَا بَلِيَتْ.

وقال غيره: أَرَمَ الْعِظْمُ فهو مُرِمٌ، وَأَنفَى

فهو مُنْفٍ، إِذَا صَارَ فِيهِ رِمٌ، وهو الْمُخ.

والرُّمَّة من الحبل، بضم الراء: ما بَقِيَ منه

بعد تَقْطَعُهُ، وَجَنَعُهَا: رِمَمَ، وبهذا سُمِّيَ

غِيلَانُ الْعُدُويِّ الشَّاعِر: ذُو الرُّمَّة؛ لِأَنَّهُ

قال في أَرْجُوزَةٍ لَهُ:

أَشْعَثَ مَضْرُوبَ الْقَفَا مَوْتُودَ

فِيهِ بَقَايَا رُمَّةِ الثُّقَلِيدِ

يَعْنِي مَا بَقِيَ فِي رَأْسِ الْوَتْدِ مِنْ رُمَّةِ

الْقَلْبِ الْمَعْقُودِ فِيهِ.

ومن هَذَا يُقال: أَعْطَيْتُهُ الشَّيْءَ بِرُمَّتِهِ، أَيِ

بِجَمَاعَتِهِ.

وَأَصْلُهَا: الْحَبْلُ يُقَادُ بِهِ الْبَعِيرُ، وَمِنْ قَوْلِ

الْأَعْشى:

فَقُلْتُ لَهُ هَذِهِ مَاتَهَا

بِأَدْمَاءٍ فِي حَبْلِ مُقَادِمِهَا

قال أبو بكر، في قولهم: أَخَذَ الشَّيْءَ

بِرُمَّتِهِ، قَوْلَانِ:

أَحَدُهُمَا: أَنْ الرُّمَّةَ: قِطْعَةُ حَبْلٍ يُشَدُّ بِهَا

الْأَسِيرُ أَوْ الْقَاتِلُ إِذَا قِيدَ إِلَى الْقَتْلِ لِلْقُودِ،

وَقَوْلُ عَلِيٍّ يَذُلُّ عَلَى هَذَا حِينَ سُئِلَ عَنْ

رَجُلٍ ذَكَرَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا مَعَ أَمْرَأَتِهِ فَقَتَلَهُ،

فُقِلَ: إِنْ أَقَامَ بَيِّنَةً عَلَى دَعْوَاهُ وَجَاءَ

بِأَرْبَعَةٍ يَشْهَدُونَ وَإِلَّا قَلْبُيْطُ بِرُمَّتِهِ.

يقول: إِنْ لَمْ يَقُمْ الْبَيِّنَةُ قَادَهُ أَهْلُهُ بِحَبْلِ فِي

عُنُقِهِ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْقَتِيلِ فَيُقْتَلُ بِهِ.

وَالْقَوْلُ الْآخَرُ: أَخَذْتُ الشَّيْءَ تَامًا كَامِلًا

لَمْ يُنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ.

وَأَصْلُهُ: الْبَعِيرُ يُشَدُّ فِي عُنُقِهِ حَبْلٌ، فَيُقال:

أَعْطَاهُ الْبَعِيرَ بِرُمَّتِهِ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ:

* وَضَلْ خَرَقَاءَ رُمَّةً فِي الرُّمَامِ *

ويُقال: أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِرُمَّتِهِ، وَبَزَعْبِرِهِ،

وَبَجُمْلَتِهِ، أَيِ أَخَذْتَهُ كُلَّهُ لَمْ أَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا.

وفي حَدِيثٍ: فَأَرَمَ الْقَوْمُ.

قال أبو عبيد: أَرَمَ الرَّجُلُ إِزْمَامًا، إِذَا

سَكَتَ. فهو مُرِمٌ.

وَالْإِزْمَامُ: السُّكُوتُ.

وَأَمَّا التَّرْمِيمُ، فهو أَنْ يُحْرَكَ الرَّجُلُ شَفَتَيْهِ

بِالْكَلَامِ.

يُقال: مَا تَرْمِمُ فَلَانٌ بِحَرْفٍ، أَيِ مَا

نَطَقَ؛ وَأَنْشَدَ:

* إِذَا تَرْمِمَ أَغْضَى كُلُّ جَبَّارٍ *

وقال أبو بكر: في قولهم: ما تَرْمَرَم،
مَعْنَاهُ: ما تحرَّك؛ قال الكُمَيْت:

تَكَادُ الْغُلَاةُ الْجُلُوسُ مِنْهُنَّ كُلَّمَا
تَرْمَرَمَ تُلْقِي بِالْعَسِيبِ قَذَالَهَا
ويجوز أن يكون «ما ترمرم» مبنياً من: رام
يريم، كما تقول: خَضَخَضَتِ الْإِنَاءُ،
وَالْأَصْلُ مِنْ: خَاضَ يَخُوضُ؛ وَنَخْنَخَتِ
الْبَعِيرُ، وَالْأَصْلُ: أَنَاخَ.

وَالرَّمْرَامَةُ: حَشِيشَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي الْبَادِيَةِ؛
وَالرَّمْرَامُ: الْكَثِيرُ مِنْهُ.

وَمِنْ كَلَامِهِمْ فِي بَابِ النَّفْيِ: مَا لَهُ عَنْ
ذَلِكَ الْأَمْرِ حَمٌّ وَلَا رَمٌّ، أَيْ بُدٌّ، وَقَدْ
يُضْمَانِ.

قال الليث: أَمَّا: حَمٌّ، فَمَعْنَاهُ: لَيْسَ
يَحُولُ دُونَهُ قَضَاءٌ.

قال: وَرَمٌّ: صَلَةٌ، كَقَوْلِهِمْ: حَسَنَ بَسَنَ.

وقال أبو عبيد: قال الغراء: في قولهم:
مَا لَهُ حُمٌّ وَلَا سُمٌّ، أَيْ مَا لَهُ هَمٌّ غَيْرُكَ.
وَمَا لَهُ حُمٌّ وَلَا رُمٌّ، أَيْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ.

وَأَمَّا الرُّمُّ فَلِإِنْ ابْنِ السُّكَيْتِ قَالَ: يُقَالُ: مَا
لَهُ ثُمٌّ وَلَا رُمٌّ، وَمَا يَمْلِكُ ثُمًّا وَلَا رُمًّا.

قال: وَالثُّمُّ: قُمَاشُ النَّاسِ: أَسَاقِيهِمْ
وَأَتِيَتِهِمْ. وَالرُّمُّ: مَرْمَةٌ الْبَيْتِ.

قلت: وَالْكَلَامُ هُوَ هَذَا، لَا مَا قَالَه
الْليث.

وَقَرَأْتُ بِخَطِ شَمْرٍ فِي حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ

الرُّبَيْرِ حِينَ ذَكَرَ أَحْيَحَةَ بْنَ الْجُلَاحِ وَقَوْلَ
أَخْوَالِهِ فِيهِ: كُنَّا أَهْلَ ثُمَّةَ وَرُمَّةَ.

قال: قال أبو عبيد: هَكَذَا حَدَّثَنِي بِضَمِّ
الشَّاءِ وَالرَّاءِ؛ وَوَجْهُهُ عِنْدِي: أَهْلُ ثُمَّةَ
وَرُمَّةَ، بِالْفَتْحِ.

قال: وَالثُّمُّ: إِصْلَاحُ الشَّيْءِ وَإِحْكَامُهُ،
وَالرُّمُّ مِنْ «الطَّعْمِ»، يُقَالُ: رَمَمْتُ رَمًّا.

وقال أبو عمرو: الثُّمُّ وَالرُّمُّ: إِصْلَاحُ
الشَّيْءِ وَإِحْكَامُهُ.

قال شمر: وَكَانَ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ
تَزَوَّجَ سَلَمَى بِنْتَ زَيْدِ النَّجَّارِيَّةِ بَعْدَ
أَخِيحَةَ بْنِ الْجُلَاحِ، فَوُلِدَتْ لَهُ شَيْبَةُ،
وَتُوفِيَ هَاشِمٌ وَشَبَّ الْغُلَامُ، فَقَدِمَ
الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ فَرَأَى الْغُلَامَ
فَانْتَزَعَهُ مِنْ أُمِّهِ، وَأَزْدَفَهُ رَاجِلَتَهُ، فَلَمَّا قَدِمَ
مَكَّةَ قَالَ النَّاسُ: أَرْدَفَ الْمُطَّلِبُ عَبْدَهُ،
فَسَمَّيْ: عَبْدَ الْمُطَّلِبِ.

وقالت أمه: كُنَّا ذَوِي ثُمَّةَ وَرُمَّةَ حَتَّى إِذَا
قَامَ عَلَى ثُمَّةَ انْتَزَعُوهُ عَنَوَةً مِنْ أُمِّهِ، وَغَلَبَ
الْأَخْوَالَ حَقَّ عَمِّهِ.

قلت: وَهَذَا الْحَرْفُ رَوَاهُ الرَّوَاةُ هَكَذَا:
ذَوِي ثُمَّةَ وَرُمَّةَ. وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ عُرْوَةَ،
وَقَدْ أَنْكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ. وَالصَّحِيحُ عِنْدِي مَا
جَاءَ فِي الْحَدِيثِ.

وَالْأَصْلُ فِيهِ مَا قَالَه ابْنُ السُّكَيْتِ: مَا لَهُ
ثُمٌّ وَلَا رُمٌّ.

فَالثُّمُّ: قُمَاشُ الْبَيْتِ، وَالرُّمُّ: مَرْمَةٌ الْبَيْتِ؛

كانها أرادت: كُنَّا القائمين بأمره حين ولدته إلى أن شب وقوي. والله أعلم.

ومن كلامهم السائر: جاء فلان بالظم والرّم.

معناه: جاء بكل شيء مما يكون في البر والبحر. أراد بالظم: البخر، والأصل فيه الظم بفتح الطاء، فكسرت الطاء لمعاقبته الرّم، والرّم: ما في البر من النبات وغيره.

وسمعتُ العرب تقول للذي يَفْش ما سقط من الطعام وأزّله ليأكله ولا يتوقى قدره: فلان رَمَام فُشاش.

وهو يَرَمَم كُلُّ رَمَام، أي يأكله.

وقال ابن الأعرابي: رَمَ فلان ما في الغضارة: إذا أكل كُلُّ ما فيها.

وقال أبو زيد: يُقال: رماء بالمُرّمات، إذا رماء بالدواهي.

وقال أبو مالك: هي المُسكِكات.

وزييم: أسم أمراء.

مر: أبو عبيد، عن أبي زيد، قال: الأمر: المصارين، يجتمع فيها القرث؛ وأنشد:

ولا تُهْدِي الأمر وما يليه

ولا تُهْدِن مَعْرُوق المِظَام

قال: وقال الكسائي: لَقِيْتُ منه الأمرين والبرحين والأقورين، أي لَقِيْتُ منه الشر.

قلت: جاءت هذه الحروف على لفظ

الجماعة بالنون عن العرب، كما قالوا: مَرَقَة مَرَقَيْن.

وأما قول النبي ﷺ: «ماذا في الأمرين من الشفاء»، فإنه مُشْتَى، وهما الثفاء والصبر، والمرارة في الصبر دون الثفاء، فعُلِبَ عليه.

وتأنيث «الأمر»: المُرَى؛ وتثنيتهما: المُرَيَّان.

ومنه حديث ابن مسعود في الوصية: هما المُرَيَّان: الإمساك في الحياة والتبذير عند الممات.

وقال أبو عبيد: قوله: هما المُرَيَّان: هما الخصلتان المُرَتان، الواحدة: المُرَى، مثل الصُغْرَى، والكُبْرَى، وتثنيتهما: الصُغْرَيان والكُبْرَيان، نسبهما إلى المرارة لِمَا فيهما من مرارة الإثم.

قال أبو عبيد: والمُمرّ: الحبل الذي أجيد قُتْلُهُ.

قلت: ويقال له: المَرَار، والمَر، وأنشد ابن الأعرابي:

ثم شَدَدْنَا قُوَّةَ بِمَرٍ

بين خَشَّاشِي بَازِلٍ جَوْرٍ

وأمرزتُ الحبلَ أَمْرَهُ، إذا شَدَدْتُ قُتْلَهُ.

وقوله تعالى: ﴿يَسْعَى مُسْتَعِيرٌ﴾ [العر: ٢٢]، أي مُحْكَم قَوِي.

قال الفراء: معناه: سَيَذْهَب وَيَبْطُل، من

مَرَّ يَمْرًا، إِذَا دَخَلَ.

قال الزجاج في قوله تعالى: ﴿فِي يَوْمٍ نَخْتِمُ مَسْتَبِرًا﴾ [القمر: ١٩]، أي دائم الشؤم.

وقيل: هو القوي في تحرسه.

وقيل: مُسْتَبِرًا، أي مُرًا.

وقيل: مُسْتَبِرًا: نافذ ماضٍ فيما أمر به وسخر له.

والجِرة: القوة؛ وجمعها: الجِرة.

قال الله تعالى: ﴿ذُو يَمْرُ قَاسِتَوْنِ﴾ [النجم: ٦].

قال الفراء: ذو جِرة: من نعت قوله تعالى: ﴿مَلَكُهُ شَدِيدُ الْقُوَى﴾ [ذو يَمْرُ].

[النجم: ٥ و ٦].

وأخبرني المُنذري، عن الحراني، عن ابن السكيت، قال: الجِرة: القوة.

قال: أصل الجِرة: إحكام القتل.

يُقال: أَمَرَ الحَبْلَ إِمْرَارًا.

قال: وسمعت أبا الهيثم يقول: مَارَزْتُ الرَّجُلَ مَسَارَةً وَإِمْرَارًا، إِذَا عَالَجْتَهُ لِتَضَرُّعِهِ، وَأَرَادَ ذَلِكَ مِنْكَ أَيْضًا.

قال: والمُمرّ: الذي يُدعى للبكرة الصعبة ليُمرّها قَبْلَ الرَّائِضِ.

قال: والمُمرّ: الذي يتَعَقَّلُ البكرة الصعبة فَيَسْتَمَكِنُ مِنْ ذَنْبِهَا ثُمَّ يُؤْتِدُ قَدَمِيهِ فِي الْأَرْضِ كَيْ لَا تَجْرَهُ إِذَا أَرَادَتْ الْإِفْلَاتَ مِنْهُ.

وَأَمَرَهَا بِذَنْبِهَا: أَي صَرَفَهَا شِقَاقًا لِشِقِّ حَتَّى يَذَلِّلَهَا بِذَلِكَ، فَإِذَا ذَلَّتْ بِالْإِمْرَارِ أَرْسَلَهَا إِلَى الرَّائِضِ.

وَكُلَّ قُوَّةٍ مِنْ قُوَى الحَبْلِ: مِرَّةٌ؛ وَجَمْعُهَا: مِرَرٌ.

قال الأصمعي في قول الأخطل:

«إِذَا الْجِثُونَ أَمَرَتْ فَوْقَهُ حَمَلًا»

وَصَفَّ رَجُلًا يَتَحَمَّلُ الحِمَالَاتِ وَالذُّيَاتِ، فَيَقُولُ: إِذَا اسْتَوْتَقَ مِنْهُ بَأَن يَحْمِلَ الْجِثِينَ مِنَ الْإِبِلِ دِيَاتٍ فَأَمَرَتْ فَوْقَ ظَهْرِهِ، أَي شُدَّتْ بِالْإِمْرَارِ، وَهُوَ الحَبْلُ، كَمَا يُشَدُّ عَلَى ظَهْرِ البَعِيرِ حِمْلُهُ، حَمَلُهَا وَأَذَاهَا.

ومعنى قوله: «حَمَلًا»، أَي ضَمِنَ أَدَاءَ مَا يَحْمِلُ وَكَفَلَ.

وقال اللّخيانِي: يُقال: أَمَرَزْتُ فَلَانًا عَلَى الجِسرِ أَمْرَهُ إِمْرَارًا، إِذَا سَلَكَتْ بِهِ عَلَيْهِ.

قال: وَيُقال: شَتَمَنِي فَلَانٌ فَمَا أَمَرَزْتُ وَمَا أَخَلَيْتُ، أَي مَا قَلَّتْ مِرَّةٌ وَلَا حُلُوةٌ.

ويُقال: مَرَّ هَذَا الطَّعَامُ فِي فَمِي، أَي صَارَ مُرًّا.

وكذلك كُلُّ شَيْءٍ يَصِيرُ مُرًّا.

والمَرارة: الاسم.

قال: وقال بعضهم: مَرَّ الطَّعَامُ يَمَرُّ مَرَارَةً. وبعضهم: يَمُرُّ. ولقد مَرَزْتُ بِأَطْعَامٍ. وأنت تَمَرُّ؛ قال الطُّرَمَاحُ:

لشئ مَرَّ في كُرْمَانٍ لَيْلِي لَرَبِّمَا

حَلَا بَيْنَ شَقَطِي بَابِلَ فَالْمُضْطَبِحِ

قال: وأنشد الفراء لِبَعْضِ الْعَرَبِ، وَذَكَرَ أَنَّ الْمُفَضَّلَ أَنْشَدَهُ:

لِيَمْنُضْنِي الْعِدَا فَأَمَرَ لَحْمِي

فَأَسْفَقَ مِنْ جَذَارِي أَوْ أَتَاعَا

قال: وأنشده بعضهم «فأفرق»، ومعناها: سَلَحَ. وَأَتَاعَ، أَي قَاءَ.

قال: وَلَمْ يَعْرِفِ الْكِسَائِيُّ «مَرَ اللَّحْمِ» بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ الَّذِي قَبْلَهُ:

أَلَا تِلْكَ التُّعَالِبُ قَدْ تَوَالَتْ

عَلَيَّ وَحَالَفَتْ عُرْجَا ضِبَاعَا

لِنَأْكُلَنِي فَمَرَّ لَهْنُ لَحْمِي

فَأَذْرَقَ مِنْ جَذَارِي أَوْ أَتَاعَا

فَعَلِبَ، عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ: مَرَّ الْقَطْعَامُ يَمَرُّ.

وَمَرَّ يَمَرُّ مِنَ الْمُرُورِ.

وَيُقَالُ: لَقَدْ مَرَزْتُ: مِنَ الْمِرَّةِ، أَمَرَّ مَرًّا وَمِرَّةً، وَهِيَ الْأَسْمُ.

وقال غيره: أَشْتَمَرْتُ مَرِيرَةَ الرَّجُلِ، إِذَا قَوِيَتْ شَكِيمَتُهُ.

وقال الفراء في قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَقُولُوا يَمَعَّرُ مُسْتَعِيرٌ﴾ [القمر: ٢] معناه: سَيَذْهَبُ وَيَبْطُلُ.

قلت: جَعَلَهُ مِنْ «مَرَّ يَمَرُّ»، إِذَا ذَهَبَ.

وقال الزَّجَّاجُ: يُقَالُ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿يَمَعَّرُ مُسْتَعِيرٌ﴾ [القمر: ١٩]، أَي دَائِمٌ.

وقال في قوله تعالى: ﴿فِي يَوْمٍ نَخْتِمُ

مُسْتَعِيرٌ﴾ [القمر: ١٩] قال: مَعْنَى نَحْسُ: شَوْمٌ. وَمُسْتَعِيرٌ: دَائِمُ الشَّوْمِ.

وقال في قوله تعالى: ﴿فَمَرَّتْ بِرَبِّ

[الأعراف: ١٨٩]، مَعْنَاهُ: اسْتَمَرَّتْ بِهِ،

فَعَدَّتْ وَقَامَتْ لَمْ يُثْقِلْهَا، ﴿فَلَمَّا أَفْقَلَتْ﴾ [الأعراف: ١٨٩] أَي دَنَا وَلَادَهَا.

وقال غيره: ﴿يَمَعَّرُ مُسْتَعِيرٌ﴾ [القمر: ٢]، أَي قَوِيٌّ.

وقيل: مُسْتَمِرٌّ، أَي مَرٌّ.

يقال: مَرَّ الشَّيْءُ، وَأَمَرَّ، وَأَسْتَمَرَّ، مِنْ

الْمَرَارَةِ

وقوله تعالى: ﴿وَالشَّامَةُ أَذَى وَأَمْرٌ﴾ [القمر: ٤٦] أَي أَشَدُّ مَرَارَةً.

ويقال: هَذِهِ الْبَقْلَةُ مِنْ أُمُرَارِ الْبُقُولِ. وَالْمُرَّةُ، لِلوَاحِدِ.

وَالْمُرَارَةُ أَيْضًا: بَقْلَةٌ مُرَّةٌ وَجَمْعُهَا: مُرَارٌ.

قال الأصمعي: إِذَا أَكَلْتَ الْإِبِلَ الْمُرَارَ قَلَصْتَ عَنْهُ مَشَافِرُهَا.

وَأَمَّا قِيلَ لِحُجْرٍ: أَكَلَ الْمُرَارَ، لِأَنَّهُ يَنْتَأَلُهُ كَانَ سَبَاهَا مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ سَلِيحٍ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ مَبُولَةٍ، فَقَالَتْ بِنْتُ حُجْرٍ: كَأَنَّكَ بِأَبِي قَدْ جَاءَ كَأَنَّهُ جَمَلٌ آكِلٌ مُرَارٍ. يَعْنِي: كَاشِرًا عَنْ أَنْيَابِهِ.

قال: وواحد المُرار: مُرارة؛ وبها سُمي الرجل.

قال: المَرارة: لكل حيوان إلا للبعير، فإنه لا مَرارة له.

حكاه أبو عُبيد، عن الأصمعي.

قال: والمرة: مزاج من أمزجة الجسد.

والمَرَمَرُ: الرُّمَّان الكثير الماء الذي لا شحم له؛ وقال الراجز:

والمريرة: عِزَّة النفس.

ومُرارة، من الأسماء.

* مَرَمَارةٌ بِمِثْلِ الثُّنْثَا المَرْمُور *

والمَرَمَر: نوعٌ من الرُّخام صُلب؛ وقال الأغشي:

ومرة: أبو قبيلة من قريش.

وبطن مرّ: موضع.

كذُنْبِيَّةٌ صُورٌ بِمِثْلِ مِثْلِهَا

أبو عُبيد، عن الفراء: في الطعام زُؤان،

ومُرَيْرَاء، ورُعَيْدَاء، وكُلُّهُ مما يُزْمَى به

ويُخرج منه.

بِمُثْلِهِ ذِي مَرْمَرٍ مَائِرٍ

والأمرار: مياه معروفة في ديار بني قزارة.

وفي الحديث إن النبي ﷺ كره من الشاء

سَبْعاً: الدَّم، والمَرار، والحَياء، والغُدَّة،

والذَّكْر، والأنثيين، والمَثانة.

وقال ابن شميل: يُقال للرجل إذا اسْتَقَام أمرُه بعد فساد: قد اسْتَمَرَ.

قال: والعرب تقول: أَرْجَى الغُلَّمان الذي يبدأ بِحُمَقٍ ثم يَسْتَمِر؛ وأنشد الأعرابي يُخاطب امرأته:

قال القتيبي: أراد المُحدث أن يقول:

«الأمْرَ فقال: المَرار، والأمْر:

المَصارين.

يا خَيْرُ إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ اسْتَمَرَ

أَرْفَعُ مِنْ بُرْدَيَّ مَا كُنْتُ أَجْزُ

تَعَلَّب، عن ابن الأعرابي: مَرَمَر، إذا

غَضِب.

وقال اللَّيث: كُلُّ شَيْءٍ قَدْ أَنْقَادَتْ طُرُقَتُهُ،

فَهُوَ مُسْتَمِرٌّ.

ابن السُّكَيْت: يقال: فلانٌ يَصْنَعُ ذلك

وقال غيره: مُرَامِرَات: حروف هجاء قديم

لم يَبْقَ مع الناس منه شيء.

الأمر آوَنَةً، إذا كان يَصْنَعُهُ مِراراً ويدعه

مِراراً.

ويُقال: فلانٌ يَصْنَعُ ذلك تاراباً، ويَصْنَعُ

ذلك تيراً، ويَصْنَعُ ذلك ذات الجرار.

قلت: سمعت أعرابياً يقول في كلام لهم:

وَذَلَّ وَذَلَّ، بِمَرْمَرٍ مِرْوَةٍ وَيَلْوِكُهَا.

يُمَرَمَر: أصله: يُمَرَّر، أي يَدْخُو لها على

وَجْهِ الأرض.

معنى ذلك كُله: يَصْنَعُهُ مِراراً ويدعه

مِراراً.

وقال ابن السكيت: المَريرة من الحبال: ما لُطِفَ وطال وأَشْتَدَّ قُتْلُهُ.

وهي: المَرائِر.

واستمر مريره، أي قَوِيَ بعد ضَعْفٍ.

ويقال: رَعَى بنو فلان المَريَّان، وهما الألاء والشَّيخ.

وفي حديث ابن الزُّبَيْر، قال: لما قُتِلَ عثمان، قُلْتُ: لا أَسْتَقْبِلُهَا أَبَدًا، فلما مات أبي أُنْقَطِعَ بي ثم اسْتَمَرَّتْ مَريرتي.

يقال: اسْتَمَرَّتْ مريرة فلان على كذا، إذا اسْتَحْكَمَ أَمْرُهُ عَلَيْهِ وَقَوِيَتْ شَكِيمَتُهُ فِيهِ.

وأصله من القتل أن يَسْتَقِيمَ للقاتل.

وكل شيء أنقادت طَريقَتُهُ، فهو مُسْتَمَرٌّ تَحْتَ طَريقَتِهِ.

وقوله: لا أَسْتَقْبِلُهَا، أي لم تُصِبْنِي مُصِيبَةٌ مِثْلُهَا قَطًّا.

وفي حديث الوحي: «إذا نُزِلَ سَمِعْتُ الملائكة صوتَ مَرارِ السَّلْسَلَةِ على الصَّفا».

المَرار، أصله الحَبْل، لأنه يُمَرُّ، أي: يُقْتَل.

وإن رُوِيَ «إمرار السَّلْسَلَةِ» فَحَسَنٌ.

يقال: أَمَرَّتْ الشَّيْءَ، إذا جَرَرْتَهُ؛ قال الحَادِرَةُ:

وَنَقِي بِصَالِحِ مَالِنَا أَحْسَابِنَا
وَنَمُرُ فِي الْهَيْجَا الرِّمَاحِ وَنَدْعِي

باب الثلاثي الصحيح من جوفه الراء

[أبواب الراء واللام]

ر ل ن

مهمل الوجوه.

ر ل ف

استعمل من وجوهه: [رفل].

رفل: قال اللبث: الرُّفْلُ: جَرُّ الذَّيْلِ وَرُكْضُهُ
بالرُّجْلِ؛ وأنشد:

يَرْفُلُنْ فِي سَرَقِ الْحَرِيرِ وَقِيْرُهُ

يَسْحَبُنْ مِنْ هُدَايِهِ أَذْيَالَهُ

قال: وامرأة رَافِلة، ورَفِلة: تَجَرُّ ذَيْلَهَا إِذَا
مَشَتْ وَتَمِيسُ فِي ذَلِكَ.

وامرأة رَفَلَاء: وهي التي لَا تُخَيِّنُ الْمَشْيَ
فِي الثِّيَابِ.

حكاه عن أبي الدُّقَيْشِ.

قال: وفَرَسٌ رِفْلٌ، ونَوْرٌ رِفْلٌ، إِذَا كَانَ
طَوِيلَ الذَّنْبِ.

قال: وبَعِيرٌ رِفْلٌ، يُوصَفُ بِهِ عَلَى
وَجْهَيْنِ: إِذَا كَانَ طَوِيلَ الذَّنْبِ، وَإِذَا كَانَ
وَاسِعَ الْجِلْدِ؛ وأنشد:

* جَفَدَ الذَّرَائِبُكَ رِفْلُ الْأَجْلَادِ *

قال: وامرأة مِرْفَالٌ: كَثِيرَةُ الرُّفُولِ فِي
ثَوْبِهَا.

وَشَعْرٌ رَفَالٌ: طَوِيلٌ؛ وأنشد:

* بِفَاجِمٍ مُنْسَدِلٍ رَفَالٍ *

وأما قوله: تَرَفَّلَ المَرَاةُ، فمعناه: تَمَشَّى
كُلَّ ضَرْبٍ مِنَ الرُّفْلِ.

قال: ولو قِيلَ: أَمْرَأَةٌ رَفِلة: تُطَوِّلُ ذَيْلَهَا
وَتَرَفِّلُ فِيهِ، كَانَ حَسَنًا.

ومَرَاة: سَوِيْقٌ يَنْبُوتُ عُمَانُ.

أبو عُبيد: رَفَلْتُ الرَّجُلَ: إِذَا عَقَلْتَهُ
وَمَلَكْتَهُ؛ وأنشد:

إِذَا نَحْنُ رَفَلْنَا امْرَأً سَادَ قَوْمَهُ

وإن لم يكن مِن قَبْلِ ذَلِكَ يُذَكَّرُ

وفي حديث وائل بن حُجْرٍ: يَسْمَى وَيَتَرَفَّلُ
عَلَى الْأَقْوَالِ.

قال شَمِرٌ: التَّرْفُلُ: التَّسْوُدُ.

والتَّرْفِيلُ: التَّسْوِيدُ.

ورَفَّلَ فُلَانٌ، إِذَا سَوَّدَ عَلَى قَوْمِهِ.

قال: وأَرَفَلَ الرَّجُلُ ثِيَابَهُ، إِذَا أَرْخَاها.

وإِذَا رَمَقَلَ: مُرَخًى.

أبو عُبيد، عن الكسائي: رَفَلْتُ الرَّكِيَّةَ:
أَجْمَعْتُهَا.

وهذا رَفَلُ الرَّكِيَّةِ: جُمَعَتْهَا.

قال شَمِرٌ: لَا أَغْرِفُ: «رَفَلْتُ الرَّكِيَّةَ» لغير

الِكِسَائِي.

وقال الخليل: المُرْقَل من أجزاء
العروض: ما زيد في آخر الجزء سَبَب
آخر، فيصير مستفعلان مكان مستفعلن.

ابن السكيت، عن الأصمعي: فرسٌ رَقْلٌ
ورِقْنٌ، إذا كانَ طَوِيلَ الذَّنْبِ.

وفي حديث: مثل الرافلة في غير أهلها
كالظلمة يوم القيامة.

والرافلة: المُتَبَرِّجة بالزينة.

يقال: رفل إزاره، وأسبله، وأغدفه،
وأذاله، وأزخاه.

والرُقْلُ: الدَّيْل.

ر ل ب

رِبَل، بَرَل، بَلَر.

ربيل: أبو عبيد، عن أبي زيد: الرِّبَلَة: باطنُ
الفخذ.

وجمعها: الرِّبَلَات.

ولكل إنسان رِبَلَتَان.

وقال الليث: امرأة رِبَلَة: ضُحمة
الرِّبَلَات.

قال: ويُقال: امرأة رِبَلَاء، رَفْعَاء، أي
ضَيِّقة الأَرْفَاح، وأنشد:

كَأَنَّ مَجَامِيعَ الرِّبَلَاتِ مِنْهَا

فِيئَامٌ يَنْهَدُونَ إِلَى فِئَامٍ

أبو عبيد، عن الأصمعي: الرِّبَلُ: ضُرُوب

من الشجر إذا بَرَدَ الزَّمَانُ عليها وأدبر
الصَّيْفُ تَفَطَّرَتْ بِوَرَقٍ أَخْضَرَ مِنْ غَيْرِ
مَطَرٍ.

يُقال منه: تَرَبَّلَتِ الْأَرْضُ.

وقال الليث: نَحْوَهُ.

وَأَرْضٌ مِرْبَالٌ. وقد أُرْبِلَتِ الْأَرْضُ: لَا
يَزَالُ بِهَا رَبْلٌ.

أبو عبيد: من أسماء الأسد: الرِّبَال.

قلت: هكذا سمعته بغير همز، ومن
العرب من يَهْمِزُ وَيَجْمَعُهُ: رَابِلَة.

ويقال: ذَنْبٌ رِبِيَالٌ.

ولصل رِبِيَالٌ.

قال الليث: وهو من الجُرَاة وَأَرْتَصَادُ
الشَّرِّ.

وفعل ذلك من رَابَلْتَهُ وَخُبَيْتَهُ.

وَرَابِلٌ تَرَابِلَاءٌ، وَرَابِلٌ رَابِلَة.

وقال غيره: رَبَلُ بَنُو فُلَانٍ يَرَبُلُونُ: كَثُرَ
عَدُوَّهُمْ.

وَرَبَلَتِ الْمَرَاغِي: كَثُرَ عُشْبُهَا، وَأَنْشَدَ
الأصمعي:

وَذُو مُضَاضٍ رَبَلَتْ مِنْهُ الْحَجَرُ

حَيْثُ تَلَأَى وَاسِطٌ وَذُو أَمْرٍ

قال: الْحَجَرُ: دَارَاتُ فِي الرَّمْلِ.

وَالْمُضَاضُ: نَبْتُ.

وَالرَّبَالَة: كَثْرَةُ اللَّحْمِ.

وَرَجُلٌ رِبِيلٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ.

سَلَمَةُ؛ عن الفراء: الرِّبَال: الثَّباتُ
الْمُلْتَفْتُ الطَّوِيلُ.

وقال ابن الأعرابي: الرِّبَال: كَثْرَةُ اللَّحْمِ
وَالشَّحْمِ.

وَالرَّيْلَةُ: الْمَرْأَةُ السَّيِّئَةُ.

بول: أبو عُبَيْدٍ، عن الفراء، الْبُرَائِلُ: الَّذِي
يَرْتَفِعُ مِنْ رِيشِ الطَّائِرِ فَيَسْتَدِيرُ فِي عُنُقِهِ؛
وَأَنشَد:

وَلَا يَزَالُ غُرْبٌ مُقْنَعُ
بُرَائِلَاءَ وَالْجَنَاحُ يَلْمَعُ

وقال الليث: الْبُرُؤْلَةُ: وَالْجَمْعُ: الْبُرَائِلُ،
لِلذِّكَ خَاصَّةٌ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: أَبُو بُرَائِلٍ كُنْيَةُ
الذِّكَ.

بلور: قلت: الْبَلُورُ: الرَّجُلُ الضَّخْمُ الشَّجَاعُ.
وَأَمَّا الْبِلُورُ، الْمَعْرُوفُ، فَهُوَ مُخَفَّفُ
اللام.

ر ل م

أَسْتَعْمَلُ مِنْ وُجُوهِهِ: [رمل].

رمل: ابن بُرُزْجٍ: يُقَالُ: إِنَّ بَيْتَ بَنِي فُلَانٍ
لَضَخْمٌ وَإِنَّهُمْ لَأَزْمَلَةٌ مَا يَحْمِلُونَهُ إِلَّا مَا
أَسْتَفْقَرُوا لَهُ؛ يَغْنِي: الْعَارِيَّةُ.

ويقال للفقير الذي لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ
رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ: أَزْمَلَةٌ، وَلَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ
الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا وَهِيَ مُوسِرَةٌ: أَزْمَلَةٌ.

يعني: أَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَمْلِكُونَ الْإِبِلَ وَلَا

يَقْدِرُونَ عَلَى الْإِزْتِحَالِ إِلَّا عَلَى إِبِلٍ
يَسْتَفْقِرُونَهَا، أَيْ يَسْتَعِيرُونَهَا، مِنْ: أَفْقَرْتُهُ
ظَهَرَ بَعِيرِي، إِذَا أَعْرَثَهُ إِتْيَاهُ.

وقال ابن السكيت: الْأَرَامِلُ: الْمَسَاكِينُ،
مِنْ جَمَاعَةِ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ.

ويقال لهم: الْأَرَامِلُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ
نِسَاءٌ.

ويقال: جَاءَتْ أَزْمَلَةٌ وَأَرَامِلُ، وَإِنْ لَمْ
يَكُنْ فِيهِمْ نِسَاءٌ.

وعامُّ أَزْمَلُ: قَلِيلُ الْمَطَرِ. وَسَنَةُ رَمْلَاءَ.

وقال البيهقي: أَزْمَلَتِ الْمَرْأَةُ: صَارَتْ
أَزْمَلَةً.

قال شمر: رَمَلَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا.
وَهِيَ أَزْمَلَةٌ.

ويقال للذكر: أَزْمَلُ، إِذَا كَانَ لَا امْرَأَةَ لَهُ.
وقال القتيبي: يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي لَا زَوْجَ
لَهَا: أَزْمَلَةٌ.

وَجَمْعُهَا: الْأَرَامِلُ.

وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا امْرَأَةَ لَهُ:
أَزْمَلُ.

وكذلك: رَجُلٌ أَيْمٌ وَامْرَأَةٌ أَيْمَةٌ؛ وَقَالَ
الرَّاجِزُ:

أَحِبُّ أَنْ أَضْطَّادَ ضَبًّا سَخْبَلًا
رَعَى السَّرِيسَعَ وَالشُّنَاءَ أَزْمَلًا

قال ابن الأنباري: الْأَزْمَلَةُ: الَّتِي مَاتَ
عَنْهَا زَوْجُهَا: سُمِّيَتْ أَرْمَلَةً لِذَهَابِ زَوْجِهَا

وَقَدْهَا كَاسِبَهَا وَمَنْ كَانَ عَيْشُهَا صَالِحاً
بِهِ؛ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: أَرْمَلَ الرَّجُلُ، إِذَا
ذَهَبَ زَاوُهُ.

قَالَ: وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَتْ أَمْرَاتُهُ:
أَرْمَلَ، إِلَّا فِي شَذَوْدٍ، لِأَنَّ الرَّجُلَ لَا
يَذْهَبُ زَاوُهُ بِمَوْتِ أَمْرَاتِهِ: إِذَا لَمْ تَكُنْ
قِيَمَةً عَلَيْهِ؛ وَالرَّجُلُ قِيَمٌ عَلَيْهَا تَلْزِمُهُ
عَيْلُوتُهَا وَمُؤْنَتُهَا، وَلَا يَلْزِمُهَا شَيْءٌ مِنْ
ذَلِكَ.

وَرَدَّ عَلَى الْقُتَيْبِيِّ قَوْلُهُ فَيَمْنُ أَوْصَى بِمَالِهِ
لِلْأَرَامِلِ أَنَّهُ يُعْطَى مِنْهُ الرِّجَالُ الَّذِينَ مَاتَتْ
أَزْوَاجُهُمْ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ: رَجُلٌ أَرْمَلَ، وَأَمْرَأَةٌ
أَرْمَلَةٌ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَهَذَا مِثْلُ الْوَصِيَّةِ
لِلْجَوَارِي، لَا يُعْطَى مِنْهُ الْغُلَّامَانِ. وَوَصِيَّةُ
الْغُلَّامَانِ لَا يُعْطَى مِنْهُ الْجَوَارِي، وَإِنْ كَانَ
يُقَالُ لِلْجَارِيَةِ: غَلَامَةٌ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الرَّمْلُ: مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ:
الرَّمَالُ.

وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ: رَمْلَةٌ.

ثَعْلَبٌ، عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ: الْيَرْمَلُ: الْقَيْدُ
الصَّغِيرُ.

وَعَامٌّ أَرْمَلَ: قَلِيلُ الْخَيْرِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَرْمَلُ: الْأَبْلَقُ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: نَعَجَةٌ رَمْلَاءٌ، إِذَا اسْوَدَّتْ
قَوَائِمُهَا كُلُّهَا وَسَائِرُهَا أَبْيَضُ.

وَيُقَالُ لِيَوْشِي قَوَائِمِ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ: رَمْلٌ؛

وَاحِدَتُهَا: رَمْلَةٌ؛ وَقَالَ الْجَعْفَرِيُّ:

كَأَنَّهَا بَعْدَ مَا جَدَّ النَّجَاءُ بِهَا
بِالشَّيْطَانِ مَهَاةٌ سُرُولَتْ رَمَلاً
وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ: وَكَانَ الْقَوْمُ مُرْمِلِينَ
مُسْتَيْتِينَ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمُرْمِلُ: الَّذِي نَفَدَ زَاوُهُ؛
وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
فِي غَزَاةٍ فَأَرْمَلْنَا وَأَنْفَقْنَا.

وَيُقَالُ: أَرْمَلَ السَّهْمُ إِزْمَالاً، إِذَا أَصَابَهُ
الذَّمُّ فَبَقِيَ أَثَرُهُ؛ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ
سِهَاماً مُخَمَّرَةً الرِّيشَ:

مُخَمَّرَةُ الرِّيشِ عَلَى أَرْمَالِهَا
مِنْ عَلَنِي أَقْبَلَ فِي شِكَايِلِهَا
وَأَرْمُولَةُ الْعَرَفِجِ: جُذُمُورُهُ وَجَمْعُهَا:
أَرَامِيلُ؛ قَالَ:

* قُبِدَ فِي أَرَامِلِ الْعَرَفِجِ *
أَبُو عُبَيْدٍ: رَمَلْتُ الْحَصِيرَ، وَأَرْمَلْتُهُ فَهُوَ
مَرْمُولٌ وَمُرْمَلٌ، إِذَا نَسَجْتَهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مُضْطَجِعاً
عَلَى رُمَالٍ حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ؛ وَقَالَ
الشَّاعِرُ:

إِذَا لَا يَزَالُ عَلَى طَرِيقِي لِأَجْبِ
وَكَانَ صَفْحَتُهُ حَصِيرٌ مُرْمَلٌ
وَيُقَالُ: رُمْلٌ فَلَانٌ بِالْذَّمِّ، وَضُمُخٌ بِالْذَّمِّ،
وَضُرْجٌ بِالْذَّمِّ، كُلُّهُ إِذَا لُطِّخَ بِهِ.
وَقَدْ تَرْمَلُ بِذَمِّهِ.

والرَّوَامِلُ: نَوَاسِجُ الْحَصِيرِ.

الواحدة: رَامِلَةٌ.

وقد أَرَمَلْتُهُ؛ وأنشد أبو عُبَيْد:

* كَانَ نَسِجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمَلِ *

وقال اللَّيْثُ: غَلَامٌ أَرَمُولَةٌ، كَقَوْلِكَ

بِالْفَارَسِيَّةِ «زَاذَهُ».

قلت: لَا أَعْرِفُ «الْأَرَمُولَةَ» عَرَبِيَّتَهَا وَلَا

فَارَسِيَّتَهَا.

ويقال: خَبِيصٌ مُرْمَلٌ، إِذَا عُصِدَ عُصْدًا

شَدِيدًا حَتَّى صَارَتْ فِيهِ طَرَائِقُ مَذْخُونَةٍ.

وَطَعَامٌ مُرْمَلٌ، إِذَا أُلْقِيَ فِيهِ الرَّمْلُ.

وَالرَّمْلُ: ضَرْبٌ مِنْ عَرُوضٍ يَجِيءُ عَلَى

فَاعِلَاتَيْنِ فَاعِلَاتَيْنِ؛ وَقَالَ الرَّاجِزُ: مَرْتَحِمٌ تَكْوِيْرٌ عَلَى

لَا يُغْلِبُ النَّازِعُ مَا دَامَ الرَّمْلُ

وَمِنْ أَكْثَرِ صَامِتًا فَقَدْ حَمَلَ

ويقال: رَمَلَ الرَّجُلُ يَرْمُلُ رَمْلَانًا، إِذَا

أَشْرَعَ فِي مَشْيِهِ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَنْزُو.

وَالطَّائِفُ بِالْبَيْتِ يَرْمُلُ رَمْلَانًا أَقْتَدَاءَ

بِالنَّبِيِّ ﷺ وَبِأَصْحَابِهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ رَمَلُوا

لِيَعْلَمَ أَهْلُ مَكَّةَ أَنَّ بِهِمْ قُوَّةً؛ وَأَنْشَدَ

الْمُبَرَّدُ:

نَاقَتُهُ تَرْمُلُ فِي النَّقَالِ

مُثْلَفِ مَالٍ وَمُفِيدِ مَالٍ

قال: النَّقَالُ: الْمُنَاقِلَةُ، وَهُوَ أَنْ تَضَعَ

رَجْلَيْهَا مَوَاقِعَ يَذَّيْبُهَا.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الرَّمْلُ: الْمَطَرُ

الضَّعِيفُ.

رواه أبو عمرو، عن ثعلب.

أبو عُبَيْد، عن الأُمَوِيِّ: أَصَابَهُمْ رَمْلٌ مِنْ

مَطَرٍ، وَهُوَ الْقَلِيلُ.

وجمعه: أَرْمَالٌ.

وَالرَّثَانُ، أَقْوَى مِنْهَا.

قال شمر: لَمْ أَسْمَعْ «الرَّمْلَ» بِهَذَا الْمَعْنَى

إِلَّا لِلأُمَوِيِّ.

(أبواب) الراء والنون

ر ن ف

رنف، رفن، نفر، فرن.

رنف: أبو عُبَيْد، عن أَبِي عُبَيْدَةَ: الرَّانِفَةُ:

نَاحِيَةُ الْأَلْيَةِ؛ وَأَنْشَدَ:

مَتَى مَا نَلْتَقِي فَرْدَيْنِ تَرْجُفُ

رَوَانِفُ الْيَتِيمِ وَتُسْتَظَارًا

وقال اللَّيْثُ: الرَّانِفُ: مَا اسْتَرْخَى مِنْ

الْأَلْيَةِ لِلْإِنْسَانِ.

قال: وَالْيَةُ رَانِفٌ.

وقال غيره: أَرْنَفُ الْبَعِيرِ إِرْنَافًا، إِذَا سَارَ

فَحَرَّكَ رَأْسَهُ فَتَقَدَّمَ هَامَتُهُ.

أبو عُبَيْد: الرَّنْفُ: بَهْرَامُجُ الْبَرِّ.

ويقال: رَنَفٌ، وَأَرْنَفٌ.

رفن: ابن السَّكَيْتِ، عن الْأَصْمَعِيِّ: فَرَسٌ

يَقْلُ وَيَرْنُ، إِذَا كَانَ طَوِيلَ الذَّنْبِ؛

وَأَنْشَدَ:

* يَثْبَعْنَ حَظْو سَبِيحَ رَقْلُ *

وقال النابغة:

بِكُلِّ مُجَرَّبٍ كَاللَّيْثِ يَسْمُو
إِلَى أَوْصَالِ ذِيَالِ رِقْنِ
ثعلب، عن ابن الأعرابي: الرقن:
النَّبْضُ.

والرافنة: المتبخثرة في بظر.

أبو عبيد، عن الأصمعي: المرقن: الذي
نقر ثم سكن؛ وأنشد:

ضَرْباً وَلَاءَ غَيْرِ مُرْتَمِنٍ

حتى نرعى ثم نرقنني

قرن: ثعلب، عن ابن الأعرابي: الفارئة:
خَبَازَةُ الْقُرْنِ.

وقال الليث: القرن: طعام.

الواحدة: قُرْنِيَّة، وهي خُبْزَةٌ مُسَلَكَةٌ
مُصَغَّبَةٌ تُشْوَى ثُمَّ تُرْوَى لَبْناً وَسَمْنًا
وَسُكَّرًا.

وُسَمَى ذَلِكَ الْمُخْتَبَرُ: قُرْنًا.

نفر: أبو عبيد، عن أبي زيد: النَّفْرُ،
وَالرَّهْطُ: مَا دُونَ الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ.

وقال أبو العباس: النَّفْرُ، وَالْقَوْمُ،
وَالرَّهْطُ، هَؤُلَاءِ مَعْنَاهُمُ: الْجَمْعُ، لَا
وَاحِدَ لَهُمْ مِنْ لَفْظِهِمْ، لِلرِّجَالِ دُونَ
النِّسَاءِ.

الليث: يُقَالُ، هَؤُلَاءِ عَشْرَةُ نَفَرٍ، أَيْ
عَشْرَةُ رِجَالٍ.

ولا يقال: عَشْرُونَ نَفَرًا، وَلَا مَا فَوْقَ
الْعَشْرَةِ.

وقال الفراء: يقال: لَيْلَةُ النَّفْرِ وَالنَّفَرِ؛
وَهُمُ النَّفَرُ مِنَ الْقَوْمِ.

قال: وَنَفَرَةُ الرَّجُلِ، وَنَفَرُهُ: أَسْرَتُهُ؛
تَقُولُ: جَاءَ فِي نَفَرَتِهِ، وَنَفَرَهُ؛ وَأَنْشَدَ:

حَبِثَكَ ثَمَّتَ قَالَتْ إِنْ نَفَرْتَنَا
أَلْيَوْمَ كَلَّهْمُ يَا عُرُو مُشْتَغِلُ

قال: وَنَفَرَ الْقَوْمُ يَنْفِرُونَ نَفَرًا وَنَفِيرًا.

ونفرت الدابة تنفّر وتنفّر نفوراً ونفاراً.

ونفر الجرح، إِذَا وَدِمَ، نَفُورًا.

ويقال: لِلْأَسْرَةِ أَيْضًا: النَّفُورَةُ.

يقال: غَابَتْ نَفُورَتُنَا، وَغَلَبَتْ نَفُورَتُنَا
نَفُورَتُهُمْ.

قال: وَنَافَرْتُ الرَّجُلَ مُنَافَرَةً، إِذَا قَاضَيْتَهُ.

وقال أبو عبيد: الْمُنَافَرَةُ، أَنْ يَفْتَحِرَ
الرَّجُلَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ، ثُمَّ
يَحْكُمَا بَيْنَهُمَا رَجُلًا، كَفِعَلِ عِلْقَمَةَ بْنِ
عَلَاثَةَ مَعَ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ حَيْثُ تَنَافَرَا إِلَى
هَرَمِ بْنِ قُطَيْبَةَ الْقَزَارِيِّ؛ وَفِيهِمَا يَقُولُ
الْأَعْمَشُ:

قَدْ قَلْتُ شِغْرِي فَمَضَى فَيْكُمَا
وَأَعْشَرَفَ الْمَنْفُورُ لِلنَّافِرِ

وَالْمَنْفُورُ: الْمَغْلُوبُ. وَالنَّافِرُ: الْغَالِبُ.

وقد نفّره ينفّره وينفّره نفراً، إِذَا غَلَبَهُ.

ونفّر الحاكم أحدهما على صاحبه تنفيراً.

وقال ابن الأعرابي: النافر: القائم.

قال: هو يوم النحر، ثم يوم القر، ثم يوم النفر الأول، ثم يوم النفر الثاني.

هكذا قال أبو عبيد.

ويقال: فلان لا في العير ولا في النفير.

قيل: هذا المثل لقريش من بين العرب، وذلك أن النبي ﷺ لما هاجر إلى المدينة ونهض منها ليلقى عير قريش سجع مشركو قريش بذلك فنهضوا ولقوه ببذر ليأمن عيرهم المقبل من الشام مع أبي سفيان، فكان من أمرهم ما كان، ولم يكن تخلف

عن العير والقتال إلا زمن أو من لا خير فيه، فكانوا يقولون لمن لا يستصلحونه لهم: فلان لا في العير ولا في النفير. فالعير: من كان منهم مع أبي سفيان؛ والنفير: من كان منهم مع عتبة بن ربيعة قائدهم يوم بدر.

وأستنفر الإمام الناس لجهاد العدو فنفروا ينفرون، إذا حثهم على النفير ودعاهم إليه، ومنه قول النبي ﷺ: «وإذا أستنفرتهم فأنفروا».

ويقال: أستنفرت الوحش وأنفرتها، ونفرتها، بمعنى واحد.

فنفرت تنفير، وأستنفرت تستنفر، بمعنى واحد؛ ومنه قول الله عز وجل: (كانهم حمر مستنفرة * فرت من قسوة) [المدثر: ٥٠ و٥١].

وقرئت: «مُستنفرة» بكسر الفاء؛ بمعنى: نافرة.

ومن قرأ: مُستنفرة فمعناها: مُنفرة، وأنشد ابن الأعرابي:

أضرب جمارك إنه مُستنفر
في إثر أخيرة عمذن لغرب
أي: نافر.

وفي حديث عمر أن رجلاً في زمانه تخلل بالقصب فنفر قوه، فنهى عن التخلل بالقصب.

قال أبو عبيد، عن الأصمعي والكسائي: نفر قومه: أي ورم.

قال أبو عبيد: وأراه مأخوذاً من: نفار الشيء من الشيء، إنما هو تجافيه عنه وتباعده منه، فكان اللحم لما أنكر الداء نفر منه، فظهر، فذلك نفاره.

أبو عبيد: رجل عفر نفر، وعفريّة نفريّة، وعفريت نفريت، وعفاريّة نفاريّة، إذا كان خبيثاً مارداً.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: النفائر: العصافير.

وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَكُمْ أَكْثَرَ نَافِرًا﴾ [الإسراء: ٦] نفير، جمع نفر: مثل، الكليب والعبيد.

ونفر الإنسان، ونفّره، ونفّرت، ونفيره، ونافرت: رهطه الذين يتصرفونه، ومنه قوله

تعالى: ﴿وَأَمْرٌ نَّفَرًا﴾ [الكهف: ٣٥] أي قومًا ينصرفون.

﴿وَمَا يَرِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾ [الإسراء: ٤١] أي تباعدًا عن الحق.

يقال: نَفَر يَنْفِر نُفُورًا.

﴿وَلَوْ أَنَّ عَلَى الَّذِينَ يَكْفُرُونَ نُفُورًا﴾ [الإسراء: ٤٦] أي نافرين، مثل: شاهد وشهود.

ر ن ب

رنب، نرب، ربن، برن، نبر، بنر.

رنب: قال الليث، الأرنب: الذَّكَرُ يقال له: الحُرْز.

والأنثى: أرنب.

وأجاز غيره أن يُقال للذكر: أرنب، وجمعه: الأرانب.

والأرنبة: ظرف الأنثى.

وجمعها: الأرانب أيضاً.

يقال: هم شَمَّ الأنوف واردةً أَرَانِبهم.

وقال الليث: أرضٌ مُرْنِبَةٌ: كثيرة الأرانب.

وقال أبو عبيد: أرضٌ مُؤَرْنِبَةٌ، من الأرانب.

قلت: ومنه قول الشاعر:

* كُفَرَاتٌ غُلَامٌ مِنْ كِسَاءٍ مُؤَرْنِب *

فكان في العربية مُرْنِب، فرُدَّ إلى الأصل.

وقال الليث: ألف «أرنب» زائدة.

قلت: وهي عند أكثر النحويين قَطْعِيَّة.

وقال: لا تجيء كلمة في أولها ألف

فتكون أصلية، إلا أن تكون الكلمة ثلاثة

أحرف مثل: الأرض، والأمر، والأرض.

عمرو عن أبيه، قال: المَرْنِبَةُ: القَطِيفة

ذات الحُفْل.

وقال الليث: يقال: كساءٌ مَرْنِبَانِي،

ومُؤَرْنِب.

فأما المَرْنِبَانِي: فالذي لونه لون الأرنب.

وأما المُؤَرْنِب: فالذي يُخْلَطُ عَزْلُهُ بِوَبَر

الأرنب.

وقرأت في «كتاب الليث» في هذا الباب:

المَرْنِب: جُرْدٌ فِي عِظَمِ الْيَرْبُوعِ قَصِيرُ

الذَّنْب.

قلت: هذا خطأ، والصواب: الفَرْنِب،

بالفاء مكسورة. ومن قال: مَرْنِب، فقد

صَحَّف.

نرب: قال الليث: النَّيْرَبُ: النَّيْمَةُ.

وَرَجُلٌ نَيْرَبٌ: ذُو نَيْرَبٍ، أي نَيْمَةٍ.

وقد نَيْرَبَ فهو يُنَيْرِب، وهو خَلَطَ القول،

كما تُشِيرُ الرِّيحُ الشَّرَابَ عَلَى الْأَرْضِ

فَتَشْجُهُ؛ وَأَنْشُد:

* إِذَا النُّيْرَبُ الشَّرَّارُ قَالَ فَأُهْجِرَا *

ولا تُطْرَحُ الْبَاءُ مِنْهَا لِأَنَّهَا جُعِلَتْ فَصْلًا بَيْنَ

الرَّاءِ وَالتَّوْنِ.

قال: والنَّيْرَبُ: الرَّجُلُ الْجَلْد.

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ،
أَنَّهُ قَالَ: النَّبْرِيَّةُ: النَّبِيَّةُ.

الدَّيْكَةُ الصَّغَارُ أَوَّلُ مَا تُذْرِكُ.
الوَاحِدُ: بَرْيَّةٌ.

رَبِنُ: قَالَ اللَّيْثُ: أَرَزَبْتُ الرَّجُلَ، إِذَا أَغْطَيْتَهُ
رَبُونًا، وَهُوَ دَخِيلٌ، وَهُوَ نَحْوُ: عَرَبُونَ.

قَالَ: وَالْبَرْيَّةُ: شِبْهُ فَخَّارَةٍ ضَخْمَةٍ خَضِرَاءَ
مِنَ الْقَوَارِيرِ الثَّخَانَ الْوَاسِعَةِ الْأَفْوَاهِ.

أَبُو عَمْرٍو: الْمُرْتَبِينَ: الْمُرْتَفِعُ فَوْقَ
الْمَكَانِ.

نَبْرُ: الْحَرَّانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ السُّكَيْتِ: النَّبْرُ،
مصدر:

قَالَ: وَالْمُرْتَبِيَّةُ، مِثْلُهُ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ:

نَبْرْتُ الْحَرْفَ أَنْبَرَهُ نَبْرًا، إِذَا هَمَزَتْهُ.

وَمُرْتَبِينَ فَوْقَ الْهَضَابِ لِمَجْرَوَّةٍ
سَمَوْتُ إِلَيْهِ بِالسُّنَانِ فَادْبَرَا

قَالَ: وَالنَّبْرُ: دَوْبَةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْقِرَادِ تَلْسَعُ
فَيَخْبُطُ مَوْضِعَ لُسَعَتِهِ، أَيْ يَرِمُ.

وَرَبَّانٍ كُلِّ شَيْءٍ: مُعْظَمُهُ وَجَمَاعَتُهُ.

وَالْجَمْعُ: أَنْبَارٌ؛ وَقَالَ الرَّاجِزُ وَذَكَرَ إِبِلًا
سَمِنَتْ وَحَمَلَتْ الشُّعُومَ:

وَقِيلَ: رَبَّانِ الشَّبَابُ: أَوَّلُهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

وَأَمَّا الْعَيْشُ بِرَبَّانِهِ

كَانَهَا مِنْ بُدْنٍ وَأَسْتَجِبَافًا

وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُتَقَبِّضًا

يَقُولُ: كَانَهَا لَسَعَتْهَا الْأَنْبَارُ فَوَرِمَتْ

وَرَبَّانِ السُّفِينَةِ: الَّذِي يُجَرِّبُهَا.

جُلُودُهَا وَحَبِطَتْ.

وَيُجْمَعُ: رَبَّابِينَ.

وَفِي حَدِيثٍ خُذِيفَةُ أَنَّهُ قَالَ: تُقْبَضُ الْأَمَانَةُ

قُلْتُ: وَأَطْلُهُ دَخِيلًا.

مِنْ قَلْبِ الرَّجُلِ فَيَقْلَلُ أَثَرُهَا كَأَثَرِ جَمْرِ

وَيُقَالُ: الرَّبَّابِيُّونَ: الْأَرْبَابُ.

دَخَرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَتَفِطُ، تَرَاهُ مُتَتَبِّرًا

بِرِنُ: الْبَرْيِيُّ: ضَرَبٌ مِنَ الثَّمَرِ أَحْمَرٌ مُشْرَبٌ
صُفْرَةً، كَثِيرُ اللَّحَاءِ عَذْبُ الْحَلَاوَةِ.

وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ.

وَيُقَالُ: نَحْلَةُ بَرْيَّةٍ، وَنَحْلُ بَرْيِيٍّ؛ وَقَالَ
الرَّاجِزُ:

قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ: الْمُتَتَبِّرُ: الْمُتَفَطِّطُ.

* بَرْيِيٍّ عَيْدَانِ قَلْبِلِ قِشْرُهُ *

وَقَالَ اللَّيْثُ: النَّبْرُ بِالْكَلامِ: الْهَمْزُ.

وَقَالَ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ: الْبَرْيَانِيُّ: الدَّيْكَةُ.

قَالَ: وَكُلُّ شَيْءٍ رَفَعَ شَيْئًا، فَقَدْ نَبَرَهُ.

قَالَ: وَأَنْتَبَرُ الْجُرْحُ، إِذَا وَرِمَ.

الوَاحِدُ: بَرْيَّةٌ.

وَأَنْتَبَرُ الْأَمِيرُ فَوْقَ الْعِشِيرِ.

وَرَجُلٌ نَبَّارٌ بِالْكَلامِ: فَصِيحٌ بَلِيغٌ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْبَرْيَانِيُّ، بَلُغَةُ أَهْلِ الْعِرَاقِ:

قال ابن الأنباري: الثبر عند العرب: ارتفاع الصوت.

وفي الحديث: «إن الجرح ينتثر في رأس الحول»، أي يرم وينفط.

يقال: نبر الرجل نبرة، إذا تكلم بكلمة فيها علو؛ وأنشد:

بنر: أبو العباس، عن ابن الأعرابي، قال: المبنور: المختبر.

إني لأسمع نبرة من قولها
فأكاد أن يغشى عليّ سروراً
وسمي الثبر: منبراً، لارتفاعه وعلوه.

رن م

رنم، مرن، نمر، رمن.

رنم: أبو عبيد، عن الأصمعي: من نبات السهل: الحرث، والرئمة، والثربة.

قال الليث: والثبر، من السباع: ليس بدب ولا ذئب.

قال شمر: رواء الميسري، عن أبي عبيد: الرئمة.

قلت: ليس الثبر من جنس السباع إنما هو دابة أضغر من القراد، والذي أراد الليث: البير: بباءين، وهو من السباع، وأحسبه دخيلاً، وليس من كلام العرب، والقوس تسميه: يبراً.

وهو عندنا: الرئمة، من دق الثبات معروف.

الأنبار: أهراء الطعام واحدها: نبر.

وأخبرني المندري، عن أبي العباس، عن ابن الأعرابي، قال: الرئمة، بالنون: ضرب من الشجر.

ويجمع: أنابير، جمع الجمع.

قلت: لم يعرف شمر الرئمة فظن أنه تضحيف، وصيره الرئمة، والرئمة: من الأشجار الكبار ذات الساق؛ والرئمة، من دق الثبات.

وسمي الهري: يبراً؛ لأن الطعام إذا صب في موضعه انتثر، أي ارتفع.

وقال الليث: الرئيم: تقريب الصوت.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: المنبور: المهموز.

والترنم، منه. والحمامة تترنم. والمكاء، في صوته ترنيم.

قال: والثبرة: صيحة الفزع.

والقوس والعود ما استلذذت صوته فله ترنيم؛ وقال ذو الرمة يصف الجندب:

والثبرة: الهمة.

يقال: نبرت الحرف، إذا همزته.

كان رجله رجلاً مقطوف عجل
إذا تجاوب من برذنه ترنيم

وفي الحديث أنه لما قيل له: يا نبي الله. قال: «إنا معشر قريش لا نثبر».

أراد بـ «بُرْدِيَّة»: جَنَاحِيَّة. وله صريرٌ يَقَعُ فيها إذا رَمَضَ فُطَار، وجَعَلَهُ ثَرِيماً.

ثَعْلَب، عن ابن الأعرابي، قال: الرُّثْمُ: الْمُغْنِيَّاتُ الْمُجِيدَاتُ.

قال: والرُّثْمُ: الْجَوَارِي الْكَيْسَاتُ.

ومن: الرُّثْمَانُ، معروف، من الفَوَاكِهِ؛ قال الله تعالى في صِفَةِ الْجَنَانِ: ﴿فِيهَا فَنَكُهُنَّ وَنَقَلَ وَرَمَانٌ﴾ [الرحمن: ٦٨].

يقول القائل الذي لا يَعْرِفُ الْعَرَبِيَّةَ وَحُدُودَهَا: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: ﴿فِيهَا فَنَكُهُنَّ﴾ ثم قال: ﴿وَنَقَلَ وَرَمَانٌ﴾ دل بالواو أَنَّ النخل والرُّثْمَانُ غَيْرُ الْفَاكِهَةِ، لِأَنَّ الْوَائِ تَغْطِفُ جُمْلَةً عَلَى جُمْلَةٍ.

قلت: وهذا جَهْلٌ بِكَلَامِ الْعَرَبِ، وَالْوَائِ دَخَلَتْ لِلِاخْتِصَاصِ، وَإِنْ غُطِفَ بِهَا. وَالْعَرَبُ تَذَكِّرُ الشَّيْءَ جُمْلَةً ثُمَّ تَخْتَصُّ مِنْ الْجُمْلَةِ شَيْئاً، تَفْضِيلاً لَهُ وَتَنْبِيهاً عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْفَضِيلَةِ، وَهُوَ مِنَ الْجُمْلَةِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الْفَسْكَاتِ وَالْفَسْكَاتِ الْوُسطَى﴾ [البقرة: ٢٣٨] فَقَدْ أَمَرَهُمُ بِالْفَسْكَاتِ جُمْلَةً، ثُمَّ أَعَادَ الْوُسطَى تَخْصِيصاً لَهَا بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّأْكِيدِ، وَكَذَلِكَ أَعَادَ النَّخْلَ وَالرُّثْمَانَ تَرْغِيباً لِأَهْلِ الْجَنَّةِ فِيهِمَا؛ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَنُكْبِهِيهِ وَرُسُلِهِ وَجَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ﴾ [البقرة: ٩٨]، فَقَدْ عَلِمَ أَنَّ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ دَخَلَا فِي الْجُمْلَةِ، وَأُعِيدَ

ذَكَرَهُمَا دَلَالَةً عَلَى فَضْلِهِمَا وَقُرْبِهِمَا مِنْ خَالِقِهِمَا.

وَرَمَانٌ، بفتح الراء: موضع.

ويقال لِمَنْبِتِ الرُّثْمَانِ: مَرْمَنَةٌ، إِذَا كَثُرَ فِيهِ أَصُولُهُ.

وَالرُّثْمَانَةُ، تُصَفَّرُ: رُمَيْمِيَّة.

مون: قال اللَّيْثُ: مَرَنَ الشَّيْءُ يَمَرُنُ مَرُوناً، إِذَا اسْتَمَرَّ وَهُوَ لَيْنٌ فِي صَلَابَةٍ.

وَمَرَّتْ يَدُ فُلَانٍ عَلَى الْعَمَلِ، أَيِ صَلَبَتْ وَأَسْتَمَرَّتْ.

وَمَرَنَ وَجْهُ الرَّجُلِ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ.

وإنه لَمَمَرُنُ الْوَجْهِ؛ قَالَ زُؤْبَةُ:

* فِرَارُ خَصَمٍ مَعْلٍ مُمَرَّنٍ *
وَالْمَصْدَرُ: الْمَرُونَةُ.

وقال شَمِرٌ: مَرَنْتَ الْجِلْدَ أَمَرْنَهُ مَرْناً، وَمَرْنَتُهُ تَمَرِيناً.

وقد مَرَنَ الْجِلْدُ، أَيِ لَانَ.

وَأَمَرَنْتُ الرَّجُلَ بِالْقَوْلِ، حَتَّى مَرَنَ، أَيِ لَانَ.

وقد مَرَّئُوهُ، أَيِ لَيَّئُوهُ.

وَنَاقَةُ مُعَارِنٌ: ذَلُولٌ مَرْكُوبَةٌ.

وَالْمَارِنُ: مَا لَانَ مِنَ الْأَنْفِ.

وقال الْفَرَّاءُ: يُقَالُ: مَرَدَ فُلَانٌ عَلَى الْكَلَامِ، وَمَرَنَ، إِذَا اسْتَمَرَّ فَلَمْ يَنْجَعِ فِيهِ.

وقال أبو عبيد: مَرَنْت الناقة أَمَرْنَهَا مَرْنًا،
إذا دَهَنْت أَشْفَل خُفَّهَا بِذَهْنٍ مِنْ خَفَى
بها.

وقال الأصمعي: يقال للناقة إذا ضَرَبَهَا
الفحل مِرَارًا فلم تَلْقَح: مُمَارِنٌ.
وقد مَارَنْت مِرَانًا.

ونحو ذلك قال ابن شميل.

قال: وناقة مِئْرَانٌ، إذا كانت لا تَلْقَح.

قال أبو عرو: الثَّمَرَيْن: أن يَخْفَى الدابة
فيرق حافره فتَذْهَنه بِذَهْنٍ، أو تَظْلِيه بأَخْشَاء
البَقَر وهي حَارَة؛ وقال ابن مقبل يصف
باطن مَنِيم البعير:

فَرُخْنَا بَرَى كُلُّ أَيْدِيهِمَا
سَرِيحًا نَحْدُم بَعْدَ المُرُونِ
وقال أبو الهيثم: المَرْن: العمل بما
يُمرَّنُها، وهو أن يَذْهَن خُفَّهَا.

وقال ابن مقبل أيضاً:

يا دارَ سُلْمَى خَلَاءَ لا أَكْغَلِفُهَا
إلا المَرَانَةَ حتى تُعْرِفَ الدِّينَا
قال أبو عمرو: المَرَانَةُ هَضْبَةٌ مِنْ هَضَبَاتِ
بَنِي عَجَلَانَ، يُرِيد: لا أَكْغَلِفُهَا أَنْ تُبْرِحَ
ذلك المكان وتذهب إلى موضع آخر.

وقال الأصمعي: المَرَانَةُ: اسم ناقة كانت
هاديةً بالطَّرِيق.

وقال: الدِّين: العهد والأمر الذي كانت

تَعْهده.

ويُقال: المَرَانَةُ: السُّكُوت الذي مَرَنْت
عليه الدَّارُ.

وقيل: المَرَانَةُ: مَعْرِفَتُهَا.

أبو عبيد: يقال ما زال ذلك دِينَكَ،
وَدَأَبَكَ، وَمَرْنَكَ، وَدَيْدَنَكَ، أي عادتَكَ.

وقال ابن السكيت: الأَمْرَان: عَصَبُ
الدَّرَاعَيْنِ؛ وأنشد بيت الجعدي:

فَأَدَّلَ المَيمِرُ حَتَّى خِلْتَهُ
قَفَصَ الأَمْرَانِ يَفْدُو فِي شَكْلِ
قال صَخْبِي إِذْ رَأَوْهُ مُقْبِلًا
مَائِرَاهُ شَأْنَهُ قُلْتُ أَذَلَّ
قال: أدل، من الإذلال.

وأنشد غيره لِيَطْلُقَ بِنَ عَدِي:

* نَهْدُ التَّلِيلِ سَالِمُ الأَمْرَانِ *

ثعلب، عن ابن الأعرابي: يَوْمُ مَرْنٍ، إذا
كان ذا كُثُوةٍ وَجَلَعَ.

ويَوْمُ مَرْنٍ، إذا كان ذا فِرَارٍ مِنَ العَدُوِّ.

نمر: قال اللَّيْثُ: الثَّيمِرُ: سَبْعُ أَخْبَثٍ مِنَ
الْأَسَدِ.

ويقال للرجُل السَّيِّءِ الخُلُقِ: قَدِ نَمِرَ
وَتَنَمَّرَ.

وَنَمَّرَ وَجْهَهُ، أي غَبَّرَهُ وَعَبَّسَهُ.

قال: والثَّيمِرُ مِنَ المَاءِ: العَذْبُ.

[أبواب الرء والفاء]

قال أبو عُبيد: النَّبِير: الماء الزَّاكِي في
الماشية النامي.

ر ف ت

وقال الأصمعي: الثَّمِير: النامي، عَذْباً
كان أو غير عَذْب.

مهمل.

ر ف م

أبو ثَرَاب: نَمَر في الجبل والشجر،
ونَمَل، إذا عَلَا فيها.

رغم، فرم.

رغم: أبو العباس، عن ابن الأعرابي، قال:
الرَّغْمُ: التَّعِيمُ التَّام.

وقال الفراء: إذا كان الجمع قد سُمي به
نسبت إليه فقلت في أنمار: أنماري، وفي
معافر: معافري؛ فإذا كان الجمع غير
مُسَمَّى به نسبت إلى واحده، فقلت:
نقيبي، وعريفي، ومنكبي.

فرم: قال: والفَرَمُ للمرأة: ما تَضَيِّقُ به.

وقال في موضع آخر: التَّغْرِيب، والتَّغْرِيم:
بالباء والميم، تَضَيِّق المرأة فَلَهَمَها بَعَجَم
الزَّيْب.



وقال الليث وغيره: هو الفِرَام.

وقد اسْتَفْرَمَت المرأة، فهي مُسْتَفْرَمَةٌ، إذا
أَحْتَشَتْ.

وقال ابن الأعرابي: الثَّمرة: الْبَلَق.
والثَّمرة: الْعَصَبَة.

والنمرة: بردة مخططة.

وقال أبو عُبيدة: الْمُفْرَم من الحياض:
المملوء، بالفاء في لغة هَذِيل؛ وأنشد:

والثَّمرة: الأثنى من النمر.

والنسبة إلى النمر بن قاسطة: نَمَرِي، بفتح
الميم.

* جِياضُها مُفْرَمَةٌ مُطَبَّعة *

ويقال: أفرمت الحوض، وأفممت،
وأفامت، إذا مَلَأته.

وَنَمَارَة: أسم قبيلة.

وقال أبو زيد: الْفِرَامَة: الْخِرْقَة التي
تَحْمِلُها المرأة في فَرْجِها.

وفي الحديث: فجاءه قومٌ مُجْتَابِي النمار،
أي جاءه قومٌ لا يَسُو أَرْز من صُوفٍ
مخططة.

واللجام: الخِرقة التي تشدُّها من أسفلها
إلى سُرَّتِها.

كُل شملة مخططة من مآزر الأعراب،
فهي: نَمرة.

وقال غيره: الْفِرَام: أن تُحْيِض المرأة
وتَحْتَشِي بالخِرقة.

وجمعها: نِمَار.

يقال: اجْتَاب فلانٌ ثوباً، إذا لَبَسه.

وقد أفرمت؛ قال الشاعر:

وَجَذْتُكَ فِيهَا كَأَمْ الْعُلَامِ

مَنْى مَا تَجِدُهَا فَارِماً تُفْتَرِمُ

[باب الراء والباء مع الميم]

ر ب م

برم، ريم.

برم: البرم: قُدُورٌ من حجارة. الواحدة:

برمة. وربما جُمِعت: براماً، وبرماً.

الليث: البرم: الذي لا يَدْخُلُ مع القوم

في الميسر؛ وجمعه: أبرام؛ وأنشد:

إِذَا عَثَبُ الْقُدُورِ عُدِدْنَ مَالاً

نَحْتُ حَلَالِ الأبرامِ عِزِّي

ويقال: برمت بكذا وكذا، أي ضجرت

وأبرمتي فلان إبراماً.

وقد تبرمت به تبرماً.

ويقال: لا تبرمتي بكثرة فضولك.

أبو عبيد: البريم: خَيْطٌ فيه ألوانٌ تُشَدُّ

المرأة على حقونها.

وقال الليث: البريم: خَيْطٌ يُنْظَمُ فيه حُرُزٌ

فَتَشُدُّ المرأة على حقونها؛ وأنشد:

* إِذَا الْمُرْضِعُ الْعَرْجَاءُ جَالَ بَرِيمُهَا *

وقال ابن الأعرابي: البريمان: الجيشان،

عرب وعجم.

قال: والبرم: القوم السيئوا الأخلاق.

ابن السكيت، عن أبي عبيدة، يقال: أشو

لنا من بريمها، أي من الكبد والسنام،

قالت ليلي الأخيلية:

يَا ابْنَا السُّدُمِ الْمُلَوِّي رَأْسَهُ

لِبَقُودٍ مِنْ أَهْلِ الْحِجَارِ بَرِيمَا

أرادت: جيشاً ذا لؤنين.

وكل ذي لؤنين: بريم.

وقال ابن الأعرابي: البريم: خيطان

يكونان من لؤنين.

والبريم: ضوء الشمس مع بقية سواد

اللؤل.

والبريم: القطيع من الغنم من ضأن

ومعزى.

والبريم: ثوب فيه قرٌ وكثان.

والبريم: خَيْطٌ يُقْتَلُ على طاقين.

يقال: برمت، وأبرمت.

قال: والمُبرم: الذي يُسَوِّي البرام ويتحتها

ويقطعها.

قال أبو بكر في قولهم: فلانٌ يُبرم:

المُبرم: الثَّيْلُ الذي كأنه يَقتطع من الذين

يُجالسهم شيئاً، من استثقَّالهم إياه، بمنزلة

المُبرم: الذي يَقتطع حجارة البرام من

جبلها.

وقال أبو عبيدة: المُبرم: الغث الحديث

الذي يُحدِّث الناس بالأحاديث التي لا

فائدة فيها ولا معنى لها، أخذ من المُبرم

الذي يَجْنِي البرم، وهو ثمر الأراك، لا

قَطْعٌ لَهُ وَلَا حَلَاوَةٌ وَلَا حُمُوزَةٌ وَلَا مَعْنَى لَهُ.

وقال الأصمعي: المُبْرَم: الذي هو كُلٌّ على أصحابه لا نَفْعَ عنده ولا خَيْر، بمنزلة البرم الذي لا يَدْخُلُ مع القوم في المَيْسِرِ ويَأْكُلُ معهم مِنْ لَحْمِهِ.

قال ابن السكيت في قوله:

«والبائعات بشَطَطِي نَحْلَةَ الْبُرْمَا»

قال: البرم، يريد البرام.

يُقَالُ: بُرْمَةٌ وَبُرْمٌ إِذَا كُنَّ قَلِيلًا.

فَإِذَا كُنَّ كَثِيرًا، فَهِيَ بُرْمٌ.

مثل: حُرْفٌ، وَحُرْفٌ، وَقَالَ طَرَفَةٌ:

جَاءُوا إِلَيْكَ بِكُلِّ أَرْمَلَةٍ

شَفَاءٌ تَحْمِلُ مِنْقَعِ الْبُرْمِ

قال: والبرم: ثَمَرُ الْأَرَاكِ.

فَإِذَا أَذْرَكَ، فَهُوَ مَرْدٌ.

وَإِذَا أَسْوَدَ، فَهُوَ كَبَاثٌ، وَبَرِيرٌ.

وَالْبُرَامُ: الْقَرَادُ، وَهُوَ الْقِرْشَامُ.

وَالْبُرْمُ: الْكُحْلُ الْمَذَابُ.

قُلْتُ: وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: صَبٌّ فِي أُذُنِ الْبَيْرَمِ.

وقال ابن الأعرابي: البيرم: البرطيل.

وقال أبو عبيدة، قال أبو عبيد: البيرم

عَتَلَةُ النَّجَارِ.

أو قال: عتلة النجار: البيرم.

وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ مَلَأَ اللَّهُ سَمْعَهُ مِنَ الْبَيْرَمِ وَالْأُنْكَ».

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْبَيْرَمُ: ثَمَرُ الطَّلَحِ.

وَاحِدَتُهُ: بَرْمَةٌ.

شَمِرٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْعُلْفَةُ مِنَ الطَّلَحِ: مَا أُخْلِفَ بَعْدَ الْبَرْمَةِ، وَهُوَ شِبْهُ اللَّوْبَاءِ.

وقال غيره: أَبْرَمْتُ الْأَمْرَ، إِذَا أَخْكَمْتَهُ.

وَالْأَصْلُ فِيهِ: إِبْرَامُ الْقَتْلِ، إِذَا كَانَ ذَا طَائِفَيْنِ.

ربم: أفعله اللَّيْثُ.

وقال ابن الأعرابي: الرَّيْمُ: الْكَلَا الْمُتَّصِلُ.

أبواب الثلاثي المحتل

ر ل (وايء)

ورل، رول.

ورل: قال الليث: الورل: شيء على خِلقة الضَّبِّ إلا أنه أعظم منه، يكون في الرَّمال والصَّحَارَى. والجمع: الورلَان. والعدد: أُوْرَال.

قلت: الورل، سَبَط الخُلُق طَوِيل الذَّنْب، كَانَ ذَنْبُهُ ذَنْبُ حَيَّة. وَرَبَّ وَرَلٍ يُرَبِّي طَوْلَهُ على ذراعين.

وأما ذنب الضَّب فهو ذو عُقْد، وأطول ما يكون طوله يكون قَدْر شِبْر.

والعَرَبُ تَسْتَحْبِثُ الْوَرَلِ وَتَسْتَقْدِرُهُ فَلَا تَأْكَلُهُ.

وأما الضَّب فإنهم يَحْرِصُونَ على صَبْدِهِ وَأَكْلِهِ.

والضَّبُّ أَخْرَشَ الذَّنْبَ حَشَنهُ مُفَقَّرُهُ، وَلَوْنُهُ إِلَى الصُّخْمَةِ، وَهِيَ عُبْرَةٌ مُشْرِبَةٌ سَوَادًا، وَإِذَا سَمِنَ أَصْفَرَ صَدْرُهُ، وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا الْجَنَادِبَ وَالذَّبَّاءَ وَالْعُشْبَ، وَلَا يَأْكُلُ الْهَوَامَّ.

وأما الورل فإنه يأكل العقارب والحيات والحراشي والخنافس؛ ولحمه دِرْيَاق؛ والنساء يَتَسَمَّنُ بِلَحْمِهِ.

رول: أبو عبيد، عن الأصمعي: رَوَلْتُ الخُبَرَ بالسَّمنِ والوَدَكِ تَرْوِيلًا، إِذَا دَلَّكَتَهُ بِهِ.

قال: وَرَوَلُ الْفَرَسُ، إِذَا أَذْلَى لِيُبُولَ. شَمِر: التَّرْوِيل: أَنْ يَبُولَ بَوْلًا مُتَقَطَعًا مُضْطَرِبًا.

قال: وقال ابن الأعرابي: المَرْوُول: الذي يَسْتَرْخِي ذَكَرَهُ؛ وَأَنْشَدَ:

لَمَّا رَأَتْ بُعَيْلَهَا زَنْجِيلاً
طَفَنَتْ لَهَا لَا يَنْمَعُ الْفَصِيلُ

مُرَوَّلًا مِنْ دُونِهَا تَرْوِيلًا
قَالَتْ لَهُ مَقَالَةُ تَرْوِيلًا
* لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَنْصِيلًا *

وقال ابن الأعرابي: الرَّوَاوِيل: أَسْنَانُ صِغَارٍ تَنْبُتُ فِي أَصُولِ الْأَسْنَانِ الْكِبَارِ حَتَّى يَسْقُطْنَ.

وقال الأصمعي: الرَّوَالُ وَالرُّوُول: لُعَابُ الدَّوَابِّ وَالصُّبْيَانِ؛ وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ زِيَادَةً فِي الْأَسْنَانِ.

وقال الليث: الرَّوَال: بُزَاقُ الدَّابَّةِ.

يُقَالُ: هُوَ يُرَوِّلُ فِي مِخْلَاطِهِ.

قال: وَالرَّائِلُ، وَالرَّائِلَةُ: سِنَّ تَنْبُتُ لِلدَّابَّةِ

تَمْنَعُهُ مِنَ الشَّرَابِ وَالْقَضْمِ؛ وَأَنْشُدَ:

* يَنْظِلُ يَكْسُوها الرُّوَالُ الرَّائِلُ *

قُلْتُ: أَرَادَ بِـالرُّوَالِ الرَّائِلَ: اللَّعَابُ الْقَاطِرُ مِنْ فِيهِ.

هَكَذَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

وَالرُّأُلُ: فَرْخُ النَّعَامِ. وَالْجَمْعُ: الرُّثَالُ.

ثَعْلَبٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ: الْمُرْوَلُ، الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الرُّوَالِ، وَهُوَ اللَّعَابُ.

وَالْمِرْوَلُ: النَّاعِمُ الْإِدَامِ.

وَالْمِرْوَلُ: الْفَرَسُ الْكَثِيرُ التَّحْصُنِ.

[بَابُ الرَّاءِ وَالنُّونِ]

ر ن (وَاءِ)

رَانَ، يَرِنُ، رَنًا، وَرَنًا، نَارًا، أَرَنَ.

رَيْنَ - رَوْنًا: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَن قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤].

قَالَ الْقَرَاءُ: يَقُولُ: كَثُرَتْ الْمَعَاصِي مِنْهُمْ وَالذُّنُوبُ فَأَحَاطَتْ بِقُلُوبِهِمْ، فَذَلِكَ الرَّيْنُ عَلَيْهَا.

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ قَالَ فِي أَسْفَعِ جُهَنَةٍ لَمَّا رَكِبَهُ الدِّينُ: أَصْبَحَ قَدْ رَيْنَ بِهِ. يَقُولُ: قَدْ أَحَاطَ بِعَالِهِ الدِّينُ؛ وَأَنْشُدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

* ضَحَّيْتُ حَتَّى أَظْهَرْتُ رَيْنَ بِي *

يَقُولُ: حَتَّى غُلِبْتُ مِنَ الْإِغْيَاءِ.

وَكَذَلِكَ غَلَبَةُ الدِّينِ، وَغَلَبَةُ الذُّنُوبِ.

وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَن قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤]، فَقَالَ: هُوَ الْعَبْدُ يُذْنِبُ الذُّنْبَ فَتَنَكَّتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءٌ، فَإِنْ تَابَ مِنْهَا صُقِلَ قَلْبُهُ وَإِنْ عَادَ نُكِتَتْ أُخْرَى حَتَّى يَسْوَدَ الْقَلْبُ، فَذَلِكَ الرَّيْنُ.

وَقَالَ أَبُو مُعَاذٍ النَّحْوِيُّ: الرَّيْنُ: أَنْ يَسْوَدَ الْقَلْبُ مِنَ الذُّنُوبِ. وَالطَّبْعُ: أَنْ يُطْبَعَ عَلَى الْقَلْبِ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الرَّيْنِ، وَهُوَ الْحَثْمُ.

قَالَ: وَالْإِثْقَالُ أَشَدُّ مِنَ الطَّبْعِ، وَهُوَ أَنْ يُثْقَلَ عَلَى الْقَلْبِ.

وَقَالَ الرَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾ [المطففين: ١٤] يَقَالُ: رَانَ عَلَى قَلْبِهِ الذُّنْبُ يَرِنُ رَيْنًا، إِذْ غَشِيَ عَلَى قَلْبِهِ. قَالَ: وَالرَّيْنُ، كَالصُّدَا يَغْشَى الْقَلْبَ.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: إِلَّا أَنْ الْأَسْفَعِ أَسْفَعُ جُهَنَةٍ رَضِيَ مِنْ دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ بَانَ يُقَالُ: سَبَقَ الْحَاجَّ فَأَذَانَ مُغْرَضًا وَأَصْبَحَ قَدْ رَيْنَ بِهِ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ: رَيْنَ بِالرَّجُلِ رَيْنًا، إِذَا وَقَعَ فِيهَا لَا يَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ مِنْهُ وَلَا قِيلَ لَهُ بِهِ.

قَالَ: وَقَالَ الْعُثَابِيُّ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: رَيْنَ بِهِ: أَنْقَطَعَ بِهِ.

قال أبو عبيد: كل ما غلبك وغلاك فقد ران بك، وران عليك، وأنشد لأبي زبيد:

ثُمَّ لَمَّا رَأَاهُ رَانَتْ بِهِ الْخُمُ
رُ وَأَنْ لَا تُرِيَنَّهُ بِأَتَقَاءِ

قال: رانت به الخمر، أي غلبت على قلبه وعقله.

وقال: قال الأموي: يُقال: أران القوم فهم مُرينون، إذا هلكت مواشيهم وهُزِلت.

قال أبو عبيد: وهذا أيضاً من الأمر الذي أتاهم مما يغلبهم فلا يستطيعون أخيماله.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الرينة: الخمرة. وجمعها: رينات. والرؤن: الشدة. وجمعها: رؤون. والرئين: سواد القلب. وجمعه: ريان.

يرن: أبو عبيد، عن الفراء: اليرنأ، بضم الياء وهمز الألف والقصر: الجناء.

وقال غيره: اليرؤن: ماء الفحل.

رنا: ثعلب، عن ابن الأعرابي: الرنوة: اللمنحة.

وجمعها: رنوات.

والرنؤناة: الكأس الدائمة على الشرب.

وجمعها: رنؤنيات.

قال: والرئاء: الصوت.

وجمعه: أرئية.

أبو عبيد، عن الأموي: الرئاء: الصوت،

ممدود.

وقال شمر: سألت الرياشي عن الرئاء الصوت، بضم الراء، فلم يعرفه، وقال: الرئاء، بالفتح: الجمال، عن أبي زيد.

وأخبرني المندري أنه سأل أبا الهيثم عن الرئاء، والرئاء، بالمعنيين اللذين حكاهما شمر، فلم يعرف واحداً منهما.

قلت: والرئاء: بمعنى الصوت، ممدود، صحيح.

وقال مُبتكر الأعرابي: حدثني فلان فرئوت إلى حديثه، أي لهُوت به.

وقال: أسأل الله أن يُرينكم إلى الطاعة، أي يُصيركم إليها حتى تسكتوا وتذوموا عليها.

وكأس رنؤناة: دائمة؛ وقال ابن أحر:

مَدَّتْ عَلَيْهَا الْمُلْكُ أَظْنَابَهَا

كَأْسُ رَنْؤُنَاءٍ وَطَرْفُ طِمْرٍ

أراد: مدت كأس رنؤناة عليه أظناب الملك، فذكر الملك ثم ذكر أظنابه.

ومثله قوله:

* فَوَرَدَتْ تَقَعَّدَ بَرْدَ مَائِهَا *

أراد: ورَدَتْ بَرْدَ ماء تَقَعَّدَ.

ومثله قول الله عز وجل: ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ﴾ [السجدة: ٧].

أي أحسن خلق كل شيء. ويسمى هذا البذل.

وقال الليث: الأرون: دماغ الفيل؛
وأُشْد:

وأنت العَبْتُ يَنْفَع ما يَلِيه
وأنت السَّمُ خالطه الأرون
أبو حُبَيْد: الإِرَان: حَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى
بَعْضٍ يُحْمَلُ فِيهِ المَوْتَى؛ وقال الأَعَشَى:

أَثَرْتُ فِي جَنَاحِي كِلَازَانَ
حَمَيْتُ حَوْلِيْنَ فَوْقَ عُوْجِ رِسَالِ
وقيل: الإِرَان: تَابُوتُ المَوْتَى.

قال: وقال الفَرَاء: الأَرَن: النَّشَاط.

وقد أَرِنَ يَآرِنُ أَرْنًا.

وأخبرني المُنْذِرِيُّ، عن ثَعْلَب، عن ابن
الأَعْرَابِيِّ قال: قال أبو الجَرَّاح: الأَرْنَةُ:
الجُبْنُ الرُّطْب.

ويُقال: حَبٌّ يُلْقَى فِي اللَّبَنِ فَيَنْتَفَخُ،
ويُسَمَّى ذَلِكَ البَيَاض: أَرْنَةً، وأُشْد:

• هَذَا كَشَحْمِ الأَرْنَةِ الْمُتَرَجَّرِجِ •

قال: والأَرَانِي: حَبٌّ بَثْلٌ يُطْرَحُ فِي اللَّبَنِ
فَيَجِبُهُ.

وقوله: هَذَا: نَوَامٌ لَا يُصَلِّي وَلَا يُبْكِرُ
لِحَاجَتِهِ؛ وَقَدْ تَهَدَّنَ، وَيُقال: هُوَ مَهْدُونٌ؛
قال:

• وَلَمْ يُعَوِّدْ نَوْمَةَ المَهْدُونِ •

ابن السُّكَيْت: الأَرَانِي: جَنَازَةُ ثَمَرِ الضَّعَةِ،
نَبَتٌ، فِي بَابِ فُعَالَى.

وأخبرني المُنْذِرِيُّ، عن أبي العَبَّاس: أَنَّهُ
أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَهُ رَوَى
بَيْتَ ابْنِ أَحْمَرَ:

بَنَتْ عَلَيْهِ المُلْكُ أَظْنَابَهَا
كَاسٌ رَنْوَنَاءٌ وَطَرْفٌ طِمِيزُ
أَي المُلْكُ هِيَ الكَاسُ. وَرَفَعَ المَلِكُ
بِـ"بَنَتْ".

وقال الليث: فُلَانٌ رَنْوُ فُلَانَةٍ، إِذَا كَانَ
يُدِيمُ النَّظَرَ إِلَيْهَا.

وفُلَانٌ رَنْوُ الأَمَانِيِّ، أَي صَاحِبُ أَمَانِي
يَتَوَقَّعُهَا؛ وَأُشْد:

يَا صَاحِبِي إِنِّي أَرْنُوكَ مَا
لَا تُخَرِّمَانِي إِنِّي أَرْنُوكَ مَا
قال: وَرَنَّا إِلَيْهَا يَرْنُو رَنْوًا، وَرَنَى،
مَقْصُورٌ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا مُدَاوِمَةً؛ وَأُشْد:

إِذَا هُنَّ فَضَّلْنَ الحَدِيثَ لِأَهْلِهِ
وَجَدَّ الرُّؤْيَى فَضَّلْنَهُ بِالثَّهَائِفِ

ابن الأَعْرَابِيِّ: تَرْنَى فُلَانٌ: أَدَامَ النَّظَرَ إِلَى
مَنْ يُحِبُّ.

ارن: ثَعْلَب، عن ابن الأَعْرَابِيِّ: الأَرْنَةُ:
الجُبْنُ الرُّطْب، وَجَمَعَهَا: أَرْن.

قال: والأَرَانِي: الجُبْنُ الرُّطْب،
وَجَمَعَهَا: أَرَانِي. والإِرَان: النَّشَاط،
وَجَمَعَهُ: أَرْن. والإِرَان: الجَنَازَةُ،
وَجَمَعَهَا: أَرْن. والأَرُون: السَّمُ،
وَجَمَعَهُ: أَرْن.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنِ الْكَسَائِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ: يَوْمٌ
أَرْوَنَانُ، وَلَيْلَةُ أَرْوَنَانَةٍ: شَدِيدَةُ الْحَرِّ
وَالْعَمِّ.

وَأَخْبَرَنِي الْإِبَادِيُّ، عَنْ شَمِيرٍ، قَالَ: يَوْمٌ
أَرْوَنَانُ، إِذَا كَانَ نَاعِمًا، وَأَنْشَدَ فِيهِ بَيْتًا
لِلنَّابِغَةِ الْجُعْدِيِّ:

هَذَا يَوْمٌ لَنَا قَمِيرٌ
جَمُّ الْمَلَاهِي أَرْوَنَانُ
قَالَ: وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ، فَهَذَا الْبَيْتُ فِي
الْفَرَحِ.

وَقَالَ الْآخَرُ:

قَطَلُ لَيْسَةِ الثُّغَمَانِ مَنَا
عَلَى سَفَوَانٍ يَوْمٌ أَرْوَنَانُ
قَالَ: أَرَادَ: يَوْمَ أَرْوَنَانِي، بِتَشْدِيدِ يَاءِ
النُّسْبَةِ، فَخَفَّفَ يَاءَ النُّسْبَةِ، كَمَا قَالَ
الْآخَرُ:

لَمْ يَبْقَ مِنْ سُنَّةِ الْفَارُوقِ تَعْرِفُهُ
إِلَّا الدُّنْيَانِي وَإِلَّا الدُّرَّةُ الْخَلْقُ
وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُنْكِرُ أَنْ يَكُونَ الْأَرْوَنَانُ

فِي غَيْرِ مَعْنَى: الْعَمِّ وَالشَّدَةِ، وَأَنْكَرَ الْبَيْتُ
الَّذِي أَحْتَجَّ بِهِ شَمِيرٌ.

وَقَالَ ابْنُ الْإِعْرَابِيِّ: يَوْمٌ أَرْوَنَانُ، مَاخُودٌ
مِنَ الرُّوْنِ وَهُوَ الشَّدَةُ.
وَجَمْعُهُ: رُؤُونٌ.

وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَبَّ - أَيِ
سُجِّرَ - وَدُفِنَ سِخْرُهُ فِي بَثْرَذِي^(١) أَرْوَانِ.
وَالْمِثْرَانُ: كِنَاسُ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ، وَجَمْعُهُ:
الْمَيَارِينُ، وَالْمَارِينُ.

عَمَرُو، عَنْ أَبِيهِ: الرُّونَةُ: الشَّدَةُ^(٢).

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الثَّرْوَةُ: حَجَرٌ أَبْيَضٌ
رَقِيقٌ، وَرَبْمَا دُكِّي بِهِ^(٣).

قَالَ: وَكَانَتِ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَقُولُ
لِذِي الْقَعْدَةِ: وَرَنَةٌ وَجَمْعُهَا: وَرَنَاتٌ؛
وَشَهْرُ جُمَادَى: رُنَّى وَجَمْعُهَا:
رُنِّيَّاتٌ^(٤).

وَقَرَأْتُ بِخَطِّ شَمِيرٍ فِي حَدِيثٍ أَسْتَسْقَاءُ
عُمَرَ: حَتَّى رَأَيْتُ الْأَرْنَبَ تَأْكُلُهَا صِغَارَ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ: «بَثْرُوزِي» وَالْمَثْبُتُ مِنْ «اللسان» وَأُورِدَ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي (و ر ن).

(٢) هَذِهِ الْعِبَارَةُ مَكَانَهَا فِي «اللسان» (ر و ن)، (إِبْيَارِي).

(٣) هَذِهِ الْعِبَارَةُ مَكَانَهَا فِي «اللسان» (ن ر أ)، (إِبْيَارِي).

(٤) لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ مَنْظُورٍ هَذِهِ الْعِبَارَةَ فِي (أ ر ن)، وَإِنَّمَا ذَكَرَهَا فِي (ر ن أ) وَ(ر و ن)، (إِبْيَارِي).

(٥) فِي «اللسان»: «أ ر ن»: «الْأَرْنَبَةُ»، وَكَذَلِكَ وَرَدَتْ فِيهِ الْعِبَارَةُ السَّابِقَةُ: «... الْأَرْنَبَةُ تَأْكُلُهَا...»
وَانْظُرِ التَّعْلِيلَ الْآتِي.

(٦) فِي «اللسان» (أ ر ن): «الْأَرْنَبَةُ» بِالْبَاءِ، وَالصَّوَابُ الْمَثْبُتُ، لِقَوْلِ الْمُصَنِّفِ الْآتِي: «وَالَّذِي رَوَى عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ الْأَرْنَبَةُ مِنَ الْأَرَاتِبِ غَيْرُ صَحِيحٍ... إلخ». وَفِي «الْمَخَصَصِ» لابْنِ سِيدِهِ (١١/١٦٣):
«الْأَرْنَبَةُ: شَجَرَةٌ تَنْبِتُ نَبْتَهُ الْخَافُورَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ...».

الإبل.

قال شمر: روى الأصمعي هذا الحديث عن عبد الله العمري عن أبي وجزة.

قال شمر: قال بعضهم: سألت الأصمعي عن الأرنبة^(١) فقال: نبت.

قال شمر: وهو عندي الأرنبة^(٢)، سمعت ذلك في الفصيح من أعراب سعد بن بكر، بطن مر.

قال: ورأيت نباتاً يشبه الخطمي عريض الورق.

قال شمر: وسمعت غيره من أعراب كنانة يقولون: هو الأرين.

وقالت أعرابية من بطن مر: هي الأرنبة، وهي خطمينا وغسول الرأس.

قلت وهذا الذي حكاه شمر صحيح، والذي روي عن الأصمعي أنه: الأرنبة، من الأرناب، غير صحيح، وشمر متيقن. وقد عني بهذا الحرف فسأل عنه غير واحد من الأعراب حتى أحكمه. والرواية ربما صحقوا وغيروا.

ولم أسمع الأرنبة في باب الثبات من أحد ولا رأيتها في نبوت البادية، وهو خطأ عندي، وأحسب القُشبي ذكر عن الأصمعي أيضاً الأرنبة وهو غير صحيح.

نير - نور: أبن المظفر: الثور: الضياء.

والفعل: نار، وأثار.

وفي الحديث: فرض عمر بن الخطاب للجد ثم أثارها.

زيد بن ثابت: أي ثورها وأوضحها.

قال: والمَنارة: الشمعة ذات السراج.

والمَنارة أيضاً: التي يوضع عليها السراج.

وأشدد:

* فيها سنان كالمنارة أضلع *

وفي حديث النبي ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الْأَرْضِ».

المَنار: العلم والحد بين الأرضين.

ومَنار الحرم: أعلامه التي ضربها

إبراهيم ﷺ على أقطار الحرم ونواحيه، وبها تُعرف حدود الحرم من حدود الحل.

ويحتمل معنى قوله: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الْأَرْضِ» أراد به: مَنار الحرم.

ويجوز أن يكون: لعن الله من غيّر تخوم الأرض، وهو أن يفتطح طائفة من أرض جاره، أو يحول الحد من مكانه.

وروى شمر، عن الأصمعي: المَنار: العلم يجعل للطريق.

أو الحد للأرضين من طين وثراب.

ويقال للمَنارة التي يؤذن عليها: المِئذنة؛ وأشدد:

لَمَكَ فِي مَناسِمِهَا مَنَار

إلى عذنان واضحة السبيل

وقال الأصمعي: كُلَّ رَسْمٍ بِمَكْوَى، فهو نَارٌ.

وما كان بغير مَكْوَى، فهو حَرْقٌ، وَقَرْعٌ، وَقَرْمٌ، وَحَزٌّ، وَزَنْمٌ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: النار: السُّمَّةُ؛ وجمعها: نِيار.

وقال: وَجَمَعَ النَّارَ الْمُحْرَقَةَ: نِيرَانٌ.

وجمع النُّور: أَنْوَارٌ، والنُّور: حُسْنُ الثَّبَاتِ وَطُولُهُ، وجمعه: نَوْرَةٌ.

والنَّير: الْعَلَمُ، وجمعه: أَنْيَارٌ.

قلت: والعربُ تقول: ما نَارُ هذه الناقة؟ أي ما يَسْمُهَا؟ سُمِّيَتْ نَاراً لَأَنَّهَا بِالنَّارِ تُوسَمُ؛ قال الراجز:

حَتَّى سَقَوْا آبَالَهُمْ بِالنَّارِ
وَالنَّارُ تَشْفِي مِنَ الْأَوَارِ
أَي سَقَوْا إِبِلَهُمْ بِالسُّمَّةِ، أَي إِذَا نَظَرُوا فِي سِمَةِ صَاحِبِهَا عُرِفَ فَسُقِيَتْ وَقُدِّمَتْ عَلَى غَيْرِهَا لِكُرَمِ صَاحِبِهَا عَلَيْهِمْ.

ومن أمثالهم: نَجَّارُهَا نَارُهَا، أَي يَسْمُهَا تَذُلُّ عَلَى نَجَّارِهَا. يَعْنِي الْإِبِلَ؛ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ إِبِلًا، سِمَاتُهَا مُخْتَلِفَةٌ:

نَجَّارُ كُلِّ إِبِلٍ نَجَّارُهَا
وَنَارُ إِبِلِ الْعَالَمِينَ نَارُهَا
يقول: اختلفت سِمَاتُهَا لِأَنَّ أَرْبَابَهَا مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى، فَأَغْبِرَ عَلَى سَرِّحِ كُلِّ قَبِيلَةٍ

وَأَجْتَمَعَتْ عِنْدَ مَنْ أَغَارَ عَلَيْهَا^(١) سِمَاتُ تِلْكَ الْقِبَائِلِ كُلِّهَا.

وأما قوله:

* حَتَّى سَقَوْا آبَالَهُمْ بِالنَّارِ *

يقول: لَمَّا عَرَفَ أَصْحَابُ الْمَاءِ سِمَتَهَا سَقَوْهَا لِشَرَفِ أَرْبَابِ تِلْكَ النَّارِ.

وَنَارُ الْمُهْوَلِ: نَارٌ كَانَتْ لِلْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُوقِدُونَهَا عِنْدَ التَّحَالُفِ وَيَطْرَحُونَ فِيهَا مِلْحًا يَفْقَعُ، يَهْوِلُونَ بِذَلِكَ تَأْكِيداً لِلْحِلْفِ.

والعربُ تَدْعُو عَلَى الْعَدُوِّ فتقول: أَبْعِدْ الله دَارَهُ، وَأَوْقِدْ نَاراً لِإِثْرِهِ.

وأخبرني المُنْذِرِيُّ، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي، قال: قَالَتِ الْمُقْبِلِيَّةُ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا خِيفْنَا شَرَّهُ فَتَحَوَّلَ عَنَّا أَوْقَدْنَا خَلْفَهُ نَاراً.

قال: فَقُلْتُ لَهَا: وَلِمَ ذَلِكَ؟

قَالَتْ: لِيَتَحَوَّلَ ضَبْعُهُمْ مَعَهُمْ، أَي شَرَّهُمْ. وَأَنْشَدَنِي بَعْضُهُمْ:

وَجَمَّةٌ أَقْوَامَ حَمَلَتْ وَلَمْ أَكُنْ
كَمَوْقِدِ نَارٍ إِثْرَهُمْ لَلتَنْدَمِ

الْجَمَّةُ: قَوْمٌ تَحْمِلُوا حِمَاةَ فِطَاوُوا بِالْقِبَائِلِ يَسْأَلُونَ فِيهَا، فَأَخْبِرَ أَنَّهُ حَمَلٌ مِنَ الْجَمَّةِ مَا تَحْمِلُوا مِنَ الذِّيَاتِ، قَالَ: وَلَمْ أَنْدَمْ حِينَ أَرْتَحِلُوا عَنِّي فَأَوْقَدَ عَلَى إِثْرِهِمْ.

(١) فِي الْمَطْبُوعِ: «عَلِمَهَا»، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ «اللِّسَانِ» (نور).

ونار الحَبَّاحِب: قد مرَّ تفسيره في كتاب الحاء.

وقال أبو العباس: سألت ابن الأعرابي عن قوله: لا تَسْتَضِيئُوا بنار المُشْرِكِينَ.

فقال: النارُ ههنا: الرأي، أي لا تُشاوِروهم.

وأما حديثهم الآخر: أنا بريء من كُلِّ مُسلم مع مُشرك، ثم قال: لا تُراءى نارَاهُما.

فإنه كره التزول في جوار المُشْرِكِينَ، لأنه لا عهد لهم ولا أمان، ثم وَكَّده فقال: لا تراءى ناراهُما، أي لا يَنْزِل المُسلم بالموضع الذي تقابل ناره إذا أوقدها نار مُشرك، لقرب منزل بعضهم من بعض، ولكنه ينزل مع المسلمين فإنهم يَدُّ على مَنْ سِوَاهُمْ.

وروي عن ابن عمر أنه قال: لولا أنْ عُمِرَ نَهي عن النير لم نَرِ بالعَلَمِ بَأْساً، ولكنه نَهي عن النير.

قال شَمِير: قال أبو زيد: يَزُتُ الثوبُ أُنِيرُهُ نِيرًا.

والاسم: النيرة، وهي الخيوط والقصبَة إذا أَجْتَمَعَتَا، فإذا أَفْتَرَقَتَا سُمِّيَت الخيوط: خُيُوطٌ؛ والقَصَبَةُ: قَصَبَةٌ، وإن كانت عَصَا فَعَصَا.

قال: وَعَلِمَ الثوبُ: نِيرٌ، والجمع: أُنْيَار. ونِيرَتِ الثوبُ تَنْيِيرًا.

والاسم: النير.

تقول: يَزُتُ الثوبُ، وَأَنْزَتْهُ، وَنِيرَتْهُ، إذا جعلتَ له عَلَمًا؛ وَأَنْشَدَ:

* عَلَى أَثَرَيْنَا نِيرٍ مِرْطٍ مُرْجَلٍ *

قال: والنيرة أَيْضاً: مِنْ أَذْوَاتِ النَّسَاجِ يَنْسَجُ بِهَا، وَهِيَ الْخَشَبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ.

ويقال للرجل: مَا أَنْتَ بِسَدَاةٍ وَلَا لُحْمَةٍ وَلَا نِيرَةٍ؛ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ:

فَمَا تَأْتُوا بِكُنْ حَسَنًا جَمِيلًا
وَمَا تَسُدُّوْا لِمَكْرُمَةٍ تُنْبِرُوا
يقول: إذا فَعَلْتُمْ فَعَلًا أَبْرَمْتُمُوهُ.

قال: وَالطَّرَّةُ مِنَ الطَّرِيقِ تُسَمَّى: النِيرُ، تَشْبِيْهَا بِنِيرِ الثَّوْبِ، وَهُوَ الْعَلَمُ فِي الْحَاشِيَةِ؛ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ فِي صِفَةِ طَرِيقٍ:

عَلَى ظَهْرِ ذِي بَيْرَيْنِ أَمَّا جَنَابُهُ
فَوَعْثٌ وَأَمَّا ظَهْرُهُ فَمَوْعَسٌ
وَجَنَابُهُ: مَا قَرُبَ مِنْهُ، فَهُوَ وَعْثٌ يَشْتَدُّ فِيهِ الْمَشْيُ؛ وَأَمَّا ظَهْرُ الطَّرِيقِ الْمَوْطُوءِ فَهُوَ مُمْتَنٌّ لَا يَشْتَدُّ عَلَى الْمَاشِي فِيهِ.

وقال غيره: يُقَالُ لِلْخَشَبَةِ الْمُعْتَرِضَةِ عَلَى عُنُقِ الثَّوْرَيْنِ الْمُقْرُونَيْنِ لِلْحَرَاةِ: نِيرٌ.

ويُقالُ لِلْخِمَةِ الثَّوْبِ: نِيرٌ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَلَا هَلْ تُبْلِغُنِي بِهَا
عَلَى السُّلْبَانِ وَالضُّمَّةِ

فَلَاةٌ ذَاتِ نِيرَيْنِ
يَمَرُّو سَنَحُهَا رُتَّةً

تَخَالُ بِهَا إِذَا غَضِبَتْ
حِمَاءٌ فَاضْطَحَتْ كِنَّةً
يُقَالُ: نَاقَةُ ذَاتِ نَيْرَيْنِ، إِذَا حَمَلَتْ شَحْمًا
عَلَى شَحْمٍ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ.

وَأَصْلُ هَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ: ثَوْبٌ ذُو نَيْرَيْنِ،
إِذَا نُسِجَ عَلَى خَيْطَيْنِ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ
لَهُ: دِيَابُودُ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ: ذَوِيَّاف.

وَيُقَالُ لَهُ فِي النَّسِجِ: الْمُثَامَةُ، وَهُوَ أَنْ
يُنَارَ خَيْطَانِ مَعًا وَيُوضَعَ عَلَى الْحَقَّةِ
خَيْطَانِ.

وَأَمَّا مَا نِيرَ خَيْطًا وَاحِدًا فَهُوَ السُّخْلُ، وَنَحِيطٌ أَسْوَدٌ، فَهُوَ
الْمُقَانَاةُ.

وَيُقَالُ لِلْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ: ذَاتِ نَيْرَيْنِ؛ وَقَالَ
الطَّرِمَاحُ:

عَدَا عَنْ سُلَيْمَى أَتْنِي كُلُّ شَارِقٍ
أَهْزَ لَحَرْبِ ذَاتِ نَيْرَيْنِ أَلْسِي
وَأَنْشَدَ ابْنُ بُزُرْجٍ:

أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَخْلَافَ كَيْفَ تَبَدَّلُوا
بِأَمْرِ أَنْارُوهِ جَمِيعًا وَالْحُمُورِ
قَالَ: وَيُقَالُ: نَائِرٌ وَنَارُوهُ؛ وَمُنِيرٌ وَأَنَارُوهُ.

وَيُقَالُ: لَسْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ بِمُنِيرٍ وَلَا
مُلْجِمٍ.

أَبُو الْعَبَّاسِ، عَنْ أَهْلِ الْأَعْرَابِ: يُقَالُ

لِلرَّجُلِ: نِرْنِرٌ، إِذَا أَمَرْتَهُ بِعَمَلٍ عَظِيمٍ
لِلْمُنْدِيلِ.

وَالثُّورَةُ مِنَ الْحَجَرِ: الَّذِي يُحْرَقُ وَيُسَوَّى
مِنْهُ الْكِلْسُ وَيُخْلَقُ بِهِ شَعْرُ الْعَانَةِ.
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: يُقَالُ: أَتَنَوَّرَ الرَّجُلُ،
وَأَتَنَارَ، مِنَ الثُّورَةِ.

وَلَا يُقَالُ: تَنَوَّرَ، إِلَّا عِنْدَ إِبْصَارِ النَّارِ.
وَتَأْمُرُ مِنَ الثُّورَةِ فَتَقُولُ: أَتَنَوَّرُ يَا زَيْدُ،
وَأَتَنَرُ، كَمَا تَقُولُ: أَقْتُولُ وَأَقْتُلُ.
وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ فِي تَنَوَّرِ النَّارِ:

فَتَنَسَوَّرَتْ نَارَهَا مِنْ بَعِيدٍ
بَحْرَازَى فَيَهَاتِ بِسُكِّ السُّلَاءِ
وَمِنْهُ قَوْلُ أَهْلِ مُقْبِلٍ:

* كَرَيْتُ حَبَاءَ النَّارِ لِلْمُسَنَوَّرِ *
الْحَرَّانِي، عَنْ أَهْلِ السُّكَيْتِ: الثُّورُ: حَيْدُ
الظُّلْمَةِ.

وَالثُّورُ: جَمْعُ نَوَّارٍ، وَهِيَ الثَّقَرُ مِنَ الظُّلْمَاءِ
وَالْوُخْشِ.
وَامْرَأَةُ نَوَّارٍ، وَنِسَاءُ نَوَّرَ، إِذَا كَانَتْ تَنْفِرُ
مِنَ الرَّبِيبَةِ.

وَقَدْ نَارَتْ تَنَوَّرَ نَوَّرًا، وَنَوَّارًا؛ وَأَنْشَدَ قَوْلُ
الْعَجَّاجِ:

* يَخْلِطُنَ بِالنَّائِسِ النُّوَارَا *
وَقَالَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ الْبَاهِلِيُّ يُخَاطَبُ
أَمْرَأَةً:

أَنُورًا سَرِعَ مَاذَا يَا فَرُوقُ

النور.

وَحَبْلُ الْوُضَلِ مُنْتَكِبٌ حَدِيثٌ

ثم قال: ﴿يَهْدِي بِرُوحِ اللَّهِ مَنْ أَتْبَعَ
وَصُورَكُمْ سُبُلَ الْكَلْبِ﴾ [المائدة: ١٦].

وفي حديث علي: نائرات الأحكام،
ومُنِيرَاتُ الْإِسْلَامِ.

يريد: الواضحات البينات.

يقال: نار الشيء، وأنار، وأستنار، إذا
وَضَح.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: النَّائِرُ: الْمُلْقِي
بَيْنَ النَّاسِ الشُّرُورَ.

وَالنَّائِرَةُ: الْحِفْظُ وَالْعِدَاوَةُ.

وَالنُّورُ: دُخَانُ الشُّحْمِ.

وَمِنْ نِسَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَّخِضْنَ بِالنُّوْرِ وَمِنْ
قَوْلِ بَشَرٍ:

• كَمَا وَشَمَ الرَّأَوَاهِشُ بِالنُّورِ •

وقال الليث: النُّورُ: دُخَانُ الْقَتِيلَةِ يُتَّخَذُ
كَحَلًّا أَوْ وَشْمًا.

قلت: أما الكحل فما سَمِعْتُ أَنَّ نِسَاءَ
العرب أَكْتَحَلْنَ بِالنُّوْرِ؛ أَمَا الْوَشْمُ بِهِ فَقَدْ
جاء في أشعارهم؛ قال لبيد:

أَوْ رَجَعَ وَاشْمَةٌ أَيْفَ نُّوْرُهَا
كَمَفًا تَعْرِضُ قُوفَهُنَّ وَشَامُهَا

وقال الليث: النَّائِرَةُ: الْكَائِنَةُ تَقَعُ بَيْنَ
الْقَوْمِ.

وقال غيره: بينهم نائرة، أي عداوة.

وقال الليث: النُّورُ: نُّورُ الشَّجَرِ.

وقوله: «سُرْعَ ماذا» أراد: سُرْعَ، فَخَفَّفَ.

قلت: والنُّورُ، من صفات الله عز وجل؛
قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ﴾ [النور: ٣٥].

قيل في تفسيره: الله هادي أهل السموات
وأهل الأرض.

وقيل: أنارها بحكمة بالغة.

وقال ابن عرفة: أي مُنَوِّرُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ، كَمَا يَقُولُونَ: فَلَانٌ غِيَاثُنَا، أَيْ
مُغِيثُنَا، وَفَلَانٌ زَادِي، أَيْ مُزَوِّدِي؛ قَالَ
جَرِيرٌ:

وَأَنْتَ لَنَا نُورٌ وَعَيْنٌ وَبَعْضُكُمْ
وَنَبَتْ لِمَنْ يَرْجُو نَدَاكَ وَرَيْقُ

وقوله تعالى: ﴿مَثَلُ نُورٍ كَمِثْلِ نُورٍ فِيهَا
مِضْبَاحٌ﴾ [النور: ٣٥] أي مثل نور هُداة في
قلب المؤمن كمشكاة فيها مضباح.

وقوله تعالى: ﴿نُّورٌ عَلَى نُورٍ﴾ [النور: ٣٥]
أي نور الزجاجة ونور المضباح.

وقال أبو إسحاق في قوله تعالى: ﴿قَدْ
جَاءَكُمْ مِنْ رَبِّكُمُ النَّورُ﴾ [المائدة: ١٥]
قال: النُّورُ، هَا هُنَا: مُحَمَّدٌ ﷺ.

والنُّورُ: هُوَ الَّذِي يُبَيِّنُ الْأَشْيَاءَ وَيُرِي
الْأَبْصَارَ حَقِيقَتَهَا.

قال: فممثل ما أتى به النبي ﷺ في
القلوب في بيانه وكشفه الظلمات، كمثل

والفعل: التَّنْوِيرُ.

الشحم الذي يَلْتَزِقُ بِالطَّلَسِ.

ويُقال للتَّنُورِ: نُورٌ أَيْضاً.

وهو العِناج أَيْضاً.

وقد نُورَت الأشجارُ تَنْوِيراً، إذا أُخْرِجَت أَزَاهِيرُهَا.

ابن هانئ، عن زيد بن كُثُوف، قال: عَلِقَ رَجُلٌ أَمْرَأَةً فَكَانَ يَتَنَوَّرُهَا بِاللَّيْلِ.

وجمع: النُّور: أنوار.

والتَّنَوَّر، مثل التَّصَوَّر.

وواحدة النُّور: نُورَةٌ.

وقال: يقال: فلان يُنَوِّرُ على فلان، إذا شَبَّهَ عَلَيْهِ أَمْرًا.

فَقِيلَ لَهَا: إِنْ فَلَانًا يَتَنَوَّرُكَ، لِيُخَذِرَكَ فَلَا يَرَى مِنْهَا إِلَّا حَسَنًا، فَلَمَّا سَمِعَتْ ذَلِكَ رَفَعَتْ مُقَدِّمَ ثَوْبِهَا ثُمَّ قَابَلَتْهُ وَقَالَتْ: يَا مُتَنَوِّرًا هَاهُ؛ فَلَمَّا سَمِعَ مَقَالَتَهَا وَأَبْصَرَ مَا

قال: وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَرَبِيَّةً، وَأَصْلُهُ أَنْ أَمْرَأَةً كَانَتْ تُسَمَّى: نُورَةً، وَكَانَتْ سَاحِرَةً، فَقِيلَ لِمَنْ فَعَلَ فِعْلُهَا: قَدْ نُورَ، فَهُوَ مُنَوَّرٌ.

فَعَلْتُ قَالَ: فَبَشَسَا أَرَى هَاهُ، وَأَنْصَرَفَتْ نَفْسُهُ عَنْهَا. فَضُرِبَتْ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ لَا يَتَّقِي قَيْحًا وَلَا يَرْغُوِي لِحَسَنٍ.

وفي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنُورُ الْمُتَجَرِّدِ: نَزْهَتِيَّةٌ كَوَيْبَرِيَّةٌ. والعرب تقول للحسن المشرق اللون: أنور. معناه: إذا تَجَرَّدَ مِنْ ثِيَابِهِ كَانَ أَنُورَ مِلَّةِ الْعَيْنِ. وأراد بالأنور: النُّور، فوضع أَفْعَلَ موضعَ فَعِيل، كما قال تعالى: ﴿وَهُوَ أَفْوَتْ عَيْنٌ﴾ [السرور: ٢٧] أي: وَهُوَ هَيِّنٌ عَلَيْهِ.

ورن: قال ابن الأنباري: أخبرني أبي عن بعض شيوخه قال: كانت العرب تُسَمِّي جَمَادَى الْآخِرَةَ: رُنًى، وَذَا الْقَعْدَةَ: وَرَنَةً، وَذَا الْحِجَّةِ: بُرْكَ.

والتَّنْوِير: وَقْتُ إِشْفَارِ الصُّبْحِ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الثَّورُن: كَثْرَةُ التَّدَاهُنِ وَالتَّعِيمِ.

قُلْتُ: الثَّورُن، بِالذَّالِ، أَشْبَهَ بِهَذَا الْمَعْنَى.

يقال: قَدْ نُورَ الصُّبْحُ تَنْوِيراً.

[بَابُ الرَّاءِ وَالضَّاءِ]

ر ف (واي)

ويقال: نار الشيء، وأنار، ونُورَ، وَأَسْتَنَارَ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

ريف، روف، ورف، وفر، أرف، فرا،

فرا، فار، فآر، رفا، أفر.

كما يقال: بان الشيء، وأبان، وبَّينَ، وتَبَّينَ، وَأَسْتَبَانَ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

روف - راف: قال الله عز وجل: ﴿وَلَا تَأْخُذْكَ

بِهَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ﴾ [النور: ٢].

ثعلب، عن ابن الأعرابي: التَّنَوَّر: دُخَانُ

رَأَتْ رَحِيمَ بَاهِلِ الْبِرِّ يَرْحَمُهُمْ
مُقَرَّبٌ عِنْدَ ذِي الْكُرْسِيِّ مَرْحُومٌ

ريف: قال الليث: الرِّيفُ: الخُضْبُ والسَّعة
في المأكَلِ والمَقْلَمِ.

قلت: الرِّيفُ: حيثُ يكون الحَضَرُ
والْبَيْتُ.

وجمعه: أَرْيَافٌ.

وقد تَرَيُّفُنَا، أي حَضَرْنَا الْقُرَى وَمَعِينِ
الماء.

ومن الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: رَافَ الْبَدَوِيُّ
يَرِيفُ، إِذَا أَتَى الرِّيفَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

جَنَابَ بَيْتِئِذَا بِهِمَا عُرُوفٌ
لَا يَأْكُلُ الْبَقْلَ وَلَا يَرِيفُ
* وَلَا يُرَى فِي بَيْتِهِ الْقَلِيفُ *

وقال القطامي:

ورَافٍ سُلَافٍ شَغِشَعَ الْبَحْرُ مَرْجَها
لِتُحْمَى وَمَا فِينَا عَنِ الشَّرْبِ صَادِفٌ
قال: رَافٍ: أَسْمُ الْخَمْرِ. تُحْمَى: تُسَكَّرُ.

ورف: أبو العباس، عن ابن الأعرابي:
أُورِفَ الظِّلُّ، وَوَرِفٌ، وَوَرَفٌ، إِذَا طَالَ
وَأَمْتَدَ.

أبو عبيد، عن الفراء: الظِّلُّ وَارِفٌ، أي
وَاسِعٌ؛ وَأَنشَدَ غَيْرُهُ يَصِفُ زَمَامَ النَّاقَةِ:

وَأُخْرَى كَأَنَّمِ الضَّالُّ أَطْرَقَ بَعْدَمَا
حَبَا نَحْتَ فَيُثْنَانِ مِنَ الظِّلِّ وَارِفِ
وقال الليث: وَرَفَ الشَّجَرُ يَرِفُ وَرِيفاً

قال الفراء: الرَّافَةُ، والرَّافَةُ: الرَّحْمَةُ؛ مِثْلُ
الْكَاثَةِ وَالْكَاثَةِ.

وقال الزجاج: معنى (لَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا
رَافَةً)، أَي لَا تَرْحَمُوهُمَا فَتُسْقَطُوا عَنْهُمَا
مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْحَذِّ.

ومن صِغَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: الرَّؤُوفُ، وَهُوَ
الرَّحِيمُ.

والرَّافَةُ: أَخَصُّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَأَرْقَى.

وفيه لُغَتَانِ قُرِئَ بِهِمَا مَعاً: رَؤُوفٌ، عَلَى
فِعُولٍ، وَرَؤُوفٌ عَلَى فُعْلٍ.

وقد رَافَ يَرِافُ، إِذَا رَجَمَ.

وقال أبو زيد: يقال: رَؤُفْتُ بِالرَّجُلِ
أَرْؤُفٌ بِهِ، وَرَأْتُ أَرْافَ بِهِ، كُلُّ مَنْ كَلَامُ
الْعَرَبِ.

قلت: وَمَنْ لَبِنَ الْهَمْزَةَ قَالَ: رَؤُفٌ،
فَجَعَلَهَا وَאוْ.

ومنهم مَنْ يَقُولُ: رَأَفٌ، بِسُكُونِ الْهَمْزَةِ.

ورَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
قَالَ: الرَّؤُوفَةُ: الرَّاحِمَةُ.

وقال ابن الأنباري: قال الكسائي
والفراء: وَيُقَالُ: رَيفٌ، بِكسرِ الْهَمْزَةِ،
وَرَؤُوفٌ.

قال أبو بكر: وَيُقَالُ: رَأَفٌ، بِسُكُونِ
الْهَمْزَةِ؛ وَأَنشَدَ:

فَأَمَّنُوا بِنَبِيِّ لَا أبا لَكُمْ
ذِي خَائِمٍ صَاغِهِ الرَّحْمَنُ مَخْشُومٌ

وَوُرُوفًا، إِذَا رَأَيْتَ لِحَضْرَتِهِ بَهْجَةً مِنْ رِيهِ وَنَعْمَتِهِ.

قلت: هما لُغْتَانِ: رَفَتْ يَرْفُت، وَوَرَفَ يَرْفُ.

وهو الرَّفِيف، وَالْوَرِيف.

فرا - فرا: فِي الْحَدِيثِ: إِنْ أَبَا سُفْيَانَ أَسْتَاذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَحَاجَبَهُ، ثُمَّ أَذِنَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا يَكْذُتُ تَأْذِنَ لِي حَتَّى تَأْذِنَ لِحِجَارَةِ الْجُلْهُمَتَيْنِ، فَقَالَ: يَا أَبَا سُفْيَانَ، أَنْتَ كَمَا قَالَ الْقَائِلُ: كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا.

قال أبو عُبيد، قال الأصمعي: الْفَرَا، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ: حِمَارُ الْوَحْشِ. وَجَمْعُهُ: أَفْرَاءٌ، وَفَرَاءٌ، وَأَنْشَدَنَا:

بِضَرْبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ تُضْوِلُهُ

وَطَفَنِي كَلِيزَاغِ الْمَخَاضِ تَبُورَمَا

قال: وَإِنَّمَا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَا قَالَه لِأَبِي سُفْيَانَ تَأْلَفَهُ^(١) عَلَى الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: أَنْتَ فِي النَّاسِ كَحِمَارِ الْوَحْشِ فِي الصَّيْدِ، يَعْنِي أَنَّهَا كُلُّهَا دُونَهُ.

وَأَخْبَرَنِي الْمُتَذَرِّي، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، أَنَّهُ قَالَ: مَعْنَاهُ: إِنِّي إِذَا حَاجَبْتُكَ قَنَعْتُ كُلَّ مَحْجُوبٍ، لِأَنَّ كُلَّ صَيْدٍ أَقْلَ مِنَ الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ، فَكُلُّ الصَّيْدِ لَصْفَرِهِ يَدْخُلُ فِي جَوْفِ الْحِمَارِ، فَيُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِلرَّجُلِ

تَكُونُ لَهُ حَاجَاتُ، مِنْهَا وَاحِدَةٌ كَبِيرَةٌ، فَإِذَا قُضِيَتْ تِلْكَ الْكَبِيرَةُ لَمْ يُبَالِ أَنْ تُقْضَى بَاقِي حَاجَاتِهِ.

وقال الأصمعي: مِنْ أَمْثَالِهِمْ: أَنْكَحْنَا الْفَرَا فَسَنَرَى.

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا عُرِّرَ بِأَمْرٍ فَلَمْ يَرِ مَا يُحِبُّ تَمَثُّلُ فَقَالَ: أَنْكَحْنَا الْفَرَا فَسَنَرَى، أَيْ صَنَعْنَا الْحَزْمَ فَالَّ بِنَا إِلَى عَاقِبَةِ سُوءٍ.

وقال غيره: مَعْنَاهُ أَنَّهَا قَدْ نَظَرْنَا فِي الْأَمْرِ فَسَنَنْظُرُ عَمَّا يَنْكَشِفُ.

وقال أبو عمرو الشَّيبَانِيُّ: قَوْلُهُمْ: أَنْكَحْنَا الْفَرَا فَسَنَرَى.

قال: الْفَرَا: الْعَجَبُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: فَلَانْ يَفْرِي الْقَرِيَّ، أَيْ يَأْتِي بِالْعَجَبِ.

وقال الأصمعي: فَلَانْ ذُو ثَرَوَةٍ وَثَرَوَةٍ. إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ.

وقال ابن السَّكَيْتِ: إِنَّهُ ذُو ثَرَوَةٍ فِي الْمَالِ وَثَرَوَةٍ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ عَلَى مِثْبَرِ الْكُوفَةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ مَلَأْتُهُمْ وَمَلُونِي، وَسَيِّئْتُهُمْ وَسَيِّمُونِي، فَسَلِّطْ عَلَيْهِمْ فَتَى ثَقِيفِ الدِّيَالِ الْمَنَّانِ، يَلْبَسُ قَرَوَتَهَا وَيَأْكُلُ حَضْرَتَهَا.

قلت: أَرَادَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ ثَقِيفٌ إِذَا وَلِيَ الْعِرَاقَ تَوَسَّعَ فِيهِ فِي الْمُسْلِمِينَ وَأَسْأَثَرُ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ: «تَأْلَفَهُ» وَالتَّصْوِيبُ مِنْ «اللسان» (مزأ).

به، ولم يقتصر على حصته.

وفى ثقيب، هو الحجاج بن يوسف.

وقيل: إنه ولد في هذه السنة التي دعا علي فيها بهذا الدعاء. وهذا من الكوائن التي أنبا بها النبي ﷺ من بعده.

عمرو، عن أبيه، قال: الفروة: الأرض البيضاء ليس فيها نبات ولا قرش.

وقال الليث: فروة الرأس: جلدة يشعرها.

قال: والفروة معروف، وجمعه: فراء.

فلذا كان ذا الجبة، فاسمها: فروة؛ قال الكميت:

إذا ألفت دون الفتاة الغيب

ودخل دُر الفروة الأزمل

قلت: والجلدة إذا لم يكن عليها وبر أو صوف، لم تسم: فروة.

أبو عبيد، عن الأصمعي: أفترت فرواً: لبسته؛ قال العجاج:

يقلب أولاهن لظم الأغسر

قلب الخراساني فرو المفسري

وقال الله عز وجل: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا قَرِيبًا﴾ [مريم: ٢٧].

قال الفراء: القرى: الأمر العظيم.

والعرب تقول: تركته يفري الفري، إذا عمل العمل أو السقي فأجاد.

وقال النبي ﷺ في عمر، ورآه في منامه ينزع على قلب بغرب: «فلم أر عبقرياً يفري قرية».

قال أبو عبيد: هو كقولك: يعمل عمله، ويقول قوله.

قال: وأنشدنا الفراء:

قد أظعنمتني ذقلاً حوليّاً

قد كنت تفسرين به الفرياً
أي كنت تكثرين فيه القول وتعظمينه.

وفي حديث ابن عباس، حين سئل عن الذبيحة بالعود، فقال: كل ما أفرى الأوداج غير مُرد.

أي شققها فأخرج ما فيها من الدم.

يقال: أفريت الثوب، وأفريت الحلة، إذا شققته وأخرجت ما فيها.

فلذا قلت: فريت، بغير ألف؛ فإن معناه أن تقدر الشيء وتعالجه وتصلحه؛ مثل الثعل تخذوها، أو النقع أو القربة أو نحو ذلك.

يقال منه: فرئت أفري قرية؛ وأنشد لزهير:

ولانت ففري ما خلقت وبغ

ض القوم يخلق ثم لا يفري

وكذلك: فريت الأرض، إذا برستها وقطعتها.

وأما الأولى: أفريت إفراء، فهو من

التَّشْقِيقُ، عَلَى وَجْهِ الْفُسَادِ.

تَشَقَّقَ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَفْرَى الْجِلْدِ، إِذَا مَرَّقَهُ
وَحَرَّقَهُ وَأَفْسَدَهُ، يُفْرِيهِ إِفْرَاءً.

وَتَفَرَّتْ الْأَرْضُ بِالْعُيُونِ، إِذَا أَنْبَجَسَتْ؛
وَقَالَ زُهَيْرٌ:

وَفَرَى الْأَدِيمَ يُفْرِيهِ فَرِيًّا.

* غِمَارًا تُفْرَى بِالسَّلَاحِ وَالْدَّمِ *

وَفَرَى الْمَزَادَةُ يُفْرِيهَا، إِذَا خَرَزَهَا
وَأَصْلَحَهَا؛ وَأَنْشَدَ:

أَبُو زَيْدٍ: فَرَى الْبَرْقُ يُفْرِِي فَرِيًّا، وَهُوَ
تَلَالُؤُهُ وَدَوَامُهُ فِي السَّمَاءِ.

* شُلْتُ يَدًا فَارِبَةً فَرْتَهَا *
أَيَّ عَمِلْتُهَا.

رَفَا: فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى أَنْ
يُقَالَ: بِالرَّفَاءِ وَالْبَيْنِ.

وَالْمَفْرِتَةُ: الْمَزَادَةُ الْمَعْمُولَةُ الْمُصْلَحَةُ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الرِّفَاءُ،
يَكُونُ بِمَعْنَيْنِ:

وَأَفْرَى الْجَرْحَ يُفْرِيهِ، إِذَا بَقَّه.

يَكُونُ مِنَ الْإِتِّفَاقِ وَحُسْنِ الْجَمَاعِ؛ قَالَ:
وَمِنْهُ أَخَذَ «رَفَاءُ» الثَّوْبِ، لِأَنَّهُ يُرْفَأُ فَيُضْمُ
بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيُلَاحَظُ بَيْنَهُ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: فَرَى الرَّجُلُ يُفْرَى فَرِيًّا،
إِذَا بُهِتَ وَدَهِشَ؛ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ:

وَفَرِيْتُ مِنْ جَرَعٍ فَلَا زَمَانَ تَكُونُ بِيَرْفَا
أَرْفِي وَلَا وَدَعْتُ صَاحِبَ

قَالَ: وَيَكُونُ الرِّفَاءُ، مِنْ الْهُدُوءِ
وَالسُّكُونِ؛ وَأَنْشَدَ لِأَبِي خِرَاشٍ الْهَذَلِيِّ:

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: فَرِيٌّ يُفْرَى، إِذَا
نَظَرَ فَلَمْ يَذَرِ مَا يَضَعُ.

رَفُونِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرَغِ
فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتَ الْوُجُوهَ هُمْ هُمْ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جَادًّا فِي الْأَمْرِ
قَوِيًّا: تَرَكْتَهُ يُفْرِي الْقَرَأَ وَيُقَدِّ.

قَالَ: وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الرِّفَاءُ: الْمُوَافَقَةُ،
وَهِيَ الْمُرَافَاةُ، بَلَا هَمْزٍ؛ وَأَنْشَدَ:

قَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ: فَرَى فَلَانٌ الْكَذِبَ
يُفْرِيهِ، إِذَا اخْتَلَقَهُ.

وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ أَبَا رَدِيمٍ
يُرَافِئُنِي وَيَكْهَرُهُ أَنْ يُلَاحَظَ

وَالْفِرْيَةُ، مِنَ الْكَذِبِ.

وَقَالَ ابْنُ هَانِيٍّ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ «رَفُونِي»
يُرِيدُ: رَفُونِي، فَأَلْقَى الْهَمْزَ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: أَفْتَرَى الْكَذِبَ يُفْتَرِيهِ؛ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: «أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَيْنَاهُ» [يُونُسُ:

قَالَ: وَالْهَمْزَةُ لَا تُلْقَى إِلَّا فِي الشَّعْرِ، وَقَدْ
أَلْقَاهَا فِي هَذَا الْبَيْتِ.

٣٨] أَيْ اخْتَلَقَهُ.

قَالَ: وَمَعْنَاهُ: إِنِّي فَرِغْتُ وَطَارَ قَلْبِي

وَتَفَرَّى عَنْ فَلَانٍ ثَوْبُهُ، إِذَا تَشَقَّقَ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: تَفَرَّى خَرَزُ الْمَزَادَةِ، إِذَا

فَضَّمُوا بَعْضِي إِلَى بَعْضٍ.

قال: ومنه: بِالرَّفَاءِ وَالْبَيْنِ.

وفي حديث بعضهم أنه كان إذا رَفَا رجلاً
قال: بَارَكَ اللهُ عَلَيْكَ وَبَارَكَ فِيكَ وَجَمَعَ
بينكما في خير.

قال ابن هانئ: رَفَا: أَي زَوَّجَ.

وأصل الرفاء: الاجتماع والتلازم.

ومنه قيل: للمتزوج: بِالرَّفَاءِ وَالْبَيْنِ.

ومنه: رَفُو الثَّوبِ.

وفي حديث بعضهم: كان إذا رَفَى رجلاً
أراد إذا أَحَبَّ أَنْ يَدْعُوَ لَهُ بِالرَّفَاءِ وَالْبَيْنِ،
فترك الهمزة.

وفي حديث: كان إذا رَفَحَ رجلاً
قال ابن الأعرابي: أراد رَفَاً، والحاء تُبدل
من الهمزة، لأنهما أختان.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: رَفَات الثَّوبِ،
مَهْمُوزٌ.

وقال أبو زيد في كتاب الهمز: رَفَات
الثَّوبِ أَرْفُوهُ رَفْتاً: وَرَفَاتُ الْمَلِكِ تَرْفَةٌ
وَتَرْفِئاً، إذا دعوت له.

ورافأني الرَّجُلُ فِي الْبَيْعِ مُرَافَأً، إذا
حَابَاكَ فِيهِ.

قال: وأرفأت السفينة إرفاءً، إذا قَرَّبْتُهَا فِي
الْجِدِّ مِنَ الْأَرْضِ.

قال: وترافأنا على الأمر ترافؤاً، نحو
الْتِمَالِ، إذا كان كَيْدُهُمْ وَأَمْرُهُمْ وَاحِداً.

وقال في باب تحويل الهمزة من هذا
الكتاب.

رَفَوْتُ الثَّوبَ رَفَوًّا، تحوّل الهمزة واواً
كما ترى.

الحراني، عن ابن السكيت في باب ما لا
يُهمز فيكون له معنى، فإذا هُمَزَ كان له
معنى آخر: رَفَات الثَّوبِ أَرْفُوهُ رَفْتاً.

قال: وقولهم: بِالرَّفَاءِ وَالْبَيْنِ أَي بِالتَّشَامُ
وَأَجْتِمَاعٍ، وأصله الهمز.

وإن شئت كان معناه بالسُّكُونِ وَالطَّمَأِينَةِ،
فيكون أصله غير الهمز.

يقال: رَفَوْتُ الرَّجُلَ، إذا سَكَّنْتَهُ.

وقال الفراء: أرفأت إليه، وأرفيت إليه،
لغتان بمعنى: جَنَحْتُ إِلَيْهِ.

وقال الليث: أَرَفَتِ السَّفِينَةُ: قُرِبَتْ إِلَى
الشَّطِّ.

ومَرَفَأَ السَّفِينَةَ، حيث تُقَرَّبُ مِنَ الشَّطِّ؛
وقد أرفأناها إرفاءً.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الْأَرْفِي: اللَّيِّنُ
الْخَالِصُ.

وَالْأَرْفِي أَيْضاً: الْمَاسِيخُ.

قال: وَالْأَرْفَى الْأَمْرُ الْعَظِيمُ.

وقال الليث: الْأَرْفِي: اللَّيِّنُ الْمَخْضُ.

وَالْيَرْفِي: رَاجِي الْغَنَمِ.

شمر، عن ابن شميل: أرفأت السفينة، إذا
أَدْنَيْتَهَا إِلَى الْجِدَّةِ وَالْجِدَّةِ: الْأَرْضُ.

قال أبو الدُقَيْش: أَرْفَتِ السَّفِينَةُ، وَأَرْفَيْتُهَا أَنَا، بِغَيْرِ هَمْزٍ.

قال: وكذلك أنبأنا يونس عن رؤية.

قال: وقال أخو ذي الرُّمَّة: أَرْفَائُهَا، وَأَرْفَاتُ السَّفِينَةُ نَفْسُهَا، إِذَا مَا دَنَتْ لِلجِدَّةِ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي، قال: أَرْفَاتُ السَّفِينَةُ، إِذَا أَلْصَقَتْهَا بِالْجِدَّةِ.

قال اللَّيْث: وَالْجِدَّةُ: مَا قَرُبَ مِنَ الْأَرْضِ.

وقال أبو سَعِيد: الْجِدَّةُ: شاطئ النهر.

الليث: الرُّفَّةُ: عَنَاقُ الْأَرْضِ تَصِيدُ كَمَا يَصِيدُ الْفَهْدُ.

قال: والرُّفَّةُ: التَّنُّ، يَمَانِيَّةٌ.

قلت: غَلِطَ اللَّيْثُ فِي «الرُّفَّةِ» فِي لَفْظِهِ وَتَفْسِيرِهِ، وَأَخْصَبَهُ رَأَاهُ فِي بَعْضِ الصُّحُفِ: أَنَا أَغْنِي عَنْكَ مِنَ الثُّفَّةِ عَنِ الرُّفَّةِ، فَلَمْ يَضْبُطْهُ وَغَيَّرَهُ فَأَقْسَدَهُ.

فَأَمَّا عَنَاقُ الْأَرْضِ فَهِيَ: الثُّفَّةُ، مَخْفَفَةٌ، بِالنَّاءِ وَالْفَاءِ وَالْهَاءِ، وَتُكْتَبُ بِالْهَاءِ فِي الْإِذْرَاجِ، كَهَاءِ: الرَّحْمَةِ، وَالنَّعْمَةِ.

هكذا أخبرني المُنْذِرِيُّ، عَنِ الصَّيْدَاوِيِّ، عَنِ الرِّيَاشِيِّ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ بَنِيهِ.

قال: وَأَمَّا «الرُّفَّتُ» فَهُوَ بِالنَّاءِ، فِعْلٌ مِنْ:

رَفَّتْهُ أَرْفَتُهُ، إِذَا دَقَّقْتَهُ.

يُقَالُ لِلتَّنُّ: رَفَّتْ، وَرَفَّتْ، وَرُفَاتٌ.

وقد مرَّ تَفْسِيرُ الْحَرْفَيْنِ فِيمَا تَقَدَّمَ فَأَعَدْتُ ذِكْرَهُمَا لِأَنَّهُ عَلَى مَوْضِعِ الْغَلَطِ، فَأَعْلَمُهُ.

أَرْف: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْأَرْفُ: الَّذِي يَأْتِي قَرْنَاهُ عَلَى أُذُنَيْهِ.

وَالْأَقْبَلُ: الَّذِي يَقْبَلُ قَرْنَاهُ عَلَى رَجْهِهِ.

وَالْأَزْفَحُ: الَّذِي يَذْهَبُ قَرْنَاهُ قِبَلَ أُذُنَيْهِ فِي تَبَاعُدٍ مَا بَيْنَهُمَا.

وَالْأَفْشَقُ: الَّذِي أَجْلَاحُ وَذَهَبُ قَرْنَاهُ كَذَا وَكَذَا.

وَالْأَخْبِصُ^(١): الْمُنْتَصِبُ أَحَدُهُمَا الْمُنْخَفِضُ الْآخَرُ.

وَالْأَفْشَقُ: الَّذِي تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ قَرْنَيْهِ.

فِي حَدِيثِ عَثْمَانَ: وَالْأَرْفُ تَقْطَعُ الثُّفَّةَ.

قال أبو حُبَيْد: قال ابن إدريس: الْأَرْفُ: الْمَعَالِمُ.

وكذلك قال الْأَصْمَعِيُّ: الْأَرْفُ: الْمَعَالِمُ وَالْحُدُودُ.

وهذا كلام أهل الحجاز.

يُقَالُ مِنْهُ: أَرْفَتِ الدَّارُ وَالْأَرْضُ تَأْرِيفًا، إِذَا قَسَمْتُهَا وَخَدَّدْتُهَا.

وقال اللَّحْيَانِيُّ: الْأَرْفُ وَالْأَرْثُ: الْحُدُودُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ.

(١) فِي «اللسان» (أَرْف): «الْأَحْمَصُ».

وفي الحديث: إن رجلاً شكاً إليه
الشَّعْرُوبَ، فقال: عَفْتُ شَعْرَكَ؛ ففعل
فَارْقَانُ، أي سَكَنَ ما به.

والمُعرفَيْن: الساكن.

أقر: أبو عبيد، عن أبي زيد: الأقر: العدو؛
وقد أقر يَأْقِر.

وقال غيره: رَجُلٌ أَقَار، ومثفر، إذا كان
وثاباً جَبَدَ العدو.

وقال الليث: أقرت القِدْرُ تَأْفِرُ أَقْرًا، إذا
جاشت وأشتدَّ غَلْيَانُهَا؛ وأنشد:

• باخوا وقِدْرُ الحَرْبِ تَغْلِي أَقْرًا •

قال: والمِثْفَر من الرِّجال: الذي يَسْمَى
بين يَدَي الرُّجُل ويَحْدُمه.

وإنه ليَأْفِر بين يَدَيْهِ.

وقد اتَّخَذَهُ مِثْفَرًا.

وقال غيره: أقرت الإِبِلُ أَقْرًا، وأستأفرت
أستفَارًا، إذا نَشِطَتْ وَسَبَّحَتْ.

أبو عبيد، عن الأصمعي: الناس في
أُقْرَة، يعني الاختلاط.

وقال القراء: أُقْرَة الصَّيْف: أوله.

فور - فير: الأصمعي: يقال للرجل إذا
عَصِب: فار فَايْرُهُ، وثار ثَائِرُهُ.

وفارت القِدْرُ تَفُورُ فُورًا، وفُورَانًا، إذا
غَلَّت.

ابن شميل: أَتَيْتُهُ فُورَة النهار، أي في
أولهِ.

وقال المُفسِّرون في قول الله جلَّ وعزَّ:
﴿وَمَاتُوا مِنْ قُورِهِمْ هَذَا﴾ [آل عمران: ١٢٥]
أي مِنْ وَجْهِهِمْ هذا.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: لا أفعل ذلك
ما لألآت القُورُ بأذْنَابِهَا، أي لا أفعله
أبدًا.

والقُور: الظباء، لا يُفرد لها واحدٌ مِنْ
لَفْظِهَا.

ويُقال: فعلت أمر كذا وكذا مِنْ قُوري،
أي مِنْ سَاعَتِي.

ويُقال: فار الماء من العين، إذا جاش
وَنَبَع.

قال الليث: لِلْكَرِشِ قُورَتَانِ، وفي
باطنهما غُدَّتَانِ مِنْ كُلِّ ذِي لَحْمٍ.

ويُزعمون أن ماء الرجل يقع في الكُلْبِيَّةِ،
ثم في الفُورَة، ثم في الخُصْيَةِ. وتلك
الغُدَّة لا تُؤْكَل، وهي لَحْمَة في جُوفِ
لَحْمٍ آخَرٍ.

قال: والفِيرَةُ: حُلْبَة تُطْبَخُ حتى إذا قارب
فُورَانُهَا أُلْقِيَتْ في مِغْصَرٍ فَصُفِّيَتْ، ثم
يُلْقَى عليها ثَمَرٌ، ثم تنحسأها المرأةُ
النَّفْسَاءَ.

قلت: هي الفِثْرَة، والفِثِيرَة، والفِثْرِيَّة.

وقال الليث: الفَار، مَهْمُوز، الواحد:
فَارَة، والجمع: فُثْرَان. وأرض مَفَارَة.

وقال أبو عبيد: أرضٌ فُثرة، على فَعِلَة من الفأر، وجَرْدَة من الجُرْد.

وقال الليث: وفأرة المِسْك: نافِجَتُه، وهي معروفة.

وقال ابن الأعرابي: يُقال لذكر الفأر: الفُورُور، والعُضَل.

ويُقال لِلحَم المَثْن: فأر المَثْن، ويرابيع المَثْن؛ قال الراجز يصف رجلاً:

كَأَنَّ حَجْمَ حَجَرٍ إِلَى حَجَرٍ

يَبِطُ بِمَثْنَيْهِ مِنَ الْفَأْرِ الْفُورُ

قال عمرو بن بحر: سألت رجلاً عَقَّاراً من المُعْتَزِلَة عن فأرة المِسْك فقال: ليس بالفأرة، وهو بِالخِشْف أشبه.

ثم قال: فأرة المِسْك دُوَيْبَة تكون بناحية تُبَت يَصِيدُهَا الصِّيَادُ فَيَغْصِبُ سُرَّتَهَا بِعَصَابٍ شَدِيدٍ، وَسُرَّتَهَا مَذْلَاةٌ، فَيَجْتَمِعُ فِيهَا دَمُهَا، ثُمَّ تُذْبَحُ فَإِذَا سَكَنَتِ قَوْرُ السُّرَّةِ الْمُعَصَّرَةِ. ثُمَّ دَفَنُهَا فِي الشَّعِيرِ حَتَّى يَسْتَحِيلَ الدَّمُ الْجَامِداً مِسْكَاً ذِكِيّاً، بَعْدَمَا كَانَ دَمًا لَا يُرَامُ نَشْأً.

قال: وَلَوْلَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ تَطَلَّبَ بِالْمِسْكِ مَا تَطَلَّيْتُ بِهِ.

قال: وَيَقَعُ اسْمُ الْفَأْرِ عَلَى: فَأرةِ الثَّيْسِ، وفأرةِ الْبَيْتِ، وفأرةِ الْمِسْكِ، وفأرةِ الْإِبِلِ.

قال: وَعَقِيلُ ثَهْمَز: الْفَأرة، وَالْجُونَة.

والمُؤَسَى، وَالْحُؤْت.

عمرو، عن أبيه، الْفُور: الْوَقْتُ.

وَالْفُورَة: الْكُوفَة.

قال: وَالْفِيَار: أَحَدُ جَانِبِي حَائِطِ بَيْتِ لِسَانِ الْمِيزَانِ.

وقال أبو عبيد: لِسَانُ الْمِيزَانِ: الْحَدِيدَة الَّتِي يَكْتَنِفُهَا الْفِيَارَانِ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: فَيَار.

قال: وَالْحَدِيدَة الْمُفْتَرَضَة الَّتِي فِيهَا اللِّسَانُ: الْمِنْجَمُ.

قال: وَالْكِظَامَة: الْحَلْقَة الَّتِي تَجْتَمِعُ فِيهَا الْخُيُوطُ فِي طَرَفِي الْحَدِيدَة.

قال عوف بن الخُزَع يَصِفُ قَوْسًا:

لَهَا رُسْعٌ أَيْدٍ بِهَا مُكْرَبٌ

فَلَا الْعَظْمُ وَادٍ وَلَا الْعِرْقُ فَارًا

قال: الْمُكْرَب: الْمُمْتَلِئُ، فَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ مَمْتَلِئُ الْعَصَبِ.

وقوله: وَلَا الْعِرْقُ فَارًا.

قال ابن السُّكَيْتِ: يُكْرَهُ مِنَ الْفَرَسِ قَوْرُ الْعِرْقِ، وَهُوَ أَنْ يَظْهَرَ بِهِ نَفْخٌ أَوْ عَقْدٌ.

يقال: قَدْ فَارَتْ عُرُوقُهُ تَقُورُ قُورًا.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: يُقال لِلْمَوْجَةِ وَالْبِرْكََةِ: قُورَة.

وَكُلُّ مَا كَانَ غَيْرَ الْمَاءِ قِيلَ لَهُ: الْقُورَة.

وقال في موضعٍ آخَرَ: يُقَالُ: دَوَّارَة وَفَوَّارَة، لِكُلِّ مَا لَمْ يَتَحَرَّكْ وَلَمْ يَدُرْ، فَإِذَا

تَحَرَّكَ وَدَارَ، فَهُوَ قُوَّارَةٌ وَدُوَّارَةٌ.

[باب الرء والباء]

رَب (واي)

رَاب، رِبَا، رِبَا، وَرَب، وَبَر، بَرَا، بَار،
بَار، أَرَب، أَبَر، بَرِي.

روب - رَاب: قَالَ اللَّيْثُ: الرَّوْبُ: اللَّبَنُ
الرَّائِب.

وَالْفِعْلُ: رَابَ يَرُوبُ رَوْبًا، وَذَلِكَ إِذَا
كَثُفَتْ دَوَابُّهُ وَتَكَبَّدَ لَبَنُهُ وَأَنَّى مَخْضُهُ.

وَالْمَرْوَبُ: إِنَاءٌ يُرُوبُ فِيهِ اللَّبَنُ.

وَالرَّوْبَةُ: بَقِيَّةٌ مِنَ اللَّبَنِ تُتْرَكُ فِي الْمَرْوَبِ
كَيْ إِذَا صُبَّ عَلَيْهِ الْحَلِيبُ كَانَ أَسْرَعَ
لِرَوْبِهِ.

رَائِبٌ أَبُو حَنِيدٍ، عَنِ الْفَرَاءِ: إِذَا خَثَرَ اللَّبَنُ، فَهُوَ
رَائِبٌ. وَقَدْ رَابَ يَرُوبُ.

فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ أَسْمَهُ حَتَّى يُنْزَعَ زُبْدُهُ.
وَأَسْمَهُ عَلَى حَالِهِ بِمَنْزِلَةِ الْعُشْرَاءِ مِنَ
الْإِبِلِ، وَهِيَ الْحَامِلُ، ثُمَّ تَضَعُ، وَهُوَ
أَسْمَاءُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

سَقَاكَ أَبُو مَاعِزٍ رَائِبًا

وَمَنْ لَكَ بِالرَّائِبِ الْخَائِرِ

يَقُولُ: إِنَّمَا سَقَاكَ الْمُمَخْرُوضُ وَمَنْ لَكَ
بِالَّذِي لَمْ يُمَخَّضْ؟

قَالَ: وَإِذَا أَدْرَكَ اللَّبَنُ لِيُْمَخَّضَ، قِيلَ: قَدْ
رَابَ. وَالرَّوْبَةُ: خَمِيرَةُ اللَّبَنِ.

وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ:
الرَّائِبُ: اللَّبَنُ الَّذِي قَدْ مُخِّضَ وَأُخْرِجَتْ

وَفَرٌ: قَالَ اللَّيْثُ: الْوَفَرُ: الْمَالُ الْكَثِيرُ الَّذِي
لَمْ يُنْقَصْ مِنْهُ شَيْءٌ، وَهُوَ مَوْفُورٌ، وَقَدْ
وَقَرَنَاهُ فِرَةً.

قَالَ: وَالْمُسْتَعْمَلُ فِي التَّعْدِي: وَقَرَنَاهُ
تَوْفِيرًا.

قُلْتُ: قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿جَزَاءً مَوْفُورًا﴾
[الْإِسْرَاءُ: ٦٣] مِنْ: وَقَرَنَهُ أَفْرَهُ وَقَرَأَ وَفِرَةً.
وَهَذَا مُتَعَدٍّ.

وَاللَّازِمُ قَوْلُكَ: وَفَرُ الْمَالُ يَفِرُ وَفُورًا؛
فَهُوَ: وَافِرٌ.

وَسِقَاءٌ أَوْفَرٌ، وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُنْقَصْ مِنْ
أَدِيمِهِ شَيْءٌ.

وَمَزَادَةٌ وَقَرَاءَةٌ: تَامَةٌ؛ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* وَقَرَاءَةٌ عَرُفِيَّةٌ أَشْأَى خَوَارِزْمًا *

وَالْوَفَرَةُ: الْجُمَّةُ مِنَ الشَّعْرِ إِذَا بَلَغَتْ
الْأَذْنَيْنِ. وَقَدْ وَقَرَهَا صَاحِبُهَا. وَفَلَانٌ
مُوقَّرُ الشَّعْرِ. وَالْوَافِرُ: ضَرْبٌ مِنَ
الْعَرُوضِ. وَتَوَقَّرَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ يَبْرَهُ.

وَوَقَّرَ اللَّهُ حَقْلَهُ مِنْ كَذَا، أَيِ اسْتَبَغَهُ.

وَإِذَا عَرَّضَ الرَّجُلُ عَلَى أَحَدِهِمْ طَعَامَهُ قَالَ
لَهُ الْآخَرُ: تَوَقَّرَ وَتُحَمَّدَ، أَيِ لَا يُنْقَصُ مِنْ
مَالِكَ شَيْءٌ، عَلَى الدُّعَاءِ لَهُ.

وَقَوْلُهُ: تُحَمَّدَ، أَيِ لَا زَلْتَ مَحْمُودًا.

وَوَقَّرْتَ لَكَ عِرْضَكَ، أَيِ لَمْ يُنْقَصْ
لِعَيْبٍ.

زُبْدَتُهُ.

والمُرُوب: الذي لم يُمَخَضْ بعدُ وهو في السقاء، لم تُؤَخَذْ زُبْدَتُهُ.

قال: وتقول العرب: أهون مَظْلوم سِقَاء مُرُوب.

والمَظْلوم: الذي يُظْلَم فَيُسْقَى أو يُشرب قبل أن تُخرج زُبْدَتُهُ.

وروى أبو عبيد، عن أبي زيد في باب الرجل الذليل المُسْتَضْعَف: أهون مَظْلوم سِقَاء مُرُوب.

وظَلَمْتُ السِّقَاء، إذا سَقَيْتَهُ قبل إدراكه.

قال أبو زيد: المَظْلوم: السِّقَاء يُلَفَّ حتى يَبْلُغَ أَوَانِ المَخْض.

وقال الأصمعي: راب الرجل، إذا اُخْتَلَطَ أَمْرُهُ.

يقال: رأيت فلاناً رائباً، أي مُخْتَلِطاً خَائِراً.

وقومٌ رَوْبَى: خُثِرَاءُ الأنفُسِ مُخْتَلِطُونَ؛ قال بشر:

فَأَمَّا تَيْبِيمٌ تَيْبِيمٌ بَنُ مَرْ

فَالْقَائِمُ الْقَوْمُ رَوْبَى نِيَامَا

ورجلٌ رَوْبَانُ، إذا كان كذلك.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: راب، إذا أَصْلَحَ. وراب: سَكَنَ. وراب: أَتَاهُمْ.

قلت: إذا كان راب بمعنى: أَصْلَحَ، فأصله مهموز، من: رَابَ الصُّدْعُ.

أبو عبيد، عن الأصمعي: من أمثالهم في الذي يُخْطِئ، وَيُصِيب: هو يَشُوبُ وَيَرُوبُ.

قال أبو سعيد: مَعْنَى يَشُوبُ: يَنْضَحُ وَيَذُبُّ.

يقال للرجل إذا نَضَحَ عن صَاحِبِهِ: قد شَوَّبَ عَنْهُ.

قال: ويرُوب، أي يَكْسِلُ.

والتَّشْوِيبُ: أن يَنْضَحَ نَضْحاً غَيْرَ مُبَالِغٍ فِيهِ، فهو بِمَعْنَى قَوْلِهِ: يَشُوبُ، أي يُدَافِعُ مَدَافَعَةً لَا يُبَالِغُ فِيهَا، وَمَرَّةً يَكْسِلُ فَلَا يُدَافِعُ بَتَّةً.

وروى أبو العباس، عن ابن الأعرابي: وفي الحديث: لا شوب ولا رُوب في البَيْعِ والشُّرَاءِ. تقول ذلك في السَّلْعَةِ تَبِيعَهَا، أي إِنَّكَ بَرِيءٌ مِنْ عُيُوبِهَا.

ويقال: ما عنده شُوبٌ وَلَا رُوبٌ.

والتَّشُوبُ: العَمَلُ المَشُوبُ؛ والرُّوبُ: اللَّبَنُ الرَّائِبُ.

قلت: وقيل في قولهم: هو يَشُوبُ، أي يَخْلُطُ المَاءَ بِاللَّبَنِ فَيُفْسِدُهُ؛ وَيَرُوبُ: يُصْلِحُ، من قول الأعرابي: راب، إذا أَصْلَحَ.

قال: والرُّوبَةُ: إِصْلَاحُ الشَّانِ وَالْأَمْرِ.

ذكرهما غير مَهْمُوزَيْنِ، على قول من يُحوِّلُ الهمزة واواً.

ابن الأعرابي: شاب، إذا كَذَبَ.

وشاب، إذا خَدَعَ في بَيْعٍ أو شِراءٍ.

أبو زيد: دَعِ الرَّجُلُ فَقَدْ رَابَ دَمُهُ، يَرُوبُ رَوْبًا، أي قَدْ حَانَ هَلَاكُهُ.

وروي عن عمر، أنه قال: مَكْسَبَةٌ فِيهَا يَعْصُ الرُّبِيَّةُ خَيْرٌ مِنْ مَسْأَلَةِ النَّاسِ.

قال القُشَيْبِيُّ: الرُّبِيَّةُ، والرَّيْبُ: الشَّكُّ، يقول: كَسَبْتُ يُسْكَ فِيهِ، أَحْلَالَ هَوَامَ حَرَامٍ، خَيْرٌ مِنْ سُؤَالِ النَّاسِ لِمَنْ يَقْدِرُ عَلَى الْكَسْبِ.

قال: ونحو ذلك الْمُشْتَبَهَاتِ.

وقول الله عز وجل: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾

[البقرة: ٢] معناه: لَا شَكَّ فِيهِ.

يقال: رَابَنِي فَلَانٌ، إِذَا عَلِمْتَ مِنْهُ الرُّبِيَّةَ. وأرابني: أَوْهَمَنِي الرُّبِيَّةَ؛ وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

أَخْرُوكَ الَّذِي إِنْ رُبُّهُ قَالَ إِنَّمَا
أَرَبْتُ وَإِنْ لَا يَنْتَه لَانِ جَانِبُهُ

وهذا قول أبي زيد.

وفي الأخبار عن الأصمعي: رَابَنِي فَلَانٌ يَرِيئُنِي، إِذَا رَأَيْتَ مِنْهُ مَا يَرِيكَ وَتَكْرَهُهُ.

قال: ومُذِيلٌ تقول: أَرَابَنِي فَلَانٌ.

قال: وَأَرَابَ الرَّجُلِ يُرِيبُ، إِذَا جَاءَ بِثُغْمَةٍ.

قلت: قول أبي زيد أحسن.

ويقال: رَابَ دَمُ فَلَانٍ يَرُوبُ، إِذَا تَعَرَّضَ لِمَا يَسْفِكُ دَمَهُ.

وهذا كقولهم: فَلَانٌ يَخْبِسُ نَجِيبَهُ وَيَقُورُ دَمَهُ.

ويقال: رَوَّبْتُ مَطِيئَةَ فَلَانٍ تَرْوِيبًا، إِذَا أَغْبَيْتَ.

وقال الليث: رَيْبُ الدَّهْرِ: صُرُوفُهُ وَحَوَادِثُهُ.

قال: وَأَرَابُ الْأَمْرِ، إِذَا صَارَ ذَا رَيْبٍ.

وأَرَابَ الرَّجُلُ: صَارَ مُرِيبًا ذَا رِيبَةٍ.

وَأَرَيْتُ فَلَانًا، أَيِ أَتَهَّمْتَهُ.

وَرَابَنِي الْأَمْرُ رَيْبًا، أَيِ نَابَنِي وَأَصَابَنِي.

ورابني أمره يَرِيئُنِي، أَيِ أَذْخَلَ عَلَيَّ شَكًّا وَخَوْفًا.

قال: وَلُغَةٌ رَدِيئَةٌ: أَرَابَنِي هَذَا الْأَمْرُ.

الحراني، عن ابن السكيت، قال: الرُّوبَةُ، عَلَى وَجْهِ:

فَالْمَهْمُوزُ مِنْهَا: الرُّوبَةُ، وَهُوَ مَا تُسَدُّ بِهِ الثَّلْمَةُ فِي الْإِنَاءِ.

قال: وَرُوبَةُ اللَّبَنِ: خَمِيرَتُهُ الَّتِي يُرُوبُ بِهَا، غَيْرُ مَهْمُوزٍ.

وَرُوبَةُ الْفَحْلِ: جِمَامُ مَائِهِ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ.

ويقال: أَعْرَنِي رُوبَةً فَحْلِكَ، إِذَا أَسْتَظَرَقْتَهُ إِيَّاهُ.

وَمَضَتْ رُوبَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، أَيِ سَاعَةٍ.

ويقال: مَا يَقُومُ فَلَانٌ بِرُوبَةِ أَهْلِهِ، أَيِ بِشَانِهِمْ وَضِلَاحِهِمْ.

كُلُّهُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ.

قال: رُوْبَة بن العجّاج، مهموز.

ثعلب، عن ابن الأعرابي، قال: سَمِعْتُ الْمُفْضِلَ وَأَبَا الْكَلَامِ الْأَعْرَابِي يَقُولَانِ: الرُّوْبَةُ: السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ، والرُّوْبَةُ: ماء الفحل، والرُّوْبَةُ: إِصْلَاحُ الشَّانِ وَالْأَمْرِ، والرُّوْبَةُ: شَجَرَةٌ اثْنَلْكَ، والرُّوْبَةُ: التَّحْيِيرُ وَالْكَسْلُ مِنْ كَثْرَةِ شُرْبِ اللَّبَنِ، والرُّوْبَةُ: خَمِيرَةُ اللَّبَنِ الَّذِي فِيهِ زُبْدُهُ، وَإِذَا أَخْرَجَ زُبْدُهُ، فَهُوَ رَوْبٌ، وَيُسَمَّى أَيْضاً: رَائِباً، بِالْمَعْنَيْنِ.

قالا: والرُّوْبَةُ: الْحَشْبَةُ الَّتِي يُرَابُ بِهَا الْمُشَقَّرُ، وَهُوَ الْقَدْحُ الْكَبِيرُ مِنَ الْخَشَبِ. وقال ابن الأعرابي: رُوِيَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ فِي وَصِيَّتِهِ لِعُمَرَ: عَلَيْكَ بِالرَّائِبِ مِنَ الْأُمُورِ وَإِيَّاكَ وَالرَّائِبَ مِنْهَا.

قال ثعلب: هَذَا مَثَلٌ، أَرَادَ عَلَيْكَ بِالْأَمْرِ الصَّافِي الَّذِي لَيْسَ فِيهِ شُبْهَةٌ وَكَدْرٌ. وَإِيَّاكَ وَالرَّائِبَ، أَيِ الْأَمْرِ الَّذِي فِيهِ شُبْهَةٌ وَكَدْرٌ. وَاللَّبَنُ إِذَا أَدْرَكَ وَتَخَثَّرَ، فَهُوَ رَائِبٌ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ زُبْدُهُ، وَإِذَا أَخْرَجَ مِنْهُ زُبْدُهُ، فَهُوَ رَائِبٌ أَيْضاً.

وقال بعضهم: مَعْنَى قَوْلِهِ: عَلَيْكَ بِالرَّائِبِ مِنَ الْأُمُورِ، حَدِيثُ النَّبِيِّ ﷺ: «دَعْ مَا يُرِيكَ إِلَى مَا لَا يُرِيكَ».

وقوله: عَلَيْكَ بِالرَّائِبِ مِنَ الْأُمُورِ. يقول:

تَفَقَّدَهَا وَأَتَفَقَّضَهَا عَنِ الرَّيْبَةِ وَغَيْرِهَا إِلَى الصَّلَاحِ.

شَمْرٌ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ، عَنْ أَبِي خَيْبَةَ: الرُّوْبَةُ: مَكْرَمَةٌ مِنَ الْأَرْضِ كَثِيرَةُ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ، هِيَ أَبْقَى الْأَرْضِ كَلًّا.

قال: وَبِهِ سُمِّيَ: رُوْبَة بن العجّاج.

وكذلك: رُوْبَة الْقَدَحِ، مَا يُوصَلُ بِهِ.

والجمع: رَوْبٌ.

وقال^(١) ابن الأعرابي: الرُّبَّة: الْعُقْدَةُ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ:

قُلْ لَكَ يَا خَوْلَةَ فِي صَعْبِ الرُّبِّهِ
مُغْتَرِمٌ هَامَتْهُ كَالْحَبِّحَبِّهِ

أَبُو عُيَيْدٍ، عَنِ الْكَسَائِيِّ: رَأَيْتُ الصَّدْعَ.

وَرَأَيْتُ بَيْنَهُمْ رَأْباً، إِذَا أَصْلَحَتْ مَا بَيْنَهُمْ.

وَكُلُّ صَدْعٍ لَامَتُهُ، فَقَدْ رَأَيْتُهُ.

وقال غيره: رَجُلٌ مِرَابٌ وَرَأَبٌ، إِذَا كَانَ

يَشْعَبُ صُدُوعِ الْأَقْدَاحِ، وَيُضْلِحُ بَيْنَ

النَّاسِ؛ وَقَوْمٌ مَرَائِبٌ.

والرُّوْبَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَجَرِ تُرَابُ بِهَا

الْبُرْمَةُ؛ وَقَالَ الْفَرَّاحُ يَمْدَحُ قَوْماً:

نُضِرُ لِلذَّلِيلِ لِي نَذْوَةُ الْحَدِّ
مِنْ مَرَائِبٍ لِلشَّأَى الْمُتَهَاوِي

وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لَطْفِيلَ الْغَنَوِيِّ:

لِعَمْرِي لَقَدْ خَلَى أَبْنُ خَيْدَعٍ ثَلْمَةً

(١) مكان هذا في (ربا) و(أرب) كما ذكره ابن منظور وغيره، (إيباري).

ومن أين إن لم يَرَأِ اللَّهَ تُرَابُ

قال يعقوب: هو مثل: لَقَدْ خَلَّى أَيْنَ خَيْدَعِ ثَلْمَةٍ.

قال: وخَيْدَع: امرأة، وهي أم بني يَرْبُوع. يقول: مِن أَيْنَ تُسَدُّ تِلْكَ الثَّلْمَةُ إِنْ لَمْ يَسُدَّهَا اللَّهُ.

والرُّؤْبَةُ: قطعة من خَشَبٍ تُسَدُّ بِهَا ثَلْمَةُ الْجَفْنَةِ وَالْقَدَحِ.

وهي قطعة من حَجَرٍ تُضَلَّحُ بِهَا الْبُرْمَةُ.

أرب: أبو عُبيد، عن الأصمعي: تَأَرَّبْتُ فِي حَاجَتِي: تَشَدَّدْتُ. وَأَرَبْتُ الْعُقْدَةَ: شَدَّدْتُهَا. أبو زيد، مثله. قال: وهي التي لَا تَنْحَلُّ حَتَّى تُحْلَلَ.

قال الفراء: المُسْتَارِبُ الَّذِي قَدْ أَحَاطَ الدَّيْنُ، أَوْ غَيْرُهُ مِنَ النَّوَائِبِ، بِأَرَابِهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَأَنْشَدَ:

وَنَاهَزُوا الْبَيْعَ مِنْ بَرْعِيَّةَ رَهَقِ
مُسْتَارِبٍ عَضَّهُ السُّلْطَانُ مَذْيُونُ
أَي أَخَذَهُ الدَّيْنُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. وَالْمَنَاهِزَةُ فِي الْبَيْعِ: أَنْتَهَازُ الْفُرْصَةِ. وَنَاهَزُوا الْبَيْعَ، أَي بَادَرُوهُ. وَالرَّهَقُ: الَّذِي بِهِ خِفَّةٌ وَجِدَّةٌ. وَعَضَّهُ السُّلْطَانُ، أَي أَزْهَقَهُ وَأَعْجَلَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ. وَفُلَانٌ بَرْعِيَّةٌ مَالٌ، أَي إِزَاءٌ مَالٍ حَسَنَ الْقِيَامِ بِهِ.

وقال ابن شميل: أَرَبَ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ، أَي بَلَغَ فِيهِ جُهِدَهُ وَطَاقَتَهُ وَقَطِنَ لَهُ.

وقد تَأَرَّبَ فِي أَمْرِهِ، سَوَاءً.

أبو عُبيد، عن الأصمعي: أَرَبْتُ بِالشَّيْءِ: صِرْتُ فِيهِ مَاهِرًا بَصِيرًا.

ومنه: الرَّجُلُ الْأَرِيبُ، أَي ذُو دَهْيٍ وَبَصَرٍ وَقَالَ أَيْنَ الْخَطِيمِ:

أَرَبْتُ بِدَفْعِ الْحَرْبِ لَمَّا رَأَيْتُهَا
عَلَى الدَّفْعِ لَا تَزْدَادُ غَيْرَ تَقَارُبٍ
وَالْأَسْمُ مِنْهُ: الْأَرَبُ.

ويقال لِكُلِّ عُضْوٍ: إَرَبٌ.

وَالْإَرَبُ: الْحَاجَةُ.

قال: وقال أبو عُبيد: عُضْوٌ مُؤَرَّبٌ، أَي مُؤَفَّرٌ، وَفِي حَدِيثٍ: إِنَّهُ أَتَى بِكَتِفٍ مُؤَرَّبَةٍ فَأَكَلَهَا وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

قال أبو عُبيد: قال أبو عمرو: الْمُؤَرَّبَةُ: الْمُؤَفَّرَةُ الَّتِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْهَا شَيْءٌ. وَقَدْ أَرَبْتَهُ تَأْرِيبًا، إِذَا وَقَرْتَهُ.

مَأْخُودٌ مِنَ «الْإَرَبِ» وَهُوَ الْعُضْوُ.

يقال: قَطَعْتُهُ إِزْبًا إِزْبًا، أَي عُضْوًا عُضْوًا. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي:

وَأَعْطَيْتُ فَوْقَ الضَّعْفِ ذَا الْحَقِّ مِنْهُمْ
وَأَظْلِمَ بَعْضًا أَوْ جَمِيعًا مُؤَرَّبًا
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:

عَلَى قَتِيلٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ قَدْ أَرَبُوا
أَنْتِي لَهُمْ وَاحِدٌ نَائِي الْأَنْصَابِ
قال: أَرَبُوا: وَشَقُّوا أَنْتِي لَهُمْ وَاحِدٌ وَأَنْصَابِي نَائُونَ عَنِّي، جَمْعُ: الْأَنْصَارِ.

ويُروى: وقد عَلِمُوا. وكأنَّ «أربوا» من الأرب، أي من تأرب العُقدة، أي من الأرب.

قال أبو الهيثم: أي أعجبهم ذاك فصار كأنه حاجة لهم في أن أبقي مُغْتَرِباً نائياً من أنصاري.

قال أبو عبيد: أَرَيْتُ عَلَى الْقَوْمِ، مثال أفعلت، إذا كُزِت عليهم وفُلِجَت؛ وقال لبيد:

قَضَيْتُ لُبَانَاتٍ وَسَلَّيْتُ حَاجَةً
وَنَفْسُ الْفَتَى زَهْنٌ بِقُمْرَةِ مُلَرِبٍ
ويقال: ما كان الرجل أريباً.

ولقد أَرُبَ أَرَابَةً.
أبو زيد: رَجُلٌ أَرِيبٌ، من قَوْمِ أَرِبَاءَ.

وقد أَرُبَ يَأْرُبُ أَحْسَنُ الْإِرْبِ، فِي الْعَقْلِ.

وَأَرِبَ يَأْرِبُ أَرِباً، فِي الْحَاجَةِ.
والاسم: الإِزْبَةُ.

أبو نصر، عن الأصمعي: أَرُبَ الرَّجُلُ يَأْرُبُ إِرْباً، إِذَا صَارَ ذَا دَهْيٍ.

وفي حديث عائشة: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْلَكَكُمْ لِإِزْبِهِ. أرادت: لحاجته، أي أنه كان يملك نفسه وهواه. وكان غالباً لهما.

وقال أبو عبيد: الإِزْبَةُ، وَالْإِرْبُ: الْحَاجَةُ، وَهِيَ الْمَأْرِبَةُ، وَجَمْعُهَا: مَأْرِبٌ؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِي فِيهَا مَثَابِعٌ أُخْرَى﴾ [طه: ١٨٥].

[١٨].

وقال تعالى: ﴿غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾ [النور: ٣١].

وفي حديث عُمر رضي الله عنه أنه نَقِمَ عَلَى رَجُلٍ قَوْلًا قَالَ، فَقَالَ لَهُ: أَرَيْتَ عَنِ ذِي يَدَيْكَ.

قال شمر: سَمِعْتُ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ: أَرَيْتَ عَنِ ذِي يَدَيْكَ مَعْنَاهُ: ذَهَبَ مَا فِي يَدَيْكَ حَتَّى تَحْتَاجَ.

وقد أَرِبَ الرَّجُلُ، إِذَا أَحْتَاجَ إِلَى الشَّيْءِ وَطَلَبَهُ، يَأْرِبُ أَرِباً؛ وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَإِنْ فِينَا صَبُوحاً إِنْ أَرَيْتَ بِهِ
جَمْعاً بَهِيّاً وَأَلْفاً ثَمَانِيّاً
أَرَيْتَ بِهِ، أَي أَرَدْتَهُ وَأَحْتَجْتَ إِلَيْهِ.
قال: ومثله قوله:

أَرِبَ الدُّهْرُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ
مُسْرِفَ الْحَارِكِ مَخْبُوكَ الْكَثْدِ
أي، أراد ذلك متاً وطلبه.

قال: ويقال: أَرِبَ الدُّهْرُ: أَشْتَدَّ.
وَأَرَيْتُ بِهِ: بَصُرْتُ بِهِ؛ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

أَرَيْتَ بِدَفْعِ الْحَرْبِ حَتَّى رَأَيْتُهَا
عَلَى الدُّفْعِ لَا تَزْدَادُ غَيْرَ تَقَارُبٍ
أي كانت لي إزبة، أي حاجة في دفع الحرب.

قال: وقال ابن الأعرابي: أَرَيْتُ بِالشَّيْءِ،

أَي كَلِّفْتُ بِهِ؟ وَأَنْشُدْ لَابْنِ الرَّقَّاعِ:

وَمَا لَأَمْرِي أَرْبٍ بِالْحَبِيبَا
عَنْهَا مَجِيبٌ وَلَا مَضْرَبٌ

أَي كَلِّفَ.

وَقَالَ فِي قَوْلِهِ:

وَلَقَدْ أَرَبْتُ عَلَى الْهُمُومِ بِجَسْرَةٍ
غَيْرَانَةٍ بِالرُّذْفِ غَيْرِ لَجُونِ
أَي عَلِقْتُهَا وَلَزِمْتُهَا وَأَسْتَقَمْتُ بِهَا عَلَى
الْهُمُومِ.

حَدَّثَنَا السَّعْدِيُّ: قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ
الْحَسَنِ: قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ: قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ
الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّجَاجِ، عَنْ
الْحَارِثِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ
عُمَرَ عَنْ أَمْرَاءَ حَاضَتِ، أَتَنَفَّرَ قَبْلَ أَنْ
تَطُوفَ؟ قَالَ: تَجْعَلُ آخِرَ عَهْدِهَا الطَّوْفَ.
قَالَ: فَقُلْتُ: هَكَذَا حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
حِينَ سَأَلْتُهُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَرَبْتُ عَنْ ذِي
يَدَيْكَ! سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ سَأَلْتَ عَنْهُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ كَيْمَا أَخَالَفَهُ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَوْلُهُ: أَرَبْتُ عَنْ ذِي
يَدَيْكَ، هُوَ عِنْدِي مَاخُوذٌ مِنَ الْأَرَابِ وَهِيَ
أَعْضَاءُ الْجَسَدِ، فَكَأَنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ: أَرَبْتُ
عَنْ ذِي يَدَيْكَ، أَيِ سَقَطْتَ أَرَابُكَ، مِنْ
الْيَدَيْنِ خَاصَّةً.

قَالَ: وَهُوَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: سَقَطْتَ عَنْ
ذِي يَدَيْكَ، أَلَا كُنْتَ حَدَّثْتَنَا بِهِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِ عُمَرَ: أَرَبْتُ
عَنْ ذِي يَدَيْكَ، أَيِ ذَهَبَ مَا فِي يَدَيْكَ
حَتَّى نَحْتَاجَ.

وَأَرَبَ الرَّجُلُ، إِذَا اجْتَاجَ، قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ:
* وَإِنَّ فِينَا صَبُوحاً إِنْ أَرَبْتُ بِهِ *
أَيِ إِنْ أَحْتَجْتُ إِلَيْهِ وَأَرَذْتَهُ.

وَقَوْلُ ابْنِ مُقْبَلٍ فِي الْأُرْبَةِ:

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا فَازَ فَائِزُهُمْ
وَلَا تُرَى عَلَيْهِمُ أُرْبَةُ الْيَسْرِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَرَادَ إِحْكَامَ الْخَطَرِ، مِنْ
تَأْرِيبِ الْعُقْدَةِ.

وَالتَّأْرِيبُ: تَمَامُ النَّصِيبِ؛ وَأَنْشُدْ:
* ضَرَبَ الْقِدَاحَ وَتَأْرِيبُ عَلَى الْخَطَرِ *
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْيَسْرُ، هَا هُنَا:
الْمُخَاطَرَةُ.

أَبُو عُبَيْدٍ: الْأَرَبِيُّ، مِنْ أَسْمَاءِ الذَّاهِيَةِ؛
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

فَلَمَّا غَسَى لَيْلَى وَأَيْقَنْتُ أَنَّهَا
مِى الْأَرَبِيِّ جَاءَتْ بِأَمِّ حَبَوَّكَرٍ

وَالْأُرْبَةُ: حَلْقَةُ الْأَخِيَّةِ تُورَى فِي الْأَرْضِ.

وَجَمْعُهَا: أَرْبٌ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ:

وَلَا أَتَسِرُ الدُّوَارَ وَلَا السَّمَالِي
وَلَكِنْ قَدْ تُرَى أَرْبُ الْحُصُونِ

قُلْتُ: وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الرُّبَّةُ:
الْعُقْدَةُ؛ أَظُنُّ الْأَصْلَ كَانَ الْأُرْبَةُ فَحُذِفَتْ
الْهَمْزَةُ، وَقِيلَ: رُبَّةٌ.

وفي الحديث إن النبي ﷺ ذكر الحيات فقال: «مَنْ خَشِيَ خُبْنَهُنَّ وَشَرَّهُنَّ وَارْتَبَهُنَّ فَلَيْسَ مِنَّا».

أصل الإرب: الذَّهَاءُ والتُّكْرُ، والمعنى: مَنْ تَوَقَّى قَتْلَهُنَّ خَشْيَةً شَرُّهُنَّ فَلَيْسَ مِن سُنَّتِنَا.

وقال الليث: التَّارِبُ: التَّخْرِيشُ.

قلت: هذا تَضْحِيفٌ، والصواب: التَّارِثُ، بالثاء.

وجاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ فقال: أَرَبٌ مَالُهُ؟

معناه: أَنَّهُ ذُو أَرَبٍ وَخُبْرَةٍ وَعِلْمٍ، وقال الهذلي يمدح رجلاً:

يَلُفُّ طَوَائِفَ السُّرُوسَا

وَ هُوَ يَلُفُّهُمْ أَرَبٌ

وفي خبر ابن مسعود أَنَّ رجلاً أَغْثَرَضَ النَّبِيَّ ﷺ لِسْأَلِهِ، فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ؛ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «ادْعُوا الرَّجُلَ أَرَبَ مَالَهُ».

قال شمر: قال ابن الأعرابي: أَيِ أَحْتَاكِ فَسَأَلَ مَالَهُ.

وَأَرَبَ عَضُدُهُ، إِذَا سَقَطَ.

وَأَرَبَ، إِذَا سَجَدَ عَلَى آرَابِهِ مُتَمَكِّنًا.

قال القُتَيْبِيُّ: فِي قَوْلِهِ أَرَبَ مَالَهُ، أَيِ سَقَطَتْ أَعْضَاؤُهُ وَأَصِيبَتْ.

قال: وَهِيَ كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْعَرَبُ لَا يُرَادُ بِهَا إِذَا قِيلَتْ وَتَوَعَّ الْأَمْرُ، كَمَا يَقَالُ: عَفَرَى

خَلَقَى؛ وَكَقَوْلِهِمْ: تَرَبَّتْ يَدَاهُ.

وفي حديث رَوَاهُ مُعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْمَغِيرَةِ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِمَنْى فَدَنَا مِنْهُ، فَتُحِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعُوهُ فَأَرَبٌ مَالُهُ». قَالَ: فَدَنَوْتُ مِنْهُ.

قلت: وَ«مَا»، صِلَةٌ.

ويجوز أَنْ يَكُونَ أَرَادَ: فَأَرَبٌ مِنَ الْأَرَابِ جَاءَ بِهِ فَدَعُوهُ.

ورب: قال الليث: الْوَرَبُ: الْعُضْوُ؛ يُقَالُ: عُضْوٌ مَوْرَبٌ، أَيِ مُوَقَّرٌ.

قلت: الْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِهِمْ: الْإَرَبُ الْعُضْوُ، وَلَا أَنْكَرُ أَنْ يَكُونَ الْوَرَبُ لُغَةً، كَمَا يَقُولُونَ فِي الْمِيرَاثِ: وَرِثَ، وَأَرِثَ.

قال الليث: وَالْمُوَارِيَةُ: الْمُدَاهَاةُ وَالْمُخَاتَلَةُ.

وقال بعضُ الْحُكَمَاءِ: مُوَارِيَةُ الْإَرِبِ جَهْلٌ وَعَنَاءٌ؛ لِأَنَّ الْإَرِبَ لَا يُخْذَعُ عَنْ عَقْلِهِ.

قلت: الْمُوَارِيَةُ، مَاخُودَةٌ مِنَ الْإَرَبِ، وَهُوَ الذَّهَاءُ، فَحَوَّلْتُ الْهَمْزَةَ وَآوًا.

وَالْوَرَبُ: الْفَسَادُ.

وقال أَبُو عُبَيْدٍ: يَقَالُ: إِنَّهُ لَذُو عِرْقٍ وَرَبٍّ، أَيِ قَاسِدٍ؛ وَقَالَ أَبُو ذَرَّةَ الْهَذَلِيُّ:

إِنْ يَنْتَسِبَ يُنْسَبُ إِلَى عِرْقِي وَرَبِّ
أَهْلِ خَرْوَمَاتٍ وَشَحَاجٍ صَحْبِ

ويقال: سَحَابٌ وَرَبٌّ: واهٍ مُسْتَرْخٍ؛ وقال أبو وَجْزة:

* صَابَتْ بِهِ دَفْعَاتُ اللَّامِعِ الْوَرَبِ *
صَابَتْ تَضُوبٌ: وَقَعَتْ.

قال: والشَّوْرِب، أن تُورِّيَ عن الشيء بالمُعَارَضَاتِ الْمُبَاحَاتِ.

أبر: في الحديث: «خَيْرُ الْمَالِ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ وَسِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ».

قال أبو عُبَيْدٍ: الْمَأْبُورَةُ: الَّتِي تُفْتَحُ.

يقال: أَبْرَتِ النَّخْلَةَ، فَأَنَا أَبْرُهَا أَبْرًا.

وهي نَخْلٌ مَأْبُورَةٌ؛ ومنه الحديث: «مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أَبْرَتِ فَثَمَرُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْرطَهَا الْمُشْتَاعُ».

قلت: وذاك لأنها لَا تُؤْبَرُ إِلَّا بَعْدَ ظَهْرِ ثَمَرِهَا وَأَنْشِقَاقِ ظِلْعِهَا وَكَوَافِيرِهَا عَنْ حَفِيفِهَا.

وشبه الشافعي ذلك بالولادة في الإماء إذا بيعت حاملاً وتبعها ولدها، وإن ولدته قبل ذلك كان الولد للبائع إلا أن يشترطه المشتاع مع الأم.

وكذلك النخل إذا أبر؛ وقال طرفة:

ولِي الْأَضْلُ الَّذِي فِي مِثْلِهِ
يُضْلِحُ الْأَيْرُ زَرْعُ الْمُؤَسِّرِ
فَالْأَبْرُ: الْعَامِلُ.

والمؤنبر: رَبُّ الزَّرْعِ.

والمأبور: الزَّرْعُ وَالنَّخْلُ الْمُضْلِحُ.

شمر، عن ابن الأعرابي: أَبْرَتِ النَّخْلَ، إِذَا أَضْلَحَتْهُ.

قال: وقال أبو معمر، عن عبد الوارث، عن أبي عمرو بن العلاء، قال: يقال: نَخْلٌ قَدْ أَبْرَتِ، وَوَبْرَتِ، وَأَبْرَتِ، ثَلَاثَ لُغَاتٍ:

فمن قال: أَبْرَتِ، فَهِيَ مُؤْبَرَةٌ.

ومن قال: وَبْرَتِ، فَهِيَ مَوْبُورَةٌ.

ومن قال: أَبْرَتِ، فَهِيَ مَأْبُورَةٌ.

أَيُّ مُلْقَحَةٍ.

وقال أبو عبد الرحمن: يقال لِكُلِّ مُضْلِحٍ صُنْعَةٌ: هُوَ أَبْرُهَا.

وإنما قيل للمُلْقَحِ: أَبْرُ، لَأنَّهُ مُضْلِحٌ؛ وَأَنْشَدَ:

فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَرْضَني بِسَعْيِي فَاتْرُكِي
لِي الْبَيْتَ أَبْرَهُ وَكُونِي مَكَائِبًا
أَيُّ: أَصْلَحَهُ.

أبو عُبَيْدٍ، عن الكسائي: أَبْرَتُهُ الْعَقْرُبُ تَأْبِرُهُ، إِذَا لَدَغَتْهُ.

وهي آبرة.

وابرة العقرب، لَلَّتِي تُلْدَغُ بِهَا.

وقال أبو الهيثم: إبرة الذراع: ظَرْفُ الْعَظْمِ الَّذِي مِنْ عِنْدِهِ يَنْزَعُ الذَّرَاعُ.

قال: وَظَرْفُ عَظْمِ الْعَضْدِ الَّذِي يَلِي الْمِرْفَقَ يُقَالُ لَهُ: الْقَبِيحُ.

وَرُجَّ الْمِرْفَقِ بَيْنَ الْقَبِيحِ وَبَيْنَ إِبْرَةِ الذَّرَاعِ؛

وأنشد:

* حيثُ تلاقى الإبرة القبيحا *

ويقال للمخيط: إبرة.

وجمعها: إبر.

والذي يسوي الإبر يقال له: الأبار.

أنشد شمر لابن الأحمر في صفة الرياح:

أرّيت عليها كل هوجاء سهوة

رُفوف الثوالي رُحبة المُنَنَّم

إبارية هوجاء مؤعدة الضحى

إذا أُرزمت جاءت بورِدِ عَشْمَنَم

رُفوف نِيافٍ مِرْعَ عَجْرَفِيَّة

تُرى اليد من إغصافها الجُزِي تَرْثِي

تحنّ ولم تُرام فصيلاً وإن تجذ

فِيافِي غِيْطَان تَهْدُج وتُرام

إذا عَصَبَتْ رَشْمًا فليس بدائم

به وَدَّ إلا تَجَلَّة مُقِيم

ثعلب، عن ابن الأعرابي: أبر، إذا أذى

وأبر، إذا أغتاب، وأبر، إذا لَقَح النخل،

وأبر: أصلح.

أبو عبيد: المأبر: التمام.

واحدتها: مِثْرة؛ وأنشد شمر:

* ومن دَسَّ أَعْدَانِي إِلَيْكَ الْمَآبِرَا *

قال شمر: ويقال لِللَّسَان: مِثْر، ومِثْرَب،

ومِفْصَل، ومِفْقول.

وقال ابن الأعرابي: المأبر، والمِثْبَر:

المِحْشَر الذي تُلْقَح به النخلة.

بار: وفي الحديث: إن رجلاً أتاه الله مالا

فلم يَبْثُر خَيْراً.

قال أبو عبيد: قال الكسائي: معناه، لم

يُقَدِّم خيراً.

وقال الأموي: هو من الشيء يُحْبَأ، كأنه

لم يُقَدِّم لِنَفْسِهِ خيراً خَبَأَ لها.

قلت: ويُقال للذخيرة يَدْخَرها: بَيِّرة.

ويُقال: بارت الشيء، وأبشأته، إذا

أدْخَرته وخَبَأَته.

وقال الأموي: ومنه قيل للحفرة: البُورَة.

وقال أبو عبيد في الابتثار: لُغْثَان:

يقال: أبشأرت، وأتَشَبَّرت، أبشأراً،

وأبشأراً، وقال القطامي:

فإن لم تَأْتِ بِرَ رَشْدًا قُرَيْشُ

فليس لسائر الناس أبشأر

يعني: أصطناع الخير والمعروف وتقديمه.

ويقال لـ«إرة» النار: بُورَة، وجمعها:

بُور، والبِشْر: معروفة، وجمعها: بِشَار،

وآبار، وحافرها: بَار؛ ويقال: أَبَار.

وبارت بِرّاً، إذا حَفَرْتَهَا.

وبر: قال اللَّيْث: الوَيْرُ: صُوف الإبل

والأزنب وما أشبهها، وجمعه: الأوبار.

قلت: وكذلك وَبَرُ السَّمُور والشَّعَال

والفَنَك.

وفي حديث الشُّورى: إن السُّنَّةَ لَمَّا

اجْتَمَعُوا تَكَلَّمُوا فقال قائلٌ منهم لي

خُطْبَتِهِ :

لَا تُؤْبِرُوا آثَارَكُمْ فُتُولُوا دِينَكُمْ .

هكذا رَوَاهُ الرَّيَاشِيُّ بِإِسْنَادٍ لَهُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَخْبَرَنِي بِهِ الْمُنْذَرِيُّ، عَنِ الصَّيْدَاوِيِّ، عَنِ الرَّيَاشِيِّ .

قَالَ : وَقَالَ الرَّيَاشِيُّ : التَّوْبِيرُ : التَّغْفِيَةُ وَمَحُو الْأَثَرِ .

قَالَ : وَإِنَّمَا يُؤْبَرُ مِنَ الدَّوَابِّ التُّفَّةُ، وَهُوَ عَنَاقِ الْأَرْضِ، وَالْأَرَنْبُ .

يُقَالُ : وَبَّرْتُ الْأَرَنْبُ فِي عَذْوِهَا، إِذَا جَمَعْتَ بَرَائِثَهَا لِتُغْفَى أَثَرُهَا .

قُلْتُ : وَكَانَ شَمْرٌ رَوَى هَذَا الْحَرْفَ فِي حَدِيثِ الشُّورَى : لَا تُؤْبِرُوا آثَارَكُمْ فُتُولُوا أَنْفُسَكُمْ، ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْوَثْرِ وَالشَّارِ، وَالصَّوَابِ مَا رَوَاهُ الرَّيَاشِيُّ .

أَلَا تَرَى أَنَّهُ يُقَالُ : وَثَرْتُ فَلَانًا أَثَرَهُ، مِنَ الْوَثْرِ، وَلَا يُقَالُ : أَوْثَرْتُ .

وَرَوَى ابْنُ هَانِئٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، يُقَالُ : وَبَّرَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ الْأَمْرَ، أَيَّ عَمَلِهِ عَلَيْهِ، وَأَنْشَدَ أَبُو مَالِكٍ لَجَرِيرٍ :

فَمَا عَرَفْتُكَ كِنْدَةً عَنْ يَمِينٍ

وَمَا وَبَّرْتُ فِي شُعْبِي ارْتِعَابًا

يَقُولُ : مَا أَخْفَيْتُ أَمْرَكَ ارْتِعَابًا وَلَكِنْ اضْطَرَارًا .

وَرَوَى أَبُو حُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : إِنَّمَا يُؤْبَرُ مِنَ الدَّوَابِّ الْأَرَنْبُ وَشَيْءٌ آخَرُ .

قُلْتُ : هُوَ التُّفَّةُ .

قَالَ : وَالتَّوْبِيرُ : أَنْ تُثْبَعَ الْمَكَانَ الَّذِي لَا يَسْتَبِينُ فِيهِ أَثَرُهَا، وَذَلِكَ أَنَّهَا إِذَا طُلِبَتْ نَظَرْتَ إِلَى صَلَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ فَوُثِبَتْ عَلَيْهَا لِثَلَا يَسْتَبِينُ فِيهِ أَثَرُهَا لَصَلَابَتِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْوَبْرُ : وَالْأَنْثَى : وَبْرَةٌ : دَوْبَةٌ غَبْرَاءٌ عَلَى قَدْرِ السُّنُورِ حَسَنَةُ الْعَيْنَيْنِ شَدِيدَةُ الْحَيَاءِ تَكُونُ بِالْقَوْرِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ، عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ، أَنَّهُ قَالَ : فَلَانٌ أَسْمَجٌ مِنْ مُخَّةِ الْوَبْرِ، لِسَهْوَةٍ مَخْرَجِ مُخِّهِ .

وَرَوَى سَلَمَةُ، عَنِ الْفَرَاءِ، قَالَ : يُقَالُ : فَلَانٌ آدَمٌ مِنَ الْوِبَارَةِ؛ جَمْعُ : الْوَبْرِ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : قَالَتِ الْأَرَنْبُ لِلْوَبْرِ : وَبَّرَ وَبَرٌ، عَجَزٌ وَصَدْرٌ، وَسَائِرُكَ حَقَرٌ نَقَرٌ .

فَقَالَ لَهَا الْوَبْرُ : أَرَأَى أَرَانَ، عَجَزُ وَكَتِفَانِ، وَسَائِرُكَ أَكْثَلَانِ .

أَبُو حُبَيْدٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ لِلْمُرْغَبَةِ مِنَ الْكِمَاءَةِ : بَنَاتُ أَوْبَرٍ، وَاحِدَتُهَا : أَوْبَرٌ أَوْبَرٌ، وَهِيَ الصَّغَارُ، وَأَنْشَدَ الْأَخْمَرُ :

وَلَقَدْ بَنَيْتُكَ أَكْمُوا وَعَسَافِلَا

وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ

وَقَالَ اللَّيْثُ : وَبَارٍ : أَرْضٌ كَانَتْ مِنْ مَحَالِ عَادٍ بَيْنَ الْيَمَنِ وَرِمَالِ يَثْرِبِينَ، فَلَمَّا هَلَكْتَ عَادٌ وَأُورِثَ اللَّهُ دِيَارَهُمُ الْجَنُّ، فَلَا يَتَقَارَبُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ؛ وَأَنْشَدَ :

• مِثْلُ مَا كَانَ بَذْءُ أَهْلِ وَبَارٍ •

وقال محمد بن إسحاق بن يسار: وبار: بلدة يسكنها النسناس. والله أعلم.

بور: قال الأصمعي: بار يبور بوراً، إذا جرب.

وبار الفحل الناقة يبورها بوراً، إذا جعل يتشممها لينظر الاقح هي أم لا.

قال: وقال ابن زغبة:

* وطمع كإيزاغ المخاض ثبورها *

قال أبو عبيد: قوله: كإيزاغ المخاض، يعني: قذفها بأبوالها، وذلك إذا كانت حوامل. شبه خروج الدم برمي المخاض بأبوالها. وقوله: ثبورها، أي تختبرها أنت حين تعرضها على الفحل لتتظر الاقح هي أم لا؟

وقال الليث: فحل مبور، إذا عرف ذلك منها.

وقال أبو عبيد: يقال للرجل إذا قذف امرأة بنفسه: إنه فجر بها، فإن كان كاذباً فقد أبشهرها، وإن كان صادقاً فهو الابتیار، افتعال من: برت الشيء أبوره، إذا خبرته؛ قال الكميت:

فبيع بمثلي نعت الفتا
إما أبشهاراً وإما ابتیاراً
ويقال: بارت السوق ثبور.

وبارت البياعات، إذا كسدت.

ومن هذا قيل: نعوذ بالله من بوار الأيّم،

وهو أن تبقى المرأة في بيتها لا يخطبها خاطب.

والبور: الفساد.

وفي حديث: كنا ثبور أولادنا بحب علي عليه السلام، أي نخبر ونمتحن.

وقال الفراء في قوله جل وعز: ﴿وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾ [الفتح: ١٢].

قال: البور، مصدر، يكون واحداً وجمعاً.

يقال: أصبحت منازلهم بوراً، أي لا شيء فيها.

وكذلك أعمال الكفار تبطل.

وأخبرني المُنذري، عن الحراني، عن ابن السكيت، عن أبي عبيدة: رجُل بُور، ورجُلان بُور، وقوم بُور، وكذلك الأنثى، ومعناه: هالك.

وقد يُقال: رجل باثر، وقوم بُور. وأنشد:

يا رسول المليك إن لسانِي
رائق ما فسقت إذ أنا بُورُ
وقال أبو الهيثم: البائر: الهالك، والبائر: المجرب، والبائر: الفاسد، وسوق باثرة، أي فاسدة.

وقال الليث: البوار: الهلاك.

ورجل حائر باثر، لا يشجه شيء، ضالّ تائه.

وفي كتاب النبي ﷺ لأَكِيدِر دُومَة: «ولكم
البُور والمَعَامِي وأَغْفَال الأرض».

قال أبو حُبَيْد: البُور: الأرض التي لم
تُزْرَع. والمَعَامِي: المجهولة. والأغْفَال،
نحوها.

قال: وقال الأحمر: يقال: نَزَلْتُ بَوَارٍ
على الناس، بكسر الراء؛ وقال أبو
مُكَيْبٍ^(١) الأسدي:

قُتِلْتُ فَكَانَ تَبَاغِيًا وَتُظَالِمًا

إِنَّ التُّظَالِمَ فِي الضُّدِّيقِ بَسَوَارٍ

وكذلك: نَزَلْتُ بِلَاءٍ عَلَى النَّاسِ.

برى: قال اللَّيْث: يُقَالُ: بَرَى الْعُودَ يَبْرِيه
بَرْيًا.

وَبَرَى الْقَلَمَ يَبْرِيه بَرْيًا.

قال: وَنَاسٌ يَقُولُونَ: هُوَ يَبْرِو الْقَلَمَ، وَهَم
الَّذِينَ يَقُولُونَ: الْبَرْ.

قال: وَبُرَّةٌ مَبْرُوءَةٌ، أَي مَعْمُولَةٌ.

وَنَاقَةٌ مُبْرَأَةٌ: فِي أَنْفِهَا بُرَّةٌ، وَهِيَ خَلْقَةٌ مِنْ
فِضَّةٍ أَوْ صُفْرٍ تُجْعَلُ فِي أَنْفِهَا إِذَا كَانَتْ
دَقِيقَةً مَعْلُوفَةً الطَّرْفَيْنِ.

وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْبُرَّةِ وَالنَّاقَةِ
الْمُبْرَأَةِ.

وَتُجْمَعُ الْبُرَّةُ: بُرَى، وَبُرَيْنَ.

وَالْبَرْيُ: السَّهْمُ الْمَبْرِيُّ الَّذِي قَدْ أَتَمَّ بَرْيُهُ

وَلَمْ يُرَشَّ وَلَمْ يُنْصَلْ.

وَالْقِدْحُ أَوَّلُ مَا يُقَطَّعُ يُسَمَّى: قِطْعًا.

ثُمَّ يَبْرِى فَيُسَمَّى: بَرْيًا.

فَإِذَا سُوِّمَ وَأُنِيَ لَهُ أَنْ يُرَاشَ وَيُنْصَلَ، فَهُوَ
الْقِدْحُ.

فَإِذَا رِيشٌ وَرُكْبٌ نَضَلَهُ كَانَ سَهْمًا.

ابْنُ السَّكَيْتِ: بَرَيْتُ الْقَلَمَ أَبْرِيهِ بَرْيًا.

وَبَارَيْتُ فَلَانًا مُبَارَاةً، إِذَا كُنْتَ تَفْعَلُ بِمِثْلِ
فَعْلِهِ.

وَفَلَانٌ يُبَارِي الرِّيحَ سَخَاءً.

وَيُقَالُ: تَبَرَيْتُ لِفُلَانٍ: إِذَا تَعَرَّضْتَ لَهُ.

وَتَبَرَّيْتَهُمْ، مِثْلُهُ؛ وَأَنْشَدَ:

وَأَمَلْتُ وَدُّ قَدْ تَبَرَّيْتُ وَدَّعَمَ

وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الْحَمْدِ جُهْدِي وَنَائِلِي

وَيُقَالُ: بَرَى فَلَانٌ لِفُلَانٍ يَبْرِى لَهُ، إِذَا
عَرَّضَ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: بَرَيْتُ النَّاقَةَ، إِذَا
خَسَرْتَهَا، فَأَنَا أَبْرِيهَا بَرْيًا؛ مِثْلُ بَرْيِ
الْقَلَمِ.

وَبَرَى يَبْرِى بَرْيًا، إِذَا نَحَتْ.

وَمَا وَقَعَ مِنْ نَحْتٍ، فَهُوَ بُرَايَةٌ.

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا كَانَ ذَا بَقَاءٍ عَلَى السَّيْرِ:

إِنَّهُ لَذُو بُرَايَةٍ؛ وَأَنْشَدَ:

(١) فِي «اللسان» (بور): «أَبُو مُكَيْبٍ الْأَسَدِيُّ، وَاسْمُهُ مَقْلَدُ بْنُ خُنَيْسٍ».

على حث البراية زُخري السـ

واعسد قلل نفسي شري طسوال
يصف ظليماً.

قال: وبرى له يبرى برىاً؟ إذا عارضه
وصنع مثل ما صنع.
ومثله: أثبرى له.

وهما يتباريان، إذا صنع كل واحد منهما
صنيع صاحبه.

وأبرت الناقة، جعلت لها برة.

ومن مهموزه

برا: المزني، عن ابن السكيت: برأت من
المرض أبراً برة، وبرئت أبراً برة.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: برىء، إذا
تخلّص، وبرىء، إذا تنزّه وتباعد،
وبرىء، إذا أغدر وأنذر، ومنه قول الله
عز وجل: ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [التوبة:
١] أي إغدار وإنذار.

وقال الأصمعي: برأت من المرض
بروءاً، لغة تميم، وأهل الحجاز يقولون:
برأت من المرض برة.

وأبراه الله من مرضه إبراء.

وقال أبو زيد، برأت من المرض، لغة
أهل الحجاز، وسائر العرب يقولون:
برئت من المرض.

قال: وأما قولهم: برئت من الدين أبراً
براءة، وكذلك: برئت إليك من فلان أبراً

براءة، فليس فيها غير هذه اللغة.

وقال الفراء في قول الله عز وجل: ﴿إِنِّي
بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾ [الزخرف: ٢٦]. العرب
تقول: نحن منك البراء والخلاء، والواحد
والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث،
يقال فيه: براء، لأنه مصدر، ولو قال:
برىء، لقبل في الاثنين: بريتان، وفي
الجميع: بريثون، وبراء.

وقال أبو إسحاق: المعنى في البراء أي
ذو البراء منكم، ونحن ذو البراء منكم.

وقال الأصمعي نحواً مما قال الفراء،
وزاد فيه: نحن برآء، على فعلاء، وبراء،
على فعال، وأبرياء.

وفي المؤنث: إنني بريئة، وفي المشى:
بريتان، وفي الجميع: بريثات، وبرايا.

وبرأ الله الخلق يبرؤهم برة.

والله البارىء الذارىء.

والبرية: الخلق، بلا همز.

قال الفراء: هي من: برأ الله الخلق، أي
خلقهم.

قال: وإن أخذت من البرى وهو التراب،
فأصلها غير الهمز، وأنشد:

* بفيك من سار إلى القوم البرى *

أي: التراب.

وقال أبو عبيد: قال يونس، أهل مكة
يخالفون غيرهم من العرب فيهمزون

النبيء، والبريئة، والدُّرَيْثَةُ، من ذرأ الله الخلق، وذلك قليل.

وقال الفراء: النبيء، هو من أنبا عن الله، فترك همزه.

وإن أخذته من النبوة، والنباوة، وهي الارتفاع عن الأرض، أي إنه أشرف على سائر الخلق، فأصله غير الهمز.

قال القُتَيْبِيُّ: آخر ليلة من الشهر تُسمى: براء، يَبْرَأُ فيها القَمَرُ من الشمس.

قال الرَّجَاجُ: يقال: بَرَأَت من الرجل والدين بَرَاءَةً.

وَبَرَأْتُ من المرض، وَبَرَأْتُ.

وَبَرَأْتُ أَبْرَأَ بَرَاءً.

قال: وقال: وَبَرَأْتُ أَبْرُو بَرَاءً.

قال: ولم نجد فيما لامه همزة: فَعَلْتُ أَفْعُلُ؛ وقد استقصى العلماء باللغة هذا فلم يجدوه إلا في هذه الحروف.

ثم ذكر: قرأت أقرؤ، وهَنَأْتُ البعير أَهْنُؤُهُ.

قال: وقول الله تعالى: ﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [التوبة: ١]: في رفع ﴿بَرَاءَةٌ﴾ قولان: أحدهما: على خبر الابتداء، المعنى: هذه الآيات براءة من الله ورسوله. والثاني: براءة، ابتداء، والخبر: ﴿إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ﴾ [التوبة: ١].

وكلا القولين حَسَن.

أبو عُبَيْد^(١)، عن الأموي: البرى: الثراب.

وكذلك قال الفراء وابن الأعرابي.

وقال الأصمعي: مَطَرٌ ذو بُرَاية: يَبْرِي الأرض وَيَقْشُرُهَا.

قال: والبُرَاية: القُوَّة.

ودَابَّةٌ ذات بُرَاية، أي ذات قُوَّة على السَّيْرِ.

وقيل: هي قُوَّة عند بَرِي السَّيْرِ إِيَّاهَا.

ويُقال: بارَأْتُ المرأة والكُرِّيَّ أبارئهما مُبَارَأَةً، إذا صالَحْتَهُمَا على الفِراق.

أبو الهيثم: الْوَرَى والْبَرَى، معناهما واحد، يقال: هو خَيْرُ الْوَرَى والْبَرَى، أي خَيْرُ الْخَلْق.

وَالْبَرِيَّة: الْخَلْق.

قال: والواو تُبَدَل من الباء، فيقال: بالله لا أَفْعُل، ثم قالوا: والله لا أَفْعُل.

قاله الفراء، وقال: الجالب لهذه الباء في اليمين «بالله ما فَعَلْتُ» إضمار «أحلف»، يريد: أحلف بالله.

قال: وإذا قلت: والله لا أَفْعُل ذاك، ثم كُنَيْت عن اسم الله، قلت: به لا أَفْعُل ذلك، فتركت الواو ورجعت إلى الباء.

والبُرَاة: فِتْرَةُ الصَّائِدِ التي يَكْمُنُ فيها.

(١) مكان هذا (برى) كما ذكره ابن منظور، (إبياري).

والجمع: بُرأ، وقال الأغشي:

* بها بُرأً مِثْلُ الْقَيْسِلِ الْمُكَمِّمِ *

والاستبراء: أن يشتري الرجل جارية فلا يطؤها حتى تحيض عنده حيضة ثم تظهر. وكذلك إذا سباهها لم يظأها حتى يشتبرنها بحيضة.

ومعناه: طلب براءتها من الحمل.

واستبرأ الذكّر: طلب براءته من بقية بؤل فيه بشخريكه ونثره وما أشبه ذلك حتى يعلم أنه لم يبق فيه شيء.

عمرو، عن أبيه: البراء: أول يوم من الشهر.

وقد أبرأ، إذا دخل في البراء.

وقال الأصمعي: البراء: آخر ليلة من الشهر.

وقال ابن الأعرابي: ويقال لآخر يوم من الشهر: البراء؛ لأنه قد برىء من هذا الشهر.

وابن البراء: أول يوم من الشهر.

وقال المازني: البراء: أول ليلة من الشهر؛ وأنشد:

* يوماً إذا كان البراء نحساً *

أي إذا لم يكن فيه مطر، وهم يستحبون المطر في آخر الشهر.

وقال ابن الأعرابي: البراء من الأيام: يوم سعد يُتبرك بكل ما يحدث فيه؛ وأنشد:

كان البراء لهم نحساً ففرّتهم
ولم يكن ذاك نحساً مُدَّ سَرَى الْقَمَرِ
وقال الآخر:

إنَّ عَيْبِداً لا يكون عُسا
كما البراء لا يكون نُحسا
وقال أبو عمرو الشيباني: أبرأ، إذا دخل في البراء، وهو أول الشهر.

وأبرأ، إذا صادف برئاً، وهو قصب السكر.

قلت: قوله: أبرأ، إذا صادف برئاً، وهو قصب السكر: أحسنه غير صحيح. والذي أحرفه: أبرث، إذا صادفت برئاً، وهو سكر الطبرزد.

قال ابن الأعرابي: البريء: المتقضي القبائح، المُنْحَى عن الباطل والكذب، البعيد عن الشُّم، النقي القلب من الشرك.

والبريء: الصَّحيح الجسم والعقل.

ربأ: يُقال: رَبَأَ الشَّيْءُ يَرْبُو، إذا زاد.

ومنه أخذ الربأ الحرام؛ وقال الله تعالى: ﴿وَمَا يَنْتَعِشِرُ مِنْ رَبِّهَا لِيَرْبُوا فِي أُمُورِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الروم: ٣٩] الآية.

قال أبو إسحاق: يعني به دفع الإنسان الشيء ليعوض ما هو أكثر منه، فذلك في أكثر التفسير ليس بحرام، ولكن لا ثواب لمن زاد على ما أخذ.

قال: والرِّبَا رِبَوَان:

فالحرام كُلُّ قَرْضٍ يُؤْخَذُ بِهِ أَكْثَرُ مِنْهُ، أَوْ تَجَرُّ بِهِ مَنُفْعَةٌ، فَحَرَامٌ.

والذي ليس بحرام أن يهبه الإنسان يَسْتَدْعِي بِهِ مَا هُوَ أَكْثَرُ، أَوْ يُهْدِي الْهَدِيَّةَ لِيُهْدَى لَهُ مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهَا.

وقال الفراء: قرىء هذا الحرف (لِيَرَبُّوا) بالياء، ونُصِبَ الواو.

قرأها عاصم والأعمش.

وقرأ أهل الحجاز (لَتَرَبُّوا) بالتاء مَرْفُوعَةٌ.

وَكُلُّ صَوَابٍ.

فمن قرأ (لَتَرَبُّوا)، فالفعل للقوم الذين خُوطِبُوا، دَلَّ عَلَى نَصْبِهَا سُقُوطُ النُّونِ.

ومن قرأ (لِيَرَبُّوا) مَعْنَاهُ: لِيَرَبُّوا مَا أَصْغَيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ لَتَأْخُذُوا أَكْثَرَ مِنْهُ، فَذَلِكَ رُبُّوهُ، وَلَيْسَ ذَلِكَ زَاكِيًّا عِنْدَ اللَّهِ، وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تَرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَتِلْكَ تَرَبُّوا بِالتَّضْعِيفِ.

وفي حديث عائشة: إِنْ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «مَا لِي أَرَاكَ حَشِيًّا رَابِيَةً». أَرَادَ بِ«الرَّابِيَةِ»: الَّتِي أَخَذَهَا الرَّبُّ، وَهُوَ الْبُهِرُ، وَكَذَلِكَ الْحَشِيَّةُ.

وقال الله تعالى: ﴿كَمَثَلِ جَحْتِمٍ بَرْقَوْهُ﴾ [البقرة: ٢٦٥].

قال أبو العباس: فِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ: رُبُّوهُ، وَرَبُّوهُ، وَرَبُّوهُ؛ الْاِخْتِيَارُ رُبُّوهُ، لِأَنَّهَا أَكْثَرُ

اللُّغَاتِ، وَالْفَتْحُ لُغَةٌ تَمِيمٌ.

قُلْتُ: وَهِيَ الرَّبَاوَةُ، وَالرَّابِيَةُ، وَالرَّبَاةُ، كُلُّ ذَلِكَ مَا أَرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ.

وقال الله تعالى: ﴿فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ﴾ [الحج: ٥].

وَقُرِئَ: وَرَبَّاتٍ.

فمن قرأ ﴿وَرَبَّتْ﴾ فهو من: رَبَا يَرَبُّو، إِذَا زَادَ عَلَى أَيْ الْجِهَاتِ زَادَ.

ومن قرأ (وربات) بالهمز، فمعناه: أَرْتَفَعَتْ.

وقال سمر: الرَّابِيَةُ: مَا رَبَا وَأَرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ.

وجمع: الرَّبُّوَةُ: رَبُّي، وَرَبِّي؛ وَأَنْشَدَ:

• وَلَاخَ إِذَا زَوَّزَى بِسَهِّ الرَّبِّيِّ •
وَزَوَّزَى بِهِ، أَيْ أَنْصَبَ بِهِ.

وهي الرَّبَاوَةُ.

وقال ابن شميل: الرَّوَابِي: مَا أَشْرَفَ مِنَ الرَّمْلِ، مِثْلُ الدُّكْدَاكَةِ، غَيْرَ أَنَّهَا أَشَدُّ مِنْهَا إِشْرَافًا، وَهِيَ أَسْهَلُ مِنَ الدُّكْدَاكَةِ، وَالدُّكْدَاكَةُ أَشَدُّ اكْتِنَازًا مِنْهَا وَأَغْلَظُ.

وَالرَّابِيَةُ فِيهَا خُلُورَةٌ وَإِشْرَافٌ، تُنْبِتُ أَجُودَ الْبَقْلِ الَّذِي فِي الرَّمَالِ وَأَكْثَرُهُ، يَنْزِلُهَا النَّاسُ.

ويقال: جَمَلٌ صَغْبُ الرُّبَّةِ، أَيْ لَطِيفُ الْجُفْرَةِ. قَالَ ابْنُ شَمِيلَ.

قُلْتُ: وَأَصْلُهُ رُبُّوَةُ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

هل لك يا نخذلة في صُنب الرُّبّة

مُفترمٍ هائمته كالحَبْحَبَةِ

وفي حديث رُوي عن النبي ﷺ في صلح
أهل نَجْران: أن ليس عليهم رُبِيَّةٌ ولا دَمٌ.

قال أبو عُبيد: هكذا رُوي بِتَشديد الباء
والياء.

وقال الفراء: إنما هو رُبِيَّةٌ، مخفّف، أراد
بها الرُّبا الذي كان عليهم في الجاهليّة،
والدّماء التي كانوا يُطلبون بها.

وقال الفراء: ومثل الرُّبِيَّة من الرُّبا: حُبِيّة

من الاختباء، سماع من العرب، يعني

أنهم تكلموا بها بالياء: رُبِيَّةٌ، وحُبِيّة، ولم

يقولوا: رُبوة، وحُبوة، وأصلهما الواو.

أبو عُبيد، عن أبي زيد، يقال: جاء فلان

في أُرْبِيَّتِه، وفي أُرْبِيّة من قومه، أي في

أهل بَيْتِه وبني عمه، ولا تكون الأُرْبِيّة من

غيرهم.

وقال الكسائي: الأُرْبِيّة، مشدّدة: أصل

الفَخْد.

وقال ابن شميل: هي ما بين الفَخْد

وأسفل البَطْن.

قال شمر: قال الفَرَارِي: الأُرْبِيّة: قَرِبةٌ

من العانة.

وللإنسان أُرْبِيَّتَان، وهما يكتنفان العانة،

والرُّفْعُ تحتها.

المُنْذَرِي، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي:

يُقال رُبِيْتُ في حجره، ورَبَوْتُ، ورَبَيْتُ،

أُرْبِي رُباً ورَبُوءاً؛ وأنشد:

وَمَنْ يَكُ سائلاً عَنِّي فإِنِّي

بِمَكَّةَ مَنزِلِي وبها رُبَيْتُ

قال أبو سعيد: الرُّبوة، بضم الراء: عشرة

آلاف من الرُّجال.

والجميع: الرُّبَا؛ قال المعْجَاج:

بينا هم يَنْتَظرون المُنْقَضَى

مَنّا إذا هُنَّ أَراعِيْلُ رُبَى

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الرُّبِيّة: الفار.

وجمعها: رُبَى؛ وأنشد:

أَكَلْنَا الرُّبَى يا أُمَّ عَمْرٍو وَمَنْ يَكُنْ

غَرِيباً بِأَرْضٍ يَأْكُلُ الحَشَرَاتِ

قال: والأرباء: الجماعات من النَّاسِ.

واحدهم: رُبُو، غير مَهْمُوز.

ومن مَهْمُوزه

رباً: الرُّبِيّة، وهو عَيْنُ القَوْمِ الذين يَرْبُأُ لهم

فوق مَرْبَأةٍ من الأرض.

ويَرْبِيء، أي يَقُومُ هنالك.

ومَرْبَأة البازي: منارةٌ يَرْبُأُ عليها، وخَفَفَ

الراجز هَمْزُها فقال:

* يَأْكُ عَلَى مَرْبَآئِهِ مُقَيِّداً *

ويقال: أرض لا رِبَاءَ فيها ولا وِطَاءَ،

مَمْدُودان.

وربَّاتُ فلاناً، إذا حَارَسَتْه وحَارَسَكَ.

أبو زيد: ربَّاتُ القومِ أُرْبَتُهُم رَبْناً، إذا

كُنْتَ طَلِيعَةً لَهُمْ فَوْقَ شَرْفٍ.

وَأَسْمَ الرَّجُلِ: الرَّبِيبَةُ.

ويقال: مَا رَبَّأْتُ رَبِّيَّ، وَمَا مَأْنَتْ مَأْنَهُ،
أَي لَمْ أَهَابْ بِهِ وَلَمْ أَخْتَفِلْ لَهُ.

ورَبَّأْتُ فَلَانًا مُرَابَاةً، إِذَا اتَّقَيْتَهُ؛ وَقَالَ
الْبَيْهَقِيُّ:

فَرَبَّأْتُ وَاسْتَشْمَنْتُ حَبْلًا عَقْدَتَهُ

إِلَى عَقَلَمَاتٍ مَنَعَهَا الْجَارَ مُحْكَمُ
الْأَصْمَعِيِّ^(١): رَبَّوْتُ فِي بَنِي فَلَانٍ أَزْبُو،
إِذَا نَبَتْ فِيهِمْ وَنَشَات.

قال: وَرَبَّيْتُ فَلَانًا أَرْبِيَهُ تَرْبِيَةً، وَتَرْبِيَتَهُ،
وَرَبِّيَتَهُ، وَرَبِّيَتَهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَأَرْبَى الرَّجُلُ فِي الرِّبَا، يُرْبِي. مَرْتَبَتُهُ تَكُونُ رِبَاً
وَسَابَ فَلَانٌ فَلَانًا فَأَرْبَى عَلَيْهِ فِي
السُّبَابِ، إِذَا زَادَ عَلَيْهِ.

ويقال: إِنِّي لَأَرْبَا بِكَ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ، أَيْ
أَرْفَعُكَ عَنْهُ.

ويقال: مَا عَرَفْتُ فَلَانًا حَتَّى أَرْبَا لِي، أَيْ
أَشْرَفَ لِي.

[بَابُ الرِّاءِ وَالْمِيمِ]

ر م (وَايَاءُ)

أَمَرَ، رَمَى، رَامَ، رَسَمَ، مَرَى، مَارَ،
(مَوَّرَ)، مَرَأَ، أَرَمَ، مَرَوَّ، وَرَمَ.

رَمَى: اللَّيْثُ: رَمَى يَرْمِي رَمِيًّا، فَهُوَ رَامٌ؛

(١) مكان هذا في (ربا) غير مهموز، (إيباري).

وقال الله تعالى: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ
وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ [الأنفال: ١٧].

قال أبو إسحاق: ليس هذا نَفْيَ رَمَى
النَّبِيِّ ﷺ، وَلَكِنَّ الْعَرَبَ خَوَّطَتِ بِمَا
تَعْقِلُ.

وَيُرْوَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ:
نَاوِلْنِي كَفًّا مِنْ تُرَابٍ يَطْلُحَاءُ مَكَّةَ، فَنَاوَلَهُ
كَفًّا فَرَمَى بِهِ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ مِنْ
الْعَدُوِّ إِلَّا شُغِلَ بِعَيْنِيهِ. فَأَعْلَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
أَنْ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ أَوْ حَصَى لَا يَمْلَأُ بِهِ
عُيُونُ ذَلِكَ الْجَيْشِ الْكَثِيرِ بَشَرًا، وَأَنَّهُ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى تَوَلَّى إِيصَالَ ذَلِكَ إِلَى
أَبْصَارِهِمْ، فَقَالَ: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ﴾
[الأنفال: ١٧] أَيْ لَمْ يُصَبِّ رَمِيكَ ذَلِكَ
وَيَبْلُغُ ذَلِكَ الْمَبْلَغَ، بَلْ إِنَّمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
تَوَلَّى ذَلِكَ. فَهَذَا مَجَازُ قَوْلِهِ: ﴿وَمَا
رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾
[الأنفال: ١٧].

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ
قال: معناه: وَمَا رَمَيْتَ الرُّغْبَ وَالْفَرْعَ فِي
قُلُوبِهِمْ إِذْ رَمَيْتَ بِالْحَصَى.

وقال المبرِّد: معناه: مَا رَمَيْتَ بِقُوَّتِكَ إِذْ
رَمَيْتَ وَلَكِنْ بِقُوَّةِ اللَّهِ رَمَيْتَ.

ابن الأعرابي: رَمَى الرَّجُلُ، إِذَا سَافَرَ.

قلت: وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِأَخِي: أَيْنَ
تَرْمِي؟ فَقَالَ: أَرِيدُ بِلَدَ كَذَا وَكَذَا. أَرَادَ:

أَيَّ جِهَةٍ تَنْوِي؟

أَرَادَ: يَطْلِحُن وَيَخْرُزُن.

ابن الأعرابي: رمى فلان فلاناً، أي قذفه. ومنه قول الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾ (النور: ٤) معناه: القذف.

ويقال: ترمى القوم بالسهام، وأرتموا، إذا رمى بعضهم بعضاً.

ابن الأعرابي: رمى فلان يرمى، إذا ظن ظناً غير مُصِيب.

ابن السكيت: يُقَالُ: خرجت أثرمى، إذا جعلت ترمى في الأغراض وفي أصول الشجر.

قلت: هو مثل قوله تعالى: ﴿رَمَى بِالْقَيْبِ﴾ [الكهف: ٢٢].

وخرجت أرتمي، إذا رميت القنص؛ وقال الشماخ:

وقال طُفَيْلُ يَصِفُ الْخَيْلَ:

خَلَتْ غَيْرَ آثَارِ الْأَرَاجِيلِ تَرْتَمِي
تَقْنَعُ فِي الْأَبَاطِ مِنْهَا وَفَاضُهَا

إذا قيل نَهْنَهَهَا وَقَدْ جَدَّ جَدُّهَا

ترامت كخذرُوف الوليد المُتَقَفِّ
رَامَتْ: تَتَابَعَتْ وَأَزْدَادَتْ.

قال: ترتمي، أي ترمى الصيد والأراجيل: رجالة لُصُوص.

يقال: ما زال الشرُّ يترامى بينهم، أي يكثر ويترادى.
يَتَتَابَعُ.

ويقال: فلان مُرْتَمَى للقوم، ومُرتبى، أي ظليعة.

وترامى الجرحُ والخَبْرُ إلى قَسَادٍ، أي تراخى فصار غَفِناً فاسِداً.

الأصمعي: المِرْزَاة: سهم الأهداف.

ويقال: ترمى فلان إلى الظفر، أو إلى الخِذْلَانِ، أي صار إليه.

وروي عن النبي ﷺ: لو أن أحدهم دُعي إلى مِرْمَاتَيْنِ لأجاب وهو لا يُجيب إلى الصلاة.

وفي حديث زيد بن حارثة أنه سُبي في الجاهلية، فترامى به الأمرُ إلى أن صار إلى تحديجة، فَوَهَبَتْهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَعْتَقَهُ.

قال أبو عبيد: ويقال: إن المِرْمَاتَيْنِ: ما بين ظِلْفَيْ الشاة.

ويقال: أَرَمَى الْفَرَسُ بِرَاكِبِهِ، إِذَا لَقَاهُ.

وفي الحديث: لو أن رجلاً دَعَا النَّاسَ إِلَى مِرْمَاتَيْنِ أَوْ عَرَّقَ أَجَابُوهُ.

ويقال: أَرَمَيْتُ الْجَمَلَ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ، فَارْتَمَى عَنْهُ، أَي طَاحَ وَسَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

قال: وفيها لغة أخرى: مِرْزَاة.

* وَسَرَقاً بِالْأَمَاعِزِ يَرْتَمِينَا *

قال: وهذا حرف لا أدري ما وجهه؟ إلا أنه هكذا يُقْسَرُ. والله أعلم.

وأخبرني أبو هاجك، عن [ابن] ^(١) جبلة،
عن ابن الأعرابي: الجرّامة: السهم الذي
يُرمى به، في هذا الحديث.

قال أبو شميل: المرامي: مثل المسّال
دقيقة، فيها شيء من طول، لا حُرُوف
لها.

قال: والقذح بالحديدة: برّمة.

والحديدة وخذها: برّمة.

قال: وهي للصيد، لأنها أخف وأدق.

قال: والجرّامة: قذح عليه ريش وفي
أسفله نضل مثل الإصبع.

وقال أبو سعيد: الجرّمانان، في الحديث:
سهمان يزمي بهما الرجل فيُخزّز سبقه
فيقول: سابق إلى إخراج الدنيا وسبقها،
ويذع سبق الآخرة.

أبو عبيد، عن الأصمعي: الرّمي،
والسّقي، على مثال فعيل: هما سحابتان
عظيمتا القطر شديدتا الوقع.

قلت: وجمع غيره الرّمي من السحاب:
أرمية.

وجمعه اللبث: أرماء.

وقال: هي قطع من السحاب صغار قدّر
الكف وأعظم شيئاً.

والقول ما قاله الأصمعي.

وفي حديث عمر: لا تُبِيعوا الذهب

بالفضة إلا يداً بيد هاء وهاء، إني أخاف
عليكم الرماء.

قال أبو عبيد: أراد بالرماء: الزيادة،
يعني: الرّبا، يقال، هي زيادة على ما
يحل.

ومنه قيل: أزميت على الخمسين، أي
زدت عليها، إرماء.

ورواه بعضهم: إني أخاف عليكم
الإرماء، فجاء بالمضدر، وأنشد لحاتم
الطائي:

واسمر خطباً كأن كُفوبه
نوى القُنب قد أزمى ذراعاً على العُشر
أي: زاد.

أبو زيد: قد أزميت على الخمسين،
ورميت، أي زدت.

وقال أبو الأعرابي مثله.

ويقال: كان بين القوم رمياً ثم حجزت
بينهم ججيزى، أي كان بين القوم ترام
بالحجارة ثم توسطهم من حجز بينهم
وكف بعضهم عن بعض.

وفي الحديث الذي جاء في الخوارج:
يُترقون من الذين كما يترق السهم من
الرّمية.

قال أبو عبيد: قال الأصمعي وغيره: قوله
الرّمية: هي الطريدة التي يرمى بها الصائد،

(١) سقط من المطبوع، وهو أحمد بن عبد الله بن جبلة، انظر مقدمة المصنف «للتهذيب» (١/١٣).

وهي كل دابة مرمية، وأنثت لأنها جعلت اسماً لا نعتاً، يقال بالهاء للذكر والأنثى.

وقال مُليح الهذلي في الرمي بمعنى السحاب:

خَبِينِ الْيَمَانِي هَاجِهْ بَعْدَ سَلْوَةٍ
وَمِيسُ رَمِيٍّ آخِرَ اللَّيْلِ مُغْرِقِي
وقال أبو جندب الهذلي، وجمعه أزمية:

هَنَالِكَ لَوْ دَعَوْتُ أَتَاكَ مِنْهُمْ
رَجَالٌ مِثْلُ أَزْمِيَةِ الْحَمِيمِ
والحميم: مطر الصيف يكون عظيم القطر شديد الوقع.

أبو عبيد: من أمثالهم في الأمر يتقدم فيه قبل فعله: قَبْلَ الرَّمَاءِ تُمَلَأُ الْكَنَائِنُ.
والرَّمَاءُ: المُرَامَةُ بالنَّيْلِ.

ابن الأعرابي: الرمي: صوت الحجر الذي يرمى به الضبي.

الأصمعي: رماء بأمر فبيح، ونشاء، بمعناه؛ وأنشد ابن الأعرابي:

وَعَلَّمَنَا الصَّبْرَ آبَاؤُنَا
وَحَفَظَ لَنَا الرُّمِيَّ فِي السَّوَابِرِ
قال: والرُّمِي، أن يرمى بالقوم من بلد إلى بلد.

والرُّمِي: زيادة في العمر.
والثَّرْمَاءُ، مثل الرَّمَاءِ، والمُرَامَةُ.

ريم: الحراني، عن ابن السكيت: الرِّيم:

الفضل، يقال: لهذا ريمٌ على هذا، أي فُضِّل؛ وقال العجاج:

مُجَرَّسَاتٍ غِرَّةَ السَّفَرِيرِ
بِالرُّجْرِ والرَّيْمِ عَلَى الْمَرْجُورِ

أي من رُجِرَ فعليه الفضلُ أبداً، لأنه إنما يُرَجَرُ عن أمر قَصُرَ فيه، وأنشد:

فَأَقِ كَمَا أَقَمَى أَبُوكَ عَلَى أَسْتِهِ
يَرَى أَنْ رَيْمًا فَوْقَهُ لَا يُعَادِلُهُ
والرَّيْمُ: عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَ مَا يُقْسَمُ لَحْمٌ
جَزُورُ الْمَيْسَرِ؛ وقال الشاعر:

وَكُنْتُمْ تَكْفُظُمُ الرَّيْمَ لَمْ يَذَرِ جَارِدٌ
عَلَى أَيِّ بَذَائٍ مَقْسِمِ اللَّحْمِ يُوضَعُ
قال: ورَّعِمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الرَّيْمَ:
الْقَبْرُ؛ وقال مالك بن الرُّبَيْ:

إِذَا مِتُّ فَاغْتَادِي الْقُبُورَ وَسَلَّمِي
عَلَى الرَّيْمِ أَسْقَيْتِ الْعَمَامَ الْعَوَادِيَا
قال: والرَّيْمُ: الطَّبِي الْأَبْيَضُ الْخَالِصُ
الْبَيَاضُ.

أبو العباس، عن ابن الأعرابي: الرَّيْمُ:
الدَّرَجَةُ، والرَّيْمُ: الْقَبْرُ، والرَّيْمُ:
الظُّرَابُ، وهي الْجِبَالُ الصَّغَارُ، والرَّيْمُ:
الْعِلَاوَةُ بَيْنَ الْقَوْدِينِ، يقال له: الْبِرْوَازُ،
والرَّيْمُ: التَّبَاعُدُ، مَا يَرِيمُ.

وقال أبو زيد: يقال عليك نهار ريمٌ، أي
عليك نهارٌ طَوِيلٌ.

وقال أبو مالك: له ريمٌ على هذا، أي

فَضْل .

الفارغة .

وقال اللَّيْثُ: الرَّيْمُ: البَرَّاحُ .

والمُرْبِعُ: شِرَاعُ المَلَأَى .

والفِعْلُ: رَامَ يَرِيمُ .

والرُّومُ: جَبَلٌ يَنْتَشِمُونَ إِلَى عِيصُو بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ .

ويقال: مَا يَرِيمُ يَفْعَلُ ذَلِكَ، أَيُّ مَا يَتَّحِرُ .

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: مِنَ الظُّبَاءِ الْأَرَامُ، وَهِيَ الْبَيْضُ الْخَالِصَةُ الْبَيَاضُ .

وقال أَبُو الْعَبَّاسِ: كَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ فِي قَوْلِهِمْ: مَا رِمْتُ، بَلَى قَدْ رِمْتُ .

وقال أَبُو زَيْدٍ مِثْلَهُ، وَقَالَ: وَهِيَ تُسَكَّنُ الرَّمَالُ .

وغيره لَا يَقُولُهُ إِلَّا بِحَرْفِ الْجَحْدِ . وَأَنْشَدَنِي:

قال: والرُّومُ والرُّوَالُ: اللَّعَابُ .

هَلْ رَامَنِي أَحَدٌ أَرَادَ خَبِيقَتِي

ويُقال: رَمِيتُ النَّاظِقَةَ وَلَدَهَا، تَرَامُهُ رَامًا وَرَامَانًا، إِذَا أَحَبَّتهُ .

أَمْ هَلْ تَعَمَّدَرُ سَاحَتِي وَجَنَابِي

قال: يَرِيدُ: هَلْ بَرَّخَنِي . وَغَيْرُهُ يُنْشَدُ: مَا رَامَنِي .

وَرَمِيتُ الْجُرْحَ رَلَمَانًا حَسَنًا، إِذَا التَّحَمَّ .

ويقال: رَمِيتُ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ، أَيُّ زَادَ عَلَيْهِ .

وَأَرَامُنْتُ الْجُرْحَ إِزَامًا، إِذَا دَاوَيْتَهُ .

وقال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الرُّامُ: الْوَلَدُ .

وقال اللَّيْثُ: الرُّامُ: الْبَوُّ، وَوُلِدَ طُفْرَتٌ عَلَيْهِ غَيْرُ أُمِّهِ، وَأَنْشَدَ:

رُومٌ: وَأَمَّا: رَامَ يَرُومُ رَوْمًا وَمَرَامًا، فَهُوَ مِنْ بَابِ الْقُلْبِ .

* كَأَمْهَاتِ الرُّامِ أَمْ مَطَافِلًا *

والمَرَامُ: الْمَطْلَبُ .

وَقَدْ رَمَيْتُهُ، فَهِيَ رَائِمٌ، وَرَوْومٌ .

ثَعْلَبٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الرُّوْمُ: شَحْمَةُ الْأُذُنِ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: تَعَهَّدَ الْمَغْفَلَةَ وَالْمَنْشَلَةَ وَالرُّوْمَ، وَهُوَ شَحْمَةُ الْأُذُنِ .

قال ابْنُ السُّكَيْتِ: أَرَامَتُهُ عَلَى الْأَمْرِ، وَأُظْفَارَتُهُ، أَيُّ أَكْمَرَتْهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الرُّوْمَةُ، بِلَا هَمْزَةٍ: الْفِرَاءُ الَّذِي يُلْصَقُ بِهِ رِيشُ السَّهْمِ .

وَالْأَثَافِي يُقالُ لَهَا: الرُّوَاتِمُ، لِإِلْهَامَانِهَا الرَّمَادُ .

وَيْشَرُ رُومَةٍ: الَّتِي أَحْتَفَرَهَا عِثْمَانُ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ .

وَقَدْ رَمِيتُ الرَّمَادَ، فَالرَّمَادُ كَالْوَلَدِ لَهَا .

وَأَرَامْنَاهَا، أَيُّ عَطَفْنَاهَا عَلَى رَامِهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَمْوِيِّ: الرُّوْمُ مِنَ الْقَنَمِ: الَّتِي تُلْحَسُ ثِيَابٌ مِنْ مَرَبِّهَا .

وقال أَبُو عَمْرٍو: الرُّومِيُّ: شِرَاعُ السَّفِينَةِ

وقال غيره: رَأَمْتُ الْقِدَحَ أَرَامَهُ، مثل رَأَبْتَهُ
أَرَابَهُ، ولَأَمْتُهُ أَلَامَهُ، إِذَا أَضْلَحْتَهُ.

أبو عُبيد، عن الأصمعي: إِذَا عَطَفْتَ
النَّاقَةَ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا، فَهِيَ رَائِمٌ.
فَإِنْ لَمْ تَرَامَهُ وَلَكِنِهَا تَشْمُهُ وَلَا تَدِيرُ عَلَيْهِ،
فَهِيَ عُلُوقٌ.

مري - مرو: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَفْتَنُّوهُمْ
عَلَى مَا يَرَى﴾ [النجم: ١٢].

قال الفراء: معناه: أَفْتَجُحِدُونَهُ؟

وَمَنْ قَرَأَ: ﴿أَفْتَنُّوهُمْ﴾، فَمَعْنَاهُ:
أَفْتَجَادِلُونَهُ؟

قال: وهي قراءة العوام.

ونحو ذلك قال الزجاج في تفسير ثَمَرُونَهُ
وَتُمَارُونَهُ.

وأخبرني المُنْذِرِيُّ، عن المبرِّد، أَنَّهُ قَالَ
فِي قَوْلِهِ: ﴿أَفْتَنُّوهُمْ عَلَى مَا يَرَى﴾ [النجم: ١٢]
أَيِ اتَّدَفَعُونَهُ عَمَّا يَرَى؟ قَالَ:
«عَلَى» فِي مَوْضِعِ «عَنْ».

قال: وَيُقَالُ مَرَّاهُ مَائَةً سَوَاطٍ، وَمَرَّاهُ مَائَةً
دِرْهَمًا، إِذَا نَقَدَهُ لِإِيَّاهَا.

قال: وَالْمَرِيُّ: مَشَحَ ضَرْعُ النَّاقَةِ لِتَدِيرَ.

وَيُقَالُ: مَرَى الْفَرَسُ وَالنَّاقَةُ، إِذَا قَامَ
أَحَدُهُمَا عَلَى ثَلَاثٍ ثُمَّ مَسَحَ الْأَرْضَ بِالْيَدِ
الْأُخْرَى، وَأُنْشِدَ:

إِذَا حُطَّ عَنْهَا الرَّخْلُ أَلْقَتْ بِرَأْسِهَا

إِلَى شَذَبِ الْعِيدَانِ أَوْ صَفْنَتْ ثَمَرِي

أبو عُبيد، عن الكسائي: الْمَرِيُّ: النَّاقَةُ
الَّتِي تَدِيرُ عَلَى مَنْ يَمْسَحُ ضَرْعَهَا.

وقد أَمَرْتُ، وَجَمَعْتُهَا: مَرَايَا.

وقال ابن الأنباري: فِي قَوْلِهِمْ: مَارَى
فَلَانٌ فَلَانًا: مَعْنَاهُ: قَدْ اسْتَخْرَجَ مَا عِنْدَهُ
مِنَ الْكَلَامِ وَالْحُجَّةِ، مَاخُذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ:
مَرَيْتُ النَّاقَةَ، إِذَا مَسَحْتَ ضَرْعَهَا لِتَدِيرَ.

وَمَرَّتِ الرِّيحُ السَّحَابَ، إِذَا أَنْزَلَتْ مِنْهُ
الْمَطَرَ.

قال: وَمَارَيْتُ الرَّجُلَ، وَمَارَزْتُهُ، إِذَا
خَالَفْتَهُ وَتَلَوَّيْتُ عَلَيْهِ.

وهو مَاخُذٌ مِنْ مِرَارِ الْقَتْلِ، وَمِرَارِ
السَّلْسَلَةِ، تَلَوَّى حَلَقَهَا إِذَا جُرَّتْ عَلَى
الصُّفَا، وَفِي الْحَدِيثِ: «سَمِعْتُ الْمَلَائِكَةَ
مِثْلَ مِرَارِ السَّلْسَلَةِ عَلَى الصُّفَا».

قال الليث: الْمَرِيُّ: الرَّاسُ الْمَجْدَةُ
وَالْكِرْشُ اللَّازِقُ بِالْحُلُقُومِ، وَمِنْهُ يَدْخُلُ
الطَّعَامُ فِي الْبَطْنِ.

قلت: وَقَدْ أَقْرَأَنِي أَبُو بَكْرٍ الْإِبَادِيُّ:
الْمَرِيُّ، لِأَبِي عُبيد، فَهَمْزُهُ بِلَا تَشْدِيدٍ.

وَأَقْرَأَنِي الْمُنْذِرِيُّ لِأَبِي الْهَيْثَمِ، فَلَمْ يَهْمَزْ
وَشَدَّدَ الْيَاءَ.

وقال أبو زيد: الْمَرِيُّ: النَّاقَةُ تُحْلَبُ عَلَى
غَيْرِ وَلَدٍ، وَلَا تَكُونُ مَرِيًّا، وَمَعَهَا وَلَدُهَا،
وَجَمَعْتُهَا: مَرَايَا.

وَجَمَعَ الْعِرَاءَ: مَرَاءً، بِوِزْنِ مَرَاعٍ.

والعوام يقولون في جمع المرأة: مَرَايَا، وهو خطأ.

أبو بكر: المِرَاء: المُمَاراة والجِدَل.

والمِرَاء أيضاً: من الافتراء والشك. ﴿فَلَا تُحَارِبْ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا﴾ [الكهف: ٢٣].

قال: وأصله في اللغة: الجدال وأن يستخرج الرجل من مُناظره كلاماً ومعاني الخصومة وغيرها، من مَرِيت الشاة، إذا حلبتها وأُستخرجت لبنها.

وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تُمَارَ في القرآن فإن مِرَاءً فيه كُفْرٌ».

يقال: ماريت الرجل، ومارزته؛ ومنه قول أبي الأسود أنه سأل عن رَجُلٍ فقال: ما فعل الذي كانت امرأته تُشَارُهُ وتمارية.

قال أبو عبيد: ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التأويل، ولكنه عندنا على الاختلاف في اللفظ، يقرؤه الرجل على حرف فيقول له الآخر ليس هو هكذا، ولكنه على خلافه، وقد أنزلهما الله جميعاً، يُعلم ذلك بحديث النبي ﷺ: «نزل القرآن على سبعة أحرف، فإذا جحد كُلُّ واحدٍ منهما قراءة صاحبه، لم يُؤْمَنَ أن يكون ذلك قد أخرجه إلى الكفر».

قال اللَّيْثُ: الجزية: الشك؛ ومنه: الاثراء، والتماري في القرآن.

يقال: تمارى يَتَمَارَى تمارياً، وأمتري أمتراء، إذا شك.

وقال الفراء في قوله عز وجل: ﴿يَأَيُّ مَالِهِ رَبُّكَ تَمَارًا﴾ [النجم: ٥٥] يقول: بأي نعمة ربك تُكذِّب؟ إنها ليست منه.

وكذلك قوله تعالى: ﴿فَتَنَارُوا وَالْأُذُرِ﴾ [القمر: ٣٦].

وقال الزجاج: المعنى أيها الإنسان بأي نِعَمِ رَبِّكَ التي تدلك على أنه واحد تُشكُّك؟ والجزية: الشك.

شمر، قال الأصمعي: المَرُو: حجارة بيض بَرَاقة تكون فيها النار.

وقال ابن شميل: المَرُو: حجر أبيض رقيق يُجعل منه المظار يُذبح بها؛ يكون المَرُو أبيض كأنه البَرَد، ولا يكون أسود ولا أحمر، وقد يُقدح بالحجر الأحمر، ولا يُسمَّى مَرُوًّا.

قال: وتكون المَرُو مثل جُمع الإنسان وأعظم وأضفر.

قال شمر: وسألت عنها أعرابياً من بني أسد، فقال: هي هذه القَذاحات التي يخرج منها النار.

وقال الليث: المَرِي، معروف.

قلت: لا أدري أعرابي هو أم ذخيل.

وفي الحديث: «أمرِ الدَّم بما شئت»، أي سبِّله وأُستخرجه، من: مَرى يَمْرِي.

ورواه بعضهم: أمرِ الدَّم، أي أجره.

يقال: مار الدم يَمُور، إذا جَرى وسَالَ،
وأَمَرَّتُهُ أَنَا.

مرا: وقال الليث: المُرُوءة: كمال الرجولية.
وقد مَرَّ الرجل، وتَمَرَّأ، إذا تَكَلَّفَ
المُرُوءة.

والمرأة: مُصْدِرُ الشَّيْءِ المَرْنِيِّ.

ومَرِثَ الطَّعَامُ: اسْتَمْرَأَتْهُ، وما كان
مَرِثًا، ولقد مَرَّ، وهذا يُنْزِيءُ الطَّعَامَ.
وقَلَّمَا يَمَرُّ لَكَ طَعَامٌ.

أبو الفضل، عن ثعلب، عن ابن
الأعرابي: مَا كَانَ الطَّعَامُ مَرِثًا، وَلَقَدْ
مَرَّ، وما كَانَ الرَّجُلُ مَرِثًا.
ولقد مَرَّ.

وقال شمر، عن أصحابه: يقال: مَرِء
لِي هَذَا الطَّعَامِ، أَيِ اسْتَمْرَأَتْهُ.
وقَلَّمَا يَمَرُّ لَكَ الطَّعَامُ.

وقد مَرَّ الطَّعَامُ يَمَرُّ، وَمَرِءٌ. يَمَرُّ،
وَمَرَّ يَمَرُّ.

ويقال: مَا لَكَ لَا تَمَرُّ؟ أَيِ مَا لَكَ لَا
تَنْظُمُ؟

وقد مَرَّات، أَيِ ظَلِمْتَ.

والمَرء: الإطعامُ عَلَى بِنَاءِ دَارٍ، أَوْ
تَزْوِيجٍ.

وقال الفراء: هَنَانِي الطَّعَامَ وَمَرَّانِي،
وَهَنَيْتَنِي وَمَرَّيْتَنِي، فَإِذَا أَفْرَدُوهُ عَنْ هَنَانِي
قَالُوا: أَمَرَّانِي، وَلَا يَقَالُ: أَمَنَّانِي.

وقال ابن شميل: مَرِثَ هَذَا الطَّعَامَ، أَيِ
اسْتَمْرَأَتْهُ.

ثعلب، عن سلمة، عن الفراء: يقال من
المُرُوءة: مَرَّ الرَّجُلُ يَمَرُّ مُرُوءَةً.
وَمَرَّ الطَّعَامُ يَمَرُّ مَرَاءَةً.

وليس بينهما فرق إِلَّا اخْتِلَافُ الْمُصْذَرِّينَ.
وكتب عمرُ بن الخطاب إِلَى أَبِي مُوسَى:
خُذِ النَّاسَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي الْعَقْلِ
وَيُثَبِّتُ المُرُوءَةَ.

وقيل للأحنف: مَا المُرُوءَةُ: قَالَ الْعِصَّةُ
وَالْحِرْفَةُ.

وسئل آخر عن المُرُوءة، فقال: المُرُوءَةُ
أَلَّا تَفْعَلَ فِي السَّرِّ أَمْرًا وَأَنْتَ تُسْتَحْيِي أَنْ
تَفْعَلَ جَهْرًا.

وقال أبو زيد: مَا كَانَ الطَّعَامُ مَرِثًا.
ولقد مَرَّ مَرَاءَةً.

ويقال: أَمَرَّانِي الطَّعَامُ إِمْرَاءَةً.
وهُوَ طَعَامٌ مُغَرِّءٌ.

الليث: أَمْرَاءَةٌ، تَأْنِيثُ أَمْرٍ.
ويقال: مَرَّاءَةٌ.

وقال أبو بكر بن الأنباري: الألف فِي
امْرَأَةٍ وَأَمْرٍءٍ أَلْفٌ وَضَلَّ.

قال: وَلِلْعَرَبِ فِي الْمَرْأَةِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ،
يُقَالُ: هِيَ امْرَأَتُهُ، وَهِيَ مَرَّائَتُهُ، وَهِيَ
مَرَّتُهُ.

قال: وَقَالَ الْكِسَائِيُّ وَالْفَرَّاءُ: امْرُؤٌ،

مُعَرَّبٌ مِنَ الرَّاءِ وَالْهَمْزَةِ، وَإِنَّمَا أُعْرِبَ مِنْ
مَكَائِنَ، وَالْإِعْرَابُ الْوَاحِدُ يَكْفِي مِنَ
الْإِعْرَابِينَ، أَنْ آخِرُهُ هَمْزَةٌ، وَالْهَمْزَةُ قَدْ
تُتْرَكُ فِي كَثِيرٍ فِي الْكَلَامِ، فَكَرِهُوا أَنْ
يَفْتَحُوا الرَّاءَ وَيَتْرَكُوا الْهَمْزَةَ فَيَقُولُونَ:
أَمْرُو، فَتَكُونُ الرَّاءُ مَفْتُوحَةً وَالْوَاوُ سَاكِنَةً،
فَلَا يَكُونُ فِي الْكَلِمَةِ عَلَامَةٌ لِلرَّفْعِ، فَعَرَّبُوهُ
مِنَ الرَّاءِ، لِيَكُونُوا إِذَا تَرَكُوا الْهَمْزَةَ آمِنِينَ
مِنَ سَقُوطِ الْإِعْرَابِ.

قَالَ الْفَرَّاءُ: وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُعَرِّبُهُ مِنَ
الْهَمْزِ وَحْدَهُ، وَيَدَعِ الرَّاءَ مَفْتُوحَةً، فَيَقُولُ:
قَامَ أَمْرُو، وَضَرَبْتَ أَمْرًا، وَمَرَرْتُ
بِأَمْرِي؛ وَأَنْشَدَ:

بَأَبِي أَمْرُو وَالشَّامُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا تَكُونُ عِلْمُكُمْ
أَتَشْنِي بِبُشْرَى بُرْدِهِ وَرَسَائِلُهُ
وَقَالَ الْآخَرُ:

أَنْتَ أَمْرُو مِنْ خِيَارِ النَّاسِ قَدْ عَلِمُوا
يُعْطِي الْجَزِيلَ وَيُعْطِي الْجَهْدَ بِالشَّمَنِ
هَكَذَا أَنْشَدَهُ: بِأَبِي، بِإِسْكَانِ الْبَاءِ الثَّانِيَةِ
وَفَتْحِ الْيَاءِ، وَالْبَصْرِيُّونَ يُنْشِدُونَهُ: بِبَنِي
أَمْرُو.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَلِذَا أَسْفَطْتَ الْعَرَبُ مِنْ
أَمْرِي الْأَلْفِ، فَلَهَا فِي تَعْرِيبِهِ مَذْهَبَانِ:
أَحَدُهُمَا: التَّعْرِيبُ مِنْ مَكَائِنَ.

وَالْآخَرُ: التَّعْرِيبُ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ.
فَلِذَا عَرَّبُوهُ مِنْ مَكَائِنَ قَالُوا: قَامَ مُرُو،
وَضَرَبْتَ مَرَّةً، وَمَرَرْتُ بِمَرِي.

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَامَ مَرَّةً، وَضَرَبْتَ مَرَّةً،
وَمَرَرْتُ بِمَرَّةً.

قَالَ: وَنَزَلَ الْقُرْآنُ بِشُعْرِبِهِ مِنْ مَكَانٍ
وَاحِدٍ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَحْمِلُهُ الْكَرْبُ
وَقَلْبِهِ﴾ [الأنفال: ٢٤]، عَلَى فَتْحِ الْمِيمِ.
قَالَ: وَتَضْغِيرُ أَمْرِي: مُرِي.

ثَعْلَبٌ، عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ: الْمَرِي:
الطَّعَامُ الْخَفِيفُ.

وَالْمَرِي: الرَّجُلُ الْمَقْبُولُ فِي خُلُقِهِ
وَحُلُقِهِ.

أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ: مَرِي الرَّجُلُ.

وِثْلَاثَةُ أَمْرِيَّةً، وَمُرُو، مَهْمُورَةٌ، بِوَزْنِ
مُسْعٍ، وَهُوَ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ الطَّعَامُ
وَالشَّرَابُ وَيَدْخُلُ فِيهِ.

ابْنُ شَمِيلٍ: يَقَالُ: مَرِي هَذَا الطَّعَامُ
مَرَاةً، أَيْ اسْتَمْرَأَتْ.

وَقَضَى هَذَا الطَّعَامُ حَتَّى هَبْنَتْنَا مِنْهُ، أَيْ
شَبَعْنَا.

وَمَرَّتْ الطَّعَامُ، وَاسْتَمْرَأَتْ.
قَالَهَا أَبُو الْهَذِيلِ.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: الشَّجَرُ: مَا
لَصَقَ بِالْحُلُقُومِ وَالْمَرِي، بِالْهَمْزِ غَيْرِ
مُسَدَّدَةٍ.

كَذَلِكَ رَوَاهُ الْأُمَوِيُّ عَنْ شَمْرِ.

وَرَأَيْتُ فِي «كِتَابِ أَبِي الْهَيْثَمِ»: الْمُرِيَّةُ
مِنَ الْبَقَرِ، الَّتِي لَهَا وَلَدٌ مَارِي، أَيْ بَرَاقُ

اللُّون.

قال: والمارية: البراقة اللُّون؛ قال ابن
أحمر يصف بقرة:

مَارِيَّةٌ لُّسُلُوَانُ اللَّوْنِ أُوْرَدَمَا
طَلٌّ وَبَنَسَ عَنْهَا فَرْقَدٌ خَصِيرُ
وقال الجعدي:

كُمُوسِيَّةٌ فَرْدٌ مِنَ الرِّخَشِ حُرَّةٌ
أَنَامَتْ بِذِي الدُّنَيْنِ بِالصَّبِيفِ جُودَرَا
ثعلب، عن ابن الأعرابي: المارية، خفيفة
الياء: القطاة اللولئية اللُّون.

وقال ابن بُرْزُج: الماريُّ: الثوب الخلق؛
وأنشد:

* قُولَا لِدَاتِ الْخَلْقِ الْمَارِيَّ *
أبو عبيد، عن الأصمعي: القطاة المارية،
بتشديد الياء، هي الملساء الكثيرة اللحم.

وقال شمر: قال أبو عمرو: القطاة
المارية، بالتخفيف: اللولئية اللُّون.

وقال شمر: قال أبو خيرة: المرورة:
الأرض التي لا يَهْتَدِي فيها إلا الخريت.

قال: وقال الأصمعي: المرورة: قَفَرٌ
مُسْتَوٍ.

يُجمع: مَرُورِيَّات، وَمَرَارِي.

وقيل: هي التي لا شيء فيها.

أمر: قال الليث: الأمر، معروف: نَقِيضُ
النَّهْيِ.

والأمر، واحد الأمور.

قال: وإذا أَمَرْتُ مِنَ الْأَمْرِ قُلْتُ: أَوْمُرُ يَا
هَذَا، فَيَمْنُ قَالَ: «وَأَمُرُ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ»
[طه: ١٣٢].

وأخبرني المُنْذِرِيُّ، عن أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ
فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «وَأَمُرُ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ»
[طه: ١٣٢] قَالَ: لَا يُقَالُ: أَوْمُرُ فَلَانًا،
وَلَا أُلْخِذُ مِنْهُ شَيْئًا، وَلَا أُلْكَلُ؛ إِنَّمَا
يُقَالُ: مُرُّ، وَخُذْ، وَكُلْ، فِي الْإِبْتِدَاءِ
بِالْأَمْرِ، اسْتِثْقَالًا لِلضَّمَّتَيْنِ، فَإِذَا تَقَدَّمَ قَبْلَ
الْكَلَامِ «وَاو» أَوْ «فَاء» قُلْتُ: وَأَمْرُ،
وَقَامَرُ؛ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَأَمُرُ أَهْلَكَ»
[طه: ١٣٢]، فَأَمَّا كُلُّ مَنْ: أَكَلَ يَأْكُلُ، فَلَا
يَكَادُونَ يُدْخِلُونَ فِيهِ الْهَمْزَةَ مَعَ الْفَاءِ
وَالْوَاوِ وَيَقُولُونَ: كُلا، وَخُذا، وَأَرْفَعَاهُ
فَكُلا، وَلَا يَقُولُونَ: فَأَكُلا.

قال: وهذه أحرف جاءت عن العرب
نوادِر، وذلك أن أكثر كلامها في كُلِّ فِعْلٍ
أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ: مِثْلُ: أَهْلٌ يَأْهَلُ، وَأَسْرٌ يَأْسُرُ،
أَنْ يَكْثُرُوا «يَفْعِلُ» مِنْهُ، وَكَذَلِكَ: أَبَقَ
يَأْبَقُ، فَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ
«يَفْعِلُ» مِنْهُ مَكْسُورًا مُرَدودًا إِلَى الْأَمْرِ،
قِيلَ: إِيسِرْ يَا فَلَانُ، إِيْبَقْ يَا غُلَامُ؛ وَكَأَنَّ
أَصْلَهُ أَسْرُ، بِهِمَزَتَيْنِ، فَكُرِهُوا جَمْعًا بَيْنَ
هَمْزَتَيْنِ، فَحَوَّلُوا إِحْدَاهُمَا يَاءً، إِذَا كَانَ مَا
قَبْلَهَا مَكْسُورًا.

قال: وَكَانَ حَقُّ الْأَمْرِ مِنْ أَمْرٍ يَأْمُرُ أَنْ
يُقَالُ: أَوْمُرُ، أُلْخِذْ، أُلْكَلْ، بِهِمَزَتَيْنِ،
فَتَرَكْتَ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ وَحَوَّلْتَ وَاوًّا

فإن قال القائل: ألسنت تقول: أمرت زيدا
فضرب عمراً، والمعنى: أنك أمرته أن
يُضربَ عمراً فضربه.

فهذا اللفظ لا يدل على غير الضرب.

ومثل قوله تعالى: ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا﴾
[الإسراء: ١٦] من الكلام: أمرتُك
فَعَصَيْتَنِي، فقد عُلِمَ أَنَّ الْمُعَصِيَةَ مُخَالَفَةُ
الأمر، وذلك الفسق مُخَالَفَةُ أمر الله.

قال: وقد قيل: إنَّ معنى (أمرنا مُتْرِفِيهَا):
كثَرنا مُتْرِفِيهَا.

قال: والدليل على هذا قول النبي ﷺ:
«خَيْرُ الْمَالِ سَبْكَ مَأْبُورَةٍ أَوْ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ»
أي مُكَثَّرَةٌ.

والعرب تقول: أمر بنو فلان، أي كَثُرُوا
وقال لبيد:

إِنْ يَنْهَيْتُوا يَنْهَيْتُوا وَإِنْ أَمَرُوا
يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهَلْكِ وَالْتُّكْدِ

وقال أبو عبيد: في قوله مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ:
إنها الكثيرة التَّاجِ والتَّسْلِ.

قال: وفيها لغتان: يقال: أمرها الله، فهي
مَأْمُورَةٌ، وأمرها الله فهي مُؤَمَّرَةٌ.

وقال غيره: إنما هو مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ
للازدواج، لأنهم اتَّبَعُوهَا «مَأْبُورَةٌ» فلما
ازدوج اللَّفْظَانِ جاءوا بـ«مَأْمُورَةٌ» على
وزن مَأْبُورَةٍ، كما قالت العرب: إني آتِيَةٌ
بِالْعَدَايَا وَالْعَشَايَا، وَإِنَّمَا يُجْمَعُ الْغَدَاةُ،
عَدَوَاتٌ، فَجَاءُوا بِـ«الْعَدَايَا» عَلَى لَفْظِ

العشايا تَزْوِيجًا لِلْفَظَيْنِ، وَلَهَا نِظَائِرٌ.
وقال أبو زيد: في قوله: مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ:
هي التي كَثُرَ نَسْلُهَا.

يقولون: أمر الله المَهْرَةَ، أي كَثُرَ وَلَدُهَا.
وقال الأصمعي: أمر الرَّجُلُ إِمَارَةً، إِذَا
صَارَ عَلَيْهِمْ أَمِيرًا.

وأمر أَمَارَةً، إِذَا صَيَّرَ عِلْمًا.
ويقال: ما لك في الإِمْرَةِ وَالْإِمَارَةِ خَيْرٌ،
بِالْكَسْرِ.

وأمر فلان، إِذَا صَيَّرَ أَمِيرًا.
وَأَمَرْتُ فَلَانًا، وَوَأَمَرْتُهُ، إِذَا شَاوَرْتَهُ.

وَالْأَمَارُ: الْوَقْتُ وَالْعَلَامَةُ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:
* إِيَّيْ أَمَارٍ وَأَمَارٍ مُدْتَنِي *
قال: وَالْإِمْرُ: وَلَدُ الضَّانِ الصَّغِيرِ.

وَالْإِمْرَةُ: الْأُنْثَى.
وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَصَفُوهُ
بِالْإِعْدَامِ: مَا لَهُ إِمْرٌ وَلَا إِمْرَةٌ.

وَالْإِمْرُ أَيْضًا: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا
عَقْلَ لَهُ إِلَّا مَا أَمَرْتَهُ بِهِ لِحُمُقِهِ؛ وَقَالَ أَمْرُ
الْقَيْسِ:

وَلَيْسَ بِلَدِي رَيْثَةٌ إِمْرٌ
إِذَا قَبِدَ مَسْتَكْرَهًا أَصْحَبًا

أبو عبيد، عن الفراء: تقول العرب: في
وَجْهِ الْمَالِ تُعْرِفُ أَمْرَتَهُ، أي زِيَادَتَهُ
وَنِمَاءَهُ.

يقول: في إقبال الأمر تُعرف صلاحه.

والأمر: الزيادة والنماء والبركة.

يقال: لا تجعل الله فيه أمرًا، أي بركة،
من قولك: أمر المال، أي كثر.

قال: ووجه الأمر، أول ما تراه.

وبعضهم يقول: تعرف أمرته، من: أمر
المال، إذا كثر.

وروى المُنذري، عن أبي الهيثم، قال:
تقول العرب: في وجه المال تعرف
أمرته، أي نقصانه.

قلت: والصواب ما قال الفراء في
الأمر، وأنه الزيادة.

ويقال: لك عليّ أمرٌ مُطاعة، بالفتح لا
غير.

الليثاني: رجل إمّر، وإمرة، أي يستأمر
كُلُّ أحد في أمره.

ورجل إمّر، أي مُبارك يُقبل عليه المال.

قال: والإمر: الخروف.

والإمرة: الرُّخل.

والخروف: ذكْرُ الرُّخل، أنثى.

ابن بُزُج، قالوا: في وجه مالك تعرف
أمرته، أي يُمنّه.

وأمارته مثله وأمرته.

ورجل إمّر، وأمرأة إمرة، إذا كانا
مُيمونين.

وقال شمر: قال ابن شميل: الأمرة: مثل

المنارة فوق الجبل، عريض مثل البيت
وأعظم، وطوله في السماء أربعون قامة،
صُنِعت على عهد عاد وإرم. وربما كان
أصل إحداهن مثل الدار، وإنما هي
حجارة مُركّومة بعضها فوق بعض قد ألزق
ما بينها بالطين، وأنت تراها كأنها خِلقة.

وقال غيره: الأمر: الحجارة؛ وقال أبو
زبيد:

إن كان عثمان أمسى فوقه أمرٌ
كراقب العون فوق القبة الموفي

شبه الأمر بالفحل يَرْقُب عُونُ أُنْته.

وقال الفراء: ما بها أمرٌ، أي غَلَم.

وقال أبو عمرو: الأمرات: الأغلام؛
واحدتها: أمرّة.

وقال غيره: وأمارّة، مثل أمرّة؛ وقال
حميد:

بسوّاء مَجْمعة كأنّ أمارّة
منها إذا برزت فتبيق يحطّطُر

وكُل علامة تُعدّ، فهي أمارّة.

وتقول: هي أمارّة ما بيني وبينك، أي
علامة؛ وأنشد:

إذا طلعت شمس النهار فإنها
أمارّة تُسلمي عليك قَسَلَمي

أبو عبيد، عن الأصمعي: رَجُلٌ إمّر
وإمرة، وهو الأخمق.

وقيل: رَجُلٌ إمّر: لا رأي له، فهو يَأْتِير

لكل أمر ويُطيعه؛ أنشد^(١) شمر: إذا
طلعت الشعري سقراً فلا تُرسل فيها إمرة،
ولا إمراً.

قال: معناه: لا تُرسل في الإبل رجلاً لا
عقل له يُدبرها.
والإمر: الأحمق.

وقول الله جلّ وعزّ: ﴿إِنَّكَ أَلَمَّا لَا تَأْتِيُونَ
بِكَ لِقَتْلُوكَ﴾ [الفصل: ٢٠].

قال أبو عبيدة: أي يتشاورون فيك
ليقتلوك، واحتج بقول النمر بن ثولب:

أحار بن عمرو كائني خير
ويغدو على المرء ما يأتيل

قال القتيبي: هذا غلط، كيف يعدو على
المرء ما شاور فيه، والمشاورة بركة.

وإنما أراد يعدو على المرء ما يهّم به من
الشر.

قال: وقوله: إنّ الملا ياتمرون بك أي
يهتمون بك؛ وأنشد:

أعلمن أن كل مؤتمر
مخطيء في الراي أحياناً

قال: يقول: من ركب أمراً بغير مشورة
أخطأ أحياناً.

قال: وقوله تعالى: ﴿وَأْتِمِرُوا بِمَعْرُوفٍ﴾
[الطلاق: ٦] به أي همّوا وأغتمّوا عليه،

ولو كان كما قال أبو عبيدة لقال: يتأمرّون

بك.

وقال الزجاج: معنى قوله جلّ وعزّ:
﴿يَأْتِمِرُونَ بِكَ﴾ [الفصل: ٢٠] أي يأمر
بعضهم بعضاً بقتلك.

قلت: يُقال: اتتمر القوم، وتأمرّوا، إذا
أمر بعضهم بعضاً.

كما يقال: أقتتل القوم وتقاتلوا،
وأختصموا وتخاصموا.

ومعنى ياتمرون بك أي يؤامر بعضهم
بعضاً، كما يقال: اقتتل القوم وتقاتلوا،
وأختصموا وتخاصموا.

ومعنى ياتمرون بك، أي يؤامر بعضهم
بعضاً بك، أي في قتلك.

وهذا أحسن من قول القتيبي إنه بمعنى
يهتمون بك.

وأما قوله تعالى: ﴿وَأْتِمِرُوا بِمَعْرُوفٍ﴾
[الطلاق: ٦] فمعناه والله أعلم: ليأمر
بعضكم بعضاً بمعروف؛ وقوله:

* أعلمن أن كل مؤتمر *

معناه: إن من أتتمر رأيه في كل ما يثوبه
يخطيء أحياناً.

قال شمر: معناه: ارتأى وشاور نفسه قبل
أن يواقع ما يريد.

قال: وقوله:

* أعلمن أن كل مؤتمر *

(١) المنشد سجع لا شعر، (إيباري).

أي كُمل من عمل برأيه فلا بد أن يخطيء
الأحيان.

قال: وقوله: ولا يَأْتَمِر لِمُرْشِدٍ، إي لا
يُشَاوِرُهُ.

ويقال: اتتمرت فلاناً في ذلك الأمر.

وَأَتَمَرَ الْقَوْمُ، إذا تشاوروا؛ وقال
الأعشى:

فَمَادَا لَهْنٌ وَزَادَا لَهْنٌ

وَأَتَمَرَكَ عَمَلًا وَأَتَمَرًا

وقال العجاج:

* لَمَّا رَأَى ثَلْبِيسَ أَمْرِ مُؤْتَمِرٍ *

ثَلْبِيسَ أَمْرٍ، أي تخليط أَمْرٍ مُؤْتَمِرٍ، أي
اتخذ أَمْرًا.

يقال: بشما أَتَمَرْتَ لِنَفْسِكَ.

ابن السكيت، قال ابن الكلبي: كانت عاد
تسمي المُحَرَّم: مُؤْتَمِر، وصفر: ناجزاً،
وربيعاً الأول: خُواناً، وربيعاً الآخر:
بُصاناً، وجمادى الأولى: رُبِّي، وجمادى
الآخرة: حَنِيناً، ورجب: الأصم،
وشعبان: عاذلاً، ورمضان: فاتقاً،
وشوالاً: وجللاً، وذا القعدة: وُرْنة، وذا
الحجة: بُرْك.

وقال شمر في تفسير حديث عُمر: الرجال
ثلاثة: رجل إذا نزل به أَمْر اتتمر رأيه.

قال شمر: معناه: ارتأى وشاور نفسه قبل
أن يُواقع ما يُريد.

قال: ومنه قوله:

* لَا يَذْهَبُ الْمَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتَمِرُ *

أي كيف يرتقي رأياً ويشاور نفسه ويتخذ
عليه.

وقال أبو عبيد في قوله:

* وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتَمِرُ *

معناه: الرجل يعمل الشيء بغير روية ولا
تثبت ولا نظر في العاقبة فيندم عليه.

وقال أبو إسحاق في قول الله تعالى:
﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ [الكهف: ٧٢] أي
جئت شيئاً عظيماً من المُنْكَرِ.

قال: ونكراً أقل من قوله إمرأ، لأن تفریق
مَنْ فِي السَّفِينَةِ أَنْكَرَ مِنْ قَتْلِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ.

وقال الأصمعي: سِنَانُ مُؤْمَرٍ، أي محدّد؛
وقال ابن مقبل:

لَقَدْ كَانَ فِينَا مَنْ يَحُوطُ ذِمَارَنَا

وَيَحْذِي الْكَمِيَّ الزَّاعِيَّ الْمُؤْمَرَا

وقال خالد: هو المسلط.

قال: وسمعت العرب تقول: أَمْرُ قُنَاتِكَ،
أي أجعل فيها سناناً. والزَّاعِي: الرمح
الذي إذا مَرَّ تَدَافَعَ كَلَهُ كَأَنَّ مُؤَخَّرَهُ يُجْرِي
فِي مُقَدَّمِهِ.

ومنه قيل: مَرَّ يَرْعَبُ بِحَمَلِهِ، إذا كان
يَتَدَافَعُ.

قاله الأصمعي.

مور - صير: عمرو، عن أبيه: المور:

الدُّورَان.

والمُور، مَضْدَر: مُرَّت الصُّوف مُوراً، إِذَا نَفَقَتْ.

وهي: المُوَارَة: والمُرَاطَة.

والمُورُ: الطَّرِيقُ؛ ومنه قوله:

* وَظِيفاً وَظِيفاً فَوْقَ مَوْرِ مُعَبَّدٍ *

والمُور: الثَّرَاب.

والمُور، جمع: ناقة مائرة، ومائِر، إِذَا كَانَتْ نَشِيطَةً فِي سَبْرِهَا فَتَلَاءَ فِي غَضْدِهَا.

وقال الأصمعي: وَقَعَ عَنِ الْحِمَارِ مُوَارُثُهُ، وَهُوَ مَا وَقَعَ مِنْ نُسَالِهِ.

ومار يَمُور مُوراً، إِذَا جَعَلَ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ وَيَتَرَدَّدُ.

قال: ومنه قول الله تعالى: ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ۚ وَسِيرُ الْجِبَالِ سَبْرًا ۚ﴾ [الطور: ٩، ١٠].

قال مجاهد: تَدُور دَوْرًا.

وقال غيره: أَي تَجِيءُ وَتَذْهَبُ.

ويقال: مار الدَّمُ يَمُور، إِذَا جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

وسُمِّي الطَّرِيقُ: مُوراً، لِأَنَّهُ يُذْهَبُ فِيهِ وَيُجَاءُ.

وفي حديث عكرمة: لَمَّا نَفَخَ فِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرُّوحَ مَارَ فِي رَأْسِهِ فَعَطَسَ، أَي دَارَ وَتَرَدَّدَ.

حدثنا الحسين، قال: حدثنا عيسى بن

حماد المهدي، قال: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مِثْلُ الْمُتَنَفِّقِ وَالْبَخِيلِ كَمِثْلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ لَدُنِ تَرَاقِيهِمَا إِلَى أَيْدِيهِمَا، فَأَمَّا الْمُتَنَفِّقُ فَلِذَا أَنْفَقَ مَارَتْ عَلَيْهِ وَسَبَّغَتْ حَتَّى تَبْلُغَ قَدَمِيهِ وَتَغْفُو أَثَرَهُ، وَأَمَّا الْبَخِيلُ فَلِذَا أَرَادَ أَنْ يُنْفِقَ أَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا وَلَزِمَتْهُ، فَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَوْشِعَهَا وَلَا تَتَّسِعَ».

قلت: مَارَتْ، أَي سَالَتْ وَتَرَدَّدَتْ عَلَيْهِ، وَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ. يَعْنِي نَفَقَتْهُ.

أَبْنُ هُرَيْرَةَ هُوَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرَيْرَةَ الْأَعْرَجِيُّ

قال اللَّيْثُ: المَور، المَوْجُ.

والبَعِيرُ يَمُور غَضْدًا، إِذَا تَرَدَّدَ فِي غَرَضٍ جَنْبِهِ.

والظُّعْنَةُ تَمُور، إِذَا مَالَتْ يَمِينًا وَشِمَالًا.

والدُّمَاءُ تَمُور عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، إِذَا أَنْصَبَتْ فَتَرَدَّدَتْ.

والمَور: الثَّرَابُ تُثِيرُهُ الرِّيحُ.

وفي حديث عدي بن حاتم أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «أَمِيرُ الدَّمِ بِمَا شِئْتُ».

قال شمر: مَنْ رَوَاهُ، أَمِيرُهُ فَمَعْنَاهُ: سَيِّلُهُ وَأَجْرُهُ.

يقال: مار الدَّمُ يَمُور مُوراً، إِذَا جَرَى وَسَالَ.

وأمرته أنا، وأنشد:

وهم يمتارون لأنفسهم.

ويعمرون غيرهم ميراً.

وقال الأصمعي: يُقال: مازه يعمره ميراً،

إذا أناه ببيرة، أي طعام.

ومنه يُقال: ما عنده خير ومير.

ويقال للرفقة التي تنهض من البادية إلى

القرى ليمتار: مَيَّارة.

وقال الليث: المثرة: العدوأة.

وجمعها: المثر.

وماءزت بين القوم مُمارة، أي عادت

بينهم.

قاله أبو زيد.

أبو عبيد، عن الكسائي: المثرة: الدُّخْل.

وجمعها: مثر.

قال: وقال أبو زيد: مازته مُمارة، على

فاعلته.

وقال الليث: أمتار فلان على فلان، أي

أحتقد عليه.

وقال غيره: المُمارة: المُعارضة؛

وأنشد:

* يُمانرها في مشبه ومثاره *

أي: يُباريها.

وروى الخزاز، عن ابن الأعرابي، أنه

أنشده:

سوف تُذنيك من لَمِيسَ سَبَندَا

هُ أمارت بالبذل ماء الكراش

قال: وقال ابن الأعرابي: المور:

السُرعة؛ وأنشد:

* وَمَشْيُهُنَّ بِالْحَسِيبِ مَوْر *

وروى أبو عبيد: «أمر الدم بما شئت»،

أي سبَّله وأسخرجه.

من مريت الناقة، إذا مسحت ضرعها

لِتَذِرَ.

وروى ثعلب، عن ابن الأعرابي: مَرَى

الدم، وأمره، إذا أسخرجه.

وقال الأصمعي: سايرته مُسايرة، ومارته

مُمايرة، وهو أن تفعل مثل ما يفعل؛

وأنشد:

* يُمايرها في جزيه وتمايره *

وقال الليث^(١): اليَّامور: من ذواب البر،

يَجري على مَنْ قَتله في الحرم أو الإخرام

الحُكْم.

وذكر عمرو بن بحر «اليَّامور» في باب

الأوعال الجبلية والأيايل والأزوى.

وهو اسمٌ لجنس منها، بوزن اليَّعمور.

واليَّعمور: الجدي.

وجمعه: اليَّعاير.

قال الليث: والميرة: جَلْب الطعام للبيع.

(١) ذكره ابن منظور في (بعر)، (إيباري).

تماءزتم في العِزِّ حتى هلكتم
كما أهلك الغارُ النساءَ الضرائراً
قال: تماءرتم: تشابهن.

وقال غيره: تباريتم.

أبو زيد: جاءهم أمرٌ مثير، بوزن مِعِر،
وهو الشديد.

أرم: ثعلب، عن ابن الأعرابي: الأرم:
القطع.

وقال أبو الهيثم: أرمَتهُم السُّنةُ تأرمهم،
أي أكلتهم.

وأرمت الأرضُ الثَّبتَ، إذا أهلكته.

وأرمَتهُم السُّنةُ: استأصلتهم.

وأرم ما على الخوان، إذا أكله.

وإنه لَيَحْرُقُ عليه الأرم، وهي الأضراس.

وقال الليث: أروم الأضراس: أصول
منابتها.

ابن بُرْزَج: يُقالُ تلك أرضُ أرمَة.

وقال الليث: الأرام: مُلتقى قبائل
الرَّأس.

ولذلك سُمي الرَّأس الضَّخْم: مُؤرَّماً.

وبَيضة مؤرَّمة: واسعة الأُغلى.

وأرومة كُلِّ شجرة: أضلها.

والجماعة: الأروم.

قال: ولا يُقال: أرومة، بضم الهمزة.

قال: والأرم: الحجارة وأنشد:

* يَلُوك مِن حَرْدِ عَلِيٍّ الأَرْمَا *

ويقال: بل الأرم: الأضراس؛ وقال
الراجز:

أُنْبِثْتُ أَخْمَاءَ سُلَيْمَى أُنْمَا

أَضَحُوا غَضَاباً يَحْرُقُونَ الأَرْمَا
وقال شمر: الأرم: الحصى.

قال أبو عمرو الشيباني الأرام: الأعلام.
واحدُها: إرم؛ وقال عبيد بن الأبرص
يصف عُقاباً:

بَاتَتْ عَلَى إِرَمٍ عَذُوباً

كَأَنَّهَا شَيْخَةٌ رُقُوبُ

وقال أبو الهيثم: قال أعرابي لمؤذن كان

بالزبي رقى منارة ليؤذن فيها: أترقى كُلَّ

يوم هذا الإرم؟

قال الفراء: في قول الله عز وجل: ﴿إِرَمَ

ذَاتِ الْيَمَاوِ﴾ [الفجر: ٧]: لم يُجْرِها

القرء لأنها اسمُ بَلْدَة.

وذكر الكلبي بإسناده أن إرم: سام بن

نوح، فإن كان اسماً لرجل فلانما تُرك

إجراؤه لأنه أعجمي.

وارم تابعة لـ «عاده».

وقال أبو الهيثم: في قوله إرم ذات: أي

رجال عاد الذين قالوا: ﴿مَنْ أَشَدُّ مِنَّا

قُوَّةً﴾ [الصمت: ١٥].

أبو عبيد، عن الأصمعي: ما بالدار

عريب.

وقال أبو زيد: ما بها أرم وأريم.

وقال الأصمعي: ما بها أرم، على فعل.

أبو عبيد، عن الفراء: يُقال: ما بها أرم، مثل، عارم، وما بها أرمي؟ يريد: ما بها علم؟ وما بها أرم، مثال عريم.

وقال أبو الهيثم: ما بها أيرمي، مثله.

قال أبو منصور: وسمعتُ أعرابياً يُنشد جاريةً:

لَمْ تَرْعَ يَوْمًا غَنَمًا

... فِي الرُّوَابِ أَيْرِمًا

وسمعتهم يقولون: ما بها أيرمي، ولا إرمي.

ويقولون للعلم فوق القارة: أيرمي تحت تكوير طرم.

والإزم: العلم، وجمعه: أروم.

وبناء مأروم، وقد أرمه الباني أزمًا.

وَجَمَلٌ مَأْرُومُ الْخَلْقِ، إِذَا كَانَ مُدَاخِلًا مُدْمَجًا، وَأَنشَد:

تَسْمَعُ فِي عُضْلِ لَهَا ضَوَالِدَا

مَأْرُومَةٍ إِلَى شِبَا خَدَائِدَا

* ضَبْرَ بَرَاطِيلَ إِلَى جَلَامِدَا *

وَعِنَانٌ مَأْرُومٌ، إِذَا قُتِلَ قَتْلًا مَجْدُولًا.

وقال النضر: أروم الرأس: حروفه.

وقيل: هي شؤون رأس الجمل.

وقال أبو يوسف: الحَصْدُ مِنَ الْأَوْتَارِ: الْمُتَقَارِبُ الْأَزْمُ.

وَالزَّمَامُ يُؤَارَمُ، عَلَى يُفَاعِلُ، أَي يُدَاخِلُ قَتْلَهُ.

وغيضة حصيدة: مُلتفة الثَّيْتِ.

أبو عبيد، عن الكسائي: ما أدري أي الأروم هو؟ وما أدري أي الظَّيْنِ هو؟ معناه: ما أدري أي الناس هو؟

ورم: قال الليث: الورم، معروف.

وقد وَرِمَ يَرِمُ وَرَمًا، فَهُوَ وَارِمٌ.

وَيَرْمَرُمُ^(١)، وَتَعَارُ: جَبَلَانٌ فِي بِلَادِ قَيْسٍ، مُتَقَابِلَانِ.

وَالْمَرِيمُ^(٢)، مِنَ النِّسَاءِ، الَّتِي تُحِبُّ مُحَادَثَةَ الرُّجَالِ وَمَحَاوَرَتِهِمْ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةٍ:

* قُلْتُ لَزِيرٍ لَمْ تُصِلْهُ مَرِيمَةُ *

وَبَطْنُ الرُّمَةِ^(٣): وَادٍ مَعْرُوفٌ بِعَالِيَةِ نَجْدٍ.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: وَلَبِثْتُ أُمُورَكُمْ خَيْرَكُمْ فِي نَفْسِي فَكَلَّكُمْ وَرِمَ أَنْفُهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ لَهُ دُونَهُ.

يقول: امتلأ من ذلك غضباً. وخص الأنف بالذكر من سائر الأعضاء لأنه

(١) أورده ابن منظور في (رحم)، (إيباري).

(٢) مكانه (ريم) كما في «القاموس»، (إيباري).

(٣) مكانه (رم)، (إيباري).

موضع الأنفة والكبر، كما يقال: شمع
بأنفه؛ وقال:

* ولا يُهاج إذا ما أنفه ورمًا *
أي لا يُكَلِّم عند الغضب.

وقال عامر بن سدوس الخناعي:

وحي جلالٍ أُولي بهجة
شبهت وشغبهم مُفرم

بشهباء تُغلب من ذادها
لدى مثنى وازعها الأورم
الأورم: الكثير من الناس؛ ووازعها:
كثرتها؛ يزع بعضهم بعضاً.



مركز تحقيقات علوم وادب اسلامی

باب اللفيف من حرف الراء

ورى، اور، روى، [راي، رارا، راء،
ارر، اير، يرر، رير، وورر].

ورى: روى عن النبي ﷺ أنه قال: «لأن
يَمْتَلِيءُ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَبْحاً حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ
لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شَيْئاً».

قال أبو عبيد: قال الأصمعي: قوله حتى
يَرِيَهُ هو من الورى على مثال الرمي.

يقال منه: رَجُلٌ مَوْرِيٌّ، غير مهموز، وهو
أَنْ يَذْوَى جَوْفَهُ؛ وأنشد:

* قالت له ورّياً إذا تَنَحَّجْتَ *
تَدْعُو عَلَيْهِ بِالْوَرَى.

وأنشد الأصمعي للعجاج يصف
الجراحات:

* عَنْ قُلُوبٍ ضَجْمِ ثَوْرِيٍّ مَنْ سَبَرُ *
يقول: إِنَّ سَبَرَهَا إِنْسَانٌ أَصَابَهُ مِنْهَا الْوَرَى
مِنْ شِدَّتِهَا.

قال: وقال أبو عبيدة في الورى مثله، إلا
أنه قال: هو أن يأْكُلُ الْقَيْحُ جَوْفَهُ.

قال: وقال عبيد بنى الحشاحاس يذكر
النساء:

وَرَاهُنَّ رَبِّي مِثْلَ مَا قَدْ وَرَيْتُنِي
وَأَحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَارِئَا

وقال ابن جبهة: وسمعت ابن الأعرابي
يقول في قوله «ثَوْرِيٍّ مَنْ سَبَرُ» قال: معنى
ثَوْرِيٍّ: تَذْنَعُ؛ يقول: لا يرى فيه علاجاً
مِنْ هَوْلِهَا فَيَمْنَعُهُ ذَلِكَ مِنْ دَوَائِهَا؛ ومنه
قول الفرزدق:

فَلَوْ كُنْتُ صُلْبَ الْعُودِ أَوْ ذَا حَفِيفَةٍ
لَوَرَيْتُ عَنْ مَوْلَاكَ وَاللَّيْلُ مُظْلِمٌ
يقول: نَصَرْتَهُ وَدَفَعْتُ عَنْهُ.

قال الفراء: الورى: الحلق، تكتب
بالياء.

قال: والورى: داءٌ يُصِيبُ الرَّجُلَ وَالْبَعِيرَ
فِي أَجْوَاهِمَا، مقصور، يُكتب بالياء.
يقال: به الورى، وَحُمَى خَيْتَرِي، وَشَرُّ مَا
يَرَى، فَإِنَّهُ خَيْتَرِي.

وقال الأصمعي، وأبو عمرو: لا يُعرف
الورى من الداء، بفتح الراء، إنما هو
الورى بإسكان الراء، فَصْرِفَ إِلَى الْوَرَى.

وقال أبو العباس: الورى، المصدر،
والورى، بفتح الراء، الاسم.

وفي الحديث إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ
سَفَرًا وَرَى بَغْيَرَهُ.

قال أبو عبيد: قال أبو عمرو: الثورية:
الشّر.

يُقال منه: وَرَيْتُ الْخَبَرَ أَوْزِيَهُ تَوْرِيَةً، إِذَا سَتَرْتَهُ وَأَظْهَرْتَ غَيْبَهُ.

قال أبو عُبيد: وَلَا أَرَاهُ مَأْخُودًا إِلَّا مِنْ: وَرَاءَ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ: وَرَيْتَهُ، فَكَأَنَّهُ إِنَّمَا جَعَلَهُ وَرَاءَهُ حَيْثُ لَا يَظْهَرُ.

قال: وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ ذَرَاةٍ إِشْحَقَ يَقْقُوبُ﴾ [مسرود: ٧١] قال: الْوَرَاءُ: وَلَدُ الْوَلَدِ.

وقال أبو حاتم: وَرَاءُ، يَكُونُ بِمَعْنَى: خَلْفَ، وَقُدَّامَ.

وقاله أبو عُبيد.

قال الله تعالى: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلَكٌ مَخْلُوفٌ كُلِّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ [الكهف: ٧٩].

قال ابن عباس: كَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ، قَالَ لَبِيدُ:

الَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَأَخْتَ مَنِيتِي
لُزُومُ الْعَصَا تُشْنِي عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ
وقال الزجاج في قول الله تعالى: ﴿وَمِنْ ذَرَاةٍ عَذَابٌ غَلِيظٌ﴾ [إبراهيم: ١٧] أي: مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ.

وقال في قول النابغة:

* وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبٌ *
أي ليس بعد الله للمرء مذهب، يعني في تأكيد التَّنْصُلِ مِمَّا قُرِفَ بِهِ فَيَذْهَبُ إِلَيْهِ.

وأخبرني المُنْذَرِيُّ، عَنْ الْحَرَّانِيِّ، عَنْ أَبِي

السُّكَيْتِ، قَالَ: الْوَرَاءُ: الْخَلْفُ.

قال: وَوَرَاءُ، وَأَمَامُ، وَقُدَّامُ، يُؤْتَنَنُ وَيُذَكَّرُن.

وَيُصَفَّرُ أَمَامَ فَيُقَالُ: أَمِيمٌ ذَلِكَ، وَأَمِيمَةٌ ذَلِكَ.

وهو وَرَيْءُ الْحَائِطِ، وَوَرَيْئَةُ الْحَائِطِ.

وقال أبو الهيثم: الْوَرَاءُ، مَمْدُودُ: الْخَلْفُ، وَيَكُونُ: الْأَمَامُ.

وقال الفراء: لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِلرَّجُلِ: وَرَاءَكَ؛ وَهُوَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَلَا لِرَجُلٍ هُوَ بَيْنَ يَدَيْكَ: هُوَ وَرَاءَكَ، إِنَّمَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي الْمَوَاقِيتِ وَالْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي وَالذُّهْرِ.

تقول: وَرَاءَكَ بَرْدٌ شَدِيدٌ، وَبَيْنَ يَدَيْكَ بَرْدٌ شَدِيدٌ، لِأَنَّكَ أَنْتَ وَرَاءَهُ، فَجَازَ لِأَنَّهُ شَيْءٌ يَأْتِي، فَكَأَنَّهُ إِذَا لَحِقَكَ صَارَ مِنْ وَرَائِكَ، وَكَأَنَّكَ إِذَا بَلَغْتَهُ كَانَ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَلِذَلِكَ جَازَ الْوَجْهَانِ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ﴾ [الكهف: ٧٩] أَي: أَمَامَهُمْ. وَهُوَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ ذَرَاةٍ جَهَنَّمَ﴾ [إبراهيم: ١٦] أَي: إِنَّهَا بَيْنَ يَدَيْهِ.

أبو العباس، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَمَّا وَرَاءَهُمْ وَهُوَ الْعَقِيُّ﴾ [البقرة: ٩١] أَي: بِمَا سِوَاهُ.

قال: وَالْوَرَاءُ: الْخَلْفُ، وَالْوَرَاءُ: الْقُدَّامُ، وَالْوَرَاءُ: ابْنُ الْإِبْنِ.

قال: وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ أَتَى ذَرَّةً ذَلِكَ﴾ [المؤمنون: ٧] أَي: سِوَى ذَلِكَ.

والوَرَى، مقصور: الحَلَق؛ يقال: ما أدري أيّ الوَرَى هو؟

وقال الليث: الرِّية، محذوفة من وَرَى.

والواريء: داء يأخذ في الرِّنة، يأخذ منه السُّعال فيقتل صاحبه.

يُقال: وِرِي الرَّجُل، فهو مَوْرُوٌّ.

وبعضهم يقول: مَوْرِيٌّ.

قال: والثَّور يَرِي الكَلْب، إذا طَعَنه في رثته.

قال: والرِّئة، يُهمز ولا يُهمز، وهي موضع الرِّيح والنَّفَس، وجمعها: رئات؛ ويُجمع: رئين.

وتصغيرها: رُوْية.

ويقال: رُوْية؛ وقال الكُميت:

• يُنَارِغُن العَجَاهِنَةَ الرُّنينا •

وقال ابن بُزُج: يقال: وَرَيْته من الرِّئة فهو مَوْرِيٌّ، وَرَيْته، فهو مَوْرُون، وشَوَيْته، فهو مَشْوِيٌّ، إذا أصبت رثته وشَوَّاه وَوَيْته.

وقال ابن السُّكيت: يُقال من الرِّئة: رأيته، فهو مَرْتِيٌّ، إذا أصبته في رثته.

ثعلب، عن ابن الأعرابي، قال: إذا أخرج الرُّنْدُ النار، قيل: وَرِي الرُّنْدُ يَرِي، وأنا أوريته إبراء.

وقال أبو الهيثم: الرِّية، من قولك: وَرَت النار تَرِي ورِيّاً وَرِيَّةً، مثل: وعت تَعِي

وَغِباً وَغِيَّةً، وورَيْته أَرِيه وَرِيّاً وَرِيَّةً.

قال: وأوريت النار أوريها إبراء، فَوَرَت تَرِي، وَوَرِيَت تَرِي.

ويقال: وَرِيَت تَوْرِي؛ وقال الطرمّاح يصف أرضاً جدبة لا نبات فيها:

كَظْهَرِ اللَّأى لَوْ تَبْتَغِي رِيَّةً بِهَا
لَعَيْثٌ وَشَقَّتْ فِي بَطْنِ الشَّوْاجِنِ
أَي هَذِهِ الصَّحْرَاءُ كَظْهَرِ بَقْرَةٍ وَحْشِيَّةٍ لَيْسَ
فِيهَا أَكْمَةٌ وَلَا وَهْدَةٌ.

وقال ابن بُزُج: الرِّية: ما تُثَقَّبُ بِهِ النار. قلت: جعلها ثَقْوِيّاً مِنْ خَشَى، أَوْ رَوَّثَ، أَوْ ضَرَمَةً، أَوْ حَشِيْشَةً يَابِسَةً.

أبو عبيدة، عن أبي زيد: أَرَيْت النار تَأْرِيه، وَنَمَيْتُهَا تَنْمِيَّةً، وَذَكَيْتُهَا تَذْكِيَّةً، إِذَا رَفَعْتَهَا.

واسم الشيء الذي تُلْقِيهِ عَلَيْهَا مِنْ بَعَرٍ أَوْ حَطَبٍ: الذَّكِيَّة.

قلت: أَحَسَبَ أَبَا زَيْدٍ جَعَلَ: أَرَيْتِ النَّارَ مِنْ وَرَيْتِهَا فَقَلَبَ الْوَاءَ هَمْزَةً، كَمَا قَالُوا: أَكَدْتُ الْيَمِينَ، وَوَحَدْتُهَا، وَأَرَيْتِ النَّارَ، وَوَرَيْتُهَا.

أخبرني المُنْذِرِي، عن الحرَّانِي، عن ابن السُّكَيْتِ، قال: يُقال: إِنَّهُ لَوَارِي الرُّنَادِ، وَوَارِي الرُّنْدِ، وَوَرِي الرُّنْدَ، إِذَا رَامَ أَمْرًا أَنْجَحَ فِيهِ وَأَدْرَكَ مَا طَلَبَ.

قال: وَيُقال: وَرِي الرُّنْدَ يَرِي، وَوَرِي

الزُّنْدُ يُورَى.

قال: وسمعت أبا الهيثم يقول: أوريت الزُّنْدُ، فَوَزْتُ تَرِي وَزِيَا وَرِيَّةً.

وقد يُقال: وَرَيْتُ تُورَى وَزِيَا وَرِيَّةً.

وَزَنْدٌ وَارٍ؛ وأنشد:

* أُمُّ الْهَنْئَيْنَيْنِ مِنْ زَنْدٍ لَهَا وَارٍ *
وأما قول لبيد:

تَسْلُبُ الْكَائِسَ لَمْ يُورَ بِهَا
شُغْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظَّلُّ عَقِلَ
رُوي: لَمْ يُورَ بِهَا، وَلَمْ يُورَأَ بِهَا، وَلَمْ يُورَأَ بِهَا.

فمن رواه لَمْ يُورَ بِهَا، فمعناه: لَمْ يَشْعُرَ بِهَا، وَكَذَلِكَ: لَمْ يُورَأَ بِهَا، يُقال: وَرَيْتُهُ، وَأَوْرَأْتُهُ، إِذَا أَغْلَمْتَهُ. وَأَصْلُهُ مِنْ وَرَى الزُّنْدِ، إِذَا ظَهَرَتْ نَارُهَا؛ كَانَ نَاقَتُهُ لَمْ تُضَيَّ لِلظُّلُمِ الْكَائِسِ وَلَمْ تَبْنُ لَهُ قَيْشَعِرُ بِهَا لِسُرْعَتِهَا، حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى كَنَاسِهِ فَتَدَّ مِنْهَا جَافِلًا؛ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُهُمْ:

دَعَانِي فَلَمْ أَوْزَأْ بِهِ فَأَجَبْتُهُ
فَمَدَّ بَعْدِي بَيْنَنَا غَيْرَ أَقْطَعَا
ومن رواه: لَمْ يُورَأَ بِهَا، فَهِيَ مِنْ: أَوَارِ الشَّمْسِ، وَهُوَ شِدَّةُ حَرِّهَا، فَقَلْبُهُ، وَهُوَ مِنَ التَّنْفِيرِ.

أور: يُقال: أَوَارَتُهُ فَاسْتَوَارَ، إِذَا تَفَرَّتْ.

وقال الفراء في كتابه في «المصادر»: الثَّورَةُ مِنَ الْفِعْلِ: التَّفْعِيلَةُ؛ كَأَنَّهَا أَخَذَتْ

من: أَوْرَيْتُ الزُّنَادَ، وَوَرَيْتُهَا؛ فَتَكُونُ تَفْعِلَةٌ فِي لُغَةِ طَيْسٍ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي التَّوَصِيَةِ: تَوْصَاةٌ، وَلِلجَارِيَةِ: جَارَاةٌ، وَلِلنَّاصِيَةِ: نَاصَاةٌ.

وقال أبو إسحاق في التوراة: قال البصريون: تَوْرَاةٌ أَصْلُهَا فَوْعَلَةٌ، وَقَوْعَلَةٌ كَثِيرَةٌ فِي الْكَلَامِ، مِثْلُ: الْحَوْصَلَةِ، وَالِدُخْلَةٍ. وَكُلُّ مَا قُلْتُ فِيهِ فَوَعَلْتُ فَمَصْدَرُهُ: فَوَعَلَةٌ. فَالْأَصْلُ عِنْدَهُمْ: وَوَرَاةٌ. وَلَكِنْ الْوَاوُ الْأُولَى قُلِبَتْ تَاءً، كَمَا قُلِبَتْ فِي تَوَلَّجَ وَإِنَّمَا هُوَ فَوَعَلٌ مِنْ: وَلَجْتُ؛ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ.

وقال غيره: وَاسْتَوْرَيْتُ فَلَانًا رَأْيًا، أَيْ طَلَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ يَنْظُرَ فِي أَمْرِي فَيَسْتَخْرِجَ رَأْيًا أَمْضَى عَلَيْهِ.

وَالْوَرِي: الضَّيْفُ؛ وَقَالَ الْأَعَشَى:

وَتَشُدَّ عَقْدُ وَرِينَا
عَقْدُ الْحَبَجْرِ عَلَى الْغِفَارِ

قال: وَسُمِّيَ وَرِيًّا، لِأَنَّهُ يَبْتَهِ يُوَارِيهِ.

يُقال: وَارِيتهُ، وَوَرَيْتُهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

قال الله عز وجل: ﴿مَا يُورِي عَنَّا﴾ [الأعراف: ٢٠] أَيْ سَتَرَهُ، عَلَى فَوَعَلٍ.

وَقَرِيءٌ: وَرُوي عَنْهُمَا، بِمَعْنَاهُ.

وَالْوَارِي: السَّيِّئُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَأَنْشَدَ شَمْرٌ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ يَصِفُ قِذْرًا:

العَسَالَةُ؛ وَأَنشَدَ قَوْلَ الظَّرْمَاحِ فِي صِفَةِ ذُبُرِ
العَسَلِ:

إِذَا مَا تَأَرَّتْ بِالْحَلِيِّ نَبَتْ بِهِ
شَرِيحَيْنِ مِمَّا تَأْتِرِي وَتُنْبِغُ
أَي تَقِيءُ العَسَلَ.

قَالَ: وَالتَّرَاقِ الْأَرِي بِالْعَسَالَةِ: أَثَرُهُ.
أَبُو حُبَيْدٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: أَرَتِ الْقِدْرُ
تَأْرِي أَرْيَا، إِذَا أَحْتَرَقَتْ وَلَصِقَ بِهَا
الشَّيْءُ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْكَسَائِيُّ مِثْلَهُ.
وَقَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: يُقَالُ لِلْبَنِّ إِذَا لَصِقَ
وَضُرَّه بِالْإِنَاءِ: قَدْ أَرِي.

وَهُوَ الْأَرِي، مِثْلُ الرَّمِي.
وَقَالَ: أَرِي الصَّدْرُ أَرْيَا، وَهُوَ مَا يَثْبِتُ فِي
الصَّدْرِ مِنَ الضُّغْنِ.

وَأَرَيْتِ الْقِدْرَ تَأْرِي أَرْيَا، وَهُوَ مَا يَلْصِقُ
بِهَا مِنَ الطَّعَامِ، وَقَدْ أَرَتْ تَأْرِي أَيْضاً.

وَقَالُوا فِي الْأَرِي وَهُوَ الْعَسَلُ: أَرَتْ
النَّحْلَ تَأْرِي أَرْيَا.

وَقَالُوا مِنَ الْإِرَةِ، وَهُوَ الْحُفْرَةُ الَّتِي تُوقَدُ
فِيهَا النَّارُ: إِرَةٌ بَيْنَةُ الْإِرْوَةِ.
وَقَدْ أَرَوْتُهَا آرُوهَا.

وَمِنْ أَرِي الدَّابَّةُ: أَرَيْتِ تَأْرِيَةً.
وَالْأَرِي: مَا حُفِرَ لَهُ وَأُدْخِلَ فِي الْأَرْضِ،
وَهُوَ الْأُزْبَةُ، بِالْبَاءِ، وَالرَّكَاسَةُ.

أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ، عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ ابْنِ

وَذَهْمَاءَ فِي عَرْضِ الرُّوَاقِ مَنَاحِيَةً
كَثِيرَةً وَذُرَّ اللَّحْمِ وَارِيَةَ الْقُلُوبِ
يُقَالُ: قُلْبٌ وَارٍ، إِذَا تَغَشَّى بِالشَّحْمِ
وَالسَّمْنِ.

الْكَسَائِيُّ: أَرْضٌ وَثِيرَةٌ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ
الْأَوَارِ، وَهُوَ الْحَرُّ.
قَالَ: وَهِيَ مَقْلُوبَةٌ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ: مِنَ الْإِرَةِ، وَأَرَتْ
إِرَةً، وَهِيَ إِرَةٌ مُؤَمَّرَةٌ.

قَالَ: وَهِيَ مُسْتَوَقَدُ النَّارِ تَحْتَ الْحِمَامِ
وَتَحْتَ أَثُونِ الْجِرَارِ وَالْجِصَّاصَةِ.

إِذَا حَفَرْتَ حُفْرَةً لِإِيقَادِ النَّارِ، يُقَالُ:
وَأَرْتَهَا أَثَرَهَا وَأَرَا إِرَةً.

وَالْجَمِيعُ: الْإِرَاتُ، وَالْإِرُونَ.
وَقَالَ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ:

* تَسْلُبُ الْكَائِسَ لَمْ يُؤَازَ بِهَا *
مِنْ ذَلِكَ.

قَالَ: وَيُرْوَى بَيْتُ لَبِيدٍ لَمْ يُؤَازَ بِهَا بِوزنٍ لَمْ
يُغَرَّ مِنَ الْأَرِي، أَيْ لَمْ يَلْصَقْ بِصَدْرِهِ
الْفَرْعُ.

وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ فِي صَدْرِكَ عَلِيٍّ لَأَرْيَا، أَيْ
لَطُخًا مِنْ جِقْدٍ.

وَقَدْ أَرَى عَلِيٍّ صَدْرَهُ.

قَالَ: وَأَرِي الْقِدْرَ: مَا أَلْصَقَ بِجَوَانِبِهَا مِنْ
الْحَرَقِ.

وَأَرِي الْعَسَلَ: مَا التَّصَقَّ بِجَوَانِبِ

الأعرابي: قال: قُرارة القِدْر، وكُذادتها، وأزيتها.

قال: وأزى السماء: ما أَرثه الرِّيحُ تاريةً أزيًا، أي نُصَبه شيئاً شيئاً.

وأزى النُّحل: العَسَلُ تاري به من أفواهها.

وقال الليث: قال زهير:

يَشْمَنَّ بِرُوقِهَا وَيُرْشَنَ أَزْيَ الْ-

جَنُوبٍ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءُ

أي ما وَقَعَ من الندى على الشجر والعُشب فلم يزل يَلْزَقُ بعضه ببعض ويكثر.

قلت: وأزى الجنوب: ما أَشْتَدَّتْ به الجنوب من الغمام إذا مَطَرَتْ.

وقال ابن السكيت: في قولهم: لـ«المغلف»: آري؛ قال: هذا مما يَضَعُه الناس في غير مَوْضِعِه، وإنما الآري مَحْبَس الدابة.

وهي الأواري، والأواخي.

واحدثها: آحيه.

وآري: إنما هو من الفعل: فاعُول.

تأري بالمكان إذا تَحَبَّس.

ومنه: أَرَت القِدْرُ، إذا لَصِقَ بأسفلها شيء من الاحتراق؛ وأنشد:

لا يَنْأَوْنَ فِي الْمَضِيقِ وَإِنْ
نَادَى مَنَادٌ كَيْ يَنْزِلُوا نَزَلُوا

وقال العجاج:

* وَأَعْتَادَ أَرِياضاً لَهَا آرِي *

قال: أَعْتَادَهَا: أَتَاهَا وَرَجَعَ إِلَيْهَا، والأرياض: جمع رَيْض، وهو المَأْوَى، وقوله لها آري أي لها آخِيَة مِنْ مَكَانَس البقر لا تَزُول وَلَهَا أَصْل ثابت.

وأنشد ابن السكيت أيضاً:

دَاوَيْتُهُ بِالْمَخْضِ حَتَّى شَتَا

يَجْتَنِبُ الْآرِيَّ بِالْجُرُودِ

أي: مع الجرود. يصف فرساً؛ وأراد يَأْرِيه: الرُّكَّاسَة المَذْفُونَة تحت الأرض المُنْبَتَّة، فيها تُشَدُّ الدَّابَّة من عُروِقِهَا البارزة، فلا تَقْلَعُهَا لِفَاتِهَا فِي الْأَرْضِ.

فأمّا الليث فإنه زَعَم أن الآري المغلف. والصواب ما قال ابن السكيت، وهو قول الأصمعي.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الإرة: النار. والإرة: الحُفْرَة للنَّار، والإرة: أَشْتَعَار النَّارَ وَشَدَّتْهَا، والإرة: الْخُلْعُ^(١)، وهو أن يُغْلَى اللَّحْمُ وَالْخَلَّ إِغْلَاءً، ثُمَّ يُحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ.

والإرة: الْقَدِيدُ، ومنه خَبِرَ بِلَالُ: قال لنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَعَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْإِرَةِ؟»

أي: القديد.

وقال أبو عمرو: هو الإرة، والقديد والمُشْتَق، والمُشَرَّق، والمُتَمَّر، والموهر، والمقرند، والوشيق.

شمر: الإرة، النار. يقال: أئتنا بإرة، أي بنار. والإرة: الحفرة، وهي البُورة، والإرة: العداوة أيضاً؛ وأنشد:

* لِمُعَالِجِ الشُّخْنَاءِ ذِي إِرَةٍ *

وقال أبو عبيد: الإرة: الموضع الذي تكون فيه الخُبْزة، قال: وهي الملة، قال: والخُبْزة: هي المليل.

أبو عبيد، عن الأصمعي: استأورت الإبل، إذا تتابعت على نِقَارٍ واجد.

وقال أبو زيد: ذاك إذا نفرت فصعدت الجبل، فإذا كان نفاهاً في السهل قيل: استأورت.

قال: وهذا كلام بني عقيل.

وقال أبو عمرو الشيباني: المُستاور: الفَار.

واستأور البعير، إذا تهبأ للوثوب، وهو بارك.

وقال غيره: يقال للحفرة التي يجتمع فيها الماء: أورة، وأوقة؛ قال الفرزدق:

* تَرَبَّعَ بَيْنَ الْأَوْرَتَيْنِ أَمِيرُهَا *

وقال الليث: المُستاور: الفَرْع؛ وأنشد:

كَأَنَّهُ بِزَوَانٍ نَسَامٍ عَنْ عَنَمٍ
مُسْتَاوِرٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْذُوبٍ

وقال ابن الأعرابي: الواثر: الفَرْع.

والأوار: شدة حرّ الشمس، ونفح النار ووهجها.

ويوم ذو أوار، أي ذو سُموم وحرّ شديد.

الوِثَار المُمَدَّدة، وهي مخاض الطين الذي يُلَاط به الجياض؛ قال:

بِذِي وَدَعٍ يَحُلُّ بِكُلِّ وَغْدٍ
رَوَايَا الْمَاءِ يَغْلِيهِمُ الْوِثَارَا

وأخبرني المُنْذِرِي، عن أبي العيال، عن ابن الأعرابي أنه أنشده:

هَلُمَّ إِلَى أُمِّيَةِ إِنَّ فِيهَا
شِفَاءَ الْوَارِيَاتِ مِنْ الْقَلِيلِ

قالوا: الواريات: الأذواء.

قال: ويُقال: الْوَرَى: شَرَقَ بَقَعَ فِي قِصْبَةِ الرَّثَيْنِ فَيَقْتُلُ الْبَعِيرَ. وَبَعِيرٌ مُؤَرِيٌّ. وَبِهِ رِيَّةٌ، بغير همز. قالها الباهلي.

وقال أبو سعيد في قوله تعالى: ﴿قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ الْمَكَنِّ﴾ [العنكبوت: ٢٠] يعني الخيل في الْمَكَنِّ، أي تُقَدَح النار بحوافرها إذا رَكَضَتْ عَلَى الْحِجَارَةِ.

وفي حديث عُمَرُ أَنَّهُ جَاءَتْهُ أَمْرَاءُ جَلِيلَةٌ فَحَسَرَتْ عَنْ ذِرَاعَيْهَا فَإِذَا كُذُوحٌ، وقالت: هذا من أحتراش الضَّبَاب. فقال لها: لو أخذت الضَّبَّ فَوَرَيْتَهُ ثُمَّ دَعَوْتَ بِمِثْلَيْهِ

فَقَمَلَتْهُ كَانَ أَشْبَحَ .

أَي زَدَغَتْهُ فِي الدَّسَمِ .

وَقَوْلُهُمْ : لَحْمٌ وَارٍ، أَي سَمِينٌ .

وَجَزُورٌ وَارٍ، أَي سَمِينٌ .

وَقَوْلُهُ : فَمَمَلَتْهُ، أَي أَضْلَحَتْهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : إِنْ رَجُلًا شَكَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

أَمْرَاتِهِ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ أَرِّ بَيْنَهُمَا» .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَي أَثَبَتَ الْوُدَّ بَيْنَهُمَا ،
وَأَنْشَدَ :

* لَا يَنْتَازِي لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ *

أَي لَا يَتَلَبَّثُ وَلَا يَتَحَبَّسُ .

قَالَ : وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ لِعَلِيِّ

وَفَاطِمَةَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

وَالثَّانِي : جَمَعَ الرَّجُلُ الطَّعَامَ لِيَتَهُ (١) .

رَوَى : أَبُو الْعَبَّاسِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

الرَّوْيُ : السَّاقِي .

وَالرَّوْيُ : الضَّعِيفُ، وَالسُّوْيُ الصَّحِيحُ

الْبَدَنُ وَالْعَقْلُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : رَوَى فَلَانٌ حَدِيثًا وَشِعْرًا،

يَرْوِيهِ بِرَوَايَةٍ، فَهُوَ : رَاوٍ .

فَإِذَا كَثُرَتْ رَوَايَتُهُ، قِيلَ : هُوَ رَاوِيَةٌ، أَلِهَا

لِلْمُبَالَغَةِ فِي صِفَةِ الرُّوَايَةِ .

وَيُقَالُ : رَوَى فَلَانٌ فَلَانًا شِعْرًا، إِذَا رَوَاهُ
لَهُ حَتَّى حَفِظَهُ لِلرُّوَايَةِ عَنْهُ .

وَيُقَالُ : رَوَى فَلَانٌ مِنَ الْمَاءِ، يَرْوِي رِيًّا .

فَهُوَ : رَيَّانٌ، وَالْأَنْثَى : رَيَّاءٌ، وَالْجَمِيعُ :

رَوَاءٌ، وَمَاءٌ رَوَاءٌ، مَمْدُودٌ مَفْتُوحٌ الرَّاءُ .

وَمَاءٌ رَوَى، مَقْصُورٌ بِالْكَسْرِ، إِذَا كَانَ

يَضْدُرُّ مَنْ يَرِدُّهُ عَنْ رِيٍّ .

وَلَا يَكُونُ هَذَا إِلَّا صِفَةً لِأَعْدَادِ الْمِيَاهِ الَّتِي

لَا تَتَّحِرُ وَلَا يَنْقَطِعُ مَآوِهَا، قَالَ الرَّاجِزُ :

مَاءٌ رَوَاءٌ وَلَمِصِيٌّ حَوْلَيْبِيَّةُ

هَذَا مَقَامٌ لَكَ حَتَّى تَيْبَيْبِيَّةُ

وَيَوْمَ الثَّرْوِيَّةِ : الثَّامِنُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ،

سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ الْحُبَّاجَ يَتَرَوَّوْنَ بِهِ مِنَ الْمَاءِ

وَيَتَهَضَّوْنَ إِلَى مَنَى وَلَا مَاءَ بِهَا، فَيَتَرَوَّدُونَ

رِيَّتِهِمْ مِنَ الْمَاءِ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الرَّأْوِيَّةُ، هُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي يُسْتَقَى

عَلَيْهِ الْمَاءُ .

وَالرَّجُلُ الْمُسْتَقْفِي أَيْضًا : رَاوِيَةٌ .

يُقَالُ : رَوَيْتُ عَلَى أَهْلِهِ : أَرَوَى رِيَّةً .

قَالَ : وَالْوَعَاءُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْمَاءُ إِنَّمَا

هِيَ الْمَزَادَةُ، سُمِّيَتْ : رَاوِيَةً، لِمَكَانِ الْبَعِيرِ

الَّذِي يَحْمِلُهَا .

وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ : يُقَالُ : رَوَيْتُ الْقَوْمَ

أَرَوَيْهِمْ، إِذَا اسْتَقْفَيْتَ لَهُمْ .

(١) هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي سَبَقَ هُنَا تَحْتَ مَادَّةِ (وَرَى) جَاءَ فِي «اللسان» وَغَيْرِهِ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ مَوْزَعًا بَيْنَ

(أَرَى) وَ(وَرَى) وَ(أُورَى) وَ(وَارَى) وَ(وَرَأَى)، (إِبْرَارِي) .

ويُقال: من أين رَيُّكُمْ؟ أي من أين تَرْتَوون الماء؟

وقال غيره: الرِّوَاء: الحبل الذي يُرَوَّى به على الرِّاوية إذا عَكِمَت المَزَادَتَانِ.

يقال: رَوَيْت على الرِّاوية، أَرَوَى رَيًّا، فَأَنَا رَاوٍ، إِذَا شَدَذْتَ عَلَيْهِمَا الرِّوَاءُ؛ وَأَنْشَدَنِي أَهْرَابِي، وَهُوَ يُعَاكِمُنِي:

* رَيًّا تَسِيمِيًّا عَلَى الْمَزَايِدِ *
ويُجمع: الرِّوَاء: أَرَوِيه.

ويُقال له: المِرْوَى، وجمعه: مَرَاوَى.

ورجلٌ رَوَاءٌ، إِذَا كَانَ الْاِسْتِغَاءَ بِالرِّاويةِ لَهُ صِنَاعَةً.

يقال: جَاءَ رَوَاءَ الْقَوْمِ.

وقال اللَّيْثُ: يُقال: أَرَزَّتْ مَفَاصِلُ الدَّابَّةِ، إِذَا اخْتَدَلَتْ وَغَلِظَتْ.

وَأَرَزَّتِ النَّخْلَةُ، إِذَا غُرِسَتْ فِي قَفَرٍ ثُمَّ سَقِيَتْ فِي أَضْلَاهَا.

وَارْتَوَى الْحَبْلُ، إِذَا كَثُرَ قَوَاهُ وَغَلِظَ فِي شِدَّةِ قُتْلٍ؛ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَذْكُرُ قِطَاعًا وَفَرْنَحًا:

تَرَوِي لَقَى الْفِي فِي صُلُصَفٍ

تُظْهِرُهُ الشَّمْسُ فَمَا بِنَصْهِرِ
تَرَوِي، مَعْنَاهُ: تَسْتَقِي.

يقال: قَدْ رَوَى، مَعْنَاهُ: قَدْ اسْتَقَى عَلَى الرِّاوية.

وفرسٌ رِيَانُ الظُّهْرِ، إِذَا سَمِنَ مَثْنَاهُ.

وفرسٌ ظِمَانُ الشَّوَى، إِذَا كَانَ مُعَرَّقَ الْقَوَائِمِ.

وإنَّ مَفَاصِلَهُ لَظِمَاءٌ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ؛ وَأَنْشَدَ:

* رَوَاءُ أَعَالِيهِ ظِمَاءُ مَفَاصِلِهِ *

ويُقال للمرأة: إِنَّهَا لَطَيَّةُ الرِّيَا، إِذَا كَانَتْ غَطِرَةَ الْجِزْمِ.

ورِيًّا كُلُّ شَيْءٍ: طَيِّبٌ رَائِحَتُهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

* نَسِيمُ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيًّا الْقَرْنُفُلِ *

وقال المثلَّثُ يَصِفُ جَارِيَةً:

فَلَوْ أَنَّ مَحْمُومًا بِخَيْبَرَ مُذْنَفًا

تَنَشَّقُ رِيَاهَا لِأَقْلَعِ صَالِبُهُ

ورَوِي عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ مَعَ كُلِّ

فَرِيضَةٍ عِقَالًا وَرِوَاءً - الرِّوَاءُ، مَسْدُودٌ،

وَهُوَ حَبْلٌ - فَإِذَا جَاءَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ بَاعَهَا

ثُمَّ تَصَدَّقَ بِتِلْكَ الْعُقْلِ وَالْأَرَوِيَةِ.

قال أبو عُبَيْدٍ: الرِّوَاءُ: الْحَبْلُ الَّذِي يُقَرَّنُ بِهِ الْبَعِيرَانِ.

قلت: الرِّوَاءُ: الْحَبْلُ الَّذِي يُرَوَّى بِهِ عَلَى

الْبَعِيرِ، وَأَمَّا الْحَبْلُ الَّذِي يُقَرَّنُ بِهِ

الْبَعِيرَانِ، فَهُوَ الْقَرْنُ، وَالْقِرَانُ.

أبو عُبَيْدٍ، عَنْ الْأَحْمَرِ: الْأَرَوِيَّةُ: الْأَنْشَى مِنَ الْوُحُولِ.

وثلاث أَرَاوِيٍّ، إِلَى الْعَشْرِ.

فإذا كثرت، فَهِيَ الْأَرَوَى.

وقال أبو زَيْدٍ: يُقال لِلْأَنْشَى: أَرَوِيَّةٌ؛

وللذكر: أروية.

ويقال للأنثى: عُرْءٌ وللذكر: وَعِلٌّ.

وهي من الشاء لا من البقر.

أبو عبيد: يُقال: لنا عند فلان روية
وأشكلة، وهما الحاجة.

ولنا قبله صارة، مثله.

قال: وقال أبو زيد: بقيت منه روية، أي
بقية، مثل التلية: وهي البقية من الشيء.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: يُقال لسادة
القوم: الرؤايا.

قلت: وهي جمع راوية. شبه السيد الذي
تحمل الذبابة عن الحي بالبعير الراوية
ومنه قول الراعي:

إذا نُذِبت رَوَايا الثقل يَوْمًا

كَفَيْنَا الْمُضْلِعَاتَ لِمَنْ يَلِينَا

أراد: بـ«روايا الثقل»: حوامل ثقل
الذبات. والمضليعات: التي تُثقل من
حملها. يقول: إذا نُذِبَ للذبات المضلعة
حَمَالُوهَا كُنَّا نَحْنُ الْمُجِيبِينَ لِحَمْلِهَا عَمَّنْ
يَلِينَا مِنْ دُونِنَا.

وقال رجلٌ من بني تميم، وذكر قومًا
أغاروا عليهم: لقيناهم فقتلنا الرؤايا،
وأبحنا الرؤايا. أي قتلنا السادة وأبحنا
اليوت، وهي الرؤايا.

ابن السكيت: رويت رأسي بالدُّهن،
ورويت الفريد بالدِّسم.

ورَوَاتٌ في الأمر، مَهْمُوزٌ.

وفلان ليس له روية في الأمور، بغير
همز.

وقال الأصمعي: رَوَاتٌ في الأمر،
ورِيَّاتٌ: فَكَّرْتُ، بمعنى واحد.

في بعض الحديث عن هون أنه ذكر رجلاً
فقال: تَكَلَّمُ فَجَمَعَ بَيْنَ الْأَرْوَى وَالنُّعَامِ.

يريد أنه جمع بين كلمتين مختلفتين، لأن
الأروى يكون يشعف الجبال، وهي شاء
الوَحْشِ، والنُّعَامِ يكون في الفياض
والخضيفض.

يقال في المثل: لا تجمع بين الأروى
والنُّعَامِ.

راى: قال الليث: الرَّأْيُ: رَأْيُ الْقَلْبِ.

والجمع: الآراء.

ويقال: ما أَضَلَّ آراءَهم وما أَضَلَّ
رَأْيَهم!

ويقال: رَأْيُهُ بَعِينِي رُؤْيَةً.

ورأيتُ رَأْيَ الْعَيْنِ، أي حيث يَقَعُ الْبَصَرُ
عليه.

ويُقال من «رَأْي» القلب: ارتأيتُ
وَأَشَدُّ:

أَلَا أَيُّهَا الْمُرْتَضِي فِي الْأُمُورِ
سَبَّحَلُو الْعَمَى عَنْكَ تَبَيَّأُهَا

وقال الفراء في قوله عز وجل: ﴿إِنْ كُنْتُمْ
لِلزَّهْرَةِ تَحْبِبُونَ﴾ [يوسف: ٤٣]: إذا تَرَكْتَ

العربُ الهمزة من الرؤيا قالوا: الرؤيا،
 طلباً للخصة، فإذا كان من شأنهم تحويلُ
 الراو إلى الباء قالوا: «لا تَقْصُصْ رُيَاكَ»
 في الكلام، وأما في القرآن فلا يَجُوزُ؛
 وأنشد أبو الجراح:

لَعَرَضُ من الأعراضِ يُنسي حَمَامُهُ
 وَيُضْجِي على أَفْنَانِهِ الغين يَهْتِفُ

أحب إلى قلبي من الذبيك رُيَّةٌ
 وياب إذا ما مال للقلبي يَضْرِفُ

أراد «رُؤية» فلما ترك الهمز وجاءت واو
 ساكنة بعدها ياء تحوَّلت ياء مشددة، كما
 قالوا: لَوَيْتُهُ لَيْتاً، وَكَوَيْتُهُ كَيْتاً، والأصل:
 لَوِيّاً، وَكَوِيّاً.

قال: وإن أشرت فيها إلى الضمة فقلت:
 رُيَّاً، فرفعت الراء، فجائز، وتكون هذه
 الضمة مثل قوله: ضَيْلٌ، وَسَيْقٌ،
 بالإشارة.

وزعم الكسائي: أنه سمع أعرابياً يقرأ:
 «إن^(١) كنتم للرؤيا تُعْبِرُونَ».

وقال الليث: رأيت رؤياً حسنة.

قال: ولا تجمع الرؤيا.

وقال غيره: تجمع الرؤيا: رُؤى، كما
 يُقال: عَلِيّاً، وَعُلَى.

قوله عز وجل: «هُمْ أَحْسَنُ أَتْنَا وَرِيّاً»
 [مريم: ٧٤]. قُرئت رُيَّاً بوزن رَغِيّاً وقُرئت

رُيَّاً.

وقال الفراء: الرُّيُّ: المنظر.

وقال الأخفش: الرُّيُّ ما ظهر عليه ممّا
 رأيت.

وقال الفراء: أهل المدينة يقرءونها رُيَّاً
 بغير همز، وهو وجه جيد، من رأيت،
 لأنه مع آيات لَسَنَّ مَهْمُوزَات الأواخر.

وذكر بعضهم أنه ذهب بالرُّيِّ إلى رَويت
 إذا لم يَهْمَز.

ونحو ذلك قال الزجاج.

قال: ومن قرأ رُيَّاً بغير همز فله تفسيران:
 أحدهما: أن مَنظَرَهُ مُرَتَوٍ من النعمة، كان
 النعيم يَبِينُ فيهم.

ويكون على ترك الهمزة من رأيت.

وقال الليث: الرُّيُّ: جِنِّي يَغْرَضُ للرجل
 يُرِيهِ كهانةً وطيّاً.

يُقال: مع فلان رُيِّ.

قال: والرُّوَاء: حُسن المَنظر في البهاء
 والجمال.

يُقال: امرأة لها رُوءاء، إذا كانت حسنة
 المَرأة، والمَرأى، كقولك: المَظْطَرَّة،
 والمَنظر.

والمرأة: التي يُنظر فيها.

وجمعها: المَرَائِي.

(١) في المطبوع: «وإن».

ومن حَوَّلَ الهمزة قال: المَرَايَا.

قال أبو زيد: إذا أمرت من رأيت قلت: ارْ زَيْدًا. كأنك قلت: أَدْعُ زَيْدًا.

فإذا أردت التخفيف قلت: رَ زَيْدًا. فَتُسْقَطُ أَلِفُ الْوَصْلِ فَتُحْرَكُ مَا بَعْدَهَا.

قال: ومن تَحْقِيقِ الهمز قولك: رأيت الرجل. فإذا أردت التخفيف قلت: رايت الرجل. فحُرِكتِ الألفُ بغير إشباع همز، ولم تسقط الهمزة لأنَّ ما قبلها مُتَحَرِّكٌ، فنقول: الرَّجُلُ يَرَى ذاك، على التَّخْفِيفِ.

قال: وعامة كلام العرب في: يرى، وترى، ونرى، وأرى، على التخفيف.

وقال بعضهم يخففه، وهو قليل. فيقول: زِيدْ بِرَأْيِ رَأْيًا حَسَنًا. كقولك: يَرْعَى رَعْيًا حَسَنًا؛ وأنشد:

أَرَى عَيْنِي مَا لَمْ تَرَأِيَا

كَلَانَا عَالَمٌ بِالشَّرَقَاتِ

وقال اللحياني: اجتمعت العربُ على همز ما كان من رأيت وأسترايت وأرتايت ورايت وما كان من رؤية العين.

وقال بعضهم بترك الهمزة، وهو قليل.

قال: وكل ما جاء في كتاب الله مَهْمُوزٌ، وأنشد فيمن خَفَفَ:

صَاحَ هَلْ رَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بِرَاجٍ

رَدُّ فِي الضَّرْعِ مَا تَرَى فِي الْجَلَابِ

والكلام العالي الهمز، فإذا جثت إلى

الأفعال المُسْتَقْبَلَةُ التي في أولها الياء والتاء والنون والألف، اجتمعت العربُ الذين يَهْمِزون والذين لا يَهْمِزون على ترك الهمزة، كقولك: يَرَى، وَتَرَى، وَأَرَى، وَنَرَى، وبه نزل القرآن، إلا تيمم الرِّبَابِ فإِنَّهَا تَهْمِزُ فنقول: هو يَرَأَى، وَتَرَأَى، وَنَرَأَى، وَأَرَأَى.

فإذا قالوا: متى نراك؟ قالوا: متى نَرَاكَ؟ مثل نَرَعَاكَ.

وبعض يقلب الهمزة، فيقول: متى نَرَاؤُكَ؟ مثل: نَرَاؤُكَ؛ وأنشد:

أَلَا تِلْكَ جَارَتُنَا بَالِغًا

تَقُولُ أَتَرَأَيْنَهُ لَنْ يَضِيفَا
وَأَنشَدَ فِيمَنْ قَلَبَ:

مَاذَا نَرَاؤُكَ تُعَلِّمِي فِي أَخِي ثِقَّةً

مَنْ أَسَدٌ خَفَانُ جَبَابِ الْوَجْهِ ذِي لُبِّدٍ

قال: فإن جثت إلى الأمر، فإن أهل الحجاز يتركون الهمز فيقولون: رَ ذَاكَ؛ وللاثنين: رَيَا ذَاكَ؛ وللجميع: رَوَا ذَاكَ؛ وللمرأة: رَيَا ذَاكَ، وللنساء: رَيْنَ.

وتميم تهمز في الأمر على الأصل، فيقولون: أَرَا ذَاكَ، وَأَرَايَا، ولجماعة النساء: أَرَأَيْنَ.

قال: فإذا قالوا: أَرَيْتَ فلاناً ما كان من أمره، أَرَيْتُكُمْ فلاناً، أَفَرَيْتُكُمْ فلاناً، فإن أهل الحجاز يهزمون، وإن لم يكن من كلامهم الهمز.

فإذا عَدوت أهل الحجاز فإن عامة العرب على ترك الهمزة، نحو: أريت الذي يُكذِّب، أَرَيْتُكُمْ. وبه قرأ الكسائي، ترك الهمز فيه في جميع القرآن؛ وأنشد لأبي الأسود:

أَرَيْتَ امْرَأً كُنْتُ لَمْ أَبْلُهُ
أَتَانِي فَقَالَ أَتُخَذِّنِي خَلِيلًا
فترك الهمزة.

وأخبرني المُنْذِرِيُّ، عن أبي طالب، عن أبيه، عن الفراء في قول الله عز وجل: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ [الأنعام: ٤٠].

قال: العرب لها في أريت لغتان ومعنيان:

أحدهما أن يسأل الرجل الرجل: أريت زيدا بعينك؟ فهذه مهموزة.

فإذا أوقعتها على الرجل منه قلت: أريتك على غير هذه الحال؟ يريد هل أريت نفسك على غير هذه الحال. ثم تُشَنَّى وتجمع، فتقول للرجلين: أَرَأَيْتُمَا كَمَا، وللقوم: أَرَأَيْتُكُمْ، وللنساء: أَرَأَتْنِ كُنَّ، وللمرأة: أَرَأَيْتِكَ، بخفض التاء، لا يجوز إلا ذلك.

والمعنى الآخر، أن تقول: أَرَأَيْتَكَ. وأنت تقول: أخبرني، فتهمزها وتنصب التاء منها، وتترك الهمز إن شئت، وهو أكثر كلام العرب، وتترك التاء موحدة مفتوحة للواحد والواحدة والجميع، في

مؤنثه ومذكره، فتقول للمرأة: أَرَأَيْتَكَ زيدا، هل خرج؟ وللنساء: أَرَأَيْتُكُنَّ زيدا ما فعل؟

وإنما تركت العرب التاء واحدة لأنهم لم يريدوا أن يكون الفعل منها واقعا على نفسها، فاكتفوا بذكرها في الكاف، ووجهوا التاء إلى المذكر والتوحيد إذا لم يكن الفعل واقعا.

ونحو ذلك قال الزجاج في جميع ما قال. ثم قال: وأختلف النحويون في هذه الكاف التي في (أرأيتكم).

فقال الفراء والكسائي: لفظها لفظ نصب، وتأويلها تأويل رَفَعَ.

قال: ومثلها الكاف التي في دونك زيدا، لأن المعنى: خُذْ زيدا.

قال أبو إسحاق: وهذا القول لم يَقُلْهُ النحويون القدماء، وهو خطأ، لأن قولك: أَرَأَيْتَكَ زيدا ما شأنه؟ يُصَيِّرُ أَرَأَيْتَ قد تعدت إلى الكاف، وإلى زيد، فتصير أَرَأَيْتَ اسْمَيْنِ، فيصير المعنى: أَرَأَيْتَ نَفْسَكَ زيدا ما حاله؟

قال: وهذا مُحَالٌ. والذي يذهب إليه النحويون الموثوق بعلمهم أن الكاف لا موضع لها، وإنما المعنى: أَرَأَيْتَ زيد ما حاله؟ وإنما الكاف زيادة في بيان الخطاب، وهي المعتمد عليها في الخطاب. فتقول للواحد المذكر: أَرَأَيْتَكَ

زيداً ما حاله؟ بفتح التاء والكاف، وتقول
في المونث: أرايتك زيداً ما حاله يا
مرأة؟ ففتح التاء على أصل خطاب
المذكر وتكسر الكاف، لأنها قد صارت
آخر ما في الكلمة والمنبئة عن الخطاب،
فإن عُدَّتِ الفاعل إلى المفعول في الباب
صارت الكاف مفعولة، تقول: رأيتني
عالمًا بفلان.

فإذا سألت عن هذا الشرط قلت للرجل،
أرايتك عالمًا بفلان؟

وللاثنين: أرايتكما عالمين بفلان؟

وللجميع: أرايتم موكم؟ لأن هذا في
تأويل: أرايتم أنفسكم؟

وتقول للمرأة: أرايتك عالمة بفلان؟
بكسر التاء.

وعلى هذا قياس هذين البابين.

أخبرني المُنْذِرِيُّ، عن أبي العباس ثعلب،
قال: أرايتك زيداً قائماً؟ إذا استخبر عن
زيد ترك الهمز، ويجوز الهمز.

وإذا استخبر عن حال المخاطب كان
الهمز الاختيار، وجاز تركه، كقولك:
أرايتك نفسك؟ أي ما حالك، ما أمرك؟
ويجوز: أرايتك نفسك؟

وذكر شمر حديثاً بإسناد له أن أبا البُخْتَرِيَّ
قال: تراءَيْنَا الهلال بذات عِرْق فسالنا ابن
عبّاس، فقال: إن رسول الله ﷺ مَدَّهُ إِلَى
رُؤْيَيْهِ، فَإِنْ أَغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ.

قال شَمِر: قوله: تراءينا الهلال، أي
تكلفنا النظر إليه، هل نراه أم لا؟

قال: وقال ابن شُمَيْل: أَنْطَلَقُ بِنَا حَتَّى
يُهْلَ الْهَيْلَالُ، أَي نَنْظُرُ أَنْرَاهُ؟
وقد تراءينا الهلال: أي نظرناه.

وقال الفراء: العرب تقول: راءيت،
ورأيت.

وقرأ ابن عباس: ﴿يُرَآءُونَ النَّاسَ﴾ [النساء:
١٤٢].

وقد رأيت تَرْيئة، مثل: رَعَيْتُ تَرْجِيئة.

قال: وقال ابن الأعرابي: أَرَيْتُهُ الشَّيْءَ
إِرَاءَةً، وَإِرَابَةً، وَإِرَاءَةً.

قال: وقال أبو زيد: تراءيت في المرأة
تَرائياً.

ورأيت الرَّجُلَ تَرْيئةً، إذا أمسكت له المرأة
لِيَنْظُرَ فِيهَا.

واشْتَرَأَيْتُ الرَّجُلَ فِي الرَّأْيِ، أَي
اسْتَشْرَيْتُهُ.

وراءيته، وهو يُرَائِيهِ، أَي يُشَاوِرُهُ؛ وقال
عمران بن حِطَّان:

فإِنْ تُكُنْ حِينَ شَاوَرْنَاكَ قُلْتَ لَنَا
بِالنُّصْحِ مِنْكَ لَنَا فِيمَا نُرَائِيكَ

أَي: نَسْتَشِيرُكَ.

قُلْتُ: وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُرَآءُونَ
النَّاسَ﴾ [النساء: ١٤٢] وقوله: ﴿يُرَآءُونَ

وَيَسْتَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ [الماعون: ٧ و ٦]

فليس من المُشاورة، ولكن معناه، إذا أبصرهم الناس صلّوا، وإذا لم يروهم تركوا الصّلاة.

ومن هذا قول الله عز وجل: ﴿بَطَرًا وَرِيقًا النَّاسِ﴾ [الأنفال: ٤٧].

وهو المُرائى، كأنه يُرى الذي يراه أنه يفعل ولا يفعل بالنية.

وأما قول الفرزدق يهجو قوماً ويرمي امرأةً منهم بغير الجميل:

وَبَات يُرَاَاهَا حَصَانًا وَقَدْ جَرَتْ

لَنَا بُرْتَاهَا بِالَّذِي أَنَا شَاكِرُهُ

قوله: يُرَاَاهَا: يظن أنها كذا. وقوله: لَنَا بُرْتَاهَا، معناه: أنها أمكته من رجليها.

قال شمر: العرب تقول: أرى الله بفلان، أي أرى الله الناس بفلان المذاب والهلاك، ولا يقال ذلك: إلا في الشر؛ وقال الأعشى:

وَعَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ عَنِّي

بِدَا خَشْيَهَا وَأَرَى بِهَا

قال ابن الأعرابي: أرى الله بها أعداءها ما يسرهم؛ وأنشد:

* أَرَانَا اللَّهَ بِالنُّعْمِ الْمُنْدَى *

وقال أبو حاتم نحوه.

وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تُرأى ناراهما».

قال أبو حبيد: معناه: أن المسلم لا يحل

له أن يسكن بلاد المُشركين فيكون معهم بقدر ما يرى كل واحدٍ منهم نار صاحبه.

ويقال: تراءينا، أي تلاقينا فرأيتُه ورأني.

وقال: أبو الهيثم في قوله: لا تراءى ناراهما، أي لا يتَّسم المسلم بِسمة المُشرك ولا يتَّشبه به في هديه وشكله، ولا يتخلَّق بأخلاقه، من قولك: ما نارُ بَعيرك؟ أي ما سِمته؟

ويقال: داري ترى دار فلان، أي تقابلها؛ وقال ابن مقبل:

سَلَى الدَّارَ مِنْ جَنْبِي خَبِيرٌ فَوَاجِفٌ

إلى ما رأى مَضَبَ الْقَلِيبِ الْمَضْبَعِ
أراد: إلى ما قابله.

قال الأصمعي: رأسٌ مُرأى، بوزن مُرعى، إذا كان طويل الحُطَم فيه شبيه بالتضويب، كهيئة الإبريق.

وقال ذو الرُّمة:

وَجَذِبَ الْبُرَى أَمْرَاسَ نَجْرَانِ رُكْبَتِ

أَوَاخِيَّهَا بِالْمُرَايَاتِ الزَّوَاجِفِ

يعني أواخي الأمراس، وهذا مثل.

والرّاية: العلم، لا تهمزها العرب، وتجمع: رايات، وأصلها الهمز.

ويقال: رأيت رايته، أي رَكزُها.

وبعضهم يقول: أرأيتها، وهما لُغتان.

وقال الليث: الرّاية، من رايات الأعلام.

وكذلك الرّاية التي تجعل في العُتق.

وهما من تأليف يامين وراء.

وتصغير الرؤية: رُئِيَّة.

والفعل: رَئَيْتَ رَيًّا، وَرَئَيْتَ تَرِيَّةً.

والأمر بالتخفيف أَرِيَّة، والتشديد رِيَّة.

وعلمٌ مَرِيٍّ، بالتخفيف.

وإن شئتَ بَيَّنْتَ الياءات فقلت: مَرِيٍّ،

بَيَّان الياءات.

والعرب تقول: أرى الله بفلانٍ، أي أَرَأَى

به ما يَشْمِتُ به عدوه؛ ومنه قول

الأعشى:

وَعَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ عَنِّي

بَدَأُ خَشُّهَا وَأَرَى بِهَا

يَعْنِي قَبِيلَهُ ذَكَرَهَا، أَي أَرَى اللَّهَ عَدُوَّهَا مَا

شَمِتَ بِهِ^(١).

وقال النضر: الإراء: أنتكأب خطم البعير

على حلقه.

يقال: جمل مُرَأَى، وجمالُ مُرَاة.

أبو عبيد، عن أبي زيد: إذا أستبان حمل

الشاة من المعز والضأن وعَظُمَ ضَرْعُهَا

قيل: أَرَأَت، تقديره أَرَعَت.

ورمَدَت تَرْمِيداً، مثله.

وروى ابن هانئ عنه: أَرَأَت العَشْرُ

خاصة، ولا يُقال للنعجة: أَرَأَت، ولكن

يُقال: أَثْقَلْتُ، لأنَّ حياءها لا يظهر.

وقال الليث: يقال من الظن: رِيتُ فلاناً
أَخَاكَ.

ومن همز قال: رُئِيت.

فإذا قلت: أرى وأخواتها، لم تهمز.

قال: وَمَنْ قلب الهمزة من رَأى قال:

راء، كقولك: نَأى، وناء.

وروي عن النبي ﷺ أنه بدأ بالصلاة قبل

الخطبة يوم العيد ثم خَطَبَ فرُئِيَ أنه لم

يُسمع النساء فأتاهن ووعظهن.

وقال الفراء: قرأ بعض القُرَاء: ﴿وَوَرَى

النَّاسَ سَكْرَتَيْنِ﴾ [الحج: ٢] فنصب الراء من

تُرى.

قال: وهو وَجْهٌ جيّد، يُريد مثل قولك:

رُئِيتُ أَنْكَ قَائِمٌ، ورُئِيتُكَ قَائِماً، فيجعل

سكاري في موضع نصب، لأن ترى

تحتاج إلى شيئين، تُنصبهما، كما تحتاج

ظَنٌّ.

قلت: رُئِيت، مقلوب، الأصل فيه:

أَرِيت، فأخترت الهمزة، وقيل: رُئِيت،

وهو بِمَعْنَى الظَّنِّ.

وقال الليث: يقال: فلانٌ يترأى برأى

فلان، إذا كان يرى رأيه ويَسْمِلُ إليه

ويَقْتَدِي به.

ويقال: منازلهم رِفاءٌ، على تقدير رِعاء،

إذا كانت متحاذية؛ وأنشد:

(١) معنى نحو من هذا، (إياري).

ليالي يَلْقَى سِرْبُ دَهْمَا سِرْبِنَا
وَلَسْنَا بِجِيرَانٍ وَنَحْنُ رِثَاءُ
ابن بُزْج: الثَّرِيَّة، بوزن الثَّرِيَّة: الرَّجُلُ
المُخْتَال.

وكذلك: الثَّرَاثِيَّة، بوزن التَّرَاثِيَّة.
الليث: الثَّرِيَّة، مشددة الياء، والثَّرِيَّة،
خفيفة الياء بكسر الراء، والثَّرِيَّة، بهجزم
الراء، كلها لُغَات، وهي ما تراه المرأة
من بَقِيَّة حَيْضِهَا من صُفْرَةٍ أو بَيَاضٍ.

قلت: كَانَ الأصل فيه ثَرِيَّة، وهي تَفْعَلَةٌ
من رَأَيْتَ فَخَفَفْتَ الهمزة، ففعل: ثَرِيَّة،
ثم أَدْخَمْتَ الياء في الياء ففعل: ثَرِيَّة.
وقال: ويقال للمرأة: ذَاتُ الثَّرِيَّة، وهي
الدَّمُ القليل.

وقد رأت ثَرِيَّة، أي دَمًا قَلِيلًا.
وفي حديث النبي ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ
لَيَتَرَاءُونَ أَهْلَ عِلِّيِّينَ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ
الدُّرِّيَّ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ».

قال شمر: يَتَرَاءَوْنَ: يَتَفَاعَلُونَ، من رَأَيْتَ
كَقَوْلِكَ: تَرَاءَيْنَا الْهَيْلَالَ.
وقال: معناه: يَنْظُرُونَ.

وقال غيره: معنى يَتَرَاءَوْنَ أي: يَرَوْنَ،
يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ: كَمَا تَرَوْنَ.

أبو عُبَيْد، عن الأصمعي: يُقَالُ لِكُلِّ
سَاكِنٍ لَا يَتَحَرَّكُ: سَاجٍ وَزَاوٍ^(١) وَزَاوٍ.

قال شمر: لَا أعرف رَاوٍ بهذا المعنى إِلَّا
أَن يَكُونَ أَرَادَ رَاهَ فَجَعَلَ بَدَلَ الْهَاءِ يَاءَ.

وقال ابن الأنباري: رِيٌّ من الْجِنِّ، بوزن
رِجْمٍ وهو الذي يَغْتَادُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْجِنِّ.

قال: الرُّؤْيُ، بوزن الرُّغْيِ بهمزة مُسَكَّنَةٌ:
الثَّوبُ الْفَاخِرُ الَّذِي يُنْشَرُ لِيُرَى حُسْنُهُ؛
وَأَنشد:

* بَذِيَ الرُّؤْيُ الْجَمِيلُ مِنَ الْأَثَاثِ *
أبو العباس، عن ابن الأعرابي: أَرَأَى
الرَّجُلَ، إِذَا كَثُرَتْ رُؤَاؤُهُ، بوزن رُغَاهُ وهي
أَحْلَامُهُ، جَمْعُ الرُّؤْيَا.

الْحَبْيَانِي: عَلَى وَجْهِه رَأْوَةُ الْحُمُقِ، إِذَا
عَرَفْتَ الْحُمُقَ فِيهِ قَبْلَ أَنْ تَخْبُرَهُ.

ويقال: إِنَّ فِي وَجْهِهِ لِرَأْوَةً، أَي نَظْرَةً
وَدَمَاعَةً.

قال: وَأَرَأَى، إِذَا تَبَيَّنَتِ الرَّأْوَةُ فِي وَجْهِهِ،
وهي الْحَمَاقَةُ.

وَأَرَأَى، إِذَا تَرَامَى فِي الْبِرَاءَةِ.

وَأَرَأَى، إِذَا صَارَ لَهُ رَنِيٌّ مِنَ الْجِنِّ.

ويقال: أَرَأَى الرَّجُلُ، إِذَا أَظْهَرَ عَمَلًا
صَالِحًا رِيَاءً وَسُنْعَةً.

وَأَرَأَى، إِذَا اشْتَكَى رَأْسَهُ، وَأَرَأَى؛ إِذَا
اسْوَدَّ صَرْغُ شَاتِيهِ.

وَأَرَأَى: إِذَا حَرَّكَ بَعْضُهُ عِنْدَ النَّظَرِ تَحْرِيكًا
كَثِيرًا، وهو يُرَأَرِي بَعْضِيهِ.

(١) في المطبوع: «راو» والتصويب من «اللسان» (راى).

أبو الحسن اللحياني: يقال: إنه لخبِيثٌ
ولو ترى ما فلان؟ ولو تَرَ ما فلان؟ رَفَعَ
وَجَزَمَ.

وكذلك: لا تر ما فلان؟ ولا ترى ما
فلان؟

فيها جميعاً وجهان: الجزم والرفع.

فإذا قالوا: إنه لخبِيثٌ، ولم تر ما فلان،
قالوا بالجزم.

وفلان في كُله رفع.

وتأويلها: ولا سيما فلان.

حكى ذلك كله عن الكسائي.

رأى: عمرو بن أبي عمرو، عن أبيه:
الرأى: ثقلب الهجول عينيها لطلبها.

يقال: رأأت، وجحظت، ومَرَمَشَت،
بَعَيْنَيْهَا.

ورأيته جاحظاً مَرَمَاشاً.

وقال اللحياني: يقال: رَأَى، ورَأَى، إذا
كان يُكْثِر ثقلب حدقته.

أبو عبيد، عن أبي زيد: رأأت بالغنم
رأاة، تقديره رَغَرَعَت رَعْرعة، وطرطبت
بها طرطبة، إذا دَعَوَتْها.

وهذا في الضأن والمعز.

قال: والرأاة، مثلها: إشلاؤكها إلى
الماء.

قال: والطرطبة، بالشفتين.

ويقال: رَجُلٌ رَأَى، وأمرأة رَأَى، بغير
هاء، ممدود؛ وقال:

* شِنْظِيرَةُ الأخلاق رَأَى^(١) العَيْن *

ويقال: رأأت الطباء بأذنانها، ولالات،
إذا بَضَبَتْ.

راء: أبو عبيد، عن الأضمعي: من نبات
السَّهْلِ: الرِّاء، والواحدة: راءة.

وقال أبو الهيثم: الرِّاء: رَبْدُ البَحْرِ.

والمَطَّ: دم الأخوين، وهو دم الغزال
وعُصارة عُروق الأزطى، وهي حُمْر؛
وأشدد:

كَانَ يَنْخَرُهَا وَيَشْفُرُهَا
وَمَخْلِجَ أَنْفِهَا رَاءً وَمَقْطَاً
وَالْمَطَّ: رُفَّانُ الْبَرِّ.

ارد - *أير - ارد: الحراني، عن ابن
السكيت: آر الرجل حليلته يؤورها.

وقال غيره: آرها يثيرها أيراً إذا
جامعها.

وقال القراء، فيما روى عنه أبو عبيد:
أرأت المرأة أُرُها أراً، إذا نكحتها.

وفيماء أقراني الإيادي، عن شمر لأبي
عبيد: رَجُلٌ يَثَرُ، إذا كان كثير النكاح،
ماخوذ من الأير. هكذا قرأت عليه.

(١) في «اللسان» (شنظر): «جهراء العين»، أورده ابن منظور في (رأى).

وهو عندي تصحيف، والصواب: رَجُلٌ
مِثْرٌ، بوزن مِيعَرٍ فيكون حينئذ مَفْعَلاً من:
أَرَاهَا يَشِيرُهَا أَيْراً.

وإن جعلته من الأَرّ قلت: رجلٌ مَثَرٌ
وأنشد أبو بكر محمد بن دُرَيْدٍ قول
الراجز:

بَلَّيْتُ بِهِ عُلَابِطاً مَثَرًا

ضَحْمُ الكَرَادِيسِ وَأَيُّ زَيْرًا

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي: أَرّ
الرَّجُلِ، إِذَا شَفَّتْنِ؛ وأنشد:

* وَمَا النَّاسُ إِلَّا أَيْرٌ وَمَنْبِيرٌ *

قلت: جعل أَرّ وآر بمعنى واحد.

أبو عبيد، عن الأصمعي: من أسماء
الصُّبَا: إِيرٌ، وَهِيرٌ، وَأَيْرٌ، وَهَيْرٌ، وَأَيْرٌ،
وَهَيْرٌ، على مثال قَيْلٍ.

أبن السكيت، عن الفراء في باب فَعَلَ
وَفَعَلَ، يقال للشَّمال: إِيرٌ وَأَيْرٌ، وَهِيرٌ
وَهَيْرٌ.

قال: وقال غيره: هي الصُّبَا.

أبو العباس، عن ابن الأعرابي، قال:
الإِيرُ: رِيحُ الْجَنُوبِ.
وجمعه: إَيْرَةٌ.

قال: والآرُ: العَارُ.

والإِيَارُ: اللُّوحُ، وهو الهواء.

أخبرني المُنْذِرِيُّ، عن ثعلب، عن سلمة،
عن الفراء أنه قال: يُقَالُ لِرِيحِ الشَّمالِ:

الْجِرْبِيَاءُ، بوزن رَجُلٍ يُفْرِجَاءُ وهو
الْجَبَانُ.

ويقال للشَّمال: إِيرٌ، وَأَيْرٌ، وَأَيْرٌ، وَأُورٌ.

قال: وأنشد في بعض بني عُقَيْلٍ:

* شَامِيَةٌ جُنَحَ الظُّلَامِ أُورٌ *

وقال: الأُورُ، على فَعُولٍ.

وقال الأصمعي: من أسماء الصُّبَا: إِيرٌ،
وَأَيْرٌ، وَهِيرٌ وَهَيْرٌ، وَأَيْرٌ وَهَيْرٌ، على مثال
قَيْلٍ.

الليثاني عن أبي عمرو: ويقال للصُّبَا:
إِيرٌ وَهِيرٌ، وَأَيْرٌ وَهَيْرٌ، وَأَيْرٌ وَهَيْرٌ.

وقال الليث: إِيرٌ وَهَيْرٌ: موضعٌ بالبادية؛
وقال الشماخ:

على أصلاب أخفب الحَدَرِيّ

من اللَّائِي تَضُمُّنَهُنَّ إِيرُ

ويقال: رجلٌ أَيْارِيٌّ، إذا كان عَظِيمَ
الْأَيْرِ.

وَرَجُلٌ أَنَافِيٌّ: عَظِيمُ الْأَنْفِ.

وروي عن عليّ بن أبي طالب رضي الله
عنه أنه تَمَثَّلَ يوماً فقال: مَنْ يَطْلُ أَيْرٌ أَبِيهِ
يَنْتَلِقُ بِهِ، معناه: أنه من كَثُرَتْ ذُكُورُ وَلَدِ
أَبِيهِ شَدَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

ومن هذا المعنى قول الشاعر:

فلو شاء رَبِّي كان أَيْرَ أَبِيكُمْ

طويلاً كأير الحارث بن سَدُوسٍ

وقال الليث: الإَزَارُ: شِبْهُ ظُلُورَةٍ يُوَرَّرُ بِهَا

الرّاعي رَجِم الناقة إذا ما رَنَتْ فلم تَلْقَح.

وتفسير قوله: يَؤُزُّ بها الراعي هو أن يُدخل يده في رَحِمها فيَقْطَع ما هُناك ويُعالِجه.

قال: والأير: أن يأخذ الرَّجُل إراراً، وهو عُصَن من شوك القنَاد وغيره، فيضربه بالأرض حتى تَلِين أطرافُ شوكه، ثم يَبْلُغ ثم يَذُرُّ عليه مِلْحاً مَدْقَوْفاً فيؤزُّ به تُفَرُّ الناقة حتى يُذَيِّبها، وذلك إذا ما رَنَتْ فلم تَحْمَل.

قال: والأير: حكاية صوت الماِجِن عند القِمار والغَلَبَة، يقال: أَرَّ يَارَ أيراً.

أبو زيد: أَلْتَرَّ الرجل أَلْتَراراً، إذا اسْتَعْجَلَ.

قلت: لا أدري أبالزاي هو أم بالراء؟

يرر: وقال الليث: البَرَز، مصدر «الأيَر».

يقال: صخرة يَرَاء، وحجرٌ أير.

قال: وقال أبو الدُقَيْش: إنه لحارٌّ يارٌ. عَنِ رَغِيْفاً أَخْرَجَ مِنَ الثُّورِ.

وكذلك إذا حَمَيْت الشمسُ على حَجَرٍ أو شيءٍ غيرِه صُلِبَ فلزَمَتْهُ حرارةٌ شديدةٌ، يُقال: إنه حارٌّ يارٌ.

ولا يُقال لِماءٍ ولا طِينٍ إلّا لشيءٍ صُلِبَ.

والفِعْل منه: يَرَّ يَرَّ يَرراً.

ولا يُوصَف به على نَعْتِ أَفْعَلٍ وفَعْلانٍ إلّا الصُّخْرُ والصِّفَا، يقال: صِفَاةٌ يَرَاء، وصَفَاً

أيرٌ.

ولا يُقال: إلّا مَلَّةٌ حارَّةٌ يارَّة.

وكل شيءٍ من نحو ذلك إذا ذكروا اليارَ لم يذكروه إلّا وقبله حارٌ.

ورُوي عن النبي ﷺ أنه ذَكَرَ الثُّبْرَمَ فقال: «إنه حارٌّ يارٌ».

قال أبو عُبيد: قال الكسائي: حارٌّ يارٌ.

قال: وقال بعضهم حارٌّ جارٌّ، وخَرَّان يَرَّان، إِتِّباع، ولم يَخُصَّ شيئاً دون شيءٍ.

وقال العجاج يصف العَبْثَ:

وإنْ أَصَابَ عُذْرًا مَدَّ الكُذْرَ

سَنَابِكُ الحَبْلِ يُصْذَغْنَ الأيَرُ

[أير]: قال أبو عمرو: الأير: الصِّفَا

الشَّدِيد الصَّلابة.

وقال بعده:

مِن الصِّفَا القاسِي وَيَذْهَبْنَ العَذَرُ

عَرَّازَةٌ وَيَهْتَمِرْنَ ما أَنَّهُمْ

يَذْهَبْنَ العَذَرُ، أي يَذْغْنَ الحِرْقَةَ وما

تَعَادَى مِنَ الأَرْضِ دَهاساً.

وقال بعده:

* مِنْ سَهْلَةٍ وَيَتَأَكَّرْنَ الأَكْرُ *

يَغْنِي، الخَيْلَ وَضَرْبَها الأَرْضَ العَرَّازَ

بحوافِها.

أبو عُبيد، عن الأُموي: الحجر الأيرُ،

على مِثَالِ الأَصَمِّ: الصُّلْب.

وقال في موضع آخر: الورّة، بالهاء:
الورّك.

ريز: أبو عبّيد، عن البيزدي: مَخ راز،
ورزّ، وريز، للذائب.
وقال الفراء مثله.

ومن رباعيه

[فرنڤ]: الفِرْنَب: وهو الفأر. قاله ابن
الأعرابي.

آخر كتاب الراء

اللّحياني، عن أبي عمرو: مَخ ريز،
ورزّ، للرقيق.

ورر: سلمة، عن الفراء: الوزّودي:
الضّميّف البصّر.

وكذلك قال ابن الأعرابي.

قال: والورّة: الورّك.



مرکز تحقیق ونگارش و اسناد

كتاب اللام من «تهذيب اللغة»

أبواب المضاعف منه

[باب اللام والنون]

ل ن

وهو جائز على مذهب سيبويه عن الخليل
وجميع النحويين البصريين.

وحكى هشام عن الكسائي مثلاً هذا القول
الشاذ عن الخليل، ولم يأخذ به سيبويه
ولا أصحابه.

لن، نل.

نل: أهمله الليث.

ابن الأعرابي: الثُّنُل: الشيخ الضَّعيف.

الليث، عن الخليل في «لن» أنه «لا أن»
فوصلت لكثرتها في الكلام، ألا ترى أنها
تُشبه في المعنى «لا» ولكنها أؤكد،
تقول: لن يُكرمك زيدٌ. معناه: كأنه كان
يطمع في إكرامه، فَنَقَبْتُ ذاك ووُغِدْتُ
النَّيْ بِ«لن» فكانت أوجب من «لا».

لن: قال النحويون: «لن» تُنصب المُستقبل،
وآختلفوا في علة نُصبها إِيَّاه.

فقال أبو إسحاق: روي عن الخليل فيه
قولان:

أحدهما: أنها^(١) نُصبت كما نُصبت «أن»،
وليس «ما» بعدها بصلة، لأنَّ «لن تفعل»
نَفْيٌ «سيفعل»، فيقدّم ما بعدها عليها،
نحو قولك: زيداً لن أضرب، كما تقول:
زيداً لم أضرب.

وروي سيبويه عن الخليل: الأصل في
«لن»: «لا أن»، ولكنَّ الحذف وقع
استخفافاً.

قال: ورُغم سيبويه أنَّ هذا ليس بجيد،
ولو كان كذلك لم يَجز: زيداً لن أضرب،

[باب اللام والفاء]

ل ف

لف، فل.

لف: اللَّيْث: اللَّفْف: كثرة لحم الخدَّين
والفَخْدَيْن.

وهو في النساء نعت، وفي الرجال عيب.

تقول: رَجُلٌ أَلْفٌ: ثَقِيلٌ.

وَاللَّفِيف: ما أَجْتَمَعَ من الناس من قبائل

(١) في المطبوع: «أنها».

شئ ليس أضلهم واحداً.

شيئاً.

يقال: جاءوا بلفهم ولفيفهم.

ابن الأعرابي: اللَّفْف: أن يلتوي عِرْق في ساعد العامل فيُعْطَله عن العمل.

غيره: الألف: عِرْق يكون بين وظيف البد وبين العجاية في باطن الوظيف؛ وأنشد:

يا ربها إن لم تُخْشِي كُفِّي
أو يَنْقُطِع عِرْق من الألف

ابن الأعرابي: تَلَفَّف الرَّجُلُ، إذا اضطرب ساعده من التواء عِرْق فيه.

وهو اللَّفْف؛ وأنشد:

الدُّلُو دَلُوِي إن نجت من اللَّجْف
وإن نجا صاحبها من اللَّفْف

أبو عبيد، عن أبي زيد: الألف: العَيْن.

قال الأصمعي: هو الثقل اللسان.

المبرد: اللَّفِيف: إدخال حرف في حرف.

الليث: أَلَفَ الرجلُ رَأْسَهُ، إذا جعله تحت ثوبه.

وَأَلَفَ الطائر رَأْسَهُ، إذا جعله تحت جناحه.

وقال أمية بن أبي الصلت:

ومنهم مُلِفٌ رَأْسَهُ في جناحه

يكساده لِذِكْرِي رُبَّهُ بِشَفْطَدُ

ابن الأعرابي: تَلَفَّفَ الرَّجُلُ، إذا اسْتَقْصَى الأكل والعلف.

قال: وَلَفَّفَ: موضع.

ويقال: تَلَفَّفَ الرَّجُلُ بِثَوْبِهِ، وَأَلَفَّ بِهِ.

عمرو، عن أبيه: اللَّفِيف: الجمع العظيم من أخلاط شئ، فمنهم الشَّريف والدُّنيء، والمُطِيع، والعاصي، والقوي والضعيف.

الليث: اللَّفِيف من الكلام: كل كلمة فيها مُعْتَلَان، أو مُعْتَل ومُضَاعَف.

قال: وَاللَّفْف ما لَفَفُوا من ها هنا وها هنا، كما يُلَفَّف الرجلُ شهادة الزور.

أبو العباس، عن الأخفش، في قوله جل وعز: ﴿وَجَنَّتِ الْفَاةُ﴾ [النبا: ١٦] واحداً: لَفَّة.

وقال أبو العباس: لم نسمع شجرة لَفَّة، ولكن واحداً: لَفَاء، وجمعها: لُفَّ، وجمع لُفَّ: أَلَفاف.

وقال أبو إسحاق «ألفافاً» أي: وبساتين مُلْتَفَّة.

ابن الأعرابي: عن المفضل: اللف: الصَّنَف من الناس، من خَيْر أو شَر.

وَاللَّفَّ: الأكل.

وَاللَّفَّ: الشَّوَابِل من الجواري، ومن السَّان الطَّوَال.

وفي حديث أم زرع: إن أكل لَفَّ.

قال أبو عبيد: اللَّف في المَطْعَم: الإكثار منه مع التخليط من صنوفه، لا يُبْقِي منها

ومنه: إلفافة الرُّجُل.

وقيل في قوله جَلَّ وعَزَّ: ﴿وَاللَّهُ أَشَدُّ بِالشَّائِئِ بِالشَّائِئِ﴾ [القيامة: ٢٩]: إِنَّهُ لَفُتْ سَائِي المِيتِ فِي كَفَنِهِ.

وقيل: إنه اتصال شدة الدنيا بشدة الآخرة.

والمِيتِ يُلَفَّتْ فِي كَفَنِهِ لَفًّا، إِذَا أُدْرِجَ فِيهِ إِدْرَاجًا.

وَاللَّفِيفَةُ: لَحْمُ الْمَثْنِ الَّذِي تَحْتَهُ الْعَقَبُ مِنَ الْبَعِيرِ.

فل: اللَّيْثُ: الْقَلْ: الْمُتْهِزُّونَ.

والجميع: الْفُلَّالُ.

قال: وَالتَّغْلِيلُ: تَغْلُلُ فِي حَدِّ السِّيفِ، أَوْ كَيْفَ تَقْبَلُ فِي حَدِّ السِّيفِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَرْضٌ فُلٌّ: لَا فِي غُرُوبِ الْأَسْنَانِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

وَفِي سَبْفِهِ قُلُولٌ؛ وَقَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ السُّيُوفَ:

* بَهَنَ قُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الْكِتَائِبِ *
وَقَوْمٌ قُلُولٌ: مُتْهِزُّونَ.

قال: وَالْإِسْتِفْلَالُ: أَنْ يُصِيبَ مِنَ الْمَوْضِعِ الْعَمِيرِ شَيْئًا قَلِيلًا مِنْ مَوْضِعٍ طَلَبَ حَقُّهُ أَوْ حِيلَةً، فَلَا يَسْتَقْبَلُ إِلَّا شَيْئًا يَسِيرًا.

ابن السُّكَيْتِ: الْقَلْ: الثَّلَمُ فِي السِّيفِ.
وَجَمْعُهُ: قُلُولٌ.

وَالْقَلْ: الْقَوْمُ الْمُتْهِزُّونَ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْكُسْرِ، وَأَنْفَلَ سَيْتُهُ؛ وَأَنْشَدَ:

* عَجِيزٌ عَارِضُهَا مُتْفَلٌّ *

قال: وَالْفِلُّ: الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ يُصِيبْهَا مَطَرٌ.

وَجَمْعُهُ: أَفْلَالٌ.

وَقَدْ أَفْلَلْنَا، إِذَا وَطَّئْنَا أَرْضًا فَلًّا؛ وَقَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ:

فَسِهَدْتُ وَلَمْ أَكْذِبْ بِأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ الَّذِي فَوْقَ السَّمَوَاتِ مِنْ عُلٍّ

وَأَنَّ النَّبِيَّ بِالْجِزْعِ مِنْ بَطْنِ نَخْلَةٍ وَمَنْ دَانَهَا فِلٌّ مِنَ الْخَبِيرِ مَغْرُولٌ

وَقَالَ الرَّاجِزُ:

خَرَّقَهَا خَمَضٌ بِلَاؤِ فِلٍّ
وَعَثْمٌ نَجْمٌ غَيْرُ مُسْتَقِيلٍ

وَعَثْمٌ نَجْمٌ غَيْرُ مُسْتَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَرْضٌ فِلٌّ: لَا شَيْءَ بِهَا.

وَالْفَلَاةُ، مِنْهُ.

شَمْرٌ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ: الْفَلَّالِيُّ، وَاحِدَتُهَا: فَلَيْتَةٌ: الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ يُصِيبْهَا

مَطَرٌ عَامًّا حَتَّى يُصِيبَهَا الْمَطَرُ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ.

وَيُقَالُ: أَرْضٌ أَفْلَالٌ؛ وَقَالَ الرَّاجِزُ:

* مَزَتْ الصَّحَارِيُّ ذُو سُهُوبٍ أَفْلَالٌ *

الْفَرَاءُ: أَفَلَّ الرَّجُلُ: صَارَ فِي أَرْضٍ فِلٍّ لَمْ يُصِيبْهُ مَطَرٌ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ:

أَفَلَّ وَأَقْوَى فَهُوَ طَائِرٌ كَانَمَا
يَجَاوِبُ أَعْلَى صَوْتِهِ صَوْتُ مِغْوَلٍ

عَمْرُو، عَنْ أَبِيهِ: الْفُلَّى، وَالْفُرَى: الْكُتَيْبَةُ

الْمُنْهَزِمَةُ.

وَسَيْفٌ أَفْلٌ: ذُو قُلُولٍ.

وَقَفَرٌ مُفْلَلٌ، أَيْ مُؤَثَّرٌ.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو: الْقَلِيلَةُ: الشَّعْرُ
الْمُجْتَمِعُ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَمُطَّرِدُ الدِّمَاءِ وَحَيْثُ يُلْقَى

مِنَ الشَّعْرِ الْمُضْفَرُ كَالْفَلِيلِ

قَالَ: وَأَقْلَ الرَّجُلُ: ذَهَبَ مَالُهُ، مَاخُودٌ
مِنْ «أَرْضِ فِلٍ».

النَّضْرُ: جَاءَ فُلَانٌ يَتَقَلَّلُ، أَيْ يَقَارِبُ بَيْنَ
خَطَوَيْهِ.

ثَعْلَبٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، جَاءَ مُتَقَلِّلاً،
أَيْ جَاءَ يَشُوصُ فَاهُ بِالسُّوَاكِ.

وَثَوْبٌ مُقْلَقَلٌ، إِذَا كَانَتْ دَارَاتُ وَثْبِهِ
تَحْكِي أَسْتَدَارَةَ الْقُلْفَلِ وَصِفَرَهُ.

وَقْلَقَلٌ، إِذَا أَسْتَاكَ.

وَقْلَقَلٌ، إِذَا تَبَخَّرَ.

وَحَمْرٌ مُقْلَقَلٌ: أَلْقِيَ فِيهِ الْقُلْفَلُ، فَهُوَ
يَخْذِي اللِّسَانَ.

وَالْقُلْفَلُ: الْخَادِمُ الْكَيْسُ.

وَشَعْرٌ مُقْلَقَلٌ، إِذَا أَشْتَدَّتْ جُعُودَتُهُ.

[بَابُ اللَّامِ وَالْبَاءِ]

ل ب

لَب، بَل.

لَب: سَمِعْتُ الْمُنْذِرِيَّ يَقُولُ: عُرضَ عَلَى أَبِي

الْعَبَّاسُ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي طَالِبٍ فِي
قَوْلِهِمْ: لَبَّيْكَ.

قَالَ: قَالَ الْفَرَّ: مَعْنَاهُ: إجابةُ لَكَ بَعْدَ
إجابةٍ، وَنَضْبُهُ عَلَى الْمَضْدَرِ.

وَقَالَ الْأَحْمَرُ: هُوَ مَاخُودٌ مِنْ: لَبٍّ
بِالْمَكَانِ، وَالْبُّ بِهِ، إِذَا أَقَامَ، وَأَنْشَدَ:

* لَبَّ بِأَرْضٍ مَا تَخْطَاها الْغَتَمُ *

قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلٍ:

رَدَدَنْ حُصَيْنًا مِنْ عَدِيٍّ وَرَفِطِهِ

وَتَيْمٌ تَلْبِي فِي الْعُرُوجِ وَتَحْلُبُ

قَالَ: كَانَ أَصْلُ لَبٍّ بِكَ: لَبَّبَ بِكَ،

فَاسْتَقْلَبُوا ثَلَاثَ بَآتٍ، فَقَلَبُوا إِحْدَاهُنَّ
بِأَمْرٍ، كَمَا قَالُوا: تَقَلَّيْتُ، مِنَ الْفَلَنِ.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنِ الْخَلِيلِ: أَصْلُهُ مِنَ اللَّبَّيْتُ
بِالْمَكَانِ، فَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ صَاحِبَهُ، أَجَابَهُ:
لَبَّيْكَ، أَيْ أَنَا مُقِيمٌ عِنْدَكَ، ثُمَّ وَحْدَ ذَلِكَ
بِلَبَّيْكَ، أَيْ إِقَامَةً بَعْدَ إِقَامَةٍ.

وَحْكِي عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ:
أَمَّ لَبَّةً، أَيْ مُقِيمَةً عَاطِفَةً.

فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَمَعْنَاهُ: إِقْبَالاً إِلَيْكَ،
وَمَحَبَّةً لَكَ؛ وَأَنْشَدَ:

وَكُنْتُمْ كَأُمِّ لَبَّةٍ ظَلَمْنَ أَبْنَاهَا

إِلَيْهَا فَمَا ذَرَّتْ عَلَيْهِ بَسَائِدِ

قَالَ: وَيُقَالُ: إِنَّهُ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: ذَارِي

تَلَبَّ دَارَكَ، فَيَكُونُ مَعْنَاهُ: أَتَجَاهِي إِلَيْكَ
وَإِقْبَالِي عَلَى أَمْرِكَ.

المُنْذِرِي، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ: لَبَّيْكَ، مَنْ:
لَبَّ بِالْمَكَانِ، وَأَلَبَّ بِهِ، أَيِ أَقَامَ.

قَالَ: وَقَالَ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ: اللَّبُّ: الطَّاعَةُ،
وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِقَامَةِ.

وَقَوْلُهُمْ: لَبَّيْكَ، اللَّبُّ: وَاحِدٌ، فَإِذَا ثَنَيْتَ
قُلْتَ فِي الرَّفْعِ: لَبَّانَ، وَفِي النَّصْبِ
وَالْخَفْضِ: لَبَّيْنِ. وَكَانَ فِي الْأَصْلِ لَبَّيْكَ،
أَيِ أَطَعْتِكَ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ حُذِفَتِ التَّوْنُ
لِلْإِضَافَةِ، أَيِ أَطِيعَكَ طَاعَتَيْنِ مُقِيمًا عِنْدَكَ
إِقَامَةً بَعْدَ إِقَامَةٍ.

الْلَيْثُ: لَبَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الثَّمَارِ: دَاخِلُهُ
الَّذِي يُطْرَحُ خَارِجُهُ، نَحْوُ: لَبَّ الْجَوْزِ
وَاللَّوْزِ.

وَلَبَّ الرَّجُلُ: مَا جُعِلَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْعَقْلِ.

قَالَ: وَلَبَّابُ الْقَمْحِ، وَلَبَّابُ الْفُسْتِقِ.

وَلَبَّابُ الْإِبِلِ: خِيَارُهَا.

وَلَبَّابُ الْحَسَبِ: مَخْضُهُ.

وَاللَّبَّابُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ وَقَالَ
ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ قَحْلًا مِثْنَانًا:

سِبْخَلًا أَبَا شِرْخَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ

مَقَالِبُهَا فِيهِ اللَّبَّابُ الْحَبَائِصُ

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِي الْفَالَوْدَجِ: لَبَّابُ
الْقَمْحِ بِلَبَّابِ النَّحْلِ.

الْلَيْثُ: اللَّبَّابَةُ، مَصْدَرُ اللَّبِيبِ، وَقَدْ
لَبَّيْتُ.

وَرَجُلٌ مَلْبُوبٌ، إِذَا وُصِفَ بِاللَّبَّابَةِ؛ وَقَالَ

حَسَّانُ:

وَجَارِيَةٌ مَلْبُوبَةٌ وَمُنْجَسٌ

وَمَارِقَةٌ فِي طَرَفِهَا لَمْ تُشَدِّ

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ مَنَعَ مِنِّي بَنِي

مُذَلِّجٍ لَصَلَّتْهُمُ الرَّجْمُ وَطَغَنَهُمْ فِي أَلْبَابِ

الْإِبِلِ.

وَرُوِيَ: فِي لَبَّاتِ الْإِبِلِ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَنْ رَوَاهُ فِي أَلْبَابِ الْإِبِلِ

فَلَهُ مَغْنِيَانِ:

أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ أَرَادَ: جَمَعَ اللَّبَّ،

وَلَبَّ كُلِّ شَيْءٍ: خَالِصُهُ، كَأَنَّهُ أَرَادَ:

خَالِصَ إِبِلِهِمْ وَكَرَائِمِهَا.

وَالْمَعْنَى الثَّانِي: أَنَّهُ أَرَادَ جَمَعَ اللَّبَّ وَهُوَ

مَوَاضِعُ الْمُنْحَرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَنَرَى أَنَّ لَبَّابَ الْفَرَسِ سُمِّيَ بِهِ، وَلِهَذَا

قِيلَ: لَبَّيْتُ فَلَانًا، إِذَا جَمَعْتَ ثِيَابَهُ عِنْدَ

صَدْرِهِ وَنَحَرِهِ ثُمَّ جَرَزْتَهُ.

وَإِنْ كَانَ الْمَحْفُوظُ اللَّبَّاتِ فَهِيَ جَمْعُ

اللَّبَّةِ، وَهِيَ مَوْضِعُ النُّحْرِ.

قَالَ: وَاللَّبَّبُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا كَانَ قَرِيبًا مِنْ

حَبْلِ الرَّمْلِ.

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي ثَوْبٍ

وَاحِدٍ مُتَلَبِّبًا بِهِ، أَيِ تَحَرَّمَ بِشَوْبِهِ عِنْدَ

صَدْرِهِ.

وَكُلٌّ مِنْ جَمْعِ ثَوْبِهِ مُنَحَرِّمًا، فَقَدْ تَلَبَّبَ

بِهِ؛ وَقَالَ أَبُو ذَرِيْبٍ:

وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الْكَثِيرِ يَحْمِلُ مِنْهُ الْبُحْبُوحُ مَا
يَسَعُهُ فَيَضِيقُ صُوبُورَهُ عَنْهُ مِنْ كَثْرَتِهِ فَيَسْتَدِيرُ
الْمَاءُ عِنْدَ فَمِهِ وَيَصِيرُ كَأَنَّهُ بُلْبُلٌ آيِيَّةٌ:
لَوْلَب.

قلت: لا أدري أعربي أم معرب، غير أن
أهل العراق أولعوا باستعماله.
عمرو، عن أبيه: اللَّبْلَبَةُ: التَّفَرُّقُ.

بل: أبو عبيد، عن الكسائي: بَلَلْتُ مِنْ
مَرْضَى، وَأَبَلْتُ: بَرَأْتُ.

وَبَلَلْتُ بِفُلَانٍ بَلَلًا، إِذَا مُنِيتَ بِهِ وَعَلِقْتَهُ
عَنْهُمَا.

وَبَلَلْتُ بِهِ، أَيِ ظَفَرْتُ بِهِ. قَالَ شَيْرَ وَأَبْنُ
الْأَعْرَابِيِّ.

الْأَصْمَعِيُّ: بَلَلْتُ أَهْلًا: ظَفَرْتُ بِهِ.

ويقال: بَلَلَكَ اللَّهُ بِأَبْنٍ، أَيِ رَزَقَكَ اللَّهُ
أَبْنًا.

عمرو، عن أبيه: بَلَّ يَبِلُّ، وَيَبِلُّ، إِذَا لَزِمَ
إِنْسَانًا وَدَامَ عَلَى صُحْبَتِهِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي
أَحْمَرَ:

فَبَلَّيْ إِنْ بَلَلْتِ بِأَزْجِي
مِنَ الْفُثَيَّانِ لَا يَمْشِي بِطَيْشًا

شمر: مِنْ أَمْثَالِهِمْ: مَا بَلَلْتُ مِنْ فُلَانٍ
بِأَفْوَقٍ نَاصِلٍ، أَيِ مَا ظَفَرْتُ بِهِمْ أَنْكَسَرَ
فَوْقَهُ وَسَقَطَ نَصْلُهُ.

يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الْمُجْزِئِ الْكَافِي، أَيِ
ظَفَرْتُ بِرَجُلٍ كَامِلٍ غَيْرِ مُضَيِّعٍ وَلَا نَاقِصٍ.

وَتَبِيْمَةٌ مِنْ قَائِصٍ مُتَلَبِّبٍ
لِي كَفَهُ جَشْرُهُ أَجَشْرٌ وَأَقْطَعُ
وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلَّذِي لَيْسَ السَّلَاحُ وَتَشْمَرُ
لِلْقِتَالِ: مُتَلَبِّبٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَخَلِّ:

وَأَسْتَلَامُوا وَتَلَبَّبُوا
إِنَّ التَّلَبُّبَ لِلْمُفِيرِ

ويقال: أَخَذَ فُلَانٌ بِتَلْبِيبِ فُلَانٍ، إِذَا جَمَعَ
عَلَيْهِ ثَوْبَهُ الَّذِي هُوَ لَابِسُهُ عِنْدَ صَدْرِهِ
وَقَبَضَ عَلَيْهِ يَجْرَهُ.

الليث: الصُّرَيْخُ إِذَا أَنْذَرَ الْقَوْمَ
وَأَسْتَصْرَحَ: لَبَّ، وَذَلِكَ أَنْ يَجْعَلَ كِنَانَتَهُ
وَقَوْسَهُ فِي حُنْقِهِ ثُمَّ يَقْبِضُ عَلَى تَلْبِيبِ
نَفْسِهِ؛ وَأَنْشَدَ:

* إِنَّا إِذَا الدَّاعِي أَغْتَزَى وَلَبَّيَّا *

ويقال: تَلْبِيهِ: تَرُدُّهُ.

أبو عبيد: اللَّبْلَبَةُ: الشَّفَقَةُ عَلَى الْإِنْسَانِ؛
وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

وَمِنَّا إِذَا حَزَبَتْكَ الْأُمُورُ
عَلَيْكَ الْمُتَلَبِّبُ وَالْمُشْبِلُ

الليث: اللَّبْلَبَةُ: فَعْلُ الشَّاةِ بَوْلِهَا إِذَا
لَحَسَتْهُ بِشَفَتَيْهَا.

وَاللَّبْلَابُ: بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ يُتَدَاوَى بِهَا.

قال: وَيُقَالُ: فُلَانٌ فِي بَالٍ رَجِيٍّ وَلَبَّيْ،
أَيِ فِي سَعَةٍ وَخَضْبٍ وَأَمْنٍ.

وحكى يونس: تَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ تَعَطَّفَ
عَلَيْهِ: لَبَّابٍ لَبَّابٍ، مِثْلَ خَذَامٍ، وَقَطَامٍ.

الأصمعي: يُقال لا تُبْلُك عندي بآلة
وبَلَالٍ، أي لا يُصيبك مني خيرٌ ولا
أنفعك ولا أضدّك.

ويقال: لا تُبَلِّ جندي لفلان بآلة وبَلَالٍ،
مصرف عن بآلة، أي نَدَى وخَيْرٌ ومنه
قول الشاعر:

فلا وأبيك يا بن أبي عَفِيل
تُبْلُك بعدها فينا بَلَالٍ
وفي حديث النبي ﷺ: «بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ
ولو بالسَّلام».

أبو عُبَيْد، عن أبي عمرو وغيره: بَلَلْتُ
رَحِمِي أَبْلَهَا بَلًّا وبَلَالًا، إذا وصلتها
ونَدَّيتها؛ وقال الأحمسي:

إما لطالب نعمة تُمنّتها
ووصالٍ رَحِمٍ قد بَرَدَتْ بِلَالِهَا
قال: والبَلِيل: الرِّيح الباردة مع نَدَى.

أبو عمرو: البَليلة: الرِّيح المُتغيرة، وهي
التي تُعزّجها المَطرَة، وهي المَطرَة
الضَّعيفة.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: البُلْبلة:
المَشجرة، وهي الهُودج للحرائر.
قال: والبُلْبُل: العُنْدليب.

أبو عُبَيْد، عن الكسائي: أنصرف القومُ
بِبَلَّتِهِمْ، أي بحالٍ صالحٍ وخَيْرٍ.
ومنه: بِلَالُ الرَّحِم.

وبَلَلْتُهُ: أعطيته.

أبو عُبَيْد: المُبِلُّ: الذي يُعيبك^(١) أن
يُتابعك على ما تُريده؛ وأنشد:

أَبَلْ فما يَزْدَاد إلا حَمَاقَةً
ونزكاً وإنك كانت كثيراً مَخَارِجَه
قال: وقال الأصمعي: الأَبَل: الرجل
الشَّدِيد الخُصومة.

شمر، عن ابن الأعرابي: الأَبَلُ: الرَّجُلُ
المَطْلُوب الذي يَمْنَع بالحِلْف ما عنده من
حُقوق الناس؛ وأقرأنا للمَرَار بن سعيد
الأسدي:

دَحْرْنَا الدُّيُونَ فَجَادَلْنَا
جِدَالَكَ فِي الدُّيْنِ بَلًّا خُلُوقًا
الأصمعي: أَبَلَّ، إذا أَمْتَنَ وغَلَب.

قال: وإذا كان الرَّجُلُ خَلَفًا قِيلَ: أَبَلَّ؛
وقال الشاعر:

أَلَا تَتَشَفَّونَ الله يا آلَ عَامِرٍ
وهل يَتَّقِي الله الأَبَلُ المُضْمَمُ
ويقال: ما في سقائه بِلَال، أي ماء.
وما في الرِّكَّةِ بِلَال.

ويقال: اطْوِ السَّقَاءَ على بُلَلْتِه، أي أَطْوِه
وهو نَدَى قبل أن يَتَغَسَّر.

ويقال: أَلَمْ أَطُوكَ على بُلَلْتِكَ وبَلَلْتِكَ، أي
على ما فيك من عَيْبٍ كما يُطْوِي السَّقَاءُ
على عَيْبِه؛ وأنشد:

(١) كذا في المطبوع والقاموس، و«أشرحه» (بلل) وفي «اللسان» (بلل): «يعينك أن» وهو تصحيف.

وَأَلْبَسَ الْمَرْءَ أَشْتَبَقِي بُلُوْلَتِهِ

ظَيُّ الرَّدَاءِ عَلَى أَثْنَانِهِ الْخَرِقِ

قال: وتميم تقول: البُلولة، من بِلَّة
الثرى.

وأسد تقول: البَلَّة.

اللَّيْثُ: البَلَل، والبِلَّة، الدُّون.

وبِلَّةُ اللِّسَانِ: وقوعه على مواضع الحُرُوفِ

وَأَسْتَمَرَّاهُ عَلَى الْمُنْطَقِ؛ تقول: ما أَحْسَنَ
بِلَّةَ لِسَانِهِ! وما يَقَعُ لِسَانُهُ إِلَّا عَلَى بِلَّتِهِ.

الأصمعي: ذَهَبَتْ بِلَّةُ الْأَوَابِلِ، إِذَا مَا
ذَهَبَ أَتِلَالُ الرُّطْبِ؛ وَأَنشَدَ:

حَتَّى إِذَا أَهْرَأْنَ بِالْأَصَائِلِ

وَفَارَقْنَهَا بِلَّةُ الْأَوَابِلِ

سلمة، عن الفراء: البِلَّة: بَقِيَّةُ الْكَلَالِ

وَالْبِلَّةُ: الْغِنَى بَعْدَ الْفَقْرِ.

وَالْبِلَّةُ: الْعَافِيَةُ.

الليث وغيره: بَلَّ فُلَانٌ مِنْ مَرَضِهِ، وَأَبَلَ،

وَأَسْتَبَلَ، إِذَا بَرَأَ.

ويقال لِلْإِنْسَانِ إِذَا حَسُنَتْ حَالُهُ بَعْدَ

الْهُزَالِ: قَدْ أَبْتَلَّ، وَبَلَّلَ.

والبَلْبلة: ضَرْبٌ مِنَ الْكَيْزَانِ فِي جَنْبِهِ بُلْبُلٌ

يَنْصَبُ مِنْهُ الْمَاءُ.

قال: والبَلْبلة: وَسْوَاسُ الْهُمُومِ فِي

الصُّدْرِ.

وهو: الْبَلْبَالُ، وَجْمَعُهُ: الْبَلَابِلُ.

ابن الأعرابي: بَلْبُلٌ مَتَاعُهُ، إِذَا قَرَّقَهُ

وَبَدَّدَهُ.

قال: وَالْمُبَلَّلُ: الطَّائُوسُ الصَّرَاحُ.

قال: وَالْبُلْبُلُ: الْكُفَيْتُ.

سلمة، عن الفراء: الْبَلْبلة: تَفْرِيقُ الْأَرَاءِ.

أبو الهيثم: قَالَ لِي أَبُو لَيْلَى الْأَعْرَابِيُّ:

أَنْتَ قُلْقُلٌ بُلْبُلٌ، أَي أَنْتَ ظَرِيفٌ خَفِيفٌ.

ويُقال: بَلَّتْ مَطِيئَتُهُ عَلَى وَجْهِهَا، إِذَا هَمَّتْ

ضَالَةً؛ وَقَالَ كَثِيرٌ:

قَلْبِي قُلُوصِي عِنْدَ عَزَّةٍ قُبِدَتْ

بِحَبْلِ ضَعِيفٍ غُرٌّ مِنْهَا فَضَلَّتْ

فَأَصْبَحَ فِي الْقَوْمِ الْمُقِيمِينَ رَخْلَهَا

وَكَانَ لَهَا بَاغٌ سِوَايَ قُبِلَّتْ

عَنِ النَّضْرِ: الْبَذَرُ وَالْبُلْلُ، وَاحِدٌ.

يقال: بَلَّوْا الْأَرْضَ، إِذَا بَذَرُوهَا بِالْبُلْلِ.

ابْنُ السَّكَيْتِ: لَهُ أَلِيلٌ وَبَلِيلٌ، وَهُوَ الْإِنِينُ

مَعَ الصَّوْتِ؛ وَقَالَ الْمَرَّارُ:

إِذَا مِلْنَا عَلَى الْأَكْوَارِ أَلَقَّتْ

بِالْحَتِّهَا لِأَجْرُنْهَا بِبَلِيلٍ

أَرَادَ: إِذَا مِلْنَا عَنْهَا نَازِلِينَ إِلَى الْأَرْضِ

مَدَّتْ جُرْنُهَا عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الثَّعْبِ.

ابْنُ السَّكَيْتِ: الْبَلْلُ، مَصْدَرٌ: بَلَّلْتَ الشَّيْءَ

أَبَلَّهُ.

وَالْبَلْلُ: الْمُبَاحُ.

وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ فِي زَمْرَمَ:

لَسْتُ أَحْلَاهَا لِمُغْتَسِلٍ وَهِيَ لَشَرَابٍ جِلٌّ

وَبَلٌّ.

أبو عُبيد، عن الأصمعي، عن معمر:
بِلٌّ، هو مُباح، بلغة جُمير.

قال: ويقال: بِلٌّ: شِفَاء، من قولهم: بِلَّ
فلان من مرضه، وأبِلَّ، إذا برا.

أبن السُّكيت، وأبو عُبيد: لا يكون بِلٌّ
إِتباع لـ «جَلَّ» لمكان الواو.

أبو عبيد، عن الكسائي: رَجُلٌ أَبِلٌّ،
وأمرأة بِلَاءٌ: وهو الذي لا يُذكر ما عنده
من اللُّوم.

ورَجُلٌ بُلَابِلٌّ: خَفِيفُ اليَدَيْنِ لا يَخْفَى
عليه شيء.

أبو تراب، عن زائدة: ما فيه بُلالة ولا
عُلالة، أي ما فيه بَقِيَّة.

الليث: البَلْبَلَةُ: بَلْبَلَةُ الألسن.

وقيل: سُمِّيَتْ أرض بَابِلَ: بَابِلَ، لأن الله
تعالى حين أراد أن يُخالف بين ألسنة بني
آدم بَعَثَ رِيحاً فحشرتهم من كل أفق إلى
بَابِلَ، فبَلَبِلَ الله بها ألسنتهم، ثم فَرَّقَهُمْ
تلك الرِّيحُ في البلاد.

أبو زيد: البَلَّةُ والفُثْلَةُ: نَوْرَةُ بَرْمَةِ السُّمْرِ.

قال: وأول ما يخرج البَرْمَةُ، ثم أول ما
يخرج من بَدْوِ الحُبْلَةِ كُفْبُورٌ نحو بَدْوِ
البُسْرَةِ، فتِيكَ البَرْمَةُ، ثم يَنْبُتُ فيها رُغَبٌ
بَيْضٌ، هو نَوْرَتُهَا، فإذا أَخْرَجَتْ تِيكَ
سُمِّيَتْ البَلَّةُ والفُثْلَةُ، فإذا سَقَطْنَ عن طَرَفِ
العُودِ الذي يَنْبُتُ فيه نَبَتَ فيه الحُبْلَةُ في
طَرَفِ عُودِهِنَّ وَسَقَطْنَ.

والْحُلْبَةُ: وعاءُ الحَبِّ، كأنها وعاء
الباقِلَاءِ. ولا تكون الحُلْبَةُ إلا لِلتَّسْلِمِ
وَالسُّمْرِ، وفيها الحَبُّ، وهنَّ عِرَاضُ
كأنهن يَصَالُ ثمر الطَّلحِ، فإن وعاء ثمرته
لِلغُلْفِ، وهي سِنْفَةُ عِرَاضٍ.

[باب اللام والميم]

ل م

لم، مل.

لم: اللَّيْثُ: اللَّيْثُ: الْجَمْعُ الْكَثِيرُ الشَّدِيدُ.

نقول: كَتِيبَةٌ مَلْمُومَةٌ، وَحَجَرٌ مَلْمُومٌ،
وَمِطْنٌ مَلْمُومٌ، وقال أبو النَّجْمِ:

• مَلْمُومَةٌ لَمَّا كَظْهَرِ الْجُنْبُلِ •

وصف هامة جميل.

قال: وَالْأَكْلُ يَلْمُ الثَّرِيدَ فَيَجْعَلُهُ لُقْمًا.

وقال الله جلَّ وعزَّ: ﴿وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثَ
أَكْلاً لَمًّا ۖ﴾ [الفجر: ١٩] أي أَكْلاً
شَدِيداً.

وقال الرَّجَاجُ: أي تَأْكُلُونَ تَرَاثَ الْيَقَامَى
لَمًّا، أي تُلْتَمُونَ بِجَمِيعِهِ.

قال الفراء: لَمًّا، أي شَدِيداً.

ورُوِيَ عن الزَّهْرِيِّ أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿وَإِنَّ كَلًّا لَمًّا
لَيُوقِفْنَهُمْ﴾ [معد: ١١١]، أي: جَمْعاً، لأن
مَعْنَى اللَّيْثِ: الْجَمْعُ.

نقول: لَمَمْتُ الشَّيْءَ أَلَمَّهُ لَمًّا، إِذَا
جَمَعْتَهُ.

فأما قولهم: لَمَّ اللهُ شَعَثَكَ، فتأويله: جَمَعَ

الله لك ما يُذهب شعثك.

مُحَضَّرُونَ ﴿٣٢﴾ [يس: ٣٢].

وأما «لَمَّا» مُرسلة الألف مشددة الميم غير مُنَوَّنة، فلها معانٍ في كلام العرب:

شدَّدها عاصم، والمعنى: ما كُلُّ إِلَّا جميعٌ لَدِينَا.

أحدها: أنَّها تكون بمعنى الحين إذا أبتدىء بها، أو كانت مَعطوفة بواو أو فاء، وأجيببت بفعل يكون جوابها، كقولك: لما جاء القوم قاتلناهم، أي حين جاءوا.

وقال الفَرَّاء: «لَمَّا» إذا وضعت في معنى «إلا» فكأنها «لَمَّ» ضُمَّت إليها «ما» فصارا جميعاً بمعنى «إن» التي تكون جحداً، فضمَّوا إليها «لا» فصارا جميعاً حرفاً واحداً وخرجا من حَذِّ الجحد.

ومنه قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً﴾ [النصر: ٢٣].

قال: ومثل ذلك قولهم: لولا، إنما هي «لو» و«لا» جُمعتا فخرجت «لو» من حَذِّها و«لا» من الجحد، إذا جُمعتا فصيرتا حرفاً.

وقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَؤُ﴾ [الصافات: ١٠٢].

قال: وكان الكسائي يقول: لا أعرف وجه «لَمَّا» بالتشديد.

معناه كله: حين. وقد يُقدَّم الجواب عليها، فيقال: استعدَّ القوم لقتال العدو لما أحسوا بهم، أي حين أحسوا بهم.

قلت: وممَّا يدلُّك على أن «لَمَّا» يكون بمعنى «إلا» مع «أن» التي تكون جحداً، قولُ الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلِ﴾ [ص: ١٤]، وهي قراءة قُرَّاء الأنصار.

وتكون «لَمَّا» بمعنى «لَمَّ» الجازمة، قال الله تعالى: ﴿بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ﴾ [ص: ٨]. أي: لم يذوقوه.

وقال الفراء: وهي في قراءة عبد الله: ﴿إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلِ﴾ [ص: ١٤].

وتكون بمعنى «إلا»، تقول: سألتك لَمَّا فعلت، بمعنى: إلا فعلت.

والمعنى واحد، والأولى قراءة الفراء.

وهي في لغة هُذَيْل بمعنى «إلا» إذا أُجيب بها «إن» التي هي للجحد؛ كقول الله تعالى: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [الطارق: ٤] معناه: ما كل نفس إلا عليها حافظ.

وقال الخليل: «لَمَّا» تكون أنتظاراً لشيء مُتَوَقَّع.

ومثله قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا﴾

وقد تكون أنقطاعاً لشيء، قد مضى.

قلت: وهو كقولك: لَمَّا غَاب قُمْتُ.

الكسائي: «لما» تكون جحداً في مكان، وتكون أنتظاراً لشيء متوقع في مكان، وتكون بمعنى «إلا» في مكان.

تقول: بالله لَمَّا قمت عَنَّا، بمعنى: إلا قمت عَنَّا.

وأما قول الله عز وجل: ﴿وَإِنْ كُنَّا لَيُؤْفِقْنَهُمْ﴾ [هود: ١١١]. فإنه قرئت مخففة ومشددة.

فمن تخفها جعل «ما» صلة، المعنى: وإن كلاً ليوفينهم ربك أعمالهم.

واللام في «لما» لام «أن» و«ما» زائدة مؤكدة، لم تُغَيَّر المعنى ولا العمل.

وقال الفراء في «لما» ما هنا بالتخفيف قولاً آخر، جعل «ما» اسماً للناس، كما جاز في قوله تعالى: ﴿فَأَنكِحُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ [النساء: ٣]. والمعنى: من طاب لكم. والمعنى: وإن كلاً لما، أي لمن ليوفينهم.

وأما اللام التي في قوله: (ليوفينهم) فإنها لامٌ دخلت على نيئة يمين فيما بين «ما» وبين صلتها، كما تقول:

هذا من لَيَذُفِّبَن، وعندي من لَغَيْرُهُ خَيْرٌ منه.

ومثله قوله عز وجل: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ لَيَبَاقُ﴾ [النساء: ٧٢].

وأما من شدد «لما» في قوله: ﴿وَإِنْ كُنَّا

لَمَّا لَيُؤْفِقْنَهُمْ﴾ [هود: ١١١].

فإن الزجاج جعل «لما» بمعنى «إلا».

وأما الفراء فإنه زعم أن معناه: لَمَنْ ما، ثم قلبت النون ميماً، فاجتمعت ثلاث ميقات، فحذفت إحداهن، وهي الوسطى، فبقيت «لما».

قال: وهذا القول ليس بشيء، لأن «من» لا يجوز حذفها، لأنها اسمٌ على حرفين.

قال: وزعم المازني أن «لما» أصلها «لما» خفيفة ثم شددت الميم.

قال الزجاج: وهذا القول ليس بشيء أيضاً، لأن الحروف نحو «رب» وما أشبهها يُخَفَّف، ولا يُثَقَّل ما كان خفيفاً، فهذا منتقض.

قال: وهذا جميع ما قيل في «لما» مشددة.

وأما «لم» فإنه لا يليها إلا الفعل الغابر، وهي تجزمه، كقولك: لم يَسْمَعْ.

الليث: «لم» عزيمة فُعل قد مَضَى، فلما جُعل الفعل معها على جهة الفعل الغابر جُزم، وذلك قولك: لم يَخْرُج زيدٌ، وإنما معناه: لا خَرَج زيدٌ، فاستقبحوا هذا اللفظ في الكلام، فحملوا الفعل على بناء الغابر، فإذا أعيدت «لا» و«لا» مرّتين أو أكثر حُسِّن حينئذ، لقول الله عز وجل: ﴿لَا سَلْوَ وَلَا سَلٌّ﴾ [القيامة: ٣١] أي: لم يُصدق ولم يُصل.

قال: وإذا لم يُعَد «لا» فهو في المنطق قبيح، وقد جاء: قال أُمَيَّة:

إِنْ تُغْفِرَ اللَّهُمَّ تُغْفِرَ جَمًّا

وَأَيَّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا

أي: لم يَلَم.

وأما «ألم» فالأصل فيها «لم» أدخل فيها ألف استفهام.

وأما «لِمَ» فإنها «ما» التي تكون استفهاماً وُصِلَتْ بلام.

ابن السكيت: اللَّمَّ، مصدر: لَمَمْتُ الشيء، وهو جمعك الشيء وإصلاحه.

ومنه يقال: لَمَّ اللهُ شَعْنَكَ، يُلِّمُهُ.

قال: واللَّمَم: الجنون.

واللَّمَم: دون الكبيرة من الذنوب؛ قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْأَثْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ [النجم: ٣٢].

وقال أبو إسحاق: قيل: اللَّمَم: نحو القُبلة، والنظرة، وما أشبه ذلك.

وقيل، «إلا اللمم»: إلا أن يكون العبد أَلَمَ بفاحشة ثم تاب.

قال: ويدل قوله: ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَبِيعُ الْمُتَفِرِّقِ﴾ [النجم: ٣٢] على أن اللَّمَم أن يكون الإنسان قد أَلَمَ بالمعصية ولم يَصِرْ عليها.

وإنما الإمام في اللغة يُوجب أنك تأني في الوقت ولا تُقيم على الشيء، فهذا معنى اللَّمَم.

قلت: ويدل على صحة قوله قول العرب: أَلَمَمْتُ بفلان إماماً، وما تُزَوِّرنا إِلَّا لِمَاماً.

قال أبو عبيد، معناه: الأحيان على غير مواظبة ولا وقت معلوم.

وقال الفراء: في قوله: إلا اللمم يقول: إلا المتقارب من الذنوب الصغيرة.

قال: وسمعت العرب تقول: ضربته ما لَمَمُ القتل. يريدون: ضرباً متقارباً للقتل.

قال: وسمعت آخر يقول: أَلَمَّ يفعل كذا، في معنى: كاذ يفعل.

قال: وذكر الكلبي: إنها النظرة على غير تعمّد، فهي لَمَمٌ، وهي مغفورة، فإن أعاد النظر فليس بلَمَمٍ، وهو ذنب.

أخبرني المُنذري، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي: اللَّمَم من الذنوب: ما دون الفاحشة.

أبو زيد: كان ذلك منذ شهر أو لَمَمِهِ، ومنذ شهرين أو لَمَمَيْهِما.

أبو عبيد، عن الكسائي: رَجُلٌ مَلُمُومٌ وَمَمْسُوسٌ، أي به لَمَمٌ وَمَسٌّ من الجنون.

وفي الحديث: «وإن مما يُنْبِت الربيع ما يَقْتُلُ حَبْطاً أو يُلِمُّ».

قال: معناه: يَتَرَبُّب.

ومنه الحديث الآخر: «فلولا أنه شيء قضاء الله لأَلَمَّ أَنْ يَذْهَبَ بَصَرُهُ».

يعني، لما يرى فيها، أي لَقُرْب أن يذهب
بصره.

أبو زيد: في أرض فلان من الشجر المِلْم
كذا وكذا، وهو الذي قارب أن يَحْمَل.
وَجَيْشٌ لَمَلَمَ: كثيرٌ مُجْتَمِع.

وَحَيٌّ لَمَلَمَ، كذلك؛ وقال ابن أحمر:

مِنْ دُونِهِمْ إِنْ جِئْتَهُمْ سَمَرًا
حَيٌّ جَلَالٌ لَمَلَمَ فَنَسْكَرُ
وَيَلَمَلَمَ، وَأَلَمَلَمَ: مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ
لِلْإِحْرَامِ بِالْحَجِّ، مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ.
وَرَجُلٌ مِلَمٌ مِعَمٌ، إِذَا كَانَ يُصْلِحُ النَّاسَ
وَيُعْتَمُهُمْ مَعْرُوفُهُ.

الليث: الإلمام: الزَّيَارَةُ غَبًّا.

وَالْفِعْلُ: أَلَمَمْتُ بِهِ، وَعَلِيْهِ.

قال: وَالْمِلْمَةُ: النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ، مِنْ
شِدَائِدِ الدَّهْرِ.

وفي حديث النبي ﷺ أَنَّهُ عَوَّذَ أَهْلِيْهِ مِنْ
كُلِّ عَيْنٍ لَأَمَةٍ.

قال أبو عبيد: قال: لَأَمَةٍ وَلَمْ يَقُلْ مُلْمَةٍ،
وَأَصْلُهَا مِنْ: أَلَمَمْتُ بِالشَّيْءِ، تَأْتِيهِ وَتُلَمُّ
بِهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يُرَدِّ طَرِيقُ الْفِعْلِ، وَلَكِنْ يُرَادُّ
أَنَّهُ ذَاتُ لَمَمٍ، فَقِيلَ عَلَى هَذَا: لَأَمَةٍ؛
كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ:

* كَلَيْنِي لَهُمْ يَا أَمِيْمَةٌ نَاصِبٌ *

أَرَادَ: لَهُمْ ذِي نَصَبٍ، وَلَوْ أَرَادَ الْفِعْلَ
لَقَالَ: مُنْصَبٍ.

قال الليث: هي العين التي تُصِيبُ
الإنسان.

ولا يقولون: لَمَتَهُ العين، وَلَكِنْ حُمِلَ عَلَى
النَّسَبِ بِذِي وَذَاتٍ.

قال: وَحَجَرٌ مُلْمَلَمٌ: مُسْتَدِيرٌ.

قال: وَاللَّعْمَةُ: شَعْرُ الرَّأْسِ إِذَا كَانَ فَوْقَ
الْوَقْرِ.

قال: وَلِئَمَةُ الْوَيْدِ: مَا تَشَعَّتْ مِنْ رَأْسِهِ
الْمَوْتُودُ بِالْفِهْرِ.

شمر، عن ابن شميل: نَاقَةٌ مُلْمَلَمَةٌ، وَهِيَ
الْمُدَارَةُ الْغَلِيظَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الْمُعْتَدِلَةُ
الْخَلْقِ.

الأصمعي: رَجُلٌ مُلْمَلَمٌ: مَجْمُوعٌ بَعْضُهُ
إِلَى بَعْضٍ.

شمر، عن ابن الأعرابي: الْمِلْمُ مِنْ
الرِّجَالِ: الَّذِي جَمَعَ بَيْنَ أَهْلِ بَيْتِهِ يَلْتَمُهُمْ.
وَلَمْ اللَّهُ شَعَثَكَ، أَي قَارَبَ بَيْنَ شَعَثَيْكَ
أَمْرَكَ؛ قَالَ رُوْبِيَّةُ:

* فَاِنْسُطْ عَلَيْنَا كَنَفَيْ مِلْمٍ *

أَي مُجْمَعٍ لَشَمْلِنَا، أَي يَلْتَمُ أَمْرُنَا.

قال: وقال أبو عدنان: اللَّمَمُ: طَرَفٌ مِنْ
الْجُنُونِ يُلْمُ بِالْإِنْسَانِ، وَهَكَذَا كُلُّ مَا أَلَمَ
بِالْإِنْسَانِ طَرَفٌ مِنْهُ؛ وَقَالَ عُجَيْرُ السُّلُولِيِّ:

وَخَالَطَ بِمِثْلِ اللَّحْمِ وَأَخْتَلَّ قَبِيْدُهُ

بِحَيْثُ تَلَأَقَى عَابِرٌ وَسُلُوكٌ

وَإِذَا قِيلَ: بِفُلَانٍ لَمَةٌ، فَمَعْنَاهُ: أَنَّ الْجَنِّ

تَلَمَّ بِهِ الْأَحْيَانُ.

وقال أبو ذؤاد:

وفي السحديث: إن امرأة شكت إلى النبي ﷺ لَعَمًا بابتها.

رَفَنَاهَا ذَمِيلًا فِي
مُئَلِّ مُفْمَلٍ لَخْبٍ

قال: وقوله: للشيطان لَعَمَة، أي دُنُو، وكذا للملِك لَعَمَة.

قال: والمَلَل: المَلال، وهو أن تَمَلَّ شيئاً وتُعْرِض عنه.

ابن شميل: لَعَمَة الرَّجُل: أصحابه، إذا أراد سَفَرًا فأصاب من يصحبه فقد أصاب لَعَمَةً. والواحد: لَعَمَة. والجماعة: لَعَمَة.

وَرَجُلٌ مَلُولَةٌ؛ وَأُنْشَد:

وكل من لقي في سفره ممن يُؤنسه أو يُرفده: لَعَمَة.

* وَأَقْسَمَ مَا بِي مِنْ خَفَاءٍ وَلَا مَلَلٍ *
وقد يُقال: مَلَيْتُهُ مَلَالَةً.

وَأَمَّا لَعَمَة الرَّجُل: مِثْلُهُ، فهو مُحَقَف.

وَرَجُلٌ مَلَّةٌ، إذا كان يَمَلُّ إِخْوَانَهُ سَرِيعًا.

وَمَلَل: اسْمٌ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ.

وقال الزجاج: «لما» جوابٌ لقول القائل:

وَالْمُلْمُولُ: الْمِكْحَالُ.

أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ الْمُلْمُولُ الَّذِي يُكْحَلُ بِهِ وَتُسَبَّرُ بِهِ الْجِرَاحُ.

قد فعل فلانٌ، فجوابه: لَمَّا يَفْعَلُ.

وَلَا يُقَالُ: الْبَيْلُ، إِنَّمَا الْبَيْلُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ.

وإذا قال: لقد فعل، فجوابه: مَا فَعَلَ، كَأَنَّهُ قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ فَعَلَ، فَقَالَ الْمُجِيبُ: وَاللَّهِ مَا فَعَلَ.

وقول الله تعالى: ﴿حَقٌّ تَبَيَّنَ لِيَتْهُمْ﴾ [البقرة: ١٢٠].

وإذا قال: هو يَفْعَلُ، يريد ما يَسْتَقْبَلُ، فجوابه: لَنْ يَفْعَلَ، وَلَا يَفْعَلُ.

قال أبو إسحاق: الْجِلَّةُ، فِي اللَّغَةِ: سُتْنُهُمْ وَطَرِيقَتُهُمْ.

وهذا من كلام سيويه.

ومن هذا أخذ «الْمَلَّةُ»، أي الموضع الذي يُخْتَبَزُ فِيهِ، لِأَنَّهُ يُوَثَّرُ فِي مَكَانِهَا كَمَا يُوَثَّرُ فِي الطَّرِيقِ.

مل: قال اللَّيْثُ: الْمَلَّةُ: الرَّمَادُ، وَالْجَمْرُ.

يقال: مَلَلْتُ الْخُبْزَةَ فِي الْمَلَّةِ. فهي مَمْلُولَةٌ.

قال: وكلام العرب إذا اتفق لفظه فأكثره مشتقٌّ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ.

وكذلك: كُلُّ مَشْوِيٍّ فِي الْمَلَّةِ مِنْ قَرِيسٍ وَغَيْرِهِ.

قلت: ومما يزيد قوله قولهم: طريق

وطريقٌ مُمَلَّلٌ: قَدْ سُلِكَ حَتَّى صَارَ مُغْلَمًا؛

مُمَلٌّ، مُسْلُوكٌ مَعْلُومٌ.

قَبْلَ الْكَفِّ.

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ:
الْمِلَّةُ: الذِّبَّةُ.

وَيُقَالُ: هَذَا خُبْرٌ مَلَّةٌ.

وَالْمِلَلُ: الذِّيَاتُ؛ وَأُنْشِدُ:

وَلَا يُقَالُ لِلْخُبْرِ: مَلَّةٌ، إِنَّمَا الْمَلَّةُ: الرَّمَادُ
الْحَارُّ.

غَنَائِمُ الْفِثْيَانِ فِي يَوْمِ الْوَقَلِ
وَمِنْ عَطَايَا الرُّؤَسَاءِ فِي الْجَمَلِ
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: لَيْسَ عَلَى عَرَبِيٍّ يَمَلُّ،
وَلَسْنَا بِنَازِعِينَ مِنْ يَدِ رَجُلٍ شَيْئاً أَسْلَمَ
عَلَيْهِ، وَلَكِنَّا نَقُومُهُمُ الْمِلَّةَ عَلَى آبَائِهِمْ
خَمْساً مِنَ الْإِبِلِ.

وَالْخُبْرُ يُسَمَّى: الْمَلِيلُ، وَالْمَمْلُولُ؛ وَأُنْشِدُ
أَبُو عُبَيْدٍ لَجَرِيرٍ:

تُرَى الثُّبَيْمِيَّ يَرْحُفُ كَالْقُرْنَبِيِّ
إِلَى ثُبَيْمِيَّةٍ تَغْصَصَا الْمَلِيلِ
وَيُقَالُ: بِهِ مَلِيلَةٌ وَمُلَالٌ، وَذَلِكَ حَرَارَةٌ
يَجِدُهَا، وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَلَّةِ.

قُلْتُ: أَرَادَ نَقُومَهُمْ كَمَا تُقَوْمُ أَرْضُ الذِّيَاتِ
وَتَذَرُ الْجِرَاحَ، وَجَعَلَ لِكُلِّ رَأْسٍ مِنْهُمْ
خَمْساً مِنَ الْإِبِلِ تَضُمُّنَهَا عَشَائِرَهُمْ، أَوْ
يَضُمُّنُونَهَا لِلَّذِينَ مَلَكَوهُمْ.

وَمِنْهُ قِيلَ: فَلَانٌ يَتَمَلَّلُ عَلَى فِرَاشِهِ.
أَبُو زَيْدٍ: أَمَلُ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ، إِذَا شَقَّ
عَلَيْهِ وَأَكْثَرَ فِي الطَّلَبِ.

يُقَالُ: أَمَلَلْتُ عَلِيٍّ؛ وَقَالَ أَبْنُ مُقْبِلٍ
الْإِيَادِيُّ:

ثَعْلَبُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: مَلٌّ يَمَلُّ، إِذَا
أَخَذَ الْمِلَّةَ، وَهِيَ الذِّبَّةُ.

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسُّبُحَانِ
أَمَلٌ عَلَيْهَا بِالْبِلَاءِ الْمَلَوَانِ
قَالَ شَمْرٌ: أَلْقَى عَلَيْهَا.

وَمَلٌّ يَمَلُّ الْمَلَّةُ، إِذَا خَبِرَ؛ وَأُنْشِدُ:

جَاءَتْ بِهِ مُرْمِداً مَا مُلَا
مَا فِيَّ آلُ خَمٍّ حِينَ أَلَى
قَالَ: مَا مُلَا، «مَا» جَحْدٌ. وَمَا فِيَّ،
«مَا» صَلَةٌ. وَالْآلُ: شَخْصُهُ. وَخَمٌّ:
تَغْيِيرُ رِيحِهِ. وَأَلَى: أَبْطَأَ. وَمَلٌّ، أَيُّ
أَنْضَجَ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: أَلَخَ عَلَيْهَا حَتَّى أَثَرُ فِيهَا.
وَبَعِيرٌ مُمَلٌّ: أَكْثَرَ رُكُوبَهُ حَتَّى أَدْبَرَ ظَهْرَهُ؛
وَقَالَ الْعَبَّاجُ:

الْأَصْحَمِيُّ: مَرَّ فَلَانٌ يَمْتَلُّ أَمْتِلَالاً، إِذَا مَرَّ
مَرّاً سَرِيعاً.

تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ
مِنْ طُولِ إِمْلَالٍ وَظَهْرٍ مُمْلَلٍ
أَرَادَ: تَشْكُو نَاقَتَهُ وَجَى أَظْلَلِيهَا، وَهِيَ
بَاطِنُهَا مَنَسَمِيهَا، وَتَشْكُو ظَهْرَهَا الَّذِي أَمَلَهُ
الرُّكُوبُ، أَيُّ أَدْبَرَهُ وَخَسِرَ وَبَرَهُ.

وَمَلٌّ ثَوْبُهُ يَمَلُّ، إِذَا خَاطَهُ الْخِيَاطَةُ الْأُولَى

وقال الفراء: أمليت عليه، لغة أهل الحجاز وبني أسد.

وأملت، لغة تميم وقيس.

ويقال: أمل عليه شيئاً يكتبه، وأملى عليه، ونزل القرآن باللغتين، قال الله جل وعز: ﴿فَلْيَمْلِكْ وَرِيثُ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

وقال: ﴿ثُمَّ لَمْ يَكُنْ﴾ [الفرقان: ٥].

وقال الليث: بعيرٌ مُلاَمِلٌ، أي سريع.

وقال في قوله:

* كأنه في ملة مملول *

المملول: من الجملة أراد كأنه مثال مُمَلَّل مما يعبد في ملل المشركين.

غيره: ناقة مَلَمَلَى، على فَعْلَلَى، إذا كانت سريعة؛ وأنشد:

يا نائفا ما لك تَذَالِينَا

ألم تكوني مَلَمَلَى دَقُونَا

ابن بُزُج: إنه لما لولة، ومَلُولَة.

أبو عبيد: رجل مَلُولَة من المَلَالَة.

وقول الشاعر:

على صَرَماء فيها أضرماها
وَجَرِيْتُ الْفَلَاةِ بِهَا مَلِيلُ

أي نضجته الشمس ولوّحته فكأنه مَمْلُول في المَلَة.

الأصمعي: مَل يَمَل مَلَأً، مَرَّ مَرّاً سريعاً.

أبو تراب، عن مصعب: أَمَلَلْ وَأَسْتَلْ، وَأَمَلَلْ وَأَسَلْ، بمعنى واحد.

شمر: إذا لبأ بالرجل مضجعه من غَمٍّ أو وَصَب، فقد تَمَلَل، وهو تَقَلَبه على فراشه.

قال: وتَمَلَّمه وهو جالس، أن يتوكأ مرة على ذا الشَّقِّ، ومرة على ذا، ويَجْنُو على رُجْبِيه.

وأناه خَبَرٌ فَمَلَمَلَه.

والجرباء تَمَلَمَل من الحرِّ، تصعد رأس الشجرة مرة، وتبطن فيها مرة. وتظهر فيها أخرى.

أبواب الثلاثي الصحيح من حرف اللام

[أبواب اللام والنون]

ل ن ف

نفل، فتل، فلن.

فلن: قال اللَّيْثُ: قال الخليل: «فلان»،
تقديره فُعَال.

وتصغيره: فُلَيْن.

قال: وبعض يقول: هو في الأصل
فُعْلَان، حذفت منه واو.

قال: وتصغيره على هذا القول فُلَيَّان
وكالإنسان حذفت منه الياء، أصله:
إِنسيان، وتصغيره: أَتَيَّسان.

قال: وحجتهم في قولهم: قُلْ بن قُلْ،
كقولهم: هَيْ بن بَيْ، وهَيَّان بن بَيَّان.

وفلان وفلانة، كناية عن أسماء الأدميين.

قال: وإذا سُمِّي به الإنسان لم تُحسَن فيه
الألف واللام.

يقال: هذا فلان آخر، لأنه لا نكرة له.

ولكنَّ العرب إذا سَمُّوا به الإبل قالوا:
هذا الفُلان، وهذه الفُلانة.

فإذا نسبت قلت: فلانَ الفُلاني، لأن كل
اسم يُنسب إليه فإن الياء تلحقه تُصِيرُه
نكرة، وبالألف واللام يصير معرفة في كل

شيء.

ابن السكيت: تقول: لقيت فلاناً، إذا
كُنيت عن الأدميين قُلته بغير ألف ولام،
وإذا كُنيت عن البهائم قُلته بالألف
واللام، تقول: حلبتُ الفُلانة، وركبت
الفُلانة؛ وأنشد في ترخيم فلان:

وهو إذا قيل له وئها قُلْ
فإنه أخرج به أن يَنكُلْ

وهو إذا قيل له وئها كُلْ
فإنه مُواشك مُسْتَعِجِلْ
أبو تراب، عن الأصمعي، يُقال: قُم يا
فل، ويا فُلاء.

فمن قال: يا قُل فمضى فرفع بغير تنوين،
فقال: قُم يا قُل؛ وقال الكُميت:

• يُقال لمثلي وئها قُلْ •

ومن قال: يا فلاء فسكت أثبت الياء،
فقال: قُلْ ذلك يا فُلاء، وإذا مضى قال:
يا فُلاء قُلْ ذلك، فتلرج ونُصَب.

وقال المبرد: قولهم: يا قُل ليس بترخيم،
ولكنها على جدة.

نفل: قال اللَّيْث: النَّفْل: الغنم.
وجمعه: الأنفال.

وَنَفَلْتُ فَلَانًا: أَغْظَيْتُهُ نَفْلًا وَعُثْمًا.

والإمام يُنْفَلُ الْجُنْدُ، إِذَا جَعَلَ لَهُمْ مَا غَنِمُوا.

وقال الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ [الأنفال: ١] الآية.

قال: الأنفال: الغنائم.

واحدُها: نفل.

وإنما سألوا عنها لأنها كانت حراماً على من كان قبلهم، فأحلها الله لهم.

وقيل أيضاً: إنه ﷺ نفل في السرايا، ففكروها ذلك.

وتأويله: ﴿كَأَنَّا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَلَئِنْ فَرِهْنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْكَثِيرُونَ﴾ [الأنفال: ٥]، كذلك تُنْفَلُ مَنْ رَأَيْتَ رَانَ كَرِهُوا.

وكان النبي ﷺ جعل لكل من أتى بأسير شيئاً، فقال بعض أصحابه: يَبْقَى آخِرُ النَّاسِ بغير شيء.

قلت: وجماع معنى النفل والنافلة: ما كان زيادةً على الأصل، سُمِّيَتِ الْغَنَائِمُ أَنْفَالاً، لِأَنَّ الْمُسْلِمِينَ فَضَّلُوا عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ تَجَلْ لَهُمُ الْغَنَائِمُ.

وسُمِّيَتِ صَلَاةُ التَّطَوُّعِ: نافلةً، لأنها زيادة أجر لهم على ما كُتِبَ مِنْ ثَوَابٍ مَا قُرِضَ عَلَيْهِمْ.

ونفل النبي ﷺ السرايا في البدأة الربيع،

وفي القفلة الثلث، تفضيلاً لهم على غيرهم من أهل العسكر بما عاثوا من أمر العدو، وقاسوه من الدُّووب والتعب، وباشروه من القتال والخوف.

قال الله عز وجل لِنَبِيِّهِ: ﴿وَمِنْ أَلْبِلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ﴾ الآية [الإسراء: ٧٩].

قال القراء: معنى قوله: نافلة لك: ليست لأحدنا نافلة إلا للنبي ﷺ، قد غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فعمله نافلة.

وقال أبو إسحاق: هذه نافلة زيادة للنبي ﷺ خاصة ليست لأحد؛ لأن الله أمره أن يزداد في عبادته على ما أمر به الخلق أجمعين، لأنه فضله عليهم، ثم وعده أن يبعثه مقاماً محموداً؛ وصح أنه الشفاعة.

والعرب تقول في ليالي الشهر: ثَلَاثُ حُرَرٍ. وذلك أول ما يهل الهلال مُثْمِنٌ: حُرَرًا، لأن بياضها قليل كغرة الفرس، وهي أقل ما فيه من بياض وجهه.

ويقال لثلاثٍ بعد الثُّرُورِ: نُفْلٌ؛ لأن الثُّرُورَ كانت الأصل، وصارت زيادة النفل زيادةً على الأصل.

وكل عطية تبرع بها مُعْطِيهَا مِنْ صَدَقَةٍ، فهي نافلة.

والنافلة: ولدُ الولد، لأن الأصل كان الولد، فصار ولدُ الولد زيادةً على الأصل.

وقال الله جلّ وعزّ في قصة إبراهيم عليه السلام: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً﴾ [الأنبياء: ٧٢]. كأنه قال: وهبنا لإبراهيم إسحاق، فكان كالفرّض له، لأنه دعا الله به؛ ثم قال: ويعقوب نافلة، فالنافلة ليعقوب خاصة، لأنه ولد الولد، أي وهبناه له زيادةً على الفرّض له، وذلك أن إسحاق وُهب له بدعائه، وزيد يعقوب تفضلاً، والله أعلم.

ويُقال للرجل الكثير النوافل، وهي العطايا: نُؤْفَل.

قال: وقال شمر مثله.

قال: وقومٌ نُؤْفَلون؛ وقال الكميت يمدح رجلاً:

غِيَاثُ الْمَضُوعِ رِنَابُ السُّدُورِ
عِ لَأَمْنِكَ الرُّقْرُ النُّؤْفَلُ

الليث: النؤفل: السيد من الرجال.

ويُقال لبعض أولاد السباع: نُؤْفَل.

أبو عبيد النؤفل: العطية، تُشَبّه بالبحر؛ وأنشد لأغشى باهلة:

* يَا بَى الظُّلَامَةِ مِنْهُ النُّؤْفَلُ الرُّقْرُ *

عمرو، عن أبيه، هو: اليمّ، والقلمس، والنؤفل، والمُهرُقان، والدأماء، وخضارة، والأخضر، والمُليم، والحَيِيف.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: النفل: الغنائم، والنفل: الهبة، والنفل: التطوع،

والنفل: نبتٌ معروف، وأنفل الرجل، إذا اعتذر.

أبو عبيد، وابن شميل: أنفَلت منه وأنفَيت منه، بمعنى واحد.

الليث: قال لي فلانٌ قولاً فأنفَلت منه، أي أنكرت أن أكون فعلته؛ وأنشد:

أَمُنْتُفِلاً مِنْ نَضْرِ بُهْتَةِ دَائِبِ
وَتَنفَلْنِي مِنْ آلِ زَيْدٍ فَيَسْمَا

ابن السكيت: تنفل فلانٌ على أصحابه، إذا أخذ أكثر ممّا أخذوا عند الغنيمة.

أبو سعيد: نفَلْتُ فلاناً على فلان، أي فضّلته.

ونفَلْتُ عن فلانٍ ما قيل فيه تنفيلاً، إذا نصّحت عنه ودفعته.

والنؤفلية: شيءٌ تتخذُه نساء الأعراب من صوف يكون في غِلظٍ أقلّ من الساعد، ثم يُخشَى، ويُعطَف فتضعه المرأة على رأسها، ثم تختمر عليه؛ ومنه قول جيران العود:

أَلَا لَا تُخْمِرْنَ أَمْرَأَ نَوْفَلِيَّةٍ
عَلَى الرَّأْسِ بَعْدِي وَالتَّرَائِبُ وَضَحُ

ولا فاجمٍ يُسَقَى الدّهان كآله
أساوِدُ يَزُهَاهَا مَعَ اللَّيْلِ أَبْطَحُ

الليث: النؤفلة: المملحة.

ولا أعرفه.

فنل: ثعلب، عن ابن الأعرابي: يُقال لِرَقبة

الفِيل : الفَيْثَل .

سَلَمَة ، عن الفَرَاء ، الفَيْثَل ، بالهمز : المَرَاة
القَصِيرَة .

ل ن ب

لبن ، نبل .

نَبَل : اللَّيْثُ : النَّبَل ، في الفضل ، والْفَضِيلَة .

وَأَمَّا النَّبَالَة ، فهي أَعْم ، تَجْرِي مَجْرَى
النَّبَل ، وتكون مصدراً للشَّيْء النَّبِيل
الجَسِيم ، وأنشد :

• كَفَّيْنَاهَا نَبِيلُ •

قال : وهو يَعْيِيها بهذا .

وَالنَّبَلُ ، في معنى جماعة النَّبِيل ، كما أن
الْأَدَمَ جماعة الأديم .

وفي بَعْضُ القول : رَجُلٌ نَبَلٌ ، وأَمْرَاة
نَبَلَة ، وقوم نَبَال .

وفي المَعْنَى الأول : قوم نُبَلَاء .

قال : والنَّبَل : اسم للسَّهَامِ العَرَبِيَّة .
وصاحبُها : نَابِل . وحرفته : النَّبَالَة . وهو
أَيْضاً : نَبَال .

وإذا رَجَعُوا إلى واحد قالوا : سَهْم .

قال : ونَبَلْتُ فلاناً بِكُسوة أو طعام ، أَنَبَلَهُ
نَبَلًا ، إذا ناولته شيئاً بعد شيء ، وأنشد :

• لَا تَجْفُونِي وَأَنْبُلَانِي بِكُسرة •

وفي الحديث : «أَتَقُوا المَلاعِنَ وَأَعِدُّوا
النَّبَل» .

أبو عبيد ، عن الأصمعي ، قال : أَرَاهَا

هكذا : يقال : نَبَلَنِي أَحجاراً للاستِنْجاء ،
أي أَغَطَّيْنِهَا . وَنَبَلَنِي عُرْفًا . لم يُعرف منه
إلا هذا .

قال : وسمعت محمد بن الحسن يقول :
النَّبَل : هي حجارة الاستِنْجاء .

قال أبو عبيد ، والمحدثون يقولون : النَّبَل .
ونَرَاهَا إنما سُميت نَبَلًا لصِغَرها .

وهذا من الأضداد في كلام العرب ، يُقال
للِعِظَام : نَبَل ، وللصَّغَار : نَبَل .

قال : وحدثني محمد بن إسحاق بن
عيسى ، عن القاسم بن مَعْن : أن رجلاً
من العرب تُوفِّي قورثه أخوه ، فعيره رجلٌ
بأنه فَرِحَ بموت أخيه لَمَّا وَرَثَهُ ؛ فقال :

إن كنت أَرْنُسْتَنِي بها كَذِباً
جَزءٌ فَلَأَقِيْتُ مِثْلَهَا عَجلاً

أَلَرَحَ أن أَرْزَا الكِرَامَ وأن
أورثَ دُوداً شَصَائِصاً نَبَلًا

قال : والنَّبَل ، في هذا الموضع : الصَّغَار
الأجسام .

فَنَرَى أن حجارة الاستِنْجاء سُميت نَبَلًا
لِصِغَرها .

قال أبو سعيد : كل ما ناولت شيئاً
ورَمَيْتَهُ ، فهو نَبَل .

قال : وفي هذا طريقٌ آخر : أن تقول : ما
كانت نُبَلْتُكَ منه فيما صَنَعْتُ ؟ أي جَزَأْتُكَ
وثَوَابُكَ منه ؟

قال: وأما ما روى أبو عبيد نَبَلًا بفتح
النون فخطأ، إنما هو عندنا: نُبَلًا، بضم
النون.

والنُبَل، ما هنا: عوضٌ مما أُصِبت به،
وهو مَرْدُود إلى قوله: ما كانت نُبَلُكَ من
فلان؟

أبو حاتم، عن أبي عُبَيْدة، يقال: حَبَّ
نُبَلٌ، وهو الضَّخْم.

وقالوا: النُبَل: الحَيس، وأنشد:

* نَمَامًا نَبَلًا *

بفتح النون.

قلت: أما الذي في الحديث: «وأعدوا
النُبَل»، فهو بضم النون، جمع: النُبَلَة،
وهو ما تناولته من مَدَر أو حَجَر.

وأما النُبَل فقد جاء بمعنى: النُبيل
الجسيم، وجاء بمعنى: الحَيس.

ومنه قيل للرجل القصير: نُبيل، وتُنبال؛
وأنشد أبو الهيثم قول طرفة:

* وهو بِسْمَلِ المُفضلات نَبِيلُ *

فقال: وقال بعضهم: نَبِيل، أي عاقل.

وقيل: حاذق.

وهو نَبِيل الرَّاي. أي جَيِّد.

وقيل: نَبِيل: رفيق بإصلاح عظام الأمور.

أبو زيد: تقابل فلان وفلان فَنَبِلَه فلان،
إذا تنافرا أَيْهَمَا أَتَبَل، من النُبَل، وأيهما
أُصْدِقَ عَمَلًا.

ومنه قوله:

تَرَصَّنَ أَفْوَاقُهَا وَقَوْمُهَا
أَنْبَلُ عَذْرَانِ كُلُّهَا صَنَمًا

ثعلب، عن ابن الأعرابي، وسَلَمَة، عن
الفرّاء: أَنْبَل، إذا مات، أو قُتِل.

والنَّبِيلَة: الجيفة.

وتَنَبَّلَ البَعِير: مات.

ابن الأعرابي: النُبَلَة: اللُّقْمَة الصغيرة،
وهي المَدَرَة الصغيرة، ومنه قوله:
«وأعدوا النُبَل».

ابن السكيت: نَبَلَتِ الإِبِل، أَنْبَلَهَا نَبَلًا،
إذا سَفَتَهَا سوقًا شَدِيدًا.

أبو عُبَيْد، عن أبي الوليد الأعرابي
والفرّاء: النُبَل: السَّير السريع الشديد؛
وأنشد:

لَا تَأْوِيَا لِلْمَيْسِ وَأَنْبِلَاهَا
لَيْثِمًا بُظَّةً وَلَا تَرْعَاهَا

شمر، عن ابن الأعرابي: النُبَل: حُسن
السُّوق.

ابن السكيت: أَنْبَلْتُهُ سَهْمًا: أَغْطَيْتُهُ، وَنَبَلْتُهُ
بِالنَّبَل أَنْبَلَهُ، إِذَا رَمَيْتَهُ بِالنَّبَل.

وفلان نَابِلٌ، أي حاذق بما يُمارسه من
عمل؛ ومنه قول أبي ذؤيب:

تَدَلَّى عَلَيْهَا بِالْحَبَالِ مُوْتَقًا
شَدِيدَ الوَصَاةِ نَابِلٌ وَأَبْنُ نَابِلٍ

شِعْر: تَنَبَلْتُ ما عندي: ذَهَبْتُ بما عندي.

قال: وَنَبَلْتُ: حَمَلْتُ.

النَّبْل.

أبو عُبيد، عن الأصمعي: أصابتنِي
خُطوبُ نَبَلْتُ ما عندي؛ وقال أوس بن
حَجَر:

ابن السُّكَيْت: رجلٌ نَابِلٌ، إذا كان معه
نَبْلٌ.

ونَبَالٌ، مثله.

لَمَّا رَأَيْتَ الْعُدْمَ قُبَيْدَ نَائِلِي
وَأَمَلْتُ ما عِنْدِي خُطوبٌ نَنْبُلُ
وقال: نَابِلِي فلانٌ فَنَبَلْتُهُ، أي كنت أجودَ
منه نَبْلًا.

فإذا كان يَعْمَلُهَا قُلْتُ: نَابِلٌ.
وَأَسْتَنْبِلِي فلانٌ فَأَنْبَلْتُهُ، أي أَعْطَيْتُهُ نَبْلًا.

لعين: ابن السُّكَيْت: يُقال: هو أخوه بِلْبَانِ
أُمِّه، بكسر اللام؛ ولا تَقُل: بِلْبَنِ أُمِّه،
إنما اللَّبَنُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنَ الْبَهَائِمِ؛ وأنشد
لأبي الأسود:

وفلانٌ أَنْبَلُ النَّاسِ، أي أَعْلَمُهُمُ بِالنَّبْلِ.
أبو زيد: أَنْبَلُ بِقَوْمِكَ، أي أَرْفَقُ؛ وقال
الهُذَلِيُّ:

فإن لا يَكُنْهَا أو تَكُنْهُ فإِنَّ
أخوها غَدَتْهُ أُمُّهُ بِلْبَانِهَا
قال: ويُقال: هؤلاء قومٌ مُلْبِنُونَ، إذا كَثُرَ
لَبْنُهُم.

فأنبَلُ بِقَوْمِكَ إما كنت حاشِرَهُمْ
وَكُلُّ جَامِعٍ مَخْشُورٍ لَهُ نَبْلٌ
قال: والنَّبْلُ، في الجَذْقِ.

ويقال: نحن نَلْبِنُ جيراننا، أي نُسْقِيهِمُ
اللَّبْنَ.

والنَّبالة والنَّبْلُ، في الرُّجَالِ.
ويقال: ثمرة نَبِيلَةٍ.

وقومٌ مَلْبُونُونَ، إذا ظَهَرَ مِنْهُمْ سَفَهٌ وَجَهْلٌ
وخيلاء، يُصِيبُهُمْ من أَلْبَانِ الْإِبِلِ ما يُصِيبُ
أَصْحَابَ الثَّيِّدِ.

وقد خُ نَبِيلٌ.
ويقال: نَبَلْنِي، أي مَبَّ لِي نَبْلًا.

ويقال: جاء فلانٌ يَسْتَلِبِنِ، أي يَطْلُبُ لَبْنًا
لِعِيَالِهِ وَلِضَيْفَانِهِ.

أَبْنُ السُّكَيْت: يُقال: أَتَانِي فلانٌ فَمَا
أَنْتَبَلْتُ نَبْلَهُ وَنَبْلَهُ وَنَبَالَه إِلَّا بِأَجْرَةٍ.
يقال ذلك لِلرَّجُلِ يَغْفُلُ عَنِ الْأَمْرِ فِي وَقْتِهِ
ثُمَّ يَنْتَبِهُ لَهُ بَعْدَ إِذْبارِهِ.

أبو عُبيد، عن اليزيدي: يُقال للشاة إذا
صارت ذات لَبْنٍ: شاة لَبِينَةٌ، وَلَبُونٌ،
وَمُلْبِنٌ.

غيره: النَّابِلُ: الَّذِي يَزْمِي بِالنَّبْلِ؛ وأنشد:
نَظَمَهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةٌ
لَفَتْكَ لَأْمِينِ عَلَى نَائِلِ
وقيل: النَّابِلُ: هَا هُنَا: الَّذِي يُسَوِّي

قال: وقال الكسائي: يقال كم لَبْنٌ
شَاتِك؟ أي كم منها ذاتُ لَبْنٍ؟

أبو زيد: اللَّبُون من الشاء، ذات اللَّبْن،
غريرة كانت أو بَكِيَّة.

وجمعها: لِبَانٌ وَلَبْنٌ.

فإذا قَصَدُوا قَصْدَ الْغَزِيرَةِ قالوا: لِبَنَةٌ.

وجمعها: لِبْنٌ وَلِبَانٌ.

وقد لَبِنْتَ لَبْنًا.

شمر: يُقال: كم لَبْنٌ شائك؟

قال، وقال الفراء: شاة لِبَنَةٌ، وَغَنَمٌ لِبَانٌ،
وَلَبْنٌ وَلَبْنٌ.

قال: وزعم يونس أنه جمع.

قال: وقال الكسائي: إنما سمعت لَبْنًا.

وشاء لَبْنٌ، بمنزلة لَبْنٍ، وأنشد:

رَأَيْتَكَ تَبْنِيعَ الْحِيَالِ بَلْبُنْهَا

وتأوي بَطِينًا وَأَبْنُ عَمِّكَ سَاغِبٌ

قال: واللَّبْن: جمع اللَّبُون.

الليث: اللبن خلاص الجسد، ومُستخلصه

من بين الفَرْث والذَّم، وهو كالعرق يَجْرِي
في العُرُوق.

وإذا أرادوا طائفة قليلة من اللَّبْن، قالوا:
لِبَنَةٌ.

وجاء في الحديث: «إِنَّ خَدِيجَةَ بَكَتْ،

فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: مَا يُبْكِيكِ؟ فَقَالَتْ:

دَرَّتْ لَبَنَةُ الْقَاسِمِ، فَذَكَرْتُهُ. فَقَالَ لَهَا: أَمَا

تَرْضَيْنَ أَنْ تُكْفَلَ سَارَةَ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَتْ:

لَوْ دِدْتُ أَنِّي عَلِمْتُ ذَلِكَ؟ فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ

وَمَدَّ إِصْبَعَهُ فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ

يُرِيكَ ذَاكَ. فَقَالَتْ: بَلَى أَصَدُّقَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ.

قال: وناقاة لَبُون، ومُلْبِن.

وقد أَلْبَنْتُ، إِذَا نَزَلَ لَبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا.

وإذا كانت ذات لَبْنٍ فِي كُلِّ أَحَابِيئِهَا،
فَهِىَ لَبُون.

وولدُها فِي تِلْكَ الْحَالِ: أَبْنُ لَبُون.

الأصمعي وغيره: يُقال لولد الناقة إِذَا
اسْتَكْمَلَ سَنَتَيْنِ وَطَعَنَ فِي الثَّالِثَةِ: ابْنُ
لَبُون.

والأنثى: بِنْتُ لَبُون.

الليث: اللَّبْنِي، شجرة لها لَبْنٌ كَالْعَسَلِ،
يُقَالُ لَهَا عَسَلُ لَبْنِي.

وَاللَّبَان: الْكُنْدُر.

وَاللَّبَانَةُ: الْحَاجَةُ، لَا مِنْ فَاةٍ بَلْ مِنْ
هَيْةٍ.

يقال: قَضَى فَلَانٌ لُبَانَتَهُ.

قال: وَلُبْنِي: اسْمُ ابْنَةِ إِبْلِيسَ.

وَاللَّبَان: الصُّدْر.

وَاللَّبِنَةُ: وَاحِدَةُ اللَّبْنِ.

وَاللَّبْن: لُغَةٌ، وَهُوَ الْمَضْرُوبُ مِنَ الطَّيْنِ
مُرْبَعًا.

وَالْمِلْبِن: الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ.

وَالْمِلْبِنُ أَيْضًا: شِبْهُ الْمَحْمَلِ يُنْقَلُ فِيهِ
اللَّبْنُ وَنَحْوُهُ.

وَالثَّلْبِين: فِعْلُكَ حِينَ تَضْرِبُهُ.

وكل شيء رُبَعته، فقد لَبَنته؛ وأنشد شمر:

• لا يحمل المِلْبَن إلا المَلْبُون •

قال: المِلْبَن: المِحْمَل، والمَلْبُون:

الجمل السمين الكثير اللحم.

ثعلب: المِلْبَن: المِحْمَل، وهو مُطَوَّل

مُرَبَّع، وكانت المحامِل مُرَبَّعة فغيرها

الحجاج لينام فيها وَيَتَسَّع، وكانت العرب

تُسَمِّيها: المِحْمَل، والمِلْبَن، والسابل.

قال: وقال ابن الأعرابي: قال رجلٌ من

العرب لآخر: لي إليك حُويجة. فقال: لا

أَقْضِيها حتى تكون لُبْنَانِيَّة، أي عظيمة مثل

لُبْنان، وهو اسم جبل، قال: وَلُبْنان:

فُعْلَالٌ، ينصرف.

وَتَلَبَّن: تمكث؛ وقال رُوبة:

• فهل لَبَيْتُنِي من مَرَى التَّلَبَّن •

قال أبو عمرو: التَّلَبَّن، من «اللُبانة»؛

يقال: لي لُبانة أَتَلَبَّن عليها، أي أتمكث.

أبو عبيد، عن أبي عمرو: لَبَنَت،

وَتَلَدَنَت، بمعنى: تَلَبَّثت، وتمكثت.

ابن الأعرابي: اللَّبان: شجر الصَّنوبر، في

قوله:

• لها عُشْق كسَحوق اللَّبان •

الأصمعي: التَّلْبِيئة: حِساء يُعْمَل من دقيق

أو من نُخالة، ويُجْعَل فيها عَسَل؛ سُمِّيَت

تَلْبِيئة تشبيهاً لها باللبن، لبياضها ورقتها.

وقال الرِّياشي، في حديث عائشة: عليكم

بالمَشْنِيئة النافعة التَّلْبِين.

قال: تُغْنِي: الحَسُو.

قال: وسالت الأصمعي عن المَشْنِيئة

فقال: تعني: البَغِيضة.

ثم فسر التَّلْبِيئة كما ذكرناه.

أبو عبيد: لَبَنَةُ القَمِيص: بَنِيْقَتُهُ.

أبو عبيد، عن الفراء: اللَّبِن: الذي

يَشْتَكِي عُقْقه مِن وِسادة.

أبن السُّكَيْت، نحوه.

وقد لَبِنَ لَبْنًا.

وقال: اللَّبْن، مصدر: لَبَنَت القَوْمُ أَلْبَنُهُم،

إذا سَقَيْتَهُم اللَّبَن.

وَلَبَنَهُ بِالْعَصَا يَلْبِنُهُ لَبْنًا، إذا ضَرَبَهُ بها.

يقال: لَبَنَهُ ثلاث لَبَنَاتٍ.

وقد لَبَنَهُ بِصَخْرَةٍ.

وقال: رجل لا يَبِنُ، ذو لَبَن، وثامرٌ: ذو

تَمَر.

وفرس مَلْبُون: سُقِيَ اللَّبَن؛ وأنشد:

• مَلْبونة شَدَّ المَلِيكُ أَسْرَها •

وبنات اللَّبِن: مَعَى في البَطْن مَعْرُوفَةٌ.

وَلَبِن، اسم جبل؛ قال الرَّاغِي:

• كَجَنْدَلِ لُبْنٍ تَطْرِدُ الصُّلَالَا •

عمرو، عن أبيه، اللَّبْن: الأكل الكثير.

وَاللَّبِن: الضَّرْب الشديد.

أبن الأعرابي، المِلْبَنَة: المِلْعَقَة.

ل ن م

نمل: ثعلب، عن ابن الأعرابي: نَمَلُ ثوبك،
والقُطْطَة، أي أرفاء. وَرَجُلٌ نَمِلٌ: حاذق.
وغلام نَمِلٌ، أي صَبِيحٌ.

سَلَمَة، عن الفراء: نَمِلٌ في الشَّجَرِ يَنْمَلُ
نَمَلًا، إذا صَعِدَ فيها.

شمر، وأبو عبيد: نَمِلُ الرَّجُلِ، وأنمِل،
إذا نَمَ؛ وأنشد:

ولا أزعج الكلامَ المُخْفِظًا

بِلا أَقْرَبِينَ ولا أُنَمِلُ

وفي حديث النبي ﷺ: «عَلِمِي خَفْعَةَ رُقِيَّةٍ
النَّمْلَةِ».

قال أبو عبيد: قال الأصمعي: هي قُرُوحٌ
تُخْرَجُ في الجَنْبِ وغيره.

قال: وأما النَّمْلَة، فهي النَّمِيمَة.

ورجل نَمِلٌ، إذا كان نَمَامًا.

سَلَمَة، عن الفراء: النَّمْلَة: قُرُوحٌ تَخْرُجُ
بِالجَنْبِ. وجمعها: نَمَلٌ.

قال: والنَّمْلَة: النَّمِيمَة. وجمعها: نَمَلٌ.
والنَّمْلَة: المشية المقاربة. وجمعها:
نَمَلٌ.

أبو نصر، عن الأصمعي: تقول
المجوس: إن وَلَدَ الرَّجُلِ إذا خَرَجَتْ بِهِ
النَّمْلَة فَخُطَّ عَلَيْهَا ابْنُهُ مِنْ أُخْتِهِ أو بَنَتِهِ

براء، وأنشد لبعض العرب:

ولا عَيْبٌ فِينَا غَيْرَ عِرْقٍ لِمَغْشَرِ

كِرَامٍ وَأَنَا لَا نَحُطُ عَلَى النَّمْلِ

قال أبو العباس: وأنشدناه ابن الأعرابي

لا نَحُطُ بِالحاء، وفُسرهُ: إنا كرام ولا

نأتي بُيُوتَ النَّمْلِ في الجَدْبِ لِنَحْفِرَ عَلَى

مَا جَمَعَ لَنَا كُلَّهُ.

الليث: كتاب مُنَمَّلٌ، مكتوب، هذليّة.

قال، والنَّمْل: الرجل الذي لا ينظر إلى

شيءٍ إلا عَمِلَهُ.

قال: وجمع النَّمْل: نَمَالٌ؛ وقال

الأخطل:

* دَبَبْتُ نِمَالِي فِي ثِقَا بِشَهَبِلْ *

وَرَجُلٌ نَمِلُ الأصابع، إذا كان كثير

العَبَثِ.

أو كان خفيف الأصابع في العمل.

وفرَسٌ نَمِلُ القوائم، لا يَكَادُ يَسْتَقِرُّ.

والنَّمْلَة: المَفْصَلُ الأعلى الذي فيه الظفر

من الإصبع.

وَرَجُلٌ مُؤَنَمَلُ الأصابع، أي غَلِيظُ أطرافها

في قِصَرٍ.

قال: والنَّمْلَة: مَشْيُ الْمُقْبِدِ.

والنَّمْلَة: مَشَقٌّ في حافر الدابة.

أبو عبيد: النَّمْلَة: شَقٌّ^(١) في الحافر من

(١) في المطبوع: «مشق»، والمثبت من «اللسان» (نمل).

وَرَوَى الْحَرَّازُ، عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ: بِثَر
قَيْلَمٌ: وَاسِعَةُ الْقَمِ.

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْهُ: الْقَيْلَمُ: الْمُشْطُ.
وَالْقَيْلَمُ: الْحَبَانُ.

أَبُو عُبَيْدٍ: الْقَيْلَمُ: الْعَظِيمُ، وَقَالَ الْبُرَيْقُ
الْهَذَلِيُّ:

وَيَحْمِي الْمُضَافُ إِذَا مَا دَعَا
إِذَا فَرَّ ذُو اللَّمَّةِ الْقَيْلَمُ
وَأَنشَدَ غَيْرُهُ فِي الْمُشْطِ:

* كَمَا فَرَّقَ اللَّمَّةَ الْقَيْلَمُ *

لَقَمٌ: أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ: تَبِيمٌ تَقُولُ:
تَلَقَّمْتُ عَلَى الْقَمِ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ:
تَلَقَّمْتُ.

قَالَ: وَقَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ مِنَ اللَّفَامِ: لَقَمْتُ
الْقَمِ.

قَالَ: وَإِذَا كَانَ عَلَى ظَرْفِ الْأَنْفِ، فَهُوَ
الْلَفَامُ.

فَإِذَا كَانَ عَلَى الْقَمِ، فَهُوَ اللَّثَامُ.

[بَابُ اللَّامِ وَالْبَاءِ مَعَ الْمِيمِ]

ل ب م

لِيمٌ، بَلِمٌ، مَلَبٌ.

لِيمٌ: أَهْمَلُهُ اللَّيْثُ.

تَلْعَبُ، عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ: اللَّيْمُ: اخْتِلَاجُ
الْكَيْفِ.

الْأَشْعَرُ إِلَى طَرَفِ السُّنْبِكِ^(١).

وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِ النَّحْلَةِ وَالنَّمْلَةِ.

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ الْحَزْبِيِّ: النَّمْلُ: مَا
كَانَ لَهَا قَوَائِمٌ.

فَأَمَّا الصَّغَارُ، فَهِيَ الذَّرُّ.

قَالَ: وَالنَّمْلُ يَسْكُنُ الْبَرَارِيَّ وَالْخَرَابَاتِ
وَلَا يُؤْذِي النَّاسَ، وَالذَّرُّ يُؤْذِي.

وَيُقَالُ نَمَلْتُ فَلَانًا، أَيِ أَقْلَقْتُهُ وَأَعْجَلْتُهُ؛
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

فَلَأَيْ وَلَا تُفَرِّانَ لَهَ آيَةً

لِنَفْسِي لَقَدْ طَالَبْتُ غَيْرَ مُنْمَلٍ

أَيِ: غَيْرِ مُزْمَقٍ وَلَا مُعْجَلٍ عَمَّا أُرِيدُ.

[أَبْوَابُ اللَّامِ وَالْفَاءِ]

ل ف ب

مَهْمَلٌ.

ل ف م

فَلَمٌ، لَفَمٌ.

فَلَمٌ: رُوِيَ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ،

قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَالَ فَقَالَ:

«أَقْمَرُ قَيْلَمٍ مِجَانٍ».

قَالَ شَمْرٌ: الْقَيْلَمُ: الْعَظِيمُ الْجُثَّةِ مِنَ
الرِّجَالِ.

وَرَأَيْتُ قَيْلَمًا مِنَ الْأَمْرِ، أَيِ عَظِيمًا.

(١) فِي الْمَطْبُوعِ: «السُّنْبِكُ»، وَالْمَثْبُوتُ فِي «اللسان» (نمل).

ملب: ثعلب، عن ابن الأعرابي، يُقالُ

للرُّغفران: الشَّعر، والفَيْد، والمَلَاب،
والغَيْر، والمَرْدَقُوش، والجِسَاد.

قال: والمَلَبَّة: الطَّاقة من شعر الرُّغفران.

وتُجمع: مَلَبًا.

الليث: المَلَاب: نوعٌ من العِطر^(١).

بلم: ابن شميل، عن أبي الهذيل: الإبلِيم:
العَنْبر، وأنشد:

وَحُرَّةٌ غَيْرِ مِثْقَالِ لَهْوَتْ بِهَا

لَوْ كَانَ يَخْلُدُ ذُو نُعْمَى لِشُعْمِيمٍ

كَأَنَّ فَوْقَ حَشَايَاهَا وَمَحْبَسَهَا

صَوَائِرَ الْمِسْكِ مَكْبُورًا بِإِبْلِيمٍ

أي: مَخْلُوطًا بِالْعَنْبر.

وقال بعضهم: الإبلِيم: العَسَل. ولا
أحفظه.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: البَيْلَم:
القُطن.

الأصمعي: البَيْلَم: القُطن الذي في جوف
القَصْبَةِ.

أبو عبيد، عنه: إذا وُرمَ حَيَاءُ الناقة من
الضَّبْعَةِ قيل: قد أَبْلَمَت.

أبو عمرو، مثله.

ويقال: بها بَلَمَةٌ شَدِيدَةٌ.

الْفَرَاء: الجِبْلَام: التي لا تَرَعُو من شدة

الضَّبْعَةِ.

وقال أبو الهيثم: إنما تُبْلَم البَكَرات خاصة
دون غَيْرِها.

قال: وسمعتُ نُصَيِّرًا يقول: البَكْرَةُ التي
لم يَضْرِبْها الفحلُ قَطُّ، فإنها إذا ضَبَعَتْ
أَبْلَمَت.

فهي مُبْلِم، وذلك أن يَرم حياؤها عند
الضَّبْعَةِ.

وكذلك قال أبو زيد: المُبْلِم: البَكْرَةُ التي
لم تُتَجَّ قَطُّ ولم يَضْرِبْها فحلٌّ.
فذلك الإِبْلَام.

فإذا ضَرَبْها الفحلُ ثم تَجَّوْها فإنها تُضْبَع
ولا تُبْلِم.

والاسم: البَلَمَةُ.

ابن السكيت: يُقال: لا تُبْلَم عليه أَمْرُهُ،
أي لا تُقْبَح أَمْرُهُ.

ماخوذٌ من بَلَمَةِ الناقة، إذا وُرمَ حياؤها
من الضَّبْعَةِ.

قال: وَأَبْلَمَ الرَّجُلُ، إذا وَرِمَت شَفَتَاهُ.

ورأيتُ شَفَتَيْهِ مُبْلِمَتَيْنِ.

أبو عبيد، عن الكسائي: الأمر بيننا شِقٌّ
الأَبْلَمَةُ، وهي الخُوصَةُ.

ابن السكيت: إِبْلَمَةٌ، وَأَبْلَمَةٌ.

وحُكيت لي: أَبْلَمَةٌ، وهي الخُوصَةُ.

(١) ذكر هذا ابن منظور في (الوب).

أبواب الثلاثي المحتل من حرف اللام

[باب اللام والنون]

ل ن (وايء)

لان، نال، ولن.

لين - لون - لان : اللَّيْثُ : يقال في فعل

الشيء اللَّيْنُ : لَانَ يَلِينُ لَيْناً، وَلَيَناً.

غيره : اللَّيَانُ : نَعْمَةُ الْعَيْشِ، وَأَنْشَدَ :

بَيْضَاءُ بَاغَرِهَا التَّعْبِيمُ نَصَاغَهَا

بَلْبَانَةٌ فَأَذَقَهَا وَأَجَلَّهَا

أي : أَذَقَ خَضَرَهَا وَأَجَلَ كَفَلَهَا، أي

وَثَرَهَا.

وأخبرني المُنْذَرِي، عن أبي الهَيْثَمِ :

العَرَبُ تَقُولُ : هَيْثُنَ لَيْنٌ، وَهَيْثُنَ لَيْثٌ.

قال : وَحَدَّثَنِي عَمِي سُورِدُ بْنُ الصَّبَّاحِ،

عن عَثْمَانَ بْنِ زَائِدٍ، قال : قَالَتْ جَدَّةُ

سُفْيَانَ لُسُفْيَانَ :

بُنَيَّ إِنَّ الْبِرَّ شَيْءٌ هَيِّنٌ

الْمَفْرَشُ اللَّيْنُ وَالطَّعْمُ

• وَمَنْطِقٌ إِذَا نَطَقْتَ لَيْنٌ •

قال : يَأْتُونَ بِالْمِيمِ مَعَ النُّونِ فِي الْقَافِيَةِ.

وَأَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ :

بُنَيَّ إِنَّ الْبِرَّ شَيْءٌ هَيِّنٌ

الْمَفْرَشُ اللَّيْنُ وَالطَّعْمُ

• وَمَنْطِقٌ إِذَا نَطَقْتَ لَيْنٌ •

وقال : قال الكُمَيْتُ :

هَيِّنُونَ لَيْثُونَ فِي بُيُوتِهِمْ

سِيخُ الثَّقَى وَالْفَضَائِلُ الرَّئِبُ

وقال الفَرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَجْهًا :

فَلْيَنْقُضْ لَيْثَهُ [الحشر: ٥] : كُلُّ شَيْءٍ

مِنَ النَّخْلِ سِوَى الْعَجْوَةِ، فَهُوَ مِنَ اللَّيْنِ.

واحدته : لَيْنَةٌ.

وقال أبو إِسْحَاقَ : هِيَ الْأَلْوَانُ.

والواحدة : لُونَةٌ ؛ فْقِيلَ : لَيْنَةٌ، بِالْيَاءِ،

لَانْكَسَارِ الْأَمِّ.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْأَلْوَانُ :

الذَّقْلُ ؛ وَاحِدُهَا : لَوْنٌ.

وقال فِي قَوْلِ حُمَيْدِ الْأَرْقَطِ :

• حَتَّى إِذَا أَطَّسْتَ دُجَى الدُّجُونِ

وَشُبُّهُ الْأَلْوَانِ بِالْثُلُوبِ

يُقَالُ : كَيْفَ تَرَكْتُمُ التَّخِيلَ ؟ فَيُقَالُ : حِينَ

لَوْنٍ. وَذَلِكَ مِنْ حِينَ أَخَذَ شَيْئاً مِنْ لَوْنِهِ

الَّذِي يَصِيرُ إِلَيْهِ. فَشَبَّهُهُ أَلْوَانُ الظَّلَامِ بَعْدَ

الْمَغْرَبِ - يَكُونُ أَوَّلًا أَصْفَرًا، ثُمَّ يَحْمَرُّ،

ثُمَّ يَسْوَدُ - بِثُلُوبِ الْبُشْرِ يَضْفَرُ وَيَحْمَرُّ ثُمَّ

يَسْوَدُ.

ولينة: موضع في بلاد نجد عن يسار
المُصعد في طريق مكة بِحذاء الهَيْر؛ ذكره
زهير فقال:

* مِنْ ماء لينة لَا طَرَقاً وَلَا رَنَقاً *
ولينة ركاباً عَذبة نُقِرَت في حَجَرٍ رُخْوٍ،
وماؤها عَذْب زُلَال.

نيل - نول: قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَنَالُونَ
مِنْ عَذَابِ نَيْلٍ﴾ [التوبة: ١٢٠].

أخبرني المُنذري، عن بعضهم: النَيْل، من
ذوات الواو، صُيِّرَ واؤها ياءً، لأنَّ أصله
نَيْولٌ فَأُدْغِمُوا الواو في الياء، فقالوا: نَيْلٌ
ثم خَفَّفُوا فقالوا: نَيْلٌ، ومثله: مَيْتٌ،
ومَيْتٌ.

الليث: النَيْل، ما نِلْتَ من معروف
إنسان.

وكذلك: النَّوَال.

ويُقال: أناله معروفه، ونُوِّله، إذا أعطاه؛
وقال طرفة:

إِنْ تُنَوِّلْهُ فَقَدْ تَنَمَّه
وَتَرَبَّه النَّجْمُ يَجْرِي بِالْقَطْرِ
قال: والنَّوْلَةُ: اسم للقبلة.

قال: والنَّال، والمَنَالَة، والمَنَال، مصدر:
نِلْتُ أَنَالَ.

ويقال: نِلْتُ له شيء، أي جُدْتُ.

وما نُلتَه شيئاً، أي ما أُعطيتَه.

غيره: يُقال: نالني بالحَير يُنولني نُوْلاً،

ونُوْلاً ونَيْلاً.

وأنالني بخير إنالَةً.

وقوله جَلَّ وعَزَّ: ﴿نَيْلاً﴾ [التوبة: ١٢١] من
نِلْتُ أَنَالَ، لا من: نِلْتُ أَنُول.

وفلانٌ ينال من عرض فلان، إذا سَبَّه.

وهو يَنال مِن ماله، ويَنال من عَدُوِّه، إذا
وَتَرَه في مالٍ أو شيء.

كل ذلك من: نِلْتُ أَنَالَ، أي أَصَبْتُ.

ويقال: نالني من فلانٍ معروفٌ، ينالني،
أي وصل إليّ؛ ومنه قول الله عزَّ وجلَّ:
﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا مَأْوَاهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ
التَّقْوَى مِنْكُمْ﴾ [الحج: ٣٧].

أي: لن يصل إليه ما يُنيلكم به ثوباً غيرَ
التَّقْوَى.

ويقال: ناولت فلاناً شيئاً مُناولَةً، إذا
عاطَيْتَه.

وتناولتُ من يده شيئاً: تعاطَيْتَه.

ونِلتَه معروفاً، ونَوَّلتَه.

وأخبرني المُنذري، عن أبي العباس في
قولهم للرجُل: ما كان نَوْلُك أن تفعل
كذا؟

قال: والنَّوْل من النَّوَال، تقول: ما كان
يفعلك هذا حقّاً لك.

سَلَمَة، عن الفَرَاء: يُقال: أَلِمَ يَأْنُ لك،
وَأَلِمَ يَشْنُ لك، وأَلِمَ يَنْزِلُ لك، لغات
كلها.

أحسنهنّ التي نزل بها القرآن: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [الحديد: ١٦].

ويقال: أنى لك أن تفعل كذا، ونال لك، وأنال لك، وأن لك، بمعنى واحد.

أبو عبيد، عن أبي عمرو: المِنوال: الخشبة التي يُلَف الحائك عليها الثوب.

وهو التّول.

وجمعها: أنوال.

الليث: المِنوال: الحائك الذي يَنْسُج الوسائد ونحوها.

وأدائه المنصوبة تسمى أيضاً: المِنوال، وأنشد:

* كُفَيْتَ أَمَّا كَانَهَا مَرَوَاءُ مِّنْوَالٍ * كَفَيْتَ مَرَوَاءُ مِّنْوَالٍ
وقال: أراد النّساج.

والثّيل: نيل مصر، وهو نهْرُه.

قلت: ورأيت في سواد الكوفة قرية يُقال لها: الثّيل، يخرقها خليج كبير يتخلّج من الفُرات الكبير، وقال ليّد يذكّره:

* ما جاور الثّيل يوماً أهلاً إنليلاً *
أبو عمرو: رجل نال بوزن مال أي جواد.

وهو في الأصل نائل.

قال شمر: سمعتُ ابن الأعرابي يقول: المِنوال: الحائك نفسه، يذهب إلى أنه يَنْسُج بالتّول، وهو مَنْسُج يَنْسُج به.

أبو عبيد، عن أبي زيد: يقال: هم على

مِنوال واحد، إذا استوت أخلاقهم.

ويقال: رَمَوْا على مَنوَالٍ واحد، إذا اخْتَنَوْا في النّضال، أي اسْتَوَوْا.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: باحة الدّار، ونالُها وقاعتُها، واحد؛ وقال ابن مقبل:

يُنْسَى بأجداد عادٍ هُملاً زَعْدًا
مِثْل الطُّبَاءِ الَّتِي فِي نَالَةِ الْحَرَمِ

الأصمعي: أي: ساحتها وباحتها.

الكسائي: لقد تَنَوَّل علينا فلانٌ بشيء يسير، أي أعطانا.

وتَنَوَّل، مثله.

أبو تراب، عن أبي منججن: التّنوُّل، لا يكون إلا في الخير، والتّنوُّل، قد يكون في الخير والشر.

ولن: ثعلب، عن ابن الأعرابي: التّولن: رفع الصّباح عند المصائب.

[باب اللام والفاء]

ل ف (وايه)

ليف، فلا، فال، لفاء، ألف، ولف، اقل.

فلا: الليث: الفَلاَةُ: المَقَاذَة.

وجمعها: فِلا، وفَلَوَات.

قال: والفَلَو: الجَحش والمُهر.

وقد فَلَوناه عن أمه: أي فَطَمْنَاه.

وَأَفْطَلِينَاه لِأَنْفُسِنَا، أي اتَّخَذْنَاه؛ وقال

الشاعر:

نَعُودُ جِبَادُكُمْ وَنُقْلِيهَا

وَلَا نَعُودُ الشُّبُوسَ وَلَا الْقِهَادَا

وقال الأعشى:

مُلِجٍ لَاعَةِ الْفُؤَادِ إِلَى جَحْدِ

شَيْ قَلَاءَ عَنْهَا فَيُشْسِ الْقَالِي

أي حال بينها وبين ولدها.

والجميع: أفلأ.

قال: والفلاية، من قَلَى الرأس.

والتفلى: التكلف.

قال: وإذا رأيت الحمر كأنها تتحاك دَفَقاً

فإنها تتفالى؛ وقال ذو الرمة:

ظَلَّتْ تَفَالِي وَظِلُّ الْجَوْنِ مُضْطَجِعاً

كَأَنَّهُ عَنْ سَرَارِ الْأَرْضِ مَخْجُومٌ

أبو زيد: قَلَيْتَ الرجل في عقله أَفْلِيه قَلِيّاً،

إذا نظرت ما عقله.

ابن الأعرابي: قَلَى: قَطَعَ.

وقَلِي: انْقَطَعَ.

أبو عبيد: فلوَتَ رأسه بالسيف، وقَلَيْتَه،

إذا ضربه؛ وأنشد:

أَمَا تَرَانِي رَابِطَ الْجَنَانِ

أَفْلِيهِ بِالسَّيْفِ إِذَا اسْتَفْلَانِي

ابن الأعرابي: العربُ تقول: أَتَتَكُمُ فَالِيَةُ

الافاعي.

يُضْرَبُ مثلاً لِأَوَّلِ الشَّرِّ يُنْتَظَرُ.

وجمعها: القوالي، وهي هنا كَالْخَنَافِسِ

رُقُطٌ تَأْلَفُ الْعَقَارِبَ وَالْحَيَاتَ.

ويُقال: قَلْتُ فلانةُ رَأْسَهُ تُقْلِيهِ فِلَايَةً، إذا

بَحَثْتَ عَنِ الْقَمَلِ وَالْحُطَا.

والنساء يُقال لهن: الفاليات، والقوالي؛

وقال عمرو بن معدى كَرِبَ:

تَرَاهُ كَالشُّغَامِ يُعَقِّلُ مِسْكَاً

يَسُوءُ الْفَالِيَاتِ إِذَا قَلَيْتَنِي

أراد: قَلَيْتَنِي، بَنُونِي، فَحَدَفَ إِحْدَاهُمَا

اسْتِثْقَالاً لِلْجَمْعِ بَيْنَهُمَا.

وقَلَيْتَ الشَّعْرَ، إذا تَدَبَّرْتَهُ وَأَسْتَخْرَجْتَهُ

مَعَانِيهِ.

وقَلَيْتَ الْأَمْرَ، إذا تَأَمَّلْتَ وَجْهَهُ وَنَظَرْتَ

إِلَى عَوَاقِبِهِ.

ويقال: فلوَتُ الْقَوْمَ، وقَلَيْتَهُمْ، إذا

تَخَلَّلْتَهُمْ.

ابن السكيت: فلوَتَ الْمَهْرَ مِنْ أَمِهِ أَفْلَوْهُ،

وَأَفْلَيْتَهُ، إذا فَضَلْتَهُ عَنْهَا وَقَطَعْتَ رِضَاعَهُ

مِنْهَا.

وقد قَلَيْتَ رَأْسَهُ.

ويقال لِلْمَهْرِ: قُلُوْرٌ.

والجميع: أفلأ؛ ومنه قول أبي كبير

الهُذَلِي:

* مُسْتَنْةَ سَنَنِ الْفُلُوْ مُرْشَةً *

ابن الأعرابي: قَلَا الرَّجُلُ، إذا سَافَرَ؛

وفلا، إذا عَقَلَ بَعْدَ جَهْلٍ.

وفلا، إذا قُطِعَ. ويقال: ما كنت أحب أن أرى في رأيك

فَيْالَةً؛ وقال جرير:

رَأَيْتُكَ يَا أَخْبِطِلَ إِذَا جَرَيْنَا
وَجَرَيْتَ الْفِرَاسَةَ كُنْتُ قَالَا

الليث: القول: حَبُّ يقال له: الباقلَى.

الواحدة: قُولة.

والفيل: معروف.

والتفيل: زيادة الشباب ومُهَكَّتُهُ؛ وأنشد:

* حتى إذا ما حَانَ مِنْ تَفِيلِهِ *

غيره: رجل قِيلَ اللحم: كَثِيرُهُ.

وبعضهم يهزمه فيقول: قَيْتِل.

أبو عبيد: الفائلان: عرقان يَسْتَبْطِنَانِ

الْفَخْذَيْنِ.

وقال الأصمعي في قوله:

سَلِمَ الشُّفَا عَيْلَ الشُّوَى شَنِجَ النَّسَا

له حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ

قيل: أراد: على الفائل، فقلب، وهو

عِرْق في الفخذ يكون في خُرْبَةِ الْوَرَكِ

يَتَحَدَّرُ فِي الرَّجْلِ، وليس بين الخبرة

والجوف عَظْمٌ إنما هو جلد وعظم؛ وقال

الأعشى:

* قد تُخَضَّبُ الْعَيْرُ مِنْ مَكْنُونِ فَائِلِهِ *

وذلك أن الفارس إذا حَذَقَ الطَّمْعَنَ قَصَدَ

الخُرْبَةَ، لأنه ليس دون الجوف عَظْمٌ.

ومَكْنُونُ فَائِلِهِ: دَمُهُ الَّذِي قد كُنَّ فِيهِ.

أبو عبيد، عن أبي عمرو: الْفَيْيَالُ: لُعبَةٌ

وفي الحديث عن ابن عباس: أَمْرُ الدَّمِّ

بِمَا كَانَ قَاطِعاً مِنْ لَيْطَةٍ فَالِيَةٍ، أي قَصَبَةٍ

وَشُقَّةٍ قَاطِعَةٍ.

قال: وَالسُّكَيْنُ يُقَالُ لَهَا: الْفَالِيَةُ.

ومَرَى دَمَ نَسِيكَتِهِ، إِذَا اسْتَخْرَجَهُ.

شمر، عن ابن شميل: الْفَلَاةُ: الَّتِي لَا

مَاءَ فِيهَا وَلَا أُنَيْسَ، وَإِنْ كَانَتْ مُكَلَّتَةً.

يقال: عَلَوْنَا فَلَاةً مِنَ الْأَرْضِ.

أبو خيرة: هِيَ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا، فَأَقْلَهَا

لِلْإِبِلِ رَنْجَ، وَلِللَّغَنِمِ وَالْحَمِيرِ غِبًّا، وَأَكْثَرَهَا

مَا بَلَغَتْ مِمَّا لَا مَاءَ فِيهِ.

ابن السكيت: أَقْلَى الْقَوْمُ: صَارُوا إِلَى

الْفَلَاةِ.

وسمعت العرب تقول: نَزَلَ بَنُو فَلَانٍ عَلَى

مَاءٍ كَذَا، وَهُمْ يَفْتَلُونَ الْفَلَاةَ مِنْ نَاجِيَةٍ

كَذَا، أَيْ يَرْعَوْنَ كَلًّا الْبَلَدِ وَيَرْدُونَ الْمَاءَ

مِنْ تِلْكَ الْجِهَةِ.

وَأَقْتَلَاوْهَا: رَغَبَهَا وَطَلَبَ مَا فِيهَا مِنْ لُحْمٍ

الْكَلَّا، كَمَا يُقَالُ الرَّاسِ.

فيل - قول: قال ابن السكيت: رجل فيلٌ

الرَّأْيِ، وَقَالَ الرَّأْيِ، وَقِيلَ الرَّأْيِ، وَقِيلَ

الرَّأْيِ، وَفَائِلُ الرَّأْيِ، إِذَا كَانَ ضَعِيفاً؛

وقال الكميت:

بَنِي رَبِّ الْجَوَادِ فَلَا تَفِيلُوا

فَمَا أَنْتُمْ فَتَغْذِرُكُمْ لِغِيلِ

للضبيان؛ وأنشد:

يُسْتَحَبُّ.

* كما قَسَمَ الثُّرْبُ المِغَايِلُ بِالْيَدِ *

قلت: ومن العرب مَنْ يجعل الفال فيما يُكره أيضاً.

الليث: يقال: فيال، وفيال.

فمن فتح الفاء جعله اسماً، ومن كسرهما جعله مصدراً.

قال أبو زيد الأنصاري: تفاءلت تفاعلاً، وذلك أن تسمع الإنسان وأنت تُريد حاجة يدعو: يا سعيد، يا أفلح، أو يدعو باسم قبيح.

وهو أن يُخبأ شيء في الثراب، ثم يُقسم قسامين، ثم يقول الخابيء لصاحبه: في أي القسمين هو؟ فإن أخطأ، قال له: قال رأيك.

والفال، مهموز.

غيره: يقال لهذه اللعبة: الطين، والسُدْر؛ وأنشد ابن الأعرابي:

وفي «النوادر»: يُقال: لا قال عليك، بتمنى: لا ضير عليك، ولا طير عليك، ولا شر عليك.

* فَبِشْنِ بِلْعَبْنِ حَوَالِي الطَّبَنِ *

أفل: يُقال: أفلت الشمسُ تأفل وتأفل، أفلاً وأفولاً. فهي آفلة وآفل.

أبو عبيد، عن أبي عمرو: الفائل: اللحم الذي على حُرْبِ الْوَرِكِ.

وكان بعضهم يجعل الفائل جرّافاً.

وكذلك القمر يأفل، إذا غاب؛ قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَفَلَ﴾ [الأنعام: ٧٦] أي: غاب وغرب.

ابن السكيت: الفال: ضِدُّ الطَّيْرَةِ. وقد تفاءلت.

الليث: إذا أَسْتَقَرَّ اللَّقَاحُ فِي قَرَارِ الرَّحِمِ، قيل: قد أفل.

قال: والفال: أن يكون الرجلُ مريضاً فيسمع رجلاً يقول: يا سالم؛ أو يكون طالبٌ ضالّةً فيسمع آخر يقول: يا واجد؛ فيتوجه له في ظنه، لما سمعه، أنه يبرأ من مرضه، أو يجد ضالّته.

ثم يُقال للحامل: آفل.

وروي عن النبي ﷺ أنه كان يُحبُّ الفال ويكره الطَّيْرَةَ.

ويقولون: لَبَاةُ أَفْلٍ وآفلة، إذا حَمَلَتْ.

والأفيل: الفصيل، والجميع الإفال.

وفي «النوادر»: أَفَلَ الرَّجُلُ إذا نَشِطَ، فهو أَفِل.

والطَّيْرَةُ: ضِدُّ الْفَالِ.

الف: قال الله تعالى: ﴿لَا يَلْفُ شَرِيحٌ﴾

والطَّيْرَةُ: فما يُتَشَاءَمُ بِهِ؛ والفال: فيما

لَا لَفِيهِمْ [قرش: ١ و ٢] الآية.

قال أبو إسحاق: فيها ثلاثة أزج: (إيلاف قريش)، و(إلاف قريش)، وإلاف قريش.

وقد قرئ بالوجهين الأولين.

أبو عبيد: ألفت الشيء، وألفته. بمعنى واحد، أي لزمته، فهو مؤلف، ومألوف. وألفت الظباء الرمل، إذا ألفتها، وقال ذو الرمة:

من المؤلفات الرمل أدماء حرة
شعاع الضحى في مثنها يتوضح
أبو زيد: ألفت الشيء: وألفت فلاناً، إذا
أيسرته به.

وألفت بينهم تأليفاً، إذا جمعت بينهم بعد
تفرق.

وألفت الشيء: وصلت بعضه ببعض؛
ومنه: تأليف الكتب.

وألفت الشيء، أي وصلته.

وألفت فلاناً الشيء، إذا ألزمته إياه، أولفه
إيلافاً.

وقول الله عز وجل: ﴿إِلَافًا قُرَيْشٍ﴾
لِمَ لَنِيهِمْ رِحْلَةَ الْإِسَاءِ وَالصَّيْفِ ﴿١﴾ لقريش:
١ [٢] المعنى: لتؤلف قريش الرحلتين
فيصلا ولا ينقطعا.

وقيل: اللام متصلة بالسورة التي قبلها،
أي أهلك الله أصحاب الفيل لتؤلف قريش
رحلتيهما آمين.

وأخبرني المُنذري، عن أبي الحسن
الطوسي، عن أبي جعفر الخزاز، عن ابن
الأعرابي، أنه قال: أصحاب الإيلاف
أربعة إخوة: هاشم، وعبد شمس،
والمطلب، ونوفل: بنو عبد مناف؛ فكانوا
يؤلفون الجوار يتبعون بعضه بعضاً يجيرون
قريشاً بميرهم، وكانوا يُسمّون المُجِيرين،
فأما هاشم فإنه أخذ حبلًا من ملك الروم،
وأخذ نوفل حبلًا من كسرى، وأخذ
عبد شمس حبلًا من النجاشي، وأخذ
المطلب حبلًا من ملوك حمير، فكان
تجار قريش يختلفون إلى هذه الأمصار
بحبال هؤلاء الإخوة، فلا يتعرض لهم.

ابن الأنباري: من قرأ لإلافهم وإلفهم
فهما من ألف يالف.

ومن قرأ لإلافهم فهو من ألف يؤلف.

قال: ومعنى: يؤلفون: يهيئون ويجهزون.

وقال ابن الأعرابي: يؤلفون: يجيرون؛
وأشدد ابن الأنباري:

زعمتم أن إخوتكم قريشاً
لهم ألف وليس لكم إلاف

وقال الفراء: من قرأ إلفهم فقد يكون من
يؤلفون.

قال: وأجود من ذلك أن يجعل من
يألفون رحلة الشتاء والصيف.

قال: والإيلاف من يؤلفون، أي يهيئون
ويجهزون.

وأخبرني المُنْذِرِيُّ، عن أبي العباس، عن
أبن الأعرابي: كان هاشم يُؤلف إلى
الشام، وعبد شمس يؤلف إلى الحبشة،
والمطلب إلى اليمن، ونوفل إلى فارس.
قال: ويتألفون، أي يستجبرون؛ وأنشد
أبو عُبيد لأبي ذؤيب:

تُوصَلُ بِالرُّكْبَانِ حِيناً وتُؤَلَّفُ الـ
جِوَارَ وَيُعْشِيهَا الْأَمَانُ فَمَامُهَا
يَصِفُ حُمْراً أَجْبَرَتْ حِيَالَ أَقْوَامِ.

وقول الله عز وجل: ﴿وَالْمُؤَلَّفُونَ لَكُمْ﴾
[التوبة: ٦٠] هؤلاء قومٌ من سادة العرب
أمر الله جلَّ وعزَّ نبيّه في أوّل الإسلام
بتألفهم، أي بمُقاربتهم وإعطائهم من
الصَّدَقَاتِ لِيُرْغَبُوا مَنْ وراءهم في
الإسلام، ولثلاث تخملهم الحميّة مع ضعف
نيتهم على أن يكونوا إلّياً مع الكُفَّار على
المسلمين، وقد نُفِّلهم الله يوم حُنين
بمشتين من الإبل تألفاً لهم، منهم:
الأقرع بن حابس التميمي، والعبّاس بن
مرداس السلمي، وعُيَيْنَة بن حصن
الفزاري، وأبو سُفْيَان بن حرب،
وصفوان بن أمية.

وقال بعضُ أهل العلم: تألف النبي ﷺ
في وقت بعض السادة من العرب بمالٍ
أعطاهموه، فلما دَخَلَ النَّاسُ فِي دِينِ اللَّهِ
أَفْوَاجاً وأظهر الله دينه على الملل كلها
أغنى - وله الحمد - أن يتألف كافراً اليوم

بمالٍ يُعْطَاهُ، والله الحمد ولا شريك له.
والألف، من العدد، معروف.
وثلاثة الآلاف، إلى العشرة.

ثم ألوف جمع الجمع؛ قال الله تعالى:
﴿وَهُمُ الْوُفُ حَذَرُ الْمَوْتِ﴾ [البقرة: ٢٤٣].

ويُقال: ألف أقرع، لأن العرب تذكّر
الألف.

وإن أنت على أنه جمع، فهو جائز.
وأكثر كلام العرب على التذكير.

أبو عُبيد: يقال: كان القوم يسعمانة
وتسعة وتسعين فآلفتهم، ممدود.
وقد آلفوا هم، إذا صاروا ألفاً.

وكذلك أمأيتهم، فأمأوا، إذا صاروا مئة.
ويقال: فلان أليفي وإلفي.

وهم أآفي.

وقد نزع البعير إلى ألفه؛ وقال ذو الرمة:

اُكُنْ بِمِثْلِ الْأَلْفِ لُزْتُ كُرَاعَهُ

إلى أختها الأخرى وولّى صواحبهُ

ويجوز الآلاف، وهو جمع ألف.

وقد آتلف القوم آتلافاً، فتآلفوا تألفاً.

وآلف الله بينهم تأليفاً.

وأوالف الطير: التي قد ألفت مكة.

وأوالف الحمام: دواجنها التي تألف

البيوت؛ وقال المعجاج:

* أوالفأ مكة من وُزِقَ الجسمي *

- أراد: الحمام. وقال رؤبة:
- وكل شيء غطى شيئاً وألبسه، فهو مُولَفٌ
له؛ وقال العجاج:
- * بالله لو كنت من الآلاف *
أراد: الذين يَأْتَفُونَ الأمصار.
- واحدهم: آلف.
- ولف: الباهلي، عن الأصمعي، إذا تتابع
لَمَعَانُ البرق، فهو وَلِيفٌ وِوَلَافٌ.
- وقد وَلَفَ يَلِفُ وَلِيفاً، وهو مُخِيلٌ لِلْمَطْوِ
لا يكاد يُخْلَفُ إذا وَلَفَ.
- وقال بعضهم: الوليف: أن يلمع مرتين
مرتين؛ وقال صخر الغي:
- لِسَمَاءٍ بَعْدَ شَتَاتِ السُّبُورِ
وَقَدْ بَثَّ أَحْبَلْتُ بَرَقاً وَلِيفاً
- أي: رأيته مُخِيلاً.
- الليث: الولف، والولاف، والوليف:
ضَرَبٌ مِنَ الْعَدُوِّ، وهو أن تقع القوائمُ
معاً، وكذلك أن تجيء القوائمُ معاً.
- والفعل: وَلَفَ الْفَرَسُ يَلِفُ وَلَفاً، ووليفاً؛
وقال رؤبة:
- * ويومَ رَحَضِ الْغَارَةِ الْوِلَافِ *
- قال ابن الأعرابي: أراد به «الولاف»:
الاعتزاز والاتصال.
- قلت: كأنه أراد الإلاف فصير الهمزة
واواً.
- لغا: أبو زيد: لَفَأْتُ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ لَفْئاً:
جَلَفْتُهُ عَنْهُ.
- قال: وَاللَّفِيئَةُ: الْبَضْعَةُ الَّتِي لَا عَظْمَ فِيهَا،
نَحْوُ النَّخْضَةِ، وَالْهَبْرَةِ، وَالْوَذْرَةِ.
- ويقال: فلان لا يَرْضَى بِاللَّفَاءِ مِنَ الْوَفَاءِ،
أَي لَا يَرْضَى بِدُونِ وَفَاءِ حَقِّهِ.
- أبو الهيثم: يقال: لَفَأَتِ الرَّجُلَ، إِذَا
نَقَصْتَهُ حَقَّهُ فَأَعْطَيْتَهُ دُونَ الْوَفَاءِ.
- يقال: رَضِيَ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ.
- قال: وَجَمَعَ اللَّفِيئَةُ مِنَ اللَّحْمِ: لَفَايَا، مِثْلَ
خَطِيئَةٍ وَخَطَايَا.
- أبو عمرو: لَفَأَ بِالْعَصَا وَلَكَّاهُ، إِذَا ضَرَبَهُ
بِهَا.
- ولفاه حَقَّهُ، إِذَا أَعْطَاهُ كُلَّهُ.
- قال: وَلَفَأَ حَقَّهُ، إِذَا أَعْطَاهُ أَقْلً مِنْ حَقِّهِ.
- قال أبو سعيد: قال أبو ثَرَابٍ: أَحْسَبُ

(١) كلام ابن السكيت هذا مكانه «ألف» في «اللسان» وغيره من كتب اللغة، (إيباري).

هذا الحرف من الأضداد.

[باب اللام والباء]

ل ب (واي)

لاب، لبي، ولب (يلب)، وبل، الب،
ابل، بلا، بال، لبأ.

لوب: قال أبو عبيد، عن أبي زيد: اللُّوب: العطش.

وقال ابن السكيت: لاب يَلُوب لُوباً، إذا
حام حول الماء من العطش.

الليث: نخل لُوب، وإبل لُوب ولوايب،
إذا عطشت.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: يقال: ما وجد
لَبَاباً، أي قُذِرَ لُعْقَةُ من الطعام يَلُوكها.

قال: واللُّباب: أقل من مِلء القَم.
أبو عبيد، عن الأصمعي: اللَّابَةُ: الحَرَّة.
وجمعها: لَابٌ، وَلُوبٌ.

وفي الحديث: إِنَّ النبي ﷺ حَرَّمَ ما بين
لَابَتَيْهَا.

الأصمعي: اللَّابَةُ: هي الأرض التي قد
أَلْبَسَتْها حجارة سود.

وجمعها: لابات، ما بين الثلاث إلى
العشرة.

فإذا كَثُرَتْ، فهي اللَّابُ، واللُّوبُ، وقال

بشر بن أبي حاتم يصف كَتِيبَةً^(١):

مُعَالِبَةٌ لَا قَمَ إِلَّا مُخَجَّرٌ
وَحَرَّةٌ لَيْلَى السَّهْلُ مِنْهَا قَلُوبُهَا
يريد: جمع لابة، ومثله: قارة وقور،
وساحة وسُوح.

شمر، عن ابن شميل: اللَّوبَةُ تكون عَقَبَةً
جَوَاداً أطول ما يكون، وربما كانت
دَعْوَةً.

قال: واللُّوبَةُ: ما اشتدَّ سَوَادُهُ وَعَلُظُ
وَأَنفَادُهُ على وجه الأرض، وليس بالطويل
في السماء، وهو ظاهرٌ على ما حَوَّلَهُ.
والحَرَّة: أعظم من اللَّوبَةِ.

ولا تكون اللَّوبَةُ إلا حجارة سوداً، وليس
في الصَّخَّانِ لُوبَةٌ، لأنَّ حجارة الصَّخَّانِ
خُمْرٌ.

ولا تكون اللَّوبَةُ إلا في أنف الجبل، أو
سِفْطٍ، أو عُزْضٍ من جَبَلٍ.

وأراد بما بين اللَّابَتَيْنِ، في الحديث:
المَدِينَةُ.

لجا: ابن هانئ، عن أبي زيد: أُولَى
الْأَلْبَانِ: اللَّبَا عند الولادة، وأكثر ما يكون
ثلاث حَلَبَاتٍ، وأقلُّه حَلْبَةٌ.
وقد لَبَّاتِ النَّاقَةُ تَلْبِيثاً.

وناقة مُلْبِيءٌ: بوزن مُلْبِعٍ، إذا وقع اللَّبَا في

(١) كذا في «الصحاح» للجوهري، وقد خطأه الصَّفَّانِي في «الشَّكْمَلَةُ» وقال «غلط»، ولكنه يذكر امرأة
وصفها في صدر هذه القصيدة (إيباري).

صَرَعَهَا.

فَنَاهِم، وَلَا يَتَمَعِّتُونَ شَيْخَهُمْ، أَيْ لَا يُزَوِّجُونَ الْعُلَامَ صَغِيرًا وَلَا الشَّيْخَ كَبِيرًا طَلِبًا لِلنَّسْلِ.

ثُمَّ الْفِضْحُ بَعْدَ اللَّبَا.

إِذَا جَاءَ اللَّبْنُ بَعْدَ انْقِطَاعِ اللَّبَا، يُقَالُ: قَدْ أَفْصَحَتِ النَّاقَةُ، وَأَفْصَحَ لَبْنُهَا.

ابْنُ السَّكَيْتِ: هِيَ اللَّبْوَةُ - وَهِيَ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ - وَاللَّبَّاءُ، وَاللَّبَّاءَةُ، وَاللَّبْوَةُ، وَهِيَ الْأَثَى مِنَ الْأَسْوَدِ.

وَيُقَالُ: لَبَّاتُ اللَّبَا أَلْبُوهُ لَبْنًا، إِذَا حَلَبْتَ الشَّاءَ لَبْنًا.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّبَّابَةُ: شَجَرُ الْأَنْطِطِيِّ الَّذِي يُعْمَلُ مِنْهُ الْعِلْكَ.

وَلَبَّاتُ الْقَوْمِ أَلْبُوهُمْ لَبْنًا، إِذَا صَنَعْتَ لَهُمُ اللَّبَا.

وَقَالَ: اللَّوْبَاءُ، مَذْكَرٌ، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ، يُقَالُ: هُوَ اللَّوْبِيَاءُ، وَاللُّوْبِيَاءُ، وَاللُّوْبِيَا.

وَيُقَالُ: أَلْبَاتُ الْجَدْيِ، إِذَا شَدَّذَتْهُ إِلَى رَأْسِ الْخَلْفِ لِيَرْضَعَ اللَّبَا.

أَبُو دَاوُدَ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ، قَالَ فِي تَفْسِيرِ لَبَّيْكَ قَوْلًا خَالَفَ فِيهِ أَقَاوِيلَ مَنْ ذَكَرْنَا: لَبَا فُلَانٌ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ يَلْبَا لَبْنًا، إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ.

وَأَسْتَلَبَا الْجَدْيُ، إِذَا رَضَعَ مِنْ يَلْقَاءُ نَفْسَهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَلْبَاتُ اللَّبَا، أَضْلَحَتْ وَطَبَّخَتْ.

وَأَلْبَاتُ الْقَوْمِ: زَوْدَتُهُمُ اللَّبَا.

قَالَ: وَلَبَّيْكَ، كَأَنَّهُ اسْتِزْرَاقٌ.

وَأَلْبَاتُ الْجَدْيِ: سَقِيَّتُهُ اللَّبَا.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ الْفَرَاءِ وَأَبِي عَمْرٍو: الْأَلْبُ: الْفَرْدُ.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ الْكَسَائِيِّ: لَبَاتُهُمُ مِنَ اللَّبَا، إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ.

وَقَدْ أَلْبَتْهَا أَلْبًا، بَوَازُنَ: عَلَبَتْهَا عَلَبًا.

الْلَيْثُ: اللَّبَا، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ: أَوَّلُ حَلَبٍ عِنْدَ وَضْعِ الْمُلْبِيِّ.

عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ: الْأَلْبُ: الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ.

وَلَبَّاتُ الشَّاءِ وَلَذَهَا: أَرْضَعَتْهُ اللَّبَا، وَقَدْ التَّبَاهَا، إِذَا رَضَعَ لَبْنًا.

تَبَنَّى بِمَنْحِ الْأُوبِ

مُطَرِّحٌ لَذْلُوهُ غَضُوبٌ

وَالْأَلْبُ: مِثْلُ النَّفْسِ إِلَى الْهَرَى.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ الْأَحْمَرِ، يُقَالُ: بَيْنَهُمُ الْمُتَلَبِّتَةُ، أَيْ هُمْ مُتَفَاوِضُونَ لَا يَكْثُمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَالْأَلْبُ: أَبْتَدَاءُ بَرْءِ الدُّمْلِ.

وَفِي «النَّوَادِرِ» يُقَالُ: بَنُو فُلَانٍ لَا يَلْتَبِثُونَ

وَالْأَلْبُ: الْعَفْشُ.

والألْب: التذبير على العدو من حيث لا يعلم.

ابن الأعرابي: الألْب: الذي يُسرع.

وقد ألْب يألِب، ويألُب، وأنشد:

ألم تريا أن الأحاديث في غدٍ

وبعد غدٍ يألِبُن ألْب الطَّرائِدِ

ابن بُرْزَج: المِلْب: السَّريع.

أبو عبيد، عن أبي زيد: هم عليه ألْب

واحد، ووَعَلَ واحد، وصَدَعَ واحد،

وضَلَع واحد، يعني اجتماعهم عليه

بالعداوة.

الليث: صار القوم عليه ألْباً واحداً في

العداوة.

وقد تألَّبوا عليه تألَّباً، إذا تضافروا عليه.

ويقال: ألْب فلانٍ معه، أي صفوه معه.

أبو زيد: أصابت القوم ألْبَةٌ وجُلْبَةٌ، أي

مجاوعة شديدة.

الليث: اليلْب والألْب: البيض من جلود

الإبل.

وقال بعضهم: هو الفولاذ من الحديد؛

وأنشد لعمرو بن كلثوم:

علينا البيض واليلْب اليماني

وأسياف يَفُئِن وَيَنَحْنِبُنَا

وقال ابن السكيت: سمعه بعضُ الأعراب

فظن أن اليلْب أجود الحديد؛ فقال:

* ومِخْوَرٍ أَخْلِصَ مِنْ مَاءِ الِيلْبِ *

قال: وهو خطأ، إنما قاله على التَّوَم.

وقال ابن شميل: اليلْب: خالص الحديد.

أبو عبيد، عن الأصمعي: اليلْب: الدَّرَق.

وقيل: هي جلود تُلبس بمنزلة الدَّرُوع.

الواحدة: يَلْبَة.

وهي جلود يُخرز بعضها إلى بعض تُلبس

على الرؤوس خاصة، وليست على

الأجساد.

ولب: أبو عبيد، عن أبي زيد: وَلْب إليه

الشيء يَلْب وَلُوباً: وَصل إليه كائناً ما

كان.

ابن الأعرابي: الوالْبَة: نسل الإبل والغنم

منزعتين تكوِّن من القوم

الليث: الوالْبَة: الزَّرْعَة التي تثبت من

عُروق الزَّرْعَة الأولى، تُخرج الوُسْطَى

فهي الأم، وتُخرج الأوالب بعد ذلك

فتلاحق.

وبل: ابن الأعرابي: الوابِلَة: طَرف الكُتِف.

وقال في موضع آخر: هي لَحْمَة الكُتِف.

وقال أبو الهيثم: الوابِلَة: الحَسَنُ، وهي

طَرف عَظْم العَضْد الذي يلي المَنكِب،

سَمِيَ حَسَناً لكثرة لَحْمه، وأنشد:

كَأَنَّهُ جَيَّالٌ عَرَفَاءَ عَارِضِهَا

كَلْبٌ وَرَابِلَةٌ دُشْمَاءُ فِي فِيهَا

شمر: هي رَأْسُ العَضْد في حَقِّ الكُتِف.

أبو عبيد، عن الكسائي: أَسْتَوْبِلْتُ

الأَرْضَ: اسْتَرْخَمْتُهَا.

والتوبال: الفساد، وأشتقاقه من الوَبِيل.

أبو زيد: أَسْتَوَيْتُ الأرضَ، إذا لم تَسْتَمِرَّ بها الطعام ولم تُوافقه في مَطْعَمه، وإن كان مُجِبًّا لها.

عمرو، عن أبيه، الأَبْلَة: العاهة.

قال: والتوبيل: الذي لا يُسْتَمَرُّ.

وفي الحديث: «لا تبع الثمر حتى تأمن عليه الأَبْلَة».

وماء وَبِيل، ووبىء، ووَحِيم، إذا كان غير مَرِيء.

أبو نصر، عن الأصمعي: التوبيل، والتوبيل: العصا الضخمة.

وقال الزجاج في قوله جلَّ وعزَّ: ﴿أَخْذًا وَيَلًا﴾ [المزمل: ١٦] هو الثَّقِيلُ الغليظ جدًا.

قال: والتوبيل أيضاً: الحُرْمة من الحطَب؛ وأنشد:

رَعِمْتُ جُرْيةً أَنني عَبْدٌ لها
أَسْمَى بِمَوْبِلِها وأُكْسِبِها الحُنا

والإيالة: الحُرْمة من الحطَب، ومَثَلٌ يُضْرَب: ضِغْتُ على إيالة، أي زيادة على

ومن هذا قيل للمَطَرِ الشَّدِيدِ الضَّخْمِ القَطَرِ، الغليظ العظيم: الوابل.

الليث: التوبيل: خشبة القَصَار التي يَدُقُّ بها الثياب بعد الغسل.

قال: وقال الكسائي: أرضٌ مَوْبُولَةٌ، من الوابل.

[أبل]: وفي «نوادير الأهراب»: جاء فلانٌ في أْبْلَتِه، وإبائَتِه، أي في قَبيلَتِه.

والتوبل، مثل الوابل.

الليث: سحابٌ وابلٌ.

والمطر، هو التوبل.

أبو عُبيد، عن الكسائي: أَبْلَتِ الوَحْشُ تَابِلَ أَبْلًا، إذا جَزأت بالرُّطْبِ عن الماء؛ وقال لبيد:

قال: والتوبيل من المَرعى: الوَحِيم.

يقال: رَعَيْنَا كَلًا وَبِيلاً.

وإذا حَرَكْتُ عَرَزِي أَجْمَرْتُ أو قَرَابِي عَذُو جَوْنٍ قَدْ أْبَلُ

الأصمعي: أْبَلُ الرَّجُلُ يَأْبَلُ أَبَالَةً، إذا حَذَقَ مَضْلِحَةَ الإبل والشاء.

وفي (١) الحديث: «أَيُّما مالٍ أَدَيْتَ رَكائِه فَقَدْ دَهَبْتَ أَبْلَتُهُ»، أي: وَبْلَتُهُ، ففُلبت الواو همزة.

قال شمر: معناه شَرُّه ومَضَرَّتُه.

(١) الكلام من هنا إلى آخر مادة (وبل) مكانه في «اللسان» (أبل)، (إبياري).

وإن فلاناً لا يأتبل، أي لا يثبت على رعية الإبل ولا يُقيم عليها فيما يصلحها.

قال: وإبلٌ مُؤبلة: كثيرة.

وإبلٌ أرايبل: قد جُزأت بالرطب عن الماء.

غيره: أبل الرجل، إذا كثرت إبله، بتشديد الباء، ومنه قول طُفيل الغنوي:

فأبل وأسترخى به الخطب بعد ما

أساف ولولا سغيُننا لم يُؤبل

شمر: إبلٌ أبلٌ: مُهملة.

ورجل أبلٌ بالإبل بين الأبلّة، إذا كان حاذقاً بالقيام عليها؛ وقال الراجز:

إن لها لراعياً جريّاً
أبلاً بما ينفمها قوتاً

لم يزرع مأزولاً ولا مرصياً
حتى صلاً سنامها عليّاً

وأخبرين ابن هاجك، عن ابن جبلة، عن أبي عبيدة، أنه أنشده:

يُسَنّها أبلٌ ما إن يُجرّئها

جزءاً شديداً وما إن تُرتوي جرّحاً

سلمة، عن القراء: إنه لأبلٌ مالٍ، على فعل، وتُرعيّة مال، وإزاء مال، إذا كان قائماً عليها.

ابن الأعرابي: الأيبل: الراهب الرئيس؛ وهم الأيبلون.

وقال غيره: هو الأيئلي؛ وقال الأغشى:

وما أئبلي على مئكل

بناءً وصلب فيه رصاراً

أبو نصر، عن الأصمعي، عن معتمر بن سليمان، قال: رأيت رجلاً من أهل عُمان، ومعه أبٌ له كُبيّر يمشي، فقلت له: أحمله. فقال: لا يأتبل، أي لا يثبت على الإبل.

أبو نصر: إبلٌ مُؤبلة، إذا كانت للفتية.

أبو زيد: سمعت رداً الكلابي يقول: تأبل فلانٌ إبلاً، وتغنم غنماً، إذا اتخذها.

والعرب تقول: إنه ليروح على فلان إبلاً، إذا راحت إبلٌ مع راعٍ وإبلٌ مع راعٍ آخر.

وأقل ما يقع عليه الاسم الإبل الصُرمة، وهي التي جاوزت الدؤدة إلى الثلاثين.

ثم الهجمة، أولها الأربعون إلى ما زادت.

ثم هُنيدة: مئة من الإبل.

وتجمع الإبل: آبال.

ابن الأعرابي: الإبول: طائرٌ ينفرد من الرّف، وهو السّطر من الطّير.

قال الله جلّ وعزّ: ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ [الفيل: ٣].

وقال أبو عبيد: لا واحد لها.

وقال غيره: إباله، وأبابيل، وإباله، كأنها جماعة.

وقيل: إِبُول، وأَبَابِيل، مثل: صِجُول
وعَجَاجِيل.

وقال القراء في قوله: أَبَابِيل لا واحد
لها، مثل الشَّماطِيط.

قال: وزعم الرُّؤاسي أنَّ واحدها إِبالة.

وسمعتُ من العرب: ضِغْتُ على إِبالة،
غير ممدود، ليس فيها ياء.

ولو قال قائل: واحدها إِبالة كان صواباً،
كما قالوا: دِينَار ودَنانير.

وروي عن ابن عباس أنه قال لما قُتل ابن
آدم أخاه: تَأَبَّلَ آدم، أي ترك غُشيان حواء
حُزناً على ولده.

وأنشد أبو عمرو:

أوابِلُ كالأُوزان حُوشٌ نُفُوسُها
يُهدِرُ فيها فُحُلُها وِريسُ
يصف نوقاً، شَبَّهها بالقُصور سِمناً.
أوابِل: جزأت بالرُّطب.

وتأَبَّل الوحشي، إذا أَجْتَزَأ بالرُّطب عن
الماء.

وقال الزَّجَّاج في قول الله جلَّ وعزَّ: ﴿طَيْرٌ
أَبَابِيلٌ﴾ [الفيل: ٣]: جماعات من ها هنا
وجماعات من ها هنا.

وقيل: طيراً أَبَابِيل: يَتَّبِع بعضها بعضاً
إِيَّلا إِيَّلا، أي قَطِيعاً خَلْفَ قَطِيع.

الْحَيَّانِي: أَثْنَت الميثَ تَأَبَّيناً، وأَبْلَتَه
تَأَبَّيلاً، إذا أَثْنَيْت عليه بعد وفاته.

ابن الأعرابي: الأُبْلَةُ: الفِذرة من الثَّمر؛
وأنشد قول الهذلي:

فسيأكل ما رُضَ مِن زادنا
وبأبى الأُبْلَةُ لم تُرضَفين

وقال ابن السَّكَيْت: تقول: هي الأُبْلَةُ،
لأُبْلَةِ البَصْرة؛ والأُبْلَةُ: الفِذرة من الثَّمر.

أبو مالك: إن ذلك الأمر ما عليك فيه
أُبْلَةٌ ولا أُبْنَةٌ، أي لا عَيْب عليك فيه.

ويُقال: إن فعلت ذاك فقد خَرَجْتَ من
أُبْلَتِ، أي مِن تَبِعته ومَذَمَّته.

بلا: الأصمعي: بلاء يَبْلُوهُ بَلْواً، إذا جَرَّبَهُ.
وبلاء يَبْلُوهُ بَلْواً، إذا أَثَبَّلَهُ الله بِلَاءً.

يُقال: اللهم لا تُبَلِّنا إلَّا بِأَلْتِي هي أحسن.

ويقال: أبلأه الله يُبْلِيهِ إِبْلَاءً حَسَناً، إذا
صَنَعَ بِهِ صَنِيعاً جَيِّلاً.

والبلاء، الاسم؛ وقال زهير:

جَزَى الله بالإحسان ما فعلا بِكُمْ
وأَبْلَاهُمَا خَيْرَ البَلَاءِ الَّذِي يَبْلُو

أي: صَنَعَ بِهِمَا خَيْرَ الصَّنِيعِ الَّذِي يَبْلُو بِهِ
عِبَادَهُ.

ويُقال: بَلَى الثوبُ بِلَى وبِلَاءً؛ وقال
العجاج:

• والدَّهْرُ يُبْلِيهِ بِلَاءُ السُّرْيَالِ •
إذا فَتَحْتَ الباءَ مَدَدَت، وإذا كَسَرْتَ
قَصَرْتَ؛ ومثله: الْفِرَى وَالْقَرَاءُ، وَالصُّلَى
وَالصَّلَاءُ.

ويُقال: أبلّيت فلاناً، إذا حلّفت له فطّيت بها نفسه؛ وقال أوس بن حجر:

كَانَ جَدِيدَ الْأَرْضِ يُبْلِيكَ عَنْهُمْ

تَقِيَّ الْيَمِينِ بَعْدَ عَهْدِكَ حَالِفٌ

يقول: كانَ جديد أرض هذه الدار، وهو وجهها، لما عفا من رؤسومها، وأمّحى من آثارها، حالف تقى اليمين يحلف لك أنه ما حلّ بهذه الدار أحدٌ لدروس معاهدها ومعالمها.

والبلية: الناقة تُغفل عند قبر صاحبها فلا تُغلف حتى تموت، وجمعها: البَلَايا.

وكان أهل الجاهلية يفعلون ذلك.

ويُقال: قامت مبلّيات فلان يَنْحَن عليه، وهن النساء اللواتي يَقُمن حول راحلته فَيَنْحَن إذا مات أو قُتل؛ وقال أبو زيد:

كَالْبَلَايَا رُؤُوسَهَا فِي الْوَلَايَا

مَائِحَاتِ السُّمُومِ حُرُّ الْحُدُودِ

ويقال: ناقتك بلو سفر، إذا أبلاها السفر.

ابن الأعرابي: أبلّى فلانٌ إذا أجهد في صفة كرم أو حرب.

يُقال: أبلّى ذلك اليومَ بلاءَ حسناً.

ومثله: بالى يُبالي مُبالاة؛ وأنشد:

مَا لِي أَرَاكَ قَائِماً تُبَالِي

وَأَنْتَ قَدْ قُضِمْتَ مِنَ الْهُزَالِ

قال: سَمِعَهُ وهو يقول: أَكَلْنَا وَشَرَبْنَا وَقَعَلْنَا، يُعَدُّ المَكَارِمَ، وهو في ذلك كاذب.

الليث: بَلِيّ: حَيٌّ مِنَ الْيَمِينِ.

وَالنُّسْبَةُ إِلَيْهِمْ: بَلَوِيّ.

قال: وَيُقال: بُلِي فلانٌ، وَأَبْثَلِي، إِذَا امْتَحَنَ.

والبلاء، في الخير والشر.

والله يُبلي العبدَ بلاءَ حسناً، وَيُبلّيه بلاءَ سيئاً.

وَأَبْلَيْتَ فلاناً عُذْراً، أَي بَيَّنْتَ لَهُ وَجْهَ الْعُذْرِ لِأَزِيلَ عَنِّي اللَّؤْمَ.

وَالْبَلَوِيّ، اسْمٌ مِنْ بَلَاءِ اللَّهِ.

وفي حديث حذيفة: لَتَبْتَ لَهَا إِمَاماً أَوْ لَتَصْلُنَ وَخُدَاناً.

شمر: يقول: لَشَخْتَارُنْ، وَأَصْلُهُ: بَلَاءَ يَلْوُهُ، وَابْتِلَاءَ، أَي جَرَّبَهُ.

ويُقال: اللَّهُمَّ لَا تُبْلِنَا إِلَّا بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ، أَي لَا تُمْتَحِنَا.

وَالاسْمُ: الْبَلَاءُ.

بال: تُغْلِبُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: بِأَلَى فلانٌ فلاناً، إِذَا فَاعَرَهُ.

وبالاه، إِذَا نَأَقَصَهُ.

وبالَى بالشيء، إِذَا اهْتَمَّ بِهِ^(١).

(١) مكانه هذا الكلام من أول المادة إلى هنا في «اللسان» (بلا)، (إياري).

غيره: البَالُ: بَالُ النَّفْسِ، وهو الاكتراث.
ومنه أَشْتُقُ: يَا لَيْتَ.

ولم يَخْطُرْ ببالي ذلك الأمر، أي لم
يَكْثُرْني.

والمصدر: البَالَةُ.

ومن كلام المحسن: لم يُبَالِهم الله بَالَةً.

ويُقال: لم أَبال، ولم أَبَلْ، على القُضْرِ.

والبَالُ أيضاً: رخاء العَيْشِ.

إنه رَخِيَ البَال وناعِمُ البَال.

عمرو، عن أبيه: البَالُ: القَلْبُ.

والبال: جمع البالة، وهي الجِرَابُ
الصُّخْمُ.

ابن نجدة، عن أبي زيد: من أسماء
النَّفْسِ: البَالُ.

ابن الأعرابي، عن المفضل: بال الرَّجُلُ
يَبُولُ بَوْلًا شَرِيفًا فاخراً، إذا وُلِدَ له وَلَدٌ
يُشَبِّهه.

والبال: القَلْبُ.

والبال: الحال.

والبال: جمع البالة وهي عَصاً فيها رُجٌّ
يكون مع صَيَّادِي أَهْلِ البَصْرَةِ.

قال: ولبال: جمع البالة وهي الجِرَابُ
الصُّغِيرُ.

شَمِير: البال: الحال والشأن، وقال عبيد:

* فَبِئْسَنا على ما خَيَّلْتَ ناعِمِي بال *

مُجاهد، عن ابن عباس في قول الله عزَّ

وجل: ﴿وَأَمْلَحَ بِكَلَمٍ﴾ [محمد: ٤٢]، أي:
حَالَهُم في الدُّنْيَا.

والبال: الأمل؛ يقال: فلانٌ كاسِفُ
البال.

وكُسِفَ باله: أن يَضِيقَ عليه أمله.

وهو رَخِيَ البَال، إذا لم يَشْتَدَّ عليه الأمر
ولم يَكْثُرْ.

ورُوي عن خالد بن الوليد أنه قال: إن
عمر استَعْمَلَنِي على الشام وهو له مُهَمٌّ،
فلما ألقى الشام بَوَائِيهِ وصار بَشْنِيَّةً عَزَلَنِي
وَأَسْتَعْمَلَ غَيْرِي. فقال رجلٌ: هذه والله
الْفِتْنَةُ! فقال خالد: أَمَا وَأَبْنُ الْخَطَّابِ حِيٌّ
فلا، ولكن ذاك إذا كان الناس بذِي بَلَى،
وذِي بَلَى.

ألقى بَوَائِيهِ، أي قرَّ قَرَارُهُ وأطمان أمرُهُ.

وقوله: بذِي بَلَى، وذِي بَلَى.

قال أبو عبيد: أراد تفرُّق الناس وأن
يكونوا طوائف من غير إمام يَجْمَعُهُم.

وكذلك كُلٌّ من بَعُدَ عنك حتى لا تعرف
موضعه، فهو بذِي بَلَى.

وفيه لغة أخرى: بذِي بِلْيَانٍ.

قال: وكان الكسائي يُنشد هذا البيت في
رجل يُعْطِلُ النَّوْمَ:

تَنَامُ وَيَذْهَبُ الْأَقْوَامُ حَتَّى

يُسْقَالُ أَتَوْا عَلَى ذِي بِلْيَانٍ

يعني: أنه أطال النوم وذهب أصحابه في

سفرهم حتى صاروا إلى موضع لا يعرف
مكانهم من طول نومه.

وأخبرني المُنذري، عن ثعلب، عن ابن
الأعرابي: فلانٌ بذى بلى، وذى بليان،
إذا كان ضائعاً بعيداً عن أهله.

الليث: بلى، جواب أستفهام فيه حرف
نفي، كقولك: ألم تفعل كذا؟ فيقول:
بلى.

وقال المبرّد: بل حكمها الاستدراك،
أينما وقعت، في جحد أو إيجاب.

قال: وبلى تكون إيجاباً للنفي لا غير.

سلمة، عن الفراء: بلى تأتي بمعنىين:
تكون إضراباً عن الأول، وإيجاباً للثاني:
كقولك، له عندي دينار، لا بل ديناران.

والمعنى الآخر: أنها تُوجب ما قبلها
وتُوجب ما بعدها، وهذا يُسمى:
الاستدراك؛ لأنه أرادَه فنسيه ثم استدركه.

قال الفراء: والعربُ تقول: بَلْ والله لا
أتيك، وبَلْ والله لا أتيك، يجعلون اللام
فيها نوناً.

وقال: هي لغة بني سعد ولغة كلب.

قال: وسمعتُ الباهليين يقولون: لا بَلْ،
بمعنى: لا بَلْ.

وأنشد ابن الأعرابي في الإبلاء بمعنى،
اليمين:

وإني لأبلى في نساء سِواءها
فأما على ليلي فإني لا أبلى

يقول: أحلف على غير ليلي إني لا أحب
غيرها، وأما على ليلي فإني لا أحلف.
وقال بعضهم: لا أباليه بالة.

هو في الأصل: لا أباليه بالية، اسم على
فاعلة من البلاء، كالعافية، هي اسم من
عافاه الله^(١).

بال: الليث: البَثِيل: الصَّغير الضَّعيف
الضَّعيف، مثل الضَّئِيل.

وقد بُولَ يَبُولُ بَالَةً.

اللباني: هو ضئيل بَثِيل.

وهي الضَّالَّة والبالغة، والضَّوولة والبُؤولة.

أبو زيد: بُولَ يَبُولُ، فهو بَيْيل، إذا صَغُر.

أبو حنيد، عن الأصمعي: أنشد قول أبي
ذؤيب:

كَأَنَّ عَلَيْهَا بِالَةً لَطِيبَةً
لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِثَيْنِ أَرِيحُ
وقال: البالة، الجراب، وهي بالفارسية
«بيلة» التي فيها المسك.

أبو سعيد: البالة: الرائحة والشمّة.

وهي من قولهم: بلوته، أي شَمَمْتَه
وأخْبَرْتَه.

وإنما كان أصلها بَلَوَة، ولكنه قدّم الواو

(١) الكلام من قوله: «وروي عن خالد» في «اللسان» مادة (بلا) (إيباري).

قبل اللام، فصيرها ألفاً، وهو كقولك: واحدهم: أميل.
 قاع وقعا، ألا ترى قول ذي الرمة:
 بأضفر وزد آل حتى كائما
 يسوف به البالي عَصارة خردل
 ألا تراه جعله: يتلوه^(١).

[باب اللام والميم]

ل م (وايه)

مال، أمل، ألم، مال، لام (لوم)، ملا،
 أملى، لما، ولم.
 أعل: الليث: الأمل: الرجاء.
 ويقال: أملته آمله، وأمله يأمله.
 والتأمل: التثبت.
 والأميل: حبل من الرمل مُعْتَزَل عن
 مُعْظَمه؛ على تقدير ميل؛ وأنشد:
 * كالبرق يَجْتَاز أميلاً أغرقاً *
 وجمعه: أمل.
 أبو عبيد، عن الأصمعي: الأميل: حبل
 من الرمل يكون عَرْضُه نحواً من ميل.
 قلت: وليس قول من زعم أنهم أرادوا به
 الأميل من الرمل: الأميل، فحُفِّف،
 بشيء، ولا نعلم في كلامهم ما يشبه
 هذا.
 ويقال: ما أطول إملته! من الأمل.
 ابن الأعرابي: الأملة: أعوان الرُّجُل.

واحدهم: أميل.
 ميل: الليث: المال، معروف، وجمعه:
 أموال.
 ومال أهل البادية: القم.
 وَرَجُلٌ مَالَةٌ: ذو مال، والفعل: تَمَوَّلَ.
 أبو زيد: الميل، معروف.
 والمَيْلُ، مصدر الأَمِيلُ، وهو المائل.
 والفعل: مِيلَ يَمِيلُ.
 الليث: المَيْلَاء من الرَّمْلِ: عُقْدَةُ ضَخْمَةٍ
 مُعْتَزَلَةٌ.
 قلت: لا أعرف المَيْلَاء، في صفة
 الرَّمَالِ، وأخبره أراد قول ذي الرمة:
 مَيْلَاءٌ من مَعْدِنِ الصُّبْرَانِ قَاصِيَةٌ
 أَبْعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كَتَبُ
 وإنما أراد ما هنا به «المَيْلَاء»: أرطاة، ولها
 حيثل مَعْنِيَانِ:
 أحدهما: أنه أراد أن فيها أغوجاجاً.
 والثاني: أنه أراد أنها مُتَنَجِّبَةٌ مُتَبَاعِدَةٌ من
 مَعْدِنِ بَقَرِ الْوَحْشِ.
 الليث: المَيْلُ: مَنَارٌ يُبْنَى لِلْمُسَافِرِ فِي
 أَنْشَازِ الْأَرْضِ وَأَشْرَافِهَا.
 قلت: المَيْلُ، في كلام العرب: قدر
 مُتَنَهَى مَدُّ الْبَصَرِ مِنَ الْأَرْضِ.
 وقيل للأعلام المَبْنِيَّةُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ:

(١) الكلام من قوله: «أبو عبيد عن الأصمعي» إلى هنا، مكانه في «اللسان» مادة (بول)، (إيباري).

أميال، لأنها بُنيت على مقادير مَدَى البصر من الميل إلى الميل، وكلّ ثلاثة أميال منها قَرْسَخ.

أبو حاتم، عن الأصمعي: قول العامة الميل لما تكمل به العين، خطأ، إنما هو المُلْمُول.

الليث: الميل: المُلْمُول.

قال: والأَمِيل من الرُّجَال: الجَبَّار.

قال: وهو في تفسير الأعراب: الذي لا تُرس معه في الحرب.

أبو عبيد، عن أبي زيد: الأَمِيل: الذي لا سَيْف له، جمعه: مَيْل؛ قال الأغشى:

* لَا مَيْلَ وَلَا عُزْلَ *

وهذا هو الصَّحيح.

ويقال: تَمَوَّلَ فلانٌ مالاً، إذا اتَّخَذَ قِثِيَةً من المال؛ ومنه قولُ النبي ﷺ: «غير مُتَمَوِّلَ مالاً، وغير مُتَأَثِّلَ مالاً».

والمعنيان مُتَقَارِبَانِ.

ويقال: مال الرُّجُلُ يَمَالُ: كَثُرَ مَالُهُ.

وما أَمْوَلُهُ أَي ما أَكْثَرَ مَالَهُ!

عمرو، عن أبيه، هي العَنَكَبُوت، والمَوَلَّةُ، والشَّبَثُ، والمِئِنَّةُ.

والمِشْطَةُ المَيْلَاءُ: مِشْطَةٌ مَعْرُوفَةٌ، وقد كَرِهَهَا بَعْضُهُم لِلنِّسَاءِ.

وجاء في الحديث في ذِكرِ النِّسَاءِ: «مَائِلَاتٌ مُمَيْلَاتٌ».

يقول: يَمِيلُنَ بِالْخِيَلِاءِ وَيُضَيِّبُنَ قُلُوبَ الرُّجَالِ.

وقيل: مَائِلَاتُ الْخُمْرَةِ؛ كما قال الراجز:

* مَائِلَةُ الْخُمْرَةِ وَالسَّكَّامُ *

وقيل: المَائِلَاتُ: الْمُتَبَرِّجَاتُ.

وقيل: مَائِلَاتُ الرُّؤُوسِ إِلَى الرُّجَالِ.

وفي حديث أبي موسى أنه قال لأنس: عَجَلْتُ الدُّنْيَا وَغَيَّبْتُ الْآخِرَةَ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ عَابَنُوهَا مَا عَدَلُوا وَلَا مَيَّلُوا. أي: لَمْ يَشْكُوا وَلَمْ يَتَرَدَّدُوا.

تقول العرب: إني لَأَمَيْلٌ بَيْنَ ذَيْنِكَ الْأَمْرَيْنِ، وَأَمَايِلُ بَيْنَهُمَا، أَتَيْهَمَا أَرْكَبُ، وَأَمَايِطُ بَيْنَهُمَا، وَإِنِّي لَأَمَيْلٌ وَأَمَايِلُ بَيْنَهُمَا أَتَيْهَمَا أَفْضَلُ؟ وقال عِمْرَانُ بْنُ حَقَّانَ:

لَمَّا رَأَوْا مَخْرَجاً مِنْ كُفْرِ قَوْمِهِمْ
مَضَوْا فَمَا مَيَّلُوا فِيهِ وَمَا عَدَلُوا
أَي لَمْ يَشْكُوا.

وَإِذَا مَيَّلَ الرَّجُلُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ، فَهُوَ شَاكٌّ.

وقوله: مَا عَدَلُوا، كَمَا تَقُولُ: كَمَا عَدَلُوا بِهِ أَحَدًا.

أبو زيد: مَيْلُ الْحَائِطِ، وَمَيْلُ سَنَامِ الْبَعِيرِ؛ وَمَيْلُ الْحَوْضِ، مَيْلًا.

ومال الحائط يَمِيلُ مَيْلًا.

ابن السكيت: فِي فلان مَيْلٌ عَلَيْنَا.

وفي الحائط مَيْلٌ.

لام - لوم: الليث: اللؤم: الملامة، وقد لامَ يَلُوم.

وَرَجُلٌ مَلُومٌ وَمَلِيمٌ: قد اسْتَحَقَّ اللُّومَ.

قال: واللؤماء: الملامة.

واللؤمة: الشبهة.

قال: واللامة، بلا همز، واللام: الهول،

قال المتكلمس:

* ويكاد من لام يطير فؤادها *

قال: وقال أبو الدقيق: اللام: القرب.

وقال أبو خيرة: اللام، من قول القائل:

لام، كما يقول الصائت: أيا أيا، إذا

سمعت الناقه ذلك طارت من حدة قلبها.

قال: وقول أبي الدقيق أوفى لمعنى

المتكلمس في البيت؛ لأنه قال:

ويكاد من لام يطير فؤادها

إذ مرَّ مكاء الضحى المتكلمس

ابن الأعرابي: اللام: الشخص في بيت

المتكلمس.

يقال: رأيت لامة، أي شخصه.

ثعلب، عنه: اللؤم: كثرة اللؤم.

وقال الفراء، وأبو زيد: من العرب من

يقول المليم بمعنى: المَلُوم.

ومن قال مليم بناء على ليم.

أبو عبيدة: لُنت الرجل، وألنته. بمعنى

واحد؛ ومنه قول معقل بن حويلد

الهذلي:

حَبِذْتُ اللَّهَ أَنْ أُمْسِيَ رَبِيعَ
بِدَارِ الْهُونِ مَلْجِيًّا مُلَامًا

ويقال: قضى القوم لوامات لهم، وهي
الحاجات.

واحدُها: لُومة.

أبو عبيد، عن أبي عبيدة: اللامة: الذرع.

وجمعها: لؤم، مثال فَعَلَ.

وقال: وهذا على غير قياس.

شمر، عن ابن الأعرابي: اللامة: السلاح
كُلُّه.

يقال للسيف: لامة؛ وللرمح: لامة.

وانما سُميت: لامة، لأنها ثلاثم الجسد
وتلأزمه.

قال: ويُقال: استلام الرجل، إذا لبس ما

عنده من حدة وذراع ومغفر وسيف ونبل؛

وقال عنترة:

إِنْ تُغْدِي دُونِي الْقِنَاعَ فَلِئْسِي

طَبَّ بِأَخَذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلِيمِ

قال: وقال بعضهم: اللامة، الذرع

الحصينة.

سُميت: لامة، لإحكامها وجودة حلقها؛

وقال ابن أبي الحقيق فجعل اللامة

البَيْضَ:

بِقَيْلَقٍ تُسْقِطُ الْأَخْبَالَ رُؤُسَهَا

مُسْتَلِيمِي الْبَيْضِ مِنْ فَوْقِ السَّرَابِيلِ

وقال الأعشى، فجعل اللامة السلاح كُلُّه:

وَقُوفاً بِمَا كَانَ مِنَ لَأْمَةٍ
وَمَنْ صِيَامٌ يَلْكُنُ السُّجْمَ
وقال غيره، فجعل اللامة الدرع وقروجهما
بين يديها ومن خلفها:

كَانَ فُروج اللامة السُّرْدَ شَكَّهَا
على نفسه عِبلُ الذَّرَاعِينَ مُحْدِرُ
أبو زيد: لَوْمُ الرَّجُلِ يَلْؤُمُ لَوْماً وَمَلَأَةً؛
فهو لئيم.

ويقال: قد ألام الرَّجُلَ، إذا صَنَعَ ما
يَدْعُوهُ النَّاسُ عَلَيْهِ لَيْئِماً، فهو مُلْئِمٌ.
ويقال: هذا رجل مِلَامٌ، وهو الذي يُغْدِرُ
اللَّثَامَ.

ابن الأعرابي: المُلْئِمُ: الذي يَلْدُ اللَّثَامَ.
قال: ويُقال للرجل إذا سَبَّ: يا لُؤْمَانُ،
ويا مَلَأْمَانُ، ويا مَلَامَ.
قال: وأستلام فلان الأب، إذا كان له
أب سَوِيءٌ لَيْئِمٌ.
ويقال: هذا لئِمٌ هذا، أي مثله.

والقوم ألام، وأنشد:
أَتَقَعِدُ الْعَامَ لَا تَجْنِي عَلَى أَحَدٍ
مُجَنِّدِينَ وَهَذَا النَّاسُ أَلَامٌ
قال: واللام: الاتفاق.
والمُلْئِمُ: الرَّجُلُ اللَّئِيمُ.

وتلاءم الشيطان، إذا أَجْتَمَعَا وَاتَّصَلَا.
ويُقال: التَّامُ الْفَرِيقَانِ وَالرُّجُلَانِ، إذا
تَصَالَحَا وَأَجْتَمَعَا، ومنه قول الأَعشى:

يَظُنُّ النَّاسُ بِالسَّيْلِ كَيْدُ
مَنْ أَتَاهُمَا قَدْ أَلْتَامَا
فإن تَسْمَعَ بِالْأَمْهِمَا
فإن الْأَمَرَ قَدْ قَامَا
والتام الجُرْحُ: أَلْتَامَا، إذا بَرَأَ وَالتَّحَمَ.
وهذا طعام يُلَاثِمُنِي، أي يوافقني.
ولا تَقُلْ: يُلَاوِمُنِي.

ولاءمت بين الفريقين، إذا أَضْلَحْتَ
بينهما.
الليث: أَلَمْتُ الْجُرْحَ بِالْذَّوَاءِ.

وَأَلَمْتُ الْقَنْطَمَ، إذا سَدَدْتَ صُدُوعَهُ.
ابن السكيت: اللُّؤْمَةُ: السُّنَّةُ الَّتِي تَخْرُثُ
بِهَا الْأَرْضُ.

فإذا كانت على الْفَدَّانِ، فهي الْعِيَانُ.
وجمعها: عُيُنٌ.
أبو عبيد، عن الأصمعي: سَهْمٌ لَامٌ: عَلَيْهِ
رَيْشٌ لُؤَامٌ، وقال امرؤ القيس:

نَقَعْنَهُمْ سُلُكِي وَمَخْلُوجَةٌ
لَفُتْكَ لَأْمِينٍ عَلَى نَابِلٍ
قال: وقال الكسائي: لَأْمْتُ السَّهْمَ، مثل
فَعَلْتُ: جَعَلْتُ لَهُ لُؤَاماً.

الأصمعي، وأبو عبيدة: مِنَ الرَّيْشِ:
اللُّؤَامُ، وهو ما كان بَظُنِّ الْقُدَّةِ مِنْهُ يَلِي
ظَهْرَ الْأُخْرَى، وهو أجود ما يكون، فإذا
التقى بَظُنَّانِ، أو ظَهْرَانِ، فهو لُغَابٌ
وَلَغَبٌ، وقال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

أَي: نَذَرْنَا أَنَا سَنَمُوتُ لَا بُدَّ لَنَا مِنْ ذَلِكَ.

قال: وَاللَّمَّاتِ: الْمُتَوَافِقُونَ مِنَ الرُّجَالِ.

يقال: أَنْتَ لِي لُئْمَةٌ، وَأَنَا لَكَ لُئْمَةٌ.

وقال فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: اللَّئِمَى: الْأَتْرَابُ.

قلت: جَعَلَ النَّاقِصُ مِنَ اللَّئِمَةِ وَادًّا أَوْ يَاءً، فَجَمَعَهَا عَلَى اللَّئِمَى.

قال: وَاللَّئِمَى: الشَّفَاءُ السُّودُ.

وَفِي «نَوَادِرِ الْأَهْرَابِ»: اللَّئِمَةُ فِي الْمَحَرَّاتِ: مَا يَجْرُ بِهِ الثَّوْرُ يُشِيرُ بِهِ الْأَرْضَ.

وَهِيَ: اللَّؤْمَةُ، وَالتَّوْرُجُ.

أَبُو زَيْدٍ: تَلَمَّاتُ الْأَرْضِ عَلَى فُلَانٍ تَلَمَّوْا، إِذَا هِيَ اسْتَوَتْ عَلَيْهِ فَوَارِثُهُ؛ وَأَنْشَدَ فِي ذَلِكَ:

وَلِلْأَرْضِ كَمٍ مِنْ صَالِحٍ قَدْ تَلَمَّاتُ عَلَيْهِ فَوَارِثُهُ بِلَمَاعَةٍ قَفَرٍ

وَيُقَالُ: قَدْ أَلَمَّتْ عَلَى الشَّيْءِ، إِذَا احْتَوَيْتَ عَلَيْهِ.

غَيْرُهُ: يُقَالُ: مَا أَدْرِي أَيْنَ أَلَمَّا مِنْ بِلَادِ اللَّهِ؟ أَيِ ذَهَبَ.

وَيُقَالُ: كَانَ فِي الْأَرْضِ مَرَصَى وَزَرَعٍ فَهَاجَتِ الرِّيَّاحُ فَأَلَمَّائِهَا، أَيِ تَرَكْنَاهَا ضَعِيدًا.

ابْنُ كُثُوفٍ: مَا يَلَمَّا قَمُهُ بِكَلِمَةٍ، وَمَا يَنْجَايَ قَمُهُ، بِمَعْنَاهُ.

يُقَلِّبُ سَهْمًا رَاشَهُ بِمَنَاكِيبٍ
فُلْهَارٍ لُؤَامٍ فَهوَ أَغْجَفٌ شَائِفٌ

وَيُقَالُ: اسْتَلَامَ الرَّجُلُ إِلَى ضَبْفِهِ، إِذَا فَعَلَ مَا يُلَامُ عَلَيْهِ؛ وَقَالَ الْقُطَامِيُّ:

وَمَنْ يَكُنْ اسْتَلَامَ إِلَى ثَوْبِي
فَقَدْ أَحْسَنْتُ يَا زُفَرَ الْمَشَاعَا

لَعْنَى: أَبُو عُبَيْدٍ، عَنِ الْكَسَائِيِّ: تَزَوَّجَ فُلَانٌ لُئْمَةً مِنَ النِّسَاءِ، أَيِ مِثْلِهِ.

وَرَوَى أَنَّ شَيْخًا تَزَوَّجَ جَارِيَةً شَابَةً زَمَنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَفَرَّكَتْهُ وَقَتَلَتْهُ، فَلَمَّا بَلَغَ عُمَرَ الْخَبَرَ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ،

لِيَتَزَوَّجَ كُلُّ رَجُلٍ لُئْمَةً، أَيِ أَمْرَأَتِهِ عَلَى قَدْرِ سِنِّهِ، وَلَا يَتَزَوَّجَ الشَّيْخُ حَدِيثَةً يَشُقُّ عَلَيْهَا تَزَوُّجَهُ.

وَرَوَى عَنْ فَاطِمَةَ الْبَتُولِ أَنَّهَا خَرَجَتْ فِي لُئْمَةٍ مِنْ نِسَائِهَا تَتَوَطَّأُ دَيْلُهَا حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، أَيِ: فِي جَمَاعَةٍ مِنْ نِسَائِهَا.

وَقِيلَ: اللَّئِمَةُ مِنَ الرُّجَالِ: مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ.

وَيُقَالُ: لَكَ فِيهِ لُئْمَةٌ، أَيِ: أَسْوَةٌ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

قَضَاءُ اللَّهِ يَغْلِبُ كُلَّ حَيٍّ
وَيُنْزِلُ بِالْجَزُوعِ وَبِالصُّبُورِ

فَإِنْ نَغْبُرْ فَإِنَّ لَنَا لُئِمَاتٍ
وَإِنْ نَغْبُرْ فَنَحْنُ عَلَى نُذُورِ

وما يلما فَمُ فلان بكلمة، معناه: لا
يَسْتَعْظَم شيئاً تَكَلَّم به مِن قَبِيح.

الليث: اللَّمى، مَقْصُور، من الشَّفة
اللَّمياء، وهي اللطيفة القليلة الدَّم.
والنعت، أَلَمى وَلَمياء.

وكذلك: لثة لَمياء: قليلة اللَّحْم.

وقال أبو نصر: سألت الأصمعي عن
اللَّمى مرة، فقال: هي سُفرة في الشَّفة.

ثم سأله ثانية، فقال: هو سَواد يكون في
الشَّفتين؛ وأنشد:

يَضْحَكُنْ عَن مَثْلُوجَةِ الْأَثَلَاجِ
فِيهَا لَمَى مِنْ لُغْسَةِ الْأَذْهَاجِ

وِظْلُ أَلَمِي: كثيف أسود؛ قال طرفة:
وَتَبَسُّمٌ عَن أَلَمِي كَانَ مُنَوَّرًا

تَخْلُلُ حُرَّ الرَّمْلِ دَغَصٌ لَهُ نَدِي
أَرَادَ: عَن ثَغْرِ أَلَمِي اللُّثَاتِ، فَاكْتَفَى
بِالْتَّمَعِ عَنِ الْعَنُوتِ.

وقال أبو الجراح: إِنَّ فَلَانَةَ لَسَلَمِي
شَفَتَيْهَا.

وقال بعضهم: الأَلَمى: البارد الرقيق.
وِظْلُ أَلَمِي: بارد.

وجعل ابن الأهرابي: اللَّمى سَوَادًا.

الم: أبو عبيد: عَن ابْنِ السُّكَيْتِ: أَلِمْتُ
بَطْنَكَ، وَرَشِدْتُ أَمْرَكَ.

قال: وَأَنْتَصَابُ بَطْنِكَ وَأَمْرَكَ عَلَى
التَّفْسِيرِ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ، وَالْمُفَسِّرَاتُ

نَكَرَاتُ؛ كَقَوْلِكَ: قَرَّرْتُ بِهِ عَيْنًا، وَضِغْتُ
بِهِ ذُرْعًا. وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ.

وَالْأَلَمُ: الْوَجَعُ.

وَقَدْ أَلِمَ الرَّجُلُ يَأْلَمُ، أَلَمًا، فَهُوَ أَلِيمٌ.

وَيُجْمَعُ الْأَلَمُ: آلَامًا.

فَإِذَا قُلْتَ: عَذَابُ أَلِيمٍ، فَهُوَ بِمَعْنَى مُؤْلِمٍ.

وَمِنْهُ: رَجُلٌ وَجِعٌ، وَضَرْبٌ وَجِعٌ، أَيْ
مُوجِعٌ.

وَتَأْلَمُ فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ، إِذَا تَشَكَّى مِنْهُ
وَتَوَجَّعَ.

أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ: مَا أَجْدُ أَيْلَمَةً وَلَا أَلَمًا،
وَهُوَ الْوَجَعُ.

ابْنُ الْأَهْرَابِيِّ: مَا سَمِعْتُ لَهُ أَيْلَمَةً، أَيْ
صَوْتًا.

شَمْرٌ، عَنْهُ: مَا وَجَدْتُ أَيْلَمَةً وَلَا أَلَمًا،
أَيْ وَجَعًا.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَيْلَمَةُ: الْحَرَكَةُ؛
وَأَنْشَدَ:

فَمَا سَمِعْتُ بَعْدَ تِلْكَ التُّأَمَّةِ
مِنْهَا وَلَا مِنْهُ هُنَاكَ أَيْلَمَةً
وَالْوَمَّةُ: مَوْضِعٌ، وَقَالَ صَخْرُ الْقَيْ:

وَيَجْلِبُوا الْخَيْلَ مِنْ أَلْوَمَةٍ أَوْ
مِنْ بَطْنِ عَنَقِي كَأَنَّهَا الْبُجْدُ

ملا - اهلى: أَبُو حَاتِمٍ: حُبٌّ مَلَانٌ، وَفِرْيَةٌ
مَلَأَى، وَجِبَابٌ مِلَاءً.

وَإِنْ شِئْتَ خَفَّفْتَ الْهَمْزَةَ فَقُلْتَ: مَلَأَ.

والجِلْدُ: ما أخذ الإِنَاءُ من الماء.

وقد أَمْتَلَا الإِنَاءُ.

وإِنَاءٌ مَلَانٌ.

وشَابٌ مَالِيءُ الْعَيْنِ، إِذَا كَانَ فُخْمًا
حَسَنًا؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

• بِهَجْمَةٍ تَمَلُّ عَيْنَ الْحَاسِدِ •

وَيُقَالُ: أَمَلَا فَلَانٌ فِي قَوْسِهِ، إِذَا أَغْرَقَ
فِي النَّزْعِ.

وَمَلَا فَلَانٌ فُرُوجَ فَرَسِهِ، إِذَا حَمَلَهُ عَلَى
أَشَدِّ الْحُضَرِ.

أَبُو عُبَيْدٍ: مَلِئَ فَلَانٌ، فَهُوَ مَمْلُوءٌ.

وَالْأَسْمُ: الْمَلَاءَةُ، وَهُوَ الزُّكَامُ.

وَقَدْ أَمَلَاهُ اللَّهُ، إِذَا أَرْكَمَهُ.

الْلَيْثُ: الْمَلَاءَةُ: ثِقَلٌ يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ
كَالزُّكَامِ مِنْ أَمْتَلَاءِ الْمَعِدَةِ.

وَالْمَلَا، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ: أَشْرَافُ النَّاسِ

وَوُجُوهُهُمْ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَلَمْ تَرَ

إِلَى الْمَلَا﴾ [البقرة: ٢٤٦] وَ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ

قَوِيٍّ﴾ [الأعراف: ٥٩].

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ

الْأَنْصَارِ مَرْجِعَهُ مِنْ غَزْوَةٍ يَذُرُّ يَقُولُ: مَا

قَتَلْنَا إِلَّا عَجَائِزَ ضُلْعًا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

أُولَئِكَ الْمَلَا مِنْ قُرَيْشٍ لَوْ حَضَرَتْ فِعَالُهُمْ

لَاخْتَفَرَتْ فِعْلُكَ.

وَالْمَلَا أَيْضًا: الْخُلُقُ: يُقَالُ: أَحْسِنُ مَلَاكَ

أَيُّهَا الرَّجُلُ، وَأَحْسِنُوا أَمَلَاءَكُمْ.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا
تَكَابَّرُوا عَلَى الْمَاءِ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ لِعَطَشٍ
نَالِهِمْ، قَالَ: «أَحْسِنُوا أَمَلَاءَكُمْ فَكُلَّكُمْ
سَيَرَوِي».

أَيُّ: أَحْسِنُوا أَخْلَاقَكُمْ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

تَسَادَوْا آلَ بُهْشَةَ إِذْ رَأَوْنَا

فَقُلْنَا أَحْسِنِي مَلَأَ جُهَيْنَا

أَيُّ: أَحْسِنِي خُلُقًا يَا جُهَيْنَةُ.

وَيُقَالُ: أَرَادَ: أَحْسِنِي مُمَالَاةً، أَيْ

مُعَاوَنَةً، مِنْ قَوْلِكَ: مَالَتِ فَلَانًا، أَيْ

عَاوَنَتْهُ وَظَاهَرَتْهُ.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَتَلَ سَبْعَةَ نَفَرٍ بِصَبِيٍّ

قَتَلُوهُ غِيلَةً، وَقَالَ: لَوْ تَمَلَا عَلَيْهِ أَهْلُ

صَنْعَاءَ لَقَتَلْتُهُمْ بِهِ.

يَقُولُ: لَوْ تَضَافَرُوا وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ حَتَّى

قَتَلُوهُ.

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: رَجُلٌ مَلِيءٌ، مَهْمُوزٌ:

بَيِّنُ الْمَلَاءِ.

وَالْمَلَا: الرُّؤْسَاءُ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ مِلَاءٌ

بِمَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ.

قَالَ: وَالْمَلَا: الْخُلُقُ.

قَالَ: وَهُمَا مَهْمُوزَانِ مَقْصُورَانِ.

وَأَمَّا الْمَلَا: الْمُتَسَّعُ مِنَ الْأَرْضِ، فَهُوَ غَيْرُ

مَهْمُوزٍ، يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ وَيَبَالِيَاءَ، وَالْبَصْرِيُّونَ

يَكْتُبُونَهُ بِالْأَلْفِ؛ وَأَنْشَدَ:

أَلَا غُنْيَانِي وَأَرْفَعَا الصُّوْتُ بِالْمَلَا

فَإِنَّ الْمَلَا جُنْدِي يَزِيدُ الْمَدَى بُعْدًا

أَبُو زَيْدٍ: مَلَأَ الرَّجُلُ يَمْلَأُ مَلَاءَةً.

فَهُوَ: مَلَىءَ.

الليث: الْمَلَاءَةُ: الرِّيْطَةُ.

والجمع: الْمَلَاءُ.

قال: وَقَوْمٌ مِلَاءٌ.

قال: وَمَنْ خَفَّفَ قَالَ: قَوْمٌ مِلَى.

ابن الأعرابي: الْمَلَى: الرَّمَادُ الْحَارُّ.

وَالْمَلَى: الزَّمَانُ مِنَ الدَّهْرِ.

وقال ابن السكيت، في قول الشاعر:

وَتَحَدَّثُوا مَلَا لِيُضْبِحَ أَمْنَا

عَذْرَاءٌ لَا كَهْلٌ وَلَا مَوْلُودٌ

أي: تَشَاوَرُوا وَتَحَدَّثُوا مُتَمَالِّينَ عَلَى ذَلِكَ

لِيَقْتُلُونَا أَجْمَعِينَ فَصَبَحَ أَمْنَا كَالْعَذْرَاءِ الَّتِي

لَا وَلَدَ لَهَا.

أَبُو عُبَيْدٍ: يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا تَتَابَعُوا بِرَأْيِهِمْ

عَلَى أَمْرٍ: قَدْ تَمَالَّثُوا عَلَيْهِ.

وقال ابن السكيت: تَمَلَّأْتُ مِنَ الطَّعَامِ

تَمَلَّوْهُ.

مَلَوَةٌ مِنَ الدَّهْرِ، وَمَلَوَةٌ، وَمِلَوَةٌ، وَمَلَاوَةٌ؛

وَهَذَا نَقُولُ: مَلَاوَةٌ؛ وَبَعْضُ الْعَرَبِ

يَقُولُ: مَلَاوَةٌ، كُلُّهُ مِنَ الطُّوْلِ.

ابن الأعرابي: مَلَاوَةٌ مِنَ الدَّهْرِ، وَمَلَاوَةٌ،

وَمِلَاوَةٌ، أَيْ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ.

الليث: إِنَّهُ لَفِي مَلَاوَةٍ مِنْ عَيْشٍ، أَيْ قَدْ

أَمَلَى لَهُ.

وَاللَّهُ يُعْمَلِي مَنْ يَشَاءُ فَيُؤْتِلُهُ فِي الْخَفْضِ

وَالسَّعَةِ وَالْأَمْنِ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

مُلَاوَةٌ مُلِيَتْهَا كَأَنِّي

ضَارِبٌ صَنْجٍ نَشْوَةٍ مُعْنِي

الْأَصْمَعِيُّ: أَمَلَى عَلَيْهِ الزَّمَنُ، أَيْ طَالَ

عَلَيْهِ.

وَأَمَلَى لَهُ، أَيْ طَوَّلَ لَهُ وَأَمَهَلَهُ.

وَمَلَأَ الْبَعِيرُ يَمْلَأُ مَلَوًّا، إِذَا سَارَ سَيْرًا

شَدِيدًا؛ وَقَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيِّ:

فَالْقُوا عَلَيْهِنَ السَّيَاطَ فَشَمَّرَتْ

سَعَالِي عَلَيْهَا الْمَيْسُ تَمْلَأُوا وَتَقْذِفُ

شَمَرِي يَقَالُ: فَلَانُ أَمَلَا لِعَيْنِي مِنْ فَلَانٍ،

أَيْ أَتَمَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَنَظَرًا وَحُسْنًا.

وَهُوَ رَجُلٌ مَالِيَةٌ لِلْعَيْنِ، إِذَا أَعْجَبَكَ حُسْنُهُ

وَبَهْجَتُهُ.

ابن الأعرابي: مَالَاءَ، إِذَا عَاوَنَهُ؛ وَلَا مَاءَ،

إِذَا صَحَبَهُ أَشْبَاهُهُ.

مال: ابن الأعرابي: رَجُلٌ مَثِيلٌ، وَأَمْرَأَةٌ

مَثِيلَةٌ، أَيْ صَخْمٌ تَارٌّ.

وَقَدْ مَثَلْتَ تَمَالًا، وَمَثَلْتَ، تَمَثَّلُ.

ولم: وقال أبو العباس: الْوَلْمَةُ: تَمَامُ الشَّيْءِ

وَأَجْتِمَاعُهُ.

وَأَوَلَمَ الرَّجُلُ: أَجْتَمَعَ خَلْقُهُ وَعَقْلُهُ.

قال: وَالْوَلْمُ: الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ مِنْ

التَّضْدِيرِ إِلَى السَّنَافِ لَثْلًا يَقْلَقُ.

وَالْوَلَمُ: الْقَيْدُ.

أَي: أَصْنَعُ وَلِيْمَةً.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ: يُسَمَّى الطَّعَامُ

وَأَصْلُ هَذَا كُلُّهُ مِنَ الْاجْتِمَاعِ.

الَّذِي يُصْنَعُ عِنْدَ الْغُرْسِ: الْوَلِيْمَةُ.

ابْنُ هَانِئٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ: رَجُلٌ وَيُلَمَّةٌ:

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ،

دَاهِيَةٌ أَيْ دَاهِيَةٌ.

وَقَدْ جُمِعَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ: «أَوَّلِمَ».



مركز تحقيقات کتب و نشر در علوم اسلامی

باب لفيض حرف اللام

هذا لَزِيدٌ، عُلِمَ أن المُشار إليه هو زَيْدٌ
فكُسِرَتْ لِيُفَرِّقَ بينهما.

وإذا قلت: المالُ لك، فتحت؛ لأنَّ
اللبسَ قد زال.

وهذا قولُ الخليل والبصريين.

لام كي

هي كقولك: جثتْ لِنَقُومَ يا هذا.

سُمِّيَتْ لام كي لأنَّ معناها: جثتْ لكي
نَقُومَ.

ومعناها: معنى لام الإضافة، ولذلك
كُسِرَتْ؛ لأنَّ المعنى: جثتْ لِقِيَامِكَ.

وقال القراء في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا يُضَلِّلُوا
عَن سَبِيلِكَ﴾ [يونس: ٨٨]: هي لام كي.
المعنى: يا ربَّ أعْظِيتَهُمْ ما أعطيتهم
ليُضَلُّوا عن سبيلِكَ.

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى:
الاختيار أن تكون هذه اللام وما أشبهها
بتأويل الخُفْضِ. المعنى: آتَيْتَهُمْ ما آتَيْتَهُمْ
لِضَلَالِهِمْ.

وكذلك قوله تعالى: ﴿وَالنَّفْعَةُ ءَالُ
مِرْقَوتَ لِيَكُونَنَّ لَهُمْ فِدْوًا﴾ [الفص: ٨]
معناه: لِكُونِهِ، لأنه قد آلت الحال إلى
ذلك.

الام، لو، لا، لات، إمالا، الآ، إلا،
إلى، لي، ألى، آلا، آل، قال، ليل،
لوى، ولى، أول، أيلول، إيليا، ولول،
تلو

تبدأ أولاً بالحروف التي جاءت لمعانٍ من
باب اللام لحاجة الناس إلى معرفتها،
فمنها:

لام: اللام التي توصل بها الأسماء
والأفعال، ولها معانٍ شتى، فمنها:

لام الملك

كقولك: هذا المالُ لِزَيْدٍ، وهذا الفرسُ
لِعَمْرٍو.

ومن النحويين من يُسمِّيها لام الإضافة.
سُمِّيَتْ لام الملك لأنك إذا قلت: هذا
لِزَيْدٍ، عُلِمَ أنه مِلْكُهُ.

وإذا اتَّصلت هذه اللام بالمكْنِي عنه
نُصِبَتْ، كقولك: هذا المالُ لِه، ولَنَا،
وَلَكْ، وَلِهَا، وَلَهُمَا، وَلَهُمْ.

وإنما فُتحت مع الكِنَايات لأن هذه اللام
في الأصل مفتوحة، وإنما كُسِرَتْ مع
الأسماء لِيُفَصِّلَ بين لام القسم وبين لام
الإضافة، ألا ترى أنك لو قلت: إن هذا
المالُ لِزَيْدٍ، عُلِمَ أنه مِلْكُهُ، ولو قلت: إِنَّ

قال: والعرب تجعل لام كي في معنى لام الخفض، ولام الخفض في معنى لام كي لتقارب المعنى.

قال الله تعالى: ﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللّٰهِ لَكُمْ إِذَا أَنْفَلْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعَرِّضُوا عَنْهُمْ﴾ [التوبة: ٩٥].

المعنى: لإعراضكم عنهم، وهم لم يحلفوا لكي تعرضوا، وإنما حلفوا لإعراضهم عنهم؛ وأنشد:

سَمَوْتُ وَلَمْ تَكُنْ أَهْلًا لِشَمُو
وَلَكِنْ الْمَضِيعُ قَدْ يُصَابُ
أراد: لم تكن أهلاً للشمو.

وقال أبو حاتم في قوله تعالى: ﴿لَيَجْزِيَنَّهُمْ﴾ [النوبة: ١٢١]: اللام في ليجزيهم لام اليمين، كأنه قال: ليجزيهم، فحذف النون وكسر اللام، وكانت مفتوحة، فأشبعت في اللفظ لام كي، فنصبوا بها كما نصبوا بلام كي.

قال: وكذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ [التوبة: ١ و ٢].
المعنى ليغفرن الله لك.

وقال ابن الأنباري: هذا الذي قاله أبو حاتم غلط، لأن لام القسم لا تكسر ولا يُنصب بها، ولو جاز أن يكون معنى ليجزيهم الله: ليجزيهم، لقُلنا: والله ليقوم زيد، بمعنى ليقومن، وهذا معدوم في كلام العرب.

وأحتج أبو حاتم بأن العرب تقول في

التعجب: أظرف بزيدا فيجزمونه لشبهه بلفظ الأمر. وليس هذا بمنزلة ذلك؛ لأن التعجب عدل إلى لفظ الأمر، ولام اليمين لم توجد مكسورة قط في حال ظهور اليمين، ولا في حال إضمارها.

قال أبو بكر: وسألت أبا العباس عن اللام في قوله تعالى: ﴿لَيَغْفِرَنَّ لَكَ اللَّهُ﴾ [الفتح: ٢]، فقال: هي لام كي. معناه: إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا لكي يجتمع لك مع المغفرة تمام النعمة في الفتح، فلما انضم إلى المغفرة شيء حادث واقع حسن معنى كي.

وكذلك قوله تعالى: ﴿لَيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [سبا: ٤] هي: لام كي، تنصل بقوله تعالى: ﴿لَا يَزِيدُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ﴾ [سبا: ٣] إلى قوله تعالى: ﴿فِي صَكِّينَ مُبِينِينَ﴾ [سبا: ٣] أحصاه عليهم لكي يجزي المحسن بإحسانه والمسيء بإساءته.

لام الأمر

وهو كقولك: ليضرب زيداً عمراً.

قال أبو إسحاق: أصلها نضب، وإنما كسرت ليفرق بينها وبين لام التوكيد، ولا يبالى بشبهها بلام الجر؛ لأن لام الجر لا تقع في الأفعال، وتقع لام التوكيد في الأفعال، ألا ترى أنك لو قلت: ليضرب، وأنت تأمر، لأشبه لام التوكيد،

إذا قلت: إنك لتضربُ زيداً.

وأنشد:

وهذه اللام في الأمر أكثر ما تُستعمل في غير المُخاطب، وهي تجزم الفعل، فإن جاءت للمُخاطب لم يُنكر.

وقال الفراء: رُوي أن النبي ﷺ قال في بعض المشاهد: «لِتَأْخُذُوا مَصَافِكُمْ». يريد: خُذُوا مَصَافِكُمْ.

وقال الله تعالى: «فَإِذْ لَكَ فَلْيَفْرَحُوا» [يونس: ٨٥].

أكثر القراء قرءوا بالياء.

ورُوي عن زيد بن ثابت: «فَلْيَفْرَحُوا» [يونس: ٥٨]. يريد أصحاب النبي ﷺ، هو

خير مما يجمعون، أي مما يجمع الكفار. وفوق قراءة أبي «فَأَفْرَحُوا» وهو البناء الذي خُلق للأمر إذا واجهت به.

قال الفراء: وكان الكسائي يميم قولهم فْلُفْرَحُوا، لأنه وجد قليلاً فجعله عِيّاً.

وقرأ يعقوب الخضرمي، بالشاء، وهي جائزة.

اللام التي هي للأمر في تأويل الجزاء

من ذلك قول الله تعالى: «أَلَيْسَ لَنَا وَلَنَحْمِلُ خَطَايَاكُمْ» [المنكوت: ١٢].

قال الفراء: هو أمر فيه تأويل الجزاء، كما أن قوله تعالى: «أَدْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْمِلَنَّكُمْ» [النمل: ١٨] نهي في تأويل الجزاء، وهو كثير في كلام العرب؛

فقلت ادْعِي وأدْعُ فإن أدَى لِصَوْتٍ أن يُنادِي داعِياً أي: ادْعِي ولأدْعُ، فكأنه قال: إن دعوت دعوت.

ونحو ذلك قال الزجاج.

وقال: يُقرأ قوله: «وَلَنَحْمِلُ خَطَايَاكُمْ» [المنكوت: ١٢] بسكون اللام وبكسرهما، وهو أمر في تأويل الشرط.

المعنى: إن تتبعوا سبيلنا حملنا خطاياكم.

لام التوكيد

وهي تتصل بالأسماء والأفعال التي هي جوابات القسم وجواب إن.

فالأسماء كقولك: إن زيداً لكريم.

والأفعال كقولك: إنه ليذُب عنك.

وفي القسم: والله لأصليَنَّ، ورَبِّي لأصومَنَّ.

وقال الله تعالى: «وَأَنَّ مِنْكُمْ لَمَنَ يُبْطِلُ» [النساء: ٧١] أي: ممن أظهر الإيمان لمن يُبْطِلُ عن القتال.

قال الزجاج: اللام الأولى التي في قوله لِيُبْطِلَنَّ لام القسم، و«من» موصولة بالجبالب للقسم، كأن هذا لو كان كلاماً لقلت: إن منكم لمن أخلف بالله والله لِيُبْطِلَنَّ.

قال: والتَّحْوِيلُ مجمعون على أن «ما»

و«من» و«الذي» لا يُوصَلْنَ بالأمر والنهي
إلا بما يضمّر معها من ذكر الخبر، وأن
لام القسم إذا جاءت مع هذه الحروف
فلفظ القسم وما أشبهه لفظه مضمّرٌ معها
ومنها:

اللامات التي تؤكد

بها حُرُوف المجازاة

وَتُجَابَ بِلَامٍ أُخْرَى تَوْكِيداً، كَقَوْلِكَ: لَنْ
فَعَلْتُ كَذَا لِنَدَمٍ، وَلَنْ صَبَرْتُ لَتَرْبُحَنَ.

ومنہا قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ
الْبَنِينَ لَمَّا آتَيْنَاكُمْ مِنْ صَحَابٍ وَفِيكُمْ ثَمَرٌ
جَاءَكُمْ رَسُولٌ مَوْثِقٌ لِمَا مَعَكُمْ تَقُولُونَ يَدِ
وَلَتَنْصُرُنَا﴾ [آل عمران: ۸۱].

أخبرني المُنْذِرِي، عن أَبِي طَالِب
الْثُّحَوِي، أَنَّهُ قَالَ: الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ: «لَمَّا
آتَيْتُكُمْ»: لَمَّهْمَا آتَيْتُكُمْ، أَي: أَيَّ كِتَابٍ
آتَيْتُكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِهِ وَلِتَنْصُرُونَهُ.

قال: وقال أحمد بن يحيى: قال
الأخفش: اللام التي في ﴿لَمَّا آتَيْنَكُمْ﴾
اسم، والذي بعدها صلة لها، واللام التي
في ﴿لَتُؤْمِنَنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾ لام القسم،
كأنه قال: والله لتؤمننَّ، فتؤكد في أول
الكلام وفي آخره. وتكون «من» زائدة.

وقال أبو العباس: هذا كله غلط. اللام
التي تدخل في أوائل الجزاءات تُجاب
بجوابات الأيمان، تقول: لَمَن قام لآتيته.
فإذا وقع في جوابها «ما» و «لا» عُلِمَ أنَّ

اللام ليست بتوكيد، لأنك تَضَع مكانها «لا» و«ما». وليست كالأولى، وهي جواب للأولى.

قال: وأما قوله: ﴿من كتاب﴾ فأسقط
«من» فهذا غلط، لأن «من» التي تدخل
وتخرج لا تقع إلا مواقع الأسماء، وهذا
خبر، ولا تقع في الخبر، إنما تقع في
الجملة والاستفهام والجزاء، وهو قد
جعل «لما» بمنزلة: لَعَبَدَ الله والله لِقائِمٌ،
ولم يجعله جزاءً.

ومن اللامات التي تصحب إن

فمرة تكون بمعنى «إلا»، ومرة تكون صلة
وتوكيداً، كقول الله تعالى: ﴿إِنْ كَانَ وَعْدُ
رَبِّنَا لَمَفْعُولًا﴾ [الإسراء: ١٠٨].

فَمَنْ جَعَلَ «إِنْ» جَحْداً جَعَلَ اللامَ بِمعنى «الْأ».

المعنى: ما كان وَعْدَ رَبِّنا إِلَّا مَفْعُولاً.

ومن جعل «إن» بمعنى «قد» جعل اللام
توكيداً.

المعنى: قد كان وعُد ربنا مفعولاً.

ومثله قوله تعالى: ﴿إِنْ كِدْتَ لِتَزُوِّنَ﴾
[الصافات: ٥٦]، يجوز فيها المَعْنَانِ.

لام التعجب ولام الاستغاثة

أخبرني المنذري، عن المبرد: إذا استغثت
بواحد وبجماعة، فاللام مفتوحة، تقول:
يا للرجال! يا للقوم، يا لزيد!

وكذلك إذا كنت تدعوهم.

فأما «لام» المدعو إليه فإنها تُكسر،
تقول: يا للرجال للعجب! يا للرجال
للماء! وأنشد:

يا للرجال ليوم الأربعاء أما
ينفك يُحدث بعد النهي لي طرباً
وقال الآخر:

تكتفني الوشاء فأزعجوني
فيا للناس للواشي المُطاع
وتقول: يا للعجب، إذا دعوت إليه،
كأنك قلت: يا للناس للعجب.

قال: ولا يجوز أن تقول: يا لزيد، وهو
مقبل عليك، إنما تقول ذلك للبعيد.

كما لا يجوز أن تقول: يا قوماء، وهم
مقبلون عليك.

فإن قلت: يا لزيد، ولعمرو، كسرت اللام
في عمرو، وهو مدعو، لأنك إنما فتحت
اللام في زيد للفصل بين المدعو والمدعو
إليه، فلما حطفت على زيد أستغنيت عن
الفعل، لأن المعطوف عليه في مثل حاله؛
وأنشد:

* يا للكهول وللشبان للعجب *
والعرب تقول: يا للعضيه، ويا لللافية،
ويا للبهية.

وفي اللامات الشي في هذه الحروف
وجهان:

فإن أردت بها الاستغاثة نصبتها.

وإن أردت أن تدعو إليها بمعنى التعجب
كسرتها، كأنك أردت: يا أيها الرجل
أعجب للعضيه، ويا أيها الناس اعجبوا
للأفية.

ومن اللامات:

لام التعجب

للإضافة، وهي تدخل مع الفعل الذي
معناه الاسم، كقولك: فلان عابر الرؤيا،
وعابر للرؤيا؛ وفلان راهب ربه، وراهب
لربه.

ومن ذلك قول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ
لِرَبِّهِمْ كَافُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٤].

وقال عز وجل: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا
تَعْبُرُونَ﴾ [يوسف: ٤٣].

قال أحمد بن يحيى: إنما دخلت اللام
تغنياً للإضافة.

المعنى: الذين هم راهبون لربهم، وراهبوا
ربهم، ثم أدخلوا اللام على هذا المعنى
لأنها عقت الإضافة.

اللام التي بمعنى

«إلى» وبمعنى «أجل»

وقد تجيء اللام بمعنى «إلى» وبمعنى
«أجل».

قال الله جل وعز: ﴿أَوْحَىٰ لَهَا﴾ [الزلزلة:
٥] أي: أوحى إليها.

وقال عز وجل: ﴿وَهُمْ لَمَّا سَيِّئُونَ﴾ [المؤمنون: ٦١]، أي: وهم إليها سابقون.

وقيل: في قوله تعالى: ﴿وَحَرُّوا لِمَ سَجْدًا﴾ [يوسف: ١٠٠]، أي: حَرُّوا من أجله سَجْدًا، كقولك: أحرمت فلاناً لك، أي: من أجلك.

وقال الله تعالى: ﴿فَلِذَلِكَ فَادَعْ﴾ [الشورى: ١٥]، أي: إلى ذلك فادع.

لام التعريف

قال الزجاج وغيره: لام التعريف التي تصحبها الألف، كقولك: القوم خارجون، والناس طاعنون الفرس والحمار، وما أشبههما.

اللام الزائدة

ومنها: اللام الزائدة في الأسماء والأفعال، كقولك: فَعَمَلٌ لِلْفَعْمِ، وهو المُمْتَلِىء، وناقَةٌ غَنَسٌ لِلْغَنَسِ الصُّلْبَةِ.

وفي الأفعال، كقولك قَضَمَلَهُ، أي: كسره، والأصل: قَصَمَهُ.

وقد زيدت في «ذاك»، فقالوا: ذلك، وفي أولاك فقالوا: «أولالك».

اللام التي في «لقد»

وأما اللام التي في «لقد» فإنها دخلت تأكيداً لـ«قد»، فاتصلت بها كأنها منها.

وكذلك اللام التي في «لَمَّا» مخففة.

لو: قال الليث: لو: حرف أمنيّة، كقولك:

لو قدم زيد: ﴿لَوْ أَنَّكَ لَمَّا كَرَّ﴾ [البقرة: ١٦٧]، فهذا قد يُكتفى به عن الجواب.

قال: وقد تكون «لو» موقوفة بين نفي وأمنيّة، إذا وصلت بـ«لا».

وقال المبرد: «لو» تُوجب الشيء من أجل وقوع غيره.

ولولا: تمنع الشيء من أجل وقوع غيره.

سَلَمَة، عن الفراء: تكون «لو» ساكنة الواو، إذا جعلتها أداة، فإذا أخرجتها إلى الأسماء شَدَّدَتْ واوها وأعربتها؛ ومنه قوله:

عَلِمْتُ لَوْأَ تُكْرَرُ
إِنَّ لَوْأَ ذَاكَ أَغْبَانَا

وقال الفراء: لولا، إذا كانت مع الأسماء فهي شرط، وإذا كانت مع الأفعال، فهي بمعنى «فلاً»، لَوْمٌ على ما مضى وتخصيص لما يأتي.

قال: و«لو» تكون جَحْداً ونمياً وشرطاً. فإذا كانت شرطاً كانت تخويفاً، وتثويلاً، وتَمْثِلاً، وشرطاً لا يَتَمُّ.

وقال الزجاج: «لو»: يمتنع بها الشيء لامتناع غيره، تقول: لو جاءني زيدٌ لَجِئْتُ. والمعنى: أن مجيئي أمتنع لامتناع مجيء زيد.

ابن الأعرابي: اللَّوَّةُ: السَّوَاةُ.

تقول: لَوَّةٌ لفلان بما صنع، أي سَوَاةُ.

قال: والثوة: الساعة من الزمان.

والخوة: كلمة الحق.

وقال: اللّي، واللّو: الباطل.

والخوّ، والحي: الحق.

يقال: فلان لا يعرف الحق من اللّو، أي

لا يعرف الكلام البين من الخفي.

لا: لا: حرف ينقّي به ويُجحد به.

وقد تجيء زائدة مع اليمين، كقولك: لا

أقسم بالله.

وقال أبو إسحاق في قول الله تعالى: ﴿لَا

أَقِيمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۖ﴾ [القيامة: ١١]

وأشكالها في القرآن، لا اختلاف بين

الناس أن معناها: أقسم بيوم القيامة.

واختلفوا في تفسير «لا»:

فقال بعضهم: «لا» لغوّ، وإن كانت في

أول السورة؛ لأن القرآن كله كالسورة

الواحدة، لأنه متصل ببعضه ببعض.

وقال القراء: «لا» ردّ لكلام تقدّم، كأنه

قيل: ليس الأمر كما ذكر.

ثم قال: وكان كثير من النحويين يقولون:

«لا» صلة.

قال: ولا يُبتدأ بجحد، ثم يجعل صلة

يُراد بها الطرح؛ لأن هذا لو جاز لم

يُعرف خبر فيه جحد من خبر لا جحد

فيه، ولكن القرآن نزل بالرد على الذين

أنكروا البعث والجنة والنار، فجاء

الإقسام بالرد عليهم في كثير من الكلام

المُبتدأ منه وغير المُبتدأ، كقولك في

الكلام: لا والله لا أفعل ذاك، جعلوا

«لا» وإن رأيتها مبتدأة، ردّاً لكلام قد

مضى.

فلو أُلغيت «لا» مما يُنوي به الجواب لم

يكن بين اليمين، التي تكون جواباً،

واليمين التي تُستأنف، فرق.

وقال الليث: العرب تطرح «لا» وهي

مُثوبة، كقولك: والله أضربك، تُريد: والله

لا أضربك؛ وأنشد:

وَأَلَيْتُ آسَى عَلَى هَالِكٍ

وَأَسْأَلُ نَائِحَةً مَّا لَهَا

أَي: لا آسى، ولا أسأل.

وأفادني المُنذري، عن البيهقي، عن أبي

زيد في قول الله عز وجل: ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ

لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا﴾ [النساء: ١٧٥] قال:

مخافة أن تضلوا، ولو كان: يُبين الله لكم

ألا تضلوا، لكان صواباً.

قلت: وكذلك: ألا تضل، وأن تضل،

معناها واحد.

ومما جاء في القرآن من هذا قوله جل

وعز: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُثَلِّثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ

تَزُولَا﴾ [فاطر: ٤١] يُريد: ألا تزولا.

وكذلك: قوله تعالى: ﴿أَنْ تَقَطَّ أَعْيُنُكُمْ

وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ [الحجرات: ٢]، أي: ألا

تحبط.

وقوله تعالى: ﴿أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَيَّ طَائِفَتَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٥٦] معناه: ألا تقولوا.

قال: وقولك: أسألك بالله ألا تقول، وأن تقول.

فأما: ألا تقول: فجاءت «لا» لأنك لم ترد أن تقول.

وقوله: أسألك بالله أن تقول: سألتك هذا، في معنى النفي.

ألا ترى أنك تقول في الكلام: والله أقول ذاك أبداً، والله لا أقول ذاك أبداً.

«لا» ها هنا طرحتها وإدخالها سواء، وذلك أن الكلام له إباء وإنعام، فإذا كان من الكلام ما يجيء من باب الإنعام موافقاً للإباء، كان سواء، وما لم يكن لم يكن، ألا ترى أنك تقول: آتيك غداً، وأقول معك، فلا يكون إلا على معنى الإنعام.

فإذا قلت: والله أقول ذاك، على معنى: والله لا أقول ذاك، صلح.

وذلك لأن الإنعام: والله لأقولنّه، والله لأذهب معك، ولا يكون: والله أذهب معك، وأنت تريد أن تفعل.

قال: واعلم أن «لا» لا تكون صلة إلا في معنى الإباء، ولا تكون في معنى الإنعام.

قلت: وافق قول أبي إسحاق قول القراء في تفسير «لا أقسم».

وقال القراء: العرب تجعل «لا» صلة إذا اتصلت بجحد قبلها؛ قال الشاعر:

ما كان يرزى رسول الله دينهم
والأطيبان أبو بكر ولا عمر
أراد: [والطيبان] ^(١) أبو بكر وعمر.

وقال في قوله تعالى: ﴿لَيْسَ يَمْلِكُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ يَفْزِزُوكَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾ [الحديد: ٢٩].

العرب: تجعل «لا» صلة في كل كلام دخل في أوله جحد، أو في آخره جحد، غير مصرح، فهذا مما دخل آخره الجحد، فجعلت «لا» في أوله صلة.

قال: وأما الجحد السابق الذي لم يصرح به، فقولك: ما منعك أن لا تسجد، وقوله تعالى: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٩]، وقوله تعالى: ﴿وَحَرَّمْ عَلَى قَرِينِهِ أَهْلَ كَنْهَاهُ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٥].

وفي «الحرام» معنى جحد ومنع، وفي قوله: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾ مثله.

فلذلك جعلت «لا» بعده صلة، معناها: الشقوط من الكلام.

قال: وقد قال بعض من لا يعرف

(١) زيادة في «اللسان» (لا).

العربية: إن معنى «غير»، في قوله تعالى: «غَيْرِ الْمَنْضُوبِ عَلَيْهِمْ» [الفاتحة: ٧] معنى «سوي»، وأن «لا» صلة في قوله تعالى: «وَلَا الضَّكَّالِينَ» [الفاتحة: ٧].

وأحتج بقول المعجاج:

في بئر لا حورٍ سرى وما شَعَرَ
بإفكه حتى رأى الصُّبْحَ جَشَرَ
قال: وهذا جائز، لأن المعنى وقع فيما لا يتبين فيه عمله، فهو جَحْدٌ مَخْضٌ، لأنه أراد: في بئر ما لا يُحبر عليه شيئاً، كأنك قلت: إلى غير رُشد توجّه، وما يَذري.

وقال الفراء: معنى «غير» في قوله تعالى: «غَيْرِ الْمَنْضُوبِ عَلَيْهِمْ» [الفاتحة: ٧] معنى «لا»، ولذلك زدت عليها «لا»، كما تقول: فلان غير مُحْسِنٍ ولا مُجَلٍ.

فإذا كانت «غير» بمعنى «سوي» لم يَجُزْ أن تُكْرَ عليها «لا»، ألا ترى أنه لا يجوز أن تقول: عندي سوى عبد الله ولا زيد. وأخبرني المُنْذِرِي، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي في قوله «في بئر لا حور»: أراد: حُور، أي رُجوع.

والمعنى: أنه وقع في بئرٍ هَلَكَةٍ لا رُجوعٍ فيها، وما شعر بذلك، كقولك: وقع في هَلَكَةٍ وما شعر بذلك.

قال أبو عبيد: أنشد الأصمعي لساعدة الهذلي:

أَفَمَشْك لا بَرَقَ كَانَ وَمِيشَه
ضَابٌ تَسْتَمُه ضِرَامٌ مُثْقَبٌ
قال: يريد: أمثك بَرَقَ، و«لا» صلة. وهذا يُخالف ما قاله الفراء: إن «لا» لا تكون صلة إلا مع حرف نفي تقدّمه؛ وأنشد الباهلي للشماخ:

إذا ما أذْلَجْتَ وَضَعْتَ يَدَاها
لها الإذْلَاجَ لَيْلَةً لا هُجُوعَ
أي: عملت يداها عَمَلَ اللَّيْلَةِ لا يُهْجَعُ فيها. يعني: الناقّة، ونفى بـ«لا» الهُجُوعَ، ولم يُغْمَل «لا»، وترك الهُجُوعَ مجروراً على ما كان عليه من الإضافة؛ ومثله قول رُؤبة:

لَقَدْ حَرَمْتُ حِينَ لا أَغْتِرَافَ *
نَفَى بـ«لا» وتركه مَجْرُوراً.
ومثله:

* أَمْسَى بِبَلْدَةٍ لا عَمٌ ولا خَالٍ *
وقال المُبَرِّد في قوله عز وجل: «غَيْرِ الْمَنْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّكَّالِينَ» [الفاتحة: ٧]: إنما جاز أن تُفَع «لا» في قوله «وَلَا الضَّكَّالِينَ»، لأن معنى «غير» مُتَضَمِّنٌ معنى النَّفْيِ.

والنَّحْوِيُّونَ يُجِيزُونَ: أنت زيدا غير ضارب، لأنه بمعنى: أنت زيدا لا ضارب.

ولا يُجِيزُونَ: أنت زيدا مثل ضارب، لأن زيدا من صلة ضارب فلا يتقدّم عليه.

قال: فجاءت «لا» تُشَدُّ من هذا الثَّفي الذي تضمَّنه «غير» لأنها تُقارب الدَّاخلة.

ألا ترى أنك تقول: جاءني زيدٌ وعمرو، فيقول السامعُ: ما جاءك زيد وعمرو؛ فجائز أن يكون جاء أحدهما.

فإذا قال: ما جاءني زيدٌ ولا عمرو، فقد تبين أنه لم يأت واحدٌ منهما.

قال: وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ﴾ [نصحت: ٣٤] يُقارب ما ذكرنا وإن لم يكن.

لا، التي تكون للتبرئة

النَّحْوِيُّونَ يَجْعَلُونَ لَهَا وَجْهًا فِي نَصْبِ الْمُفْرَدِ وَالْمُكْرَّرِ، وَتَنْوِينِ مَا يُنَوَّنُ وَمَا لَا يُنَوَّنُ.

والاختيارُ عند جميعهم أن يُنصب بها ما لا تُعاد فيه، كقول الله تعالى: ﴿أَلَمْ ذَلِكَ أَلِكْتُبْ لَا رَبَّ فِيهِ﴾ [البقرة: ١ و ٢].

أجمع القراء على نصبه بلا تنوين.

فإذا أعذت «لا» كقوله تعالى: ﴿لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفِيعَةٌ﴾ [البقرة: ٢٥٤] فأنت بالخيار، إن شئت نصبت بلا تنوين، وإن شئت رفعت ونوّنت.

وفيهما لغاتٌ كثيرة سوى ما ذكرت من نصب بعض المكرر منوناً وغير منون، ورفع بعض منوناً، وكل ذلك جائز.

وقال الليث: هذه لآءٌ مكتوبة، فتمدّها لِيُتِمَّ الكلمةُ اسماً.

ولو صغرت لِقِيل: هذه لَوَيْةٌ مكتوبة، إذا كانت صغيرة الكِثْبَةِ غَيْرَ جَلِيلَةٍ.

وأما قوله تعالى: ﴿فَلَا أَقْنَعَمَ الْعَقَبَةُ﴾ [البلد: ١١] «فلا» بمعنى «فلم»، كأنه قال: فلم يفتحم العقبة.

قال: ومثله: ﴿فَلَا سَدَّدَ وَلَا سَلَ﴾ [القيامة: ٣١]، إلا أن «لا» بهذا المعنى، إذا كُرِّرَتْ أَفْصَحَ منها إذا لم تُكْرَرْ؛ وقد قال أُمِيَّة:

* وَأَيَّ عَسْبِدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا *

وقال بعضهم في قوله تعالى: ﴿فَلَا أَقْنَعَمَ الْعَقَبَةُ﴾ [البلد: ١١]: معناها: فمأ، وقيل: فهلاً.

وقال أبو إسحاق: المَعْنَى: فلم يفتحم العقبة؛ كما قال تعالى: ﴿فَلَا سَدَّدَ وَلَا سَلَ﴾ [القيامة: ٣١].

قال: ولم تذكر «لا» ها هنا إلا مرة واحدة، وقلما تتكلم العربُ في مثل هذا المكان إلا «بلا» مرّتين أو أكثر؛ لا تكاد تقول: لا جنتني، تريد: ما جنتني، فإن قلت: لا جنتني ولا رزنتي، صلح.

والمعنى في ﴿فَلَا أَقْنَعَمَ﴾ موجود؛ لأن «لا» ثابتة، فإنها في الكلام، لأن قوله: ﴿ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [البلد: ١٧] يدل على معنى ﴿فَلَا أَقْنَعَمَ﴾ ولا آمن.

ونحو ذلك قال الفراء.

لات: أفادني المُنْذِرِي، عن البيزدي، عن

أبي زيد: في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجِدْ فِيهَا مَنَاصِرَ﴾ [ص: ٣]، قال: التاء فيها صلة، والعرب تُصِل هذه التاء في كلامها وتُنزِعها، وأنشد:

طَلَبُوا صَلَحَنَا وَلَا تِ أَوَانٍ
فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءٍ
قال: والأصل فيها «لا»، والمعنى فيها «ليس».

والعرب تقول: ما أستطيع، وما أستطيع.
ويقولون: «ثمت» في موضع «ثم»،
و«ربت» في موضع «رب»، و«يا ويلتنا»،
و«يا ويلتنا».

أبو الهيثم، عن نصر الرازي: في قولهم:
لَا تَ هُنَا، أَي: لَيْسَ حِينَ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا
هُوَ: لَا هُنَا، فَأَنْتَ «لا» فْقِيل: لَا، ثُمَّ
أَضِيفَ فَتَحَوَّلَتِ الْهَاءُ تَاءً، كَمَا أَتَتْ
«رب»: رَبَّةً، وَ«ثم»: ثَمَّةً.

قال: وهذا قولُ الكسائي.
وقال الفراء: معنى: وَلَا تِ حِينَ مَنَاصِرَ،
أَي لَيْسَ بِحِينَ فِرَارٍ.

قال: وتُنْصَبُ بِهَا لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى «لَيْسَ»؛
وَأَنْشَدَ:

* طَلَبُوا صَلَحَنَا وَلَا تِ أَوَانٍ *
وقال شمر: أَجْتَمَعَ عُلَمَاءُ النُّحَوِيِّينَ عَلَى
أَنَّ أَصْلَ هَذِهِ التَّاءِ فِي «لَا تِ» هَاءٌ،
وُصِلَتْ بِ«لا» فَقَالُوا: «لَا» لَغَيْرِ مَعْنَى
حَادِثٍ، كَمَا زَادُوهَا فِي «ثَم» وَ«ثَمَّة».

ولزمت، فلما وصلوها جعلوها تاءً.

إملا: قال اللَّيْثُ: قولهم إِمَّا لَا فَأَفْعَلْ كَذَا،
إِنَّمَا هِيَ عَلَى مَعْنَى: إِنْ لَا تَفْعَلْ ذَاكَ
فَأَفْعَلْ ذَا.

ولكنهم لَمَّا جَمَعُوا هَؤُلَاءِ الْأَحْرَفَ فَيَصْرُونَ
فِي مَجْرَى اللَّفْظِ مُثْقَلَةً، فَصَارَ «لا» فِي
آخِرِهَا كَأَنَّهُ عَجُزُ كَلِمَةٍ فِيهَا ضَمِيرٌ مَا
ذَكَرْتَ لَكَ فِي كَلَامٍ طَلَبْتَ فِيهِ شَيْئًا، فَرَدَّ
عَلَيْكَ أَمْرُكَ، فَقُلْتَ: إِمَّا لَا فَأَفْعَلْ ذَا.

قال: وتقول: اَلْقَ زَيْدًا وَلَا فَلَ.

معناه: إِنْ لَمْ تَلْقَ زَيْدًا فَدَعْ؛ وَأَنْشَدَ:

فَطَلَّقَهَا فَلَسْتُ لَهَا بِكَفٍّ

وَلَا يَغْلُ مَفْرَقُكَ الْحُسَامُ

فَأَضْمَرَ فِيهِ: وَإِلَّا تُطَلِّقُهَا يَغْلُ، وَغَيْرَ الْبَيَانِ
أَحْسَنَ.

أبو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ رَأَى جَمَلًا نَادَا فَقَالَ: لِمَنْ هَذَا
الْجَمَلُ؟ فَلِذَا فِثْيَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا:
أَسْتَقْبِلُنَا عَلَيْهِ عَشْرِينَ سَنَةً وَبِهِ سَخِيمَةٌ فَأَرَدْنَا
أَنْ نُنْخِرَهُ فَأَنْقَلَبْتَ مَنَا؛ فَقَالَ: أَتَسْمَعُونَهُ؟
قَالُوا: لَا بَلْ هُوَ لَكَ؛ فَقَالَ: إِمَّا لَا
فَأُخْسِنُوا إِلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَ أَجَلُهُ.

قلت: أَرَادَ: إِلَّا تَتِمُّوهُ فَأُخْسِنُوا إِلَيْهِ.

وقال أبو حاتم: الْعَامَّةُ رُبَّمَا قَالُوا فِي
مَوْضِعٍ: أَفْعَلْ ذَاكَ إِمَّا لَا: أَفْعَلْ ذَاكَ
بَارِي، وَهُوَ فَارِسِي مَرْدُودٌ.

والعامة تقول أيضاً: أمّا لي، فيَضُمُونَ
الألف ويُمِيلُونَ، وهو خطأ أيضاً.

والصواب: إمّالا، غير مُمالٍ؛ لأن
الأدوات لا تُعال.

ويُقال: خُذْ هذا إمّالا؛ والمعنى: إذا لم
تأخذ ذلك فخذ هذا.

وهو مثل المثل.

وقد يجيء «ليس» بمعنى «لا»، و«لا»
بمعنى «ليس»؛ ومن ذلك قولُ لبيد:

* إنما يُجزى الفتى ليسَ الجَمَلُ *

أراد: لا الجَمَلُ.

وسُئل النبي ﷺ عن العَزَل، فقال: «لا»
عليكم، ألا تفعلوه، فإنما هو القَدَرُ.

معناه: ليس عليكم ألا تفعلوه، يعني
العَزَل، كأنه أراد: ليس عليكم الإمساك
عنه من جهة التَّحريم، وإنما هو القَدَرُ، إن
قَدَرَ الله أن يكون ولدٌ كان.

إلا: سلمة، عن الفراء، عن الكسائي:
«ألا»، تكون تنبيهاً ويكون بعدها أمرٌ، أو
نهي، أو إخبار، تقول من ذلك، ألا قم،
ألا لا تقم، ألا إن زيدا قد قام.

وتكون عَرَضاً أيضاً، ويكون الفعل بعدها
جَزْماً ورَفْعاً.

كل ذلك جاء عن العرب.

تقول من ذلك: ألا تنزل تاكل؟

وتكون أيضاً تقريباً وتوبيخاً، ويكون الفعل

بعدها مَرْفوعاً لا غَيْر.

تقول من ذلك: ألا تندم على فعالك؟ ألا

تستحي من جيرانك؟ ألا تخاف ربك؟

قال الليث: وقد تُرَدَف «ألا» بـ«لا»

أخرى، فيقال: ألا لا، وأنشد:

فقام يَدُودُ النَّاسِ عنها بِسَيْفِهِ

وقال ألا لا مِن سَبِيلِ إِلَى هُنْدٍ

ويُقال للرجُل: هل كان كذا وكذا؟

فيقول: ألا لا، جعل «ألا» تنبيهاً، و«لا»
نفيّاً.

وأما:

إلا: تكون أَسْتِثاءً، وتكون حَرْفَ جَزَاءٍ.

أصلها: إن لا، وهما معاً لا إمّالان؛

لأنهما من الأدوات، والأدوات لا تُعال،

مثل: حتى، وأما، وإلا، وإذا، لا يجوز

في شيء منها الإمالة، لأنها ليست

بأسماء، وكذلك: إلى، وعلى، ولدى،

الإمالة فيها غير جائزة.

وأما: متى، وأنى، فيجوز فيهما الإمالة

لأنهما محلّان والمحال أسماء.

و«بلى» يجوز فيها الإمالة، لأنها «ياء»

زيدت في «بل».

وأما «إلا» التي أصلها: إن لا، فإنها تلي

الأفعال المُسْتَقْبَلَةَ فتَجْزِمُها، من ذلك قولُ

الله تعالى: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةً فِي

الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾ [الأنفال: ٧٣] فَجَزَمَ

﴿تَفْعَلُوهُ﴾ و﴿تَكُنْ﴾ به «إلا»، كما تفعل
«إن» التي هي أمّ الجزاء.

وأما «إلا» التي هي للاستثناء فلها معانٍ:

تكون بمعنى غير، وتكون بمعنى سوى،
وتكون بمعنى لكن، وتكون بمعنى لما،
وتكون بمعنى الاستثناء المَحْض.

وقال أحمد بن يحيى: إذا أَسْتَشْنَيْتَ به «إلا»
من كلام ليس في أوله جحد فأنْصِبْ ما
بعد «إلا».

وإذا أَسْتَشْنَيْتَ بها من كلام أوله جحد
فأَرْفَعْ ما بعدها.

وهذا أكثر كلام العرب، وعليه العمل،
من ذلك قوله عز وجل: ﴿فَشَرِّبُوا مِنِّي إِلَّا
قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ [البقرة: ٢٤٩] فنَّصِبْ لأنه لا
جحد في أوله.

وقال تعالى: ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾
[النساء: ٦٦] فَرَفَعْ لأن في أوله الجحد.

وقَسْ عليها ما شاكلها.

وقال:

وَكُلُّ أَخٍ مُّفَارِقِهِ أَخُوهُ

لَمَنْ أَرَابِكَ إِلَّا الْفَرَقْدَانِ

قال الفراء: الكلام في هذا البيت في
معنى جحد، ولذلك رفع به «إلا»، كأنه
قال: ما أحدٌ إلا مُفَارِقُهُ أخوه إلا
الفرقدان، فجعللها مُتَرَجِّمًا عن معنى «ما
أحدٌ» وقال لييد:

لو كان غَيْرِي سُلَيْمِي اليومَ غَيْرُهُ
وَقَعَ الْحَوَادِثُ إِلَّا الصَّارِمُ الذُّكْرُ
جعله الخليلُ بدلاً من معنى الكلام، كأنه
قال: ما أحدٌ إلا يَتَغَيَّرُ من وقع
الحوادث، إلا الصَّارِمُ الذُّكْرُ.

وقال الفراء، في قول الله عز وجل: ﴿لَوْ
كَانَ فِيهِمَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ [الأنبياء:
٢٢].

قال: «إلا» في هذا الموضع بمنزلة سوى،
كأنك قلت: لو كان فيهما «سوى» الله
لَفَسَدَتَا.

قلت: وقد قال بعض النحويين: معناه:
ما فيهما آلهة إلا الله، ولو كان فيهما
سوى الله لَفَسَدَتَا.

وقال الفراء: رَفَعَهُ على نيّة الوصل لا
الانقطاع من أول الكلام.

وأما قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَكُونُ لِلثَّانِينَ عَلَيْكُمْ
حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ﴾
[البقرة: ١٥٠].

قال الفراء: معناه، إلا الذين ظلموا فإنه
لا حُجَّةٌ لهم فلا تَحْشَوْهُمْ.

وهذا كقولك في الكلام: الناسُ كلهم لك
حامدُونَ إلا الظَّالِمُ لك المعتدي، فإن
ذلك لا يُغْتَدِ بِشُرْكَه الحمد، لموضع
العداوة، وكذلك الظالم لا حُجَّةُ له، وقد
سُمِّيَ ظالماً.

قلت: وهذا صحيح، وإليه ذهب الزجاج،

[النساء: ٢٢].

أراد: سوى ما قد سلف.

وأما قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ﴾ [يونس: ٩٨].
معناه: فهلاً كانت قرية آمنت، أي: أهل قرية آمنوا، والمعنى معنى النفي، أي فما كانت قرية آمنوا عند نزول العذاب بهم فنفعها إيمانها. ثم قال: إلا قوم يونس، استثناء ليس من الأول، كأنه قال: لكن قوم يونس لما آمنوا، وذلك أنهم انقطعوا من سائر الأمم الذين ينفعهم إيمانهم عند نزول العذاب بهم.

ومثله قول النابغة:

- * أغييت جواباً وما بالربع من أحد *
- * إلا الأوراي^(١) لاياً ما أبينها^(٢) *

فنصب أوارى على الانقطاع من الأول.

وهذا قول الفراء وغيره من حذاق النحويين.

وأجازوا الرفع في مثل هذا، وإن كان المستثنى ليس من الأول، وكان أوله منفياً، يجعلونه كالبذل؛ ومن ذلك قوله:

وبلدة ليس بها أنيس

فقال بعد ذكره قول أبي عبيدة، والأخفش: القول عندي في هذا واضح، المعنى: لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا من ظلم باحتجاجة فيما قد وضع له، كما تقول: ما لك علي حجة إلا الظلم، وإلا أن تظلمني.

المعنى: ما لك علي حجة البتة، ولكنك تظلمني، وما لك علي حجة إلا ظلمي.

وإنما سمي ظلمه ها هنا حجة، لأن المحتج به سماء حجة، وحجته داحضة عند الله، قال الله تعالى: ﴿مَجْهَتُمُ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ [الشورى: ١٦]، فقد سُميت حجة، إلا أنها حجة مبطل، فليست بحجة موجبة حقاً.

وهذا بيان شافٍ إن شاء الله.

وأما قوله تعالى: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى﴾ [الدخان: ٥٦]، فمعنى «إلا» ها هنا بمعنى سوى، المعنى: لا يذوقون فيها الموت البتة، ثم نوى تكرير «لا يذوقون» أي: لا يذوقون سوى الموتة الأولى.

وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾

(١) في المطبوع: «أوروي»، والمثبت من «ديوان النابغة الذبياني» (ص ١٩) وانظر التعليق الآتي.

(٢) هذا صدر، والذي قبله عجز، وهما في «الديوان»:

عيت جواباً وما بالربع من أحد
والنوي كالحوض بالمظلومة الجليد

وقفت فيها أصيلاً أسألها
إلا الأوراي لاياً ما أبينها

إِلَّا الْيَعْفَا فِيرُ وَإِلَّا الْعِيسُ
ليست اليعافير والعيس من الأنيس،
فرفعهما، وَوَجَّهَ الْكَلَامَ فِيهِمَا التَّنْصِبَ.
وأما «إلا» بمعنى «لما» مثل قول الله
تعالى: ﴿إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلِ﴾ [ص: ١١٤].

وهي قراءة عبد الله: (إِنْ كُلُّهُمْ لَمَّا كَذَبَ
الرسل).

وتقول: أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ إِلَّا أَعْظَيْتَنِي، وَلَمَّا
أَعْظَيْتَنِي، بمعنى واحد.

وقال أحمد بن يحيى: وَخَرَفَ مِنَ
الاستثناء تَرَفَعَ بِهِ الْعَرَبُ وَتَنَصَّبَ، لُغَتَانِ
فَصِيحَتَانِ، وَهُوَ قَوْلُكَ: أَتَانِي إِخْوَتُكَ إِلَّا
أَنْ يَكُونَ زَيْدًا، وَزَيْدٌ.

فَمَنْ نَصَبَ أَرَادَ: إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ
زَيْدًا.

وَمَنْ رَفَعَ بِهِ جَعَلَ «كَانَ» هَا هُنَا تَامَةً،
مُكْتَفِيَةً عَنِ الْخَبَرِ بِاسْمِهَا، كَمَا تَقُولُ: كَانَ
الْأَمْرُ، كَانَتْ الْقِصَّةُ.

وَسُئِلَ هُوَ عَنْ حَقِيقَةِ الِاسْتِثْنَاءِ إِذَا وَقَعَ
بِهِ «إِلَّا» مَكْرَرًا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا.

فَقَالَ: الْأَوَّلُ حَقٌّ، وَالثَّانِي زِيَادَةٌ،
وَالثَّالِثُ حَقٌّ، وَالرَّابِعُ زِيَادَةٌ، إِلَّا أَنْ
تَجْعَلَ بَعْضَ «إِلَّا» إِذَا جُزَّتِ الْأَوَّلُ بِمَعْنَى
الْأَوَّلِ، فَيَكُونُ ذَلِكَ الِاسْتِثْنَاءُ زِيَادَةً لَا
غَيْرَ.

قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي «إِلَّا»

الْأَوَّلَى: إِنَّهَا تَكُونُ بِمَعْنَى الْوَاوِ، فَهُوَ
خَطَأٌ عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ.

إِلَى: الْعَرَبُ تَقُولُ: إِلَيْكَ عَنِّي، أَيْ أَمْسَكَ
وَكُفْتُ.

وَتَقُولُ: إِلَيْكَ كَذَا وَكَذَا، أَيْ خُذْهُ؛ وَقَالَ
الْقُطَامِيُّ:

إِذَا التُّبَارَ ذُو الْمَضَلَاتِ قُلْنَا

إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا

وَإِذَا قَالُوا: أَذْهَبَ إِلَيْكَ، فَمَعْنَاهُ: أَشْتَغِلْ

بِنَفْسِكَ وَأَقْبِلْ عَلَيْهَا؛ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ
يُخَاطَبُ عَاذِلُهُ:

فَاذْهَبِي مَا إِلَيْكَ أَذْرِكُنِي الْجِلْدَ

وَقَدْ تَكُونُ إِلَى انْتِهَاءِ غَايَةٍ، كَقَوْلِهِ نَعَالِي:

﴿ثُمَّ أَيْتُوا آلَهُنَّ إِلَى آلِهِنَّ﴾ [البقرة: ١٨٧].

وَتَكُونُ «إِلَى» بِمَعْنَى «مَعَ»، كَقَوْلِ اللَّهِ

تَعَالَى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾

[النساء: ٢]. مَعْنَاهُ: مَعَ أَمْوَالِكُمْ.

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَأَقْصِبُوا وُجُوهَكُمْ

وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ

وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ [المائدة: ٦]، فَإِنْ

أَبَا الْعَبَّاسَ وَغَيْرَهُ مِنَ النُّحَوِيِّينَ جَعَلُوا

«إِلَى» بِمَعْنَى «مَعَ» هَاهُنَا، وَأَوْجَبُوا غَسْلَ

الْمَرَافِقِ وَالْكَعْبَيْنِ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ وَإِلَيْهِ ذَهَبَ الرَّجَاجُ:

الْيَدُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ إِلَى الْكَتِفِ،

والرُّجُل من الأصابع إلى أصل الفخذين،
فلما كانت المرافق والكعبان داخلَةً في
تَحْدِيد اليد والرُّجُل، كانت داخلَةً فيما
يُغسل وخارجَةً مما لا يُغسل. ولو كان
المعنى: مع المرفق، لم يكن في المرافق
فائدة، وكانت اليد كلها يجب أن تُغسل،
لكنه لما قيل: إلى المرافق، اقتطعت في
الغسل من حَدِّ المرافق.

وقد أشبعت القول بأكثر من هذا في
«تفسير حروف المختصر»، فانظر فيه إن
طلبت زيادة في البيان.

ابن شميل عن الخليل: إذا استاجر الرجل
دابةً إلى مَرَوْ، فإذا أتى أدناها فقد أتى
مَرَوْ؛ وإذا قال: إلى مدينة مَرَوْ، فإذا أتى
باب المدينة فقد أتاها.

وقال في قوله تعالى: ﴿وَأَيُّكُمْ إِلَى
الْمَرَافِقِ﴾ [المائدة: ٦] أي: إن المرافق فيما
يُغسل.

لي: وقال الليث في قولك «لي»: هما
حرفان قُرنا، واللام لام الملك، والياء
ياء الإضافة، وكسرت اللام من أجل
الياء.

إلى: قال: الألاء، شَجَرٌ وَرَقُهُ وَحْمَلُهُ وَبَاغٌ.
وهو لا يَزَال أخضر شتاءً وصيفاً.
والواحدة: أَلَاءَةٌ.

وتأليفها من لام بين همزتين:

يقال: أديم مألوء، أي مَذْبُوع بالألاء.

ابن الأعرابي: إهاب مألئ، مَذْبُوع
بالألاء.

أبو عمرو: من الشجر الدُّفْلِي.

والألاء، والآء، بوزن العاءاء، والْحَبْن،
كُلُّهُ الدُّفْلِي.

أبو زيد من الشجر: الألاء.

الواحدة: أَلَاءَةٌ، بوزن أَلَاءَةٌ.

وهي شجرة تُشبه الرأس لا تَتَغَيَّرُ في
القَيْظ، ولها ثَمرة تُشبه سُنبُل الدُّرَّة،
ومُنْبَتها الرَّمْل والأودية.

قال: والسَّلامان نحو من الألاء، غير أنها
أصغر منها، تُتَّخَذُ منها المَسَاوِيك،
وثمرتها مثل ثمرتها، ومُنْبَتها الأودية
والصحاري، وقال عبد الله بن غنم يذكر
قَتْل بِسْطَام:

فخرَ على الألاء لم يُوسَّد
كَأَن جَبِيئَهُ سَيْفٌ ضَعِيفُ
وَأَمَّا أَلَاءٌ، فالواحدة: آءَةٌ.

وهو من مَرَاتِع النعام.

أبو عمرو^(١): اللَّالَاءُ: القَرْحُ الثَّام.

أبو عُبيد: اللأى، بوزن اللَّعَا: الشور
الوَحْشِي.

(١) مكان هذا في «اللسان» مادة (لأى)، (إيباري).

شِير، عن أبي عمرو: اللَّأى: البقر،
وحكى: بِكُمْ لَأَكْ هذه؟ أي بقرتك هذه؟
وقال الطَّرَمَاح:

كَظْهَرِ اللَّأَى لَا يُبْتَنَى رِيَّةٌ بِهَا
لَعَنْتُ وَشَقَّتُ فِي بَطُونِ الشُّوَاجِنِ
وَاللَّأَى: بوزن اللَّعَا: الإبطاء.

يقال: لَأَى يَلَأَى لَأِيًّا، وَلَأَى، وَأَلْتَأَى
يَلْتَنِي، إِذَا أَبْطَأَ.

قال الليث: لم أسمع العرب تجعل اللَّأَى
مَعْرِفَةً، يقولون: لَأِيًّا عَرَفْتُ، وبعد لَأَى
فَعَلْتُ، أي بعد جَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ.

ويقال: مَا كَدْتُ أَحْمِلُهُ إِلَّا لَأِيًّا.

قال أبو عبيد: اللَّأَى: الإبطاء
والاختباس؛ وقال زُهَيْرُ:

* فَلَأِيًّا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوَقُّمِ *

قال^(١): وَسَمِعْتُ الْفَرَّاءَ يَحْكِي عَنْ الْعَرَبِ
أَنَّهُ يَقُولُ لِصَاحِبِ الْكُلُوزِ: لَأَاءَ، بِوَزْنِ
لَعَاءَ، وَكَرِهَ قَوْلُ النَّاسِ: لَأَال.

الليث: الْكُلُوزُ، معروف، وصاحبه:
لَأَال.

قال: وحذفوا الهمزة الأخيرة حتى استقام
لَهُمْ فَعَالٌ؛ وَأَنْشَدَ:

دُرَّةٌ مِنْ عَفَائِلِ الْبَحْرِ بِكُرٍ
لَمْ تَحُكْهَا مِثْقَابُ اللَّالِ
قال: ولولا اعتلال الهمزة ما حسن
حذفها، ألا ترى أنهم يقولون لبَيَّاعِ
السُّنَمِ: سَمَّاسٌ، وَخَذُوهُمَا فِي الْقِيَاسِ
وَاحِدٌ.

قال: ومنهم من يرى هذا خطأ.
قال: وَاللَّشَالَةُ، بِوَزْنِ اللَّعَالَةِ: جِرْفَةٌ
الَّلَالِ.

ويقال: تَلَالَا النُّجْمُ.

وتَلَالَاتِ النَّارِ، إِذَا أَضْطَرَمَتْ.

يقال: لَأَاتِ النَّارُ لَأَاءً، إِذَا تَوَقَّدَتْ.

ويقال: لَا أَفْعَلُ ذَاكَ مَا لَأَاتِ الْفُورُ
بِأَذْنَابِهَا، وَذَلِكَ كُلُّهُ مِنَ اللَّئَمِ.

ويقال للثور الْوَحْشِيُّ: لَأَالًا يَذْنِبُهُ.

الفرَّاء^(٢): اللَّيَاءُ - وَاحِدَتُهُ: لِيَاءَةٌ:
الْلُويَاءُ.

ويقال: لِلصَّيِّتَةِ الْمَلِيحَةِ: كَأَنَّهَا لِيَاءَةٌ
مَقْشُورَةٌ.

وَاللَّأَاءُ^(٣): التَّعَمُّ.

وَاحِدَتُهَا إِلَيٌّ، وَأَلَيٌّ، وَأَلَوٌ، وَأَلَى، وَإِلَى.
وقال النابغة:

هُمْ الْمُلُوكُ وَأَبْنَاءُ الْمُلُوكِ لَهُمْ

(١) مكان هذا في «اللسان» مادة (لألا)، (إبياري).

(٢) مكان هذا المادة (اللياء) في «اللسان» (ليأ)، (إبياري).

(٣) مكان هذا إلى آخر هذه المادة في «اللسان» (ألا)، (إبياري).

فُضِّلَ عَلَى النَّاسِ فِي الْأَلَاءِ وَالنُّعَمِ
وَفِي الْحَدِيثِ: «وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ غَيْرُ
مُطَرَّاةٍ».

قال أبو عبيد: قال الأصمعي: وهو العود
الذي يُبَخَّرُ بِهِ.

وأراها كلمة فارسية عُرِبَتْ.

قال أبو عبيد: وفيها لغتان: الألوة،
والألوة.

أبو عبيد: الألوة، والأليئة: اليمين.

والفعل: أَلَى يُؤَلِّي إِيلَاءً، وتَأَلَّى يتَأَلَّى
تَأَلِّياً، واتَّلَى يَتَلَّى اتِّلَاءً.

قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتِي أُولُوا الْفَصْلِ
مِنْكُمْ﴾ [النور: ٢٢] الآية.

وقال الفراء: الاتِّلَاءُ: الحَلْفُ.

وقرأ بعض أهل المدينة ولا يتال وهي
مُخَالَفةُ الكتاب، من تَأَلَّيْتُ، وذلك أن أبا
بكر خلف ألا يُنْفَقَ عَلَى مِسْطَحِ بْنِ أَثَّانَةَ
وَقَرَابَتِهِ الَّذِينَ ذَكَرُوا عَائِشَةَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ
الْآيَةَ، وَعَادَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى الْإِنْفَاقِ عَلَيْهِمْ.

وأخبرني المُنْذِرِيُّ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ، فِي
قَوْلِهِمْ: لَا ذَرِيَّةَ وَلَا أَثَلَيْتَ.

قال الفراء: اثْتَلَيْتَ، افْتَعَلْتَ، مِنْ:
أَلَوْتُ: قَصَّرْتُ، فيقول: لَا ذَرِيَّةَ وَلَا
قَصَّرْتُ فِي الْقَلْبِ لِيَكُونَ أَشَقَى لَكَ؛
وَأَنْشَدَ:

وما المرء ما دامت حُشَّاشَةُ نَفْسِهِ

بِمُذْرَكِ أَطْرَافِ الْخُطُوبِ وَلَا أَلَى
قال: وقال الأصمعي: هو من: ألوت
الشيء، إذا اسْتَطَعْتَهُ، فيقول: لَا ذَرِيَّةَ
وَلَا اسْتَطَعْتُ أَنْ تَدْرِيَ؛ وَأَنْشَدَ:

فَمَنْ يَبْتَغِي مَسْعَاةَ قَوْمِي فَلْيَبْرَمْ
صُعُوداً إِلَى الْجَوَازِ هَلْ هُوَ مُؤْتَلِي
وقال أبو عبيدة: ﴿وَلَا يَأْتِي أُولُوا الْفَصْلِ﴾
[النور: ٢٢]. من: ألوت، أي قَصَّرْتُ.
قلت: والقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ.

ابن الإعرابي: الألو: التَّقْصِيرُ، والألو:
الْمَنْعُ، والألو: الاجْتِنَادُ، والألو:
الاسْتَطَاعَةُ، والألو: العَطِيَّةُ؛ وَأَنْشَدَ:

أَخْبَالُ لَا أَلُوكَ إِلَّا مُهْنُوداً
وَجِلْدُ أَبِي عَجَلٍ وَثِيقُ الْقَبَائِلِ
أي: لَا أُعْطِيكَ إِلَّا سَيْفًا وَثِيقًا مِنْ جِلْدِ
ثَوْرٍ.

قال: والعرب تقول: أَتَانِي فَلَانٌ فَمَا
أَلُوتَ رَدَّهُ، أي مَا اسْتَطَعْتُ.

وَأَتَانِي فِي حَاجَةٍ فَأَلُوتَ فِيهَا، أي
أَجْتَهَدْتُ فِيهَا.

أبو حاتم، عن الأصمعي: يُقَالُ: مَا
أَلُوتُ جَهْدًا، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: مَا أَلُوكَ
جَهْدًا، بِالْكَافِ، وَهُوَ خَطَأٌ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: قوله تعالى:
﴿لَا يَأْتِيكُمْ خَبْرًا﴾ [آل عمران: ١١٨] أي:
لَا يُقْصِرُونَ فِي فُسَادِكُمْ.

واخبرني المُنذري، عن أبي الهيثم، قال:
الألُو، من الأضداد.

يُقال: أَلَا يَأْلُو، إذا قُتِرَ وَضُفِرَ؛
وكذلك: أَلَى وَأَثَلَى.

وَأَلَا، وَأَلَى، وَتَأَلَى، إذا أَجْتَهِدَ؛ وأنشد:
* ونحن جَبَاعُ أَيِّ أَلَوٍ نَأَلِي *
معناه: أَيَّ جَهْدٍ جَهَدْتُ.

أبو عبيد، عن أبي عمرو: أَلَيْتُ، أي
أُبطأت.

قال: وسألني القاسم بن مَعْنٍ عن بَيْتِ
الرَّبِيعِ بنِ ضُبُعِ الْفَزَارِيِّ:

* وما أَلَى بَنِي وَلَا أَسْأَلُوا *

فقلت: أبطأوا. فقال: ما تَدْعُ شيئاً، وهو
فَعَلْتُ، من: أَلَوْتُ، أي: أبطأت.

وقال غيره: هو من الأَلُو، وهو التَّقْصِيرُ.
وقوله:

جَهْرَاءَ لَا تَأْلُو إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ
بَصَرًا وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِيَنِي

أي: لَا تُطِيقُ؛ يُقال: هو يَأْلُو هذا الأمر،
أي: يُطِيقُهُ، وَيَقْوَى عَلَيْهِ.

ويُقال: إِنِّي لَا أَلُوكَ نُضْحًا، أي: لَا أَقْطُرُ
وَلَا أَقْضِرُ.

اللحياني^(١): جمع اللَّاي، وهو الثَّور -
ويُقال: البقرة: - أَلَاءَ، بوزن أَلَاعَ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: لَأَة، وَأَلَاة،

بوزن لَعَاة وَعَلَاة.

اللحياني: يُقال لضَرْبٍ مِنَ الْعُودِ: أَلُوَّةٌ،
وَأَلُوَّةٌ، وَلِيَّةٌ، وَلُوَّةٌ.

وتجمع: أَلُوَّةٌ: الْأَرِيَّةُ؛ وأنشد:

بَسَائِثِ سَائِي ذِي قَضِيْنٍ تَحْشِيهَا
بِأَصْوَادِ رُنْدٍ أَوْ الْأَرِيَّةِ شُشْرَا

الليث: يُقال: أَلِيَّةُ الشَّاةِ، وَأَلِيَّةُ الْإِنْسَانِ.

وقال ابن السُّكَيْتِ: هِيَ أَلِيَّةُ النَّعْجَةِ،
مفتوحة الألف. والجمع: أَلِيَّات.

وَلَا تَقُلْ: لِيَّةٌ، وَلَا إِلِيَّةٌ، فَإِنَّهُمَا خَطَا.

ويُقال: كَبَشُ أَلْيَانٍ. وَنَعْجَةُ أَلْيَانَةٍ، بَيِّنَةُ
الْأَلَى، مَقْصُورٌ. وَكَبَشُ أَلْيَانٍ. وَنَعْجَةُ

أَلْيَانٍ. وَكَبَاشٌ وَنَعَاجٌ أَلْيٌ، مِثْلُ: عُنْيٌ.

الليث: أَلِيَّةُ الْخِنْصَرِ: اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتِهَا.
وهي أَلِيَّةُ الْيَدِ.

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْإِلِيَّةُ، بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ:
الْقَبْلُ؛ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «لَا يُقَامُ
الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى يَقُومَ مِنْ إِلِيَّةِ
نَفْسِهِ»، أَي: مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ.

قلت: وَقَالَ غَيْرُهُ: قَامَ فُلَانٌ مِنْ ذِي الْإِلِيَّةِ،
أَي: مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ.

وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عُمر: أَنَّهُ كَانَ يَقُومُ لَهُ
الرَّجُلُ مِنْ لِيَّةِ نَفْسِهِ، بِلا أَلِفٍ.

قلت: كَأَنَّهُ اسْمٌ مِنْ: وَلِيٍّ يَلِي، مِثْلُ:

(١) هذه مكانها في «اللسان» (لأى)، (إيباري).

الشَّيْءَ، من: وَشَى يَشِي.

ذُمَّةٌ.

ومن قال: إلتية فأصلها: ولتية، فقلبت
الواو همزة:

أبو زيد: هما ألبان، للألتين.

وإذا أفردت الواحدة، قيل: ألية؛ وأنشد:

ظَلَمِينَةٌ واقفةٌ فسي ركب

ترتجُ ألباءَ أرتجاجِ الوطْبِ

وكذلك: هما خُضَيان.

الواحدة: خُضِيَّة.

وأما اللتية بغير همز، فلها معنيان.

قال ابن الأعرابي: اللتية: قرابة الرجل
وخاصته؛ وأنشد:

فمن يغيبُ بليته أغرَّاراً

فإنك قد ملأت بدأً وشاماً

قال: واللتية أيضاً: العود الذي يُستَجمر
به. وهي الألوَّة.

ويقال: لأى: أبطأ. وألى، إذا تكبَّر.

قلت: وهذا غريب.

ابن الأعرابي: الألي: الرجلُ الكثيرُ
الإيمان. والألى: الإيمان.

والألى، بمعنى «الذين»؛ وأنشد:

* فإنَّ الألى بالطف من آل هاشم *

ال: قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ
إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾ [التوبة: ١٠].

رُوي عن مُجاهدٍ والشَّعبي: ﴿إِلَّا وَلَا

وقال أبو إسحاق: قال أبو عُبَيْدة: الإلّ:
العَهْد. والذِّمَّة: ما يُتَدَمَّم به.

وقال الفراء: الإلّ: القرابة. والذِّمَّة:
العَهْد.

وقال أبو إسحاق: وقيل: الإلّ: الحلف.
وقيل: هو أَسَمٌ من أسماء الله.

قال: وهذا عندنا ليس بالوجه، لأن
أسماء الله تعالى مَعْرُوفَةٌ، كما جاءت في
القرآن وتُلبَّت في الأخبار، ولم نسمع
الدَّاعي يقول في الدُّعاء: يا إلّ، كما
يقول: يا الله، ويا رحمن.

قال: وحقيقة الإلّ عندي، على ما تُوجبه
اللُّغة: تحديدُ الشيء.

فمن ذلك:

الألة: الحرّية، لأنها محدّدة.

ومن ذلك: أذنٌ مُؤَلَّلَةٌ، إذا كانت محدّدة.

فهـ«الإلّ» يخرج في جميع ما فُسِّر من
العَهْد والقرابة والجوار، على هذا.

إذا قلت في العَهْد: بينهما إلّ، فتأويله:
أنه قد حدّد في أخذ العَهْد.

وإذا قلت في الجوار: بينهما إلّ، فتأويله:
جِوار يحاذي الإنسان.

وإذا قلته في القرابة، فتأويله: القرابة التي
تحاذي الإنسان.

سَلَمَةٌ، عن الفراء، الألة: الرّاعية البعيدة

المرعى من الرعاة.

وجمعها: الآن.

والآلة: القرابة.

قال: والآن، مصدر: آله يؤله أأ، إذا
طعنه بالآلة.

رؤي عن النبي ﷺ: «عجب ربكم من
إلكم».

والآن: الضياح.

قال أبو عبيد: المحدثون رَوَوْه: من
إلكم، بكسر الالف، والمَحْفُوظُ عندنا:
من ألكم، بالفتح، وهو أشبه بالمصادر،
كانه أراد: من شدة قنوطكم.

يقال: أَل يَلْ أأ وأللاً، وأليلاً، وأنشد:

* إذا دَعَتْ أَلَّيْهَا *

قال: ثنى المصدر، وهو نادر.

وقال: والأليلة: الدُّبَيْلَة.

ويجوز أن يكون من قولك: أَل يَلْ أأ،
وأللاً، وأليلاً، وهو أن يرفع الرجل صوته
بالدعاء، ويجأر؛ وقال الكميت:

قال: والأللة: الهودج الصغير.

والآن: الحقد، والآن: العهد.

والآن: الأول؛ وأنشدني المفضل:

وأنت ما أنت في غبراء مُظْلَمَة

لَمَنْ زُخْلُوفَةٌ زُنْ

بِهَا الْقَيْنَانُ تُسْهِلُ

إذا دَعَتْ أَلَّيْهَا الكاعِبُ المفضل

فقد يكون أَلَّيْهَا أنه يُريد الألل المصدر،
ثم ثناء كأنه يريد: صوتاً بعد صوت،
ويكون قوله: أَلَّيْهَا أن يُريد حكاية
أصوات النساء إذا صَرَخْنَ.

يُنَادِي الْآخِرَ الْأَلَّ

أَلَّ حُلُّوا أَلَّ حُلُّوا

قال: وقال الأصمعي: الال في غير هذا:
السُّرْعَة؛ يُقال: أَل في الشَّيْرِ يَثْل وَيُؤَل،
إذا أسرع.

قال: وهذا يعني لعبةً للصبيان يجتمعون
فيأخذون خَشَبَةً فيضعونها على قَوْزٍ من
الرَّمْل، ثم يجلس على أحد طرفيها
جماعة، وعلى الآخر جماعة، فأي
الجماعتين كانت أَوْزَنَ أَرْتَفَعَتِ الأخرى،
فينادون أصحاب الطرف الآخر: أَلَا
حُلُّوا، أي خَفَّفُوا مِن حَدِّكُمْ حَتَّى
تُسَاوِيَكُمْ في التَّعْدِيل.

وكذلك: أَل لَوْنُهُ يَوُّلُ أَلَّ، إذ صَفَا
وَبَرَّقَ.

وقال أبو ذؤاد يصف الفرس والوحش:

قال: وهذا التي تُسَمَّى العربُ: الدَّوْدَاةُ،
والزُّخْلُوقَة.

فَلَهْزُتُهُنَّ بِهَا يَوُّلُ فَرِيضُهَا

مِنْ لَمَعٍ رَايْتُنَا وَمِنْ غَوَايِ

قال: وتُسَمَّى: أَرْجُوحَة الحضر المطوَّحة.

ابن السكيت: الآلة: الحربة.

غيره: أَلال: حبلٌ بَعَرَفات.

والأليل: الأئين؛ وأنشد:

* أما تراني أشتكي الأيلاً *

قال: والألل، والأللان: وجهَا السُّكين؛
ووجهَا كُلِّ شيءٍ عريض.

قال: وإيل: اسم من أسماء الله،
بالعبرانية.

قلت: وجائز أن يكون أعرب فقيـل:
إسرائيل، وإسماعيل، كقولك: عبداً لله،
وعبيد الله.

ابن السكيت، عن أبي عمرو: له الويل
والأليل.

قال: والأليل: الأئين؛ وأنشد:
* له بعد نومات العيون أيل *

أي: توجع وأين.

اللحياني: في أسنانه يَلَل وأَلل، وهو أن
تثقل الأسنان على باطن الفم.

غيره: الأيلُ القصير الأسنان.

والجمع: الأيلُ؛ وقال ليـد:

* يكلح الأروق منهم والأيل *

اللحياني: وهو الضَّلَال ابن الألال ابن
الئل؛ وأنشد:

أضبحت تنهض في ضلالك سادراً

إن الضَّلَالَ ابنُ الألال فأقصِر

ابن الأعرابي: الأللان: اللحمتان
المتطابقتان في الكَتِف، بينهما فجوة على

وجه الكَتِف، يسيل من بينهما ماء إذا
ميزت إحداهما عن الأخرى.

الأصمعي، عن امرأة من العرب قالت
لابنتها: لا تُهدي إلى صرّتك الكَتِف فإنَّ
الماء يجري بين أَلَلَيْها، أي: أهدى شراً
منها.

قلت: وإحدى هاتين اللحمتين الرُّؤس،
وهي كالشحمة البيضاء تكون في مَرْجِع
الكَتِف، وعليها أخرى مثلها تسمى:
الماتى.

آل: ثعلب، عن ابن الأعرابي: الأول
الرُّجوع.

وقد آل يؤول أولاً.

والأول: بُلُوغ طيب الدُّهن بالعلاج.

الأصمعي: آل القطران يؤول أولاً، إذا
خُثِر.

قال: وآل ماله يؤوله إيالةً، إذا أضلحه
وسأسه؛ قال ليـد:

بصُّوح صافية وضرب كرينه

بمؤثر تاتاله إيهامها

إنما هو تفتله من أَلته، أي: أضلحه.

قلت: ومنه قولهم: أَلنا وإيل وعلينا، أي
سُنا وسأسونا.

ويقال لأبوال الإبل التي جزأت بالرطب
في آخر جزئها: قد آلت تؤول أولاً، أي:
خُثِر.

فهي آيلة؛ وقال ذو الرمة:

قربة كان أو غير قربة.

ومن آيل كالوزس نضح سكو به

وروينا عن الشافعي أنه سئل عن قول

مثنون الحصى من مضجحل وبابس

النبي ﷺ: «اللهم صل على محمد وعلى

ويقال: طبخت الثبيذ حتى آل إلى الثلث،

آل محمد، من آل محمد؟

أو الربع، أي رجع.

فقال: من قائل: آله: أهله وأزواجه، كأنه

عمرو، عن أبيه: الآل: الشخص.

ذهب إلى أن الرجل يُقال له: ألك أهل؟

والآل: الأحوال؛ جمع: آلة.

فيقول: لا، وإنما يعني أنه ليس له

قال: والآل: السراب.

زوجة.

والآل: الخشب المجرد؛ ومنه قوله:

قال الشافعي: وهذا معني يحتمله اللسان،

* آل على آل تحمل آل *

ولكنه معنى كلام لا يُعرف إلا أن يكون

فالآل، الأول: الرجل؛ والشانسي:

له سبب من كلام يدل عليه، وذلك أن

السراب؛ والثالث: الخشب.

يُقال للرجل: تزوجت؟ فيقول: ما

وقال أحمد بن يحيى: اختلف الناس في

تأملت، فيُعرف بأول الكلام أنه أراد: ما

الآل:

تزوجت، أو يقول الرجل: أجنبت من

فقلت طائفة: آل النبي: من أتبعه، قربة

أهلي، فيُعرف أن الجنابة إنما تكون من

كان أو غير قربة.

الرؤجة.

والآله: ذو قرابته مُتبعاً كان أو غير مُتبع.

فأما أن يبدأ الرجل فيقول: أهلي ببلد كذا

وقالت طائفة: الآل والأهل، واحد.

فأنا أזור أهلي، وأنا كريم الأهل، وإنما

واحتجوا بأن الآل إذا صُغِر قالوا: أهيل،

يذهب الناس في هذا إلى: أهل البيت

فكان الهمزة هاء، كقولهم: هنزت الثوب

له.

وأثرته، إذا جعلت له علماً.

قال: وقال قائل: آل محمد: أهل دين

وروي الفراء، عن الكسائي في تضيير

قال: ومن ذهب إلى هذا أشبه أن يقول:

آل: أوئل.

قال الله لنوح عليه السلام: ﴿أخيل فيها من

قال أبو العباس: فقد زالت تلك العلة

صار الآل والأهل أصلين لمعنيين،

فيدخل في الصلاة كل من أتبع النبي ﷺ،

قال: ﴿كُلِّ ذَوَيْنِ أَتَيْنِ وَأَهْلَكَ﴾ [هود: ٤٠]،

وقال نوح: ﴿رَبِّ إِنِّي مِنْ أَهْلِكَ﴾ [هود: ٤٥]،

فقال تبارك وتعالى: ﴿إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ

أَهْلِكَ ﴿هود: ٤٦﴾ أي: ليس من أهل دينك.

قال الشافعي: والذي نذهب إليه في معنى الآية أَنَّ مَعْنَاهُ: إنه ليس من أهلِكَ الذين أمرناك بحملهم معك.

فإن قال قائل: وما دَلَّ على ذلك؟

قيل: قوله: ﴿وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ﴾ ﴿هود: ٤٠﴾ فأعلمه أنه أمره بأن يحمل من أهله مَنْ لم يَسْبِقْ عليه القول من أهل المعاصي، ثم بين ذلك فقال: ﴿إِنَّهُمْ عَمَلٌ فَرُّ صَالِحٌ﴾ ﴿هود: ٤٦﴾.

قال الشافعي: وذهب ناسٌ إلى أن آل محمد: قرابته التي ينفرد بها دون غيرها من قرابته.

قال: وإذا عُدَّ آل الرجل ولده الذين إليه نسبهم، ومن يُلَوِّيه بيته من زوجة أو مملوك أو مولى أو أحد ضمته عياله، وكان هذا في بعض قرابته من قبل أبيه دون قرابته من قبل أمه، لم يجز أن يُستدل على ما أراد الله من هذا ثم رسوله إلا بسنة رسول الله ﷺ.

فلما قال: إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَجَلَّ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، دَلَّ على أن آل محمد هم الذين حُرِّمَتْ عليهم الصَّدَقَةُ وَعَوَّضُوا مِنْهَا الخُمُسُ، وهم صليبة بني هاشم، وبني المطلب، وهم الذين أصطفاهم الله من خلقه بعد نبيه ﷺ.

قلت: قد أخبرنا بجميع ذلك الأوزاعي عن خرمة، عن الشافعي.

وأخبرني المنذري، عن أبي الهيثم، عن الأصمعي: السُّرَابُ، والآل، واحد.

وخالفه غيره، فقال: الآل، من الضُّحَى إلى زوال الشمس؛ والسُّرَابُ: بعد الزوال إلى صلاة العصر.

واحتجوا بأن الآل يرفع كل شيء حتى يصير له آل، أي شخص، وآل كل شيء شَخْصُهُ. وأن السُّرَابَ يَخْفِضُ كُلَّ شَيْءٍ فِيهِ حَتَّى يَصِيرَ لَاصِقًا بِالْأَرْضِ لَا شَخْصَ لَهُ.

وأخبرني المنذري، عن الأعلام أبي بكر، عن ابن سلام، عن يونس، قال: قالت العرب: الآل: مُذْ عُدُوَّةٌ إِلَى ارْتِفَاعِ الضُّحَى الْأَعْلَى، ثم هو سُرَابٌ سَائِرَ الْيَوْمِ.

وأخبرني، عن الحراني، عن ابن السكيت: الآل: الذي يرفع الشُّخُوصَ، وهو يكون بالضُّحَى؛ والسُّرَابُ: الذي يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ الْمَاءُ، وَهُوَ يَكُونُ يَضْفُ النَّهَارَ.

قلت: وعلى هذا رأيت العرب في البادية. وهو صحيح؛ سُمِّيَ: سُرَابًا، لأنه كالماء الجاري.

وقال هشام، أخو ذي الرُّمَّة:

حتى إذا أُمِعُوا صُفِّي مَبَاءَتِهِمْ
وَجَرَّدَ الْحَطْبُ أَفْبَاجَ الْجَرَائِمِ

أَلَوِ الْجِمَانَ هَرَامِبِلَ الْغَفَاءِ بِهَا
عَلَى الْمَنَائِبِ رَيْعٌ غَيْرُ مَجْلُومٍ
أَلَوِ الْجِمَالَ: أَي رَدُّوْهَا لِيَرْتَحِلُوا عَلَيْهَا.

الليث: الإيَال على فَعَال: وَغَاء يُؤَال فِيهِ
شَرَابٌ أَوْ عَصِيرٌ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ.

يقال: أَلْتُ الشَّرَابَ أَوَّلَهُ أَوَّلًا، وَأَنْشَدُ:

فَنَتِ الْخِتَامَ وَقَدْ أَزْمَنْتِ

وَأَخَذْتُ بِمَعْدِ إِيَالٍ إِيَالًا

قلت: والذي نَعْرِفُهُ: آلُ الشَّرَابِ، إِذَا خُثِرَ
وَأَنْتَهَى بُلُوغُهُ وَمُنْتَهَاهُ مِنَ الْإِسْكَارِ.

ولا يقال: أَلْتُ الشَّرَابَ.

والإيَال، مصدر: آل يُؤُولُ أَوَّلًا وَإِيَالًا.

وقال الأصمعي: الآلة: سرير المَيِّتِ؛
وَأَنْشَدَ بَيْتَ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ:

كُلَّ ابْنِ أَنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

يَوْمًا عَلَى آلَةٍ خَذِبَاءَ مَحْمُولٍ

غيره: آل فلان من فلان، أَي وَآلُ مِنْهُ
وَنَجَا، وَهِيَ لُغَةُ الْأَنْصَارِ؛ يَقُولُونَ: رَجُلٌ
أَيْلٌ، مَكَانٌ وَائِلٌ؛ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ:

يَلُودُ بِشُؤْبُوبٍ مِنَ الشَّمْسِ فَوْقَهَا

كَمَا آلَ مِنْ حَرِّ الشَّهَارِ ظَرْيَدُ

وآلَ لَحْمُ النَّاقَةِ، إِذَا ذَهَبَ؛ وَقَالَ
الْأَعْمَشُ:

أَكَلَلْتُهَا بِمَدِّ الْمِرَا

ح فَآلَ مِنْ أَضْلَافِهَا

أَي: ذَهَبَ لَحْمُ صُلْبِهَا.

الليث: الأَيْلُ: الذَّكَرُ مِنَ الْأَوْعَالِ.

والجميع: الأَيَائِلُ.

قال: وَإِنَّمَا سُمِّيَ: أَيْلًا، لِأَنَّهُ يُؤُولُ إِلَى
الْجِبَالِ يَتَحَصَّنُ فِيهَا؛ وَأَنْشَدُ:

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّؤْلَ

مَنْ عَبَسَ الصُّيْفُ قُرُونَ الْأَيْلِ

وقال غيره: فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: إَيْلٌ، وَأَيْلٌ،
وَأَيْلٌ.

ابن شُمَيْلٍ: الْأَيْلُ، الذَّكَرُ، وَالْأَنْثَى:
أَيْلَةٌ. وَهُوَ الْأَزْوَى.

أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ الْأَيْلُ، وَأَنْشَدَ شَمِيرٌ
لِلجَعْفَرِيِّ:

وَيَرْقُؤُنَا بَلَّ الْبَرَادِيزِ نُفْرَهَا

وَقَدْ شَرِبْتَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أَيْلًا

قال شَمِيرٌ: الْأَيْلُ، بِوَزْنِ فُعْلٍ، وَقَالَ:
شَرِبْتُ أَلْبَانَ الْأَيَائِلِ.

وقال أَبُو نَصْرٍ: هُوَ الْبَوْلُ الْخَائِرُ.

وقال أَبُو الْهَيْثَمِ: هَذَا مُحَالٌ، وَمِنْ أَيْنِ
تُوجَدُ أَلْبَانُ الْأَيَائِلِ؟ وَالرَّوَايَةُ:

* وَقَدْ شَرِبْتَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أَيْلًا *

وهو: اللَّبَنُ الْخَائِرُ، مِنْ آلَ، إِذَا خُثِرَ.

قال أَبُو عَمْرٍو: أَيْلٌ: أَلْبَانُ الْأَيَائِلِ.

وقال أَبُو نَصْرٍ: هُوَ الْبَوْلُ الْخَائِرُ، بِالْفَتْحِ،

من أبوال الأزوية، إذا شربته المرأة
أغثمت؛ وقال الفرزدق:

وكان خائسره إذا أرتسروا به

عسل لهم خلبت عليه الأيل

ابن شميل: الأيل: هو ذو القرن الأشعث
الضخم، مثل الثور الأهلي.

وجمعه: الأيايل.

قال: ويقال له: أيل، مثال فَعَل.

وال: الليث: الماك والمؤئل: المَلْجأ.

يقال من المؤئل: وألت، مثل وَعَلت.

ومن الماك: ألت، مثل عَلت مَالاً، بوزن
معالاً؛ وأنشد:

لا يَسْتَطِيع مَالاً مِنْ حَبَائِلِكَ تَكْوِينِ طَيْرِ السَّمَاءِ وَلَا عُضْمِ الذَّرَى الْوَدْقِ

وقال الله تعالى: ﴿لَنْ يَجْعُدَا مِنْ دُونِهِ
مَوْيلًا﴾ [الكهف: ٥٨].

قال الفراء: المؤئل: المنجى، وهو
المَلْجأ.

والعرب تقول: فلان يؤئل إلى موضعه.
يريد: يذهب إلى موضعه وجرزه؛ وأنشد:

لا واءلث نفسك خلبيتها

للعامرئين ولم تُكَلِّمِ

أبو الهيثم: وال يئُل والاً وواءة، وواءل
يؤائل مواءة، ووفالاً.

أبو عبيد، عن أبي عمرو: الواءة، مثل
الوَهلة، أبعاد الغنم والإبل وأبوالها

جميعاً.

يقال: قد أوأل المكان، فهو مؤئل.

وهو الوأل والواءة.

الليث: الوأل والوغل: المَلْجأ.

ليل: الليث: الليل: ضد النهار.

والليل: ظلام الليل.

والنهار: الضياء.

فلذا أفردت أحدهما من الآخر قلت:
ليلة، ويوم.

وتصغير ليلة: لَيْلَة، أخرجوا الياء الأخيرة
من مخرجها في اللبالي.

يقول بعضهم: إنما كان أصل تأسيس
بنائها ليلاً مقصور.

وقال الفراء: ليلة، كانت في الأصل:
لَيْلَة، ولذلك صغرت: لَيْلَة.

ومثلها: الكَيْكة: البَيْضة، كانت في
الأصل: كَيْكَة؛ وجمعها: الكَيَاكي.

وقال الليث: العرب تقول: هذه ليلة
لَيْلاء، إذا أشدّت ظلمتها؛ ولَيْلُ الليل؛
وقال الكُميت:

* وليلهم الأليل *

قال: وهذا في ضرورة الشعر، أما في
الكلام فهلْلاء.

النُّضر: لَيْلٌ لائِل: طويل؛ وأليلت:
صيرت في الليل.

وقال في قوله:

* لَسْتُ بِلَيْلِي وَلَكِنِّي نَهْرٌ *

يقول: أسير بالنهار ولا أطيحُ سُرَى الليل.

قال: وإلى نصف النهار تقول: فعلتُ الليلة.

فإذا زالت الشمس قلت: فعلتُ البارحة، لليلة التي قد مضت.

ابن نجدة، عن أبي زيد: العرب تقول: رأيت الليلة في منامي، مُذْ خدوة إلى زوال الشمس.

فإذا زالت الشمس قالوا: رأيت البارحة في منامي.

قال: ويقال: تَقْدُمُ الإبلُ هذه الليلة التي في السماء؛ إنما تعني: أقرب الليالي من يومك، وهي الليلة التي تليها.

وقال أبو مالك: الهلال في هذه الليلة التي في السماء؛ يعنى: الليلة التي تَدْخُلُها، يُكَلِّمُ بهذا في النهار.

وأفادنا المُنْذِرِيّ، عن أبي الهيثم: النهار، اسم، وهو ضد الليل.

والنهار: اسم لكل يوم.

والليل: اسم لكل ليلة.

لا يقال: نهارٌ ونهاران، ولا ليلٌ وليلان.

إنما واحد النهار: يومٌ؛ وتثنيته: يومان؛ وجمعه: أيام.

وضد اليوم: ليلة؛ وجمعها: ليالٍ.

وكان الواحدة ليلة في الأصل، يدل على ذلك جمعهم إياها: الليالي، وتضغيرهم إياها: لَيْلَة.

قال: وربما وضعت العرب النهار في موضع اليوم.

فيجمعونه حينئذٍ: نُهْرًا؛ وقال دُرَيْد بن الصَّمَّة:

وغارة بين اليوم والليل فُلْتَةٌ
تداركُها وَخْدي بِسَيْدِ عَمَرٍ

فقال: بين اليوم والليل، وكان حقّه: بين اليوم والليلة، لأنّ الليلة ضدّ اليوم، واليوم ضدّ الليلة، وإنما الليل ضدّ النهار؛ كأنه قال: بين النهار وبين الليل.

والعرب تستجيز في كلامها: تعالى النهار، في معنى: تعالى اليوم.

أبن الأعرابي: أمّ لَيْلى، هي الخمر.

ولَيْلى: هي النشوة، وهو ابتداء السكر.

وَحَرّة لَيْلى، معروفة، وهي إخذى جَرار بلاد العرب.

ولَيْلى: من أسماء النساء، معناها: أنها ذات نشوة، لما فيها من النعمة والفُتُور.

لوى: قال الليث: لَوَيْتُ الحَبْلَ أَتَوَيْهِ لَيًّا.

قال: وَلَوَيْتُ الدُّبْنَ لَيًّا وَلَبَانًا؛ وفي الحديث: لَوَيْتُ الوَاجِدَ.

قال أبو عُبيد: اللَّي: المَظْل؛ وأنشد للأعشى:

يَلْوِيَنِي دَيْنِي الشَّهَارَ وَأَقْشَصِي
دَيْنِي إِذَا وَقَدَ السُّعَاسُ الرُّقْدَا
وقال ذو الرُّمَّة:

سُطِيبَلِينَ لَيْسَانِي وَأَنْتُ مَلِيبَةٌ
وَأُحْسِنُ يَا ذَاكَ الْوِشَاحَ الشَّقَاصِيَا
الأصمعي: لوى الأمر عنه، يَلْوِيهِ لَيًّا.
ويقال: أَلْوَى بِذَلِكَ الْأَمْرِ، إِذَا ذَهَبَ بِهِ.
ولوى عليهم: عَطَفَ عَلَيْهِمْ وَتَحَبَّسَ.
ويقال: مَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ.

ويقال فِي وَجَعِ الْجَوْفِ: لَوِي يَلْوِي لَوًى،
مَقْصُورٌ.

ويقال: لَوِي ذَنْبُ الْفَرَسِ، يَلْوِي لَوًى،
وذلك إِذَا مَا اغْوَجَ؛ وقال العجاج:
* كَالْكُرِّ لَا شَحُتٌ وَلَا فِيهِ لَوًى *
يقال منه: فَرَسٌ مَا بِهِ لَوًى وَلَا عَصَلٌ.

وقال أبو الهيثم: كَبِشُ الْوَى، وَنَعْجَةٌ
لَيَاءٌ، مِنْ شَاةٍ لِيٍّ.

وقال الأصمعي: مِنْ أَمْثَالِهِمْ: أَيِهَاتِ
أَلَوْتُ بِهِ الْعَنْقَاءَ الْمُغْرِبَ كَأَنهَا دَاهِيَةٌ.
وَلَمْ يُقَسَّرْ أَضْلُهُ.

وَأَلْوَى بِشَوْهٍ، إِذَا لَمَعَ بِهِ.
وكذلك: الْوَى الْبَعِيرُ بِذَنْبِهِ.

أبو العباس: أَلْوَى، إِذَا جَفَتْ زَرْعُهُ.
وَأَلْوَى: عَطَفَ عَلَى مُسْتَفِئَةٍ.
وَأَلْوَى: أَكَلَ اللَّوِيَّةَ.

وَأَلْوَى: خَاطَ لَوَاءَ الْأَمِيرِ.

وَأَلْوَى: أَكْثَرَ التَّمَنَّى.

الليث: أَلْوَى بِشَوْهٍ لِلصَّرِيخِ.

وَالَوْتُ الْمَرْأَةَ بِبَيْدِهَا.

وَالَوْتُ الْحَرْبَ بِالسُّوَامِ، إِذَا ذَهَبَتْ بِهَا
وَصَاحِبُهَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا.

أبو عبيد: مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّجُلِ الصُّغْبِ
الشَّدِيدِ اللَّجَاجَةِ: لَتَجِدَنَّ فَلَانًا أَلْوَى بَعِيدَ
الْمُسْتَحَرِّ وَأَشَدَّ فِيهِ:

وَجَدْتَنِي أَلْوَى بَعِيدِ الْمُسْتَحَرِّ
أَحْمَلُ مَا حُمِلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِي، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ:
الْأَلْوَى: الْكَثِيرُ الْمَلَاوِي.

ويقال: رَجُلٌ أَلْوَى شَدِيدُ الْخُصُومَةِ يَلْتَوِي
عَلَى خُصْمِهِ بِالْحِجَّةِ وَلَا يَقَرُّ عَلَى شَيْءٍ
وَاحِدٍ.

وَالْأَلْوَى: الشَّدِيدُ الْإِلْتَوَاءِ، وَهُوَ الَّذِي
يَقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ: شَخَانِيُون.

قال: وَلَوِيتُ الْقَرْبَ: عَصَرْتُهُ حَتَّى خَرَجَ
مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ.

الأصمعي: اللَّوَى: مُنْقَطِعُ الرُّمْلَةِ.

يقال: قَدْ أَلْوَيْتُمْ فَانْزِلُوا، وَذَلِكَ إِذَا بَلَّغُوا
لَوًى الرَّمْلِ.

وَاللَّوِيَّةُ: مَا يُحْبَأُ لِلضَّيْفِ، أَوْ يَدَّخِرُهُ
الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ.

وجمعها: اللَّوَايَا؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

﴿لَوَا زَوْسَم﴾ [المنافقون: ٥].

وقرىء: لَوَا.

الليث: يقال لَوِيْتُ عن هذا الأمر، إذا
أَلَوِيْتُ عنه؛ وأنشد:

إذا أَلَوَى بي الأمر أو لَوِيْتُ
من أين أتى الأمر إذ أتيت
ولَوِيَّ بن غالب: أبو قريش.

ابن السكيت وغيره: هو عامر بن لَوِيٍّ،
بالحمز.

وعوام الناس لا يَهْمَزُونَ.

ويقال: لَوَى عليه الأمر، إذا عَوَّضه.

ويقال: لَوَا الله بك، بالهمز ثَلَوْتُهُ، أي
شَقِيْتُ بِكَ؛ وأنشد ابن الأعرابي:

وكنيت أَرْجِي بعد نَعْمَانٍ جَابِراً
فَلَوَا بِالْعَيْنَيْنِ وَالْوَجْهَ جَابِراً
ويقال: هذه والله الشَّوْهَةُ واللَّوَاةُ.

ويقال للرجل الشديد: ما يُلَوَى ظهره، أي
ما يَضْرَعُه أحد.

والمَلَاوِي: الثَّيَابُ التي لا تَسْتَقِيمُ.

أبو عبيد، عن اليزيدي: أَلَوْتُ الناقة
بَذَنِبِهَا، ولَوْتُ ذَنِبَهَا.

وألَوَى الرَّجُلُ برَأْسِهِ، وَلَوَى رَأْسَهُ.

وَأَصَرَ الفرسُ بِأُذُنِهِ، وَصَرَ أُذُنَهُ.

ولى: أبو عبيدة وغيره: أَلَوِيَّ: القُرْب،
وأنشد:

أَفَرْتُ ضَبْفِكَ بِاللَّوِيَّةِ وَالَّذِي

كَانَتْ لَهُ وَلِمَنْ لِيهِ الْأَذْخَارُ

وسمعت أعرابياً من بني كلاب يقول
لِقَعِيدَةٍ لَهُ: أَيْنَ لَوَايَاكَ وَحَوَايَاكَ؟ أَلَا
تُقَدِّمِينَا إِلَيْنَا؟

أراد: أين ما غيبت من شحيمة وقديدة
ونمرة وما أشبهها من شيء يُدْخِرُ
لِلْحَقُوقِ.

وَاللَّوِيَّ: مَا جَفَتْ مِنَ الْبَقْلِ.

وقد أَلَوَى الْبَقْلُ.

وجمع لواء الأمير: أَلَوِيَّةٌ، وَأَلَوَاءُ.

وجمع لَوَى الرَّمْلُ: أَلَوِيَّةٌ، وَأَلَوَاءُ.

ولَوَى خَبْرَهُ، إِذَا كَتَمَهُ.

وَالأَلَوَى: الْمُعْتَزِلُ لَا يَزَالُ مُتَفَرِّداً؛
وأنشد:

حَصَانٌ تُفْصِدُ الْأَلَوَى
بِعَيْنَيْهَا بِالْجَبَدِ
قال: وَالْأَلَوَى: لَيَاءٌ.

ونسوة لَيَّانٌ؛ وَإِنْ شِئْتَ: لَيَّائَاتُ.

وَالرُّجَالُ أَلَوُونَ.

وَالشَّاءُ وَالنُّونُ فِي الْجَمَاعَاتِ لَا يَمْتَنِعُ
مِنْهُمَا شَيْءٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرُّجَالِ وَنَعَوْتِهَا،
وَإِنْ نَعَتْ قَبِيلٌ: يَلَوَى لَوَى، وَلَكِنْهُمْ
أَسْتَغْنُوا عَنْهُ بِقَوْلِهِمْ: لَوَى رَأْسَهُ.

وَمَنْ جَعَلَ تَأْلِيْفَهُ مِنْ لَامٍ وَوَاوٍ، قَالَ:
لَوَى؛ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي ذِكْرِ الْمُنَافِقِينَ:

• وَشَطَّ وَلِيَّيَ الثَّوَى إِنَّ الثَّوَى قَذَفَتْ •

قال: وقال الأصمعي: الولي، مثل الرمي: المطر الذي يأتي بعد المطر.

يُقال: وَلِيَّتِ الْأَرْضُ وَلِيًّا.

فإذا أردت الاسم، فهو الولي، مثل النعمي.

والنعمي، الاسم، والنعمي، المصدر.

وقال ذو الرمة:

لِيْنِي وَلِيَّةٌ تُسْرِخُ جَنَابِي فَإِنِّي

لِإِذَا نِلْتُ مِنْ وَسْمِي نَعْمَاكَ شَاكِرٌ

ليني، أمر من الولي، أي أمطرني ولية منك، أي معروفاً بعد معروف.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الولي: التابع المحب.

وقال في قول النبي ﷺ: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، أي من أحبني وتولاني فليتولاه.

وقوله جل وعز: ﴿أَوَلَيْكَ فَالُكُ الْبَاطِلِ﴾ [القيامة: ٣٤].

قال أبو العباس: قال ابن الأعرابي: هو تهتد ووجيد.

قال: وقال أبو نصر: قال الأصمعي: ﴿أَوَلَيْكَ﴾ معناه: قاريك ما تكره، أي نزل بك يا أبا جهل ما تكره وقاريك.

وأنشد الأصمعي:

فمأدى بين هادبتين منها
وأزلى أن يزيد على الثلاث
أي: قارب أن يزيد.

قال أبو العباس: لم يقل أحد في أولى لك، أحسن مما قال الأصمعي.

قال: وقال غيرهما: أولى، يقولها الرجل لآخر يحسره على ما فاتته، ويقول: يا مخروم، أي شيء فاتك؟

وقوله عز اسمه: ﴿مَا لَكُمْ مِنْ وَلِيَّتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾^(١) [الأنفال: ٧٢].

قال الفراء: يريد: ما لكم من مواريثهم من شيء.

قال: وكسر الواو ما هنا من ولايتهم أصعب إلي من فتحها، لأنها إنما تفتح أكثر ذلك إذا أريد بها النصرة.

وكان الكسائي يفتحها ويذهب بها إلى النصرة.

قلت: ولا أظنه عليم التفسير.

قال الفراء: ويختارون في وليته ولأية: الكسر، وقد سمعناهما بالفتح وبالكسر في معنييهما جميعاً؛ وأنشد:

دعيتهم فهم ألب علي ولاية
وحفرهم أن يغلموا ذاك دائب
وقال أبو العباس نحواً مما قال الفراء.

وقال الزجاج: يُقرأ: (ولأيتهم)،

(١) في المطبوع: «ما لكم من ولايتكم».

و(ولأيتهم)، بفتح الواو وكسرهما، فمن فتح جعلها من: النصرة والنسب.

قال: والولاية، التي بمنزلة الإمارة، مكسورة.

قال: والولاية على الإيمان واجبة، المؤمنون بعضهم أولياء بعض.

وَلِيٌّ بَيْنَ الْوَلَايَةِ.

وَوَالٍ بَيْنَ الْوَلَايَةِ.

والولي: وليّ اليتيم الذي يلي أمره ويقوم بكفايته.

ووليّ المرأة: الذي يلي عقد النكاح عليها ولا يدعها تستبدّ بعقد النكاح دونه.

ويقال: فلان أولى بهذا الأمر من فلان، أي: أحق به.

وهما الأوليان، أي: الأخقان؛ قال الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَئِينَ﴾ [المائدة: ١٠٧].

قرأ بها عليّ رضي الله عنه، وبها قرأ أبو عمرو ونافع وكثير.

وقال الفراء: من قرأ الأوليان أراد: وليّ المؤروث.

وقال الزجاج: الأوليان، في قول أكثر البصريين، يرتفعان على البدل مما في يقومان. المعنى: قَلَيْتُمُ الأوليان بالميت مقام هذين الجائين.

ومن قرأ الأولين رده على الذين وكان

المعنى: من الدين استحق عليهم أيضاً الأولين.

وهي قراءة ابن عباس، وبها قرأ الكوفيون، واحتجوا بقول ابن عباس: أرايت إن كان الأوليان صغيرين؛ وأنشد أبو زيد:

فلو كان أولى يُطعم القوم صيذتهم
ولكن أولى يشرك القوم جوعاً

قال: أولى في هذا حكاية، وذلك أنه كان لا يُحسن أن يرمي، وأحب أن يُمتدح عند أصحابه، فقال: أولى، وضرب بيده على الأخرى، وقال: أولى، فحكى ذلك.

وقال الله تعالى: ﴿وَلِئَلَّيْ خِفْتُ الْمَوْلَىٰ مِن دَوْلَى﴾ [مريم: ٤].

قال الفراء: هم ورثة الرجل وبنو عمه. قال: والوليّ والمولى، واحد في كلام العرب.

قلت: ومن هذا قول النبي ﷺ: «أبما امرأة نكحت بغير إذن مولاها».

ورواه بعضهم وليها، لأنهما بمعنى واحد.

وأخبرني المُنذريّ، عن ابن فهم، عن ابن سلام، عن يونس، قال: المولى، له مواضع في كلام العرب:

منها: المولى في الدين؛ وهو الولي، وذلك قول الله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى

الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴿١١﴾
[محمد: ١١].

ومنه قوله ﷺ: «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ»، أي
وليّه.

قال: وقوله ﷺ: «مُزِينَةٌ وَجُهِينَةٌ وَأُسْلَمٌ
وَعِغَارٌ مَوَالِي اللَّهِ وَرَسُولُهُ»، أي:
أولياؤهما.

قال: والمولى: العَصْبَةُ، ومنه قوله عزّ
وجلّ: ﴿وَلَا يَخَفُ الْمَوْلَى مِنْ دَوْلَى﴾
[مريم: ٥].

وقال اللّٰهِيّ يُخَاطَبُ بَنِي أُمَيَّةَ:

مَهْلًا بَنِي عَمَّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا
أَمْشُرَا رُؤُودًا كَمَا كُنْتُمْ تَكُونُونَ

قال: والمولى: الحليف، وهو من انضم
إليك فعزّ بعزّك وأمتنع بمنعتك.

والمولى: الْمُعْتَقُ أَنْتَسِبَ بِنَسَبِكَ، ولهذا
قيل للمُعْتَقِينَ: المَوَالِي.

قال: قال أبو الهيثم: المولى على بيّنة
أوجه:

المولى. ابنُ العمّ، والعمّ، والأخ،
والابن، والعَصَبَاتُ كُلُّهُم، والمولى:
الناصر، والمولى: الذي يلي عليك
أمرّك.

قال: ورجل ولاء، وقوم ولاء، في
معنى: وليّ، وأولياء.

والولاء، مصدر.

والمولى: مولى الموالاة، وهو الذي
يُسلم على يدك ويؤاليك.

والمولى: مولى النعمة، وهو المُعْتَقُ أنعم
على عبده بعثقه.

والمولى: المُعْتَقُ، لأنه ينزل منزلة ابن
العم، يجب عليك أن تنصره، وترثه إن
مات ولا وارث له.

والتولية، تكون إقبالا، ومنه قوله جلّ
عزّ: ﴿قَوْلٍ وَجْهَكَ قَطَرَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ﴾
[البقرة: ١٤٤]، أي: وجّه وجهك نحوه
وتلقاه.

وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ
مَوْلَاهُ﴾ [البقرة: ١٤٨].

قال الفراء: هو مُسْتَقْبَلُهَا.

والتولية، في هذا الموضع: إقبال.

قال: والتولية، تكون انصرافا، قال الله
تعالى: ﴿ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ﴾ [التوبة:
٢٥].

وقال في موضع آخر: ﴿يُولَوْكُمْ الْأَدْبَارَ﴾
[آل عمران: ١١١].

هي، هاهنا: انصراف.

وقال أبو معاذ النحوي: قد تكون «التولية»
بمعنى: التولي.

يقال: ولّيت وتولّيت، بمعنى واحد.

قال: وسمعت العرب تنشد بيت ذي
الرّمة:

إذا حَوَّلَ الظِّلَّ الْعَشِيَّ رَأَيْتَهُ
حَنِيفاً وَفِي قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ
أراد: تحوّل الظل بالعشي.

وقوله: ﴿هُوَ مُؤَلِّهَا﴾ [البقرة: ١٤٨] أي:
متوليها، أي مُتَبِعُهَا وَرَاضِيهَا.
توليت فلاناً: اتبعتهُ وَرَضَيْتُ بِهِ.
ويقال للمُرْطَلَبِ إذا أَخَذَ فِي الْهَبِيجِ: قَدَّ
وَلَّى، وَتَوَلَّى.
وتَوَلَّيْتُ: شُهِبْتُهِ.

والتَّوَلَّى فِي الْبَيْعِ: أَنْ تَشْتَرِيَ سِلْعَةً بِشَمْنٍ
مَعْلُومٍ ثُمَّ تَوَلَّيْهَا رَجُلًا آخَرَ بِذَلِكَ الثَّمَنِ.
وتكون «التَّوَلَّى» مصدرًا، كقولك: وَلَّيْتُ
فلاناً عَمَلَ نَاحِيَةٍ، إِذَا قَلَدْتَهُ وَلَا يَتَهَا.
و«التَّوَلَّى» يكون بمعنى: الإِعْرَاضُ،
ويكون بمعنى: الْإِتِّبَاعُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
﴿وَلَا تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا خَيْرٌكُمْ﴾ [محمد:
٢٤٨]، أَي: تُعْرَضُوا عَنِ الْإِسْلَامِ.

وأما قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَمِنْكُمْ﴾
[التوبة: ٢٣]، معناه: مَنْ يَتَّبِعُهُمْ وَيَنْصُرُهُمْ.
وتوليت الأمر تولياً، إِذَا وَلَّيْتَهُ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: ﴿قَوْلٌ كَبِيرٌ﴾ [النور: ١١] أَي:
وَلِي وَزَرَ الْإِفْكَ وَإِشَاعَتِهِ.

ابن الأعرابي: المَوَالَاةُ: أَنْ يَتَشَاجَرَ اثْنَانِ
فَيَدْخُلُ ثَالِثٌ بَيْنَهُمَا لِلصُّلْحِ، وَيَكُونُ لَهُ فِي
أَحَدِهِمَا هَوًى فَيَوَالِيهِ، أَي يُحَايِيهِ.
قال: وَالْيَ فُلَانٌ فُلَاناً، إِذَا أَحَبَّهُ.

وَلِلْمَوَالَاةِ مَعْنَى ثَالِثٌ، سَمِعْتُ الْعَرَبَ
تَقُولُ: وَالُّوا حَوَاشِي نَعْمَكُم مِّنَ الْجِلَّةِ،
أَيِ اعْزَلُوا صَغَارَهَا عَنْ كِبَارِهَا.
وَالْيَنَاهَا فَتَوَالَتْ، وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ:
وَكُنَّا تُخْلِقُنِي فِي الْجَمَالِ فَأُضْبَحَتْ
جَمَالِي تُوَالِي وَلَهَا مِنْ جَمَالِكَا
ومنه قول الأعشى:

وَلَكِنَّهَا كَانَتْ تُوَي أَعْجَبِيَّةً
تَوَالِي رُبْعِي السُّقَابِ فَأُضْحَبَا
ورُبْعِي السُّقَابِ: الَّذِي تُشْجِ فِي أَوَّلِ
الرَّبِيعِ. وَتَوَالِيهِ أَنْ يُفْصَلَ عَنْ أُمِّهِ فَيُشْتَدَّ
وَلَّهُ إِلَيْهَا إِذَا فَقَدَهَا أَوَّلَ مَا يُوَالِي، ثُمَّ
يَسْتَمِرُّ عَلَى الْمَوَالَاةِ. وَيُضْحَبُ، أَي يُنْقَادُ
وَيَضْبَرُ بَعْدَ شِدَّةٍ وَلَهُ لِمُفَارَقَتِهِ أُمُّهُ.
وفي «نواهد الأعراب»: تَوَالَيْتُ مَالِي،
وَأَمْتَرْتُ مَالِي، وَأَزْدَلْتُ مَالِي، بِمَعْنَى
وَاحِدٍ.

جعلت هذه الأحرف واقعة، والظاهر منها
أنها لازمة.

وَالْوَلِيَّةُ: الْبَرْدَةُ، وَجَمْعُهَا: الْوَلَايَا.
وَالْمَوَالَاةُ: الْمُتَابَعَةُ.
يُقَالُ: وَالَى فُلَانٌ بَرْمُحَهُ بَيْنَ صَيْدَيْنِ،
وَعَادَى بَيْنَهُمَا، وَذَلِكَ إِذَا تَابَعَ بَيْنَهُمَا
بَطْعَتَيْنِ مُتَوَالِيَتَيْنِ.

ويُقَالُ: أَصْبَنَهُ بِثَلَاثَةِ أَسْهُمٍ وَلَاءً، أَيِ
تِبَاعاً.

وتنالت إليّ كُتُبُ فلانٍ، أي تتابعت؛ وقد
والاها الكاتبُ.

ابن الأعرابي في قول النُّمير بن ثولب
يُصف ناقَةً سميّةً نحرها:

عن ذاتِ أُولِيّةٍ أَسَاوِدَ رَيِّها
وكانَ لونُ الجِلحِ فوقَ شِفَارِها
قال: الأُولِيّةُ: جمع الوليّة، وهي
البرذعة. شَبّه ما تراكم عليها من الشحم
بالوَلَايا، وهي البراذع.

وقال الأصمعي نخوة.

وقال ابن السُّكيت: وقال بعضهم: أراد
أنها أكلت وليّاً بعد وليّ من المطر. أي
رَعَت ما نَبَت عنها فَسَمِت.

قلت: «الوَلَايا» إذا جَعَلتها جمع «الوَلِيّة»،
وهي البرذعة التي تحت الرِّخْل، فهي
أشهر.

ومنه قول أبي ذؤيب:

كالْبَلَايا رُؤوسها في الوَلَايا
مانحات السُّموم حُرّ الخُدودِ
ويقال: أَسْبَقَ الفارسان على فرسَيْهما إلى
أَمَدٍ تسابقا إليه، فاستولى أحدهما على
الغاية، إذا سَبَقَ الآخر إليها: وقال
الناطقة:

* سَبَقَ الجواد إذا اسْتَوَلَى على الأَمَدِ
*

وَأَسْتَبْلَاوه على الأَمَدِ: أن يَغْلِبَ عليه
بَسْبَقِهِ إليه.

ومن هذا يُقال: استولى فلانٌ على مالي،
إذا غلب عليه.

وكذلك: اسْتَوَمَى عليه، بِمَعْنَاهُ.

وهما من الحُرُوف التي تعاقب فيها اللام
والميم، ومنها قولهم: لولا فَعَلْتُ كذا،
ولوَمَا فعلت كذا، بِمَعْنَى «هَلَا»؛ قال الله
تعالى: ﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكُوتِ إِنْ كُنْتَ مِنْ
الْمُتَدَبِّرِينَ ۝٧﴾ [الحجر: ٧] وَقَالَ عَيْد:

لَوْ مَا عَلَى جِجْرِ ابْنِ أُمٍّ
فَطَامَ تَبْكِي لا عَليْنَا

الأصمعي: خَالَمْتُهُ وخَالَئْتُه، إذا صادفته؛
وهو خَلِي وخِلْمِي.

أبو زيد: الرِّوَال، والرِّوَام: اللُّغَام.

ويقال: أوليت فلاناً شَرّاً، وأوليته خيراً،
كقولك: سُمْتُه خيراً وشَرّاً.

وأوليته معروفاً: أشدّيته إليه.

ويل: وقال الله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ۝١﴾
[المطففين: ١] و﴿وَيْلٌ لِّلْعَاجِلِ هُمْزَرُ لَمَزَةٍ
۝١﴾ [الهمزة: ١].

قال أبو إسحاق: وَيْلٌ، رفع للابتداء،
والخبر «للمطففين».

قال ولو كانت في غير القرآن لجاز «ويلا»،
على معنى: جعل الله لهم ويلاً، والرفع
أجود في القرآن والكلام؛ لأن المعنى:
قد تَبَت لهم هذا.

قال: والويل: كلمةٌ تقال لكل من وقع في

عذاب أو هلكة.

وصلت بالله.

قال: وأصل «الويل» في اللغة: الهلاك والعذاب.

ومعنى: وي: حزن، أخرج مُخرج النُدبة.
قال: والعول: البكاء، في قولهم، وَيْلَهُ
وعَوْلُهُ، ونُصِبَا عَلَى الذَّمِّ والدُّعَاءِ.

وروي عن عطاء بن يسار أنه قال: الويل:
وإِذْ فِي جَهَنَّمَ لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهِ الْجِبَالُ
لَمَاعَتْ مِنْ حَرِّهِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ قَعْرَهُ.
وقال الليث: الويل: حُلُولُ الشَّرِّ.

والوَيْلَةُ: البَلِيَّةُ والْفُضِيحَةُ.

وإذا قال القائل: يا ويلتاه، فإنما يعني:
يا قُضِيحَتَاهُ.

أول: قال^(١) الليث: الأوائل: من «الأول».
فمنهم من يقول: تأسيس بنائه من همزة،
وواو ولام.

ومنهم من يقول: تأسيسه من واوين
بعدهما لام.
ولكل حُجَّة.

وقال في قوله:

وكذلك يُفسر قوله تعالى: ﴿يَوْنُكُنَّا مَالِ هَذَا
أَلْعَكَبِ﴾ [الكهف: ٤٩].

* جَهَام تُحِثُّ الْوَائِلَاتِ أَوَاخِرُهُ *
قال: ورواه أبو الدُّقَيْشِ «تَحِثُّ
الْأَوَّلَاتِ».

وقد تجمع العرب «الويل»: الْوَيْلَاتِ:
ويُقال: وَيِلْتُ فلاناً، إذا أَكْثَرَتْ لَهُ مِنْ
ذِكْرِ الْوَيْلِ.

قال: والأَوَّلُ والأولى، بمنزلة: أَفْعَلُ،
وَفَعْلَى.

وهما يَتَوَايَلَانِ.

ويقال: وَيْلًا لَهُ وائلا، كقولك: شغل
شاغل.

قال: وجمع «الأولى»: الأوليات.
قلت: ويجمع «الأَوَّلُ»: عَلَى «الأَوَّلِ»
مثل: الأكبر، والكُبَرِ، وكذلك الأولى.

وإذا قالت المرأة: وَاوَيْلَهَا، قلت:
وَلَوَيْتَ؛ قال رُؤْبَةُ:

ومنهم من شَدَّدَ الواو من «أَوَّل» مجموعاً
الليث: من قال: تَأْلِيْفُ «أَوَّل» من همزة
وواو ولام، فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ «أَفْعَل» منه:
أَوَّل، بهمزتين؛ لَأَنَّكَ تَقُولُ: أَبْ يَوْوبُ:
أَأُوبُ.

كَأَنَّمَا عَوَّلَتْهُ مِنَ التَّأْفِي
عَوَّلَةً تُكَلِّى وَلَوَيْتَ بَعْدَ الْمَافِي
وأخبرني المُنْذِرِيُّ، عن أَبِي طَالِبِ
النُّحَوي: أَنَّ «وَيْلَةً» كَانَ أَصْلُهَا «وَي»

(١) مكان هذا في «اللسان» (وأل)، (إيباري).

وأحتج قائل هذا القول أن الأصل كان «أول»، فقلبت إحدى الهمزتين واوًا، ثم أذغمت في الواو الأخرى، فقبل: أول.

ومن قال، إن أصل تأسيسه واوان ولام، جعل الهمزة ألف «أفعل»، وأدغم إحدى الواوين في الأخرى وشدّدهما.

ويقال: رأيتُه عامًّا أول، على بناء «أفعل».

الليث: ومن تَوَنَّ حَمَلَه على النكرة، ومن لم يُنَوَّن فهو بابه.

ابن دريد: أول، فَوَعَلَ.

قال وكان في الأصل «وَوَل» فقلبت الواو الأولى همزة، وأدغمت إحدى الواوين في الأخرى، فقبل: أول.

وقال الزجاج في قوله الله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِكَاءَ مَبَارَكًا﴾ [آل عمران: ٩٦].

قال: «أول» في اللغة، على الحقيقة: ابتداء الشيء.

قبل: وجائز أن يكون المبتدأ له آخر، وجائز ألا يكون له آخر.

فالواحد أول العدد، والعدد غير مُتَنَاهٍ؛ ونعيم الجنة له أول، وهو غير مُنْقَطِع.

وقولك: هذا أول مالٍ كسبته، جائز ألا يكون بعده كسب، ولكن أراد: بل هذا ابتداء كسبي.

قال: ولو قال قائل: أول عبدٍ أملكه حرٌّ، فَمَلِكَ عَبْدًا، لَعَتَقَ ذلك العبد، لأنه قد ابتداء المِلْك.

فجائز أن يكون قول الله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ٩٦] هو البيت الذي لم يكن الحجَّ إلى غيره.

وجاء في خبر مرفوع إلى النبي ﷺ، بإسناد حسن، في تفسير «الأول» في صفة الله عز وجل: «إنه الأول ليس قبله شيء، والآخر ليس بعده شيء».

ولا يجوز أن نَعُدَّ هذا التفسير.

قلت: وقد قال بعض اللغويين في اشتقاق «الأول»: إنه «أفعل»، من: آل يؤول؛ و«أولى» فُعلَى منه، فكأنه «أول» في الأصل: أول، فقلبت الهمزة الثانية واوًا، وأدغمت في الواو الأخرى، فقبل: أول.

وعُزِّي هذا القول إلى سيويه.

وكأنه من قولهم: آل يؤول، إذا نجا وسبق.

ومثله: وآل يثُل، بمعنىاء.

أبو زيد، يُقال: لَقِيْتُهُ عامَ الأول، ويوم الأول، جرَّ آخره.

وهو كقولك: أتيتُ مسجدَ الجامع.

قلت: وهذا من باب إضافة الشيء إلى نفسه.

أبو زيد: يقال: جاء فلان في أولية الناس، إذا جاء في أولهم.

وقال أبو العباس محمد بن يزيد: أول يكون على ضربين: يكون اسماً، ويكون نعتاً موصولاً به «من كذا».

فأما كونه نعتاً، فقولك: هذا رجل أول منك، وجاءني زيد أول من مجيشك، وجئتك أول من أمس.

وأما كونه اسماً، فقولك: ما تركت أولاً ولا آخرأ. كما تقول: ما تركت له قديماً ولا حديثاً.

وعلى أي الوجهين سميت به رجلاً انصرف في النكرة، لأنه في باب الأسماء بمنزلة «أفكل»، وفي بال النعوت بمنزلة «أحمر».

وقال أبو الهيثم: تقول العرب: أول ما أطلع صبّ دُنبه.

يُقال ذلك للرجل يصنع الخير ولم يكن صنعه قبل ذلك.

قال: والعرب ترفع «أول»، وتنصب «دُنبه»، على معنى: أول ما أطلع دُنبه.

قال: ومنهم من يرفع «أول» ويرفع «دُنبه»، على معنى: أول شيء أطلعه دُنبه.

قال: ومنهم من ينصب «أول» وينصب «دُنبه»، على أن يجعل «أول» صفة.

قال: ومنهم من ينصب «أول» ويرفع

«دُنبه»، على معنى: في أول ما أطلع صبّ دُنبه، أي في أول ذلك.

وأما «التأويل»، فقبيل: من أول يؤول تأويلاً.

وثلاثيه: آل يؤول، أي رجع وعاد.

وسئل أحمد بن يحيى عن «التأويل» فقال: التأويل والتغير، واحد.

قلت: ألت الشيء: جمعته وأصلحته، فكان «التأويل» جمع معانٍ مُشكلة بلفظ واضح لا إشكال فيه.

وقال بعض العرب: أول الله عليك أمرك، أي جمعه.

وإذا دعوا عليه قالوا: لا أول الله عليك شئك.

ويُقال في الدعاء للمُضِلّ: أول الله عليك، أي رَدَّ الله عليك ضالتك وجمعتها لك.

ويُقال: تأولت في فلانٍ الأجر، أي تحرّيته وظلّته.

الليث: التأول والتأويل: تفسير الكلام الذي تختلف معانيه، ولا يصح إلا ببيان غير لفظه، وأنشد:

نحن ضربناكم على تنزيله

فاليوم نضربكم على تأويله

وأما قوله تعالى: ﴿قُلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ

يَأْتِي تَأْوِيلَهُ﴾ [الأعراف: ٥٣].

قال أبو إسحاق: معناه: هل ينظرون إلا ما يؤول إليه أمرهم من البعث.

قيل: وهذا التأويل هو قوله جلّ وعزّ: ﴿وَمَا يَسْأَلُكُمْ تَأْوِيلُهُ إِلَّا اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٧]، أي: لا يعلم متى يكون أمر البعث وما يؤول إليه الأمر عند قيام الساعة إلا الله ﴿وَالَّذِينَ فِي أُلُوفٍ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ﴾ [آل عمران: ٧]، أي: آمنا بالبعث. والله أعلم.

قلت: وهذا الذي قاله حسن.

وقال غيره: أعلم الله جلّ ثناؤه أنّ في الكتاب الذي أنزله آيات مُحكمات من أم الكتاب لا تشابه فيه، فهو مفهوم معلوم، وأنزل آياتٍ آخر متشابهات تكلم فيها العلماء مُجتهدين، وهم يعلمون أن اليقين الذي هو الصواب لا يعلمه إلا الله، وذلك مثل المُشكلات التي اختلف المتأولون في تأويلها وتكلم فيها من تكلم، على ما أذاه الاجتهاد إليه.

والى هذا مال أبو بكر بن الأنباري.

وأخبرني المُنذري، عن أبي الهيثم، يقال: إنما طعام فلان القُفْعاء والتأويل.

قال: والتأويل: ثبت يَختلفه الحمار، والقُفْعاء: شجرة لها شوك. ويُضرب هذا للرّجل إذا استَبْلَدَ قَهْمَهُ. وشبهه بالحمار في ضعف عقله.

وقال أبو سعيد: العرب تقول: أنت في ضحائك بين القُفْعاء والتأويل. وهما ثَبَتَانِ محمودان من مراعي البهائم، فإذا أرادوا أن ينسبوا الرّجل إلى أنه بهيمة، إلا أنه مُخصب مُوسّع عليه، ضُربوا له هذا المثل.

وأنشد غيره لأبي وَجْزة:

عَزَبَ المَرَاتِعَ نَقَارًا أَطَاعَ لَهُ
مِنْ كُلِّ رَابِيةٍ مَكْرٌ وَتَأْوِيلُ
ورأيت في تفسيره أنّ «التأويل»: اسم بقلة يُولع بها بقر الوحش ثَبَّتَ في الرَّمْلِ.

قلت: المَكْر والقُفْعاء، معروفان، قد رأيتهما في البادية، وأما «التأويل» فما عَلِمْتُه إلا في شعر أبي وَجْزة هذا، وقد رَعاها.

وقال أبو عُبيد في قول الله تعالى: ﴿وَمَا يَسْأَلُكُمْ تَأْوِيلُهُ﴾ [آل عمران: ٧].

التأويل: المَرَجع والمَصِير، مأخوذ من: آل يؤول إلى كذا، أي صار إليه. وأولته: صَيَّرته إليه.

وكان أبو عُبيد يُنشد بيت الأَعشى:

على أنها كانت تَأُولُ حُبَّهَا
تَأُولُ رُبْعِي السُّقَابِ فَأُضْحَبَا^(١)
يعني: أنّ حبها كان صغيراً فال إلى العِظَم، مثل السُّقْب يكون صغيراً ثم يَشُب

(١) تقدم هذا البيت في ص (٢٩٤) باختلاف في لفظه.

- حتى يصير مثل أمه.
- قلت^(١): إِلَّةُ الرَّجُل: أهل بيته الذين يَثَل إليهم، أي يَلجأ إليهم.
- وإلة، حرف ناقص، أصله: وِللة، مثل: «صِللة» و«زنة»، أصلهما: «وِصلة» و«وِزنة».
- وأما: إيلة الرجل، فهم أصله الذين يؤول إليهم، وكان أصله: إولة، فقلت الواو ياء.
- أو يجوز أن يكون الأصل «إيلة»، فخففت.
- وأيلة: قرية عربية، كانها سُميت: أيلة، لأن أهلها يؤولون إليها.
- وأما: إيلة الرجل، فقربائه.
- وكذلك: وَلِيته.
- ابن السكيت: في أسنانه يَلل وأَلل، وهو أن تُقبل الأسنان على باطن الفم.
- ابن الأعرابي: الأَيْلُ: الطويل الأسنان.
- والأَيْلُ: الصَّغِيرُ الأسنان، وهو من الأضداد؛ وقال لبيد:
- * تُكَلِّحُ الأَزُوقُ مِنْهَا والأَيْلُ^(٢) *
- لا: ابن الأعرابي: لاواه، إذا خالفه.
- سَلَمَة، عن الفراء: لاوَيْت، أي قلت: لا.
- قال: وقال ابن الأعرابي: لوَلَيْت، بهذا المعنى.
- وقال غيره: العرب إذا أرادوا تَقْلِيلَ مُدَّةِ فِعْلٍ، أو ظَهُورَ شَيْءٍ خَفِيٍّ، قالوا: كان فِعْلُهُ كَلًّا.
- وربما كَرَّرُوا فقالوا: كَلَّا ولا؛ ومنه قول ذي الرُّمَّة:
- أصاب غَصَصَةً فَبَدَأَ كَلِيلًا
كَلَّا وَأَنْفَلَ سَائِرُهُ أَنْفِلًا
- وقال آخر:
- * يكون نُزُولُ القوم فيها كَلًّا وَلَا *
- اللُّحياني، عن الكسائي: لوَيْت لَاءَ حَسَنَةً، بالمد، ومَوَيْت ماءً حَسَنَةً، إذا كَتَبْتَهُمَا.
- قال: وهذه لَاءٌ مُلَوَّاةٌ، أي مَكْتُوبَةٌ.
- وقال أبو عمرو بن العلاء في قوله:
- أَبَى جُودُهُ لَا الْبُهْلُ وَاسْتَفْجَلْتُ نَعْمَ
بِهِ مِنْ فَتَى لَا يَمْنَعُ الْجُوعَ قَاتِلَةً
- قال: أراد: أَبَى جُودُهُ «لا» التي تُبْهَلُ الإنسان، كأنه إذا قِيلَ له: لا تُسْرِفْ ولا تَبْذُرْ أَبَى جُودُهُ قَوْلَ «لا» هذه، وَاسْتَفْجَلْتُ بِهِ «نعم» فقال: نعم أَفْعَلْ ولا أَتْرِكُ الْجُودَ.
- حكى ذلك الزَّجَّاجُ لأبي عمرو، ثم قال:

(١) الكلام على (إلة) مكانه في «اللسان» (وأل)، (إبياري).

(٢) مر مثل هذا في (أل)، (إبياري).

وفيه قولان آخران، على رواية من روى
«أبى جوده لا البخل»:

أحدهما: أن معناه: أبى جوده البخل،
وتجعل «لا» صلة، كقول الله تعالى: ﴿مَا
مَنَّكَ إِلَّا تَسْجُدَ﴾ [الأعراف: ١١]، ومعناه:
ما منعك أن تسجد.

قال: والقول الثاني، وهو عندي حسن،
قال: أرى أن تكون «لا» غير لغو، وأن
يكون «البخل» منصوباً بدلاً من «لا».
المعنى: أبى جوده لا، التي هي للبخل،
فكانك قلت: أبى جوده البخل، وعجلت
به نعم.

أحدهما: أن أصله «تلووا» بواوين، كما
قرأ أبو عمرو وعاصم، فأبدل من الواو
المضمومة همزة، فصارت تلووا، بإسكان
اللام، ثم طرحت الهمزة وطرحت حركتها
على اللام، فصارت: تلو، كما قيل في
أدور: أدور، ثم طرحت الهمزة، فقبل
أدور.

والوجه الثاني: أن يكون «تلووا» من
الولاية، لا من «اللي». والمعنى أن تلووا
الشهادة فتقيموها.

وهذا كله صحيح في قول البصريين.

الألف واللام

وقال ابن الأنباري: العرب تَدْخُلُ الألف
واللام على الفعل المُسْتَقْبَلِ على جهة
الاختصاص والحكاية، وأنشد للفرزدق:

ما أنت بالحكم الترضى شهادته
ولا الأصيل ولاذي الرأي والجَدَلِ
قال: وأنشد الفراء في مثله:

أخفن اطنائي إن سَكْتُ وإنسي
لفي شغل عن دَخلها اليتَّبَعُ
فأدخل الألف واللام على «يتتبع»، وهو
فعل مُسْتَقْبَل، لما وَصَفنا.

ابن هانئ، عن أبي زيد، يقال: هذا
يَضْرِبُكَ، ورأيت يَضْرِبُكَ: يريد: الذي
يَضْرِبُكَ. وهذا الوَضْعُ الشعر، يريد:
الذي وَضَعَ الشعر، وأنشد المفضل:

إيلول: وأيلول: اسم الشهر، أحسبه روميًا.
إيلياء: وإيلياء: مدينة بيت المقدس، ومهتهم
من يقصر فيقول: إيلياء وكأنهما روميان.

يليل: ويَلِيل: اسم جبل معروف في البادية.
ولول: ولول: اسم سيف كان لعثاب بن
أسيد، وابنه القائل يوم الجمل:

* أنا ابن عَثَابٍ وَسَيْفِي وَلَوْل *

تلو: وقوله عز وجل: ﴿أَنْ تَعْلَمُوا وَإِنْ تُلَوْا﴾
[النساء: ١٣٤].

قرأ عاصم وأبو عمرو: ﴿وَلِنْ تَلَوْا﴾
بواوين، من: لوى الحاكم بقضيته، إذا
دافع بها.

وأما قراءة من قرأ «وإن تلووا» بواو
واحدة، ففيه وجهان:

يَقُولُ الْحَنَّا وَأُبْغِضُ الْعُجْمَ نَاطِقاً يريد: الذي يُجَدِّع.

إِلَى رَبَّنَا صَوْتُ الْجِمَارِ الْبُجْدَعُ آخر حرف اللام



مركز تحقيقات و ترويج علوم اسلامي

كتاب حرف النون

أبواب المضاعف منه

[باب النون والفاء]

ن ف

[نف، فن: مستعملة].

نف: أخبرني المُنذري، عن أحمد بن

محمد، عن محمد بن عمرو، عن

المُثنى، عن المؤرج: نَفَقْتُ السَّوِيقَ

وَسَفَفْتُهُ، وهو التَّفْيِفُ والسَّفْيِفُ، لِسَفْيِفِ

السَّوِيقِ؛ وأنشد لرجل من أزد شُؤْمَةٍ:

وكان نصيري مَغْشَرًا فَظَحَا بِهِم

نَفِيفُ السَّوِيقِ وَالْبُطُونُ التُّوَاغِثُ

وقال: إذا عَظُمَ البطنُ وارتفع المَعْدُ، قيل

لصاحبه: نَاتِقٌ.

الليث: التَّنْف: الهواء.

وكل شيء بينه وبين الأرض مَهْوًى، فهو

نَفْنَفٌ؛ وقال ذو الرُّمَّة:

تَرَى قُرْظَهَا مِنْ حُرَّةِ اللَّيْلِ مُشْرِفًا

عَلَى مَلَكٍ فِي نَفْنَفٍ يَنْطَوِّحُ

أبو عبيد، عن الأصمعي: التَّنْف: مَهْوَاءُ

مَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ.

ابن شميل: تَغَانِفُ الْكَيْدِ: تَوَاجِيحُهَا.

وَتَغَانِيفُ الدَّارِ: تَوَاجِيحُهَا.

شَمِيرٌ، عنه: صُفْعُ الْجَبَلِ، الَّذِي كَانَتْ

جِدَارًا مَبْنِيًّا مُسْتَوًى: نَفْنَفٌ.

قال: وَالتَّنْفُفُ أَيْضًا: أَسْنَادُ الْجَبَلِ الَّتِي

تَغْلُوهُ مِنْهَا وَتَهْبِطُ مِنْهَا.

قال: وَالرَّكِيَّةُ مِنْ شَفْتِهَا إِلَى قَعْرِهَا:

نَفْنَفٌ.

وَتَغَانِيفُ الْجَبَلِ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا، لَأَنَّهَا خَشَنَةٌ

غَلِيظَةٌ بَعِيدَةٌ مِنَ الْأَرْضِ.

ابن الأعرابي: التَّنْفُفُ: مَا بَيْنَ أَعْلَى

الْحَائِطِ إِلَى أَسْفَلٍ، وَبَيْنَ السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ، وَأَعْلَى الْبِئْرِ إِلَى أَسْفَلٍ.

فن: الليث: الْفَنُّ: الْحَالُ.

قال: وَالْمُنُونُ: الضُّرُوبُ؛ يُقَالُ: رَضِينَا

فُنُونَ الثَّيَّابِ، وَأَصْبَحْنَا فُنُونِ الْأَمْوَالِ؛

وَأَنشَدَ:

قَدْ لَيْسَتْ الدُّفُرُ مِنْ أَفْنَانِهِ

كُلُّ فَنٍّ نَاعِمٍ مِنْهُ خَيْرُ

قال: وَالرَّجُلُ يَفْنُنُ الْكَلَامَ، أَيِ يَشْتَقُّ فِيهِ

فَنٌّ بَعْدَ فَنٍّ.

قال: وَالتَّفْنُنُ، فَعْلَكَ.

قال: وَالتَّفْنِينُ: فِعْلُ الثَّوبِ إِذَا بَلِيَ فَتَفَرَّرَ

بعضه من بعض من غير تشقق.

قال: والفنن: الغصن المستقيم طويلاً
وعرضاً؛ وقال العجاج:

* والفنن الشارق والمربى *

وقال عكرمة في قول الله جل وعز:
﴿ذَوَاتَا أَفْنَانٍ﴾ [الرحمن: ٤٨].

قال: ظل الأغصان على الجيطان.

وقال أبو الهيثم: فسرهم بعضهم، ذواتا
أغصان؛ وفسرهم بعضهم: ذواتا ألوان.

واحدها حيثل: فن وفنن، كما قالوا: سن
وسنن، وعن وعنن.

وقال غيره: واحد «الأفنان» بمعنى
«الألوان» فن.

وإذا أردت «الأغصان»، فواحدها: فنن.

أبو عبيد، عن أبي عمرو: شجرة فنواء:
ذات أفنان.

قال أبو عبيد: وكان ينبغي في التقدير:
فناء.

وأخبرني المُنذري، عن أحمد بن يحيى:
شجرة فناء وفنواء: ذات أفنان.

وأما: شجرة فنواء، بالقاف، فهي
الطويلة.

وفي حديث أهل الجنة: مُرْدُّ مُكْحَلُونَ
أُولُو أَفَانِينَ.

يريد: أولو شعور وجمم.

وأفانين: جمع أفنان؛ وأفنان: جمع فنن،

وهو الخصلة من الشعر، شبه بالغصن؛
قال الشاعر:

* ينفُضن أفنان السبب والمذر *

يصف الخيل ونفضها خصل شعر نواصيها
وأذناها.

وقال المرار:

أعلاقة أم الوليد بعد ما
أفنان رأسك كالثغام المخلص
يعني: خصل جمّة رأسه حين شاب.

أبو زيد: الفينان: الشعر الطويل الحسن.
قلت: هو «فيعال» من «الفنن»، والياء
زائدة.

ويقال: فنن فلان رأيه، إذا لونه ولم يثبت
على رأي واحد.

ورجل يقنّ يقنّ: ذو فنون من الكلام
واعتراض وعنن؛ وأنشد أبو زيد:

إِنَّ لَنَا لَكُنَّةً
مِمَّنَّةً مَفْنَنَةً

أبو زيد: المَفْنَنَةُ: المرأة الكبيرة السيئة
الخلق.

ورجل مفنن.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: التفنين: البقعة
السخيفة السمجة في الثوب الضيق، وهو
عيب.

وفي قول أبان بن عثمان: مثل اللحن في
الرجل السري كالتفنن في الثوب.

وقال بعضهم: بل هو على تقدير «يفعل»،
لأنَّ الدَّهْرَ فَتَهُ وَأَبْلَاهُ.

[باب النون والباء]

ن ب

[نب، بن: مستعملان].

نب: الليث: نَبَّ الثَّيْسُ يَنْبُ نَبِيًّا.

وقال عُمَرُ لِرُفْدِ أَهْلِ الْكُوفَةِ، حِينَ شَكَّوْا
سَعْدًا: لِيَكْلُمَنِي بَعْضُكُمْ وَلَا تَنْبُؤُوا عِنْدِي
نَبِيَّبَ الثَّيْسِ.

عمرو، عن أبيه: نَبَّبَ الرَّجُلُ، إِذَا هَذَى
عِنْدَ الْجَمَاعِ.

ونَبَّبَ، إِذَا طَوَّلَ عَمَلَهُ وَحَسَّنَهُ.

بن: الليث: الْبَنَّةُ: رِيحٌ مَرَابِضُ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ
وَالظَّبَاءِ.

تقول: أَجِدُ لِهَذَا الثَّوَابِ بَنَّةً طَلِيَّةً مِنْ
عَرَفِ ثَقَاحٍ أَوْ سَفَرَجَلٍ.

أبو عبيد، عن أبي عمرو: الْبَنَّةُ: الرِّيحُ
الطَّيِّبَةُ. وَجَمْعُهَا: بَنَانٌ.

أبو حاتم، عن الأصمعي: «الْبَنَّةُ»، تُقَالُ
فِي الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ وَغَيْرِ الطَّيِّبَةِ.

الليث: الْإِبْنَانُ: اللُّزُومُ.

يقال: أَبْنَتِ السَّحَابَةُ، إِذَا لَزِمَتْ وَدَامَتْ.

أبو عبيد: أَبْنَنْتُ بِالْمَكَانِ: أَقَمْتُ بِهِ؛
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* أَبْنُ بِهَا عَوْدُ الْمَبَاءَةِ طَلِيَّبٌ *

ابن الأعرابي: الْأَفْنُونُ: الْحَيَّةُ.
وَالْأَفْنُونُ: الْعَجُوزُ الْمُسِنَّةُ. وَالْأَفْنُونُ:
الْخُصَنُ الْمُلْتَفَتُ. وَالْأَفْنُونُ: الْجَرِيُّ
الْمُخْتَلِطُ، مِنْ جَرَّي الْفَرَسِ وَالنَّاقَةِ.
وَالْأَفْنُونُ: الْكَلَامُ الْمُنْبَجِّجُ، مِنْ كَلَامِ
الْهَلْبَاجَةِ.

والعرب تقول: كُنْتُ بِحَالَةٍ حَسَنَةٍ فَتَنَّتْ مِنْ
الدَّهْرِ، وَفَتِنَةٌ مِنَ الدَّهْرِ، وَضَرْبَةٌ مِنَ
الدَّهْرِ، أَيْ ظَرْفًا مِنَ الدَّهْرِ.

أبو عبيد، عن أبي زيد: الْفَنُّ: الْعَنَاءُ.

فَنَنْتُ الرَّجُلَ: أَفْنَيْتُهُ فَنًا، إِذَا عَنَيْتُهُ؛ وَقَالَ
الرَّاجِزُ:

لَأَجْعَلَ لِبْنَةَ عَمْرِو فَنًا

حَتَّى يَكُونَ مَسْهَرُهَا دَفِينًا

أبو عبيد، عن أبي عمرو: الْفَنُّ: الطَّرْدُ.

وَهُوَ يَفْنُ الْإِبِلَ.

ابن هانئ، عن أبي زيد: الْفَنُّ: الْمَظَلُّ.

ابن الأعرابي: فَنَنْتُ الرَّجُلَ: إِذَا فَرَّقَ إِبِلَهُ
كَسَلًا وَتَوَانِيًا.

أبو عبيد: الْيَقَنُّ: الْكَيْبَرُ؛ وَقَالَ الْأَعْمَشُ:

وَمَا إِنْ أَرَى الدَّهْرَ فِيمَا مَضَى

يُسْخِرُ مِنْ شَارِفٍ أَوْ يَفْنُ

ابن الأعرابي: مِنْ أَسْمَاءِ الْبَقَرَةِ: الْيَقَنَّةُ،
وَالْعَجُوزُ، وَاللُّفْتُ، وَالظُّفْيَا.

الليث: الْيَقَنُّ: الشَّيْخُ الْفَانِي.

وقال: «الْيَاءُ» فِيهِ أَضْلِيَّةٌ.

ويقال: رأيت حياً مُبْنًا بمكان كذا، أي مُقيماً.

وقال أبو إسحاق في قول الله تعالى: ﴿وَأَصْرِبُوا مِنْهُمْ حُكْلًا بَنَانًا﴾ [الأنفال: ١٢].

قال: واحد «البنان»: بَنَانَةٌ.

ومعناه هاهنا: الأصابع وغيرها من جميع الأعضاء.

قال: وإنما اشتقاق «البنان» من قولهم: «أَبْنُ» بالمكان.

والبنان به يُعْتَمَلُ كُلُّ مَا يَكُونُ لِلْإِقَامَةِ والحياة.

الليث: البنان: أطراف الأصابع من اليدين والرجلين.

و«البنان» في كتاب الله: الشوى، وهي الأيدي والارجل.

قال: والبنانة: الإصبع الواحدة؛ وأنشد:

لَا مُمَّ أَكْرَمَتْ بَنِي كِنَانِهِ
لَيْسَ لِحَيٍّ فَوْقَهُمْ بَنَانَةٌ

أي ليس لأحد عليهم فَضْلٌ قِيَسَ إضْبَع.

قال: وبَنَانَةٌ: حيٌّ من اليمن.

عمرو، عن أبيه: البنانة: الروضة المغشبة.

وأخبرني المُنْذَرِيُّ، عن أبي الهيثم: البنانة: الإضْبَعُ كُلُّهَا.

وَيُقَالُ لِلْعُقْدَةِ الْعُلْيَا مِنَ الْإِضْبَعِ: وَأَنْشَدَ:

* يُبَلِّغُنَا مِنْهَا الْبَنَانُ الْمُطْرَفُ *

والمُطْرَف: الذي طُرِفَ بالجَنَاءِ.

قال: وكل مُفْصَلٌ: بَنَانَةٌ.

عمرو، عن أبيه: البَنَنْتَةُ: صوت الفُحْشِ والقَذَعِ.

ابن الأعرابي: بَنَنْتُ الرَّجُلَ، إِذَا تَكَلَّمْتُ بِكَلَامِ الْفُحْشِ، وَهِيَ الْبَنَنْتَةُ.

وَأَنْشَدَ شَمْرُ:

فَصَارَ ثَنَاهَا فِي تَمِيمٍ وَغَيْرِهِمْ
عَشِيَّةً بِأَتِيهَا بِبَنَنْتَانِ حَيْرُهَا

يعني: ماء لبني تميم يقال له: بَنَنْتَانِ.

قال: والثَّيْنَيْنِ: الثَّيْتِ فِي الْأَمْرِ.

والتَّيْنِ: الْمُتَثَبِّتِ الْعَاقِلِ.

الفراء: البِنُّ: الطَّرْقُ مِنَ الشَّحْمِ.

يُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا سَمَنْتَ: رَكَبَهَا طَرَقَ وَبِنُّ عَلَى بِنٍّ.

والبِنُّ: الْمَوْضِعُ الْمُتَنُّ الرَّاحَةُ.

ورُوي عن عمر أنه قال: حتى تكونوا بَنَانًا واحداً.

قال أبو عُبيد: قال ابن مهدي: يعني شيئاً واحداً.

قال أبو عُبيد: وذلك الذي أراد عمر، ولا أحسب الكلمة عريية، ولم أسمعها إلا في هذا الحديث.

[بَابُ النُّونِ وَالْمِيمِ]

ن م

نم، من: [مستعملان].

نم: قال الليث: النُيْمَةُ، والنُّيْمُ، هما الاسم.

والنُّمْتُ: نَمَام.

والفعل: نَمَّ يَنْمُ نَمًّا ونُيْمًا ونُيْمَةً.

قال: والنُّيْمَةُ: صوت الكتابة.

ويُقال: هو وَشَواس هَمَس الكلام؛ ومنه قوله:

ونُيْمَةُ من قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ

في كَفِّهِ جَشْرَةٌ أَجَشْرٌ وَأَقْطَعُ

وقال الأصمعي: إنه سمع ما نَمَّ على القانِصِ.

وقال غيره: النُّيْمَةُ: الصوت الخَفِيُّ بين حركة شيء أو وَطْء قَدَم.

أبو عبيد، عن أبي زيد: نَمَّ يَنْمُ وَيَنْمُ.

الفرَّاء مثله.

والأصل بالضم.

الليث: النُّنْمَةُ: خطوط مُتَقَارِبَةٌ قِصَارٌ شِبْه ما تُنْمِمْ الرِّيحُ دُقَاقَ الثَّرَابِ.

قال: ولكل وَشْيٍ نُنْمَةٌ.

قال: والنُّنْمُ: البَيَاضُ الذي يكون على أظفار الأحداث.

الواحدة: نُنْمَةٌ؛ قال رؤبة يصف قَوْسًا رُصِعَ مَقْبِضُهَا بِسُيُورٍ مُنْمَمَةٍ:

• رُصِعَا كَسَاهَا شِبْهَ نَيمَا •

أي: نَقَشَهَا.

وكتاب مُنْمَمٍ: مُنْقَشٍ.

ابن الأعرابي: النُّمَةُ: اللُّمعة من بَيَاض في سَوَادٍ، أو سَوَادٍ في بَيَاضٍ.

والنُّمَةُ: القُمَّلة.

من: قال الله عز وجل: ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ﴾ [الأعراف: ١٦٠].

قال الليث: المَنَّ كان يَسْقُطُ على بني إسرائيل من السماء، إذ هم في الشَّيْءِ، وكان كالغسل الحامِيسِ حَلَاوَةً.

وقال الزَّجَّاج: جُملة «المَنَّ» في اللُّغة: ما يُمْنُ الله به ممَّا لا تُعَبُّ فيه ولا تُصَبُّ.

قال: وأهل التفسير يقولون: إنَّ المَنَّ شيء كان يَسْقُطُ على الشجر حُلُوًّا يَشْرَبُ.

ويقال: إنه التُّرْتُجِيُّن.

وروي عن النبي ﷺ: «الكَمَاءُ من المَنَّ».

ومعنى «المَنَّ» ما وصفنا: أنه ممَّا مَنَّ الله به من غير تُعَبِّ.

وقال أبو عبيدة: المعنى في قوله ﷺ «الكَمَاءُ من المَنَّ»: إنما شَبَّهَهَا بِالمَنَّ الذي كان يَسْقُطُ على بني إسرائيل، لأنه كان يَسْقُطُ على بني إسرائيل عَفْوًا بلا عِلاج، إنما يُضْحَبُونَ وهم بأفْنِيَّتِهِمْ فَيَتَنَاوَلُونَهُ، وكذلك الكَمَاءُ لا مَزُونَةٌ فيها يَبْذِرُ ولا سَقِي.

وأما قول الله جلَّ وعزَّ: ﴿لَا تُبْطِلُوا صِدْقَتَكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ [البقرة: ٢٦٤]

فهـ «المَنَّ» هَاهُنَا: أن تُمَنَّ بِمَا أُعْطِيتَ وتَعْتَدُ

به، كأنك إنما تقصد به الاغترداد.
والأذى: أن تُربِّخ المُعْطَى، فأعلم الله أن
الْمَنَ والأذى يُبْطِلان الصَّدقة.

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَسْتَكْبِرُوا﴾ [المائدة: ٦] أي: لا تُعْطِ شيئاً مُقَدَّراً لناخذ
به ما هو أكثر منه.

وقوله تعالى: ﴿لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾
[فصلت: ٨]، أي لا يُمَنَّ به عليهم.

وقيل: غير مَقْطُوع.

قلت: فالْمَنَ: الذي يَسْقُطُ من السَّمَاء.
وَالْمَنَ: الاغترداد. وَالْمَنَ: العطاء.
وَالْمَنَ: القَطْع.

ومن صفات الله تعالى: الْمَنَان. ومعناه:
المعطي ابتداء. والله المِنَّة على عباده ولا يتكبر عليهم
بِئْنة لأحد منهم عليه.

عمرو، عن أبيه: الْمَنِين من الرجال:
الضَّعِيف. وَالْمَنِين: القوي. وَحَبْلٌ مَنِين،
أي أخلق وتَقَطَّع. وأنشد:

* وَلَمْ تَخْشِي عُقْدُ الْمَنِينِ *
وَالْمَنِين: الْعُبَار. وَيُقَالُ لِلثُّوبِ الْخَلْقُ:
مَنِين. وَالْمُنَّة: الْقُوَّةُ وَالْمِنَّة: الْعَطِيَّة.
وَالْمِنَّة: الاغترداد.

أبو عمرو: الْمَمْنُون: الضَّعِيف.
وَالْمَمْنُون: الْقَوِي.

غيره: الْمَنَ، لغة في «الْمَنَّا»، الذي يُوزَن
به. وجمعه: أُمْنَان.

ومن قال «مَنَّا»، جمعه: أُمْنَاء.

سَلَمَة، عن الْفَرَاء، عن الْكَسَائِي، قال:
«من» تكون أَسْمَاءً، وتكون جَعْدَاءً، وتكون
أَسْتَفْهَاماً، وتكون شَرْطاً، وتكون مَعْرِفَةً،
وتكون نَكْرَةً، وتكون لِلوَاحِدِ، وتكون
لِلثَّانِيَيْنِ، وتكون خُصُوصاً، وتكون لِلْإِنْسِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالْجِنِّ، وتكون لِلْبَهَائِمِ إِذَا
خُلِطَتْ بِغَيْرِهَا.

وأنشد الْفَرَاءَ فِيمَنْ جَعَلَهَا اسْمَاءً:

فَضَلُّوا الْأَنَامَ وَمَنْ بَرَا عُبْدَانَهُمْ
وَبَنَوْا بِمَكَّةَ زَمْزَمًا وَخَطِيمًا

قال: موضع «من» خَفَضَ، لأنه قَسَمَ،
كأنه قال: فَضَّلَ بَنُو هَاشِمٍ سَائِرَ النَّاسِ،
والله الذي بَرَى عُبْدَانَهُمْ.

قلت: هذه الْوُجُوهُ الَّتِي ذَكَرَهَا الْكَسَائِي
مَوْجُودَةٌ فِي الْكِتَابِ.

أما الْاسْمُ الْمَعْرِفَةُ: فَكَقَوْلِكَ: وَالسَّمَاءُ
وَمَنْ بَنَاهَا. معناه: وَالَّذِي بَنَاهَا.

وَالْجَعْدُ كَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ
رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الظَّالِمُونَ﴾ [الحجر: ٥٦]،
الْمَعْنَى: لَا يَقْنَطُ.

وَالْأَسْتَفْهَامُ كَقَوْلِكَ: مَنْ تَعْنِي بِمَا تَقُولُ؟

وَالشَّرْطُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَمَلَّ
يُنْفَكْ أَلْ دَرَّةَ حَبْرًا يَسْرُءُ﴾ [الزلزلة: ٧]
فهذا شَرْطٌ، وَهُوَ عَامٌ.

وَمِنْ الْجَمَاعَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ عَمِلَ
صَالِحًا فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ﴾ [الروم: ٤٤].

وكفوله تعالى: ﴿وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَفُوسُونَ لَكُمْ﴾ [الأنبياء: ٨٢].

وأما الواحد، فكوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ﴾ [يونس: ٤٢].
وللثنيين كفوله:

تَعَالَ فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لَا تَخُونَنِي
تَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَأْذُبُ يَصْطَحِبَانِ
قال الفراء: ثنى «يصطحبان» وهو فعل
ل«من» لأنه نواه ونفسه.

وقال في جميع النساء: ﴿وَمَنْ يَفُتُّ مِنْكُمْ
بِإِلَهِ وَرَسُولِهِ﴾ [الأحزاب: ٣١].

سلمة، عن الفراء: تكون «من» ابتداءً
غاية، وتكون بعضاً، وتكون صلة.
قال الله عز وجل: ﴿وَمَا يَضُرُّكَ عَنْ رَبِّكَ مِنْ
مِثْقَالِ ذَرَّةٍ﴾ [يونس: ٦١]، أي: ما يضرّب
عن علمه وزن ذرة؛ وأنشد لداية الأحنف
فيه:

وَاللَّهُ لَوْلَا خَنَفَ بِرَجُلِهِ
مَا كَانَ فِي فِتْيَانِكُمْ مِنْ مِثْلِهِ
قال الفراء: من «صلة» هاهنا.

قال: والعرب تدخل «من» على جميع
المحال، إلا على اللام والياء.

وتدخل «من» على «عن»، ولا تدخل
«عن» عليها؛ لأن «عن» اسم، و«من»
أداة؛ قال القطامي:

* مِنْ عَنِ يَمِينِ الْحَبِيبَا نَظَرَةً قَبْلُ *

أبو عبيد: العرب تَضَعُ «من» موضع «مُدَّ»
يُقَالُ: ما رأيته من سنة، أي مُدَّ سنة؛
وقال زهير:

لَمَنْ الدِّيار بِقُنَّةِ الْجَجْرِ
أَقْوَيْنَ مِنْ جَجَجٍ وَمِنْ فَجَرٍ
أي: مُدَّ جَجَجٍ.

وتكون «من» بمعنى: اللام الزائدة؛ قال
الشاعر:

* أَمِنْ آلِ لَيْلَى عَرَفْتُ الدِّيارَا *
أراد: آلَ لَيْلَى؟

وتكون «من» بمعنى البدل، قال الله
تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ
الْأَرْضَ بِحُلُوفٍ﴾ [الزخرف: ٦٠].
معناه: ولو شئنا لجعلنا بدلکم.

وقال الفراء: «المنون» تُذَكَّرُ وتُنْثَى، فمن
ذَكَرَها أراد بها الذَّكَرَ، ومن أُنْثَى أراد بها
الْمُنْثَى؛ قال أبو ذؤيب:

* أَمِنْ الْمَنُونِ وَرَبِّهَا تَتَوَجَّعُ *
قال: والمنون: المرأة تَتَزَوَّجُ على مالها،
فهي أبدأ تُنْثَى على زَوْجِها، وهي المنانة
أيضاً.

وقال بعض العرب: لا تَتَزَوَّجَنَّ حَنَانَةً وَلَا
مَنَانَةً.

أبو عمرو: المِنَّةُ: العَنَكَبُوتُ.

ولم يَبْقَ للثلاثي الصحيح كلمة مُسْتَعْمَلَةٌ
في حَرْفِ النون.

باب المهتل من حرف النون

ن ف (و ا ي ء)

نفى، ناف، فنا، فان، إنف، بنف،
أنن، وفن، فون، فتو، نفو، إفن.

ينف: يتوف: اسم جبل في البادية.

نفى: اللبث: نفيت الرجل وغيره نفياً، إذا
طرّدته، فهو منفي: قال الله تعالى: ﴿أَوْ
يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾ [المائدة: ٣٣].

قال بعضهم: معناه: من قتله فطّمه هللاً
أي لا يطالب قاتله بدّيه.

وقيل: أو يُنفوا من الأرض: يُقاتلون
حينما توجّهوا منها لا يتركون فارين.

وقيل: نفّهم، إذا لم يقتلوا ولم يأخذوا
مالاً، أو يُخلّدوا في السجن، إلا أن
يتوبوا قبل أن يُقتل عليهم.

ونفى الرّاني الذي لم يُحصن: أن يُنفى
من بلده الذي هو به إلى بلد آخر سنة.

وهو التّغريب الذي جاء في الحديث.

ونفى المُخنث: أن يُطرّد من مدن
المسلمين، كما أمر النبي ﷺ بنفى هبّ
ومانع، وهما مُحَنَثَان كانا بالمدينة.

ويقال: نفيت الشيء أنفيه نفياً ونفاية، إذا
ردّدته.

والنفاية: المنفي القليل، مثل: البراية
والنحاتة.

ونفى الماء، ما انتضح منه إذا نُزع من
البئر بالدلو والقرب؛ ومنه قول الراجز:

كَأَنَّ مَثْنَيْهِ مِنَ النَّفْيِ
مَنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوْرِِ
مَوَاقِعُ الظُّمِيرِ عَلَى الصَّفِيِ

وهذا ساقٍ كان أسود الجلد يَسْتَقِي من
بئر يُلح، فكان يَبْيَضُ نَفْيِ الماء على
ظَهْرِهِ إِذَا تَرَشَّشَ، لَمْلُوحَتِهِ.

أبو زيد: النّفية، والنّفوة، هما اسم ما
نُفي من شيء لِرِذَائَتِهِ.

ابن شميل: يقال للدائرة التي في قِصاص
الشعر: النّافية؛ وقِصاص الشعر: مُقَدَّمُهُ.

ابن الأعرابي: النّفية، والنّفية: سُفرة
مُدَوَّرَةٌ تُتخذ من خوص النخل.

وعوام الناس بالحجاز يسمونها: النّبية،
وهي النّفية.

اللحياني: النّفْيِ والنّثِي، هو ما نَفاه
الرّشاء من الماء.

قال: والفَنّا والثّنا: فناء الدار.

اللبث: نفّي الرّيح: ما نفى من التراب في
أصول الجيطان ونحوه.

وكذلك: نفى المطر؛ ونفى القدر.

أبو عبيد: نفى الرجل عن الأرض.

ونفىته أنا؛ وقال القطامي:

نفيانه.

الأصمعي: النفا من الثبت: القطع

المتفرقة. واحديثها: نفاة.

فأصبح جاراكم قتيلاً ونافياً

أصم فرأوا في مسامعه وقرأ

وقال الليث نحوه.

نفا: ناف، وأناف، إذا أشرف.

ومن «ناف» يقال: هذه مئة ونيف، بتشديد

الياء، أي زيادة.

وعوام الناس يخفون ويقولون: ونيف،

وهو لحن عند الفصحاء.

يقال: نفى الشيء ينفى نفياً، أي تنحى.

ومن هذا يقال: نفى شعر فلان ينفي، إذا

ثار وأشعان؛ ومنه قول محمد بن كعب

القرظي لعمر بن عبد العزيز حين استخلف

فراه شعياً، فأدام النظر إليه؛ فقال له

عمر: ما لك تديم النظر إلي؟ فقال: أنظر

إلى ما نفى من شعرك، أي ثار وشعث.

ويقال: انتفى فلان من ولده، إذا نفاه عن

أن يكون له ولداً.

وقال أبو العباس: الذي حصلناه من

أقاويل حذاق البصريين والكوفيين أن

«النيف» من واحدة إلى ثلاث.

قال: والبضع، من أربع إلى تسع.

ويقال: نيف فلان على السنين ونحوها،

إذا زاد عليها.

الليث: يقال: أنافت هذه الدراهم على

مئة، وأناف الجبل؛ وأناف البناء.

فهو جبل منيف.

وبناء منيف، أي طويل.

وناقة نيف، وجمل نيف، أي طويل في

ارتفاع.

قال: وبعضهم يقول: جمل نيف، على

«فيعال» إذا ارتفع في سيره؛ وأنشد:

* يشبعن نيف الضحى عزاهلاً *

ويروي: زيف الضحى، وهو عندي

أصح.

ابن الأعرابي: النؤف: السنام العالي. وبه

وأنفى فلان من فلان، وأنتفل منه، إذا

رغب عنه أنفاً.

وأنفى شعر الإنسان، ونفى، إذا تساقط.

وانفى ورق الشجر، إذا تساقط.

ونفيان السحاب: ما نفى من مائه فأسأله؛

وقال ساعدة الهذلي:

يقرؤ به نفيان كل عشيّة

فالماء فوق منونه يتصبّب

وأما نفيان السيل، فهو ما فاض من

مجتمعه كأنه يجتمع في الأنهار

والإخادات، ثم يفيض إذا مלאها، فذلك

سُمِّيَ نَوْفٌ الْبِكَالِي.

قال: والنَّوْفُ: بُظَارَةُ الْمَرَأَةِ.

وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ مُشْرِفٌ عَلَى غَيْرِهِ: إِنَّهُ لَمُنِيفٌ؛ قَالَ طَرَفَةُ يَصِفُ الْخَيْلَ:

وَأَنَا نَثُ بِهَوَادٍ تُلْعِ

كَجَذْوِجٍ شُدْبَتِ عَنْهَا الْكُشُرُ

ومنه يُقَالُ: عَشْرُونَ وَتَيْفٌ، لِأَنَّهُ زَائِدٌ عَلَى الْعَقْدِ.

وكذلك: أَلْفٌ وَتَيْفٌ.

وَلَا يُقَالُ: تَيْفٌ، إِلَّا بَعْدَ كُلِّ عَقْدٍ.

قال: وقال الأصمعي: التَيْفُ، الْفَضْلُ.

يُقَالُ: ضَعِ التَّيْفَ فِي مَوْضِعِهِ.

وقد تَيْفَ الْعَدُوُّ عَلَى مَا تَقُولُ.

المُورِجُ: النَّوْفُ: الْمَصَّ مِنَ الثَّدْيِ.

وَالنَّوْفُ: الصُّوْتُ.

يقال: نَافَتِ الضُّبُعَةُ تَنُوفٌ نَوْفًا.

قلت: وهذان الحرفان لا أحفظهما، ولا

أدرِي من رواهما عنه.

أبو عُبَيْدٍ، عَنِ الْقُرَاءِ: تَيْفٌ بِنَافٍ، إِذَا أَكَلَ. وَيَضْلُجُ فِي الشُّرْبِ.

قال: وقال أبو عمرو: تَيْفٌ فِي الشُّرَابِ إِذَا ارْتَوَى.

هَيْنُ: الْكَسَائِيُّ وَغَيْرُهُ: الْفَيْئَةُ، الْوَقْتُ مِنَ الزَّمَانِ.

قال: وَإِنْ أَخَذْتَ قَوْلَهُمْ، شَعَرُ فَيْئَانٍ، مِنْ

«الْفَيْنِ»، وَهُوَ الْحُصْنُ، صَرَفْتَهُ فِي حَالِي

الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكْرَةِ، وَإِنْ أَخَذْتَهُ مِنَ «الْفَيْئَةِ»،

وَهُوَ الْوَقْتُ مِنَ الزَّمَانِ، أَلْحَقْتَهُ بِبَابِ:

فَعْلَانُ وَفَعْلَانَةٌ، فَصَرَفْتَهُ فِي النَّكْرَةِ، وَلَمْ

تُصَرِّفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ.

أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: إِنِّي لَأَتِي فُلَانًا الْفَيْئَةَ بَعْدَ

الْفَيْئَةِ، أَيِ آتِيهِ: الْحَيْنَ بَعْدَ الْحَيْنِ،

وَالْوَقْتَ بَعْدَ الْوَقْتِ، وَلَا أَرِيمُ الْإِخْتِلَافَ

إِلَيْهِ.

فَنَاءُ: اللَّيْثُ: الْفَنَاءُ: نَقِيضُ الْبَقَاءِ، وَالْفِعْلُ:

فَنَيْ يَفْنَى فَنَاءً، فَهُوَ فَانٌ.

غَيْرُهُ: فَنَيْ الرَّجُلُ يَفْنَى، إِذَا هَرَمَ وَأَشْرَفَ

عَلَى الْمَوْتِ؛ وَقَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الْإِنْسَانَ

وَفَنَاءً.

حَبَائِلُهُ مَبْشُورَةٌ بِسَبِيلِهِ

وَيَفْنَى إِذَا مَا أَخْطَأَتْهُ الْحَبَائِلُ

أَيِ: يَهْرَمُ فَيَمُوتُ، لَا بُدَّ مِنْهُ، إِذَا أَخْطَأَتْهُ

أَسْبَابُ الْمَنَاءِ فِي شَبَابِهِ وَقَبْلَ هَرَمِهِ.

الْفَنَاءُ: سَعَةٌ أَمَامَ الدَّارِ. وَجَمْعُهُ: الْأَفْنِيَّةُ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بِهَا أَفْنَاءٌ مِنَ النَّاسِ

وَأَغْنَاءُ، أَيِ الْأَخْلَاطِ. الْوَاحِدُ: عِنُورٌ،

وَفُنُورٌ.

وقال أبو حاتم وأبو الهيثم: يُقَالُ: هَوْلَاءُ

مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ. وَلَا يُقَالُ فِي الْوَاحِدِ:

رَجُلٌ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ.

وتفسيره: قَوْمٌ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا نُزَّاعٌ.

ولم نعرف لها واحداً.

أبو عمرو: شجرة قنواء: ذات أفنان.

أبو عبيد، عن الأصمعي: الفناء،

مقصور: عنب الثعلب. ويقال: نبت

آخراً وقال زهير:

كَأَنَّ فُتَاتِ الْعِيْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْفَنَاءِ لَمْ يُحْطَمِ

ابن الأعرابي: أنشد قول الراجز في صفة

راعي غنم:

صُلِبَ الْعَصَا بِالضَّرْبِ قَدْ دَمَّاهَا

يَقُولُ لَيْتَ اللَّهِ قَدْ أَفْنَاهَا

فيه معنيان:

أحدهما: أنه جعل عصاه صلبة، لأنه

يحتاج إلى ثقوبها، ودعا عليها فقال:

ليت ربي قد أهلكها ودمها، أي سبّل

دمها بالضرب لخلافها عليه.

والوجه الثاني في قوله «صلب العصا» أي

لا تحوجه إلى ضربها، فعصاه باقية. قوله

«بالضرب قد دماها»، أي: كساها

السمن، كأنه دممها بالشحم، لأنه يرعّيها

كُلَّ ضَرْبٍ مِنَ الثَّبَاتِ.

وأما قوله «ليت الله قد أفناها»، أي:

أنبت لها الفناء، وهو عنب الثعلب حتى

تغرّر وتسنن.

قال: والأفاني: نبت أضفر وأحمر.

واحدته: أفانية.

أبو عبيد، عن أبي عمرو: وإذا يبس

الأفاني، فهو الحماط.

قلت: هذا غلط، لأن «الأفاني»: نبت من

ذكور البقل، وإذا يبس تنثر ورقه.

وأما الحماط، فهو الحلّة ولا هنج لها،

لأنها من الجنبه.

أبو عبيد، عن أبي عمرو: الفناة: البقرة.

وجمعها: فنّات.

قال: وقال الأموي: فائتته، أي سكّته.

غيره: المّفانة: المّدارة؛ وأنشد:

* كَمَا يُفَانِي الشُّمُوسَ رَائِدُهَا *

أبو تراب، عن أبي السّميدع: بنو فلان ما

يُعَانُونُ مَا لَهُمْ وَلَا يُفَانُونَهُ، أي ما يقومون

عليه ولا يضلّحونه.

الفن: أبو عبيد، عن أبي زيد: المّافون،

والمّافوك، جميعاً، من الرّجال: الذي لا

زور له ولا ضيور، أي: لا رأي له يُرْجَع

إليه.

وأخبرني أبو الحسن المّزني، عن أحمد

ابن يحيى، أنه قال: وُجْدَانُ الرّقين تُعْفَى

عن أفن الأفيين. معناه: أن الرّقين يستر

حُتْمُ الْأَحْمَقِ.

أبو عبيد، عن الأصمعي: أَفْنْتُ الْإِبِلَ

أَفْنَاءً، إِذَا حَلَبْتُ كُلَّ مَا فِي ضَرْعِهَا

وَأَنْشَدَ لِلْمُخَبِّلِ:

إذا أُنِيتْ أَرَوَى عِيَالِكَ أُنُهَا

وإن حُبِنْتَ أَرَبِي عَلَى الْوَقْبِ جِيئَهَا
وَالثَّحِينُ: أَنْ تُحْلَبَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مَرَّةً
وَاحِدَةً.

قُلْتُ: وَمَنْ هَذَا قِيلَ لِلْأَحْمَقِ: مَأْفُونٌ،
كَأَنَّهُ نَزَعَ عَنْهُ عَقْلَهُ كُلَّهُ.

ثَعْلَبٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَفْنُ: نَقْصُ
اللَّبَنِ^(١).

وَيُقَالُ: مَا فِي فَلَانٍ آفَنَةٌ، أَيِ خَصْلَةٍ تَأْفِنُ
عَقْلَهُ؛ وَقَالَ الْكُمَيْتُ يَمْدَحُ زِيَادَ بْنَ مَعْقِلِ
الْأَسَدِيِّ:

مَا حَوَّلْتُكَ عَنْ اسْمِ الصَّدَقِ آفِنَةً

مِنَ الْعُيُوبِ وَمَا نَبَّرْتُ بِالسَّبَبِ

يَقُولُ: مَا حَوَّلْتُكَ عَنْ الزِّيَادَةِ خَصْلَةً
تَنْقُصُكَ، وَكَانَ اسْمُهُ زِيَادًا.

أَبُو زَيْدٍ: أَفْنُ الرَّجُلِ يُؤَفِّنُ أَفْنًا، فَهُوَ
مَأْفُونٌ، وَهُوَ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.

أَنْفٌ: اللَّيْثُ: الْأَنْفُ، مَعْرُوفٌ. وَجَمَعَهُ:
أَنْوَفٌ.

وَرَجُلٌ حَمِيٍّ الْأَنْفِ، إِذَا كَانَ أَيْفًا يَأْنَفُ
أَنْ يُضَامَ.

وَقَدْ أَيْفَ يَأْنَفُ أَتْفًا وَأَنْفَةً.

وَفِي الْحَدِيثِ: كَالْجَمَلِ الْأَيْفِ.

قَالَ أَبُو حُبَيْدٍ: هُوَ الَّذِي عَقَرَ أَنْفَهُ

الْخَطَامُ.

وإن كَانَ مِنْ خِشَاشٍ أَوْ بُرَّةٍ أَوْ خِزَامَةٍ فِي
أَنْفِهِ، فَهُوَ لَا يَمْتَنِعُ عَلَى قَائِدِهِ فِي شَيْءٍ،
لِلْوَجْعِ الَّذِي بِهِ.

قَالَ: وَكَانَ الْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ يُقَالَ لَهُ:
مَأْنُوفٌ، لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ.

كَمَا يُقَالُ: مَضْدُورٌ وَمَبْطُونٌ، لِلَّذِي يَشْتَكِي
صَدْرَهُ أَوْ بَطْنَهُ.

قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْأَيْفُ: الدُّلُولُ.

وَلَا أَرَى أَضْلَهُ إِلَّا مِنْ هَذَا.

الْفَرَامُ: أَنْفَتِ الرَّجُلُ: ضَرَبَتْ أَنْفَهُ.

وَأَنْفَهُ الْمَاءُ، إِذَا بَلَغَ أَنْفَهُ.

وَقَالَ بَعْضُ الْكِلَابِيِّينَ: أَيْفَتِ الْإِبِلُ، إِذَا
وَقَعَ الذُّبَابُ عَلَى أَنْوَفِهَا وَقَلَبَتْ أَمَامَيْنِ لَمْ
تَكُنْ تَقْلِبُهَا قَبْلَ ذَلِكَ.

وَهُوَ الْأَيْفُ، وَالْأَيْفُ يُؤْذِيهَا بِالشَّهَارِ؛
وَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ رِيعَانَ:

وَقَرَّيُوا كُلَّ مَهْرِيٍّ وَدَوَسَرَةٍ

كَالْفَحْلِ يَفْذَعُهَا التُّفْقِيرُ وَالْأَيْفُ

وَقَدْ أَيْفَ الْبَعِيرُ الْكَلًّا، إِذَا أَجَمَهُ.

وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ، وَالنَّاقَةُ وَالْفَرَسُ، تَأْنَفُ

فَحْلَهَا، إِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا فَكَرِهَتْهُ؛ وَقَالَ

رُؤْبَةُ:

(١) بعده في المطبوع: «قال: والأنف السيد»، وهو كلام مقحم وستأتي العبارة في موضعها في المادة
الآتية من قول ابن الأعرابي (ص ٣١٤).

وأنف البرد: أوله.

وأنف المطر: أول ما أثبت؛ وقال امرؤ القيس:

قد غدا يحملني في أنفه
لاحق الأيطل محبوك ممر
وأنف حفت البعير: طرف منسمة.

ابن السكيت: أنف الجبل: نادر يشخص منه.

وأنف الناب: طرفه حين يطلع.

وأنف البرد: أشده.

وأنف الشد: أشده.

والعرب تسمي «الأنف»: أنفان؛ وقال ابن أحر:

يسوف بأنفيه الشفاعة كائه
عن الرؤوس من قرط النشاط كعيبم
أبو زيد: أنفت من قولك أشد الأنف، أي كرهت ما قلت لي.

ابن الأعرابي: الأنف: السيد.

وقال في قول الله جل وعز: ﴿مَاذَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾ [محمد: ١٦]، أي: منذ ساعة.

وقال الزجاج: أي: ماذا قال الساعة.

قال: ومعنى «أنفاً»، من قولك: استأنفت الشيء، إذا ابتدأته.

فالمعنى: ماذا قال في أول وقت يقرب منا.

الليث: أثبت فلاناً أنفاً، كما تقول: من

حتى إذا ما أنفت التثوم

وخبط العهنه والتبصوم

ابن الأعرابي: أنف: أجم؛ ونيف: كره؛ قال ذو الرمة:

رعت بارض البهمن جيمماً وبسرة
وصمغاً حتى أنفتها بصالها

أي: صيرت النصال هذه الإبل إلى هذه الحالة تأنف رعي ما رعته، أي تأجمه.

وسمعت أعرابياً يقول: أنفت فرسي هذه البلدة، أي أجتوت كلاها فهزلت.

ابن السكيت: رجل أنافي: عظيم الأنف.

وقال: أنفت الإبل، إذا وطئت كلاً أنفاً، وهو الذي لم يزرع. يقال: روضة أنف.

وكأس أنف: لم يشرب بها قبل ذلك؛ كأنه استأنف الشرب بها.

وأنفته، إذا ضربت أنفه.

ويقال: هاج البهمن حتى أنفت الرأعية

نصالها، وذلك أن يئبس سفاها فلا

ترعها الإبل ولا غيرها، وذلك في آخر

الحر، فكانها جعلتها تأنف رعيها، أي

نكرهه.

ويقال: أكتنفت الأمر، وأستانفته، إذا

استقبلته.

وهو من: أنف الشيء.

وأنف كل شيء: أوله.

يقال: هذا أنف الشد، أي أوله.

ذِي قَبْلِ .

وقال غيره: أنْفُ فلان ماله ثانياً، وأنفها
إينافاً، إذا رعاها أنْفُ الكَلأ، وأنشد:

لَسْتُ بِذِي ثَلَّةٍ مُؤَنَّفَةٍ
أَقِطُ الْبَائِثَ وَأَسْأَلُهَا
وقال حميد الأرقط:

ضَرَّائِرٌ لَيْسَ لِهِنَّ مَهْرٌ
تَأْنِيفُهُنَّ نَقْلٌ وَأَفْرُ
أي: رَغِيهِنَّ الْكَلأُ الْأَنْفَ، هذان الضربان
من العدو والسَّير.

ويُقال: أرضٌ أَيْفَةٌ، إذا بَكَرَ نَبَاتُهَا.

وهذه آنْفُ بلاد الله، أي: أَسْرَعُهَا نَبَاتاً.

الأصمعي: رَجُلٌ يَثْنَفُ: يُرْعِي مَالَهُ أَنْفَ الْكَلأِ.

ويُقال للمرأة إذا حَمَلَتْ فَاشْتَدَّ وَحْمُهَا
وَتَشَتَّتْ عَلَى أَهْلِهَا الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ:
إِنِهَا لَتَتَأَنَّفُ الشَّهَوَاتِ تَأَنَّفاً.

ويقال للحديد اللَّيِّنُ: أَيْفٌ وَأَيْث.

ويقال: فلانٌ يَتَّبِعُ أَنْفَهُ، إذا كَانَ يَتَشَمُّمُ
الرَّائِحَةَ فَيَتَّبِعُهَا.

وإذا نَسَبُوا إِلَى بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ، وَهُمْ بَطْنٌ
مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ، قالوا: فلانٌ
الْأَنْفِيُّ، سُمُّوا: أَنْفِيَّيْنِ، لِقَوْلِ الْخَطِيبَةِ
لَهُمْ:

قَوْمٌ هُمْ الْأَنْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ
وَمَنْ يُسَوِّ بِأَنْفِ الشَّاقَةِ الذَّنْبَا

وفن: ثعلب، عن ابن الأعرابي: الْوَفْنَةُ:
الْقَلَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

والتَّوْفُنُ: التَّنْصُصُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

فون: وقال: التَّقُونُ: الْبَرَكَةُ وَحُسْنُ النَّعْمِ.

فنو: وَالْفَنُوةُ: الْمَرَأَةُ الْعَرِيَّةُ.

وأَفْنَى الرَّجُلُ، إِذَا صَحِبَ أَفْنَاءَ النَّاسِ.

نفو: الْتَفُوةُ: الْخُرْجَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ.

الفن: وقال أبو عمرو: أَتَيْتُهُ عَلَى إِقَانِ ذَلِكَ،
وَقِيَانِ ذَلِكَ، وَغِيَانِ ذَلِكَ، أَيِ عَلَى حِينِ
ذَلِكَ.

قال: وَالْفَيْنُ، فِي بَنِي كِلَابٍ.

[باب النون والباء]

ن ب (و ا ي ء)

نبا، ناب، أنب، وبن، بني، بان، ابن.

وبن: اللَّحْيَانِي: مَا فِي الدَّارِ وَابْنٌ، أَيِ مَا
فِيهَا أَحَدٌ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الْوَيْثَةُ:
الْأَذَى.

وَالْوَيْثَةُ: الْجَوْعَةُ.

أنب: وقال: الْأَنْابُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَرِ
يُضَاهِي الْمِسْكَ، وَأَنْشَدَ:

كَمُلَ بِالْمَنْبَرِ وَالْأَنْابِ

كَرُمًا تَذُلِّي مِنْ ذَرَى الْأَغْنَابِ

يعنى: جَارِيَةٌ تَعْلَى شَعْرَهَا بِالْأَنْابِ.

قال: والانب: الباذنجان.

مرة واحدة.

ابن السكيت: انب فلان فلاناً، إذا عثفه،
تأنيباً.

ونبا السيف عن الضربة، إذا لم يحك
فيها.

غيره: التائب، والتوبيخ، والتثريب: أشد
العذل.

ونبا فلان عن فلان، إذا لم يتقد له.

ونبا بفلان منزله، إذا لم يوافقه، وأنشد:

* وإذا نبا بك منزل فتحوّل *

الليث^(١): الأنبوب: ما بين العقدتين في
القصب والقناة.

وإذا لم يستمكن السرج أو الرخل على
الظهر، قيل: نبا، وأنشد:

* عذافر ينبو بأخناء القتب *

وأنبوب القرن: ما فوق العقد إلى
الطرف؛ وأنشد:

* بسليب أنبوبه يذرى *

ابن بزرج: أكل الرجل أكلة إن أصبح
منها لتأنيباً. ولقد نبوت من أكلة أكلتها،
أي سبنت منها.

قال: ويقال لأشراف الأرض إذا كانت
رقاقاً مرتفعة: أنابيب؛ وقال المعجاج
يصف ورود الغير الماء:

* بكل أنبوب له أمثال *

وأكل أكلة ظهر منها ظهره، أي سمن
منها.

وقال ذو الرمة:

ابن شميل: نبا بي فلان، إذا جفاني.

والنبوة: الجفوة.

إذا أحتقت الأعلام بالآل والتفت

أنابيب تشبو بالمعيون العوارف

ويقال: فلان لا يتبو في يدك إن سألته،
أي لا يمنعك.

أي: تتركها عين كانت تعرفها.

وتبت بي تلك الأرض، أي لم أجد بها
قراراً.

الاصمعي: يقال: الزم الأنبوب. وهو
الطريق.

والزم المنخر، وهو القصد.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: النبوة:
الارتفاع. والنبوة: الجفوة. والنبوة:
الإقامة.

نبا: أبو زيد: نبا: أرتفع.

وربما الحراج ونبا، إذا ورم.

ابن السكيت: النبي، هو: من أنبا عن
الله، فترك حمزه.

الليث: نبا بصره عن الشيء نبواً، ونبوة،

(١) مكان الكلام من هنا إلى آخر المادة في «اللسان» (نب)، (إياري).

قال: وإن أخذته من «النُّبوة» و«النُّبَاوة»، وهي الارتفاع من الأرض لارتفاع قدره ولأنه شرف على سائر الخلق، فأصله غير الهمز.

وقال في قول أوس بن حَجَر:

لأُضْبِحَ رَثْماً دُقَاقَ الحَصَى
مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الكَائِبِ
قال: النَّبِيُّ: المكان المرتفع. والكائب:
الرمل المُجْتَمِع.

وقيل: النَّبِيُّ: ما نَبَا من الحِجَابَةِ إذا
نَجَلَتْهَا الحَوَافِر.

وقال الكسائي: النَّبِيُّ: الطَّرِيق.

والأنبياء: طُرُق الهُدَى.

وقال الزَّجَّاج: القراءة المُجْتَمِع عليها في
«النَّبِيِّين» و«الأنبياء» طُرُح الهمزة، وقد
همز جماعة من أهل المدينة جميع ما في
القرآن من هذا، واشتقاقه من «نبا»
و«أنبا»، أي أخبر.

قال: والأجود ترك الهمز، لأن
الاستعمال يُوجب أن ما كان مهموزاً من
«فعليل» فجمعه: فعلاء، مثل: طَريف
وطَرفاء.

فإذا كان من ذوات الياء فجمعه «أفعلاء»،
نحو: هَنِيئَ وأغنياء، ونَبِيَّ وأنبياء، بغير
همز.

فإذا همزت، قلت: نَبِيء ونُبَاء، كما تقول

في الصحيح، وهو قليل.

قالوا: خميس وأخمساء، ونَصِيب
وأنصباء.

فيجوز أن يكون «نبي» من «أنبات» مما
تُرك همزه لكثرة الاستعمال.

ويجوز أن يكون من: نبا ينبو، إذا ارتفع،
فيكون «فعليلاً» من «الرَّفعة».

قال أبو معاذ النُّحوي: سمعت أعرابياً
يقول: من يَدُلُّني على النَّبِيِّ؟ أي الطريق.

حدثنا ابن منيع: قال: حدثنا علي بن
سهل، عن أبي سلمة التَّبُودَكِيِّ. قال:
سَمِعْتُ أبا هلال يقول: ما كان بالبصرة
رَجُلٌ أعلم من حُميد بن هلال، غَيْرَ أَنَّ
النُّبَاوةَ أَضْرَّتْ بِهِ.

قلت: كأنه أراد: أَنَّ طَلَبَ الشَّرَفِ أَضْرَّ
بِهِ.

و«النُّبَاوة»: موضعٌ بالطائف أيضاً، معروف:
وفي الحديث: نَحَطِبُ النَّبِيَّ ﷺ يوماً
بِالنُّبَاوةِ مِنَ الطائف.

ومن مهموزه

نبأ: قال أبو زيد: يقال: نَبَأْتُ عَلَى الْقَوْمِ
أَنْبَأً نَبَأً، إذا طَلَعْتَ عَلَيْهِم.

ويُقال: نَبَأْتُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى،
إذا خَرَجْتَ مِنْهَا إِلَيْهَا، قال عَدِيّ بن زيد
يَصِفُ فَرَساً:

وله النُّعْجَةُ المَرِيّ تُجاء الرُّ
كُحِبَ عِذْلاً بِالنَّابِيءِ المِخْرَاقِ
أراد به «النابيء»: الثور، خرج من بَلَدٍ إلى
بَلَدٍ.

الليث: النَّبَأُ: الخبر. وإنَّ لفلان نبأ، أي
خبراً.

والفعل: نَبَأَهُ، وَأَنبَأَهُ، وَأَسْتَبَأَهُ.

والجمع: الْأَنْبَاءُ.

قال اللَّيْثُ: والنُّبَأَةُ: الصُّوْتُ ليس
الشديد؛ وأنشد:

أَنَسْتُ نَبَأَةً وَأَفْرَعَهَا الْقَنْدُ

حاصُ قَضْرًا وَقَدْ دَنَا الْإِمْسَاءُ

أردت: أَنَسْتُ صَاحِبَ نَبَأَةٍ.

ويُقال: نَابَتِ الرَّجُلُ وَنَابَانِي، إِذَا أَخْبَرْتَهُ
وَأَخْبَرَكَ؛ قال ذو الرُّمَّة يَهْجُو قوماً:

زُرُقُ الْعُيُونِ إِذَا جَاوَزْتَهُمْ سَرَقُوا

مَا يَسْرِقُ الْعَبْدُ أَوْ نَابَاتُهُمْ عَذَّبُوا

وقيل: نَابَاتُهُمْ: تَرَكَتْ جِوَارَهُمْ وَتَبَاعَذَتْ
عَنَّهُمْ.

ويقال: تَنَبَّأَ الْكَذَّابُ، إِذَا ادَّعَى النُّبُوَّةَ.
وليس بنبيٍّ، كَمَا تَنَبَّأَ مُسَيِّلِمَةُ الْكَذَّابِ
وغيره من الدَّجَالِينَ الْكَذَّابِينَ الْمُتَّبِعِينَ.

وقول الله تعالى: ﴿فَعَيَّبَتْ عَلَىَّ الْأَنْبَاءَ
يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ [القمر: ٦٦].

قال الفراء: يقول القائل: قال الله تعالى:

﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [الصافات: ٢٧] كيف قال هاهنا: ﴿فَهُمْ لَا
يَتَسَاءَلُونَ﴾؟ قال أهل التفسير: إنه يقول:
عَمِيتَ عَلَيْهِمُ الْحُجَجُ يَوْمَئِذٍ فَسَكَتُوا،
فذلك قوله: ﴿فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ﴾.

قلت: الْحُجَجُ أَنْبَاءٌ، وهي جمع «النبا»،
لأن الحجاج أنباء عن الله تعالى.

نبيب - نوب: الليث: النَّابُ: مُذْغَرٌّ، من
الأسنان؛

والجمع: أَنْيَابٌ. والناب: الناقَةُ المُسِنَّةُ.
ويُجمع: نَبِيًّا وَأَنْيَابٍ.

والناب: سَيِّدُ الْقَوْمِ وَكَبِيرُهُمْ.

والنابية: النازلة.

يُقال: ناب هذا الأمرُ نوبةً: نُزِلَ.

ونابَتُهُم نَوَائِبُ الدُّهْرِ.

وناب عني فلان في هذا الأمرِ نِيَابَةً، إِذَا
قَامَ مَقَامَكَ.

وأناب فلانٌ إلى الله إِيَابَةً، فهو مُنِيبٌ، إِذَا
تَابَ وَرَجَعَ إِلَى الطَّاعَةِ.

وتَنَابَوْنَا الْخَطْبَ وَالْأَمْرَ تَنَابَوْهُ، إِذَا قُمْنَا
بِهِ نُوبَةً بَعْدَ نُوبَةٍ.

وَأَنَابَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ، إِذَا أَنَاهُمْ مَرَّةً بَعْدَ
مَرَّةٍ.

ويقال: الْمَنَابِيَا تَتَنَابَوْنَا، أي تَأْتِي كُلًّا مِنَّا
لنُوبَتِهِ.

وجمع النُّوبَةِ: نُوبٌ.

وقال غيره في قول أبي ذؤيب:

إذا لَسَعْتَهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسْعَهَا
وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ ثُوبٍ عَوَائِلِ

لم يَرْجُ: لم يُيَالِ. قال أبو عبيد.

قال: والثوب: جمع نائب، من النحل،
لأنها تعود إلى خَلِيَّتِهَا.

وقيل: الذُّبُرُ يُسَمَّى: ثُوباً، لسوادها،
شُبِّهَتْ بِالثُّوبَةِ، وهم جنس من السودان.

وأنشد أبو بكر قول جميل:

رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بُثَيْنَةَ بِالْقُدَى

وفي الغُرِّ من أنيابها بالقَوَاحِ

قال: أنيابها: ساداتها، أي: رمى الله

بالهلاك والفساد في أنياب قومتها
وساداتها، إذ حالوا بينها وبين زيارتي.

وقوله:

* رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بُثَيْنَةَ بِالْقُدَى *

كقولك: سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَحْسَنَ عَيْنَهَا!

ونحو منه: قَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَشْجَعَهُ! وَهَوَتْ
أُمُّهُ مَا أَرْجَلَهُ!

وقالت الكندية تَرْثِي إِخْوَتَهَا:

هَوَتْ أُمُّهُمْ مَا ذَاثُهُمْ يَوْمَ صُرُّهُوا

بِنَيْسَانَ مِنْ أَنْيَابِ مَخْجِدٍ تَصَرَّمَا

أبو عبيد، عن أبي عمرو: الثُّوبُ: ما كان
منك مَسِيرَةً يَوْمَ وَلِيلَةٍ.

وقال ابن الأعرابي، فيما رَوَى شَمْرُ عَنْهُ:
الثُّوبُ: الْقُرْبُ يُتَوَبَّهَا يَعْهَدُ إِلَيْهَا يَنَالُهَا.

قال: وَالْقُرْبُ، وَالثُّوبُ، وَاحِدٌ.

أبو عمر: وَالْقُرْبُ، أَنْ يَأْتِيَهَا فِي ثَلَاثَةِ
أَيَّامٍ مَرَّةً.

وقال ابن الأعرابي: الثُّوبُ، أَنْ يَطْفِرِدَ
الْإِبِلُ بَاكِرًا إِلَى الْمَاءِ فَيُمْسِي عَلَى الْمَاءِ
يَتَنَابَهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْدٍ:

إِحْدَى بَنِي جَعْفَرٍ كَلِفْتُ بِهَا

لَمْ تُسْمِ ثُوباً مَنِي وَلَا قَرَباً

وقال ابن السكيت: الثُّوبُ، الْقُرْبُ؛
وَأَنشَدَ لَأَبِي ذُؤَيْبٍ:

أَرَفْتُ لَذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ ثُوبٍ

كَمَا يَهْتَاجُ مَوْشِي نَقِيبُ

أَرَادَ بِ«الْمَوْشِي»: الزَّمَارَةَ مِنَ الْقَصَبِ
الْمُثَقَّبِ.

قال: وَالثُّوبُ: النَّحْلُ: جَمْعُ: نَائِبٍ.

ويُقال: أَصْبَحْتَ لَا نُوبَةَ لَكَ، أَيْ لَا قُوَّةَ
لَكَ.

وكذلك: تَرَكْتُهُ لَا ثُوبَ لَهُ، أَيْ لَا قُوَّةَ
لَهُ.

النُّضْرُ: يُقالُ لِلْمَطَرِ الْجَوْدُ: مُنِيبٌ.

وَأَصَابَنَا رَبِيعٌ صِدْقٌ مُنِيبٌ حَسَنٌ، وَهُوَ
دُونُ الْجَوْدِ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: نَابَ فُلَانٌ، إِذَا
لَزِمَ الطَّاعَةَ.

وَأَنَابَ، إِذَا نَابَ فَرَجَعَ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
﴿وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ﴾ [الزمر: ٥٤].

قال: والذين قالوا: بَنُون، كأنهم جمعوا «بَنِيًّا»: بَنُون، وأبناء، جَمْع «فِعْل» أو «فَعْل».

قال: و«بنت» تدل على أنه يستقيم «فَعْلًا».

ويجوز أن يكون «فَعْلًا» نُقِلَتْ إلى «فِعْل» كما نُقِلَتْ أخت من «فَعْل» إلى «فعل».

فأما «بنات» فليس بجمع «بنت» على لفظها، إنما رُدَّتْ إلى أصلها، فجمعت: بَنَات.

على أن أصل «بنت»: فَعَلَّة، مما حذف لأمه.

قال: والأخفش يختار أن يكون المحذوف من «أبن» الواو.

قال: لأنه أكثر ما يُحذف الواو لِثَقَلِها، والياء تحذف أيضاً لأنها ثقيل.

والدليل على ذلك أن «يَدَأ» قد أجمعوا على أن المحذوف منه الياء، ولهم دليل قاطع على الإجماع؛ يقال: يَدَيْت إليه يَدَأ. و«دَم» محذوف منه الياء.

و«البُنُوَّة» ليس بشاهد قاطع للواو، لأنهم يقولون: الفُتُوَّة، والثَّيْبَةُ: فُتَيَان.

ف«أبن» يجوز أن يكون المحذوف منه الواو أو الياء، وهما عندنا مُتساويان.

قال شمر: أنشدني ابن الأعرابي لرجلٍ من بني يَرْبُوع:

ابن شُمَيْل: يقال للقوم في السُّفر: يتناوبون ويتنازلون، ويتطاعمون، أي يأكلون عند هذا نُزْلَةٍ وعند هذا نُزْلَةٍ. والنُّزْلَةُ: الطَّعام يصنعه لهم حتى يشبعوا.

يقال: كان اليوم على فلان نُزْلَتنا، وأكلنا عنده نُزْلَتنا، وكذلك النَّوْبَةُ.

والتَّنَاوُب على كل واحد منهم نَوْبَةٌ يَنُوبها، أي طَّعام يَوْم. وجمع، النَّوْبَةُ، نُوب.

بنى: الليث: بَنَى البَنَاءَ البِنَاءَ بَنِيًّا، وبِنَاءً، وبَنَى، مَقْصُور.

والبِنِيَّة: الكعبة؛ يقال: لا وربَّ هذه البِنِيَّة.

قال: والبُنُوَّة، مصدر «الابن».

ويقال: تَبَنَيْتَه، إذا ادَّعَيْت بُنُوْتَه.

والتَّسْبَةُ إلى «الأبناء»: بنوي وأبناوي، نحو الأعرابي، ينسب إلى «الأعراب».

وقال أبو العباس ثعلب: العربُ تقول: هذه بِنْتُ فلان، وهذه ابنة فلان، لغتان، وهما لُغَتَان جيدتان.

ومن قال: أبنَةُ فلان، فهو خطأ ولحن.

وقال الزجاج: «أبن» كان في الأصل: بَنُو، أو بَنَوُ، والالف ألف وصل في «الابن».

يقال: أبْن بَيْنَ البُنُوَّة.

ويُحتمل أن يكون أصله: بَنِيًّا.

مَنْ يَكْ لَا سَاءَ فَقَدْ سَاءَ نِي
تَرَكْ أَبْنِيكَ إِلَى غَيْرِ رَا
إِلَى أَبِي طَلْحَةَ أَوْ وَاقِدِ
ذَاكَ عَمْرِي فَأَعْلَمَنْ لِلضَّبَاعِ
قَالَ أُبْنِي، تَصْغِيرُ «بَنِينَ».

وقال النبي ﷺ: «أُبْنِي لَا تَرْمُوا جَمْرَةَ
الْعَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الْبَنَى: الْأَبْنَى
مِنَ الْمَدَرِ وَالصُّوفِ.

وكذلك: الْبَنَى مِنَ الْكَرَمِ، وَقَالَ الْحُطَيْثَةُ
يَمْدَحُ قَوْمًا:

أَوْلَشْكَ قَوْمِي إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبَنَى
وَأِنْ عَاهَدُوا أَوْفَوْا وَإِنْ عَقَدُوا شَدُّوا

وقال غيره: يُقَالُ بَنِيَّةٌ وَبَنَى، مِثْلُ رِشْوَةٍ
وَرِشَاءٍ، كَأَنَّ الْبَنِيَّةَ: الْهَيْئَةَ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا،
مِثْلُ الْمِشْيَةِ وَالرَّجْلَةِ.

أَبُو حُبَيْدٍ، عَنِ الْفَرَاءِ: مِنَ الْقَيْسِي: الْبَانِيَّةُ،
وَهِيَ الَّتِي بَنَتْ عَلَى وَتَرِهَا، وَذَلِكَ أَنْ
يَكَادُ يَنْقَطِعُ وَتَرُهَا فِي بَطْنِهَا مِنْ لُصُوقِ
بِهَا.

وَطَيِّءٌ يَقُولُ: قَوْسٌ بَانَاةٌ، يُرِيدُونَ: بَانِيَّةٌ؛
وَأَنْشَدَ:

عَارِضٍ زُودَاءَ مِنْ نَشْمٍ
غَيْرَ بَانَاةٍ عَلَى وَتَرَةٍ

قال الفراء: وَأَمَّا «الْبَانِيَّةُ»، فَهِيَ الَّتِي بَانَتْ
مِنْ وَتَرِهَا، وَكِلَاهُمَا غَيْبٌ.

وَالْبَانِي: الْقَرُوسُ الَّذِي بَنَى عَلَى أَهْلِهِ؛
وَقَالَ:

* يَلُوحُ كَأَنَّهُ بِضَبَاحِ بَانِي *
أَبُو حُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو: وَالْبَوَانِي:
أَضْلَاعُ الزُّورِ.

قال أبو حُبَيْدٍ: وَيُقَالُ: أَلْقَى فُلَانٌ أَرْوَاقَهُ.
وَأَلْقَى بَوَانِيَهُ، وَأَلْقَى عَصَاهُ، إِذَا أَقَامَ
بِالْمَكَانِ وَاطْمَأَنَّ.

قلْتُ: وَالْأَرْوَاقُ: جَمْعُ «رَوْقٍ» الْبَيْتِ،
وَهُوَ رِوَاقُهُ.

وَأَمَّا «الْبَوَانِي» فِي قَوْلِهِ «أَلْقَى الشَّامُ
بَوَانِيَهُ».

فَإِنْ أَبْنِ جَبَلَةً: هَكَذَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي حُبَيْدٍ،
النُّونُ قَبْلَ الْيَاءِ، وَلَوْ قِيلَ «بَوَانِيَهُ» الْيَاءُ قَبْلَ
النُّونِ، كَانَ حَسَنًا.

وَالْبَوَانِي: جَمْعُ «الْبَوَانِ»، وَهُوَ أَسْمُ كُلِّ
عَمُودٍ فِي الْبَيْتِ مَا خَلَا وَسَطَ الْبَيْتِ،
الَّذِي لَهُ ثَلَاثُ طَرَائِقَ.

ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: بَنَى فُلَانٌ عَلَى أَهْلِهِ،
وَقَدْ رَفَّهَا، وَارْدَفَهَا.

وَالْعَامَةُ يَقُولُ: بَنَى بِأَهْلِهِ، وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ
الْعَرَبِ.

وَيُقَالُ: أَبْنَيْتُ فُلَانًا بَيْتًا، إِذَا أُعْطِيَتْهُ بَيْتًا
يَتَنِيهِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

لَوْ وَصَلَ الْغَيْثُ أَبْنَيْنِ امْرَأً
كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ سَحَقٌ بِجَادٍ

قال ابن السكيت: قوله «وَصَلَ الْغَيْثُ»،
أي: لو أَتَصَلَ الْغَيْثُ لِأَبْنَيْنِ امْرَأً سَحَقَ
بِحِجَادٍ، بَعْدَ أَنْ كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ.

يقول: يُغْرِنُ عَلَيْهِ فَيُخَرِّبُهُ فَيَتَّخِذُ بِنَاءً مِنْ
سَحَقٍ بِحِجَادٍ، بَعْدَ أَنْ كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ.

وقيل: يَصِفُ الْخَيْلَ فَيَقُولُ: لَوْ سَمَّنَهَا
الْغَيْثُ بِمَا يُنْبِتُ لَهَا الْكَلَّا لَأَغْرَتْ بِهَا
عَلَى ذَوِي الْقِيَابِ فَأَخَذَتْ قِيَابَهُمْ حَتَّى
تَكُونَ الْبُجْدُ لَهُمْ أَبْنِيَّةً بَعْدَهَا.

والعرب تقول: إِنَّ الْجِعْزَى تُبْهِى وَلَا
تُبْنِي.

المعنى: أَنَّهَا لَا ثَلَّةَ لَهَا حَتَّى تُتَّخَذَ مِنْهَا
الْأَبْنِيَّةُ.

وقيل: الْمَعْنَى أَنَّهَا تُخْرَقُ الْبُيُوتُ بِوُثْبَتِهَا
عَلَيْهَا، وَلَا تُعْمِنُ عَلَى الْأَبْنِيَّةِ.

وَمِغْزَى الْأَعْرَابِ جُرْدٌ لَا يَطُولُ شَعْرُهَا
فَيُغْزَلُ، وَأَمَّا مِغْزَى بِلَادِ الْعَصْرَدِ وَأَهْلِ
الرَّيْفِ فَإِنَّهَا تَكُونُ وَافِيَةً الشُّعُورَ، وَالْأَكْرَادَ
يُسَوُّونَ بُيُوتَهُمْ مِنْ شَعْرِهَا.

وَالْبَانَّةُ^(١): شَجَرَةٌ لَهَا ثَمَرَةٌ تُرَبَّبُ بِأَفَاوِيهِ
الطَّيِّبِ ثُمَّ يُغْتَصَرُ ذُفْنُهَا طَيِّباً.

وَجَمْعُهَا: الْبَانُ.

أَبُو عُبَيْدٍ: الْمِثْنَةُ النَّظْعُ. وَيُقَالُ: مِثْنَةٌ.

قال: وَقِيلَ الْمِثْنَةُ: الْعِيَّةُ.

وقال شريح بن هانئ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ

صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: لَمْ يَكُنْ
مِنَ الصَّلَاةِ شَيْءٌ آخَرُ أَنْ يُؤْخَرَهَا مِنْ
صَلَاةِ الْعِشَاءِ. قَالَتْ: وَمَا رَأَيْتُهُ مُتَّقِياً
الْأَرْضَ بِشَيْءٍ قَطُّ إِلَّا أَنِّي أَذْكَرُ يَوْمَ مَطَرٍ
فَإِنَّا بَسَطْنَا لَهُ بِنَاءً.

قال شير: قَوْلُهَا «بِنَاءٌ»، أَي: يُظْلَعُ، وَهُوَ
مُتَّصِلٌ بِالْحَدِيثِ.

قال: وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ: يُقَالُ لِلْبَيْتِ: هَذَا
بِنَاءٌ.

أَخْبَرَنِي عَنْ الْهَوَازِنِيِّ، قَالَ: الْمِثْنَةُ: مِنْ
أَدَمَ كَهَيْئَةِ الْقُبَّةِ تَجْعَلُهَا الْمَرْأَةُ فِي كِشْرِ
بَيْتِهَا تَسْكُنُ فِيهَا، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ لَهَا
غَنَمٌ فَتَقْتَصِرُ بِهَا دُونَ الْغَنَمِ لِنَفْسِهَا وَثِيَابِهَا.
وَلَهَا إِذَا رَفِيَ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ يُكْنَاهَا
مِنَ الْحَرِّ وَمِنْ وَاقِفِ الْمَطَرِ، فَلَا تُبَلَّلُ فِي
وَثِيَابِهَا.

قال شير: وَأَقْرَانَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لِلنَّابِغَةِ:

عَلَى ظَهْرِ مَبْنَاةٍ جَدِيدٍ سُبُورُهَا
يَطُوفُ بِهَا وَشَطُّ اللَّطِيمَةِ بَانِعُ

قال: الْمَبْنَاةُ: قُبَّةٌ مِنْ أَدَمَ.

وقال الأصمعي: الْمَبْنَةُ: حَصِيرٌ، أَوْ نَظْعٌ
يَتَّسِقُ التَّاجِرُ عَلَى بَيْعِهِ. فَكَانُوا يَجْعَلُونَ
الْحُصْرَ عَلَى الْأَنْطَاعِ يَطُوفُونَ بِهَا، وَإِنَّمَا
سُمِّيَتْ: مَبْنَةً: لِأَنَّهَا تُتَّخَذُ مِنْ أَدَمَ يُوَصَّلُ
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ؛ وَقَالَ جَرِيرٌ:

(١) ذَكَرَهَا «اللسان» فِي (بَيْنَ)، (إِيْيَارِي).

رَجَعْتُ وَفُودَهُمْ بِثِيَمٍ بَعْدَمَا
خَرَزُوا الْمَبَانِي فِي بَنِي زُدْقَامِ
قال أبو الهيثم: في قولهم: المعزى تُبْهِى
ولا تُبْنِي، أي لا تعطي من الثلثة ما يُبْنِي
منها بَيْتاً.

قال: وأبْنيت فلاناً بيتاً، أي أعطيته ما
يُبْنِي بيتاً.

وروى شمر أن مُخْتِئاً قال لعبد الله بن أبي
أمية: إن فتح الله عليكم الطائف فلا تُفْلِتَنَّ
منك بادية بنت عُيْلان، فإنها إذا جَلَسَتْ
تَبَنَّتْ، وإذا تَكَلَّمَتْ تُفَعِّنُ، وإذا
اضْطَجَعَتْ تَمُنَّتْ، وبين رجلها مثل الإناء
المُكْفَأ.

قال شمر: سمعتُ ابن الأعرابي يقول في
قوله: «إذا قَعَدْتَ تَبَنَّتْ»، أي: فَرَجَتْ بين
رِجْلَيْهَا.

قلت: كأنه يجعل ذلك من «المَبْنِئَةِ»،
وهي الثُّبَّة من الأدم، إذا ضُرِبَتْ ومُدَّت
الأطْناَب فانْفَرَجَتْ.

وكذلك هذه إذا قَعَدَتْ تَرُبَعَتْ وفَرَجَتْ
رِجْلَيْهَا.

وقوله «بين رِجْلَيْهَا مثل الإناء المُكْفَأ»،
يعني: هِيْئَتُهَا رَگْبُهَا ونُهْرَدُهُ كأنه إناء
مَكْبُوب.

وقال أبو زيد: يقال بنى لَحْمَ فلانٍ
طَعَامَهُ، يَبْنِيهِ بِنَاءً، إذا عَظَّمْ من الأكل؛
وَأَنشَد:

بَنَى السَّوِيْقُ لَحْمَهَا وَاللُّثُ
كَمَا بَنَى بُحْتُ الْعِرَاقُ الْقُثُ
قلت: وجائز أن يكون معنى قول المخنث
«إنها إذا قَعَدَتْ تَبَنَّتْ» من قولهم، بَنَى
لَحْمَ فلانٍ طَعَامَهُ، إذا سَمَنَهُ وَعَظَّمَهُ.

وكان الرجل إذا جَمَعَ إليه أهله ضَرَبَ
عليها بَيْتاً، ولذلك قيل: بَنَى فلانٌ على
أهله.

بين - بون: يُقال: بان الحق بين بَيَّاناً؛ فهو
بائِن.

وأبان يُبين إبانة؛ فهو مُبِين، بمعناه؛ ومنه
قوله تعالى: ﴿حَمَّ ۝ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝﴾ [الزخرف: ١، ٢].

وقيل: ﴿وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝﴾ هو مُبِين
كُلِّ ما يُحْتَاج إليه.

وقال الزجاج في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَعْيُنُ
الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾.

يُقال: بان الشيء وأبان، بمعنى واحد.
قال: ويقال: بان الشيء، وأبَنَّهُ.

فمعنى «مبين» مبين، أي إنه مُبِين خيره
وبركته، ومُبِين الحق من الباطل،
والحلال من الحرام، ومُبِين أن نبوة
النبي ﷺ حق، ومُبِين قصص الأنبياء.

قلت: ويكون «المُسْتَبِين» أيضاً، بمعنى
«المُبِين».

يُقال: بان الشيء، وبَيَّن، وأبان،

وَأَسْتَبَانَ، بمعنى واحد؛ ومنه قوله تعالى: ﴿أَأَنْتَ مُبَيِّنَاتٍ﴾ [النور: ٣٤] بكسر الباء وتشديد ها، بمعنى: مُبَيِّنَات.

ومن قرأ «مُبَيِّنَات» بفتح الباء، فالمعنى: إن الله بَيَّنَّها.

ومن أمثال العرب: قد بَيَّنَّ الصُّبحُ لذي عَينين، أي تَبَيَّن.

وقال الزجاج في قول الله تعالى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۖ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۖ﴾ [الرحمن: ٣، ٤].

قيل: إنه عني بـ«الإنسان» هاهنا: النبي ﷺ، علَّمه البيان، أي: علَّمه القرآن الذي فيه بيان كل شيء.

وقيل: الإنسان، هاهنا: آدم عليه السلام.

ويجوز في اللغة أن يكون «الإنسان» اسماً لجنس الناس جميعاً، ويكون على هذا المعنى: علَّمه البيان، جعله مميزاً حتى انفصل الإنسان ببيانه وتمييزه من جميع الحيوان.

قلت: و«الاستبانة» يكون واقعاً.

يقال: أَسْتَبَنْتُ الشيء، إذا تأملت حتى تَبَيَّنَ لك: قال الله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نَقُفُّهُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ۖ﴾ [الأنعام: ٥٥]، المعنى: ولتستبين أنت يا محمد سبيل المجرمين، أي لتزداد استبانة؛ وإذا بان سبيل المجرمين فقد بان سبيل المؤمنين منهم.

وأكثر القراء قرءوا ﴿وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾.

والاستبانة، حيثلذ، تكون غير واقع.

ويقال: تَبَيَّنْتَ الأمر، أي: تأملتَه وتوسمته؛ وقد تَبَيَّنَ الأمر، يكون لازماً وواقعاً.

وكذلك: بَيَّنَّته فَبَيَّنَ، أي تَبَيَّنَ، لازم ومتعد.

وقوله جل وعز: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾ [النحل: ٨٩]، أي: بَيَّن لك فيه كل ما تحتاج إليه أنت وأمتك من أمر الدين.

وهذا من اللفظ العام الذي أريد به الخاص.

والعرب تقول: بَيَّنْتَ الشيءَ تَبْيَانًا وَتَبْيَانًا، بكسر التاء.

و«تفعال» بكسر التاء يكون اسماً في أكثر كلام العرب.

فأما المصدر فإنه يجيء على «تفعال»، بفتح التاء، مثل: التَّكْذَابُ، والتَّصْداقُ، وما أشبهه.

وجاء في المصادر حرفان نادران، وهما تَلْقَاءُ الشيء، والتَّبْيَانُ، ولا يُقاس عليهما.

والتَّبَيَّنَ، في كلام العرب، جاء على وجهين متضادين:

يكون «البين» بمعنى: الفراق؛ ويكون
بمعنى: الوصل.

قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ نَقَطَعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ
عَنْكُمْ مَّا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ [الأنعام: ٩٤].

قرأ نافع وحفص، عن عاصم والكسائي:
«بَيْنَكُمْ»، نضباً.

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو، وابن عامر
وحمزة «بَيْنَكُمْ» رفعاً.

وقال أبو عمرو: لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ، أي
وَضَلَّكُمْ.

ومن قرأ «بَيْنَكُمْ» فإن أبا العباس روى عن
ابن الأعرابي أنه قال: معناه: تَقَطَّعَ الذي
كان بينكم.

وقال الزجاج: من فتح فالمعنى: لقد
تَقَطَّعَ ما كنتم فيه من الشُّرْكَاءِ بَيْنَكُمْ.

وروي عن ابن مسعود أنه قرأ: «لَقَدْ تَقَطَّعَ
مَا بَيْنَكُمْ».

وأعتمد الفراء وغيره من النحويين قراءة
ابن مسعود، لمن قرأ «بَيْنَكُمْ».

وكان أبو حاتم يُنكر هذه القراءة ويقول:
من قرأ «بَيْنَكُمْ» لم يَجُزْ إلا بموصول،
كقولك: ما بَيْنَكُمْ.

قال: ولا يجوز حذف الموصول وبقاء
الصلة، ولا يُجِيزُ العرب: إِنَّ قام زيد،
بمعنى: إِنَّ الذي قام زيد.

قلت: أجاز الفراء، وأبو إسحاق النحوي

النُّضْب، وهما أعلم بالشحو من أبي
حاتم.

والوجه في ذلك أن الله خاطب بما أنزل
في كتابه قوماً مشركين، فقال: ﴿وَلَقَدْ
جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَرَكَّبْتُمْ مَّا
خَوَّلْنَاهُمْ وَرَأَوْا ظُهُورَهُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ
شُعَاءَكُمْ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ
تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ [الأنعام: ٩٤].

أراد: لقد تقطع الشُّركاءُ بينكم، فأضمر
«الشرك» لِمَا جَرى من ذكر الشُّركاءِ،
فأفهمه.

ويقال: بين الرجلين بين بعيد، ويؤن
بعيد.

وأما قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا﴾
[الكهف: ٥٢].

فإن الزجاج قال: معناه: جعلنا بينهم من
العذاب ما يُوقِعُهُمْ، أي يُهْلِكُهُمْ.

وقال الفراء: معناه: جعلنا بينهم، أي:
تواصلهم في الدنيا مَوْبِقًا لهم يوم القيامة،
أي: هلكاً. وتكون «بين» صفة بمعنى:
وسط، وِجْال.

ويقال: بانت يد الناقة عن جنبها تبين
يُوناً.

وبان الخليط يبين بيناً وبينونة؛ قال
القرطام:

* آذَنَ الشَّوَي بِبَيْنُونَةٍ *
أخبرني المُنْذِرِي، عن أبي الهيثم، أنه

قال: الكواكب البابانيات، هي التي لا تنزل بها شمس ولا قمر، إنما يُهْتَدَى بها في البر والبحر، وهي شامية، ومهب الشمال منها، أولها القطب، هو كوكب لا يزول، والجدي والفرقدان، وهو بين القطب، وفيه بنات نعش الصغرى.

وقال أبو عمرو: سمعت المبرد يقول: إذا كان الاسم الذي يجيء بعد «بين» اسماً حقيقياً رفعته بالابتداء. وإن كان اسماً مضرباً خفضته، وتكون «بين» في هذه الحال بمعنى «بين».

قال: فسألت أحمد بن يحيى عنه أعلمه، فقال: هذا الدر، إلا أن من الفصحاء من يرفع الاسم الذي بعد «بين» وإن كان مصدرياً، فيلحقه بالاسم الحقيقي؛ وأنشد بيت الخليل بن أحمد:

بَيْنَا غَنَى بَيْتٍ وَبَهْجَةٍ
دَقَبَ الْفَنَى وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ
وجائز: وبهجته.

قال: وأما «بينما» فالاسم الذي بعده مرفوع، وكذلك المضمر.

وقال الليث: البين من الرجال: الفصيح والبيان: الفصاحة.
كلام بين: فصيح.

وقال النبي ﷺ: «ألا إن التبيين من الله

والعجلة من الشيطان فتبينوا».

قال أبو عبيدة: قال الكسائي وغيره: التبيين: التثبت في الأمر والثاني فيه.

وقرىء قول الله تعالى: ﴿إِذَا ضَرَجْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنْ﴾ [النساء: ٩٤].

وقرىء: «فتثبتوا»، والمعنيان متقاربان.

وكذلك قوله تعالى في سجدة^(١) الحُجَرَاتِ: ﴿إِنْ جَاءَكَ فَاسِقٌ بِبَلَىٰ فَتَّبَيَّنْ﴾ [الحجرات: ٦]، و«تثبتوا»، قرىء بالوجهين أيضاً.

شعر، قال ابن شميل: البين من الرجال: السَّمْعُ اللُّسَانُ، الفصيح الظريف، العالي القليل الرّثج.

وقوم أبيناء؛ وأنشد شعر:

قَدْ يَنْطَلِقُ الشُّعْرَ الْعَبِيُّ وَيَلْتَنِي
عَلَى الْبَيْنِ السُّفَاكُ وَهُوَ غَطِيبُ
قوله: يلتني، أي: يُبْطِئُ، من «اللاي»، وهو الإبطاء.

وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «إن من البيان لِسُخْرَاءُ».

قال أبو عبيد: البيان، هو: الفهم وذكاء القلب مع اللسان.

قال: ومعناه: أنه يبلغ من بيان ذي الفصاحة أنه يمدح الإنسان فيصدق فيه حتى يصرف القلوب إلى قوله وحبه، ثم يذمه فيصدق فيه حتى يصرف القلوب إلى

(١) كذا في المطبوع، وسيكرر ذلك في (ص ٣٣٥): «سجدة براءة».

قوله وبُغضه، فكأنه سحر السامعين بذلك، وهو وجه قوله: «إن من البيان لِسِحْراً».

وعَدَن أَبِين: اسم قرية على سيف البحر ناحية اليمن.

ابن السَكَيْتُ: البَيْن: الفراق.

وَالْبَيْنُ: القِطْعَةُ من الأرض قدر مَدِّ البَصَرِ، وأنشد لابن مِقْبَل:

مِنْ سَرَوْ جَمِيرِ أَهْوَالِ الْبَغَالِ بِهِ

أَتَى تَسَدُّيْتُ وَفَنَّا ذَلِكَ الْبَيْنَا

وقال أبو مالك: البَيْن: الفصل بين الأرضين، يكون المكان حَزْناً وبُقْرَةً رَمْلٍ

وبينهما شيء ليس بحزن ولا سهل، كقولهم: بيننا وبينهم شيء، عن ابن الأعرابي: البَيْنُ: الناحية.

والبَيْن: قَدْرُ مَدِّ البَصَرِ مِنَ الطَّرِيقِ.

وقال الباهلي: وَفَضْلُ بَيْنِ كُلِّ أَرْضَيْنِ يُقَالُ لَهُ: بَيْنٌ.

وعن النبي ﷺ أنه قال: «الْحَيَاءُ وَالْمِيَّةُ شُعْبَتَانِ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْبَذَاءُ وَالْبَيَانُ شُعْبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ».

وقال غيره في قوله:

يَا رِيحَ بَيْتُونَةٍ لَا تُذِمِّينَا

جِئْتِ بِأَلْوَانِ الْمُصْفُرِينَا

بَيْتُونَةٌ: مَوْضِعٌ بَيْنَ عُثْمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ، وَيُيَی.

وقال أبو مالك: بَثْرٌ بَيُّونٌ، وهي التي لا يُصِيبُهَا رِشَاؤُهَا، وَذَلِكَ لِأَن جِرَابَ الْبَثْرِ مُسْتَقِيمٌ.

وقال غيره: الْبَيُّونُ: الْبَثْرُ الْوَاسِعَةُ الرَّأْسِ الضَّيْفَةُ الْأَسْفَلُ، وَأَنْشَدَ:

إِنَّكَ لِرِ دَعْوَتِنِي وَدُونِي

زُورَاءُ ذَاتِ مَنَزَعٍ بَيُّونِ

* لَقَلْتُ لَبِيَّةً لِمَنْ يَدْعُونِي *

فجعلها: زُورَاءَ، وهي التي في جرابها عَوَجٌ. وَالْمَنَزَعُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَضَعُ فِيهِ الدَّلْوُ إِذَا نُزِعَ مِنَ الْبَثْرِ، فَذَلِكَ الْهَوَاءُ هُوَ الْمَنَزَعُ.

وقال بعضهم: بَثْرٌ بَيُّونٌ، وهي التي يُبَيِّنُ الْمُسْتَقَى الْحَبْلَ فِي جِرَابِهَا لِعَوَجٍ فِي جُولِهَا، قَالَ جَرِيرٌ بِصَفِّ خَيْلٍ وَصَهْلِهَا:

يَشْنِفُنَ لِلنُّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا

إِرْنَائُهَا بِبَوَائِنِ الْأَشْطَانِ

أَرَادَ: كَأَنَّمَا تَصْهَلُ فِي بَثْرِ دُحُولٍ، وَذَلِكَ أَغْلَظُ لِصَهْلِهَا.

أبو زيد، يقال: طَلَبَ فَلَانُ الْبَائِنَةَ إِلَى أَبَوَيْهِ، وَذَلِكَ إِذَا طَلَبَ إِلَيْهِمَا أَنْ يُبَيِّنَاهُ بِمَالٍ، فَيَكُونُ لَهُ عَلَى جِدَّةٍ.

قال: وَلَا تَكُونِ الْبَائِنَةُ إِلَّا مِنَ الْوَالِدَيْنِ، أَوْ أَحَدِهِمَا.

وقد أَبَانَهُ أَبَوَاهُ إِبَانَةً.

حتى بَانَ هُوَ بِذَلِكَ، يَبَيِّنُ بَيُونًا.

حدثنا عبد الله بن عروة، عن يوسف، عن
جرير، عن مغيرة، عن الشعبي: قال:
سمعت النعمان بن بشير يقول: سمعت
رسول الله ﷺ، وطلبت عمره إلى بشير بن
سعد أن ينجحني نخلًا من ماله، وأن
ينقلني بي إلى رسول الله ﷺ فيشهده،
فقال: «هل لك معه ولدٌ غيره؟» قال:
نعم. قال: فهل أبنت كل واحدٍ منهم
بمثل الذي أبنت هذا؟ فقال: لا. قال:
فلاني لا أشهد على هذا، هذا جورٌ، أشهد
على هذا غيري، اغدوا بين أولادكم في
النخل كما تحبون أن تعدلوا بينكم في البر
واللطف».

وقيل: أعلم.
أي: من ولي امرأً ومارسه فهو أعلم به
ممن لم يمارسه.

والبائن: الذي يقوم على يمين الناقة إذا
حلبها. والجميع: البين.

والبائن والمستعلي، هما الحالبان اللذان
يحلبان الناقة، أحدهما حالبٌ والآخر
مُحلب. والمُعِين هو المُحلب.

والبائن، عن يمين الناقة يمسك العُلبه.
والمُسْتَعْلِي: الذي عن شمالها، وهو
الحالب.

يرفع البائن العُلبه إليه، قال الكُميت:

قوله: هل أبنت كل واحدٍ؟ أي: هل
أعطيت كل واحد مالا تُبينه به، أي:
تُفرده.

ابن: الليث: يُقال: فلانٌ يُؤبن بخيرٍ وبشرٍ،
أي: يُؤن به. فهو مأبُون.

قال: والأبنة: عُقدة في العَصا. وجمعها:
أَبْن.

ويُقال: ليس في حَسب فلانٍ أبنةٌ،
كقولك: ليس فيه وَضمة.

عمرو، عن أبيه: يُقال: فلانٌ يُؤبن بخيرٍ،
ويؤبن بشرًا.

فإذا قلت: يؤبن، مجرداً، فهو في الشر
لا خير.

وفي حديث ابن أبي هالة في صفة مجلس
النبي ﷺ: مجلسه مجلس عِلْمٍ وحياة لا

والاسم: البائنة.

ابن شميل: يُقال للجارية إذا تزوجت: قد
بأنت.

وهنٌ قد بن، إذا تزوجن.

ويؤبن فلانٌ بنته، وأبانها، إذا زوجهَا
وصارت إلى زوجها.

أبو العباس، عن ابن الأعرابي: البؤنة:
البنت الصغيرة.

والبؤنة: الفصيلة.

والبؤنة: الفراق.

ومن أمثال العرب: أَسْتُ البائن أعرفُ؛

تُرْفَع فِيهِ الْأَصْوَاتُ، وَلَا تُؤْبَن فِيهِ الْحُرْمُ،
أَي لَا تُذَكَّر فِيهِ النِّسَاءُ، وَيُصَان مَجْلِسُهُ
عَنِ الرَّفَثِ وَمَا يَقْبَح نُشْرُهُ.

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الشُّعْرِ
إِذَا أُبْنَتْ فِيهِ النِّسَاءُ.

قَالَ شَمْرٌ: أُبْنَتْ الرَّجُلُ بِكَذَا وَكَذَا، إِذَا
أَزْنَتْهُ بِهِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أُبْنَتْ الرَّجُلُ آيَنَهُ،
وَأَبْنُهُ، إِذَا رَمَيْتَهُ بِقَبِيحٍ وَقَذَلْتَهُ بِسُوءٍ.

قَالَ: وَمَعْنَى «لَا تُؤْبَن فِيهِ الْحُرْمُ»، أَي:
لَا تُرْمَى بِسُوءٍ وَلَا تُعَابَ، وَلَا يُذَكَّر مِنْهَا
الْقَبِيحُ وَمَا لَا يَنْبَغِي مِمَّا يُسْتَحْيَا مِنْهُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَيْنُ، غَيْرُ الْمَعْدُودِ
الْأَلْفِ، عَلَى «فَعِيلٍ» مِنَ الطَّلَامِ وَالشَّرَابِ:
الْغَلِيظُ الثَّخِينُ.

وَالْأَبْنَةُ: الْعَيْبُ فِي الْحَسَبِ وَالْعُودِ.
وَقَوْلُ رُؤْبَةٍ:

* وَأَمْدَحَ بِلَاأَ غَيْرَ مَا مُؤْبِنٍ *

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مُؤْبِنٌ: مُعَيَّبٌ.
وِخَالَفَهُ غَيْرُهُ.

وَقِيلَ لِلْمَجْبُوسِ: مَأْبُونٌ، لِأَنَّهُ يُزَنُّ بِالْعَيْبِ
الْقَبِيحِ.

وَكَانَ أَصْلُهُ مِنَ «أَبْنَةٍ» الْعَصَا، لِأَنَّهُ عَيْبٌ
فِيهَا.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو: أُبْنَتْ الرَّجُلُ
تَأْبِينًا، إِذَا مَدَّخَتْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ؛ وَقَالَ مُتَمِّمٌ

ابن نُؤْبَةٍ:

لَعَمْرِي وَمَا دَفَرِي بِتَأْبِينِ هَالِكٍ
وَلَا جَزْعًا مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعًا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: التَّأْبِينُ:
أَقْتِفَاءُ الْأَثَرِ؛ قَالَ أَوْسٌ:

يَقُولُ لَهُ الرَّأؤُونَ هَذَاكَ رَاكِبٌ
يُؤْبِنُ شَخْصًا فَوْقَ عَلِيَاءٍ وَاقِفٌ
يَصِفُ الْغَيْرَ.

وَقِيلَ لِمَادِحِ الْمَيِّتِ: مُؤْبِنٌ، لِاتِّبَاعِهِ آثَارَ
فِعَالِهِ وَصَنَائِعِهِ.

وَقَالَ شَمْرٌ: التَّأْبِينُ: الثَّنَاءُ عَلَى الرَّجُلِ فِي
الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ.

وَأَيَّانَ الشَّيْءِ: وَقْتُهُ.

يُقَالُ: أَتَانَا فُلَانٌ إِبَّانَ الرُّطْبِ، وَإِبَّانَ
أَخْتِرَافِ الثَّمَارِ، وَإِبَّانَ الْحَرِّ أَوْ الْبَرْدِ، أَي
أَتَانَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ غَيْرًا وَسَجِيْلَهُ:

تُغْنِيهِ مِنْ بَيْنِ الصَّبَبِيِّينَ أُبْنَةٌ
نَهْومٌ إِذَا مَا أَرْتَدَّ فِيهَا سَجِيْلُهَا

تُغْنِيهِ، يَعْنِي «الْعَيْرَ» بَيْنَ الصَّبَبِيِّينَ، وَهِيَ
طَرَفَا اللَّحْيِ. وَالْأَبْنَةُ: الْعُقْدَةُ، وَعَنْى بِهَا
هَاهُنَا: الْغُلْصَمَةُ. وَالنَّهْومُ: الَّذِي يَنْخَطُ،
أَي يَزْفِرُ؛ يُقَالُ: نَهَمَ وَنَامَ فِيهَا فِي الْأَبْنَةِ.
وَالسَّجِيلُ: الصَّوْتُ.

وَأَبَّانَانِ: جَبَلَانِ فِي الْبَادِيَةِ، ذَكَرَهُمَا
مُهْلَهْلٌ؛ وَقَالَ:

لو بَأْيَانَيْنِ جَاءَ يَحْطُبُهَا

رُمِلَ مَا أَنْفَ خَاطِبٍ بِذِمِّ

وَأَيَّانَ: اسْمٌ.

ما يعرف بالابن والبنت

ابن الأعرابي:

ابن الطَّيْنِ: آدم عليه السلام.

وابن مَلَاطٍ: الْعَصْدُ.

وابن مُخْدَشٍ: رَأْسُ الْكَتِفِ؛ وَيُقَالُ: إِنَّهُ

التَّغْضُ أَيْضاً.

وابن النَّعَامَةِ: عَظْمُ السَّاقِ.

وابن النَّعَامَةِ: عِرْقٌ فِي الرَّجْلِ.

وابن النَّعَامَةِ: مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ.

وابن النَّعَامَةِ: الْفَرَسُ الْفَارِهُ.

وابن النَّعَامَةِ: السَّاقِي الَّذِي يَكُونُ عَلَى

رَأْسِ الْبِئْرِ.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَالِمِ هُوَ:

ابن بَجْدَتِهَا، وابن بُغْطَطِهَا، وابن

سُرُورِهَا، وابن ثَرَاها، وابن مَدِينَتِهَا،

وابن زَوْمَلَتِهَا، أي الْعَالِمِ بِهَا.

وابن الْفَارَةِ: الدُّرُصُ.

وابن السُّتُورِ: الدُّرُصُ أَيْضاً.

وابن النَّاقَةِ: الْبَابُوسُ. ذَكَرَهُ ابْنُ أَحْمَرَ فِي

شِعْرِهِ.

وابن الْحَلَّةِ: ابْنُ مَخَاضٍ.

وَأَبْنُ عِرْسٍ: الشَّرْعُوبُ.

وَأَبْنُ الْجَرَادَةِ: السَّرْوُ.

وَأَبْنُ اللَّيْلِ: اللَّصُ.

وَأَبْنُ الطَّرِيقِ: اللَّصُ أَيْضاً.

وَأَبْنُ غَبْرَاءَ: اللَّصُ أَيْضاً.

وقيل فِي قول طَرْفَةَ:

* رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي *

إِنَّ بَنِي غَبْرَاءَ اسْمٌ لِلصَّعَالِيكِ الَّذِينَ لَا مَالَ

لَهُمْ، سُمُّوا: بَنِي غَبْرَاءَ، لِلزُّوْقِهِمْ بِغَبْرَاءَ

الْأَرْضِ، وَهُوَ تُرَابُهَا.

أَرَادَ أَنَّهُ مَشْهُورٌ عِنْدَ الْفُقَرَاءِ وَالْأَغْنِيَاءِ.

وقيل: بَنُو غَبْرَاءَ: هُمُ الرُّفُقَةُ يَتَنَاهَدُونَ فِي

السُّفْرِ.

وَأَبْنُ إِلهَةٍ، وَإِلهَةٍ: ضَوْءُ الشَّمْسِ، وَهُوَ

الضُّحَى.

وَأَبْنُ الْمُزْنَةِ: الْهَلَالُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

* رَأَيْتُ أَبْنَ مُزْنَتِهَا جَانِحَا *

وَأَبْنُ الْكَرْوَانِ: اللَّيْلُ.

وَأَبْنُ الْحُبَارَى: النَّهَارُ.

وَأَبْنُ ثَمَرَةٍ: طَائِرٌ. وَيُقَالُ: الثَّمَرَةُ.

وَأَبْنُ الْأَرْضِ: الْغَدِيرُ.

وَأَبْنُ طَائِرٍ: الْبُرْهُوثُ.

وَأَبْنُ طَائِرٍ: الْخَسِيسُ مِنَ النَّاسِ.

وَأَبْنُ هَيَّانَ، وَأَبْنُ بَيَّانَ، وَأَبْنُ هَيَّيَّ، وَأَبْنُ

بَيَّيَّ، كُلُّهُ الْخَسِيسُ مِنَ النَّاسِ.

وَأَبْنُ النَّخْلَةِ: الدُّجَى (١).

وَأَبْنُ الْبَحْنَةِ: السُّوْطُ، وَالْبَحْنَةُ: النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ.

وَأَبْنُ الْأَسَدِ: الشَّيْعُ، وَالْحَفْصُ.

وَأَبْنُ الْقِرْدِ: الْحَوْذَلُ، وَالرُّبَاحُ.

وَأَبْنُ الْبَرَاءِ: أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ.

وَأَبْنُ الْمَازِنِ: الثَّمَلُ.

وَأَبْنُ الْغُرَابِ: الْبُجْجُ.

وَأَبْنُ الْفَوَالِي: الْجَانُّ، يَعْنِي: الْحَيَّةُ.

وَأَبْنُ الْقَاوِيَةِ: فَرْخُ الْحَمَامِ.

وَأَبْنُ الْفَاسِيَاءِ: الْقَرْنَبِيُّ.

وَأَبْنُ الْحَرَامِ: السَّلَا.

وَأَبْنُ الْكُرْمِ: الْقِطْفُ.

وَأَبْنُ الْمَسْرَةِ: حُصْنُ الرِّيحَانِ.

وَأَبْنُ جَلَا: السَّبْدُ.

وَأَبْنُ ذَايَةِ: الْغُرَابُ.

وَأَبْنُ أَوْبَرٍ: الْكَمَاءُ.

وَأَبْنُ قَثْرَةٍ: الْحَيَّةُ.

وَأَبْنُ دُكَاءٍ: الصُّبْحُ.

وَأَبْنُ قُرْتَنَى، وَأَبْنُ ثُرْنَى: أَبْنُ الْبَغِيَّةِ.

وَأَبْنُ أَخْذَارٍ: الرَّجُلُ الْحَذِيرُ.

وَأَبْنُ أَقْوَالٍ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ.

وَأَبْنُ الْفَلَاةِ: الْجِرْبَاءُ.

وَأَبْنُ الْقَلُودِ: الْحَجَرُ.

وَأَبْنُ حَجِيرٍ: اللَّيْلُ الَّتِي لَا يُرَى فِيهَا الْهَلَالُ.

وَأَبْنُ آوَى: سَبْعٌ.

وَأَبْنُ مَخَاضٍ، وَأَبْنُ لَبُونٍ: مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ.

وَيُقَالُ لِلشَّقَاءِ: أَبْنُ الْأَدِيمِ.

فَإِذَا كَانَ أَكْبَرَ، فَهُوَ: أَبْنُ أَدِيمَيْنِ، وَأَبْنُ ثَلَاثَةِ أَدِيمَةٍ.

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ

قَالَ: يُقَالُ: هَذَا ابْنُكَ، وَيُزَادُ فِيهِ الْمِيمُ

فَيُقَالُ: هَذَا ابْنُكَ. فَإِذَا زِيدَتْ فِيهِ الْمِيمُ

أُحْرِبَ مِنْ مَكَاتَيْنِ، فَقِيلَ: هَذَا ابْنُكَ،

فَضُمَّتِ النُّونُ وَالْمِيمُ، وَأُحْرِبَ بِضَمِّ النُّونِ

وَضَمِّ الْمِيمِ، وَمَرَرْتُ بِابْنَيْكَ وَأَرَيْتُ

ابْنُكَ، تُشَبَّحُ النُّونُ وَالْمِيمُ فِي الْإِعْرَابِ،

وَالْأَلْفُ مَكْسُورَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْرِبُهُ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ، فَيُعْرِبُ

الْمِيمَ لِأَنَّهُ صَارَتْ آخِرَ الْاسْمِ، وَيَدْعُ

النُّونَ مَفْتُوحَةً عَلَى كُلِّ حَالٍ، فَيَقُولُ: هَذَا

ابْنُكَ، وَهَذَا ابْنُكَ زَيْدٌ، وَمَرَرْتُ بِابْنَيْ

زَيْدٍ، وَرَأَيْتُ ابْنَيْ زَيْدٍ؛ وَأَنْشَدَ:

وَلَدْنَا بَنِي الْعَنْقَاءِ وَأَبْنِي مُحَرَّقٍ

فَأَكْرِمُ بَنِي حَالاً وَأَكْرِمُ بَنِي ابْنَيْمَا

وَزِيَادَةُ الْمِيمِ فِيهِ كَمَا زَادُوهَا فِي: شَذَقَمَ،

(١) «اللسان»: «الدنيء»، (إبياري).

وَزُرْقَم، وَشَجْعَم، لِنُوعٍ مِنَ الْحَيَاتِ.

وَيُقَالُ فِيمَا يَعْرِفُ بَيْنَاتٍ:

بَنَاتُ الدَّمِّ: بَنَاتُ أَحْمَرَ.

وَبَنَاتُ الْمُسْتَدِّ: ضُرُوفُ الدَّهْرِ.

وَبَنَاتُ مِمْىَ: الْبَعْرِ.

وَبَنَاتُ اللَّبَنِ: مَا صَغُرَ مِنْهَا.

وَبَنَاتُ الثَّقَا: هِيَ الْحُلُكَةُ، تُشَبَّهُ بِهِنَّ بَنَاتُ

الْعَذَارَى؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* بَنَاتُ الثَّقَا تَخْفَى بِرَاراً وَتُظْهِرُ *

وَبَنَاتُ مُحَرٍّ، وَبَنَاتُ بَخْرٍ: سَحَابٌ يَأْتِيَنِ

قَبْلَ الصَّيْفِ مُتَّصِبَاتٍ.

وَبَنَاتُ غَيْرٍ: الْكَذِبُ.

وَبَنَاتُ بَيْسٍ: الدَّوَاهِي؛ وَكَذَلِكَ: بَنَاتُ

طَبَقٍ، وَبَنَاتُ بَرَحٍ، وَبَنَاتُ أَوْذَكٍ.

وَأَبْنَةُ الْجَبَلِ: الصُّدَى.

وَبَنَاتُ أَغْنَقَى: النِّسَاءُ، وَيُقَالُ: خَيْلٌ تُسَبِّتُ

إِلَى قَمَحٍ يُقَالُ لَهُ: أَغْنَقَى.

وَبَنَاتُ صَهَّالٍ: الْخَيْلُ.

وَبَنَاتُ شَحَاجٍ: الْبِغَالُ.

وَبَنَاتُ الْأَخْدِرِيِّ: الْأَثْنُ.

وَبَنَاتُ نَعَشٍ: مِنَ الْكَوَاكِبِ الشَّمَالِيَّةِ.

وَبَنَاتُ الْأَرْضِ: الْأَنْهَارُ الصَّغِيرَةُ.

وَبَنَاتُ الْمَنَى: اللَّيْلُ.

وَبَنَاتُ الصُّدْرِ: الْهُمُومُ.

وَبَنَاتُ الْمِثَالِ: النِّسَاءُ، وَالْمِثَالُ:

الْفِرَاشُ.

وَبَنَاتُ طَارِقٍ: بَنَاتُ الْمُلُوكِ.

وَبَنَاتُ الدَّوَى: حَمِيرُ الْوَحْشِ.

وَهِيَ بَنَاتُ صَعْدَةِ أَيْضاً.

وَبَنَاتُ عُزْجُونٍ: الشُّمَارِيخُ.

وَبَنَاتُ عُزْهُونٍ: الْفُطُرُ.

[بَابُ النُّونِ وَالْمِيمِ]

ن م (و ا ي ء)

نَمَى، نَوَمَ، نِيمَ، مَنَى، مَانَ، يَمَنَ، يَنَمَ،

وَنَمَ، أَمَنَ، نَامَ، مَنَا، أَنَمَ، مَنَا، مِينَ،

أَنَمَ: اللَّيْثُ: الْأَنْامُ: مَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ

مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ.

قَالَ: وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ: الْأَنِيمُ.

وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَالْأَرْضَ رَضَمَهَا لِلْأَنَامِ﴾ [الرحمن: ١٠]

١٠ هم: الْجِنَّ وَالْإِنْسَ.

وَالدَّلِيلُ عَلَى مَا قَالُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ

بِعَقَبِ ذِكْرِهِ «الْأَنَامُ» إِلَى قَوْلِهِ:

﴿وَالرَّحْمَانُ﴾ [الرحمن: ١٢]: ﴿فَيَأْتِي مَآلَهُ

رَبِّكُمْ نَكْذِبَانِ﴾ [الرحمن: ١٣] وَلَمْ

يَجْرِ لِلجِنَّ ذِكْرٌ قَبْلَ ذَلِكَ، إِنَّمَا ذَكَرَ الْجَانَّ

بَعْدَهُ، فَقَالَ: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ

كَالْفَخَّارِ ﴿١٣﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِّنْ نَّارٍ ﴿١٤﴾ [الرحمن: ١٤، ١٥] الآية.

والجن والإنس، هما الثقلان.

وقيل: جاز مخاطبة الثقلين قبل ذكرهما معاً، لأنهما ذكرا بعقب الخطاب؛ كما قال المثقب العبدى:

فما أدري إذا يَمُوتُ أَرْضاً

أريد الخير أيهما يلينى

الخير الذي أنا أبغيه

أم الشر الذي هو يبغينى

فقال: أيهما، ولم يجر للشر ذكر إلا بعد تمام البيت.

نام: أبو زيد: نام الأسد يَنِيْم نَيْيماً،

يَزَار زَيْراً.

والنَّيْم، أهون من الزَّيْر.

ابن السكيت: يقال: أَسَكْتَ نَامَتَه،

مهموزة مخففة الميم، وهو من النَّيْم،

وهو الصوت الضعيف.

ويقال: نَامَتَه بالتشديد، فيجعل من

المضاعف، وهو ما يَنَم عليه من حركته.

ويقال: نام البوم أيضاً؛ ومنه قول

الشاعر:

* إَلَّا نَيْيْمُ الْبُومِ وَالضُّوْعَا *

* مان: أبو زيد: مَانْتُ الرَّجُلَ أَمَانُهُ مَانَأً، إذا

أَصَبَتْ مَانَتُهُ، وهو ما بين سُرَّتِهِ وَعَانَتِهِ

وَشُرُوفِهِ.

ويقال: ما مَانَتْ مَانُهُ، ولا شَانَتْ شَانُهُ، ولا أَتَنَبَلْت نَبْلُهُ، أي ما أَتَنَبَهْتُ له ولا احتفلت به.

وقال الفراء: أتانى هذا الأمر وما شانت شأنه، ولا مانت مانه، أي لم أعمل فيه.

وقال مرة أخرى: أي ما عَلِمْتُ عِلْمَهُ.

قال: ومثله: ما رَبَات رَبَاهُ.

أخبرني المُنْذِرِي، عن ثعلب، عن ابن

الأعرابي، يقال: ما شانت شأنه، ولا

مَالَتْ مَالُهُ، ولا هَوَتْ هَوَاهُ، ولا رِيَات

رِيَاهُ، ولا نَبَلْتُ نَبْلُهُ، ولا مَانَتْ مَانُهُ، أي

ما شَعَرْتُ بِهِ.

قال: والمَانَةُ: أسفل الشرة.

وقال أبو تراب: سمعت أعرابياً من بني

سُلَيْم يقول: ما مانت مانه، أي ما عَلِمْتُ

عِلْمَهُ. وهو بِمَانُهُ، أي يَعْلَمُهُ.

وقال شمر، قال الفراء: أتانى وما مانت

مَانُهُ، أي: من غير أن تهَيَّأَت، ولا

أَعْدَدْتُ، ولا عملت فيه.

ونحو ذلك قلت.

شمر، عن ابن الأعرابي: أنه أنشده قول

المرار:

فَنَهَامَسُوا شَيْئاً فَقَالُوا عَرَسُوا

بِمِنْ غَيْرِ تَمْنِيَةٍ لِّغَيْرِ مُعَرَّسٍ

قال ابن الأعرابي: تَمْنِيَةٌ: تهيئة ولا فِكْر

ولا نَظَر.

وقد ذهب أبو عبيد به «التَّمَنُّة» في بيت
المرار إلى «الْمَنِيَّة» التي في حديث ابن
مسعود.

وقد ذكرته فيما تقدم وبيّنت وجه الصواب
فيه (١).

أبو عبيد، عن الكسائي: مانت القوم،
من: المَؤونة.

ومن ترك الهمز قال: مُنتهم أمونهم.

قلت: وهذا يدل على أن «المؤونة» في
الأصل مهموزة.

وقيل: المَؤونة «فَعُولَةٌ» من: مُنَّته أمونه
مؤناً، ومُهمزت «مؤونة» لانضمام واوها،
وهذا حسن.

وقال الليث: المائنة: اسم ما يُمُون، أي
يُتكلف، من «المؤونة».

قال: ومائة الصدر: لحمه سميئة أسفل
الصدر كأنها لحمه فُضِّل.

وكذلك: مائة الطُفُطفة.

قال شمر: قال ابن الأعرابي: المائة: ما
بين السرة والعانة.

ويُجمع: مانات، ومؤون: وأنشد:

يُسَبِّهْنَ السُّفِينِ وَهُنَّ بَحْتُ

عِراضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَالْمُؤُنِ

أبو عبيد، عن أبي زيد: المائة: الطُفُطُفَة؛
وأنشد:

إذا ما كُنْتُ مُهْدِيَةً فَأَهْدِي
من المَانات أو يقطع السنام

هذا: أبو عبيد وغيره: المَنيَّة، على «فعللة»:
الجِلْدُ أول ما يُذْبَع، ثم يكون أفيقاً، ثم
يكون أدبماً.

ومناؤه: وافقته، مثال «فعلته».

وقال الأصمعي والكسائي: المَنيَّة:
المَذْبَعَة.

ابن السكيت، عن الأصمعي: المَنيَّة
الجِلْدُ ما كان في الذبّاع.

وبعثت امرأة من العرب بنتاً لها إلى
جارتها، فقالت: تقول لك أُمِّي: أعطني
نفساً أو نفسين أمعس به مَنيثي فإنني أفدة.
وأنشد ابن السكيت:

إذا أنت باغررت المَنيثَة باغررت
مداكاً لها من زعفرانٍ وإمداً
امن: قال اللحياني: امين فلانٌ يأمن أمانةً،
وأمانةً، وأماناً، وأمنةً.

فهو أمين؛ قال الله تعالى: ﴿إِذْ يُنْفِثُكُمْ
النَّفَّاسَ أَمْنَةً مِّنْهُ﴾ [الأنفال: ١١].

نصب «أمنة» لأنه مفعول له، كقولك:
فعلت ذلك حذر الشر.

قال ذلك الزجاج.

وقال اللحياني: رجل أمنة، للذي يأمنه

(١) بابه «أن»، وسيأتي، (إيباري).

الناسُ ولا يخافون غائلته .

ويقال: رَجُلٌ أَمَنَةٌ، بالفتح، للذي يصدق بكل ما يسمع ولا يكذب بشيء .

ورَجُلٌ أَمَنَةٌ أيضاً: إذا كان يطمئن إلى كُلِّ أحد .

قال: وسمعت أبا زياد يقول: أنت في أَمْنٍ من ذاك، أي: في أَمَانٍ .

ويقال: آمَنَ فلانٌ العدوَّ إيماناً، فأَمِنَ يَأْمَنُ . والعدوُّ مُؤْمِنٌ .

قال: وقرأ أبو جعفر المَدِينِيُّ ﴿كُنْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النساء: ٩٤] أي: لا تُؤْمِنُكَ .

قال: ويقال: ما كان فلان أميناً . ولقد أَمِنَ يَأْمَنُ أمانةً .

وإنه لرجلٌ أَمَانٌ، أي: له دينٌ؛ وأنشد أبو عبيد:

ولقد شهدت التاجرَ الأُمَّ

بأن مَسُورُوداً شَرَّابُهُ

قال اللحياني: رَجُلٌ أَمِينٌ وَأَمِينٌ: بمعنى

واحد، ومنه قول الله تعالى: ﴿وَهَذَا الْبَلَدِ

الْأَمِينِ﴾ [التين: ٣]، وتأويله: الأمين؛

وأنشد:

ألم تعلمي يا أَسْمَ وتُحَكِّ أُنْثَى

حَلَلْتُ يَمِيناً لا أخون يَمِينِي

يريد: آمِنِي .

قال شمر: قال أبو نصر في قوله: «التاجر

الأمان»، هو الأمين .

وقال بعضهم: الأمان: الذي لا يكتب، لأنه أَمِّي .

وقال بعضهم: الأمان: الزَّراع .

وأنشد ابن السكيت:

شَرِيتُ من أَمْنٍ دواءَ المَشْيِ

يُدْعَى المَشْوُ طَلْعُهُ كالشَّرِي

وقرات في «نوار الأعراب»: أعطيت

فلاناً مِن أَمْنٍ مالي، ولم يفسر .

قلت: كأن معناه: من خالص مالي، ومن

خالص دواء المشي؛ قال الحَوَيْدرة:

ونَقِي بِأَمْنٍ مالِنا أَحْسَابِنا

ونَجَرَ في الهَيْجَا الرُّمَاحَ ونُدَّعِي

قلت: ونَقِي بِأَمْنٍ مالِنا، أي: بخالص

مالِنا .

الليث: ناقة أَمُون: وهي الأمانة الوثيقة .

قال: وهذا «فعلول» جاء في موضع

«مفعول»، كما يقال: ناقة عَضُوب

وحَلُوب .

وقال الزجاج في قول القاريء بعد الفراغ

من قراءة فاتحة الكتاب «آمين»: فيه

لُغَتان: تقول العرب: آمين: بقصر

الألف، وآمين: بالمد؛ وأنشد في لغة مِن

قصر:

تباعد مِنِّي فُطْحُلٌ إذ سألته

أَمِينُ فزاد اللُّهُ ما بيننا بُغْداً

وأنشد في لغة مِن مَدَّ «آمين»:

يا رَبِّ لَا تُسَلِّبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا
وَيَرْحَمِ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ آمِينَ

قال: ومعناهما: اللهم استجب، وهما
موضوعان في موضع اسم الاستجابة،
كما أن «صَة» موضوع موضع «سُكُوتًا».

قال: وحقهما من الإعراب الوقف،
لأنهما بمنزلة الأصوات، إذ كانا غير
مشتقين من فعل، إلا أن النون فتحت
لالتقاء الساكنين، ولم تكسر النون لثقل
الكسرة بعد الياء، كما فتحوا: ابن،
وكيف.

قلت: يروى عن مجاهد أنه قال: آمين:
اسم من أسماء الله.

وليس يصح ما قال عند أهل اللغة أنه
بمنزلة: يا الله، وأضر: استجب لي،
ولو كان كما قال لرفع إذا أجري ولم يكن
منصوباً.

وحدثني المُنْذِرِي، عن أبي بكر الخطابي،
عن محمد بن يوسف المضيضي، عن
المؤمل بن عبد الرحمن، عن أبي أمية،
عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن
النبي ﷺ أنه قال: آمين: خاتم ربِّ
العالمين على عباده المؤمنين.

قال أبو بكر: في تفسير قوله: «آمين خاتم
رب العالمين»: معناه: أنه طابع الله على
عباده، لأنه يدفع به عنهم الآفات
والبلايا، فكان كخاتم الكتاب الذي

يُصُونُهُ وَيَمْنَعُ مِنْ إفساده، وإظهار ما فيه
لمن يكره علمه به، ووقوفه على ما فيه.

وروي حديث آخر عن أبي هريرة أنه قال:
آمين: درجة في الجنة.

قال أبو بكر: معناه: أنه حرف يكتسب به
قائله درجة في الجنة.

قال: وكان الحسن إذا سُئِلَ عن تفسير
«آمين» قال: هو: اللهم استجب.

وقيل: معنى «آمين»: كذلك تكون.

وأخبرني المُنْذِرِي، عن الحراني، عن ابن
السكيت، قال: الأمين: المؤمن؛
وأشدد:

* حلفت يميناً لا أخون أمني *
أي: الذي يَأْتُمْنِي.

قال: وسمعت أحمد بن يحيى يقول: إذا
دعوت قلت: آمين، بقصر الألف، وإن
شئت طَوَّلْتُ.

وقال: وهو إيجاب، رب أفعل.

وروي من عدة طرق أن «الأمين» اسم من
أسماء الله تعالى.

وأما «الإيمان» فهو مصدر: آمن يؤمن
إيماناً؛ فهو مؤمن.

واتفق أهل العلم من اللغويين وغيرهم أن
«الإيمان» معناه: التصديق؛ وقال الله
تعالى: «قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامِنًا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا
وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا» [الحجرات: ١٤].

وهذا موضع يحتاج الناس إلى تفهمه،
وأيّن ينفصل المؤمن من المسلم، وأيّن
يستويان؟

فالإسلام إظهار الخضوع والقبول لما أتى
به النبي ﷺ، وبه يُحقن الدّم، فإن كان
مع ذلك الإظهار اعتقاد وتصديق بالقلب
فذلك الإيمان، الذي يُقال للموصوف به:
هو مؤمن مسلم، وهو المؤمن بالله
ورسوله، غير مرتاب ولا شك، وهو
الذي يرى أن أداء الفرائض واجب عليه،
وأن الجهاد بنفسه وماله واجب عليه، لا
يدخله في ذلك ريب، فهو المؤمن وهو
المسلم حقاً، كما قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا
الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ
يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ
اللّٰهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصّٰدِقُونَ ﴿١٥﴾﴾ [الحجرات:
١٥] أي: أولئك الذين قالوا إنا مؤمنون،
فهم الصادقون.

فأما من أظهر قبول الشريعة واستسلم لدفع
المكروه، فهو في الظاهر مسلم وباطنه
غير مصدّق، فذلك الذي يقول: أسلمت،
لأن الإيمان لا بدّ من أن يكون صاحبه لا
صدّيقاً، لأن قولك: آمنت بالله، أو قال
قائل: آمنت بكذا وكذا، فمعناه:
صدّقت، فأخرج الله تعالى هؤلاء من
الإيمان، فقال: ﴿وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي
قُلُوبِكُمْ﴾ [الحجرات: ١٤]، أي: لم
تصدّقوا إنما أسلمتمتم تمؤدّاً من القتل.

فالمؤمن مبطن من التصديق مثل ما يُظهر،
والمسلم التام الإسلام مُظهر الطاعة مؤمن
بها، والمسلم الذي أظهر الإسلام تمؤدّاً
غير مؤمن في الحقيقة، إلا أن حكمه في
الظاهر حكم المسلمين.

وقال الله تعالى حكاية عن إخوة يوسف
لأبيهم: ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا
صَادِقِينَ﴾ [يوسف: ١٧]. لم يختلف أهل
التفسير أن معناه: وما أنت بمصدق لنا.

والأصل في الإيمان الدخول في صدق
الأمانة التي أئتمنه الله عليها، فإذا اعتقد
التصديق بقلبه كما صدّق بلسانه، فقد أدى
الأمانة وهو مؤمن، ومن لم يعتقد
التصديق بقلبه فهو غير مؤدّ للأمانة التي
أئتمنه الله عليها وهو منافق.

ومن زعم أن الإيمان هو إظهار القول
دون التصديق بالقلب، فإنه لا يخلو من
وجهين:

أحدهما: أن يكون منافقاً ينضح عن
المنافقين تأييداً لهم.

أو يكون جاهلاً لا يعلم ما يقوله وما يُقال
له، أخرجه الجهل واللجاج إلى عناء
الحق وترك قبول الصواب.

أعاذنا الله من هذه الصفة وجعلنا ممن
علم فاستعمل ما علم، أو جهل فتعلم
ممن علم، وسلمنا من آفات أهل الزيف
والبدع. وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وفي قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ [الحجرات: ١٥] ما يبين لك أن «المؤمن» هو المتضمن لهذه الصفة، وأن من لم يتضمن هذه الصفة فليس بمؤمن، لأن «إنما» في كلام العرب تجيء لتثبيت شيء ونفي ما خالفه. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وقال النضر: قالوا للخليل: ما الإيمان؟ فقال: الطمأنينة.

قال: وقالوا للخليل: تقول: أنا مؤمن؟ قال: لا أقوله. وهذا تزكية.

والمؤمن: من أسماء الله تعالى، الذي وَحَّدَ نَفْسَهُ بقوله: ﴿وَاللَّهُ وَحْدٌ﴾ [البقرة: ١٦٣] ويقول: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [آل عمران: ١٨].

وقيل: المؤمن في صفة الله: الذي آمن الخلق من ظلمه.

وقيل: المؤمن: الذي آمن أوليائه عذابه.

قال ابن الأعرابي: وقيل: المؤمن: الذي يصدق عباده ما وعدهم.

وكل هذه الصفات لله تعالى، لأنه صدق بقوله ما دعا إليه عباده من توحيد، ولأنه آمن الخلق من ظلمه، وما وعدنا من البعث، والجنة لمن آمن به، والنار لمن كفر به، فإنه مُصَدِّق وعده لا شريك له.

ويقال: استأمني فلان.

فأمنته أومنه إيماناً.

وقرئ في سجدة براءة: ﴿إِنَّهُمْ لَا أَيْمَنَ لَهُمْ﴾ [التوبة: ١٢].

فمن قرأ بكسر الألف، فمعناه: إنهم إذا أجازوا وآمنوا المسلمين لم يقوا وعُدروا. والإيمان، هاهنا: الإجارة والأمانة.

حدثنا السعدي، حدثنا البكائي، حدثنا عبد الله، عن أبي هلال، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له».

ويقال: آمن الإمام والداعي تأمينا، إذا قال بعد الفراغ من أم الكتاب: آمين.

وأما قول الله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الأحزاب: ٧٢] فقد روي عن ابن عباس وسعيد بن جبير، أنهما قالوا: الأمانة، هاهنا: الفرائض التي أفترضها الله على عباده.

وقال ابن عمر: عُرِضَتْ عَلَى آدَمَ الطاعة والمغصية، وعُرِفَ ثَوَابُ الطاعة وعِقَابُ المغصية.

والذي عندي فيه: أن الأمانة، هاهنا: النية التي يعتقد بها الإنسان، لأن الله أئتمنها عليها ولم يظهر عليها أحداً من خلقه، فمن أضمَر من التوحيد والتصديق مثل ما أظهر، فقد أدى الأمانة، ومن أضمَر

التكذيب وهو مصدق باللسان في الظاهر، فقد حمل الأمانة ولم يؤدها، وكُل من خان فيما أؤتمن عليه فهو حامل.

والإنسان في قوله تعالى: ﴿وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ [الأحزاب: ٧٢]، هو: الكافر الشاك الذي لا يُصدّق، وهو الظلوم^(١) الجهول، يدلك على ذلك قوله تعالى: ﴿لِعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٣].

الليحاني: يقال: ما آمن أن يجد صحابة، إيماناً، أي: ما وثق.

والإيمان، عنده: الثقة.

ابن الأنباري: رجل مؤمن: مصدق بالله ورُسُله.

وآمنت بالشيء، إذا صدقت به، قال الله تعالى: ﴿يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ٦١]. وأنشد:

ومن قبل أمنا وقد كان قَوْمنا
يُصلُّونَ للأوثان قبلُ محمداً
معناه: ومن قبل أمنا محمداً، أي: صدقناه.

قال: والمسلم: المخلص لله العبادة.

نمى: روينا عن النبي ﷺ، أنه قال: «ليس بالكاذب من أصلح بين الناس، فقال خيراً

ونمى خيراً».

قال أبو عبيد: قال الأصمعي: يقال: نميت حديث فلان إلى فلان، أنميه، إذا بلغت على وجه الإصلاح وطلب الخير.

قال: ومعنى قوله: ونمى خيراً، أي أبلغ خيراً ورفع خيراً.

وكُل شيء رَفَعته، فقد نَمَيْتَه؛ ومنه قول النابغة الذبياني:

* وَأَنَّمِ الْقُشُودَ عَلَى غَيْرَانِ أَجْدٍ *

قال: ولهذا قيل: نمى الخضاب في البدن والشعر، إنما هو ارتفع وعلا وزاد، فهو ينمى.

وزعم بعض الناس أن «ينمو» لغة.

قال الأصمعي: وأما التَّئِمية، فمن قولك: تَمَيْت الحديث أنميه تئمية، بأن يُبلَّغ هذا عن هذا على وجه الإفساد والتئيمة. وهذه مذمومة، والأولى محمودة.

والعرب تفرّق بين «نميت» مخففة، وبين «نميت» مشددة، بما وصفت، ولا اختلاف بين أهل اللغة فيه.

ويقال: انشمى فلان إلى فلان، إذا ارتفع إليه في النسب.

ونماء جدّه، إذا رفع إليه نسبه؛ ومنه قوله:

* نَمَانِي إِلَى الْعَلِيَاءِ كُلِّ سَمِيدِعِ *

وَكُلَّ ارْتِفَاعٍ: اَنْتَمَاءٌ.

يقال: اَنْتَمَى فلانٌ فوق الرسادة؛ ومنه قولُ الجَعْدِيِّ:

إِذَا اَنْتَمَيْتُ فَوْقَ الْفِرَاشِ عَلَاهُمَا

نَضْرُؤُ رَيَّا رِيحٍ مِنْكَ وَعَنْبَرٍ

ابن الأعرابي: عن المفضل، قال: يقال للكرمة: إنها لكثيرة النوامي، وهي الأغصان. واحدها: نامية.

وإذا كانت الكرمة كثيرة النوامي، فهي: عاطبة.

وفي حديث ابن عباس: إن رجلاً أتاه فقال له: إني أرمي الصيد فأضمي وأنمي.

فقال: كُلُّ مَا أَضْمَيْتَ وَدَعَ مَا أَنْمَيْتَ.

والإصماء: أن يرميه فيقتله على المكان بعينه قبل أن يغيب عنه. والإنماء: أن يرميه فيغيب عن عين الرامي ويموت وهو لا يراه، فيجده ميتاً، ولا يجوز أكله لأنه لا يؤمن أن يكون قتله غير سهمه الذي رماه به.

يقال: اَنْمَيْتَ الرَّمِيَّةَ.

فإن أردت أن تجعل الفعل للرمية، قلت: قد نَمَتِ تَنْمَى، أي: غابت وارتفعت إلى حيث لا يراها الرامي.

قلت: قال امرؤ القيس:

لَهُوَ لَا تَنْمِي رَمِيَّتُهُ

مَالَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفَرِهِ

وقال الليث: نَمَيْتُ فلاناً في النسب، أي رفَعْتُهُ.

فانتمى في نسبه.

وتنمى الشيءُ تَنْمِيّاً، إذا أرتفع؛ قال القُطَامي:

فَأَصْبَحَ سَبِيلُ ذَلِكَ قَدَتِ تَنْمَى

إِلَى مَنْ كَانَ مَنَزِلُهُ يَفْأَعَا

قال: والأشياء كلها على وجه الأرض: نام وصامت.

فالنامي: مثل: النبات والشجر ونحوه.

والصامت: كالحجر والجبل ونحوه.

والنامية من الإبل: السميّة.

يقال: نَمَتِ الناقةُ، إذا سَوِيَتْ.

سلمة، عن الفراء، قال: النامية: الخلق؛ ومنه الحديث: «لَا تُمَثِّلُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ»، أي بخُلُقِهِ.

وقال غيره: يقال: اَنْمَيْتُ لفلان، وأمديت له، وأمضيت له، وتفسير هذا: تركه في قليل الخطأ حتى يبلغ به أقصاه، فيعاقب في موضع لا يكون لصاحب الخطأ فيه عذر.

أبو عبيد^(١)، عن الأصمعي: التَّمْي: الفَلس، بالرومية؛ وقال النابغة الذبباني:

(١) الكلام من هنا إلى آخر المادة ساقه ابن منظور في «اللسان» (نم)، (إبياري).

وَقَارَفْتُ وَهِيَ لَمْ تُجَرَّبْ وَبَاعَ لَهَا
مِنَ الْفَصَافِصِ بِالنُّمِيِّ سِفْسِيرُ
وَقَالَ شَمْرٌ: النُّمِيُّ: قُلُوسٌ مِنْ رِصَاصٍ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا كَانَ مِنَ الدَّرَاهِمِ فِيهِ
رِصَاصٌ أَوْ نُحَاسٌ، فَهُوَ نُّمِيٌّ.
وَكَانَتْ بِالْجَبْرِ عَلَى عَهْدِ النُّعْمَانِ بْنِ
الْمُنْذِرِ.

وَنُعِي الرَّجُلُ: نُحَاسُهُ وَقَلْبُهُ؛ قَالَ أَبُو
وَجْزَةَ:

وَلَوْلَا غَيْرُهُ لَكَشَفْتُ عَنْهُ

وَعَنْ نُمِيهِ الطَّبَعُ اللَّامِبِ

نَوْمٌ: يُقَالُ: نَامَ الرَّجُلُ يَنَامُ نَوْمًا، فَهُوَ نَائِمٌ،
إِذَا رَقَدَ.

وَنَامَتِ الشَّاةُ وَغَيْرُهَا مِنَ الْحَيَوَانِ، إِذَا
مَاتَتْ.

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: إِنَّهُ حَتَّ عَلَى قَتَالِ
الْخَوَارِجِ فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ،
أَيِّ: اقْتُلُوهُمْ.

قَالَ الْفَرَاءُ: النَّائِمَةُ: الْمَيِّتَةُ.

وَالنَّامِيَةُ: الْجُبَّةُ.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ: نَامَتِ السُّورُ
وَحُمُوتٌ، إِذَا كَسَدَتْ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: نَامَ الثُّوبُ وَالْفَرُّو، إِذَا أَخْلَقَ.
وَالْمَنَامَةُ: الْقَطِيفَةُ.

وَالْمَنَامُ: مَصْدَرٌ: يَنَامُ نَوْمًا وَمَنَامًا.

وَجَمْعُ «النَّائِمِ»: نِيَامٌ، وَسَوَامٌ، وَنُومٌ،

وَرَجُلٌ نَوْمٌ، وَقَوْمٌ نَوْمٌ، وَامْرَأَةٌ نَوْمٌ،
وَرَجُلٌ نَوْمَانٌ: كَثِيرُ النَّوْمِ، وَرَجُلٌ نَوْمَةٌ:
يَنَامُ كَثِيرًا، وَرَجُلٌ نَوْمَةٌ، إِذَا كَانَ خَامِلَ
الدُّكْرِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّمَا يَنْجُو مَنْ شَرَّ ذَلِكَ
الزَّمَانِ كُلِّ مُؤْمِنٍ نَوْمَةٌ، أُولَئِكَ مَصَابِيحُ
الْعُلَمَاءِ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: النَّوْمَةُ: الْخَامِلُ الدُّكْرُ
الْغَامِضُ فِي النَّاسِ، الَّذِي لَا يَعْرِفُ الشَّرَّ
وَلَا أَهْلَهُ.

الْبَيْتُ: رَجُلٌ نَوِيْمٌ وَنَوْمَةٌ، أَيُّ: مُعْقَلٌ.

وَيُقَالُ: أَسْتَنَامُ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ، إِذَا أَيْسَ
بِهِ وَأَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ، فَهُوَ مُسْتَنِيمٌ إِلَيْهِ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَقَالُ: نَامَ إِلَيْهِ، بِهَذَا
الْمَعْنَى.

وَأَقْرَأَنِي الْمُنْذِرِيُّ، عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ:

لَقُلْتُ تَعَلَّمْ أَنَّنِي غَيْرُ نَائِمٍ
إِلَى مُسْتَقِيلٍ بِالْخِيَانَةِ أَنْيَبَا

قَالَ: غَيْرُ نَائِمٍ، أَيُّ: غَيْرُ وَاثِقٍ بِهِ.
وَالْأَنْيَبُ: الْغَلِيظُ النَّابِ، يَخَاطَبُ ذُلْبًا.

وَقَالَ غَيْرُهُ: أَسْتَنَامُ الرَّجُلُ، بِمَعْنَى: تَنَاوَمُ
شَهْوَةً لِلنَّوْمِ؛ وَأَنْشَدَ:

* إِذَا أَسْتَنَامَ رَاعِي النَّجِيِّ *

قَالَ شَمْرٌ: رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ
لِعَلِيٍّ: مَا النَّوْمَةُ؟ فَقَالَ: الَّذِي يَسْكُنُ فِي

الفِتْنَةُ فَلَا يَبْدُو مِنْهُ شَيْءٌ.

قال: وقال ابن المبارك: هو الغافل عن الشر.

وقيل: هو العاجز عن الأمور.

وقيل: هو الخامل الذكر الغامض في الناس.

قال شبر: وكل شيء سكن، فقد نام.

وما نامت السماء الليلة مطراً.

وأستنام أيضاً، إذا سكن؛ قال العجاج:

• إذا أَسْتَنَامَ رَاغَةَ النَّجْمِ^(١)

ونام الماء، إذا دام وقام.

ومنامه، حيث يقوم.

نيم^(٢): عمرو عن أبيه: النيم: النعمة الثابتة.

والنيم: ضرب من العضاء؛ قال الهذلي:

ثُمَّ يَسْتَوْشِ إِذَا أَذَّ النَّهَارُ لَهُ

بعد الشرق من نيم ومن كئيم

والنيم والكئيم: شجرتان من العضاء.

أبو عبيد: عن أبي الحسن الأعرابي،

قال: النيم: القرو.

والنيم أيضاً: الدرَج الذي في الرمال إذا

جرت عليه الريح؛ وأنشد لذي الرمة:

حَتَّى أَتَجَلَّى اللَّيْلُ عَنَّا فِي مُلْمَعَةٍ

مثل الأديم لها من هَبْوَةِ نِيمٍ

ويقال: أخذه نَوَامٌ، وهو مثل السبات

يكون من داء به.

أبو نصر: النيم: القُرو القصير إلى

الصُّدر.

قيل له: نيم، أي: نصف قرو،

بالفارسية، قال رؤبة:

وَقَدْ أَرَى ذَاكَ فَلَنْ يَدُومَا

يُكْسِبُنِ مِنْ لَيْلِ الشَّبَابِ نِيَمًا

وفُسر أنه القُرو.

وقيل: النيم: قُرو يسوي من جلود

الأرانب، وهو غالي الثمن.

ويقال: فلان نيمي، إذا كنت تأنس به

وتسكن إليه.

وقال الليث: في قول الله تعالى: ﴿إِذْ

يُورِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا﴾ [الأنفال:

٤٣]. أي: في عينك.

وقال الزجاج: روي عن الحسن أن

معناها: في عينك التي تنام بها.

قال: وكثير من أهل النحو ذهبوا إلى

هذا.

ومعناه عندهم: إذ يورِيكُمُ الله في موضع

مَنَامِكَ، أي: في عينك، ثم حذف

(١) مر هذا قبل ذلك بقليل، وفي مكانه الأول أورده ابن منظور (إيباري).

(٢) جمع ابن منظور بين (نوم) و(نيم) وذكره كله في الأول (إيباري).

«الموضع» وأقام «المنام» مقامه.

وهذا مَذْهَبٌ حَسَنٌ. ولكن قد جاء في التفسير أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَاهُمْ فِي النَّوْمِ قَلِيلاً، وَقَصَّ الرُّؤْيَا عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالُوا: صَدَقْتَ رُؤْيَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قال: وهذا المذهب أشوع في العربية، لأنه قد جاء: ﴿وَلَوْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ اتَّفَقْتُمْ فِي أَهْبَاتِكُمْ قَلِيلاً لَقُلَلَكُمْ فِي أَهْبَاتِهِمْ﴾ [الأنفال: ٤٤] فدل هذا على أَنَّ هذه رؤية الالتقاء وَأَنَّ تلك رؤية النوم.

ابن الأعرابي: نام الرجل، إذا تواضع لله.

يمن: الليث: اليُمن، نظير «البركة».

يقال يَمُنُ الرَّجُلُ، فهو مَيْمُون.

وأخبرني المُنْذَرِي، عن أبي الهيثم أنه قال: روى سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه قال في ﴿كَتَبَقَصَ﴾ [مريم: ١] هو: كافٍ هادٍ يمينٌ عزيزٌ صادقٌ.

قال أبو الهيثم: فجعل قوله «كاف» أول اسم الله «كافٍ»، وجعل «الهاء» أول اسمه «هادٍ»، وجعل «الياء» أول اسمه يمين، من قولك: يَمُنُ اللَّهُ الْإِنْسَانَ يَمُنُهُ يَمُنًا وَيُؤْمِنًا، فهو مَيْمُون.

قال: فاليمين واليامن، يكونان بمعنى واحد، كالقدير والقادر؛ وأنشد قولاً رؤبة:

• بَيْتُكَ فِي الْيَامَنِ بَيْتُ الْيَمَنِ •

فجعل اسم اليمين مشتقاً من «اليمن»، والله أعلم.

قال: وجعل «العين»: عزيزاً، و«الصاد»: صادقاً.

قلت: واليمين، في كلام العرب، على وجوه:

يقال لليد اليمنى: يمين.

واليمين: القوة؛ ومنه قول الشاعر:

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ يَسْمُو

إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ

إذا ما رايةً رُفِعَتْ لِمَجْدٍ

تَلَقَّاهَا عَرَابَةُ بِالْيَمِينِ

أي: بالقوة.

وقال: بمنزلة حسنة.

ويقال: قَدِيمٌ فَلَانٌ عَلَى أَيْمَنِ الْيَمِينِ، يُعْنِي: الْيَمْنُ.

قال: وقوله «تلقاها عرابة باليمين»، أراد: بِالْيَمْنِ.

وقيل: أراد: بِالْيَدِ الْيُمْنَى.

وقيل: أراد: بِالْقُوَّةِ وَالْحَقِّ.

وأما قوله تعالى: ﴿إِلَّا كُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ﴾ [الصافات: ٢٨].

قال الزجاج: هذا قول الكفار الذين أضلّوهم، أي: كنتم تأخذوننا بأقوى الأسباب، فكنتم تأتوننا من قبل الدين فثروننا أَنَّ الدين والحق ما تُضِلُّوننا به.

وكذلك قيل في قوله تعالى: ﴿لَا يَنْتَهُرُ مِنْ بَيْنِ أَهْلِهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَنِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٧]: من قِبَلِ دِينِهِمْ.

وقال بعضهم: لَا يَنْتَهُرُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ، أي: لَا غُورِيْنَهُمْ حَتَّى يَكْذِبُوا بِمَا تَقَدَّمَ مِنْ أُمُورِ الْأُمَمِ السَّابِقَةِ، وَمِنْ خَلْفِهِمْ، حَتَّى يَكْذِبُوا بِأَمْرِ الْبَعْثِ، وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ، أي: لَا ضَلَنَهُمْ فِيمَا يَعْلَمُونَ لِأَمْرِ الْكُسْبِ، حَتَّى يُقَالَ فِيهِ: ذَلِكَ بِمَا كَسَبْتَ يَدَاكَ، وَإِنْ كَانَتْ الْيَدَانِ لَمْ تَجْنِيَا شَيْئاً، لِأَنَّ الْيَدَيْنِ الْأَصْلَ فِي التَّصَرُّفِ، مَثَلًا لِجَمِيعِ مَا عَمِلَ بِغَيْرِهِمَا.

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَرَأَى عَلَيْهِمْ سَكْرًا بِالْأَيْمَنِ﴾ [الصافات: ٩٣]، فَفِيهِ أَقَاوِيلٌ تَقْتَضِيهَا تَعْلِيلٌ.

أَحَدُهُمَا: بِأَيْمَنِهِ، وَقِيلَ: بِالْقُوَّةِ.

وَقِيلَ: وَبِأَيْمَنِهِ الَّتِي حَلَفَ حِينَ قَالَ: ﴿وَتَأْلَفُوهُ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَانَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولَّوْا مُدْبِرِينَ﴾ [الأنبياء: ٥٧].

قَالَ الْبُزْجِيُّ: وَتَمَنَّتْ أَصْحَابِي: أَدْخَلْتُ عَلَيْهِمُ الْيَمَنَ.

وَأَنَا أَيْمَنُهُمْ يُمْنًا وَيُمْنَةً.

وَشَامَتُ أَصْحَابِي: أَدْخَلْتُ عَلَيْهِمُ الشُّؤْمَ.

وَأَنَا أَشَأْمُهُمْ شُؤْمًا، وَشُمْتُ عَلَيْهِمْ، وَأَنَا مَشُؤومٌ عَلَيْهِمْ.

قَالَ: وَشَامَتُهُمْ: أَخَذْتُ عَلَى شَمَائِلِهِمْ.

وَيَسَرَّتُهُمْ: أَخَذْتُ عَلَى يَسَارِهِمْ، يَسْرًا.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ حِينَ ذَكَرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْقَشْفِ وَالْقِلَّةِ فِي جَاهِلِيَّتِهِ وَأَنَّهُ وَأَخْتَاهُ خَرَجَا يَرْعِيَانِ نَاضِحًا لِهَمَّا، وَأَنَّ أُمَّهُمَا رَوَّدَتْهُمَا بِبُعَيْتَيْهِمَا مِنَ الْهَيْدِ كُلِّ يَوْمٍ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَجْهُ الْكَلَامِ: بِبُعَيْتَيْهِمَا بِالتَّشْدِيدِ؛ لِأَنَّهُ تَصْغِيرُ «يَمِينٍ»، لَكِنْ قَالَ: يُمَيْتَيْهَا، عَلَى تَصْغِيرِ التَّرْخِيمِ.

وَأَمَّا قَالَ: يُمَيْتَيْهَا، وَلَمْ يَقُلْ: يَدِيهَا، وَلَا كَفِّيْهَا، لِأَنَّهُ لَمْ يُرَدَّ أَنَّهَا جَمَعَتْ كَفِّيْهَا ثُمَّ أَعْطَتْهُمَا بِجَمِيعِ الْكَفَّيْنِ، وَلَكِنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهَا أَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ كَفًّا وَاحِدًا بِبُعَيْتَيْهَا، فَهَاتَانِ يَمِينَانِ.

وَقَالَ شَمْرٌ: قَالَ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ: إِنَّمَا هُوَ بِبُعَيْتَيْهَا.

قَالَ: وَهَكَذَا سَمِعْتُ مِنْ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ.

قَالَ شَمْرٌ: وَالَّذِي اخْتَارَهُ بَعْدَ هَذَا: يُمَيْتَيْتَيْهَا، لِأَنَّ «الْمِينَةَ» إِنَّمَا هِيَ فِعْلٌ: أَعْطَى يَمْنَةً وَيَسْرَةً.

قَالَ: وَسَمِعْتُ مَنْ لَقِيتُ مِنْ عَطْفَانٍ يَتَكَلَّمُونَ فَيَقُولُونَ: إِذَا أَهْوَيْتُ بِأَيْمِينِكَ مَبْسُوطَةً إِلَى طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ فَأَعْطَيْتُ بِهَا مَا حَمَلْتَهُ مَبْسُوطَةً فَإِنَّكَ تَقُولُ: أَعْطَاهُ يَمْنَةً مِنْ الطَّعَامِ؛ فَإِنْ أَعْطَاهُ بِهَا مَقْبُوضَةً قَالَ: أَعْطَاهُ قَبْضَةً مِنَ الطَّعَامِ؛ وَإِنْ حَشَى لَهُ يَدَهُ، فَهِيَ الْحَفِيَّةُ، وَالْحَفْنَةُ.

قُلْتُ: وَالصَّوَابُ عِنْدِي مَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ: يُمَيْتَيْتَيْهَا.

وهو صحيح كما رَوَى، وهو تصغير «يَمُنُّنِيهَا» أراد: أنها أعطت كُلَّ واحد منهما يَمِينَهَا يَمَنَةً، فصغر «اليمنة»: يَمِنَةٌ، ثم ثناها فقال: يَمِينَتَيْنِ.

وهذا أحسن الوجوه مع السماع.

وفي حديث عُرْوَةَ بن الزبير أنه قال: لَيْمُنُكَ لَنْ كُنْتَ أَتَلَيْتَ لَقَدْ عَاقَيْتَ، وَلَنْ كُنْتَ أَخَذْتَ لَقَدْ أَتَقَيْتَ.

قال أبو عبيد: قوله لَيْمُنُكَ، وَأَيْمُنُكَ، إنما هي يَمِين، وهي كقولهم: يمين الله، كان يحلفون بها.

قال امرؤ القيس:

فَقُلْتُ يَمِينُ اللَّهِ أَهْرَجَ قَاعِدًا مَرَّتَيْنِ تَكُونِي عَرِيضًا
وَلَوْ ضَرَبُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي

فحلف بيمين الله.

ثم تجمع «اليمين» أَيْمَنًا كما قال زهير:

فَتُجْمَعُ أَيْمُنٌ مِنَّا وَمِنْكُمْ
بِمُقْسَمَةٍ تُمُورُ بِهَا الدُّمَاءُ

ثم يحلفون بأَيْمَنَ الله فيقولون: وأَيْمَنَ الله أفعل كذا وكذا، وَأَيْمُنُكَ يا رب، إذا خاطب ربه.

فعلى هذا قال عُرْوَةُ: لَيْمُنُكَ.

هذا هو الأصل في «أَيْمَنَ الله» ثم كثر في كلامهم وخفت على ألسنتهم حتى حذفوا النون كما حذفوها من «لم يكن»، فقالوا: «لم يك»، وكذلك قالوا: أَيْمَ الله.

وفيهما لغات سواها.

قلت: أحسن أبو عبيد في جميع ما قال، إلا أنه لم يُفسّر قوله: «أَيْمُنُكَ»، لم ضُمَّت النون.

قال: والعلّة فيها كالعلّة في قولهم: لعمرك، كأنه أضمر فيها يَمِينٌ ثان، فقليل: وَأَيْمُنُكَ فَلَا يَمُنُكَ عَظِيمَةٌ، وكذلك: لَعَمْرُكَ فَلَعَمْرُكَ عَظِيمٌ.

قال: قال ذلك الفراء والأحمر.

وقال أحمد بن يحيى في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ﴾ [النساء:

٨٧] كأنه قال: والله الذي لا إله إلا هو ليجمعنكم.

وقال غيره: العرب تقول: أَيْمَ الله، وهيم الله.

الأصل: أَيْمَنَ الله، وقلبت الهمزة هاء، فقليل: هَيْمَ الله.

وربما اكتشفوا بالميم وحذفوا سائر الحروف، فقالوا: مُ الله ليفعلن كذا.

وهي لغات كلها، والأصل: يمين الله، وأَيْمَنَ الله.

وقال بعضهم: قيل للحلف: يمين، باسم: يمين اليد، وكانوا يَسْطُون أَيْمَانَهُمْ إِذَا خَلَفُوا، أو تحالفوا وتعاقدوا وتبايعوا، ولذلك قال عمر لأبي بكر: أَيْسُطَ يَدُكَ أَبَايُفُكُ.

قلت: وهذا صحيح، وإن صح أن «يميناً»

من أسماء الله، كما روي عن ابن عباس،
فهو الحلف بالله.

غير أنني لم أسمع «يميناً» في أسماء الله
إلا ما رواه عطاء بن السائب، عن ابن
جُبَيْر، عنه، والله أعلم.

والعرب تقول: أخذ فلان يميناً وأخذ
يساراً، وأخذ يَمَنَةً وأخذ يَسْرَةً.

وأصحاب الميمنة في كتاب الله: أصحاب
اليَمِين.

وتَيَامَن فلان: أخذ ذات اليمين.

وتَيَاسَرَ: أخذ ذات اليسار.

الحرَّاني، عن ابن السَّكَيْت، يقال: يَتَيَمَّن
بأصحابك، وشائِمَ بهم، أي: تَحْذَرُ بهم
يميناً وشمالاً.

ولا يقال: تَيَامَنَ بهم، ولا تَيَاسَرَ بهم.

ويُقال: تَيَامَنَ القَوْمُ وأَيَمَنُوا، إذا أَمَنُوا
اليَمِينَ.

ابن الأنباري: العامة تغلط في معنى
«تَيَامَن» فتظن أنه أخذ عن يَمِينِهِ، وليس
كذلك معناه عند العرب، إنما يقولون:
تَيَامَنَ، إذا أخذ ناحية اليمين، وتَشَاءَمَ، إذا
أخذ ناحية الشام، وتَيَامَنَ، إذا أخذ عن
يَمِينِهِ، وتَشَاءَمَ، إذا أخذ عن شماله.

قال النبي ﷺ: «إذا نَشَأَتِ بَحْرِيَّةٌ ثم
تَشَاءَمَتْ فتلِك عَيْنٌ عُذْبَةٌ».

أراد: إذا أبتدأت السحابة من ناحية البحر

ثم أخذت ناحية الشام.

ويقال: أَشَامَ الرَّجُلُ وأَيَمَنَ، إذا أراد
اليَمِينَ.

قال: وَيَامَنُ وأَيَمَنُ أيضاً، إذا أراد اليَمِينَ.

ويقال: لِنَاحِيَةِ اليَمِينِ: يَمِينٌ، وَيَمَنٌ.

وإذا نَسَبُوا إلى «اليَمِينِ» قالوا: يَمِينِي.

وإذا نَسَبُوا إلى «اليَمَنِ» قالوا: يَمَانِي.

قال: وَالْيَمْنَةُ، وَالْيَمَنَةُ: ضَرْبٌ مِنْ بُرود
اليَمِينِ.

وقيل لِنَاحِيَةِ اليَمِينِ: يَمَنٌ، لأنها تلي يَمِينَ
الكعبة.

كما قيل لِنَاحِيَةِ الشَّامِ: شَامٌ، لأنها عن
شِمَالِ الكعبة.

وقال النبي ﷺ وهو مُقْبِلٌ مِنْ ثَبُوكَ:
«الإِيمَانُ يَمَانٌ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ».

قال أبو عُبَيْد: إنما قال ذلك لأن الإِيمَانُ
بَدَأَ مِنْ مَكَّةَ، لأنها مولد النبي ﷺ
ومبعثه، ثم هاجر إلى المدينة.

ويقال: إن مَكَّةَ مِنْ أَرْضِ تِهَامَةٍ، وَتِهَامَةُ
مِنْ أَرْضِ اليَمِينِ، ولهذا سُمِّيَ مَا وَلِيَ مَكَّةَ
مِنْ أَرْضِ اليَمِينِ وَاتَّصَلَ بِهَا: التِّهَامُ.

فمكة على هذا التفسير يمانية، فقال:
الإِيمَانُ يَمَانِيٌّ، على هذا.

وفيه وجه آخر: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ بِهَذَا
الْقَوْلِ الْأَنْصَارُ، لِأَنَّهُمْ يَمَانُونَ، وَهُمْ
نَصَرُوا الْإِيمَانَ، فَسُيِّمَ الْإِيمَانُ إِلَيْهِمْ.

وهو أحسن الوجوه عندي .

يَعْنُ : اليَنَمَةُ : عُشْبَةٌ .

قال : ومما يُبَيِّنُ ذلك حديثُ النبي ﷺ أنه قال لَمَّا وَفَدَ عَلَيْهِ وَفَدُ الْيَمَنُ : «أناكم أهلُ الْيَمَنِ، هم أَلْيَنُ قُلُوباً وَأَرْقُ أَفْئِدَةً، الْإِيْمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ» .

والعرب تقول : قالت الْيَنَمَةُ : أنا الْيَنَمَةُ، أَغْبَقَ الْعُصْبِيَّ بَعْدَ الْعَثَمَةِ، وَأَكْبَتِ الشُّمَالُ فَوْقَ الْأَكْثَمَةِ .

وقولهم : رَجُلٌ يَمَانٍ، منسوب إلى «الْيَمَن» .

الْيَنَمَةُ : عُشْبَةٌ إِذَا رَعَتْهَا الْمَاشِيَةُ كَثُرَتْ رَغْوَةُ الْبَاحِثِ فِي قِلَّةٍ .

كان في الأصل، يَمْنِي، فزادوا أَلِفاً قبل النون، وحذفوا ياء التثنية .

*مَنْ : أَبُو سَعِيدٍ : يَقَالُ : أَمَانُ مَأْنِكَ، أَي : اْعْمَلْ مَا تُحْسِنُ .

وتهماة، كانت في الأصل تَهْمَةٌ، فزادوا أَلِفاً، فقالوا تَهَامٌ .

ويقال : أنا أَمَانُهُ، أَي : أَحْسَنُهُ .

وهذا قول الخليل وسيبويه .

وكذلك : أَشَأْنُ شَأْنِكَ ، وَأَنْشَدَ :

ويقال : فَلَانٌ يُتَيَمَّنُ بِرَأْيِهِ، أَي يُتَبَرَّكُ بِهِ .

إِذَا مَا عَلِمْتُكَ الْأَمْرَ أَفْرَزْتُ حِلْمَهُ وَلَا أَذْهَبِي مَا لَسْتُ أَمَانُهُ جَهْلًا

وَيَسْكُتُ عَنَّا لَيْسَ يَعْلَمُهُ فَضْلاً

وَالْيَتَمَّنُ : الْمَوْتُ .

يقال : تَيَمَّنَ فَلَانٌ تَيَمُّناً، إِذَا مَاتَ .

مَيْنُ : الْمَيِّنُ : الْكَذِبُ، يُقَالُ : مَانَ يَمِينُ مَيْناً، فَهُوَ مَائِنٌ، أَي كَاذِبٌ .

وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ يُؤَسَّدُ يَمِينُهُ إِذَا مَاتَ فِي قَبْرِهِ ؛ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

وَفَلَانٌ مُتَمَائِنُ الْوُدِّ، إِذَا كَانَ غَيْرَ صَادِقٍ الْخُلَّةِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِذَا مَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ غَلَبَى وَجِلْدَهُ كَضَرْجٍ قَدِيمٍ فَالْتِيْمُنْ أَرْوَحَ غَلَبَى : أَشْتَدَّ حِلْبَاؤُهُ وَأَمْتَدَّ . وَالضَّرْجُ : الْجِلْدُ .

رُوِيْدَ عَلِيّاً جُدُّ مَا تُذِي أَمَّهُمْ إِلَيْنَا وَلَكِنْ وَدَّهْمُ مُتَمَائِنُ

وَجَمَعَ «الْمَيْمُونُ» : مَيَامِينُ، وَقَدْ يَمَنُّهُ اللَّهُ يُمْنًا، فَهُوَ مَيْمُونٌ .

ويروى : مُتَيَامِنُ، أَي : مَائِلٌ إِلَى الْيَمَنِ . وَيُقَالُ ^(١) : مَانَ فَلَانٌ أَهْلَهُ يَمُونُهُمْ مَوْنًا، إِذَا عَالَهُمْ .

وَاللَّهُ الْيَامِنُ، وَجَمَعَ الْمَيْمَنَةُ : مَيَامِنُ .

(*) تابعة تكملة لمادة (مأن) السابقة (ص : ٣٣٠) .

(١) هذا من الواوي، وكذا ذكره ابن منظور، (إيباري) .

ومين فلان يُمان، فهو مُمون.

ميل.

ابن الأعرابي: مان، إذا شق الأرض للزراع.

وحكى الفراء: داري يَمْنَى داره، أي بجذائها.

وقال أبو عمرو: المان: السكة التي يُحرث بها.

قال: والمَنَى، بالياء: القَدَر.

وقال ابن الأعرابي: التَمُون: كثرة النفقة على العيال.

وقد مَنَى الله لك ما يَسُرُّك، أي قَدَر الله لك ما يَسُرُّك؛ قال صخر الغي:

والتَّوْمُن: كثرة الأولاد.

لعمرو أبي عمرو لقد ساقه المَنَى إلى جَدَثٍ يُوزَى له بالأماضِبِ

وقال الفراء^(١): المِيناء: جَوْهر الزُّجاج الذي يُعمل الزجاج منه، مَمْدُود.

أي، ساقه القَدَر.

والمينا: الموضع الذي تُرْفَأ إليه السفن، يُمَدُّ ويُقصر، والقصر فيه أكثر؛ وأنشدني المَد:

وقد مَنَى الله لك المَوْتَ يَمْنِيهِ؛ وأنشد:

ولا تقولن لشيء سوف أفعله حتى تُلَاقِي ما يَمْنِي لك المَآبِي

أي، ما يَقْدَر لك القادر.

وقال الآخر:

فلما أَسْتَقَلْتُ مِ الْمَنَاخِ جَمَالَهَا وَأَشْرَفُنِ بِالْأَحْمَالِ قُلْتُ سَفِينُ

مَنْتَ لك أن تُلَاقِيَنِي الْمَنَابِي أَحَادَ أَحَادَ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ

أي: قدرت لك الأقدار.

تَأَطَّرْنَ بِالْمِينَاءِ ثُمَّ جَزَّهْنَهُ وَقَدْ لَحَ مِنْ أَحْمَالِهِنَّ شُحُونُ

ابن الأنباري: أخبرني ثعلب، عن ابن الأعرابي، قال: قال الشرقي بن القطامي:

وقال الفراء: والمينى، مقصور، الموضع الذي تُرْفَأ إليه السفن، يكتب بالياء.

منى: والمَنَا: بفتح الميم مقصور: الذي يُوزَن به، يُكتب بالألف، ويشئ، فيقال: مَنَوَان.

المَنَايا: الأحداث. والجِمام: الأجل. والحُتَف: القَدَر. والمَنُون: الزَّمان.

قاله ابن السكيت.

الليث: المَنَا: الموت. وكذلك: المَنِيَّة.

الْحَبْيَانِي: مَنَاه الله بحُبها يَمْنِيهِ وَيَمْنُوهُ،

قال: ويقال: هو مِنِّي بِمَنَى مِيل، أي يَقْدَر

(١) مكان هذا في «اللسان»: «منى»، (إيباري).

أي: أبتلاه بحبها، مَنِيًا وَمَنَوًا.

قال الرؤاسي وأبو زيد: يقال: هو مَنَأٌ، وَمَنَوَانٌ، وَأَمْنَاءٌ، لِلْمِكْيَالِ الَّذِي يَكِيلُونَ بِهِ السَّمْنَ وَغَيْرَهُ.

وقد يكون من الحديد أَوْزَانًا.

وبنو تميم يقولون: هو: مَنٌ، وَمَنَانٌ، وَأَمْنَانٌ.

الليث: مِنَى، مقصور: موضع معروف بمكة.

سُمِّيَتْ «مِنَى» لما يُعْنَى بها من الدَّم، أي: يُرَاقَى.

قال الله تعالى: ﴿يَنْبَغِي بَيْنَهُمَا﴾ [القيامة: ٣٧].

قال أبو عبيد: قال أبو عمرو: المَنِي، مُشَدَّد.

يقال: مَنَى الرَّجُلُ وَأَمْنَى، من المَنِي، بمعنى.

وروي أبو العباس، عن ابن الأعرابي: مَنَى الله الشيء: قَدَرَهُ. وبه سُمِّيَتْ «مِنَى».

وقال ابن شميل: سُمِّيَ: مِنَى، لأن الكَبْشَ مَنِي به، أي: ذُبِحَ.

وقال ابن عيينة: أخذ من «المنايا».

وأما «المُنَى» بضم الميم، فجمع: المُنِيَّةُ، وهو ما يَتَمَنَّى الرَّجُلُ، والأَمْنِيَّةُ: أفعولة. وجمعها، الأمانِي.

وقال الليث: ربما طُرحت الألف فقبل: مُنِيَّةٌ، على «أفعلة».

وجمعها: مُنَى.

ويقال: أَمْنِيَّةٌ، على: أفعولة.

ويجمع أمانِي، مشددة الياء، وأمانٍ، مخففة، كما يُقال: أثارِي وأثافي، وأضاحٍ وأضاحي، لجمع الأثنية والأضحية.

أبو عبيد، عن الأصمعي: يقال للناقة أول ما تُضرب: هي في مَنِيَّتِها، وذلك ما لم يعلموا أبها حَمْلٌ أم لا؟

ومُنِيَّةُ الْبَكْرِ: التي لم تحمل قبل ذلك عشر ليالٍ.

ومُنِيَّةُ الثَّني، وهو البطن الثاني خمس عشرة ليلة.

قبل: وهي مُنتَهَى الْآيَامِ، فإذا مَضَتْ عُرِفَ الْآقَحُ هي أم غير لاقح؟

وأخبرني المُنْذِرِي، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي، قال: الْبَكْرُ من الإبل تُسَمَّنَى بعد أربع عشرة وإحدى وعشرين، والمُيَسَّةُ بعد سبعة أيام.

قال: والاستمناء أن يأتي صاحبها فيضرب بيده على صَلاها، وَيَنْقُرُ بها، فإن اِكْتَارَتْ بِذَنْبِها أو عَقَدَتْ رَأْسَها وَجَمَعَتْ بَيْنَ قُطْرَيْها عُلِمَ أَنَّها لاقح.

وقال في قول الشاعر:

قامت تُريك لُقاحاً بعد سابعة
والعَيْنُ شاحبةً والقلبُ مَسْتَوْرٌ
قال: مَسْتَوْرٌ، إذا لَفَحَتْ ذَهَبَ نَشَاطُهَا.

كَأَنَّهُمَا بِضَلَامَا وَهِيَ عَاقِدَةٌ
كَوَزُ خِمَارٍ عَلَى عَذْرَاءٍ مَعْجُورٍ
وقال شمر، قال ابن شميل: تُمْتَنَى
الْقِلَاصُ لِسَبْعِ خَطَا، إِنَّمَا هُوَ: تَمْتَنَى
الْقِلَاصُ، لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ: أَمْتَنَيْتِ النَّاقَةَ
أَمْتَنِهَا، فَهِيَ مُمْتَنَاءَةٌ.

قال: وَقُرِءَ عَلَى نُصَيْرٍ وَأَنَا حَاضِرٌ،
يُقَالُ: أَمْتَنَتِ النَّاقَةَ، فَهِيَ تُمْنِي إِمْنَاءً، فَهِيَ
مُؤْمِنَةٌ وَمُؤْمِنٌ، وَأَمْتَنَتْ، فَهِيَ مُمْتَنِيَةٌ، إِذَا
كَانَتْ فِي مُنْبَتِّهَا، عَلَى أَنَّ الْفِعْلَ لَهَا دُونَ
رَاعِيهَا؛ وَأَنشَدْنَا فِي ذَلِكَ لِلَّذِي الرِّمَّةُ

نَشُوجٍ وَلَمْ تُقَرَفْ لِمَا يُمْتَنَى لَهُ
إِذَا نُتِجَتْ مَائَتْ وَخَمِئِ سَلِيلُهَا
فَرَوَاهُ هُوَ وَغَيْرُهُ مِنَ الرُّوَاةِ: لِمَا يُمْتَنَى،
بِالْبَاءِ، وَلَوْ كَانَ كَمَا رَوَى شَمْرٌ لَكَانَتْ
الرُّوَايَةُ: لِمَا تَمْتَنِي لَهُ.

وقوله: لَمْ تُقَرَفْ: لَمْ تُدَانَ لِمَا يُمْتَنَى لَهُ،
أَيُّ: لَمْ تَحْمَلِ الْحَمْلَ الَّذِي يُمْتَنَى لَهُ.
وَأَنشَدَ نُصَيْرٌ لِلَّذِي الرِّمَّةُ أَيْضاً:

وَحَتَّى أَشْتَبَانَ الْفَحْلُ بَعْدَ أَمْتَنَائِهَا
مِنَ الصَّبِيفِ مَا اللَّاتِي لَقِخْنٌ وَحَوْلُهَا
أَيُّ: بَعْدَ امْتَنَائِهَا هِيَ.

وقال ابن السكيت: قال الفراء: مُنْيَةٌ

النَّاقَةُ، وَمِنْهَا النَّاقَةُ: الْأَيَّامُ الَّتِي يُسْتَبْرَأُ
فِيهَا لِقَاحُهَا مِنْ حَيَالِهَا.
ويقال: النَّاقَةُ فِي مُنْبَتِّهَا.

وقال أبو عبيدة: الْمُنْيَةُ: اضْطِرَابُ الْمَاءِ
وَأَمْخَاضُهُ فِي الرَّحِمِ قَبْلَ أَنْ يَتَغَيَّرَ فَيَصِيرَ
مَشِيبَاجاً.

وقوله: لَمْ تُقَرَفْ لِمَا يُمْتَنَى لَهُ: يَصِفُ
الْبَيْضَةَ أَنَّهَا لَمْ تُقَرَفْ، أَيُّ لَمْ تَجَامَعْ لِمَا
يُمْتَنَى لَهُ فَيُحْتَاجُ إِلَى مَعْرِفَةِ مُنْبَتِّهَا.

ابن السكيت: قال يونس: يقال: أَمْتَنَى
الْقَوْمَ، إِذَا نَزَلُوا مِنْهُ.

وقال ابن الأعرابي: أَمْنَى الْقَوْمُ، إِذَا نَزَلُوا
مِنْهُ.

عمرو، عن أبيه، قال: الْمُؤْمَانَةُ: قِلَّةُ
الْفَيْرَةِ عَلَى الْحَرَمِ. وَالْمُؤْمَانَةُ: الْمُدَارَةُ.
وَالْمُؤْمَانَةُ: الْإِنْتِظَارُ. وَالْمُؤْمَانَةُ: الْمُعَاقَبَةُ
فِي الرِّكُوبِ. وَالْمُؤْمَانَةُ: الْمَكَافَأَةُ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: يقال للذَّيْوُثِ:
الْمُؤَاذِلُ، وَالْمُؤْمَانِي، وَالْمُؤَاذِي.

وقال ابن السكيت: أَنشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو:

صُلِبَ عَصَاهُ لِلْمَطِيِّ مِنْهُمْ
لَيْسَ يُؤْمَانِي عُقْبَ التَّجَسُّمِ

قال: وَيُقَالُ: قَدْ مَانَيْتَكَ مَذَ الْيَوْمِ، أَيُّ
اِنْتِظَرْتُكَ.

وَالْمُؤْمَانَةُ: الْمُطَاوَلَةُ؛ قَالَ حَبِيلَانُ بْنُ
حُرَيْثٍ:

فإن لا يَكُن فيها هَرَارٌ فإِنني
بِسلِّ يُمانِيتها إلى الخَوْلِ خائِفٌ
وأُشدُّ أيضاً:

وَجُبْتُ لِمَاعاً بِعِيدِ البَوْنِ
مِنْ أَجْلِهَا بِفُثْبَةٍ ما نُؤْنِي
أي: عاقبوني.

وقال أبو سعيد: المِناوة، والقِناوة:
المُجازاة.

يقال: لَأْمُنُوتُكَ مِناوتَكَ، ولَأْقُنُوتُكَ
قِناوتَكَ.

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى:
الْتَمَنِي: حديثُ النفس بما يكون وبما لا
يكون.

قال: والْتَمَنِي: السُّؤال للرب في
الحوادث، وفي الحديث: «إذا تَمَنَّى
أحدكم فَلْيَسْتَكْثِرْ فَإِنما يسأل ربه».

قال أبو بكر: تَمَنَيْتُ الشيء، أي: قَدَرْتَهُ
وأحببتُ أن يَصِيرَ إليّ، من «الْمَناء» وهو
«الْقَدَر». وتَمَنَّى: إذا تلا القرآن. وتَمَنَّى:
كذب ووضع حديثاً لا أَضِلُّ له.

وقال رَجُلٌ لابن ذاب، وهو يحدث: هذا
شيء رَوَيْتَهُ أم شيء تَمَنَيْتَهُ؟

معناه: أَفَعَلْتَهُ واختَلَقْتَهُ ولا أَضِلُّ له.

قال: والْتَمَنِي: التلاوة: قال الله تعالى:
﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ
إِلَّا إِنَّا تَمْتَعُ بِالْفِئَةِ الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾

[الحج: ٥٢]، أي: في تلاوته ما لَيْسَ فيه.
قال: والْتَمَنِي: الكَذِب.

يقول الرجل: والله ما تَمَنَيْتُ هذا الكلام
ولا اختَلَقْتَهُ.

وقال تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَتْلُمُونَ
الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانٍ﴾ [البقرة: ٧٨].

قال أبو إسحاق: قالوا فيه قولين:

قيل: معناه: لا يَتْلُمُونَ الكتاب إلا
تلاوة.

وقد قيل: إلا أمانِي، أي: إلا أكاذيب.

والعرب تقول: أنت إنما تَمَنَيْتَ هذا
القول، أي: تَخَلَقْتَهُ.

قال: ويجوز أن يكون «أمانِي» نُسب إلى
أن القائل إذا قال ما لا يَعْلَمُهُ فكأنه إنما
يَتَمَنَّاهُ، وهذا استعمل في كلام الناس،
فيقولون للذي يقول ما لا حقيقة له وهو
يحب، هذا مَنِي، وهذه أُمْنِيَّة.

قلت: والتلاوة سُمِّيَتْ: أُمْنِيَّة، لأنَّ تالي
القرآن إذا مرَّ بآية رحمة تَمَنَّاهَا، وإذا مرَّ
بآية عذاب تَمَنَّى أن يُوقَاه.

مَناء: اسم صنم كان لأهل الجاهلية؛ قال
الله تعالى: ﴿وَمِنَؤُا الثَّالِثَةِ الْآخِرَةِ﴾ [النجم: ٢٠].

وقيل في قول لبيد:

* دَرَسَ السَّمَا بِمَتَالِيعِ فَأَبَانَ *

إنَّه أراد «بالمَناء»: المنازل، فَرَحَّمَهَا، كما

قال العجّاج:

إنما: قال النُّحويون: «إنما» أصلها: ما،

*** فَوَاعِلُنَا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْجَمَا ***

مَنْعْتُ «إِنَّ» مِنَ الْعَمَلِ.

أراد: الحمام.

ويقال: مُنِي بَيْلَةً، أي: ابْتُلِيَ بِهَا، كَأَنَّمَا

ومعنى «إنما» إثبات لما يُذكر بعدها ونفى

ثُمَّ سَوَّاهُ ۖ كَقَوْلِهِ ۖ

قُدِّرَتْ لَهُ وَقُدِّرَ لَهَا.

ويقال: مَنِيْتُ الرجل، وَمَنَوْتُهُ، أي

(1)

الخبرته.

يُدافع عن أحسابهم أنا أو مثلي

وَنَم: أَبُو عُبَيْد: وَنَم الذَّبَابُ، وَدَقَط:

المعنى: ما يُدافع عن أحسابهم إلا أنا،

وَأَنْتُمْ:

أو من هو مثلي .

لَقَدْ وَنَمَ الذُّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّىٰ

كَأَنّ وَنِيْمَهُ نُقْطُ الْمِدَادِ



مرکز تحقیقات علوم و فناوری

(١) أوله: «أنا الذائد الحامي الذمار وإنما...» من قصيدة للفرزدق انظر عنها «أوضح المسالك» لابن هشام مع شرحه لمحبي الدين عبد الحميد (١/٩٥).

باب اللفيف من حرف النون

نَاء، نَائِي، أَنِي، آن، وان، نَوِي، أُون، نَانَا، إِنْ،
أَيْن، أِيَان، الْآن، إِيَوَان، أَوَان، نُون، وَين،
وَنَا.

نَاء: نَاء، بوزن «نَاع».

قال أبو زيد: يقال: نُوتَ بالجمل، وأنا
أَنُو به نَوَاءً، إذا نهضت به مُثْقَلًا.
ويقال: أَنَاءَنِي الجمل، أَي: نُوتَ به.
ونَاء النجم يُنَوُّ نَوَاءً، إذا سَقَطَ.

وفي الحديث: «ثلاث من أمر الجاهلية:
الظُّلمن في الأنساب، والنِّسابة،
والأنواء».

قال أبو عبيد: الأنواء، ثمانية وعشرون
نجماً معروفة المطالع في أزمنة السنة كلها
من الصيف والشتاء والربيع والخريف،
يسقط منها في كُلِّ ثلاث عشرة ليلة نجمٌ
في المغرب مع طُلُوع الفجر ويَطْلُع آخر
يقابله في المشرق من ساعته، وكلاهما
معلوم مسَمًى.

وأنقضاء هذه الثمانية والعشرين كلها مع
انقضاء السنة، ثم يرجع الأمر إلى النجم
الأول مع استئناف السنة المُقبلة.

وكانت العرب في الجاهلية إذا سقط منها
نجم وطلع آخر قالوا: لا بُدَّ من أن يكون

عند ذلك مطر أو رياح، فينسُبون كل غيث
يكون عند ذلك النجم، فيقولون: مُطَرْنَا
بَنُو الثريا والذَّبران والسَّمَك.

فهذه الأنواء، واحدها: نَوء.

قال: وإنما سُمِّي نَوَاءً، لأنه إذا سقط
الساقط منها بالمغرب ناء الطالع
بالمشرق، يُنَوُّ نَوَاءً، أَي: نَهَضَ وَطْلَعَ،
وذلك النُّهوض هو النُّوء، فسُمِّي النجمُ

وكذلك كُلُّ ناهض بِثَقْل وإِبطاء، فإنه يُنَوُّ
عند نُهوضه.

وقد يكون «النَّوء»: السُّقوط.

قال: ولم أسمع أن «النَّوء» السُّقوط، إلا
في هذا الموضع؛ قال ذو الرُّمَّة:

تَنَوُّه بأخراها قَلِيلاً قِيَامُهَا

وَتَمَشِي الهَوَيْنَى عَنْ قَرِيبٍ فَتَبْهَرُ

قال شمر: هذه الثمانية والعشرون، التي
أراد أبو عبيد، هي منازل القمر، وهي
معروفة عند العرب وغيرهم من الفُرس
والروم والهند، لم يختلفوا في أنها ثمانية
وعشرون.

قال: وقد رأيتها بالهنديَّة والرُّومية
والفارسية مُترجمة.

الدفني والصيفي، ثم الصيفي، وأنواعه السماكان، الأول الأعزل والآخر الرقيب.

وما بين السماكين صيف، وهو نحو من أربعين يوماً. ثم الحميم، وهو نحو من عشرين ليلة عند طلوع الدبران، وهو بين الصيف والخريف، وليس له نوء. ثم الخريفي، وأنواعه: النسران؛ ثم الأخضر، ثم عرقوتا الذلوالأوليان.

قلت: وهما: القرغ المقدم.

قال: وكل مطر من الوسمي إلى الدفني ربيع.

أبو حبيد: سئل ابن عباس عن رجل جعل امرأته بيدها، فقالت له: أنت طالق ثلاثاً. فقال ابن عباس: خطأ الله نوءها! ألا طلقت نفسها ثلاثاً.

أي: أخطأها المطر.

ومن قال: خطأ الله نوءها، جعله من «الخطيطة».

قال أبو سعيد: معنى «النوء» النهوض، لا نوء المطر.

والنوء: نهوض الرجل إلى كل شيء يطلبه، أراد: خطأ الله منهيها ونوءها إلى كل ما تنويه، كما تقول: لا سدد الله فلاناً لما يطلب.

وهي امرأة قال لها زوجها: طلقي نفسك. فقالت له: طلقك، فلم ير ذلك شيئاً،

قال: وهي بالعربية فيما أخبرني به ابن الأعرابي: الشيطان، والبطين، والشجم، والذبران، والهقعة، والهقعة، والذراع، والنثرة، والطرف، والجبهة، والخراتان، والصرفة، والعواء، والسماك، والعفر، والزباني، والإكليل، والقلب، والشولة، والنعائم، والبلدة، وسعد الذابح، وسعد بلع، وسعد السعد، وسعد الأخبية، وفرغ الذلومقدم، وفرغ الذلومؤخر والحوت.

قال: ولا تستنىء العرب بها كلها، إنما تذكر بالأنواء بعضها، وهي معروفة في أشعارهم وكتاباتهم.

وكان ابن الأعرابي يقول: لا يكون نوء حتى يكون معه مطر، وإلا فلا نوء.

قال: وجمع «النوء» أنواء، ونوآن، مثل: نوعان؛ قال ابن أحمر:

الفاضل المعادل الهادي نقيبته
والمستثناء إذا ما يفتح المطر

المستثناء: الذي يطلب نوءه.

قلت: معناه: الذي يطلب رفده.

ابن هاني، عن أبي زيد: أول المطر الوسمي، وأنواعه: العرقوتان المؤخرتان.

قلت: هما القرغ المؤخر.

ثم الشرط، ثم الثريا، ثم الشتوي، وأنواعه: الجوزاء، ثم الذراعان ونثرتهما، ثم الجبهة، وهي آخر الشتوي وأول

ولو عَقَلْتُ لَقَالَتْ: عَطَلْتُ نَفْسِي.

بِالنَّجْمِ وَكَفَرَ بِاللَّهِ.

وقال الزُّجَاجُ فِي بَعْضِ أَمَالِيهِ: وَذَكَرَ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُقِينَا بِالنَّجْمِ فَقَدْ آمَنَ بِالنَّجْمِ وَكَفَرَ بِاللَّهِ، وَمَنْ قَالَ سَقَانَا اللَّهَ فَقَدْ آمَنَ بِاللَّهِ وَكَفَرَ بِالنَّجْمِ».

قَالَ: وَمَعْنَى: مُطَرْنَا بِنُوءِ كَذَا، أَي: مُطَرْنَا بِطُلُوعِ نَجْمٍ وَسُقُوطِ آخَرٍ.

وَالنُّوءُ، عَلَى الْحَقِيقَةِ سُقُوطُ نَجْمٍ فِي الْمَغْرِبِ وَطُلُوعُ آخَرٍ فِي الْمَشْرِقِ.

فَالسَّاقِطَةُ فِي الْمَغْرِبِ هِيَ الْأَنْوَاءُ، وَالطَّالِعَةُ فِي الْمَشْرِقِ هِيَ الْبَوَارِحُ.

قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: النُّوءُ، ارْتِفَاعُ نَجْمٍ مِنَ الْمَشْرِقِ وَسُقُوطُ نَظِيرِهِ فِي الْمَغْرِبِ، وَهُوَ نَظِيرُ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ.

فَإِذَا قَالَ الْقَائِلُ: مُطَرْنَا بِنُوءِ الثُّرَيَّا، فَإِنَّمَا تَأْوِيلُهُ: أَنَّهُ ارْتَفَعَ نَجْمٌ مِنَ الْمَشْرِقِ وَسَقَطَ نَظِيرُهُ فِي الْمَغْرِبِ، أَي: مُطَرْنَا بِمَا نَاءَ بِهِ هَذَا النَّجْمُ.

قَالَ: وَإِنَّمَا عَطَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِيهَا، لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَزْعُمُ أَنَّ ذَلِكَ الْمَطَرَ الَّذِي جَاءَ بِسُقُوطِ نَجْمٍ هُوَ فِعْلُ النَّجْمِ، وَلَا يَجْعَلُونَهُ سُقُوطاً مِنَ اللَّهِ، وَإِنْ وَافَقَ سُقُوطُ ذَلِكَ النَّجْمِ، يَجْعَلُونَ النَّجْمَ هِيَ الْفَاعِلَةُ، لِأَنَّ فِي الْحَدِيثِ دَلِيلًا عَلَى هَذَا، وَهُوَ قَوْلُهُ: «مَنْ قَالَ سُقِينَا بِالنَّجْمِ فَقَدْ آمَنَ

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطَرْنَا بِنُوءِ كَذَا وَكَذَا، وَلَمْ يُرِدْ ذَلِكَ الْمَعْنَى، وَمُرَادُهُ: أَنَا مُطَرْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ، وَلَمْ يَقْصِدْ إِلَى فِعْلِ النَّجْمِ، فَذَلِكَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - جَائِزٌ، كَمَا جَاءَ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ اسْتَسْقَى بِالْمُصَلَّى ثُمَّ نَادَى الْعَبَّاسَ: كَمْ بَقِيَ مِنْ نُوءِ الثُّرَيَّا؟ فَقَالَ: إِنَّ الْعُلَمَاءَ بِهَا يَزْعُمُونَ أَنَّهَا تَعْتَرِضُ فِي الْأَفْقِ سَبْعًا بَعْدَ وَقْعِهَا، فَوَاللَّهِ مَا مَضَتْ تِلْكَ السَّبْعُ حَتَّى غِيِبَتْ النَّاسُ.

فَإِنَّمَا أَرَادَ: كَمْ بَقِيَ مِنَ الْوَقْتِ الَّذِي جَرَتْ بِهِ الْعَادَةُ أَنَّهُ إِذَا تَمَّ أَتَى اللَّهَ بِالْمَطَرِ.

قَالَ: وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتَجْمَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ [الْوَاغَةَ: ٨٢]. قَالَ: نَقُولُونَ: مُطَرْنَا بِنُوءِ كَذَا وَكَذَا.

قُلْتُ [مَعْنَاهُ] ^(١): وَتَجْعَلُونَ شُكْرَ رِزْقِكُمُ الَّذِي يَرْزُقُكُمُوهُ اللَّهُ التَّكْذِيبُ أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ الرِّزَاقِ، وَتَجْعَلُونَ الرِّزْقَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ، وَذَلِكَ كُفْرٌ؛ وَأَمَّا مَنْ جَعَلَ الرِّزْقَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ جَلًّا وَهَزًّا، وَجَعَلَ النَّجْمَ وَقْتًا وَقْتَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْعَيْثِ، وَلَمْ يَجْعَلِ الْعَيْثَ الرِّزَاقَ، رَجَوْتَ أَلَّا يَكُونَ مَكْذِبًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) زيادة من «اللسان» (نوأ).

وهو معنى ما قاله أبو إسحاق وغيره من ذوي التميز.

وقال أبو زيد: هذه الأنواء في غيبة هذه النجوم.

وقال الفراء في قول الله تعالى: ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُورًا بِالْعَصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ﴾ [النصر: ٧٦].

قال: نَزَّوْها بِالْعَصْبَةِ: أن تُثْقِلَهم.

والمعنى: أن مفاتيحه تُنِيءُ الْعَصْبَةَ، أي: تُثْقِلُهم من ثقلها.

فإذا أدخلت «الباء» قلت: تنوء بهم، كما قال الله تعالى: ﴿آتُونِي أَقْرَبَ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾ [الكهف: ٩٦].

والمعنى: آتُونِي بِقِطْرٍ أَقْرَبَ عَلَيْهِ.

فإذا حذف «الباء» زدت على الفعل ألفاً في أوله.

قال الفراء: وقد قال رَجُلٌ من أهل العربية: ما إِنَّ الْعَصْبَةَ لَتَنُوءُ بِمَفَاتِحِهِ، فحوّل الفعل إلى «المفاتح»؛ كما قال الراجز:

إِنَّ سِرَاجاً لَكَرِيمٍ مَسْفَحَرُهُ
تَحْلَى بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجَهَّرُهُ
وهو الذي يَحْلَى بِالْعَيْنِ، فإن كان سُمِعَ «آتوا» بهذا، فهو وَجْه، وإلا فإن الرَّجُلَ جَهْلُ الْمَعْنَى؛ وقد أنشدني بعض العرب:

حَتَّى إِذَا مَا التَّامَتْ مَوَاصِلُهُ
وَنَاءَ فِي شِقِّ الشُّمَالِ كَاهِلُهُ

يعني: الرامي لما أخذ القوس ونَزَعَ مَالٍ عَلَيْهَا.

قال: ونرى أن قول العرب: ما ساءك وناءك، من ذلك، إلا أنه أُلْقِيَ الْأَلْفُ، لَأنه مُشَبَّحٌ لـ«سَاءَكَ»؛ كما قالت العرب: أكلت طعاماً فهنأني ومَرَأَنِي.

ومعناه، إذا أفرد: أمرأني، فحذف منه الألف لما أتبع ما ليس فيه الألف، ومعناه: ما ساءك وأَناءك.

قلت: وأرى الفراء عَنَى بِالرَّجُلِ الَّذِي قَالَ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ: أبا الحسن الأخفش. قلت: وأصل «النوء» التَّيْلُ فِي شِقِّ.

وقيل: لمن نهض بحمله: ناء به، لأنه إذا نهض به وهو ثَقِيلٌ أَنَاءَ النَّاهِضِ، أي: أَمَالَهُ.

وكذلك النُّجْمُ، إِذَا سَقَطَ، مَائِلٌ نَحْوَ مَغِيبِهِ الَّذِي يَغِيبُ فِيهِ.

وقول ذي الرِّمَّةِ فِي وَصْفِ الْجَارِيَةِ:

* تَنُوءُ بِأَخْرَاهَا *

البيت معناه: أن أَخْرَاهَا، وهو عَجِيزَتُهَا، تُنِيئُهَا إِلَى الْأَرْضِ لِضَخْمِهَا وَكَثْرَةِ لَحْمِهَا فِي أَرْدَانِهَا. وهذا تحويل للفعل أيضاً.

أبو زيد: يقال: ناء اللحم يَنْيءُ نَيْئاً. وَأَنَاءُهُ أَنَا إِنَاءَةٌ، إِذَا لَمْ تُنَضَّجْهُ. وكذلك: نَهَى اللَّحْمُ.

وهو لحمٌ بَيْنَ الثَّهْوِ والثُّيُوءِ، بوزن «النُّيُوع».

قلت: والعرب تقول: لحمٌ نِيءٌ، فيحذفون الهمزة، وأصله الهمز.

والعرب تقول للْبَنِ المحض: نِيءٌ.

فإذا حُمِضَ فهو نَضِيجٌ، وأنشد الأصمعي:

إذا ما شئتُ باغرني غلامٌ

يسرقُ فيه نِيءٌ أو نَضِيجٌ

قال: أراد «بالنِّيءِ»: خمرأ لم تُمَسَّسْهَا النارُ، وبـ «النَضِيجِ»: المَطْبُوخُ.

وقال شمر: النِّيءُ من اللَّبَنِ: ساعةٌ يُخْلَبُ قبل أن يُجْعَلَ في السُّقَاءِ.

قاله ابن الأعرابي.

قال شمر: وناء اللحمِ يُثْوُ نَوْءاً ونِيئاً، لم يَهْمَز «نِيئاً».

فإذا قالوا: النِّيءُ، بفتح النون، فهو الشحم دون اللَّحْمِ.

وأما الثُّيُوءُ^(١)، بوزن الثَّعْيِ، فهو الحاجز حول الخِيْمة. وجمعها: أُنَاءٌ.

ويُقال: إنَّه نُؤْيُك، كقولك: آتِ نَعِيكَ، إذا أمرته أن يُسَوِّيَ حول خبائه نُؤِيّاً مُطِيفاً به، كالْعُرُوفِ يَصْرِفُ عنه ماءَ المطر.

والثُّهَيْرُ: الذي دون الثُّيُوءِ، هو: الأتني.

(١) مكان هذا في «اللسان»: (نأى)، (إيباري).

ومن ترك الهمز قال: نَ نُؤْيُك. وللاثنتين: نِيئاً نُؤْيُكَمَا. وللجماعة: نَوَا نُؤْيُكُم.

وأما: نَأى يَنْأى، بوزن: نَعَى يَنْعَى، فَمَعْنَاهُ: بَعُدَ. وقد: أنأيتَه إنشاءً، إذا أبعدته. والنَّأْيُ: البُعْدُ.

ويقال للرجل إذا تكبَّر وأعرض بوجهه: نَأَى بِجَانِبِهِ.

ومعناه: أنه أنأى جانبَه من وراء، أي: نخاه.

قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا أَقْمَنَّا عَلَى الْإِسْنِ الْغُرَىٰ وَكُنَّا بِجَانِبِ﴾ [الإسراء: ٨٣]، أي: أنأى جانبَه عن خالقه مُتَغَانِياً عنه مُغْرِضاً عن عبادته ودُعائه.

وأخبرني المُنْذِرِيُّ، عن المبرِّد، أنه أنشده:

أعاذل إن يُضْهِحَ صَدَاي بِقُفْرَةٍ
بِمَعِيدِ نَأْيِي زَائِرِي وَقَرِيبِي

قوله: نَأْيِي، فيه وجهان:

أحدهما: أنه بمعنى: أبعدني، كقولك: زِدْته فزاد، ونَقَصْته فنقص.

والوجه الثاني في «نَأْيِي» بمعنى: نَأى عَنِّي.

وقد قال الليث: يُقال: نَأَيْتَ الدَّمْعَ عن خَدِّي بِإصْبَعِي نَأِيّاً، وأنشد:

إذا ما الثَّقِينَا سَالَ مِنْ عِبْرَاتِنَا

شَايِبُ يُنْأَى سَبِيلُهَا بِالْأَصَابِعِ

قال: والانتباء، بوزن «الابتغاء»، أفتعال من «النأي».

ويُجمع نُؤْيُ الخَبَاءِ: نُؤْيٌ، على فَعَلٍ. وقد آتَنَأَيْتَ نُؤْيًا.

والمُتَنَأَى: موضعه؛ قال الظرمّاح:

* مُنْتَأَى كَالْقَرَوِ زَهْنٍ أَنْشَلِمِ *

ومن قال: النُّؤْيُ: الأتْيُ الذي هو دُونُ الحاجز، فقد أخطأ؛ قال النابغة:

* وَنُؤْيٍ كَجِذْمِ الْحَوْضِ أَثْلَمَ خَاشِعُ *

وإنما يَنْشَلِمُ الحاجز الأتْيَ.

وكذلك قوله:

* وَسَفَعَ عَلَى آسٍ وَنُؤْيٍ مُعْثَلِبِ *

والمُعْثَلِبُ: المَهْدُومُ، ولا يَنْهَدُمُ إلا ما كان شاخصاً.

والعرب تقول: نَأَى فلانٌ يَنْأَى، إذا بَعُدَ، ونَاءَ عَنِّي، بوزن «باع»، على الْقَلْبِ.

ومثله: رَأَيْتُ فلاناً، بوزن «رعاني»، ورأني، بوزن «راعني».

ومنهم من يُعْمِلُ أوله فيقول: نَأَى ورأى^(١).

ابن السكيت: يقال، نَأَوَاتُ الرَّجُلِ مَنَازِلُهُ وَنِوَاءٌ، إذا عَادِيَتْهُ.

وأصله الهمز، لأنه من: نَاءَ إِلَيْكَ، وَنُؤِتَ إِلَيْهِ، أَي: نَهَضَ إِلَيْكَ، وَنَهَضَتْ إِلَيْهِ؛

وأنشد غيره:

إذا أنت نَارَاتِ الرُّجَالَ فَلِمَ تَنْتَلُ
بِقَرْنَيْنِ غَرَّتْكَ الْقُرُونُ الْكُؤَامِلُ

ولا يَسْتَوِي قَرْنُ السُّطَّاحِ الَّذِي بِهِ
تَنْوُءُ وَقَرْنُ كُلِّمَا نُؤِتَ مَائِلُ

والتَّوَاءُ والمُنَاوَاةُ: المُعَادَاةُ.

وفي الحديث في الخيل: وَرَجُلٌ رَیْطُهَا
فَخَرّاً وَرِیَاءً وَنِوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، أَي: مُعَادَاةً لَهُمْ.

نَنَا: رُوِيَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ أَنَّهُ قَالَ:
طُوبَى لِمَنْ مَاتَ فِي النَّانَةِ.

قال أبو عبيد: قال الأصمعي: هي النَّانَةُ، مهموزة، ومعناها: أَوَّلُ الْإِسْلَامِ.

إنما سُمِّيَ بذلك لأنه كان قَبْلَ أَنْ يَقْوَى
الْإِسْلَامُ وَيَكْثُرَ أَهْلُهُ وَنَاصِرُهُ، فَهُوَ عِنْدَ
النَّاسِ ضَعِيفٌ، وَأَصْلُ «النَّانَةِ» الضَّعْفُ.

وَرَجُلٌ نَانًا: ضَعِيفٌ؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

لَمَمْرُكَ مَا سَفَدَ بِخُلَّةِ آثِمٍ
وَلَا نَأَلِمُ عِنْدَ الْجِفَافِ وَلَا حَصِرُ

قال أبو عبيد: ومن ذلك قولُ عَلِيٍّ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ لِسُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، وَكَانَ تَخَلَّفَ
عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ ثُمَّ أَتَاهُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: تَنَانَاتٌ وَتَرَانِخِيَّتٌ فَكَيْفَ
رَأَيْتَ صُنْعَ اللهِ؟

قوله «تنانأت»، يريد: ضَعُفَتْ

(١) إلى هنا ينتهي ما ورد في «اللسان» (نأى)، (إيباري).

وَأَسْتَرْخَيْتُ. ويقال: أن على نفسك، أي: أَرْفُقَ بها في السَّير.

وقال الأموي: نانأت الرجلَ نانا، إذا نَهْنَهْتَهُ عما يُريد وكَفَفْتَهُ، كأنه يريد: إني حَمَلْتُهُ على أن ضَعَفَ عما أراد وتراخى.

وقال اللحياني: رَجُلٌ نانا، ونانا، بالمد والقصر.

وقال الكسائي^(١): ناءيت عنك الشرَّ، على «فاعلت»، أي: دافعت؛ وأنشد:

وأعطأت نيرانَ الحروب وقد عَلَتْ
وناءيتُ عنهم حَزَنَهُمْ فتَقَرَّبُوا

قال: والنَّاي، لغة في: نُؤِي الدَّار. وكذلك: النَّي.

ويُجمع «النَّوي» نُوناً، بوزن «نُعْيَاناً»، كما في:

آن يؤون: ثعلب، عن ابن الأعرابي: آن يؤون أونا، إذا استراح؛ وأنشد:

عَبَّرَ بِأَبْنَتِ الْحُلَيْسِ لَوْنِي
مَرُّ اللَّيَالِي وَأَخْتِلَافُ الْجَوْنِ
* وَسَفَرُكَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ *

أبو عبيد، عن أبي زيد: أَنْتَ أَرُونُ أُوناً، وهي الرَّفَاهِيَّةُ والدُّعَاةُ.

وهو رَجُلٌ أَيْن، مثل «قاعد»، أي: وادع. ابن السكيت: بَيْنُنَا وبين مكة عَشْرَ لِيَالٍ

أَيْنَات، أي: وادعات.

يقال: أُونُوا في سَيْرِكُمْ، أي: اقْتَصِدُوا.

* سِيراً وقد أَوَّنَ تَأْوِينَ الْمُقْتَى *
وصف أتناً وَرَدَتِ الماءَ فَشَرِبَتْ حَتَّى
امْتَلَأَتْ خَوَاصِرُهَا، فصار الماءُ مثل
الأَوْنِينِ إذا عُذِلَا على الدَّابَّةِ.

وقال ابن الأعرابي: التَّأُونُ: اِمْتِلَاءُ
البطن.

والتَّوُونُ: ضَعْفُ البَدَنِ والرَّأْيِ، أي ذلك
كان.

قلت: التَّوُونُ: مَاخُوضُ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ
وَأَن، وهو الْأَحْمَقُ.

رواه أبو عبيد، عن الفراء، عن ابن
السكيت.

يقال: أُونُوا في سَيْرِكُمْ، أي: اقْتَصِدُوا.

(١) مكانه في «اللسان» (نأي)، (إيباري).

أي: رَجَلَاهَا سَنَدَان لاسْتِهَا تَعْتَمِد
عليهما. وقوله: عَصَاهَا أَسْتُهَا، أي:
تُحَرِّك أَسْتُهَا عَلَى الْبَعِيرِ.

الليث: الأوان: الحَيْن والزمان.

تقول: جاء أوانُ البرد؛ قال المعجاج:

* هذا أوان الجَدِّ إذ جَدَّ عُمَرُ *

وجمع، الأوان: آونة.

ابن السكيت، عن الكسائي، قال: قال
ابن جاعم: هذا إوان ذلك.

والكلام: أوان ذلك، بالفتح.

وقال أبو عمرو: أثْبُتْهُ آئِنَةٌ بَعْدَ آئِنَةٍ،
بمعنى: آونة.

الآن^(٢) سلمة، عن الفراء، قال: الآن،
حرف بُنِيَ عَلَى الْأَلْفِ وَاللَّامِ، وَلَمْ يُخْلَعْ
مِنْهُ وَتُرِكَ عَلَى مَذْهَبِ الصُّفَةِ، لِأَنَّهُ صِفَةٌ
فِي الْمَعْنَى وَاللَّفْظِ، كَمَا رَأَيْتَهُمْ فَعَلُوا
بِ«الَّذِي» وَ«الَّذِينَ» فَتَرَكُوهُمَا عَلَى مَذْهَبِ
الْأَدَاةِ، وَالْأَلْفِ وَاللَّامِ لِهَمَا غَيْرَ مَفَارِقَةٍ؛
ومنه قول الشاعر:

* فَإِنَّ الْأَلَاءَ يَعْلَمُونَكَ مِنْهُمْ *

فَادْخُلِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ عَلَى «أَوَّلَا».

ثم تركها مخفوضةً في موضع النصب،
كما كانت قبل أن تدخلها الألف واللام؛
ومثله قوله:

من «الأُون» وهو: الرَّفْقُ.

وقد أَوْنَتْ، أي: اقْتَصَدَتْ.

ويقال: رَبِيعٌ آثَنٌ خَيْرٌ مِنْ عَبٍّ خَضْحَاصٍ.

قلت: الوَابَةُ، بِالْبَاءِ: مُقَارِبَةُ الْخَلْقِ.

والوَانَةُ^(١)، بالنون: الْحَمَقَاءُ.

ابن السكيت: امرأة وَأَنَةٌ، إِذَا كَانَتْ
مُقَارِبَةَ الْخَلْقِ.

وقال الليث: الوَانَةُ؛ سَوَاءٌ فِيهِ الرَّجُلُ
وَالْمَرْأَةُ، يَغْنِي: الْمُقْتَدِرُ الْخَلْقِ.

والإِوَانُ: شِبْهُ أَزْجٍ غَيْرِ مَسْدُودِ الْوَجْهِ.

والإِيوَانُ، لُغَةٌ؛ وَأَنْشُدْ:

* إِيوَانٌ يَكْسِرِي ذِي الْقَرَى وَالرُّيْحَانِ *

وجماعة «الإِوَانُ» أُونٌ، مِثْلُ: حِوَانٌ
وَحُوْنٌ.

وجماعة «الإِيوَانُ»: أَوَاوِينَ، وَإِيَوَانَاتُ؛
وَأَنْشُدْ:

* شَطَطَتْ نَوَى مَنْ أَهْلُهُ بِالْإِيوَانِ *

قال: وجماعة إِيوَانُ اللَّجَامِ: إِيَوَانَاتُ.

وقال غيره: الإِوَانُ: مِنْ أَعْمَدَةِ الْجَبَاءِ.

قال: وكل شيء عَمِدَتْ بِهِ شَيْئاً فَهُوَ:
إِوَانٌ؛ قَالَ الرَّاعِي يَذْكُرُ امْرَأَةً:

تَبِيتُ وَرَجَلَاهَا إِوَانَانِ لَأَسْتِهَا

عَصَاهَا اسْتُهَا حَتَّى يَكِلَ قَعُودُهَا

(١) مكانه في «اللسان» (نأى)، (إياري).

(٢) ساق ابن منظور الكلام على (الآن) في (أين)، (إياري).

وَأَنِّي حَبِيسَتِ الْيَوْمَ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ
بِبَابِكَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ

فَادْخَلَ الْآلِفَ وَاللَّامَ عَلَى «أَمْسٍ» ثُمَّ تَرَكَهُ
مَخْفُوضاً عَلَى جِهَةِ «الْأَلَاءِ»، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ:

* وَجُنُّ الْخَزَايِرِ بَارٍ بِهِ جُنُونًا *

فَمِثْلُ «الْآن» بِأَنَّهَا كَانَتْ مَنْصُوبَةً قَبْلَ أَنْ
تَدْخُلَ عَلَيْهَا الْآلِفُ وَاللَّامُ، ثُمَّ أَدْخَلْتُهُمَا
فَلَمْ يُغَيِّرَاهَا.

قَالَ: وَأَصْلُ «الْآن» إِنَّمَا كَانَ «أَوَانٌ»
فَحُذِفَ مِنْهُ الْآلِفُ، وَغَيِّرَتْ وَأَوَّاهَا إِلَى
الْآلِفِ، كَمَا قَالُوا فِي «الرَّاحِ»: الرِّيحُ،
وَأَنشَدَ أَبُو الْقَمَقَمِ:

كَانَ مَكَاكِبِي الْجَوَاءُ غُدِيَّةً
نَشَاوِي تَسَاقُتُوا بِالرِّيحِ الْمُفْلَقِلِ

فَجَعَلَ «الرِّيحَ» وَ«الْأَوَانُ» مَرَّةً عَلَى جِهَةِ
«فَعَلٍ»، وَمَرَّةً عَلَى جِهَةِ «فَعَالٍ» كَمَا
قَالُوا: زَمَنٌ، وَزَمَانٌ.

قَالُوا: وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ «الْآنَ» أَصْلَهَا مِنْ
قَوْلِكَ: آنَ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ، أَدْخَلْتَ عَلَيْهَا
الْآلِفَ وَاللَّامَ، ثُمَّ تَرَكْتَهَا عَلَى مَذْهَبِ
«فَعَلٍ» فَاتَّاهَا النَّصَبُ مِنْ نَصْبِ «فَعَلٍ»،
وَهُوَ وَجْهٌ جَيِّدٌ.

كَمَا قَالُوا: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قِيلِ
وَقَالَ، فَكَانَتْ كَالْأَسْمِينِ، وَهِيَ
مَنْصُوبَتَانِ.

وَلَوْ خَفَضْتُهُمَا، عَلَى أَنَّهُمَا أَخْرَجْتَا مِنْ نِيَّةِ
الْفِعْلِ إِلَى نِيَّةِ الْأَسْمَاءِ، كَانَ صَوَاباً.

وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ: مِنْ شُبِّ إِلَى
دُبِّ، وَبَعْضُ: مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ.

وَمَعْنَاهُ: فَعَلَ مَذْكَانَ صَغِيراً إِلَى أَنْ دَبَّ
كَبِيراً.

وَقَالَ الْخَلِيلُ: الْآنَ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ،
تَقُولُ: نَحْنُ مِنَ الْآنَ نَصِيرُ إِلَيْكَ.

فَنَفَتْحَ «الْآنَ» لِأَنَّ الْآلِفَ وَاللَّامَ إِنَّمَا
يَدْخُلَانِ لِعَهْدٍ، وَ«الْآنَ» لَمْ تَعْهَدْ قَبْلَ هَذَا
الْوَقْتِ، فَدَخَلْتَ الْآلِفَ وَاللَّامَ لِلإِشَارَةِ
إِلَى الْوَقْتِ، وَالْمَعْنَى: نَحْنُ مِنْ هَذَا
الْوَقْتِ نَفْعَلُ. فَلَمَّا تَضَمَّنْتَ مَعْنَى هَذَا
وَجَبَّ أَنْ تَكُونَ مَوْقُوفَةً، فَفُتِحَتْ لِالْتِقَاءِ
السَّاكِنَيْنِ، وَهِيَ الْآلِفُ وَالنُّونُ.

قُلْتُ: وَأَنكَرَ الزَّجَّاجُ مَا قَالَ الْفَرَّاءُ أَنَّ
«الْآنَ» إِنَّمَا كَانَ فِي الْأَصْلِ «آنَ»، وَأَنَّ
الْآلِفَ وَاللَّامَ دَخَلَتْ عَلَى جِهَةِ الْحِكَايَةِ.

وَقَالَ: مَا كَانَ عَلَى جِهَةِ الْحِكَايَةِ، نَحْوُ
قَوْلِكَ «قَامَ» إِذَا سَمَّيْتَ بِهِ شَيْئاً، فَجَعَلْتَهُ
مَبْنِياً عَلَى الْفَتْحِ، لَمْ تَدْخُلْهُ الْآلِفُ
وَاللَّامُ.

ثُمَّ ذَكَرَ قَوْلَ الْخَلِيلِ «الْآنَ» مَبْنِيٌّ عَلَى
الْفَتْحِ، وَذَهَبَ إِلَيْهِ، وَهُوَ قَوْلُ سَبِيهٍ.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الَّذِينَ
يَحْتَسِبُونَ بِالْحَقِّ﴾ [البقرة: ٧١] فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ:
قَالُوا: الْآنَ، بِالْهَمْزَةِ وَاللَّامُ سَاكِنَةٌ.

وَقَالُوا: أَلَانُ، مَتَحَرِّكَةُ اللَّامُ بِغَيْرِ هَمْزٍ،
وَتُقْصَلُ، قَالُوا: مِنْ لَأَن.

ولغة ثالثة: قالوا: لَأَن جئت بالحق.

قال: والآن: منصوبة النون، في جميع الحالات، وإن كان قبلها حرف خافض، كقولك: مِن الآن.

وذكر ابن الأنباري «الآن» فقال: وأنتصاب «الآن» بالمُضمر، وعلامة النصب فيه فتحُ النون، وأصله: «الأوان» فأُسقطت الألف التي بعد الواو، وجعلت الواو ألفاً، لانفتاح ما قبلها.

قال: وقيل: أصله: آن لك أن تفعل، فسَمِيَ الوقت بالفعل الماضي، وترك آخره على الفتح.

قال: ويقال على هذا الجواب: أيا لا أكلمك من الآن يا هذا، وعلى الجواب الأول: من الآن؛ وأنشد لأبي صخر:

كأنهما مِلَانٍ لَمْ يَنْفِيَا
وقد مرَّ للدارَيْنِ من بعدنا غُضُر

وقال ابن شميل: هذا أوان الآن تعلم، وما جئت إلا أوانَ الآن، أي: ما جئت إلا الآن، يَنْصَب «الآن» فيهما.

وسأل رجلُ ابن عمر عن عُثْمان، قال: أنشدك الله هل تعلم أنه قرأ يوم أحد، وغاب عن بدر وعن بيعة الرضوان؛ فقال ابن عمر: أما فراره يوم أحد فإن الله عز وجل يقول: ﴿وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٥]، وأما حُببته عن بدر، فإنه كانت عنده بنت رسول الله ﷺ وكانت

مريضة، وذكر عُذْرَه في ذلك ثم قال: اذهب بهذه تَلَان مَعَكَ.

قال أبو عُبيد: قال الأموي: قوله «تَلَان» يريد: الآن، وهي لغة معروفة، يَزِيدُونَ التاء في «الآن»، وفي «حين»، ويحذفون الهمزة الأولى، فيقال: «تَلَان»، و«تَحِين».

قال: وأنشد لأبي وَجْزة:

العاطِفُونَ تَحِينُ ما من عاطِفٍ
والمُطْعَمُونَ زَمَان ما مِن مُطْعِمٍ
وقال آخر:

* وَضَلَبْنَا كَمَا زَعَمْتَ تَلَانَا *

قال: وكان الكسائي والأحمر وغيرهما يذهبون إلى أن الرواية: العاطفونه، فيقولون: جعل الهاء صلة، وهو في وسط الكلام، وهذا ليس يُوجد إلا على السُّكُت.

قال: فحدثت به الأموي فأنكره.

قال أبو عُبيد: وهو عندي على ما قال الأموي، ولا حُجَّةَ لِمَن أحتج بالكتاب في قوله: ﴿وَلَا تَجِيَنَّ مَعِي﴾ [ص: ٣] لأن التاء مُنفصلة من «حين»، لأنهم كتبوا مثلها منفصلاً أيضاً ممَّا لا ينبغي أن يفصل كقوله: ﴿يَرْزُقْنَا مَالِ هَذَا الْحَكِيمِ﴾ [الكهف: ٤٩] واللام مُنفصلة من «هذا».

قلت: والتخويون على أن التاء في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجِيَنَّ﴾ [ص: ٣] في الأصل

هاء، وإنما هي: وَلَاه، فصارت تاء للمرور عليها، كالتأت المؤنثة.

وقد ذكرت أقاويلهم في باب «لا» من كتاب اللام، بما فيه الكفاية إن شاء الله تعالى.

أبو زيد: العرب تقول: مَرَزْتُ بِزَيْدِ الْآنَ، تنقل اللام وتكسر الدال وتُدغم التنوين في اللام.

إيان: قال أبو إسحاق في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ [النحل: ٢١] أي: لا يعلمون متى البعث؟

وقال الفراء: قرأ أبو عبد الرحمن السلمي «إِيَّانَ يُبْعَثُونَ» بكسر الألف، وهي لغة بني سليم.

قال: وقد سمعت العرب تقول: متى إوان ذلك؟ والكلام: أَوَان.

قلت: ولا يجوز أن تقول: إيان فعلت هذا؟ أي: متى فعلت؟

وقال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ﴾ [الذاريات: ١٢] لا يكون إلا استفهاماً عن الوقت الذي لم يَجِء.

أين: الليث: أين، وقت من الأمكنة.

تقول: أين فلان؟ فيكون مُشْتَصِباً في الحالات كلها، مالم تُدْخِلْهُ الألف واللام.

وقال الزجاج: أين، وكيف: حرفان

يُستفهم بهما، وكان حقهما مؤقوفين فحرّكا لاجتماع الساكنين، ونُصِبا ولم يُخَفِّضَا من أجل الياء، لأن الكسرة مع الياء تُثَقِّلُ والفَتْحة أخف.

وأخبرني المُنْذِرِيُّ، عن ثعلب أنه قال: قال الأخفش في قول الله تعالى: ﴿وَلَا يَبْلُغُ الْكَائِرُ حَيْثُ أَقْن﴾ [طه: ٦٩]: في حرف ابن مسعود: أين أنى؟

قال: ونقول العرب: جئتكَ من أين لا تعلم.

قال أبو العباس: أما ما حُكي عن العرب: جئتكَ من أين لا تعلم، فإنما هو جواب مَنْ لم يَفْهَم فاستفهم، كما يقول قائل: أين الماء والعشب؟

أبو عبيد، عن أبي زيد: الأين: الإعياء وليس له فِعْل.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: آن يثين أيناً، من الإعياء، وأنشد:

* إِنَّا وَرَبُّ الْقُلُوصِ الضُّوَامِر *
إِنَّا، أي: أغثينا.

الليث: الأين: الإعياء، ولا يُشْتَقُّ منه فِعْل إلا في الشَّغَر.

شمر، عن أبي خَيْرَةَ، والحراني، عن ابن السُّكَيْت: الآن والأيم: الذكر من الحيات.

وقال ابن شُمَيْل: كُلُّ حَيَّة: أَيْم، ذكراً كان أو أنثى.

وربما شدد فقيل: أَيْم؛ قال الهذلي:

* بِاللَّيْلِ مَزْرِدَةٌ أَيْمٌ مُتَخَضِّفٌ *

وقال العجاج:

* وَيَظُنُّ أَيْمٌ وَقَوَاماً عُسْجَاجاً *

وقال أبو خيرة: الأيون، والأيوم: جماعة.

أنى^(١): قال بعضهم: أنى: أداة، ولها معنيان:

أحدهما: أن تكون بمعنى: متى، قال الله تعالى: ﴿قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا﴾ [آل عمران: ١٦٥] أي: متى هذا؟ وكيف هذا؟

وتكون «أنى» بمعنى: من أين؛ قال الله تعالى: ﴿وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاقُشُ مِنْ مَّكَانٍ يَعِيدُ﴾ [سبا: ٥٢].

يقول: من أين لهم ذلك.

وقد جمعهما الشاعر تأكيداً فقال:

* أَنَّى وَمِنْ أَيْنَ أَبْكُ الطَّرْبُ *

وقال الله تعالى: ﴿أَوَلَمَّْا أَصَابَكُم مَّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا﴾ [آل عمران: ١٦٥]. يحتمل الوجهين: قلتم: من أين هذا؟ ويكون: قلتم كيف هذا؟

وقوله تعالى: ﴿قَالَ يَمْرُؤُا أَنَّى لَكَ هَذَا﴾ [آل عمران: ٣٧] أي: من أين لك هذا.

وقال الليث: أنى، معناها: كيف؟ ومن أين؟ من أنى شئت؟ من أين شئت؟

وقال في قول علقمة:

وَمُطْعَمُ الْعُنْمِ يَزُمُ الْعُنْمَ مُطْعَمُهُ
أَنَّى تَوَجَّهَ وَالْمَخْرُومُ مَخْرُومُ

أراد: أينما توجه؟ وكيفما توجه؟

قال ابن الأنباري: وقرأ بعضهم: ﴿أَنَّى صَبَّاءُ اللَّامَةِ صَبَّاءُ﴾ [عبس: ٢٥].

قال: من قرأ بهذه القراءة قال: الوقف على «طعامه» تام، ومعنى: أنى: أين؟

إلا أن فيها كناية عن الوجوه، وتأويلها: من أي وجه صَبَّاءُ الماء؛ وأنشد:

* أَنَّى وَمِنْ أَيْنَ أَبْكُ الطَّرْبُ *

وقول الله تعالى: ﴿وَمِنْ أَيْنَ أُنْزِلُ﴾ [طه: ١٣٠]. قال أهل اللغة: آناء الليل: ساعاته. واحدها: إنى، وإنى.

فمن قال «إنى» فهو مثل: ينخي وأنحاء.

ومن قال: إنى، فهو مثل: يعى وأنحاء؛ قال الشاعر:

* بِكُلِّ إِنِّي قَضَاءُ اللَّهِ يَنْشَعَلُ *

كذا رواه ابن الأنباري. وقال: واحد: آناء الليل، على ثلاثة أوجه: إنى، بسكون النون.

وإنى، بكسر الألف.

وأنى: بفتح الألف.

وقوله:

* فَوَرَدَتْ قَبْلَ إِنِّي صَحَابَهَا *

(١) أفرد ابن منظور الكلام على (أنى) مع الحروف اللينة في آخر كتابه «اللسان»، (إيباري).

يُروى: إنى، وأنى. وقاله الأصمعي.

وقال الأخفش: واحد «الأناء» إنو.

وأشدد ابن الأعرابي في «الإنى»:

أَتَمَّتْ حَمَلُهَا فِي نَصَفِ شَهْرٍ

وَحُمِلَ الْحَامِلَاتُ إِنْى طَوِيلُ

قال أبو بكر في قولهم: تأنيت الرجل،

أي: انتظرتَه وتأنخرت في أمره ولم

أعجل.

ويقال: إِنْ خَيْرَ فُلَانٍ لِبَطْنِي أَنِي؛ قال ابن

مُقبل:

ثم احتملن أنبياً بعد تضحية

مثل المحاريف من جيلان أو قَجَر

قال: ورجل مثان، أي متمكث مثلبت،

أثيت، وآثيت.

قال ابن الأنباري: الأنى، من بلوغ الشيء

مُنتهاه، مقصور يكتب بالياء.

وقد أنى يأنى؛ وقال:

* بيوم أنى ولكل حاملة تمام *

أي: أدرك وبلغ.

وقوله تعالى: ﴿فَبَرِّكَ نَظِيرِينَ إِنَّهُ﴾

[الأحزاب: ٥٣] أي: غير مُنتظرين نُضجَه

وبُلوغه.

تقول: أنى يأنى، إذا نُضج.

وقال تعالى: ﴿وَبَيْنَ حَبِيرٍ مَّا﴾ [الرحمن:

٤٤]. قيل: هو الذي انتهى في الحرارة.

وكذلك قوله تعالى: ﴿تُشَقُّ مِنْ عَيْنٍ مَّائِيَةٍ

﴿[الغاشية: ٥] أي: مُتناهية في شدة

الحرارة.

وأما قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾

[الحديد: ١٦] هو من: أنى يأنى، وفيه

لُغات: يُقال: أنى لك يأنى، وأن لك

يئين، ونال لك، وأنال لك أن تفعل كذا،

كله بمعنى واحد، وأجودها: أنى لك.

قال الزجاج: ومعناها كلها: حان لك

يحين.

ونحو ذلك قال الفراء في اللغات الثلاث.

الليث، يقال: أنى الشيء يأنى أنبياً، إذا

تأخر عن وقته؛ ومنه قوله:

* والبرء لا آو ولا قفار *

أي: لا بطيء ولا جشِب غير مَادُوم.

ومن هذا يُقال: تأنى فلان يتأنى، إذا

تمكث وانتظر.

قال: والأنى، من: الأناة والثؤدة، قال

المعجاج، فجعله الأناة:

* طال الأناة وزايل الحق الأشر *

وهي: الأناة.

ابن السكيت: الإنى من الساعات، ومن

بلوغ الشيء مُنتهاه، مقصور، يُكتب

بالياء، ويُفتح فيمذ؛ قال الحطيفة:

وَأَثَيْتُ الْعَشَاءَ إِلَى سَهِيلٍ

أَوِ الشَّمْسِ قَطَالِ بِي الْأَنَاءِ

روى أبو سعيد بيت الحطيفة:

* وَأُنْبِتَ الْعَشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ *

بتشديد التّون.

قال: ويقال: أُنبِتَ الطَّعَامَ فِي النَّارِ، إِذَا أَطْلَتْ مُكْتَه.

وَأُنْبِتَ فِي الشَّيْءِ، إِذَا قَصُرَتْ فِيهِ.

وفي الحديث: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ جَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ: «رَأَيْتَكَ أُنْبِتَ وَأَذْبِتَ».

قال أبو عبيد: قال الأصمعي: أُنْبِتَ، أَيِ أَخْرَجْتَ الْمَجِيءَ وَأَبْطَأْتَ.

ومنه قيل لِلْمُتَمَكِّثِ فِي الْأُمُورِ: مُتَأَنٌّ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: تَأَنَّى، إِذَا رَفَقَ. وَأُنْبِتَ، وَأُنْبِتَ، بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ. إِذَا اللَّيْثُ: يَقَالُ: أَسْتَأْنَيْتُ بِفُلَانٍ، أَيِ: لَمْ أَغْجَلْهُ.

ويقال: اسْتَأْنَى فِي أَمْرِكَ، أَيِ: لَا تَعْجَلْ؛ وَأَنْشُدْ:

اسْتَأْنَى تَغْلَفَرُ فِي أَمْرِكَ كُلِّهَا

وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْهَوَى فَتَوَكَّلْ

وَالْأَنَاءُ: التَّؤَدَةُ.

أبو عبيد، عن الأصمعي: الْأَنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي فِيهَا فُتُورٌ عَنِ الْقِيَامِ.

وَالْوَهْنَانَةُ، نَحْوُهَا.

اللَّيْثُ: يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْمُبَارَكَةِ الْحَكِيمَةِ الْمُوَاتِيَةِ: أَنَاءٌ. وَالْجَمْعُ: أَنْوَاتٌ.

قال: وقال أهل الكوفة: إِنَّمَا هِيَ الْوَنَاءُ،

مِنَ الضَّعْفِ، فَهَمْزُوا الْوَاوَ.

وقال أبو الدَّقَيْشِ: هِيَ الْمُبَارَكَةُ.

وَالْإِنَاءُ، مَمْدُودٌ: وَاحِدٌ: الْآنِيَةُ؛ مِثْلُ: رَدَاءٌ وَأَرْذِيَّةٌ.

ثم تجمع الْآنِيَةُ: الْأَوَانِي، عَلَى فَوَاعِلٍ، جَمْعُ «فَاعِلَةٌ».

ويقال: لَا تُؤْنِ فُرْصَتَكَ، أَيِ: لَا تُوَخِّرْهَا إِذَا أُمَكَّتَكَ.

وَكُلُّ شَيْءٍ أَخَّرْتَهُ، فَقَدْ آتَيْتَهُ.

وقيل: امْرَأَةٌ أَنَاءٌ، أَيِ رَزِينَةٌ لَا تُضْخَبُ وَلَا تُفْحَشُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَنَاءٌ كَأَنَّ الْبَيْسُكَ تَحْتَ ثِيَابِهَا

وَرِيحٌ خُرَامَى الْقُلُوبِ فِي دَمِثِ الرُّمْلِ

ونى - يني: اللَّيْثُ: الْوَنَى: الْفُتْرَةُ فِي الْأَعْمَالِ وَالْأُمُورِ وَالتَّوَانِي.

تقول: فَلَانٌ لَا يَنِي فِي أَمْرِهِ، أَيِ لَا يَفْتَرُ وَلَا يَفْجِرُ.

يقال: وَنَى يَنِي وَثِيًّا، فَهُوَ وَانٍ.

ويُقال: فَلَانٌ لَا يَنِي يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا، بِمَعْنَى: لَا يَزَالُ؛ وَأَنْشُدْ:

فَمَا يَنْوَنُونَ إِذَا طَافُوا بِحُجُبِهِمْ

يَهْتَكُونَ لِبَسِيَّتِ اللَّهِ أَشْثَارًا

وَنَاقَةٌ وَانِيَّةٌ، إِذَا أَغْيَتْ؛ وَأَنْشُدْ:

* وَوَانِيَّةٌ زَجَرْتُ عَلَى وَجَاهِهَا *

قال ابن الأنباري: قال أبو العباس:

الْوَنَى: وَاحِدَتُهُ: وَنِيَّةٌ، وَهِيَ اللَّوْلُؤَةُ.

قلت: واحدة «النوى»: وناة، لا: ونية.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الونية: الدرة؛ قال أوس بن حجر:

فَحَطَّلتْ كَمَا حَطَّلتْ وَنِيَّةُ تَاجِرٍ
وَهِيَ نَظْمُهَا فَارْقَضَ مِنْهَا الطَّوَائِفُ
عمرو، عن أبيه، هي الونية والونات،
للدرة.

وقال ابن الأعرابي: سُئِلَتْ: وَنِيَّةٌ،
لَتَقْبِهَا.

وقال غيره: جارية وناة، كأنها الدرة.
والونات: التي فيها فتور لِنَعْمَتِهَا.

نوى: الليث: النوى: التحول من دار إلى
دار غيرها، كما تُنْتَوَى الأعرابُ في
باديتها.

وَأَنْتَوَى القَوْمُ، إِذَا أُنْتَقَلُوا مِنْ بَلَدٍ إِلَى
بَلَدٍ.

والنية، والنوى، واحد.

والعربُ ثَلَاثُ: النوى، وأنشد:

* عَدَتْ نِيَّةٌ عَنْهَا قُدُوفٌ *

قال الطرماح:

أَذِنَ السَّائِي بِبَيْتُونَةٍ
قَلَّتْ مِنْهَا كَصَرِيعِ الْمَدَامِ
السَّائِي: الذي أُرْمِعَ عَلَى التَّحْوِيلِ.
والنوى: البعد، والنوى: النية.

وهي: النية، مُحَقَّفَةٌ، ومعناها: الْقَصْدُ
لِبَلَدٍ غَيْرِ الْبَلَدِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ مُقِيمٌ.

وَفَلَانٌ يَنْتَوِي وَجْهَ كَذَا، أَي يَقْصِدُهُ، مِنْ
سَفَرٍ أَوْ عَمَلٍ.

والنوى: الوجه الذي يَقْصِدُهُ.

وَفَلَانٌ نَوَاكُ، وَنَيْتُكَ، وَنَوَاتُكَ؛ قَالَ
الشاعر:

صَرَمْتُ أَمِيمَةً خُلْتُي وَصِلَاتِي
وَنُوثٌ وَلَمَّا تُنْتَوِي كَنُوتِي
ويقال: لِي فِي بَنِي فَلَانٍ نَوَاةٌ، وَنِيَّةٌ، أَي
حَاجَةٌ.

وقال الفراء: نَوَاكُ اللَّهِ، بِمَعْنَى: حَفِظَكَ
اللَّهُ؛ وَأَنْشَدَ:

يَا عَمْرُو أَخْبِرْ نَوَاكَ اللَّهَ بِالرُّشْدِ
وَأَقْرِ السَّلَامَ عَلَى الْأَنْفَاءِ وَالشُّمْدِ
قال: وقال أعرابي من بني سليم لابن له
سماه «إبراهيم»: نَوتُ بِهْ إِبْرَاهِيمَ، أَي:
قَصَدْتُ قَصْدَهُ فَتَبَرَّكَتَ بِاسْمِهِ.

وفي الحديث: «نِيَّةُ الرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ
عَمَلِهِ».

وليس هذا بمخالف لقول النبي ﷺ: «مَنْ
نَوَى حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ،
وَمَنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا».

والمعنى في قوله: «نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ
عَمَلِهِ»: أَنَّهُ يَنْتَوِي الْإِيمَانَ مَا بَقِيَ، وَيَنْتَوِي
الْعَمَلَ لِلَّهِ بِطَاعَتِهِ مَا بَقِيَ، وَإِنَّمَا يَخْلُدُهُ اللَّهُ
جَلَّ وَعَزَّ بِهَذِهِ النِّيَّةِ لَا بِعَمَلِهِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ
إِذَا آمَنَ وَنَوَى الثَّباتَ عَلَى الْإِيمَانِ وَأَدَاءَ

الطاعات ما بقي، ولو عاش مائة سنة
يَعْمَلُ الطاعات ولا نية له فيها أنه يعملها
لله، فهو في النار.

والنية: عَمَلُ القلب، وهي تنفع الناي
وإن لم يعمل الأعمال، وأداؤها لا ينفعه
دونها.

فهذا معنى قوله: «نية الرجل خير من
عمله».

قال أبو عبيد: ومن أمثال العرب في
الرجل يُغَرَّفُ بالصدق يُضْطَرُّ إلى الكذب،
قولهم: عِنْدَ النَّوَى يَكْذِبُكَ الصَّادِقُ.

وذكر قصة العبد الذي حوَّطَ صاحبه على
كذبه.

والنوى: هاهنا: مَسِيرُ الحيِّ مُتَحَوِّلِينَ مِنْ
دارٍ إِلَى أُخْرَى.

وأخبرني المُنْذِرِيُّ، عن الحرَّانِيِّ، عن ابن
السَّكَيْتِ، قال: النِّيةُ والنَّوى: الوجه الذي
تُرِيدُهُ وتُتَرَبِّعُهُ.

قال: وَنَوَيْتُكَ: صَاحِبُكَ الَّذِي نِيَّتَهُ نِيَّتُكَ؟
وَأُنْشِدُ:

وَقَدْ عَلِمْتُ إِذْ دُكِبِنَ لِي نَوِي

أَنَّ الشَّقِيَّ يَنْتَجِي لَه الشَّقِي

قال: وَحَكَى الْفَرَّاءُ: نَوَاهِ اللَّهْ، أَي:

صَحْبِهِ اللَّه. وَيَكُونُ: حَفِظَهُ اللَّه.

قال: وَرَجُلٌ مَنَوِيٌّ، وَنِيَّةٌ مَنَوِيَّةٌ.

إذا كَانَ يُصِيبُ النَّجْعَةَ الْمَحْمُودَةَ.

وفي حديث عبد الرحمن بن عوف: أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَيْهِ وَضْرًا مِنْ صُفْرَةٍ
فَقَالَ: مَهْيِمٌ. فَقَالَ: تَزَوَّجْتَ امْرَأَةً مِنْ
الْأَنْصَارِ عَلَى نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ. فَقَالَ: «أَوَّلِمَ
وَلَوْ بِشَاةٍ».

قال أبو عبيد: قوله: عَلَى نَوَاةٍ؛ يَعْنِي:
خَمْسَةَ دِرَاهِمٍ، فَسَمِيَ «نَوَاةً»، كَمَا تُسَمَّى
الْأَرْبَعُونَ: أَوْقِيَّةً، وَالْعَشْرُونَ نَشًا.

وقال: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ
سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ:
الْأَوْقِيَّةُ أَرْبَعُونَ، وَالنَّشُّ عَشْرُونَ، وَالنَّوَاةُ
خَمْسَةٌ.

قلت: وَلَفْظُ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَدُلُّ عَلَى
أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى ذَهَبٍ قِيَمَتُهُ خَمْسَةُ
دِرَاهِمٍ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ: عَلَى نَوَاةٍ مِنْ
ذَهَبٍ.

ورواه جماعةٌ عن حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ. وَلَا
أَدْرِي لِمَ أَنْكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ؟

وقال إِسْحَاقُ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: كَمْ
وَزْنُ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: ثَلَاثَةُ دِرَاهِمٍ.

قال: وَقَالَ لِي إِسْحَاقُ: النَّوَاةُ: خَمْسَةُ
دِرَاهِمٍ.

وقال المُبَرِّدُ فِي تَفْسِيرِ «النَّوَاةِ» مِثْلَ قَوْلِ
أَبِي عُبَيْدٍ سِوَاءً.

وقال: الْعَرَبُ تَعْنِي بِالنَّوَاةِ خَمْسَةَ دِرَاهِمٍ.

قال: وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ: عَلَى
نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ قِيَمَتُهَا خَمْسَةُ دِرَاهِمٍ، وَهُوَ

خطاً وغلطاً.

وقال غير واحد: نَوَيْتُ النُّوَى، وأنَوَيْتَه، وذلك إذا أكلت الثمر وَجَمَعْتَ نَوَاه.

الليث: نَوَتْ البُسْرَة، وأنَوَتْ، إذا عَقَدَتْ نَوَاتِهَا. وثلاث نَوَيَات. والجميع: النُّوَى.

قال: والنُّوَى: مَحْفُضُ الجارية، وهو الذي يَبْقَى من بَطْنِهَا إذا قُطِعَ الْمُثْلُ.

وقالت أعرابية: مَا تَرَكَ النَّحْجُ لَنَا مِنْ نَوَى.

أبو عبيد، عن الأصمعي: إذا سَجِنْتَ الناقة، فهي نَاوِيَة.

وقد نَوَتْ تَنْوِي نِيًّا.

وهُنْ نُوْقٌ نَوَاء؛ قال أبو النجم:

أَوْ كَالْمُكْسَرِ لَا تَرْوِبُ جِيَادُهُ

إِلَّا غَوَانِمٌ وَهِيَ غَيْرُ نَوَاء

قال أبو الدُّقَيْش: النَّيْ، الاسم، وهو الشَّحْمُ.

وَالنَّيْ، هو الْفِعْلُ.

يقال: نَوَتْ الناقة نِيًّا، إذا كَثُرَ نَيْتُهَا.

وقال الليث: النَّيْ، وَالنَّيْ.

وقال غيره: النَّيْ: اللَّحْمُ، بِكسر التَّوْنِ.

وَالنَّيْ: الشَّحْمُ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي، قال: النُّوَى:

الْحَاجَات. وَالْوَنَى: ضَعْفُ الْبَدَنِ. وَأَنْوَى

الرَّجُلُ، إذا كَثُرَتْ أَشْفَارُهُ. وَأَنْوَى، إذا تَبَاعَدَ.

وَأَنْوَى، وَنَوَى، وَتَوَى، إذا أَلْقَى النُّوَى.

وَأَنْوَى، وَنَوَى، وَتَوَى، مِنْ النِّيَّةِ.

وَأَنْوَى، وَنَوَى، وَتَوَى، فِي السَّفَرِ. وَأَنْشَدَ:

إِنَّكَ أَنْتَ الْمَحْزُونُ فِي أَثَرِ الْ

حَيِّ فَلِنْ تَنْوِيْنَهُمْ تُقِمِ

قال ابن الأعرابي: قلت لِلْمُفْضِلِ: مَا

تَقُولُ فِي هَذَا الْبَيْتِ؟ قال: فِيهِ مَعْنِيَانِ:

أحدهما: يَقُولُ: قَدْ نَوَوْا فِرَاقَكَ فَإِنْ تَنَوَّ كَمَا نَوَوْا تُقِمِ فَلَا تَطْلُبُهُمْ.

والثاني: قَدْ نَوَوْا السَّفَرَ، فَإِنْ تَنَوَّ كَمَا نَوَوْا تُقِمِ صُدُورَ الْإِبِلِ فِي طَلَبِهِمْ؛ كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

* أَقِمِ لَهَا صُدُورَهَا يَا بَسْبَسُ *

وقال ابن الأعرابي: الْوَنُوءُ: الْاسْتِرْحَاءُ

فِي الْعَقْلِ. وَالْوَنَى: الضَّعْفُ. وَالنُّنْ:

الشَّعْرُ الضَّعِيفُ.

وَالْوَنْ: الصَّنَجُ الَّذِي يُضْرَبُ بِالأَصَابِعِ،

وهو الْوَنْجُ، مَشْتَقٌّ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ.

أبو عبيد^(١): وَنَيْتٌ فِي الْأَمْرِ: قُتِرَتْ.

وَأَوْنَيْتُ خَيْرِي.

وفي «نوادير الأهراب»: فَلَانٌ نَوِي الْقَوْمِ

وَنَاوِيَهُمْ، وَمُنْتَوِيَهُمْ، أَيِ صَاحِبِ أَمْرِهِمْ

(١) هذا مكانه: «ونى»، (إيباري).

ورأيهم.

جاء؟ قال الله تعالى ﴿مَنْ جَاءَهُ بِالْحَسَنَةِ﴾
[الأنعام: ١٦٠] على الإخفاء.

وأما بيانها عند حروف الحلق الستة، فإن
هذه الستة تباعدت من مخرجها ولم تكن
من قبيلتها ولا من حيزها، فلم تخف فيها
كما أنها لم تُدغم فيها.

وكما أن حروف اللسان لا تُدغم في
حروف الحلق لبعدها منها، وإنما أخفيت
مع حروف الفم كما أدغمت اللام
وأخواتها، كقولك: من أجلك، من هنا،
من خاف، من حرم زينة الله، من علي،
من عليك.

قال: ومن العرب من يُجري الغين والخاء
مجرى القاف والكاف في إخفاء النون
معهما.

وقد حكاه النضر عن الخليل.

قال: وإليه ذهب سيبويه.

قال الله تعالى: ﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جِئَانًا﴾
[الرحمن: ٤٦] إن شئت أخفيت،
وإن شئت أبنت.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الثونة: الكلمة
من الصواب.

والثونة: النقطة التي تكون في ذقن الضبي
الصغير.

وفي حديث عثمان أنه رأى صبيًا مليحاً
فقال: وسُموا ثونته، أي: سَوْدُهَا لثلا
تصبيه العين.

نون: قال الله جلّ وعزّ: ﴿ت وَالْقَلَمِ وَمَا
يَسْطُرُونَ﴾ [القلم: ١].

قال الفراء: لك أن تُدغم النون وتُظهرها،
وإظهارها أعجب إليّ، لأنها هجاء
والهجاء كالموقوف عليه وإن اتَّصل.

ومن أخفاها بناها على الاتصال.

وقد قرأ القراء بالوجهين جميعاً.

قال أبو إسحاق: جاء في التفسير أن «ن»
الحوت الذي دُحيت عليه سبع أرضين.

وجاء في التفسير، أن «ن»: الدّواة.

ولم يجرى في التفسير كما فُسرَت حروف
الهجاء.

قلت: «ن والقلم» لا يجوز فيه غير
الهجاء، ألا ترى أن كُتّاب المصحف
كتبوه «ن»، ولو أريد به: الدّواة
والحوت، لكتب: نون.

وقال ابن الأنباري في باب إخفاء النون
وإظهارها: النون، مَجْهُورَةٌ ذات عُنَّة،
وهي تخفى مع حروف الفم خاصة، وتبين
مع حروف الحلق عامة، وإنما خفيت مع
حروف الفم لقربها منها، وبانت مع
حروف الحلق لبعدها منها.

وكان أبو عمرو يخفي النون عند الحروف
التي تُقاربها، وذلك أنها من حروف
الفم، كقولك: من قال؟ ومن كان؟ ومن

وذو النون: سيفٌ كان لمالك بن زهير،
أخي قيس بن زهير، فقتله حمَل بن بدر
وأخذ منه سيفه «ذا النون»، فلما كان يوم
الهِبَاء قتل الحارث بن زهير حمَل بن بدر
وأخذ منه ذا النون، وفيه يقول الحارث:

وَيُخْبِرُهُمْ مَكَانُ الثُّونِ مَنِي
وَمَا أُعْطِيَتْهُ عَرَقُ الْخِلَالِ
أَي: ما أعطيته مكافأة ولا مَوْدَّة، ولكني
قتلت حملاً وأخذته منه قسراً.

وقول الله تعالى: ﴿وَذَا الثُّونِ إِذْ ذَهَبَ
مُنْضِبًا﴾ [الأنبياء: ٨٧] هو: يونس عليه
السلام، سمّاه الله «ذا النون» لأنه حبسه
في جوف الحوت الذي التقمه.
والثُّون: الحوت.

ويقال للسيف القريض المعطوف طَرَفِي
الطُّبَّة: ذو الثَّوْنَيْنِ؛ ومنه قوله:

قَرَيْتُكَ فِي الشَّرِيطِ إِذَا التَّقَيْنَا
وذو الثَّوْنَيْنِ يومَ الحَرْبِ زَيْنِي
والثَّوْنَيْن: تنوين الاسم إذا أجزّيته.

ان: قال أبو زيد: أَنَّ الرَّجُلَ يَبِينُ أَيْنَاً، وَأَنْتَ
يَأْنِتُ أَيْنَاً، وَنَأَتْ يَنْثِتُ نَيْثَاً، بمعنى
واحد.

الليث: رَجُلٌ أُنْثَةٌ: كثير الكلام والبَثْ
والشُّكْوَى. وَلَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ.

ومن «الأنين» يُقَالُ: أَنَّ يَبِينُ أَيْنَاً، وَأَنَا،
وَأَنْثَةٌ.

وَإِذَا أَمَرْتُ قُلْتُ: إِيْنَنْ، لِأَنَّ الْهَمْزَيْنِ إِذَا
التَّقِيَا فَسَكَنْتِ الْآخِرَةُ اجْتَمَعُوا عَلَى
تَلْيِينِهَا.

وَأَمَّا فِي الْأَمْرِ الثَّانِي فَإِنَّهُ إِذَا سَكَنْتِ
الْهَمْزَةُ بَقِيَ الثُّونُ مَعَ الْهَمْزَةِ وَذَهَبَتِ
الْهَمْزَةُ الْأُولَى.

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: إِنِّي، كَمَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ:
أَقِرُّ، وَلِلْمَرْأَةِ: قِرِّي.

أبو العباس، عن ابن الأعرابي: أَنَّ الْمَاءَ
يُؤْنَةُ، إِذَا صَبَّهَ.

وفي بعض أخبار العرب: أَنَّ مَاءً ثُمَّ
أَغْلِيَهُ، أَي: صَبَّهَ وَأَغْلِيَهُ.

ابن السُّكَيْتِ: يُقَالُ: مَا لَهُ حَائَةٌ وَلَا آئَةٌ،
أَي: مَا لَهُ نَائِقَةٌ وَلَا شَائَةٌ.

قال: ويقال: لَا أَفْعَلُهُ بِمَا أَنَّ فِي السَّمَاءِ
نَجْمٌ، أَي: مَا كَانَ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ؛ وَمَا
عَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ، أَي: مَا عَرَضَ؛
وَبِمَا أَنَّ فِي الْفُرَاتِ قَطْرَةٌ، أَي: مَا كَانَ
فِي الْفُرَاتِ قَطْرَةٌ.

وفي حديث ابن مسعود: إِنَّ طَوْلَ الصَّلَاةِ
وَقِصْرَ الْخُطْبَةِ مَثْنَةٌ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ، أَي:
بيان منه.

قال أبو زيد: إِنَّهُ لَمِثْنَةٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ،
وَأَنَّهَا وَإِنَّهُنَّ لَمِثْنَةٌ أَنْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ، بِمَعْنَى:
لِخَلْقٍ أَنْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ: وَأَنْشُدْ:

وَمَنْزِلٌ مِنْ هَوَى جُمْلٍ نَزَلْتُ بِهِ
مِثْنَةٌ مِنْ مَرَاصِيدِ الْمِثْنَاتِ

صَحِيح، وأما احتجاجة برأيه ببيت المَرَار
في التَّمِنَّة لِلْمِثْنَةِ، فهو غَلَط وسَهْو، لأن
الميم في «التَّمِنَّة» أصلية، وهي في «مِثْنَة»
مَفْعلة ليست بأصلية.

وقد فُسرَت بيت المَرَار في باب «مَان».

وأما «مِثْنَة» فإنَّ اللحياني قال: هو مِثْنَة أن
يفعل ذلك، وَمِثْنَة أن يفعل ذلك،
وأنشد:

إنَّ ائْتَحَالَا بِالنُّقْيِ الْأَبْلَجِ
وَنَظَرَا فِي الْحَاجِبِ الْمُزْجَجِ
* مِثْنَة من الفَعَال الْأَعْوَج *

فكان «مِثْنَة» عند اللحياني مُبَدَل الهمزة
فيها من الظاء في «المِثْنَة»، لأنه ذكر
حروفاً تُعاقب فيها الظاء الهمزة، منها
قولهم: بيت حَسَن الأُمرة والظُّهرة، وقد
أفر وظفر، أي: وثب.

إن: قال الليث: قال الخليل: «إن» الثقيلة
تكون منصوبة الألف، وتكون مكسورة
الألف، وهي التي تُنصب الأسماء.

قال: وإذا كانت مُبْتَدَأة ليس قبلها شيء
يُعتمد عليه، أو كانت مُسْتَأْنَفَة بعد كلام
قديم ومَضَى، أو جاءت بعدها لام مؤكدة
يُعتمد عليها، كُسرَت الألف، وفيما سوى
ذلك تُنصب الألف.

وقال الفراء في «أَنَّ» إذا جاءت بعد القول
وما تصرف من القول، وكانت حكاية لم
يقع عليها القول وما تصرف منه، فهي

به تجاوزت عن أولى وكائده
إني كذلك زَكَّاب الحَشِيَّاتِ
أولى، حكاية عمرو، عن أبيه.

الأنة والمِثْنَة، والعَذْقَة، والشَّوْزَب،
واحد؛ وقال دُكَيْن:

يَسْقِي عَلَى ذَرَاة خَرُوسٍ
مَفْصُوبَة بَيْنَ زَكَايَا شُوسٍ
* مِثْنَة مِنْ قُلَّتِ النَّفُوسِ *

يقال: مكان من هلاك النفوس. وقوله:
مكان من هلاك النفوس: تفسير لمِثْنَة،
ودلَّ ذلك على أنه بمنزلة «مِثْنَة»
والخَرُوس: البَكْرَة التي ليست بصافية
الصَّوْت. والجَرُوس، بالجيم: التي لها
صوت.

وقال أبو عبيد: قال الأصمعي: سألتني
شُعْبَة عن «مِثْنَة»، فقلت: هو كقولك
علامة، وخليق.

قال أبو زيد: هو كقولك: مَخْلَقَة،
وَمَجْدَرَة.

وقال أبو عبيد: يعني أن هذا مما يُعرف
به فقه الرجل ويُستدلَّ به عليه.

قال: وكل شيء دَلَّك على شيء فهو مِثْنَة
له؛ وأنشد للمَرَار:

فَتَهَا مَسُوا سِرًّا فَقَالُوا عَرُّسُوا
مَنْ غَيْرَ تَمِثْنَة لغير مُعَرَّسٍ
قلت: الذي رواه أبو عبيد، عن
الأصمعي، وأبي زيد، في تفسير المِثْنَة،

مكسورة، وإن كانت تُفسيراً للقول
نُصِبَتْهَا، وذلك مثل قول الله تعالى: ﴿وَلَا
يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْمِرَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾
[يونس: ٦٥].

وكذلك المعنى استئناف، كأنه قال: يا
محمد، إن العزة لله جميعاً.

وكذلك ﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ
مَرْيَمَ﴾ [النساء: ١٥٧] كسرتها، لأنها بعد
القول على الحكاية.

قال: وأما قوله تعالى: ﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا
أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾ [المائدة: ١١٧]
فإنك فتحت الألف، لأنها مُفسَّرة لدما،
و«ما» قد وقع عليها القول فنُصِبَتْهَا،
وموضعها نُصِبَ.

ومثله في الكلام: قد قلت لك كلاماً
حَسَناً أَنْ أَبَاكَ شَرِيفٌ، وأنت عاقل،
فتحت «أَنْ» لأنها قُسِّرَتِ الكلام، والكلام
مَنْصُوبٌ.

ولو أردت تكرير القول عليها كَسَرْتَهَا.

قال: وقد تكون «إِنْ» بعد القول مفتوحة،
إذا كان القول يُرافعها؛ من ذلك أن
تقول: قول عبد الله مُذَ اليوم أن الناس
خارجون، كما تقول: قولك مُذَ اليوم
كلام لا يفهم.

وقال الليث: إذا وقعت «إِنْ» على
الأسماء والصفات فهي مُشَدَّدة.

وإذا وقعت على فعل أو حرف لا يتمكن
في صفة أو تُصَرِّفُ فحُفِّفَتْهَا، تقول:
بلغني أن قد كان كذا وكذا، تخفف من
أجل «كان»، لأنها فعل، ولولا قد لم
تُحَسِّنْ على حال من الفعل حتى تعتمد
على «ما» أو على «الهاء»، كقولك: إنما
كان زَيْدٌ غائباً، وبلغني أنه كان أخو بكر
غيباً.

قال: وكذلك بلغني أنه كان كذا وكذا،
تشددها إذا اعتمدت.

ومن ذلك قولك: إن رُبَّ رجل، فتخفف.
فإذا اعتمدت قلت: إنه رُبَّ رجل،
شدَّذت.

وهي مع الصفات مشددة: إن لك، وإن
فيها، وإن بك، وأشباهاها.

قال: وللعرب لغتان في «إِنْ» المشددة:
إحداهما التثقيب، والأخرى التخفيف.
فأما من خَفَّفَ فإنه يرفع بها.

إلا أن ناساً من أهل الحجاز يخفِّفون
وينصبون على تَوْهَمِ الثَّغِيلَةِ.

وقرىء: ﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَّا يُكْرَبُهُمْ﴾ [هود:
١١١] خَفَّفُوا وَنَصَبُوا.

وأُشْدِ الْقَرَاءُ فِي تَخْفِيفِهَا مَعَ الْمُضْمَرِ:

فلو أنك في يوم الرِّخَاءِ سألتني
فِرَاقَكَ لَمْ أَهْخُلْ وَأَنْتَ صَدِيقُ

وأُشْدِ الْقَوْلُ الْآخَرُ:

بتخفيف «إن».

وروي عن الخليل «إن هذا لساحران».

قال: وقرأ أبو عمرو: «إن هذين
لساحران»، بتشديد «أن» ونصب «هذين»
قال أبو إسحاق: والحجة في «إن هذان
لساحران» بالتشديد والرفع، أن أبا عبيدة
روى عن أبي الخطاب أنه لغة لكنانة،
يجعلون ألف الاثنين في الرفع والنصب
والخفض على لفظ واحد، يقولون: رأيت
الزيدان.

وروي أهل الكوفة والكسائي والقراء أنها
لغة لبني الحارث بن كعب.

قال: وقال النحويون القدماء: هاهنا هاء
مضمرة، المعنى: إنه هذان لساحران.

قال: وقال بعضهم: «إن» في معنى
«نعم»، المعنى: نعم هذان لساحران؛
وأنشد:

وَيُقْلَنُ شَيْبٌ قَدْ عَلَا
لَكَ وَقَدْ كَبُرَتْ فَقُلْتَ إِنَّهُ
وقال الفراء في هذا: إنهم زادوا فيها
النون في التثنية، وتركوها على حالها في
الرفع والنصب والجر، كما فعلوا في
«الذين» فقالوا: الذين، في الرفع والنصب
والجر.

فهذا جميع ما قال النحويون في الآية.
قال أبو إسحاق: وأجودها عندي أن،
«أن» وقعت موقع «نعم»، وأن اللام

لقد علم الضيف والمُرملون

إذا أَغْبَرَ أَفَقٌ وَهَبَتْ شَمَالَا

بِأَنَّكَ رَبِيعٌ وَغَيْبٌ مَّرِيعٌ

وقدماً هناك تكون الشمالَا

وقال أبو طالب النحوي، فيما روى عنه
المُنذري، قال: أهل البصرة غير سيبويه
وذويه يقولون: إن العرب تخفف «أن»
الشديدة وتعملها؛ وأنشدوا:

وَوَجْهٌ مُشْرِقُ الشُّخْرِ

كَأَنَّ نُذَيْبَهُ حُفَّانٌ

أراد «كأن» فخفف وأعمل.

وقال القراء: لم نسمع العرب تُخَفِّفُ
«أن» وتعملها إلا مع المكنى، لأنه لا
يتبين فيه إعراب، فأما في الظاهر فلا.

ولكن إذا خففوها رَفَعُوا

وأما من خفف: «وَأَنَّ كَلَّا لَنَا لِيُؤْفِقَنَّهُمْ»

فإنهم نصبوا «كَلَّا» بـ «لِيُؤْفِقَنَّهُمْ»، كأنه

قال: «وإن ليؤفقهم كَلَّا».

قال: ولو رُفِعَتْ «كل» لصلح ذلك،
تقول: إن زيداً لقائم.

وأما قول الله تعالى: (إن هذان لساحران)
[طه: ٦٣] فإن أبا إسحاق النحوي استقصى
ما قال فيه النحويون، فحكيت كلامه.

قال: وقرأ المدنيون والكوفيون، إلا
عاصماً: «إن هذان لساحران».

وروي عن عاصم أنه قرأ «إن هذان»

وقعت موقعها، وأن المعنى: نعم هذان لهما ساحران.

والذي يلي هذا في الجودة مذهب بني كنانة وبلحارث بن كعب.

فأما قراءة أبي عمرو فلا أجيزها، لأنها خلاف المصحف.

قال: وأستحسن قراءة عاصم والخليل: «إن هذان لساحران».

وقال غيره: العرب تجعل الكلام مختصراً ما بَعْدَهُ على «إنه»، والمراد: إنه لكذلك، وإنه على ما تقول.

فأما «إن» الخفيفة، فإن المنذري روى عن ابن اليزيدي، عن أبي زيد، أنه قال: «إن» تقع في موضع من القرآن مَوْضِعُ «مَا»، ضَرْبُ قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ» [النساء: ١٥٩]، معناه: ما من أهل الكتاب.

ومثله: «لَا تَخْذَلْنَهُ مِنْ لُدُنَا إِنَّ كُنَّا فَعِيلِينَ» [الأنبياء: ١٧] أي: ما كنا فاعلين.

قال: وتجيء «إن» في موضع «لقد»، ضَرْبُ قَوْلِهِ تَعَالَى: «إِنْ كَانَتْ رَحْمَةُ رَبِّنَا لَنَفْعُولًا» [الإسراء: ١٠٨]، المعنى، لقد كان من غير شك من القوم.

ومثله: «وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ» [الإسراء: ٧٣]، «وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ» [الإسراء: ٧٦].

وتجيء «إن» بمعنى «إذ»، ضَرْبُ قَوْلِهِ

تعالى: «اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّمَى إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ» [البقرة: ٢٧٨] المعنى: إذ كنتم مؤمنين.

وكذلك قوله تعالى: «فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ» [النساء: ٥٩] معناه: إذ كنتم.

قال: و«أن» بفتح الألف وتخفيف النون، قد تكون في موضع «إذ» أيضاً.

و«إن» بخفض الألف تكون موضع «إذ»، من ذلك قوله تعالى: «لَا تَسْخَرُوا عِبَادًا أَبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أُولِيَاءَ إِنْ اسْتَحَبُّوا» [التوبة: ٢٣].

من خفضها جعلها في موضع «إذ». ومن فتحها جعلها في موضع «إذ».

ثعلب، عن ابن الأعرابي في قوله تعالى: «فَذَكِّرْ إِنْ نَفَسَ الذُّكُرَى» [الأعلى: ٩].

قال: «إن» في معنى «قد».

وقال أبو العباس، العرب تقول: إن قام زيد، بمعنى قد قام زيد.

وقال الكسائي: سمعته يقولونه فظننته شرطاً، فسألته فقالوا: نريد: قد قام زيد، ولا نريد: ما قام زيد.

وقال الفراء: «إن» الخفيفة أمّ الجزاء، والعرب تُجازي بحروف الاستفهام كلها وتجزم الفعلين: الشرط والجزاء، إلا «الألف» و«هل»، فإنهما يرفعان ما يليهما.

وسئل ثعلب: إذا قال الرجل لامرأته: إن دخلت الدار، إن كلمت أخاك، فأنت طالق، متى تطلق؟ فقال: إذا فعلتهما جميعاً. قيل له: لِمَ؟ قال: لأنه قد جاء بشرطين. قيل له: فإن قال لها: أنت طالق إن أحمر البُسر. فقال: هذه مسألة محال، لأن البُسر لا بُدَّ من أن يحمر. قيل له: فإن قال: أنت طالق إذا أحمر البُسر. قال: هذا شرط صحيح، تطلق إذا أحمر البُسر.

وقال الشافعي: فيما أثبت لنا عنه: إن قال الرجل لامرأته: أنت طالق إن لم أطلقك، لم يحنث حتى يعلم أنه لا يطلقها بموته أو بموتها. وهو قول الكوفيين.

ولو قال: إذا لم أطلقك، ومتى ما لم أطلقك، فأنت طالق، فسكت مدة يمكنه فيها الطلاق، طَلَّقَتْ.

أنا: للعرب في «أنا» لغات، وأجودها: أنك إذا وَقَفْتَ عليها قلت: أنا، بوزن «عَنَا». وإذا مَضَيْت عليها قلت: أَنْ فَعَلْتَ ذاك، بوزن: عَنَّ فَعَلْتَ ذاك.

تُحَرِّك النون في الوصل وهي ساكنة من مثله في الأسماء غير المتمكنة، مثل: «من» و«كم» إذا تُحَرِّك ما قبلها.

ومن العرب من يقول: أنا فعلت ذاك، فيثبت الألف في الوصل ولا يُنَوِّن.

ومنهم من يسكن النون، وهي قليلة، فيقول: أَنْ قُلْتَ ذاك.

وقضاة تَمَدَّ الألف الأولى: أَنْ قُلْتَ؛ قال عدي:

يا لَيْت شعري أَنْ دُرَّ عَجَبِي
مَتَى أرى شَرِيحاً حِوَالِي أَصِيصِ
وقال العذيل فيمن يُثَبِّت الألف:

أنا عَذْل الطَّعْمَانِ لِمَنْ بَعَّائِي
أنا العَذْل المُبَيِّن فاعرفوني

و«أنا» لا تثنية له من لفظه إلا بـ«نحن»، ويصلح «نحن» في التثنية والجمع.

فإن قيل: لِمَ ثَنُوا «أنت» فقالوا: أنتم، ولم يثنوا «أنا».

قيل: لِمَا لم تجز: أنا وأنا، لرجل آخر، لم يثنوا.

وأما «أنت» فثَنُوهُ «بأنتم» لأنك تُجِيزُ أَنْ تقولَ لرجل: أنت وأنت، لآخر معه، فلذلك ثَنِي.

وأما «إني» فتثنية «إنا»، وكان في الأصل: إنا، فكثرت النونات، فحذفت إحداها، وقيل: إنا.

وقوله عز وجل: ﴿وَلَا أَوْ لِإِيَّاكُمْ﴾ [سبا: ٢٤]. المعنى: إنا وإنكم، فعطف «إياكم» على الاسم في قوله «إنا» على النون والألف، كما تقول: إني وإياك. معناه: إني وإنك، فافهمه؛ وقال:

إِنَّا أَتَيْنَا بِكَ الْخَبْرَ بِمَعْدِكُمْ

فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَأَحْتَمَلْتُ فَجَارَ

«إِنَّا» تثنية «إني» في البيت.

نينوى: اسم قرية معروفة تتاخم كربلاء.

وين: الرينة: العنبة السوداء. وجمعه:

الوين؛ وأنشد:

* كانه الوين إذ يُجنى الوين *

يصف شعر امرأة.

يعين: قال أبو عمرو: يين: اسم موضع.

النون: اللبث: النون حرف فيه نونان بينهما

واو، وهي مدة.

ولو قيل في الشعر: نن، كان صواباً.

وقرأ أبو عمرو «نون» جزماً.

وقرأ أبو إسحاق «نون»: جرأ.

وقال الفراء «تُ وَالْفَكْرِ» [القلم: ١]: لك

أن تدغم النون الأخيرة وتظهرها،

وإظهارها أعجب إليّ. لأنها هجاء،

والهجاء كالوقوف عليه، وإن اتصل.

ومن أخفاها بناها على الاتصال.

وقد قرأ القراء بالوجهين جميعاً.

وكان الأعمش وحمزة يبينانها، وبعضهم

يترك البيان.

وقال النحويون: «التون» تزداد في الأسماء

والأفعال.

أما في الأسماء فإنها تزداد أولاً في:

تفعل، إذا سُمِّي به.

وتُزاد ثانية في: جُنْدِب، وجُنْدَل.

وتُزاد ثالثة في: حَبْنَطِي، وسَرَنْدِي، وما

أشبهه.

وتُزاد رابعة في: حَلْبِن، وحَبْنَفِن،

وعَلْجِن، ورَعْشِن.

وتُزاد خامسة في: مثل: عَشْمَان،

وسُلْطَان.

وتُزاد سادسة في: زعفران، وكَيْدْبَان.

وتُزاد سابعة في مثل: عُيَيْثِرَان.

وتُزاد علامة للصّرف في كل اسم

منصرف.

وتُزاد في الأفعال ثقبلة وخفيفة.

وتُزاد في التثنية والجمع، وفي الأمر في

جماعة النساء.

حدثنا عبد الله، عن حمزة، عن عبد

الرزاق، عن معمر والثوري، عن

الأعمش، عن أبي ظبيان، أن ابن عباس

قال: أول ما خلق الله خلق القلم فقال

له: اكتب، فقال: إي ربّ، وما أكتب؟

فقال: القدر. قال: فكتب في ذلك اليوم

ما هو كائن إلى قيام الساعة. ثم خلق

النون، ثم بسط الأرض عليها فاضطرب

التون فمادت الأرض، فخلق الله الجبال

فأثبتها بها. ثم قرأ ابن عباس: «تُ

وَالْفَكْرِ وَمَا يَسْطُرُونَ» [القلم: ١].

وبالإسناد عن الحسن وقتادة في قوله: ﴿تَّ وَالْقَلَمِ﴾ [القلم: ١] قالوا: الدُّوَاةُ والقلم. وما يَسْطُرُونَ: ما يَكْتُبُونَ.
قال أبو تراب: وأنشدني جماعة من فُصحاء قيس وأهل الصُّدُق منهم:
حاملةٌ ذلوك لا مَحْمولةٌ
مَلأى من الماء كَعَيْنِ الثُّوْنَةِ

فقلت لهم: رواها الأصمعي «كعين الموله» فلم يَعْرِفوها، وقالوا: الثُّونَةُ: السمكة.
وقال أبو عمرو: المُوله: العَنَكَبُوت.



مركز تحقيقات مخطوطات إسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف الفاء

قال ابن المُظَفَّر: قال الخليل بن أحمد: ذهبت العربية مع الحروف التي مرت فلم يَبْقَ للفاء إلا اللَّفِيف وأحرف قليلة من المُعْتَل، وهي:

فَم، فَام، فوم، فَم

فَم: ومن المضاعف: فَم وفَم، في النَّسَق. يُقال: رأيت عمراً فَمَ زيدا، وفَمَ زيدا، بمعنى واحد.

وقال الفَرَاء: فَم وفَم، من حُرُوف النَّسَق.

فام: أبو عُبيد، عن أبي عمرو: الفِئام: وطاء يكون للمُشَاجِر.

وجمعه: فُؤم، على وزن فُعْم؛ قال لبيد:

وَأَزِيدُ قَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا

تَفَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْفِئَامِ

وقال غيره: هَوْدَجٌ مُفَامٌ، وَطَاءٌ بِالْفِئَامِ؛ وأنشد قولَ زهير:

* عَلَى كُلِّ فَيْنِي قَشِيبٌ مُفَامٌ *

ورواه غيره: قَشِيبٌ مُفَامٌ.

والتَّفْثِيم: تَوْسِيعُ الدَّلْو.

يُقال: أَفَامَتِ الدَّلْوُ، وَأَفَعَمَتِ، إِذَا مَلَأَتْهُ.

وَمَزَادَةُ مُقَامَةٍ، إِذَا وُسِّعَتْ بِجُلْدٍ ثَالِثٍ.

الحراني، عن ابن السكيت: عند فلان

فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ، وَالْعَامَةُ تَقُولُ: فِئَامٌ،

وَهُمُ الْجَمَاعَةُ؛ وَأَنشَدَ غَيْرُهُ:

* فِئَامٌ يَنْهَضُونَ إِلَى فِئَامٍ *

وقال أبو عمرو: فَأَمْتُ وَصَامْتُ، إِذَا

رَوَيْتَ مِنَ الْمَاءِ.

وروى ابن الفرج لابن الأعرابي في باب

الصاد والفاء: فَثِبْتُ وَصَثِيتُ، إِذَا رَوَيْتَ

مِنَ الْمَاءِ.

قال أبو عمرو: التَّفَاؤْمُ: أَنْ تَمْلَأَ الْمَاشِيَةَ

أَفْوَاهَهَا مِنَ الْعُشْبِ؛ وَأَنشَدَ:

ظَلَّتْ بِرَمْلٍ عَالِجٌ تَسْنُمُهُ

فِي صُلْبَانٍ وَنُصْبِي تَفَامُهُ

وقال أبو تراب: سَمِعْتُ أَبَا الشَّمِيدِ

يَقُولُ: فَثِمْتُ فِي الشَّرَابِ وَصَثِمْتُ، إِذَا

كَرَعْتَ فِيهِ نَفْسًا.

قلت: وَكَأَنَّهُ مِنْ: فَأَمْتُ الْإِنَاءَ، إِذَا أَفَعَمْتَهُ

وَمَلَأْتَهُ.

وأخبرني المُنذري، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي: فُثِبَ وَصُثِبَ، إذا رَوِيَ من الماء.

قلت: وهي كُلُّها لغات، القاف والفاء والميم.

فام: ابن شميل، يُقال: قَطَعُوا الشاةَ قُومًا قُومًا، أي قِطْعًا قِطْعًا.

الليث: الفامي: السُّكْرَى.

قلت: ما أراه عَرَبِيًّا مَخْضًا.

وقال الفراء في قول الله تعالى: ﴿وَقَوْمًا وَعَدِيًّا﴾ [البقرة: ٦١].

قال: القوم، فيما يذكرون: لغة قديمة، وهي الجِنطة والخُبز، جميعاً قد ذُكِرَا، قال: وقال بعضهم: سمعتُ العرب من أهل هذه اللُغة يقولون: قُومُوا لَنَا، بالثَّشديد، يُريدون: اُخْتَبِزُوا لَنَا.

قال: وهي في قراءة عبد الله «وَقَوْمَهَا» بالثاء.

وكأنه أشبه المعنيين بالصواب، لأنه مع ما يُشاكله من العَدس والبَصَل.

والعرب تُبدل الفاء ثاء فيقولون: جَدَفَ ووجدث، للقُبُر؛ ووقع في عافور شر، وعاثور شر.

وقال الزجاج: القوم: الجِنطة.

ويقال: الحُبوب.

لا اختلاف بين أهل اللُغة أن «القوم»: الجِنطة، وسائر الحُبوب التي تُختبِز يَلْحَقُها اسمُ القوم.

قال: ومن قال «القوم» هاهنا: الثوم، فإن هذا لا يُعرف. ومُحال أن يطلب القوم طعاماً لا بُرَّ فيه، وهو أضل الغذاء. وهذا يَقْطَعُ هذا القول.

وقال اللحياني: هو الثوم والقوم، للجِنطة.

قلت: إن كان قرأ ابن مسعود بالشاء فمعناه: القوم، وهو الجِنطة.

قال: ابن السكيت^(١): قال الفراء: يُقال: هذا فَمٌ، مفتوح الفاء مخفف الميم.

وكذلك في النَّصَب والخَفَض: رأيت فمًا، ومررت بِفَمٍ.

ومنهم من يقول: هذا فَمٌ، ومررت بِفَمٍ، ورأيت فَمًا.

فيضم الفاء في كل حال، كما يفتحها في كل حال.

وأما تشديد الميم فإنه يَجُوزُ في الشعر؛ كما قال:

* يا ليتها قد خَرَجْتَ من فَمِهِ *

ولو قال: من فَمِهِ، لجاز.

قال: وأما: قُومٌ، وفي، وفا، فإنما يقال في الإضافة، إلا أن العجاج قال:

(١) أورد «اللسان» هذا كله في مادتي (فم)، و(فوه)، (إياري).

* خالط من سلمى خياشيم وفا *

قال: وربما قالوا ذلك في غير الإضافة، وهو قليل.

الليث: أمّا: فو، وفا، وفي، فإن أصل بنائها «الفؤ» حذفت الهاء من آخرها. وحُمِلت الواو على الرفع والنصب والجر، فاجترت الواو ضروفت النحو إلى نفسها، فصارت كأنها مَدَّة تَتَّبِعُ الفاء.

وإنما يستحسنون هذا اللفظ في الإضافة، أما إذا لم تُضَفْ فإن الميم تُجْعَلُ عماداً للفاء، لأن الياء والواو والألف يَسْقُطْنَ مع التثوين، فكرهوا أن يكون اسم بحرف مغلق، فعمدت الفاء بالميم، إلا أن الشاعر قد يضطر إلى أفراد ذلك بلا ميم، فيجوز في القافية؛ كقوله:

* خالط من سلمى خياشيم وفا *

قلت: ومما يَدُلُّ على أن الأصل في: فم، وفو، وفا، وفي، «هاء» حُذِفَتْ من آخرها: قولهم للرجل الكثير الأكل: قِيَّةً، وامرأة قِيَّةً.

ابن السكيت: رَجُلٌ أَفْوَه: عظيم الفم طويل الأسنان.

وكذلك: متحالة فوهاء، إذا طالت أسنانها التي يجري الرشاء فيها.

ورَجُلٌ مُفَوَّه، وقِيَّة: حسن الكلام.

سلمة، عن الفراء: أَلْقَيْتُ على الأديم دَبْعَةً، والدَّبْعَةُ: أن تُلقِي عليه فمًا من دباغ

خفيفة، أي: فمًا من دباغ، أي نفسًا.

ودَبَعْتُهُ نفسًا، ويُجْمَع: أنفُسًا، كأنفُس الناس، وهي المرة.

أخبرني المُنْذِرِي، عن ثعلب عنه، قال أبو زبيد يصف شبلين:

ثم استفاها فلم يقطع رِضَاعَهُمَا
عن التَّصْبُيبِ لا شَنَبٌ ولا قَذْعُ
استفاها: أَشْنَدَ أَكْلُهَا. والتَّصْبُيبُ: اكتسَاء اللحم للسَّمن بعد العظام، والتَّحْلُمُ، مثله. والقَذْعُ: أن تُدْفَعَ عن الأمر تُريدُه؛ يقال: قَذَعْتُهُ فَقَذَعُ قَذْعًا.

ورَجُلٌ قِيَّة: جَيِّدُ الأكل. وقد أَشْتَفَاه. وهي مُسْتَقِيَّة.

قال أبو عبيد: قال أبو زيد: من أمثالهم في الدُّعاء على الرَّجُلِ قولهم: فَاها لفيك؛ تريد: فَا الدَّاهِيَةَ.

قال: وَمَعْنَاهُ: الخِيبةُ لك.

قال أبو عبيد: وأصله أنه يُريد: جَعَلَ اللهُ بفيك الأرضَ.

وكما يقال: بفيك الأرض، يُقال: بفيك الأثلب والحجر؛ وأنشد:

فقلت لها فَاها لفيك فإنها
قلوص امرئ قاريك ما أنت حاذرة

وقال سيويه: فَاها لفيك، غير مُنَوَّن، إنما يريدون: الدَّاهِيَةَ، وصار بدلاً من اللفظ، بقوله: دَهاك الله، يدلُّك على ذلك قوله:

«فالفيء» في كتاب الله تعالى على ثلاثة معان، مَرَجَعُهَا إِلَى أَصْلٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ الرُّجُوعُ.

قال تقدّس ذكره في المولين من نساءهم، ﴿فَإِنْ قَامُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ وذلك أن المولي خلف ألا يطأ امرأته، فجعل الله له مُدَّةَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ بَعْدَ إِيلَائِهِ، فَإِنْ جَامَعَهَا هِيَ فِي الْأَرْبَعَةِ الْأَشْهُرِ فَقَدْ فَاءَ، أَي: رَجَعَ عَمَّا خَلَفَ عَلَيْهِ مِنْ الْأَيُّجَامَعَهَا إِلَى جِمَاعِهَا، وَعَلَيْهِ لِيُخْتِنَهُ كَفَّارَةٌ يَمِينٍ، وَإِنْ لَمْ يُجَامَعْ حَتَّى تُنْقَضِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ آتَى، فَإِنْ ابْنُ عَبَّاسٍ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ أَوْقَعُوا عَلَيْهَا تَطْلِيقَةً، وَجَعَلُوا عَزِيمَةَ الطَّلَاقِ أَنْقِضَاءَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ. وَخَالَفَهُمُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَقَالُوا: إِذَا أَنْقَضْتَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَلَمْ يُجَامَعْ وَوُقِفَ الْمُؤَلِي، فَلَمَّا أَنْ يَفِيءَ، أَيِ يَجَامَعُهَا وَيَكْتُمُرُ، وَإِمَّا أَنْ يُطْلَقَ.

فهذا هو الفيء من الإيلاء، وهو الرُّجُوعُ إِلَى مَا خَلَفَ عَلَيْهِ أَلَا يَفْعَلُهُ.

وأما قول الله تعالى: ﴿يَتَقَفَّيْتُمْ فِي ظِلِّهِ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ﴾ [النحل: ٤٨] فَإِنَّ التَّفَقُّيَ تَفَاعُلٌ مِنَ «الفيء»، وَهُوَ الظِّلُّ بِالْعَشِيِّ.

وَتَقَفُّيُ الظَّلَالِ: رُجُوعُهَا بَعْدَ انْتِصَافِ النَّهَارِ، وَانْتِعَالُ الْأَشْيَاءِ ظِلَالَهَا.

وداهية من دواهي السنو
ن يَرْهَبُهَا النَّاسُ لَا قَالَهَا
فَجَعَلَ لِلدَّاهِيَةِ: فَمًا.

وقال آخر:

لَشَنِّ مَالِكَ أَمْسَى ذَلِيلًا لَطَالَمَا
سَعَى لِلشَّيْ لَا قَالَهَا غَيْرَ آيِبٍ
أَرَادَ: لَا قَمَ لَهَا، أَي: لِلدَّاهِيَةِ.
وَأَنْشَدَ شَمْرَ لِلْكُمَيْتِ:

وَلَا أَقُولُ لَذِي ثُرَيْسٍ وَأَصِيرَةَ
فَاهَا لِفَيْكِ عَلَى حَالٍ مِنَ الْعَطَبِ
وَقَالَ شَمْرُ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَاهَا
بِفَيْكِ، مَنْوُونة، أَي: أَلَصِقَ اللَّهُ فَالِكَ
بِالْأَرْضِ.
قُلْتُ: وَقَدْ مَرَّ الْحَرْفُ مُشْبَعًا فِي كِتَابِ
الِهَاءِ.

باب حروف اللّفيف من الفاء

فاء - فاي - فافا - فيف - فوف - فو
- في - وفا - آف - أف.

فهاء: قال الله تعالى: ﴿فَإِنْ قَامُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٢٦].

وقال الله تعالى: ﴿يَتَقَفَّيْتُمْ فِي ظِلِّهِ عَنِ الْيَمِينِ﴾ [النحل: ٤٨].

وقال الله تعالى: ﴿فَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ﴾ [الحشر: ٧].

وأخبرني المُنْذِرِي، عن أَبِي طَالِبِ
النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: التَّفْيِؤُ لَا يَكُونُ إِلَّا
بِالْعَشِيِّ، وَالظَّلَّ بِالْغَدَاةِ، وَهُوَ مَا لَمْ تَنْلَهُ
الْشَّمْسُ.
وَالْفَيْءُ بِالْعَشِيِّ: مَا انْصَرَفَتْ عَنْهُ
الشَّمْسُ.

قَالَ: وَقَدْ بَيَّنَّهُ الشَّاعِرُ فَقَالَ:

فَلَا الظَّلَّ مِنْ بَرْدِ الضُّحَى تَسْتَطِيعُهُ
وَلَا الْفَيْءُ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ تَذَوُّقُ
وَأخبرني المُنْذِرِي، عَنِ الْحَرَانِيِّ، عَنِ ابْنِ
السَّكَيْتِ نَحْوَهُ.

قَالَ: وَجَمَعَ «الْفَيْءُ»: أَفْيَاءً، وَفُيُوءًا
وَأَنشَدَ:

لِعَمْرِي لَأَنْتَ الْبَيْتُ أَكْثَرُ أَفْيَاءَ
وَأَقْدَمُ فِي أَفْيَاءِهِ بِالْأَصَابِلِ
قَالَ: وَالظَّلَّ: مَا نَسَخَتْهُ الشَّمْسُ.
وَالْفَيْءُ: مَا نَسَخَ الشَّمْسُ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَفْضَلِ، يَقَالُ لِلْقِطْعَةِ
مِنَ الْقَلْبِ: فَيْءٌ، وَهَرَقَةٌ، وَصَفَتْ.
وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا آفَاةُ اللَّهِ عَلَى
رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى﴾ [الحشر: ١٧].

فَإِنَّ «الْفَيْءَ»: مَا رَدَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى أَهْلِ
دِينِهِ مِنْ أَمْوَالٍ مَنْ خَالَفَ أَهْلَ دِينِهِ بِلَا
قِتَالٍ، إِمَّا بِأَنْ يُجْلُوا عَنْ أَوْطَانِهِمْ
وَيُخَلَّوْهَا لِلْمُسْلِمِينَ، أَوْ يُصَالِحُوا عَلَى
جَزِيَةٍ يُؤَدُّونَهَا عَنْ رُؤُوسِهِمْ، أَوْ مَالٍ غَيْرِ

الْجَزِيَةِ يُقْتَدُونَ بِهِ مِنْ سَفْكَ دِمَائِهِمْ.
فَهَذَا الْمَالُ، هُوَ «الْفَيْءُ» فِي كِتَابِ اللَّهِ.
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا آفَاةُ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ
وَبَيْنَهُمْ فَمَا أَرْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾
[الحشر: ٦] أَي: لَمْ تُوجِفُوا عَلَيْهِ خَيْلًا وَلَا
رِكَابًا.

نَزَلَتْ فِي أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ حِينَ نَقَضُوا
الْعَهْدَ وَجَلَّوْا عَنْ أَوْطَانِهِمْ إِلَى الشَّامِ،
فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْوَالَهُمْ مِنَ النَّخِيلِ
وغيرها فِي الْوُجُوهِ الَّتِي أَرَاهُ اللَّهُ أَنْ
يُقَسِّمَهَا فِيهَا.

وَقِسْمَةُ الْفَيْءِ غَيْرُ قِسْمَةِ الْغَنِيمَةِ، الَّتِي
أَرْجَفَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِالْخَيْلِ وَالرِّكَابِ.
وَقَدْ بَيَّنْتُ جَمَاعَ ذَلِكَ فِيمَا مَرَّ مِنْ
الْكِتَابِ.

وَأَصْلُ «الْفَيْءِ»: الرُّجُوعُ، كَمَا أَعْلَمْتُكَ،
سُمِّيَ هَذَا الْمَالُ: فَيْئًا، لِأَنَّهُ رَجَعَ إِلَى
الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَمْوَالِ الْكُفَّارِ عَقُوبًا بِلَا
قِتَالٍ.

وكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي قِتَالِ أَهْلِ الْبَغْيِ
﴿حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ﴾ [الحجرات: ٩]
أَي: تَرْجِعْ إِلَى الْعِطَاةِ.

وَيَقَالُ لِنَوَى الثَّمَرِ، إِذَا كَانَ صُلْبًا: ذُو
فَيْئَةٍ، وَذَلِكَ أَنَّهُ تُغْلَفُهُ الذُّوَابُ فَتَأْكُلُهُ، ثُمَّ
يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا كَمَا كَانَ نَدِيًّا، وَقَالَ
عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةٍ يَصِفُ فَرَسًا:

سُلَاءَةٌ كَعَصَا التُّهْدِيِّ غُلَّ لَهَا

ذو قَيْئَةٍ من نَوَى قُرْآنَ مَنجُومٍ
ويُفسر قوله: «عَلَّ لها ذو قَيْئَةٍ» تفسيران:

أحدهما: أنه أدخل جَوْفَهَا نَوَى من نَوَى
نَحِيل قُرْآن حتى اشْتَدَّ لَحْمُهَا.

والثاني: أنه خُلِقَ لها في بَطْنِ حَوَافِرِهَا
نُصُورٌ صِلَابٌ كَأَنَّهَا نَوَى قُرْآن.

ويقال: تَفْجِأت المرأةُ لزوجها، إذا
تَكَسَّرت له تَدَلُّلاً؛ ومنه قول الراجز:

تَفْجِأت ذات الدُّلال والحُفَر

لعماسٍ جافِي الدُّلال مُشْعِر

قال النضر^(١): الأَفَى: القِطْع من الغِيمِ،
وهي الفِرْق يَجِثْنَ قِطْعاً كما هي.

قلت: الواحدة: أَفَاة.

ويقال: هَفَاة، أيضاً.

وقال أبو زيد: يقال: أَفَأْتُ فلاناً على
الأمر، إِفَاءَةً، إذا أراد أمراً فَعَدَلْتَهُ إلى أمر
غيره.

وقال الليث: المَفْيُوزة، وهي المَقْنُوزة، من
الفِيء.

وقال غيره: يقال: مَقْنَأة، ومَقْنُوزة، للمكان
الذي لا تَطْلُع عليه الشمس.

ولم أسمع «مَفْيُوزة» بالفاء، لغير الليث،
وهو يُشبه الصَّواب.

أبو زيد: يقال: فِثْتُ إلى الأمرِ فَيْثاً، إذا
رَجَعْتَ إليه.

وأفأت على القوم فيثاً، إذا أخذت لهم
سَلْب قوم آخرين فَجِثْتهم به.

وأفأت عليهم فيثاً، إذا أخذت لهم فيثاً
أخذ منهم.

وقال النضر: يُقال لِلْحَدِيدَةِ إذا كَلَّت بعد
جِدَّتْها: قد فاءَتْ.

فأى: أبو زيد: فَأَوْتُ رَأْسَ الرَّجُلِ، إذا فَلَقْتَهُ
بِالسَّيْفِ.

وكذلك: فَأَيْتَه.

وقال أبو عبيد: الفَأْوُ: ما بين الجَبَلَيْنِ؛
قال ذو الرُّمَّة:

• حتى أَفْأَى الفَأْوُ عن أَغْناقِها سَحْراً •

قوله «أَفْأَى» أي: أَنْكَشَفَ. والفَأْوُ، في
بَيْت ذِي الرُّمَّة: طريق بين قَارَتَيْنِ بِنَاحِيَةِ
الدَّوِّ بينهما فَجٌّ وَاسِعٌ، يقال له: فَاوُ
الرَّيَّانُ؛ وقد مَرَزْتُ به.

والْفَيْثَةُ، بوزن «فَيْعَة»: الفِرْقَةُ من النَّاسِ.

مأخوذة من: فَأَيْتَ رأسه، أي: شَقَقْتَهُ.

وكانت في الأصل فَيْثُوةً، بوزن «فَيْعَلَة»
فَنَقَصَ.

وجمع «الفَيْثَةُ»: فَيْثُونٌ، وفَيْثَاتٌ.

الليث: يُقال فَأَوْتُ رأسه، وفَأَيْتَهُ، وهو
ضَرْبُكَ قِطْعَهُ حَتَّى يَنْفَرَجَ عن الدُّمَاغِ.

والانْفِيَاءُ: الانْفِرَاجُ.

(١) مكان ما قاله النضر في «اللسان» (أفى)، (إياري).

قال: ومنه اشتق اسم «الفئة»، وهم طائفة من الناس.

فأفا: الليث: الفأفاة، في الكلام كأن الفاء تغلب على اللسان.

تقول: فأفا فلان في كلامه، فأفاة.

ورجل فأفا، وامرأة فأفاة.

وقال المبرد: الفأفاة: التردد في «الفاء».

اللحياني، يقال: رجل فأفا وفأفاة، يمد ويقتصر.

وقال غيره: الفيفاء: الصحراء الملساء؛ وجمعها: الفيافي.

وقال أبو عمرو: كل طريق بين جبلين: فَيَفٌّ، وأنشد:

* مهيل أفياف لها فيوف *

وقال ذو الرمة:

ومُعْبَرَةُ الأفياف مسحولة الحَصَا
ديابيمها مَوْضُولة بالضفاصِفِ

وقال أبو خيرة: الفيفاء: البعيدة من الماء.

وقال شمر: والقول في «الفيف» «والفيفاء» ما ذكره المؤرج من مختلف الرياح.

فوف: الليث: الأنواف: ضرب من غضب البرود.

يقال: برّد أفواف، وبرّد مَقُوف.

قال: والقُوف، مصدر: القُوفة.

يقال: ما فات عني بخير ولا زُنجر.

وذلك أن تسأل رجلاً فيقول بظفر إبهامه على ظفر سبّابه: ولا مثل ذا.

والاسم منه: القُوفة.

وأما «الزُنجرة» فما يأخذ بظن الظفر من طرف الشية إذا أخذتها به.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: القُوفة: القشرة الرقيقة تكون على النواة.

قال: وهي القِظْمير أيضاً.

قال: والقُوف ثياب رقائق من ثياب اليمن

فيف: الليث: الفيف: المفازة التي لا ماء فيها، مع الاستواء والسعة.

وإذا أنثت، فهي: الفيفاء.

وجمعها: الفيافي.

وجمع «الفيف»: فيوف، وأفياف.

قلت: وبالدّهناء موضع يقال له: فيف الرياح.

قال شمر: وقال المؤرج: الفيف من الأرض: مختلف الرياح؛ وأنشد لعمرؤ ابن مغد يكرّب:

أخبر المُخْبِرُ عنكم أنّكم
يوم فيف الرياح أبثتم بالفلج

ويقال: فيف الرياح: موضع معروف؛ قال ذو الرمة:

والرّثب يغلو بهم صُهب يمانية
فَيْفًا عليه لذيّل الرّيح يُمْنِيْمُ

مَوْشَاة.

ونحو ذلك حكى شمر عنه.

وعن أبي حاتم: الفوف، بضم الفاء،
ويُردُّ مَفُوفٌ.

قلت: وروى أصحابُ أبي عبيد عنه، عن
الفراء: الفوف: البياض الذي يكون في
أظفار الأحداث.

ومنه قيل: بُرْدٌ مَفُوفٌ.

وقال شمر: هو الفوف، بالضم.

قال: وسألت ابن الأعرابي عن «الفوف»
فلم يعرفه؛ وأنشد:

* وأنت لا تُغْنِين عني فَوْفاً *

فو: الليث: الفؤة: عروق تُسْتَخْرَج من
الأرض تُضْبَع بها الثياب.

يقال لها بالفارسية: رُوبِين.

ولفظها على تقدير: حُوة، وقُوة.

ولو وصفت بها أرضاً لا يُزْرَع فيها غيره،
قلت: أرضٌ مَفُوءة، من المَفَاوِي.

وثَوَّبٌ مَفُوءِي، لأن الهاء التي في «الفؤة»
ليست بأصلية، بل هي هاء التانيث.

في: السليث: «في» حرفٌ من حُرُوفِ
الصِّفَات.

وقال غيره: «في» تائي بمعنى «وسط»،

وتائي بمعنى «داخل»، كقولك: عبدُ الله

في الدار، أي: داخل الدار، ووسط
الدار.

وتجيه «في» بمعنى، على، قال الله جلّ
وعزّ ﴿وَلَا مَلِيكَتُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ﴾ [طه: ٧١].

المعنى: على جُدُوعِ النخل.

وقال ابن الأعرابي في قوله تعالى:
﴿وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا﴾ [نوح: ١٦]، أي:
معهن.

وقال ابن السكيت: جاءت «في» بمعنى:
«مع»؛ قال الجعدي:

وَلَسُوْخُ ذِرَاعَيْنِ فِي بِرْكَةٍ
إِلَى جُؤْجُؤٍ رَهْلٍ الْمُنْكِبِ
وقال أبو النجم:

يَنْفَعُ عَنْهَا الْجُوعَ كُلُّ مَذْنَعٍ
خُنْسُونٌ يُسْطَأُ فِي خَلَايَا أَرْبَعٍ
أراد: مع خلايا.

وقال الأصمعي في قول عثرة:

بَقْلٌ كَانَ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ
يُخَذَى نَعَالُ السُّبُتِ لَيْسَ بِشَوَامٍ
قال: معناه: كان ثيابه على سَرْحَةٍ.

وقال الفراء في قول الله تعالى: ﴿يَذَرُوكُمُ
فِيهِ﴾ [الشورى: ١١] أي: يكشركم به؛
وأنشد:

وَأَرْغَبُ فِيهَا عَنْ عُبَيْدٍ وَرَفْطِهِ
وَلَكِنْ بِهَا عَنْ سِنْسِنٍ لَسْتُ أَرْغَبُ
أي: أَرْغَبُ بِهَا.

وقيل في قوله تعالى: ﴿يُؤْتِيكَ مِنْ فِي الْكَافِرِ

وَمَنْ حَوَّلَهَا ﴿النمل: ٨﴾ أَي: بُورِكَ مَنْ عَلَى النَّارِ، وَهُوَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ.

وفا: الليث: يُقال: وَقَا يَفِي وَفَاءٌ، فَهُوَ وَافٍ.

وَوَفَى رِيثُ الْجَنَاحِ، فَهُوَ وَافٍ. وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ تَمَامَ الْكَمَالِ، فَقَدْ وَفَى وَتَمَّ.

وكذلك: دِرْهَمٌ وَافٍ، يَعْنِي: أَنَّهُ دِرْهَمٌ يَزِنُ مِثْقَالاً. وَكَيْلٌ وَافٍ.

وقال شمر: بلغني عن ابن عُيَيْنَةَ، قال: الْوَافِي: دِرْهَمٌ وَدَانِقَان.

وقال غيره: هُوَ الَّذِي وَفَى مِثْقَالاً. وَرَجُلٌ وَفِيٌّ: ذُو وَفَاءٍ.

قال أبو بكر: قولهم: لَزِمَ الْوَفَاءُ، بِمَعْنَى: «الوفاء» فِي اللُّغَةِ: الْخُلُقُ الشَّرِيفُ الْعَالِي الرَّفِيعُ مِنْ قَوْلِهِمْ: وَفَى الشُّعْرُ فَهُوَ وَافٍ، إِذَا زَادَ.

قال ذلك أبو العباس.

قال: وَوَفِّيتُ لَهُ بِالْعَهْدِ أَفِي، وَوَأَفِّيتُ أَوْافِي.

وَارْضَ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ، أَي: بِدُونِ الْحَقِّ؛ وَأَنْشَدَ:

* وَلَا حَظِّي الْلَفَاءَ وَلَا الْحَسِيسَ *

وَالْمُوَافَاةُ: أَنْ تُوَافِيَ إِنْسَاناً فِي الْمِيعَادِ.

تقول: وَافَيْتُهُ.

ويُقال: أَوْفَيْتُهُ حَقَّهُ، وَوَفَّيْتُهُ أَجْرَهُ.

وَأَوْفِّيتُ عَلَى شَرَفٍ مِنَ الْأَرْضِ، إِذَا

أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ. فَأَنَا مُوفٍ.

والمِيفَاءُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُوفِي فَوْقَهُ الْبَازِي، لِإِيْناسِ الطَّيْرِ أَوْ غَيْرِهِ.

وإنه لَمِيفَاءٌ عَلَى الْأَشْرَافِ، إِذَا لَمْ يَزَلْ يُوفِي عَلَى شَرَفٍ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

* أَبْلَغَ مِيفَاءِ رُؤْسِ فُورِهِ *

وَالْوَفَاةُ: الْمَنِيَّةُ. وَتُوفِي فلان. وَتَوْفَاءُ اللَّهِ، إِذَا قَبَضَ نَفْسَهُ.

وقال غيره: تَوَفَّى الْمَيِّتَ، بِمَعْنَى: اسْتِيفَاءُ مُدَّتِهِ الَّتِي كُتِبَتْ مِنْ عَدَدِ أَيَّامِهِ وَشُهُورِهِ وَأَعْوَامِهِ فِي الدُّنْيَا.

ويُقال: تَوَفَّيْتُ الْمَالَ مِنْهُ، وَأَسْتَوْفَيْتُهُ، إِذَا أَخَذْتَهُ كُلَّهُ.

وَتَوَفَّيْتُ عَدَدَ الْقَوْمِ، إِذَا عَدَدْتَهُمْ كُلَّهُمْ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِمَنْظُورِ الْوُزَيْرِيِّ:

إِنَّ بَنِي الْأَذْرَمِ لَيْسُوا مِنْ أَحَدٍ

وَلَا تَوْفَاهُمْ قُرَيْشٌ فِي الْعَدَدِ

أَي: لَا تَجْعَلُهُمْ قُرَيْشٌ تَمَامَ عَدْدِهِمْ، وَلَا تَسْتَوْفِي بِهِمْ عَدْدَهُمْ.

وَمِنْ هَذَا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ [الزمر: ٤٢] أَي:

يَسْتَوْفِي مُدَّةَ أَجَالِهِمْ فِي الدُّنْيَا.

وقيل: يَسْتَوْفِي تَمَامَ عَدْدِهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وَأَمَّا تَوَفَّى النَّائِمَ، فَهُوَ اسْتِيفَاءُ وَقْتِ عَقْلِهِ وَتَمْيِيزُهُ إِلَى أَنْ نَامَ.

وقال الزجّاج في قوله تعالى: ﴿قُلْ يَتُوبُ إِلَهُكُمْ﴾ [السجدة: ١١] هو من: تَوْفِيَةِ الْعَدَدِ.

تأويله: أَنْ يَنْقُصَ أَرْوَاحُكُمْ أَجْمَعِينَ فَلَا يَنْقُصُ وَاحِدٌ مِنْكُمْ.

كما تقول: قد اشتوفيت من فلان، وتوفيت منه ما لي عليه. تأويله: لم يَبْقَ عليه شيء.

أبو عبيد، عن الكسائي وأبي عبيدة: وَفَيْتَ بِالْعَهْدِ، وَأَوْفَيْتَ بِهِ، سَوَاءٌ.

وقال شمر: يُقَالُ: وَفَى، وَأَوْفَى.

من قال «وفى» فإنه يقول: تَمَّ، كقولك: وَفَى لَنَا فَلَانٌ، أَي: تَمَّ لَنَا قَوْلُهُ وَلَمْ يَغْدُرْ.

ووفى هذا الطعام قَفِيزاً، أَي: تَمَّ قَفِيزاً؛ وقال الحطيئة:

* وَفَى كَيْلٌ لَا يَسِيبُ وَلَا بَكْرَاتُ
أَي: تَمَّ.

ثم قال: ومن قال: «أوفى» فمعناه: أوفاني حقّه، أَي: أَتَمَّهُ وَلَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْئاً.

وقال أبو الهيثم فيما رَدَّ عَلَى شَمْرٍ: الَّذِي قَالَ شَمْرُ فِي «وَفَى» وَ«أَوْفَى» بَاطِلٌ لَا مَعْنَى لَهُ، إِنَّمَا يُقَالُ: أَوْفَيْتَ بِالْعَهْدِ، وَوَفَيْتَ بِالْعَهْدِ.

وكل شيء في كتاب الله تعالى من هذا فهو بِالْأَلْفِ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَوْفُوا

بِالْعُقُودِ﴾ [المائدة: ١] وَ﴿أَوْفُوا بِالْعَهْدِ﴾ [الإسراء: ٣٤].

ويُقال: وَفَى الْكَيْلُ، وَوَفَى الشَّيْءُ، أَي: تَمَّ.

وأوفيته أنا: أَتَمَمْتُهُ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَوْفُوا الْكَيْلَ﴾ [الشعراء: ١٨١].

قال: وَيُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّكُمْ وَفَيْتُمْ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ»، أَي: تَمَّتِ الْعِدَّةُ سَبْعِينَ أُمَّةً بِكُمْ.

قال: وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: وَفَى لِي فَلَانٌ بِمَا ضَمِنَ لِي.

فهذا من باب: أوفيت له بكذا وكذا، وَوَفَيْتَ لَهُ بِكَذَا؛ قَالَ الْأَعْمَشُ:

* وَفَيْتَ مَا أَوْفَى الرُّقَادُ بِجَارَةٍ *

وقال الفراء في قول الله تعالى: ﴿وَأَتْرَاهِمَ﴾ [النجم: ٣٧]، أَي: بَلَغَ.

يسريد: بَلَغَ أَنْ لَيْسَتْ تَزُرُ وَازِرَةً وَزَرَ أُخْرَى، أَي: لَا تَحْمِلُ الْوَازِرَةَ ذَنْبَ غَيْرِهَا.

وقال الزجّاج: وَفَى إِبْرَاهِيمَ مَا أَمَرَ بِهِ، وَمَا امْتَحَنَ بِهِ مِنْ ذَبْحٍ وَلَدِهِ، فَعَزَمَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى فَدَاهُ اللَّهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ، وَامْتَحَنَ بِالصَّبْرِ عَلَى عَذَابِ قَوْمِهِ، وَأَمَرَ بِالِاخْتِتَانِ فَاخْتَنَ.

قيل: وَفَى، وَهِيَ أَبْلَغُ مِنْ «وَفَى»، لِأَنَّ الَّذِي امْتَحَنَ بِهِ مِنْ أَعْظَمِ الْمَحَنِّ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي، قال: الوفي: الذي يأخذ الحق ويُعطي الحق.

قال: البيهقي: طَبَق الثَّور.

وقال رَجُلٌ من العرب لظباخه: خَلْب مِيَّافِكَ حَتَّى يَنْضَجِ الرُّوْدَق.

قال: خَلْب، أي: طَبَق. والرُّوْدَق: الشَّوَاء.

وقال أبو الخطّاب: البيت الذي يُطبخ فيه الأجر يقال له: البيهقي.

قال ذلك ابن شميل.

وأما «المُوافاة» التي يكتبها كتاب دواوين الخراج في حسابهم، فهي عندي مأخوذة من قولك: أَوْفَيْتَهُ حَقَّهُ.

وقد جاء «فاعلت» بمعنى: أَفَعَلْتُ، وَقَعَلْتُ، في حروف بمعنى واحد.

يُقَالُ: جارية مُنَاعِمَةٌ وَمُنْعَمَةٌ.

وضاعفت الشيء، وأضعفته، وضمّفته، بمعنى.

وتعاهدت الشيء وتعهدته.

وباعدته، وبَعَدْتَهُ، وأبعدته.

وقَارَيْتُ الصَّبِيَّ، وقَرَيْتُهُ.

وهو يُعَاطِنِي الشيء، وَيُعْطِنِي.

قال بشر بن أبي خازم:

كَأَنَّ الْأَتْحَمِيَّةَ قَامَ فِيهَا

لِحُسْنِ دَلَالِهَا رَشًّا مُوَافِي

قال الباهلي: مُوَافٍ، مثل «مفاجيء»؛

وأنشد:

وَكأَنَّمَا وَاوَاكَ يَوْمَ لَقِيَتْهَا

مِنْ وَخْشٍ وَجَرَةٍ عَاقِدٌ مُتَرَبِّبٌ

وقيل: موافٍ: قد وافى جسمه جسم أمه.

صار مثلها.

آف: الليث: الآفة: عَرَضٌ مُفْسِدٌ لِمَا أَصَابَ مِنْ شَيْءٍ.

ويقال: آفةُ الظُّرْفِ الصُّلْفُ، وآفةُ العِلْمِ النُّشْيَانُ.

قال: وإذا دَخَلْتَ الآفةَ على قَوْمٍ، قيل: قَدْ إِفُوا.

ويقال في لغة: إِفُوا.

ابن بُرْزُج: إيف الطعام، فهو مَئِيفٌ، مثل: مَعِيفٌ.

قال: وعِيفٌ، فهو مَعُوفٌ، وَمَعِيهِ، وَمَعْفُوفٌ.

قلت: وقول الليث «إفوا» الألف مُحَالَةٌ بينها وبين الفاء ساكن يُبَيِّنُهُ اللَّفْظُ لَا الْحَقْلُ.

الكسائي: طَعَامٌ مَلُوفٌ، أي: أَصَابَتْهُ آفَةٌ.

آف: قال الله تعالى: ﴿فَلَا تَقُلْ لِّمَنَّا أَوْيَ وَلَا تَنْهَرُهُمْ﴾ [الإسراء: ٢٣].

أخبرني المُنْذِرِيُّ، عن أبي طالب، عن

أبيه، عن الفراء، قال: في «آف» ست

لُغَاتٍ: يُقَالُ: أَفَّ لَكَ، وَأُفَّا لَكَ، وَأَفَّ

لَكَ، وَأَفَّ لَكَ، وَأَفَّ لَكَ، وَأَفَّ لَكَ.

وزاد غيره: أَفَّةً وَأَفَّةً.

قال القراء: ولا تقل في «أفة» إلا الرفع والنصب.

قال القراء: فأما القراءة فقرأء: أف، بالكسر بغير تنوين، وأف، بالتثوين.

فمن خَفَضَ وثَنَ ذهب إلى أنها صوت لم يُعرف معناه إلا بالنطق به، فَخَفَضُوهُ كما تُخَفَضُ الأصوات، وَثَنُوهُ كما قالت العرب: سمعت طاقٍ طاقٍ، لصوت الضرب؛ ويقولون: سمعت ثَغٍ ثَغٍ، لصوت الضحك.

والذين لم يُثَنُّوهُ وَخَفَضُوا قالوا: أف، على ثلاثة أحرف، وأكثر الأصوات على حرفين، مثل صَوٍّ، وَثَغٍ، وَمَوٍّ، فذلك الذي يُخَفَضُ وينون، لأنه متحرك الأول، ولسنا بمُضْطَرِين إلى حركة الثاني من الأدوات وأشباهاها، فخَفَضُ بالنون.

وشُبِّهت «أف» بقولهم: مُدٌّ، وَرْدٌ، إذ كانت على ثلاثة أحرف.

قال: والعربُ تقول: جَعَلَ فلانٌ يَتَأَفَّفُ من رِيحٍ وَجَدَها.

معناه: يقول أف أف.

وحكى عن العرب: لا تقولنَّ له أفًا ولا ففًا.

وقال ابن الأنباري: من قال أفًا لك، نَصَبَ على مذهب الدُّعَاءِ، كما يقال: ويلًا للكافرين.

ومن قال: أف، رَفَعَهُ باللام، كما يقال:

ويلٌ للكافرين.

ومن قال: أف لك، خَفَضَهُ على التشبيه بالأصوات، كما يقال: صَوٍّ وَمَوٍّ.

ومن قال: أفِّي لك، أَضَافَهُ إلى نفسه.

ومن قال: أف لك، شَبَّهَهُ بالأدوات، بـ«من»، و«كم»، و«بل»، و«هل».

وقال أبو طالب: أف لك وثُفٌّ، وأُمَّةٌ وثُقَّةٌ.

وقال الأصمعي: الأف وسخ الأذن؛ والثُفُّ: وسخ الأظفار.

يقال ذلك عند استقذار الشيء، ثم كثر حتى استعملوه في كل ما يتأذون به.

قال: وقال غيره: أف، معناه: قلة، وثُفٌّ، إتباع، مأخوذ من «الأفف»، وهو الشيء القليل.

أبو الهيثم بخظه لابن بُزُج، يقال: كان فلان أفوفة، وهو الذي لا يَزَالُ يقول لبعض أمره: أف لك، فذلك الأفوفة.

قال الفتيبي، في قول الله تعالى: ﴿فَلَا تَقُلْ لَمْآ أَفَرٍ﴾ [الإسراء: ٢٣] أي: لا تَسْتَقْطِلْ شيئاً من أمرهما وتضيق صدرأ به، ولا تُغْلِظْ لهما.

قال: والناس يقولون لما يكرهون وَيَسْتَقْطِلُونَ: أف له.

وأصل هذا تَفْخُكُ للشيء يَسْقُطُ عليك من تراب أو رماد، وللمكان تُرِيدُ إمَاطَةَ

قوله: مُعَمَّر العَيْش، أي: لا يكاد يُصيب
من العيش إلا قليلاً، أخذ من «الغمر».

وقيل: هو المُغفَّل عن كُلِّ عيش.

ويقال: جثت على إفان ذاك، وعلى ثَيْفَة
ذاك، وعلى أف ذاك، وعلى ثَيْفَة ذاك،
كل ذلك مُيَّد.

وأخبرني المُنذري، عن ثعلب، عن ابن
الأعرابي: يقال: أتاني على إفان ذاك،
وأفان ذاك، وأف ذاك، وعِدَان ذاك،
وثَيْفَة ذاك، وثَيْفَتَه، بمعنى واحد.

آخر حرف الفاء

الأذى عنه، فقبلت لكل مُسْتثقل.

وقال الزجاج: معنى «أف» الثتن.

ومعنى الآية: لا تُثقل لهما ما فيه أدنى
تَبَرُّم إذا كبرا وأسنا، بل تَوَلَّ خِذْمتهما.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الأف: الأفت:
الشجر.

أبو عبيد، عن أبي عمرو: اليأفوف،
واليهفوف: الحديد القلب من الرجال.

وقال الأصمعي: واليأفوف: القبي
الحَوَارِ، وأنشد للراعي:

مُعَمَّر العَيْش يَأْفُوفٌ شَمَائِلُهُ

يَأْبَى المَوَدَّةَ لَا يُعْطِي وَلَا يَمِيلُ

حرف الباء

بب: روى زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، أنه قال: لئن عشت إلى قابل لألحقن آخر الناس بأولهم حتى يكونوا بيّاناً واحداً.

قال أبو عبيد: قال عبد الرحمن بن مهدي: يعني: شيئاً واحداً.

قال أبو عبيد: وذلك الذي أراد. ولا أحسب الكلمة عربية، ولم أسمعها في غير هذا الحديث.

وبب: وذكر حميد بن ثور «بيّتهم»: *مرکز تحقیق کتب و اسناد* وقال أبو سعيد الضرير: لا نعرف «بيّاناً» في كلام العرب، والصحيح عندنا: بيّاناً واحداً.

قال: وأصل هذه الكلمة أن العرب تقول إذا ذكرت من لا يعرف: هذا هيان بن بيان، كما يقال: طائر بن طائر.

قال: فالمعنى: لأسوين بينهم في العطاء، فلا أفضل أحداً على أحد.

قلت: بيّاء، بباءين، حرف رواء هشام بن سعد وأبو معشر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه: سمعت عمر.

ومثل هؤلاء الرواة لا يخطئون فيصحفوا، و«بيّان» وإن لم يكن عربياً محضاً فهو

ابن المظفر، قال أبو عبد الرحمن: قد مضت العربية مع سائر الحروف، فلم يبق للباء مضاعف، ولا صحيح ولا معتل ولا رباعي، وبقي منه اللّفيف وأحرف من المعتل مُعربة، مثل: البوم، ولمبية، وهي فارسية: وبمّ العود، ويّتبم، موضع.

البوم: قلت: أما «البوم»، فهو الذكر من الهام، وهو عربي.

يقال: بوم بوم بالليل، إذا كان يصيح.

بيبيم: وذكر حميد بن ثور «بيّتهم»:

إذا شئت عُشّني بأجْزاعِ بيشةٍ
أو النخل من ثفليث أو من يَبَنَبَا

بم: و«بم»: مدينة بكرمان، ذكرها الطرمّاح فقال:

* أَلَيْلَتْنَا فِي بَمَ كَرْمَانِ أَصْبَحِي *
وأما «بم» العود، الذي يُضرب به، فهو أخذ أوتاره، وليس بعربي.

باب اللّفيف من حرف الباء

بب - بي - باء - باى - بو - باب - بيا -
أب - آب - ابى - واب - وبا.

صَحِيحٌ بِهَذَا الْمَعْنَى (١).

وقال الليث: بَيَّان، على تقدير «فَعْلَان»،
ويُقال على تقدير «فَعَال»، والنون أصلية،
ولا يُصرف منه فِعْلٌ.

قال: وهو «البَّاج» في معنى واحد.

قلت: وكان رَأْيُ عُمَرَ في إعطية الناس
التفضيل على الشَّوَابِقِ، وكان رأي أبي
بكر التَّشْوِية، ثم رَجَعَ عمر إلى رأي أبي
بكر، والأصل في رجوعه هذا الحديث.

سمعت محمد بن إسحاق السَّعْدِي يَقُولُ
ذلك.

قلت: وَيَّان، كأنها لغة يمانية.

الليث: يَّيَّة، يُوصَفُ بِهِ الْأَحْمَقُ.

وكان رَجُلٌ من قُرَيْشٍ يَقَالُ لَهُ: يَّيَّة، وكان
في صِفَرِهِ كَثِيرُ اللَّحْمِ، فَلِلَّذَلِكَ سُمِّيَ: يَّيَّة.

ورَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ، عن ابن الأعرابي،
قال: اللَّيِّبُ: الْكَلَامُ السَّائِلُ، وهو
السَّوِين.

وروى عمرو، عن أبيه، يُقال: تَبَّيَّبَ، إذا
سَمِنَ.

وقال ابن الأعرابي: يُقال للشَّابِّ
الْمُحْتَلِئِ الْبَدَنِ نَعْمَةً وَشَبَاباً: يَّيَّة، وأنشد
لامرأة تُرْقِصُ ابْنَهَا:

لَأَكْـحَنُ بَيْئَةً

جَارِيَةً خِذْبَةً

مُكْرَمَةً مُحَبَّةً

تُجِبُّ أَهْلَ الْكُفَّةِ

بي أبو العباس، عن ابن الأعرابي: قال:
الْبَيَّ: الْخَيْبِيسُ مِنَ الرُّجَالِ.

وكذلك، ابن بَيَّان، وابن هَيَّان، كله
الْخَيْبِيسُ مِنَ النَّاسِ ونحو ذلك.

قال الليث في كتابه: هَيَّ بن بَيَّ، وهَيَّان
بن بَيَّان.

قال: وَيُقال: إن «هَيَّ بن بَيَّ» من ولد
آدم، ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ كَمَا تَفَرَّقَ سَائِرُ
وَلَدِ آدَمَ، فَلَمْ يُحَسَّ مِنْهُ عَيْنٌ وَلَا أَثَرٌ
وَقَفَدَ.

أخبرني المُنْذَرِيُّ، عن أبي طالب، أنه قال
في قولهم: حَيَّاكَ اللَّهُ وَيَّيَّاكَ.

قال: قال الأصمعي: معنى «بَيَّاكَ»:
أَضْحَكَكَ.

وذكر أبو عُبيد أن آدم لما قُتِلَ ابْنُهُ مَكَثَ
مِائَةَ سَنَةٍ لَا يَضْحَكُ، فَقِيلَ لَهُ: حَيَّاكَ اللَّهُ
وَبَيَّاكَ؟ فقال: وَمَا بَيَّاكَ؟ فقال:
أَضْحَكَكَ.

رواه بإسناد له عن سعيد بن جبير.

قال أبو طالب: وقال الآخر في «بَيَّاكَ»:

(١) العبارة في «النهاية» لابن الأثير (١/٩١) عن الأزهري قال: «ليس كما ظن، وهو حديث مشهور
رواه أهل الإنفاق، وكأنها لغة يمانية ولم تغش في كلام معد، وهو والبَّاج بمعنى واحد».

معناه: بَوَّأَكَ مَنْزَلاً، فقال: «بَيَّاكَ»
لازدواج الكلام.

قال: وقال ابن الأعرابي: بَيَّاكَ: قَصَدَكَ
بالتحفة؛ وأنشد:

لَمَّا تَبَيَّنَا أَخَا ثَمِيمٍ
أَعْطَى عَطَاءَ الْجِزْلِ الثَّمِيمِ
وقال آخر:

بَانَتْ تَبَيًّا حَوْضُهَا عُكُوفًا
مِثْلَ الصُّفُوفِ لَاقَتْ الصُّفُوفًا
أي: تعتمد حَوْضُهَا.

وقال أبو مالك: بَيَّاكَ: قَرَّبَكَ؛ وأنشد:

بَيَّا لَهُمْ إِذْ نَزَلُوا الطُّعَامَ
الْكَبْدَ وَالْمَلْحَاءَ وَالسَّنَامَ
ويقال: بَيَّيتَ الشَّيْءَ وَيَّتَهُ، إذا أَوْضَحْتَهُ.
والتَّبْيُّ: التَّيْيِينُ مِنْ قُرْبٍ.

باء: الليث: الباءة والمباءة: منزل القوم
حيث يتبوءون من قِبَلِ وادٍ أَوْ سَدٍّ جَبَلٍ.
ويقال: كُلُّ مَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ الْقَوْمُ؛ قال طرفة:

طَبِيرُ الْبَاءَةِ سَهْلٌ وَلَهُمْ
سُبُلٌ إِنْ شِئْتَ فِي وَحْشٍ وَجِرٍ
قال: والمباءة أيضاً: مَعْطَنُ الْقَوْمِ لِلإِبِلِ
حيث تُنَاحُ فِي الْمَوَارِدِ.

يقال: أَبَانَا الإِبِلَ إِبَاءَةً، أي أُنَحْنَا بَعْضُهَا
إِلَى بَعْضٍ؛ وأنشد:

حَلِيفَانِ بَيْنَهُمَا مِيرَةٌ
بُيَّيَانٌ فِي عَظَنِ ضَبِيٍّ
أبو عبيد، عن الأصمعي: المَبَاءة:
الْمَنْزِلُ.

وقال أبو حاتم، عنه: يقال: تَبَوَّأَ فُلَانٌ
مَنْزَلاً، إِذَا اتَّخَذَهُ.
وَبَوَّأَتُهُ مَنْزَلاً.

قال: وقال أبو زيد: أَبَاتِ الْقَوْمَ مَنْزَلاً.
وَأَبَاتِ الإِبِلَ، فَأَنَا أَيْبُهَا إِبَاءَةً، إِذَا رَدَدْتُهَا
إِلَى الْمَبَاءَةِ، وَهِيَ الْمَرَاخُ الَّذِي تُبَيَّتَ فِيهِ.

وقال الفراء في قول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَصَلُوا الصَّالِحِينَ كَيْفَ يُكَفِّرُهُم مِنَ الْعَذَابِ
هَرَبًا﴾ [الْمُكَوِّثُ: ٥٨].

يُقَالُ: بَوَّأَتُهُ مَنْزَلاً، وَأَثَرِيته مَنْزَلاً، سِوَاهُ،
مَعْنَاهُمَا: أَنْزَلْتَهُ.

وقال الأخفش: أَبَاتُ بِالْمَكَانِ: أَقَمْتُ
بِهِ.

وَبَوَّأَكَ بَيْتاً: اتَّخَذْتَ لَكَ بَيْتاً.

وقوله تعالى: ﴿أَنْ تَبَوَّءَا لِقَايَكُمَا بِمِصْرَ
يُثُوبًا﴾ [يُونُسُ: ٨٧] أي: اتَّخِذَا.

أبو زيد: أَبَاتِ الْقَوْمَ مَنْزَلاً، وَبَوَّأْتُهُمْ
مَنْزَلاً، تَبَوَّيْتُهَا، إِذَا نَزَلْتَ بِهِمْ إِلَى سَدٍّ
جَبَلٍ أَوْ قِبَلِ نَهْرٍ.

قال: وَالْإِسْمُ: الْمَبَاءَةُ، وَهُوَ الْمَنْزِلُ.

شَمِرٌ، عَنِ الْفَرَاءِ، يُقَالُ: تَبَوَّأَ فُلَانٌ
مَنْزَلاً، إِذَا نَظَرَ إِلَى أَسْفَلِ مَا يُرَى وَأَشَدَّهُ

استواء وأمكنه لميته فأتخذه.

قال شمر: وقد قالوا: تَبَّؤا: هبنا وأصلح.

وتَبَّؤا: نزل وأقام.

قال: والمعنيان قريبان.

وفي حديث النبي ﷺ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ

الْبَاءَ فَلْيَتَزَوَّجْ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ

بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ».

أراد به «الباءة»: النكاح والتزويج.

وقال الأصمعي: يُقال: فلانٌ حريصٌ على

الباءة، أي: على النكاح؛ وأنشد:

يُغْرِسُ أَبْكَاراً بِهَا وَعُنَسَا

أَكْرَمُ حِرْصِي بَاءَةً إِذَا غَرَسَا

قلت: ويُقال: للجماع نفسه: بَاءةٌ مَزْتَجِيَةٌ كَمَا يَزْنِي

والأصل في «الباءة»: المنزل، ثم قيل

لِعَقْدِ التَّزْوِيجِ: بَاءةٌ، لأنَّ مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً

بَوَّأَهَا مَنَزْلاً.

سَلَمَةُ، عَنْ الْفَرَّاءِ: الْبَاءَةُ: النِّكَاحُ، وَالْهَاءُ

فِيهِ زَائِدَةٌ.

والناس يقولون: الباء.

أَبُو الْعَبَّاسِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ:

الْبَاءُ، وَالْبَاءَةُ، وَالْبَاءُ: مَقُولَاتٌ كُلُّهَا.

ابن الأنباري: الباء: النكاح.

يُقال: فلانٌ حريصٌ على الباء، والباءة،

والباء، بالهاء والقصر، أي: على

النكاح.

والباءة: الواحدة. والباء: الجمع.

قال: وتُجمع «الباءة» على «الباآت»؛

وأنشد:

يَأْتِيهَا الرَّاكِبُ ذُو الثُّبَاتِ

إِنْ كُنْتَ تُبْغِي صَاحِبَ الْبِائَاتِ

* فاعْبِدْ إِلَى هَاتِيكُمُ الْأَبْيَاتِ *

وقال أبو زيد: يقال: بَاءَ فلانٌ بَيْئَةً سَوْءَ،

أي: بحال سَوْءَ.

ويُقال: فِي أَرْضِ فلانٍ فِلاَةٌ تُسَيِّءُ فِي

فِلاَةٍ، أي: تذهب.

وقال أبو إسحاق فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَبَاءُوا

بِقُضْبٍ عَلَى عُصْبٍ﴾ [البقرة: ٩٠].

قال: بَاءُوا، فِي اللُّغَةِ: اخْتَمَلُوا.

يُقال: بَؤْتُ بِهَذَا الذَّنْبِ، أي: اخْتَمَلْتُهُ.

وقيل: بَاءُوا بِقُضْبٍ، أي: بِإِثْمٍ اسْتَحَقُّوا

بِهِ النَّارَ، عَلَى إِثْمٍ تَقَدَّمَ اسْتَحَقُّوا بِهِ أَيْضاً

النَّارَ.

وقيل: بَاءُوا: رَجَعُوا.

وقال الأصمعي: بَاءَ بِإِثْمِهِ، وَيَبُوءُ بِهِ

بِؤْءاً، إِذَا أَقْرَأَ بِهِ.

قال: وبَاءَ فلانٌ بفلانٍ، إِذَا كَانَ كُفْتاً لَهُ

يُقْتَلُ بِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُهْلِلِ لِابْنِ

الْحَارِثِ بْنِ عَبَّادٍ حِينَ قَتَلَهُ: بُوْ بِشُوعِ نَعْلٍ

كُلَيْبٍ.

معناه: كُنْ كُفْتاً لِشُوعِ نَعْلِهِ لَا لِذِمَّتِهِ.

قال الزجاج: معنى: بَاءَ بِذَنْبِهِ: اخْتَمَلَهُ،

وَصَارَ الْمُذْنِبُ مَأْوَى الذَّنْبِ.

وَبَوَّاتُهُ مَنَزَلًا، أَي: جعلته: ذَا مَنَزَلٍ.

وقال أبو زيد: بُؤْتُ بِالذَّنْبِ أَبُوءُ بِهِ بَوَّاءً، إِذَا اغْتَرَفْتُ بِهِ.

وباءَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ، إِذَا قُتِلَ بِهِ.

قال صَخْرُ الْغَيِّ يَمْدَحُ سَيِّئًا لَهُ:

وَصَارِمٍ أَخْلِيَصَتْ خُشْبِيئُهُ

أَبْيَضَ مَهْوٍ فِي مَشْنَةِ رُبْدُ

الْخُشْبِيَّةِ: الطَّبْعُ الْأَوَّلُ قَبْلَ أَنْ يُضْقَلَ وَيُهَيَّأَ.

فَلَوْتُ عَنْهُ سُبُوفَ أَرْ

يَحَ حَتَّى بَاءَ كَفِّي وَلَمْ أَكْدِ أَجْدُ^(١)

فلوت: ائْتَفَيْتَ. أَرْيَحُ، مِنَ الْيَمَنِ. بَاءَ

كَفِّي، أَي: صَارَ كَفِّي لَهُ مِبَاءَةً، أَي: مَوْجِئًا سَوَاءً. مَرْجَعًا.

قال أبو بكر: قال أبو العباس، قال أبو

عُبَيْدَةَ: يُقَالُ: الْقَوْمُ بَوَاءَ، أَي: سَوَاءَ.

ويقال: مَا فَلَانٌ لِفَلَانٍ بِبَوَاءَ، أَي: مَا هُوَ بِكَفٍّ.

وقال الأخفش: يُقَالُ بَاءَ فَلَانٌ بِفَلَانٍ، إِذَا

قُتِلَ بِهِ وَصَارَ دَمُهُ بِدَمِهِ. وَالْبَوَاءُ: السَّوَاءُ.

يقال: الْقَوْمُ عَلَى بَوَاءَ.

وَقَسَمَ الْمَالَ بَيْنَهُمْ عَلَى بَوَاءَ، أَي: عَلَى

سَوَاءَ.

وَأَبَاتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ: قَتَلْتُهُ بِهِ.

وفي الحديث أنه كان بين حَبِيبَيْنِ مِنَ الْعَرَبِ قِتَالٌ، وَكَانَ لِأَحَدِ الْحَبِيبَيْنِ طَوُّلٌ عَلَى الْآخَرَيْنِ، فَقَالُوا: لَا تُرْضَى حَتَّى يُقْتَلَ بِالْعَبْدِ مَنَا الْحُرَّ مِنْهُمْ، وَبِالْمَرْأَةِ الرَّجُلُ. فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَبَاءَوْا.

قال أبو عُبَيْدٍ: هَكَذَا رَوَى لَنَا: يَتَبَاءَوُا، بِوَزْنِ «يَتَبَاعَوُا».

وَالصَّوَابُ: عِنْدُنَا يَتَبَاوَوُا، بِوَزْنِ «يَتَبَاوَعُوا» مِثْلَ: يَتَقَاوَلُوا، مِنْ «الْقَوْلِ».

وفي حديث آخر أنه قال: «الْجَرَاحَاتُ

بَوَاءٌ»، يَعْنِي: أَنَّهَا مُتَسَاوِيَةٌ فِي الْقِصَاصِ،

وَأَنَّهُ لَا يُقْتَصُّ لِلْمَجْرُوحِ إِلَّا مِنْ جَارِحِهِ

الْجَانِي عَلَيْهِ، وَلَا يُؤْخَذُ إِلَّا مِثْلُ جَرَاحَتِهِ

سَوَاءً، وَذَلِكَ: الْبَوَاءُ؛ وَقَالَتْ لَيْلَى

الْأَخِيلِيَّةُ فِي مَقْتَلِ تَوْبَةَ بْنِ الْحُمَيْرِ:

فَإِنْ تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءَ فِلَانِكُمْ

فَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفٍ بِنِ عَامِرٍ

قال: وَأَنْشَدَنِي الْأَحْمَرُ لِرَجُلٍ قَتَلَ قَاتِلَ

أَخِيهِ:

فَقُلْتُ لَهُ بُوْ بِأَمْرِي لَسْتُ بِمِثْلِهِ

وَإِنْ كُنْتَ قُنْعَانًا لِمَنْ يَطْلُبُ الدِّمَاءَ

يقول: أَنْتَ وَإِنْ كُنْتَ فِي حَسَبِكَ مَقْنَعًا

لِكُلِّ مَنْ طَلَبَكَ بِثَأْرِ فَلَسْتَ مِثْلَ أَخِي.

وَإِذَا أَقْصَى السُّلْطَانُ رَجُلًا بِرَجُلٍ، قِيلَ:

أَبَاءَ فُلَانًا بِفُلَانٍ؛ قَالَ طَلْفِيلُ الْغَتَوِيُّ:

(١) هذا البيت تابع للذي قبله، وجمعها ابن منظور في «اللسان» (بوا).

أَبَاءَ بِقَتْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ ضَعْفَهُمْ

وَمَا لَا يُعَدُّ مِنْ أَسِيرٍ مُكَلَّبٍ

قال أبو عُبَيْد: قال الأحمر: فإن قتلته
السُّلْطَانُ بِقُودٍ، قيل: قد أَقَادَ السُّلْطَانُ
فُلَانًا، وَأَقَصَّهُ، وَأَبَاءَهُ، وَأَضْبَرَهُ.

وقد أَبَاتَ أَيْتَهُ إِبَاءَةً.

وقال ابن السُّكَيْتِ في قول زُهَيْر بن أَبِي
سُلَيْمٍ:

فَلَمْ أَرْ مَفْشَرًا أَسْرُوا هَدِيًّا

وَلَمْ أَرْ جَارَ بَيْتٍ يُسْتَبَاءُ

قال: الْهَدِيّ: ذُو الْحُرْمَةِ. وقوله:

يُسْتَبَاءُ، أَي: يُتَبَوَّأُ، تُتَّخَذُ امْرَأَتُهُ أَهْلًا.

قال: وقال أبو عمرو السُّبَيْبِيُّ: يُسْتَبَاءُ،

مِنْ «الْبَوَاءِ»، يَرِيدُ: «الْقَوْدُ»، وَذَلِكَ أَنَّهُ

أَتَاهُمْ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَجِيرَ بِهِمْ فَأَخَذُوهُ وَقَتَلُوهُ

بِرَجُلٍ مِنْهُمْ.

الليث: يقال: بَوَّاتِ الرُّمَحَ نَحْوَ الْفَارِسِ،

إِذَا سَدَّدَتْهُ قَضْدُهُ وَقَابَلَتْهُ بِهِ.

ويُقال: هُم بَوَّاءٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ، أَي:

أَكْثَاءٌ وَنُظَرَاءٌ.

وقال أبو الدُّقَيْشِ: كَلَمْنَاهُمْ فَأَجَابُوا عَنْ

بَوَاءٍ وَاحِدٍ، أَي: أَجَابُوا كُلَّهُمْ جَوَابًا

وَاحِدًا، وَأَنشَدَ لِلتُّغْلَيْي:

أَلَا تَنْتَهِي عَنَّا مُلُوكُكَ وَتُنْقِي

مَحَارِمَنَا لَا يُبَاءُ الدَّمُ بِالدَّمِ

وَيُرَوَّى: لَا يَبْزُ الدَّمُ بِالدَّمِ، أَي: جِدَارَ

أَنْ تَبْزُ دِمَاؤَهُمْ بِدِمَائِهِمْ مِنْ قَتْلِهِ.

بو: الليث: الْبَوَّاءُ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ: جِلْدُ حُورٍ

يُخْشَى تَبْنًا تُنْظَرُ عَلَيْهِ نَاقَةٌ فَتَرَامَهُ.

قال: وَالرَّمَادُ: بَوُّ الْإِثْنَيْنِ.

وقال ابن الأعرابي: الْبَوِيُّ: الرَّجُلُ

الْأَخْمَقُ.

وب: الْوَبُّ: التَّهَيُّؤُ لِلْحَمَلَةِ فِي الْحَرْبِ.

يقال: هَبَّ، وَوَبَّ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْحَمَلَةِ.

قلت: الْأَصْلُ فِيهِ: أَبٌ، فَقُلِبَتِ الْهَمْزَةُ

وَإِوَاءً.

اب: وقال أبو عُبَيْدَةَ: أَبَيْتُ أَوْبَ أَبَا، إِذَا

حَزَمْتَ عَلَى الْمَسِيرِ وَتَهَيَّأْتَ؛ قَالَ

الْأَغَشِيُّ:

صَرَمْتُ وَلَمْ أَضْرِمْكُمْ وَكَصَارِمٍ

أَخٌ قَدْ طَوَى عَشْحًا وَأَبٌ لِيَذْهَبَا

وأخبرني المُنْذِرِيُّ، عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ ابْنِ

الأعرابي، قَالَ: يُقَالُ لِلظُّبَاءِ: إِنْ أَصَابَتْ

الْمَاءُ فَلَا عِبَابَ، وَإِنْ لَمْ تُصَبَّ الْمَاءُ فَلَا

أَبَابَ، أَي: لَمْ تَأْتَبْ لَهُ وَلَمْ تَنْتَهَيْ لِيُظْلَبِهِ.

وقوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ مِّنْ آبَاءٍ﴾ [عبس:]

[٣١]. قَالَ الْفَرَّاءُ: الْآبُ: مَا تَأْكُلُهُ

الْأَنْعَامُ.

وقال الرَّجَّاجُ: الْآبُ: جَمِيعُ الْكَلَا الَّذِي

تَعْتَلِفُهُ الْمَاشِيَةُ.

وقال عَطَاءٌ: كُلُّ شَيْءٍ يَنْتَبِتُ عَلَى وَجْهِ

الْأَرْضِ، فَهُوَ الْآبُ.

سَلَمَة، عن الفراء: باء بوزن «باع»، إذا تكبر، كأنه مقلوب من «بأى»، كما قالوا: راء، وراى.

ببأ: الليث: البابأة: قول الإنسان لصاحبه: بأبي أنت، ومعناه: أفديك بأبي، فيشتق من ذلك فعل، فيقال: بأباً به.

قال: ومن العرب من يقول: وإباباً أنت، جعلوها كلمة مبنية على هذا التأسيس.

قلت: وهذا كقوله: يا ويلتا، معناه: يا ويلتى، فقلبت الياء ألفاً، وكذلك: يا أبناً، معناه: يا أبتي.

وعلى هذا توجه قراءة من قرأ: «يا أبت لني رأيت».

أراد: يا أبناً: وهو يريد يا أبتي، ثم حذف الالف.

ومن قال: يا بيباً: حول الهمزة ياء، والأصل: يا باباً، معناه، يا بأبي.

والفعل من هذا: باباً يبابىء بابأً.

عمرو، عن أبيه: الباباء: ممدود: ترقيص المرأة ولدها.

والباباء: زجر السُّنور، وهو الفرس، وأنشد ابن الأعرابي لرجل في الخيل:

وَمَنْ أَهْلُ مَا يَسْمَارَيْنِ

وَمَنْ أَهْلُ مَا يُبَابَيْنِ

أي: يقال لها: يابى فرسى، نتجاني يوم كذا، و«ما» فيهما صلة، معناه: أنهن -

وقال مجاهد: الفاكية: ما أكله الناس؛ والأب: ما أكلت الأنعام؛ وأنشد بعضهم:

جِذْمْنَا قَيْسٌ وَنَجْدٌ دَارُنَا

ولنا الأب به والمَكْرَعُ

ثعلب: عن ابن الأعرابي: أب، إذا حرك.

وأب، إذا هزم بحملة لا مكذوبة فيها.

الليث: يُقال: أب فلان يده إلى سيفه، أي: رَدَّ يده لِيَسْتَلِّه.

بأى: أبو زيد: بأوت على القوم أبأى بأوا، إذا فخرت عليهم.

وقال اللحياني: بأوت أبأى بأوا، وبأيت أبأى بأياً، لغتان.

سَلَمَة، عن الفراء: البأواء، يُمد ويُنْقَصِر، وهي العظمة. والبأو، مثله.

أبو عبيد، عن الكسائي: بَأَى يَبْأَى،

مثال: بَعَى يَبْعَى، بأوا، مثل «بَعُوا»، وأنشد أبو حاتم:

فَإِنْ تَبَأَى بِبَيْتِكَ مِنْ مَمَدٍ

يَقُولُ تُضْدِيقُكَ الْعُلَمَاءُ جَيْرَ

وقال بعضهم: بأوت أبور، مثل «أبعو»، وليست بجيدة.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: بأى، أي شق شيئاً. ويقال: بأى به، بوزن: بَعَى به، إذا شق به.

يعني الخيل - أهل للمناخاة بهذا الكلام،
كما يُرَقِّص الصَّبِي، وقوله: يتمازين،
أي: يتفاضلن.

أبو عبيد، عن الأموي: تَبَابَات تَبَابُؤًا، إذا
عَدَوْتَ؛ وأنشد ابن السَّكَيْت:

ولكن يُبَابِئُهُ بُبُؤٌ
وَبُثْبَاؤُهُ حَجًّا أَحْجُوهُ

وقال ابن السَّكَيْت: يُبَابِئُهُ: يُغْذِيهِ. بُبُؤٌ:
سَيِّدٌ كَرِيمٌ. وَبُثْبَاؤُهُ: تَغْذِيَتُهُ. وَحَجًّا، أي:
فَرَحًا. أَحْجُوهُ، أي: أفرح به.

والبُؤْبُؤُ: إنسان العين الذي به بُصْرٌ.

وفلان في بُبُؤٍ صِدْقٍ، أي: في أَضْلٍ
صِدْقٍ.

لَبَا: قال ابن السَّكَيْت: يُقَالُ: أَبَوْتُ الرَّجُلَ
أَبَوَهُ، إذا كُنْتَ لَهُ أَبًا.

وَيُقَالُ: مَا لَهُ أَبٌ يَأْبُوهُ، أي: يَغْذُوهُ
وَيُرِيِيهِ.

قال: وَأَبَيْتُ الشَّيْءَ أَبَاهُ إِبَاءً: كَرِهْتُهُ.

أبو عبيد: تَأَبَّيْتُ أَبًا، أي اتخذت أَبًا،
وتَأَبَّيْتُ أُمَّتًا، وَتَعَمَّمْتُ عَمًّا.

وأخبرني المنذري، عن ثعلب، عن ابن
الأعرابي: فلان يَأْبُوكَ، أي يكون لك
أَبًا؛ وأنشد لشريك بن حَبَّان العنبري
يَهْجُو أَبَا نُحَيْلَةَ:

يا أَيُّهَا السُّدْعِيُّ شَرِيكََا
بَيْنَ لَنَا وَحَلٍّ عَنْ أَبِيكََا

إذا أَنْتَفَسَى أو شَكَ حَزَنٌ فَيْكََا
وَقَدْ سَأَلْنَا عَنْكَ مَنْ يَغْزُوكََا

إلى أب فكلُّهم يَنْتَفِسِكَا
فأَطْلُبُ أَبَا نُحَيْلَةَ مَنْ يَأْبُوكَا
* وادَّعَ في فَمِيلَةٍ تُؤْوِيكََا *

الليث: يُقَالُ: فلان يَأْبُو هذا اليَتِيمَ إِبَاوَةً،
أي: يَغْذُوهُ كما يَغْذُو الوالدُ وَلَدَهُ.

أبو عبيد، عن البزدي: ما كُنْتَ أَبًا،
ولقد أَبَيْتُ أَبُوَّةً.

وما كُنْتَ أُمَّتًا، ولقد أَمَيْتُ أُمُوَّةً.

وما كُنْتَ أَخًا، ولقد أَخَيْتُ وتَأَخَّيْتُ.

وقال غيره: ما كُنْتَ أَبًا، ولقد أَبَوْتُ.

وما كُنْتَ أَخًا، ولقد أَخَوْتُ.

وما كُنْتَ أُمًّا، ولقد أَمَوْتُ.

ويقال: هما أَبَوَاهُ، لَأَبِيهِ وَأُمِّهِ.

وجائز في الشعر: هما أَبَاهُ.

وكذلك: رَأَيْتُ أَبِيَّهِ.

واللغة العالية: رَأَيْتُ أَبَوِيَّهِ.

قال: ويجوز أن يُجْمَعَ «الأب» بالنون.

فيقال: هؤلاء أَبُونُكُمْ، أي: آبَاؤُكُمْ، وهم
الأبُون.

قلت: والكلام الجيِّد في جمع «الأب»:

هؤلاء الآباء، بالمد.

ومن العرب من يقول: أَبُونُنَا أَكْرَمُ الآبَاءِ،

يجمعون «الأب» على «أفعولة»، كما

يقولون: هؤلاء عُمُومُنَا وَخُؤُولُنَا؛ وقال

الشاعر فيمن جمع «الأب» أبين:

أقبل بهوي من ذوي الطربان

وهو ينفذ بالأبين والخال

روى عن النبي ﷺ أنه قال: «تكنح المرأة

لعمالها وحسبها، عليك بذات الدين تربت يداك».

قال أبو حبيد: هذه كلمة جارية على لسان

العرب يقولونها ولا يريدن وقوع الأمر.

قال: وزعم بعض العلماء أن قولهم: لا

أبا لك، ولا أب لك، مدح؛ ولا أم لك، ذم.

قال أبو حبيد: وقد وجدنا «لا أم لك»

وضع موضع المدح أيضاً، واحتج بيت

كعب بن سعد الغنوي يرثي أخاه:

هوت أمه ما يبعث الضبح غادياً

وماذا يؤدي الليل حين يؤوب

وإنما رد أبو الهيثم به على أبي حبيد قوله

وقال: إنما معنى هذا كقولهم: ويح أمه،

وويل أمه، وليس للرجل في هذا من

المدح ما ذهب إليه، وليس يشبه هذا

قولهم، في: لا أم لك.

قال أبو الهيثم: إذا قال الرجل للرجل،

لا أم لك، فمعناه: ليس لك أم حرة،

وهو شتم.

وذلك أن بني الإمام ليسوا بمَرْضِيَّين

ولا حِقِينِ بَنِي الْأَخْرَارِ وَالْأَشْرَافِ.

قال: ولا يقول الرجل لصاحبه: لا أم

لك، إلا في غَضبه عليه وتَقْصيره به شامِلاً

وأما إذا قال: لا أبا لك، فلم يترك له من

الشَّيْعة شيئاً.

وإذا أراد إكرامه قال: لا أبا لشانك، ولا

أب لشانك، وما أشبه ذلك.

روى إسحاق بن إبراهيم، عن ابن شميل

أنه سأل الخليل عن قول العرب: لا أبا

لك. فقال: معناه: لا كافٍ لك.

وقال غيره: معناه: أنك تُجْزَى أمرك،

وهذا أحمد.

قولهم: لا أم لك، أي: أنت لَقِيط لا

تُعرف لك أم.

وأخبرني المُنْذِرِي، عن ثعلب، عن

سلمة، عن الفراء، قال: قولهم: لا أبا

لك، كلمة تُفصل بها العربُ كلامها.

وقال المبرّد: يُقال: لا أب لك، ولا

أبك، بغير لام.

أخبرني المُنْذِرِي، عن ثعلب، عن ابن

الأعرابي، قال: اسْتَشَبَّ أَباً، واسْتَأْبَبَ

أباً، وتَأَبَّ أَباً، واسْتَشَمَّ أَمّاً، واسْتَأَمَمَ

أَمّاً، وتَأَمَمَ أَمّاً.

قلت: وإنما شُدَّ «الأب» والفعل منه،

وهو في الأصل غير مشدّد، لأن «الأب»

أصله: أبو، فزادوا بدل «الواو» ياء، كما

قالوا: قِن، للعبد، وأصله: قِنِي.

ومن العرب من قال له «اليد»: يد، فشدد
الدال، لأن أصله: يَدِي.

ومن المكثي بالآب قولهم:

أبو الحارث: كنية الأسد.

وأبو جعدة: كنية الذئب.

وأبو حصين: كنية الثعلب.

وأبو ضو طرى: الأحمق.

وأبو حباحب: للنار التي لا يُتَنَفَعُ بها.

وأبو جُخَادِب: للجراد.

وأبو بَرَأَش: لطائر مُبَرِّقَش.

وأبو قَلَمُون: لثوب يتلون ألواناً.

وأبو قُبَيْس: جبل بمكة.

وأبو دارس: كنيته الفرج، من «الدرس».

وهو الخيض.

وأبو عَمْرَة: كنيته الجوع، قال:

* حَلَّ أَبُو عَمْرَة وَسَطَ حُجْرَتِي *

وأبو مالك: كنية الهرم، وقال:

أَبَا مَالِكٍ إِنَّ الْعَوَانِي مَجْرَنِي

أَبَا مَالِكٍ إِنِّي أَظَنُّكَ دَائِبًا

أبى - يابى: أبو زيد: يُقال: أبى الثَّيْس،

وهو يَأْبَى أبى، مُنْقَوِص. وثَّيس: أبى.

وعُزُّ أبواء، في ثيوس أبو. وأُعْزُّ أبو؛

وذلك أن يَشْم الثَّيْس من المعزى الأهلية

بؤل الأروية في مواطنها فيأخذ من ذلك

داءً في رأسه ونفاخ فيرم رأسه ويقتله الداء

فلا يكاد يُقدر على أكل لحمه من مرارته.

وربما أبيت الضأن من ذلك، غير أنه قلما
يكون ذلك في الضأن؛ وقال ابن أحمر
لراعي غنم له أصابها الأباء:

أَقُولُ لِكَنَّازٍ تَدْكُلُ فِائِهِ

أَبَى لَا أَظُنُّ الضَّأْنَ مِنْهُ نَوَاجِبًا

فيا لك من أروى تعاذيت بالغمى

ولاقيت كلاباً مُطِلاً ورايياً

أبو عبيد، عن أبي زياد الكلابي

والأحمر: أخذ الغنم الأبى، مقصور،

وهو أن تشرب أبوال الأروى فيصيبها منه

داء.

وأخبرني المُنْذِرِي، عن أبي الهيثم، قال:

إِذَا شَمِتَ الْمَاعِزَةُ السَّهْلِيَّةُ بَوْلَ الْمَاعِزَةِ

الْجَبَلِيَّةِ، وَهِيَ الْأَرْوِيَّةُ، أَخَذَهَا الضُّدَاعُ

فَلَا تَكَادُ تَبْرَأُ، فيقال: أبيت ثأبى.

قلت: قوله «تشرب أبوال الأروى» خطأ،

إنما هو تشم؛ كما قال أبو زيد.

وكذلك سمعتُ العرب.

الحراني، عن ابن السكيت، في قول

العرب: إِذَا حَيًّا أَحَدُهُمَ الْمَلِكُ، قال:

أَبَيْتُ اللَّعْنَ.

قال: أبيت أن تأتي من الأمور ما تُلعن

عليه.

قال: وقال الفراء: لم يجرىء عن العرب

حرفٌ على «فَعَلْ يَفْعَلْ» مفتوح العين في

الماضي والغابر، إلا وثانيه أو ثالثه أحد

حُرُوفِ الْحَلْقِ، غَيْرَ: أَبَى يَأْبَى، فَإِنَّهُ جَاءَ نَادِرًا.

قال: وزاد أبو عمرو: رَكَنَ يَرْكُنُ، أَيْضًا. وَخَالَفَهُ الْفَرَّاءُ فَقَالَ: إِنَّمَا يُقَالُ: رَكَنَ يَرْكُنُ، وَرَكْنٌ يَرْكُنُ.

وقال أحمد بن يحيى: لَمْ يُسْمَعْ مِنَ الْعَرَبِ «فَعَلْ يَفْعَلُ» مِمَّا لَيْسَ لَامُهُ أَوْ عَيْنُهُ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ إِلَّا: أَبَى يَأْبَى، وَقَلَّاهُ يَقْلَاهُ، وَعَشَى يَعْشَى، وَشَجَى يَشْجَى. وَزَادَ الْمُبَرِّدُ: جَبَى يَجْبَى.

قلت: وهذه الأحرف أكثر العرب فيها على: قَلَى يَقْلِي، وَعَشَى يَعْشَى، وَشَجَى يَشْجَى، وَإِذَا أَظْلَمَ، وَشَجَاهُ يَشْجُوهُ، وَشَجَى يَشْجَى، وَجَبَا يَجْبِي.

وَيُقَالُ: رَجُلٌ أَبَى، ذُو إِبَاءٍ شَدِيدٍ، إِذَا كَانَ يَأْبَى أَنْ يُضَامَ. وَرَجُلٌ أَبْيَانٌ: ذُو إِبَاءٍ شَدِيدٍ.

وَيُقَالُ: تَأْبَى عَلَيْهِ تَأْبِيًا، إِذَا أَمْتَنَعَ عَلَيْهِ. وَرَجُلٌ أَبَاءَ، إِذَا أَبَى الضَّمِيمَ.

وَيُقَالُ: أَخَذَهُ أَبَاءً، إِذَا كَانَ يَأْبَى الطَّعَامَ فَلَا يَشْتَهِيهِ.

وقال بعضهم: أَبَى الْمَاءَ، أَيِ أَمْتَنَعَ أَنْ يَنْزَلَ فِيهِ إِلَّا بِتَغْرِيرٍ.

وإن نزل في الرَكِيَّةَ مَاتَحَ فَأَسِنَ، فَقَدْ عَرَّرَ بِنَفْسِهِ، أَيِ خَاطَرَ بِهَا.

وقال أبو عمرو: أَبَى، أَيِ: نَقَصَ.

رواه عن الْمُفْضَلِ: وَأَنْشَدَ:

وَمَا جُنَّبْتُ خَيْلِي وَلَكِنْ رَزَعْتُهَا
تُسَرَّبُ بِهَا يَوْمًا فَأَبَى قَتَالُهَا
وَرَوَاهُ أَبُو نَضْرٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: فَأَتَى قَتَالُهَا، أَيِ: مِنْ أُنَى قَتَالُهَا.

وروى أبو عمرو، عن أحمد بن يحيى، عن عمرو، عن أبيه، قال: الْأَبَى: السَّنِقُ مِنَ الْإِبِلِ.

وَالْأَبَى: الْمُمْتَنَعَةُ مِنَ الْعَلْفِ لِسَنَقِهَا، وَالْمُمْتَنَعَةُ مِنَ الْفَحْلِ لِقَلَّةِ هَذْمِهَا.

قال: وقال بعضهم: الْمُؤْبَى: الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ.

وحكى: عِنْدَنَا مَاءٌ مَا يُؤْبَى، أَيِ: مَا يَقْلُ.

شمر، عن ابن الأعرابي: يُقَالُ لِلْمَاءِ إِذَا أَنْقَطَعَ: مَاءٌ مُؤْبَى.

وَيُقَالُ: عِنْدَهُ دَرَاهِمٌ لَا تُؤْبَى، أَيِ لَا تَنْقُطِعُ.

وَرَكِيَّةٌ لَا تُؤْبَى: لَا تَنْقُطِعُ.

وَأَوْبَى الْفَصِيلُ عَنْ لَبَنِ أُمِّهِ، أَيِ اتَّخَمَ عَنْهُ لَا يَرْضَعُهَا.

وقال ابن الأعرابي: الْمُؤْبَى: الْقَلِيلُ.

وبا: أبو زيد: يُقَالُ: رَيْثُ الْأَرْضِ تَوْبًا وَبًا.

وهي أرض مؤبوءة، وأرض وبئة، إذا كثر مَرَضُهَا.

وقال القشيريون: وَبِثت الأرضُ تَيْباً،
وأُوبَات إِيَاء.

وهو فصيل مُوبى، إذا سَنِقَ لَأَمْنِ لَاحِثِهِ.

وقال اللحياني: ماء مُوبى، أي وَبى،
مَنْ شَرِبَهُ مَرَضَ.

قال شمر: وقال ابن شميل: أرض وَبِثَة،
على فعلة، ومُوبِوءة.

وقد وَبِثت، إذا كَثُرَ مَرَضُهَا.

ويقال: وَبِثَة، على «فعيلة».

والباطل وبىء لا تُحمد عاقبته.

أبو عبيد، عن الكسائي: أرضٌ وَبِثَة، على
«فعلة»، ووبِثَة: على «فعيلة».

ابن بُزُج: أومأت بالعينين والحاجبين،
ووبأْتُ باليدين والثوب والرأس.

قال: ووبأت الممتاع، وعَبَّأته، بمعنى
واحد.

أبو عبيد، عن الكسائي: وبأت إليه،
مثل: أومأت إليه.

آب: يقال: آب الغائب يُؤُوب إِيَاباً.

قال الفراء: وأوبة، وأيبة، ومآبا، إذا
رَجَعَ.

ويقال: لئنْهتَكَ أوبة الغائب، أي: إِيَابَهُ.

والمآب: المَرْجِع.

وآبت الشمس تَؤُوب مآباً، إذا غَابَتْ فِي
مآبِهَا، أي: فِي مَغِيْبِهَا، وَقَالَ تَبَع:

فَرَأَى مَغِيْبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مآبِهَا
فِي عَيْنِ ذِي حُلْبٍ وَثَاطٍ حَرْمَدٍ

وفي حديث النبي ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَقْبَلَ مِنْ
سَفَرٍ قَالَ: «آيِبُونَ تَائِبُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ».

وقال تعالى: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَنَا لَظُلْفَىٰ وَحُسْنَ
مَكَاثٍ﴾ [ص: ٢٥ و ٤٠] أي: حُسْنُ

المرجع الذي يَصِيرُ إِلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ.

ويقال: جاء الناس من كل أوب، أي:
مِنْ كُلِّ وَجْهٍ.

ويقال: ما أحسن أوب ذراعِي هذه الناقة،
وهو رَجَعُهَا قَوَائِمُهَا فِي السَّيْرِ.

وقال شمر: كل شيء يَرْجِعُ إِلَى مَكَانِهِ فَقَدْ
آبَ يُؤُوبُ إِيَاباً، إِذَا رَجَعَ.

وقال الله تعالى: ﴿يَنْجِبَالُ أَوْيَ مَعَهُ
وَالظُّلُمُ﴾ [سبأ: ١٠].

وقرأ بعضهم: «يا جبال أوبي معه».

فمن قرأ «أوبي معه»، معناه: رَجُعي معه
التَّسْبِيحَ.

ومن قرأ «أوبي معه» فمعناه: عُودي معه
فِي التَّسْبِيحِ كُلَّمَا عَادَ فِيهِ.

قال أبو بكر: فِي قَوْلِهِمْ «رَجُلٌ أَوَابٌ»
سَبْعَةُ أَقْوَالٍ:

قال قوم: الأَوَاب: الرَّاحِمُ.

وقال قوم: الأَوَاب: التَّائِبُ.

وقال سعيد بن جبير: الأَوَاب: المُسْبِحُ.

وقال ابن المسيب: الأَوَاب: الَّذِي يُذْنِبُ

ثم يتوب، ثم يُذنب ثم يتوب.

وقال قتادة: الأواب: المطيع.

وقال عبيد بن عمير: الذي يذُكر ذنبه في الخلاء فيستغفر الله منه.

وقال أهل اللغة: الأواب: الرجاء الذي يرجع إلى الثوبة والقطاع.

من: آب يؤوب، إذا رجع: قال الله تعالى: ﴿لِكُلِّ أَوَّابٍ خَفِيزٌ﴾ [ق: ٣٢].

قال عبيد:

وَكُلُّ ذِي غَيْبَةٍ يَسْؤُوبُ

وَعَائِبُ الْمَسُوتِ لَا يَسْؤُوبُ

وقال: تأوَّبه منها عَقَابِيل، أي: راجعه.

وقال غيره: يُقال للرجل يرجع بالليل إلى أهله: قد تأوَّبههم واثَّابهم، فهو مؤتاب ومُتأوَّب.

والتأوَّب، في كلام العرب: مسير النهار كُله إلى الليل.

يُقال: أَوَّب يُوَوِّب تأوِّباً.

والمعنى: يا جبال أوبي النهار كله بالتسبيح إلى الليل؛ قال سلامة بن جندل:

يَوْمَانِ يَوْمُ مَقَامَاتٍ وَأَنْدِيَةِ

وَيَوْمُ سَيْرٍ إِلَى الْأَعْدَاءِ تَأْوِيبِ

أبو عبيد، عن أبي عمرو: التأوِّب: أن يسير النهار وينزل الليل.

وقال أبو مالك: أَوَّب القوم تأوِّباً، أي:

ساروا بالنهار.

قال: وأسأدوا، إذا ساروا بالليل.

ثعلب، عن ابن الأعرابي، قال: يُقال أنا حَذِيقُهَا الْمُرَجَّبُ وَحُجَيْرُهَا الْمُؤَوَّبُ.

قال: المؤوب: المدور المقور المثلَّم. وكلها أمثال.

قال: والأوَّب: رَجَعَ الأيدي والقوائم في السير؛ قال كعب بن زهير:

كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا وَقَدْ عَرِقَتْ

وَقَدْ تَلَفَعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ

أَوَّبُ يَدَيَّ نَاقَةٍ شَمَطَاءَ مُغُولَةٍ

نَاحَتْ وَجَارِبَهَا نُكْدٌ مَشَاكِيلُ

قال: والمؤاوية: تباري الركب في السير؛ وأنشد:

• وَإِنْ تُؤَاوِيه تَجِدْهُ مِسْوَياً •

وقال الفراء في قول الله تعالى: ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾ [الغاشية: ٢٥].

قال: هو بتخفيف الياء، والتشديد فيه خطأ.

وقال الزجاج: قرئ «إِيَابَهُمْ» بالتشديد.

قال: وهو مصدر: أَيْبَ إِيَاباً، على معنى: قِيلَ فَيَعَالَا، من: آب يؤوب.

والأصل: إِيَوَاباً، فأدغمت الياء في الواو، وانقلبت الواو إلى الياء، لأنها سُبِقَتْ بِسُكُونٍ.

قلت: ولا أدري مَنْ قرأ «إِيَابَهُمْ»

بالتشديد، والقراء على «إياهم» مخففاً.

قال: ومآبة البشر ومثابتها: حيث يجتمع إليه الماء فيها.

وقال أبو زيد: يقال: آبك الله، أي: أبعدك الله، دعاء عليه، وذلك إذا أمرته بخطة فعصاك ثم وقع فيما يكره، فأناك فأخبرك بذلك، فعند ذلك تقول له: آبك الله، وأنشد:

فآبك هلاً والليالي بغيره
تليم وفي الأيام عنك غفول

وقال آخر:

فآبك ألا كُنت آليت خلفه
عليه وأغلقت الرُتاج المضئيبا

أبو عبدة: هو سريع الأوبة، أي: الرجوع.

وقوم يحولون الواو ياء، فيقولون: سريع الأيبة.

وقال الله تعالى: ﴿كَأَوَدَا آلِ يَثْرَإَ إِذْهُ أَوَّابٌ﴾ [ص: ١٧].

حدثنا أبو زيد، عن عبد الجبار، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن حمير، قال: الأواب: الحفيظ الذي لا يقوم عن مجلسه حتى يستغفر.

وقال الزجاج: الأواب: الكثير الرجوع.

والأواب: التواب.

ويقال: جاء القوم من كل أوب، أي: من

كل ناحية.

ورمينا أوباً أو أوبين، أي رشقاً أو رشقين؛ قال ذو الرمة يصف صائداً:

طوى شخصه حتى إذا ما ثودفت
على هيلة من كل أوب يقالها
على هيلة: أي: على فزع وقول لما مر بها من الصائد مرة بعد أخرى. من كل أوب، أي: من كل وجه؛ لأنه لا مكن لها من كل وجه، عن يمينها وعن شمالها ومن خلفها.

واب: الليث: وآب الحافر يثب وأبة، إذا أنصت سنايكة. وإنه لوآب الحافر. وحافر وآب: شديد.

ابن السكيت: حافر وآب، إذا كان قدراً، لا واسعاً عريضاً ولا مضروباً.

وقدّر وثية، من: الحافر الوآب.

وقدّر وثية، بياءين، من: الفرس الوآة.

أبو عبيد: الإبة: القيب: وأنشد:

* عَصَبْنِ بِرَأْسِهِ إِبَّةً وَصَارَا *

وقال أبو عمرو الشيباني: الثوبة: الاستحياء، وأصلها: وأبة، مأخوذ من «الإبة»، وهو القيب.

قال أبو عمرو: تغدّي عندي أعرابي فصيح من بني أسد، فلما رفع يده قلت له: أزدد؛ فقال: والله ما طعامك ياباً عمرو بذئ ثوبة، أي: لا يستحي من

أكله.

أبو عُبيد: تَبَوَّيتْ بَوَّاباً، أي: اتَّخَذْتُ بَوَّاباً.

وقال أبو مالك: يُقال: أنا فلانُ بَبَائِيَّة، أي: بأعجوبة؛ وأنشد قول الجعدي:

ولكنَّ بابِيَّةً فاعْجَبُوا
حديث فُشِّر وأفعالها

بابِيَّة: عَجِيبة.

الليث: البَابِيَّة: هدير الفحل في تَرْجِيعه تكرار له؛ قال رؤبة:

* بَغَبَغَةً مَرًّا وَمَرًّا بِابِيًّا *

وقال أيضاً:

يَسُوقُهَا أَغْيَسُ هَذَارٍ بَبِيبٍ
إذا دعاها أَتَبَلْتُ لا تَتَّبِيبُ
ويبِيَّة: اسم؛ وأنشد:

* وَمَا دَمٌّ مِنْ جَارِ بَبِيَّة نَاقِعٌ *

وبالبحرين موضع يُعرف ببائتين، وفيه يقول قائلهم:

إن ابنَ بُورٍ بَيْنَ بَابَيْنِ وَجَمٍّ
والخيلُ تَنْحَاهُ إِلَى قُظَرِ الْأَجَمِّ

وضبَّة الدُّغَمَانُ فِي رُوسِ الْأَكَمِّ
مُخَضَّرَةٌ أَغْيَنُهَا مِثْلُ الرَّحْمِ

عمرو، عن أبيه: وَبَوَّبَ الرَّجُلُ، إذا حَمَلَ عَلَى الْعَدُوِّ.

والبَوَّابَةُ: الفلاة، وهي المَوَّامَةُ.

قال ابن الأنباري في قولهم: هذا من بابِي.

وقد أَتَّابَ الرَّجُلُ مِنَ الشَّيْءِ يَتَّثِبُ، فهو مُتَّثِبٌ، وهو أَفْتَعَال، من «الإبة»، و«الواب». وقد وَابَ يَبِيبُ، إذا أَنْف.

وأَوَّابَتِ الرَّجُلُ، إذا فَعَلَتْ بِهِ فَعلاً يُسْتَحْبَا مِنْهُ؛ وأنشد شمر:

وَأَنِّي لَكَيْءٌ عَنِ الْمُؤَبَّاتِ

إذا مَا الرُّطْبِيُّ أَلْمَأَى مَرْتَوْءَ
ابن شميل: رَكِيَّةٌ وَأَبَةٌ: قَعِيرَةٌ.

وَقَصْعَةٌ وَأَبَةٌ: مُقْلَطَحَةٌ وَاسِعَةٌ.

بوب - بيب: الليث: البابُ: معروف،

والفعل منه: التَّبْوِيبُ. والبَابَةُ، في الحدود والحساب ونحوه: التَّعْيِيبَةُ.

والبَابَةُ: ثَغْرٌ مِنْ ثُغُورِ الرُّومِ. وباب الأبواب: مِنْ ثُغُورِ الْخَزَرِ. والبَوَّابُ:

الحاجب.

ولو أَشْتَقَّ مِنْهُ فِعْلٌ عَلَى «فَعَالَةٍ» لَقِيلَ:

بَوَّابَةٌ، بإظهار الواو، ولا يُقْلَبُ بَاءً، لَأَنَّهُ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ مَخْضٍ، إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ.

قال: وأهل البَصْرَةِ فِي أسواقهم يُسَمُّونَ السَّاقِيَّ الَّذِي يُطَوِّفُ عَلَيْهِم بِالْمَاءِ: بَبَائِباً.

ثَعْلَبٌ: باب فلان، إذا حَقَرَ كُوءَهُ، وهو الْبَيْبُ.

وقال في موضع آخر: الْبَيْبُ: كُوءَةُ

الْحَوْضِ، وهي مَسِيلُ الْمَاءِ، وَالصُّنْبُورُ، وَالثَّغْلَبُ، وَالثَّعْلَبُ، وَالْأَشْكُوبُ.

قال يعقوب بن السكيت وغيره: البابة،
عند العرب: الوجه الذي أريده ويضلح
لي.

وقال أبو العميل: البابة: الخصلة.

وقيل: بابات الكتاب: سطورها.

بابة، وبابات، وأبواب، وأنشد لثميم بن
مُقبل:

* تخير بابات الكتاب هجائياً *

قال: معناه: تخير هجائي من وجوه
الكتاب.

فإذا قال الناس: من بابتي، فمعناه: من
الوجه الذي أريده ويضلح لي.

قال ابن دُرَيْد: البَيْبَة: المَشْعَب الذي
يَنْصَب منه الماء إذا أفرغ من الدلو في
الحوض. وهو البَيْب، والبَيْبَة.

يبب: قال أبو بكر، في قولهم: خراب يَبَاب:
الْيَبَاب، عند العرب: الذي ليس فيه
أحد؛ قال ابن أبي ربيعة:

ما عَلَى الرِّسْمِ بالبُلَيْيْنِ لو بَيَّ
نَ رَجَعَ السُّلَامُ أو لو أَجَابَا

فإلى قِطْرِ ذِي العَشِيرَةِ فالصَّا
لِفَ أَمْسَى من الأَنْبِيسِ يَبَابَا
معناه: خالياً لا أحد به.

وقال شمر: اليَبَاب: الخالي الذي لا
شيء به.

يقال: خراب يَبَاب، إتياع له خراب؛ قال

الْكُمَيْت:

بَيَّبَابٍ من التَّنَائِفِ مَرَّتِ
لَمْ تُمَخِّطْ به أَتُوفِ السُّخَالِ
لَمْ تُمَخِّطْ، أي: لَمْ تُمَسَحْ، والتَّمْخِيطُ:
مَسَحَ ما على الأنف من السُّخلة إذا
ولدت.

ويب: سلمة، عن الفراء، قال الكسائي: من
العرب من يقول: وَيَيْك، وَيُوبَ غَيْرُكَ.
ومنهم من يقول: وَيْباً لزيد، كقولك:
ويلاً لزيد. وقد مر تفسيره.

الباء: وقال النحويون: الجالب للباء في
«بسم الله» معنى الابتداء، كأنه قال:
أبتدىء باسم الله.

وقال سيبويه: «الباء» معناها: الإلصاق،
ودخلت «الباء» في قول الله تعالى
﴿أَشْرِكُوا بِاللهِ﴾ [آل عمران: ١٥١] لأن
معنى «أشرك بالله»: قَرَن بالله غيره، وفيه
إضمار، والباء للإلصاق والقران.

ومعنى قولهم: وَكَلْتُ بفلان، معناه:
قرنت به وكيلاً.

وروى مجاهد عن ابن عمر أنه قال:

رايته يَشْتَدُّ بين الھَدَقَيْنِ في قميص فإذا
أصاب خَصْلَةٌ يَقُولُ: أنا بها، أنا بها
- يعني: إذا أصاب الهدف - ثم يرجع
متنكباً قوسه حتى يَمُرَ في السُّوق.

وقال شمر، قوله: أنا بها، يقول:

صاحبها.

وفي حديث سلمة بن صخر أنه أتى النبي ﷺ فذكر أن رجلاً ظأمر من امرأته ثم وقع عليها. فقال له النبي ﷺ: «لعلك بذلك يا سلمة؟» فقال: نعم، أنا بذلك.

يقول: لعلك صاحب الأمر.

وفي حديث عمر أنه أتى بامرأة قد زنت، فقال لها: مَنْ بك؟

يقول: من صاحبك؟

قال شمر: ويُقال: لما رأيته بالسلاح هرب.

معناه: لما رأيته أقبلت بالسلاح، ولما رأيته صاحب سلاح؛ قال حميد: رأيتني بحبلتيها فردت مخافة.

أراد: لما رأيته أقبلت بحبلتيها.

وقوله تعالى: «وَمَنْ يُؤَدِّبْهُ يُلْحِدْ فِيهِ بِالْعَمَاءِ يُظْلِمُ» [الحج: ٢٥] أدخل «الباء» في قوله «بالعما» لأنها حسنت في قوله: ومن يُرد بأن يُلحد فيه.

وقوله تعالى: «يَتَّبِعُ بِهَا هَادِيَ اللَّهِ» [الإنسان: ٦]، قيل: ذهب «بالباء» إلى المعنى، لأن المعنى: يَتَّبِعُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ.

وقال ابن الأعرابي في قول الله تعالى: «سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ» [المعارج: ١].

أراد، والله أعلم: سأل عن عذاب واقع.

وقيل في قوله تعالى: «فَسَتَجِدُّونَهُ يُجِيرُ»

﴿وَأَيُّكُمْ الْمَفْتُونُ﴾ [الفلم: ٥، ٦]

الباء، بمعنى «في»، كأنه قال: في أيكم المفتون.

قال الفراء في قول الله تعالى: «وَكُنْ لِلَّهِ شَهِيدًا» [النساء: ٧٩ و ١٦٦]: دخلت «الباء» في قوله «كفى بالله» للمبالغة في المدح والدلالة على قصد سبيله، كما قالوا: أظرف بعبد الله! وأنبل بعبد الرحمن! فأدخلوا «الباء» على صاحب الظرف والنبل للمبالغة في المدح.

وكذلك قولهم: ناهيك بأخيونا! وحسبك بصديقنا! أدخلوا «الباء» لهذا المعنى، ولو أسقطت «الباء» لقلت: كفى الله شهيداً.

قال في موضع «الباء» وقع في قوله تعالى: «وَكُنْ لِلَّهِ شَهِيدًا» [النساء: ٧٩ و ١٦٦].

وقال أبو بكر: أنتصاب قوله «شهِيدًا» على الحال من «الله» أو على القُطْع.

ويجوز أن يكون منصوباً على التفسير معناه: كفى بالله من الشاهدين، فيجري من المنصوبات مجرى «الدَّهْم» في قولهم: عندي عشرون درهماً.

وقيل في قوله تعالى: «فَسَتَجِدُّونَهُ خَبِيرًا» [الفرقان: ٥٩]، أي: سأل عنه خبيراً يُخبرك؛ وقال علقمة:

فإن تسألوني بالنساء فإنني

بصير بأدواء النساء طبيب

أي: تسألوني عن النساء.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ.

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿مَا غَزَاكَ رَبُّكَ الْكَرِيمُ﴾

[الأنفطار: ٦]، أَي: مَا خَدَعَكَ عَنْ رَبِّكَ

الكَرِيمَ وَالْإِيمَانَ بِهِ.

وكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَعَزَّكُمُ اللَّهُ الْفُرُوزُ﴾

[الحديد: ١٤] أَي: خَدَعَكُمْ عَنْ اللَّهِ

وَالْإِيمَانَ بِهِ وَالطَّاعَةَ لَهُ الشَّيْطَانُ.

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ، عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ

سَلَمَةَ، عَنْ الْفَرَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا

مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ: أَرْجُو بِذَاكَ. فَسَأَلْتُهُ:

فَقَالَ: أَرْجُو ذَاكَ.

وَهُوَ كَمَا تَقُولُ: يُعْجِبُنِي بِأَنَّكَ قَائِمٌ،

وَأُرِيدُ لِأَذْهَبَ، مَعْنَاهُ: أُرِيدُ أَذْهَبَ.



مركز بحوث ونشر الدراسات الإسلامية

حرف الميم

[باب اللّيف من حرف الميم]

- ميم — موم — موا — ميا — ماى — ماء
 — وام — ام — ما — افا، افا — ام — يم
 — اما — ما — ام — يوم — ويم — ماء.
- قال الليث: قال أبو عبد الرحمن: قد
 فئت العريّة فلم يبق للميم إلا اللّيف.
- ميم: قال الليث: الميم: حرف هجاء، لو
 قصرت في اضطرار شغل جاز.
- زعم الخليل أنه رأى يمانياً سُئل عن
 هجائه، فقال: بابا، ممّ ممّ.
- قال: وأصاب الحكاية على اللفظ، ولكن
 الذين مذوا أحسنوا الحكاية بالمدة.
- قال: والميمان، هما بمنزلة الثونين من
 «الجلّمين».
- قال: وكان الخليل يُسمّي الميم مُطبقة،
 لأنك إذا تكلمت بها أظقت.
- قال: والميم من الحروف الصّحاح الستة
 المُدْلَقَة التي هي في حَيّزين: حَيّز الفاء،
 والآخر حَيّز اللام.
- وجعلها في التّأليف الحرف الثالث للفاء
 والباء، وهي آخر الحروف من الحيز
 الأول، وهذا الحيز شفوي.
- موم: الليث وغيره: الموم: البرسام.
 يُقال: رجلٌ مُموم.
 وقد ميم يُمام موماً وموماً.
- ولا يكون «يموم» لأنه مفعول به، مثل
 بُرُسيم، قال ذو الرمة يصف صائداً:
- إذا تَوَجَّس رِكْزاً من سَنابِكها
 أو كان صاحبَ أرضٍ أو به المومُ
 ومعناه: أن الصّياد يذهب نفسه إلى
 السماء ويفغر إليها أبداً لئلا يجد الوحشُ
 نفسه فينفر، وشبّهه بالمُبرّسم، والمزكوم،
 لأن البرسام مُفْغِرٌ والزّكام مُفْغِر.
- الحراني، عن ابن السكيت: ميم، فهو
 مُموم، من «الموم».
- قال شمر، قال ابن شميل: المَومَة:
 الفلاة التي لا ماء بها ولا أنيس بها.
- قال: وهي جماع أسماء الفلوات.
 والموايمي: الجماعة.
- ويقال: علونا مَومَة.
- وأرض مَومَة.
- وقال أبو عبيد: الموايمي، مثل السّبابيب.
- وقال أبو خبيرة: هي المَوماء، والمَومَة.

وبعضهم يقول: الهؤمة، والهؤامة.

وهو اسم يقع على جميع الفلوات.

وأخبرني المُنذري، عن المبرد، أنه قال:

يُقال لها: المومة والبؤاة، بالميم والباء.

ومامة: اسم أم عمرو بن مامة.

موا: الأصمعي: الماوية: الجرأة، كأنها
نُسبت إلى الماء.

وقال الليث: الماوية: البلور.

ويُقال: ثلاث ماويات.

ولو تكلف منه فعل، لقل: مُمّواة.

قلت: ماوية، كانت في الأصل «مائية»،
فقلبت المدة واواً فقليل: ماوية.

ورأيت في البادية على جادة البصرة مَهَلَةً
بين حفر أبي موسى ويُسوعة، يقال لها:

ماوية.

وماوية: من أسماء النساء؛ وأنشد ابن
الأعرابي:

ماوي يا ربّما غارة

شغواء كاللذعة بالميسم

أراد: ماوية، فرَحِم.

ميا: الليث: مية: اسم امرأة.

وزعموا أنّ القردة الأنثى تسمى: مية.

ويقال: مئة.

ويُقال في الاسم: مَي.

ماي: أبو زيد، يقال: مأوت السقاء مأواً،

ومأيت مأياً: إذا سَمِعته فجعلته واسعاً.

وكذلك: الوعاء. ويُقال تماي السقاء.

فهو يَتَمَأي تمثياً وتموّءاً، إذا ما مددته
فاتّسع.

وقال الليث: المأي: النخيمة بين القوم.

أبو عُبيد، عن الأصمعي: مأيت بين
القوم: أفسدت.

الليث: مأوت بينهم، إذا ضربت بعضهم
ببعض.

ومأيت، إذا ذُبت بينهم بالنخيمة؛ وأنشد:

وماي بينهم أخو نكرات

لم يرزل ذا نسيمة ماء

وامرأة مائة: نغامة، مثل: مناعة.

ومستقبله: يَمَأي.

الليث: المائة، حُذفت من آخرها «واو».

وقبل: حرف لين لا يُذرى: أ «واو» هو
أو «ياء»؟ والجميع: الجئون.

ابن السكيت: أمأت الدراهم، إذا صارت
مائة.

وأمايتها أنا.

قال: وتقول: ثلثمائة.

ولو قلت: ثلاث مئين، مثال «معين» كان
جائزاً، أو ثلاث ميس، مثال «مع»؛ قال

مُزَرَّد:

وما زؤؤوني غير سحقي حمامة

وخمسمي منها قسي وزائف

قال: ولو قلت: مثات، بوزن «معاة»،
لجاز.

شمر، عن ابن الأعرابي: إذا تَمَّتِ القوم
بنفسك مئة، فقد مَأَيْتَهُمْ. وهم مَمْتُونُونَ.
وَأَمْتَاهُمْ، فهم مُمْتَوُونَ. فإن أتممتهم
بغيرك، فقد أَمَأَيْتَهُمْ. فهم مُمَأَزَن.

أبو عبيد، عن الكسائي: كان القوم تِسْعَةً
وتِسْعِينَ فَأَمَأَيْتَهُمْ، بِالْأَلْفِ، مِثْلُ:
أَفْعَلْتَهُمْ.

وكذلك في «الألف»: أَلَفْتَهُمْ.

وكذلك إذا صاروا هم كذلك، قلت: قد
أَمَأَوْا، وَأَلْفَوْا، إذا صاروا مائةً وَأَلْفًا.

ماء: اللحياني: ماعت الهرة تَمُوء، مثل:
ماعت تَمُوع. وهو الضَّغَاء، إذا ضَايَحَ.

وقال: هِرَّةٌ مَوْوء، بوزن «مَعْرُوع».

وصوتها: المَوَاء، على «فَعَال».

عمرو، عن أبيه: أَمَوُأ: إذا صاح صِيَّاحُ
السُّنُورِ.

وقال ابن الأعرابي: هي المَائِيَّة، بوزن
«المَاعِيَّة». يقال ذلك للسُّنُورِ.

وام: أبو العباس، عن ابن الأعرابي:
الْوَأْمَةُ: الْمُوَافَقَةُ. والْوَيْمَةُ: التَّهْمَةُ. أبو
عبيد، عن أبي زيد: وَاِءَمَّتْهُ وَئَامًا،
وَمُوَاءَمَةً، وهي الْمُوَافَقَةُ، أَنْ تَفْعَلَ كَمَا
يَفْعَلُ.

قال أبو عبيد: من أمثالهم في المُيَاسِرَةِ:
لَوْلَا الْوِثَامُ لَهْلَكَ اللَّثَامُ.

قال: والوِثَامُ: المُبَاهَاةُ.

يقول: إِنْ اللَّثَامُ لَيْسُوا يَأْتُونَ الْجَمِيلَ مِنَ
الْأُمُورِ عَلَى أَنَّهَا أَخْلَاقُهُمْ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُونَهَا
مُبَاهَاةً وَتَشْبِيهًا بِأَهْلِ الْكِرَمِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ
لَهْلَكُوا.

هذا قول أبي عبيدة.

وأما غيره من عُلمائنا فَيُفَسِّرُونَ «الْوِثَامَ»:
الْمُوَافَقَةُ، يَقُولُونَ: لَوْلَا مُوَافَقَةُ النَّاسِ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الصُّخْبَةِ وَالْعِشْرَةِ لَكَانَتْ
الْهَلَكَةُ.

قال أبو عبيد: وَلَا أَحْسَبُ الْأَصْلَ كَانَ
إِلَّا هَذَا.

ابن السَّكَيْتِ^(١): يُقَالُ لِهَمَا: تَوَامَانُ؛
وَهَذَا تَوَامٌ. وَهَذِهِ تَوَامَةٌ. وَالْجَمِيعُ:
تَوَائِمٌ، وَتَوَامٌ.

وقد أَتَامَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا وَلَدَتْ اثْنَيْنِ فِي
بَطْنٍ وَاحِدٍ. فَهِيَ مُتَّيْمٌ.

الليث: التَّوَامُ: وَلَدَانِ مَعًا.

وَلَا يُقَالُ: هُمَا تَوَامَانُ، وَلَكِنْ يُقَالُ: هَذَا
تَوَامٌ هَذِهِ، وَهَذِهِ تَوَامَتُهُ.

فَإِذَا جُمِعَا، فَهُمَا تَوَامٌ.

قلت: أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِيمَا قَالَ، وَالْقَوْلُ مَا
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ.

(١) أورد هذا ابن منظور في (تأم) وإلى هذا أشار الأزهري بعد قليل، (إبياري).

وهذا قول الفراء والنحويين الذين يوثق بعلمهم.

قالوا: يُقال للواحد: توأم.

وهما توأمان، إذا ولدا في بطن واحد؛ قال عنترة:

بَطْلٌ كَانَ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ

يُخَذِّي نِعَالِ السُّبُتِ لَيْسَ بِتَوَّامٍ

قلت: وقد ذكرت هذا الحرف في كتاب الناء، فأعدت ذكره لأعرفك أن التاء مُبدلة من الواو.

فهـ التوأم» وَوَّامٌ، في الأصل، وكذلك: «التَّوَلَّج»، في الأصل: وَوَلَّج، وهو الكَنَاس.

وأصل ذلك من «الوَّام»، وهو الوفاق. ويقال: فلان يُغْنِي غِنَاءَ مُتَوَائِمًا، إذا وافق بعضه بعضاً ولم تختلف أَلْحَانُهُ؛ قال ابنُ أحرر:

أَرَى نَاقَتِي حَنَّتْ بَلِيلٍ وَسَاقِهَا

غِنَاءَ كَمَوْجِ الْأَعْجَمِ الْمُتَوَائِمِ

وقال أبو عمرو^(١): لَيْالٍ أَوْمٌ، أي: مُنْكَرَةٌ؛ وأنشد:

لَمَّا رَأَيْتَ آخِرَ اللَّيْلِ غَنَمٌ

وَأَتَاهَا لِإِخْدَى لَيْالِيكَ الْأَوْمِ

أبو عبيد: الْمُؤَوَّم، مثل «المعوَّم»: العظيم

الرَّاس.

وأخبرني^(٢) المُنْذِرِيُّ، عن الطُّوسِي، عن الحَرَّازِ، عن أبْنِ الْأَصْرَابِيِّ: «وَيَوَّامٌ»: قَبِيلَةٌ مِنَ الْحَبَشِ؛ وأنشد:

وَأَنْتُمْ قَبِيلَةٌ مِنْ يَوَّامٍ

جَاءَتْ بِكُمْ سَفِينَةٌ مِنَ الْيَمِّ

قال المُوَّام: المَشْوَةُ الْخَلْق.

وَأَمَّهُ اللَّهُ، أَي: شَوَّهُ خَلْقَهُ.

وقوله «مِنْ يَوَّامٍ»، أَي: إِنَّكُمْ سُودَانِ فَخَلَقَكُمْ مُشَوَّه.

أم: أبو عبيد: الْأَيْمُ وَالْأَيْنُ، جَمِيعاً: الْحَيَّة.

قال شمر: قال أبو حنيفة: الْأَيْمُ وَالْأَيْنُ وَالتُّغْبَانُ الذِّكْرَانِ مِنَ الْحَيَاتِ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَضُرُّ أَحَداً.

قال: وقال ابن شميل: كُلُّ حَيَّةٍ أَيْمٌ، ذَكَراً كَانَتْ أَوْ أُنْثَى.

وربما شدد فقيلاً: أَيْمٌ، كَمَا يُقَالُ: هَيْئٌ وَهَيْنٌ.

وقال الله تعالى: ﴿وَأَنكِحُوا الْأَيْمَىٰ بِسَكْرَةٍ﴾ [النور: ٣٢].

قيل في تفسيره: الْحَرَّاثُ.

وَالْأَيَامَى: الْقَرَابَاتُ: الْأَبْنَةُ وَالْخَالَةُ وَالْأَخْتُ.

(١) أورد هذا ابن منظور في (أوم)، (إيباري).

(٢) هذا مما أورده ابن منظور في (وام)، (إيباري).

وأخبرني المُنْذِرِيُّ، عن أبي العباس، عن
أبن الأعرابي، يُقال للرجل الذي لم
يتزوج: أَيْم، وللمرأة أَيْمَة، إذا لم
تتزوج.

قال: والأَيْم: الْبُكَرُ وَالنَّيِّب.

قال: ويقال: آم الرَّجُلُ يَيْمُ أَيْمَة، إذا لم
تكن له زَوْجَة.

وكذلك المرأة، إذا لم يكن لها زَوْج.

وفي الحديث إنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان يَتَعَوَّذُ من
الْأَيْمَة وَالْقَيْمَة، وهي طول الْعُرْبَة.

ابن السُّكَيْت: فلانة أَيْم، إذا لم يكن لها
زوج؛ ورجل أَيْم، لا امرأة له؛ والجمع:
الْأَيَامِي. والأصل: أَيَام، فقلبت الياء
وجُعِلت بعد الميم.

وقد آمت المرأة تَيْم أَيْمَة وَأَيْمَة؛

وتأيم الرَّجُلُ زماناً، وتأيمت المرأة، إذا
مَكَثَتْ أَيْاماً وزماناً لا يتزوّجان.

والْحَرْبُ مَأَيْمَة، أي: تقتل الرُّجَال وتُدْعِ
النِّسَاء بلا أزواج.

أبن الأنباري: رجل أَيْم، ورجلان أَيْمان،
ورجال أَيْمون، ونساء أَيْمات.

وأَيْم: بَيْنَ الْيَوْمِ وَالْأَيْمَة.

وقال أبن الأعرابي: الْإِيَام: الدُّخَان؛
وأنشد لأبي ذؤيب:

فلما جَلَّاهَا بِالْإِيَامِ تُحْبِزَتْ

نُبَاتٌ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَاكْتِثَابُهَا

يقال: آم الدُّخَانُ يَيْمُ إِيَاماً.

قال: وأما الْأَوَام، فهو شِدَّةُ الْعَطَشِ؛

وقد آم الرَّجُلُ يَؤُومُ أَوْماً.

أبو عُبيد، عن أبي زيد: الْأَوَام: الْعَطَشُ،
ولم يذكر له فِعْلاً.

والأَيَامِي، كان في الأصل: أَيَام، جمع
«الْأَيْم» فقلبت الياء جُعِلت بعد الميم.

قاله أبن السُّكَيْت.

قال: ويُقال: ما له آمٌ وَعَامٌ، أي: هَلَكَتْ
أَمْرَاتُهُ.

وكان القياس أن يُقال: أَيْم، فجعلت الياء
ألفاً.

وقد آم يَيْمُ أَيْمَة.

ومعنى «عَامٌ»: هَلَكَتْ مَاشِيَتُهُ حَتَّى يَعْجِمَ
إِلَى اللَّبَنِ.

وقال أبو زيد: يُقال رَجُلٌ أَيْمَان، وَعَيْمَان
أَيْمَان: هَلَكَتْ أَمْرَاتُهُ.

ابن السُّكَيْت: تأيمت المرأة، وتأيم
الرجلُ زماناً، إذا مَكَثَ لَا يَتَزَوَّجَان.

قال: أَأَمْتُ الْمَرْأَة، مثل: أَغَمْتُهَا، فَأَنَا
أَيْمَعُهَا، مثل أَغِيْمُهَا.

والحرب مَأَيْمَة، أي: تقتل الرُّجَال وتُدْعِ
النِّسَاء بلا أزواج.

الليث: يُقال أَمْرَة أَيْم، وقد تأيمت، إذا
كانت بغير زَوْج.

وقيل ذلك إذا كان لها زوج فمات عنها،

وهي تصلح للأزواج، لأن فيها سُورَةً من شباب؛ قال رؤبة:

* مغايراً أو يرهب الشأبيما *
وقوله:

وكانما بنى بجانب دُها الـ
مَوْخِشِي مِنْ هَزَجِ الْعَشِي مَوْدُمٍ
أراد: من حادِ هَزَجِ الْعَشِي بِحُدَاثِهِ.
الليث: المواءمة: المِباراة.

قال: ويُقال: فلانة تُؤايم صواحباتها، إذا
تكلّفت ما يتكلّفن من الزينة؛ قال المَرَار:

يُسَوِّءُ مَنْ بِنُؤْمَاتِ الطُّحَى
حَسَنَاتِ الدَّلِّ وَالْأُنْسِ السَّخْفِ

أم: قال الفراء: أم، في المعنى تكون رداً
على الاستفهام على جِهَتَيْنِ:

إحداهما: أن تُفارق معنى «أم».

والأخرى: أن تُستفهم بها على جهة
النسق الذي يُنوي بها الابتداء، إلا أنه
أبتداء مُتَّصِلٌ بكلام.

فلو ابتدأت كلاماً ليس قبله كلام، ثم
استفهمت لم يكن إلا بـ«الالف» أو
بـ«هل»، من ذلك قوله جلّ وعزّ: ﴿الَّذِي
تَنَزَّلُ الْمَكْتُبُ لَا رَبَّ فِيهِ مِنْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ﴾ ﴿أَمْ يَقُولُونَ أَفَرَّه﴾ [السجدة: ١، ٣]
فجاءت «أم» وليس فيها استفهام،
فهذا دليل على أنه استفهام مبتدأ على
كلام قد سبقه.

قال: وأما قوله تعالى: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ
تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ﴾ [البقرة: ١٠٨].

فإن شئت جعلته استفهاماً مبتدأً قد سبقه
كلام، وإن شئت قلت: قبله استفهام فُرد
عليه، وهو قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ١٠٦].

وكذلك قوله تعالى: ﴿مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا
كَأَنَّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ أَخَذَتْهُمُ يُغْرِيًا﴾ [ص: ٦٢، ٦٣].

فإن شئت جعلته استفهاماً مبتدأً على كلام
قد سبقه كلام.

وإن شئت جعلته مَرْدُوداً على قوله: ﴿مَا
لَنَا لَا نَرَى﴾ [ص: ٦٢].

ومثله قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ لِي مُلْكٌ يَمُرُّ
وَعَكَدُوا الْأَنْهَارُ فَجَرَى مِنْ تَحْتِهَا﴾ [الزخرف: ٥١]
ثم قال: ﴿أَنْتَ أَتَا خَيْرٌ﴾ [الزخرف: ٥٢].

فالتفسير فيهما واحد.

قال الفراء: وربما جعلت العرب «أم» إذا
سَبَقَهَا استفهام، ولا يصلح فيه «أم» على
جهة «هل». فيقولون: هل لك قبلنا حق أم
أنت رجل معروف بالظلم؟

يُريدون: بل أنت رجلٌ مَعْرُوفٌ بِالظُّلْمِ،
وأنشد:

فوالله ما أذري أسلمى تُعَوَّلَتْ
أم النُّوم أم كُئِلَ إِلَيَّ خَبِيبُ

يريد: بَلْ كُلُّ.

قلت: وهذا يجوز إذا سَبَقَهُ كلام.

قال: وَيَفْعَلُونَ مثل ذلك بـ «أوه»، وسندكره في موضعه.

قال الليث: وتكون «أم» مبتدأة للكلام في الخبر، وهي ^(١) لغة يمانية، يقول قائلهم: أم نحن خرجنا خيارَ الناس، أم نُطْعِم الطعام، أم نضرب السهام؛ وهو يُخِير.

وقال الزجاج: أم، إذا كانت مَغْطُوفَةٌ على لفظ الاستفهام، فهي معروفة لا إشكال فيها؛ كقولك: أَزَيْدٌ أحسن أم عمرو؟ و: أكذا خير أم كذا؟

وروى ابن اليزيدي، عن أبي حاتم، قال: قال أبو زيد: «أم» تكون زائدة، لغة لأهل اليمن؛ وأنشد:

وإذا كانت لا تقع عطفاً على الف الاستفهام، إلا أنها تكون غير مبتدأة، فإنها تؤذن بمعنى «بل»، ومعنى «ألف» الاستفهام.

يا ذفن أم ما كان مَشِيي رَقْصَا
بل قد تكون مَشِيي ترَقْصَا
أراد يا ذهنا، فَرَحَم، و«أم» زائدة؛ أراد: ما كان مَشِيي رَقْصَا، أي: كنت أترقص وأنا في شَبِيبي واليوم قد أَسْنَنْتُ حَتَّى صار مَشِيي رَقْصَا.

ثم ذكر قول الله تعالى: «أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ» [البقرة: ١٠٨]. قال المعنى: بل أتريدون أن تسألوا.

وقال غيره: تكون «أم» بلغة أهل اليمن بمعنى: الألف واللام. وفي الحديث: «ليس من أميرٍ أفصِيامٍ في أمسَقَر».

وكذلك قوله تعالى: «أَلَمْ تَنْهَ الْأَكْثَبَ لَا رَبِّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْمَلَكَيْنِ ۖ أَمْ يَقُولُونَ أَفَرَّغَهُ» [السجدة: ١، ٣]. المعنى: بل يقولون أفترأه.

أي: ليس من البر الصيام في السفر. قلت: والألف فيها ألف وصل، تُكْتَب ولا تُظْهَر إذا وُصِلَتْ، ولا تُقَطَّع كما تُقَطَّع ألف «أم» التي قدَّمنا ذكرها؛ وأنشد أبو عُيَيْد:

وقال الليث: أم، حرف أحسن ما يكون في الاستفهام على أوله، فيصير المعنى كأنه استفهام بعد استفهام. قال: ويكون «أم» بمعنى «بل».

ذاك خَلِيلِي وذو يُعَاتِبُنِي
يَرْمِي وَرَائِي بِأَمْسِيفٍ وَأَمْسِلِمَةٍ

ويكون «أم» بمعنى «ألف» الاستفهام، كقولك: أم عندك غداء حاضر؟ وهي لغة حسنة من لغات العرب.

(١) في المطبوع: «هم» والمثبت في «العين» (٨/٤٣٥).

ألا تراه كيف وصل الميم باللام، فافهمه.
قلت: والوجه ألا تثبت الألف في
الكتابة، لأنها ميم جعلت بدل الألف
واللام، للتغريف.

ما: قال أهل العربية: «ما» إذا جعلت اسماً
هي لغير المميزين من الجن والإنس؛
و«من» تكون للمميزين.

ومن العرب من يستعمل «ما» في موضع
«من»، من ذلك قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا
مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ
سَلَفَ﴾ [النساء: ٢٢] التقدير: لا تنكحوا
من نكح آبائكم.

وكذلك قوله تعالى: ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ﴾
[النساء: ٣]، معناه: من طاب لكم.

وروى سلمة، عن القراء، قال الكسائي:
تكون «ما» اسماً، وتكون جحداً، وتكون
استفهاماً، وتكون شرطاً، وتكون تعجباً،
وتكون صلةً، وتكون مضدراً.

قال محمد بن يزيد: وقد تأتي «ما» تمنع
العامل عمله، وهو كقولك: كأنما وجهك
القمر، وإنما زُيد صديقنا.

قلت: ومنه قوله تعالى: ﴿زَيْبًا يَوْدُ الَّذِينَ
كَفَرُوا﴾ [الحجر: ٢] رب: وضعت
للأسماء، فلما أدخلت فيها «ما» جعلت
للفعل.

وقد توصل «ما» بـ«رب» و«ربت» فتكون
صلةً؛ كقوله:

ماوي يا رُبَّتما غارة
شغواء كاللذعة بالميسم
يُريد: يا ربت غارة.

وتجيء «ما» صلة يُراد بها التأكيد، كقوله
تعالى: ﴿يَمَّا تَخُضُّهُمْ مِيثَقُهُمْ﴾ [النساء:
١٥٥]. المعنى: ينقضهم ميثاقهم.

وتكون مصدرأ؛ كقوله تعالى: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا
قُومَرُ﴾ [الحجر: ٩٤] أي: فاصدع بالأمر.

وكقوله تعالى: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ﴾ [المد: ٢] أي: وكسبه.

و«ما» التعجب؛ كقوله تعالى: ﴿فَمَا
أَصْبَرْتُمْ عَلَىٰ الثَّارِ﴾ [البقرة: ١٧٥].

والاستفهام بـ«ما» كقولك: ما قولك في
كذاك؟

والاستفهام بـ«ما» من الله لعباده على
وجهين: هو للمؤمن تقرير؛ وللكافر تفرغ
وتوبيخ.

فالتقرير، كقوله تعالى لموسى عليه
السلام: ﴿وَمَا تِلْكَ يَمِينُكَ يَمُوسَىٰ﴾
[٧٧] قَالَ هِيَ عَصَايَ [طه: ١٧ و ١٨] قَرَّرَهُ
الله أنها عصا كراهية أن يخافها إذا
حوَّلها حية.

والشرط؛ كقوله تعالى: ﴿مَا يَلْتَمِثُ اللَّهَ
لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمَسِّكُ فَلَا
مُزِيلَ لَهُ﴾ [فاطر: ٢].

والمجحد؛ كقوله تعالى: ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا
قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾ [النساء: ٦٦].

قال: وتكون «أما» تأكيد للكلام ولليمين، كقولك: أما إنه لرجل كريم.

وفي اليمين كقولك: أما والله لئن سهرت كل ليلة لأذهنك نادماً؛ أما لو علمتُ بمكانك لأزعجتك منه.

إما وأما: واقتراهما

أبو العباس، عن سلمة، عن الفراء، قال: قال الكسائي في باب «إما» و«أما»:

إذا كنت آمراً، أو ناهياً، أو مخبراً، فهي «أما» مفتوحة.

وإذا كنت مُشترطاً أو شاكاً أو مخيراً أو مختاراً، فهي «إما» بكسر الالف.

قال: وتقول من ذلك في الأول: أما الله فأعبد، وأما الخمر فلا تشربها، وأما زيد فقد خرج.

قال: وتقول في النوع الثاني: إذا كنت مُشترطاً: إما تشتمن زيدا فإنه يَحْلُمُ عنك.

وتقول في الشك: لا أذري من قام إما زيد وإما عمرو.

وتقول في التخيير: تعلم إما الفقه: وإما النحو.

وتقول في المختار: لي بالكوفة دارٌ وأنا خارج إليها فلإما أن أسكنها وإما أن أبيعها.

قال: ومن العرب من يجعل «إما» بمعنى: إما الشرطية. قال: وأنشد الكسائي

وتجيء «ما» بمعنى «أي» كقوله تعالى: ﴿قَالُوا أَذُكُ لَنَا رَبُّكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا لَوْهَاءُ﴾

[البقرة: ٦٩] المعنى: يبين لنا أي شيء لونها؟ و«ما» في هذا الموضع رفع، لأنه ابتداء، ومُرافعها قوله «لونها».

الفراء: و﴿يَمَّا خَطَّيْتَهُمْ أَغْرَقُوا﴾ [نوح: ٢٥] تجعل «ما» صلة فيما تنوي به مذهب الجزاء، كأنه: من خطيئاتهم ما أغرقوا.

وكذلك رأيتها في مُصحف عبد الله، وتأخرها دليل على مذهب الجزاء.

ومثلها في مصحفه: «أي الأجلين ما قُضيت».

ألا ترى أنك تقول: حيثما تكن أكن، ومهما تفل أقل.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا نَذَرُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْكُتُبُ﴾ [الإسراء: ١١٠] وُصل الجزاء بـ«ما»، فإذا كان أستمهاماً لم يوصل بـ«ما»، وإنما يوصل إذا كان جزاءً؛ أنشد ابن الأعرابي قول حسان:

إن يكن غث من رقاشٍ حديث
فبما يأكل الحديث السمين
قال: فبما، أي: ربما.

قلت: وهو معروف في كلامهم قد جاء في شعر الأعشى وغيره.

أما: وقال الليث «أما» أستمهاً جحوداً كقولك: أما تستحي من الله؟

لصاحب هذه اللغة، إلا أنه أبدل إحدى الميمين ياءً:

يا ليت ما أمنا شالت نعماتها

إيسما إلى جنة إيسما إلى نار

وقال المبرّد: إذا أتيت بـ«إما» و«أما» فافتحها مع الأسماء واكسرهما مع الأفعال؛ وأنشد:

إما أقمت وأما أنت ذا سفر

فإله يحفظ ما تاني وما تذر

كسرت «إما أقمت» مع الفعل، وفتحت «وأما أنت» لأنها وليها الاسم. وقال:

* أبا غراشة أما أنت ذا نفر *

المعنى: إذا كنت ذا نفر. قاله ابن كيسان.

وقال الزجاج: «إما» التي للتخيير شُبّهت بـ«إن» التي ضُمّت إليها «ما»، مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِنَّمَا أَنْ تَنْجِدَ فِيهِمْ حَتَّى﴾ [الكهف: ٨٦].

كُتِبَ بالالف لما وصفنا، وكذلك «إلا» كُتِبَ بالالف، لأنها لو كُتِبَت بالياء لأشبهت «إلى».

قال البصريون: «أما» هي «أن» المفتوحة ضُمّت إليها «ما» عوضاً من الفعل، وهي بمنزلة «إذ»، المعنى: إذ كنت قائماً فإني قائم معك؛ ويُشددون:

* أبا غراشة أما أنت ذا نفر *

قالوا: فإن ولي هذه الفعل كُسرت،

فقبيل: إما انطلقت أنطلقت معك؛ وأنشدوا:

* إما أقمت وأما أنت مُرحلاً *

فكسر الأولى وفتح الثانية.

فإن ولي هذه المكسورة فعل مُستقبل أحدث فيه النون، فقلت: إما تذهبن فإني معك.

فإن حذفت النون جُزمت، فقلت: إما يأكلك الذئب فلا أبكيك.

وقال الفراء في قول الله تعالى: ﴿إِنَّا هَدَيْنَا السَّبِيلَ إِنَّمَا شَاكِرًا وَإِنَّمَا كَفُورًا﴾ [الإنسان: ٣].

قال «إما» ما هنا تكون جزاء، أي: إن شكر وإن كفر.

قال: ويكون على «إما» التي في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُعَذِّبُهُمْ وَإِنَّمَا يَكُفُّهُمْ﴾ [التوبة: ١٠٦] فكانه قال: تخلفناه شقيّاً أو سعيداً.

ام: أبو العباس، عن ابن الأعرابي: الأم: امرأة الرجل المُسَيِّئة.

والأم، الوالدة من كل الحيوان.

ويقال: ما أمي وأمه؟ وما شكلي وشكله؟ أي: ما أمري وأمره لبعده مني، فلم يتعرض لي؟ ومنه قول الشاعر:

فما أمضي وأمّ السوخش لما
تفرّع في ذوابتي المَشْيِبُ

وقال ابن بُزْج: قالوا ما أُمّك وأمّ ذات
عِرْق؟ أي: أيّهاات منك ذات عِرْق؟

قال الليث: الأم، هي الوالدة؛ والجمع
الأمّهات.

وقال غيره: تُجمع «الأم» من الأدميات:
أمّهات؛

وتجمع من البهائم: أمّات؛ قال:

لَسَدَ أَلْسِنَتِ أَغْدَرٍ فِي خِدَاعِ

وَإِنْ مَنُوبَتِ أُمّاتِ السَّرْبَاعِ

الليث: يقال: نام فلان أمّا، أي:
اتخذها لنفسه أمّا.

وتفسير «الأم» في كل معانيها: أمّة، لأن
تأسيسه من حرفين صحيحين، والهاء فيه
أصلية، ولكن العرب حذفّت تلك الهماء
إذا أمنوا اللبس.

قال: ويقول بعضهم في تصغير «أمّ»:
أمّيمة.

والصواب: أمّيمة، تُرد إلى أصل
تأسيسها.

ومن قال «أمّيمة» صغرها على لفظها،
وهم الذين يقولون «أمّات»؛ وأنشد:

إِذَا الْأُمّهات قَبَحْنَ الوُجُوءَ

فَرَجَحَتِ الظُّلَامَ بِأُمّاتِكَا

قال ابن كيسان: يُقال: أمّ، وهي
الأضل؛

ومنهم من يقول: أمّة؛ ومنهم من يقول:

أمّهة؛ وأنشد:

تَقَبَّلْتُهَا عَنْ أُمّةٍ لَكَ طَالَمَا

تُنزِعُ فِي الْأَسْوَاقِ عَنْهَا خِمَارُهَا

يُريد: عن أم لك، فالحقها هاء التأنيث.

وقال آخر:

* أمّهني خندف واليباس أبي *

فأمّا الجمع فأكثر العرب على «أمّهات»
ومنهم من يقول: أمّات.

وقال المبرّد: الهماء من حروف الزيادة،
وهي مزيدة في «الأمّهات» والأصل «الأم»،
وهو: القُضد.

قلت: وهذا هو الصواب، أن «الهماء»
مزيدة في «الأمّهات».

وقال الليث: من العرب مَنْ يَحذف ألف
«أم» كقول عديّ بن زيد:

* أيها العائب عندي مَ زَيْد *

وأعلم أن كل شيء يُضم إليه سائر ما يليه
فإن العرب تسمّي ذلك الشيء: أمّا، من
ذلك: أم الرأس، وهو الدماغ؛ ورَجُلٌ
مأموم؛ والشجرة الأمّة: التي تبلغ أمّ
الدماغ.

والأميم: المأموم.

قال والأمّيمة: الحجارة التي تُشدخ بها
الرؤوس؛ قال:

وَيَوْمَ جَلَّيْنَا عَنْ الْأُمّاتِ

بِالْمَنْجَنِيقاتِ وَبِالْأَمَانِمِ

المكتن بالأم

قال: وأم الثنائف: المفازة البعيدة.

وأم القرى: مكة.

وكل مدينة، هي أم ما حولها من القرى.

وأم الكتاب: كل آية محكمة من آيات الشرائع والأحكام والفرائض.

وجاء في الحديث: «إن أم الكتاب هي فاتحة الكتاب»، لأنها هي المتقدمة أمام كل سورة في جميع الصلوات، وأبتدى بها في المصحف فقدمت، وهي القرآن العظيم.

وأما قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا﴾ [الزخرف: ٤]. فقال: هي اللوح المحفوظ.

قال قتادة: أم الكتاب: أصل الكتاب.

وعن ابن عباس: أم الكتاب، القرآن من أوله إلى آخره.

وقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا هَكَوِيَّةٌ﴾ [القارعة: ٩] أي: أمه التي يأوي إليها، كما يأوي الرجل إلى أمه، هاوية، وهي النار يهوي فيها من يدخلها، أي: يهلك. وقيل: فأم رأسه هاوية فيها، أي: ساقطة.

وأم الرُمح: لواؤه وما لفت عليه من خِرقة؛ ومنه قول الشاعر:

وَسَلَبْنَا الرُّمَحَ فِيهِ أُمَّهُ

مِنْ يَدِ الْعَاصِي وَمَا طَالَ الطُّوَلُ

وأخبرنا عبد الملك، عن الربيع، عن الشافعي، قال: العرب تقول للرجل يلي طعام القوم وخدمتهم: هو أمتهم؛ وأنشد للشنفرى:

وَأُمُّ حِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ ثَقُوتَهُمْ

إِذَا حَثَرْتَهُمْ أَثْنَفَتْ وَأَقْلَّتْ

قال: ويُقال للمرأة التي يأوي إليها الرجل: هي أم مفواه.

وفي الحديث: «اتقوا الخمر فإنها أم الخبائث».

وقال شمر: أم الخبائث: التي تجمع كل خبيث.

قال: وقال: الفصيح في أعراب قيس: إذا قيل: أم الشر، فهي تجمع كل شر على وجه الأرض.

وإذا قيل أم الخير، فهي تجمع كل خير.

قال: وقال ابن شميل: الأم لكل شيء، هي المجمع له والمضم.

وأم الرأس، هي الخريطة التي فيها الدماغ.

وأم النجوم: المجرة.

وأم الطريق: معظمها، إذا كان طريقاً عظيماً وحوله طرق صغار فالأعظم أم الطريق.

- وَأُمُّ اللَّهْمِ: هي المَيَّة.
- وَأُمُّ خُثُورٍ: الخَضْب.
- وَأُمُّ جَابِرٍ: الخُبْز^(١).
- وَأُمُّ صَبَّارٍ: الحَرَّة.
- وَرُؤْيٍ عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ:
- أُمُّ عُيَيْدٍ: هي الصَّحْرَاء.
- وَأُمُّ عَطِيَّةٍ: الرُّحَى.
- وَأُمُّ شَمْلَةٍ: الشَّمْس.
- وَأُمُّ الحُلُفُفِ: الدَّاهِيَة.
- وَأُمُّ رُبَيْقٍ: الحَرْب.
- وَأُمُّ لَيْلَى: الخَمْرُ. وَلَيْلَى: النَّشْوَة.
- وَأُمُّ دُرُزٍ: الدُّنْيَا.
- وَأُمُّ بَحْنَةٍ: النَّخْلَة.
- وَأُمُّ سِرْيَاحٍ: الجَرَادَة.
- وَأُمُّ عَامِرٍ: المَقْبِرَة.
- وَأُمُّ جَابِرٍ: السُّبْلَة.
- وَأُمُّ طَلْبَةٍ: العُقَاب.
- وَكَذَلِكَ: أُمُّ شَعْوَاء.
- وَأُمُّ حَبَابٍ: هي الدُّنْيَا، وَهِيَ أُمُّ وَافِرَة.
- وَأُمُّ زَافِرَة: البَتِين.
- وَأُمُّ سَمْحَة: العَتَر.
- وَيُقَالُ لِلْمُقَدَّرِ: أُمُّ غِيَاثٍ، وَأُمُّ عَثْبَةٍ، وَأُمُّ بِيضَاءٍ، وَأُمُّ دَسَمَة، وَأُمُّ بِييَالٍ.
- وَأُمُّ جِرْدَانٍ: النَّخْلَة، وَإِذَا سَمَّيْتَ رَجُلًا بِأُمِّ جِرْدَانٍ لَمْ تُضَرْفِهِ.
- وَأُمُّ خَبِيصٍ، وَأُمُّ سُوَيْدٍ، وَأُمُّ عَفَاقٍ، وَأُمُّ عَزْمَة، وَأُمُّ طَيِّخَة، وَهِيَ أُمُّ تَسْمِينٍ.
- وَأُمُّ جِلْسٍ: الْإِثَان.
- وَأُمُّ عَمْرٍو، وَأُمُّ عَامِرٍ: الضَّبْع.
- أَبْنُ هَانِئٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، يُقَالُ: إِنَّهُ لِحَسَنِ أُمَّةِ الرَّجُلِ، يَعْنُونَ: سُنَّتَهُ وَصُورَتَهُ. وَإِنَّهُ لَقَبِيحُ أُمَّةِ الرَّجُلِ.
- وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ، عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَالِمِ: أُمَّةٌ.
- قَالَ: وَالْأُمَّةُ: الْجَمَاعَة.
- وَالْأُمَّةُ: الرَّجُلُ الْجَامِعُ لِلْخَيْرِ.
- وَالْأُمَّةُ: الطَّاعَة.
- وَأُمَّةُ الرَّجُلِ: وَجْهُهُ وَقَامَتُهُ.
- وَأُمَّةُ الرَّجُلِ: قَوْمُهُ.
- وَالْإِمَّةُ، بِالْكَسْرِ: الْعَيْشُ الرَّخِيصُ.
- وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: فِيمَا أَخْبَرَنِي عَنْهُ الْمُنْذِرِيُّ، قَالَ: الْأُمَّةُ: الْحَيِّن.
- وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالذَّكْرَ بَعْدَ أُنْثَى﴾ [يوسف: ٤٥].
- قَالَ: بَعْدَ حَيِّنٍ مِنَ الدُّفْرِ.
- قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: وَالْأُمَّةُ: الدِّينُ.

(١) سَنَاتِي هَذِهِ الْكُنْيَة بِمَعْنَى: «السُّبْلَة».

والأمة: المُعلِّم.

وقال الفراء في قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا﴾ [النحل: ١٢٠].

قال: أمة معلِّمًا للخير.

وروى سلمة، عن الفراء: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا أَبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ﴾ [الزعرور: ٢٢]، وهي مثل: السنة والجملة.

وقرىء «على إمة»، وهي الطريقة، من: أممت.

يقال: ما أحسن إمتة!

قال: والإمة أيضاً: الملك والتَّعْيِينُ، وأنشد لعدي بن زيد:

ثم بعد الفلاح والمُلك والإمَّةُ
لهم وارثهم هناك القُبور

قال: أراد: إمامة الملك ونعيمة.

وقال أبو إسحاق في قوله تعالى: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ﴾ [البقرة: ٢١٣]، أي: كانوا على دين واحد.

قال: والأمة: في اللغة أشياء، فمنها: أن الأمة: الدين، وهو هذا.

والأمة: القامة؛ وأنشد:

وإن مُعارضة الأُكرميـ

من حسان الوجوه طوال الأُمم

أي: طوال القامات.

قال: والأمة، من الناس، يُقال: قد مضت أمم، أي: قرون.

والأمة: الرجل الذي لا نظير له، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا﴾ [النحل: ١٢٠].

وقال أبو عبيدة: معنى قوله «كان أمة» أي: كان إماماً، والأمة: النعمة.

أبو عبيد، عن أبي زيد: هو في إمة من العيش؛ وأمة، أي: خضب.

قال شمر. وأمة، بتخفيف الميم: عيب؛ وأنشد:

مهلاً أبيت اللعن مَهـ

لأَنَّ فِيمَا قُلْتُ أَمَّةً

وذكر أبو عمرو الشَّيباني أن العرب تقول

للشيخ إذا كان باقي القوة: فلان بإمَّة،

راجع إلى الخير والنعمة، لأن بقاء قوته

من أعظم النعمة.

قال: وأصل هذا الباب كله من «القصد».

يقال: أممت إليه، إذا قصدته.

فمعنى «الأمة» في الدين، أن مقصدهم مقصد واحد.

ومعنى «الإمَّة» في النعمة؛ إنما هو الشيء الذي يقصده الخلق ويطلبونه.

ومعنى «الأمة» في الرجل المُنفرد الذي لا نظير له: أن قصده مُنفرد من قصد سائر

الناس؛ قال النابغة:

* وهل يأثم ذو أمة وهو طائع *

ويُروى: ذو إمَّة.

فمن قال: ذو أمة، فمعناه: ذو دين.

ومن قال: ذو إمة، فمعناه: ذو نعمة
أسديت إليه.

قال: ومعنى «الأمة»: القامة، سائر مقصد
الجسد.

فليس يخرج شيء من هذا الباب عن معنى
«أمت»، أي: قصدت.

ويقال: إمامنا هذا حسن الإمة، أي:
حسن القيام بإمامته إذا صلى بنا.

وقال أبو إسحاق: قالوا في معنى الآية
غير قول.

قال بعضهم: كان الناس فيما بين آدم
ونوح كفّاراً فبعث الله النبيين يُبشرونَ مَنْ
أطاع بالجنة ويُنذرونَ مَنْ عصى بالنار

وقال آخرون: كان جميع مَنْ مع نوح في
السفينة مؤمناً ثم تفرّقوا من بعده عن كفر،
فبعث الله النبيين.

قال: وقال آخرون: الناس كانوا كفّاراً
فبعث الله إبراهيم والنبيين من بعده.

قلت: و«الأمة» فيما فسروا، يقع على
الكفار وعلى المؤمنين.

وقال الله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا
يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانٍ﴾ [البقرة: ٧٨].

قال أبو إسحاق: معنى «الأمي» في اللغة:
المنسوب إلى ما عليه جَبَلُته أمة، أي: لا
يكتب، فهو في أنه لا يكتب على ما ولد

عليه. وأرتفع «أميون» بالابتداء، و«منهم»
الخبر.

وقال غيره: قيل للذي لا يكتب: أمي،
لأن الكتابة مكتسبة، فكأنه نُسب إلى ما
وُلد عليه، أي: هو على ما وَلدته أمة
عليه.

وكانت الكتابة في العرب في أهل الطائف
تعلموها من رجل من أهل الحيرة، عن
أهل الأنبار.

قال أبو زيد: الأمي من الرجال: العيى
القليل الكلام الجافي الجلف؛ وأنشد:

ولا أعود بمسدهما كَرِيماً
أمارس الكُهْلَةَ والطَّبِيْياً
* وَالْعَرَبُ الْمَنْفُءُ الْأُمِّيَا *

قيل له: أمي، لأنه على ما وَلدته أمة عليه
من قلة الكلام وعُجْمَة اللسان.

وقيل للنبي محمد ﷺ: الأمي، لأن أمة
العرب لم تكن تكتب ولا تقرأ المكتوب،
بعثه الله رسولاً وهو لا يكتب ولا يقرأ من
كتاب، وكانت هذه الخلّة إحدى آياته
المُعجزة، لأنه ﷺ تلا عليهم كتاب الله
منظوماً مع أميته بآيات مفصلات،
وقصص مؤتلفات، ومواظ حكيّمات،
تارة بعد أخرى، بالنظم الذي أنزل عليه،
فلم يغيّره ولم يبدل ألفاظه.

وكان الخطيب من العرب إذا ارتجل خطبة
ثم أحادها زاد فيها ونقص، فحفظه الله

تُسَبِّحُ لِأَمْرٍ تُقْتَلُهَا، وَلَكِنْ أَقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ
أَسْوَدَ بِهِيمٍ.

الليث: الإمامة: الائتتمام بالإمام.

يُقَالُ: فلان أحقُّ بِإِمَامَةِ هَذَا الْمَسْجِدِ مِنْ
فلان، أَي: بالإمامة.

قلت: الإمامة: الهيئة في الإمامة والحالة.

يُقَالُ: فلان حَسَنُ الْإِمَامَةِ، أَي: حَسَنُ
الهيئة إِذَا أَمَّ النَّاسَ فِي الصَّلَاةِ.

وَالْإِمَامُ: كُلُّ مَنْ أَنْتَمَ بِهِ قَوْمٌ كَانُوا عَلَى
الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ أَوْ كَانُوا ضَالِّينَ.

وَالنَّبِيُّ ﷺ إِمَامُ أُمَّتِهِ، وَعَلَيْهِمْ جَمِيعاً
الائتتمام بِسُنَّتِهِ الَّتِي مَضَى عَلَيْهَا.

وَالْخَلِيفَةُ: إِمَامُ رَعِيَّتِهِ.

وَالْقُرْآنُ: إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ.

وَالْإِمَامُ الْغُلَامُ فِي الْمَكْتَبِ، مَا يَتَعَلَّمُهُ كُلُّ
يَوْمٍ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:
﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمْكَانِهِمْ﴾ [الْإِسْرَاءُ:
٧١] قَالَتْ طَائِفَةٌ، بِإِمَامِهِمْ. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ:
دِينِهِمْ وَشَرْعِهِمْ.

وَقِيلَ: بِكُتَابِهِمْ الَّذِي أَحْصَى فِيهِ عَمَلَهُمْ.
وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَقَاتِلُوا أَمَّةَ الْكُفَرِ﴾
[التَّوْبَةُ: ١٢] أَي: قَاتِلُوا رُؤَسَاءَ الْكُفَرِ
وَقَادَتِهِمُ الَّذِينَ ضَعَفَاؤُهُمْ تَبِعَ لَهُمْ.

وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَمَّةَ الْكُفَرِ﴾
عَلَى خَرْفَيْنِ.

جَلَّ وَعَزَّ عَلَى نَبِيِّهِ كَمَا أَنْزَلَهُ، وَأَبَانَهُ مِنْ
سَائِرِ مَنْ بَعَثَهُ إِلَيْهِمْ بِهَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي بَايَنَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ بِهَا، وَفِي ذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ
تَعَالَى: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ
وَلَا تَحْطُّوا لَارْتَابِ الْمُبْطِلِينَ إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ
﴿[الْمُكَتَّبَاتُ: ٤٨].

يَقُولُ جَلَّ وَعَزَّ: لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنَ الْكِتَابِ،
أَوْ تَحْطُّوا لَارْتَابِ الْمُبْطِلِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا،
وَلَقَالُوا إِنَّهُ وَجَدَ هَذِهِ الْأَقَاصِيصَ مَكْتُوبَةً
فَحَفِظَهَا مِنَ الْكُتُبِ.

الليث: كُلُّ قَوْمٍ تُسَبِّحُوا إِلَى نَبِيِّ فَأَضِيفُوا
إِلَيْهِ، فَهُمْ: أُمَّتُهُ.

وَقِيلَ: أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ: كُلُّ مَنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ مَعْنً
آمَنَ بِهِ أَوْ كَفَرَ.

قَالَ: وَكُلُّ جِيلٍ مِنَ النَّاسِ، فَهُمْ: أُمَّةٌ
عَلَى حِدَةٍ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: كُلُّ جِنْسٍ مِنَ الْحَيَوَانِ غَيْرِ
بَنِي آدَمَ أُمَّةٌ عَلَى حِدَةٍ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا ظَلْمٍ يَظِلُّ
يَحْنَاهُ إِلَّا أُمَّةٌ أَمْثَالُكُمْ﴾ [الْأَنْعَامُ: ٣٨]
الْآيَةُ.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «إِلَّا أُمَّةٌ أَمْثَالُكُمْ» فِي مَعْنَى
دُونَ مَعْنَى.

يُرِيدُ: وَاللَّهُ أَعْلَمُ: أَنَّ اللَّهَ خَلَقَهُمْ وَتَعَبَّدَهُمْ
بِمَا شَاءَ أَنْ يَتَعَبَّدَهُمْ بِهِ مِنْ تَسْبِيحٍ وَعِبَادَةٍ
عَلِمَهَا مِنْهُمْ وَلَمْ يُفْقَهُنَا ذَلِكَ.

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «لَوْ لَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ

فأكثر الفراء قرؤوا: أئمة؛ بهمزة واحدة.

وقرأ بعضهم: أئمة، بهمزتين.

وكل ذلك جائز.

وقال أبو إسحاق: إذا فصلنا رجلاً في

الإمامة قلنا: هذا أومٌ من هذا.

وبعضهم يقول: هذا أئمة من هذا.

قال: والأصل في «أئمة»: أئمة، لأنه

جمع «إمام» مثله: مثال وأمثلة.

ولكن الميمين لما اجتمعنا أذغمت الأولى

في الثانية، وألقيت حركتها على الهمزة،

فقليل: أئمة، فأبدلت العرب من الهمزة

المكسورة الياء.

قال: ومن قال: هذا أئمة من هذا، فجعل

هذه الهمزة كلما تحركت أبدل منها ياء.

والذي قال: فلان أومٌ من هذا، كان عنده

أصلها «أأم»، فلم يمكنه أن يبدل منه ألفاً

لاجتماع الساكنين، فجعلها واواً مفتوحة؛

كما في جمع «آدم»: أوادم.

وهذا هو القياس.

قال: والذي جعلها ياء قال: قد صارت

الياء في «أئمة» بدلاً لازماً.

وهذا مذهب الأخفش.

والأول مذهب المازني، وأظنه أقيس

المذهبيين.

فأما «أئمة» باجتماع الهمزتين، فإنما

يُحكى عن أبي إسحاق: فإنه كان يجيز

اجتماعهما، ولا أقول إنها غير جائزة.

والذي بدأنا به هو الاختيار.

وقال الفراء في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُهَمَّا لِيَمَامِرِ

تُيُون﴾ [الحجر: ٧٩] يقول: في طريق لهم

يُتْرُونَ عليها في أسفارهم. فجعل الطريقَ

إماماً، لأنه يُؤمُّ ويُتبع.

الليث: الإمام، بمعنى: القُدَام.

وفلان يؤم القوم، أي: يُقدِّمهم.

ويقال: صدرك أمامك، بالرفع، إذا جعلته

أشماً.

وتقول: أخوك أمامك، بالنصب، لأنه

صفة.

وقال ليث، فجعله أشماً:

فعدت كلا الفرَجين تُحسب أنه

مولى المخافة خَلْفُها وأمامُها

يصف بقرةً وحشية غرَّها القناص فعَدت،

وكِلا قَرْجَبيها، وهما أمامها وخلفها،

تُحسب أنه ألهاه عِمادٌ مولى مخافتها،

أي: ولي مخافتها.

قال أبو بكر: معنى قولهم: فلان يؤمُّ

أي: يتقدِّمهم.

أخذ من «الإمام»، يقال: فلان إمام

القوم، إذا تقدَّمهم.

وكذلك قولهم: فلان إمام القوم، معناه:

هو المتقدِّم لهم.

ويكون الإمام رئيساً، كقولك: إمام

المسلمين.

ويكون: الكتاب؛ قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِسْمِهِمُ﴾ [الإسراء: ٧١].

ويكون «الإمام»: الطريق الواضح، قال الله تعالى: ﴿وَأَنبَأْنَا لِبِلْمِائِمٍ مُّبِينٍ﴾ [الحجر: ٧٩]. ويكون «الإمام»: المثال، وأنشد:

أبوه قبله وأبو أبيه

بنوا مجد الحياة على إمام

معناه: على مثال؛ وقال لبيد:

* وَلِكُلِّ قَوْمٍ سُنَّةٌ وَإِمَامُهَا *

الحراني، عن ابن السكيت، قال: الأم، هو القصد.

يقال: أمته أزمه أمّا، إذا قصّدت له.

وأمته أمّا: إذا شجّجته.

وشجّة آمة.

قال: والأم، بين القريب والبعيد.

ويقال: ظلمت ظلماً أمماً؛ قال زهير:

كَأَن عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ

وَجِيرَةٌ مَا هُمْ لَوْ أَنَّهُمْ أَمَمٌ

ويقال: هذا أمر مؤّام، أي: قصّد مقارب.

وأنشد الليث:

تَسْأَلُنِي بِرَأْمَتَيْنِ سَلَجَمَا

لَوْ أَنَّهُمَا تَطْلُبُ شَيْئاً أَمَمَا

أراد: لو طلبت شيئاً يقرب مُتناوله

لا تطلبها، فأما أن تطلب بالبلد القفر

السُلجَم، فإنه غير مُتيسّر ولا أمم.

ويقال: أمّته أمّا، وتيّمّمته تيّمّمًا، وتيّمّمته يمامة.

قال: ولا يعرف الأصمعي «أمّته» بالتشديد.

ويقال: أمّته، وأمّته، ونأمّته، وتيّمّمته، بمعنى واحد، أي: توحّيته وقصّده.

والتيّم بالصّعيد، مأخوذ من هذا.

وصار «التيّم» عند عوام الناس المنع بالتراب، والأصل فيه، القصد والتوحي؛ قال الأعشى:

يَقَالُ: أَمَّتْهُ أَرَمُهُ أَمَّا، إِذَا قَصَّدْتَ لَهُ

مِنَ الْأَرْضِ مِنْ مَلْهُمٍ ذِي شَرْزُنْ

الليثاني، يقال: أمّوا، ويأمّوا، بمعنى واحد، ثم ذكر سائر اللغات.

الليث: إذا قالت العرب للرجل: لا أم لك، فإنه مدّح عندهم.

وقال أبو عبيد: زعم بعض العلماء أن قولهم: لا أبا لك، ولا أب لك: مدح؛ وأن قولهم: لا أم لك: ذم.

قال أبو عبيد: وقد وجدنا قولهم: لا أم لك، قد وُضع موضع المدح؛ قال كُثَيب الغنوي:

مَوْتَ أُمِّهِ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ غَادِيَا
وَمَاذَا يُؤْذِي اللَّيْلُ حِينَ يُؤُوبُ

الْيَمِّ، وهو نهر التَّيْل بِمِصْرَ، وماؤه
عَذْبٌ؛ قال الله تعالى: ﴿فَلْيَلْقُوا الْيَمَّ
بِالسَّاحِلِ﴾ [طه: ٣٩] فجعل له ساحلاً؛
وهذا كله دليل على بطلان قول الليث في
«اليم»: إنه البحر الذي لا يُدرك قعره ولا
شَطَاء.

وأما «اليمام» من الطَّيْر، فإن أبا عبيد
قال: سمعتُ الكسائي يقول: اليمام: من
الحمام التي تكون في البيوت، والحمام:
البرّي.

قال: وقال الأصمعي: اليمام: ضَرْبٌ من
الحمام؛ برّي.

وأما «الحمام» فكل ما كان ذا طَوقٍ، مثل
القُمري والفاخنة.

وقال غيره في «اليمامة» وهي القرية التي
قَصَبَتْهَا: حَجَرٌ، يقال: إن اسمها فيما
تَحْلَا كَات «جَوَا» فَسُمِّيَتْ: يمامة باسم
امرأة كانت تَسْكُنُهَا، واسمها «يمامة»،
والله أعلم.

أما: قال الليث: الأمة: المرأة ذات
العُبودية.

وقد أقرت بالأمة.

وقال غيره: يُقال لجمع «الأمة»: إماء،
وإموان، وثلاث أم، وأنشد:

تَمْشِي بِهَا رُبْدُ النُّعَا
مِ تَمْشِي الْأَمُّ الرُّوَا فِر

قال أبو الهيثم: وأين هذا ممّا ذهب إليه
أبو عبيد، وإنما معنى هذا كقولهم: ويح
أمة، ويل أمة، وهوت أمة، والويل لها،
وليس في هذا من المدح ما ذهب إليه،
وليس يُشبهه هذا قولهم: لا أم لك، لأن
قوله: لا أم لك، في مذهب: ليس لك
أم حرة، وهذا السب الصريح، وذلك أن
بني الإماء عند العرب مَذْمُومُونَ لا
يَلْحَقُونَ ببني الحرّ، ولا يقول الرَّجُلُ
لصاحبه: لا أم لك، إلا في غضبه عليه
مُقْصِراً به شاتماً له.

قال: وأما إذا قال: لا أبا لك، فلم يترك
من الشّتيمة شيئاً.

يم: الليث: اليم: البحر الذي لا يُدرك قعره ولا
شَطَاء.

ويقال: اليم: لُجّة.

ويُسمّى الرَّجُلُ، فهو مَبْمُومٌ، إذا وقع في
البحر وغرق فيه.

ويُقال: يُمّ الساحل، إذا طَما عليه البحرُ
فغَلَبَ عليه.

قلت: اليم: البحر، وهو معروف، وأصله
بالسُّريانية، فمرّبته العرب، وأصله:
«يَمًا».

ويقع اسم «اليم» على ما كان ماؤه يَلْحَأُ
رُخافاً، وعلى النهر الكبير العذب الماء.

وأمرت أم موسى حين وَلَدَتْهُ وخافت عليه
فِرْعَوْنُ أن تجعله في تابوت ثم تَقْذِفْهُ فِي

وقال أبو الهيثم: الأم: جمع الأمة،
كالتخلة والنخل، والبقلة والبقل.

وأصل «الأمة» أموة، حذفوا لامها لما
كانت من حروف اللين، فلما جمعوها
على مثال: نخلة ونخل، لزمهم أن
يقولوا: أمة وآم، فكرهوا أن يجعلوها
على حرفين، وكرهوا أن يردوا الواو
المحذوفة لما كانت في آخر الاسم،
لاستثقالهم السكوت على «الواو»، فقدموا
«الواو» فجعلوها ألفاً، فيما بين الألف
والميم.

وقال الليث: يقال: ثلاث آم.

وهو على تقدير «أفعل».

قلت: لم يزد الليث على هذا، وأراه
ذهب إلى أنه كان في الأصل: ثلاث
أموي.

والذي حكاه لي المُنذري أصح وأقرب،
لأنني لم أر في باب القلب حرفين حوْلاً،
وأراه جمع على «أفعل» على أن الألف
الأولى من «آم» ألف «أفعل»، والألف
الثانية فاء «أفعل» وحذف «الواو» من
«آم» فانكسرت «الميم» كما يقال في
جمع «جزو» ثلاثة أجِر، وهو في الأصل:
ثلاثة أجِرُو، فلما حذفت الواو جُرّت
الراء.

والذي قاله أبو الهيثم قول حسن.

قال المبرد: أصل «أمة»: فَعْلَة، متحركة

العين، وليس شيء من الأسماء على
حرفين إلا وقد سقط منه حرف يُستدل
عليه بجمعه أو تثنيته، أو بفعل إن كان
مُشتقاً منه، لأن أقلّ الأصول ثلاثة
أحرف، فـ«أمة» الذاهب منها «واو»
لقولهم: إِمْوَان.

قال: و«أمة»: فَعْلَة، متحركة.

ويُقال في جمعها: آم، ووزن هذا
«أفعل»، كما يقال: أكمة وأكم، ولا
يكون «فَعْلَة» على «أفعل». ثم قالوا:
إِمْوَان، كما قالوا: إخوان.

وقال ابن كيسان: تقول: جاءثني أمة الله.

وإذا تثيت قلت: جاءثني أمّا الله.

وفي الجمع على التفسير: جاءثني إماء
الله، وإموان الله، وأموات الله، ويجوز:
أمات الله، على النقص.

ويُقال: هن آمّ لزيد، ورأيت أمّا لزيد،
ومررت بآم لزيد.

فلذا كثرت: فهي الإماء، والإموان،
والأموان.

أبو عبيد: ما كنت أمةً، ولقد أموت
أموة.

وما كنت أمةً، ولقد تأميت، وأميت،
أموة.

وما: أبو عبيد، عن الفراء: ومات إليه أمّا
ومثلاً، مثل: أومات.

قال: وأنشدني القناني:

* ما كان إلا ومؤمها بالحواجِبِ *

الليث: الإيماء: أن تؤمى برأسك أو بيدك، كما يؤمى المريض برأسه للرُكُوع والسُّجود.

وقد تقول العرب: أوما برأسه، أي قال: لا؛ قال ذو الرمة.

قياماً تَذَبُّ البَقَّ عن نُخْرَاتِهَا

بَنَهَزَ كَلِيمَاءَ الرُّؤُوسِ المَوَائِجِ

وأنشد ابن شميل:

قَدْ كُنْتُ أَخْذَرُ مَا أَرَى

فَأَنَا الْفِدَاءُ مُوَايِسُهُ

قال النضر: وزعم أبو الخطاب: مؤامته: فقلبي
مُعَايِنُهُ.

وقال الفراء: استولى عليّ الأمر،
وَأَسْتَوِي، إذا غلب عليه.

ابن السكيت: يُقال: ذهب ثوبي فما أدري
ما كانت رايته، وما أدري من ألتأ عليه.
وهذا قد يُتكلّم بغير جحد.

وقال الفراء: أؤمى يؤمى، وؤمى يَمِي،
مثل: أوحى يُوحي، ووحى.

ويقال: وما بالشيء، إذا ذهب به.

أم: أبو عبيد، عن أبي زيد، قال: الأمة،
على مثال العامة: الإمة، وهي الخُضْب.

وقال شمر: الأمة: العيب، وأنشد:

مَهْلًا أَبَيْتَ اللَّفْ

نَ إِنْ فِيمَا قُلْتَ أَمَ

الليث: الأمة من الصَّبِي: ما يعلّق بسرته
حين يُولد.

ويقال: ما لُفّ فيه من خِرْقَةٍ وما خَرَجَ
معه؛ قال حسان:

وَمَوْءُودَةٌ مَقْرُورَةٌ فِي مَقَاوِزِ

بِأَمْنِهَا مَرْسُومَةٌ لَمْ تُوسَّدِ

وروي ثعلب، عن ابن الأعرابي: الأمة:
العيب.

والأمة: العُرَاب، جمع أم. أراد: أئيم،

فقلبي

وقول النابغة^(١):

أَمِيرُنْ أَرْمَاحاً وَمِنْ بَأَمَوْ

أَعْجَلُنُهُنَّ مَقْلَنَةَ الإِغْذَارِ

يريد: أنهن سبين قبل أن يُخَفَضْنَ، فجعل
ذلك عَجِيئاً.

ودعا جرير رجلاً من بني كلب إلى
مُهاجَاته، فقال الكلبي: إن نسايت بآمتهن،
وإن الشعراء لم تدع في نسايت مُتَرَقِّعاً.

أراد: أن نساءه لم يُهشك بِشَرِهِنَّ، ولم
تذكر سَوَاتِنَهُنَّ بِسُوءِ، وأنهن بمنزلة التي
وُلِدَتْ وهي غير مُحْفُوضَةٍ وَلَا مُفْتَضَّةٍ.

(١) مكان هذا في «اللسان» (أرم)، (إيباري).

يوم: الليث: اليوم، مقدار من طلوع الشمس إلى غروبها؛ والجميع: الأيام. واليوم: الكون؛ يقال: نعيم الأخ فلان في اليوم، إذا نزل بنا، أي: في الكائنة من الكون إذا حدثت؛ وأنشد:

* نغم أخو الهيجاء في اليومِ النبي *

قال: أراد أن يشتق من الاسم نعتاً فكان حذّه أن يقول: في اليوم اليوم، فقلبه كما قلبوا «المشي» و«الابتق».

وتقول العرب لليوم الشديد: يوم ذو أيام، ويوم ذو أياميم، لطول شرّه على أهله.

وقال: و«الأيام» في أصل البناء: أيّوام، ولكن العرب إذا وجدوا في كلمة «ياء» و«واو» في موضع واحد، والأولى منهما ساكنة، أدمعوا إحداهما في الأخرى، وجعلوا الياء هي الغالبة، كانت قبل الواو أو بعدها، إلا في كلمات شواذ تُروى مثل: الفتوة، والهوة.

قال ابن كيسان: وسُئل عن «أيام» لم ذهبت «الواو»؟ فأجاب: إن كُل «ياء» و«واو» سبق أحدهما الآخر بسكون، فإن «الواو» نصير «ياء» في ذلك الموضع. وتُدغم إحداهما في الأخرى، من ذلك «أيام» أصلها: أيّوام، ومثلها: سيّد، وميت، الأصل: سيّود، وميّوت.

فأكثر الكلام على هذا إلا حرفين: ضيُوب وحيُوة، ولو أعلمهما لقالوا: صيّب،

وحية.

وأما الواو إذا سبقت فقولك: لويته ليّاً، وشويته شياً؛ والأصل: شويّاً، ولويّاً.

وسُئل أبو العباس أحمد بن يحيى عن قول العرب: اليوم اليوم؟

فقال: يُريدون: اليوم اليوم، ثم خففوا «الواو» فقالوا: اليوم اليوم.

وقال الفراء في قوله تعالى: ﴿وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾ [إبراهيم: ٥] يقول: خوّفهم بما نزل بعادٍ وثمود وغيرهم من العذاب، وبالعفو عن آخرين، وهو في المعنى كقولهم: خذهم بالشدة واللين.

الحرّاني، عن ابن السكيت: العرب تقول: الأيام، في معنى «الوقائع».

يُقال: هو عالم بأيّام العرب، يريد: وقائعها؛ وأنشد:

وقائع في مُضرِ تسعة

وفي وائل كانت الماثرة

فقال: تسعة، وكان ينبغي أن يقول: تسع، لأنّ الوقعة أنثى، ولكنه ذهب إلى «الأيام».

وقال شمر: جاءت «الأيام» بمعنى: الوقائع والنعم.

قال: وإنما قضوا الأيام دون ذكر الليالي في الوقائع، لأن حروبهم كانت نهاراً، وإذا كانت ليلاً ذكروها، كقول لبيد:

لَيْلَةَ الْعُرْقُوبِ حَتَّى غَامَرَتْ
جَعْفَرُ يُذْخِي وَرَهْطُ ابْنِ شَكْلٍ

وقال مجاهد في قول الله تعالى:
﴿لِلَّذِينَ لَا يُرْجُونَ آيَاتَ اللَّهِ﴾ [الجن: ١٤].
قال: نعمه.

وقال شمر في قولهم:
* يَوْمَاهُ يَوْمٌ نَدَى وَيَوْمٌ طَعَانُ *

ويوماه: يوم نعيم ويوم بُؤْس.
فالיום، ها هنا: بمعنى الدهر، أي: هو
دَهْرُهُ كذلك.

وحدثنا المُنْذِرِيُّ، عن مكين، عن
عبد الحميد بن صالح، عن محمد بن
أبان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن
جُبَيْر، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب،
عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿وَذَكِّرْهُمْ
بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ [إبراهيم: ٥] قال: «أيامه:
نعمه».

وأما قول عمرو بن كلثوم:
* وَأَيَّامٌ لَنَا غَرٌّ طَوَالُ *
فإنه أراد أَيَّامَ الْوَقَائِعِ التي نُصِرُوا فيها
على أَعْدَائِهِمْ. وقوله:

شَرَّ يَوْمَيْنِهَا وَأَغْوَاهَا لَهَا
رَكِبَتْ عَنُزٌ بِمَحْذَجٍ جَمَلًا
أراد: شرَّ أَيَّامِ دَهْرِهَا، كأنه قال: شرُّ
يَوْمَي دَهْرِهَا الشَّرَّيْنِ.
وهذا كما يقال: إن في الشر خياراً.

ويم: ثعلب، عن ابن الأعرابي: الوَيْمَةُ:
الثَّهْمَةُ.

الماء: اللَّيْثُ: الماء: مَدُّهُ في الأصل
زيادة، وإنما هي خَلْفٌ من «هاء»
محدوفة.

وبيان ذلك أنه في التصغير: «مُؤَيَّه»، وفي
الجمع: مِيَّاه.

قال: ومن العرب من يقول: هذه ماءة،
كبني تميم، يعنون: الرُّكْبَةَ بمائها.

فمنهم من يروونها محدودة، ومنهم من
يقول: ماءة، مَقْصُورَةٌ، وماء كثير، على
قياس: شاة وشاء.

قلت: أصل «الماء»: ماء، بوزن «تاء»،
فقلبت الهاء مع الساكن قبلها فقلبوا الهاء
مَدَّةً، فقالوا: ماء، كما ترى.

والدليل على أن الأصل فيه الهاء قولهم:
أماه فلان رَكْبَةٌ، وقد ماهت الرَكْبَةُ، وهذه
مُؤَيَّهَةٌ عَذْبَةٌ. ويُجمع: مِيَّاهًا.

وقد ذكرت هذا في معتل «الهاء» بأكثر من
هذا الشرح.

والماء، الميم مُمَالَةٌ وَالْأَلْفُ مَمْدُودَةٌ:
حكاية أصوات الشاء والظباء، قال ذو
الرِّمَّة:

* دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْعُومُ *
وقال الكنانى: مَوَيْتُ ماءَ حَسَنَةٍ، إذا
كتبتهَا.

وحكى اللّحيانى عن الرُّؤاسي، يقال: هذه
قصيدة مَروية: قافيتها «ما»، ولووية، إذا
كانت على «لا».

وقال غيره: قصيدة مائية وماوية، ولائبة
ولاوية، ويائية وياوية.
وهذا أقيس.

والماوية: المرأة، أصلها مائية، فقلبت
المدة واواً؛ كما يقال: شايي.

وقال: «الماوية» بتشديد الباء، هي
المرأة، نُسبت إلى الماء لصفائها، وأن
الصور ترى فيها كما ترى في الماء
الصافي، والميم أصلية فيها.



مرکز تحقیق ونگارش و اسناد

وسمعت أعرابياً فصيحاً من بني نُمير كان
أَشْرَعِي إِبْلاً جُرْباً، فلما أراحها مَلَتْ
الظَّلامَ نَحَّاهَا عن مأوى الإبل الصَّحاح،
ونادى عريفَ الحي وقال: ألا أين أوي
هذه الإبل الموقسة؟ ولم يقل: أوي.
وروى الرواة عن النبي ﷺ أنه قال: «لا
ياوي الضالة إلا ضالاً».

هكذا رواه فُصحاء المُحدثين، بفتح الياء.
وهو عندي صحيح لا أرتياب فيه، كما
رواه أبو عبيد عن أصحابه.

وسمعتُ الفصيح من بني كلاب يقول
لماوى الإبل: مأواة، بالهاء.

وأخبرني المنذري، عن المفضل، عن
أبيه، عن الفراء، أنه قال: ذُكر لي أن
بعض العرب يُسمي مأوى الإبل: مأوي،
بكسر الواو.

قال: وهو نادر، ولم يجرى في ذوات
البياء والواو: مُفْعِل، بكسر العين، غير
حرفين: مَأْقِي المِمين، ومَأْوِي الإبل،
وهما نادران.

واللغة العالية فيهما: مأوى، وموق
وماق.

ويُجمع «الأوي» مثال «الماوي»: أويتاً،
بوزن «عويتاً»، ومنه قولُ العجاج:

* كما يُداني الجِداً الأوي *

شبه الأثافي وأجتماعها بحداً انضمت
بعضها إلى بعض، فهي متأوية ومتأويات.
قلت: ويجوز: تأوت، بوزن «تعاوت»
على «تفاعلت».

وقرأت في «نوادير الأهراب»: تأوى
الجرح، وأوى، وتآوى، وآوى، إذا
تقارب للبرء.

وفي الحديث: إن النبي ﷺ كان يُخَوِّي
في سُجوده حتى كُتِبَ نَأْوِي له.

قلت: معنى قوله «كُتِبَ نَأْوِي له» بمنزلة
قولك: كُتِبَ نَرْتِي له، ونَرَقَّ له، ونُشْفِقَ
عليه من شدة إقلاله بظنه عن الأرض
ومدَّ ضَبْعِيه عن جَنْبِيه.

يقال: أَوَيْتَ له أوي له أوية، وأية،
ومأوية، ومأواة، إذا رَئَيْتَ له.

واستأويته، أي أسترحتَه، أستيواء؛
وقال:

* ولو أنني أَسْتَأْوَيْتُهُ ما أوى ليا *

وقال الآخر:

أراني ولا تُفَرِّانَ الله أَيْةً
لِنَفْسِي لَقَدْ طَالَبْتُ غَيْرَ مُنِيلٍ

أي: غير مُثْلِقٍ من الفزع. أراد: لا أكفر
الله أيةً لنفسي، نصبه لأنه مفعول له.

وأية الشمس، وآياتها: ضوؤها؛ قال:

* سَقَنَهُ إِياءَ الشَّمْسِ إِلَّا لِغَايَةِ *

ويقال: الأياء^(١)، بالمد؛ والإياء،

(١) أورد ابن منظور هذا في (أبا).

بالقصر.

ولم أسمع لهما فعلاً.

وأخبرني المُنذري، عن أحمد بن يحيى أنه قال: الأياء: مفتوح الأول ممدود؛ والإياء، مكسور الألف مقصور، وإياء، كله واحد: شعاع الشمس وضوؤها.

رَوَى ذلك الفراء، عن الكسائي؛ وأنشد:

سَقَّته إياءُ الشمسِ الإلثامِ

أبَيْتَ ولم يُكْمَدْ عليه بِإِثْمِ

وروى ابن شميل عن العرب: أَوَيْتُ

بالخيل تأويَةً، إِذَا دَعَوْتَهَا: أَوَّه، لِيُتْرِكَ

إِلَى صَوْتِكَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فِي حَاضِرٍ لِحَبِّ قَاسٍ صَوَاهِلُهُ

يُقَالُ لِلْخَيْلِ فِي أَشْلَافِهِ أَوَّ

قُلْتُ: وَهُوَ مَعْرُوفٌ مِنْ دَعَاءِ الْعَرَبِ خَيْلُهَا.

وأى: الأصمعي وغيره، يُقال: وأيت أيي

وَأَيًّا، إِذَا ضَمَنْتَ وَوَعَدْتَ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو

عُبَيْد:

وَمَا تُحْنِتُ ذَا عَهْدٍ وَأَيْتَ بِعَهْدِهِ

ولم أخرم المُضْطَرَّ إِذَا جَاءَ قَانِعاً

الليث: يُقال: وَأَيْتَ لَكَ بِهِ عَلَى نَفْسِي

وَأَيًّا. وَالْأَمْرُ: أَه. وَالْإِثْنَيْنِ: أَيًّا.

وَالْجَمْعِ: أَوًّا.

تقول: أَه، وَتَسَكْتُ؛ وَلَا تَأْ، وَتَسَكْتُ.

وهو على تقدير: عه، وَلَا تَعَه.

وإن مررت قلت: إِيْمَا وَعَدْتُ، إِيْمَا وَمَا وَعَدْتُمَا، كَقَوْلِكَ: عِ مَا يُقَالُ لَكَ، فِي الْمُرُورِ.

والوأي: الفرس السريع المُقْتَدِرُ الْخَلْقُ.

والتَّجِيبة من الإبل يُقال لها: الوآة، بالهاء؛ وَأَنْشَدَ:

وَيَقُولُ نَاعَتْهَا إِذَا أَغْرَضْتَهَا

هَذِي السَّوَاةَ كَصَخْرَةِ الْوَعْلِ

وقال القُتَيْبِيُّ: قَالَ الرُّيَاشِيُّ: الْوَيْتَةُ:

الدُّرَّةُ، مِثْلُ: وَتِيَّةُ الْقِدْرِ.

قلت: ولم يضبط القُتَيْبِيُّ هَذَا الْحَرْفَ،

وَالصَّوَابُ الْوَيْتَةُ، بِالنُّونِ: الدُّرَّةُ، وَكَذَلِكَ

الْوَيْتَةُ، وَهِيَ الدُّرَّةُ الْمَثْقُوبَةُ.

وَأَمَّا «الْوَيْتَةُ» فَهِيَ الْقِدْرِ الْكَبِيرَةُ.

وقال أبو عُبَيْدٍ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: مِنْ

الْقُدُورِ: الْوَيْتَةُ، عَلَى «فَعِيلَةٍ» وَهِيَ

الْوَاسِعَةُ.

وقال الأصمعي مثله؛ وَأَنْشَدَنَا:

وَقَدَّرَ كِرَالُ الصُّخْرِ صَحَانَ وَتِيَّةٍ

أَنْخَتَ لَهَا بَعْدَ الْهُدُوءِ الْإِثَافِيَا

وأخبرني المُنذري، عن أبي الهيثم، أنه

قال: قَدَّرَ وَتِيَّةً، وَوَيْتِيَّةً.

فَمَنْ قَالَ: «وَيْتِيَّةً»، فَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ

الْوَأَى، وَهُوَ الضُّخْمُ.

وَمَنْ قَالَ: وَتِيَّةً، فَهُوَ مِنَ الْحَافِرِ الْوَأَبِ.

وَالْقِدْحُ الْمُقْعَبُ يُقَالُ لَهُ: وَأَبٌ؛ وَأَنْشَدَ:

• جاء بِقُدْرٍ وَأَبَةِ التُّضْعِيدِ •

والافتعال من: واي يئي: أَتَأَي يَثْنِي، فهو مُثْنِيٌّ.

والاستفعال منه: أَستَوَى يَسْتَوِي، فهو مُسْتَوٍ.

وي: الليث: وَي: يكنى بها عن «الْوَيْل».

وقد تدخل «وي» على «كان» المُخَفَّفة والمشددة؛ وقال الله تعالى: ﴿وَيَكَاكُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ﴾ [القصر: ٨٢].

قال الخليل: هي مفصولة، تقول: وي، ثم تبتدىء فتقول: كان.

وقد ذكر الفراء قول الخليل هذا، وقال: «ويكان»: «وي» مُنفصلة من «كان»، كقولك للرجل: وَيّ أما ترى ما بين يديك! فقال: وي، ثم استأنف ﴿وَيَكَاكُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ﴾، وهو تعجب؛ و«كان» في المعنى: الظن والعلم.

قال الفراء: وهذا وجه يستقيم، ولو كتبتها العرب مُنفصلة.

ويجوز أن يكون كثر بها الكلام فوصلت بما ليست منه، كما اجتمعت العرب على كتاب «بابنؤم» فوصلوها لكثرتها.

قلت: هذا صحيح، والله أعلم.

أي ووجوها

رُوي عن أحمد بن يحيى والمُبَرّد أنهما

قالا: له «أي» ثلاثة أصول:

تكون استفهاماً، وتكون تعجباً، وتكون شرطاً؛ وأنشد:

أَيّاً فعلت فإني لك كاشع
وعلى أنتفاصك في الحباة وأزدد

وقالا معاً: جزم قوله «وأزدد» على النسق، على موضع الفاء التي في «فإني»، كأنه قال: أَيّاً تَفْعَلُ أَبْغَضُكَ وَأَزدد.

وهو مثل معنى قراءة من قرأ: ﴿فَأَصْدَقَ وَأَكُنْ﴾ [النالقون: ١٠].

فتقدير الكلام: إن تُؤَخِّرَنِي أَصْدَقَ وَأَكُنْ.

قالا: وإذا كانت «أي» استفهاماً لم يعمل فيها الفعل الذي قبلها، وإنما يرفعها أو ينصبها ما بعدها؛ ومنه قوله تعالى: ﴿لِنَعْلَمَ أَيُّ لِّلْمُزِينِ أَحَقُّ لِمَا يَسْتَوْأَمَدَا﴾ [الكهف: ١٢].

قال المبرّد: فـ«أي» رَفَعٌ، و«أحصى» رفع بخبر الابتداء.

وقال ثعلب: «أي» يرافعه «أحصى».

وقالا: عمل الفعل في المعنى لا في اللفظ، كأنه قال: لنعلم أَيّاً من أيّ، ولنعلم أحدَ هذين.

قالا: وأما المنصوبة بما بعدها، فقوله تعالى: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٧] نَصَبٌ «أَيّاً»

بـ «ينقلبون».

وقال الفراء: أي، إذا أوقعت الفعل المشتق عليها خرجت من معنى الاستفهام، وذلك إن أردته جائز، يقولون: لأضربن أيهم.

يقول ذلك لأن الضرب لا يقع على اسم يأتي بعد ذلك استفهام، وذلك أن الضرب لا يقع على اثنين.

قال: وقول الله عز وجل: ﴿ثُمَّ لَنَزَيِّجَنَّ مِنْ كُلِّ شَيْعَةٍ آيَةً أَشَدَّ عَلَى الْمُتَعَنِّينَ﴾ (مريم: ٦٩).

من نصب «آيا» أوقع عليها النزغ، وليس باستفهام، كأنه قال: لنستخرجن العاني الذي هو أشد.

ثم فسر الفراء وجه الرفع، وعليه الفراء، على ما قدمنا ذكره من قول ثعلب والمبرد.

وقال الفراء: و«أي» إذا كانت جزاء فهي على مذهب الذي قال: وإذا كانت «أي» تعجباً لم يُجاز بها؛ لأن التعجب لا يُجازى به، وهو كقولك: أي رجل زيد؛ وأي جارية زينب؟

قال: والعرب تقول: أي، وإيان، وأيون.

إذا أفردوا «آيا» ثنوها وجمعوها وأنشوها، فقالوا: آية، وإيتان، وإيات.

وإذا أضافوها إلى ظاهر أفردوها

وذكروها، فقالوا: أي الرجلين؟ وأي المرأتين؟ وأي الرجال؟ وأي النساء.

وإذا أضافوا إلى المكنية المؤنث ذكروا وأنشوا، فقالوا: أيهما، وإيتهما، للمرأتين.

وقال تعالى: ﴿أَيُّهَا تَذَكُّرُونَ﴾ (الإسراء: ١١٠).

وقال زهير في لغة من أنت:

* وَزَوَّدُوكَ أَشْتِيافاً أَيُّهُ سَلَكُوا *

أراد: آية وجهة سلكوا، فأنشأ حين لم يُصنفها.

قال: ولو قلت: أيّاً سلكوا، بمعنى: أي وجه سلكوا؟ كان جائزاً.

ويقول لك قائل: رأيت طبيباً، فشجيبه: أيّاً؟

ويقول: رأيت طبيبين؛ فتقول: أيّين؟

ويقول: رأيت طبباء؛ فتقول: أيّات؟

ويقول: رأيت طبيبة؛ فتقول: آية؟

قال: وإذا سألت الرجل عن قبيلته، قلت: الميّي.

وإذا سألت عن كورته، قلت: الأيّي.

وتقول: ميّي أنت؟ وأيّي أنت؟ بياءين شديديتين.

وحكى الفراء عن العرب في لغة لهم:

أيهم ما أدرك يركب على أيهم يريد.

وقال سيويه: سألت الخليل عن قوله:

فَأَيْبِي مَا وَأَيْبِيكَ كَانَ شَرًّا

فَسَبِقَ إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَاهَا
فَقَالَ: هَذَا بِمَنْزِلَةِ قَوْلِ الرَّجُلِ: الْكَاذِبُ
مَنْ وَمَنْكَ فَعَلَ اللَّهُ بِهِ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّكَ شَرٌّ، وَلَكِنَّهُ
دَعَا عَلَيْهِ بَلْفَظٍ هُوَ أَحْسَنُ مِنَ التَّصْرِيحِ،
كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَيْتَآ أَوْ لِيَأْكُمَ
لَعَلَّ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [سبا: ٢٤].
وَأَنشَدَ الْمُفَضَّلُ:

لَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَيْبِي وَأَيْبِيكُمْ
بَنِي صَامِرٍ أَوْفَى وَفَاءً وَأَظْلَمُ
مَعْنَاهُ: عَلِمُوا أَنِّي أَوْفَى وَفَاءً وَأَنْتُمْ أَظْلَمُ.

قَالَ: وَقَوْلُهُ: فَأَيْبِي مَا وَأَيْبِيكَ، «أَيْ» مُوَضَّعٌ
رَفَعَ، لِأَنَّهُ اسْمُ «كَانَ»، وَأَيْبِيكَ، نَسَقٌ
عَلَيْهِ، وَ«شَرٌّ»، خَبَرُهَا.

قَالَ: وَقَوْلُهُ:

* فَسَبِقَ إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَاهَا *

أَيْ: عَمِي، دَعَاءٌ عَلَيْهِ.

أَبُو زَيْدٍ: صَحِبَهُ اللَّهُ أَيَّامًا مَا تَوَجَّهَ.

يُرِيدُ: أَيْنَمَا تَوَجَّهَ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: أَيَّانَ، هِيَ بِمَنْزِلَةِ: مَتَى.

قَالَ: وَيَخْتَلِفُ فِي نَوْنِهَا، فَيُقَالُ: أَصْلِيَّةٌ،
وَيُقَالُ: زَائِدَةٌ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَصْلُ «أَيَّانَ»: أَيْ أَوَّانَ،
فَحَفَفُوا «الْيَاءَ» مِنْ «أَيْ»، وَتَرَكُوا هَمْزَةَ
«أَوَّانَ» فَالْتَفَتَتْ يَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا وَآوُ،

فَأَدْغَمَتْ «الْوَاوُ» فِي «الْيَاءِ».

حَكَاهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ.

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي النَّدَاءِ: أَيُّهَا الرَّجُلُ،
وَأَيُّهَا الْمَرْأَةُ، وَأَيُّهَا النَّاسُ.

فَإِنَّ الزَّجَاجَ قَالَ: أَيْ: اسْمُ مُبْنِيهِمْ مَبْنِي
عَلَى الضَّمِّ، مِنْ: أَيُّهَا الرَّجُلُ، لِأَنَّهُ مَنَادَى
مُفْرَدٌ، وَ«الرَّجُلُ» صِفَةٌ لـ«أَيْ» لَازِمَةٌ،
تَقُولُ: يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ أَقْبِلْ، وَلَا يَجُوزُ: يَا
الرَّجُلُ، لِأَنَّ «يَا» تَنْبِيهُ بِمَنْزِلَةِ التَّعْرِيفِ فِي
«الرَّجُلِ»، فَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ «يَا» وَبَيْنَ
«الْأَلْفِ وَاللَّامِ» فَتَصِلُ إِلَى «الْأَلْفِ وَاللَّامِ»
بـ«أَيْ»، وَ«هَا» لَازِمَةٌ لـ«أَيْ» لِلتَّنْبِيهِ، وَهِيَ
عَرَضٌ مِنَ الْإِضَافَةِ فِي «أَيْ»، لِأَنَّ أَصْلَ
«أَيْ» أَنْ تَكُونَ مُضَافَةً إِلَى الْاسْتِفْهَامِ
وَالْخَبَرِ، وَالْمَنَادَى فِي الْحَقِيقَةِ «الرَّجُلُ»،
وَ«أَيْ» وَصَلَتْ إِلَيْهِ.

وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ: إِذَا قُلْتَ: يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ،
فـ«يَا» نَدَاءٌ، وَ«أَيْ» اسْمُ مَنَادٍ، وَ«هَا»
تَنْبِيهِ، وَ«الرَّجُلُ» صِفَةٌ، فَ«الْوَاوُ» وَصَلَتْ
«أَيْ» بِالتَّنْبِيهِ، فَصَارَ أَسْمًا تَامًا، لِأَنَّ «أَيَّا»
وَ«مَا» وَ«مَنْ» وَ«الَّذِي» أَسْمَاءُ نَاقِصَةٌ لَا تَتِمُّ
إِلَّا بِالصَّلَاتِ.

وَيُقَالُ: «الرَّجُلُ» تَفْسِيرٌ لِمَنْ نُوْدِي.

أَيْ سَاكِنَةُ الْيَاءِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: سَأَلْتُ الْمُبَرِّدَ عَنْ «أَيْ»
مَفْتُوحَةٍ سَاكِنَةٍ مَا يَكُونُ بَعْدَهَا؟

فَقَالَ: يَكُونُ الَّذِي بَعْدَهَا بَدَلًا، وَيَكُونُ

مُستأنفاً، ويكون مُنصوباً.

قال: وسألت أحمد بن يحيى، فقال: يكون ما بعدها مُترجماً، ويكون مُستأنفاً، ويكون نصباً بفعل مُضمر.

تقول: جاءني أخوك، أي: زيد.

ورأيت أخاك، أي: زيداً.

ومررت بأخيك، أي: زيد.

وتقول: جاءني أخوك، فيجوز فيه: أي: زيد، وأي: زيداً.

ومررت بأخيك، فيجوز فيه: أي زيد، وأي زيداً، وأي زيد.

ويقال: رأيت أخاك، أي زيداً، ويجوز: أي زيد.

أي، بمعنى نعم

الليث: إي: يمين؛ قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾ [يونس: ٥٣] المعنى: إي والله.

وقال الزجاج في قوله جل وعز: ﴿إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾ [يونس: ٥٣]، المعنى: نعم وربي.

ونحو ذلك روى أحمد بن يحيى، عن ابن الأعرابي.

وهذا هو القول الصحيح.

أو: ومعانيها

قال أبو العباس ثعلب: «أو» تكون تخييراً، وتكون شكاً، وتكون بمعنى

«بل»، وتكون بمعنى «متى»، وتكون بمعنى «الواو».

وقال الكسائي وحده: وتكون شرطاً.

وأنشد أبو زيد فيمن جعلها بمعنى «الواو»:

وقد زُعمت ليلي بأنني فاجرٌ

لِنَفْسِي تُقاها أو عليها فُجورها
معناها: وعليها.

وأنشد الفراء:

إِنَّ بِهَا أَكْثَلَ أَوْ رِزَامَا

خُوبِرَانِ يَنْقُضَانِ الْهَامَا

وقال أبو زيد في قول الله جل وعز: ﴿إِنْ

يَأْتِيكَ الْآلِفُ أَوْ يَزِيدُكَ﴾ [الصفات: ١٤٧]

إنما هي: ويزيدون.

وكذلك قال في قوله تعالى: ﴿أَمْ لَوْلَاكَ تَأْتِيكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يُبَيِّتُ الْهَآؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ﴾ [هود: ٨٧]. قال: تفسيره: وأن نفعل.

وقال الفراء في قوله جل وعز: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِنْ يَأْتِيكَ الْآلِفُ أَوْ يَزِيدُكَ﴾ [الصفات: ١٤٧]

أو يزيدون عندكم، فيجعل معناها للمخاطبين، أي: هم أصحاب شارة وزيّ وجمال رائع، فإذا رآهم الناس قالوا: هؤلاء ماتنا ألف.

وقال أبو العباس المبرد: «إلى مائة ألف»، فهم قرأه الذي عليه أن يؤديه.

وقوله ﴿أَوْ يَزِيدُكَ﴾ يقول: فإن زادوا بالأولاد قبل أن يُسَلِّمُوا فاذعُ الأولاد أيضاً، فيكون دعاؤك للأولاد نافلة لك لا يكون عليك قرضاً.

قلت: وأما قوله تعالى في آية الطهارة: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْتَهَنَ أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ [النساء: ٤٣] فهو بمعنى «الواو» التي تُعرف بواو الحال.

المعنى: وجاء أحد منكم من الغائط، أي: في هذه الحالة.

ولا يجوز أن يكون تخبيراً.

وأما قوله تعالى: ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ [النساء: ٤٣] فهي معطوفة على ما قبلها بمعناها.

وأما قوله تعالى: ﴿وَلَا تُطِغْ بِهِنَّ كَيْفًا أَوْ كُفُورًا﴾ [الإنسان: ٢٤].

فإن الزجاج قال: «أو» ها هنا أوكد من «الواو»، لأن «الواو» إذا قلت: لا تُطِغْ زيداً وعمراً، فإطاع أحدهما كان غير عاصي، لأنه أمره ألا يُطِيع الاثنين، فإذا قال: ولا تطع منهم آيساً أو كفوراً، فهـ «أو» قد دلت على أن كل واحد منهما أهل لأن يغصى.

وقال الفراء: «أو» إذا كانت بمعنى «حتى» فهو كما تقول: لا أزال مُلازمك أو تُعطيني، وإلا أن تُعطيني.

ومنه قول الله تعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ﴾ [آل عمران: ١٢٨].

معناه: حتى يتوب عليهم، وإلا أن يتوب عليهم؛ ومنه قولُ امرئ القيس:

* يُحَاوِلُ مُلْكاً أَوْ يَمُوتُ فَيُعْذِرَا *

معناه: إلا أن يموت.

وأما الشك، فهو كقولك: خرج زيد أو عمرو؟

وقال محمد بن يزيد: «أو» من حروف العطف، ولها ثلاثة معان:

تكون لأحد أمرين عند شك المُتَكَلِّمِ أو قصده أحدهما، وذلك كقولك: أتيتُ زيداً أو عمراً، وجاءني رجل أو امرأة؛ فهذا شك.

فأما إذا قصد أحدهما، فكقولك: كل السمك أو اشرب اللبن، أي: لا تجمعهما، ولكن اختر أيهما شئت.

وكذلك: أعطني ديناراً أو أكسني ثوباً.

وتكون بمعنى الإباحة، كقولك: جالس الحسن أو ابن سيرين، وأت المسجِد أو السوق، أي: قد أذنت لك في هذا الضرب من الناس؛ وإن نهيته عن هذا قلت: لا تجالس زيداً أو عمراً، أي: لا تجالس هذا الضرب من الناس.

وعلى هذا قوله تعالى: ﴿وَلَا تُطِغْ بِهِنَّ كَيْفًا أَوْ كُفُورًا﴾ [الإنسان: ٢٤] أي: ولا تُطِغْ

واحداً منهما، فأفهمه.

وقال الفراء في قوله: «أَوْ لَمْ يَرَوْا» و«أَوْ لَمْ يَأْتِهِمْ» إنها «واو» مفردة دَخَلَتْ عليها ألف الاستفهام كما دَخَلَتْ على «الفاء» و«ثم» و«لا».

وقال أبو زيد: يُقال: إنه لفلان أو ما بَنَجْد قرظة، ولأَتَيْتِكَ أو ما بَنَجْد قرظة، أي: لأَتَيْتِكَ حقاً، وهو توكيد.

أَوْ: قال النحويون: إذا جعلت «أَوْ» اسماً، ثَقُلَتْ واوها، فقلت: هذه أَوْ حَسَنَةٌ.

وتقول، دع الأَوْ جانباً.

تقول ذلك لمن يستعمل في كلامه: **أَفْعَلْ كَذَا أَوْ كَذَا**، وكذلك تثقل «لَوْ» إذا جعلته اسماً، قال أبو زيد:

• **إِنْ لَيْسَ وَإِنْ لَوْ عَنَاءٌ** *

وقول العرب: أَوْ من كذا، بواو ثقيلة، هو بمعنى: تشكى مشقة أو هم أو حزن؛ وأنشد بعضهم:

فَأَوْ من الذُّكْرَى إذا ما ذكرتها

ومن بُغْد أرضٍ بيننا وسَمَاءٍ

وقال أبو زيد: أنشدني أبو الجراح:

• **فَأَوْه من الذكرى إذا ما ذكرتها** *

قال: ويجوز في الكلام لمن قال: «أَوْه» مقصوراً، أن يقول في «يَتَفَعَّلُ»: يتأوى، ولا يقولها بالهاء.

وقال المازني: أَوْه، من الفِعْل، وأصله:

أَوْه، فأدغمت الواو في الواو وشُدِّدَتْ.

وقال أبو حاتم: هو من الفِعْل: فَعَلَّةٌ، بمعنى: أَوْه، زِيدَتْ هذه الألف، كما قالوا: ضَرَبَ حاقُّ رأسه، فزادوا هذه الألف.

قال: وليس «أَوْه» بمنزلة قول الشاعر:

• **تَأَوْه أمة الرُّجُلِ الحزين** *

لأن الهاء في «أَوْه» زائدة، وفي «تَأَوْه» أصلية.

ألا ترى أنهم يقولون: أوتأ، فيقبلون الهاء تاءً.

قال أبو حاتم: وقومٌ من العرب يقولون: آووه، بوزن: عاووه، وهو من الفِعْل: فاعول؛ والهاء فيه أصلية.

وقال أبو طالب: قول العمامة: أَوْه: ممدود، خطأ؛ إنما هو: أَوْه من كذا، أَوْ: أَوْه منه، بقصر الألف.

وروى أبو العباس، عن ابن الأعرابي إذا قال الرجل: أَوْه من كذا: رَدَ عليه الآخر: عليك أَوْهَتُكَ.

وقال الفراء: أنشدني أبو ثروان:

أَوْ من الهجران يوم لقيتها
ومن طُول أرضِ دونها وسَمَاءٍ
قال: ويروى: «فَأَوْه»، و«فَأَوْه».

وقال غيره: أَوْه: فَعْلَةٌ، هاوِها للتأنيث، لأنهم يقولون: سمعت أَوْثُكَ، فيجعلونها

تاء .

وكذلك قال الليث: أَوْءٌ، بمنزلة: «فَعْلَةٌ»،
أَوْءٌ لك .

وقال أبو زيد: يُقال: أَوْءٌ على زيد،
كسروا الهاء ويبتئوها .

وقالوا: أَوْثًا عَلَيْكَ، بالتاء، وهو التلّيف
على الشيء عزيزاً كان أو هيناً .

قال أبو عمرو الشيباني: فيما رَوَى ثعلب
عن عمرو، عن أبيه: الأَوْءُ: الداهية،

بضم الهمزة .

قال: ويقال: ما هي إلا أَوْءٌ من الأَوْءِ يا
فتى، أي: داهية من الدواهي .

قال: وهذا من أغرب ما جاء عنهم حين
جعلوا «الواو» كالحرف الصحيح في
موضع الإعراب؛ فقالوا: الأَوْءُ، بالواو
الصَّحِيحة .

وا: قال الليث: وا: حرف تُدبى، كقول
النادبة: واغلاناه!



مرکز تحقیق ونگارش اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

باب الألفات ومعانيها

- الف:** رَوَى أَبُو عمرو، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، وَمُحَمَّدَ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّهُمَا قَالَا: أَصُولُ الْأَلْفَاتِ ثَلَاثَةٌ وَتَتَّبِعُهَا الْبَاقِيَاتُ:
- الف أصلية، وهي في الثلاثي من الأسماء؛
- وَالْفُ قَطْعِيَّةٌ، وَهِيَ فِي الرَّبَاعِيِّ.
- وَالْفُ وَضَلِّيَّةٌ، وَهِيَ فِيمَا جَاوَزَ الرَّبَاعِيَّ.
- قَالَا: فَالْأَصْلِيَّةُ مِثْلُ: أَلِفٍ أَلِفٍ، وَالْفُ أَلِفٍ؛ وَمَا أَشْبَهَهُ.
- وَالْقَطْعِيَّةُ، مِثْلُ: أَلِفٍ «أَحْمَدُ» وَ«أَحْمَرُ» وَمَا أَشْبَهَهُ.
- وَالْوَضَلِيَّةُ، مِثْلُ أَلِفٍ «أَسْتَنْبَاطُ» وَ«اسْتِخْرَاجُ».
- وَهِيَ فِي الْأَفْعَالِ إِذَا كَانَتْ أَصْلِيَّةً مِثْلُ أَلِفٍ «أَكَلَ»، وَفِي الرَّبَاعِيِّ إِذَا كَانَتْ قَطْعِيَّةً مِثْلُ أَلِفٍ «أَحْسَنَ»، وَفِيمَا زَادَ عَلَيْهِ مِثْلُ أَلِفٍ «اسْتَكْبَرَ» وَ«اسْتَدْرَجَ»، إِذَا كَانَتْ وَضَلِيَّةً.
- قَالَا: وَمَعْنَى أَلِفٍ الْإِسْتِفْهَامُ ثَلَاثَةٌ:
- تَكُونُ بَيْنَ الْأَدْمِيَّينَ، يَقُولُهَا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَسْتَفْهَامًا.
- وَتَكُونُ مِنَ الْجَبَّارِ لَوْلِيَّةً تَقْرِيرًا.
- وَلِعَدْوَةً تَوْبِيخًا.
- فَالْتَقْرِيرُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى لِلْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾ [المائدة: ١١٦].
- قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: إِنَّمَا وَقَعَ التَّقْرِيرُ لِعَيْسَى، لِأَنَّهُ خُصِمَ كَانُوا حُضُورًا، فَأَرَادَ اللَّهُ مِنْ عَيْسَى أَنْ يَكْذِبَهُمْ بِمَا أَدَّعَوْا عَلَيْهِ.
- وَأَمَّا التَّوْبِيخُ لِعَدْوَةٍ، فَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَصْلَحَ الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ [الصافات: ١٥٣]، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَنْتُمْ أَكْثَرُ أَلَمَ اللَّهُ﴾ [البقرة: ١٤٠]، وَ﴿أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَةً﴾ [الواقعة: ٧٢].
- قُلْتُ: فَهَذِهِ أَصُولُ الْأَلْفَاتِ.
- وَاللِّنْحَوِيَّتَيْنِ الْقَابُ لِلْأَلْفَاتِ غَيْرَهَا، وَأَنَا ذَاكِرُهَا لَكَ فَتَقِفْ عَلَيْهَا:
- فَمِنْهَا: الْأَلِفُ الْفَاصِلَةُ، وَهِيَ فِي مَوْضِعَيْنِ:
- إِحْدَاهُمَا: الْأَلِفُ الَّتِي يُثَبِّتُهَا الْكُتُبَةُ بَعْدَ «وَاوٍ» الْجَمْعِ لِيُقْصَلَ بِهَا بَيْنَ «وَاوٍ» الْجَمْعِ وَبَيْنَ مَا بَعْدَهَا، فِي مِثْلِ: كَفَرُوا، وَشَكَرُوا.
- وَكَذَلِكَ الْأَلِفُ الَّتِي فِي مِثْلِ: يَخْرُوا،

وَيَذْعُوا.

وإذا استغنى عنها، لاتصال الممكنى بالفعل، لم تثبت هذه الألف الفاصلة.

والأخرى: الألف التي فصلت بين النون، التي هي علامة الإناث، وبين النون الثقيلة، كراهة اجتماع ثلاث نونات في مثل قولك للنساء، وأنت تأمر: أَفْعَلْنَانِ، بكسر النون وزيادة ألف بين النونين.

ومنها: ألف العبارة، لأنها تعبر عن المتكلم، مثل قولك: أنا أفعل كذا، وأنا أستغفر الله، وتسمى: العاملة، وقد مر ذكر اللغات التي فيها، فيما تقدم من الكتاب.

ومنها: الألف المجهولة، مثل ألف «فاعل» و«فاهول» وما أشبهها، وهي كل ألف تدخل في الأفعال والأسماء، مما لا أصل لها، إنما تأتي لإشباع الفتحة في الفعل والاسم.

وهي إذا لزمتهما الحركة تصير واوًا، كقولك: خاتم وخواتم، صارت «واوًا» لما لزمتهما الحركة لسكون الألف بعدها، والألف التي بعدها هي ألف الجمع، وهي مجهولة أيضاً.

ومنها: ألف العوض، وهي المبدلة من التثوين المنصوب، إذا وقفت عليها، كقولك: رأيت زيداً، وفعلت خيراً، وما أشبهها.

ومنها: ألف الصلة، وهي ألف توصل بها فتحة القافية وفتحة هاء المؤنث:

فأما فتحة القافية، فمثل قوله:

* بانت سعاد وأمسى حبها أنقطعاً *

فوصل فتحة العين بألف بعدها.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَنَظُنُّكَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا﴾ [الأحزاب: ١٠]: الألف التي بعد النون الأخيرة هي صلة لفتحة النون:

ولها أخوات في تواصل الآيات، كقوله تعالى: ﴿قَوَّارِيرًا﴾ [الإنسان: ١٥] و﴿سَلِيلًا﴾ [الإنسان: ١٨].

وأما فتحة هاء المؤنث، فقولك: ضربتها، ومررت بها.

والفرق بين ألف الوصل وألف الصلة، أن ألف الوصل إنما أجتلبت في أوائل الأسماء والأفعال، وألف الصلة في أواخر الأسماء كما ترى.

ومنها ألف النون الخفيفة، أصلها الثقيلة إلا أنها خففت؛ ومن ذلك قول الأعشى:

* وَلَا تَحْمَدُ الْمُثْرِينَ وَاللَّهَ فَاحْمَدًا *

بالنون الخفيفة، فوقف على الألف.

وقال آخر:

وَمُخَيَّرَ بَدَا ابْنُ حَمْسٍ وَعِشْرِينَ

من فقالت له المُتَسَاتَانِ قُومًا

أراد: قومن، فوقف على الألف.

وقال:

أبو عُمراء، زِيدَت الهاء على المَدَّة في
الاسْتِنْكَار، كما زِيدَت في: وافْلَاناء، في
الثَّدْبَةِ.

ومنها: أَلَفُ التَّائِيث، نحو مَدَّة: حمراء
ونُفْسَاء.

ومنها: أَلَفُ: سَكْرَى، وَحُبْلَى.

ومنها: أَلَفُ الثَّعَالِي، وهو أن يقول
الرجل: إن عُمَرَ، ثم يُرْثَج عليه كلامه،
فيقف على «عمر» ويقول: إن عُمَرَ،
فيمدها مُسْتَمِدًّا لما يفتح له من الكلام،
فيقول: مُنْطَلَق. المعنى: إن عمر مُنْطَلَق،
إذا لم يَتَعَايَ.

ويفعلون ذلك في التَّرخيم، كقولك: يا
عُمَا، وهو يريد «عمر»، فيمد فتحة الميم
بالألف ليمتد الصوت.

ومنها: أَلَفَاتُ المَدَّات، كقول العرب
لـ«الكلكل»: الكَلْكَال، ويقولون
لـ«الخاتم»: خَاتَام، ولـ«الدائق»: دَائِق.

قال أبو بكر: العرب تصل الفتحة
بالألف، والضممة بالواو، والكسرة بالياء.

فمن وَضَلَهُم الفتحة بالألف قولُ الراجز:

قُلْتُ وقد خَرَّتْ على الكَلْكَال

يا نَاقَتِي ما جُلَّتْ عن مَجَالِي

أراد: على الكَلْكَال، فوصل فتحة الكاف
بالألف. وقال آخر:

• لَهَا مَثْنَتَانِ خَطَاتَاكُمَا •

يُخْسِبُهُ الجَاهِلُ ما لَمْ يَعْلَمَا

ثَبِيحاً على كَرْسِيٍّ مَعَمَّمَا

فنصب «يعلم» لأنه أراد: ما لم يعلمن.

بالنون الخفيفة، فوقف بالألف.

وقال أبو عكرمة الضبي في قول امرئ
القيس.

• قِنَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزَلِ •

أراد: قِنَن، فأبدل الألف من النون

الخفيفة، كقولك: قُومًا، أراد: قُومَن.

قال أبو بكر: وكذلك قوله تعالى: ﴿أَلْيَا
فِي جَهَنَّمَ﴾ [ق: ٢٤].

أكثر الرواية أن الخطاب لمالك حَارُونَ

جَهَنَّمَ وحده، فبناء على ما وصفناه

وقيل: هو خطاب لمالك ومَلِك معه،

والله أعلم.

ومنها: أَلَفُ الجمع، مثل: مساجد،

وجبال، وفُرسَان، وفواجِل.

ومنها: أَلَفُ التَّفْضِيل والتَّصْغِير: كقولك:

فلان أَكْرَمُ منك، وَالْأَمُ منك، وفلان

أَجْهَلُ النَّاسِ.

ومنها: أَلَفُ النِّدَاء، كقولك: أَزِيدُ،

تُرِيدُ: يا زِيد.

ومنها: أَلَفُ الثَّدْبَةِ، كقولك: وَازِيدَاء.

أعني «الألف» التي بعد «الدال».

وتُشَاكِلُهَا أَلَفُ الاسْتِنْكَار، إذا قال

الرجل: جاء أبو عمرو، فُجِيبَ المُجِيب:

أراد: حَفَلْنَا.

وَمِنْ وَضَلَهُمِ الضَّمَّةُ بِالْوَاوِ: مَا أَنْشَدَهُ
الْفَرَاءَ:

لَوْ أَنَّ عَمْرَأً قَمَّ أَنْ يَرْقُودَا
فَانْهَضَ فَشَذَّ الْجُمُودَا الْمَعْقُودَا
أراد: أَنْ يَرْقُدَ، فَوَصَلَ ضَمَّةُ الْقَافِ
بِالْوَاوِ. وَأَنْشَدَ أَيْضاً:

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَا فِي ثَلَاثِنَا
يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورُ
وَأَنْتَ حَيْثُمَا يَثْنِي الْهَوَى بَصْرِي
مِنْ حَيْثُمَا سَلَكُوا أَذْنُو فَاَنْظُرُوا
أراد: فَاَنْظُرْ.

وَأَنْشَدَ فِي وَصْلِ الْكَسْرِ بِالْيَاءِ:
لَا عَهْدَ لِي بِبَنِيضَالٍ
أَصْبَحْتُ كَالشَّنِّ الْبَالِي
أراد: بَنِيضَالٍ. وَقَالَ:

• عَلَى عَجَلٍ مَنِي أَطَاطِيءُ شِبْمَالِي •

أراد: شِمَالِي، فَوَصَلَ الْكَسْرُ بِالْيَاءِ.
وَمِنْهَا: الْأَلْفُ الْمَحْوَلَةُ، وَهِيَ كُلُّ أَلْفٍ
أَصْلُهَا الْيَاءُ وَالْوَاوُ الْمُتَحَرِّكَتَانِ كَقَوْلِكَ:
قَالَ، وَبَاعَ، وَقَضَا، وَغَزَا، وَمَا أَشْبَهَهَا.
وَمِنْهَا: أَلْفُ الثَّنِيَّةِ، كَقَوْلِكَ: يَجْلِسَانِ،
وَيَذْهَبَانِ.

وَمِنْهَا: أَلْفُ الثَّنِيَّةِ فِي الْأَسْمَاءِ، كَقَوْلِكَ:
الرَّيْدَانِ، وَالْقَمْرَانِ.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: أَيَا أَيَّاهِ

أَقْبَلَ، وَزَنَهُ: عَيَا عَيَاهُ.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ: أَلْفُ الْقَطْعِ فِي
أَوَائِلِ الْأَسْمَاءِ عَلَى وَجْهَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: أَنْ تَكُونَ فِي أَوَائِلِ الْأَسْمَاءِ
الْمُفْرَدَةِ.

وَالْوَجْهُ الْآخَرُ: أَنْ تَكُونَ فِي أَوَائِلِ
الْجَمْعِ.

فَالَّتِي فِي أَوَائِلِ الْأَسْمَاءِ تُعْرَفُ بِثَبَاتِهَا فِي
التَّصْغِيرِ، بِأَنْ تَمْتَحِنَ الْأَلْفُ فَلَا تَجِدُهَا
فَاءً، وَلَا عَيْنًا، وَلَا لَامًا، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ
جَلَّ وَعَزَّ: ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾
[المؤمنون: ١٤] الْأَلْفُ فِي «أَحْسَنَ» أَلْفُ
قَطْعٍ، وَتَصْغِيرُهُ: أَحْسِنَ.

وَتَقُولُ فِي مِثَالِهِ مِنَ الْفِعْلِ: أَفْعَلُ، فَتَجِدُ
الْأَلْفَ لَيْسَتْ فَاءً، وَلَا عَيْنًا، وَلَا لَامًا.
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَعَجَزُوا فَاخْشَوْهُمْ﴾
[النساء: ٨٦].

وَالْفَرْقُ بَيْنَ أَلْفِ الْقَطْعِ وَأَلْفِ الْوَصْلِ أَنْ
أَلْفَ الْوَصْلِ «فَاءٌ» مِنَ الْفِعْلِ، وَأَلْفُ
الْقَطْعِ لَيْسَتْ: فَاءً، وَلَا عَيْنًا، وَلَا لَامًا،
وَتَدْخُلُ عَلَيْهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ الَّتِي هِيَ
لِلتَّعْرِيفِ، تَقُولُ: الْأَبَوَانِ وَالْأَزْوَاجُ،
وَكَذَلِكَ أَلْفُ الْجَمْعِ فِي السَّنَةِ.

وَأَمَّا أَلْفَاتُ الْوَصْلِ فِي أَوَائِلِ الْأَسْمَاءِ
فَهِيَ تِسْعَةٌ، أَلْفُ: أَبْنٍ، وَأَبْنَةٍ، وَأَبْنَيْنِ،
وَأَبْنَتَيْنِ، وَأَمْرِيءَ، وَأَمْرَاءَ، وَأَسْمٍ،
وَأَسْتِ.

فهذه ثمانية تكسر الألف في الابتداء وتحذف في الوصل.

والثامنة: الألف التي تدخل مع اللام للتعريف، وهي مفتوحة في الابتداء ساقطة في الوصل، كقولك: الرحمن، والقارعة، والحاقة، تسقط هذه الألفات في الوصل وتفتح في الابتداء.

باب الياءات والقابها التي تعرف بها

الياء: فمنها: ياء التانيث في مثل: أضربي، وتضربين، ولم تضربي.

وفي الأسماء: «ياء» حُبلى، وعُطشى؛ يقال: ها حُبليان، وعُطشيان، وجماديان، و«ياء» ذُكْرى، وسِما.

ومنها: ياء التثنية والجمع، كقولك: رأيت الزيدَين.

ومنها: ياء الصلة في القوافي؛ كقول النابغة:

* يا دار مَبِيَّةٍ بالعلَّياء فالسُندي *

فوصل كسرة الدال بالياء.

ومنها: ياء الإشباع في المصادر والتثنوت؛ كقولك: كاذبته كِذاباً، أراد: كِذاباً. أراد أن يُظهر الألف التي في ضاربه في المصدر، فجعلوها ياءً، لكسرة ما قبلها.

ومنها: ياء «مسكين» و«عجيب» أرادوا بناء

«مِفْعِل»، وبناء «فَعِل» فأشبعوا بالياء.

ومنها: الياء المحوِّلة، مثل «ياء» الميزان، والميعاد، وقيل: ودُعي، وهي في الأصل «واو» فقلبت ياءً لكسر ما قبلها.

ومنها: ياء النداء؛ كقولك: يا زيد، ويقولون: أزيد.

ومنها: ياء الاستنكار، كقولك: مررت بالحسن، فيقول المُجيب مُستنكراً لقوله: الحسنِية، مدّ النون بياء، وألحق بها هاء الوقف.

ومنها: ياء التّعاسي، كقولك: مررت بالحسني، ثم تقول: أخي بني فلان.

ومنها: ياء مدّ المُنادي، كندائهم: يا بَشْر، ويمدّون ألف «يا» ويُشدّدون «باء» بَشْر، ويمدّونها. بياء «يا بيشر»، يمدّون كسرة الباء بالياء، فيجمعون بين ساكنين؛ ويقولون: يا مُنذِر، يريدون: يا مُنذر.

ومنها: ياء يقول: يا بشير، فيكسرون الشين ويُتبعونها الياء يمدّونها بها، يريدون: يا بَشْر.

ومنها: الياء الفاصلة في الأبنية، مثل: «ياء» صَبِقل، و«ياء» يَبْطار، وما أشبهها.

ومنها: ياء الهمزة، في الخط مرة، وفي اللفظ أخرى.

فأما الخط: فمثل «ياء»: قائم، ومائل، صُورت الهمزة ياء، وكذلك من: شركائهم، وأولئك، وما أشبهها.

وأما اللفظ فقولهم في جمع «الخطيئة»: خطايا، وفي جمع «المرأة»: مَرايا، اجتمعت همزتان فليُنبوهما وجعلوا إحداهما ألفاً.

ومنها: ياء التّصغير، كقولك في تصغير «عمرو»: عُمَيْر، وفي تصغير «ذا»: ذَيّا، وفي تصغير «شيخ»: شَيْيخ.

ومنها: الباء المُبدلة من لام الفعل، كقولك: الخامي، والسادى، للخامس والسادس، يفعلون ذلك في القوافي وغير القوافي.

ومنها: ياء الثّعالى، يريدون: الثّعالب؛ وأنشد:

ووجه الكلام: يُجَنِّبُكَ.

وقد نقلوا مثل ذلك في «الواو»؛ وأنشد:

مَجُورٌ زَيّانٌ ثُمَّ جِئْتُ مُعْذِرًا
مَنْ مَجُورٌ زَيّانٌ لَمْ تَهْجُو وَلَمْ تَدْعِ

ومنها: ياء النّداء، وحذف المنادى وإضماره، كقول الله تعالى، على قراءة مَنْ قرأ: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ﴾ [النمل: ٢٥]، المعنى: ألا يا هؤلاء أسجدوا؛ وأنشد:

يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَبِياناً تَجِيءُ بِهِمْ
أُمُّ الْهُنَيْنَيْنِ مِنْ زُنْدٍ لَهَا وَارِي

كأنه أراد: يا قوم، قاتل الله صبياناً. ومثله قوله:

* وَلِضَفَادِي جُمُوعُهُ نَقَائِلُ * **يا من رأى بارقاً أغفكفه**
يريد: لِضَفَادِعٍ. بين ذِراعِي وَجَبْهُهُ الْأَسَدُ

كأنه دعا: يا قوم، يا إخوتي، فلما أقبلوا عليه قال: من رأى؟

ومنها: ياء نداء ما لا يُجيب تنبيهاً لمن يَغفل؛ من ذلك قول الله تعالى: ﴿يَنْحَسِرُوا عَلَى الْآيَاتِ﴾ [يس: ٣٠] و﴿يَكُونُ لَكُمْ آيَةٌ أَنْ آتَاكُمْ هَبْطُ السَّحَابِ﴾ [هود: ٧٢] والمعنى: أن استهزاء العباد بالرّسل صار حُسرَةً عليهم، فتوديت تلك الحسرة تنبيهاً للمتَحَسِّرينَ. المعنى: يا حسرة على العباد، أين أنت فهذا أوانك، وكذلك ما أشبهه.

ومنها: ياء تدل على أفعال بعدها في أوائلها ياءات؛ وأنشد بعضهم:

إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةً فَمَالَ
فَزَوَّجَكَ خَامِسٌ وَأَبُوكَ سَادِي
ومنها: الباء الساكنة تُترك على حالها في موضع الجزم في بعض اللغات؛ وأنشد الفراء:

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تُسَمَّى
بِمَا لَاقَتْ لَبُونُ بَنِي زَيْادٍ
فأثبت الباء في «يأتيك» وهي في موضع جزم. ومثله قوله:

* مُزِي إِلَيْكَ الْجَذَعُ يُجَنِّبُكَ الْجَنَى *

الْجَمَزَى وَالْوَثْبَى، ثُمَّ ثَنَوْهُ فَقَالُوا:
الْجَمَزَان، وَالْوَثْبَان، وَرَأَيْتَ الْجَمَزَيْنِ
وَالْوَثْبَيْنِ.

قال الفراء: ما لم يجتمع فيه ياءن كتبت
بالياء للتأنيث، فإذا اجتمع الياءن كتبت
إحداهما ألفاً لثقلها.

باب الواوات

الواو: الواوات، لها معان مختلفة، لكل
معنى منها أسم تُعرف به.

فمنها: واو الجمع، كقولك، اضربوا،
ويضربون. وفي الأسماء: المسلمون.

ومنها: واو العطف، والفرق بينها وبين
«الفاء» في المعطوف، أن الواو يُعطف بها
جملة جُمل، ولا تَدُلُّ على الترتيب في
تقديم المُقدِّم ذكره، وتأخير المؤخر
ذكره.

و«أما» الفاء فإنها يُوصَلُ بها ما بعدها
بالذي قبلها، والمقدِّم هو الأول.

قال الفراء: إذا قلت: زرت عبد الله
وزيداً، فأيهما شئت كان المبتدأ بالزيارة.

وإذا قلت: زرت عبد الله فزيداً، كان
الأول هو الأول والآخر هو الآخر.

ومنها: واو القسم تخفُّض ما بعدها؛ قال
الله تعالى: ﴿وَالطُّورِ﴾ ١ ﴿كَتَبَ مَسْطُورٍ

﴿[الطور: ١، ٢] فالواو التي في

ما للقليل عاك كيف لا يا
يَنقُذُ عنه جلده إذا يا
يُذَرى الثرابُ خلفه إذ رَايا *

أراد: كيف لا ينقذ جلده إذا يُذَرى الثرابُ
خلفه.

ومنها: ياء الجزم المُرسَل والجزم
المُنْبَسِط.

فأما ياء الجزم المُرسَل فكقولك: أقضي
الأمر، وتُحذف لأن قبل الياء كسرة
تُخَلَفُ منها.

وأما ياء الجزم المُنبَسِط فكقولك: رأيت
عبيد الله؛ ومررت بعبيد الله، لم تكن
قبل الياء كسرة تكون عوضاً منها، فلم
تُسْقَطْ وكُسِرَت لالتقاء الساكنين، ولم
تُسْقَطْ لأنه ليس منها تخلف.

أخبرني المُنذِرِيُّ، عن الحرَّانِي، عن ابن
السكيت، قال: إذا كانت الياء زائدة في
حرف رِباعِيٍّ أو خَماسِيٍّ أو ثَلَاثِيٍّ،
فالرِباعِيُّ: كَالْقَهْقَرِيِّ، وَالْخَوَزَلِيِّ، وَبَعِيرٍ
جَلْعِيٍّ، فَإِذَا ثَنَيْتَهُ الْعَرَبُ أَسْقَطَتِ الْيَاءَ،
فَقَالُوا: الْخَوَزَلَان، وَالْقَهْقَرَان، وَلَمْ يَشْتَرَا
الْيَاءَ فَيَقُولَا: الْخَوَزَلِيَّان، وَلَا الْقَهْقَرِيَّان،
لأن الحرف كَرَّرَ حُرُوفَهُ، فَاسْتَثْقَلُوا مَعَ
ذَلِكَ جَمْعَ الْيَاءِ مَعَ الْأَلْفِ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ
يَقُولُونَ فِي نَصْبِهِ لَوْ ثَنَيْتَنِي عَلَى هَذَا:
الْخَوَزَلِيَّيْنِ، فَثَقُلَ وَسَقَطَتِ الْيَاءُ الْأُولَى.

وفي الثلاثي إذا حُرِّكَتْ حُرُوفُهُ كُلُّهَا:

ومنها: واو مَدَّ الاسم بالنداء؛ كقولهم: أَيْأَ قُورَط، يريد قُرْطاً، فمدّوا ضمة القاف ليمتد الصوت بالنداء.

ومنها: الواو المَحْوَلَة، نحو، طُوبَى، أصلها: طِيبَى، فقلبت الياء واواً، لانضمام الطاء قبلها، وهي من: طاب يَطِيب.

ومنها: واو: المُوقِنِينَ، والمُوسِرِينَ، أصلها: المُبَيِّنِينَ، من: أَيْقَنْت، والمُيسِرِينَ، من: أَيْسَرْتُ.

ومنها: واو الجزم المُرسَل؛ مثل قوله تعالى: ﴿وَلَنَعْلَنَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٤] فأسقط الواو لالتقاء الساكنين، لأن قبلها ضمة تخلفها.

ومنها جزم الواو المُبَسَّط؛ كقوله تعالى: ﴿لَتَجْلُوكَ فِي أُنُورٍ كَثِيرٍ﴾ [آل عمران: ١٨٦] فلم يُسقط الواو وَحَرَكَهَا لأن قبلها فتحة، ولا تكون عوضاً منها.

هكذا أخبرني المُنْذِرِيّ به، عن أبي طالب، وقال: إنما يَسْقُطُ أحد الساكنين إذا كان الأول من الجزم المُرسَل انكسر ولم يسقط. والجزم المُرسَل كل واو قبلها فتحة، وياء قبلها كسرة، أو ألف قبلها فتحة.

فالألف كقولك للثنتين: أَضْرِبَا الرجل، سَقَطَتِ الألف عند ألتقاء الساكنين، لأن قبلها فتحة فهي خلف منها.

«الطور» هي واو القسم، والواو التي هي في ﴿وَكُنْتُ﴾ هي واو العطف، ألا ترى أنه لو عطف بالفاء كان جائزاً، و«الفاء» لا يقسم بها، كقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ذَرَوْا ﴿فَالْتَمَلَكْتَ وَفَرًّا﴾ [الذاريات: ١، ٢] غير أنه إذا كان بالفاء فهو مُتَّصِلٌ باليمين الأولى، وإذا كان بالواو فهو شيء آخر أقيس به.

ومنها: واو الاستنكار، إذا قلت: جاءني الحسن، قال المُسْتَنَكِر: الْحَسَنُوه. وإذا قلت: جاءني عَمْرُو، قال: أَعْمُرُوهُ، يمدّ بواو، والهاء للوقفة.

ومنها: واو الصلة في القوافي؛ كقوله: * قِفْ بِالذِّبَارِ الَّتِي لَمْ يَعْهَدِ الْقَدَمُ * فوُصِلَت ضمة الميم بواو تَمَّ بها وَزَنَ الْبَيْت.

ومنها: واو الإشباع؛ مثل قولهم: الْبُرْقُوعُ، وَالْمُغْلُوقُ.

وحكى الفراء: أنظور، في موضع «أنظر»؛ وأنشد غيره:

* لَوْ أَنَّ عَمْرَأَ هَمَّ أَنْ يَرْقُودَا *

أراد: أَنْ يَرْقُدَ، فأشبع الضمة بالواو، ونَصَبَ «يرقودا» على ما يُنْصَبُ به الفعل.

ومنها: واو التَّعَايِي، كقولك: هَذَا عَمْرُو، فيستمد، ثم يقول: مُنْطَلِق.

وقد مضى بعض أخواتها في باب الألفات والياءات.

ومنها: واوات الأبنية، مثل الجُورب،
والثُورب، للثَّراب والجورب، وما
أشبهها.

ومنها: واو الهمزة في الخطِّ واللفظ.

فأما الخط، فقولك: هذه شاؤك، صورت
الهمزة وَاواً لُصِّمَتْهَا.

وأما اللفظ فقولك: حَمروان، وسوداوان.

ومثل قولك: أعيدك بأَسْماوات الله،
وأبْناوات سعد، ومثل «السَّماوات» وما
أشبهها.

ومنها: واو النداء، وواو التَّدْبِية.

فأما التَّدْبِية، فقولك: وازيد.

وأما التَّدْبِية، فقولك، وَاَزِيداه، والهِفاء،
وَأَغْرِبْناه.

ومنها: واو الحال، كقولك: أَتَيْتُهُ
والشمس طالعة، أي: في حال طلوعها؛
قال الله تعالى: ﴿إِذْ نَادَى وَهَوَّ مُنْكَطِرٌ﴾
[القلم: ٤٨].

ومنها: واو الوقت، كقولك: اصعل وَأَنْتَ
صحيح، أي: في وقت صِحَّتِكَ، والآن
وأنت فارغ.

فهذا واو الوقت، وهي قريبة من واو
الحال. ومنها: واو الصَّرْف.

قال الفراء: الصَّرْف أن تأتي «الواو»
مَعْطُوفَةً عَلَى كَلَامٍ فِي أَوَّلِهِ حَادِثَةٌ لَا
تَسْتَقِيمُ إِعَادَتُهَا عَلَى مَا تُحْطَفُ عَلَيْهَا؛

كقوله:

لَا تَنْهَ عَنِ خُلُقِي وَتَأْتِي بِمِثْلِهِ
عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا قَعَلْتَ عَظِيمٌ

ألا ترى أنه لا يجوز إعادة «لا» على:
«وتأتي مثله»، فلذلك سُمِّيَ صَرْفًا، إذ كان
مَعْطُوفًا وَلَمْ يَسْتَقِمْ أَنْ يُعَادَ فِيهِ الْحَادِثُ
الَّذِي فِيهَا قَبْلَهُ.

ومنها: التي تدخل في الأجوبة فتكون
جواباً مع الجواب، ولو حُذِفَتْ كَانَ
الجواب مُكْتَفِياً بِنَفْسِهِ؛ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ:

حَنَسِي إِذَا قِيلَتْ بُطُونُكُمْ
وَرَأَيْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ شَبُوبًا

وَقُلِّبْتُمْ قَلْهَرِ السِّجْنِ لَنَا
إِنَّ اللَّئِيمَ الْعَاجِزُ الْخَبُثُ
أَرَادَ: قَلْبْتُمْ.

ومثله في الكلام: لما أَنَانِي وَأَثْبَ عَلَيْهِ.
كَأَنَّكَ قَلْتَ: وَثَبْتَ عَلَيْهِ.

قال: وهذا لا يجوز إلا مع «لما» و«حتى»
و«إذا».

الأصمعي قال: قلت لأبي عمرو بن
العلاء: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، مَا هَذِهِ الْوَاوُ؟

فقال: يقول الرجل للرجل: بِغْنِي هَذَا
الثوب، فيقول: وَهَوَّ لَكَ.

أصله يريد: هَوَّ لَكَ؛ وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ
الهُذَلِيُّ:

فَإِذَا وَذَلِكَ لَيْسَ إِلَّا جِبْنُهُ

باب تصريح أفعال حروف اللين وغيرها

الَلحياني عن الكسائي: ما كان من ثلاثة أحرف وسطه «ألف» ففي فعله لغتان: الواو والياء، كقولك: دَوَلت دالاً، وَقَوَلت قافاً، أي كتبتهما: إلا «الواو» فإنها بالياء لا غير، لكثرة «الواوات»، فتقول فيها: وَيَّيت واواً حسنة، وغيره يقول: أَوَّيت، وبعضهم يقول: وَوَّيت.

الكسائي: تقول العرب: كلمة مُؤَوَّاة، مثل «مُؤَوَّاة»، أي: مبنية من بنات «الواو».

غيره كلمة: مُؤَيَّاة، من بنات «الواو» وكلمة مُيَوَّاة، من بنات «الياء».

وإذا صَغُرَت «الواو» قلت: أَوَّية؛ وإذا صغرت «الياء» قلت: أَيْية.

غيره: هذه قصيدة واوية، إذا كانت على «الواو»، ويائية، على الياء.

ويقال: أشبهت ياؤك يائي، وأشبهت ياءك، بوزن «ياعك».

فإذا ثَبَّت قلت: ياءِي، بوزن: «ياحِي».

وقال الكسائي: جائز أن تقول: يَّيَّيت ياء حسنة، إذا كتبتها.

وكذلك: وَوَّيت واواً حسنة.

وأما الألف فتأليفها من: همزة، ولام، وألف.

وقيل: إنها سُميت «ألفاً» لأنها تألف

وإذا مَضَى شيء كان لم يُفْعَلْ

أراد: فإذا ذلك، يعني شَبابه وما مضى من أيام تمتعه.

ومنها: واو النسبة.

حكى أبو عبيد، عن اليزيدي، عن أبي عمرو بن العلاء، أنه كان يقول: يُنسب إلى «أخ»: أخوي، وإلى «الربا»: ربوي، وإلى «أخت»: أخوي، وإلى «ابن»: بَنوي، وإلى «عالية» الحجاز: عَلوي، وإلى «عشيرة» عشوي، وإلى «أب»: أبوي.

ومنها: الواو الدائمة، وهي كل واو تُلابس الجزاء، ومعناها: الدوام؛ كقولك: زُزني وأزورك، وأزورك بال نصب والرفع.

فالنصب على المُجازاة، وَمَنْ رَفَعَ فمعناه: زيارتك عليّ واجبة أديمها لك عل كل حال.

ومنها: الواو الفارقة، وهي كُل واو دَخَلت في أحد الحرفين المُشْتَبِهين لِيُفْرَقَ بينه وبين المُشْتَبِه له في الخط، مثل واو «أولئك» وواو «أولى»؛ قال الله تعالى: ﴿غَيْرِ أَفْوَى إِلَازِيَةً﴾ [الشورى: ٣١]؛ زِيدت فيها الواو في الخط لِيُفْرَقَ بينها وبين ما شاكلها في الصورة، مثل: إلی، وإليك.

ومنها: واو «عمرو» فإنها زِيدت لِتُفْرَقَ بين «عمرو» و«عمر». وزِيدت في «عمرو» دون «عُمر»، لأن «عُمر» أثقل من «عمرو».

الحروف، وهي أكثر الحُرُوف دُخُولاً في
الْمَنْطِق.

ويقولون: هذه أَلِفٌ مُؤَلَّفة.

وقد جاء عن بعضهم في قوله تعالى:
﴿الْعَلَّ﴾ [البقرة: ١] أن «الألف» من
أسماء الله تعالى، والله أعلم بما أراد.

وقال الخليل: وجدتُ كُلَّ «ياء» و«واو»
في الهمزة لا تعتمد على شيء بعدها
تُرجع في التَّصْرِيف إلى «الياء»، نحو:
يا، وفا، وطا، ونحوه.

باب

ما جاء في تفسير الحروف المقطعة

روي عن ابن عباس في الحروف
المُقطعة، مثل: الم، المص، المر،
وغيرها: ثلاثة أقوال:

أحدهما: أن الله تعالى أقسم بهذه
الحروف، وأن هذا الكتاب الذي أنزل
على محمد ﷺ هو الكتاب الذي عند الله
لا شك فيه.

قال هذا في قوله تعالى: ﴿الْعَلَّ﴾ [البقرة: ١، ٢].

والقول الثاني: أن: الر، حم، ن، اسم
«الرحمن» مقطع في اللفظ موصول في
المعنى.

والقول الثالث: الم، معناه: أنا الله أعلم

وأرى.

وروي عن عكرمة: ﴿الْعَلَّ﴾ [البقرة: ١] ذلك
الْكِتَابُ قَسَم.

وحدثنا محمد بن إسحاق، عن
الزعفراني، عن يحيى بن عباد، عن
شعبة، عن السدي، عن ابن عباس: الر:
اسم من أسماء الله، وهو الاسم الأعظم.
وقال قتادة: الم: اسم من أسماء الله.

وحدثنا محمد: حدثنا ابن قنبر، عن
علي بن حسين بن واقد، قال: أخبرني
أبي، عن يزيد، عن عكرمة، عن ابن
عباس: الر، الم، حم: حروف معرّفة.

قال أبي: فحدثت به الأعمش، فقال:
عندك مثل هذا ولا تُحدثنا به.

وحدثنا ابن هاجك، عن عبد الرزاق، عن
معمر، عن قتادة، قال: الم: اسم من
أسماء القرآن، وكذلك: حم، ويس،
وجميع ما في القرآن من حروف الهمزة
في أوائل السور.

وحدثنا محمد، قال: حدثنا عبيد الله بن
حُرَيْت العتكي، قال: حدثنا موسى بن
إسماعيل، عن أبي عوانة، عن إسماعيل بن
سالم، قال: سئل عامر عن فواتح القرآن،
نحو: حم، ونحو: صاد، وألم، والر،
فقال: هي اسم من أسماء الله مقطعة
بالهمزة، إذا وصلتها كانت أسما من
أسماء الله.

ثم قال عامر: الرحمن، هذه فاتحة ثلاث سور، إذا جمعتهن كانت اسماً من أسماء الله.

وحدثنا أبو الإصبيع المصري، عن شبيب بن حفص، عن بشر بن بكر، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب، وحكيم، وراشد بن سعد، قالوا: إن: المر، والمصر، والم، وأشباه ذلك، وهي ثلاثة عشر حرفاً، إن فيها اسم الله الأعظم.

وروى ابن نجيب، عن مجاهد: الم: اسم من أسماء القرآن.

قال أبو عبد الله: وحدثنا إبراهيم بن هانئ: حدثنا آدم بن أبي إياس: حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية في قوله «الم» قال: هذه الأصول الثلاثة من التسعة والعشرين حرفاً، ليس فيها حرف إلا وهو مفتاح اسم من أسماء الله تعالى.

قال: وليس فيها حرف إلا وهو في آلاء وبلائه، وليس فيها حرف إلا وهو في مدة قوم وآجالهم.

قال: وقال عيسى بن عمر: أعجب أنهم ينطقون بأسمائه ويعيشون في رزقه كيف يكفرون به؛ فالألف مفتاح اسمه «الله»، ولام يفتح اسمه «الطيف»، وميم مفتاح اسمه «مجيد». فالألف آلاء الله، واللام

لطف الله، والميم مجد الله، والألف واحد، واللام ثلاثون، والميم أربعون.

قال محمد: وحدثنا عبيد الله بن جريح: حدثنا ابن كثير، عن الثوري، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: ألم: آية، وحم: آية.

وأخبرني المنذري، عن أبي فهم، عن الأثرم، عن أبي عبيدة، أنه قال: هذه الحروف المقطعة حروف الهجاء، وهي أفتاح كلام.

وقال الأخفش نحوه.

ودليل ذلك أن الكلام الذي ذكر قبل السورة قد تم.

وزعم قطرب أن «الر» و«المصر» و«الم» و«كهيعص» و«ص» و«ق» و«يس» و«ن» حروف المعجم لتدل أن هذا القرآن مؤلف من هذه الحروف المقطعة، التي هي حروف: ا، ب، ت، ث، ف جاء بعضها متقطعةً وجاء تمامها مؤلف ليدل القوم الذين نزل عليهم القرآن أنه بحروفهم التي يعقلونها لا ريب فيه.

ولقطرب قول آخر في «الم»: زعم أنه يجوز أن يكون لما لنا القوم في القرآن فلم يتفهموه حين قالوا: «لَا تَسْمَعُوا لَنَا أَلْقُرْآنَ وَالْفَرَأْنِ يَوْمَ» [فصلت: ٢٦]، أنزل عليهم ذكر هذه الحروف، لأنهم لم يعتادوا الخطاب بتقطيع الحروف، فسكتوا

وهي الألف والباء والحاء والثاء، وسائر ما في القرآن منها، أنها مبنية على الوقف وأنها لا تُعرب.

ومعنى «الوقف» أنك تقدر أن تسكت على كل حرف منها، فالنطق بها: ألف لام ميم.

والدليل على أن حروف الهجاء مبنية على السكت كما بُني العدد على السكت، أنك تقول فيها بالوقف مع الجمع بين الساكنين، كما تقول إذا عددت: واحد، إثنان، ثلاثة، أربعة، فتقطع ألف «اثنين» وألف «اثنين» ألف وصل، وتذكر الهاء في «ثلاثة»، و«أربعة». ولولا أنك تقدر السكت لقلت: ثلاثة، كما تقول: ثلاثة يا هذا. وحقها من الإعراب أن تكون سواكن الأواخر.

وشرح هذه الحروف وتفسيرها أن هذه الحروف ليست تجري مجرى الأسماء المتمكنة والأفعال المضارعة التي يجب لها الإعراب، وإنما هي تقطيع الاسم المؤلف الذي لا يجب الإعراب إلا مع كماله، فقولك: جعفر، لا يجب أن تُعرب منه الجيم ولا العين ولا الفاء ولا الراء، دون تكميل الاسم.

وإنما هي حكاية وُضعت على هذه الحروف، فإن أجريتها مجرى الأسماء وحدثت عنها قلت: هذه كافٌ حسنة،

لما سمعوا الحروف طمعاً في الظفر بما يحبون، ليفهموا بعد الحروف القرآن وما فيه، فتكون الحجة عليهم أثبت، إذا جحدوا بعد تفهم وتعلم.

وقال أبو إسحاق: المختار من هذه الأقاويل ما روي عن ابن عباس، وهو أن معنى «الم»: أنا الله أعلم، وأن كل حرف منها له تفسير.

قال: والدليل على ذلك أن العرب تنطق بالحرف الواحد تدلّ به على الكلمة التي هو منها؛ وأنشد:

* قلت لها قفي فقالت ق
فتنطق بقاف فقط، يريد: قالت أقف.
وأنشد: أيضاً:

ناديتهم أن أجموا إلانا
فألوا جميعاً كلهم ألقا

قال: تفسيره: نادوهم أن أجموا، ألا ترون؟ قالوا جميعاً: ألا فازكبوا.

فإنما نطق بـ«تا» و«فا»، كما نطق الأول بـ«قاف».

قال: وهذا الذي اختاره في معنى هذه الحروف، والله أعلم بحقيقتها.

وروي عن الشعبي أنه قال: لله في كل كتاب سرٌّ، وسره في القرآن حروف الهجاء المذكورة في أوائل السور.

وأجمع النحويون أن حروف التهجي،

وهذا كافٌ حَسَنٌ.

وكذلك سائر حروف المعجم.

فمن قال: هذه كافٌ، أتث لمعنى الكلمة؛ ومن ذكّر فلمعنى الحرف.

والإعراب وقع فيها لأنك تُخرجها من باب الحكاية؛ قال الشاعر:

* كافاً وميمَيْن وسيناً طاسِماً *

وقال آخر:

* كما بُيئت كافٌ تلُوح وميمُها *

فذكّر «طاسماً» لأنه جعله صفة للسّين، وجعل السّين في معنى الحرف.

وقال: كافٌ تلُوح، فأتث «الكاف» لأنه ذهب بها إلى الكلمة.

وإذا عطفت هذه الحروف بعضها على بعض أعربتها: فقلت: ألف وباء وتاء وثاء، إلى آخرها.

وكذلك العدد إذا عطفت بعضها على بعض أعربتها، فقلت: واحد، واثنان، إلى آخرها.



مرکز تحقیق ونگارش و نشر اسنادی

أبواب الهمز

- اعلم أن الهمزة لا هجاء لها، إنما تكتب مرة ألفاً، ومرة ياءً، ومرة واواً.
- والألف اللينة لا حَرَف لها إنما هي جزء من مدة بعد فتحة.
- والحروف ثمانية وعشرون حرفاً، مع الواو والألف والياء، وتنتم بالهمزة تسعة وعشرين حرفاً.
- والهمزة كالحرف الصحيح، غير أن لها حالات من التثنية والحذف والإبدال والتحقين، تعتلّ فيها، فألحقت بالأحرف المعثلة الجوف، وليست من الجوف إنما هي حلقية في أقصى الحلق.
- ولها ألقاب كالألقاب الحروف:
- فمنها: همزة التانيث، كهمزة العُشراء، والتفساء والخُششاء.
- ومنها: الهمزة الأصلية في آخر الكلمة، مثل: الحفاء، والبواء، والوطاء، والظواء، ومنها: الوصاء، والبياء، والواء، والإيطاء في الشعر. هذه كلها همزها أضلي.
- ومنها: همزة المدة المُبدلة من الياء والواو، كهمزة: السماء، والبكاء، والكساء، والدعاء، والجزاء، وما أشبهها.
- ومنها: الهمزة المُجلبة بعد الألف الساكنة، نحو: همزة: وائل، وطائف، وفي الجمع، نحو: كتائب، وسرائر.
- ومنها: الهمزة الزائدة، نحو همزة: الشمال، والشامل، والغرقم.
- ومنها: الهمزة التي تُزاد لثلاً يجتمع ساكنان، نحو: اطمأنّ، واشماز، وأزبار، وما شاكلها.
- ومنها: همزة الوقفة في آخر الفعل، لغة لبعض دون بعض، نحو قولهم للمرأة: «قولي»، وللرجلين: قولاً، وللجميع: قولوا، وإذا وصلوا الكلام لم يهمزوه، ولا يهمزون إلا إذا وقفوا عليها.
- ومنها: همزة التوقم، كما رَوَى الفراء عن بعض العرب أنهم يهمزون ما لا همز فيه إذا ضارع المَهموز.
- قال: وسمعت امرأة من عَنِيّ تقول: رثأت رُوجي بأبيات، كأنها لما سَمعت: «رثأت اللب» ذهبت إلى أن مرثية الميت منها.
- قال: ويقولون: لبأت بالحج، وحلات السوق، فيغلطون، لأن «حلات» يقال في دَفْع القَطْشان عن الماء، و«لبأت» يذهب

بها إلى اللبأ.

وقالوا: استنشأت الريح، والصواب: استنشيت، ذهبوا به إلى قولهم: نشأ السحاب.

ومنها: الهمزة الأصلية الظاهرة في اللفظ، نحو همزة: الخبء، والدفء، والكفء، والعبء، وما أشبهها.

ومنها: اجتماع الهمزتين في كل واحدة، نحو همزتي: الرثاء، والحلوثة.

وأما «الضياء» فلا يجوز همز يائه، والمدة الأخيرة فيه همزة أصلية، من: ضاء يضوء ضوءاً؛ وأنشد أحمد بن يحيى فيمن همز ما ليس بهموز:

وكنت أرجي بشر نعمان حائراً
قلوا بالعينين والأنف حائراً
أراد: لوى، فهمز.

قال: والناس كلهم يقولون: إذا كانت الهمزة طرفاً وقبلها ساكن حذفوها في الخفض والرفع وأثبتوها في النصب، إلا الكسائي وحده فإنه يثبتها كلها.

قال: وإذا كانت الهمزة وُسطى أجمعوا كلهم على ألا تسقط.

قال: واختلف العلماء بأي صورة تكون الهمزة؟

فقالت طائفة: تكتبها بحركة ما قبلها، وهم الجماعة.

وقال أصحاب القياس: تكتبها بحركة نفسها.

واحتجت الجماعة بأن الخط ينوب عن اللسان، وإنما يلزمنا أن نتوهم بالخط ما نطق به اللسان.

قال أحمد بن يحيى: وهذا هو الكلام.

باب: اجتماع الهمزتين لهما معنيان

قال الله تعالى: ﴿أَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٦]،

من القراء من يحقق الهمزتين، فيقرأ: «أَنذَرْتَهُمْ» قرأ به عاصم وهمزه والكسائي.

وقرأ أبو عمرو: «أَنذَرْتَهُمْ» بهمزة مطولة. وكذلك جميع ما شاكله نحو قوله تعالى: ﴿أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾ [المائدة: ١١٦]. ﴿أَلَيْدُ﴾ [مود: ٧٢]، ﴿أُولَئِكَ﴾ [النمل: ٦٠]. [٦٤].

وكذلك قرأ ابن كثير ونافع ويعقوب بهمزة مطولة.

وقرأ عبد الله بن أبي إسحاق: «أَنذَرْتَهُمْ» بآلف ساكنة بين الهمزتين، وهي لغة سائرة بين العرب؛ قال ذو الرمة:

أيا ظبية الوُعاء بين حُلاحل
وبين الثُفا آنت أم أم سالم
وقال آخر:

تطاللت فاستشرفته فعرفته
فقلست له آنت زيد الأرائب

وأشد أحمد بن يحيى:

خرق إذا ما القوم أجروا فكامة
تذكر آباء يفسنون أم قرذا

وقال الزجاج: زعم سيبويه أن من العرب
من يحقق الهمزة ولا يجمع همزتين، وإن
كانتا من كلمتين.

قال: وأهل الحجاز لا يخفون واحدة
منهما.

قال: وكان الخليل يرى تخفيف الثانية،
فيجعل الثانية بين الهمزة والألف، ولا
يجعلها ألفاً خالصة.

قال: ومن جعلها ألفاً خالصة فقد أخطأ
من جهتين:

إحداهما: أنه جمع بين ساكتين.

والأخرى: أنه أبدل من همزة متحركة
قبلها ألفاً، والحركة الفتح.

قال: وإنما حق الهمزة إذا تحركت وأنفتح
ما قبلها أن تجعل بين الهمزة وبين الحرف
الذي منه حركتها، فنقول في: «سأل»:
سأل وفي «رؤف»: رؤف وفي «يشس»
يشس.

وهذا في الخط واحد، وإنما تحكمه
المُشافهة.

قال: وكان غير الخليل يقول في مثل قوله

تعالى: ﴿فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾ [محمد: ١٨] أن
تخفف الأولى.

وقال سيبويه: جماعة من العرب يقرؤون
«فقد جا أشراطها» يحققون الثانية
ويخفون الأولى.

قال: وهذا مذهب أبي عمرو بن العلاء.
قال: وأما الخليل فإنه يقرأ بتحقيق الأولى
وتخفيف الثانية.

قال: وإنما اخترت تخفيف الثانية،
لاجتماع الناس على بدل الثانية في
قولهم: آدم، وآخر، لأن الأصل في
«آدم»: آدم، وفي «آخر»: آخر.

قال الزجاج: وقول الخليل أقيس، وقول
أبي عمرو جيد أيضاً.

قال: وأما الهمزتان إذا كانتا مكسورتين
نحو قوله تعالى: ﴿عَلَى الْيَمِّ إِذَا أَرَدَنَ قَصَصًا﴾

[النور: ٣٣]، وإذا كانتا مضمومتين، نحو
قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ أَوْلِيَاكَ﴾ [الاحقاف: ٣٢]

، فإن أبا عمرو يخفف الهمزة الأولى
منهما، فيقول «على البفا إن أردن».

وهـ «أوليا أولئك» فيجعل الهمزة الأولى في
«البغاء» بين الهمزة والياء ويكسرهما.

ويجعل الهمزة في قوله تعالى: «أولياء
أولئك» الأولى بين الواو والهمزة

وبضمتها.

قال: وجملة ما قال النحويون في مثل
هذا ثلاثة أقوال:

أحدها: وهو مذهب الخليل، أن تجعل مكان الهمزة الثانية همزة بين بين أعني: بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتها، فإذا كان مضموماً جعل الهمزة بين الواو والهمزة، فقال: أولياء أولئك.

وأما أبو عمرو فيقرأ على ما ذكرنا.

وأما ابن أبي إسحاق وجماعة من القراء فإنهم يجمعون بين الهمزتين.

وأما اختلاف الهمزتين، نحو قوله تعالى: ﴿السُّفَهَاءُ أَلَا﴾ [البقرة: ١٣] فأكثر القراء على تحقيق الهمزتين.

وأما أبو عمرو فإنه يحقق الهمزة الثانية في رواية سيبويه، ويخفف الأولى فيجعلها بين الواو والهمزة، فيقول «السفهاء ألا» ويقرأ «من السماء إن» فيخفف الثانية.

وأما سيبويه والخليل فيقولون «السفهاء ولا» يجعلون الهمزة الثانية واواً خالصة، وفي قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ لَكُمْ فِي السَّمَاءِ أَنْ﴾ [الملك: ١] ياء خالصة.

فهذا جميع ما جاء في هذا الباب.

باب

ما جاء عن العرب في تحقيق الهمز وتليينه وتحويله وحذفه

قال أبو زيد الأنصاري: الهمز على ثلاثة أوجه: التحقيق، والتخفيف، والتحويل.

فالتحقيق منه أن تعطي الهمزة حقها من الإشباع، فإذا أردت أن تعرف إشباع الهمزة فاجعل «القَيْن» في موضعها، كقولك من «الخب»: قد خبأت لك، بوزن «خبعت»، وقرأت، بوزن «قرعت»، فإنا أخبع وأقرع، وأنا خابىء وقارىء، نحو: خابع، وقارع.

فخذ تحقيق الهمز بالعين كما وصفت لك.

قال: والتخفيف من الهمز، إنما ستموه تخفيفاً لأنه لم يُعط حقه من الإعراب والإشباع، وهو مُشرب همزاً تصرف في وجوه العربية بمنزلة سائر الحروف التي تحرك، كقولك: خبأت وقرأت، فجعل الهمزة ألفاً ساكنة على سكونها في التحقيق، إذا كان ما قبلها مفتوحاً.

وهي كسائر الحروف التي يدخلها التحريك، كقولك: لم يخبا الرجل، ولم يقرأ القرآن، فيكسر الألف من «يخبا» و«يقرأ»، لسكون ما بعدها، فكأنك قلت: لم يخبِرْ رجل، ولم يقرْ يَلْقرآن، وهو يخبر ويقرأ، فيجعلها واواً مضمومة في الإدراج.

فإن وقفتها جعلتها ألفاً، غير أنك تهيتها للضمّة من غير أن تظهر ضميتها، وتقول: ما أخباء وأقرأء، فتحرك الألف بفتح لبقية ما فيها من الهمزة، كما وصفت لك.

قال: وأما التحويل من الهمز فأن تحول
الهمزة إلى «الياء» و«الواو»، كقولك: قد
خَبَّيتَ المتاع؛ فهو مخبِيٌّ، وهو يَخْبَاهُ،
فَأَعْلَمَ.

فيجعل الياء ألفاً حيث كان قبلها فتحة،
نحو ألف: يسعاً، و: يخشاً؛ لأن ما
قبلها مفتوح.

قال: وتقول: رفوت الثوب رفوًّا، فحوّلت
الهمزة واوًّا، كما ترى.

وتقول: لم يخب عني شيئاً، فتسقط
موضع اللام من نظيرها من الفعل
للإعراب، وتدع ما بقي على حاله
متحركاً، وتقول: ما أخبأه؛ فتسكن
الألف المحوَّلة كما أسكنت الألف من
قولك: ما أخشاه.

قال: ومن محقق الهمز قولك للرجل:
يلوم، كأنك قلت: يلعم، إذا كان بخيلاً؛
والأسد يَزُرُّ، كقولك: يزعر.

فإذا أردت التخفيف قلت للرجل: يَلُمُّ،
وللأسد: يَزُرُّ؛ على أن ألقيت الهمزة من
قولك: يلوم ويَزُرُّ، وحركت ما قبلها
بحركتها على الضم والكسر، إذا كان ما
قبلها ساكناً.

فإذا أردت تحويل الهمزة منهما قلت
للرجل: يَلُومُ، فجعلتها واوًّا ساكنة، لأنها
تَبَعَتِ الضمة؛ وللأسد: يَزِيرُ، فجعلتها ياء
للكسرة قبلها، نحو: يبيع.

وكذلك كل همزة تبعث حرفاً ساكناً
عَدَلْتُها إلى التخفيف، فإنك تلقىها وتحرك
بحركتها الحرف الساكن قبلها، كقولك
للرجل: يسَلُ، فتحذف الهمزة وتحرك
موضع الفاء من نظيرها من الفعل
بحركتها، لأنه ساكن؛ كقولك في الأمر:
سَلُ، فتحرك ما قبل الهمزة بحركتها،
وأسقطت ألف الوصل إذ تحرك ما
بعدها.

وانما يجتلبونها للإسكان؛ فإذا تحرك ما
بعدها لم يحتاجوا إليها.

ومن المحقق باب آخر: وهو قولك من
«رايت»، وأنت تأمر: اراء، كقولك: أزع
زَيْدًا.

فإذا أردت التخفيف قلت: رَ زَيْدًا،
فتسقط ألف الوصل لتحرك ما بعدها.

قال أبو زيد: وسمعت من العرب من
يقول: يا فلان نُؤيك، على التخفيف،
وتحقيقه: ائأ نُؤيك، كقولك: ائع نعيم،
إذا أمره أن يجعل حول خبائه نؤياً
كالظوق يَصُرَفُ عنه ماء المطر.

ومن هذا الباب قولك: رايت الرجل،
فإذا أردت التخفيف قلت: رايت،
فحركت الألف بغير إشباع همز، ولا
تسقط الهمزة لأن ما قبلها متحرك.

وتقول للرجل: تراءى ذلك، على
التحقيق.

وعامة كلام العرب في: يرى، وترى، وأرى، ونرى، على التخفيف.

قال: وتقول: رأب القدح، فهو مرؤوب، بوژن: مرعوب، ومروب، على التخفيف، لم تزد على أن ألقيت الهمزة من الكلمة وجعلت حركتها بالضم على الحرف الساكن قبلها.

قال أبو زيد: وأعلم أن واو «فعلول» و«مفعول» و«يأ» «فعليل» و«يأ» التصغير لا يعتقبن الهمز في شيء من الكلام، لأن الأسماء طوّلت بها، كقولك في التحقيق: هذه خطيئة، بوژن «خطيئة»، فإذا عدلتها

إلى التخفيف قلت: هذه خطية، جعلت حركتها ياء للكسرة، وتقول: هذا رجل خبوء، كقولك: خبوع، فإذا خففت قلت: رجل خبو، فجعلت الهمزة واوً للضممة التي قبلها، وجعلتها حرفاً ثقيلاً في وزن حرفين مع الواو التي قبلها، وتقول هذا، متاع مخبوء، بوژن مخبوع، فإذا خففت قلت: متاع مخبو، فحولت الهمزة واوً للضممة قبلها.

أبو زيد: تقول: رجل براء من الشرك، كقولك: براع، فإذا عدلتها إلى التخفيف قلت: براو، فتصير الهمزة واوً، لأنها مضمومة.

وتقول: مررت برجل براى، فتصير ياء على الكسرة، ورأيت رجلاً برايا، فتصير

ألفاً لأنها مفتوحة.

ومن تحقيق الهمز قولك: هذا غطاء، وكساء، وخباء، فتهمز موضع اللام من نظيرها من الفعل، لأنها غاية وقبلها ألف ساكنة، كقولك: هذا غطاء، وهذا كساء، وهذا خباء، فالعين موضع الهمزة.

فإذا جمعت الاثنين على سنة الواحد في التحقيق قلت: هذان غداآن، وكساآن، وخباآن، كقولك غطاءعان وكساءعان وخبأعان، فتهمز الاثنين على سنة الواحد.

وإذا أردت التخفيف قلت: هذا غطاو، وكساو، وخباو، فتجعل الهمزة واوً لأنها مضمومة.

وإن جمعت الاثنين بالتخفيف على سنة الواحد، قلت: هذان غطاآن، وكساآن، وخباآن، فتحرك الألف التي في موضع اللام من نظيرها من الفعل بغير إشباع، لأن فيها بقية من الهمزة وقبلها ألف ساكنة.

فإذا أردت تحويل الهمزة، قلت: هذا غطاو، وكساو، وخباو، لأن قبلها حرفاً ساكناً وهي مضمومة، وكذلك: القضاء، هذا قضاو، على التحويل، لأن ظهور الواو هاهنا أخف من ظهور الياء.

وتقول في الاثنين إذا جمعتهما على سنة

تحويل الواو: غطاوان، وكساوان،
وخبأوان، وقضاوان.

قال أبو زيد: وقد سمعت بعض بني فزارة
يقول: هما كسايان، وخبأيان، وقضايان،
فيحول الواو إلى الياء.

قال: والواو في هذه الحروف أكثر في
الكلام.

ومن تحقيق الهمز قولك: يا زيد من
أنت؟ كقولك: من عنت.

فإذا عدلت الهمزة إلى التخفيف قلت: يا
زيد من نت، كأنك قلت: نعت، لأنك
أسقطت الهمزة من «أنت» وحركت ما
قبلها بحركتها، ولم يدخله إدغام لأن
النون الأخيرة ساكنة والأولى متحركة.

وتقول: من أنا، كقولك: من عنا، على
التحقيق.

فإن أردت التخفيف قلت: يا زيد من نا،
كأنك قلت: يا زيد منا، لأنك أسقطت
الهمزة وحركت ما قبلها بحركتها.

فإذا أردت الإسكان قلت: يا زيد منا،
أدخلت النون الأولى في الأخيرة،
وجعلتهما حرفاً واحداً ثقیلاً في وزن
حرفين، لأنهما متحركان في حال
التخفيف، ومثله قول الله تعالى: ﴿لَيْكُنَّا
هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ [الكهف: ٣٨] خففوا الهمزة
من: لكن أنا، فصارت «لكن نا»،
كقولك: لكننا، ثم أسكنوا، بعد

التخفيف. فقالوا: لكننا.

قال: وسمعت أعرابياً من قيس يقول: يا
أب أقبل، وياب أقبل، ويا أبة أقبل،
ويابة أقبل، فألغى الهمزة من كل هذا.

ومن تحقيق الهمزة قولك: أفعولت، من
«رأيت»: إياوأيت، كقولك: أفعوعيت.

فإذا عدلته إلى التخفيف قلت: إيويت
وحدها، وويت، والأولى منهما في
موضع الفاء من الفعل، وهي ساكنة،
والثانية هي الزائدة، فحركتها بحركة
الهمزتين قبلها، وثقل ظهور الواوين
مفتوحتين، فهمزوا الأولى منهما.

ولو كانت الواو الأولى واو عطف لم
يثقل ظهورها في الكلام، كقولك: ذهب
زيد ووافد؛ وقدم عمرو وراهب.

قال: وإذا أردت تحقيق «مفعول» من
«وأيت» قلت: مُوأؤئى، كقولك:
مُوعوعى.

فإذا عدلت إلى التخفيف قلت: مُواوي،
فتفتح الواو التي في موضع الفاء بفتحة
الهمزة التي في موضع العين من الفعل،
وتكسر الواو الثانية، وهي الزائدة، بكسر
الهمزة التي بعدها.

قال أبو زيد: وسمعت بعض بني
عجلان بن قيس يقول: رأيت غُلامِيَّيْكَ.
ورأيت غُلامِيَّسَد. تحوّل الهمزة التي في
«أسد» وفي «أبيك» إلى الياء، ويدخلونها

في الباء التي في «الغلامين» التي هي نفس الإعراب فيظهر باء ثقيلة في وزن حرفين، كأنك قلت: رأيت غلاميبك، ورأيت غلاميسد.

قال: وسمعت رجلاً من بني كلب يقول: هذه أبة، وهذه امرأة شابة، فهمزوا الألف منهما، وذلك أنه ثقل عليه إسكان الحرفين معاً. وإن كان الحرف الآخر منها متحركاً، وأنشد القراء:

يا عَجَباً لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَباً

جَمَارُ قَبَّانٍ يَسُوقُ أَزْجَباً

* وَاثَمَها خَاظَمَها أَنْ تَذْهَبَا *

وقال أبو زيد: أهل الحجاز إذا اضطروا نَبَرُوا.

قال: وقال أبو عمرو الهذلي: قد تَوَضَّيْتُ، فلم يهمز وخَوَّلَها ياء. وكذلك ما أشبه هذا.

قلت: وقد ميَّزْتُ في معتلات كل كتاب ما يهمز ممّا لا يهمز، تمييزاً لا تتعلَّر عليك معرفته، وحققت ما يجب تحقيقه في مواضعه من أبواب المعتلات، وفصّلت ما لا يهمز ممّا يهمز تفصيلاً يقف بك على الصواب إذا أنت بك القراءة عليها.

وأما الليث بن المظفر فإنه خلط في كتابه المَهموز بما لا يُهمز، حتى يَفسر على الناظر فيه تمييز ما لا يهمز بما لا يهمز، لا اختلاطاً ببعضه ببعض.

ولله الحمد على حسن توفيقه وتُسديده.



مرکز تحقیقات کتب و علوم اسلامی

[خاتمة الكتاب]

وهذا آخر الكتاب الذي سَمَّيته «تهذيب اللغة» وقد خَرَصْتُ ألا أودعه من كلام العرب إلا ما صَحَّ لي سماعاً، من أعرابيٍّ فصيح، أو محفوظاً لإمام ثقة، حسن الضبط، مأمونٍ على ما أَدَى.

وأما ما يقع في تضاعيف الكتاب لأبي بكر محمد بن دُرَيْد الشاعر والليث، مما لم أحفظه لغيرهما، فلإني قد ذُكِرْتُ في أول الكتاب أنني واقف حروف كثيرة لهما، وأنه يجب على الناظر فيها أن يتحصى عنها، فإن وجدها محفوظة لإمام من أئمة اللغة، أو في شعر جاهليٍّ، أو بدويٍّ إسلاميٍّ، عَلِمْتُ أنها صحيحة؛ وإذا لم تصحَّ من هذه الجهة توقَّف عن تصحيحها.

وأما «النوادر» التي رَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو الرَّاهِدِيُّ وأودعها كتابه، فلإني قد تأملتُها، وما عثرت منها على كلمة مصحَّفة، أو لفظة مُزَالَة عن وجهها، أو محرفة عن معناها.

ووجدتُ عَظَم ما رَوَاهُ لأبي عمرو الشَّيبَانِي، وابن الأعرابي، وأبي زيد، وأبي عبيدة، والأصمعي، محفوظاً من كُتُبهم المعروفة لهم، والنوادر التي رَوَاهَا الثقات عنهم.

وليس يخفى ذلك على مَنْ درس كُتُبهم وعُني بحفظها والتفقد لها.

ولم أذهب أنا فيما أَلَفْتُ وجمعت في كتابي هذا مذهب من تصدَّى للتأليف فجمع ما جمع من كُتُب لم يُحكَم معرفتها، أو لم يَسْمَعْها ممن أَتَقْنَهَا، وحمله الجهلُ وقلةُ المعرفة على تحصيل ما لم يحصله، وإكمال ما لم يكمله، حتى أفضى به الحال إلى أن صَحَّفَ فأكثر، وعَيَّرَ فأخطأ.

ولمَّا رأيتُ ما أَلَفَهُ هذه الطبقة، وجناباتهم على لسان العرب الذي نَزَلَ به الكتاب ووردت السنن والأخبار، وإزالتهم لُغات العرب عن صيغة ألسنتها، وإدخالهم فيها ما ليس منها، علِمْتُ أن المميّزين من علماء اللغة قد قَلَوْا في أقطار الأرض. وأن من درس تلك الكتب ربما اغترَّ بها واتَّخذها أصولاً فبني عليها؛ فأَلَفْتُ هذا الكتاب وأعفيتُه

من الحشو، ويثبت فيه الصواب من الخطأ، بقدر معرفتي، ونقته من التصحيح المغير، والخطأ المستفحش والتغيير المزال عن جهته.

ولو أنني كثرت كتابي هذا وحشوته بما حوته دفاتري، واشتملت عليه الكتب التي أفسدها الوراقون، وغيرها المصحفون، لطال الكتاب وتضاعف على ما انتهى، وكنت أحد الجانبين على لسان العرب.

والله يعيدنا من ذلك، ويوفقنا للصواب، ويؤم بنا سمت الحق، ويتغمّد برأفته زلنا بمته ورحمته.

واعلم أيها الناظر في كتابي هذا أنني لا أدعي أنني حصّلت فيه لغات العرب كلّها، ولا طمعت فيه، غير أنني أجتهدت أن يكون ما دوّنته مهذباً من آفة التصحيف، منقى من فساد التغيير.

فمن نظر فيه من ذوي المعرفة فلا يعجلن إلى الرد والإنكار، وليثبت فيما يخطر بباله، فإنه إذا فعل ذلك بان له الحق وانتفع بما استفاد.

ومهما قصرنا عنه فإنما هو لعجز الإنسان عن الكمال، وما كان من إحساس فبتوفيق الله وتسديده، والنية في كل ذلك منها الاجتهاد في بلوغ الحق.

وأسأل الله ذا المنّ والطول أن يعظم لي الأجر على حسن النية، ولا يحرمني ثواب ما توخيته من النصيحة لأهل العلم والأدب، وإياه أسأل مبدئاً ومعيداً أن يصلي على محمد النبي وعلى آله الطيبين أطيب الصلاة وأزكاها، وأن يحلنا دار كرامته، ومُسْتَقَرَّ رحمته، إنه أكرم مسؤول، وأقرب مُجيب.

كلمة الناسخ

قال كاتب الأصل المنقول منه هذه النسخة المباركة :

وافق الفراغ من كتابته صبيحة الجمعة الثامن من ذي الحجة سنة ست عشرة وستمائة للهجرة المباركة، على يد العبد الضعيف ياقوت بن عبد الله الرومي الأصل، البغدادي المنشأ الحموي المولى. تجاوز الله عن سيئاته وغفر له خطيآته.

وكتب منه خمس عشرة مجلدة من خط مصنف الكتاب أبي منصور، جزاء الله خيراً، ثم أحيل بينه وبين الباقي، فأتمه من نسخ قد قرئت على المصنف، أو قوبلت بأصله.

وقد كتب على لفظات كانت بخط المصنف: كذا، وصح، لئلا يظن أنها من وهم الكاتب، وعلى لفظات بغير صح لتعرف صحتها.

وكان ينظر حال الكتبة من خط المصنف والنسخ المقابلة بها في نسخ، فوجد فيها زوائد كثيرة جيدة مفيدة، فكتب بعضها في المتن، وأعلم عليه علامة الزيادة، وكتب بعضها على طرر الكتاب طلباً لتكملة الفائدة.

ورجا من الله الثواب والدعاء، ممن ينظر في هذا الكتاب، وهو حامد لله شاكر لآلائه، مبتهل إليه أن يصلي على خيرته من خلقه، وصفوته من عماده: محمد النبي الأكرم، والرسول المبجل الأعظم، وعلى آله ويسلم، ويكثر من وصلي الله «على سيدنا محمد وآله وسلم». والحمد لله حمداً كثيراً، دائماً أبداً.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المنهج العام لكتاب تهذيب اللغة

١ - يتبع مخارج الحروف. ونألفها:

ع ح هـ خ غ / ق ك / ج ش ض / ص س ز / ط د ت / ظ ذ ث / ر ل ن / ف ب م / و ا ي .

وقد نظمها أبو الفرج سلمة بن عبد الله المعافري في قوله:

يا سَائِلِي عَنْ حُرُوفِ الْعَيْنِ دُونَكَهَا فِي رُتَبَةٍ ضَمَّهَا وَزَنَ وَإِخْصَاءُ
الْعَيْنِ وَالْحَاءُ ثُمَّ الْهَاءُ وَالْحَاءُ وَالْعَيْنُ وَالْقَافُ ثُمَّ الْكَافُ أَكْثَاءُ
وَالجِيمُ وَالشَّيْنُ ثُمَّ الضَّادُ يَشْبَعُهَا صَادٌ وَسَيْنٌ وَزَايٌ بَعْدَهَا ظَاءُ
وَالْدَالُ وَالثَّاءُ ثُمَّ الظَّاءُ مُتَّصِلٌ بِالْقَافِ ذَالٌ وَثَاءٌ بَعْدَهَا رَاءُ
وَاللَّامُ وَالشُّونُ ثُمَّ السَّاءُ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ وَالْوَاوُ وَالْمَهْمُوزُ وَالْيَاءُ

٢ - يجري نظام أبواب الكتاب على الوجه التالي:

أولاً: المضاعف.

ثانياً: أبواب الثلاثي الصحيح.

ثالثاً: أبواب الثلاثي المعتل

رابعاً: أبواب اللفيف.

خامساً: الرباعي مرتباً على أبوابه.

سادساً: الخماسي بدون أبواب.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

فهرس الأبواب اللغوية للجزء الخامس عشر من تهذيب اللغة

٥	أبواب الثلاثي المعتل من حرف الذال
٥	باب الذال والراء
١١	باب الذال واللام
١٤	باب الذال والنون
١٧	باب الذال والفاء
١٨	باب الذال والباء
٢١	باب الذال والميم
٢٦	باب لفيف حرف الذال
٤٢	باب الرباعي من الذال

كتاب الثاء من «تهذيب اللغة»

٤٣	باب الثاء والراء
٤٤	باب الثاء واللام
٤٩	باب الثاء والنون
٥٠	باب الثاء والفاء
٥١	باب الثاء والباء
٥٢	باب الثاء والميم
٥٥	أبواب الثلاثي الصحيح من حرف الثاء
٥٥	أبواب الثاء والراء
٦٦	باب الثاء واللام
٧٤	باب الثاء والنون
٨٠	أبواب الثلاثي المعتل من الثاء

٨٠	باب الشاء والراء
٩١	باب الشاء واللام
٩٧	باب الشاء والنون
١٠٨	باب الشاء والفاء
١١٠	باب الشاء والباء
١١٦	باب الشاء والميم
١١٩	باب اللفيف من حرف الشاء
١٢٢	الرباعي من حرف الشاء

كتاب الراء من «تهذيب اللغة»

١٢٣	باب الراء والنون
١٢٣	باب الراء والفاء
١٣٨	باب الراء والميم
١٤٦	باب الثلاثي الصحيح من حرف الراء
١٤٦	أبواب الراء واللام
١٥٠	أبواب الراء والنون
١٥٨	أبواب الراء والفاء
١٥٩	باب الراء والباء مع الميم
١٦١	أبواب الثلاثي المعتل
١٦٢	باب الراء والنون
١٧١	باب الراء والفاء
١٨٠	باب الراء والباء
١٩٨	باب الراء والميم
٢١٨	باب اللفيف من حرف الراء

كتاب اللام من «تهذيب اللغة»

٢٣٩	باب اللام والنون
-----------	------------------

٢٣٩	باب اللام والفاء
٢٤٢	باب اللام والباء
٢٤٧	باب اللام والميم
٢٥٥	أبواب الثلاثي الصحيح من حرف اللام
٢٥٥	أبواب اللام والنون
٢٦٤	أبواب اللام والفاء
٢٦٤	باب اللام والباء مع الميم
٢٦٦	أبواب الثلاثي المعتل من حرف اللام
٢٦٦	باب اللام والنون
٢٦٨	باب اللام والفاء
٢٧٥	باب اللام والباء
٢٨٤	باب اللام والميم
٢٩٣	باب لقب حرف اللام

كتاب حرف النون

٣٣٤	باب النون والفاء
٣٣٦	باب النون والباء
٣٣٧	باب النون والميم
٣٤١	باب المعتل من حرف النون
٣٤٧	باب النون والباء
٣٦٤	باب النون والميم
٣٨٥	باب اللقيف من حرف النون
٤١١	حرف الفاء
٤٢٤	حرف الباء
٤٤٢	حرف الميم
٤٦٦	كتاب الحروف الجوف

٤٦٦	أبنية أفعالها وأسمائها
٤٧٦	باب الألفات ومعانيها
٤٩٠	أبواب الهمز
٤٩٩	خاتمة الكتاب
٥٠١	كلمة الناسخ



مركز تحقيق ونشر الدراسات الإسلامية



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



مرکز تحقیق و پژوهش اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

طبع علی مطابعت
وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی

فهرس القبا ئي

بمواز «تهديب اللغة»



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

حرف الالف

٢١٤/٧	-	أحد ^٣	٤٤١/١٥	-	أبي ^٢	٤٤٣/١٥	آب	٢١٤/٧
٢١٨/٧		أخذ	٢٤٠/١٤		أب	٤٣٠/١٥	آف	٢١٨/٧
٢٢٩/٧		أخر	٢٣٢/١٤		أتل	٣٢٠/١٥	آل	٢٢٩/٧
٢٤١/٧		أخن	٢٤٥/١٤		أنم	٤٧١, ٤٥٣/١٥	آم	٢٤١/٧
٢٥٥/٧		أخي	٢٣٤/١٤		أنن	٣٩٨/١٥	آن	٢٥٥/٧
٢٥٥/٧		أخيخة	٢٥٣/١٤		أنى	٤٠٠/١٥	الآن	٢٥٥/٧
١٤٧/١٤		أدب	١٢٣/١٥		أنا	٤٣٧/١٥	أب	١٤٧/١٤
١٦٧/١٤		أدد	١٢٣/١٥		أنث	٤٣٨/١٥	أبا	١٦٧/١٤
١١١/١٤		أدر	٨٨/١٥		أنر	٢٤٠/١٤	أبت	١١١/١٤
٢٤١/١٥		أدر	١١٠/١٥		أنف	١١٩/١٥	أبت	٢٤١/١٥
١٢٤/١٤		أدل	٩٧/١٥		أثل	١٤٧/١٤	أبد	١٢٤/١٤
١٥١/١٤		أدم	١١٩/١٥		أنم	١٩١/١٥	أبر	١٥١/١٤
١٦٣/١٤		أدى	١٥٩/١١		أجا	١٨٩/١٣	أبز	١٦٣/١٤
١٤/١٥		أذن	١٦٠/١١		أجج	٧٤/١٣	أبس	١٤/١٥
٤٠/١٥		أذى	١٠٨/١١		أجد	٣٠٠/١١	أبش	٤٠/١٥
٤٣/١٥		أذى	١٢٤/١١		أجر	٦٤/١٢	أبض	٤٣/١٥
١٨٨/١٥		أرب	١٣٣/١١		أجل	٢٨/١٤	أبط	١٨٨/١٥
٢٢٤/١٤		أرت	١٥٥/١١		أجم	٢٦٧/٩	أبقى	٢٢٤/١٤
٨٨/١٥		أرث	١٣٩/١١		أجن	٢٨٣/١٥	أهل	٨٨/١٥
١٢٧/١١		أرج	١٢٥-١٢٤/٥		أحد	٣٦٧/١٥	أبن	١٢٧/١١
٢٢٤/٧		أرخ	١٦٧/٥		أحن	٢٤٢/٦	أبه	٢٢٤/٧

أور	٢٤١/١٥	أسف	٦٨/١٣	أفد	١٤١/١٤
أوز	١٧٤/١٣	أسك	١٧٥/١٠	أفر	١٨١/١٥
أرس	٤٧/١٣	أسل	٥٣/١٣	أفز	١٨٤/١٣
أرش	٢٨٢/١١	أسن	٦٠/١٣	أفق	٢٦٠/٩
أرض	٤٦/١٢	أشب	٢٩٩/١١	أفك	٢١٧/١٠
أرط	١٣/١٤	أشج	٩٣/١١	أفل	٢٧٦/١٥
أرف	١٨١/١٥	أشح	٩٧/٥	أفن	٣٥١/١٥
أرق	٢٢٥/٩	أشر	٢٨٤/١١	أقط	١٩١/٩
أرك	١٩٥/١٠	أشن	٣٠٩/١١	أقن	٢٤٧/٩
أرم	٢٢٠/١٥	أشل	٢٨٨/١١	أقه	١٨٢/٦
أرن	١٦٨/١٥	أشن	٢٨٩/١١	أك	٢٢٧/١٠
أزب	١٨٦/١٣	أصد	١٥٩/١٢	أكد	١٨٣/١٠
أزج	١١٦, ١٠٤/١١	أصص	١٩١/١٢	أكر	١٩٢/١٠
أزح	١١٧/٥	أصف	١٨٠/١٢	أكف	٢١٦/١٠
أزد	١٦٦/١٣	أصل	١٧٢/١٢	أكل	٢٠١/١٠
أزر	١٧٣/١٣	أض	٧٠/١٢	أكم	٢٢٤/١٠
أزز	١٩٦/١٣	أضا	٧٠/١٢	أكن	٢٠٩/١٠
أزف	١٨٦/١٣	أضح	٢٠٠/٧	أكي	٢٢٩/١٠
أزق	١٩٠/٩	أضم	٦٧/١٢	ألا	٣١٠/١٥
أزم	١٩٢/١٣	أطد	٥/١٤	ألب	٢٨١/١٥
أزي	١٩٨/١٣	أطر	٨/١٤	ألت	٢٣١/١٤
أزيب	١٨٦/١٣	أطط	٣٩/١٤	ألز	١٧٦/١٣
أسا	٩٥/١٣	أطل	١٦/١٤	ألس	٥١/١٣
أسب	٧٣/١٣	أطم	٣٢/١٤	ألف	٤٨٥, ٢٧٦/١٥
أسد	٣٣/١٣	أف	٤٣٠/١٥	ألق	٢٣٨/٩
أسر	٤٤/١٣	أفت	٢٣٩/١٤	ألك	٢٠٤/١٠
أسس	٩٨/١٣	أفخ	٢٤٢/٧	ألل	٣١٨/١٥

٢٤٣/١٥	أير	٦١/١٣	أنس	٢٩٥/١٥	ألم
١٠١/١٣	أيس	٥١/١٢	أنض	٢٢٢/٦	أله
٧١/١٢	أبيض	٣٥١/١٥	أنف	٣١٤/١٥	ألى
٢٨٤/٩	أيق	٢٤٦/٩	أنق	٤٦٠, ٤٥٥/١٥	أم
٢٢٧/١٠	أيك	٢١٠/١٠	أنك	٤٧٠, ٤٥٨/١٥	أما
٣٣٩/١٥	أيلول	٣٧١/١٥	أنم	٢٤٦/١٤	أمت
٤٠٢/١٥	أين	٢٣٣/٦	أنه	١٥٦/١١	أمج
٢٥٨/٦	أيه	٤٠٣/١٥	أنى	١٨٠/٥	أمح
٢٧٧/٧	الإردخل	٢٤٥/٦	أهب	١٥٧/١٤	أمد
٣١٠/١٥	إلا	٢١٦/٦	أهر	٢١١/١٥	أمر
٣١٣/١٥	إلى	٢٢٠/٦	أهل	٨١/١٣	أمس
٣٠٩/١٥	إملا	٢٣٥/٦	أهن	١٨٧/١٢	أمص
٤١٣/١٥	إن	٤٨٣/١٥	أز	٦٦/١٢	أمض
٣٩٢/١٥	إنما	١٦١/١٤	أود	٢٨٩/١٥	أمل
٣٣٩/١٥	إيلياء	٢٢٦/١٥	أور	٩٥/١٤	أملود
٢٥٥/٦	إيه	٢٠٠/١٣	أوز	٢٩٥/١٥	أملى
١٠٧/١٥	اثن	٩٥/١٣	أوس	٣٧٣/١٥	أمن
١٢١/٥	احطوطى	٢٨٤/٩	أوق	٢٥٠/٦	أمه
٢١٥/٧	اختأ	٣٣٤/١٥	أول	٤١١/١٥	أن
١١/١٥	اذلولى	٢٥٤/٦	أوه	٤١٦/١٥	أنا
٢١٢/١١	اشمأز	٤٧٦/١٥	أوى	٣٥٤/١٥	أنب
١٤/١٤	اطروورى	٤٠٢/١٥	أيان	٢٣٥/١٤	أنت
٣٥٤/١٥	الغن	١٦١/١٤	أيد	١٠٨/١٥	انث
٣٠٠/٩	انقلس	٢٤١/١٥	أير	١٦٧/٥	أنح

حرف الباء

٨٨/٧	بخس	٩٩/٤	بجح	٤٣٨/١٥	بابا
٧١/٧	بخص	٣٥٩/١٠	بجد	١٥٢/١١	باج
١١٧/١	بخع	٤٤/١١	بجر	٧٤/١٣	باس
٢٢/٧	بخق	٣٢٠/١٠	بجس	٤٣٧/١٥	باى
١٨١/٧	بخل	٦٩/١١	بجل	٤٤٨, ٤٣٤/١٥	باء
١٩١/٧	بخن	٩١/١١	بجم	١٩٣/١٥	بار
٢٦٠/٧	بخنق	١٠/٤	بج	٢٩١/١٤	باط
٥٦/١٤	بد	٢٦٠/٤	بحت	٢٨٨-٢٨٧/١٥	بال
١٤٣/١٤	بدا	٢٧٩/٤	بحث	٤٣٢/١٥	بب
٢٥٠/٤	بدح	٢١٩/٥	ببحر	١٨٤/١٤	بت
١٣٠/٧	بدخ	٢١٦/٥	بحدل	١٩٩/١٤	بتر
٨٢/١٤	بدر	٢٥/٥	بحر	١٧٢/٢	بتع
١٤٣/٢	بدع	٢٠٧, ٢٠٤/٥	بحزج	٩٠/١٠	بتك
٩٤/١٤	بدل	٢٠٨/٥	بحشل	٢٠٩/١٤	بتل
١٠٢/١٤	بدن	٢١٧/٥	بحظل	٢٢٢/١٤	بتم
١٢٢/٦	بده	٥١/٥	بحل	٥٣/١٥	بت
٣٠٢/١٤	بذ	٢١١/٥	بحلس	١١٨/١٥	بثا
٢١/١٥	بذأ	٧٧/٥	بحن	٦٣/١٥	بثر
١٤/١١	بلج	١٠/٧	بخ	٢٠٢/٢	بتع
٢٧٤/٤	بلح	١٣٨/٧	بخت	٨٣/٩	بتق
١٤٤/٧	بلخ	٢٧٨/٧	بختر	٧٠/١٥	بتل
٣١١/١٤	بذر	١٦٠/٧	بخر	٧٩/١٥	بتن
١٩٥/٢	بلع	٩٩/٧	بخز	٢٧٧/١٠	بيج

بذعر	٢٣٠/٣	برزق	٣٠٢/٩	برك	١٣٠/١٠
بذق	٧٧/٩	برزل	٢٠٣/١٣	بركع	١٩٦/٣
بذل	٣١٦/١٤	برزن	٢٠٣/١٣	برل	١٥١/١٥
بذن	٣١٩/١٤	برس	٢٨٩/١٢	برم	١٦٢/١٥
بر	١٣٧/١٥	برسم	١١١/١٣	برن	١٥٨/١٥
برأ	١٩٧/١٥	برسم	١١٢/١٣	برنس	١١١/١٣
بربخ	٢٨٠/٧	برش	٢٤٩/١١	برنس	١١٠/١٣
بريس	١٠٩/١٣	برشح	٢٠٩/٣	برنشأ	٣١٤/١١
بريص	١٩٧/١٢	برشق	٢٨٨/٩	برنكان	٢٤١/١٠
بربط	٤٣/١٤	برشم	٣١٤/١١	بره	١٥٨-١٥٧/٦
برت	١٩٩/١٤	برص	١٣٠/١٢	برهم	٢٨٢/٦
برتك	٢٣٧/١٠	برض	١٩/١٢	برهمن	٢٨٤/٦
برث	٦٤/١٥	برط	٢٣٦/١٣	برى	١٩٦/١٥
برثن	١٢٦/١٥	برطس	١٠٩/١٣	بز	١٢٤/١٣
برج	٣٩/١١	برطل	٤٠/١٤	برج	٣٣٤/١٠
برجد	١٧٢/١١	برطم	٤٣-٤٢/١٤	برخ	٩٩/٧
برجس	١٦٧/١١	برع	٢٢٤/٢	بزور	١٣٧/١٣
برجم	١٧٦/١١	برعس	٢١٨/٣	برع	٩١/٢
برح	١٩/٥	برعم	٢٣٣/٣	برغ	٨٢/٨
برخ	١٥٧/٧	برغ	١١٨/٨	برل	١٥١/١٣
برد	٧٤/١٤	برغز	٢٠٠/٨	بزم	١٦٣/١٣
بردج	١٧٢/١١	برغز	٢٠١/٨	برمخ	٢٧٥/٧
بردس	١٠٩/١٣	برغل	٢٠٥/٨	برن	١٥٨/١٣
برذع	٢٢٩/٣	برق	١١٦/٩	برزي	١٨٧/١٣
برذن	٤٤/١٥	برفش	٢٨٧/٩	بس	٢٢٥/١٢
برز	١٤١/١٣	برقع	١٨٧/٣	بسأ	٧٤/١٣
برزخ	٢٧٣/٧	برقل	٣١٣/٩	بستق	٢٩٩/٩

بسر	٢٩١/١٢	بطا	٢٨/١٤	بعقط	١٨٣/٣
بسط	٢٤٦/١٢	بطح	٢٣٠/٤	بعك	٢١٢/١
بسن	٣٢٢/٨	بطخ	١١٦/٧	بعكن	١٩٦/٣
بسل	٣١٠/١٢	بطر	٢٣٣/١٣	بعل	٢٥٢/٢
بسم	١٩/١٣	بطرق	٣٠٧/٩	بعليك	١٩٦/٣
بسمل	١١١/١٣	بطرك	٢٣٥/١٠	بعس	٢١٧/٣
يسن	١١/١٣	بطس	٢٤٤/١٢	بع	٢٧/٨
يش	٢٠٠/١١	بطش	٢٢٠/١١	بغير	٢٠٥/٨
بشا	٣٠٠/١١	بطغ	٨٨/٨	بغت	١٠٠/٨
بشر	٢٤٧/١١	بطق	٣٤/٩	بغت	١٠٧/٨
بشح	٢٨٥/١	بطل	٢٤٥/١٣	بغثر	٢٠٤/٨
بشق	٢٦٨/٨	بطن	٢٥٦/١٣	بغد	٢٠٣/٨
بشك	٢١/١٠	بظ	٢٦٦/١٤	بغر	١٢٧/٨
بشم	٢٦٥/١١	بظا	٢٩١/١٤	بغر	٨١/٨
بصر	٩٠/١٢	بظر	٢٧٤/١٤	بغسل	٢٠٠/٨
بصا	١٨٤/١٢	بع	٨٧/١	بغش	٤٨/٨
بصر	١٢٥/١٢	بعا	١٥٢/٣	بغض	٥٩/٨
بصع	٣٣/٢	بعث	٢٠٣/٢	بغل	١٣٧/٨
بصق	٣٠١/٨	بعثر	٢٣٠/٣	بغم	١٤٦/٨
بصل	١٤٠/١٢	بعثط	٢٢٢, ٢١١/٣	بغي	١٨٢/٨
بصم	١٥٢/١٢	بعج	٢٤٩/١	بق	٢٤٤/٨
بصن	١٤٩/١٢	بعد	١٤٥/٢	بقا	٢٦٣/٩
بض	٣٣٤/١١	بعر	٢٣٠/٢	بقر	١١٩/٩
بضر	٢٣/١٢	بعص	٣٣/٢	بعط	٣٤/٩
بضع	٣٠٩/١	بعض	٣١٠/١	بقع	١٨٨/١
بضك	٢٦/١٠	بعط	١١٢/٢	بقل	١٤٣/٩
بَظ	٢١٤/١٣	بعق	١٨٩/١	بقم	١٦٧/٩

١٧٤/١٤	بندر	١١٢/١٣	بلسم	١٥٩/٩	بقن
٣١١/٩	بندق	١١٠/١٣	بلسن	٢٦٢/٩	بقي
٢٣٦/١٠	بندك	١٤٠/١٢	بلصر	٣٤٦/٩	بك
١٥٩/١٥	بئر	١٩٧/١٢	بلصم	٢٢١/١٠	بكا
١١/١٣	بنس	٢٤٣/١٣	بلط	٢٢١/١٠	بكا
٢٦٢/١١	بنش	٢٥١/٢	بلغ	٨٩/١٠	بكت
١٩٦/١٢	بنصر	١٩٠/٣	بلعق	١٢٧/١٠	بكر
٢٥٢/١٣	بنط	١٩٧/٣	بلعك	٥١/١٠	بكس
١٦٣/٩	بنق	٢٣٣/٣	بلعم	٢١٢/١	بكم
١٦١/١٠	بنك	١٣٧/٨	بلغ	١٤٨/١٠	بكل
٣٥٨/١٥	بني	١٤٧/٩	بلنق	١٦٥/١٠	بكم
٢٤٨/٥	به	١٩٠/٣	بلقع	١٥٩/١٠	بكن
١٣٢/٦	بهت	١٤٥/١٠	بلك	٢٤٩/١٥	بل
٢٨١/٦	بهتر	٢٣٢/١٠	بلكس	٢٨٥/١٥	بلا
١٤٦/٦	بهث	٢٧٠/١٥	بلم	٢١٠/١٤	بلت
٤٢/٦	بهج	٤١/١٤	بلنط	٢٢٧/٣	بلتع
٢٨١/٦	بهدر	١٦٦/٦	بله	٣١٣/٩	بلثق
٢٨٠/٦	بهذل	٢٧٥/٦	بلهص	٦٨/١١	بلج
١٥٣/٦	بهر	٢٦٨/٦	بلهق	٥٨/٥	بلح
٢٨٢/٦	بهرامج	٢٨٣/٦	بلهن	١٨١/٧	بلخ
٢٧٣/٦	بهرج	٤٣٢/١٥	بم	٩١/١٤	بلد
٩٤/٦	بهز	٣٤٣/١٥	بن	١٧٥/١٤	بلدام
٢٧٨/٦	بهزر	٢٢٠/١٤	بنت	٢١٦/٥	بلدح
٢٧٨/٦	بهزر	٧٨/١٥	بنت	١٧٦/١٤	بلدم
٨٤/٦	بهس	٨٧/١١	بنج	١٥١/١٥	بلر
٥٧/٦	بهش	٧٧/٥	بنج	١٥١/١٣	بلز
٢٧٥/٦	بهصل	١٠١/١٤	البند	٣١٢/١٢	بلس

٣٦٢/١٥	بون	٤٤٦/١٥	بوب	٦٦/٦	بهض
٢٤٣/٦	بوه	١١٨/١٥	بوٲ	١٠٤/٦	بهط
٤٣٣/١٥	بي	١٥٢/١١	بوح	١٤٠/٦	بهظ
١٧٦/٥	بياح	١٧٦/٥	بوح	٢٨٣/٦	بهكل
٤٤٦/١٥	بيب	٢٤٧/٧	بوخ	٢٧٠-٢٦٩/٦	بهكن
٢٤٠/١٤	بيت	٢١/١٥	بوذ	٢٨٣/٦	بهكن
١٧٦/٥	بيج	١٩٥/١٥	بور	١٦٤/٦	بهل
١٤٦/١٤	بيد	١٨٩/١٣	بوز	٢٦٧/٦	بهلق
١٧٦/١٤	بيدر	٢٩٨/١١	بوش	١٧٧/٦	بهم
٧٣/١٣	بيس	١٨٤/١٢	بوص	١٧٤/٦	بهن
٦٠/١٢	بيض	٢٨/١٤	بوط	٢٧٦/٦	بهنس
١٥٠/٣	بيع	١٥٠/٣	بوع	٢٤٠/٦	بهو
١٨٢/٨	بيغ	٢٦٤/٩	بوق	٢٧٨/٦	بهوز
٣٦٢/١٥	بين	٢٢٢/١٠	بوك	٢٤٠/٦	بهپ
١٢٦/١٥	بينٲ	٤٣٢/١٥	اليوم	٤٣٧/١٥	بو

حرف التاء

٢٥٧/١٤	ترنم	١٣١/٥	نحي	٢٤٠/١٤	تاب
١٢٩/٦	ترة	٢٩٨/٦	نخ	٢٥٢/١٤	تانا
٢٢٣/١٤	تري	١٧٥/٣	نخطلع	٢٠٣, ٢٠١/٩	تاق
٤٧/٢	تسع	١٤٠/٧	نخم	٢٥٢/١٤	تاي
٢٧٥/١١	تشا	١٧٨/١٤	تر	٢٤٩/١٤	التاء
١٠٥/٤	تشح	١٩٦/١٤	توب	١١٣/١١	تاج
٢٢٦/١١	تشر	٢٥٧/١٤	توتب	٩١/٣	تاع
٦/١٤	تطا	٥/١١	توج	١٨٣/١٤	تب
٧٣/١	نع	٢٥٤/٤	توج	٢٣٩/١٤	تبا
٩٢/٣	تعا	١٣٣/٧	توخ	١٩٨/١٤	تبر
١٦٨/٢	تعب	١٣١/١٣	توز	١٦٨/٢	تبع
١٦١/٢	تعر	٢٧٢/١٢	توس	٩٠/١٠	تبك
٤٨/٢	تسس	٢٢٦/١١	توش	٢٠٨/١٤	تبل
٢٨٩/١	تعص	١١٠/١٢	توص	٢١٧/١٤	تبين
١٦٣/٢	تعل	١٥٩/٢	توع	٢٢٤/١٤	تتر
١٣/٨	نع	١٩٤/١٤	توف	٨/١١	تعجب
١٠٠/٨	تعب	٦٢/٩	توق	٥/١١	تعجر
١٥٩/٨	تعت	٧٩/١٠	توك	٢٨/٦	تعجه
٩٩/٨	تفر	٢٠٢/١٤	ترم	٢٧٢/٣	نع
٢٠٠/٨	تغلس	١١١/١٣	ترمس	٢٧٢/٣	تحت
١٨٣/١٤	تف	١٩٤/١٤	ترون	٢٢٠/٤	تخط
١٩١/١٤	تفت	٢٥٧/١٤	ترون	٢٥٧/٤	تحف
٢٥٧/٤	تفح	٣١٢/٩	ترنق	٢٦١/٤	تحم

٢٣٩/١٤	توب	٢٠٣/١٤	تلن	١٩٥/١٤	تفر
٢٢٣/١٤	توت	١٣٠/٦	تله	١٧٤/١١	تفرج
٢٢٣/١٤	توت	٢٨٥/٦	تلها	٤٢/١٤	تفطر
١١٣/١١	توج	٣٣٩/١٥	تلو	٢٠٤/١٤	تفل
٢١٦/٧	نوخ	١٨٦/١٤	تم	٢١٢/١٤	تفن
١٠٦/١٤	تود	٢٠٢/١٤	تمر	١٣١/٦	تفه
١٠٦/١٤	نؤدة	١٧٦/١٤	تمرد	٢٣٥/١٤	تفي
٢٢٣/١٤	نور	٩٢/١٠	تمك	٣٧/٩	تقند
١٦٧/١٣	توز	٢١٢/١٤	تمل	٦٥/٩	تقلق
٣٣/١٣	نوس	١٣٢/٦	تمه	٦٦/٩	تقن
٢٣٥/١٤	توف	١٨٢/١٤	تن	٢٠١/٩	تقي
٢٠١/٩	توق	٢٣٤/١٤	تنأ	٣٢٩-٣٢٨/٩	تك
٢٣٠/١٤	تول	٢٥٧/١٤	تنبل	١٨٤/١٠	تكأ
٢٤٤/١٤	نوم	٢٥٦, ٢٠٣/١٤	تنبل	٧٨/١٠	تكر
٢٣٣/١٤	نون	٢٥٧/١٤	تنتل	٨١/١٠	تكمل
٢١٠/٦	نوه	٢٥٧/١٤	تنتل	٩٢/١٠	تكم
٢٥١/١٤	توو	٢٠٣/١٤	تنتل	٨٤/١٠	تككن
٢٥٢/١٤	نوى	١٣٥/٧	تنخ	١٧٩/١٤	تل
١٣٠/٥	تبع	١٩٣/١٤	تنر	٢٢٨/١٤	تلا
١٠٦/١٤	تيد	٢٧٣/١٢	تنس	٢٠٨/١٤	تلب
٢٢٣/١٤	تير	٢١٦/١٤	تنف	٦/١١	تلج
١٦٧/١٣	تيز	٢٢١/١٤	تنم	٦١/١٤	تلد
٣٤/١٣	تيس	٢٣٦/٥	ته	٢٧٢/١٢	تلس
٢٤٢/١٤	تيم	١٠٧/٦	تهد	١١١/١٢	تلص
٢٣٣/١٤	تين	١٢٩/٦	تهر	١٦٢/٢	تلح
٢١٠/٦	تیه	١٣٣/٦	تهم	٢٠٤/١٤	تلف
٢٨٢/٦	تیهیر	١٣٠/٦	تهن	٢١١/١٤	تلم

حرف الثاء

١٢٥/١٥	ثرمل	١٦/١١	ثجل	١٢٤/١٥	ثانا
٥٧/١٥	ثرن	٢١/١١	ثجم	٢٥٢/١٤	ثانا
١٧٦/١٤	ثرند	١٩/١١	ثجن	١١٧/١١	ثاج
٨٥/١٥	ثوى	٢٧٤/٣	ثح	١٠٨/١٤	ثاد
٢٠٤/١٣	ثط	٨٠/٤	ثحج	٨٤/١٥	ثار
٦/١٤	ثطا	١٤٦/٧	ثخن	٧/١٤	ثاط
٦/١٤	ثطا	٣٨/٩	ثدق	١١٠/١٥	ثان
٩٧/٢	ثطع	٦٥/١٤	ثدم	١٢٢/١٥	ثاى
٢٢١/١٣	ثطف	٦٤/١٤	ثدن	٥٤/١٥	ثب
٧٤/١	ثع	١٠٨/١٤	ثدي	١٩٢/١٤	ثبت
٢٠١/٢	ثعب	٤٥/١٥	ثر	١٩/١١	ثبج
١٦٧/٣	ثعجع	٦١/١٥	ثرب	١٧٥/١١	ثبجر
٢٠٤/٣	ثعجر	٢٥٧/١٤	ثرتم	٦١/١٥	ثبر
١١٨/٢	ثعد	٦٣/١٤	ثرد	٢٣٣/١١	ثبش
١٩٨/٢	ثعر	٢١٩/١٣	ثرط	٢٢١/١٣	ثبط
٩٧/٢	ثعط	١٩٨/٢	ثرع	٧٠/١٥	ثبل
١٩٩/٢	ثعل	٢٢٢/٣	ثرعط	٧٨/١٥	ثبن
٢٣١/٣	ثعلب	٢٣٢/٣	ثرعم	١٧٨/١٤	ثنت
٢٠٤/٢	ثعم	١٠٥/٨	ثرغ	١٩١/١٤	ثتل
١٤/٨	ثع	٦٥/١٥	ثرم	٢٢٢/١٤	ثتى
١٦٢/٨	ثغا	١٢٥/١٥	ثرمد	٢٥٧/١٠	ثج
١٠٨/٨	ثغب	١٧٧/١٤	ثرمد	١١٨/١١	ثجة
١٠٣/٨	ثغر	٤٠/١٤	ثرمط	١٥/١١	ثجر

٢٠٥/٣	ثنجبر	٤٧/١٥	ثلث	١٠٩/٨	نغم
٦٤/١٤	ثند	١٧/١١	ثلج	١١٠/١٥	نفا
٢٢٠/١٣	ثنط	١٤٦/٧	ثلخ	١٩/١١	نفع
٤٠/١٤	ثنطب	٢٢٠/١٣	ثلط	٦٥/١٤	ثند
٩٩/١٥	ثنى	١٠٥/٨	ثلغ	٥٩/١٥	نفر
٢١٢/٦	ثها	٧٠/١٥	ثلم	٣١٣/٩	نفرق
١٢٧/٦	ثهت	٥٤/١٥	ثم	٦٩/١٥	نفل
١٤٦/٦	ثهل	١٢١/١٥	ثما	٧٧/١٥	ثفن
١١٣/١٥	ثوب	١٢٠/١٥	ثمة	٨٢/٩	ثقب
١١٧/١١	ثوج	١٩٢/١٤	ثمت	٧٩/٩	ثفر
٢٢٢/٧	ثوخ	٦٥/١٤	ثمد	٨٢/٩	ثقف
٨٢/١٥	ثور	٦٤/١٥	ثمر	٧٩/٩	ثقل
٩٧/٣	ثوع	٢٢٤/٣	ثمعد	٦٣/١٠	ثكد
٩٤/١٥	ثول	١٠٩/٨	ثمغ	١٠٤/١٠	ثكل
١٢١/١٥	ثوم	٧٠/١٥	ثمل	١٠٨/١٠	ثكم
١٢٤/١٥	ثوى	٨٠/١٥	ثمن	١٠٦/١٠	ثكن
١١٣/١٥	ثيب	٥١/١٥	ثن	٥٠/١٥	ثل
٨٢/١٥	ثير	١٩١/١٤	ثنت	٩٩/١٥	ثلا
٢١٢/٦	ثيه	١٧٥/١١	ثنجر	٦٩/١٥	ثلب

حرف الجيم

٢٠٤/٥	جحشر	٢٤٩/١	جبع	١٥١/١١	جاب
٢٠٤/٥	جحشل	٦٦/١١	جبل	١١٧/١١	جاث
٢٠٤/٥	جحشم	٢٩٠/٩	جبلق	١٦٣/١١	جأجا
٨٠/٤	جحظ	٨٥/١١	جبن	١٢٢/١١	جار
٢٠٥/٥	جحظم	٤٣/٦	جبه	١٠٢/١١	جاز
٩٦/٤	جحف	٢٧٣/٦	جبهل	١٧٧/١١	جانب
٢٠٦/٥	جحفل	٢٥٥/١٠	جت	١٥٨/١١	جأى
٨٩/٤	جحل	٢٥٦/١٠	جث	١٦٠/١١	جأى
٢٠٦/٥	جحللم	١٧٥/١١	جئال	١٦٣/١١	جاج
١٦٧/٣	جحلنجم	١١٨/١١	جئا	١٩٦/٧	جاخ
١٠١/٤	جحم	١٥/١١	جئر	١١٦/١١	جاذ
٢٠٤/٥	جحمش	١٦/١١	جشل	١٢٠/١١	جار
٢٠٥/٥	جحفظ	٢٠/١١	جشم	٢٧٥/١٠	جب
٩٣/٤	جحن	٢٥١/٣	جح	٨/١١	جبت
٢٠٧/٥	جحنب	٨٧/٥	جحا	٢٩١/٩	جبتق
٢٨٨/٦	جحنج	٧٧/٤	جحد	٢٧٣/٦	جعبب
٣٥/٧	جحنب	٢٠١/٥	جحدل	٩٩/٤	جبع
٢٦١/٧	جحنذب	٢٠٢/٥	جحدل	٣٥/٧	جبنج
٢٦٣/٧	جحدل	٢٢٠/٥	جخدم	١٣/١١	جبد
٢٦٤/٧	جخدل	٨٣/٤	جحر	٤١/١١	جبر
٢٦٤/٧	جخدم	٢٢٠/٥	جحرم	٣٣٥/١٠	جيز
٢٥/٧	جخر	٧٥/٤	جحس	٣١٩/١٠	جيس
٢٦٣/٧	جخرط	٧٣/٤	جخش	٢٩٣/١٠	جيش

جحف	٣٤/٧	جرز	١٧٠/١١	جرفس	١٦٥/١١
جحن	٣٣/٧	جرث	١٦/١١	جرق	٢٤٨/٨
جد	٢٤٨/١٠	جرئل	١٧٥/١١	جرل	٢١/١١
جدا	١١٠/١١	جرثم	١٧٥/١١	جرم	٤٥/١١
جذب	٣٥٩/١٠	جرج	٢٦٣/١٠	جرمز	١٧١, ١٦٩/١١
جذث	٣٣٨/١٠	جرجب	١٧٨/١١	جرمض	١٦٥/١١
جدح	٧٩/٤	جرجم	١٧٨/١١	جرمق	٢٩٠, ٢٨٦/٩
جدر	٣٣٨/١٠	جرح	٨٦/٤	جرن	٢٧/١١
جدس	٣٠٢/١٠	جرد	٣٤٠/١٠	جرنشم	١٧٩/١١
جذع	٢٢٤/١	جردب	١٧٢-١٧١/١١	جرنفش	١٧٩/١١
جذف	٣٥٨/١٠	جروح	٢٠٤/٥	جرو	٣٤/٦
جذل	٣٤٦/١٠	جروق	٢٩٠, ٢٨٦/٩	جرومد	٢٧١/٦
جذن	٣٥٢/١٠	جروذ	١٠/١١	جروهم	٢٧٢/٦
جذ	٢٥٥/١٠	جروز	٣٢٤/١٠	جری	١١٩/١١
جذار	١٧٦/١١	جوس	٣٠٩/١٠	جز	٢٤٦/١٠
جذا	١١٤/١١	جوسم	١٦٨/١١	جذب	٣٣٥/١٠
جذب	١٣/١١	جوسم	١٦٦/١١	جذح	٧٧/٤
جذر	٩/١١	جوش	٢٨٤/١٠	جزر	٣٢٢/١٠
جذع	٢٢٧/١	جوشب	١٦٤/١١	جزع	٢٢٢/١
جذعم	٢٠٧/٣	جوشع	١٩٨/٣	جذف	٣٣٤/١٠
جذف	١٣/١١	جوشم	١٦٤/١١	جزق	٢٤٨/٨
جذل	١١/١١	جوص	٣٠١/١٠	جزل	٣٢٨/١٠
جذم	١٤/١١	جوص	٢٩٧/١٠	جزم	٣٣٥/١٠
جذمر	١٧٥/١١	جوصم	١٦٥/١١	جزن	٣٣٣/١٠
جر	٢٥٧/١٠	جرع	٢٣٢/١	جزی	٩٩/١١
جرب	٣٦/١١	جرف	٣٠/١١	جس	٢٤٤/١٠
جربذ	١٧٥, ١٦٩/١١	جرفت	١٧٤/١١	جسا	٩٦/١١

٢٤٧/١	جفع	٢٠١/٣	جعدل	٣٠٣/١٠	جد
٦٢/١١	جفل	٢٣٣/١	جعر	٣٠٧/١٠	جر
٧٨/١١	جفن	٢٢٣/١	جعر	١٦٥/١١	جرب
٢٠٦/٨	جق	٢٢٠/١	جسس	٢٤٨/٨	جسق
٦/١٠	جكر	٢١٦/١	جسش	٣٢٠/١٠	جسم
٢٦٣/١٠	جل	١٩٩/٣	جسشم	٢٤٢/١٠	جش
١٣٠/١١	جلا	٢٢٦/١	جعظ	٩٤/١١	جشا
١٢٧/١١	جلا	٢٠٣/٣	جعظر	٢٩٢/١٠	جشب
٦٣/١١	جلب	٢٤٧/١	جعف	٢٨٣/١٠	جشر
٢٠٦/٥	جلبع	٢٠٥/٣	جعفر	٢١٦/١	جشع
١٧٠/١١	جليز	٢٠٨/٣	جعفل	٢٩٤/١٠	جشم
١٦٥/١١	جليص	٢٠٦/٣	جعفل	٢٨٩/١٠	جشن
٦/١١	جلت	٢٤٠/١	جعل	٩٤/١١	جشو
٢٦٦/١٠	جلج	٢٥٣/١	جعم	٢٤٤/١٠	جص
٢٦٥/١٠	جلجل	٢٠٠/٣	جعمس	٢٤٣/١٠	جص
٩٠/٤	جلج	٢٤٥/١	جمن	٢٩٦/١٠	جصد
٢٠٧/٥	جلحب	٩٤/١	جعه	٣٠٠/١٠	جضم
٢٢٠/٥	جلحز	٤٠/٨	جغب	٧٧/٤	جطع
٢٠٥/٥	جلحظ	٢٧٣/١٠	جف	٢٥٥/١٠	جظ
٢٠٧/٥	جلحم	١٤٢/١١	جفا	٥٦/١	جع
٣٢/٧	جلخ	١٧٦/١١	جفاظ	٣٤/٣	جما
٢٦٢/٧	جلخد	١٤١/١١	جفا	٢٤٨/١	جعب
٢٦٣/٧	جلخم	٣٤/٧	جفخ	٢٠٦/٣	جعير
٣٤٩/١٠	جلد	٣٤/١١	جفر	٢٠٤/٣	جسشم
٢٠٤/٥	جلدح	٣١٨/١٠	جفس	٢٠٤/٣	جسشن
١١/١١	جلد	٢٩٢/١٠	جفش	٢٢٥/١	جمد
٣٢٩/١٠	جلز	٩/١١	جفظ	٢٠٢/٣	جمذب

٣٣٣/١٠	جنز	٣٦/٧	جمع	٣١٢/١٠	جلس
٣١٥/١٠	جنس	٥٢/١١	جمر	١٦٨/١١	جلسم
٢٨٩/١٠	جنش	٣٣٦/١٠	جمز	١٧١/١١	جلط
٣٠٢/١٠	جنص	١٧٠/١١	جمزر	٣٣٨/١٠	جلط
٢٠٣/٣	جنعظ	٣٢١/١٠	جمس	٢٤١/١	جلع
٧٧/١١	جنف	٢٩٤/١٠	جمش	٢٠٧/٣	جلعب
١٧٨/١١	جنفر	٢٥٤/١	جمع	٢٠٢/٣	جلعد
٢٤٩/٨	جنق	٢٠٢/٣	جممر	٢٠٥/٣	جلعم
٨٧/١١	جنم	٢٠٧/٣	جمل	٥٨/١١	جلف
٤٢/٦	جنه	٧٤/١١	جمل	١٧٠/١١	جلفز
١٣٤/١١	جنى	٨٨/١١	جمن	١٧١/١١	جلفط
٢٢٨/٥	جة	٢٧٢/٦	جمهر	٢٤٩/٨	جلق
٤٣/٦	جهب	٢٦٩/١٠	جن	٧٠/١١	جلم
٢٦/٦	جهد	١٣٥/١١	جنا	١٧٢/١١	جلمد
٣٣/٦	جهر	٨١/١١	جنب	٥٦/١١	جلن
٢٤/٦	جهز	٢٦٣/٧	جنيخ	١٧٩/١١	جلنب
٢٢/٦	جهش	١٧٧/١١	جنبر	١٧٢/١١	جلندد
٢٣-٢٢/٦	جهض	١٧٧/١١	جنبل	١٧١/١١	جلنز
٢٧١/٦	جهضم	١٧/١١	جنث	١٧٤/١١	جلنظى
٢٧٣, ٣٧/٦	جهل	١٧٥/١١	جنثر	١٧٩/١١	جلنف
٤٤/٦	جهم	٢٧٢/١٠	جنجن	٣٨/٦	جله
٤٢/٦	جهن	٩٣/٤	جنح	٢٦٤/٦	جلهق
٢٧٣/٦	جهنم	٣٥٢/١٠	جند	٢٧٣/٦	جلهم
١٨٨/٦	جهى	١٧٣/١١	جندب	٢٧٩/١٠	جم
١٥٦/١١	جو	٢٠١/٣	جندع	١٥٤/١١	جما
١٥٠/١١	جوب	١٧٣/١١	جندف	١٠٠/٤	جمع
١١٤/١١	جوت	١٧٢/١١	جندل	٢٠٦/٥	جمل

١١٣/١١	جَيِّد	٣٤/٣	جوع	١١٧/١١	جوث
١٠٨/١١	جيد	١٤٣/١١	جوف	١٦٣/١١	جؤجؤ
١٢٢/١١	جير	١٦٧/٩	جوق	٨٨/٥	جوح
١٠٢/١١	جيز	١٢٩/١١	جول	١٩٦/٧	جوخ
٩٣/١١	جيش	١٥٤/١١	جوم	١٠٨/١١	جود
٩٥/١١	جيفس	١٤٠/١١	جون	١٢٢/١١	جور
١٤٣/١١	جيف	١٨٦/٦	جوه	١٢٠/١١	جور
١٢٩/١١	جيل	١٥٧/١١	جوى	١٠٢/١١	جوز
١٣١/١١	جيل	١٦٣/١١	جي	٩٦/١١	جوس
١٥٦/١١	جيم	١٦٠/١١	جيا	٩٣/١١	جوش
٢٨٥/٦	جيهورق	١٥٠/١١	جيب	١١٤/١١	جوط



حرف الجاء

٢١٨/٥	حترم	٦٧/٤	حبك	١٨٣/٥	حاء
٢١٩/٥	حثفل	٢٠٠/٥	حبكر	٩٧/٥	حاشا
٢٧٧/٤	حتل	٥١/٥	حبيل	٩٢/٥	حاشا
٢٨٠/٤	حشم	١٩٨/٥	حبلى	١٦٥/٥	حان
٢٧٧/٤	حشن	٧٤/٥	حين	٧/٤	حب
١٣٦/٥	حنى	٢٧٢/٣	حت	١٧٣/٥	حباً
٢٤٩/٣	حج	٢١٧/٥	حتا	١٧٢/٥	حبا
٨٥/٥	حجا	٢٣٤/٤	حند	٢١٧/٥	حبتز
٩٧/٤	حجب	٢٥٣/٤	حند	٢٧٩/٤	حبث
٨٠/٤	حجر	٢٠٨/٥	حترش	٩٨/٤	حيج
٧٥/٤	حجز	٢١٦/٥	حترف	٢٠٦/٥	حيجز
٩٦/٤	حجف	١٠٥/٤	حثنش	٢٧١/٤	حبذ
٨٧/٤	حجل	٢٥٧/٤	حتف	٢٢/٥	حبر
٩٩/٤	حجم	٥٩/٤	حتك	٢١٧/٥	حبرت
٩٢/٤	حجن	٢٥٥/٤	حتل	٢٠٦/٥	حبرج
٢٦٩/٣	حد	٢٦٠/٤	حتم	٢٠٠/٥	حبرك
١٣١/٥	حدأ	٢٥٦/٤	حتن	٢١٩/٥	حبرم
١٢١/٥	حدا	١٢٩/٥	حتى	١٩٨/٤	حبس
٢٤٨/٤	حذب	٢٧٤/٣	حت	١١٤/٤	حبش
٢١٦/٥	حدير	١٣٥/٥	حتا	١٣٠/٤	حبض
٢٣٤/٤	حدث	٢٧٦/٤	حتر	٢٢٨/٤	حبط
٧٧/٤	حذج	٢١٨/٥	حترب	٢١٥/٥	حبطاً
٢٣٦/٤	حدر	١٩٨/٥	حترق	٤٥/٤	حبق

٢١٤/٥	حرمز	٨٤/٤	حرج	٢٠٢/٥	حدرج
٢١١/٥	حرمس	٢٠٢/٥	حرجف	١٩٦/٥	حدرق
٨/٥	حرن	٢٠١/٥	حرجل	١٦٥/٤	حدس
٢١٩/٥	حرنب	٢٠٢/٥	حرجم	٢٢/٤	حدق
١٣٧/٥	حرى	٢٧٧/٣	حرح	٢١٩/٥	حدقل
٢٦٤/٣	حز	١٣٨/٥	حرح	٢٤١/٤	حدل
١١٥/٥	حَزَأْتُ	٢٣٩/٤	حرد	١٩٩/٥	حدلق
٢١٧/٤	حزب	٢١٩/٥	حردم	٢٥١/٤	حدم
٢٠٧/٤	حزر	٢٠٩/٤	حرز	٢٧٣/٣	حذ
١٨/٤	حزق	١٩٨/٥	حزق	١٣٢/٥	حذا
١٩٨/٥	حزقل	١٧٣/٤	حرس	٢٦٧/٤	حذر
٥٨/٤	حزك	٢١٣-٢١٢/٥	حرسم	٢٧٠/٤	حذف
٢٠٩/٤	حزل	٢١١/٥	حرسن	٢١٨/٥	حذفر
٢١٨/٤	حزم	١٠٨/٤	حرش	٢٣/٤	حذق
٢١٤/٥	حزمر	٢٠٨/٥	حرشف	٢٦٨/٤	حذل
٢١١/٤	حزن	١٤٠/٤	حرص	١٩٩/٥	حذلق
١١٤/٥	حزى	١٢٠/٤	حرض	٢١٩-٢١٨/٥	حذلم
٢٦١/٣	حس	١٠/٥	حرف	٢٧٤/٤	حدم
١٠٩/٥	حسا	٢٠٨/٥	حرفض	٢٧٠/٤	حذن
١٩٠/٤	حسب	٢٩/٤	حرق	٢٧٤/٣	حر
١٦٤/٤	حسد	١٩٦/٥	حرقد	١٦/٥	حرب
١٦٧/٤	حسر	١٩٧/٥	حرفص	٢١٩/٥	حريت
١٨٨/٤	حسف	٢٢٠, ١٩٦/٥	حرقف	٢٠٧/٥	حربج
٢١٣/٥	حسفل	٦٠/٤	حرك	٢٠٩/٥	حربش
٥٧/٤	حسك	٢٢٠/٥	حركل	٢١١/٥	حربص
٢٠١-٢٠٠/٥	حسكل	٢٩/٥	حرم	٢٥٤/٤	حرت
١٧٦/٤	حسل	٢١٦/٥	حرمد	٢٧٥/٤	حرث

٥/٤	حف	٢٥٦/٣	حضر	١٩٩/٤	حسم
١٦٧/٥	حفا	٩٧/٥	حضا	٢٠٧/٤	حسم
٢٦٠/٤	حفت	١٢٩/٤	حضب	١٨٢/٤	حسن
٢٧٨/٤	حفت	٧٣/٤	حضج	٢٥٢/٣	حشر
٢٤٧/٤	حفد	٢٠٥/٥	حضجر	٩٠/٥	حشا
١٣/٥	حفر	٢٠٥/٥	حضجم	١١٣/٤	حشب
٢١٦/٤	حفر	١١٧/٤	حضر	٢٠٨/٥	حشبل
١٨٨/٤	حفس	٢٠٨/٥	حضرم	١٠٤/٤	حشد
١١٢/٤	حفش	١١٧/٤	حفظ	١٠٥/٤	حشر
١٥٢/٤	حفص	١٢٣/٤	حضل	٢٠٣/٥	حشرج
١٢٨/٤	حفص	١٢٣/٤	حضن	١٠٤/٤	حشط
٢٠٥/٥	حفصج	٢٦٧/٣	حط	١١١/٤	حشف
٢٦٥/٤	حفظ	١١٨/٥	حطا	٥٤/٤	حشك
٤٩/٥	حفل	٢٢٨/٤	حطب	١١٥/٤	حشم
٢٠٦/٥	حفلج	٢٢١/٤	حطر	١٠٩/٤	حشن
٢١٠/٥	حفلق	٢٢٧/٤	حطف	٢٥٧/٣	حصر
٧٤/٥	حفن	٢٢٢/٤	حطل	١٠٩/٥	حصا
٢٠١/٥	حفنك	٢٣١/٤	حطم	١٠٦/٥	حصا
٢٤٠/٣	حق	٢١٥/٥	حطمت	١٥٢/٤	حصب
٤٥/٤	حقب	٢٢٧/٤	حطن	١٣٣/٤	حصد
٢١/٤	حقد	١٣١/٥	حظا	١٣٥/٤	حصر
٢٤/٤	حقر	٢٦٦/٤	حظب	٢١٠/٥	حصرم
١٧/٤	حفص	٢٦٢/٤	حظر	١٤٨/٤	حصف
١٩٨/٥	حقطب	٢١٧/٥	حظرب	١٤١/٤	حصل
٤٣/٤	حقف	٢٦٣/٤	حظل	٢١١/٥	حصلب
٣١/٤	حقل	٢١٧/٥	حظلب	١٥٨/٤	حصم
١٩٩/٥	حقلد	٢١٧/٥	حظلب	١٤٣/٤	حصن

١٩٧/٥	حماق	٣٧/٤	حلق	٤١/٤	حقن
٧٨/٥	حمن	١٩٦/٥	حلقم	٨١/٥	حقي
١٧٦/٥	حمن	١٩٧/٥	حلقن	٢٤٧/٣	حك
٢٨٥/٣	حن	٦٣/٤	حلك	٨٥/٥	حكا
١٦٣/٥	حنا	٢٠١/٥	حلكك	٥٩/٤	حكد
١٦٢/٥	حنا	٢٠١/٥	حلكم	٦٠/٤	حكر
٧٥/٥	حنب	٧٠/٥	حلم	٥٤/٤	حكش
٢٠٧/٥	حنيج	١١/٤	حم	٥٧/٤	حكص
٢٠٩/٥	حنيش	١٧٩/٥	حما	٥٩/٤	حكط
٢١١/٥	حنيس	٢٦٢/٤	حمت	٦٧/٤	حكف
٢١٩/٥	حنيل	١٠٠/٤	جمع	٦٢/٤	حكل
٢٥٦/٤	حنت	٢٥١/٤	حمد	٦٩/٤	حكم
٢١٧/٥	حتر	٣٦/٥	حمر	٨٥-٨٤/٥	حكى
٢١٦/٥	حتف	٢١١/٥	حمرس	٢٧٩/٣	حل
٢١٨-٢١٧/٥	حتل	٢٢٠/٤	حمر	١٥١/٥	حلا
٢١٧/٥	حتم	٢٠٦/٤	حمر	١٥٤/٥	حلاء
٢٧٧/٤	حتث	١١٦/٤	حمر	٥٥/٥	حلب
٢٢٠/٥	حتر	١٥٨/٤	حمر	٢١١/٥	حلبس
٩٥/٤	حنج	١٣١/٤	حمر	٢١٨/٥	حلبط
٢٠٣/٥	حنجد	٢٣٢/٤	حمر	٢٥٥/٤	حلت
٢٠٧, ٢٠٢/٥	حنجر	٢١٥/٥	حمرط	٩١/٤	حليج
٢٠٦/٥	حنجف	٢٦٧/٤	حمرط	٢١٠/٤	حلز
٢٠٦/٥	حنجل	٢١٨/٥	حمرط	١٨١/٤	حلس
٢٤٦/٤	حنذ	٥٣/٤	حمن	٢١٢/٥	حلم
٢٠٤-٢٠٣/٥	حنذج	٧١/٤	حمت	٢٢٤/٤	حلط
٢١٦/٥	حنذر	٥٩/٥	حمل	٤٤/٥	حلف
٢١٢/٥	حنذس	٢٠٣/٥	حملج	٢٠٠/٥	حلقن

١٥٦/٥	حول	٤٣/٤	حنق	١٩٨/٥	حنديق
١٨٠/٥	حوم	٦٤/٤	حنك	٢١٩/٥	حنذك
١٩٠/٥	حوى	٢٠٠/٥	حنكل	٢٦٨/٤	حنذ
١٩٥/٥	حوي	٧٧/٥	حنم	٩/٥	حنر
١٨٤/٥	حي	١٧٥/٥	حواب	٢١٣/٥	حنزب
١٨٤/٥	حبا	١٧٣/٥	حوب	١٨٦/٤	حنس
١٣٥/٥	حيث	١٣٠/٥	حوت	١١٠/٤	حنش
١٢٣/٥	حيد	٨٧/٥	حوج	١٤٧/٤	حنص
١٤٧/٥	حبر	١٣٣/٥	حوذ	٢٠٥/٥	حنضج
١١٥/٥	حيز	١٤٧/٥	حور	٢٠٧/٥	حنضل
٢١٤/٥	حيزب	١١٥/٥	حوز	٢٢٦/٤	حنط
١١١/٥	حيس	١١١/٥	حوس	٢١٨, ٢١٥/٥	حنطأ
٩٧/٥	حيش	٩٢/٥	حوش	٢١٥/٥	حنطب
١٠٥/٥	حيص	١٠٥/٥	حوض	٢٦٥/٤	حنظ
١٠٣/٥	حيض	١٠٣/٥	حوض	٢١٧/٥	حنظب
١٧١/٥	حيف	١١٩/٥	حوط	٢١٧/٥	حنظل
١٩٩/٥	حيقظ	١٧١/٥	حوف	٧١/٥	حنف
٨٣/٥	حيك	٨٢/٥	حوق	٢١٣/٥	حنفس
١٥٦/٥	حيل	٨٣/٥	حوك	٢٠٩/٥	حنفش

حرف الخاء

٢٦١/٧	خدرنق	١١٣/١	ختم	٢٥٤/٧	خاخ
٣٧/٧	خدش	١٧٤/٣	ختمر	٢٤٩/٧	خام
١١١/١	خدع	١٣٣/٧	ختل	٩/٧	خاب
١٢٩/٧	خدف	١٧٥/٣	ختلم	٢٤٧/٧	خاباً
٢٧٨/٧	خدفل	١٣٨/٧	ختم	١٣٧/٧	خبت
١٢٣/٧	خدل	١٣٣/٧	ختن	١٤٧/٧	خبت
٢٦٢/٧	خدلج	١٤٥/٧	خثر	٣٥/٧	خبيج
١٣٠/٧	خدم	٢٧٩/٧	خثرم	١٥٨/٧	خبر
١٢٧-١٢٦/٧	خدن	١٧٤/٣	خثمم	١٧٥/٣	خبرع
٢٦١/٧	خدق	١٤٦/٧	ختل	٩٩/٧	خبز
٢٩٩/٦	خذ	١٥٠/٧	خثم	٨٧/٧	خبس
٢١٨/٧	خذأ	٢٢٢/٧	خنى	٤٥/٧	خبش
١٤٢/٧	خذر	٢٨٧/٦	خج	٧١/٧	خبس
٢٧٩/٧	خذرف	١٩٥/٧	خجأ	١١٤/٧	خبط
١١٣/١	خذع	٢٥/٧	خجر	١١٨/١	خبيج
١٧٤/٣	خذعب	٣٤-٣٣/٧	خجف	١٧٥/٣	خبيج
١٧٥/٣	خذهل	٢٩/٧	خجل	٢٢/٧	خبق
١٤٣/٧	خذف	٣٦/٧	خجم	١٨٢/٧	خبل
١٣/٧	خدق	١٩٥/٧	خجى	١٩٠/٧	خبن
١٤٢/٧	خذل	٢٩٧/٦	خذ	٢٧٨/٧	خبتد
١٤٥/٧	خدم	١٢٩/٧	خذب	٢٩٩-٢٩٨/٦	خت
١٤٢/٧	خدن	٢٤/٧	خدج	٢١٥/٧	ختا
٢١٨/٧	خذي	١٢٠/٧	خدر	١٣٢/٧	خثر

٢٠٤/٧	خسا	٢٦١/٧	خرقل	٢٩٩/٦	خر
٢٠٤/٧	خسا	٢٣/٧	خرك	٢٢٨/٧	خرا
٧٦/٧	خسر	١٦٠/٧	خرم	١٥٦/٧	خرب
٨٥/٧	خسف	٢٧٠/٧	خرمس	٢٧٤/٧	خربز
٢٧٣/٧	خسفع	٢٦٥/٧	خرمش	٢٦٩/٧	خربص
١٣/٧	خسق	٢٨٠/٧	خرمل	٢٦٠-٢٥٩/٧	خربق
٧٨/٧	خسل	٢٨٠/٧	خرب	١٣٢/٧	خرت
٨٣/٧	خسن	٢٨٠/٧	خرف	١٤٥/٧	خرت
٢٨٩/٦	خش	٢٥٩/٧	خرق	٢٥/٧	خرج
١٩٨/٧	خشا	٢٩٣/٦	خز	١٢٢/٧	خرد
٤٤/٧	خشب	٢٠٧/٧	خزا	٢٧٧/٧	خردل
٣٨/٧	خشر	٩٨/٧	خزب	٩٤/٧	خرز
٢٦٥/٧	خشرم	٢٧٤/٧	خربز	٧٦/٧	خرس
١٠٧/١	خشع	٢٤/٧	خزج	٣٩/٧	خرش
٤٢/٧	خشف	٩٣/٧	خزر	٢٦٦/٧	خربشب
٤١/٧	خشل	٢٦٢/٧	خزرج	٢٦٥/٧	خربشم
٤٥/٧	خشم	٢٧٥/٧	خزرف	٦٠/٧	خحرص
٤١/٧	خشن	١١٠/١	خزع	٥٢/٧	خحرص
١٩٦/٧	خشى	١٧٥/٣	خزعل	١٠٥/٧	خروط
٢٩٢/٦	خص	٩٨/٧	خزف	٢٧٦/٧	خراطم
٧٠/٧	خصب	١٣/٧	خزق	١١٣/١	خرع
٥٩/٧	خصر	٩٥/٧	خزل	١٧٤/٣	خرب
٦٨/٧	خصف	٢٦٣/٧	خزليج	١٧٥/٣	خرب
٦٦/٧	خصل	١٠٠/٧	خزم	١٥١/٧	خرف
٧٢/٧	خصم	٩٦/٧	خزن	٢٦٤, ٢٦٢/٧	خرفج
٦٨/٧	خصن	٢٠٦/٧	خزي	١٧٤/٣	خرفع
٢٠٢/٧	خصى	٢٩٣/٦	خس	١٣/٧	خرق

٣٠/٧	خلج	١١٨/١	خعم	٢٩١/٦	خض
٢٦٣/٧	خلجم	٧/٧	خف	٥٥/٧	خضب
١٢٥/٧	خلد	٢٤٧/٧	خفا	٤٧/٧	خضد
١٥٠/٧	خلر	١٣٥/٧	خفت	٤٨/٧	خضر
٧٩/٧	خلس	٢٧٩/٧	خفتر	٢٦٨-٢٦٧/٧	خضرب
٦٤/٧	خلص	٣٤/٧	خفج	١٧٤/٣	خضرع
١٠٨/٧	خلط	١٢٨/٧	خقد	٢٦٨/٧	خضرف
١١٥/١	خلع	٢٧٨/٧	خفدد	٢٦٧/٧	خضرم
١٦٩/٧	خلف	١٥٤/٧	خفر	١٠٨/١	خضغ
١٦/٧	خلق	٨٦/٧	خفس	٥٣/٧	خضف
١٨٥/٧	خلم	٤٣/٧	خفش	٥٢/٧	خضل
١١/٧	خم	٥٤/٧	خفض	٢٦٨/٧	خضلف
١٤١/٧	خمت	١١٧/١	خفع	٥٦/٧	خضم
٣٥/٧	خمج	٢٠/٧	خفق	٥٣/٧	خضن
٢٦٣/٧	خمجر	١٦٩/٧	خفل	٢٩٥/٦	خط
١٣٠/٧	خمد	١٨٦/٧	خفن	٢٠٩/٧	خطا
١٦٢/٧	خمر	٢٤٤/٧	خفى	٢٠٨/٧	خطا
١٠٠/٧	خمز	٢٨٦/٦	خق	١١٢/٧	خطب
٨٩/٧	خمس	٢٨٦/٦	خقق	١٠٢/٧	خطر
٤٦/٧	خمش	٢٢/٧	خقم	٢٧٥/٧	خطرف
٧٣/٧	خمص	٢٠/٧	خقن	١١٠/٧	خطف
١١٨/٧	خمت	٣٠١/٦	خل	١٠٧/٧	خطل
١١٨/١	خمع	٢٣٨/٧	خلا	١١٧/٧	خطم
١٨٣/٧	خمل	٢٣٤/٧	خلا	٢٩٩/٦	خط
١٩٢/٧	خمن	١٧٩/٧	خلب	٢١٧-٢١٦/٧	خطا
٥/٧	خن	٢٧٢/٧	خلبس	١١٨/١	خعب
١٨٩/٧	خنب	١٣٣/٧	خلت	١١٦/١	خمل

٢٠٠/٧	خوص	٦٨/٧	خنص	٢٧١/٧	خنيس
١٩٨/٧	خوض	٢٧٠/٧	خنصر	١٣٣/٧	خنت
٢١٠/٧	خوط	١١٠/٧	خنط	٢٧٨/٧	ختب
١٨/٣	خوع	٢٧٦/٧	خنطر	٢٧٩-٢٧٨/٧	ختر
٢٤٤/٧	خوف	٢٧٦/٧	خنطل	١٧٥/٣	ختنع
١٩٤/٧	خوق	١١٦/١	خنغ	١٤٦/٧	خنت
٢٣-٢٣٠/٧	خول	١٧٥/٣	خنعب	٢٨٠/٧	ختب
٢٣٩/٧	خون	١٨٧/٧	خنف	٢٨٠/٧	ختر
٢٥٢/٧	خوى	٢٧١/٧	خنفس	٢٧٩/٧	ختل
٢٤٧/٧	خبب	١٧٥/٣	خنفع	٣٣/٧	خنج
٢١٥/٧	خبت	٢٦١/٧	خنفق	٢٦٢/٧	خنجر
٢٢٢/٧	خبت	١٩/٧	خنق	٢٦٣/٧	خنجل
٢١٣/٧	خبد	١٩٢/٧	خنم	١٧٥/٣	خندع
٢٢٥/٧	خبر	٢٤١/٧	خني	٢٧٧/٧	خندف
٢٠٣/٧	خبس	١٦٧/٣	خنفع	٢٧٧/٧	خندم
١٩٧/٧	خبش	٢١٥/٧	خوت	١٤٢/٧	خند
١٩٨/٧	خبض	٢٢١/٧	خوت	١٥١/٧	خنر
٢١٠/٧	خبط	٢٥٢/٧	خوخ	٩٧/٧	خنز
٢٤٣/٧	خيف	٢١٣/٧	خود	٢٦٤/٧	خنزج
٢٣١-٢٣٠/٧	خيل	٢٢١/٧	خوذ	٢٧٤/٧	خنزور
٢٤٩/٧	خيم	٢٢٥/٧	خور	٨٠/٧	خنس
٢٣٩/٧	خين	٢٠٧/٧	خوز	٢٧٢/٧	خنسر
		٢٠٣/٧	خوس	٤٢/٧	خنش
		١٩٧/٧	خوش	٢٦٦/٧	خنشل

حرف الدال

دأب	١٤٣/١٤	دبل	٩٠/١٤	دحسم	٢١٢/٥
دأث	١٠٧/١٤	دبن	١٠١/١٤	دحص	١٣٥/٤
دادأ	١٦٨/١٤	دبه	١٢٣/٦	دحض	١١٧/٤
دأض	٤١/١٢	دث	٤٣/١٤	دحق	٢٣/٤
داظ	١٠٦/١٤	دثر	٦٢/١٤	دحقل	٢١٩/٥
دأل	١٢٤/١٤	دثع	١١٨/٢	دحل	٢٤٢/٤
دار	١٦١/١٤	دثق	٣٨/٩	دحم	٢٥١/٤
دأي	١٦٥، ١٦١/١٤	دثن	٦٤/١٤	دحمل	٢١٧-٢١٦/٥
داخ	٢١٤/٧	دج	٢٥٤/١٠	دحن	٢٤٦/٤
دأش	٢٧٤/١١	دجا	١١٢/١١	دخ	٢٩٨/٦
دام	١٥٥/١٤	دجب	٣٦٠/١٠	دخدب	٢٧٧/٧
دب	٥٤/١٤	دجر	٣٤٠/١٠	دخدر	٢٧٩/٧
دبا	١٤٣/١٤	دجل	٣٤٨/١٠	دخدر	١٢٢/٧
ديج	٣٦٠/١٠	دجن	٣٥٢/١٠	دخرص	٢٦٨/٧
ديح	٢٤٩/٤	دجه	٢٨/٦	دخس	٧٥/٧
دبر	٧٨/١٤	دح	٢٧١/٣	دخشن	٢٦٧/٧
دبس	٢٦٥/١٢	دحا	١٢٣/٥	دخص	٥٩/٧
دبش	٢٢٥/١١	دحب	٢٥٠/٤	دخض	٤٨/٧
دبع	١٤٩/٢	دحج	٧٧/٤	دخل	١٢٣/٧
دبعك	١٩٨/٣	دحر	٢٣٦/٤	دخمس	٢٧٠/٧
ديغ	٩٦/٨	دحرج	٢٠١/٥	دخن	١٢٧/٧
دبق	٥٤/٩	دحز	٢٠٧/٤	دخس	٢٧٠/٧
دبكل	٢٣٦/١٠	دحس	١٦٦/٤	دّ	١٥٨/١٤

٢١٧/١٣	دطر	٦٥/١٠	درك	٥٠/١٤	دودن
٤٣/١٤	دظ	٢٣٩/١٠	دركل	٤٤/١٤	در
٧٠/١	دع	٦٦/١٤	دول	١١٢/١٤	درا
٧٥/٣	دعا	٨٣/١٤	درم	٧٣/١٤	درب
١٤٨/٢	دعب	٣١١/٩	درمق	١٧٨/١١	دريج
٢٢٣/٣	دعبث	٢٣٥/١٠	درمك	٢١٦/٥	دريج
٢٢٣/٣	دصع	٦٦/١٤	درن	٢٧٧/٧	دريخ
٢٢٦/٣	دعبل	١٧٧/١٤	درنف	١٠٨/١٣	درس
١١٧/٢	دعت	٢٣٥/١٠	درنك	١٧٦/١٤	درهل
١١٧/٢	دعث	١١٢/٦	دره	١٧٧/١٤	دربن
٢٢٣/٣	دعثر	٢٨٠/٦	درهم	١٧٦/١٤	دري
٢٢٤/١	دعج	١١١/١٤	دري	٣٤٢/١٠	درج
١٢١/٢	دعر	١٢٩/١٣	دزر	٢٤١/٤	درح
٢٢٥/٣	دعرم	٢٠٢/١٢	دس	١٧٦/١٤	دردب
٧٨/٢	دعز	٣١/١٣	دسا	١٠٨/١٣	دردبس
٤٦/٢	دعس	٣٠٦/١٠	دسج	١٧٢/١١	دردج
٢٠٠/٣	دعسج	٢٥٣/١٢	دسر	٢١٦/٥	دردح
١٧٦/٣	دعشق	٤٦/٢	دسع	٣١٠/٩	دردق
١٠/٢	دعص	٢٦٢/١٢	دسف	١٢٨/١٣	درز
١١٧/٢	دعظ	٣٠٧/٨	دسق	٢٥٥/١٢	درس
٢١٥/٣	دعفص	٢٣١/١٠	دسكر	١٠٢/١٢	درص
١٩١/٣	دعفق	٢٦٦/١٢	دسم	١٢٠/٢	درع
١٤٠/١	دعق	١٨٥/١١	دش	٢٢٧, ٢٢٣/٣	درف
١٩٧/١	دعك	٢٧٤/١١	دشا	١٠٥/١٣	درفس
١٩٨/٣	دعكر	٢٥١/٨	دشق	٤٦/٩	درق
١٩٤/٣	دعكس	٢٢٣/١١	دشن	١٨٣/٣	درفع
١٩٦/٣	دعكن	٧٧/١٢	دصن	٣١٠/٩	درفل

٤٧/١٤	دل	١٠٤/١٣	دلفس	١٢٩/٢	دعل
١٢٢/١٤	دلا	١٣٥/٢	دفع	٢٠١/٣	دعلج
٩٠/١٤	دلب	٩٦/٨	دفع	١٨٣/٣	دعلق
٢١٦/٥	دلبج	٥٢/٩	دقق	١٥٤/٢	دعم
٦٤/١٤	دلت	٩٠/١٤	دفل	٢١٥/٣	دعمص
٢٢٣/٣	دلنع	١٠٠/١٤	دفرن	١٣٤/٢	دعن
٣٤٩/١٠	دلج	١٠٨/١٣	دفسس	١٢/٨	دغ
٢٤٥/٤	دلج	١٢٠/٦	دغه	١٥٩/٨	دغا
١٢٦/٧	دلخ	٢٢٤/٨	دق	٩١/٨	دغر
٢٧٧, ٢٦١/٧	دلخم	٤٢/٩	دقر	١٩٣/٨	دغرق
٢٥٨/١٢	دلس	٣٠٧/٨	دقس	٤٢/٨	دغش
١٠٤/١٢	دلص	٢٥٠/٨	دقش	٦٢/٨	دغص
١٧٥/١٤	دلظم	١٤١/١	دقع	٩٦/٨	دغف
١٢٩/٢	دلج	٥٢/٩	دقف	١٩٤/٨	دغفق
٢٢٣/٣	دلعت	٤٧/٩	دقل	٢٠٢/٨	دغفل
٢١٩, ٢١٦/٣	دلص	٥٥/٩	دقم	٩٣/٨	دغل
١٩٧/٣	دلعلك	١٩٨/٩	دقي	٩٧/٨	دغم
١٩٤/٣	دلعلك	٣٢٧/٩	دك	٢٠٢/٨	دغمر
٢٠٣/٨	دلغف	١٨٠/١٠	دكا	١٩٩/٨	دغمس
٨٩/١٤	دلف	١٨٤/١٠	دكا	١٩٦/٨	دغمش
٤٦/٩	دلق	٧٤/١٠	دكب	٩٥/٨	دغن
٣١٠/٩	دلقم	٦٥/١٠	دكر	٥٢/١٤	دق
٦٩/١٠	دلك	٢٩/١٠	دكس	١٣٨/١٤	دقا
٩٥/١٤	دللم	١٩٧/١	دكع	١٣٨/١٤	دفا
٢٠٢/١٣	دللمز	٧٠/١٠	دكل	٧٣/١٤	دفر
١٠٩/١٣	دللمس	٧٧/١٠	دكم	٢٦٢/١٢	دفس
١٩٦/١٢	دللمص	٧٣/١٠	دكن	١٠٦/١٢	دفص

٢٦٥/٦	دهنق	١٠٤/١٤	دمن	١٧٥/١٤	دنظ
٢٨١/٦	دهلم	١٢٧/٦	دمه	٢٢٥/٣	دنح
٢٨٥/٦	دهلموز	١٥٣/١٤	دمى	١١٣/٦	دله
٢٨٠/٦	دهلن	٥٠/١٤	دن	٢٨١/٦	دلته
٢٠٨/٦	دهلى	١٣٣/١٤	دنا	٢٨٠/٦	دلهم
١٠٩/٦	دهر	١٣٣/١٤	دنا	٢٨٤/٦	دلهمس
٢٧٦/٦	دهرس	١٠١/١٤	دنب	٥٨/١٤	دم
٧٣/٦	دهس	٣٥٢/١٠	دنح	٦٥/١٤	دمث
٥٠/٦	دهش	٢٤٧/٤	دنح	١٧٦/١٤	دمثر
١٠٠/١	دهع	١٢٨/٧	دنخ	١٧٤/١١	دمج
١٢٠/٦	دهف	٢٧٠/٧	دنخس	٢٥٣/٤	دمح
٢٧٥-٢٧٤/٦	دهفش	٦٧/١٤	دنر	١٣١/٧	دمخ
٢٥٨/٥	دهق	٢٦١/١٢	دنس	٢٥٩/٧	دمخق
١٧٤/٣	دهقع	١٣٣/٢	دنخ	٨٧/١٤	دمر
٢٦٥/٦	دهقن	٩٨/١٤	دنف	٢٦٩/١٢	دمس
٩/٦	دهك	٤٩/٩	دنق	٢٢٦/١١	دمش
٢٦٩/٦	دهكل	٢٩٥/٩	دنفس	٢٨٦/٩	دمشق
٢٦٩/٦	دهكم	٢٨٧/٩	دنقش	١٠٩/١٢	دمص
١١٣/٦	دهل	٧١/١٠	دنك	١٥٤/٢	دمع
٢٧٨/٦	دهلز	١٠٣/١٤	دنم	٩٨/٨	دمغ
١٢٤/٦	دهم	١٣٣/١٤	دنو	٥٥/٩	دمق
٢٧١/٦	دهمج	٢٣٤/٥	ده	٢٩٦/٩	دمقس
٢٧٧/٦	دهمس	٢٠٥/٦	دها	٢٤١, ٧٧/١٠	دمك
٢٦٦-٢٦٥/٦	دهمق	٢٨١/٦	دهيل	٩٧/١٤	دمل
١١٦/٦	دمن	٢٨٠/٦	دهثم	١٧٣/١١	دملج
٢٧١/٦	دهنج	٢٨١/٦	دهدا	٣١٠/٩	دملق
١٥٩/١٤	درا	٢٨٠/٦	دهدر	٢٣٦/١٠	دملك

۵۴/۱۴	ديديون	۱۹۹/۹	دوق	۱۲۴/۵	دوح
۱۰۹/۱۴	دير	۱۸۳/۱۰	دوك	۲۱۴/۷	دوخ
۲۷۴/۱۱	ديش	۱۲۴/۱۴	دول	۱۵۹/۱۴	دود
۲۷۴/۱۱	ديش	۱۴۸/۱۴	دوم	۱۶۹/۱۴	دودی
۱۵۹/۱۲	ديص	۱۲۸/۱۴	دون	۱۰۹/۱۴	دور
۱۴۰/۱۴	ديف	۱۷۳/۱۴	دوی	۳۲/۱۳	دوس
۱۸۳/۱۰	ديك	۱۰۸/۱۴	ديث	۲۷۴/۱۱	دوش
۱۴۸/۱۴	ديم	۱۱۳/۱۱	ديج	۱۵۷/۸	دوخ
۱۲۹/۱۴	دين	۱۵۹/۱۴	ديد	۱۴۰/۱۴	دوف



مرکز تحقیق تکوین و تطور علوم اسلامی

حرف الذال

١٢	٢٢	٣٢	٤٢
ذأب = ١٩/١٥	ذحلط = ٢١٩/٥	ذعلب = ٢٢٩/٣	
ذأج ١١٦/١١	ذحلم ٢١٨/٥	ذعلق ١٨٤/٣	
ذأذا ٤٣/١٥	ذحمل ٢١٩/٥	ذعبط ٢٢٢/٣	
ذار ٩/١٥	ذخ ٢٩٩/٦	ذعن ١٩٤/٢	
ذأل ١٣/١٥	ذخر ١٤١/٧	ذحي ٩٥/٣	
ذأم ٢١/١٥	ذز ٢٩٤/١٤	ذحمر ٢٠٣/٨	
ذأن ١٧/١٥	ذرا ٥/١٥	ذف ٢٩٩/١٤	
ذأى ٤١/١٥	ذرا ٧/١٥	ذفر ٣٠٨/١٤	
ذا ٢٦/١٥	ذرب ٣١٠/١٤	ذقع ٢٤/٤	
ذاف ١٧/١٥	ذرع ٢٦٧/٤	ذقط ٥/٩	
ذب ٣٠٠/١٤	ذرع ١٩٠/٢	ذقن ٧٥/٩	
ذبع ٢٧١/٤	ذرف ٣٠٨/١٤	ذقي ٢٠٤/٩	
ذبر ٣٠٩/١٤	ذرق ٧٢/٩	ذكا ١٨٦/١٠	
ذبل ٣١٥/١٤	ذرمل ٤٤/١٥	ذكب ٩٧/١٠	
ذبن ٣١٩/١٤	ذع ٧٣/١	ذكر ٩٤/١٠	
ذبي ١٨/١٥	ذهب ١٩٦/٢	ذل ٢٩٦/١٤	
ذث ٣٠٥/١٤	ذعت ١٥٧/٢	ذلا ١١/١٥	
ذج ٢٥٥/١٠	ذعج ٢٢٦/١	ذليج ١٢/١١	
ذجل ١٢/١١	ذعر ١٩٠/٢	ذلع ١٩٣/٢	
ذح ٢٧٤/٣	ذعط ٩٧/٢	ذلعب ٢٢٩/٣	
ذحا ١٣٥-١٣٤/٥	ذعف ١٩٤/٢	ذليخ ١٠٢/٨	
ذحج ٨٠/٤	ذعق ١٤٤/١	ذلف ٣١٥/١٤	
ذحل ٢٦٨/٤	ذعل ١٩٣/٢	ذلق ٧٤/٩	

٢١/١٥	ذهب	٩٩/٦	ذهط	٣١٧/١٤	ذلم
٤٢/١٥	ذبة	١٤١/٦	ذهل	٣٠٣/١٤	ذم
٤٢/١٥	ذبت	١٤٢/٦	ذهن	٣١٣/١٤	ذمر
١١٦/١١	ذبح	١٨/١٥	ذوب	٢١٩/١٣	ذمط
٢٢١/٧	ذبخ	١٣٥/٥	ذوح	٣١٢/٩	ذمقر
١٠/١٥	ذبر	٢٢١/٧	ذوخ	٣١٦/١٤	ذمل
٩٤/٣	ذبح	١٠٦/١٤	ذود	٣١٣/٩	ذملق
١٢/١٥	ذيل	٦/١٤	ذوط	٢٢/١٥	ذمى
١٢/١٥	ذيل	٢٠٥/٩	ذوق	٢٩٨/١٤	ذن
٢١/١٥	ذيم	٤٢/١٥	ذوى	٣١٩/١٤	ذنب
١٧/١٥	ذين	٤٢-٤١/١٥	ذيا	١٤٢/٦	ذهب



حرف الراء

٢١٩/١٣	رئط	٢٢٥/٢	ربع	١٨٤/١٥	رأب
١٩٨/٢	رنع	٢٣٣/٣	ربع	١١٤/١٤	رأد
٢٣٠/٣	رئمن	١٢٨/٨	ربغ	٢٤٠/١٥	رأرا
١٠٥/٨	رئغ	١١٨/٩	ربق	٤٦/١٣	رأس
٦٦/١٥	رئم	١٢٧/١٠	ربك	١٧٥/١٥	رأف
٥٧/١٥	رئن	١٥٠/١٥	ربل	٢٣٢/١٥	رأى
٩٢/١٥	رئى	١٦٤/١٥	ريم	٢٤١/١٥	راء
٢٦٢/١٠	رج	١٥٧/١٥	رين	١٣١/١٥	رب
١٢٥/١١	رجا	١٥٧/٦	ربه	٢٠١/١٥	ربأ
٣٨/١١	رجب	١٧٩/١٤	رت	١٩٩/١٥	ربا
٨٧/٤	رجع	٢٢٧/١٤	رتا	٢٠٠/١٤	ربت
٢٠٣-٢٠٢/٥	رجحن	٢٠٠/١٤	رتب	٦٣/١٥	ربث
٣٤٢/١٠	رجد	٥/١١	رتج	٤٥/١١	ريج
٣٢٦/١٠	رجز	١٣٣/٧	رتغ	٢١/٥	ريح
٣١٠/١٠	رجس	١٦٠/٢	رتع	١٥٧/٧	ربغ
٢٣٤/١	رجع	٦٢/٩	رتق	٧٧/١٤	ريد
٢٠٥/٣	رجعن	٧٩/١٠	رتك	٣١٢/١٤	ربذ
٣١/١١	رجف	١٩٣/١٤	رتل	١٤٠/١٣	ربز
٢٢/١١	رجل	٢٠٠/١٤	رئم	٢٨٩/١٢	ريس
٤٩/١١	رجم	١٩٣/١٤	رئن	٢٤٩/١١	ریش
٢٨/١١	رجن	٤٦/١٥	رث	١٣٠/١٢	ربص
٣٤/٦	رجه	٩٣/١٥	رثا	٢٠/١٢	ربض
٢٧٨/٣	رح	٦٤/١٤	رئد	٢٣٥/١٣	ربط

٥٦/٢	رصح	٦٨/١٠	ردك	١٣٨/٥	رحا
٦٩/٨	رسغ	٨٤/١٤	ردم	١٨/٥	رحب
٢٨٨/١٢	رشف	٦٧/١٤	ردن	١٢٠/٤	رحض
٢٧٧/١٢	رسل	١١١/٦	رده	١٣/٥	رحف
٢٩٩/١٢	رسم	١١٩/١٤	ردي	٢٤/٤	رحق
٢٨١/١٢	رسن	٢٩٥/١٤	ردّ	٥/٥	رحل
١٩٠/١١	رش	٣٠٥/١٤	رذل	٣٣/٥	رحم
٢٨٢/١١	رشا	٣١٣/١٤	رذم	٣٠٠/٦	رخ
٢٤٣/١١	رشب	١١/١٥	رذي	٢٥/٧	رخب
١٠٧/٤	رشح	١١٦/١٣	رز	١٢٢/٧	رخد
٢٢٢/١١	رشد	١٧٤/١٣	رزأ	٦٢/٧	رخص
٢٤١/١١	رشف	١٤٠/١٣	رذب	١٥٣/٧	رخف
٢٥٤/٨	رشق	٣١٧/٩	رزتق	١٥٠/٧	رخل
١٤/١٠	رشك	٢٠٨/٤	رزج	١٦٤/٧	رخم
٢٥٠/١١	رشم	٧٨/٨	رزغ	٢٢٣/٧	رخو
٢٣٦/١١	رشن	١٣٥/١٣	رزف	٤٦/١٤	رد
٨٠/١٢	رص	٣٣٠/٨	رزق	١١٩/١٤	ردأ
١٤١/٤	رصح	١٤٣/١٣	رزم	٧٤/١٤	ردب
٦٤/٧	رصغ	١٣٣/١٣	رزن	٣٤٢/١٠	ردج
٩٩/١٢	رصد	٢٠٩/١٢	رس	٢٣٨/٤	روح
١٦/٢	رصح	٤١/١٣	رسا	١٢٢/٧	ردخ
٦٢/٨	رصغ	٢٨٩/١٢	رصب	٢٥٥/١٢	ردس
١١٨/١٢	رصف	٣٠١/٩	رستق	١٢١/٢	ردع
٢٨٩/٨	رصق	١٧٦/٤	رصح	٢٢٣/٣	ردعل
١٣٣/١٢	رسم	٧٧/٧	رسغ	٩٢/٨	ردغ
١١٥/١٢	رصن	٢٣٤/١٢	رسط	٦٨/١٤	ردف
١٦٧/١٢	رصى	١٠٤/١٣	رسلطن	٤٦/٩	ردق

١٢٠/١٢	رفص	٢١٢/٢	رغف	١٩/١٢	رضب
١٣/١٢	رفض	١٥٨/١	رغق	١٢٣/٤	رضح
١١٦/٨	رفغ	٢٠٤/٢	رعل	٥٢/٧	رضخ
١٠١/٩	رفق	٢٣٨/٢	رعم	٥/١٢	رضد
١٤٩/١٥	رفل	٢٠٧/٢	رعن	٣٠٠/١	رضع
١٦٢/١٥	رفم	١٠٣/٣	رعي	١١/١٢	رضف
١٥٤/١٥	رفن	١٤/٨	رغ	٢٥/١٢	رضم
١٥٠/٦	رفه	١٦٨/٨	رغا	١٠/١٢	رضن
٢٨٣/٦	رفهن	١٢٤/٨	رغب	٤٧/١٢	رضي
٢٣٣/٨	رق	١٠٥/٨	رغث	٢٠٥/١٣	رط
٢٢٦/٩	رقا	٩٣/٨	رغد	٢٣٥/١٣	رطب
١١٤/٩	رqb	٦٩/٨	رغن	١٢٧/١٣	رطر
٢٤/٤	رفع	٨٤/٨	رغط	٢٣٤/١٢	رطس
٤٥/٩	رقد	١١٤/٨	رغف	٢٢١/١٣	رطل
٣٢٩/٨	رقز	١١٠/٨	رغل	٢٣٦/١٣	رطم
٢٥٨/٨	رقش	١٣٢/٨	رغم	٢٢٢/١٣	رطن
٢٨٩/٨	رقص	١١١/٨	رغن	٧٨/١	رع
٧/٩	رقط	١٢٧/١٥	رف	٢٢٤/٢	رعب
١٥٨/١	رفع	١٧٩/١٥	رفا	٢٣٢/٣	رجبل
١٠٩/٩	رقب	١٩٥/١٤	رفت	١٩٨/٢	رعت
٨٤/٩	رقل	٦٠/١٥	رفث	٢٣٠/٣	رعتن
١٢٣/٩	رقم	٣٥/١١	رفع	٢٣٤/١	رعيج
٩١/٩	رقن	١٦/٥	رفح	١٢٣/٢	رعد
٣٣٣/٩	رك	٧١/١٤	رقد	٥٦/٢	رعمس
١٩٢/١٠	ركا	١٣٧/١٣	رفز	٢٧١/١	رعش
١٢٤/١٠	ركب	٢٨٩/١٢	رفس	١٦/٢	رعص
٦١/٤	ركح	٢٤٢/١١	رفش	١٧٩/٢	رعظ

٢٦٠/٥	رهنق	٢٠٢/١٥	رمى	٦٨/١٠	ركد
١١/٦	رهك	١٢٦/١٥	رن	٥٦/١٠	ركز
١٤٧/٦	رهل	١٦٧/١٥	رنا	٣٦/١٠	ركس
١٥٩/٦	رهم	١٥٦/١٥	رنب	٢٤/١٠	ركض
٢٧٧/٦	رهسس	٢٨/١١	رنج	٢٠٣/١	ركع
٢٧٧/٦	رهسس	٩/٥	رنج	١١٨/١٠	ركف
١٤٧/٦	رهن	٦٧/١٤	رند	١٠٨/١٠	ركل
١٨٤/١٥	روب	١٣٤/١٣	رنز	١٣٨/١٠	ركم
٩٣/١٥	روث	٢٠٩/٢	رنع	١٠٩/١٠	ركن
١٢٦/١١	روج	١٥٤/١٥	رنف	١٤٢/١٥	رم
١٣٩/٥	روح	٩٢/٩	رنق	٦٧/١٥	رمت
١١٤/١٤	رود	١١١/١٠	رنك	٥٢/١١	رمج
١١/١٥	روذ	١٥٩/١٥	رنم	٣٥/٥	رمح
١٧٢/١٣	روز	٢٣٨/٥	ره	١٦٦/٧	رمخ
٤٦/١٣	روس	٢١٥/٦	رها	٨٥/١٤	رمد
٢٨٣/١١	روش	٢١٣/٦	رها	١٤٤/١٣	رمز
٤٤/١٢	روض	١٥٦/٦	رهب	٢٩٩/١٢	رمس
١١٢/٣	روع	٣٥-٣٤/٦	رمج	٢٥١/١١	رمش
١٦٨/٨	روغ	١١١/٦	رهد	١٣١/١٢	رمص
١٧٥/١٥	روف	٢٨٠/٦	رهذل	٢٥/١٢	رمض
٢١٩/٩	روق	٢٨٠/٦	رهذن	٢٣٨/١٣	رمط
١٦٥/١٥	رول	٩٠/٦	رهز	٢٤٠/٢	رمع
٢٠٦/١٥	روم	٧٦/٦	رهس	٢٣٣/٣	رمعل
١٦٦/١٥	رون	٥٢/٦	رهش	١٢٦/٩	رمنق
٢٣٠/١٥	روى	٦٩/٦	رهص	١٣٨/١٠	رمك
٩٣/١٥	ريث	١٠١/٦	رهط	١٥٢/١٥	رمل
١٣٩/٥	ريج	١٥٠/٦	رهف	١٥٩/١٥	رمن

٢١٩/٩	ريق	٤٤/١٢	ريض	٢٢٢/٧	ريخ
٢٠٥/١٥	ريم	١٣/١٤	ريط	١١٤/١٤	ريد
١٦٦/١٥	رين	١١٢/٣	ريح	٢٤٣/١٥	رير
		١٦٨/٨	رينغ	٤٦/١٣	ريس
		١٧٦/١٥	ريف	٢٨٣/١١	ريش



مركز أبحاث الكتبة والعلوم

حرف الزاي

زأب	١٩٠/١٣	زئن	١٣١/١٣	زخرف	٢٧٤/٧
زأد	١٦٦/١٣	زج	٢٤٦/١٠	زخرب	٢٧٤/٧
زار	١٦٧/١٣	زجا	١٠٧/١١	زخف	٩٨/٧
زأزا	١٩٦/١٣	زجر	٣٢٢/١٠	زخم	١٠٢/٧
زأف	١٨٥/١٣	زجل	٣٢٩/١٠	زدر	١٢٩/١٣
زأك	١٧٦/١٠	زجم	٣٣٧/١٠	زدف	١٣٠/١٣
زأم	١٩١/١٣	زح	٢٦٦/٣	زدق	٣٢٨/٨
الزاي	١٩٣/١٣	زحب	٢١٦/٤	زدر	١٦٦/١٣
زب	١٢٢/١٣	زحج	٢٠٧/٤	زرب	١٤٠/١٣
زبج	٣٣٤/١٠	زحزب	٢١٣/٥	زرج	٣٢٤/١٠
زبد	١٣٠/١٣	زحف	٢١٤/٤	زرجن	١٦٨/١١
زبر	١٣٨/١٣	زحك	٥٨/٤	زرج	٢٠٩/٤
زبرج	١٦٨/١١	زحل	٢١١/٤	زردم	٢٠١/١٣
زبرجد	١٧٩/١١	زحلف	٢١٣/٥	زردن	٢٠٢/١٣
زبرق	٣٠٢/٩	زحلق	١٩٩/٥	زروط	١٢٧/١٣
زبط	١٢٨/١٣	زحلك	٢٠٠/٥	زروع	٨٠/٢
زبع	٩٠/٢	زحم	٢١٩/٤	زوعب	٢٠٠/٨
زبعر	٢٢٠/٣	زحمتك	٢١٠/٥	زرف	١٣٥/١٣
زبعق	١٨٢/٣	زحن	٢١٣/٤	زوفن	٢٠٢/١٣
زبل	١٥١/١٣	زخ	٢٩٤/٦	زوق	٣٢٩/٨
زبن	١٥٨/١٣	زخب	١٠٠/٧	زوقم	٣٠٢/٩
زبي	١٨٨/١٣	زخر	٩٤/٧	زرم	١٤٢/١٣
زت	١١٤/١٣	زخرط	٢٧٣/٧	زرمق	٣٠٣/٩

زرنب	٢٠٢/١٣	زغد	٧٦/٨	زكا	١٧٧/١٠
زرنج	١٦٨/١١	زغذب	٢٠٠/٨	زكب	٦١/١٠
زرنق	٣٠٣/٩	زغر	٧٨/٨	زكت	٥٥/١٠
زرنك	٢٣٤/١٠	زغرب	٢٠٠/٨	زكر	٥٦/١٠
زري	١٧٢/١٣	زغرف	٢٠١/٨	زكم	٦٢/١٠
زط	١١٤/١٣	زغف	٨٠/٨	زكن	٥٩/١٠
زغ	٦٦/١	زغفل	٢٠١/٨	زل	١١٧/١٣
زعا	٦٤/٣	زغل	٧٩/٨	زلب	١٥٠/١٣
زهب	٨٩/٢	زغلم	٢٠١/٨	زليج	٣٣١/١٠
زعبج	٢٠٧/٣	زغم	٨٢/٨	زليح	٢١٠/٤
زصبق	١٨٢/٣	زف	١٢١/١٣	زليخ	٩٦/٧
زصل	٢٢٠/٣	زفت	١٣٢/١٣	زليح	٨٣/٢
زعبج	٢٢٣/١	زفد	١٣٠/١٣	زلمب	٢٢٠/٣
زعر	٨٠/٢	زفر	١٣٦/١٣	زليغ	٧٨/٨
زحف	٨٧/٢	زفل	١٤٩/١٣	زلفب	٢٠١/٨
زحفر	٢١٩/٣	زفلق	٣٠٥/٩	زلف	١٤٩/١٣
زحلق	١٨٢/٣	زفن	١٥٦/١٣	زلق	٣٣١/٨
زحق	١٢٧/١	زفه	٩٣/٦	زلقم	٣٠٣/٩
زحك	١٩٧/١	زفي	١٨٥/١٣	زلم	١٥٢/١٣
زحل	٨٣/٢	زق	٢١٨/٨	زله	٩٢/٦
زحم	٩٣/٢	زقا	١٩٠/٩	زلهم	٢٧٩/٦
زحنف	٢٢٠/٣	زقر	٣٢٨/٨	زم	١٢٤/١٣
زغ	١٠/٨	زقع	١٢٨/١	زمت	١٣٢/١٣
زغا	١٥٣/٨	زقل	٣٣٣/٨	زمج	٣٣٦/١٠
زغب	٨١/٨	زقن	٣٣٣/٨	زمجبر	١٦٨/١١
زغيد	٢٠٠/٨	زك	٣٢٦/٩	زمح	٢١٩/٤
زغير	٢٠٠/٨	زكا	١٧٨/١٠	زمنخ	١٠٢/٧

١٠٥/١١	زوج	٢٠٣/١٣	زنفل	٢٧٣/٧	زمر
١١٧/٥	زوج	٣٣٤/٨	زنق	١٤٥/١٣	زمر
١٦٥/١٣	زود	٣٠٣/٩	زنقر	٢٠٢/١٣	زمرذ
١٦٧/١٣	زور	٥٩/١٠	زنك	٩٢/٢	زمع
٢٠٠/١٣	زوز	٢٣٤/١٠	زنكل	٦٢/١٠	زملك
٢٠١/١٣	زوز	١٦١/١٣	زنم	١٥٥/١٣	زمل
١٩٦/١٣	زوزى	٢٧٩/٦	زنهر	٣٠٣/٩	زملق
٢٧٠/١١	زوش	١٨١/١٣	زني	١٦٣/١٣	زمن
٦٥/٣	زوع	١٩٦/٦	زها	٢٧٨/٦	زمر
١٨٣/١٣	زوف	٩٤/٦	زهب	٢٧٩/٦	زموهل
١٨٩/٩	زوق	٨٧/٦	زهذ	١٢٠/١٣	زن
١٧٦/١٠	زوك	٢٧٩-٢٧٨/٦	زهذم	١٨١/١٣	زنا
١٧٦/١٣	زول	٨٩/٦	زهر	١٦١/١٣	زنب
١٧٩/١٣	زون	٢٦٥/٦	زهزق	٢٠٢/١٣	زنبير
١٩٣/١٣	زوي	٢٧٩/٦	زهزم	٣٠٤/٩	زنبق
١٦٦/١٣	زيت	٨٧/٦	زهط	٢٦٨/٦	زنبق
١١٧/٥	زيح	٩٣/٦	زهف	٢٠٣/١٣	زنبل
١٦٥/١٣	زيد	٢٥٦/٥	زهق	٣٣٢/١٠	زنتر
١٧١/١٣	زير	٨/٦	زهك	١٧٠/١١	زنج
١٩٦/١٣	زيز	٩١/٦	زهل	١٧٩/١١	زنجيل
١٦٥/١٣	زيط	٢٧١/٦	زهلج	١٦٨/١١	زنجير
١٥٣/٨	زيغ	٢٦٥/٦	زهلق	١٧١/١١	زنجل
١٨٣/١٣	زيف	٩٧/٦	زهم	٢١٤/٤	زنج
١٨٩/٩	زيق	٢٦٥/٦	زهمق	٩٧/٧	زنج
١٩٠/١٣	زيم	١٧٠/٣	زهنع	١٢٩/١٣	زند
١٧٩/١٣	زين	١٩٥/١٣	زوا	٣٠١/٩	زندق
١٩٣/١٣	زهي	١٨٩/١٣	زوب	١٣٤/١٣	زير
				١٢٨/١٣	زنط

حرف السين

٢٤٥/١٠	سج	١٠٣/١٣	سبطر	٧٢/١٣	ساب
٩٧/١١	سجا	٧٠/٢	سبع	٣٥/١٣	سات
١٦٨/١١	سجان	٢١٨/٣	سبر	٢٨/١٣	ساد
٧٥/٤	سجج	٧٣/٨	سبع	٣٥/١٣	سار
٣٠٤/١٠	سجد	١٩٩/٨	سبغل	٩٥/١٣	ساسا
٣٠٧/١٠	سجر	٣٢١/٨	سبق	١٠١/١٣	ساسا
٢٤٥/١٠	سجس	٥٠/١٠	سبك	٦٧/١٣	ساف
٢١٩/١	سجج	٢٣٢/١٠	سبكر	٩٣/١٣	ساي
٣١٨/١٠	سجف	٣٠٨/١٢	سبك	٢٠٥/٧	ساخت
٣١٣/١٠	سجل	١١/١٣	سين	٥٦/١٣	شان
١٦٦/١١	سجلط	١٠٦/١٣	سينت	٢٢٣/١٢	سب
٣٢١/١٠	سجم	١٠٦/١٣	سيند	٧٣/١٣	سبا
٣١٨/١٠	سجن	٨٤/٦	سه	٢٧٣/١٢	سبت
١٧٩/١١	سجنجل	٢٧٥/٦	سهل	٣١٩/١٠	سج
٢٧١-٢٧٠/٦	سجهر	٧٠/١٣	سي	١٩٦/٤	سج
٢٦٤/٣	سج	٢٠٣/١٢	ست	٢١٣/٥	سبجل
١١٠/٥	سحا	٣٠٧/١٠	سنتج	٨٧/٧	سسخ
١٩٥/٤	سحب	٢٧١/١٢	سندر	٢٦٣/١٢	سبد
٢١٢/٥	سحبيل	٣٠٩/٨	سنتق	٢٩٠/١٢	سير
١٦٦/٤	سحت	٢٧٢/١٢	ستل	١٠٩/١٣	سبرت
٢١٢/٥	سحتن	٢٧٣/١٢	ستن	١٦٧/١١	سبرج
٧٤/٤	سحج	٧٤/٦	سته	١٠٧/١٣	سبرد
١٦٩/٤	سحر	٣٤/١٣	سني	٢٤٤/١٢	سبط

٧٠/٨	سرخ	٢٥٤/١٢	سرد	١٦٤/٤	سخط
٢٨٢/١٢	سرف	٤٦/٢	سردج	١٨٨/٤	سحف
٣١١/٨	سرق	٢٦١/١٢	سردف	١٧/٤	سحق
١٨٠/٣	سرقع	٢٩/١٠	سردك	٥٨/٤	سحك
٢٩٨/٩	سرقن	٢٥٧/١٢	سردل	٢٠١/٥	سحكك
٣٧/١٠	سرك	٢٦٥/١٢	سردم	١٧٧/٤	سحل
٢٧٧/١٢	سرل	٢٥٩/١٣	سردن	٢٠٠/٤	سحم
٢٩٦/١٢	سرم	٣٠٩/٨	سردق	١٨٥/٤	سحن
١٠٨/١٣	سرمد	٢٠٥/١٣	سر	٢٩٣/٦	سح
١٠٥, ١٠٢/١٣	سرمدط	٤٦/١٣	سرا	٢٠٥/٧	سحا
١٠٦/١٣	سردند	٢٩٢/١٢	سرب	٨٧/٧	سحب
٢٧٧/٦	سرب	٢٧١/٧	سربخ	٢٧١/٧	سحبر
٢٧٦/٦	سرهد	١٠٩/١٣	سريل	٧٥/٧	سحت
٢٨٣/٦	سرهف	١١٠/١٣	سرنف	٧٥/٧	سختيت
٢٧٧/٦	سرهف	٣١١/١٠	سرج	٧٥/٧	سخد
٣٩/١٣	سري	١٧٣/٤	سرح	٧٨/٧	سخر
١٩٧/١٢	سط	٣١٢/٥	سرحب	٧٤/٧	سخط
٢٠/١٣	سطا	٢٥٤/١٢	سرد	٨٦/٧	سحف
٢٤٤/١٢	سطب	٢١١/٥	سردج	٨٠/٧	سخل
١٦٢/٤	سطح	٢٩٤/٩	سردق	٢٦٧/٧	سخلف
٢٣٤/١٢	سظر	٢٠٩/١٢	سررس	٩١/٧	سخم
٤٠/٢	سطع	٢٣٦/١٢	سرط	٨٢/٧	سحن
٢٣٧/١٢	سطل	٢٠٥/١٣	سرطل	١٩٦/٥	سحن
٢٥٠/١٢	سطم	٥٤/٢	سرع	١٩٩/١٢	سد
٢٤٢/١٢	سطن	٢١٨/٣	سرعب	٢٩/١٣	سدا
٦٣/١	سع	٢١٨/٣	سرعف	٣٠٦/١٠	سدج
٥٨/٣	سعا	٢٧٧/٦	سرعف	١٦٥/٤	سدح

١٩٦/١	سكع	٦٥/٢	سفع	٧٢/٢	سعب
٤٧/١٠	سكف	٣٢٠/٨	سفق	٢١٨/٣	سعبير
٥٤/١٠	سكم	٤٨/١٠	سفك	٤٣/٢	سعد
٣٩/١٠	سكن	٣٠٤/١٢	سفل	٥٣/٢	سعر
٢١٠/١٢	سل	٦/١٣	سفن	٤١/٢	سعط
٥٠/١٣	سلا	١٦٦/١١	سفنچ	٦٧/٢	سحف
٤٩/١٣	سلا	١٠٤/١٣	سفنط	١٨٠/٣	سحفق
٣٠٦/١٢	سلب	١٩٦/١٢	سفنط	٦١/٢	سعل
٢٧٢/١٢	سلت	٨١/٦	سفه	٧٤/٢	سعم
١٦٧/١١	سلج	٢١٧/٨	سق	٦٣/٢	سعن
٣١٥/١٠	سلج	٣٢١/٨	سقب	٩/٨	سغ
١٦٧/١١	سلجم	٣٠٧/٨	سقد	٧٤/٨	سقب
١٦٧/١١	سلجن	٣٠١/٩	سقد	٢٠٠/٨	سفيل
١٨٠/٤	سلج	٣١٢/٨	سقر	٧٠/٨	سفر
٢١٢/٥	سلحب	٣٠٤/٨	سقط	٧١/٨	سفل
٢١١/٥	سلحت	١٢٦/١	سفع	٧٤/٨	سغم
٢١٣/٥	سلحف	٣١٩/٨	سف	٧٢/٨	سفن
٧٩/٧	سلخ	٣١٥/٨	سفل	٢٢٢/١٢	سف
٢١٣/١٢	سلس	٣٢٧/٨	سقم	٦٥/١٣	سفا
١١١/١٣	سلسل	٣١٨/٨	سفن	٢٧٣/١٢	سفت
٢٣٩/١٢	سلط	١٨٢/٩	سقي	١٨٩/٤	سفع
٢١٢/٥	سلطخ	٣٢٣/٩	سك	٢٦٢/١٢	سقد
٦٠/٢	سلع	١٧٢/١٠	سكا	٢٨٣/١٢	سفر
٢١٩/٣	سلعف	٥٠/١٠	سكب	١٧٩/١١	سفرجل
٢١٩/٣	سلمم	٢٩/١٠	سكت	١١٠/١٣	سفسر
٧١/٨	سلغ	٣٤/١٠	سكر	٣٠٠/٩	سفسق
١٩٨/٨	سلغد	٢٣٣/١٠	سكرك	٢٤٤/١٢	سفظ

١١١/١٣	سنبل	١١١/١٣	سمرميل	١٩٩/٨	سلفف
٢٧٣/١٢	سنت	١١٠/١٣	سمسر	٣٠٤/١٢	سلف
١٠٩/١٣	سنتأ	٣٠١/٩	سمسق	٢١٧/٣	سلفع
٣١٦/١٠	سنج	٢٤٨/١٢	سمط	٢١٩/٣	سلفع
١٦٨/١١	سنجل	٧٤/٢	سمع	٣١٢/٨	سلق
١٨٦/٤	سنع	١٧٠/٣	سمعج	٣٠١/٩	سلفد
٨٤/٧	سنخ	٢١٩/٣	سمعد	٣٨/١٠	سلك
٢٥٩/١٢	سند	١٩٩/٨	سمعد	٣١٥/١٢	سلم
١٠٥/١٣	سندر	١٩٩/٨	سمفل	٧٩-٧٨/٦	سله
١٠٨/١٣	سندس	٣٢٨/٨	سفق	٢٧٧/٦	سلهب
٢٩٦/٩	سنداق	٢٩٩/٩	سمقر	٢٧٧/٦	سلهم
١٠٧/١٣	سندل	٥١/١٠	سمك	١٧٨/١١	سليج
٢٨٠/١٢	سئر	١٦٧/١١	سملج	٢٢٩/١٢	سم
٢٩٧/٩	سنسق	٢٧٢/٧	سملخ	١١٠/١٣	سمال
٢٤٢/١٢	سنط	٢١٩/٣	سملع	٨٠/١٣	سما
١٠٥/١٣	سنطب	٣٠٠/٩	سملق	٢٧٦/١٢	سمت
٢١٢/٥	سنطح	١٧/١٣	سمن	٣٢١/١٠	سمج
١٠٥-١٠٤/١٣	سنفل	٨٦-٨٥/٦	سمه	٢٠٠/٤	سمج
٦٣/٢	سنع	٢٧٠/٦	سمهج	٢٠٤/٥	سمهج
٥/١٣	سنف	٢٨٤/٦	سمهدر	١٩٩, ١٩٧/٥	سمحق
٣١٧/٨	سفق	٢٧٧/٦	سمهر	٩٠/٧	سمخ
٣٩/١٠	سنگ	٢١٤/١٢	سن	٢٦٨/١٢	سمد
١٣/١٣	سئم	٥٤/١٣	سنا	١٠٧/١٣	سمدر
١١١/١٣	سنمر	١٢/١٣	سنب	٢١٨/٣	سمدع
٧٩/٦	سئه	١١٠/١٣	سنهت	٢٩٦/١٢	سمر
٢٣١/٥	سه	١١١/١٣	سنير	١١٠/١٣	سمرت
١٩٤/٦	سها	٢٣٣/١٠	سنيك	١٦٦/١١	سمرج

٧٦/١٣	سوم	١٩٤/٦	سهر	٨٢/٦	سهب
٨٦/١٣	سوي	٩١/١٣	سوا	٢٧٧/٦	سهر
٨٦/١٣	سيا	٩٨/١١	سوج	٢٤/٦	سهج
٩٨/١٣	سيا	١١٢/٥	سوح	٧٣/٦	سهذ
٦٩/١٣	سبب	٢٤/١٣	سود	٧٥/٦	سهر
٩٨/١١	سبج	٣٥/١٣	سور	٢٧٧/٦	سهرز
١١٢/٥	سج	٩٣/١٣	سوس	٨٠/٦	سهف
٣٥/١٣	سير	٢٠/١٣	سوط	٢٥٦/٥	سهق
٩٥/١٣	سبس	٥٧/٣	سوع	٨/٦	سهك
٦٢/٣	سبج	١٥٢/٨	سوغ	٧٨/٦	سهل
٦٧/١٣	سبف	٦٤/١٣	سوف	٨٤/٦	سهم
٥١/١٣	سيل	١٨٥/٩	سوق	٢٧٦/٦	سهمد
٨٦/١٣	سهي	١٧٥/١٠	سوك	٧٩/٦	سهن
		٤٨/١٣	سول	٢٧٧/٦	سهنش

حرف الشين

٩٧/٥	شحا	٢٤١/١٠	شيكرا	٢٧٥/١١	شات
١١٤/٤	شحب	٢٥٥/١١	شبل	٢٦٩/١١	شاز
٧٢/٤	شحج	٢٦٥/١١	شيم	٢٦٩/١١	شاس
١٠٤/٤	شحد	٢٦١/١١	شين	٣٠٥/١١	شاشا
١٠٥/٤	شخذ	٥٨/٦	شه	٢٩٥/١١	شاف
١٠٦/٤	شحر	١٨٦/١١	شت	٣٠٢/١١	شام
١٠٣/٤	شحص	٢٧٥/١١	شنا	٣٠٩/١١	شاي
١٠٣/٤	شخط	٢٢٦/١١	شتر	١٩٩/١١	شب
٥٥/٤	شحك	٢٢٧/١١	شتم	٢٩٧/١١	شبا
١١٦/٤	شحم	٢٢٧/١١	شتن	٢٢٣/١١	شبت
١٠٩/٤	شحن	١٨٨/١١	شت	١١٤/٤	شبح
٢٩٠/٦	شخ	٢٣٣/١١	شثل	٢٠٩/٣	شبدع
٤٥/٧	شخب	٢٣٣/١١	شثن	٣١٣/١١	شبلر
٣٨/٧	شخت	٢٤٣/١٠	شج	٢٤٦/١١	شبر
٣٧/٧	شخز	٩١/١١	شجا	٣١٥/١١	شبريص
٣٧-٣٦/٧	شخس	٢٩٢/١٠	شجب	٣١٣/١١	شبرذ
٣٦/٧	شخص	٢٨٢/١٠	شجد	٢٨٨/٩	شبرق
٤٣/٧	شخف	٢٨٤/١٠	شجر	٣١٤/١١	شبرم
٤١/٧	شخل	٢١٥/١	شجع	٢٩٠/٩	شبرق
٢٦٦/٧	شخلب	١٩٩/٣	شجم	٢٢٠/١١	شبط
٤٧/٧	شخم	٢٩٤/١٠	شجم	٢٨٤/١	شع
١٨٣/١١	شد	٢٨٩/١٠	شجن	٢٦٨/٨	شبق
٢٧٤/١١	شدا	٢٥٤/٣	شح	١٩/١٠	شبك

٢٠٧/١١	شسب	٢٠٦/١١	شرس	١٠٤/٤	شدح
٢٥٨/١	شسع	٣١٢/١١	شرشف	٣٧/٧	شدخ
٢٠٧/١١	شسف	٢٠٣/١١	شرص	٢٢٥/١١	شدف
٢٨٩/٩	ششقل	٢٠٣/١١	شرض	٢٥١/٨	شذق
١٨١/١١	شص	٢١٣/١١	شرط	٢٨٦/٩	شدقم
٢٦٨/١١	شصا	٢٧١/١	شرع	٢٢٣/١١	شدن
٢٠٥/١١	شصب	٢٠٨/٣	شرعب	٥٠/٦	شده
٢٠٤/١١	شصل	٢٠٩/٣	شرعف	١٨٧/١١	شد
٢٠٤/١١	شصن	٤٣/٨	شرغ	٢٧٧/١١	شدأ
١٨٢/١١	شط	٢٣٦/١١	شرف	٢٣١/١١	شدب
٢٧٢/١١	شطا	٢٥٤/٨	شرق	٢٣١/١١	شذر
٢١٩/١١	شطب	١٢/١٠	شرك	٢٥١/٨	شذق
٢١٢/١١	شطر	٢٥٠/١١	شرم	٢٣٢/١١	شذم
٢١٩/١١	شطف	٢٠٨/٥	شرمع	١٨٨/١١	الشر
٢١٥/١١	شطن	٢٣٥/١١	شرون	٢٤٣/١١	شرب
١٨٧/١١	شط	٣١٥/١١	شرنث	٢٣٢/١١	شروث
٢٧٦/١١	شظا	٧٣/١٢	شرنض	٢٨٧/١٠	شرح
٢٢٩/١١	شظر	٣١٢/١١	شرف	١٦٤/١١	شرجب
٢٢٩/١١	شظف	٢٨٩/٩	شرنق	١٩٩/٣	شرجع
٢٣٠/١١	شظم	٥٣/٦	شره	١٩٨/٣	شرجع
٥٨/١	شع	٢٨٣/٦	شرفف	١٠٧/٤	شرح
٤٢/٣	شعا	٢٧٨/١١	شري	٢٠٩/٥	شرحف
٢٨٢/١	شعب	١٨٢/١١	شر	٤٠/٧	شرح
٢٥٩/١	شعث	٢٠٨/١١	شزر	٢٢٢/١١	شرد
٢٥٩/١	شعد	٢٠٩/١١	شزن	٢٦٤/٧	شردخ
٢٦٦/١	شعر	١٨١/١١	شس	٣١٣/١١	شردم
٢٧٩/١	شعف	٢٦٩/١١	شسا	٢٠٩/١١	شرز

شعفر	٢٠٨/٣	شفع	٢٧٨/١	شكب	٢٠/١٠
شعل	٢٧٤/١	شفق	٢٦٥/٨	شكد	٨/١٠
شعم	٢٨٦/١	شفل	٢٥٤/١١	شكر	١٠/١٠
شعن	٢٧٦/١	شفلح	٢٠٩/٥	شكرز	٧/١٠
شعنب	٢٠٩/٣	شفلق	٢٩٠/٩	شكس	٦/١٠
شع	٦/٨	شفن	٢٥٩/١١	شكص	٦/١٠
شفا	١٤٨/٨	شفه	٥٥/٦	شكع	١٩٤/١
شغب	٤٧/٨	شفي	٢٩٣/١١	شكل	١٥/١٠
شغير	١٩٥/٨	شق	٢٠٧/٨	شكم	٢٢/١٠
شغر	٤٢/٨	شقا	١٧٠/٩	شكه	٨/٦
شغز	٤١/٨	شقا	١٦٩/٩	شل	١٩٠/١١
شغزب	١٩٥/٨	شقب	٢٦٨/٨	شلع	١٠٩/٤
شغزن	١٩٥/٨	شفح	١٦/٤	شلع	٤١/٧
شفف	٤٥/٨	شقد	٢٥٠/٨	شلخف	٢٦٧/٧
شففر	١٩٥/٨	شقد	٢٥٢/٨	شلز	٢٠٩/١١
شغل	٤٣/٨	شقر	٢٥٣/٨	شلط	٢١٥/١١
شغم	٤٨/٨	شقرق	٢٩٠/٩	شلع	٢٧٤/١
شغن	٤٥/٨	شقشق	٢٨٩/٩	شلع	٤٣/٨
شغبب	١٩٦/٨	شقص	٢٤٩/٨	شلق	٢٥٩/٨
شف	١٩٦/١١	شقظ	٢٥١/٨	شلم	٢٥٥/١١
شفر	٣١٢/١١	شقع	١٢٠/١	شلى	٢٨٦/١١
شفتن	٣١٤/١١	شقف	٢٦٦/٨	شما	٣٠٠/١١
شفر	٢٤٢/١١	شقل	٢٥٩/٨	شمت	٢٢٨/١١
شفرج	١٧٨/١١	شقن	٢٦٥/٨	شمج	٢٩٥/١٠
شفرز	٢١١/١١	شك	٣٢٠/٩	شمحط	٢٠٩/٥
شفشلق	٢٨٩/٩	شكا	١٦٨/١٠	شمخ	٤٧/٧
شفصل	٣١١/١١	شكا	١٦٦/١٠	شمخر	٢٦٦, ٢٦٤/٧

٥٩/٦	شهم	٢٦٤/٧	شندخ	٢٣٢/١١	شمذ
٢٧٤/٦	شهز	٣١٢/١١	شندف	٣١٣/١١	شمذر
١٨٨/٦	شهر	٣١٣/١١	شندز	١٦٤/١١	شمرجة
٢٧٣/١١	شود	٢٣٥/١١	شئر	٢٦٦-٢٦٥/٧	شمرخ
٢٧٧/١١	شوذ	٢٠٧/١١	شنس	٣١٤/١١	شمردل
٢٨٠/١١	شور	٢٠٥/١١	شنص	٢٠٣/١١	شمراض
٢٦٨/١١	شوس	٢١٧/١١	شنط	٣١٥/١١	شمراضف
٢٦٧/١١	شوص	٢٢٩/١١	شنظ	٢١٢/١١	شمز
٣١٢/١١	شوصل	٣١٢/١١	شنظب	٢٠٧/١١	شمس
٢٧٠/١١	شوط	٣١٢/١١	شنظر	٢٠٦/١١	شمص
٢٧٦/١١	شوظ	٣١٤/١١	شنظي	٣١٣/١١	شمصر
٤٢/٣	شوع	٢٧٦/١	شنع	٢٢١/١١	شمط
٢٩٤/١١	شوف	٢٠٩/٣	شنعف	٣١٤/١١	شمطبل
١٧٠/٩	شوق	١٩٦/٨	شنغب	٢٣٠/١١	شمظ
١٦٨/١٠	شوك	١٩٦/٨	شنغر	٢٨٦/١	شمع
٢٨٥/١١	شول	١٩٦/٨	شنغف	٢٠٨/٣	شمعل
١٩٠/٦	شوه	١٩٦/٨	شنغم	٢٧٠/٨	شمق
٣٠٦/١١	شوى	٢٥٩/١١	شنف	٢٥٥/١١	شمل
٣٠٤/١١	شبي	٢٦١/٨	شنق	٢٨٩/٩	شملق
٣١٠/١١	شبا	٢٦٥/١١	شنم	١٩٢/١١	شن
٢٩٨/١١	شيب	٥٦/٦	شهب	٢٩٢/١١	شنا
٩٥/٥	شيج	٢٧٤/٦	شهبر	٢٦١/١١	شنب
١٩٨/٧	شيج	٤٧/٦	شهد	٣١٤/١١	شنبل
٢٧٣/١١	شيد	٥١/٦	شهر	٣١٢/١١	شنترة
٢٨٠/١١	شير	٢٧٤/٦	شهرب	٢٩١/١٠	شنج
٢٧٠/١١	شير	٢٥٥/٥	شهق	١١٠/٤	شنح
٣٠٥/١١	شيشاء	٥٣/٦	شهل	٤٢/٧	شنخ

٢٨٨/١١	شين	٢٩٤/١١	شيف	٢٦٨/١١	شيمس
		١٧٠/٩	شبق	٢٧٠/١١	شبط
		٣٠١/١١	شيم	٤٠/٣	شيع



مركز تحقيقات كليات علوم اسلامى

حرف الصاد

١٢٩/١٢	صرب	١٤٩/٤	صحف	١٨١/١٢	صاب
٣٠١/١٠	صرج	١٤٢/٤	صحل	١٩٠/١٢	صامأ
١٣٩/٤	صرح	١٦٠/٤	صحم	١٧١/١٠	صاك
٦٣/٧	صرخ	١٤٥/٤	صحن	١٨٩/١٢	صاي
١٠٠/١٢	صرد	٢٩٣/٦	صخ	٨٨/١٢	صب
٢١٠/٥	صردح	٧١/٧	صخب	١٨٢/١٢	صبا
١٧/٢	صرع	٥٨/٧	صغد	١١٤/١٢	صبت
١١٦/١٢	صرف	٦٤/٧	صغر	١٥٤/٤	صبح
٢٨٨/٨	صرق	٧٤/٧	صغرم	٧٢/٧	صبخ
١٧٧/٣	صرفع	٢٠٣/٧	صخي	١٢٢/١٢	صبر
١٣٣/١٢	صرم	٧٥/١٢	صد	٣٢/٢	صبع
١٦٠/١٢	صري	١٥٣/١٢	صدأ	٦٤/٨	صبخ
١٦٢/١٢	صري	١٣٥/٤	صلح	١٤٠/١٢	صلل
٩٦/١٢	صطب	٩٧/١٢	صدر	١٤٩/١٢	صبن
٩٦/١٢	صطر	٥/٢	صدع	٧٧/١٢	صت
١٩٦/١٢	صطفل	٦١/٨	صدغ	١٠/٢	صتع
٦١/١	صع	١٠٦/١٢	صدف	١١٤/١٢	صتم
٥٤/٣	صعا	٢٨٠/٨	صدق	١١٢/١٢	صتن
٣٢/٢	صعب	١٠٨/١٢	صدم	٢٤٤/١٠	صج
٢١٥/٣	صعب	١٠٥/١٢	صدن	٢٦٠/٣	صح
١٠/٢	صعت	١٥٣/١٢	صدى	١٠٤/٥	صحا
٢١١/٣	صعتر	١١٤/١٢	صزم	١٥٣/٤	صحب
٧/٢	صعد	٧٧/١٢	صر	١٣٨/٤	صحر

١٣٧/١٢	صلف	١٤٧/١٢	صفن	١٨/٢	صعر
٢١٤/٣	صلفع	١٩٦/١٢	صفنط	٣١٣/١	صعط
٢٩٠/٨	صلق	٢٩٩/٨	صقب	٢٨/٢	صعف
١٧٨/٣	صلقع	٢٨٧/٨	صقر	٢١٥/٣	صعفر
٢٩٣/٩	صلقم	١٢٣/١	صقع	٢٣٤/٣	صعقص
١٤٢/١٢	سلم	١٧٩/٣	صقعب	١٧٩/٣	صعفن
٢١٤/٣	صلمع	١٧٧/٣	صقعر	١٢٢/١	صعن
٢٧٥/٦	صلهب	١٧٨/٣	صقعل	٢١/٢	صعل
١٦٩/١٢	صلى	٢٩٢/٨	صقل	١٩٢/٣	صعلك
٩١/١٢	صم	٢٩٣/٩	صقلب	٢٢/٢	صعن
١١٢/١٢	صمت	٣٠٢/٨	صقم	٢١٣/٣	صعنب
٣٠٢/١٠	صمج	٣٢٢/٩	صك	٨/٨	صغ
١٦٠/٤	صمح	١٧٢/١٠	صكا	١٥٠/٨	صفا
٧٣/٧	صمخ	٢٧/١٠	صكم	٦٤/٨	صغب
١٠٨/١٢	صمد	٨١/١٢	صل	٦٢/٨	صفر
٢١٠/٥	صمدح	١٤٠/١٢	صلب	٦٣/٨	صفل
١٣١/١٢	صمر	١١١/١٢	صلت	٨٥/١٢	صف
٣٧/٢	صمع	٣٠١/١٠	صلج	١٧٧/١٢	صفا
٢١٥/٣	صمعد	١٤٢/٤	صلع	١١٢/١٢	صفت
٢١٣/٣	صمر	٦٧/٧	صلخ	١٤٩/٤	صفح
٦٨/٨	صمغ	٢٦٨/٧	صلخد	١٠٧/١٢	صفد
٣٠١/٨	صمق	٢٦٨/٧	صلخم	١٢٠/١٢	صفر
٢٩٢/٩	صمقر	١٠٣/١٢	صلد	١٩٤/١٢	صفرد
٢٣٠, ٢٨/١٠	صمك	٢١٠/٥	صلدح	٢٨/٢	صنع
١٤٣/١٢	صل	١٩٤/١٢	صلدم	٦٤/٨	صفغ
١٦٥/١١	صلج	٢٠/٢	صلع	٢٩٥/٨	صفت
٢٧٠-٢٦٩/٧	صلخ	٦٣/٨	صلغ	١٣٨/١٢	صلل

صملىق	٣٠٠/٩	صلف	١٤٥/١٢	صوغ	٥٣/٣
صملك	٢٣٠/١٠	صلق	٢٩٣/٨	صوغ	١٥٠/٨
صمى	١٨٦/١٢	صلم	١٥١/١٢	صوف	١٧٦/١٢
صن	٨٤/١٢	صه	٢٣٠/٥	صوك	١٧١/١٠
صنا	١٧٣/١٢	صهب	٧٠/٦	صول	١٦٨/١٢
صنب	١٤٩/١٢	صلمم	٢٧٥/٦	صوم	١٨٥/١٢
صنبر	١٩٥/١٢	صلمج	٢٣/٦	صون	١٧٣/١٢
صنلج	٢١٣/٣	صمد	٦٧/٦	صيا	١٨٩/١٢
صنت	١١٢/١٢	صمر	٦٨/٦	صيب	١٨٠/١٢
صنتلج	٢١١/٣	صمك	٨/٦	صيت	١٥٩/١٢
صنلج	٣٠١/١٠	صمل	٧٠/٦	صم	١٠٧/٥
صنلج	٢٦٩/٧	صملق	٢٦٤/٦	صمخ	٢٠٢/٧
صنلر	٢٦٩/٧	صلم	٧٢/٦	صمد	١٥٧/١٢
صند	١٠٤/١٢	صلم	١٩٣/٦	صمر	١٦٤/١٢
صندلق	٢٩١/٩	صوت	١٥٩/١٢	صمص	١٩١/١٢
صندل	١٩٤/١٢	صوح	١٠٧/٥	صمف	١٧٩/١٢
صنر	١١٤/١٢	صور	١٦٣/١٢	صمى	١٧٩/٩
صنلج	٢٤/٢	صومص	١٩١/١٢	صمى	١٧٦/١٢

حرف الـضـا

٧٤/١٢	ضرمط	١٩٨/٣	ضجعم	٧٤, ٣١/١٢	ضابل
٢٩٨/١	ضرع	٣٠٠/١٠	ضجم	٥٠/١٢	ضان
١٩٧/٨	ضرغط	٢٩٨/١٠	ضجن	٧٢/١٢	ضاي
١٩٧/٨	ضرغم	٢٥٦/٣	ضح	٩٨/٥	ضاح
١١/١٢	ضرف	٩٨/٥	ضحا	٣٣١/١١	ضب
٧٤/١٢	ضرفط	٥٥/٤	ضحك	٦٥/١٢	ضبا
٢٤/١٠	ضرك	١٢٣/٤	ضحل	٦٥/١٢	ضبا
٢٤/١٢	ضرم	٢٩٢/٦	ضخ	٨/١٢	ضبت
٣١٦/١١	ضز	٥٨/٧	ضخم	١٢٩/٤	ضبح
٣٤٠/١١	ضزن	٣١٧/١١	ضد	٢٢/١٢	ضبر
٣١٧/١١	ضط	٥/١٢	ضدن	٢٣٠/١٠	ضبرك
٦١/١	ضع	٣١٨/١١	ضر	٣٤٠/١١	ضبرس
٤٩/٣	ضعا	٤١/١٢	ضرا	٧٣/١٢	ضطر
٣٠٥/١	ضعف	١٤/١٢	ضرب	٣٠٨/١	ضبع
٣٠٣/١	ضعل	١٦٥/١١	ضريج	١٩٧/٨	ضبط
٨/٨	ضغ	٢٩٦/١٠	ضرج	٢٠٥/٨	ضبطر
٥٩/٨	ضغب	١٩٨/٣	ضرجع	٢٣١, ٢٦/١٠	ضبك
٥٠/٨	ضغت	١٢٢/٤	ضرح	٣٥/١٢	ضبن
٥٠/٨	ضغز	٢٦٨/٧	ضردخ	٨/١٢	ضشم
٥٠/٨	ضغط	٣٤٠/١١	ضرز	٢٤٤/١٠	ضج
٥٤/٨	ضغل	٧٢/١٢	ضرمز	٢٠٥/٥	ضجر
٥٩/٨	ضغم	٣٣٨/١١	ضرس	٢٩٨/١٠	ضجر
٥٥/٨	ضغن	٧٢/١٢	ضرمم	٢١٧/١	ضجع

٦٠/١٢	ضوب	٥٧/٧	ضمخ	١٥٠/٨	ضغو
٩٥/١١	ضوج	٢٦٤/٧	ضمخر	٣٢٧/١١	ضف
٤١/١٢	ضود	٦/١٢	ضمد	٥٣/١٢	ضفا
٤٣/١٢	ضور	٢٨/١٢	ضمز	٦/١٢	ضفد
٣٩/١٢	ضوز	٧٣/١٢	ضموط	٢١٠/٣	ضفدع
٦٩/١٢	ضوض	٧٣/١٢	ضمزر	١٠/١٢	ضفر
٤٠/١٢	ضوط	١٩٨/٣	ضممع	٧٣/١٢	ضفرط
٤٥/٣	ضوع	٣٢/١٢	ضممل	٧٣/١٢	ضفطر
١٧١/١٠	ضوك	٣٦/١٢	ضمن	٣٠٧/١	ضفع
٤٨/١٢	ضول	٦٦/١٢	ضمي	٢٧٤/٨	ضفق
٥٠/١٢	ضون	٣٢٥/١١	ضمن	٣٢/١٢	ضفن
٦٧/١٢	ضوى	٤٩/١٢	ضنا	٧٣/١٢	ضفند
٦٠/١٢	ضيب	٧٢/١٢	ضنب	٧٣/١٢	ضفنت
١٠٤/٥	ضيج	٧٢/١٢	ضيق	١٧٥/٩	ضفي
٤٣/١٢	ضير	٢٥/١٠	ضنك	٣٢١/٩	ضك
٣٩/١٢	ضيس	٤٨/١٢	ضني	١٩٥/١	ضكع
٦٩/١٢	ضنضنى	٦٥/٦	ضهب	٢٥/١٠	ضكل
٤٠/١٢	ضبط	٦٢/٦	ضهد	٣٢٢/١١	ضل
٤٦/٣	ضبع	٦٢/٦	ضهر	٤٨/١٢	ضلا
٥٣/١٢	ضيف	٦٣/٦	ضهل	٣٠٣/١	ضلع
١٧٥/٩	ضيق	١٩٢/٦	ضهر	٢١٠-٢٠٩/٣	ضلفع
١٧١/١٠	ضيك	١٩١/٦	ضهى	٣٣٥/١١	ضم
٦٦/١٢	ضميم	٦٩/١٢	ضوا	٣٠٠/١٠	ضمج

حرف الطاء

طاطا	٣٩/١٤	طحر	٢٢١/٤	طرب	٢٣٣/١٣
طاء	٣٤/١٤	طحرب	٢١٤/٥	طربل	٤١/١٤
طاط	٣٨/١٤	طحرب	٢١٤/٥	طربل	٤١/١٤
طب	٢١٢/١٣	طحرر	٢١٦/٥	طرث	٢١٩/١٣
طبج	٣٣٨/١٠	طحرم	٢١٤/٥	طرح	٢٢١/٤
طبخ	١١٦/٧	طحسن	١٦٤/٤	طرخ	١٠٦/٧
طبر	٢٣٣/١٣	طحف	٢٢٧/٤	طرخف	٢٧٥/٧
طبرزل	٢٠١/١٣	طحل	٢٢٣/٤	طرخم	٢٧٦-٢٧٥/٧
طبرزن	٢٠١/١٣	طحلب	٢١٤/٥	طرد	٢١٧/١٣
طبر	١٢٨/١٣	طحم	٢٣٣/٤	طرز	١٢٧/١٣
طبس	٢٤٤/١٢	طحن	٢٢٤/٤	طرس	٢٣٤/١٢
طبع	١١٠/٢	طخ	٢٩٧/٦	طرسم	١٠٥/١٣
طبق	٢٩/٩	طخا	٢١٢/٧	طرش	٢١٥/١١
طبل	٢٤٥/١٣	طخر	١٠٦/٧	طرشم	٢٢٠-٢١٩/٥
طبن	٢٥٤/١٣	طخس	٧٤/٧	طرط	٢٠٤/١٣
طبي	٣١/١٤	طخف	١١٢/٧	طرطب	٤٣/١٤
طث	٢٠٤/١٣	طخم	١١٦/٧	طرطس	١٠٣/١٣
طنا	٧/١٤	طد	٢٠٤/١٣	طرخش	١٩٦/٨
طثر	٢١٩/١٣	طدي	٥/١٤	طرغم	٢٠٢/٨
طثرج	١٧١/١١	طر	٢٠٥/١٣	طرف	٢٢٣/١٣
طجن	٣٣٨/١٠	طرا	٧/١٤	طرفس	١٠٤/١٣
طح	٢٦٨/٣	طرا	١٤/١٤	طرفس	١٠٣/١٣
طحا	١١٨/٥	طرا	٧/١٤	طرفش	٣١٣/١١

طرق	٩/٩	طعم	١١٣/٢	طلخم	٢٧٦/٧
طرم	٢٣٦/١٣	طعن	١٠٥/٢	طلس	٢٣٨/١٢
طرمث	٤٠/١٤	طفا	١٥٥/٨	طلع	١٠٠/٢
طرمج	٢١٥/٥	طفر	٨٤/٨	طلخ	٨٥/٨
طرمس	١٠٣/١٣	طغم	٨٨/٨	طلف	٢٤٢/١٣
طرمق	٣٠٨/٩	طغمس	١٩٨/٨	طلق	١٨/٩
طرن	٢٢٣/١٣	طغمش	٢٠١/٨	طلم	٢٤٦/١٣
طرهم	٢٧٩/٦	طف	٢١٠/١٣	طلمس	١٠٣/١٣
طرز	١٢٧/١٣	طفا	٢٥/١٤	طلف	٤١/١٤
طرع	٧٨/٢	طفا	٢٤/١٤	طله	١٠٣/٦
طس	١٩٧/١٢	طفع	٢٢٧/٤	طلي	١٦/١٤
طسأ	٢٣/١٣	طفر	٢٣٠/١٣	طم	٢١٤/١٣
طسع	٤٢/٢	طفس	٢٤٣/١٢	طما	٣١/١٤
طسق	٣٠٧/٨	طفش	٢١٨/١١	طمت	٢٢١/١٣
طسل	٢٣٧/١٢	طفق	٢٧/٩	طمع	٢٣٣/٤
طسن	٢٤٢/١٢	طفل	٢٤٠/١٣	طمحر	٢١٥-٢١٤/٥
طسوج	٣٠٢/١٠	طقن	٢٥٠/١٣	طمخر	٢٧٦/٧
طش	١٨٣/١١	طفش	٣١٥/١١	طمر	٢٣٧/١٣
طشأ	٢٧٢/١١	طفشأ	٣١٣/١١	طمرس	١٠٣/١٣
طط	٢٠٤/١٣	طق	٢٢١/٨	طمرق	٣٠٨/٩
طع	٦٧/١	طل	٢٠٧/١٣	طمس	٢٥١/١٢
طعا	٦٩/٣	طلب	٢٤٢/١٣	طمس	٧٣/٦
طعب	١١٣/٢	طلث	٢٢٠/١٣	طمش	٢٢٠/١١
طعثن	٢٢٢/٣	طلح	٢٢٢/٤	طمظم	٤٣/١٤
طمر	٩٨/٢	طلحف	٢١٥/٥	طمع	١١٥/٢
طمسف	٢١٩/٣	طلخ	١٠٧/٧	طمل	٢٤٩/١٣
طمل	٩٨/٢	طلحف	٢٧٦/٧	طمن	٢٦٤/١٣

٢٥/١٤	طوف	٩٩/٦	طهث	١١٠٦/٦	طمه
١٩٢/٩	طوق	٢٥/٦	طهح	٢٠٠٩/١٣	طنن
١٤/١٤	طون	٩٩/٦	طهر	٢٥٣/١٣	طنب
٣٤/١٤	طون	١٠٤/٦	طهف	٤٦/١٤	طنبر
٣٤/١٤	طوي	٢٧٩/٦	طهفل	٢٠١/١٣	طنبز
٣٩/١٤	طيا	١٠٣/٦	طهفل	٣٣٨/١٠	طنج
٢٩/١٤	طيب	٢٧٦/٦	طهلس	٢٣٧/٤	طنج
١٢٠/٥	طيج	١٠٦/٦	طهيم	١١٠/٧	طنخ
٢١٣/٧	طيج	٢٧٩/٦	طهمل	١٢٨/١٣	الطنز
١٠/١٤	طير	٢٩/١٤	طوب	٢٤١/١٢	طنس
٢٣/١٣	طيس	١٢٠/٥	طوح	٢٥٠/١٣	طنف
٢٧٢/١١	طيش	٥/١٤	طود	١٠٤/١٣	طنفس
٢٥/١٤	طيف	١٠/١٤	طور	١٠٥/١٣	طنفس
٣١/١٤	طيم	٢١/١٣	طوسد	٢٦٤/١٣	طنم
٢٠/١٤	طين	٢٧٣/١١	طوش	٢٠/١٤	طنى
		٣٨/١٤	طوط	٢٣٢/٥	طه
		٦٦/٣	طوع	١٩٩/٦	طها

حرفه الخاء

ظأب	٢٨٨/١٤	ظرف	٢٧٠/١٤	ظما	٢٩٢/١٤
ظأر	٢٨٥/١٤	ظرى	٢٨٥/١٤	ظمخ	١٤١/٧
ظأظأ	٢٩٤/١٤	ظمن	١٨١/٢	ظن	٢٦٢/١٤
ظام	٢٩٢/١٤	ظف	٢٦٥/١٤	ظنب	٢٨٣/١٤
ظبي	٢٨٩/١٤	ظفر	٢٧١/١٤	ظنم	٢٨٤/١٤
ظج	٢٥٥/١٠	ظل	٢٥٨/١٤	ظهر	١٣٣/٦
ظر	٢٥٧/١٤	ظلم	١٨٠/٢	ظهم	١٤٠/٦
ظرب	٢٧٢/١٤	ظلف	٢٧٤/١٤	ظوف	٢٨٨/١٤
ظربمن	٢٠٥/٨	ظلم	٢٧٧/١٤	ظحي	٢٩٤/١٤



حرف الهين

١٩٩/٢	عثل	١٧٢/٣	عهل	١٦/٣	عاه
٢٣١/٣	عثلب	٧٢/١	عت	٨٦/١	عب
٢٢٢/٣	عثلط	٩١/٣	عتا	١٤٨/٣	عأ
٢٠٣/٢	عثم	١٦٦/٢	عنب	٢٠١/٢	عبث
٢٠٠/٢	عثن	١١٦/٢	عند	٢٣٠/٣	عشر
٢٠٤/٣	عثنج	١٥٧/٢	عثر	٢٤٨/١	عيج
٥٥/١	عج	٢١٦/٣	عترس	١٣٧/٢	عبد
٣٠/٣	عجا	٢٢٧/٣	عترف	٢٣١/٢	عبر
٢٤٧/١	عجب	١٦٥/٢	عنف	٢٢٥/٣	عبرد
٢٢٣/١	عجد	١٤٢/١	عثن	٦٩/٢	عبس
٢٣٠/١	عجر	١٩٨/١	عتك	٢٨١/١	عبش
٢٠٢/٣	عجرد	١٦١/٢	عتل	١١٠/٢	عبط
٢٠٥/٣	عجرف	١٧٢/٢	عتم	٢١٦/٣	عبطس
٢٠٣/٣	عجرم	١٦٣/٢	عثن	١٨٩/١	عبق
٢٢٠/١	عجز	١٠٠/١	عته	١٨٨, ١٨٦/٣	عبقر
٢١٨/١	عجس	٧٤/١	عث	١٧٩/٣	عقبص
٢٤٦/١	عجف	٩٥/٣	عشا	٢١١/١	عبك
٢٣٨/١	عجل	٢٢٨/١	عثنج	٢٤٩/٢	عبل
٢٠٢/٣	عجلد	٢٠٤/٣	عثنجج	١٥/٣	عبم
٢٠٠/٣	عجلز	٢٠٤/٣	عثجل	٧/٣	عبن
١٩٩/٣	عجلط	١٩٦/٢	عثر	٢٣٣/٣	عبنق
٢٥٠/١	عجم	١٤٥/١	عثنق	١٩٦/٣	عبنك
١٩٨/٣	عجبض	١٩٥/٣	عثكل	١٧٢/٣	عبهر

٢٢٠/٣	عرزم	٢٤٤/١	عذق	٢٤٢/١	عجن
٥١/٢	عرس	١٩٣/٢	عذل	١٩٩/٣	عجنس
٢٦٤/١	عرش	٢٠٣/٣	عذلج	٩٤/١	عجه
١٥/٢	عرص	١٨٣/٣	عذلق	١٦٩/٣	عجهر
٢١٢/٣	عرصف	١٩٦/٢	عذم	١٧٠/٣	عجهم
٢١٣/٣	عرصم	١٩٤/٢	عذن	١٦٩/٣	عجهن
٢٨٩/١	عرض	٩٤/٣	عذي	٦٧/١	عد
٢٠٩/٣	عرضن	٧٥/١	عر	٦٩/٣	عدا
٩٨/٢	عرط	٩٧/٣	عرا	١٤٣/٢	عذب
٢٣٤, ٢٢٢/٣	عرطب	١٧١/٣	عراهم	٢١٩/٣	عديس
٢١٥/٣	عرطس	٢١٩/٢	عرب	١١٨/٢	عدث
٢٢٣-٢٢٢/٣	عرطل	٢٠٦/٣	عريج	١١٨/٢	عدر
٢٠٩/٢	عرف	٢٢٤/٣	عربد	٤٢/٢	عدس
٢٠٥/٣	عرفج	٢١٧/٣	عربس	١٣٤/٢	عدف
٢١٨/٣	عرفس	٢١٠/٣	عريض	١٣٦/١	عذق
١٤٩/١	عرق	٢٢٧/٣	عروم	١٢٤/٢	عذل
١٨٤/٣	عرقب	٢٢٧/٣	عروتن	١٥٠/٢	عدم
١٨٣/٣	عرقد	٢٢٩/١	عرج	٢٢٥/٣	عذمل
١٧٧/٣	عرقص	٢٠٢/٣	عرجد	١٣٠/٢	عذن
١٨٣/٣	عرقط	٢٠٤/٣	عرجل	١٠٠/١	عده
١٩١, ١٨٨, ١٨٤/٣	عرقل	٢٠٤/٣	عرجن	١٦٩/٣	عدهل
٢٠١/١	عرك	١١٨/٢	عرد	١٩٤/٢	عذب
١٩٣/٣	عركس	٢١٩, ٢١٦/٣	عردس	٢٢٦/١	عذج
٢٣٩/٢	عروم	٢٢٦, ٢٢٤/٣	عردم	١٨٥/٢	عذر
٢١٧/٣	عروص	٧٩/٢	عرز	٩٦/٢	عذط
٢١٠/٣	عروصن	٢٢١/٣	عرزل	١٩٤/٢	عذف
٢٠٥/٢	عرون	٢٢١/٣	عرزم	٢٣٠/٣	عذفر

عونس	٢١٧/٣	عسد	٤٢/٢	عشرون	٢٠٨/٣
عرهل	١٧١/٣	عسر	٤٩/٢	عشط	٢٥٩/١
عرهم	١٧١/٣	عسط	٤٠/٢	عشف	٢٨١/١
عرهن	١٧١/٣	عسطس	٢١٥/٣	عشق	١١٩/١
عرهن	١٧/٣	عصف	٦٤/٢	عشل	٢٧٤/١
عز	٦٤/١	عسق	١٢٥/١	عشم	٢٨٥/١
عزا	٦٢/٣	عسقب	١٧٩/٣	عشن	٢٧٥/١
عزب	٨٨/٢	عسقد	١٧٩/٣	عشنت	٢٠٨/٣
عزج	٢٢٢/١	عسفر	١٨٠/٣	عشيق	١٧٧/٣
عزد	٧٨/٢	عسقف	١٧٩/٣	عص	٦١/١
عزر	٧٨/٢	عسقل	١٧٨/٣	عصا	٥٠/٣
عزف	٨٦/٢	عسك	١٩٥/١	عصب	٢٨/٢
عزق	١٢٦/١	عسكر	١٩٣/٣	عصد	٥/٢
عزل	٨٠/٢	عسل	٥٧/٢	عصر	١٠/٢
عزم	٩١/٢	عسلج	٢٠٧, ١٩٩/٣	عصف	٢٦/٢
عزن	٨٣/٢	عسلق	١٧٨/٣	عصفر	٢١٢/٣
عزه	١٧١/٣	عسم	٧٣/٢	عصل	١٩/٢
عزه	٩٧/١	عسن	٦١/٢	عصلب	٢١٤/٣
عزهل	١٧١/٣	عسنج	٢٠٠/٣	عصلد	٢١٥/٣
عزهل	١٧٠/٣	عش	٥٧/١	عصم	٣٣/٢
عس	٦٢/١	عشا	٣٥/٣	عصمر	٢١٣/٣
عسا	٥٥/٣	عشب	٢٨١/١	عصن	٢٢/٢
عسب	٦٨/٢	عشر	٢٦٠/١	عصى	٥٩/١
عسبر	٢١٧/٣	عشرب	٢٠٩/٣	عشا	٤٣/٣
عسج	٢١٩/١	عشرق	١٧٦/٣	عضب	٣٠٧/١
عسجد	٢٠٠/٣	عشز	٢٥٨/١	عضد	٢٨٧/١
عسجر	١٩٩/٣	عشزر	٢٠٨/٣	عضر	٣٠٠/١

٢٠٧-٢٠٦/٣	عفنج	٢٢٨/٣	عظلم	٢١١/٣	عفسرس
٢٢٢/٣	عفنط	١٨٣/٢	عظم	٢١٠/٣	عفسرط
١٠٥/١	عفه	١٨١/٢	عظن	٢٨٧/١	عفسط
١٧١/٣	عفههم	٨٥/١	عف	٣٠١/١	عفسل
٤٧/١	عق	١٤٠/٣	عفا	٣١٢/١	عفسم
١٨٠/١	عقب	١٦٥/٢	عفت	٢١٠/٣	عفسمز
١٨١/٣	عقبس	٢٠١/٢	عفت	١٩٢/٣	عفسنك
١٨١/٣	عقبيل	٢٤٧/١	عفج	٩٥/١	عفه
١٩٠/٣	عقبيل	١٣٤/٢	عقد	٦٧/١	عط
١٣٤/١	عقد	٢١٣/٢	عقر	٦٥/٣	عطا
١٤٥/١	عقر	٨٧/٢	عفز	١٠٩/٢	عطب
١٨٥/٣	عقرب	٢١٩/٣	عفزر	٢٢٢/٣	عطبيل
١٨٠/٣	عقرس	٦٥/٢	عفس	٩٦/٢	عطد
١٢٥/١	عفس	٢٨١/١	عفش	٩٧/٢	عطر
١١٩/١	عفش	١٩٩/٣	عفشج	٢٢٢/٣	عطرد
١٢٠/١	عقص	٢٠٨/٣	عفشل	٤٠/٢	عطس
١٧٧/١	عقف	٢٧/٢	عقص	٢٥٩/١	عطش
١٨٢/٣	عقفز	١٩٨/٣	عفضج	١٠٧/٢	عطف
١٥٩/١	عقل	١٠٩/٢	عفظ	٩٨/٢	عطل
١٩٠/١	عقم	١٧٧/١	عفق	١١٣/٢	عظم
١٦٨/١	عقن	١٨٨/٣	عقفر	٢١٦/٣	عظمس
٢٣٣/٣	عقنب	٢١٠/١	عفك	١٠٤/٢	عطن
١٩/٣	عقي	١٩٦/٣	عفكل	٧٣/١	عظ
٥٣/١	عك	٢٤٥/٢	عفل	٩٢/٣	عطا
٢٧/٣	عكا	٢٢٢/٣	عفلط	١٨٢/٢	عطب
٢١٠/١	عكب	١٨٩/٣	عفلن	١٧٨/٢	عظر
١٩٦/٣	عكبر	٦/٣	عفن	١٧٩/٢	عظل

١٦٩/٣	علهج	٢٠٦/٣	علجم	١٩٢/٣	عكش
١٧٠/٣	علهز	٢٠٧/٣	علجن	٢٠٠/١	عكث
١٦٨/٣	علهص	٢٠٨/٣	علجن	١٩٧/١	عكد
١٦٨/٣	علهض	١٢٩-١٢٨/٢	علد	٢٠٠/١	عكر
١٧٣/٣	علهم	٢٢٩/٣	علدم	١٩٨/٣	عكرد
١٧١/٣	علهن	٨٢/٢	علز	١٩٢/٣	عكروش
١١٦/٣	على	٥٩/٢	علس	١٩٦/٣	عكرم
٨٧/١	عم	٢٧٤/١	علش	١٩٧/١	عكر
١٥٤/٣	عما	٢٠/٢	علص	١٩٥/١	عكس
١٧٤/٢	عمت	٣٠٣/١	علض	١٩٤/١	عكش
٢٣١/٣	عمثل	٩٩/٢	علط	١٩٥/١	عكص
٢٥٣/١	عمج	٢٤٥/٢	علف	١٩٩/١	عكظ
١٥٠/٢	عمد	٢٢٧/٣	علفت	٢٠٩/١	عكف
٢٣٣/٢	عمر	١٦٢/١	علق	١٩٦/٣	عكفر
٢٢٤-٢٢٣/٣	عمرد	١٨٩/٣	علقم	٢٠٤/١	عكل
٢١٨-٢١٧/٣	عمرس	٢٠٥/١	علك	١٩٤/٣	عكلط
٢٢٢/٣	عمرط	١٩٦, ١٩٤/٣	علكد	٢١٣/١	عكم
٧٣/٢	عمس	١٩٨/٣	علكر	١٩٣/٣	عكس
٢٨٦/١	عمش	١٩٣/٣	علكس	١٩٢/٣	عكمص
٣٧/٢	عمص	١٩٧/٣	علكم	٢٠٧/١	عكن
١١٣/٢	عمط	٢٥٤/٢	علم	١٩٣/٣	عكنكم
١٩١/١	عمق	٢٤٢/٢	علن	٧٨/١	عل
٢٥٧/٢	عمل	٢٣٣/٣	علنب	١١٦/٣	علا
٢٠٧/٣	عملج	٢٢٦-٢٢٥/٣	علند	٢٤٨/٢	علب
٢١٩, ٢١٧/٣	عملس	١٢٩/٢	علند	٢٢٢/٣	علبط
٢١٥/٣	عملص	١٠٢/١	عله	١٩٩/٢	علث
٢٢٢/٣	عملط	١٧٣/٣	علهب	٢٤٠/١	علج

عملق	١٨٩/٣	عندل	٢٢٥/٣	عنقش	١٧٧/٣
عمن	١٤/٣	عندم	٢٢٦/٣	عنك	٢٠٦/١
عمه	١٠٦/١	عنز	٨٣/٢	عنكب	١٩٧/٣
عمهج	١٦٩/٣	عنزب	٢٢١/٣	عنكث	١٩٦/٣
عن	٨١/١	عنزق	١٨٢/٣	عنم	٨/٣
عنا	١٣٣/٣	عنس	٦٢/٢	عهب	١٠٦/١
عنب	٧/٣	عنسق	١٨١/٣	ععت	١٠١/١
عنيج	٢٠٦، ١٧٠/٣	عنسل	٢١٧/٣	عهج	٩٤/١
عنبر	٢٣٢/٣	عنش	٢٧٦/١	عهد	٩٨/١
عنيس	٢١٦/٣	عنشط	٢٠٨/٣	عهر	١٠١/١
عنبل	٢٣٣/٣	عنص	٢٢/٢	عهمخ	١٦٨/٣
عنت	١٦٣/٢	عنصر	٢١١/٣	عهق	٩١/١
عتر	٢٢٧/٣	عنصل	٢١٤/٣	عهاك	٩٤/١
عتل	٢٢٧/٣	عنط	١٠٥/٢	مهل	١٠٣/١
عته	١٧٤/٣	عنظ	٢٢٨/٣	عهم	١٠٧/١
عث	٢٠١/٢	عنظ	١٨١/٢	عهن	١٠٤/١
عنج	٢٤٣/١	عنظب	٢٢٨/٣	عهو	١٦/٣
عنجة	١٦٩/٣	عنظل	٢٢٩/٣	عوث	٩٧/٣
عنجد	٢٠١/٣	عنف	٥/٣	عوج	٣١/٣
عنجر	٢٠٥/٣	عنفش	٢٠٩/٣	عود	٧٩/٣
عنجش	١٩٩/٣	عنفس	٢١٣/٣	عوذ	٩٣/٣
عنجف	٢٠٦/٣	عنق	١٩١/٣	عور	١٠٤/٣
عند	١٣١/٢	عنق	١٦٨/١	عوز	٦٣/٣
عندأوة	٧٥/٣	عندد	١٨٣/٣	عوس	٥٦/٣
عندب	٢٢٦/٣	عنقر	١٩١، ١٨٨/٣	عوص	٥٢/٣
عندق	١٨٣/٣	عنقر	١٨٢/٣	عوض	٤٤/٣
عندل	٢٢٦/٣	عنقس	١٨١/٣	عوط	٦٨/٣

٥٢/٣	عيص	١٦٩/٣	عومج	١٤٥/٣	عوف
٦٨/٣	عيط	١٦١/٣	عوى	١٨/٣	عوق
١٤٥/٣	عيف	١٤٩/٣	عيب	٢٨/٣	عوك
١٢٦/٣	عيل	٩٦/٣	عيث	١٢٣/٣	عول
١٥٩/٣	عيم	١٠٤/٣	عير	١٥٩/٣	عوم
١٢٩/٣	عين	٦٠/٣	عيس	١٢٨/٣	عون
١٦٤/٣	عَيَّيَا	٣٩/٣	عيش	١٦/٣	عوه



مركز تحقيقات الكتوتية وعلوم السعودية

حرف الخين

١٩٣/٨	غرقد	٩٥/٨	غدف	١٨٠/٨	غاف
١٩٤/٨	غرقل	٢٠٢/٨	غدفل	٢٥/٨	غب
١٠٩/٨	غرل	٣٣/٨	خندق	١٠٧/٨	غبث
١٣١/٨	غرم	٩٤/٨	خدن	١٢٥/٨	غبر
٢٠٤/٨	غرمل	١٣/٨	غذ	١٩٤/٨	غبرق
١١٠/٨	غرن	١٦٠/٨	غذا	٧٣/٨	غبس
٢٠٣/٨	غرنذ	٢٠٤/٨	غذرم	٤٧/٨	غش
١٩٣/٨	غرنق	١٠٢/٨	غذم	٦٤/٨	غبص
٩/٨	غز	٢٠٣/٨	غذمر	٥٩/٨	غبض
١٥٢/٨	غزا	١٥/٨	غز	٨٥/٨	غبط
٧٦/٨	غزد	١٦٢/٨	غرا	٣٩/٨	غبق
٧٦/٨	غزر	١١٨/٨	غرب	١٤٢/٨	غبن
٧٨/٨	غزل	٢٠٥/٨	غربل	١٨١/٨	غبه
٨٠/٨	غزن]	١٠٣/٨	غرث	١٢/٨	غت
٨/٨	غس	٩٢/٨	غرد	١٠٠/٨	غتم
١٥٢/٨	غسا	١٩٣/٨	غردق	١٤/٨	غت
٦٨/٨	غسر	٧٧/٨	غرز	١٦١/٨	غشا
٣١/٨	غسق	٦٩/٨	غرس	١٠٣/٨	غثر
٧٠/٨	غسل	٥٢/٨	غرض	١٠٨/٨	غثم
٧٥/٨	غسم	١٩٧/٨	غرضف	٢٠٤/٨	غثمر
٧٢/٨	غسن	٢٠٢/٨	غرطم	١١/٨	غد
١٤٧/٨	غشا	١١٢/٨	غرف	١٥٧/٨	غدا
٤٨/٨	غشم	٣٤/٨	غرق	٩٠/٨	غدر

٢٠٣/٨	غمدر	١١٤/٨	غفر	١٩٦/٨	غشمر
١٢٩/٨	غمر	٦٤/٨	غفص	٤٤/٨	غشن
٨٢/٨	غمز	٣٨/٨	غفق	٨/٨	غص
٧٤/٨	غمس	١٣٥/٨	غفل	٦٤/٨	غصب
٤٩/٨	غمش	٥/٨	غق	٦٣/٨	غصن
٦٧/٨	غمص	٢٠/٨	غل	٦/٨	غض
٦٠/٨	غمض	١٧٠/٨	غلا	١٤٩/٨	غضا
٨٩/٨	غمط	١٣٦/٨	غلب	٥٨/٨	غضب
١٣٩/٨	غمل	٩٩/٨	غلت	٥٣/٨	غضر
١٩٩/٨	غملس	١٠٥/٨	غلت	١٩٧/٨	غضرم
١٤٥/٨	غمن	٤٠/٨	غليج	٥٦/٨	غضف
٢٦٤/٦	ضمهج	٧١/٨	غلس	١٩٨/٨	غضفر
٢٥/٨	غن	٦٣/٨	غلصن	٥٤/٨	غضن
١٤٢/٨	غنب	١٩٨/٨	غلصم	٢٠٥/٨	غضنفر
١٠٦/٨	غنث	٨٤/٨	غلط	١٠/٨	غط
٤٠/٨	غنح	١٠١/٨	غلظ	٨٣/٨	غطر
١٩٥/٨	غنجل	١٣٤/٨	غلف	١٩٨/٨	غطرس
٢٠٣/٨	غندب	١٩٤/٨	غللق	١٩٦/٨	غطرش
٢٠٢/٨	غندر	٣٦/٨	غلق	٢٠١/٨	غطروف
٢٠٥/٨	غنلدي	١٣٨/٨	غلم	٦٨/٨	غطلس
٦٣/٨	غنص	٢٧/٨	ضم	٤١/٨	غطش
١٠١/٨	غنظ	١٨٧/٨	غما	٨٥/٨	غطف
١٤١/٨	غنط	١٠٠/٨	غمت	٨٤/٨	غطل
١٤٤/٨	غنم	٤٠/٨	غمج	٨٨/٨	غطم
١٧٧/٨	غنني	١٩٥/٨	غمجر	١٩٦/٨	غطمش
٢٥٤/٥	غهب	٩٧/٨	غمد	١٥٥/٨	غطي
٢٥٣/٥	غهق	٢٠٢/٨	غمدر	١٨١/٨	غفا

١٥٢/٨	غيس	١٧١/٨	غول	٢٥٥/٥	غهم
١٤٨/٨	غيض	١٨٨/٨	غوي	١٦١/٨	غوٹ
١٥٩/٨	غيظ	١٩٠/٨	غيا	١٤٧/٨	غوج
١٨٠/٨	غيف	١٨٦/٨	غيب	١٦٣/٨	غور
١٤٦/٨	غيق	١٦١/٨	غيث	١٥٤/٨	غوز
١٧١/٨	غيل	١٥٧/٨	غيد	١٥٢/٨	غوس
١٨٧/٨	غيم	١٦١/٨	غيد	١٥٠/٨	غوص
١٧٦/٨	غين	١٦٩/٨	غير	١٥٤/٨	غوط
		١٦٣/٨	غير	١٩٢/٨	غوغ



حرف الفاء

١٤٤/٧	فخذ	٥٩/١٥	فثر	١٣٩/١٤	فاد
١٥٥/٧	فخر	٢٧٤/١٠	فج	٦٨/١٣	فأس
٩٨/٧	فخر	١٤٥/١١	فجا	٤٢٥/١٥	فأفا
١٩٣-١٩٢/٧	فخم	٣٥/١١	فجر	٢٦١/٩	فاق
٥٣/١٤	فد	٣١٩/١٠	فجس	٤١٩/١٥	فام
٣٥٧/١٠	فدج	٢٩٢/١٠	فجش	٤٢٤/١٥	فأى
٢٤٨/٤	فدح	٢٤٧/١	فجع	٤٢٢/١٥	فاء
٧٣/١٤	فدر	٥٨/١١	فجل	٣١٣/٩	القالوذ
٢٦٢/١٢	فدس	٧٩/١١	فجن	٤١٩/١٥	فام
١٣٦/٢	فدع	٧/٤	فج	١٨٣/١٤	فت
٩٦/٨	فدغ	١٦٩/٥	فعا	٢٣٥/١٤	فتا
٢٠٣/٨	فدغم	٢٧٨/٤	فعث	٢٥٧/٤	فتح
٧٣/١٠	فدك	٩٧/٤	فحج	١٣٦/٧	فتح
١٠١/١٤	فدن	٢٤٨/٤	فحد	١٩٥/١٤	فثر
١٤١/١٤	فدى	١٩٠/٤	فحس	٢٢٧/١١	فنش
٢٩٩/١٤	فد	١١١/٤	فحش	١٠٠/٨	فتح
٢٧١/٤	فلح	١٥٢/٤	فحص	٦٨/٩	فتح
١٢٩/١٥	فر	٤٤/٤	فحق	٨٧/١٠	فذك
١٧٦/١٥	فرا	٤٨/٥	فحل	٢٠٧/١٤	فقل
١٧٦/١٥	فرا	٨٠-٧٩/٥	فحم	٢١٣/١٤	ففن
١٧٧/١١	فريج	٧١/٥	فحن	٥٢/١٥	فت
١٩٥/١٤	فروت	٨/٧	فح	١١٢/١٥	فتا
١٧٤/١١	فرتيج	١٣٦/٧	فخت	١٩/١١	فتح

٨٦/٧	فسخ	٢١٥/٢	فرع	٢٥٧/١٤	فرتن
٢٦٣/١٢	فسد	٢٣٣/٣	فرعن	٦٠/١٥	فرت
٢٨٨/١٢	فسر	١١٧/٨	فرغ	٣٢/١١	فرج
٢٤٣/١٢	فسط	٢٨٠/٧	فرغخ	١٧٨, ١٧٦/١١	فرجل
٣١٩/٨	فسق	٩٧/٩	فرق	١٧٧-١٧٦/١١	فرجن
٢٣٣/١٠	فسكل	٣١٥/٩	فرقب	١٥/٥	فرح
٣٠٣/١٢	فسل	٣١١/٩	فرقد	١٥٣/٧	فرخ
١٩٨/١١	فش	١٨٨/٣	فرقع	٧٠/١٤	فرد
٢٩٦/١١	فشأ	١١٧/١٠	فرك	١٠٦/١٣	فردس
٢٩٢/١٠	فشج	٢٠١/٥	فرمح	٢٠٣/١٣	فردن
١١٣/٤	فشح	١٦٢/١٥	فرم	١٣٤/١٣	فرز
٤٤/٧	فشخ	١٥٤/١٥	فرن	٢٨٦/١٢	فرس
٤٦/٨	فشغ	٢٤٣/١٥	فرنوب	٢١٩/٥	فرسح
٢٦٦/٨	فشق	١٧٦, ١٧٤/١٤	فرنند	٢٧٢/٧	فرسخ
٢٥٤/١١	فشل	١١٠/١٣	فرنس	٢٣٢/١٠	فرسك
٢٦٠/١١	فشن	٣١٤/٩	فرنق	١١٢, ١١٠/١٣	فرسن
٨٧/١٢	فص	١٥٠/٦	فره	٢٣٨/١١	فرش
١٤٨/٤	فصح	٢٨٠/٦	فرهد	٢٠٩/٥	فرشح
٧٠/٧	فصخ	١٢٢/١٣	فز	٣١٣/١١	فرشط
١٠٧/١٢	فصد	١٣٠/١٣	فزد	١١٨/١٢	فرص
٢٨/٢	فصع	١٣٤/١٣	فزر	١٩٤/١٢	فرصد
٢١٥/٣	فصعل	٨٧/٢	فزوع	١٢/١٢	فرصن
١٣٨/١٢	فصل	١٥٠/١٣	فزول	٢٦٨/٧	فرصخ
١٥٢/١٢	فصم	٢٢٣/١٢	فس	٢٣٠/١٣	فرط
١٧٨/١٢	فصى	٦٦/١٣	فسأ	٢١٦/٥	فرطح
٦٠/١٢	فضأ	٣١٩/١٠	فسج	١٠٤/١٣	فرطس
٥٥/١٢	فضأ	١٩٠/٤	فسح	٤٢/١٤	فرطم

١٠٤/١٣	فلسط	٤٥/٤	ففتح	٢٩٩/١٠	ففتح
١٣٨/١٢	فلصص	٢٠٠/٥	ففتحل	١٢٧/٤	ففتح
٢٤٢/١٣	فلط	٥٤/٩	فقد	٥٥/٧	ففتح
٢١٤/٥	فلطح	٣١١/٩	فقدد	٣٠٧/١	ففتح
٢١٦/٥	فلطح	١٠٣/٩	فقر	٣٠/١٢	ففضل
١٠٤/١٣	فلطس	٣١٩/٨	فقس	٢١٠/١٣	فط
٢٤٧/٢	فلع	٢٩٨/٨	فقص	٢٧/١٤	فطاً
١٣٥/٨	فلغ	١٧٨/١	فقع	٢٢٧/٤	فطح
١٣٣/٩	فلق	١٧٩/٣	فقس	٢١٤/٥	فطحل
١٤٤/١٠	فلك	١٣٦/٩	فقل	٢٢٧/١٣	فطر
٢٦٩/١٥	فلم	١٦٦/٩	فقم	١٢٨/١٣	فطرز
٢٦٠/١٥	فلن	٢٦٤/٥	فقه	٢٤٣/١٢	فطس
٢٨٣/٦	فلهم	٣٤٢/٩	فك	٢٥١/١٣	فطن
٤٢٠-٤١٩/١٥	فم	١١٧/١٠	فكر	٢٦٥/١٤	فط
٣٤١/١٥	فن	١٤٥/١٠	فكل	٢٨٨/١٤	فطاً
٣٥٠/١٥	فنا	١٥٧/١٠	فكن	١٨٢/٢	فطع
٨١/١١	فنج	١٨/٦	فكه	٨٥/١	فح
١٦٥/١١	فنجش	٢٤٥/١٥	فل	١٤٧/٣	فعا
١٧٦/١١	فنجل	٢٧٣/١٥	فلا	٢١٨/٢	فمر
١٨٧/٧	فنج	٢٠٦/١٤	فلت	٦٨/٢	فمس
٢٨٠/٧	فنخر	٦٠/١١	فلج	٢٤٧/٢	فعل
٩٨/١٤	فند	٤٧/٥	فلح	١٥/٣	فعم
١٧٤/١٤	فندر	٢١٣, ٢١١/٥	فلحس	١٨٠/٨	فغا
١٠٧/١٣	فندس	١٦٩/٧	فلخ	١١٤/٨	فغر
٣١٤/١١	فندش	٣١٤/١٤	فلذ	١٤٥/٨	فغم
٣١١/٩	فندق	١٥٠/١٣	فلز	٢٤٢/٨	فن
٣١٨/١٤	فند	٣٠٣/١٢	فلس	٢٥١/٩	فقاً

٢٧٥/١٥	فول	٢٦٣/٥	فهق	١٧٠/١١	فترج
٣٥٤/١٥	فون	١٦٢/٦	فهل	٢٠٢/١٣	فتزر
٢٣٧/٦	فوه	١٧٧/٦	فههم	٦/١٣	ففس
٤٢٦/١٥	في	٤٢٦/١٥	فو	٢٦٠/١١	فنش
١٦٩/٥	فيج	٢٣٨/١٤	فوت	١٠٤/١٣	فنتس
٢٤٢/٧	فيخ	١٤٥/١١	فوج	٦/٣	فنع
١٤٠/١٤	فيد	١٦٩/٥	فوح	١٥٥/٩	فنت
١٣٩/١٤	فيد	٢٤٢/٧	فوخ	٢٦٠/٧	فنتخ
١٨٢/١٥	فير	١٤٠/١٤	فود	٣١٤/٩	فنقر
١٧٨/١٢	فيص	١٨٢/١٥	فور	١٥٧/١٠	فنك
٥٦/١٢	فيض	١٨٤/١٣	فوز	٢٦٢/١٥	فتل
٢٨٨/١٤	فيظ	٥٦/١٢	فوض	٣٥٤/١٥	فنو
٤٢٥/١٥	فيف	٢٨/١٤	فوط	٢٤٧/٥	فة
٢٧٥/١٥	فيل	١٤٧/٣	فوي	٤٢/٦	فهج
٣٥٠/١٥	فين	١٨١/٨	فوغ	١٢٠/٦	فهذ
		٤٢٦/١٥	فوف	١٥١/٦	فهز
		٢٥٤/٩	فوق	٢٧٧/٦	فهرس

جرفه القاف

٢٠/٤	نحط	٣٧/٩	قند	٢٦٦/٩	قاب
١٩٨/٥	نحطب	٥٩/٩	قندر	٢٨٤/٩	قاي
٤٤/٤	نحف	١٤٣/١	قنع	٢٨٠/٩	قاه
٣٣/٤	نحل	٦٢/٩	قتل	١٣١/٩	قالون
٤٨/٤	نحم	٧٠/٩	قتم	١٨١/٦	قاه
١٩٥/٧	نخي	٦٥/٩	قتن	٢٤٢/٨	قب
٢٢٢/٨	قد	٢٢٧/٨	قت	٢٦١/٩	قبا
١٩٣/٩	قدا	٢٠٧/٩	قتا	٢٤٩/٨	قج
٢١/٤	قذح	٣٧/٩	قند	٤٧/٤	قج
٢٢٧/٣	قذحر	٧٨/٩	قندر	١٢٠/٩	قبر
١٩٨/٥	قذحس	٣١٣/٩	قندر	٢٩٩/٩	قبرس
٣٨/٩	قندر	٨١/٩	قتل	٣٢٣/٨	قبس
٢٩٥/٩	قدس	٨٤/٩	قتم	٢٨٩/٩	قبشر
٣٠٨/٨	قدس	٢٤٦/٣	قح	٣٠٠/٨	قبص
١٤١/١	قذع	٨٢/٥	قحا	٢٧٦/٨	قبض
٥٢/٩	قذف	٤٧/٤	قحب	٣٤/٩	قبط
٥٦/٩	قذم	١٩٨/٥	قحتر	٣٠٧/٩	قبطر
٥٢/٩	قذن	٢٠/٤	قحد	١٨٧/١	قبع
٢٢٦/٨	قذ	١٩٩-١٩٨/٥	قحلم	١٣٧/٩	قبيل
٢٤/٤	قذح	٢٤/٤	قحر	١٦٠/٩	قبن
١٩٩/٥	قذحر	١٩/٤	قحز	٢٢٥/٨	قت
٧٢/٩	قذر	١٩٩/٥	قحزن	١٩٩/٩	قتا
١٤٤/١	قذع	١٦/٤	قحص	٧٠/٩	قنب

قذعر	١٨٤/٣	قرش	٢٥٨/٨	قرقس	٢٩٩/٩
قذحل	١٨٤-١٨٣/٣	قرشب	٢٨٩/٩	قرقف	٣١٥/٩
قذف	٧٦/٩	قرشب	٢٣٠/١٠	قرقل	٣١٦, ٨٤/٩
قذل	٧٥/٩	قرشح	١٧٧/٣	قرقم	٣١٦/٩
قذم	٧٨/٩	قرشم	٢٨٩/٩	قرل	٨٤/٩
قذي	٢٠٦/٩	قرص	٢٨٨/٨	قرم	١٢١/٩
قر	٢٢٨/٨	قرصد	٢٩٢/٩	قرمد	٣١١, ٣٠٩/٩
قرأ	٢١١/٩	قرصع	١٧٨/٣	قرمد	٢٦٩/٦
قرا	٢٠٨/٩	قرصم	٢٩٢/٩	قرمز	٣٠١/٩
قرب	١١٠/٩	قرض	٢٧٠/٨	قرمص	٢٩٢/٩
قريت	٣١٢/٩	قرضب	٢٩١/٩	قرمط	٣٠٨/٩
قريس	٢٩٨/٩	قرصف	٢٩١/٩	قرمل	٣١٣/٩
قوت	٦٢/٩	قرضم	٢٩١/٩	قرون	٨٥/٩
قوت	٧٨/٩	قرط	٨/٩	قرب	٣١٤/٩
قرنح	١٨٤/٣	قرطب	٣٠٩, ٣٠٦/٩	قونس	٢٩٨/٩
قرح	٢٥/٤	قرطس	٢٩٥/٩	قرنص	٢٩٤/٩
قرد	٤٣/٩	قرطف	٣٠٩/٩	قرنفل	٣١٤/٩
قردح	١٩٦/٥	قرطل	٣٠٩/٩	قره	٢٥٩/٥
قردس	٢٩٥/٩	قرطم	٣٠٨/٩	قرهب	٢٦٧/٦
قردع	١٨٣/٣	قرظ	٧١/٩	قرهد	٢٦٨/٦
قردم	٣٠٩/٩	قرع	١٥٤/١	قرهد	٢٦٩/٦
قردن	٣١١/٩	قرعب	١٨٥/٣	قروي	٢١٤/٩
قرز	٣٢٨/٨	قرعس	١٨٠/٣	قر	٢١٧/٨
قرزل	٣٠٢/٩	قرف	٩٦/٩	قزير	٣٠٢/٩
قرزم	٣٠٥, ٣٠١/٩	قرفص	٢٩٢/٩	قرح	١٩/٤
قرزم	٢٠٣/١٣	قرفص	١٩٧/١٢	قزد	٣٢٨/٨
قرس	٣١٠/٨	قرقب	٣١٦-٣١٥/٩	قرع	١٢٧/١

٢٧٨/٨	قضم	٢٥٢/٨	قشر	٣٣٣/٨	قزل
١٧١/٩	قضي	٢٥٠/٨	قشط	٣٣٣/٨	قزن
٢١٩/٨	قط	١١٩/١	قشع	١٩٠/٩	قزو
١٩٠/٩	قطا	١٧٦/٣	قشعر	١٨٩/٩	قزي
٢٨/٩	قطب	١٧٦/٣	قشعم	٢١٥/٨	قس
٢٤٨/٨	قطج	٢٦٥/٨	قشف	١٨١/٩	قسا
٥/٩	قطر	٢٠٦/٨	قشقش	٣٢٠/٨	قشب
٣٠٦/٩	قطرب	٢٦٨/٨	قشم	٢٩٩/٩	قسير
١٢٩/١	قطع	٢١٣/٨	قص	١٧/٤	قشح
١٨٣/٣	قطمر	١٧٦/٩	قصا	٣٠٧/٨	قسد
٢٦/٩	قطف	٢٩٨/٨	قصب	٣٠٩/٨	قسر
١٦/٩	قطل	٢٧٨/٨	قصد	٣٠٣/٨	قسط
٣٥/٩	قطم	٢٨٢/٨	قصر	٢٩٥/٩	قطر
٣٠٩/٩	قطمر	١٢٢/١	قصع	٢٩٤/٩	قسطس
٢٢/٩	قطن	٢٩٤/٨	قصف	٢٩٥/٩	قسطل
٥٢/١	قع	٢٩٤/٩	قصلل	٢٣٢/١٠	قسطل
٢٢/٣	قعا	٢٩٢/٨	قصل	٢٩٥/٩	قسطن
١٨٦/١	قعب	٢٩٣/٩	قصلم	٢٩٤/٩	قسطنس
١٩٠/٣	قعبل	٣٠١/٨	قصم	٣٢٣/٨	قسم
١٤٥/١	قعث	٢٩٣/٩	قصلل	٣٠٠/٩	قسل
١٨٤/٣	قعثب	٢٩٣/٨	قصن	٣١٦/٨	قسن
١٨٤/٣	قعثر	٢١٠/٨	قصر	٢٠٦/٨	قش
١٨٤/٣	قعثل	١٧٥/٩	قضا	١٦٨/٩	قشا
١٣٦/١	قعد	٢٧٥/٨	قصب	٢٦٧/٨	قشب
١٥٤/١	قعر	١٢٠/١	قضع	٢٨٨/٩	قشبر
١٢٥/١	قص	١٧٧-١٧٦/٣	قضم	٢٥٠/٨	قشد
١٨٠/٣	قعر	٢٧٤/٨	قصف	٢٥١/٨	قشد

١٦٦/١	قلع	٢٦٦/٨	قفش	١١٩/١	قمش
١٨٢/٣	قلعط	٢٨٩/٩	قفشل	١٢١/١	قمص
١٨٩/٣	قلعم	٢٩٧/٨	قفص	١٢٠/١	قمض
١٧٧/٣	قلعم	٢٧/٩	قفط	٢١١, ١٧٦/٣	قمضب
١٣٧, ١٣٢/٩	قلف	١٧٩/١	قفع	١٢٨/١	قعط
٢١٠/٥	قلفح	١٨٨/٣	قفعل	١٨٣/٣	قعط
١٨٩/٣	قلفح	١٣٥/٩	قفل	١٨٣/٣	قمطب
٦٥/٩	قلن	١٥٦/٩	قفن	١٨٣/٣	قمطر
١٤٩/٩	قلم	٣١١/٩	قفند	١٨٢/٣	قمعل
٣٠٠/٩	قلمس	٢٨٤/٩	قفق	١٤٣/١	قمط
٣١٦/٩	قلمون	٢٣٥/٨	قل	١٧٧/١	قمف
١٣١/٩	قلن	٢٢٧/٩	قلا	١٨٢/٣	قمفز
٣٠١/٩	قلنس	١٤٤/٩	قلب	١٦٨/١	قفل
٢٦٢/٥	قله	٦٤/٩	قللت	١٧٩/٣	قممس
٢٦٨/٦	قلهب	٣٣/٤	قلح	١٧٩/٣	قممص
٢٨٤/٦	القلهبة	١٩٨/٥	قلحس	١٩١/١	قممم
٢٨٤/٦	قلهزم	١٩٧/٥	قلحم	١٧١/١	قمن
٢٦٨/٦	قلهف	١٨/٧	قلخ	١٩١/٣	قمنب
٢٤٥/٨	قم	٢٦١/٧	قلخم	١٨١/٣	قمنس
٢٧٢/٩	قما	٤٧/٩	قلد	٢٤٠/٨	قف
٣١٢/٩	قمثل	٣١٢/٩	قلدمها	٢٤٧/٩	قفا
٢٨٦/٩	قمجر	٣٣٢/٨	قلز	٤٥/٤	قفح
٥٠/٤	قمح	٣٠٣/٩	قلزم	٢٢/٧	قفخ
١٩٨/٥	قمحد	٣١٥/٨	قلس	٢٦٠/٧	قفخر
٢٢/٧	قمخ	٢٥٩/٨	قلش	٥٣/٩	ققد
٥٥/٩	قمد	٢٨٩/٨	قلص	١٠٨/٩	قفر
١٢٧/٩	قمر	١٦/٩	قلط	٣١٨/٨	قفس

٢٨٩/٩	قنفس	٢٨٦/٩	قنجر	٣٠٣/٩	قمرز
١٩١/٣	قنفع	٢٨٦/٩	قنجل	٣٢٧/٨	قمس
٣١٦/٩	قنقل	٤٢/٤	قنح	٢٦٨/٨	قمش
١٦٦/٩	قنم	٥٠/٩	قند	٣٠٢/٨	قمص
٢٢٥/٥	قه	٣١١/٩	قندد	٣٦/٩	قمط
٢٦٤/٥	قهب	٢٩٦/٩	قندس	٣٠٧/٩	قمطر
٢٨٤/٦	قهلبس	٣١٠/٩	قندل	١٩٢/١	قمع
٢٥٧/٥	قهد	١٨٤/٣	قندع	١٨٤/٣	قمعت
٢٥٨/٥	قهر	٩٥/٩	قنر	١٨٣/٣	قمعد
٢٦٧-٢٦٦/٦	القهرمان	٣٣٣/٨	قنر	١٨٣/٣	قمعط
٢٥٧/٥	قهرز	١٨١/٣	قنزع	١٨٩/٣	قمعل
٢٥٦/٥	قهس	٣١٧/٨	قنس	١٥٣/٩	قمل
٢٦٧-٢٦٦/٦	القهب	٢٩٨/٩	قنسر	١٦٥/٩	قمن
٢٦٦/٦	قهقر	٣٠١/٩	قنسط	٦/٦	قمه
٩١/١	قهقع	٢٩٣/٨	قنص	٢٦٨/٦	قمهد
٩٣/١	قهقع	٢٩٢/٩	قنصر	٢٧٢/٩	قمي
٢٦٧-٢٦٦/٦	القهبم	١٧٧/٣	قنصر	٢٣٨/٨	قن
٢٦١/٥	قهل	٢٩٣/٩	قنصف	٢٤٢/٩	قنا
٥/٦	قهم	٢٦/٩	قنط	٢٣٩/٩	قنا
٢٦٥/٦	قهمز	٣٠٥/٩	قنطر	١٥٩/٩	قنب
١٨٢/٦	قهى	١٧٢/١	قنح	٣١٤/٩	قنبر
٢٦٤/٩	قوب	١٩١/٣	قنعب	٢٩١/٩	قنبض
١٩٩/٩	قوت	١٨٤/٣	قنعت	١٩١/٣	قنبع
١٩٤/٩	قود	١٨١/٣	قنمس	٣١٦/٩	قنبل
٢١٤/٩	قور	١٥٤/٩	قنف	٦٦/٩	قنت
١٨٩/٩	قوز	٢٩٠/٩	قنفع	٣١٣/٩	قنتل
١٧٩/٩	قوس	٣١٢/٩	قنفل	٢٤٩/٨	قنح

١٧٩/٩	فيس	٢٤٤/٩	قون	١٧٣/٩	قوض
١٧٨/٩	قيص	١٨٢/٦	قوه	١٩١/٩	قوط
١٧٤/٩	قيض	٢٧٧/٩	قوي	٢٣/٣	قوع
٢٠٣/٩	قيظ	٢٨٠/٩	قيا	٢٥١/٩	قوف
٢٥١/٩	قيف	٨٣/٥	قيح	٢٨٢/٩	قوق
٢٣٢/٩	قيل	١٩٥/٧	قيخ	٢٨٠/٩	قوفى
٢٤٤/٩	قين	١٩٤/٩	قيد	٢٣٢/٩	قول
١٨١/٦	قيه	٢١٤/٩	غير	٢٦٨/٩	قوم



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران

حرف الكاف

٢٤٩/٣	كح	١٨٤/١٠	كنا	٢١٩/١٠	كاب
٨٥/٥	كحا	١٨٤/١٠	كنا	١٨٠/١٠	كاه
٦٨/٤	كحب	٨٧/١٠	كنب	١٧٤/١٠	كاس
٦٠/٤	كحت	٥٩/٤	كنح	٢٠٩/١٠	كان
٥٧/٤	كحص	٦٣/١٠	كد	٢٢٩/١٠	كاي
٦٧/٤	كحف	٧٨/١٠	كنر	٢٢٦/١٠	كاء
٦٢/٤	كحل	١٩٨/١	كنج	٣٤٤/٩	كب
٢٣/٧	كخر	٨٤/١٠	كنف	٢١٨/١٠	كبا
٢٤/٧	كخم	٧٩/١٠	كنل	٨٩/١٠	كبت
٣٢٦/٩	كد	٩٠/١٠	كنم	١٠٦/١٠	كبت
١٨٠/١٠	كدأ	٨١/١٠	كنن	٦٨/٤	كبح
١٧٩/١٠	كدأ	٣٣٠/٩	كنث	٧٤/١٠	كبذ
٧٤/١٠	كدب	١٨٧/١٠	كنأ	١٢٠/١٠	كبر
٥/١٠	كدج	١٠٦/١٠	كنب	٢٣٧/١٠	كبرت
٥٩/٤	كدح	٦٠/٤	كنج	٢٤١/١٠	كبرنل
٦٣/١٠	كدر	٢٠١/٥	كنعم	٤٨/١٠	كبس
٢٨/١٠	كدس	١٠٣/١٠	كنر	١٩/١٠	كبش
٨/١٠	كدش	١٩٩/١	كنج	٢٧/١٠	كبس
٧٣/١٠	كدف	١٩٤/٣	كنعم	٢١٢/١	كبح
٦٩/١٠	كدل	١٠٦/١٠	كنف	١٩٥/٣	كبت
٧٦/١٠	كدم	١٠٤/١٠	كنل	١٤٧/١٠	كبل
٧١/١٠	كدن	١٠٨/١٠	كنم	١٥٨/١٠	كبن
٩/٦	كده	٣١٩/٩	كج	٣٢٨/٩	كت

٦١/١٠	كزم	٣٢/١٠	كرس	٣٣٠/٩	كذ
٣٢٣/٩	كس	١٩٣/٣	كرسع	١٨٥/١٠	كذا
١٧٢/١٠	كسا	٢٣٢/١٠	كرسف	٩٧/١٠	كذب
٤٨/١٠	كسب	٩/١٠	كرش	٥/١٠	كذج
٢٢٩/١٠	كسج	٢٣٠/١٠	كرشب	٩٧/١٠	كذن
٥/١٠	كسج	٢٣٠/١٠	كرشف	٣٣١/٩	كر
٥٨/٤	كسح	٢٣٩, ٢٣٠/١٠	كرشم	١٨٨/١٠	كرا
٢٨/١٠	كسد	٢٧/١٠	كرص	١١٨/١٠	كرب
٣١/١٠	كسر	٢٣/١٠	كرض	٢٢٩/١٠	كربج
٢٨/١٠	كسط	٢٠٢/١	كرع	٢٣٤/١٠	كربز
٢٣٢/١٠	كسطل	١١١/١٠	كرف	٢٣٢/١٠	كرس
١٩٥/١	كسع	٢٣١/١٠	كرفس	٢٣٩/١٠	كربل
١٩٤/٣	كسم	٣٣٣/٩	كرك	٧٩/١٠	كرت
٤٦/١٠	كسف	٢٣٩/١٠	كركدن	٢٣٩/١٠	كرونب
٣٧/١٠	كسل	٢٤٠/١٠	كركم	١٩٤/٣	كرونع
٥١/١٠	كسم	١٣٣/١٠	كرم	٢٣٧/١٠	كروتم
٣١٩/٩	كش	٢٠٠/٥	كرمج	١٠٢/١٠	كرث
١٧٠/١٠	كشا	١٠٩/١٠	كرن	٥/١٠	كرج
١٩/١٠	كشب	٢٤٠/١٠	كرونب	٢٣/٧	كرخ
٨/١٠	كشت	٢٨٠/٧	كرنف	٦٤/١٠	کرد
٥٤/٤	كشح	٢٤٠/١٠	كرنف	٢٠٠/٥	كردح
٢٣/٧	كشخ	١٠/٦	كره	٢٣١/١٠	كردس
٢٦١/٧	كشخن	٢٧٠/٦	كرهف	٢٣٥/١٠	كردم
٧/١٠	كشد	١٨٩/١٠	كرى	٢٣٦/١٠	كردن
٨/١٠	كشر	٣٢٥/٩	كز	٥٥/١٠	كوز
٧/١٠	كشط	١٧٦/١٠	كزا	٢٣٣/١٠	كوزم
١٨/١٠	كشف	٦١/١٠	كزب	٢٣٣/١٠	كوزن

٦٣/٤	كلج	١٩٨/٣	كمظل	١٤/١٠	كشل
٢٠٠/٥	كلحب	١٩٨/٣	كمظل	٢١/١٠	كشم
٢٠١/٥	كلحم	٢٠٦/١	كعل	٢٦١/٧	كشمخ
٧٠/١٠	كلد	٢١٤/١	كعم	١٧٠/١٠	كشي
٩٧/١٠	كلد	٢٠٩/١	كعن	٣٢١/٩	كصر
٢٣٩/١٠	كلذم	١٩٦/٣	كعنب	١٧٢/١٠	كصا
٥٨/١٠	كلز	٣٣٩/٩	كف	٢٧/١٠	كصر
٣٨/١٠	كلس	٢١٢/١٠	كفا	٢٨/١٠	كصم
٢٣٣/١٠	كلسم	٨٥/١٠	كفت	٣٢٩/٩	كظ
٦٢/١٠	كلط	٦٦/٤	كفخ	١٨٥/١٠	كظا
٢٠٥/١	كلع	٢٣/٧	كفخ	٩٣/١٠	كظب
١٤١/١٠	كلف	١١١/١٠	كفر	٩٣/١٠	كظر
١٤٩/١٠	كلم	٤٥/١٠	كفس	٩٣/١٠	كظم
٢٣٣/١٠	كلمس	١٤١/١٠	كفل	٥٤/١	كع
٢٣٦/١٠	كلند	١٥٥/١٠	كفن	٢٨/٣	كما
٢٦٩/٦	كلهد	٢٠/٦	كفه	٢١١/١	كعب
١٩٧/١٠	كلي	٢٧٠/٦	كفهر	١٩٥/٣	كمبر
٣٤٧/٩	كم	٢١١/١٠	كفي	١٩٩/١	كعت
٢٢٣/١٠	كما	٣٣٤/٩	كل	١٩٤/٣	كعتر
٩١/١٠	كمت	١٩٨/١٠	كلا	١٩٤/٣	كعنب
٢٣٧/١٠	كمتر	٢٠٠/١٠	كلأ	١٩٨/٣	كعثل
٢٣٧/١٠	كمتل	١٤٥/١٠	كلب	١٩٧, ١٩٤/٣	كعدب
٢٣٨/١٠	كمثر	٢٣٨/١٠	كلبث	٢٠٣/١	كمر
٦/١٠	كمج	٨١/١٠	كلت	١٩٥/١	كمس
٧٢/٤	كمج	٢٣٧/١٠	كلتب	١٩٤/٣	كمسم
٢٤/٧	كمخ	٢٣٨/١٠	كلثم	١٩٥/١	كمص
٧٦/١٠	كمد	٦/١٠	كلج	١٩٩/١	كمظ

٢١/٦	كهيم	٥٨/١٠	كتر	١٣٨/١٠	كمر
٢٦٩/٦	كهيمس	٣٩/١٠	كنس	٦٢/١٠	كمز
١٨/٦	كهين	٢٠٠/٥	كنسح	٥٢/١٠	كمس
١٨٣/٦	كهبي	١٨/١٠	كنش	٢٢/١٠	كمش
٢٢٠/١٠	كوب	٢٧/١٠	كنص	٢١٤/١	كمع
١٨٧/١٠	كوث	٩٣/١٠	كنظ	١٥٠/١٠	كمل
٨٤/٥	كوح	٢٠٧/١	كنع	١٦٢/١٠	كمن
١٩٥/٧	كوخ	١٩٤/٣	كنعد	٢١/٦	كمه
١٨٠/١٠	كود	١٩٧/٣	كنمر	٢٧٠/٦	كمهد
١٨٦/١٠	كوذ	١٩٦/٣	كنمر	٢٦٩/٦	كمهل
١٩٠/١٠	كور	١٥٤/١٠	كنف	٢٢٢/١٠	كمى
١٧٦/١٠	كوز	٢٢٩/١٠	كنفج	٢٢٥/١٠	كمى
١٧٣/١٠	كوس	٢٤١/١٠	كنفرش	٣٣٨/٩	كن
١٧٠/١٠	كوش	٢٢٩/١٠	كنفش	٢٠٦/١٠	كنا
٢٨/٣	كوع	٢٤٠/١٠	كنفل	١٥٨/١٠	كنب
٢١٥/١٠	كوف	١٦٢/١٠	كنم	٢٣٨/١٠	كنبث
٢٢٩/١٠	كوك	١٧/٦	كنه	٢٣٩/١٠	كنبذ
٢٢٠/١٠	كوكب	٢٨٥-٢٨٤/٦	كنهبل	٢٣٠/١٠	كنبش
١٩٥/١٠	كول	٢٧٠/٦	كنهر	٨٢/١٠	كنت
٢٢٣/١٠	كوم	٢٧٠/٦	كنهل	١٠٥/١٠	كث
٢٠٦/١٠	كون	٢٢٦/٥	كه	٢٣٨/١٠	كنشب
٢٢٦/١٠	كوي	٢١/٦	كهب	٢٣٩/١٠	كنثر
٢٢٩/١٠	كهي	٩/٦	كهذ	٧٢/١٠	كند
٢٢٩/١٠	كيا	٢٦٩/٦	كهذل	٢٣٦/١٠	كندد
١٨٤/١٠	كيت	١٠/٦	كهز	٢٣٥/١٠	كندر
٨٤/٥	كيح	٢٠/٦	كهف	٢٣٠/١٠	كندش
١٨٠/١٠	كيد	١٤/٦	كهل	١٠٩/١٠	كنر

١٩٥/١٠	كبل	١٧٢/١٠	كبص	١٩٠/١٠	كبر
٢٠٦/١٠	كبن	٢١٥/١٠	كيف	١٧٤/١٠	كبس
		٢٢٨/١٠	كبك	١٧٠/١٠	كيش



مركز تحقيقات لسان وادب عربي

حرف اللام

٧١/١١	لجم	١٨١/١٤	لت	١٨/١٤	لاط
٥٦/١١	لجن	٢٣٢/١٤	لئا	٢٩١/١٥	لام
٢٨٤/٣	لح	٢٥٥/٤	لنع	٣٣٨, ٣٠٤/١٥	لا
٥٨/٥	لحب	١٣٣/٧	لنخ	٣٠٨/١٥	لات
٢٥٥/٤	لحت	٦٢/١٤	لند	٢٣١/١٤	لات
٩٠/٤	لحج	١٣١/١٣	لنز	٢٣٩/٧	لاخ
٢٤٣/٤	لحد	١٠٠/٨	لنغ	٢٩٨/١٥	لام
٢١٠/٤	لحر	٢١٢/١٤	لنم	٢٧١/١٥	لان
١٨٢/٤	لحسن	٤٦/١٥	لث	٢٤٧/١٥	لب
١٤٣/٤	لحصص	١٤٤/١٤	لثا	٢٨٠/١٥	لبا
٢٢٢/٤	لحط	٢٢٠/١٣	لظ	٢١١/١٤	لبت
٢٦٤/٤	لحظ	١٠٦/٨	لنغ	٧٠/١٥	لبث
٤٦/٥	لحف	٨١/٩	لثق	٦٨/١١	لبح
٣٦/٤	لحق	٧٦/١٥	لثم	٥١/٥	لبح
٦٣/٤	لحك	٦٨/١٥	لثن	١٨١/٧	لبنخ
٦٨-٦٧/٥	لحم	١٤٦/٦	لث	٩٢/١٤	لبد
٤٠/٥	لحن	٩٨/١٥	لثم	١٥١/١٣	لبر
١٥٥/٥	لحي	٢٦٧/١٠	لج	٣١٣/١٢	لبس
٣٠٤/٦	لخ	١٣٢/١١	لجا	٢٤٤/١٣	لبط
٢٣٨/٧	لخا	٦٨/١١	لجب	١٤٨/٩	لبن
١٨٣/٧	لخب	٩٠/٤	لجع	١٤٨/١٠	لبك
١٣٣/٧	لخت	١٢/١١	لجد	٢٦٩/١٥	لبم
٣٠/٧	لخج	٦٠/١١	لجف	٢٦٥/١٥	لبن

٢٤٦/١٣	لطم	٢١٤/١٢	لس	٢٦٣/٧	لخجم
١٠٤/٦	لطة	٥٣/١٣	لسا	٦٧/٧	لخص
٢٦٢/١٤	لظ	٣١٤/١٢	لسب	١٠٧/٧	لخط
٢٨٧/١٤	لفظي	٢٥٨/١٢	لد	١٦٩/٧	لخف
٨٠/١	لع	٦٠/٢	لسع	١٩/٧	لحق
١٢٢/٣	لعا	٣١٥/٨	لسق	١٨٥/٧	لخم
٢٥١/٢	لعب	٣٠١/١٢	لسن	١٦٨/٧	لخن
٢٠٠/٢	لعت	١٩٢/١١	لش	٤٩/١٤	لد
٢٣١/٣	لعتنم	٢٨٧/١١	لشا	٢٤٢/٤	لدح
٢٤٢/١	لعج	٨٣/١٢	لص	٢٥٨/١٢	لدس
٨٣/٢	لعز	١٧٢/١٢	لصا	٩٤/٨	لدغ
٥٩/٢	لصس	١٤٠/١٢	لصب	٦٩/١٠	لدك
١٩/٢	لصص	١١١/١٢	لصت	٩٦/١٤	لدم
٩٨/٢	لعط	٦٣/٨	لصغ	٨٨/١٤	لدن
١٨١/٢	لعظ	١٣٦/١٢	لصف	١٢٣/١٤	لدي
٢٤٤/٢	لعف	٢٩١/٨	لصق	٢٩٧/١٤	لذ
١٦٥/١	لعتق	٤٨/١٢	لضا	١٢/١١	لذج
٢٢٨/٣	لعمظ	٣٢٢/١١	لصلص	١٩٣/٢	لذع
٢٤٢/٢	لعن	٣٢/١٢	لضم	٣١٦/١٤	لذم
٢٤/٨	لغ	٢٠٨/١٣	لظ	١١٩/١٣	لز
١٧٥/٨	لغا	١٨/١٤	لظا	١٧٦/١٣	لزا
١٣٦/٨	لغب	٢٢٠/١٣	لظك	١٥٠/١٣	لزب
١٠٦/٨	لغت	٢٢٣/٤	لطح	٣٣٠/١٠	لزج
٩٤/٨	لغد	١٠٧/٧	لظخ	٣٣١/٨	لزق
٢٠٤/٨	لغلم	٢٣٩/١٢	لطس	٥٨/١٠	لذك
٨٠/٨	لغز	١٠٤/٢	لطح	١٥٤/١٣	لزم
٧١/٨	لفس	٢٤٠/١٣	لطف	١٤٧/١٣	لزن

٢٤٣/١٥	لن	١٤٩/٩	لقم	٨٤/٨	لفظ
٥٦/١١	لنج	١٢٩/٩	لقن	١٣٥/٨	لفف
٢٣٨/٥	له	٣٣٧/٩	لك	١٣٩/٨	لغم
٢٢٥/٦	لها	٢٠٥/١٠	لكأ	١٣٤/٨	لغن
١٦٧/٦	لهب	١٤٥/١٠	لكب	٢٤٤/١٥	لف
١٤٥/٦	لهث	١٠٤/١٠	لكث	٢٧٩/١٥	لغا
٣٦/٦	لهج	٦٤/٤	لكح	٢٠٥/١٤	لفت
١١٣/٦	لهد	٧١/١٠	لكد	٥٨/١١	لغج
٢٨١/٦	لهزم	٥٨/١٠	لكز	٤٨/٥	لغح
٩١/٦	لهز	٢٠٥/١	لكع	١٦٩/٧	لغخ
٢٧٩-٢٧٨/٦	لهزم	١٥٠/١٠	لكم	٢٧٦/١٤	لفظ
٧٨/٦	لهس	١٤٠/١٠	لكن	٢٤٦/٢	لغع
١٠٤/٦	لهط	٢٠٤/١٠	لكني	١٣٥/٩	لقن
١٠٣/١	لهج	٢٥٢/١٥	لم	١٤٣/١٠	لفك
١٦١/٦	لهف	٧٢/١١	لمج	٢٦٩/١٥	لغم
٢٦٢/٥	لهق	٦٤/٥	لمح	٢٣٧/٨	لق
٢٦٨/٦	لهق	١٨٦/٧	لمخ	٢٢٩/٩	لغا
١٦٩/٦	لهم	٩٥/١٤	لمد	١٤٧/٩	لقب
١٦١/٦	لهن	١٥٤/١٣	لمز	٨١/٩	لقث
٢٢٥/٦	لهي	٢٥٥/١١	لمش	٣٣/٤	لغح
٣٠٣/١٥	لو	١٤٢/١٢	لمص	٤٩/٩	لقد
٢٨٠/١٥	لوب	٢٤٦/١٣	لمط	٣٣١/٨	لقز
٩٥/١٥	لوث	٢٨٢/١٤	لمظ	٣١٥/٨	لقس
١٦١/٥	لوح	٢٥٨/٢	لمع	١٦/٩	لقط
١٢٧/١٤	لود	١٤٨/٩	لمق	١٦٥/١	لغع
١٣/١٥	لود	١٥٠/١٠	لمك	١٣٢/٩	لقف
١٧٦/١٣	لوز	٢٩٣/١٥	لمى	٢٣٨/٨	لقلق

١٧٦/٨	ليغ	٢٧١/١٥	لون	٥١/١٣	لوس
٢٧٩/١٥	ليف	٣٢٥/١٥	لوى	١٧١/١٢	لوص
٢٣٦/٩	ليق	٣١٤/١٥	لي	١٨/١٤	لوط
٣٢٤/١٥	ليل	٩٤/١٥	ليث	١٢٣/٣	لوع
٢٧١/١٥	لين	١٦١/٥	ليح	١٧٦/٨	لوغ
		٥٢/١٣	ليس	٢٠٦/١٠	لوك
		١٨/١٤	ليط	٢٩١/١٥	لوم



مركز تحييت تكميية علوم ايسلامية

حرف الميم

٢٢٠/٤	محرز	١٣٣/٦	منه	١٥٤/١١	ماج
٢٠٧/٤	محس	٢٤٨/١٤	منى	١٥٤/١٤	ماد
١١٦/٤	محش	٥٦/١٥	مث	٨٥/١٣	ماس
١٥٩/٤	محص	٢١/١١	منج	٢٧٣/٩	ماف
١٣٢/٤	محض	٦٥/١٤	مشد	٢٩٧/١٥	مال
٢٣٣/٤	محط	٢٠٤/٢	منع	٣٨٧, ٣٧٢/١٥	مان
٥٢/٤	محق	١٨٤/٥	منقلة	٤٥١/١٥	ماى
٧٢/٤	محك	٧٢/١٥	مثل	٤٥٧/١٥	ما
٦٢/٥	محل	٨١/١٥	مثنى	٤٧٣, ٤٥٢/١٥	ماه
٧٩/٥	محن	٢٨١/١٠	مج	١٢١/١٥	ماث
١٢/٧	مخ	١٠٢/٤	مجمع	١٩٠/١٤	مت
٣٥/٧	مخرج	٥٥/١١	مجر	٨/١١	منج
١٦٦/٧	مخر	١٧٩/١١	مجرش	٢٦١/٤	منح
٢٦١/٧	مخرق	٣٢١/١٠	مجس	١٤١/٧	منغ
٥٧/٧	مخض	٢٥٣/١	مجمع	٦٢/١٤	مند
١١٩/٧	مخط	٧٣/١١	مجل	٢٠١/١٤	متر
١٨٣/٧	مخل	٩٠/١١	مجن	١٣٢/١٣	متر
١٩٢/٧	مخن	٢٩١, ٢٨٦/٩	مجنق	٢٧٦/١٢	منس
٢٥٠/٧	مخى	١٥/٤	مع	٢٢٩/١١	منش
٥٩/١٤	مد	١٨٠/٥	محا	١٧٤/٢	منع
٢٥١/٤	مدح	٢٦٢/٤	محت	٩٢/١٠	منك
١٣١/٧	مدخ	١٠٢/٤	مصح	٢١١/١٤	مثل
٨٧/١٤	مدر	٤٠/٥	محر	٢٢٠/١٤	منن

٩٤/٦	مزه	٢٨٧/٩	مردقش	٢٢٥/١١	مدش
١٩٢/١٣	مزي	٣١٣/١٤	مرذ	١٥٦/٢	مدع
٢٣٢/١٢	مس	١٤٧/١٣	مرز	٧٨/١٠	مدك
٢٩٦/٩	مستق	٣٠٠/١٢	مرس	٩٥/١٤	مدل
٢٠١/٤	مسح	٢٥١/١١	مرش	١٠٣/١٤	مدن
٩١/٧	مسخ	١٣٠/١٢	مرص	١٢٧/٦	مده
٢٦٩/١٢	مسد	٢٦/١٢	مرض	١٥٦/١٤	مدى
٣٠٠/١٢	مسر	٢٣٩/١٣	مرط	٣٠٥/١٤	مد
٢٥٠/١٢	مسط	٤١/١٤	مرطل	٢٧٥/٤	مدح
٧٨/٢	مسع	٢٤١/٢	مرع	١٤٥/٧	مدخ
٥٢/١٠	مسك	٢٢٠/٣	مرعز	٣١٤/١٤	مذر
٢٣٣/١٠	مسكن	١٢٨/٨	مرغ	١٩٦/٢	مدع
١٨/١٣	مسن	١٢٥/٩	مرفق	٧٨/٩	مدق
٨٤/١٣	مسي	١٠٨/١٣	مرمریس	٣١٢/٩	مذقر
٢٠١/١١	مش	١٦٠/١٥	مرون	٣١٦/١٤	مذل
٢٩٥/١٠	مشج	١٦٠/٦	مره	٢٤/١٥	مذي
٢٥٣/١١	مشر	٢٨٣/٦	مرهم	١٤٥/١٥	مر
٢٢١/١١	مشط	٢٠٧/١٥	مرد	٢٠٩/١٥	مرا
٢٣٠/١١	مشظ	٢٠٧/١٥	مري	٢٠١/١٤	مرت
٢٨٧/١	منع	١٢٦/١٣	مز	٦٦/١٥	مرث
٤٨/٨	منع	٣٣٦/١٠	مزج	٥٠/١١	مرج
٢٦٩/٨	منق	٢١٩/٤	مزح	١٦٧/١١	مرجاس
٢٥٥/١١	مثل	١٣١/١٣	مزد	١٧٦/١١	مرجل
٢٦٤/١١	مشن	١٤٦/١٣	مزر	١٧٦/١١	مرجن
٣٠٣/١١	مشی	٩٦/٢	مزع	٣٤/٥	مرح
٩٤/١٢	مص	٢٣٢/٣	مزعل	١٦٥/٧	مرخ
١١٢/١٢	مصت	١٦٢/١٣	مزن	٨٤/١٤	مرد

٥٥/٩	مقد	١٥٧/٣	معا	١٦١/٤	مصح
١٢٨/٩	مقر	٢٥٣/١	ممعج	٧٤/٧	مصخ
٣٢٧/٨	مفس	١٥٥/٢	معد	١١٠/١٢	مصد
٣٦/٩	مقط	٢٣٨/٢	معر	١٣١/١٢	مصر
١٩٤/١	مقع	٩٥/٢	معز	٢٣١, ٢٦/١٠	مصطك
١٥٢/٩	مقل	٧٧/٢	معس	٣٩/٢	مصع
٦/٦	مقه	٢٨٦/١	معش	١٤٣/١٢	مصل
٢٢٤/١٠	مكا	٣٧/٢	معص	١٨٦/١٢	مصي
٩٢/١٠	مكت	٣١٣/١	معض	٣٣٦/١١	مض
١٠٨/١٠	مكت	١١٥/٢	معط	١٣٣/٤	مضخ
٧٧/١٠	مكد	١٩١/١	معق	٢٧/١٢	مضر
١٣٧/١٠	مكر	٢١٤/١	مكك	٥٩/٨	مضغ
٥٤/١٠	مكس	١٣/٣	معن	٦٦/١٢	مضى
١٥١/١٠	مكل	٢٩/٨	مغ	٢١٦/١٣	مط
١٦٣/١٠	مكن	١٨٨/٨	مفا	٣١/١٤	مطا
٢٥٧/١٥	مل	١٠٨/٨	مغت	٢٣٤/٤	مطخ
٢٩/١٥	ملا	٤٠/٨	مفج	١١٨/٧	مطخ
٢٦٩/١٥	مלב	٩٨/٨	مغد	٢٣٦/١٣	مطر
٢١١/١٤	ملت	١٢٩/٨	مفر	١٢٨/١٣	مطرز
٧٦/١٥	ملت	٧٤/٨	مفس	٢٥٢/١٢	مطس
٧٣/١١	ملج	٦٧/٨	مفص	١١٦/٢	مطع
٦٤/٥	ملح	٨٩/٨	منط	٣٧/٩	مطن
١٨٥/٧	ملخ	١٤٠/٨	مفل	٢٤٩/١٣	مطل
٩٥/١٤	ملد	٩١/١١	مفج	١٠٦/٦	مطه
٣١٧/١٤	ملد	٢٤٦/٨	مق	٢٦٦/١٤	مظ
١٥٥/١٣	ملز	٢٧٥/٩	مقا	١٨٤/٢	مظع
٢٥٥/١١	ملش	٧١/٩	مقت	٩٠/١	مع

١٨٧/١٢	موص	١٢٧/٦	مهد	١٤٤/١٢	ملص
١٨٨/٨	مورغ	١٥٩/٦	مهر	٢٤٧/١٣	ملط
٢٧٣/٩	موق	٢٦٩/٦	مهرق	١٣٩/٨	ملغ
٤٥٠/١٥	موم	٩٤/٦	مهز	١٥٠/٩	ملق
٢٤٩/٦	موه	٦٢/٦	مهش	١٥١/١٠	ملك
٤٥١/١٥	ميا	١٠٦/١	مهيح	٢٨٣/٦	ملهم
١٨١/٥	ميح	٧/٦	مهيق	٣٤٤/١٥	من
٢٥٠/٧	ميخ	٢٢/٦	مهلك	٣٧٣/١٥	منا
٢٦/١٥	ميد	١٧٠/٦	مهيل	٩٠/١١	منج
٢١٨/١٥	مير	٢٠١/١٥	مهموزه	١٧٧/١١	منجنون
١٩/١٣	ميز	١٧٤/٦	مهن	٧٧/٥	منح
٣٠٣/١١	ميش	٢٤٨/٦	مهبي	١٠٥/١٤	مند
٢٣/١٤	ميظ	٤٥١/١٥	موا	١٨/١٣	منس
١٥٩/٣	ميح	٢٤٧/١٤	موت	١٤/٣	منع
٢٨٩/١٥	ميل	١٥٤/١١	موج	٣٨٨/١٥	منى
٤٥٠/١٥	ميم	٢٦/١٥	موز	٢٥١/٥	مه
٣٨٧/١٥	مين	٢١٨/١٥	مور	٢٥٢/٦	مها
		١٩١/١٣	موز	٤٦/٦	مهيح
		٨٣/١٣	موس	٢٧٢/٦	مهجر

حرف النون

٥٢/١٥	نت	٢٥٥/١٣	نبط	٢٣٤/١٤	نأت
١٠٦/١٥	نئا	٨/٣	نبح	١٣٩/١١	نأج
١٨/١١	نبح	١٤٢/٨	نبح	١٣٧/١٤	نأد
٥٧/١٥	نثر	١٦٣/٩	نبق	٢٤/١٤	نأط
٢٢٠/١٣	نط	١٦١/١٠	نبك	٣٧١/١٥	نأم
٢٠١/٢	نبح	٢٦٢/١٥	نبل	٣٩٨/١٥	نأنا
٦٨/١٥	نبل	١٧٣/٦	نبه	٣٩٢/١٥	نأه
٨١/١٥	نثم	١٨٢/١٤	نت	٣٤٩/١٥	نأف
٢٧٢/١٠	نبح	٢٣٤/١٤	نئا	٣٤٢/١٥	نأب
١٣٨/١١	نجا	٧/١١	نبح	٣٥٦/١٥	نأبا
١٣٦/١١	نجا	٢٥٦/٤	نبح	٣٥٤/١٥	نأبا
٨٦/١١	نحب	١٣٥/٧	ننخ	٢١٨/١٤	نأت
١٨/١١	نحبث	١٩٤/١٤	نثر	٧٨/١٥	نأت
٩٦/٤	نبح	٢٢٧/١١	ننش	٨٦/١١	نبح
٣٣/٧	نبح	٧/١٢	ننض	٧٦/٥	نبح
٣٥٣/١٠	نجد	١٦٥/٢	نبح	١٩١/٧	نبح
١٢/١١	نجد	١٠٠/٨	ننخ	١٥٨/١٥	نبر
٢٨/١١	نجر	٢١٢/١٤	ننف	١١٠/١٣	نبرس
٣٣٣/١٠	نجز	٦٧/٩	ننق	١٦١/١٣	نبرز
٣١٧/١٠	نجنس	٨٤/١٠	ننك	١١/١٣	نبرس
٢٩١/١٠	نجنس	٢٠٣/١٤	ننل	٢٦٢/١١	نبرش
٢٤٤/١	نجمع	٢٢٠/١٤	نثم	١٤٩/١٢	نبرص
٧٩/١١	نجنف	١٨٢/١٤	ننن	٣٥/١٢	نبرص

٦٧/١٤	نرد	٤٢/٧	نخش	٥٦/١١	نجل
٢٨١/١٢	نرس	٦٨/٧	نخص	٨٨/١١	نجم
٣١٥/٩	نرمق	١١٠/٧	نخط	٢٧٢/١٠	نجنج
١٢٠/١٣	نر	١١٧/١	نخع	٤١/٦	نجه
١٨١/١٣	نزا	١٨٩-١٨٨/٧	نخف	٢٨٨/٣	نح
١٨١/١٣	نزا	١٦٨/٧	نخل	١٦٣/٥	نعا
١٦١/١٣	نرب	١٩٢/٧	نخم	٧٥/٥	نحب
٣٣٢/١٠	نرج	٥١/١٤	ند	٢٥٥/٤	نحت
٢١٣/٤	نرح	١٣٤/١٤	ندأ	٩/٥	نحر
١٣٢/١٣	نزر	١٠١/١٤	ندب	٢١٣/٤	نحز
٨٥/٢	نزع	٢٤٥/٤	ندح	١٨٥/٤	نحس
٨٠/٨	نرخ	٦٨/١٤	ندر	١١١/٤	نحش
١٥٧/١٣	نرف	٢٦٠/١٢	ندس	١٤٧/٤	نحص
٣٣٤/٨	نرف	٢٢٣/١١	ندش	١٢٧/٤	نحض
٦٠/١٠	نرك	١٠٦/١٢	ندص	٢٢٦/٤	نحط
١٤٨/١٣	نزل	١٣٣/٢	ندع	٧٢/٥	نحف
٩٢/٦	نزه	٩٥/٨	ندغ	٤٢/٥	نحل
٢٢٠/١٢	نس	٩٨/١٤	ندف	٧٧/٥	نحم
٥٨/١٣	نسا	٨٩/١٤	ندل	٢٨٨/٣	نحن
١٢/١٣	نسب	١٠٣/١٤	ندم	٦/٧	نخ
٣١٦/١٠	نسج	١١٨/٦	نده	٢٤١/٧	نخا
١٨٧/٤	نسح	٣٠٦/١٤	نذر	١٩٠/٧	نخب
٨٤/٧	نسخ	٣١٤/١٤	نذل	١٣٣/٧	نخت
٢٨٠/١٢	نسر	١٥٧/١٥	نرب	٣٣/٧	نخج
٢٤١/١٢	نسط	٢٨/١١	نرج	١٥٠/٧	نخر
١٠٤/١٣	نسطر	١٦٦/١١	نرجس	٢٨٠/٧	نخرب
٦٣/٢	نسح	١٧٧/١١	نرجل	٨٣/٧	نخس

٢١٨/١١	نطش	١٧٥/١٢	نصا	٧٢/٨	نسغ
١٠٦/٢	نطع	١٧٤/١٢	نصا	٧/١٣	نسف
٢٥١/١٣	نطف	١٥٠/١٢	نصب	٣١٨/٨	نسق
٢٤/٩	نطق	١١١/١٢	نصت	٤٥/١٠	نسك
٦٣/١٠	نطك	١٤٦/٤	نصح	٣٠٢/١٢	نسل
٢٣٩/١٣	نطل	١١٥/١٢	نصر	١٤/١٣	نسم
٢٦٤/١٣	نطم	٢٣/٢	نصح	٥٦/١٣	نسي
٢٦٤/٤	نطخ	١٤٥/١٢	نصف	١٩٤/١١	نش
٢٦٧/١٤	نظر	١٣٥/١٢	نصل	٢٨٩/١١	نشأ
٢٨٢/١٤	نظف	١٥١/١٢	نصم	٢٦٢/١١	نشب
٢٨٤/١٤	نظم	٣٢٦/١١	نضر	٢٩٠/١٠	نشج
٨٤/١	نع	٥٢/١٢	نضا	١١٠/٤	نشع
٨/٣	نعب	٣٤/١٢	نضب	٢٢٣/١١	نشد
١٦٥/٢	نعت	٢٩٨/١١	نضج	٢٣٣/١١	نشر
٢٣١/٣	نعتل	١٢٥/٤	نضح	٢١٠/١١	نشر
٢٤٥/١	نعج	٥٣/٧	نضخ	٢٠٤/١١	نشص
٢٠٧/٢	نعر	٥/١٢	نضد	٢١٧/١١	نشط
٦٤/٢	نعر	٨/١٢	نعر	٢٢٩/١١	نشط
٢٧٧/١	نعرش	٣٢/١٢	نصف	٢٧٧/١	نشع
٢٣/٢	نعرص	٢٩/١٢	نصل	٤٣/٨	نشغ
٣٠٤/١	نعرص	٣٦/١٢	نضم	٢٦٠/١١	نشف
١٠٦/٢	نعط	٢١٠/١٣	نط	٢٦٤/٨	نشق
١٨٢/٢	نعط	٢٣/١٤	نطا	٢٦٢/١١	نشم
٦/٣	نعف	٢٥٤/١٣	نطب	١٩٦/١١	نشن
١٧١/١	نق	٢٢٥/٤	نطخ	١٩٤/١١	نشش
٢٤٣/٢	نعل	٢٢٢/١٣	نظر	٢٩٢/١١	نشي
٩/٣	نعم	٢٤١/١٢	نطس	٨٤/١٢	نص

٢٩٣/٨	نقص	٨/١٣	نفس	١٣٨/٣	نمو
٢٧٣/٨	نفض	٢٦٠/١١	نفس	١٣٨/٣	نمي
٢٦/٩	نقط	١٤٧/١٢	نقص	٢٥/٨	نغ
١٧٤/١	نقع	٣٣/١٢	نفض	١٤٢/٨	نغب
١٥٥/٩	نقف	٢٥٠/١٣	نقط	١٩٤/٨	نغبوق
١٢٩/٩	نقل	٦/٣	نقع	١٠٦/٨	نغت
١٦٤/٩	نقم	١٤٢/٨	نغغ	١١٠/٨	نغر
٢٦٢/٥	نقه	١٥٧/٩	نقق	٤٤/٨	نغش
٣٣٨/٩	نك	٢٦٠/١٥	نفل	٦٣/٨	نقص
٢١٠/١٠	نكا	١٧٢/٦	نقه	٥٥/٨	نفض
١٥٩/١٠	نكب	٣٥٤/١٥	نفر	٨٥/٨	نقط
٨٣/١٠	نكت	٣٤٧/١٥	نفي	١٤١/٨	نقف
١٠٥/١٠	نكت	٢٣٩/٨	نق	٣٨/٨	نقق
٦٤/٤	نكح	٢٤٣/٩	نقا	١٣٤/٨	نفل
٧٣/١٠	نكد	١٦٠/٩	نقب	١٤٥/٨	نقم
١١٠/١٠	نكر	٦٦/٩	نقت	١٧٩/٨	نقي
٦٠/١٠	نكز	٨٢/٩	نقت	٣٤٠/١٥	نق
٤٣/١٠	نكس	٤٢/٤	نقع	٢١٦/١٤	نقت
١٨/١٠	نكش	١٩/٧	نقع	٧٧/١٥	نقت
٢٧/١٠	نكص	٥٠/٩	نقد	٨٠/١١	نقج
٩٣/١٠	نكظ	٧٦/٩	نقذ	٧٢/٥	نقع
٢٠٨/١	نكع	٩٢/٩	نقر	١٨٨/٧	نقج
١٥٦/١٠	نكف	٣١١/٩	نقرد	٩٩/١٤	نقد
١٣٩/١٠	نكل	٢٩٨/٩	نقرس	٣١٧/١٤	نقد
١٦٢/١٠	نكم	٣٣٣/٨	نقز	١٥٥/١٥	نقر
١٨/٦	نكه	٣١٧/٨	نفس	١٧٧/١١	نقرج
٢١٠/١٠	نكي	٢٦٠/٨	نقش	١٥٧/١٣	نقر

١٧٥/١٢	نوص	٨٠/٦	نفس	٢٤٣/١٥	نل
٥١/١٢	نوض	٥٤/٦	نفش	١٤٠/١٠	نلك
٢٢/١٤	نوط	٢٧٤/٦	نفشل	٣٤٤/١٥	نم
١٣٩/٣	نوع	٦٤/٦	نفض	١٦١/١٥	نمر
٢٤٥/٩	نوق	١٠٥/١	نفع	٣١٥/٩	نمرق
٢١١/١٠	نوك	١٧٢/٦	نفف	١٦/١٣	نمس
٢٧١/١٥	نول	٢٦٢/٥	نقق	١٥١/١٢	نمض
٣٨٠/١٥	نوم	١٦/٦	نهلك	٢٦٤/١٣	نمط
٤١٧, ٤٠٩/١٥	نون	١٦٠/٦	نهل	١٤٥/٨	نمغ
٢٣٣/٦	نوه	١٧٥/٦	نهم	١٦٤/٩	نمنق
٤٠٦/١٥	نوى	٢٧٧/٦	نهمس	٢٦٨/١٥	نمل
٣٥٧/١٥	نيب	٢٨٣/٦	نهمل	٣٧٨/١٥	نمى
١٦٧/٥	نيج	٢٣١/٦	نهنى	٢٤٦/٥	ننه
١٧٠/١٥	نير	٣٥٧/١٥	نوب	٢٣١/٦	ننها
١٧٦/١٢	نيص	١٤١/١١	نوج	١٧٣/٦	نهب
٢٢/١٤	نيط	١٦٦/٥	نوح	٢٨٢/٦	نهير
٢٤٥/٩	نيق	٢٤١/٧	نوخ	٢٨٣/٦	نهيل
٢١١/١٠	نيك	١٣٧/١٤	نود	١٣٠/٦	نعت
٢٧١/١٥	نيل	١٧٠/١٥	نور	٤١/٦	نهج
٣٨١/١٥	نيم	١٨٣/١٣	نوز	١١٧/٦	نهد
٤١٧/١٥	نينوى	٦٤/١٣	نوس	١٤٨/٦	نهر
		٢٨٩/١١	نوش	٩٣/٦	نهنز

حرف الهاء

١٨٤/٦	مجا	٢٥٤/٥	ميج	٢٥٣/٦	هاء
٢٥/٦	مجد	١٧٤/٣	ميقع	٢١٢/٦	هات
٢٧٢/٦	مجلد	١٦٣/٦	ميل	٢٢٩/٦	هاهنا
٢٨/٦	مجر	١٧٣/٣	مبلع	٢٤٨/٥	هب
٢٧٠/٦	مجرس	١٧٣/٦	مين	٢٣٩/٦	ها
١٦٨/٣	مجرع	٢٦٨/٦	مينق	١٣١/٦	هبت
٢٣/٦	مجلس	٢٦٩/٦	مينك	٤٣/٦	هيج
٩٤/١	مجمع	٢٣٥/٥	هت	٢٥٣/٥	هيج
٤٢/٦	مهجف	٢١٠/٦	هنا	١٢٢/٦	هيد
٣٥/٦	مهجل	١٢٨/٦	هنر	١٤٤/٦	هيد
٤٤/٦	مهجم	٥٠/٦	هنش	١٥٢/٦	هير
٣٨/٦	مهجن	١٣٠/٦	هتف	٢٧٢/٦	هيج
١٦٩/٣	مهجنع	٩/٦	هتك	٢٨٠/٦	هيرد
٢٣٢/٥	هذ	٢٦٩/٦	هتكر	٢٧٨/٦	هيرز
٢٠٤/٦	هدأ	١٣٠/٦	هتل	٢٦٧/٦	هيرق
١٢١-١٢٠/٦	هدب	١٣٢/٦	هتم	٢٦٩/٦	هيرك
٢٨٠/٦	هديد	٢٨١/٦	هتمل	٢٨٤/٦	هيركل
٢٧٦/٦	هديس	١٣٠/٦	هتن	٩٤/٦	هيرز
٢٧/٦	هدج	٢٠٩/٦	هتي	٢٧٩/٦	هيرز
١٠٧/٦	هدر	٢٣٧/٥	هت	٥٧/٦	هيش
١٠٠/١	هدع	٢١٢/٦	هثا	٧١/٦	هيص
١١٨/٦	هدف	١٤٦/٦	هثم	١٠٤/٦	هبط
٢٦٧/٦	هدقل	٢٢٧/٥	هج	١٠٥/١	هيج

٢٦٤/٦	هرنغ	٢٧٢/٦	مرجل	١١٢/٦	هدل
٢١٢/٦	هري	١٠٨/٦	هرد	٢٦٧/٦	هدلق
٢٣١/٥	هز	٢٧٩/٦	هردب	١٢٣/٦	هدم
١٩٦/٦	هزا	٩٠/٦	هرز	٢٨٠/٦	هدمل
٩٤/٦	هزب	٧٧/٦	هرس	١١٤/٦	هدن
٢٧٩-٢٧٨/٦	هزير	٥١/٦	هرش	٢٠١/٦	هدى
٢٧٩/٦	هزبل	٢٧٤/٦	هرشب	٢٣٦/٥	هذ
٢٨٥/٦	هزبلية	٢٧٥-٢٧٤/٦	هرشف	٢١١/٦	هذا
٢٤/٦	هزج	٢٧٤/٦	هرشم	١٤٣/٦	هذب
٨٨/٦	هزر	٦٨/٦	هرص	٢٦٤/٦	هذخر
٢٦٥/٦	هزرق	٩٩/٦	هرط	١٤٠/٦	هذر
٩٦/١	هزج	٢٧٩/٦	هرطل	٢٨١/٦	هذرم
٩٣/٦	هزف	١٠١/١	هرع	١٤٠/٦	هذل
٢٥٦/٥	هزق	١٤٩/٦	هرق	٢٦٤/٦	هذلق
٩٠/٦	هزل	٢٥٩/٥	هرق	٢٨١/٦	هذلم
٢٧١/٦	هزليج	٢٦٧/٦	هرقل	١٤٤/٦	هذم
١٧٠/٣	هزليج	٢٦٩/٦	هركل	٢١١/٦	هذى
٩٤/٦	هزم	١٤٧/٦	هرل	٢٣٧/٥	هَر
٢٧١/٦	هزميع	١٥٨/٦	هرم	٢١٢/٦	هرا
٩٢/٦	هزن	٢٧٨/٦	هرمز	١٥٢/٦	هرب
٢٣١/٥	هسن	٢٧٧/٦	هرمس	٢٨٢/٦	هريند
١٩٥/٦	هسا	٢٧٩/٦	هرمط	١٧٢/٣	هرج
٧٦/٦	هر	١٧١/٣	هرمع	١٢٩/٦	هرت
٨٧/٦	هسم	٢٨٢/٦	هرمل	٢٨٢/٦	هرثم
٢٢٩/٥	هشن	١٤٧/٦	هرن	٣٢/٦	هرج
٥١/٦	هشر	٢٧٥/٦	هرنص	٢٧٢/٦	هرجب
٥٤/٦	هشل	١٧١/٣	هرنع	٢٧١/٦	هرجل

٢٥٤/٥	ملع	٩٢-٩١/١	مفع	٦٠/٦	مشم
١٦١/٦	ملف	٢٦٢/٥	مقل	٢٣٠/٥	مض
٢٦٤/٦	ملفس	٢٦٥/٦	مقلس -	٦٧/٦	مصر
٢٦٧/٦	ملقم	٥/٦	مقم	٧٢/٦	مصم
١٢/٦	ملك	١٨٣/٦	مقي	١٩٣/٦	مصى
١٦٨/٦	علم	٢٢٦/٥	مك	٢٣٠/٥	مض
٢٤٩/٥	مم	٢١/٦	مكب	٦٥/٦	مضب
٤٦/٦	ممع	٩-٨/٦	مكد	٦٣/٦	مضل
١٢٦/٦	ممد	١٠/٦	مكر	٦٦/٦	مضم
١٤٥/٦	ممد	٩٣/١	مكع	١٩١/٦	مضي
١٥٩/٦	ممر	١٢/٦	مكل	٢٣٢/٥	مظ
٢٧٢/٦	ممرج	٢٢/٦	مكم	١٩٩/٦	مطا
٢٨٤/٦	ممرجل	٢٣٨/٥	مقل	٩٩/٦	مطر
٢٧٤/٦	ممرش	١٦٢/٦	ملب	٩٧/١	مطع
٩٦/٦	مميز	٢٨٣/٦	مليت	١٠٤/٦	مطف
٨٦/٦	ممس	٢٧٣/٦	مليج	١٠٢/٦	مطل
١٧٠/٣	ممسع	٢٧٦/٦	ملبس	٢٧٦/٦	مطلس
٦١/٦	ممش	١٧٣/٣	مليج	١٧١/٣	مطلع
١٠٥/٦	ممط	١٣٠/٦	ملت	١٠٢-١٠١/١	ممر
١٠٦/١	ممع	١٤٦/٦	ملت	٢٤٦/٥	مفت
٢٥٥/٥	ممع	٣٦/٦	ملج	٢٣٥/٦	مفا
٧/٦	ممق	٢٧٣/٦	ملجب	١٣١/٦	مفت
١٧٤/٣	ممقع	٢٨٠/٦	ملدم	٢٥٤/٥	مفع
٢١/٦	ممك	٧٧/٦	ملس	٢٠/٦	مفك
١٧٠/٦	ممل	١٠٤/٦	ملط	١٧٢/٦	مفن
٢٧٣/٦	مملج	٢٧٦/٦	ملطس	٢٢٦/٥	مق
٢٧٧/٦	مملس	١٠٣/١	ملع	٢٥٩/٥	مقر

٢٠٩/٦	هيت	١٧٢/٦	هنف	١٧٣/٣	مملع
١٨٥/٦	هيج	١٨/٦	هنك	١٧٦/٦	همن
٢٨٥/٦	هيجبوس	١٧٤/٦	هنم	٢٤٦/٦	همي
١٨٣/٦	هينج	٢٥٧/٦	هوز	٢٤٤/٥	هن
٢٠٥/٦	هيد	٢٥٧/٦	هوا	٢٢٧/٦	هنا
٢٨٥/٦	هيدكور	٢٠٩/٦	هوت	٢٢٩/٦	هنا
٢١٦/٦	هير	١٨٥/٦	هوج	١٧٢/٦	هنب
١٩٥/٦	هيس	٢٠٥/٦	هود	٢٨٢/٦	هنبث
١٨٩/٦	هيش	٢١١/٦	هوذ	٢٨٢/٦	هنبر
١٩٤/٦	هيص	٢١٧/٦	هور	٢٧٥/٦	هنبص
١٩٢/٦	هيفس	١٩٩/٦	هوز	١٧٣/٣	هنيغ
٢٠٠/٦	هيط	١٩٥/٦	هوس	٢٦٤/٦	هنيغ
١٧/٣	هيع	١٨٩/٦	هوش	٢٦٩/٦	هنيك
١٨١/٦	هينج	١٨٤/٦	هول	٢٨٣/٦	هنبل
٢٣٦/٦	هيف	٢١٨/٦	هول	١١٥/٦	هند
١٨٢/٦	هين	٢٣٢/٦	هون	٢٨٠/٦	هندب
٢٦٨/٦	هيقم	٢٥٨/٦	هوى	٢٧٦/٦	هندس
٢٢٠/٦	هيل	٢٥٥/٦	هني	٢٨٥/٦	هندويل
٢٢٠/٦	هيل	٢٥٧/٦	هيا	١٤٧/٦	هنر
٢٥٢, ٢٤٦/٦	هيم	٢٥٦/٦	هيا	٩٢/٦	هنز
٢٣٢/٦	هين	٢٤٣/٦	هيب	١٠٤/١	هنع
٢٥٦-٢٥٥/٦	هيه	٢٠٨/٦	هيت	٢٥٤/٥	هنغ

حرف الواو

١٦٣/١١	وجج	١٣٠/٥	ونج	٤٤٦/١٥	واب
٨٨/٥	وجج	٢١٦/٧	ونخ	١٧٣/١٤	واد
١١١/١١	وجد	١٠٥/١٤	وند	٣٢٣/١٥	وال
١١٧/١١	وجد	٢٢٤/١٤	وتر	٤٥٢/١٥	وام
١٢٥/١١	وجر	٢٧٥/١١	وتش	٤٧٧/١٥	وأى
١٠٥/١١	رجز	١٥٩/٨	وتغ	٤٨٤/١٥	وا
٩٧/١١	وجس	١٨٥/١٠	وتك	٢٨٤/٩	واق
٣٤/٣	رجع	٢٣٣/١٤	وتل	٤٩٢، ٤٧٦/١٥	الواو
١٤٦/١١	وجف	٢٣٤/١٤	وتن	٤٣٧/١٥	وب
١٣١/١١	وجل	٢٣٣/١٤	وتن	٤٤٣/١٥	ويا
١٥٥/١١	وجم	١٢٣/١٥	وتأ	٢٤٨/٧	ويخ
١٣٩/١١	وجن	١١٨/١٥	وتب	١٤٧/١٤	ويد
١٨٦/٦	وجه	١١٨/١١	وتج	١٩٣/١٥	وير
١٩٥/٥	وخ	٢٢٢/٧	وتخ	٢٩٧/١١	ويش
١٢٥-١٢٤/٥	رحد	٨٦/١٥	وتر	١٨٢/١٢	ويص
١٤٦/٥	وحر	١٦٢/٨	وتغ	٢٨/١٤	ويط
٩٣/٥	وحش	٢٠٧/٩	وتق	١٥٣/٣	ويغ
١٠٩/٥	وحص	٩٤/١٥	وتل	١٨٦/٨	ويغ
١٧١/٥	رحف	١٢٠/١٥	ونم	٢٦٧/٩	وين
١٦٢/٥	رحل	١٠٧/١٥	وتن	٢٨٢/١٥	ويل
١٨١/٥	وحم	١٦١/١١	رجأ	٣٥٤/١٥	وين
١٦٧/٥	رحن	١٦١/١١	رجا	٢٤٢/٦	وبه
١٨٣/٥	رحوح	١٥٢/١١	وجب	٢٥٦/١٤	ونت

وحي	١٩٣/٥	وذح	١٣٥/٥	وزر	١٧٣, ١٧٠/١٣
وخ	٢٥٢/٧	وذذ	٤٣/١٥	وزع	٦٤/٣
وخز	٢٠٧/٧	وذر	١٠/١٥	وزغ	١٥٣/٨
وخش	١٩٧/٧	وذع	٩٥/٣	وزف	١٨٣/١٣
وخض	١٩٩/٧	وذف	١٨/١٥	وزك	١٧٦/١٠
وخط	٢١٢/٧	وذل	١٣/١٥	وزم	١٩٠/١٣
وخف	٢٤٦/٧	وذم	٢٣/١٥	وزن	١٧٩/١٣
وخم	٢٥٠/٧	ورب	١٩١/١٥	وزي	١٩٦/١٣
وخن	٢٤١/٧	ورث	٨٧/١٥	ورب	٧٦/١٣
وخوخ	٢٥٢/٧	ورخ	٢٢٣/٧	وسج	٩٨/١١
وخي	٢٥٤/٧	ورد	١١٦/١٤	وسخ	٢٠٦/٧
ردأ	١٦٦/١٤	ورر	٢٤٣/١٥	وسد	٢٩/١٣
ودج	١١١/١١	ورس	٤٢/١٣	وسس	١٠٢/١٣
ودح	١٢٩/٥	ورش	٢٨٣/١١	وسس	٩٤/١٣
ودد	١٦٦/١٤	ورص	١٦٧/١٢	وسط	٢٢/١٣
ودر	١١٨/١٤	ورض	٤٥/١٢	وسع	٦١/٣
ودس	٣٣/١٣	ورط	١٣/١٤	وسف	٦٥/١٣
ودش	٢٧٤/١١	ورع	١١١/٣	وسق	١٨٧/٩
ودع	٨٦/٣	ورف	١٧٦/١٥	وسل	٤٩/١٣
ودف	١٤١/١٤	ورق	٢٢٣/٩	رسم	٧٩/١٣
ودق	١٩٨/٩	ورك	١٩٣/١٠	وسن	٦١, ٥٦/١٣
ودك	١٨٣/١٠	ررل	١٦٤/١٥	ورشج	٩٣/١١
ودن	١٣٢/١٤	ورم	٢٢١/١٥	ورشح	٩٥/٥
وده	٢٠٤/٦	ورن	١٧٥/١٥	ورشر	٢٨٤/١١
ودي	١٦٤/١٤	وره	٢١٨/٦	ورشر	٢٧٠/١١
وذأ	٤١/١٥	وري	٢٢٢/١٥	ورشظ	٢٧٦/١١
وذأ	٤١/١٥	وزأ	٢٠٠/١٣	ورشع	٤٢/٣

١٦٥/٣	وعى	٧/١٤	وطث	١٤٨/٨	وشغ
١٨٢/٨	وغب	١٢٠/٥	وطح	١٦٩/٩	وشق
١٥٧/٨	وغد	٥/١٤	وطد	١٦٩/١٠	وشك
١٦٧/٨	وغر	٩/١٤	وطر	٢٨٧/١١	وشل
١٧٩/٨	وغف	٢٤/١٣	وطس	٣٠٠/١١	رشم
١٧٤/٨	وغل	٢٧٣/١١	وطش	٢٩٣/١١	وشن
١٨٨/٨	وغم	٢٧/١٤	وطف	٣٠٨/١١	وشى
١٧٩/٨	وغن	٢١/١٤	وطن	١٨١/١٢	رصب
١٩٢/٨	وغى	٤٠, ٣٨/١٤	وطوط	١٥٩/١٢	رصد
١٩٠/٨	وغى	٢٩١/١٤	وطلب	١٦٥/١٢	رصر
٤٢٧/١٥	وفا	٢٨٧/١٤	وظف	٥٤/٣	رصح
١٤١/١٤	وفد	٢٩٣/١٤	وظم	١٧٧/١٢	رصف
١٨٣/١٥	وفر	١٥٣/٣	وعب	١٦٧/١٢	رصل
١٨٤/١٣	وفرز	٩٧/٣	وعث	١٨٦/١٢	رصم
٥٩/١٢	رفض	٨٥/٣	رعد	١٧٦/١٢	رصن
١٤٧/٣	وفع	١١١/٣	وعر	١٩٢/١٢	رصوص
٢٥٩/٩	وفق	٦٤/٣	وعز	١٩٣/١٢	رصى
٣٥٣/١٥	وفن	٥٦/٣	وعس	٧١/١٢	رضاً
٢٣٦/٦	وفه	٩٣/٣	وعظ	١٠٢/٥	وضع
٢٦٦/٩	وقب	١٦٦/٣	وعم	١٩٩/٧	وضخ
٢٠٠/٩	وقت	١٤٨/٣	وعف	٤٣/١٢	رضر
٨٣/٥	وقع	٢١/٣	وعق	٤٧/٣	وضع
١٩٦/٩	وقد	٢٩/٣	وعك	٥٩/١٢	رصف
٢٠٤/٩	وقد	١٢٧/٣	وعل	٦٧/١٢	رضم
٢١٧/٩	وفر	١٦١/٣	وعم	٥٠/١٢	رضن
١٨٢/٩	وقس	١٢٩/٣	وعن	٣٦/١٤	وطا
١٦٩/٩	وقش	١٦٦/٣	وعوع	٢٩/١٤	رطب

٢٧٥/٩	ومن	٢٣١/١٤	ولت	١٧٧/٩	وقص
٢٢٥/١٠	ومك	٩٧/١٥	ولث	١٩١/٩	وقف
٢٠١/١٥	ومن	١٣١/١١	ولج	٢٠٣/٩	وقف
٢٥٢/٦	ومه	١٦٢/٥	ولح	٢٣/٣	وقع
١٣٨/١١	ونج	٢٣٨/٧	ولخ	٢٥٣/٩	وقف
١٤٠/٣	ونع	١٢٥/١٤	ولد	٢٣٨/٩	وقل
٣٩١/١٥	ونم	٥١/١٣	ولس	٢٧٥/٩	ونم
٤٠٦/١٥	ونى	١٢٦/٣	ولع	٢٤٧/٩	وقن
٢٤٤/٦	رهب	١٧٦/٨	ولغ	٢٨٢/٩	وقوق
٢٠٨/٦	ومت	٢٧٩/١٥	ولف	٢٨٢/٩	وفي
٢١٢/٦	رهث	٢٣٧/٩	ولق	٢٢٠/١٠	وكب
١٨٨/٦	رهج	٢٩٧/١٥	ولم	١٨٥/١٠	وكت
٢٠٨/٦	وهد	٢٧٣/١٥	ولن	١٨٧/١٠	وكت
٢١٨/٦	وهمر	٢٢٢/٦	وله	٨٤/٥	وكح
١٩٨/٦	وهز	٣٣٩/١٥	ولول	١٨٢/١٠	وكد
١٩٦/٦	وهس	٣٢٧/١٥	ولى	١٩٣/١٠	وكر
١٩٣/٦	ومص	٤٧١/١٥	وما	١٧٨/١٠	وكر
١٩٣/٦	ومض	١٨٢/٥	ومح	١٧٥/١٠	وكس
٢٠٠/٦	وهط	٢٥٠/٧	ومخ	١٨٥/١٠	وكظ
٢٣٦/٦	وهف	١٥٤/١٤	ومد	٢٨/٣	وكع
١٨٢/٦	ومق	٢٦/١٥	ومذ	٢١٦/١٠	وكف
٢٢١/٦	وهل	٨٥/١٣	ومس	٢٢٨/١٠	وكك
٢٤٥/٦	وهم	٣٠٠/١١	ومش	٢٠٥/١٠	وكل
٢٣٤/٦	وهن	٦٦/١٢	ومض	٢٢٥/١٠	ركم
٢٥٨/٦	وهى	٣٤/١٤	ومط	٢٠٩/١٠	ركن
٤٧٨/١٥	وي	١٦١/٣	ومع	٢٢٧/١٠	وكي
٤٤٨/١٥	ويب	١٨٨/٨	ومغ	٢٨٢/١٥	ولب

٤٤١/١٥	بابي	٣٣٣/١٥	ويل	١٦١/١١	ويج
١٦١/١١	ياجوج	٤٧٣/١٥	وسم	١٩٢/٥	ويج
١٠٠/١٣	يامس	٤١٧/١٥	وين	١٠١/١٣	ويس



مركز تحقيقات لسان وادب عربي

حرف الياء

٣٨٢/١٥	يمن	٤٢/١٣	يسر	٢٥٧/٦	ياه
١٧٨/١١	ينجلب	١٩٢/١٢	يصص	٤٤٧/١٥	يبب
٢٤١/٧	ينخ	٧١/١٢	يفضض	٧٢/١٣	يبس
١٤٠/٣	ينع	١١٥/٣	يعر	٤٣٢/١٥	يببم
٣٤٧/١٥	ينف	٦٨/٣	يعط	٢٤٤/١٤	ينم
٣٨٧/١٥	ينم	١١٢/١٥	يفث	٢٣٣/١٤	ينن
٤٠٦/١٥	يني	١٤٨/٣	يفع	٩٠/٣	يدع
٢١٦/٦	يهر	٢٧٧/٩	يقن	١٦٩/١٤	يدى
٢٥١/٦	يهم	٢٠٤/٩	يقظ	٢٣٣/٣	يربرع
٢٥٧/٦	يهيه	٢٤٧/٩	يقن	٢٤٢/١٥	يرر
٤٧٢/١٥	يرم	٢٣٩/٩	يلق	١١٦/٣	يرع
٣٩٨/١٥	يزون	٣٣٩/١٥	يليل	١٦٧/١٥	يرن
٤١٧/١٥	يين	٤٦٩/١٥	يم	١٧٢/١١	يرندج



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی

طبع على مطابع
وزارت معیّنہ التراث و کتابخانه‌های ملیّہ